كتاب المقاصد النحوية في شرح
شواهد الالفية للعيني

٤

كتاب
المقاصد النحوية
شرح شواهد
الألفية للإمام
العيني رحمه
الله تعالى

T. C.
MİLLİ EĞİTİM [illegible]LIĞI
RAĞIP P. Ş[illegible] [illegible]PLIĞI
MÜDÜR[illegible]
Sayı: 1163

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى الله تعالى ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده

ط
٢٩

١٢٢٤

RAĞIP P.
Ka. N.
1323

١٢٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم يا مولاي يا قادر

اياك نحمد يا من علمتنا من العلوم ما لم نعلم والهمتنا ابراز المعاني بالنون والقلم
واياك نستعين في كل امر يبتدى به ويختتم اهدنا صراط من مننت عليهم بالنعم
وامنتهم من الغضب والضلال والظلم وعلى نبيك المختار المستاثر بالحكم والحكم
نصلي صلاة تدوم الى يوم حشر الامم وعلى آله وصحبه ذوي المروات والكرم **وبعد**
فان العبد الفقير الى ربه الغني ابا محمد محمود بن احمد العيني عاملهم ربه والديه
بلطفه الجلي والخفي **يقول** لما رايت شدة اهتمام محصلي النحو في المدارك وغاية
الفتهم بكتاب الفية ابن مالك لكونه موصلا الى مقاصدهم باوضح المسالك غير
مستغنين عن شرحه المنسوب الى ابن الناظم وشرحه الذي الفه ابن ام قاسم وشرحه
الذي رتبه ابن هشام وشرحه الذي املاه ابن عقيل الامام اردت ان استخرج الابيات
التي ذكرت فيها على سبيل الاستشهاد في الابواب وابين ما فيها من اللغات
والمعاني والاعراب وازيل ما فيها من المبهمات التي تستصعب على الطلاب
واكشف الالفاظ التي تشتبه عليهم في هذا الباب متعرضا الى بيان ما فيها
من الابحر والاوزان والى ذكر بقيته كل بيت بحسب الطاقة والامكان والى
ايضاح قايله عند الظفر والوجدان وذلك لاني رايت الشراح قد اهملوا هذه
الامور واكتفوا بذكر ما فيها من الشاهد المشهور بحيث قد آل بعضها
الى حالة قد استحق بها الهجران وصار بعضها في بعد من الاذهان كالسهى
والدبران **فهذا** هو الذي ندبني الى هذا الترتيب الغريب والجمع الموشح
بكل عجيب مع ما سالني في ذلك من لا تسعني مخالفته ولا توافقني مرادة

واعتصمت

واعتصمت في ذلك على ربي الكريم • انه الميسر لكل صعب عظيم • ثم اني بينت
نسبة كل بيت الى من ذكره في تآليفه • برمز حرف من اشهر حروفه • فان اتفقت
الاربعة على ذكر بيت منها رمزت عليه هكذا **ظقهع** فالظا من ابن الناظم • والقا
من ابن ام القاسم • والها من ابن هشام • والعين من ابن عقيل الامام • وان كانت
الثلثة او الاثنان منهم مطلقا ذكروه رمزت عليه هكذا **ظقه طقع قهع**
ظق ظه ظع قه قع هع وان انفرد واحد منهم رمزت رمزه المعين • ليعلم كل
منهم ويتبين فاجتهدت في تصنيفه برهة من الزمان • وجاهدت في تاليفه
مدة من الاوان • بعد مراجعة شديدة الى كتب عديدة • ومطالعة مديدة • في دواوين
سديدة • مع مقاساة العنا والنصب من حوادث الزمان • ومكابدة تجرع الغصص
من اهل الحسد والجهل والطغيان • وكساد سوق العلم وبوار بضاعته النفيسة •
ورواج معاش الجاهل وتقدمه في صناعته الخسيسة • والى الله المشتكى وعليه
التكلان • وفي كل امر هو المستعان • فجاء بحمد الله وفيه شفاء صدور المنتهين •
وكفايه مؤنة المشتغلين المبتدئين • مشتملا على فوايد جسيمة • وفرايد من النكات
العظيمة • على ان نفعه عام لاكثر الكتب النحوية • وفوايده شاملة لغالب الشواهد
الحكمية • مسمى بكتاب المقاصد النحوية • في شرح شواهد شروح الالفية
والمسؤول ممن ينظر فيه ان يصلح ما يحتاج الى الاصلاح • اداء لحق الاخوة بالنصح
والانتصاح • فان العالم له هفوة والجواد له كبوة • والانسان غير معصوم عن الخطاء
والنسيان • وبها بالنص عنا مرفوعان • وان يذكرني بصالح دعواته عقيب صلواته
في خلواته • فاني جعلته خالصا لوجه الله الكريم ابتغاء لمرضاته وطلبا لغفرانه
العظيم • والاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى لا يترك اللسان عن الجنان الماخوذ
فها انا اشرع في المقصود • متوكلا على الملك المعبود

ظ

شواهد الكلام

الا كل شيء ما خلا الله باطل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الجعفري العامري صحابي شاعر
من فحول الشعراء مغلق متقدم في الفصاحة مجيد فارس جواد حليم • يكنى مخضرم
ادرك الجاهلية والاسلام وهو عند ابن سلام من الطبقة الثالثة من شعراء
الجاهلية وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وفد بنو جعفر فاسلم وحسن
اسلامه **وقال** ابن قتيبة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
كلاب وكان شريفا في الجاهلية والاسلام وكان لبيد وعلقمة بن علاثة •
العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامهما وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وكفايه

للبيد انشدني شيئاً من شعرك فقال ما كنت لاقول شعراً بعد ان علمني الله البقرة وال عمران فزاده عمر رضي الله عنه في عطائه خمس مائة وكان الفين فلما كان في زمن معاوية رضي الله عنه قال معاوية هذان الفودان فما بال العلاوة يعني بالفودين الالفين وبالعلاوة الخمسمائة واراد ان يحطه اياها. وقال اموت الان وتبقى لك العلاوة والفودان فرق له وترك عطائه على حاله فمات بعد ذلك بيسير

وقيل لم يدرك لبيد خلافة معاوية رضي الله عنه وانما مات بالكوفة في امارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو الاصح وقال الامام مالك ابن انس رحمه الله بلغني انه عاش مائة واربعين سنة وقيل مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة وقال اكثر اهل العلم بالاخبار لم يقل شعراً منذ اسلم ويقال لم ينظم في الاسلام غير قوله

الحمد لله اذ لم ياتني اجلي ... حتى اكتسيت من الاسلام سربالا

وقيل قوله ... ما عاتب المرء الكريم كنفسه ... والمرء يصلحه الجليس الصالح

وقال ابن عبد البر وفي هذه القصيدة ما يدل على انه قالها في الاسلام. وهو قوله

وكل امرء يوماً سيعلم سعيه ... اذا كشفت عند الاله المحاصل

وقال الحافظ ابو الفتح اليعمري البيت الذي نسب اليه وهو قوله الحمد لله لقردة بن نفاثة بن عمرو بن ثوابة بن عمرو وطال عمره ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ... بان الشباب فلم احفل به بالا ... واقبل الشيب والاسلام اقبالا

وقد اروي نديمي من مشعشعة ... وقد اقلب اوراكاً واكفالا

الحمد لله اذ لم ياتني اجلي ... حتى اكتسيت من الاسلام سربالا

ثم اعلم ان تمام البيت المذكور هو قوله

وكل نعيم لا محالة زائل

وهو من قصيدة لامية اولها هو قوله

الا تسالان المرء ماذا يحاول ... انحب فيقضى ام ضلال وباطل

اري الناس لا يدرون ما قدر امرهم ... بلى كل ذي لب الى الله واصل

الا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل

وكل اناس سوف يدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الانامل

وكل امرء يوماً سيعلم سعيه ... اذا حصلت عند الاله المحاصل

اذا المرء اسرى ليلة خال انه ... قضى عملاً والمرء ما دام عامل

فقولا له ان كان يقسم امره ... الما يعظك الدهر انك هابل

فان انت لم ينفعك علمك فانتسب ... لعلك تهديك القرون الاوائل

فقعل ان لا انت مدرك ما مضى ... ولا انت مما تحذر النفس وائل

فان لم تجد من دون عدنان والداً ... ودون معد فلتزعك العواذل

وهي من الطويل وهو اول بحور الدائرة الاولى من الدوائر الخمس المسماة بدائرة المختلف وسميت به لاختلاف مبادي اجزائها وهي مشتملة على خمسة ابحر ثلاثة مستعملة وهي الطويل والمديد والبسيط وبحران مهملان وهما المستطيل مقلوب الطويل والممتد مقلوب المديد واصله في الدائرة فعولن مفاعيلن ثمان مرات وقد دخل القبض في ضربه واما عروضه فتكون مقبوضة دائماً والقبض حذف الخامس الساكن فيحذف الياء من مفاعيلن فيصير مفاعلن وتقول الحكم فعولن سالم لي شي ما مفاعيلن سالم خلا الله فعولن سالم. ه باطل مفاعلن مقبوض. والبيت الشاهد فيه وهو اول القصيدة على ما ذكره الخالديان في الاشباه والنظائر وكذلك ابن السيد وعند جماعة منهم ابن هشام اللخمي والعسكري اول البيت ما ذكرناه من قوله الا تسالان المرء ماذا يحاول وهو ايضاً مقفى والفرق بين التقفيه والتصريع ان التصريع عندهم تبعية العروض للضرب تاقية ووزناً واعلالاً والتقفيه ان تكون العروض على زنة الضرب وقافيته سوا تغيرت العروض عما يجب لها ام لا فكل تصريع تقفية ولا ينعكس وسمي البيت اذا كان فيه تصريع مصرعاً تشبيهاً له بمصراعي الباب فكان البيت الذي هو المصرع وهو ما له قافيتان شبيه بالبيت الذي له بابان

وقيل انه مشتق من المصرعين وهما نصفا النهار فانتصاف النهار مصرع وسقوط الشمس مصرع والاول اقرب وقافيته من المتدارك وهو ما بعد ساكنه الاول حركتان وسمي بذلك لتدارك السكون الثاني فيه الاول اي بداركه فلم يترك الحركات تترايد او لان الحركة الثانية ادركت الاولى ولم يفصل بينهما ساكن ومثاله

• تقفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... والقافية تاتي على خمسة انواع هذا احدها قوله

تحاول من حاولت الشي اي اردته والنحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة وهو المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات قوله الا كلمة تنبيه فتدل على تحقق ما بعدها وقوله شي الشي اسم للموجود فلا يقال للمعدوم شي وفيه خلاف تقرر في الاصول قوله خلا كلمة يستثنى بها وينصب ما بعدها ويجر تقول جاني القوم خلا زيداً فتنصب بها اذا جعلتها فعلاً من خلا يخلو خلواً او يضمر فيها الفاعل كانك قلت خلا من جاني من زيد واذا قلت خلا زيد بالجر فهي عند بعضهم حرف جر بمنزلة حاشى وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فكلمة ما فلا يكون بعدها الا النصب تقول جاني القوم ما خلا زيداً لان خلا لا يكون بعدها ما الا صلة وهي معها مصدر كانك قلت جاني القوم خلو زيد اي خلوهم من زيد يعني خالين من زيد وعن قريب ياتي مزيد الكلام فيه ان شاء الله تعالى وقوله ما خلا الله باطل من هذا القبيل فلا يجوز فيه الا النصب وذلك لان ما فيه مصدرية فدخلوها يعين الفعلية ولفظة الله

اسم للذات المعبود بالحق المستجمع لجميع الصفات وقد شاع كلام الناس فيه
هل هو مشتق ام اسم موضوع فلا نحتاج الى ذكره قوله باطل من بطل الشي يبطل بطلا
وبطولا وبطلانا وبُطلانا ومعناه ذهب ضياعا وخسرانا وزاد ابن القطاع بطولة
وابطل اذا جاء بالباطل والاباطيل جمع باطل على خلاف القياس كانه جمع ابطيل
والباطل ضد الحق وفي عرف المتكلمين الباطل الخارج عن الانتفاع والفاسد
يقرب منه والصحيح ضده ومقابله وفي عرف الشرع الباطل من الاعيان ما فات
معناه المقصود المخلوق له في كل وجه بحيث لم يبق الا صورة ولهذا يذكر في مقابله
الباطل الحق الذي هو عبارة عن الكاين الثابت وفي الشرع يراد به ما هو المفهوم
منه لغة وهو ما كان فايت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة اما لانعدام محليته
التصرف كبيع الميتة والدم او لانعدام اهلية المتصرف كبيع المجنون والصبي الذي
لا يعقل **فان قلت** ما معناه ههنا قلت المعنى كل شي سوى الله تعالى زايل ههنا
فايت مضمحل اي ليس له دوام قوله وكل نعيم النعيم ما انعم الله به عليك وكذلك النعمة
والنُّعمى والنعماء فالمد في الفتح والقصر في الضم قوله لا محالة اي لا حيلة ويجوز ان يكون
من الحول القوة والحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى الحقيقة
واليقين او بمعنى لا بد والميم زايدة وسنده ما جا في حديث قس بن ساعدة ايقنت
اني لا محالة حيث صار القوم صاير قال الجوهري قولهم لا محالة اي لا بد يقال
الموت آت لا محالة **فان قلت** الجنة نعيم وهي لا تزول ابدا فكيف قال وكل نعيم
لا محالة زايل وهذا كلام غير صحيح ولهذا لما انشده لبيد رد عليه عثمان بن مظعون
رضي الله عنه وقال لا كذبت نعيم الجنة لا يزول على ما روى محمد بن اسحق صاحب
المغازي وقال حدثني صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عمن حدثه
قال لما راى عثمان بن مظعون رضي الله عنه ما يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
من الاذى وهو يغدو ويروح في امان الوليد بن المغيرة قال عثمان والله ان غدوس
ورواحي آمنا بجوار رجل من اهل الشرك واصحابي واهل بيتي يلقون البلاء والاذى
في الله ما لا يصيبني لنقص في فمشى الى الوليد بن المغيرة وهو في المسجد فقال يا ابا عبد شمس
وفت ذمتك قد كنت في جوارك وقد احببت ان اخرج منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلي به واصحابه اسوة قال فلعلك يا ابن اخي اوذيت او انتهكت قال لا ولكن
ارضى بجوار الله ولا استجير بغيره قال فانطلق الى المسجد فاردد علي جوادي علانية
كما اجرتك علانية فقال انطلق فخرجا حتى اتيا المسجد فقال الوليد هذا
عثمان بن مظعون قد جاء ليرد علي جواري فقال عثمان صدق وقد وجدته وفيا
كريم الجوار وقد احببت ان لا استجير بغير الله عز وجل وقد رددت عليه جواره
ثم انصرف عثمان بن مظعون ولبيد بن ربيعة هذا في مجلس قريش فجلس معهم عثمان

وهو

وهو ينشدهم • الا كل شي ما خلا الله باطل • فقال عثمان صدقت قال لبيد
• وكل نعيم لا محالة زايل • فقال عثمان كذبت فالتفت القوم اليه فقالوا للبيد
اعد علينا فاعاد لبيد واعاد عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة وانما يعني عثمان اذ قال
كذبت يعني نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يا معشر قريش ما كانت مجالسكم
هكذا فقام سفيه منهم الى عثمان بن مظعون فلطم عينه فاخضرت فقال له من
حوله والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت فقال
جوار الله امنع واعز وعيني الصحيحة فقيرة الى ما لقيت اختها ولي برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن آمن معه اسوة فقال الوليد هل لك في جواري فقال عثمان
لا ارب لي في جوار احد الا في جوار الله ثم هاجر عثمان رضي الله عنه الى المدينة **قلت**
الجواب عن ذلك من وجهين الاول ان لبيدا انما قال ذلك قبل ان يسلم فيمكن
ان يكون في اعتقاده في ذلك الوقت ان الجنة لا وجود لها او كان يعتقد وجودها
ولكن لا يعتقد دوامها كما ذهبت اليه طايفة من اهل الاهوا والضلال والثاني
انه يمكن ان يكون اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان في صدد ذم الدنيا
وبيان سرعة زوالها واما تكذيب عثمان بن مظعون رضي الله عنه اياه فلكونه حمل الكلام
على العموم قوله فلتنزعك العواذل من وزعه يزعه اذا كفه والعواذل ههنا
حوادث الدهر وزواجره واسناد العزل اليها مجاز **الاعراب** قوله الا كلمة
الا حرف استفتاح غير مركبة ولذلك قال سيبويه اذا سميت بها اعربت
ولم تحكها فهي بمنزلة ليت وادعى الزمخشري فيها التركيب ولم يقم على دعواه الدليل
فتصدر بها الجملة الاسمية كقوله تعالى الا انهم هم المفسدون والفعلية كقوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم ولفظ كل المشهور فيه ان لا يخلو استعماله عن الاضافة
لفظا فان خلا لفظا يكون مضافا معنى كقوله تعالى وكل اتوه داخرين واجاز الاخفش
تجريده عن الاضافة وانتصابه حالا ووافقه ابو علي في الحلبيات وتعضده قراءة
نافع اما كلا فيها وكل شي كلام اضافي مبتدا وخبره قوله باطل وقد علم ان كلمة كل اذا
اضيفت الى النكرة تقتضي عموم الافراد واذا اضيفت الى المعرفة تقتضي عموم
الاجزاء تقول كل رمان ماكول ولا تقول كل الرمان ماكول ولفظة الله منصوب به
بقوله خلا فان قلت ما موضع الجملة كلها من الاعراب قلت يجوز ان يكون حالا
وبه جزم السيرافي فيكون التقدير الا كل شي حال كونه خاليا عن الله باطل كما تقول
في قولك جاني القوم ما خلا زيدا يعني جاني القوم حال كونهم خالين عن زيد
ويجوز ان يكون نصبا على الظرفية فيكون التقدير الا كل شي وقت خلوهم عن الله
باطل كما تقول في قولك جاني القوم ما خلا زيدا يعني جاني القوم وقت خلوهم
عن زيد وقد قلنا ان خلا اذا دخلت عليها كلمة ما لا تجر عند الجمهور ونقل الجرمي

عن بعض العرب جر المستثنى بعد ما خلا وبعد ما عدا على ان ما زايدة وعدا وخلا حرفا
جر وهذا شاذ لان ما انما تزاد بعد الحرف متأخرة عنه كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله
وعما قليل ومما خطاياهم اغرقوا وههنا هي متقدمة على الحرف فلا يحكم عليها
بالزيادة واذا كانا مجردين من كلمة ما يجوز الجر بهما على انهما حرفا جر والنصب
على انهما فعلان فاعلهما مضمر وجوبا والمستثنى مفعولهما تقول قام
القوم خلا زيدا وخلا زيد وقعدوا عدا زيدا وعدا زيد **الاستشهاد**
فيه انما اورده شاهدا لاطلاق الكلمة على الكلام وهو مجاز مهمل عند النحويين
مستعمل عند المتكلمين وهو من باب تسمية الشيء باسم جزيه على سبيل التوسع
فانه عليه الصلوة والسلام قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل فاطلق الكلمة على الكلام توسعا وقد روينا عن
ابي هريرة رضي الله عنه من طريق البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي
الصلت ان يسلم وفي رواية لهما قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد
الى آخره وهذه الرواية رويناها ايضا من طريق الترمذي وقد رويت هذه
اللفظة بالفاظ مختلفة منها ان اصدق كلمة ومنها ان اصدق بيت
قاله الشاعر ومنها ان اصدق بيت قاله الشاعر ومنها اصدق بيت قالته
الشعرا وكلها في الصحيح ومنها اشعر كلمة قالتها العرب قال ابن مالك في شرح
التسهيل وكلها من وصف المعاني مبالغة بما يوصف به الاعيان كقولهم
شعر شاعر وخوف خايف وموت مايت ثم يصاغ منه افعل باعتبار ذلك
المعنى فيقال شعرك اشعر من شعره وخوفي اخوف من خوفه وفيه شاهد
آخر وهو تقديم المستثنى ولكن الشارح لم يورده لذلك وانما اورده لما ذكرنا

ظ **وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني**

اقول قايله هو معن بن اوس المزني شاعر جاهلي مخضرم قاله في ابن اخت له وهو من
قصيدة نونية وقال الجاحظ اولها هو قوله

فلا وابي حبيبة ما نفاه ٭ من ارض بني ربيعة من هوان
وكان هو الغني الى غناه ٭ وكان من العشيرة في مكان
تكنفه الوشاة فازعجوه ٭ ودسوا من فضا عنه غيروان
فلولا ان ام ابيه امي ٭ وان من قد هجاه فقد هجاني
اذا ما صابه مني هجا ٭ يمر به الروي على لساني
اعلمه الرماية كل يوم ٭ فلما استد ساعده رماني

وكم علمته الى آخره وقال ابن دريد هي لمالك بن فهم الازدي وكان ابنه سليمة

رماه

رماه بسهم فقتله ووزنه سليمة على وزن صحيفه وقال مالك هذا ابن فهم بن غنم
تحتمت عليه تنوخ ونزلوا الحيرة وتحالفوا هناك فاجتمعت اليهم قبايل من العرب
فوثب سليمة على ابيه مالك فقتله فقال ابوه الابيات المذكورة فتفرقت بنو
مالك ولحقوا بعمان وهي من الوافر وهو اول الدايرة المسماة بالمؤتلف وهي
تشتمل على بحرين هما الوافر والكامل واصل الوافر في الداير مفاعلتن ست مرات
والبيت المذكور قد دخله العصب بالمهملتين وهو تسكين الخامس المتحرك فيبقى
مفاعلتن بسكون اللام فينتقل الى مفاعيلن ودخله القطف ايضا بالقاف في اوله
وهو الحذف بعد العصب حتى يصير مفاعل فيرد الى فعولن فعولن وكم علم مفاعيل
معصوب ته نظم ال مفاعيلن معصوب قوافي فعولن مقطوف فلما قا
مفاعلتن سالم هجاني فعولن مقطوف قوله فلما استد بالسين المهملة من قولهم
سدد الرامي رميته وانشده الجوهري في فصل سدد شاهدا على ما ذكر وكذا
انشده الزمخشري في اساس البلاغة يقال استد ساعده وتسدد في الرمي
استقام وسدد السهم نحوه وتسدد السهم بنفسه وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق
يروى بالشين المعجمة من الاشتداد وهو القوة وهذا يرد قول من يدعي من المتاخرين
ان من رواه بالمعجمة فقد صحف قوله علمته الضمير فيه يرجع الى المذكور في الابيات السابقة
وهو ابن اخت الشاعر قوله القوافي جمع قافية وهي اللفظ الاخير من البيت الذي
يكمل البيت هذا عند الاخفش وقال قطرب القافية هي الروي وهو الحرف الذي
تبنى عليه القصيدة وقال ابن كيسان هي ما لزم اعادته في آخر الابيات من الحروف
والحركات وقال الخليل هي من متحرك آخر في البيت مع الساكنين التاليين له
احدهما ملاصق للمتحرك الاخير وقد يسمى النصف الاخير من البيت قافية تجوزا واراد
بها الشاعر القصيدة على ما نذكره ان شا الله تعالى قوله هجاني من الهجو وهو خلاف
المدح في اللغة تقول هجوته هجوا وهجاء وتهجاء وفي الاصطلاح الهجو اظهار ما في الشخص
من المعايب والمثالب والحط عليه بما ليس فيه من النقايص وهذان البيتان مثل
يضرب لمن يسيء اليك وقد احسنت اليه وانشد الميداني في امثاله

فيا عجبا لمن ربيت طفلا ٭ القمه باطراف البنان
اعلمه الرماية كل يوم ٭ فلما اشتد ساعده رماني
اعلمه الرواية كل وقت ٭ فلما قال قافية هجاني
اعلمه الفتوة كل يوم ٭ فلما طر شاربه جفاني

الاعراب قوله وكم علمته الواو للعطف على ما قبله وكم خبرية والمميز محذوف تقديره
وكم تعليم علمته او كم مرة علمته والخلاف في حذف المميز جوازا فان قلت ما محل كم
قلت ان قدرته تعليما فكم مفعول مطلق وان قدرته وقتا فهي ظرف قوله نظم

والراجح انه بالسين المهملة كما نص عليه الزمخشري وغيره
ق
ضبط ابن اخي ايضا

الفواي في كلام اضافي مفعول ثان لعلمته لان علم منقول بالتضعيف من علم بمعني عرف ونقل يتعدي بالتضعيف الي اثنين دون التاء كعلمته الخير وجنبته الشر وبالتاء الي واحد كتعلم الخير وتجنب الشر فقوله فلما بمعني حين وجوابه قوله هجاني وقافية نصب علي انه مفعول ثان ❊ فان قلت القول يستدعي ان يكون مقوله جملة وليس كذلك ههنا قلت اذا كان القول بمعني الحكاية يقع مقوله مفردا كما في قولك قلت شعرا بمعني حكيته واعلم ان القول يتعدي بجنسه احرف بالباء نحو قال به بمعني حكم به وباللام نحو قال له اي خاطبه وبعن نحو قال عنه اي روي عنه وبفي نحو قال فيه اي اجتهد فيه ويستعمل مجردا بمعني اثر فان قلت ما الفاء في قوله فلما قال قلت للتعقيب مع مراعاة معني السببية علي ما لا يخفي **الاستشهاد** فيه في كونه اطلق القافية التي هي جزء القصيد علي القصيدة من باب اطلاق اسم الجزء علي الكل او تسمية الشيء باسم بعضه لان حقيقة القافية ما ذكرناها ❊ **ظق**

يا صاح ما هاج العيون الذرفن ❊ من طلل كالاتحمي انهجن

اقول قايله هو الراجز العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كنيف ابن عميرة بن حني بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد التميمي السعدي من سعد تميم البصري يكني بابي الشعثاء والعجاج لقب لقب بذلك لقوله حتي يعج عجا من عجعجا ❊ والعج رفع الصوت يقال رجل عجاج اي صياح والانثي عجاجة يقال رجل عجاج اي صياح والانثي عجاجة يقال اشعر الناس العجاجان اي رؤبة وابوه ورؤبة يكني بابي محمد وبابي الجحاف وهو وابوه راجزان مشهوران كل منهما له ديوان رجز ليس فيه شعر سوي الراجز وهما يجيدان في رجزهما وهما عالمان باللغة وهما في الطبقة التاسعة من رجاز ابن سلام وقال ابو عمرو ابن العلاء ختم الشعر بذي الرمة والرجز برؤبة وقال ابو عبد الله الرعيني في كتابه الموشي النادر في الجمع بين اللآلي والنوادر ان العجاج ادرك ابا هريرة رضي الله عنه وروي عنه وكان من اعراب البصرة مخضرما ادرك الدولتين ورؤبة ابنه ايضا كان مقيما بالبصرة فلما ظهر بها ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وخرج علي ابي جعفر المنصور خاف رؤبة علي نفسه وخرج الي البادية ليتجنب الفتنة فلما وصل الي الناحية التي قصدها ادركه اجله بها فتوفي هنالك سنة خمس واربعين ومائة وكان قد اسن قال محمد بن سلام قلت ليونس النحوي هل رايت عربيا افصح من رؤبة قال وعن ابن قتيبة كان رؤبة ياكل الفار فعوتب في ذلك فقال والله هي انظف من دواجنكم ودجاجكم اللاتي ياكلن العذرة وهل ياكل الفار الا نقي البر ولباب الطعام ❊

ورؤبة

ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة وهي في الاصل اسم لقطعة من الخشب يشعب بها الاناء وجمعها رئاب وباسمها سمي الراجز المذكور وعن يونس الرؤبة خميرة اللبن وقطعة من الليل والحاجة وجمام ماء الفحل قوله من طلل الي اخره ليس من تتمة قوله يا صاح ما هاج الي اخره كما زعم ابن الناظم وغيره فانهم وهموا في ذلك وهما فاحشا بل لكل منهما قافية تغاير قافية الاخر فان تمام قوله ❊ من طلل امسي يحاكي المصحفا ❊ وبعده ❊

رسومه والمذهب المزخرفا … جرت عليه الريح حتي قد عفا

وقد اراني بالديار مترفا … ازمان لا احسب شيئا مترفا

ازمان غراء تروق الشنفا … كان ذا فدامه مسطفا

قطف من اعنابه ما قطفا … فعمها حولين ثم استودفا

خالطا من سلمي خياشيم وفا … صهباء خرطوما عقارا قرقفا

فنش لا في الابريق منها نزفا … حتي تناهي في صهاريج الصفا

ومن هذه القصيدة قوله ايضا

ومهمه يمطو سراه العسفا … بذات لوث او نباج اشدفا

ناج طواه الاين مما وجفا … طي الليالي زلفا فزلفا

سماوة الهلال حتي احقوقفا … وتمام الثاني هو قوله

ما هاج اشجانا وشجوا قد شجي … من طلل كالاتحمي انهجا

وبعده امسي لهاي في الراسمات مدرجا … واتخذته النائجات منهجا

منازل هيجن من تهيجا … من ال ليلي قد عفون حججا

بالسحط فظاع وجان رجا … ازمان ابدت واضحا مفلجا

اغر براقا وطرفا ابرجا … وجبهة وحاجبا مزججا

وفاحما ومرسنا مسرجا … وكفلا وعثا اذا ترجرجا

ومهمه هالك من تعرجا … نابلة اهواله من ادلجا

ومن هذه القصيدة ايضا قوله

كان تحتي اتانا سمحجا … تقود اعيار المغال المخدجا

جابا تري بليته مسحجا … ومنها قوله

فخوفوا ان لا تلاقوا مخرجا … او تسعوا الي السماء درجا

حتي يعج تخنا من عجعجا … او يودي الموذي بنجوي نجا

وبه سمي العجاج كما ذكرناه فالاول رجز ثاني والثاني رجز جيمي واصله في الدايرة مستفعلن ست مرات وقد دخله الطي وهو اسقاط الساكن الثاني من السبب وهو الفاء فيصير مستعلن فيرد الي مفتعلن وتقطيعه ظاهر فقوله من طلل مطوي

وزنه مفتعلن والباقي سالم قوله هاج من الهيجان يقال هاج الشي يهيج هيجا وهياجا
وهيجانا واهتاج وتهيج اي ثار وتحرك يقال هاج به الدم والمرة يقال هاج
وهاجه يتعدي ولا يتعدي وههنا هاج متعد والذرف بضم الذال المعجمة وفتح
الرا المشددة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال فهو ذارف ومذروف وذريف
ودموع ذوارف وقد ذرف دمعه ذروفا وذرفت عينه الدموع ذروفا وحكي في
الصحاح ذرفانا وقال الفرا ذرفت عينه تذرافا وتذريفا وتذرفة قوله
من طلل بفتحتين وهو ما شخص من اثار الدار وما تعودوا فيها وجمعه اطلال وطلول
قوله يحاكي اي يشابه والمعنى اي شي هيج العيون الذارفة بالدموع من طلل اي من رؤيه
طلل كقوله تعالي كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اي من اجل غم يعني من طلل دارس قد اسي
يحاكي سطور المصحف في الخفا والاندراس والمصحف مثلث الميم حكاه في شرح الكافيه
وهو ما يكتب فيه من جلد او قرطاس ويقال صحيفه وصحف وصحايف والمزخرف المزين
عفي اي محي اثره قوله مترفا اي منعما منزها من الاتراف قوله منزفا اي مقطوعا قوله
غرا اي بيضا قوله تروق اي تعجب قوله الشنفا جمع شانف وهو الناظر يمينا
وشمالا قال الجوهري شنفت الي الشي بالفتح نظرت في اعتراض قوله ذا فلاة
بالفا اي ذا خرقه والمنطف بالطا المهملة معناه المقرط يقال تنطفت المراة
اذا تقرطت والنطفه بالحركات القرط قوله قطف اي نزع بيديه قوله استوكفا
اي استوكف قوله صهبا الصهبا الخمر سميت بذلك للونها والخرطوم بضم الخا
المعجمة وهو الخمرة قاله الجوهري وانشد البيت المذكور والعقار من اسما الخمر لانها
تعاقر القلب والقرقف ايضا من اسما الخمر لانها تقرقف صاحبها اي ترعده قوله
فشن من شن الما علي الشراب اذا صبه قوله نزفا بضم النون جمع نزفه وهو القليل
من الما والشراب ويقال النزفة الجرعة قوله ومهمه اي مفازه قوله يمطو اي يمد
والمدي الامد الذي اليه ينتهي والعسف جمع عاسف وهو القاطع بغير طريق وربما
قطع علي الطريق قوله لوث اي قوة قال الجوهري اللوث بالفتح القوة والنباج
بضم النون وتخفيف البا الموحده وفي اخره جيم مثل النباح بالحا المهملة وهو
الردام ايضا والاشدف الذي فيه ميل علي يده اليسري قوله الهينا اي المعيا قوله
زلفا جمع زلفة وهو الدنو قوله سماوه الهلال سماوة كل شي شخصه اراد شخص
الهلال في دقته وانحنايه والاحقيقاف الاعوجاج قوله اشجانا جمع شجن بفتحتين
وهو الحزن واما الشجن الذي بمعناه الحاجه فيجمع علي شجون قال الشاعر
والنفس شتي شجونها والعروضيون يروونه ما هاج احزانا وشجوا قد
شجي والشجو الحزن ايضا يقال شجاني الشي حزنني والشجي ما نشب في الحلق
من غصه هم ومفازة شجوا صعبة المسالك فان قلت ما فايده عطف

الشجو

الشجو الذي هو الحزن علي احزانا علي رواية العروضيين قلت لما تغاير اللفظان عطف
احدهما علي الآخر وان كان معناهما واحدا قوله كالاتحمي بفتح الهمزة وسكون التا
المثناة من فوق وفتح الحا المهملة وهو نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليست
اليا فيه للنسبه وانما هي مثل اليا في قولهم نصب بردي وكلب زفني ويقال
هو نسبة الي اتحم موضع باليمن تعمل فيه البرود وتنسب اليه والاول هو الصحيح
وشبه به الاطلال من اجل الخطوط التي فيه كما شبه بالمصحف قوله انهجا فعل
ماض يقال انهج الثوب اذا بلي وخلق قال الجوهري انهج الثوب اذا اخذ
في البلي قال عبد بني الحسحاس

فما زال بردي طيبا من ثيابها ✿ الي الحول حتي انهج البرد باليا ✿

قوله مدرجا اي طريقا قوله وانحذت النايجات مناجا من ناجت الريح تنأج نئيجا
تحركت فهي نوائج ولها نئيج اي مر سريع مع صوت ومادته نون وهمزة وجيم
قوله واضحا مفلجا الواضح الثغر الابيض والمفلج المتفرق والابرج شديد بياض
البياض الشديد سواد السواد وقال الاصمعي الواسع والمرجج بالاثمد المطول
به والفاحم بالفا والحا المهملة الشعر الاسود والمرسن الانف والمسرج المحسن
المليح والوعث هو المكان السهل تغيب فيه الاقدام وامراة وثيرة كثيرة اللحم
وكذلك امراة وعثة كثيرة اللحم وترجرج اذا اضطرب وتمخض والهالك من قولهم
هلكه اتته قاله ابو عبيدة وادلج سار ليلا والشغف بالشين والغين الساكنه
المعجمتين والبا الموحده وهو شدة النفس وشرهها والسحج المنطوية البطن
وقال الاصمعي الطويلة والقوداء الطويلة العنق والمخدج الناقص الخلق
وفي حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد قوله جأبا
بفتح الجيم وسكون الهمزة وفي اخره با موحدة وهو الغليظ من حمر الوحش قال
ابو زيد يهمز ولا يهمز قوله مسحجا بتقديم الحا المهملة علي الجيم وهو المعضض
يقال حمار مسحج اي معضض مكدح وهو بمعني الشحيج كقوله تعالي ومزقناهم
كل ممزق وتوهم بعضهم انه اسم مفعول فصحف بلبيته فقال تليلها والليت
بكسر اللام صفحة العنق والتليل بفتح التا المثناة من فوق وهو العنق قوله
يجي يعج من العج وهو رفع الصوت والثخن بفتح الثا المثلثة والخا المعجمة وفي
اخره نون ويروى حتي تعج عندها من عجعجا قال اللحياني رجل عجعاج اي صياح
الاعراب قوله يا صاح كلمة يا حرف الندا وصاح منادي مرخم
علي لغة الانتظار ولا يرخم علي لغة الاستقلال وترخيمه نادر كقولهم اطرق
كرا لانه ليس بعلم ولا مونث وقول من قال اصله صاحبي رخم بحذف
المضاف اليه ثم بحذف اخر المضاف مردود قوله ما هاج ما مبتدا وهاج فعل

والضمير الذي فيه هو فاعل يرجع الى ما والعيون مفعول والذرفن نصب على انها صفة للعيون والجملة خبر المبتدا، قوله من طلل جار ومجرور يتعلق بقوله هاج، قوله امسى حالة في محل الجر على انها صفة لطلل وامسى من الافعال الناقصة ومعناه ههنا صار، قوله المصحف مفعول يحاكي والجملة في محل النصب على انها خبر امسى، قوله ما هاج اشجانا الكلام فيه كالكلام في قوله ما هاج العيون، قوله قد شجى جملة فعلية وقعت صفة لقوله شجوا ومفعول شجى محذوف تقديره وشجوا قد شجاه اي اي شيء الذي هيج الشجو الذي قد شجاه، قوله من طلل يتعلق بقوله هاج، قوله كالاتحمي صفة موصوفها محذوف اي كالبرد الاتحمي وهي صفة للطلل ومحلها الجر، قوله انهجا جملة فعلية ماضية في محل النصب على الحال بتقدير قد اي كالبرد الاتحمي حال كونه قد انهج اي بلي وخلولق **الاستشهاد** في قوله الذرفن فانه جمع بين الالف واللام وتنوين الترنم وفي قوله انهجن فانه ادخل تنوين الترنم في الفعل وتنوين الترنم هو المبدل من حرف الاطلاق عوضا من مدات الترنم وهو الالف والواو والياء اما الالف ففيما مر من قوله الذرفن وانهجن واما الواو ففي قول الاخر • سقيت الغيث ايتها الخيامن • واما الياء ففي قول الاخر • كانت مباركة على الايامن •

ظقع

وقاتم الاعماق خاوي المخترقن

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة قافية مرجزة واولها هو قوله

وقاتم الاعماق خاوي المخترق • مشتبه الاعلام لماع الخفق •
يكل وفد الريح من حيث انخرق • شاز بمن عوه جدب المنطلق •
ناء من التصبيح نائي المغتبق • تبدو لنا اعلامه بعد الغرق •
في قطع الال وهبوات الدقق • خارجة اعناقها من معتنق •
تنشطته كل مغلاة الوهق • مضبورة قرواء هرجاب فنق •
مائرة الضبعين مصلات العنق • مسودة الاعطاف من وسم العرق •
اذا الدليل استاف اخلاق الطرق • كانها حقباء بلقاء الزلق •
او جادر الليتين مطوي الحنق • محملج ادرج ادراج الطلق •
لوحه منه بعيد بدن وسنق • من طول تعداء الربيع في الانق •
تلويحك الضامر يطوي للسبق • قود ثمان مثل امراس الابق •
فيها خطوط من سواد وبلق • كانه في الجلد توليع البهق •
يحسبن شاما او رقاعا من بنق • فوق الكلى من دائرات المنتطق •
مقذوذة الاذان صدقات الحدق • قد احصنت مثل دعاميص الرنق •

اجنة في مستكنات الحلق • فعف عن اسرارها بعد العسق •
ولم يضعها بين فرك وعشق • لم يترك الغيرة من عهد الشبق •
الكف شنج الشن بالرعي الحمق • شذابه عنها شذى الربع السحق •
قباضة بين العنيف واللبق • مقتدر الضيعة وهواه الشفق •
شهرين مرعاها بقيعان السلق • مرعى انيق النبت مجاج الغدق •
جوازيا يخبطن انداء الغمق • من باكر الوسمي نضاح البوق •
مستانف الاعشاب من روض عمق • حتى اذا ما اصفر حران الورق •
واهيج الخلصاء من ذات البرق • وشفها اللوح بمأزول ضيق •
وحل هيف الصيف اقران الربق • وبت حبل الجزء قطع المنحذق •
وخف انواء الربيع المرتزق • واستن اعراف السفا على القيق •
وانتسجت في الارض بطنان الغرق • ونسج ظهر الارض رياض الهزق •
هيج واجتابت جديدا عن خلق • كالهرو يحم اخازع عن لونها السرق •
طير عنها النسو حولي العقق • ما مار عنهن نوارات المزق •
وماج غدران الضحاضيح اليقق • وافترشت ابيض كالصبح اللهق •
تواثبا من واجف بعد العبق • للعهد اذ خلفها ما الطرق •
من القريتين وخبراء العذق • ينذب اخراهن من راد المهق •
احقب كالمحلج من طول القلق • كانه اذ راح مسلوس الشنق •
تسرعنا او سير قد عتق • منسرحا الا ذعاليب الخرق •
منتحيا من قصده على وفق • صاحب غايات من الورد الغمق •
ترجى ذراعيه بحنجان السوق • هنرحا وقد اجذذن من ذات الطوق •
صواد في العقب مهاذيب الولق • مستويات القد كالجنب النسق •
تحيد عن اظلالها من الفرق • من غايلات الليل والهول الزعق •
قب من التعداء حقب في سوق • لواحق الاقراب فيها كالمقق •
تكاد ايديهن تهوي في الزهق • من كفتها شدا كاضرام الحرق •
سوي مساحيهن تقطيط الحقق • تقليل ما قارعن من سمر الطرق •
ركبن في محجود الارساغ وثق • يتركن ترب القاع مجنون العبق •
والمروة القداح مقبوح الفلق • ينصاح من جبلة رضم مدهق •
اذا اتكلاهن صلصال الصعق • معتزم التحليج ملاخ الملق •
يرمي الجلاميد بجلمود مدق • ثمانين غاياتها بعد النزق •
حشرج في الجوف سحيلا او شهق • حتى يقال ناهق وما نهق •
كانه مستنشق من الشرق • حرا من الخردل مكروه النشق •

اومفرع من ركضها داني الزيق • اومشتكي فايقة من الفائق
في الراس او مجمع امشاء دثق • شاحي لحيي قعقعاني الصلق
قعقعة المحور خطاف العلق • حتى اذا اقحمها في المنسحق
وانحسرت عنها شعاب الخنتق • وتم الوادي وفرع المندلق
وانشق عنها صحصحان المنفهق • دون انجابي عن اشات العوق
في رسم اثار ومدعاس دعق • يردن تحت الاثل سياح الدسق
اخضر كالبرد غزير المنبعق • ملتف قد حايره بعد الدنق
في حاجر كعكعه عن البثق • واغتمس الرامي لها بين الا وق
في غيل قصباء وخيس مختلق • لا يلتوي من عاطس ولا نغق
ولم يحش عند صيد مخترق • ني ولا يبخر مطبوخ المرق
ياوي الى سفعاء كالثوب الخلق • لم ترج رسلا بعد اعوام الغتق
اذا احتسى من لومها مر اللعق • جد وجدت الفة من الا لق
لو صعبت خوة وخوا لم تنق • ترمد في الباطل منها المهتدق
غولا انتكى لسبند المعترق • كالحية الاصيد من طول الارق
لا يشتكي صدغيه من داء الودق • كسير من عينيه تقويم الفوق
وما بعينيه عواوير البخق • حتى اذا توقدت من الزرق
حجرية كالجمر من سن الذلق • يكسين اريا شاء من الطير العتق
سوي لها البدآة تترو في الشفق • نبعتين ساورها بين النيق
تنترمن السهري الممتشق • كانما عولتها من التا ق
عولة ثكلى ولولت بعد المأق • كانها في كفه تحت الروق
وفوق هلال بين ليل وافق • امسى شفيا او خطه يوم المحق
فيه ضروح الركض منحاق اللحق • لو لا تداني خفضة الفلح انزرق
وقد بنى بيتا خفي المنزنق • ربيا من الناموس مسدود النفق
مقتدر النقب خفي الممترق • مضطمرا كالقبر بالضيق الازق
اسسه بين القريب والمعق • اجوف عن مقعده والمرتفق
فبات والنفس من الحرص الغشق • في الذرب لو يمضغ شريا ما بصق
لما تسوى في ضئيل المندفق • واوفقت للرمي حشرات الرشق
ساوي بايديها ومن قصد اللمق • مشرعة ثلما من سيل الشدق
نحيبن والليل خفي المنسرق • اذا دنت بينهن انقاض النقق
في الماء والساحل خضخاض البثق • يصبصبن واقشعررن من خوف الزهق
يمصعن بالاذناب من لوح وبق • حتى اذا اخضن في الحوم الهق

وبل نفح

وبل نفح الماء اعضاد اللزق • وسوس يدعو مخلصا رب الفلق
سوى وقد اونت تاوين العقق • وارتاز عيرا بسندري مختلق
لو صف ادراقا تجي من الدرق • ينشي به صفح الفريص والافق
ومتن مكساء الوتين والطبق • فما اشتلاها صفقة للمنصفق
حتى تهاوى اربع في المعتفق • بأربع ينزعن انفاس الرمق
ترى بها من كل مرشاش الورق • كثير الحماض من هفت العلق
وانصاع باقيهن كالبرق الشفق • ترى بايديها انثيا المنفرق
كانها وهي تهاوى بالرنق • من ذروها شبراق شد ذي عمق
حتى احتلاها رفقة من الرفق • او خارب وهو تغالى بالحزق
فاصبحت بالصلب من طول الوحى • اذا تاني حليه بعد الغلق
كاذب لوم النفس عنها وصدق

وانما سقنا هذه الارجوزة بكمالها لوجوه الاول لكونها عزيزة الوجود وقل من يقف عليها كاملة والثاني فيها ابيات كثيرة مستشهد بها فيما نحن بصدده والثالث لتكثير الفايدة لاشتمالها على لغات غريبة والفاظ عجيبة والرابع ان مطلعها بيت مستطرق كثير الورود في كتب النحو واللغة فلاجله ذكرنا الباقية والخامس ليدل على توغلنا في هذا الفن وشدة تنقيرنا في مظان الاشياء ومدارك الالفاظ ولا لنا ط فنتكلم على لغاتها مختصرة تكثيرا للفايدة وازاحة للاملال عن الفاظها الغريبة فقوله وقاتم الاعماق اي ومكان قاتم الاعماق اي مغبر النواحي القاتم المكان المظلم المغبر من القتام وهو الغبار وقال ابن السكيت يقال اسود قاتم وقاتر والقتمة لون فيه غبرة وحمرة ومثله القترة وفي الاساس لون قاتم واقتم اغبر يعلوه سواد وقد قتم يقتم من باب ضرب يضرب وقتم يقتم من باب علم يعلم قتما وقتمة والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها قال الجوهري العمق والعمق ما بعد من اطراف المفازة ثم قال ومنه قول روبة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن • وعمق كل شيء اقصاه ومنتهاه والخاوي بالخاء المعجمة من خوى البيت اذ خلا قال الله تعالى فتلك بيوتهم خاوية قيل معناه خالية وقيل ساقطة والخوا بالفتح الهواء بين السماء والارض وكل فرجة بين السماء والارض خوى وفي الاساس خوى البطن خلا من الطعام فاصابه الخوى اي الجوع والمخترقن الممر الواسع المتخلل للرياح لان المار يخترقه مفتعل من الخرق وهي المفازة واصله من خرقت الارض خرقا خرقا اي جبتها والخرق الارض الواسعة تنخرق فيها الرياح والخريق المطمئن من الارض وفيه نبات قوله مشتبه الاعلام اي الجبال وهو جمع علم كالقلم يجمع على اقلام والمعنى ان اعلام هذه الطرق يشبه بعضها بعضا فلا يهتدى

السالك بها قوله لماع الخفق اللماع من لمع البرق لمعا ولمعانا اذا اضا وكذا النجم
نحوه والخفق من خفق العلم والنجم خفقا بسكون الفا قال ابن فارس يقال فيه
اخفق يخفق اذا انهبا للمغيب قالوا فاذا غاب فقد خفق وخفق القلب
يخفق خفقانا اذا اضطرب وخفق الطاير اذا طار واخفق الرجل بثوبه اذا لمع
به والخافقان جانبا الجو واصله لماع الخفق بسكون الفا وانما حركه الرجز للضرورة
والمعنى انه يلمع فيه السراب ويضطرب قوله يكل من كل السيف والطرف
واللسان يكل كلا وكلة وكلالة وكلولا والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن
عملها في غير هذا الموضع ووفد الريح اولها وما جاء منها مثل وفد القوم قوله
من حيث انخرق والخرق الارض الواسعة قوله شاز بفتح الشين المعجمة وسكون
الهمزة وفي آخره زاي معجمة اي غليظ قوله عوه بتشديد الواو اي اقام وحبس قليلا
وكل من احتبس في مكان فقد عوه قوله ناي من التصبيح يقول هذا الما ناي
من ان يصبحه الراكب فيصطبح فيه او يأتيه ليلا فيغتبق قوله تبدو لنا اعلامه
بعد الغرق اي تظهر لنا اعلامه اي جباله بعد ان تغرق في الآل قوله في قطع الآل
وهبوات الدقق قطع الآل غدرانه من الآل تقطع والهبوات بفتح الهاء
وسكون البا الموحدة جمع هبوة وهي الغبرة والدقق بضم الدال وفتح القاف
جمع دقة وهو التراب الدقيق والضمير في اعناقها يرجع الى الاعلام قوله
من معتنق اي من حيث اعتنقت اخذ من موضع العنق قوله تنشطته اي
تنشطت هذا البلد كل ناقة معلاة الوهق اي تبعده المسايرة قال
الجوهري ناقة معلاة الوهق تغتلي اذا تواهقت اخفافها ثم انشد
البيت المذكور ثم قال والهاء للخرق ومضبورة مجموعة الخلق بعض
خلقها الى بعض والقرواء بالقاف الطويلة والهرجاب بكسر الهاء والجيم
وفي آخره با موحدة وهي الضخمة وفنق بضم الفا والنون يقال ناقة فنق
اي فتية سمينة وامراة فنق اي منعمة قوله مائرة الضبعين من مار يمور
تحرك وجاء وذهب والضبع العضد ويروى مايرة العضدين ومصلات
العنق المخيسة الشعر غير وبراء قوله اسناف يعني ثم يقال ساف يسوف
سوفا اذا شم وذلك بالليل يشم الدليل التراب فيعرف البلد واخلاق الطرق
اي قديمة عادية ليست بجدد وحقبا بفتح الحا المهملة وسكون القاف
وبالبا الموحدة وهي الحمارة الوحشية سميت بذلك لبياض في حقويها
والذكر احقب والبلقا تانيث الابلق واراد بالزلق بجنبيها حيث
يزلق منه قوله او جادرا الليتين اراد عضتها الفحول فصار في عنقها
جدرات ومنه الجدري والليتان بكسر اللام صفحتا العنق حيث تقع عليه

الحاجم

الحاجم قوله مطوي الحنق اي طوي بالحنق يقال احنق اذا اضمر قال الجوهري
حمار محنق ضامر من كثرة الضراب والمحانيق الابل الضمر قوله محلج من حلج الحبل
اذا فتله فتلا شديدا والحاء المهملة قبل الجيم والطلق بفتح الطاء واللام قيد
من ادم او نسج فتل فتلا شديدا قوله لوح منه اي غيره واضمره بعد بدن
يعني بعد ان كان بادنا قوله وسنق بفتح السين المهملة والنون وهو كراهة الطعام
من كثرته حتى لا يشتهيه والانق بفتح الهمزة والنون وهو المنظر المعجب ومنه
الانيق قوله تلويحك منصوب بقوله لوح منه اراد لوح منه كتلويحك الضامر مر
وهو مصدر مضاف الى فاعله والضامر مفعوله قوله قود بضم القاف جمع قوداء
وهي الطويلة العنق والامراس جمع مرسة وهو الحبل قال الجوهري
المرسة الحبل والجمع مرس وجمع المرس امراس والابق بفتح الهمزة والباء الموحدة
وهو القنب ويقال الابق الكتان يفتل فشبه الاتن في ضمرها بالحبال يقول
هذه الاتن كأنها حبال من ابق من شدة طيها قوله تلويح البهق التلويع
الوان مختلفة والبهق بياض يخرج في عنق الانسان وصدره والشام التي يكون
في الجسد وهو جمع شامة والرقاع جمع رقعة والبنق بكسر البا الموحدة
وفتح النون جمع بنيقة وتجمع على بنايق ايضا وهي دخاريص القميص واراد
بقوله فوق الكلى وراء الخاصرة مما يلي الصلب وهو جمع كلية والدايرات
جمع دايرة وهي دايرة تكون في ذلك الموضع يكون النطاق عليها قوله مقذوذة
الآذان يعني مؤللات الآذان كما يقذ السهم حين تجدد ريشه قوله صدقا
الحدق يعني صلبات الاعين قوله دعاميص الرنق الدعاميص جمع دعموص
وهي دويبة تغوص في الماء والرنق بفتح الراء والنون مصدر قولك رنق
الماء بالكسر اي تكدر وماء رنق بالتسكين اي كدر والاجنة جمع جنين والحلق
حلق الرحم قوله فعف عن اسرارها اي عن جماعها وعف عنه اذا تركه
والعسق بالعين والسين المهملتين من عسق به بالكسر اذا ولع به ويقال
لزمه ولزق به والفرك بكسر الفاء وسكون الراء وهو البغض تقول منه
فركت المراة زوجها بالكسر تفركه فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك
وكذلك فركها زوجها ولم يسمع هذا الحرف في غير الزوجين قوله وعشق
بفتح العين المهملة وفتح الشين المعجمة من عشقه عشقا نحو علمه علما وعشقا
ايضا بالفتح قاله الفراء وقال ابن السراج انما حركه ضرورة ولم يحركه
بالكسر اتباعا للعين كأنه كره الجمع بين كسرتين لان هذا عزيز في الاسماء
والشبق بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة وهو شدة الغلمة وفعله
شبق بالكسر اراد انه يمنعها من الفحول وهو بين الفارك والمبغض من فرط

التشنق والحمق بفتح الحاء وكسر الميم هو الاحمق قوله شذ ابتا اي تشذب عنها
اي تقطع عنها واحدا واحدا كما تتشذب الشجرة وهو قطع ما لان من اغصانها
حتي تستوي والشذي الاذي والربع جمع رباع وهو الذي يلقي ثنيته والسحق الذي
يسحق القدو اي يبعده قوله قبا ضه مبالغة قابضه مبالغة قابضه والعنيق
من العنق واللبق بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وهو الرجل الحاذق الرفيق فيما
يعمل قوله مقتدر الضبعه اراد ليس بقاس عليه وهو بين ذلك قوله وهواه الشفق
يقال وهو هواه في زيره فهو وهواه وهو هوه للحمار يحول عانته اشفاقا
عليها والعانة بالعين المهملة وبعد الالف نون قطيع من حمر الوحش والسلق
بفتح السين المهملة واللام وهو القاع الصفصف وجمعه سلقان مثل خلق
وخلقان وكذلك السملق بزيادة الميم والجمع السمالق ويقال يجمع السملق
علي اسلاق وهي اماكن مستوية ملس طينها لحبت قوله مجلج العدق المجاج
بفتح الميم وتشديد الجيم علي وزن فعال من مج الرجل الشراب او الماء من فيه اذا رمي
به ومنه قيل مجاج المزن هو المطر ومجاج النحل هو العسل والغدق بفتح الغين
المعجمة والدال هو الندي والغدق الماء الكثير ايضا قوله انداء الغمق بفتح
الغين المعجمة والميم وهو كثرة الماء ويقال ارض غمقة اي كثيرة الندي والبلة
يقال هن جوازي يحبطن اي يطان الندي لا يردن الماء معه قوله من باكر الوسمي
الوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب الي الوسم والارض
موسومه قوله نضاح البوق بضم الباء الموحدة وهي الدفعة تنساق من الماء
ويقال انباقت علينا بوقة منكرة قوله مستانف الاعشاب اراد ان الحمار
يستانف الاعشاب من روض عمق اي بعيدة الاطراف والجبران رياض بها
حاجز يحبس الماء عليها قال الجوهري جمع الحاجر حجران مثل حاير
وحوران والذرق بفتح الذال المعجمة وفتح الراء وهو الحندقوق قوله واهيج
الخلصاء من اهاجت الريح النبت ايبسته والخلصاء ارض بالبادية
فيها عين ماء قوله من ذات البرق بضم الباء الموحدة وفتح الراء وهي اماكن في
الارض فيها حجارة ورمل او طين وحجارة قوله وشفها اي جهدها واللوح
العطش قوله بمازول اي بموضع ازل يعني خشن ضيق قوله هيف الصيف
الهيف ريح حارة تجي من قبل اليمن تيبس البقل قوله اقران الربق الاقران
الحبال وهو جمع قرن بفتحتين وهو حبل يقرن به البعيران والربق بكسر
الراء وفتح الباء الموحدة جمع ربقه وهي العروة والربق بالكسر حبل فيه
عدة عري يشد به البهم قوله وبت حبل الجزم قطع المخرق بقول
كان الناس في جزء من الرطب فقطع ذلك قطع الاخناق فتفرقوا والاخناق
والاخناق
بالذال
بالذال المعجمة القطع قوله وخف انواء الربيع اي ذهب قوله واستن اي مضي علي
سنن قوله اعراف السفي بفتح السين المهملة وبالفاء قال الجوهري السفا
التراب والسفاة اخص منه والقيقي بكسر القاف وفتح الياء اخر الحروف جمع قيقاء
وهي الارض الغليظة والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولي مبدلة من الواو يدلك
عليه قولهم في الجمع القواقي وهو فيعلاء ملحق بسرداح قوله بطنان القرق البطنان
جمع بطن القاع والقرق هو الجيد الطين الحر وهو بفتح القاف وكسر الراء
قال الجوهري القرق بكسر الراء المستوي يقال قاع قرق قوله تبج اي علا
والزهق بالزاي المعجمة وهو النشاط وهذا مثل انما يريد به السراب قوله هيج
يقول هيج هذا الحمار اتنه للورد واجتاب جديدا يعني القي الوبر العتيق
فاكتست جديدا قوله كالهروي اي كلون الهروي ولون الهروي اكدر والسرق
بفتح السين والراء المهملتين وهو جمع سرقه وهو الحرير قوله النسو بفتح النون
وهو بدء السمن ويقال للمراة اول ما تحمل قد نسئت وهي نسوء وحولي العقق
ما اتي عليه حول وكان ينبغي ان يقول عقايق واحدتها عقيقه قوله ماد عنهن اراد
ما مارت لبنها فتمزق والمزق بكسر الميم وفتح الزاي وهو القطع من الثوب
الممزوق والقطعة منها مزقه قوله الضحاضح جمع ضحضاح يقال ماء ضحضاح
اي قريب القعر واليقق الابيض ويكون للواحد والجمع قوله وافترشت ابيض
اي ركبت طريقا واضحا واليقق الابيض يقال للواحد وللجميع ايضا قوله
فوار بايعني بينها وبين الماء ليلة والواجف بكسر الجيم اسم موضع قوله بعد العبق
اي بعد اللصوق قال الجوهري العبق بالتحريك مصدر قولك عبق
به الطيب بالكسر اي لزق به عبقا وعباقيه مثال ثمانيه قوله للعد بكسر
العين المهملة وتشديد الدال وهو الماء الذي له مادة ولا ينقطع كماء العين
والبير والجمع الاعداد والطرق بفتحتين اصله الطرق بسكون الراء وهو ماء السماء
الذي يبول فيه الابل وتبعر قوله من القريتين القري علي وزن فعيل مجري الماء
في الروض والجمع اقريه وقريان قوله وخبراء العرق الخبراء ارض تنبت السدر ويقال
خبراوات وخبرة والعرق بكسر العين المهملة وفتح الذال المعجمة وهي العلامات
والواحدة عذقة قوله النهي بفتح النون والهاء نبت بعينه قوله احقب هو الحمار
الوحشي شبهه بالمحلج لصلابته والقلق بالقافين كنايه عن عدم ثباته قوله
مسلوس الشق اي النشاط ويقال للرجل اذا ذهب عقله سلس قوله نشر عنه
اراد كانما كان به داء فنشر عنه من النشرة من السحر قوله منسرحا اراد انه انسرح
من وبره الاذعاليب اي الا بقايا بقيت يقال ما بقي من ثوبه الا ذعاليب
اي خرق واحدها ذعلبه قوله من الورد المغفق يقال فلان يتغفق الماء اذا جعل

يشرب به ساعة فساعة وماد ته غين معجمة وفاء ثم قاف قوله بجنجات
السوق الجنجات شجر منتن الثمرة والسوق بضم السين المهملة وفتح
الواو اسم موضع قوله ضرحا من ضرحه اذا شقه قوله انجذن اي صرن الى نجد قوله
صرادف العقب بفتح العين المهملة وسكون القاف وهو الجري بعد الجري الاول
يقال لهذا الفرس عقب حسن قوله مهاذيب الولق المهاذيب من التهذيب
وهو الاسراع في الطيران والعدو والكلام والولق السير السريع قوله مستويات
القد بكسر القاف وتشديد الدال اراد ان حذاهن واحد كانهن اضلاع الجنب
يعني مستويات على قدر واحد قوله تخبيذا اي تميل والفرق الخوف وغايلات
الليل ما يغتال من ذيب ونحوه والزعق الافزاع يقال ازعقه يزعقه
ازعاقا قوله قب بضم القاف وتشديد الباء اي خماص مما قد عدون وحقب
بضم الحاء المهملة وسكون القاف جمع حقبا يعني لهن بياض في موضع
الحقب والسوق بفتح السين المهملة والواو الطول يقال نخله سوقا
اي طويله قوله لواحق الاقراب اي خماص البطون والمقق الطول قوله تهوي
في الزهق اي تسقط من باب ضرب يضرب والزهق بفتح الزاي المعجمة والهاء
وهو التقدم ويقال للفرس انزهقت بين يدي الخيل خرجت وازهقتها انا
اذا ابعدتها والكفت الانقباض وكفت اذا اسرع والكفت السوق
الشديد ورجل كفت وكفيت اي سريع قوله مساحيهن اي حوافرهن اي
اراد ان حوافرها كاشد المساحي وهو جمع مسحاة وهي الجرفة من حديد قوله تقطيط
الحقق اي كما تقط الحقق وهو جمع حقة قوله من سمر الطرق . قال ابو سعيد
الحجر الاسمر اصلب من غيره والطرق بضم الطاء وفتح الراء جمع طرقة وهي حجارة
بعضها فوق بعض قوله يجتنون الصيق الصيق بكسر الصاد المهملة وفتح اليا
اخر الحروف جمع صيقة وهي الغبار نحو جيفة وجيف واراد انها تثير التراب
فترفعه الريح وتلف به كانه مجنون والمرود القداح وهو الحجر الذي يوري النار
ومضبوح الفلق بالضاد المعجمة قال الجوهري المضبوحة حجارة القداحة
التي كانها محترقة ثم انشد البيت المذكور والفلق بكسر الفاء جمع فلقة الحجر
قوله ينصاح اي ينشق والجبل بضم الجيم وسكون الباء الموحدة الغليظة
والرضم الحجارة بعضها فوق بعض وممدهق منعصر ومنه دهق
قال الجوهري الدهق بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه
قوله اذا انتلاهن من تثليث حتى اذا اتبعته حتى استوفيته وتباعت
الخيل تتاليا اي متتابعة والعصق شدة الصوت واصله بسكون العين
فحركت للضرورة قوله معتزم التلجيج بالجيم قبل الحاء المهملة اي قوي الاعتماد

وقال

وقال الجوهري التلجيج الاقدام الشديد والتصميم والملاخ بالخاء المعجمة
قال الاصمعي الملخ السير الشديد . وقال الجوهري ملخ القوم ملخة
اذا ابعدوا في الارض . قال رؤبة يصف الحمار معتزم التلجيج ملاخ الملق
والملق ما استوى من الارض . وقال غيره ملقه بالعصا علقه ملقا يريد
انها تملق الارض تضربها بحوافرها فتثير التراب والجلاميد جمع جلمود وهو
الحجر ومدق بكسر الميم يريد انه يدق هذه الحجارة قوله يما تن من تقن بوجهه اذا علا
الى الليل قوله بعد النزق بفتح النون والزاي المعجمة وهو الخفة والنشاط قوله
حشرج من حشرج الحمار صوته وهي ترددة في حلقه والسحيل بالحاء المهملة هو
الصوت الذي يردده في صدر الحمار وكذلك السحال بالضم قوله كانه مستنشق من
الشرق بفتح الشين المعجمة والراء اراد كانه شرق فهو يدا وي في ذلك بنفخه ساعة
فساعة على هيئة الفواق قوله او مفرع بضم الميم وكسر الراء وبالعين المهملة وهو
الذي قد افرع يعني قد كبح ورفع راسه والزنق بفتح الزاي المعجمة والنون موضع الزنا
اراد كانه حمار ركبته فضربت موضع زناقه حتى دمي يقال دمي الشيء يدمي من باب
علم يعلم دما ودميا قوله او يشتكي فائقا الفائق موصل العنق في الراس فاذا
طال الفائق طال العنق والفاق بفتح الفاء والهمزة استوى موضع الفائق قوله
احناء دقق بكسر الدال وفتح القاف الاولى اراد حيث يجتمع احناء الحمية ويستدق
في ناحيتي الفم قوله شاحي لحيي قعقعاني الصلق يقال شحى فاه يشحوه شحوا اي فتح
وهو بالحاء المهملة اراد انه فاتح فاه والقعقعاني الذي يسمع له قعقعة ومنه
قعقع الراعي غنمه اذا زجرها . وقال غيره والصلق بفتح الصاد المهملة
واللام جمع صلقة يقال سمعت صلقة القوم اذا سمعت اصواتهم في صياح
والمحور بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفي اخره راء وهو الذي تدور عليه
البكرة والعلق بفتح العين المهملة واللام وهو الذي تعلق به البكرة من العامة يقال
اعرني علقك اي اداة بكرتك قوله اقحمها اي ادخلها في المنسحق اي في المتسع
والخسرت انكشفت والشعاب بكسر الشين المعجمة جمع شعب وهو المكان
الضيق والمختنق موضع الاختناق وتلم الوادي بالتحريك هوائه يتلم جرفه
والفرغ بالفاء والغين المعجمة مجرى كل ريح وماء والمندلق حيث يندلق الوادي
وهوان يتحدر في الارض ومنه اندلقت سرته اذا خرجت والصحصحان
المستوي والمنفهق المستوي والشاءات جمع اشاءة وهي نخل صغار ملتفة
والعوق بضم العين المهملة وفتح الواو اسم مكان يقال له ذات العوق والمدعاس
الذي تدعسه اي تطاه . وقال الجوهري المدعاس الطريق الذي لينته
المارة ثم انشد البيت المذكور قوله دعق بفتح الدال والعين المهملتين يقال

دعق الطريق فهو مدعوق اي كثر عليه الوطي ودعقته الدواب اثرت
فيه قوله سياح الدسق السياح الماء الذي يسيح والدسق البياض قوله
عزيرا المنبعق اي كثير الانبعاق اي التشق وهو الموضع الذي ينبعق الماء منه
اي ينشق ويسيل قوله في حايره بالحاء المهملة وهو مكان يشرف النواحي يتحير
فيه الماء والدفق بفتح الفاء واصله السكون تحركت للضرورة قوله كعكعه اي
رده عن البثق وهو الانفجار قوله واغمس الرامي لها اي للاتن اراد دخل
الرامي لها بين الموق وهي الحفرة فيها الماء وهو جمع اوقة والغيل بكسر
الغين المعجمة كل شجر ملتف والقصباء الاجمة والخيس بكسر الخاء المعجمة وسكون
الياء اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهو الشجر الملتف وموضع الاسد
ايضا ومختلق بالخاء المعجمة معناه تام قوله لا يلتوي اي لا ينطير اذا اسمع
عاطسا ولا صوت غراب وهو النغق بالغين المعجمة ومخترق بالخاء المعجمة
هو الذي قد خرقه بالسهم ويقال المحترق هو الصيد نفسه قوله ني بكسر
النون وهو خلاف المطبوخ قوله سفعا اراد امرأة ترى السوداء الوجه من الجهد
كالشحوب البالي قوله لم ترخ رسلا الرسل بكسر الراء وسكون السين المهملة
وهو اللبن اراد لم تزل في جدب لم تذق لبنا بعد اعوام العتق وهي التي نفقت الابل
والعتق ظاهر حركت عينه للضرورة قوله حثا اي اخذ بالحد
وحثت هي ايضا اخذت بالجد والالقة المراة الالق وهو الكذب ومنه قيل
للكذاب الالاق قوله لو صخبت من الصخب وهو اللغط والصياح قوله
ترمد اي تسرع والمهتذ المخلوط اراد انها تخلط حقا بباطل قوله لسبندى
السبندي والسبنتى واحد وهو الجرئ من كل شي • قال الاصمعي هو
النمر والانثى سبنداة وسبنتاة والمعترف المهزول قوله كالحية الاصيد
وهو الذي يميل برأسه من طول الارق وهو السهر اراد انه يكسر عينيه
والودق جمع ودقة وهي نكتة تخرج في العين قوله كسر من عينيه يقول
اذا اراد ان يقوم السهم نظر اليه فيكسر بصره لانه ينظر اليه ابدا عوج فيقومه
والفوق بضم الفاء وسكون الواو موضع الوتر من السهم وحركت الواو هنا
للضرورة والعواوير الرمد واحده عوار والبخق بفتح الباء الموحدة والخاء
المعجمة وهو العور بانخساف العين قوله من الرزق من قولهم نصل ازرق
بين الزرق اذا كان شديد الصفاء والسن بفتح السين المهملة التحديد والذلق
بفتح الذال المعجمة واللام من التذليق وهو تحديد طرف الشي قوله من الطير
العتق بضم العين والتاء المثناة من فوق واراد بها العتاق الرقاق
وكبداء عريضة قوله تزويه من شدة ما وترت كانها تتروى في الشنق وهو

ان يرفع راسه اذا شده والشناق الحبل قوله نبعية نسبة الى النبع وهي شجرة
يتخذ منها القسي والنبق بكسر النون وفتح الياء اخر الحروف وهي رؤس الجبال
واحدتها نيق بكسر النون قوله تعتر اي تمد الوتر فتجذبه قوله السمهري
بفتح السين المهملة ومعناه الشديد والممتشق ان يمد الوتر بين الشيئين
ثم يؤخذ ذنب بقرة او قطعة حبل فيمر عليه حتى يلين قوله عولها العولة
رفع الصوت بالبكاء وكذلك العول والعويل والتاق بفتح التاء المثناة
من فوق والهمزة الامتلاء من حزن وعبري بفتح العين المهملة تانيث العبران
هو الباكي وولولت اي صاحت بالويل والماق بفتح الميم والهمزة الامتلاء من
الحزن والهم قوله تحت الروق اصله الرواق وهي الشقة المقدمة من البيت
والموخرة يقال لها الكفة بضم الكاف فتحه للضرورة شبه عطف القوس
وردتها بهلال طلع لوقته اذا طلع لليلته قوله بين ليل وافق يريد حين جاء
الليل من ناحية المشرق ولم يغب في الافق وهو بين ذلك قوله اسي شفي قال
ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر عند محاقه وللشمس عند غروبها ما بقي
منه الا شفي اي قليل وشفى كل شي ايضا حرفه قال الله تعالى وكنتم على شفى
حفرة من النار قوله او خطة يوم المحاق اراد بقية والخطة من الخط كالنقطة
من النقط ويوم المحاق هو اليوم الاخير من الشهر حين يدق ويصغر قمره للضرورة
قوله في ضروح الركض اي الدفع واراد باللحق اللحاق قال الجوهري الضروح النفوح
النفوح برجله وقوس ضروح اذا كانت شديدة الدفع والحفز للسهم وما دتر ضاد معجمة وراء
وحاء مهملتان قوله لولا ندا يعني لولا بدار يفوتني به الا نزرق والانزراق ان يمر فيتجاوز
والمنزرق بضم الميم وسكون النون وفتح الزاي المعجمة والباء الموحدة ومعناه الدخول
قال الجوهري انزرب اي دخل وهو مقلوب انزقب قوله سدو النفق اراد ان الناموس
ليس بواسع قوله خفي الممترق حيث يمترق اي حيث يخرج منه يعني بيت الصائد
قوله الازق بفتح الهمزة والزاي المعجمة وهو الازل وهو الضيق واصله بسكون الزاي
تحركه للضرورة قوله والمعق بفتح الميم والعين وهو قلب العمق وهو بسكون العين
في الاصل تحركه للضرورة وقال الجوهري وقد يحرك مثل نهر ونهر يقال نهر معيق
اي عميق قوله اجوف عن مقعد يعني اذا قعد تجافى عنه واذا اتكا ايضا يقال بات فلان
مرتفقا اي متكيا قوله الغشق بفتح الغين والشين المعجمة النشاط • قال ابو عمرو والنشاط
النفس والحرص قوله في الذوب بفتح الذال المعجمة اي في الحذر والشري بفتح الشين المعجمة
وسكون الراء الحنظل قوله في ضيل المندنق اي في صغير المدخل قوله واو فقت
بتقديم الفاء على القاف اي وضع الفوق في الوتر قوله حشرات المرشق الحشرات
جمع حشرة • قال الجوهري الحشر من القذذ ما لطف والرشق اصله التسكين

تحركت للضرورة والملتقى ملتقى الطريق وكذلك اللقم قوله ثلما من الثلم اراد من
قصد الطريق شرعة ماء يشرعن فيه انثلمت فهن يدخلن فيه والشدق بفتح
الشين المعجمة والدال المهملة وهو اعوجاج في الوادي قوله انقاض النقوق الانقاض
التصويت ومنه انقاض العلك والنقوق بضم النون والقاف جمع نقوق بفتح
النون على خلاف القياس وهو الضفدع قوله خضخاض البثق اراد ان ماءه اذا
انبثق يتخضخض قوله بصبصن اي حركن اذنابهن والزهق بفتح الزاي المعجمة
وهو الهلاك واللوح بفتح اللام العطش والبق البعوض والحوم بفتح الحاء المهملة
الكثير والمهق الابيض ويقال عين مهقا في شدة البياض قوله اعضاد اللزق
اراد عطش فالتزقت رياتهن فلما شربن ابتل نواحيهن يعني ما التزق من العطش
قوله وقد اون تاوين العقق بضم العين المهملة والقاف الاولى ويقال بفتح القاف
اراد انهن شربن حتى كان تحارا منهن اتان حامل عقوق وهي التي قد عظم بطنها وبخلت
في عشرة اشهر والاون العدل فشبه بطونها بالاعدال ٭ قال الجوهري الاون
احد جانبي الخرج وهذا خرج ذو اونين وهما كالعدلين ومنه قولهم اون الحمار اذا اكل
وشرب وامتلاء بطنه واشتدت خاصرتاه فصار مثل الاون ٭ قال رؤبة وسوس
يدعو الي آخره وقال في العقق يريد جمع العقوق وهي الحامل مثل رسول ورسل
قوله وارتاز عير سندري يعني غمز بطنه لينظر الي صلابته والسندري الازرق
والمختلق التام قوله لوصف ادراقا اراد لوصف لهذا السهم ادراقا لا نقرها والفريص
بالفاء جمع فريصة ٭ قال الجوهري فريص العنق اوداجها والانق بفتح الهمزة
والفاء جمع انيق وهو الجلد الذي لم يتم دباغته مثل اديم وادم قوله الوتين هو عرق
في القلب اذا انقطع مات صاحبه ويروى بالثاء المثلثة والطبق بفتح الطاء والباء
الموحدة الفقار كل واحد طبقة قوله فما اشتلاها من اشتلاه اذا انقذه وكذلك
استشلاه يعني ما انجاها اي الاتن صفقه حين صفقها وصفقه صرفه اياها
قوله للمنصفق اي للانصفاق وتهاوي من تهاوي القوم في المهواة اذا سقط
بعضهم في اثر بعض والمنصفق الموضع حين ينصفق اي يرجع قوله باربع اي باربع
رميات ينزعن اي يتنفسن من هذه الرميات والورق جمع قطع الدم اراد يخرج
من كل موضع رمية مرشاش من رش الدم ٭ وقال الجوهري الورق ما استدار
من الدم على الارض ٭ قال ابو عبيدة اوله ورق وهو مثل الرش قوله كثير
الحماض وهو ابيض فيه حمرة شبه الزبد الذي يخرج مع الدم بذلك والهقت
السقوط قوله المنفرق بفتح الراء حيث يفرق الطريق وتهاوي اصله
يتهاوي اي يهوي بعضها في اثر بعض قوله بالرفق يريد الرقاق فقصر للضرورة
وقال الجوهري الرقاق بالفتح ارض مستويه لينة التراب تحته صلابه

قوله

قوله من ذروها بفتح الذال المعجمة يقال مر فلان يذرو ذروا اي يمر مرا سريعا
قوله شبراق شبرق من شبرقت الثوب شبراقا اذا قطعته ومزقته وذو عمق
ذو بعد اراد عدوا بعيدا غزيرا قوله حتى احتلاها اي جمعها وساقها
والرفق بضم الراء وفتح الفاء وهي الجماعة ورواه الاصمعي بكسر الراء واصله رفاق
نقصه للضرورة قوله وخارب بالخاء المعجمة وهو اللص اراد ولصا من اللصوص
يسوق ابلا وهي تقتلا جماعتها بالحزق اي صارت حزقا وهو بكسر الحاء المهملة
وفتح الزاي المعجمة وهو جمع حزقة وهي الجماعة من الناس والطير والنخل وغيرها
مثل فرقة وفرق والصلب بضم الصاد المهملة اسم موضع والوسق بفتح الواو
والسين الطرد وكلما طرد فقد وسق والوسيقة الطريدة قوله اذ اتاي حلمه يعني
اذا ثبت في حلمه والغلق بفتح الغين المعجمة واللام اسم من الاغلاق حاصل معنى
البيت انه اذا ثبت في حلمه غلق واذا لامته نفسه في امرها بكاذب لومه
فيقول انا لم افعل بها هذا انما القدر الذي اقحمها فيما اصابها قوله او صدق
يريد يصدق نفسه فيقول اذا احلتها على ذلك فاتهم الاعراب وقاتم
الاعماق الواو فيه واو رب اصله ورب قاتم الاعماق وفي الحقيقه هذا صفه
موصوفها محذوف اي ورب مهمه قاتم الاعماق والقاتم مضاف الي الاعماق
اضافة لفظية قوله خاوي المخترق كلام اضافي مجرور على الوصفية وكذا الكلام
في الشطر الثاني وجواب هذا محذوف والتقدير ورب قاتم الاعماق الى آخره قد قطعته
او جبته او نحو ذلك الاستشهاد فيه ان النون الساكنة في قوله
المخترقن هي التنوين الغالي والغرض من الحاقها الدلالة على الوقف فان الشعر
يسكن آخره وقفا ووصلا فاذا الحقت هذا التنوين دلت على انك واقف لا واصل
ولهذا لا تلحق الا القافية المقيدة اي الساكنة ليظهر فايدتها دون القافيه
المطلقه وانما سمي بالغالي لمجاوزته الوزن والغلو المجاوزة قال ان النا ظم
التنوين الغالي هو اللاحق الروي المقيد واراد بالروي حرف القصيدة وهو
الحرف الذي تنسب اليه القصيدة من كونه لاميه او ميميه او نحو ذلك ماخوذ
من الرواء بالكسر والمد وهو حبل يشد به الحمل على البعير فكان الشاعر
شد حروف قصيدته بحبل ٭ واراد بالمقيد الساكن والروي المقيد
في الرجز المذكور هو القاف فافهم

قع
آفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدن

اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاويه بن ضباب بن جابر بن يربوع
يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو بضم الذال المعجمة وكسرها
وقال ابن الاعرابي رايت الفصحاء يختارون الكسر وحكى ابو عبيدة عن

الكلبي قال كان ابي يقول ذبيان بالكسر وغيره ذبيان وقال ابن دريد هو من ذبي الشي يذبي ذبيا اذا لان واسترخي والذبياني في قبايل ففي قيس عيلان ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان منهم النابغة المذكور وفي جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة وفي ربيعة بن نزار ذبيان بن كنانة بن يشكر وفي بجيلة ذبيان بن ثعلبة وفي الازد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفي همدان ذبيان بن مالك بن معاوية والنابغة الذبياني متقدم على النابغة الجعدي والجعدي من الصحابة رضي الله عنهم والذبياني شاعر مفلق كان ممن يجالس النعمان بن المنذر وينادمه وكان عنده بمكانة قال العلماء وانما سمي النابغة لانه لم يقل شعرا حتى صار رجلا وساد قومه ثم هجا قوما وكان قد نبغ عليهم بالشعر بعدما كبر فسمي النابغة وقيل سمي بذلك لبيت قاله وهو

وحلت في بني القين بن جسر … فقد نبغت لنا منهم شؤون

والبيت المذكور من قصيدة دالية قالها في المتجردة امراة النعمان بانات النعمان وكان قاعدا ليلا وعنده المتجردة والنابغة فقال صفها يا نابغة في شعرك فوصفها فقال وكنى عنها

امن ال مية رايح او مغتدي … عجلان ذا زاد وغير مزود
افد الترحل غير ان ركابنا … لما تزل برحالنا وكان قد
زعم الغداف بان رحلتنا غدا … وبذاك خبرنا الغداف الاسود
لا مرحبا بغد ولا اهلا به … ان كان تفريق الاحبة في غد
حان الرحيل ولم تودع مهددا … والصبح والامساء منها موعدي
في اثر غانية رمتك بسهمها … فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
غنت بذلك اذ هم لك جيرة … منها بعطف رسالة وتودد
ولقد اصاب فواده من حبها … عن ظهر مرنان بسهم مصرد
نظرت بمقلة شادن متربب … احوى احم المقلتين مقلد
والنظم في سلك يزين نحرها … ذهب توقد كالشهاب الموقد
صفراء كالسيراء اكمل خلقها … كالغصن في غلوايه المتاود
والبطن ذو عكن لطيف طيه … والنحر تنفجه بثدي مقعد
محطوطة المتنين غير مفاضة … ريا الروادف بضة المتجرد
قامت تراي بين سجفي كلة … كالشمس يوم طلوعها بالاسعد
او درة صدفية غواصها … بهج متى يرها يهل ويسجد
او دمية من مرمر مرفوعة … بنيت باجر يشاد وقرمد

سقط

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه … فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كان بنانه … عنم يكاد من اللطافة يعقد
نظرت اليك بحاجة لم تقضها … نظر السقيم الى وجوه العود
تجلو بقادمتي حمامة ايكة … بردا اسف لثاته بالاثمد
كالاقحوان غداة غب سمائه … جفت اعاليه واسفله ندي
زعم الهمام بان فاها بارد … عذب مقبله شهي المورد
زعم الهمام ولم اذقه انه … يشفي برياريقها العطش الصدي
اخذ العذاري عقدها فنظمنه … من لولو متتابع متسرد
لو انها عرضت لاشمط راهب … عبد الاله صرورة متعبد
لرنا لرويتها وحسن حديثها … ولخاله رشدا وان لم يرشد
بتكلم لو تستطيع كلامه … لدنت له اروي الهضاب الصخد
وبفاحم رجل اثيث نبته … كالكرم مال على الدعام المسند
واذا لمست لمست اخثم جاثما … متحيزا بمكانه ملء اليد
واذا طعنت طعنت في مستهدف … رابي المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت عن مستحصف … نزع الحزور بالرشاء المحصد
لا واردا منها يحور لمصدر … عنها ولا صدرا يحور لمورد

وهي من الكامل واصله في الدايرة متفاعلن ست مرات وقد دخله الاضمار وهو اسكان الثاني فيصير متفاعلن فيرد الى مستفعلن وقوله لما تزل مستفعلن مضمر قوله امن ال ميه رايح يخاطب نفسه يقول ارايح انت من ال ميه او مغتدي اي اتروح اليوم ام تغتدي غدا وليس هذا شكا لكنه كالمستثبت قوله عجلان من العجلة قوله افد على وزن فعل بكسر العين ومعناه قرب ودنا وفي حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ويقال رجل افد اي مستعجل ويروي ازف الترحل ومعناه قرب ايضا والترحل الرحيل والركاب الابل الرواحل واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب وهي ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه والرحال من الرحيل وجمع رحل ايضا وهو مسكن الرجل ومنزله قوله وكان قد اي وكان قد زالت وذهبت بقرينة لما تزل قوله زعم الغداف يعني الغراب نعب فانذرهم برحيلهم وكانوا يتطيرون به ويسمونه حاتما لانه كان يحتم عندهم بالفراق قوله مهددا بفتح الميم اسم جارية ويحتمل ان يريد بها ما قد يسمون المراة في اشعارهم باسمين او اكثر من ذلك اسما ما والغانية التي غنيت بجمالها عن الحلي قوله لم تقصد من الاقصاد اي لم تقتلك حين رمتك فتستريح يقال رماه فاقصده اذا قتله قوله غنيت بذلك اي اقامت وعاشت

بما اودعك من حبها قوله يرنان يفعلان من الرنين وهو صوت القوس عند
الرمي يريد به مثل من ظهر قوس نترت عند الرمي لشدة وترها قوله معرد اي منغمد
يقال صر السهم واصردته اذا انفذته قوله شادن الشادن من اولاد الظباء
الذي قد شدن وقوي على المشي والمتربب المحبوس في البيت والاحوى الذي
فيه خطتان سوداوان واحم المقلتين اسودهما والمقلد الذي زين بالحلي
وقلايد اللولؤ قوله صفراء يعني انها تطلي بالزعفران تتطيب به وصفها بالنعمة
وتمكن الحال والسيراء الحريرة الصفراء تشبهها بها الصفرة الطيب واللين
بشرتها ولطافتها والغلواء ارتفاع الغصن ونماوه والمتاور المتثني لطوله
قوله والبطن ذو عكن اي هي مهفهفة خميصة البطن ولو كانت مفاضة
عظيمة البطن لم يكن لها عكن قوله تنميه اي تعليه وترفعه والمقعد الغليظة
المرصل في اوله يهوده الذي لم يسترخ قوله محطوطة المتنين هي التي في
متنيها خطتان بالحاء المهملة وهما كالخطين بالخاء المعجمة كما تحط جلود
المصاحف اذا زينت بالحديدة وقال الاصمعي محطوطة اي ملساء
الظهر غير متقبضة الجلد والمحط بكسر الميم وبالحاء المهملة حديدة يصقل
بها الجلد والمفاضة الواسعة البطن العظيمة والريا الممتلية والبضة بالباء
الموحدة الناعمة البيضاء والمتجرد الجسم المجرد قوله تراي اي تعرض نفسها للناس
وتتظاهر والحقف السير المشقوق الوسط قوله بهج اي فرح مسرور والدمية
بضم الدال التمثال والصورة والمرمر الرخام قوله يشاد اي يبنى ويرفع
بالشيد وهو الجص والقرمد خزف مطبوخ مثل الاجر والنصيف نصف خمار
او نصف ثوب تختمر به يصف انه ناجاها فاسقطت نصيفها فسترت وجهها
ببعضها وهو قوله بمخضب رخص اي ناعم كان بنانه اصابعه عنم بالعين المهملة
وهو شجر احمر الثمر اشبه شي بالاصابع المخضوبة قوله العود بضم العين وتشديد
الواو جمع عايد قوله تجلو بقادمتي حمامة ايكة يعني اذا ابتسمت كشفت عن
اسنان كانها برد لبياضها وصفائها والقادمتان الريشتان اللتان في مقدم
الجناحين يريد ان في شفتيها لعسا ونحوه وهي سمرة في الشفتين وهما الطبقتان
براقتان فشبههما بالقادمتين لذلك قوله اسف لثاته اي ذر الاثمد على
لثاتها وكذلك كان يفعل اهل الجاهلية يغرزون اللثة بالابرة ثم يذرون
عليها الاثمد فيبقى سواده فيحسن بياض الثغر والاقحوان نبت له نور ابيض
ووسطه اصفر وغبت الشي بعقبه واراد بالسماء المطر قوله قدي من قدي الشي
بالكسر يقدي قدى وقداوة اذا اشتم له رايحة طيبة قوله زعم الهمام اراد به النعمان
ابن المنذر ومعناه السيد سمي به لانه اذا هم بامر امضاه والريا الريح الطيبة

والصدي بكسر الدال الشديد العطش والعذاري ابكار الجواري والمتسرد الذي
يتبع بعضه بعضا والاغبط الاشيب والصرورة بالصاد المهملة اللازم لصومعته
لا يريد حجا ولا عمرة واراد به نصارى الشام الذين لا يعرفون الحج وقيل الصرورة
هنا الذي لا ياتي النساء وقيل هو الذي لم يذنب قط قوله لرنا اللام جواب
لو اي لادام النظر اليها ولا عرض عما هو فيه من عبادته ولظن ذلك رشدا ولم يره
حرجا وان لم يكن فيه رشد قوله اروى الهضاب الاروى اناث الوعول والهضاب
الجبال الصغار والصخور الملس وقيل المنتصبة وقيل الركد الثابتة
قوله وبفاحم رجل اراد به الشعر والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير الذي
ركب بعضه بعضا والرجل المرجل الممشوط والدعام بالكسر جمع دعامة
والمسند الذي رفع واسند بعضه الى البعض قوله اخثم جاثما الاخثم العريض
في ارتفاع والجاثم الذي اتسع موضعه وتمكن والمستهدف المرتفع والرابي المرتفع
من الربوة وهو ما ارتفع من الارض والعبير هو الزعفران وقيل هو الخلوق والمزند
المطلي المستحصف الشديد الضيق القليل البلل والحزور بفتح الحاء المهملة والزاي
وتشديد الواو وفي اخره راء هو الغلام القوي والرشا الحبل والمحصد الشديد الفتل
قوله لا وارد الى اخره معناه الذي يرد في هذه المراة اي ينال منها لا يريد بذلك
بدلا فيصدر عنها والذي يصدر عنها لا يريد سواها بدلا ايضا فيصدر ليرد غيرها
ومعنى يحوز يرجع **الاعراب** قوله اذا الترحل جملة من الفعل والفاعل وان مع
جملته في محل الجر باضافة غير اليها قوله لما تزل جملة وقعت خبرا لان قوله وكان
مخففة من المثقلة وقد حرف وحرف فعله كما ذكرنا فان قلت الاستثناء فيه
منقطع ام متصل قلت منقطع اي قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل مع
عزمنا على الانتقال **الاستشهاد** فيه في دخول تنوين الترنم في الحرف وذلك
في قوله وكان قدن وذلك ان تنوين الترنم يشترك فيه الاسم والفعل والحرف اما
الاسم فكما في قوله يا صاح ما هاج الدموع الذرفن • واما في الفعل
فكما في قوله من طلل كالاتحمي انهجن • واما في الحرف فكما في هذا البيت وفيه
استشهاد اخر وهو حذف الفعل الواقع بعد كلمة قد ولكن لم يورد هنا الا لما ذكرنا

هع اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن

اقول قايله هو جرير بن عطية بن الخطفي بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة وبالفاء
المفتوحة وهو لقب واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي الشاعر المشهور وكان من
فحول شعراء الاسلام وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقايض وهو
اشعر من الفرزدق عند اكثر اهل العلم بهذا الشان واجمعت العلماء على انه ليس

في شعراء الاسلام مثل ثلاثة جرير والفرزدق والاخطل وجرير في اللغة الحبل
توفي جرير في سنة عشر واحدى عشر ومائة وكان يكنى بابي حزرة بفتح الحاء المهملة
وسكون الزاي وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة وهي المرة الواحدة من الحزر والبيت
المذكور من قصيدة بائية وهي طويلة تزيد على مائة وعشرين بيتا وتسمى هذه
القصيدة دماغة واولها هذا البيت المذكور وبعده

اجدك لا تذكر عهد نجد ۝ وحيا طالما انتظروا الايابا
بلى فارفض دمعك غير نزر ۝ كما عينت بالسرب الطبابا
وهاج البرق ليلة اذرعات ۝ هوى ما تستطيع له طلابا
ابجع قلبه طربا اليكم ۝ وهجرا بين اهلك واجتنابا
سالناها الشفاء فما شفتنا ۝ ومنتنا التودد والخلابا
فقلت بحاجة وطويت اخرى ۝ وهاج علي بينهم اكتيابا
اباحت ام حزرة من فؤادي ۝ شعاب الحب ان لها شعابا
ووجد قد طويت يكاد منه ۝ ضمير القلب يلتهب التهابا

وهي من الوافر وفيه العصب بالمهملتين والقطف فقوله وقولي ان مفاعيلن
معصوب وقوله اصابن فعولن مقطوف قوله اقلي امر من الاقلال من القلة
واللوم بالفتح العذل يقال لمته لوما والرجل ملوم والمليم الذي يستحق الملامة
قوله اجدك معناه ابجد منك هذا ونصبها على طرح الباء قاله الاصمعي وقال
ابو عمرو معناه مالك اجدا منك ونصبها على المصدر وقال ثعلب
ما اتاك في الشعر من قولك اجدك فهو بالكسر واذا اتاك بالواو وجدك فهو
مفتوح قال الجوهري اجدك واجدك بمعنى ولا يتكلم به الا مضافا قوله الايابا
بالكسر هو الرجوع قوله فارفض اي تفرق وذهب وكل متفرق ذاهب فهو
مرفض وهو من ارفضاض الدمع وهو ترششه والنزر بفتح النون القليل قوله
بالسرب الطبابا بكسر الطاء جمع طبابة قاله الاصمعي هي الجلدة التي يغطى
بها الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز قوله والخلابا بالكسر
الخاء المعجمة وهو الخديعة باللسان وام حزرة كنية امراة جرير **الاعراب**
قوله اقلي جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه واللوم مفعوله
قوله عاذل بفتح اللام منادى مرخم حذف حرف ندائه اصله يا عاذلة قوله والعتابن
عطف على قوله اللوم قوله وقولي جملة معطوفة على اقلي قوله لقد اصابن جملة فعلية
وفاعلها مستتر وهو مقول القول فان قلت اين جواب الشرط قلت
محذوف تقديره ان اصبت لا تعذلي وقولي لقد اصاب **الاستشهاد** في قوله
العتابن واصابن لان اصلهما العتابا واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف

لاجل

لاجل قصد الترنم

ق

ويعدو على المرء ما يأتمر

اقول قائله هو امرئ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر الملك بن عمرو بن معاوية
ابن الحارث بن معاوية بن كندة بن ثور بن مرتع بن عفير بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد
بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان الكندي
الشاعر المفلق الفائق مات في بلاد الروم عند جبل يقال له عسيب وقد صار الى قيصر
ملك الروم مستنجدا به على بني اسد لانهم كانوا قتلوا والده حجرا فلما عاد من عند قيصر
مات في عسيب ويقال ان ملك الروم سمه في حلة قال الاصمعي وكان يقال
لامرئ القيس الملك الضليل ومات بانقرة منصرفا من قيصر وفيه يقول القائل
يا جلبة منحبره ۝ وطعنة مثعنجره ۝ تدفع غدا بانقره ۝ قلت عسيب بفتح
العين وكسر السين المهملتين وفي آخره باء موحدة وهو اسم جبل وفيه يقول امرئ القيس

اجارتنا ان الخطوب تنوب ۝ واني مقيم ما اقام عسيب

وكان ابو امرئ القيس حجر اول ملوك كندة وهو ملك بن ملك وقد روينا عن ابي هريرة
رضي الله عنه من حديث خرجه الامام احمد رحمه الله في مسنده قال قال
صلى الله عليه وسلم امرئ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار وصدر البيت المذكور
احار بن عمرو كاني خمر ۝ وهو من قصيدة طويلة واولها هو البيت المذكور وبعده

لا وابيك ابنة العامري ۝ لا يدعي القوم اني افر
تميم بن مر واشياعها ۝ وكندة حولي جميعا صبر
اذا ركبوا الخيل واستلاموا ۝ تحرقت الارض واليوم قر
تروح من الحي ام تبتكر ۝ وماذا يضرك لو تنتظر
امرخ خيامهم ام عشر ۝ ام القلب في اثرهم منحدر
افيمن اقام من الحي هر ۝ ام الظاعنون بها في الشطر
وهر تصيد قلوب الرجال ۝ وافلت منها ابن عمرو حجر
رمتني بسهم اصاب الفؤاد ۝ غداة الرحيل فلم انتصر
فاسبل دمعي كفض الجمان ۝ او الدر رقراقه المنحدر
واذ هي تمشي كمشي النزيف ۝ يصرعه بالكثيب البهر
برهرهة رخصة رودة ۝ كخرعوبة البانة المنفطر
فتور القيام قطيع الكلام ۝ تفتر عن ذي غروب خصر
كان المدام وصوب الغمام ۝ وريح الخزامى ونشر القطر
يعل به برد انيابها ۝ اذا طرب الطائر المستحر
فبت اكابد ليل التمام ۝ والقلب من خشية مقشعر

فلما دنوت تسديتها ... فثوبا نسيت وثوبا أجر
فلم يرنا كالئ كاشح ... ولم يفش منا لدى البيت سر
وقد رابني قولها يا هناه ... ويحك ألحقت شرا بشر

وهذا الذي ذكرنا ان قوله احار بن عمرو كأني خمر هو اول القصيدة هو المنقول عن الاصمعي وقال غيره ان اولها هو قوله لا وابيك ابنة العامري وقال الاصمعي انشدني ابو عمرو بن العلاء هذه القصيدة لرجل من النمر بن قاسط يقال له ربيعة بن جشم وقال ابو عمرو الشيباني لم يشك احد ان هذه القصيدة لامرئ القيس ولكن تخلط بها ابيات هي للنمري وقد رواها ابو عمرو والمفضل وهي من المتقارب من الدائرة الخامسة وهي دائرة المتفق سميت بذلك لاتفاق اجزائها الخماسية وهي مشتملة على بحرين المتقارب والمتدارك فاصل المتقارب في الدائرة فعولن ثمان مرات وفيه الحذف فان قوله يَمِرّ فعل محذوف وكذا قوله خمر وفي اول القصيدة شرّ وهو قوله وفان وزنه فعل قوله لا وابيك بكسر الكاف لانه خطاب للمؤنث لان تقديره لا وحق ابيك يا ابنة العامري والعامريين بني عمرو بن عامر بن الازد قوله تميم بن مر بدل من القوم او عطف بيان قوله صبر بضم الصاد والباء جمع صابر قوله واستلأموا اي اذ لبسوا اللامة وهي الدرع وقيل هي السلاح قوله تخرقت الارض بالحاء المهملة معني من شدة ذلك قوله قر بضم القاف اي بارد ويروى صر بكسر الصاد اي شديد البرد والجملة وقعت حالا قوله لم تروح اصله اتروح فاسقط الهمزة لدلالة ام عليها قوله ام مرخ الهمزة للاستفهام والمرخ شجر خوار ضعيف يتخذ منه الزناد واحدتها مرخة وربما هبت له ريح فحك بعضه بعضا فاحترق وعشر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وهو شجر لين فالمرخ ينبت بالنجد والعشر بالغور والعشر له ورق عراض وله لبن اذا قطع الورق او العود قوله هر هي ابنة العامري وهو سلامة بن عبد الله بن عُلَيم قوله ام الظاعنون بالظاء المعجمة من ظعن اذا سار والشطر بضم الشين المعجمة والطاء جمع شطير وهو الغريب قوله كفقد الجمان اي كتفرق الجمان اذا انقطع سلكه والجمان اللؤلؤ الصغار يعمل من فضة ويروى كفيض الجمان من فاض اذا سال قوله رقراقة قال الاعلم الرقراق ما جاء وذهب وهو مجرور على انه بدل من الدر وقال غيره رقراق الدمع ما ترقرق منه في العين اي تردد قوله النزيف بفتح النون وكسر الزاي وهو السكران الذي نزف عقله والكثيب ما اجتمع من الرمل والبهر بضم الباء الموحدة من الانبهار وهو انقطاع النفس وعلوه من التعب قوله برهرهة هي الرقيقة الجلد وقال الاصمعي هي المهتلئة

المترجرجة

المترجرجة قوله رخصة اي ناعمة والرؤودة بضم الراء الشابة الناعمة وكذلك الرادة والخرعوبة بضم الخاء القضيب الناعم والمنفطر بالورق وهو الين ما يكون واشده تثنيا حين يجري فيه الماء ويورق بعضه جدا وانما ذكر المنفطر لانه رده على القضيب قوله فتور القيام يعني انها بطيئة القيام لثقل عجيزتها قطيع الكلام يعني تترك الكلام لكثرة حيائها قوله تفتر اي تبتسم وقيل معناه تبدي اسنانها ولا تضحك ضحكا شديدا قوله غروب اي من ثغر ذي غروب وغروب الاسنان حدها وغرب كل شيء حده قوله خصر بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد اي بارد قوله كأن المدام وهي الخمر سميت بذلك لانها اديمت في الدن اي عتقت والغمام السحاب وصوبه ما صاب منه اي وقع وهو المطر والخزامى خيري البر بكسر الخاء المعجمة وهي خزامى البر والنشر الرائحة والقطر بفتحتين العود قوله تعل يعني يسقى مرة بعد مرة قوله اذا طرب الطائر اي اذا صوت الديك ونحوه ويقال اراد البلبل الذي يصوت في السحر قوله المستحر هو المصوت بالسحر قوله اكابد اي اقاسي قوله ليل التمام قال ابو عمرو ليل التمام اذا كان الليل اثني عشر ساعة فهو ليل التمام الى خمس عشر ساعة وقال الاصمعي ليل التمام بالكسر وولد الصبي لتمام وتُمام يعني وجل من اهلها قوله تسديتها يعني علوتها وركبتها قال الاصمعي قوله كالئ اي حافظ راقب والكاشح المتولي بوده قوله يا هناه كناية بمنزلة يا رجل يا انسان واكثر ما يستعمل عند الجفاء والغلظة قوله الحقت شرا بشر معناه كنت متهما عند الناس فلما رأوك عندي الحقت تهمة بتهمة وشرا بشر

الاعراب

قوله احار بن عمرو منادى مرخم يعني يا حارث بن عمرو والراء في حار مكسورة كما كانت اولا وابن عمرو كلام اضافي منصوب قوله كأني كأن حرف من الحروف المشبهة بالفعل واسمها ياء المتكلم وخبره قوله خمر وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم معناه كأني خامرني داء او وجع واصله من الخمر بفتحتين وهو كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه الخمر التي تشرب لانها تستر العقل وتخمير الآنية هو تغطيتها قوله ويعدو فعل وفاعله قوله ما يأتمر وما مصدرية والتقدير ويعدو على الرجل ايتماره امرا ليس يرشد وذلك ان الرجل اذا ائتمر امرا ليس يرشد فكانه يعدو عليه فيهلكه وقال الاعلم معناه يصيبه وينزل عليه مكروه ما يأتمر به ويحمل نفسه على فعله وهذا نحو قول العامة من حفر حفرة وقع فيها فان قلت ما هذه الواو في قوله ويعدو قلت يصلح ان تكون للاستيناف ويصح ان تكون للتعليل على معنى لام التعليل على راي من اثبت هذا فيكون المعنى يا حارث بن عمرو كأني خامرني داء لاجل عدوانه لاجل ما يأتمر ليس يرشد ويصح ان تكون زائدة على راي الكوفيين والاخفش

الاستشهاد فيه في قوله ما يأتمر حيث ادخل فيه التنوين الغالي وهو اللاحق

المروي المقيد وهو كتنوين الترنم في عدم الاختصاص بالاسم

قف

قالت بنات العم يا سلمي وان كان فقيرا معدما قالت وان

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج كذا ذكروه ولم اجده في ديوانه • وتمامه •

قالت سليمي ليت لي بعلا يمن ❊ يغسل جلدي وينسيني الحزن

وحاجة ما ان لها عندي ثمن ❊ ميسورة قضاوها منه ومن

قالت بنات العم يا سلمي وان ❊ كان عييا معدما قالت وان

عياط

وهي من الرجز المسدس وفيه الخبل وهو الخبن والطي فيصير متعلن فيرد الي فعلتن قوله سليمي تصغير سلمي ذكرها الراجز مصغرة ومكبرة وكلتاهما واحدة قوله بعلا اي زوجا قوله يمن بتخفيف النون واصله التشديد لانه من المنة ولكنه خففها للضرورة قوله منه ومن اصله ومني حذف التشد والياء للضرورة قوله معدما يعني ليس له شي اصلا والفقير علي نوعين فقير مقل وهو الذي يملك شيا قليلا ويقال له المسكين ايضا وفقير معدم وهو الذي لا يملك شيا اصلا ويروي وان كان عييا معدما كما ذكرناه وكذا انشده الشيخ ابو حيان رحمه الله وهو فعيل من العي وهو العجز **الاعراب** قوله قالت فعل وسليمي فاعله والجملة اعني قولها ليت لي بعلا الي اخره مقول القول قوله يمن جملة في محل النصب علي انها صفة لبعلا وتقديره يمن علي وقوله يغسل جلدي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت بيانا عن قوله يمن وهي من الجمل الكاشفة قوله وينسيني الحزن ايضا جملة بيانية معطوفة علي الجملة الاولي قوله وحاجة بالنصب عطف علي بعلا وارادت بها حاجة قضاء الشهوة حيث فسرتها بالجملتين الاولي قوله وحاجة بالنصب عطف علي بعلا وارادت بها حاجة قضاء الشهوة حيث فسرتها بالجملتين الاوليين قوله ما ان لها عندي ثمن وكلمة ما للنفي وان زايدة لتاكيد النفي كما في قوله وما ان طبنا جبن والثانية هي قوله قضاوها منه ومن اي قضاء تلك الحاجة من البعل ومني قوله ميسورة بالنصب صفة لقوله حاجة قوله قالت فعل وبنات العم كلام اضافي فاعله والالف واللام في العم بدل من المضاف اليه تقديره قالت بنات عمي وقوله يا سلمي منادي مقول القول قوله وان كان فقيرا ان حرف شرط وكان من الافعال الناقصة واسمه الضمير المستتر فيه العايد الي البعل وخبره قوله فقيرا والجملة فعل الشرط والجواب محذوف تقديره وان كان البعل فقيرا اترضين به او تقبلينه او نحو ذلك • فان قلت هذه الجملة معطوفة علي ماذا قلت علي المقدر تقديره كان البعل غنيا وان كان فقيرا قوله معدما صفة فقيرا قوله قالت جملة من الفعل والفاعل والقول محذوف وهو الذي عطف عليه وان تقديره قالت كان البعل غنيا وان كان فقيرا وقد حذف

الشرط والجزاء جميعا **الاستشهاد** فيه في قوله وان في الموضعين حيث ادخل الراجز فيهما التنوين زيادة علي الوزن فلذلك سمي التنوين الغالي لانك تري ان الوزن لا يستقيم الا بحذف التنوين لانك تقول قالت بنا مستفعلن تل العم يا مستفعلن سلمي وان مستفعلن فاذا قلت سلمي وان يخرج عن الوزن وكذلك الكلام في قوله قالت وان وقد ارتكب الشاعر ههنا امورا الاول في قوله يمن اذ اصله يمن بالتشديد والثاني في قوله منه ومن اذ اصله ومني والثالث ادخال التنوين في الاخير حتي خرج البيت عن الوزن

ش

سلام الله يا مطر عليها

اقول قايله هو الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن قيس بن عصمة ابن النعمان بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن مالك بن الاوس ويكني ابا عاصم وهو شاعر مجيد من شعراء الدولة الاموية والاحوص الذي في موخر عينيه ضيق وتمام البيت

وليس عليك يا مطر السلام ❊ وهو من قصيدة من الوافر اولها هو قوله

الا نادي هديلا يوم فلج ❊ مع الاشراق في فنن حمام

في الغصن الحمام

ظللت كان دمعك در سلك ❊ وهي نسقا واسلمه النظام

كانك من تذكر ام عمرو ❊ وحبل وصالها خلق رمام

تموت تشوقا طورا وتحيي ❊ وانت جوي بدائك مستهام

صريع مدامة غلبت عليها ❊ تموت لها المفاصل والعظام

واني من بلاد ام عمرو ❊ سقي بلدا تحل به الغمام

تحل النهي من احد وادني ❊ مساكنها الشبيكة او سنام

السكينة

كان المالكين نكاح سلمي ❊ غداة يعيرهم عنها نيام

فلولم ينكحوا الا كفيا ❊ لكان كفيها الملك الهمام

سلام الله يا مطر عليها ❊ وليس عليك يا مطر السلام

فان يكن النكاح احل شيا ❊ فان نكاحها مطرا حرام

فطلقها فلست لها بكفو ❊ والا يعل مفرقك الحسام

فلا غفر الاله لمنكحيها ❊ ذنوبهم وان صلوا وصاموا

قوله هديلا بفتح الهاء وهو الذكر من الحمام ويقال الهديل فرخ كان علي عهد نوح عليه الصلوة والسلام وصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وتبكي عليه والهديل صوت الحمام ايضا كالهدير وانتصابه علي المفعولية والفاعل هو حمام قوله يوم فلج بفتح الفاء وسكون اللام وفي اخره جيم وهو موضع بين البصرة والقرية قوله في فنن بفتحتين وهو الغصن وجمعه افنان قوله وهي اي سقط من الضعف قوله نسقا من قولهم در نسق يعني منظم وثغر نسق اذا كانت الاسنان مستوية قوله واسلمه اي خذله قوله خلق بفتح الخاء المعجمة واللام اي بال ورمام

بكسر الراء جمع رمة بالكسر وهي العظام البالية ويجمع على رمم ايضا قوله وانت حري
بكسر الراء يقال فلان حري بذلك اي لايق به وكذلك حر وحري وقلب مستهام
اي هايم من الهيام وهو كالجنون من العشق والكفي على وزن فعيل بمعنى النظير
وكذلك الكف والكفو قوله فلست لها بكفو ويروى بكفوء قوله يا مطر
اسم رجل وكان ذميما اقبح الناس وكانت امراته من اجمل النساء واحسنهن وكانت
تريد فراقه ولا يرضى مطر بذلك فانشد الاحوص هذه القصيدة يصف فيها
احوالهما قوله ولا يعلو من علا يعلو والمفرق موضع فرق الشعر من الراس والحسام
بضم الحاء السيف **الاعراب** قوله سلام اسم كالاسم اضافي مبتداء وعليها
خبره والضمير يرجع الى امراة مطر وقوله يا مطر منادى مفرد نونه الشاعر ضرورة
وهو معترض بين المبتداء والخبر قوله وليس من الافعال الناقصة وقوله السلام
اسمه وعليك خبره وقوله يا مطر معترض بين اسم ليس وخبرها وهذا جاء على الاصل
لان الاصل في المنادى المفرد ان يبنى على الضم **الاستشهاد** في قوله يا مطر فانه
منون في غير محله فقيل انه ضرورة وليس هو تنوين تمكن لان الاسم مبني على
الضم وقد عده بعضهم من اقسام التنوين وسماه تنوين الاضطرار وقلت
مثل هذا ضرورة فلا يحتاج الى عده من اقسام التنوين

طمه

ما انت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

اقول قايله هو الفرزدق واسمه همام وقيل هميم بالتصغير بن غالب بن صعصعة
بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم واسم دارم بحر بن مالك واسمه
عوف بالراء سمي بذلك لجوده بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي
المعروف بالفرزدق الشاعر المشهور صاحب جرير كان ابوه غالب من جلة قومه
وسراتهم وامه ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس وكان من الكرم على جانب
عظيم وكان جده صعصعة بن ناجية عظيم القدر في الجاهلية واشترى ثلثين
موؤودة وفي ذلك يقول الفرزدق

وجدي الذي منع الوائدات * واحيى الوئيد فلم يوأد

وهو اول من اسلم من اجداد الفرزدق وقد ذكره ابو عمر في كتاب الاستيعاب في جملة
الصحابة رضي الله عنهم وكان الفرزدق يكنى بابي فراس وهو شاعر اسلامي لقي علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وروى عنه وعن ابي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي الله
عنهم وهو في الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين وهم جرير والفرزدق
والاخطل والراعي وكان على فضله وتقدمه يروي للحطيئة كثيرا وكان الحطيئة
راوية زهير وزهير راوية اوس بن حجر وطفيل الغنوي جميعا توفي بالبصرة
سنة عشر ومائة وعمره قد ناهز مائة سنة والفرزدق في الاصل قيل

قطع العجين واحدتها فرزدقة لقب بذلك لانه كان جهم الوجه وقيل
لقب به لغلظه وقصره شبه بالفتيتة التي تشربها النساء وهي الفرزدقة والقول
الاول اصح لانه اصابه جدري في وجهه ثم برا منه فبقي في وجهه جهما متغضنا
ويروى ان رجلا قال له يا ابا فراس كان وجهك احراح مجموعة فقال تامل
هل ترى فيها حر امك والاحراح جمع حرح وهو الفرج تحذف في المفرد حاؤه
الثانية فبقي حرا ومتى جمعت عادت الحاء لان الجمع يرد الاشياء الى اصولها
وقيل البيت المذكور بيت آخر وهو قوله

يا ارغم الله انفا انت حامله * يا ذا الخنى ومقال الزور والخطل

والاصل في ذلك ما حدثه ابن الكلبي ان رجلا من بني عذرة دخل على عبد الملك بن مروان
يمدحه وعنده جرير والفرزدق والاخطل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك
هل تعرف اهجى بيت في الاسلام قال نعم قول جرير

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فقال احسنت فهل تعرف امدح بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير

الستم خير من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح

فقال اصبت واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالت العرب في الاسلام قال نعم قول جرير

ان العيون التي في طرفها مرض * قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

قال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله واني لرويته مشتاق قال
فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فانشأ الاعرابي يقول

فحيا الاله ابا حزرة * وارغم انفك يا اخطل
وجد الفرزدق اتعس به * ودق خياشيمه الجندل — متقارب

فانشد الفرزدق * يا ارغم الله انفا الى قوله والخطل * ثم انشد الاخطل

يا شر من حملت ساق على قدم * ما مثل قولك في الاقوام يحتمل — بسيط
ان الحكومة ليست في ابيك ولا * في معشر انت منهم انهم سفل

فقام جرير مغضبا وهو يقول

شتمتما قايلا بالحق مهتديا * عند الخليفة والاقوال تنتضل
اتشتمان سفاها خيركم حسبا * ففيكما والهي الزور والخطل
شتمتماه على رفعي ووضعكما * لا زلتما في انحطاط ايها السفل

ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المؤمنين جائزتي له وكانت
خمسة عشر الفا فقال عبد الملك وله مثلها من مالي فقبض ذلك
كله والبيت المستشهد به من البسيط وهو من الدايرة الاولى وهي دايرة المختلف
المشتملة على الطويل والمديد والبسيط واصله فيها مستفعلن فاعلن ثمان

مرات ولـه ثلاثة اعاريض وستة اضرب وهو من العروض الاولي المجنونة والضرب الاول المجنون وقافيته من المتراكب وهو ما بين ساكنيه ثلاث حركات وسمي بهذا الاسم لان الحركات توالت فيه فركب بعضها بعضًا قوله يا ارغم الله المنادي فيه محذوف تقديره يا قوم ارغم الله انفًا اي الصقه بالرغام بفتح الرآء وهو التراب والخني الفحش والخطل بفتح الخآء المعجمة والطآء المهملة المنطق الفاسد المضطرب وقد خطل في كلامه بالكسر خطلًا واخطل اي افحش قوله بالحكم بفتح الحآء والكاف وهو الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما قوله ولا الاصيل اي ولا الحسيب يقال فلان لا اصل له ولا فصل قال الكسائي الاصل الحسب والفصل اللسان قوله ولا ذي الراي اي ولا صاحب الراي والجدل بفتحتين شدة الخصومة وهو اسم من جادله اذا خاصمه مجادلة وجدالًا **الاعراب** قوله ما للنفي وانت مبتدا وخبره بالحكم الترضي حكومته والبآء فيه زايدة للتاكيد والخطاب لذلك الاعرابي الذي هو في بني عذره وقد ذكرناه وقوله الترضي حكومته جملة فعلية في محل الرفع لانها صفة لقوله الحكم والحكم مرفوع تقديرًا لانه خبر ويجوز ان تكون في محل الجر باعتبار الظاهر لان الخبر في الظاهر مجرور بالبآء والترضي على صيغة المجهول وحكومته مرفوع بها قوله ولا الاصيل عطف على قوله بالحكم اي ولا انت بالاصيل ولا بذي الراي ولا بذي الجدل **الاستشهاد** فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول ما انت بالحكم المرضي حكومته فيه دخل الالف واللام في اسم المفعول قلت هذا الذي قاله ابن مالك منقول عن سيبويه ثم عن ابن السراج وليس هو القايل من ذاته ولكن هذا لا يستقيم الا اذا اسكنت اليآء من المرضي ليستقيم الوزن فافهم وقال الاخفش هي موصولة وليست للتعريف كانها لما كانت بمعنى الذي وصلت بصلتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الي ان أل ههنا مبقاة من الذي وهو مردود لانها لو كانت كذلك لجاز ان تقع في صلتها الماضي كما جاز في صلة الذي فلما اختصت بالفعل المشبه للوصف وهو المضارع دل على ابهامه **ق**

اقايلن احضروا الشهودا

اقول قايله هو روبة ابن العجاج وقبله ٭ ارايت ان جاءت به املودا ٭
٭ مرجلًا ويلبس البرودا ٭ اقايلن احضروا الشهودا ٭
وهي من الرجز المسدس قوله ارايت اصله ارايت حذفت الهمزة منه للتخفيف وكذلك قالوا في ارايتك بلا همز ومعنى ارايت اخبرني قوله

املودا بضم الهمزة وسكون الميم وضم اللام وهو الناعم قوله مرجلًا بالجيم اي مزينًا واصله من رجلت شعره اذا سرحته وضبطه بعضهم بالحآء المهملة وهو برد يصور عليه الرجال وقال الجوهري مرط مرحل ازار خز فيه علم ويقال المرجل بالجيم ثوب فيه صور الرجال والمرحل بالحآء ثوب فيه صور تشبه الرحال قوله البرود جمع برد وهو نوع من الثياب معروف **الاعراب** قوله اقايلن اسم فاعل دخلت عليه حرف الاستفهام ونون التاكيد والمعنى هل انتم قايلون فاجراه مجرى اتقولون احضروا الشهود او هي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت مقولة للقول **والاستشهاد** فيه حيث ادخل الشاعر فيه نون التاكيد ونون التاكيد مختصة بفعل الامر والمستقبل طلبًا او شرطًا بعد اما كقوله فاما ترين فاما تثقفنهم وقد يلحق الماضي ندورًا كما في قوله عليه السلام فاما ادركن واحد منكم الدجال وفي قول الشاعر ٭ دامن سعدك لو رحمت متيما ٭ كما سياتي ان شاء الله تعالي واندر من ذلك دخولها في اسم الفاعل كما في البيت المذكور وانما سوغها شبه الوصف بالفعل وقال ابن جني دل هذا ان نون التاكيد ليست من خواص الفعل لدخولها على اسم الفاعل وفيه نظر لان دخولها على اسم الفاعل محمل لا يلتفت اليه لندوره وقلته ولاسيما الشاعر فانه يضطر ويرتكب امورًا متعسفة فلا يبني عليه حكم

ق دامن سعدك لو رحمت متيما

اقول لم اقف على قايله وتمامه ٭ لولاك لم يك للصبابة جانحا ٭
وهو من الكامل وفيه الاضمار قوله دامن اصله دام من الدوام ودخله نون التاكيد على وجه الشذوذ وسعدك خطاب لمحبوبته والمتيم من تيمه الحب اذا عبده بالتشديد والصبابة المحبة والعشق يقال رجل صب اذا غلبه الهوى والجانح من جنح اذا مال قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي وان مالوا **الاعراب** قوله دامن فعل وسعدك كلام اضافي فاعله وهي في الحقيقة جملة دعائية قوله لو للشرط ورحمت جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو متيما وقعت فعل الشرط والجواب محذوف تقديره لو رحمت متيما ادام الله سعدك واغنت عن ذلك الجملة المتقدمة قوله لولاك كلمة لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود فان وجود زيد هو الذي منعه الاكرام وقد وليها ههنا ضمير وكان حقها ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولكن جاء قليلًا لولاك ولولاي ولولاه خلافًا للمبرد ثم عند الجمهور انها جارة للضمير وموضع المجرور رفع بالابتداء والخبر محذوف وقد سد مسده جواب لولا وهي الجملة التي بعده ٭ وقال الخليل لولا لا تجر ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كانت ولا انت

كانا قوله لم يك جواب لولا واصله لم يكن فحذفت النون تخفيفا والضمير المستتر
فيه العايد الي المتيم هو اسم يكن وقوله جانحا خبره وللصبابة يتعلق به
والمعني لولا انت موجودة لم يكن المتيم مايلا للصبابة **الاستشهاد** فيه
في قوله دامن حيث دخلت فيه نون التوكيد وهو ماض ونون التاكيد من
خواص الامر والمضارع وهو قليل شاذ

ق

ياليت شعري منكم حنيفا اشاهرن بعدنا السيوفا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله شعري بمعني علمي
من الشعر قال ابن فارس شعرت بالشي اذا فطنت له والحنيف هو المسلم
ههنا وله معاني اخر المختون والناسك والمستقيم الطريقة والمايل الي الدين
المستقيم ويقال فلان متحنف اي يتحري اقوم الطريق وفلان يتحنف اي يذهب
مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه قوله اشاهرن من شهر سيفه انتضاه
فرفعه يعني ابرزه من غمده **الاعراب** قوله يا ليت كلمة يا في مثل هذا
الموضع تكون لمجرد التنبيه لدخولها علي ما لا يصلح للندا وقد يقال انها
علي اصلها والمنادي محذوف تقديره يا قوم ليت شعري اي ليتني اشعر فاشعر
هو الخبر ونايب شعري الذي هو المصدر عن اشعر ونابت اليا في شعري عن
اسم ليت الذي في قولك ليتني واشعر من الافعال المتعدية وقد تعلق
عن العمل فيقال ليت شعري ازيد قام او محمد ومعني التعليق ابطال
عمله في اللفظ واعماله في الموضع فيكون موضع الاستفهام وما بعده نصبا
بالمصدر قوله حنيفا نصب علي انه مفعول المصدر المضاف الي الفاعل قوله منكم
في محل النصب علي انها صفة لحنيفا والتقدير ليتني اشعر حنيفا كاينا منكم قوله
اشاهرن اسم فاعل دخلت عليه همزة الاستفهام ونون التاكيد وهو في معني
المستقبل لان تقدير الكلام ليتني اشعر حنيفا مسلما منكم يشهر بعدنا السيوف
وبعدنا كلام اضافي نصب علي الظرف والسيوفا نصب بقوله اشاهرن
الاستشهاد فيه في قوله اشاهرن حيث دخلت فيه نون التاكيد وهو اسم
وهي مختصة بالامر والمضارع كما ذكرناه

ق

يحدو بها كل فتي هيات وهن نحو البيت عامدات

اقول قايله الرجز اتفق علي اسمه وقبله

تري الاماعز بمجمرات • وارجل روح مجنبات

وهي من الرجز المسدس قوله تري الاماعز وهو جمع امعاز والامعاز جمع معز
وهو المكان الصلب الكثير الحصي والارض معزا بينة المعز والاماعز جمع امعوز
ايضا وهي السرب من الظبا ما بين الثلاثين الي الاربعين والمجمرات بالجيم

جمع بجمرة

جمع مجمرة بفتح الميم الثانية وقال الفرا ويجوز الكسر اي قوي صلب وارجل
بضم الجيم جمع رجل وروح بفتح الرا وسكون الواو وفي اخره حا مهملة وهو سعة
في الرجلين وهو دون الفحج لان الارواح تتباعد صدور قدميه وتتداني عقباه
وكل نعامة روحا والفحج بفتح الفا وسكون الحا المهملة وفي اخره جيم مثنية
الافحج وهو الذي تتداني صدور قدميه وتتباعد عقباه ومجنبات جمع مجنبة
بضم الميم وفتح الحا المهملة وتشديد النون وفتح البا الموحدة • قال ابو
عبيد المجنب البعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح وتجنب فلان اي تقوس
وانحني • وقال الاصمعي التجنيب في الفرس اعيا وتوتير في الصلب واليدين
فاذا كان ذلك في الرجلين فهو تجنيب بالجيم قوله يحدو بها اي بالابل اي يزجر
للمشي • قال ابن فارس الحدو بالابل زجرها والغنا لها قوله هيات علي ها
وزن فعال بالتشديد من هيت به اذا صاح به ودعاه وكذلك هوت به
قوله نحو البيت اراد به الكعبة المشرفة قوله عامدات اي قاصدات من عمد اذا
قصد **الاعراب** قوله يحدو فعل وبها في محل النصب علي المفعولية وكل
فتي كلام اضافي فاعله قوله هيات مجرور لانه صفة فتي وفتي مجرور بالاضافة
والمعني يهيت بالابل كل فتي صياح قوله وهن مبتدا ونحو البيت كلام اضافي
في تقدير الرفع علي الخبرية والتقدير وهن كاينات نحو البيت او متوجهات نحوه
وقوله عامدات بالنصب حال • وقيل تمييز وفيه ما فيه **الاستشهاد**
فيه في قوله نحو البيت فان لفظة النحو ههنا ظرف وهي وهو تجي لمعان كثيرة
الاول بمعني الظرف وهو كثير تقول توجهت نحو الدار اي جهتها والثاني بمعني
القصد تقول نحوت نحوه اي قصدته والثالث بمعني الطريق تقول هذا نحو
المدينة اي طريقها والرابع بمعني مثل تقول هذا نحو ذا اي مثله والخامس •
بنو نحو قوم من العرب ينسب اليهم النحوي والسادس نحو الكلام وهو قصد
القايل اصول العربية ليتكلم مثل ما تكلموا به والنحو في اصطلاح القوم معرفة
كيفية كلام العرب وتصرفاتهم فيه وما يستحقه كل نوع منه من الاعراب
كرفع الفاعل ونصب المفعول وجر المضاف والنسبة اليه ايضا نحوي والفرق
بينه وبين النسبة الي بني نحو بالقرينة والسابع النحو بمعني الامالة يقال
نحوت بصري اذا املته وكذلك نحيته وانحيته بمعني املته والثامن يجي بمعني
القسم يقال هذا علي اربعة انحاء اي اربعة اقسام

شواهد المعرب والمبني

ظهع

فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

اقول قايله هو منصور بن سحيم الفقعسي شاعر اسلامي وهو من قصيدة

يقول لها في امراته واولها هو قوله

ذهبت الي الشيطان احطب بنته ● فادخلها من شقوتي في حباليا
فانقذني منها حماري وجبتي ● جزي الله خيرا جبتي وحماريا
ولست بهاج في القري اهل منزل ● علي زادهم ابكي وابكي البواكيا
فاما كرام موسرون لقيتهم ● فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
واما كرام معسرون عذرتهم ● واما اللئام فادخرت حيائيا
وعرضي ابقي ما ادخرت ذخيرة ● وبطني اطويه كطي ردائيا

وهي من الطويل وقافيته من المتدارك قوله فانقذني منها حماري وجبتي وقصته انه قد حلق شعر راس امراته ثم رفعته الي الوالي فجلده واعتقله وكان لحماره وجبته ندفعهما الي الوالي فسرحه قوله كرام جمع كريم كعجاف جمع عجيف قوله رايتهم ويروي اتيتهم كما ذكرنا ويروي لقيتهم قوله فحسبي اي يكفيني قوله من ذي عندهم اي من الذي عندهم اي عند الكرام والالف في كفانيا للاشباع

الاعراب

قوله فاما الفاء للعطف واما للتفصيل وقوله كرام مرفوع بفعل مضمر تقديره فاما لقيت كرام موسرون ويجوز ان يكون كرام مبتداء وقد تخصص بالصفة وهي قوله موسرون وقوله رايتهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع علي الخبرية وفي الوجه الاول علي الوصفية قوله فحسبي مبتداء وخبره قوله ما كفانيا والجملة جواب الشرط فلذلك دخلتها الفاء وذلك ان اما التفصيلية اجاز فيها الكوفيون ان تكون هي ان الشرطية قوله من ذي عندهم يتعلق بقوله كفانيا وذو بمعني الذي وعندهم صلته **والاستشهاد** فيه حيث اعرب كاعراب ذي التي بمعني الصاحب ويجوز ان يقال من ذو عندهم كما ذكرناه

ظقهع

بابه اقتدي عدي في الكرم ● ومن يشابه ابه فما ظلم

اقول قايله هو رؤبة وهو من الرجز المسدس قوله بابه اقتدي عدي اراد به عدي بن حاتم الطائي وهو صحابي جليل وهو عدي ابن حاتم بن عدي بن سعيد بن الحشرج ابن امرئ القيس بن عدي بن احزم بن ابي احزم بن ربيعه بن جرول بن ثعل بن عمرو بن غوث بن طيي الطائي وفد الي النبي صلي الله عليه وسلم سنة تسع في شعبان وقيل سنة عشر فاسلم وكان نصرانيا ولما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم قدم علي ابي بكر رضي الله عنه في وقت الردة بصدقة قومه وثبت علي الاسلام ولم يرتد وثبت قومه معه وكان جوادا شريفا في قومه معظما عندهم وعند غيرهم حاضر الجواب شهد فتح العراق ووقعه القادسيه ووقعة مهران ويوم الجسر مع ابي عبيدة رضي الله عنه وغير ذلك وكان مع خالد بن الوليد رضي الله عنه لما سار الي الشام وشهد معه بعض الفتوح توفي سنة سبع وستين وله مائة وعشرون

سنة وقيل مات بالكوفة ايام المختار وقيل مات بقرقيسيا والاول اصح واما ابوه حاتم بن عدي فهو الموصوف بالجود الذي يضرب به المثل وكان يكني ابا سفانة وكان له ماثر وامور عجيبه واخبار مستغربه ولكنه لم يقصد بها وجه الله تعالي والدار الاخرة وانما كان قصده السمعة واخرج البزار في مسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر حاتم عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال ذاك اراد امرا فادركه والمعني ان عدي بن حاتم اقتدي بابيه حاتم الطائي في الجود والكرم فمن يشابه اباه ويحاكيه في صفاته فما ظلم في هذا الاقتداء لانه اتي بالصواب ووضع الشي في محله والظلم وضع الشي في غير محله وهذا البيت نظم فيه الشاعر المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم واختلفوا في معني فما ظلم في المثل فقيل فما وضع الشبه في غير موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع زرعه حيث ادي اليه الشبه وقيل انما الصواب فما ظلمت اي فما ظلمت امه اي لم تزن بدليل مجي الولد علي مشابهة ابيه قاله اللحياني وضعف هذين القولين ان اسم الشرط اذا كان مبتداء فلا بد في الغالب من ضمير يعود من الجزاء اليه وهذا البيت يرد قول اللحياني

الاعراب

الباء في قوله بابه يتعلق بقوله اقتدي وكذا قوله في الكرم قدم الظرف للاختصاص لم يقتد في الكرم الا بابيه قوله ومن يشابه كلمة من موصولة في محل الرفع علي الابتداء يتضمن معني الشرط ولهذا دخلت الفاء في خبره وهو قوله فما ظلم وقوله ابه منصوب بقوله يشابه الذي هو صلة للموصول فان قلت فمن يشابه قد روي بالفاء والواو فما حكمهما قلت اما الواو فوجهه ظاهر واما الفاء فان صح فوجهه ان يكون للتعليل

الاستشهاد فيه هو ان الاب قد استعمل فيه في الموضعين بحذف اللام معربا بالحركات فهذا لغة بعض العرب وعلي هذه اللغة يقال في التثنيه ابان وفي الجمع ابون ولكن الاكثر الاستعمال فيه ان يكون بالحروف وقد يقال ان الاصل بابيه واباه فحذف الياء والالف للضرورة

طمه

ان اباها وابا اباها ● قد بلغا في المجد غايتاها

اقول قايله هو ابو النجم قاله الجوهري ويقال هو رؤبة بن العجاج وليس في ديوانه وانشد الجوهري قبله

واها لريا ثم واها واها ● هي المني لو اننا نلناها
يا ليت عينيها لنا وفاها ● بثمن نرضي به اباها
ان اباها وابا اباها ● قد بلغا في المجد غايتاها

وانشد ابو زيد في نوادره عن المفضل الضبي قال انشدني ابو الغول لبعض اهل اليمن

اي قلوص راكب تراها ● شالوا علاهن فشل علاها
واشدد بمثني حقب حقواها ● ناجية وناجيا اباها

۞ انّ اباها وابا اباهـا ۞ قد بلغا في المجد غايتاها ۞

وهي من الرجز وفيه الخبن والقطع والخبن هو حذف الثاني الساكن والقطع حذف ساكن السبب ثم اسكان متحرك في الوتد قوله واها كلمة يقولها المتعجب قال الجوهري اذا تعجبت من طيب الشي قلت واهًا له ما اطيبه وكذلك في التفجع وواهٍ ايضًا قوله لريّا وهو بري للبلي وكلاهما اسم المحبوبة وريّا في الاصل مونث الريان الذي هو ضد العطشان تقول رجل ريّان وامراة ريّا واصلها من روي يروي من باب علم يعلم ريًّا اصله رويًا قلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء فان قلت لم لا تقلب الياء في ريّا واوًا لانهم يقلبون الياء واوًا في فعلى كما في التقوى والشروي قلت انما يفعلون ذلك في فعلى اذا كانت اسمًا كما في المثال المذكور واذا كان صفة تركوها على اصلها وقالوا امراة خزيا وريّا ولو كانت اسمًا لقالوا رَوّى لانك كنت تبدل الالف واوًا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين الفعل على الاصل والشاعر اخرجه على الصفة فلذلك قال ريّا فافهم قوله ان اباها اي ان اب ريّا المذكورة وجدّها قد بلغا في المجد وهو الكرم ومنه المجيد وهو الكريم يقال مجُد الرجل بضم الجيم فهو مجيد وماجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد اذا كان له آباء متقدّمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل نفسه وان لم يكن له آباء لهم الشرف هذا التفسير على ما ذكره الجوهري من ان قبل البيت واهًا لريّا ثم واها واهًا واما على قول من قال انه في مدح قلوص كما ذكرنا يكون الضمير في قوله ان اباها للقلوص اي ان اب القلوص المذكورة وابا اباها قد بلغا في المجد اي في شرف الحسب غايتاها قوله فشل علاها اي عليها قال سيبويه رحمه الله الف على منقلبة من واو الا انها تقلب مع المضمر ياء تقول عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الراجز اي قلوص راكب الي قوله شالوا علاها ويقال هي لغة بلحارث بن كعب ويقال ۞ طاروا علاهن فطر علاها ۞

ومعناهما واحد يقال شال يشول اذا ارتفع والامر شل بالضم ويتعدى بالهمزة وبالباء فيقال اشلته وشلت به والمفعول محذوف تقديره شالوا علاهن برحلهم فشل علاها برحلك والمعنى ان الركبان قد رفعوا ارحلهم على قلايصهم فارفع ايضًا انت رحليك على قلوصك والحقب بالتحريك حبل يشدّ به الرحل الي بطن البعير مما يلي ثيله كيلا يجتذبه التصدير قوله حقواها اي حقويها وهو تثنية حقوٍ وهو الخاصرة ومشد الازار قوله ناجيه بالنون والجيم قال الجوهري الناجيه والناجية الناقة السريعة تنجو بمن يركبها والبعير ناج قال الشاعر ۞ ناجيه وناجيًا اباها ۞ فان قلت ناجيه منصوب

بماذا قلت

٤٢

بماذا قلت بمحذوف تقديره امدح ناجيةً وابا ها فاعل ناج وجاء على لغة القصر او هو مبني على لغة البعض وحذفت النون للاضافة **الاعراب** قوله لريّا اللام فيه متعلقة بمحذوف تقديره اتعجب لها قوله ثم واها عطف على واهًا الاولى وقوله واها تاكيد لفظي قوله وفاها عطف على قوله عينيها قوله بثمن يتعلق بقوله نرضي قوله اباها كلام اضافي مفعول لنرضي قوله ان اباها ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله اباها اسمه وقوله وابا اباها عطف عليه قوله قد بلغا خبره وقوله غايتاها في تقدير النصب على انها مفعول بلغا والضمير فيه يرجع الى ريّا المذكورة فيما قبل البيت **الاستشهاد** فيه في موضعين الاول انه استعمل الاب مقصورًا وهو الذي اراده الشراح ههنا الثاني فيه استعمال المثنى بالالف في حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس ان يقول غايتيها ونسب الكسائي هذه اللغة الى بلحارث وزبيد وخثعم وهمدان ونسبها بعضهم لبلعنبر وبلجهيم وبطون من ربيعه وانكره المبرد مطلقًا وهو مردود بنقل الايمة ابي زيد وابي الخطاب وابي الحسن والكسائي ومما سمع من ذلك قولهم ضربت يداه ويشهد لذلك كما ثبت في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال له انت ابا جهل قال ابن علية قال سليم هكذا قال انس رضي الله عنه وهو وامثاله وهو بما دون بلفظه لا بمعناه وهذا يؤيد ما روي عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه من قوله ولو رماه بابا قبيس حيث لم يقل بابي قبيس وان هذه لغة صحيحه وانه ليس بخطا كما زعم بعض المتعصبين حتى لحنوا الامام في ذلك بجهلهم وافراطهم في تعصبهم ومن شان المسلم ومقتضى الاسلام ان لا يتكلم في حق امام من هولاء الايمة ولا سيما الايمة الاربعة فانهم من خواص الله تعالى وشرح دينه المتين **ق يصبح ظمآن وفي البحر فمه**

اقول قايله هو روبه بن العجاج وهو من قصيدة طويلة مرجزه واولها هو قوله

۞ قلت لزيرٍ لم تصله مريمه ۞ هل تعرف الربع المحيل ارسمه ۞
۞ عفت عوافيه وطال قدمه ۞ بل بلدٍ ملء الفجاج قتمه ۞
۞ لا يشتري كتانه وجهرمه ۞ يجتاب ضحضاح السراب اكمه ۞
۞ كالحوت لا يرويه شي يلهمه ۞ يصبح ظمآن وفي البحر فمه ۞
۞ من عطشٍ لوّحه مستلهمه ۞ والدهر اخنى لا يزال الهمه ۞
۞ بثلم اركان الشداد ثلمه ۞ افنى قرونًا وهو باقٍ ازلمه ۞
۞ بذاك بادت عاده وارمه ۞

قوله لزير بكسر الزاي المعجمة وهو الذي يكثر زيارة النساء ومخالطتهن قوله قتمه اي غباره قوله كتانه قال ابن يسعون الكتان هنا السبائب قلت هو جمع سبيبه ۞ قال الجوهري

السبب شقه كتان رقيقة وكذلك السبيبة قوله جهرمه اصله جهرميته اراد الثياب الجهرمية اي المنسوبة الي جهرم قرية بفارس وقال ابن يبيعون الجهرمية بسط شعر تنسب الي جهرم وقال ابو حاتم والزيادي الجهرم البساط من الشعر والجمع الجهارم قلت فعلي هذا ليس فيه نسبة وانما وزن جزه مضاف وقال صاحب العين جعل الجهرم اسما باخراج ياء النسب منه واراد وبه بذلك السراب ولذلك قال لم بشتري قوله يجتاب اي يلبس والضحضاح ما رقيب التعر قوله قوله يلتهمه اي يبتلعه من الالتهام فعال من لهمت الشي الهمه اذا ابتلعته ومنه سمي الجيش لهاما قوله ظمان اي عطشان وكذا وقع في بعض المواضع قوله مستلهمه قال الجوهري المستلهم التغير في جسمه ولونه وقد اسلهم لونه اسلهاما وسلهم حي من مذحج بكسر السين قوله اخني بالخاء المعجمة يقال اخني عليه الدهر اي اتي عليه واهلكه ومعناه ههنا شديد ويقال معوج لا يستقيم قوله ازلمه بالزاي المعجمة وهو الدهر قوله بادت اي هلكت الاعراب قوله يصبح فعل من الافعال الناقصة واسمه هو الضمير المستتر فيه وخبره قوله ظمان ومنع ظمان من الصرف للوصف والالف والنون المزيدتين قوله وفي البحر الجملة اسمية وقعت حالا الاستشهاد فيه في قوله فمه حيث اثبت الشاعر الميم فيه حالة الاضافة وليس ذلك لضرورة خلافا لابي علي رحمه الله

طال ليلي وبت كالمجنون ... واعترتني الهموم بالماطرون

اقول قائله هو ابو دهبل الجمحي واسمه وهب بن وهب بن زمعة بن اسيد بفتح الهمزة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي الشاعر المجيد المحسن المداح وهو من قصيدة نونية وهو اولها هو قوله طال ليلي وبعده

صاح حيا الاله حيا ودورا ... عند اصل القناة من جيرون
عن يساري اذا دخلت الي الدار ... وان كنت خارجا فيميني
فلتلك اغتربت بالشام حتي ... ظن اهلي مرجمات الظنون
وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ... ميزت من جوهر مكنون
واذا ما نسبتها لم تجدها ... في سناء من المكارم دون
تجعل المسك واليلنجوج ... والند صلاء لها علي الكانون
ثم خاصرتها الي القبة الخضراء ... تمشي في مرمر مسنون
قبة من مراجل ضربتها ... عند حد الشتاء في قيطون
ثم فارقتها علي خير ما كان ... قرين مفارقا لقرين
فبكت خشية التفرق للبين ... بكاء الحزين اثر الحزين
ليت شعري امن هوي طار نومي ... ام براني ربي قصير الجفون

وسبب ذلك

وسبب ذلك ان ابا دهبل شبب بعاتكة بنت معاوية حين حجت ورجع معها الي الشام فمرض بها وقال ذلك ويقال ان يزيد قال لابيه معاوية ان ابا دهبل ذكر رملة ابنتك فما تقول فقال اي شيء قال

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون

قال معاوية رضي الله عنه احسن قال فقد قال

واذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون

قال صدق قال فقد قال

ثم خاصرتها الي القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

فقال معاوية كذب وقال ثعلب حدثنا الزبير قال حدثني مصعب قال حدثني ابرهيم بن ابي عبد الله قال خرج ابو دهبل يريد الغزو وكان رجلا صالحا جميلا فلما كان بجيرون جاءته امراة فاعطته كتابا فقالت اقرا لي هذا الكتاب فقراه لها ثم ذهبت فدخلت قصرا ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معي الي هذا القصر فقرات الكتاب علي امراة فيه كان ذلك لك اجر ان شاء الله فبلغ معها القصر فلما دخله فاذا فيه جوار كثيرة فاغلقن عليه القصر واذا امراة وضيئة دعته الي نفسها فابي فحبس وضيق عليه حتي كاد يموت ثم دعته الي نفسها فقال اما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن اتزوجك فتزوجته واقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتي يئس منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله واقامت زوجته تبكي عليه حتي عميت ثم ان ابا دهبل قال لامراته انك قد اثمت في وفي اهلي وولدي فاذني لي في المصير اليهم واعود اليك فاخذت عليه العهود ان لا يقيم الا سنة فخرج من عندها وقد اعطته مالا كثيرا حتي قدم علي اهله فراي حال زوجته وما صارت اليه من الضر فقال لولده انتم قد ورثتموني وانا حي وهو حظكم والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به احد فتسلمت جميع ما اتي به ثم انه اشتاق الي زوجته الشامية واراد الخروج اليها فبلغه موتها فاقام وقال

طال ليلي وبت كالمجنون الي اخره ويقال هذه القصيدة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنهما وذهب اليه الجوهري وغيره وقال ابن بري والصحيح انها لابي دهبل الجمحي والدليل عليه الحكاية المذكورة وهي من الخفيف وهو من الدايرة الرابعة المسماة بالمشتبه وهي تشتمل علي السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث واصله في الدايرة فاعلاتن مستفعلن مرتين وفيه الخبن والتشعيث فالخبن في قوله وبت بال والتشعيث في قوله بجنون فانه مفعولن وهو مشعث وهو اسقاط احد متحركي الوتد فيصير فاعاتن او فالاتن فيرد الي مفعولن قوله صاح يعني يا صاحب وجيرون بفتح الجيم وسكون الياء اخر الحروف قال

الجيرون باب من ابواب دمشق قوله مرجمات الظنون من الترجيم والرجم ان يتكلم الرجل بالظن قال الله تعالى رجما بالغيب قال الجوهري ومسند الحديث المرجم بالتشديد قوله اليلنجوج بفتح اليا اخر الحروف واللام وسكون النون وبجيمين بينهما واو ساكنة وهو عود يتبخر به وكذلك يلنجج والنجج وهو ويفنعل وافنعل والند بفتح النون وتشديد الدال المهملة وهو نوع من الطيب وليس بعربي قوله صلا بكسر الصاد وبالمد صلا النار قوله تخاصرتها من خاصر الرجل صاحبته اذا اخذ بيده في المشي وماد ته خا معجمه وصاد مهملة قوله سنون اي املس والمراحل جمع مرحل وهو القدر النحاس قوله بالجنون ويروي كالجنو ويروي وبت كالمحزون فالمراد من الجنه وهي الجنون والمعنى بت بالجنه ويجي المصدر على وزن مفعول كما في قوله تعالى بايكم المفتون اي الفتنه والثالث من الحزن وهو الهم قوله واعترتني من عراه هذا الامر اذا غشيه قوله بالماطرون بالميم والطا المهملة وضم الرا وهو اسم موضع وقال ابو الحسن القفطي الماطرون بستان بظاهر دمشق وقال الجوهري الناطرون موضع بناحية الشام وذكره بالنون موضع الميم وفي شرح كتاب سيبويه الماطرون بالميم وطا مفتوحه والمشهور ان الماطرون بالميم وكسر الطا **الاعراب** قوله طال فعل ماض وليلي كلام اضافي فاعله قوله وبت بالمجنون جملة وقعت حالا وقد علم ان الحال اذا كانت مصدرة بفعل ماض فتجي على سبعة اضرب منها ان تكون مقرونا بالواو وحدها كقوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا وقوله وبت بالمجنون من هذا القبيل وقوله واعترتني الهموم جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو الهموم وهي معطوفة على الجملة الاولى قوله بالماطرون يتعلق بقوله اعترتني والبا فيها ظرفيه اي فيها **الاستشهاد** في قوله بالماطرون فانه جمع سمي به وفي الجمع المسمى اربعة اوجه وجهان فصيحان ووجهان ضعيفان وافصح الفصيحين الحكاية كما في قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون والثاني من الفصيحين التزام اليا واعرابه بالحركات كما في قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين واضعف الضعيفين التزام الواو وفتح النون على حكاية حال الرفع التي هي اشرف احوال الاسم وعلى ذلك قولهم علي بن ابو طالب ومعاوية بن ابو سفيان وقراة بعضهم تبت يدا ابو لهب وقوله وبالماطرون واسهلهما التزام الواو والاعراب بالحركات تشبيها له بالزيتون ونحوه من الاسما المفردة ونونه

ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا

اقول قائله هو يزيد بن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن اميه بن

عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي وهو من قصيدة عينية يتغزل بها يزيد بن معاوية في نصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون وهو بستان بظاهر دمشق يسمى اليوم المبطود واولها هو قوله

رجع

آب هذا الليل فاكتنعا ❊ وأمر النوم فامتنعا

راعيا للنجم ارقبه ❊ فاذا ما كوكب طلعا

حان حتى انني لا ارى ❊ انه بالغور قد رجعا — رضعا

ولها بالماطرون اذا ❊ اكل النمل الذي جمعا

خرفة حتى اذا ارتبعت ❊ ذكرت من جلق بيعا

في قباب حول دسكرة ❊ حولها الزيتون قد ينعا

وهي من الرمل وهو من الدايرة الثالثة المسماة بدايرة المجتلب وهي تشتمل على الهزج والرمل والرجز واصله في الدايرة فاعلاتن ست مرات وفيها الخبن والحذف فان قوله ولها بال فعلاتن مخبون وقوله ن اذا فعلن مخبون محذوف وكذا الشطر الثاني قوله اب اي رجع قوله فاكتنعا اي قرب من كنع الامر اذا قرب ومادته كاف ونون وعين مهملة وقوله خرفه قال الخطابي الخرفة تقع على كل ما يجتنى من النبات والثمار وغيرها وقال ابن القوطيه الرواية هي الخلفه باللام وهو ما يطلع من الثمر بعد الثمر الطيب والخرفة ما يخترف من الثمر اي يجتنى قوله ارتبعت من ارتبع البعير اذا اكل الربيع وارتبعنا بموضع كذا اي اقمنا به في الربيع قوله من جلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة وفي اخره قاف وهو موضع بالشام وسوق الجلق بدمشق مشهورة قوله بيعا بكسر البا الموحدة وفتح اليا اخر الحروف وهو جمع بيعه قال الجوهري البيعه بالكسر للنصارى قلت البيعه لليهود والكنيسة للنصارى قوله من قباب بكسر القاف جمع قبه والدسكره بفتح الدال بنا على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضه قوله ينعا بفتح اليا اخر الحروف ثم النون من ينع الثمر يينع من باب ضرب يضرب ينعا وينعا وينوعا اذا نضج وكذلك اينع **الاعراب** قوله ولها الضمير يرجع الى النصرانية التي يتغزل بها الشاعر وهو في محل الرفع على انه خبر مبتدا مذكور في البيت الذي يليه وهو قوله خرفة قوله بالماطرون اي في الماطرون والبا ظرفيه ومحلها الرفع لانها صفة لخرفة والتقدير خرفة كاينة بالماطرون لها قوله اذا للوقت والتقدير لها خرفة وقت اكل النمل الذي جمعه واراد به ايام الشتا فان النمل تخزن ما تجمعه تحت الارض لتاكله ايام الشتا لانها لا تخرج ايام الشتا على وجه الارض قوله النمل فاعل اكل والذي موصول وجمعا صلته والموصوف والعايد محذوفان تقديره الشي الذي جمعه والالف

نيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله بالماطرون حيث نزل منزلة الزيتون في الزامه الواو واعرابه بالحروف وقد مر تحقيق الكلام فيه في البيت السابق ٥

خالط من سلمى خياشيم وفا

اقول قايله هو العجاج والد روبة وهو من قصيدته المرجزة الطويلة التي ذكرنا منها عدة ابيات عند قوله من طلل امسى يحاكي المصحفا ؛ رسومه والمذهب المزخرفا
الي ان قال نعمها حولين ثم استودفا ؛ كان ذا قدامة منطفا
قطف من اعنابه ما قطفا ؛ نشن في الابريق منها نزفا
حتى تناهى في صهاريج الصفا ؛ خالط من سلمى خياشيم وفا
صهبا آخرطوما عقارا قرقفا ؛

قوله خالط من المخالطة وسلمى اسم امراة والخياشيم جمع خيشوم وهو الانف قوله وفا اي وفاها اي فمها يصف الراجز غدو بديقها كانه عقار خالط خياشيمها وفاها واصل الفم فوه لقولك في الجمع افواه فحذفت منه الهاء وابدل من الواو ميم ليصح تحريكها في الاعراب فاذا اضفته رددته الى الاصل فقلت فوه وفاه وفيه ولا يستعمل هكذا الا مضافا واما قول العجاج وفا بدون الاضافة فانه حذف المضاف اليه للعلم به وقال ابو علي في التذكرة الالف في فا عين الفعل وليست بدلا من التنوين وفي شرح كتاب سيبويه حكم الف فا ان تكون بدلا من التنوين والمنقلبة من العين سقطت لالتقاء الساكنين لانه الساكن الاول وبقي الاسم على حرف واحد وجاز هذا في الشعر للضرورة **الاعراب** قوله خالط جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي يرجع الى قوله ذا قدامة ومفعوله هو قوله صهبا وقوله من سلمى يتعلق بخالط وقوله خياشيم بدل منه بدل البعض من الكل وقوله وفا عطف عليه والتقدير خياشيمها وفاها **الاستشهاد** فيه ان اصل فا فاها اي فمها كما ذكرنا وقال محمد بن يزيد كثير من الناس نسبوا العجاج فيه الى اللحن وهو ليس عندي بلاحن لانه حيث اضطر اتى به في قافية لا يلحقه تنوين ومن كان يرى تنوين القوافي لم ينون هذا وقال شارح الكتاب القول فيه انه اجراه في الافراد مجراه في الاضافة للضرورة ٥

واسد اسماك سمى مباركا ؛ آثرك الله به ايثاركا

اقول قايله هو ابو خالد القناني الراجز والقناني بالقاف والنون نسبة الى قنان بن سلمة وهو في مدح من قولهم تقنى في الجبل اذا صار في قنته وهو من الرجز المسدس وفيه الطي والخبن قوله اسماك يعني سماك ويروى والله سماك قوله سمى بضم السين على وزن هدى قوله آثرك الله اي اختصك الله به اي بالاسم المبارك قال ابن جني في شرح اصلاح المنطق قوله آثرك الله ايثاركا اي آثرك بالتسمية الفاضلة كما آثرك بالفضل وقيل ايثارك للمعالي والذكر الحسن **الاعراب** قوله واسد مبتدا

واسماك الجملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره قوله سمى مفعول ثان لاسماك ومباركا صفته قوله آثرك الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبه يتعلق بآثرك والضمير يرجع الى سمى قوله ايثاركا نصب بنزع الخافض اي كايثاركا والمصدر مضاف الى المفعول وطوى ذكر الفاعل والتقدير آثرك الله بالاسم المبارك كايثاره اياك فان قيل آثرك الله ما وجه ارتباطها بما قبلها قلت هي جملة دعائية معنى المبارك فلذلك تقول كالصفة له ولهذا آثرك العاطف **الاستشهاد** في قوله سمى فانه استشهد به من يحكي اللغة الخامسة في الاسم وذلك لانهم نقلوا فيه خمس لغات اسم بكسر الهمزة وهو اشهرها واسم بضمها وسم بكسر السين وسم بضمها واللغة الخامسة هي سمى على وزن هدى حكاها من يستشهد بالبيت المذكور ولكن لا تتم به دعواه لاحتمال ان تكون هذا على لغة من قال سم بضم السين ثم نصبه مفعولا ثانيا لاسماك كما قلنا وفي شرح كتاب سيبويه انه قد تكون سمى في البيت غير مقصور فتكون الفا الف التنوين بدليل رواية سمى فيه بالكسر ظـه

وكان لنا ابو حسن علي ؛ ابا برا ونحن له بنين

اقول قايله هو احد اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من الوافر وعروضه وضربه مقطوفان واراد بابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه **الاعراب** قوله وكان من الافعال الناقصة وابو حسن اسمه وابا خبره وقوله لنا نعت لابا فلما تقدم عليه صار حالا قوله برا صفة لابا قوله علي عطف بيان وهو من عطف الاسم على الكنية كقولك ابو حفص عمر قوله ونحن مبتدا وقوله بنين خبره والمعنى بنين ابرار فحذف الصفة لفهم المعنى ولولا هذا لم يكن له فائدة لانه معلوم من الاول قوله له في محل الرفع لانه صفة لبنين والتقدير ونحن بنون كاينون له اي لابي حسن **الاستشهاد** في قوله بنين حيث اجراه الشاعر مجرى غسلين فاجرى الاعراب على النون حيث رفعها لانه خبر عن قوله ونحن والقياس بنون ظق

كلاهما حين جد الجري بينهما ؛ قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

اقول قايله هو الفرزدق وقد ترجمناه فيما مضى ؛ وبعده ؛
؛ ما بال لومكها اذ جيت تعتلها ؛ حتى اقتحمت بها اسكفة الباب ؛
وهما من البسيط وقافيته من المتواتر وقد دخلهما الخبن والقطع قوله كلاهما يعني كلا الفرسين قوله حين جد الجري اي حين اشتد الجري وقوي بين الفرسين المذكورين وهذا من الاسناد المجازي واصله جدا في الجري اي اجتهدا فيه قوله قد اقلعا اي قد كفا عنه يقال اقلع عن كذا اذا كف عنه وامتنع قوله رابي اسم فاعل من ربى يربو ربوا وهو النفس العالي يقال ربي اذا اخذه الربو وربى الفرس اذا انتفخ من عدو ونحوه قال بشر بن ابي حازم ٥

كأنّ خفيفَ منخرِهِ إذا ما … كتمنَ الرَبْوَ كيرٌ مستعارُ — من الوافر

والرَبْوُ في الاصل الزيادة ومنه الربا لان فيه فضلاً وقال الفرا في قوله تعالى فاخذناهم اخذةً رابيه اي زايدة وقوله تعتلها من عتله اذا حمله حملاً عنيفاً وقال ابن دريد اذا اجذبه جذباً عنيفاً وقال صاحب العين اذا اخذ بتلبيبه فجره وذهب به ومنه قوله تعالى خذوه فاعتلوه وقوله اقتحمت بها من اقتحمه المنزل اذا هجمه والمسكنة بضم الهمزة وتشديد الفا العتبة السفلى **الاعراب** قوله كلاهما مبتدا وخبره قوله قد اقلعا وهو العامل في قوله حين جد الجري بمعنى الجريان يجوز ان يكون مرفوعاً بقوله جدا الذي هو فعل ماض من جد يجد من باب نصر ينصر ويجوز ان يكون مجروراً بالاضافة على ان يكون الجد مصدراً والعامل في بينهما هو قوله جد في الحالتين وقوله وكلا انفيهما كلام اضافي مبتدا وقوله رابي خبره والجملة حالية **الاستشهاد** فيه في موضعين الاول انه اعتبر معنى كل وثنى الخبر حيث قال قد اقلعا الثاني انه اعتبر لفظ كلا ووحد الخبر حيث قال رابي ويقال فيه استشهاد آخر حيث قال انفيهما ولم يقل انافهما على الافصح مثل قوله تعالى فقد صغت قلوبكما قلت فيه نظر من وجهين الاول انه لو قال انافهما لخرج الكلام عن الوزن والثاني انه ذكره على الاصل لان الفرسين ليس لهما الا انفان وذكر الاناف واراد ما لا تعين مجاز والاصل ترك المجاز الا لنكتة فافهم

ف

في كلت رجليها سلامى واحده

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه وتمامه … كلتاهما مقرونة بزايده … وهو من الرجز المسدس قوله في كلت رجليها اي في احدى رجليها سلامى بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم وهي واحدة السلاميات وهي العظام التي تكون بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع من اليدا او الرجل **الاعراب** قوله سلامى مبتدا وواحده صفته وخبره قوله في كلت رجليها **الاستشهاد** في قوله في كلت رجليها استدلت به البغداديون ان كلت يجي للواحدة وكلتا للمثناة ويقال اراد الشاعر في كلتا رجليها فحذف الالف من كلتا كما قال الشاعر … درس المنا بمتالع فابان … بضم الميم اراد المنازل فحذف بعض الكلمة وهو شاذ نادر ومتالع وابان جبلان وتحقيق هذا الموضع ان كلا في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وانه اسم مفرد غير مثنى وقال الفرا هو اسم مثنى ماخوذ من كل فخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا ولا يكونان الا مضافين ولا يتكلم منهما بالواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان وكلتان واحتج الفرا بالبيت المذكور انها تجي للواحد وهذا القول ضعيف عند البصريين لانه لو كان مثنى لوجب

ان ينقلب

ان ينقلب الفه في النصب والجر يا مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا مخالف لمعنى كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل على شي مخصوص واما البيت فان شاعره قد حذف الالف للضرورة وقدر انها زايدة فلا يجوز الاحتجاج به فتعين ان كلا اسم مفرد لمعنى الا انه وضع ليدل على التثنية كما ان قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما واما كلتا فقد قال سيبويه ان الفها للتانيث والتا بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلوا وانما ابدلت تا لان في التا علم التانيث وقد تصير هذه الالف يا مع المضمر فتخرج عن علم التانيث فصار في ابدال الواو تا تاكيداً للتانيث وقال الجرمي التا ملحقه والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل ولو كان الامر كذلك اذ لو كان كذلك لقالوا في النسبه اليها كلتوي فلما قالوا كلوي واسقطوا التا دل انهم اجروها مجرى التا التي في اخت اذا نسبت اليها قلت اخوي **ظ**

تلاعب الريح بالعصرين قسطله … والوابلون وتهتان التجاويد

اقول قايله هو ابو صخر واسمه عبد الله بن سلم السهمي الهذلي شاعر اسلامي من شعر الدولة الاموية وكان مواليا لبني امية متعصباً لهم وحبسه ابن الزبير رضي الله عنهما الى ان قتل وهو من قصيده داليه واولها

عرفت من هند اطلالاً بذي التود … قفراً وجاراتها البيض الرخاويد

وحشاً سوى زجل القمري كل ضحى … والمطفلات وفراد مواحيد

وغير اشعث قد بل الزمان به … مقلد في جديد الترب موتود

يرمي بدق رغام الترب مصطبراً … والجار كل غداة من جبي البيد

وصف احدب شعثته وليدتها … تبادر السيل بالمسحاة مخدود

وغير نوتطوا دحو لملتبد … هابي الرواكد من سفع الذكا سود

يحمي مغانيه جولان منتخل … ينتن ريعانه بالمور مطرود

تلاعب الريح بالعصرين قسطله … والوابلون وتهتان التجاويد

وهي من البسيط وفيه الخبن قوله اطلالا جمع طلل وهو ما شخص من اثار الدار قوله بذي التود التود بضم التاء المثناة من فوق وسكون الواو وفي اخره دال المهملة وهو شجر وذو التود موضع نسمي بهذا الشجر ويروى بذي البيد بكسر البا الموحدة قوله وجاراتها اي وجارات هند وهو جمع جارة والبيض بكسر البا جمع بيضا والرخاويد جمع رخوده بالخاء المعجمة ومعناها الرخصه الناعمة قوله والمطفلات جمع مطفل وهي الظبيه معها طفلها وهي قريبه عهد بالنتاج وكذلك الناقه والقياس في جمع مطفل مطافيل قوله فراد بضم الفاء وتشديد الرا جمع فارد بمعنى منفرد والمواحيد جمع ميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة قوله وغير اشعث بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وفي اخره ثاء مثلثه

وهو الوتد ولهذا وصفه بقوله موتود وهو من وتدت الوتد اذا دققته في الارض قوله
قد بل الزمان به اي ظفر الزمان به يقال بللت برجل صدق اي ظفرت به قوله يدف
رغام الترب اي يدق قامه والرغام بفتح الرا والغين المعجمة التراب وصحت
اضافته الي الترب لاختلاف اللفظين والجل بكسر الجيم وتشديد اللام جلال
التراب والبيد بكسر البا جمع بيدا قوله بحذوف بالخا المعجمة وفتح الهمزة وفي اخره
را وهي الاناثي سميت بذلك لتعطفها علي الرماد والملتبد شجر كثيره الاوراق والرواكد
الرياح الساكنة من ركدت اذا سكنت والذكا بالذال المعجمة مقصور من ذكت النار تذكو
اي اشتعلت والسفع بالضم السود تضرب الي الحمرة ومنه تسمي الاثاني سفعا لان
النار سفعتها قوله مغانيها اي منازلها واراد بالمتنحل انتحال الودق والثلج
وريعان الشي اوله والمور بضم الميم الغبار بالريح قوله بالعصرين اراد بهما العداة والعشي
قوله قسطله بالقاف وبالسين وبالصاد ايضا وهو الغبار وجا فيه القسطال
كانه ممدود منه مع قلة فعلال في غير المضاعف وقال اوس بن حجر يرثي رجلا

ولنعم رفد القوم ينتظرونه ❊ ولنعم حشو الدرع والسربال ❊
ولنعم مثوي المستضيف اذا دعي ❊ والخيل خارجة من القسطال ❊ من الكامل

قوله والوابلون جمع وابل قال الجوهري الوابل المطر وقد وبلت السما تبل والارض
موبولة قال الاخفش ومنه قوله تعالي اخذا وبيلا اي شديدا وضرب وبيل
وعذاب وبيل اي شديد وقال البعلي قالوا المطر الذي يعظم شانه ويعم
نفعه وابلون قوله وتهتان التجاويد التهتان بتاءين مثناتين من فوق
مفتوحتين بينهما ها ساكنة نحو من الديمة قال ابو زيد وانشد

❊ يا حبذا يضحك بالمثاغر ❊ كانه تهتان يوم ماطر ❊

وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وانشد للشماخ

❊ ارسل يوما ديمة تهتانا ❊ سيل المتان تملا القريانا ❊

والتهتان ههنا مصدر علي وزن تفعال بفتح التا للمبالغة كالترداد
والتجوال وكل ما جا من هذه الصيغة فهو بالفتح الا كلمتان جاءتا بالكسر
وهما تبيان وتلقا يقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا
اذا قطر وسحاب هاتن وسحايب هتن نحو راكع وركع وسحاب هتون والجمع
هتن مثل عمود وعمد والتجاويد اصله الاجاويد جمع اجواد جمع جود وهو
المطر المغني وقطر الامطار **الاعراب** قوله تلاعب فعل والريح فاعله
وقوله قسطله كلام اضافي مفعوله والبا في بالعصرين ظرفية يتعلق بتلاعب
قوله والوابلون عطف علي قوله الريح وتهتان التجاويد كلام اضافي عطف علي
الوابلون فان قيل كيف اضافة التهتان الي التجاويد قلت اضافة المصدر

الي فاعله والمعني وقطر التجاويد وسيلانها **الاستشهاد** فيه في قوله والوابلون
فانه جمع وابل وقد جمعه الشاعر بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا مسماه عاقل **ق**

منا الذي هو ما ان طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب

اقول قائله هو ابو قيس بن رفاعة الانصاري كذا قاله ابن السيرافي في شرح ابيات الاصلاح
لابن السكيت وقال البكري اسمه دينار وهو من شعراء يهود قال ابو عبيد
احسبه جاهليا وقال القالي في اماليه هو قيس بن رفاعة وقال الاصبهاني
قائل هذا البيت ابو قيس بن الاسلت الاوسي في حديث تغلب نمير وهو من
البسيط وفيه الخبر قوله طر شاربه بفتح الطا معناه نبت شاربه قيل كثير منهم
ينشدونه بضم الطا وهو خطا لان طر بالضم معناه قطع ومنه طر النبات قلت
المخطي مخطي لان المصنف ابن حكي في العباب ان طر بالضم في طر الشارب بالفتح
لغة قوله والعانسون جمع عانس وهو من بلغ حد التزوج ولم يتزوج مذكرا كان او مؤنثا
والمرد بضم الميم جمع امرد والشيب بكسر الشين المعجمة جمع اشيب وهو المبيض
الراس **الاعراب** قوله الذي مبتدا وخبره مقدما وهو قوله منا وقوله هو ما ان
طر شاربه صلة للموصول وكلمة ما بمعني حين قال ابن السكيت قال ومعناه حين
طر ويروي ان بعدها فاشبهها في اللفظ بما النافية كما في قول الشاعر
ورج الفتي للخير ما ان رايته ❊ وقال بعض الفضلا الاولي ان يكون ما نافية
لان زيادة ان حينئذ قياسية قلت نظر ابن السكيت الي لزوم الفساد في الذهاب
الي هذا وذلك لان ذكر المرد بعد ذلك لا يحسن لان الذي لم ينبت شاربه امرد وعن
هذا قيل ان في هذا الشعر عيبا لان الذي ما طر شاربه لا يضاد المرد والعانسون لا تضاد
الشيب واذا لم يكن الاقسام متقابلة كانت القسمة باطلة وقوله شاربه فاعل
طر والعانسون عطف عليه قوله ومنا المرد جملة اسمية من المبتدا وهو المرد والخبر
وهو قوله منا والشيب عطف علي قوله المرد والتقدير ومنا الشيب **الاستشها**
د فيه في قوله والعانسون فان الكوفيين جوزوا جمع الصفة بالواو والنون مع كونها
غير قابلة للتا محتجين بهذا وعند الجمهور فيه شذوذ لان الاول اطلاق العانس
علي المذكر وانما الاشهر استعماله في المؤنث والثاني جمعه بالواو والنون **ظ ق هـ ع**

دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

اقول قائله هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة
الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر شاعر اسلامي بدوي مقل من شعرا
الدولة الاموية وجده قرة بن هبيرة صحب النبي صلي الله عليه وسلم وهو احد وفود
العرب عليه وكان الصمة يهوي بنت عم له ذبيه او ثر عليه في تزويجها غيره
لان عمه لوم في السمح في المهر وقد كان اشتط فيه ولوم ابوه فيها كما له فانف الصمة

من فعلها وخرج الي طبرستان وهي مقر الدوله فاقام بها حتي مات وخبره مشهور والبيت المذكور من قصيده واولها هو قوله

خليلي ان قابلتما الهضب وبدا   لكم سند الوركاء ان تبكيا جهدا
سلا عبد لعلي حيث اوفي عشيبة   خزازي وسد الطرف هل انس النجدا
فما عن قلبي للنجد اصبحت ههنا   الي جبل الاوشال مستخبيا بردا
دعاني من نجد فان سنينه   لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
لحي الله نجدا كيف يترك ذا الندي   بخيلا وحر الناس تحسبه عبدا
علي ان نجدا قد كساني حلة   اذا ما راني جاهل ظنني عبدا
سوادا واخلاقا من الصوف قلما   اراني بنجد ناعما لابسا بردا
سقي الله نجدا من ربيع وصيف   وماذا ترجي من ربيع سقي نجدا
الم تر ان الليل يقصر طوله   بنجد ويزداد النطاف به بردا
بلي انه قد كان للعين قرة   وللبيض والفتيان منزله حمدا

وانما قال هذه الابيات وقد اشتاق الي ذي الود من وطنه بنجد وهي من الطويل وفيه القبض قوله الهضب بفتح الهاء وسكون الضاد المعجمة وهو موضع معروف والوركاء هضب شمالي يذبل وهو جبل ولعج درك هكذا قاله ابو علي ره الهجري في نوادره قوله سلا عبد لعلي اصله عبد الله علي قوله خزازي بالخاء والزايين المعجمات وهو اسم جبل توقد عليه العرب نار الغارة قوله الاوشال جمع وشل بالتحريك وهو الماء القليل وشل ايضا اسم جبل عظيم بناحيه تهامه وفيه مياه عذبة قوله مستخبيا بردا اي متخذه خبا قوله دعاني اي اتركاني يخاطب به خليله ومن عادة العرب انهم يخاطبون الواحد بصيغه التثنيه كما في قول امري القيس قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل فان قفا صيغه تثنية يخاطب بها الواحد وكذلك ههنا دعا صيغه تثنية يخاطب بها الواحد وهو صاحبه وخليله واصله من تدع دع اي اترك وهذا فعل قد امات العرب استعمال ماضيه فلا يقال ودع وهذا قول الجمهور من اهل الادب ولكن قد جا استعماله في القران علي قراة من قرا ما ودعك ربك بالتخفيف ودوي بعضهم ذر الي موضع دعاني ومعناهما واحد وهو ايضا امر من تذر معناه يترك ويجوز ان يراد به التاكيد لانهم يخاطبون الواحد بصيغه التثنيه للتاكيد ومعناه دعني دعني ومن ذلك قوله تعالى القيا في جهنم ومعناه الق الق قوله من نجد النجد اسم للبلاد التي اعلاها تهامه واليمن واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الي ناحيه العراق قوله فان سنينه جمع سنه وفيها معنيان الاول يراد بها

الاعوام مطلقا والثاني يراد بها الاعوام المجدبه تقال ارض بني فلان سنه لو ا كانت مجدبه واصل سنه سنوة والمحذوف منها الواو ويقال المحذوف منها الهاء واصلها سنهة مثل جبهة لانها من سنهت النخلة اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء اذا احملت سنة وتركت سنة وفي التصغير تقول علي الاول سنية اصلها سنيوه قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سنية وعلي الثاني سنيهة واذا جمعتها بالواو والنون تقول سنون بكسر السين وبعضهم يقول سنون بضم السين واما الكلام في حركة النون فيجي عن قريب ان شا الله تعالي قوله شيبا بكسر الشين جمع اشيب وهو المبيض الراس وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب علي غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل مثل علم يعلم والشيب بفتح الشين هو المشيب وقال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب قوله وشيبننا من شيب بالتشديد يشيب تشبيبا قوله مردا جمع امرد يقال غلام امرد بين المرد بالتحريك من قولهم رملة مردا لا نبت فيها وغصن امرد لا ورق عليه ويقال مردت الغصن تمريدا اذا جردته من ورقه قوله سقي نجدا من سقي الماء قوله النطاف بكسر النون وبالطاء المهملة وفي اخره فاء وهو جمع نطفه وهو الماء الذي في انا قل او كثر واما النطفه التي هي ماء الرجل فجمعها نطف قوله حمدا اي محمودة الاعراب قوله دعاني جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله من نجد يتعلق به وفيه حذف تقديره دعاني من ذكر نجد قوله فان سنينه الفاء فيه للتعليل وسنينه اسم ان وقوله لعبن بنا جملة في محل الرفع لانها خبر ان ولعبن فعل وفاعله النون وبنا في محل النصب مفعوله قوله شيبا حال عن قوله بنا اي حال كوننا في الشيب قوله وشيبننا جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف علي قوله لعبن قوله مردا حال من ضمير المفعول في قوله شيبننا الاستشهاد فيه علي اجرا السنين مجري الحين في الاعراب بالحركات والتزام النون مع الاضافة ولو لم يجعل الاعراب بالحركة علي نون الجمع لحذف النون وقال ان سنيه واعلم ان هذه لغة بني عامر فانهم يعربون المعتل اللام بالحركات في النون كما في غسلين ويقولون هذه سنين ورايت سنينا واقمت بسنين وعلي هذا ما جا في قوله صلي الله عليه وسلم اللهم اجعل عليهم سنينا كسنين يوسف وتميم ايضا يجعلون الاعراب في النون ولكن لا ينونونها فيقولون سنين وسنين وسنين جر بالكسره ولا تسقط النون ههنا ولو عند الاضافة لانها تنزلت منزلة نون مسكين   ٥

ربتجي عرندس ذي طلال   لا يزالون ضاربين القباب

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الخفيف قوله عرندس بفتح العين والرا المهملتين وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي اخره سين مهملة ومعناه الشديد قوله ذي طلال بفتح الطا المهملة وهي الحالة الحسنة والهيئة الجميلة قوله ضاربين القباب ويروي ضاربين الرقاب وهي الاشهر **الاعراب** قوله رب حرف جر وحي مجرور بها وعرندس وذي طلال صفتان لحي قوله لا يزالون الضمير المستتر فيه اسم لا يزال وضاربين القباب كلام اضافي خبره **والاستشهاد** فيه في قوله ضاربين القباب حيث اجراه الشاعر مجرى غسلين في الاعراب فصار اعرابه علي النون فلذلك يثبت في الاضافة وقد يخرج علي ان يكون علي حذف ضاربي اي ضاربين ضاربي القباب وحذف ضاربي لدلالة ضاربين عليه فصار نظير قول الشاعر

رحم الله اعظما دفنوها ❊ بسجستان طلحة الطلحات ❊

يريد اعظم طلحة وههنا وجه اخر وهو ما ذكره ابو علي في تخريجه وهو ان يكون القباب منصوبا بضاربين وتريد القبابي فالحق يا النسبة ثم حذف احدي التائين ثم اسكن البا الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما قال

كفي بالنأي من اسما كاف ❊ يريد كافيا ولما نسب الي الجمع جعل يا النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القباب الي المفرد كما جا في شعر الشماخ خضر اسلاف فلم يرد خضرا الي الواحد ومن مجي يا النسبة زايدة في الاسم قول ابن احمر

❊ كم دون بيتي من تنوفية ❊ لماعة ينذر فيها النذر ❊ **ظهع**

علي احوذيين استقلت عشية ❊ فما هي الا لمحة وتغيب

اقول قايله هو حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر ابي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة وكنيته ابو المثني وقيل ابو الخضر وقيل ابو خالد شهد حنينا مع الكفار ثم قدم علي النبي صلي الله عليه وسلم فاسلم وانشد بعض ابيات والبيت المذكور من قصيدة بائية يصف بها حمر القطاة واولها هو قوله

❊ اذا وجهت وجها ابانت بدلة ❊ كذاب الهوي بالمشفرين لعوب ❊
❊ كما جنبت كدرا تسقي فراخها ❊ بشمطة رفها والمياه شعوب ❊
❊ غدت لم تصعد في السما وتحتها ❊ اذا نظرت اهوية وصبوب ❊
❊ قرينة سبع ان تواترن مرة ❊ ضربن فصفت بحوها وجنوب ❊
❊ ثمان علي سكرين مازدن عدة ❊ غدرن ترائي مالهن جنيب ❊
❊ اذا ما تبالين البلي ترعمت ❊ لهن فلوة النجاه طلوب ❊
❊ نجات وما جا القطا ثم شمرت ❊ لمسكنها والواردات تنوب ❊

وجاءت

❊ وجاءت وسقاها الذي وردت ❊ ملا لا تخطله العيون رغيب ❊
❊ تجعلن لها حزنا بارض تنوفة ❊ فما هي الا نهلة فتؤوب ❊
❊ علي احوذيين استقلت عشية ❊ فما هي الا لمحة وتغيب ❊
❊ ثمان باستارين يهوين غدوة ❊ مسيحة خمس ما لهن جنيب ❊
❊ تجوب الدجي كدرية دون فرخها ❊ بمطلي اريك سبسب وسهوب ❊

وهي من الطويل وفيه القبض والحذف علي ما لا يخفي قوله اذا وجهت وجها اي اذا توجهت الجهة والجهة والوجه بمعني واحد والهاء عوض من الواو ومدلة من الدلال وهو التغنج وكدرا هي نوع من القطاة ويقال لها الكدرية ايضا وهو الغبر الالوان والرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق قوله رفها من الرفاهية وشعوب اي متفرقة ولم تصعدا اصله لم تتصعد فحذفت احدي التائين واهوية بضم الهمزة وسكون الهاء وكسر الواو وتشديد اليا اخر الحروف علي وزن افعولة وهي الوهدة العميقة وكذلك الهوة وارتفاعها علي الابتدا وخبرها قوله وتحتها مقدما وصبوب عطف عليه واراد بهما ما انخفض من الارض والسكر بكسر السين ما يسكر فيه الما من الارض اي يحبس والسكر بالفتح حبسك الما قوله ترعمت بالزاي والغين المعجمتين من تزغم الفصيل حن حنينا خفيفا وكتب من كميت البغل اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير وارض تنوفة هضبة في جبل طي قوله علي احوذيين تثنية احوذي والاحوذي بفتح الهمزة وسكون الحا المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد اليا اخر الحروف وهو الخفيف في الشي لحذقه وفي ديوان الادب الاحوذي الراعي المشمر للرعاية الضابط لما ولي وكذلك الاحوزي بالزاي المعجمة واراد بهما الشاعر ههنا جناحي قطاة يصفهما بخفتهما وليست اليا فيه للنسبة وهذا كما يقال لنوع من الحصير بردي ولنوع من التمر برني ولنوع من الكلب رفني قوله استقلت اي استبدت يقال استقل الطاير ارتفع في الهوا قوله لمحة اي نظرة من لمح البرق والنجم لمحا ولمحانا ورايته لمحة البرق ويروي استقلت عليها نجاة فتبدو تارة وتغيب قوله خمس بكسر الخا المعجمة وهو ورود الما في اليوم الرابع بعد الرعي ثلاثة ايام قوله تجوب اي تقطع والدجي بضم الدال جمع دجية وهي قترة الصايد اي ناموسه وهو المكان الذي يستتر فيه قوله بمطلي اريك اي بطول اريك والاريك بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره كاف وهو اسم وادي وسبسب بسينين مهملتين مفتوحتين وبائين موحدتين وهي المفازة وسهوب بضم السين المهملة وهو جمع سهب وهو الفلاة **الاعراب** قوله علي احوذيين يتعلق بقوله استقلت والضمير فيه يرجع الي القطاة وهي التي وصفها بقوله كدرا في الابيات السابقة وعشية نصب

علي الظرف وهي ظرف زماني والمراد بها اما عشية ما او غدية معينة ولو اريد بها
معينة يمنع من الصرف عند البعض وهو القياس قوله ثمانيا هي كلمة مثله ما شاهدتها
ثم حذف المضاف فصار ثمانيا ويقال تقديره ثمانية ومنها ثم حذف
المضاف الاول واناب عنه الثاني ثم الثاني واناب عنه الثالث فارتفع وانفصل
ومثله في حذف مضافين انت مني فرسخان فالمحذوف ولحصن المبتدا او كلمة ما يطل
عليها لوجود اما وهي مبتدا ولحمته خبره والاجمعين خبر قوله وتغيب معناه
تغيب بعدها وهي جملة فعلية عطفت علي الجملة الاسمية وفيه خلاف
مشهور فاجازه بعضهم مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في باب الاشتغال
في مثل قام زيد وعمرا اكرمته انه نصب عمرا ارجح لان تناسب الجملتين المتعاطفتين
اولي من تخالفهما ومنعه بعضهم مطلقا وقال ابو علي يجوز في الواو فقط
الاستشهاد فيه علي فتح نون التثنية والقياس كسرها ولكن الفتح ههنا ليس
بضرورة اذ الوزن لا ينكسر بالكسر وانما هي لغة بني اسد من العرب نقلها الفرا عنهم
وكذلك جا الضم في بعض اللغة حكي ابو علي عن ابي عمرو الشيباني هما خليلان بضم
النون وقال ثم نون التثنية لغة قلت قال الشاعر

يا ابتا ارقني القذان ... فالنوم لا تطعمه العينان
من عض برغوث له اسنان ... والحموش فوقنا تطنان

قال ابو علي البغدادي القذان بكسر القاف وبالجام الذال المشددة جمع قذذ وهو
البرغوث وقال الخليل القذان جمع قذة وقال المبرد الحموش البعوض
والواحد ايضا حموس سمي بذلك لانه يخمش الجلد

قطع

اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا

اقول قيل ان قايله لا يعرف وهو غير صحيح وقيل قايله هو روبة بن العجاج وهو ايضا
غير صحيح والصحيح ما قاله ابو زيد انشدني المفضل لرجل من بني ضبة هلك منذ
اكثر من ماية سنة

وهي تري سيئها احسانا ... اعرف منها الجيد والعينانا
ومنخرين اشبها ظبيانا ... ويروي اعرف منها الانف والعينانا

والنشد واقبله

ان لسلمي عندنا ديوانا ... اخزي فلانا وابنه فلانا
كانت عجوزا عمرت زمانا ... فهي تري سيئها احسانا

الي اخره وهي من الرجز المسدس قوله الجيد بكسر الجيم وهو العنق قوله ظبيانا
بفتح الظا المعجمة وسكون البا الموحدة وبالياء اخر الحروف وهو اسم رجل
بعينه وهو بتثنية ظبي فافهم **الاعراب** قوله اعرف جملة من الفعل والفاعل

ثنى فرسخانا اي ذو مسافة
فرسخين الآن هذا
حذف من الخبر وقد بقيه
بعد كل مني

ليسوهم

والجيد

والجيد مفعوله والضمير في منها يرجع الي سلمي المذكورة في البيت السابق قوله والعينانا
تثنية عين عطف علي الجيد وكان القياس ان يقال والعينين لان نصب التثنية
بالياء كجرها قوله ومنخرين عطف علي ما قبله قوله اشبها جملة من الفعل والفاعل وقعت
صفة للمنخرين قوله ظبيانا منصوب لانه مفعول اشبها **الاستشهاد** فيه
في قوله والعينانا حيث فتح الشاعر فيه نون التثنية والقياس كسرها وقد قيل
الاستشهاد فيه في قوله ظبيانا وادعي ان ظبيانا تثنية ظبي واليه مال الهروي
ايضا حيث قال في الذخاير والتقدير اشبها منخري ظبيين فجعله تثنية ظبي
وليس هذا بصحيح بل الظبيان اسم رجل كما ذكرنا والتقدير ومنخرين اشبها منخري
ظبيان وفيه استشهاد اخر وهو اجرا المثني بالالف في حال النصب كما في
قوله والعينان والقياس والعينين وليس هذا بضرورة بل هي لغة بني الحارث بن كعب
ونسبها بعضهم الي بني العنبر وبني الهجيم وبهذه اللغة قرا نافع وابن عامر
والكوفيون الا حفصا قوله تعالي ان هذان لساحران فانهم يجرون المثني
مجري المقصور فيجعلونه بالالف في كل حال وقال ابن كيسان من فتح نون التثنية
في النصب والخفض استحق الفتح بعد اليا فاجراها مجري اين وكيف ولا يجوز عند
احد من الحذاق علته فتحها مع الالف وانشادهم اعرف منها الانف والعينانا لا يلتفت
اليه لانه لا يعرف قايله ولا له وجه انتهي ولو ثبت انه من لسان العرب لكان له وجه
من القياس لانها الف نابت عن اليا لانها ليست للرفع بل الكلمة منصوبة وكان
القياس ان تقول والعينين فلما نابت عن اليا واضطر الي ذلك لان ما قبله من النظم
مفتوح الاخر عامل هذه الالف معاملة اليا بخلاف قولك قام الزيدان فالالف
لم تنب عن اليا لان الاسم مرفوع

ظقهع

عرين من عرينة ليس منا ... برئت الي عرينة من عرين
عرفنا جعفرا وبني ابيه ... وانكرنا زعانف اخرين

اقول قايله هو جرير بن عطية بن الخطفي وهما من قصيدة نونية واولها هو قوله

اتوعدني وراء بني رياح ... كذبت لتقصرن يداك دوني
لنعم الوفد وفد بني رياح ... ونعم فوارس الفزع المبين
عرين من عرينة ليس منا ... برئت الي عرينة من عرين
عرفنا جعفرا وبني عبيد ... وانكرنا زعانف اخرين
قبيلة اناخ اللوم فيها ... فليس اللوم تاركهم لحين

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف وسبب هذا الشعر ما حكاه التاريخي
ان ابن الفهم حدثه عن ابن سلام قال حدثني ابو البيدا قال اوعد جريرا
بعض بني عرين فقالت بنو رياح كذبتم انه يمدح احيانا ويؤبن موتانا قال

لتعمرن

ابن سلام فسالت يونس عن التابعين فقال مَنَحَ الميت وانشد لرؤبة

فامدح بلالا غير ما مُؤَنَّبِ • وذكر في ديوان جرير وقال قاله لجرير يهجو فضالة

وعرين بن ثعلبة • عرينٌ من عرينة ليس منا الى آخره • قوله عرين بفتح العين وكسر

الرآء المهملتين وهو بطن من تميم وعُرَينة مصغّرة بطن من بجيلة والعرين والعرينة

في الاصل مأوى الاسد الذي يالفه يقال ليث عرينةٍ وليث غابةٍ واصل العرين

جماعة الشجر والمراد من العرين ههنا رجل مسمّى به كذا قاله الفرّاء وهو عرينُ ابن

ثعلبة ابن يربوع وقال الاخفش عرين في البيت هو ابن يربوع وهو وهم

قوله وبني ابيه اي بني ابي جعفر وفي بعض الروايات عرفنا جعفراً وبني رياح ه

وانشده ابن ام القاسم عرفنا جابراً وبني رياح وانشده في شرح التسهيل

عرفنا جعفراً وبني عبيدٍ كما ذكرناه قلت بني عبيد بفتح العين وكسر الباء

الموحدة وجعفر وعرينٌ وعبيد اولاد ثعلبة بن يربوع وبنو عبيدٍ ايضاً حيّ من

بني عديّ وبنو رياح قبايل في تميم رياح من يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة

بن تميم وفي قضاعة رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم

بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي سليم رياح بن يقظة بن

عُصَيّة بن خفاف بن امري القيس بن بُهثة بن سليم قوله زعانف بفتح الزاي

المعجمة والعين المهملة وبعد الالف نون وفي آخره فآء وهو جمع زِعنِفة بكسر

الزاي والنون وهو القصير واصل الزعانف اطراف الاديم واكارعه والمراد

من الزعانف ههنا الادعيآء الذين ليس اصلهم واحداً وقيل هم الفِرَق

بمنزلة زعانف الاديم وهي اطرافه كما قلنا والمعنى وانكرنا الادعياء من جماعة

اخرين **الاعراب** قوله عرين مرفوع بالابتدآء وقد قلنا انه علم لرجلٍ او قبيلة

وقوله من عرينة خبره والتقدير عرينٌ كاين من عرينة قوله ليس منا تقرير لقوله

عرين من عرينة فهو استيناف او خبر ثانٍ قوله برئت الى عرينة من عرين الجر

في موضعين يتعلق بقوله برئت يقال برى اليه بمعنى برى له لان الى يجي مرادفه

اللام ويجوز ان تكون الى ههنا بمعنى الغاية والمعنى برئت من عرين منتهياً

الى عرينة كما في قولك احمدُ اليك اسداي انهي حمده اليك فعلى هذا تكون

محل الى عرينة نصباً على الحال والعامل فيه برئت قوله عرفنا جعفراً جملة

من الفعل والفاعل والمفعول قوله وبني ابيه عطف على جعفراً اي وعرفنا

بني ابيه قوله وانكرنا زعانف عطف على قوله عرفنا وقوله اخرين مجرور لانه صفة

والاستشهاد فيه فانه كسر النون فيه ونون الجمع لا تكسر وذلك

لان نون الجمع حقها الفتح وقد تكسر للضرورة وههنا كسرة للضرورة لاجل

اخواته كما ان حق نون التثنية ان يكسر وقد يفتح للضرورة على ما ذكرنا

ويقال

ويقال ان كسر نون الجمع ليس بضرورة وانما هو لغة قوم بني الشاعر كلامه على هذه اللغة

ط ع اكلّ الدهر حلٌّ وارتحالٌ ... اما يُبقي عليّ ولا يقيني

وماذا يبتغي الشعرآء مني ... وقد جاوزت حدّ الاربعين

اقول قايله هو سحيم بن وثيل الرياحي وكان عبداً حبشياً كان عبد بني الحسحاس

وكان فصيحاً بليغاً وكان مُداقهم يبيت مولاه فقتله هذا فيما قاله الجوهري ولبن

سلام في طبقاته وقال الاصمعي هذا الشعر لابي زُبيد الطائي ويقال البيت الاول

للمثقّب العبدي واسمه عايذ بن محصن بن ثعلبة والمثقّب بتشديد القاف

المفتوحة ويقال بالمكسورة والبيت الاول من قصيدةٍ اولها قوله

افاطمُ قبل بينكِ متّعيني ... ومنعُكِ ما سألتُكِ ان تبيني

فلا تعدي مواعدَ كاذباتٍ ... تمرّ بها رياحُ الصيف دوني

فاني لو تخالفني شمالي ... خلافكِ ما وصلتُ بها يميني

اذن لقطعتُها ولقلتُ بيني ... كذلك اجتوي من يجتويني

ومنها في ذكر الناقة

اذا ما قمتُ ارحلها بليلٍ ... تأوّه آهةَ الرجل الحزين

تقول اذا درأتُ لها وضيني ... اهذا دينُه ابداً وديني

ومنها في ذكر الحكم

اكلّ الدهر حلٌّ وارتحالٌ ... اما يُبقي عليّ ولا يقيني

فاما ان تكون اخي بصدقٍ ... فاعرفَ منك غثّي من سميني

والّا فاطّرحني واتّخذني ... عدوّاً اتّقيك وتتّقيني

فما ادري اذا يممتُ ارضاً ... اريدُ الخيرَ ايّهما يليني

الخيرُ الذي انا ابتغيه ... امِ الشرّ الذي هو يبتغيني الى ان قال

فلو انا على حجرٍ ذُبحنا ... جرى الدميانِ بالخبر اليقين ومنها قوله

دعي ماذا علمتِ سأتّقيه ... ولكن بالمغيّب نبّئيني

والبيت الثاني لسحيم وقبله

انا ابن جلا وطلّاع الثنايا ... متى اضعِ العمامة تعرفوني

وبعدها اخو خمسين مجتمعٌ اشدّي ... ونجّذني مداورةُ الشؤونِ

وهذه الابيات الثلاثة تمثّل بها الحجاج على منبر الكوفة يوم دخلها ويقال

ان الابيات التي في ذكر الناقة لسحيم واوايل القصيدة للمثقّب وفيها ابيات

لابي زبيد الطائي وهي من الوافر قوله وضيني الوضين بفتح الواو وكسر الضاد

المعجمة وبالياء اخر الحروف الساكنة وفي آخره نون وهو للهودج بمنزلة البطان

للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج

نساجة لبعضها على بعض مضاعفا والجمع نُسُج كذا فسره الجوهري ثم انشد البيت المذكور ونسبها الى المنتقب قوله حل اي حلول والحل والحلول والمحل مصادر من حلّ بالمكان اي اكل الزمان موضع حلول اي نزول وموضع ارتحال قوله ولا يقيني اي ولا يحفظني من وقي يقي وقاية قوله وماذا يبتغي اي وماذا يطلب وانشده الزمخشري والجوهري وماذا يدّري الشعراء مني بتشديد الدال المهملة يقال ادّراه يدّريه اذا ختله وخدعه وكذلك تدرّاه تفعّل وافتعل بمعنى واحد قوله اَشُدّي بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة وتشديد الدال بمعنى القوة وهو ما بين ثماني عشرة الى ثلاثين وهو واحد جاء على مثال الجمع مثل انك وهو الاسرب ولا نظير لها ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل ابابيل وعباديد وكان سيبويه يقول واحده شدة وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا يجمع فعلة على افعل قوله ونجذني بالذال المعجمة من قولهم رجل منجذ اي مجرّب احكمته الامور قوله مداورة الشجون اي معالجة الامور **الاعراب** قوله اكل الدهر حل الهمزة فيه للاستفهام على وجه الانكار وكل الدهر كلام اضافي وارتفاعه بالخبرية وقوله حل مرفوع بالابتداء ويجوز ان يكون ارتفاع حل لكونه فاعلا بالظرف لاعتماده على الهمزة قوله اما يبقي على الهمزة فيه للاستفهام ايضا وما نافية بدليل مجيء لا بعدها اي اما يبقي الدهر علي وهذا نحو قولهم ابقيت على فلان اذا رعيت عليه ورحمته ويقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علي قوله ولا تقيني عطف على قوله اما يبقي وهو جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وماذا يبتغي اي مَن فكلمة ما مبتداء وذا مبتدا ثان وقوله يبتغي الشعرا جملة من الفعل والفاعل خبر المبتداء الثاني والجملة خبر المبتداء الاول والعايد محذوف تقديره وماذا تبتغيه الشعرا وكذا الكلام في قوله وماذا يدّري الشعرا مني قوله وقد جاوزت حد الاربعين جملة حالية وحد الاربعين كلام اضافي مفعول لقوله جاوزت **الاستشهاد** فيه في قوله اربعين فانه كسر النون فيه وكان الاصل فتحها ولكن كسرها للضرورة ويجوز ان يكون اجراه مجرى الحين فاعربه بالحركات

هع

تنورتها من اذرعات واهلها ۞ بيثرب ادنى دارها نظر عالي

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

الا عم صباحا ايها الطلل البالي ۞ وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن الا سعيد مخلد ۞ قليل الهموم ما يبيت باوجال
وهل يعمن من كان اخر عهده ۞ ثلاثين شهرا او ثلاثة احوال

ديارٌ

ديارٌ لسلمى عافيات بذي الخال ۞ الحّ عليها كل اسحم هطال
وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا ۞ بوادي الخزامى او على رس اوعال
وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا ۞ من الوحش او بيضا بميثاء محلال
ليالي سلمى اذ تريك منصبا ۞ وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال
الا زعمت بسباسة اليوم انني ۞ كبرت وان لا يشهد اللهو امثالي
بلى رب يوم قد لهوت وليلة ۞ بآنسة كانها خط تمثال
يضيء الفراش وجهها لضجيعها ۞ كمصباح زيت في قناديل ذبال
كان على لباتها جمر مصطل ۞ اصاب غضى جزلا وكف باجذال
وهبت له ريح بمختلف الصوى ۞ صبا وشمال في منازل قفال
كذبت لقد اصبي على المرء عرسه ۞ وامنع عرسي ان يزن بها الخالي
ومثلك بيضاء العوارض طفلة ۞ لعوب تنسيني اذا قمت سربالي
لطيفة طي الكشح غير مفاضة ۞ اذا انفتلت مرتجة غير متفال
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها ۞ تميل عليه هونة غير مجبال
كدعص النقا يمشي الوليدان فوقه ۞ بما احتسبا من لين مس وتسهال
اذا ما استحمت كان فيض حميمها ۞ على متنتيها كالجمان لدى الحالي
تنورتها من اذرعات واهلها ۞ بيثرب ادنى دارها نظر عالي
نظرت اليها والنجوم كانها ۞ مصابيح رهبان تشب لقفال
سموت اليها بعد ما نام اهلها ۞ سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي ۞ الست ترى السمار والناس احوالي
فقلت يمين الله ابرح قاعدا ۞ ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
فلما تنازعنا الحديث واسمحت ۞ هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا ۞ ورضت فذلت صعبة اي اذلال
حلفت لها بالله حلفة فاجر ۞ لناموا فما ان من حديث ولا صال
فاصبحت معشوقا واصبح بعلها ۞ عليه القتام كاسف الظن والبال
يغط غطيط البكر شد خناقه ۞ ليقتلني والمرء ليس بقتال
ايقتلني والمشرفي مضاجعي ۞ ومسنونة زرق كانياب اغوال
وليس بذي سيف فيقتلني به ۞ وليس بذي رمح وليس بنبال
ليقتلني وقد قطرت فؤادها ۞ كما قطر المهنوءة الرجل الطالي
وقد علمت سلمى وان كان بعلها ۞ بان الفتى يهذي وليس بفعال
وماذا عليه ان ذكرت اوانسا ۞ كغزلان رمل في محاريب اقوال
وبيت عذارى يوم دجن دخلته ۞ يطفن بجماء المرافق مكسال

فلله جرس للنبيل المزوسا ٭ وتبسم عن عذب المذاقة سلسال
اراهن يتبعن الهوى سبل النوى ٭ يقلن لاهل الحلم ضلا بتضلال
صرفت الهوى عنهن من خشية الردى ٭ ولست بمقلي الخلال ولا قالي
كاني لم اركب جوادا للذة ٭ ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال
ولم اسبا الزق الروي ولم اقل ٭ لخيلي كري كرة بعد اجفال
ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى ٭ على هيكل نهد الجزارة جوال
سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا ٭ له حجبات مشرفات على الفال
وصم صلاب ما يقين من الوجى ٭ كان مكان الردف منه على رال
وقد اغتدي والطير في وكناتها ٭ لغيث من الوسمي رايده خالي
تحاماه اطراف الرماح تحاميا ٭ وجاد عليه كل اسحم هطال
بعجلزة قد اترز الجري لحمها ٭ كميت كانها هراوة منوال
ذعرت بها سربا نقيا جلوده ٭ واكرعه وشي البرود من الخال
كان الصوار اذ تجاهدن غدوة ٭ على جمد خيل تجول باجلال
فجال الصوار واتقين بقرهب ٭ طويل الفرا والروق اخنس ذيال
فعادى عداء بين ثور ونعجة ٭ وكان عداء الوحش مني على بال
كاني بفتخاء الجناحين لقوة ٭ على عجل منها اطاطي شيمالي
تخطف خزان الانيعم بالضحى ٭ وقد حجرت منها ثعالب اورال
كان قلوب الطير رطبا ويابسا ٭ لدى وكرها العناب والحشف البالي
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ٭ كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل ٭ وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه ٭ بمدرك اطراف الخطوب ولا آلي

وانما سقت هذه القصيدة بكمالها لان فيها ابياتا عديدة وقعت في الشواهد وتكثيرا للفايدة قوله انعم صباحا كلمة كانوا يحيون بها الناس بالغدوات والطلل ما شخص من آثار الدار والخالي الماضي والاوجال جمع وجل وهو الخوف وسيجي تحقيق الكلام في هذه الابيات في مواضعها ان شاء الله تعالى قوله عافيات اي دارسات من عفى يعفو عفا اذا درس وذو الخال بالخاء المعجمة اسم موضع وفي كتاب الادواء ذو الخال جبل ما يلي نجدا ثم انشد البيت والاسحم الاسود وهو اغزر ما يكون من الغيم تقول الح عليها حتى عفاها وقوله هطال اي سيال دايم قوله او على راس اوعال هي هضبة يقال لها ذات اوعال ويروى رس اوعال والرس البير والطلا بفتح الطا المهملة ولد الظبية والمعنى تحسبها لا ترا لي ظبية تنظر الى ولدها او تحسبها في بياض بيض نعام والميثا بفتح الميم

وسكون اليا

وسكون اليا آخر الحروف وبالثا المثلثة والمد طريق للما عظيم مرتفع من الوادي وادا كان الطريق صغيرا فهو شعبة فاذا كان اكبر من ذلك فهو تلعة فاذا كان نصف الوادي او ثلثه فهو ميثا قوله ومحلال بكسر الميم وفسره بعض شراح القصيدة وقال اي بالبادية حيث تكون بيض النعام او ولد الوحش قوله منصبا يعني ثغرا مستوي البنية ليس مثل اسنان الزنج ولا منراكبا اثقل ويروى مقصبا بالقاف موضع النون يقال شعر مقصب اي قصبه قصبة اي جعد والجيد بكسر الجيم العنق والريم بكسر الرا ظبي خالص البياض قوله ليس بمعطال يعني ليس بكثير العطل يقال امراة عطل اذا لم يكن عليها حلي وكذلك عاطل وعطول قوله بسباسة بباين موحدتين بينهما سين مهملة وبعد الالف سين اخرى مفتوحة وهي امراة من بني اسد قوله بانسة اي هي ذات انس من غير ريبة والتمثال الصورة وحظها نقشها والذبال بضم الذال المعجمة وتشديد البا الموحدة وهي جمع ذبالة وهي الفتيلة والمعنى في ذبال قناديل وروى ابو عبيدة في قناديل اما آلحجم ابيل مثل شريف واشراف والابيل صاحب الناقوس قوله غضى بغين وضاد معجمتين وهو شجر يحش وقود حطبه وتبقى ناره والجزل الحطب الغليظ والحذل الجمع حذل وهو اصل الحطب قوله يحتلب الصوي بضم الصاد المهملة وتخفيف الواو وهو جمع صوة وهي اكام وغلظ وهي ما ارتفع وحوله غلظ والقفال بضم القاف وتشديد الفا جمع قافل من قفل واصبى من الصبوة والعرس بكسر العين المهملة وسكون الرا وفي آخره سين مهملة وهي الزوجة قوله ان يزن اي ان يتهم ومادتمه زاي معجمة ولو نشددة والخالي الذي لا زوجة له قوله لعوب اي مزاحة قوله سربال اي قميص والكشح ما بين آخر الاضلاع الى الورك والمفاضة بالفا الواسعة البطن والجلد قوله اذا انفتلت اي اذا تحركت ويروى اذا انصرفت واذا تحرفت قوله مرتجة اي يترجرج لحمها قوله غير متفال اي غير تفلة يعني غير منتطيبة ومادته تا مثناة من فوق وفا والضجيع المضاجع ابتزها اي انتزعها عن ثيابها وسنر تزل الناس من عزبز اي من غلب سلب وهونة اي لينة سهلة وغير معطال اي غير متعطلة من الحلي وروى ابو عبيدة غير مكيال قال الاصمعي المحيال الغليظة قوله كرعص النقا الدعص الكثيب الصغير من الرمل ويقال الدعص دون النقا وهو المجتمع من الرمل ويقال الدعص الرملة المجتمعة لبست بالضخمة جدا يشبه بها عجاز النسا قوله الوليدان اي الصبيان قوله بما احتسبا اي بما اكتسبا قوله وتنهال بفتح التا المثناة من فوق يعني السهولة وهو مصدر كالتمشا والتكرار قوله استحمت اي عرقت من الحميم وهو العرق ويقال معناه اذا اغتسلت بالحميم وهو الما الحار يريد بما تنا من الما او العرق من جسدها يشبه الجمان في بياضه وحسنه قوله تنورتها يعني نظرت الى نارها وانما يعني بقلبه لا بعينه ويقال تنورت النار من بعيد اي تبصرتها فكانه

من فرط الشوق يرى نارها وقال ابن الاعرابي معناه نظرت الى ناحية نارها
قوله من اذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وبالعين المهملة بلدة
بالشام وهي مدينة كورة البثنية من كور دمشق اخذها يزيد بن ابي سفيان بالصلح وذلك
حين فتح المسلمون تمريخا تاهم صاحب اذرعات فصولح على ما صولح عليه اهل
بصرى وعلى ان تكون ارض البثنية خراجا فمضى يزيد بن ابي سفيان اليها حتى دخلها
ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قوله ادنى دارها نظر عالي تقول كيف
اراها وادنى دارها نظر مرتفع يقال انت على فلان من عالية والعرب تقول بيني
وبينك نظر ونظران وكذا وكذا نظرا اي قدر ما يدرك العين في الارض المنفسحة
ويقال معناه اقرب دارها منا بعيد قوله تنبت اي توقد لقفال بضم القاف وتشديد
الفاء جمع قافل وهو الذي قد رجع من غزوة قوله سموت اي نهضت والحباب بفتح
الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة الطرايق التي في الماء كانها الوشي قوله
سباك الله اي ابعدك الله واذهبك الى غربه ويقال لعنك الله وقال ابو حاتم
معناه سلط الله عليك من يسبيك قوله اسمحت اي سهلت ولانت قوله
هصرت بغصن اي ثنيت غصنا والباء زايدة قوله رشت من اضبر بيض قوله
فاجرا اي كاذب ولا صالي اي ولا مصطلي يقال صلي النار يصلاها صلا وصلا وصلاء والقتام
الغبار وكاسف البال اي سيي الخاطر قوله بغط يعني ترى له غطيطا من الغيظ كما ترى
للبكر اذا خنق فشدت الانشوطة في عنقه والبكر بفتح الباء الفتى من الابل
قوله ليس بقتال اي ليس بصاحب قتل قوله والمشرفي بفتح الميم وهو السيف
المنسوب الى مشارف الشام وهي قرى للعرب تدنو من الروم تفتاخ الروم فما
طبع فيها فهو مشرفي ومسنونة اي محددة بالمسن واراد بها المشاقص
والاغوال الشياطين واراد بها التهويل وقال ابو نصر سالت الاصمعي عن
الاغوال فقال هم جنس من هرجة الجن قوله وليس بذي رمح اي ليس بفارس والنبال
والنبال الرامي بالنبل قوله قطرت فوادها بالقافية بلغت منها ما يبلغ القطران
من الناقة الجربة لانها تسدد حتى يكاد يغشى عليها وربما وجد طعمه في لحمها وقوله
قطرت نحل من القطران والمهنوة من هناءت البعير اهناه وهناء والاسم الهنا
والطالي من طلي يطلي قوله يهذي بالذال المعجمة من الهذيان قوله ارانبا جمع انيه
والمحارب جمع محراب وهو صدر المجلس وافضله والاقيال جمع قيل وهو الملك
وكذلك الاقيال جمع قيل ويقال في الواحد الاقيال بالياء قوله دجن بفتح الدال
وسكون الجيم وهو الباس الغيم السماء والجحاء المراة ليس لمرافقها حجم ومنه
شاة جماء لا قرن لها قوله مكسال بكسر الميم اي لبيت بوثابة ولا سريعة الحيل
قوله قليلة جرس الليل الجرس والجرس الصوت والوسواس صوت الحلي السلسال

والسلسل

والسلسل واحد وهو السهل اللين والعرانين الانوف والقنا جمع قناة لطاق
المنصور يعني ضوامر البطون والاوانس اللاتي يونس بحديثهن قوله وضلا بتضلال
قال ابو عبيد ضلا بفتح الضاد اراد ضلالا بضلال قال وما سمعت في ضل
بضم الضاد الا في قولهم ضل بن ضل اذا كان لا يدرى من هو ومن ابوه والردى
الهلاك والخلال الخصال وقال فاعل من قلى اذا ابغض وكاعبا من كعب ثديها
نهد اليد قوله ولم اسبا من سبات الخمر اسبا ها سبا اذا اشتريتها والزق
الروحي الذي يروى من شربه قوله بعد اجفالي اي بعد انقلاع يقال اجفلوا اذا
انقلعوا والهيكل العظيم قوله بهد الجزاره اي عظيم الجزاره وهو بضم الجيم
وبفتح الزاي المعجمة وبعد الالف راء وهي من الجزور القوايم والراس والشظا
عظم لاصق بالذراع من باطنه مثل المجز رفاذا تحرك ذلك العظم شظي كانه
نسخ وعبل الشوا يعني غليظة القوايم والشواة جلدة الراس والنسا بفتح النون
عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ويجري في الساق فيصرف عن الكعب
ثم يجري في الوظيف حتى يبلغ الحافر فاذا هزلت الدابة ماجت فخذاها فخفي النسا
واذا سمنت انفلقت الفخذ بلحمتين فرايت بينهما كانه خبة قوله له حجاب يقال
في الورك ثلاثة اسماء حرفاها اللذان يشرفان على الفخذين الحارقتان والتان تشرفان
على الظهر الغرابان واللتان تشرفان على الخاصرتين الحجبتان ويستحب منهما
ان يظهرا من اللحم وتشرفا ويكره منهما ان يغمرهما اللحم وان يدلكا قوله الغال
اراد الغاسل وهو عرق يخرج من قواره الورك فيصير في الرجل يقول الحجبة
قد اشرفت على هذا العرق قوله وصم حوام يعني حوافر صلاب والحوامي هو ان يشتكي
قوايمه او حوافره قوله كان مكان الردف اي كان عجزه عجز ارال من اشرافه على
ظهره والرال فرخ النعام وجمعه ريال وريلان وهو في الاصل مهموز ولكنه
خفف الهمزة للقافية قوله اغتدي اي اغد وقبل خروج الطير والوكنات
بضم الواو وفتح الكاف وهي الاعشاش ويروى اكنانها جمع اكنه قوله كغيث
من الوسمي وهو اول مطر الربيع وزايدة الذي يرتاده بحيله خاليا لا حد به
لخوفه يقال رجل خالي اذا كان في خلاء قوله جاد من الجود والاسحم السحاب الاسود
والهطال السيال المتتابع القطر قوله بعجلزه العجلزه بكسر العين المهملة
وسكون الجيم وكسر اللام وقيل بفتحها وبفتح العين ايضا وفي اخره زاي معجمة وهو
فرس صلب وكذلك العجلز قوله اترزبالرا قبل الزاي بمعناه ايبس وثلاثيه
ترز اذا يبس والهراوة بكسر الهاء التي يكف عليها الغزل والمنوال بكسر الميم الاسح
ويقال هو الحايك قوله ذعرت اي افزعت والسرب بكسر السين المهملة القطيع
من البقر والظباء والقطا والحبارات والنساء والخالي بالخاء المعجمة ضرب من

من البرود اليمانية والصوار بكسر الصاد القطيع من البقر والجمد بضم الجيم والميم
ما صلب من الارض والاجلاد جمع جلد قوله لروقيه تثنية روق بفتح الراء وهو
القرن والقرى بفتح القاف والراء الظهر قوله اخنس من الخنس وهو قصر في الارنبة
وتاخر في الوجه والبقر كلها خنس قوله ذيال يعني ذنبه ذيال سابغ قوله فتخاء
الجناحين يعني لينة الجناحين واللقوة بكسر اللام العقاب قوله شمالي بالتشديد
اصله شيمالي معناه شمالي فزيدت فيه الياء كما يقال رجل الد والندد بالنون
ورواه المفضل شيمالي بالهمزة ومعناه سريعة يقال ناقة شملال وشملة
اذا كانت سريعة قوله تخطف اي تختطف هذه العقاب التي شبه بها فرسه
والخزان بكسر الخاء وتشديد الزاي المعجمتين جمع خزز وهو الذكر من الارانب
قوله تجرت يعني توارت واوراك موضع يقول تغالب ذلك الموضع لا تبرح
من خوف هذه العقاب قوله والحشف البالي اي العتيق والحشف اردا التمر قوله
ويجمعون يعني قيل له امل وحشاشة النفس بقيتها والخطوب الامور واحدها
خطب قوله والي ولا تقصر من الياء لو **الاعراب** قوله تنورتها
جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومن اذرعات يتعلق بها والمعنى نظرت
الي نارها من اذرعات واهلها بيثرب واراد ان الشوق يخيلها اليه فكانه
ينظر الي نارها وهذا مثل ضربه لشدة شوقه قوله واهلها مبتدا وخبره
قوله بيثرب والجملة حالية قوله ادنى دارها كلام اضافي مبتدا وقوله نظر
عالي خبره واراد ان القريب من دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر عالي
اي مرتفع **الاستشهاد** في قوله اذرعات حيث يجوز فيه الاوجه الثلاثة
الاول انه يعرب علي اللغة الفصحى فيكسر في الجر والنصب وينون تقول
هذه اذرعات ورايت اذرعات ودخلت في اذرعات فيستوي جره ونصبه
ونحوه عرفات وذلك لانه لما جمع بالف وتاء ثم سمي به فجعل اسما مفردا
واعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها والثاني انه يعرب ولكنه يمنع
منه التنوين فيجري وينصب بالكسرة تقول هذه اذرعات ورايت
اذرعات ودخلت في اذرعات والثالث انه يمنع من الصرف فيجر وينصب
بالفتحة ولا ينون ومنع البصريون الثالث واجازه الكوفيون وانشد والبيت
المذكور بالفتح اعني من اذرعات بفتح التاء ويروى بالكسر من غير تنوين وبالكسر مع التنوين
وهو المشهور

ما انت باليقظان ناظره اذا. نسيت بما تهواه ذكر العواقب

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل من الضرب الثاني المماثل للعروض
وفيه الثلم وهو حذف فاء فعولن فيبقي عولن فينقل الي فعلن ويختص

بالجزء الاول

نيجر وينصب

بالجزء الاول ببيانه تقول ما ان فعلن اثلم ت باليقظا مفاعيلن ن ناظ فعول
مقبوض ره اذا مفاعلن نسيت فعول مقبوض بما تهوا مفاعيلن ه ذكرل
فعولن عواقب مفاعلن مقبوض وقد انشده بعضهم وما انت باليقظان
بالواو فحينئذ لا ثلم فيه ولكن الرواية المشهورة الصحيحة بدون الواو قوله
باليقظان اي بالحذر قال كراع رجل تيقظ اذا اسهر من غم او علة او كان ذلك
عادة وفي الاساس للزمخشري يقظته فاستيقظ وتيقظ ورجل يقظان وامراة
يقظى وقوم ايقاظ وله سهم اليقظة كالغلبة قوله ناظره الناظر من المقلة السواد
الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والنسيان بكسر النون خلاف
الذكر والحفظ والنسيان بالفتح الكثير النسيان للشي قوله تهواه من هوي يهوى
هوي كجوي يجوى جوى اذا احب والعواقب جمع عاقبة وعاقبة كل شي اخره والمعنى
ما انت بالرجل الذي يقظ ناظره اذا اعطى هواك علي بصيرتك بسبب محبتك
له ونسيت ذكر عواقب ما يؤول اليه امرك **الاعراب** قوله ما نافية
بمعنى ليس وانت اسمها وباليقظان خبرها والباء فيه زايدة والالف واللام في اليقظان
موصولة فلوجودها انصرف يقظان والا كان غير منصرف للوصف والالف والنون
المزيدتين قوله ناظره مرفوع باليقظان لان الصفة المشبهة بالفعل تعمل عمل
فعلها كاسم الفاعل واسم المفعول والتقدير ما انت بالذي يتيقظ ناظره فلفظه
يقظان مع فاعله صلة للموصول والضمير المجرور بالاضافة عايد اليه قوله اذا
ظرف فيه معنى الشرط ونسيت جملة من الفعل والفاعل وقوله ذكر العواقب
كلام اضافي مفعوله والباء في بما تهواه للسببية اي بسبب ما تهواه اي تحبه
وكلمة ما تصلح ان تكون موصولة وتهوا جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها ويصلح
ان تكون مصدرية والمعنى اذا نسيت ذكر العواقب بسبب هواك فان قلت
اذا ههنا تضمنت معنى الشرط فاين جوابه قلت مقدر محذوف لدلالة السابق
عليه تقديره اذا نسيت ذكر العواقب بسبب هواك ما انت باليقظان
ناظره والعامل في اذا اما شرطها واما ما في جوابها من فعل او شبهه علي الاختلاف
المشهور بين القوم **الاستشهاد** فيه في قوله ما انت باليقظان فانه انصرف
لوجود الالف واللام وانجر بالكسرة وان الالف واللام فيه موصولة
كالتي تدخل علي اسمي الفاعل والمفعول

رايت الوليد بن اليزيد مباركا. شديدا باحناء الخلافة كاهله

اقول قايله هو ابن ميادة واسمه الرماح ابن ابرد بن ثوبان بن سراقة بن حرملة كذا
قاله ابن بكار وقال ابن الكلبي ثوبان بن سراقة بن سلمي بن ظالم بن جذيمة بن
يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان

ف

في كتاب اسماء الشعراء المنسوبين
الي امهاتهم وجدت الوليد

صوابه قصيدة لامية

ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر وامه ميادة ام ولد بربرية وروي انها كانت
صقلبية ويكنى باشراحيل ويقال اباشرحبيل وكان ابن ميادة يزعم
ان امه فارسية وهو شاعر متقدم من مخضرمي شعراء الدولتين وجعله ابن
سلام في الطبقة السابعة وقرن به عمر بن لجا والقحيف العقيلي والعجير السلولي
وكان فصيحا يحتج بشعره وقد مدح بني امية وبني هاشم ومات في صدر من
خلافة المنصور الخليفة والبيت المذكور من قصيدة هائية وهو اولها وبعده

اضاء سراج الملك فوق جبينه ❊ غداة تنادي بالنجاح قوابله ❊
عظيم مشاش المنكبين مخصر ❊ كنصل اليماني ارتع الراس كاهله ❊ جافل
كان ثياب الخز وهي ثيابه ❊ على قضب الريحان افلح سائله ❊

وهي من الطويل من الضرب الثاني المقبوض وقافيته من المتدارك والهاء فيه وصل وليست
رويا لانها ليست من نفس الكلمة والوصل يكون بالمدة الكائنة بعد الروي والهاء
الكائنة وصلا هاء الاضمار وهاء التانيث وهاء السكت قوله رايت بمعنى ابصرت
ويجوز ان يكون بمعنى علمت واراد بالوليد هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن
مروان وكنيته ابو العباس قوله باحناء جمع حنو بكسر الحاء المهملة وهو حنو
السرج والقتب وحنو كل شي اعوجاجه ويروى باعباء الخلافة جمع عب بكسر
العين وفي اخره همزة وهو كل الثقل من غرم وغيره واراد باعباء الخلافة امورها
الشاق والكاهل ما بين الكتفين معنى البيت ابصرت هذا الرجل في حال كونه
مباركا شديدا كاهله باحناء الخلافة او شديدا كاهله بتحمل امور الخلافة الشديدة
شبهه بالجمل المحمول وشبه الخلافة بالقتب واراد انه محمل شدايد امور الخلافة
حاصله ان هذا الخليفة ميمون النقيبة على المسلمين شديدا ولته في جوانب ملكه
وعبر عن ذلك بشدة الكاهل على وجه الاستعارة لان شدة الرجل في العادة
باعتباره فيعبر عن كل شديد في المعنى بشدة الكاهل **الاعراب** قوله رايت
فعل وفاعل وهو بمعنى ابصرت فلذلك اكتفى بمفعول واحد وهو قوله
الوليد قوله ابن اليزيد كلام اضافي منصوب لانه صفة للوليد قوله مباركا نصب
على الحال والعامل فيها رايت قوله شديدا نصب على انه صفة لمباركا وقال
ابن هشام وشديدا ينبغي ان يكون مفعولا ثانيا ولا يقال انه مفعول ثالث لان شرط
تعدد المفاعيل اختلاف تعلق بينهما الا ترى انك اذا قلت اعطيت زيدا
دينارا فتعلق الاعطاء بزيد غير تعلقه بالدينار قوله باحناء الخلافة كلام اضافي
جار ومجرور يتعلق بقوله شديدا وكاهله مرفوع على انه فاعل لقوله شديدا وهو
صفة مشبهة تعمل عمل فعلها ويجوز ان يكون رايت بمعنى علمت فحينئذ يكون
له مفعولان الاول هو قوله الوليد والثاني هو قوله مباركا **الاستشهاد** فيه

في قوله

الطاس

في قوله الوليد بن اليزيد حيث ادخل الشاعر فيهما الالف واللام بتقدير التنكير فيهما
وهي في الحقيقة زايدة **ص** **تبيت بليل امارمد اغتاد اولقا**
اقول قايله بعض الطائيين لم اقف على اسمه واوله ❊ الان شمت من نجد بريقا تالقا ❊
وهو من الطويل والقافية من المتدارك قوله الان شمت من شمت البرق اشيمه شيما
اذا انتظرت اين يصوب قوله بريقا اي لمعانا ووجد بخط الفضلاء على صورة التصغير
قوله تالقا بتشديد اللام يقال تالق البرق اذا لمع قوله بليل اما رمد اغتاد اراد بليل
الارمد والميم بدلت من اللام وهو لغة اهل اليمن كما في قوله صلى الله عليه وسلم ليس من
امبر امصيام في امسفر وفي بعض الروايات تكابد ليل امارمد من المكابدة وهي المعاناة
والمقاساة قوله اولقا الاولق المجنون والبيت من المقلوب والمعنى الان لاح لك من
هذه الجهة ارق برق بت بليل رجل ارمد اعتاده المجنون **الاعراب** قوله الان شمت
الهمزة فيه للاستفهام على وجه الانكار وان حرف شرط وشمت جملة من الفعل
والفاعل فعل الشرط ومن نجد يتعلق به وقوله بريقا مفعول شمت وهو بضم
الباء الموحدة وفتح الراء تصغير برق صغر للتقليل والتحقير قوله تالقا جملة
وقعت صفة لبريق قوله تبيت جواب الشرط قوله بليل اما رمد اي في ليل الارمد
والارمد لا ينصرف للصفة والوزن ولكن لما دخلت عليه لام المعرفة جر بالكسرة كما يفعل به
ذلك مع الالف واللام قوله اعتاد فعل ماض وفيه ضمير مستتر يرجع الى الارمد وهو
فاعله وقوله اولقا مفعوله والجملة وقعت حالا لانه اكتسى حلية التعريف في اللفظ
ويحتمل الوصف لانه نكرة في المعنى ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله
كمثل الحمار يحمل اسفارا **الاستشهاد** فيه في قوله بليل ام ارمد فان ارمد لا ينصرف
كما ذكرنا ولكن لما دخله الميم التي هي عوض اللام على لغة اهل اليمن جر بالكسرة كما
يجر فيما اذا دخله اللام نحو مررت بالاحسن ثم ما لا ينصرف اذا دخله ال
او عوضه ويجر بالكسر هل يسمى منصرفا ام لا فيه خلاف ومشهور **ص**
وعرفت الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كابي الازند
اقول قايله هو جرير بن عطية يهجو فرزدقا والبعيث والاخطل وهو من قصيدة دالية
وهي طويلة واولها

❊ ذرا الفرزدق اهل الحجاز فلم يحظ فيهم ولم يحمد ❊
❊ واخزيت قومك عند الحطيم وبين المقيعين والغرقد ❊
❊ وجدنا الفرزدق بالموسمين خبيث المداخل والمشهد ❊
❊ نفاك الاغر ابن عبد العزيز بحقك تنفى عن المسجد ❊
❊ وشبهت نفسك اشقى ثمود فقالوا ضللت ولم تهتد ❊
❊ وقد اجلوا حين حل العذاب ثلاث ليال الى الموعد ❊

ف

وشبّهت نفسك حوض الحمار خبيث الاواري والمرود

وجدنا جبيرًا ابا غالب بعيد القرابه من معبد

اتجعل ذا الكير من مالك وابن سهيل من الفرقد

وشق العلا ابن حوق الحمار وتلقى قفيرة بالمرصد

وعرق الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كابي الازند

وهي من المتقارب وهي الدايرة الخامسة وهي دايرة المتفق المشتمل على بحرين المتقارب والمتدارك واصله في الدايرة فعولن ثمان مرات وفيه الحذف والثلم قوله والغرقد بفتح الغين المعجمة وسكون الرا وفتح القاف وهو شجر و بقيع الغرقد مقبرة اهل المدينه قوله الاواري بفتح الهمزة وهي محابس الخيل ومرابطها واحدها اري والمرود بكسر الميم هو الحديدة التي تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد قوله حوق الحمار الحوق بالضم ما احاط بالكمرة من حروفها قوله وعرق الفرزدق اراد به اصله يعني اصل الفرزدق شر الاصول قوله خبيث الثرى بالثا المثلثه اي خبيث التربة واراد به الاصل ايضا ويقال للرجل اذا كان ردي الاصل خبيث التراب قوله كابي الازند من كبي الزند اذا لم تخرج ناره والازند بضم النون جمع زند قال الجوهري الزند العود الذي تقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وازند وازناد

الاعراب قوله وعرق الفرزدق كلام اضافي مبتدا وخبره قوله شر العروق قوله خبيث الثرى كلام اضافي خبر بعد خبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو خبيث ويجوز ان ينتصب على الذم وكذا الكلام في قوله كابي الازند ولكن ان انتصب كابي الازند على الذم لا يبقى فيه شاهد لان الشاهد فيه اذا كانت اليا مضمومة وذلك لان علامة الرفع هي الضمة المقدرة في اليا و يجعلون ذلك لاجل الاستثقال لاجل تعذر امكان النطق بها الا ترى انها قد ظهرت ههنا في قوله كابي الازند ولكنه محمول على الضرورة وفي السعة لا تظهر الضمة بل تقدر كما في قوله تعالى يوم يدع الداعي فان الداعي مرفوع لانه فاعل وعلامة الرفع ضمة على اليا مقدرة

فيوما يوافين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول

اقول قايله هو جرير بن عطية وهو من قصيدة طويلة من الطويل يهجو بها الاخطل واولها هو قوله

ابدك لا يصحو الفواد المعلل وقد لاح من شيب عذار ومسحل

الا ليت ان الظاعنين بذي الغضى اقاموا وبعض الاخرين تحملوا

فيوما يجارين الهوى غير ماصبي ويوما ترى منهن غولا تغول

الا ايها الوادي الذي بان اهله فساكن مغناهم حمام وتنفل

فمن

الثرى ح

الضمة المقدرة

فمن راقب الجوزاء او بات ليلة طويلا فليلي بالمجازة اطول

اقول اجدك معناه ابجد منك ونصبها على طرح البا قال ابو عمرو ومعناه مالك اجدًا منك ونصبها على المصدر قوله ومسحل بكسر الميم وسكون السين وفتح الحا المهملتين قال ابن عباد مسحل الرجل عارضه قوله بذي الغضى بفتح الغين والضاد المعجمتين وهو اسم وادي بنجد قوله يوافين الهوى اي يجازين الهوى وهكذا هو وقع في رواية الزمخشري وهو من المجازاة بالزاي المعجمة وقال ابن بري ويروى يجارين بالرا ويجارينهن الهوى يعني بالمستهن اي يجارين الهوى بالمستهن وحميضينه قوله غير ماضي من مضى يمضي ويروى غير ماصبي من صبا يصبو بالصاد المهملة اي من غير صبي منهن الي وقال ابن القطاع الصحيح غير ماصبي وقد صحفه جماعة قلت وهكذا هو في ديوانه كما ذكرناه انفا فعلى هذا لا استشهاد فيه قوله غولا بضم الغين وهو من السعالي جمع سعلاة وهي خبث الغيلان قوله تغول اصله تتغول فحذفت احدى التايين كما في نارا تلظى وهو من تغولت الانسان الغول اي ذهبت به واهلكته والمعنى انه يصف النسا بانهن يوما يجارين العشاق بوصل مقطع ويوما يهلكنهم بالصدود والهجران قوله ودخل بضم الدال وتشديد الخا المعجمة وهو طاير صغير ويجمع على دخاخيل

الاعراب قوله فيوما الفا للعطف ويوما نصب على الظرف قوله يوافين جملة من الفعل والفاعل والضمير فيه يرجع الى النسا وقوله الهوى فيه حذف تقديره ذا الهوى اي ذا العشق اي صاحبه وهو منصوب على انه مفعول لقوله يوافين قوله غير ماضي كلام اضافي منصوب لانه مفعول ثان لقوله يوافين لان فعل الموافاة والجزا يقتضي مفعولين تقول وافاك الله خيرا وجزاك خيرا وهو في الحقيقه صفة لمصدر محذوف تقديره وصلا غير ماضي او يكون التقدير يوافين موافاة غير ماضي او يجازين جزا غير ماضي قوله ويوما عطف على قوله فيوما قوله ترى فعل مخاطب وفاعله مستتر فيه قوله غولا مفعوله الاول وقوله تغول جملة فعلية في محل النصب على انها مفعول ثاني لقوله ترى قوله منهن يتعلق بقوله ترى اي من النسا

الاستشهاد في قوله غير ماضي حيث حركت اليا في ماضي للضرورة والقياس اسكانها لانه فاعل من مضى يمضي كقاض من قضى يقضي فبعد الاعلال يصير ماضيا ويحذف منه اليا ويكتفى بالتنوين فانهم

الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت قلوص بني زياد

اقول قايله هو قيس بن زهير العبسي شاعر جاهلي وهو من قصيدة داليه من الوافر واولها هو البيت المذكور وبعده

ومحبسها على القرشي تشرى بادراع واسياف حداد

كما لاقيت من حمل ابن بدر ٭ واخوته على ذات الاصاد
فهم فخروا علي بغير فخر ٭ وردوا دون غايته جوادي
وكنت اذا منيت بخصم سوء ٭ دلفت له بداهية نادي
وقد دلفوا الي بفعل سوء ٭ فالفوني لهم صعب القياد
اطوف ما اطوف ثم اوي ٭ الى جار كجار ابي دواد
جزيتك يا ربيع جزاء سوء ٭ وقد تجزى المقارض بالايادي
وما كانت بفعلة مثل قيس ٭ وانك قد غدرت ولم تعاد
اخوف الدرع من رجل الي ٭ ولم تخشا العقوبة في المعاد
ولولا صهلن مني لكانت ٭ به العثرات في شر المقاد

وقصته ان قيس بن زهير قال هذا الشعر فيما كان شجر بينه وبين الربيع بن زياد العبسي وذلك ان احيحة بن الجلاح كان وهب لقيس بن زهير درعا يقال له ذات الحواشي فاخذها منه الربيع بن زياد وابى ان يردها عليه فاغار قيس على ابل الربيع بن زياد واخذ له اربعمائة ناقة وقتل رعاتها وفر الى مكة شرفها الله فباعها من حرب بن امية وهشام بن المغيرة بخيل وسلاح وقال في ذلك ويقال باعها من عبد الله بن جدعان قوله والانباء بفتح الهمزة جمع نبا وهو الخبر قوله تنمي بفتح التاء المثناة من فوق من نميت الحديث انميه بالتخفيف اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد قاله ابو عبيد وابن قتيبة قوله قلوص بني زياد القلوص بفتح القاف وضم اللام هي الناقة الشابة ويقال لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا ويجمع على قلاص وقلايص وقلص ويروى بما لاقت لبون بني زياد واللبون بفتح اللام الناقة ذات اللبن ويسمى ابنها ابن اللبون وبنتها بنت اللبون وهما اذا اتى عليهما سنتان ودخلا في الثالثة فصارت امهما لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته وبنو زياد هم الربيع واخوته وهم الذين اغار قيس بن زهير على ابلهم قوله وتحبسها على القرشي اي يحبس قلوص بني زياد اراد حبسها واراد بالقرشي حرب ابن امية او عبد الله بن جدعان والادراع جمع درع والاسياف جمع سيف وحدا جمع حديد من حد السيف يحد حدة اذا صار حادا وحديدا قوله الاصاد بكسر الهمزة قال الجوهري ذات الاصاد موضع وفي كتاب الادواء ذات الاصاد هو الموضع الذي كان فيه غاية في الرهان بين داحس فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزاري وبسببهما كانت الوقعة المشهورة في العرب بداحس والغبراء ودامت بينهم اربعين سنة والاصاد اكمة كثيرة الحجارة بين اجبل قوله اذا منيت بضم الميم وكسر النون اي اذا ابتليت قوله دلفت له اي تقدمت

لم يقال

لم يقال دلفت له اي تقدمت له يقال دلفت الكتيبة في الحرب اي تقدمت قوله نادي بفتح النون والهمزة قال الجوهري النادي الداهية ويكون ذكرها للتاكيد قوله وقد دلفوا اي تقدموا الي الاعراب قوله الم ياتيك الهمزة للاستفهام ويأتيك جملة من الفعل والمفعول والفاعل قوله بما لاقت والباء فيه زايدة قوله والانباء تنمي جملة معترضة بين الفعل ومرفوعه ويحتمل ان يكون ما لاقت وتنمي قد تنازعا في قوله ما لاقت فاعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول فحينئذ لا يكون اعتراض ولا حكم بزيادة الباء فافهم قوله قلوص بني زياد كلام اضافي وارتفاعه قلوص بقوله لاقت الاستشهاد فيه في قوله الم ياتيك حيث اثبت الشاعر الياء مع الجازم وفي سر الصناعة رواه بعض اصحابنا الم ياتك على ظاهر الجزم فحينئذ لا استشهاد فيه وعن الاصمعي اهل اتاك والانباء تنمي ولا استشهاد فيه ايضا ق
لم تهجو ولم تدع
اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه ه

هجوت زبان ثم جيئت معتذرا ٭ من هجو زبان ٭ وهو من البسيط وزبان بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة اسم رجل واشتقاقه من الزبب وهو طول الشعر وكثرته الاعراب هجوت فعل وفاعل وزبان مفعوله قوله ثم جيئت عطف على هجوت قوله معتذرا نصب على الحال من الضمير الذي في جيئت وقوله من هجو جار ومجرور ويتعلق بقوله معتذرا وزبان مضاف اليه وهو مفتوح في موضع الجر لانه منع من الصرف لاجل العلمية والالف والنون المزيدتين قوله لم تهجو جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره لم تهجوه وكذا الكلام في قوله ولم تدع اي ولم تدعه اي لم تتركه من الهجو واراد بهذا الكلام الانكار عليه في هجوه ثم اعتذاره عنه حيث لم يستمر على حالة واحدة فلا هو استمر على هجوه ولا هو تركه من الاول فصار امره بين الامرين فلا ذم في هجوه لاجل اعتذاره ولا شكر على اعتذاره لسبق هجوه فان قلت ما وقعت الجملتان من الجمل الاول قلت وقعتا كاشفتين فلذلك ترك العاطف بينهما فافهم الاستشهاد فيه في قوله لم تهجو حيث اثبت اثبت الشاعر الواو مع الجازم وقد تقرر في القاعدة ان الواو والياء والالف التي تقع في اواخر المضارع تحذف عند الجوازم نحو لم يغزو ولم يرم ولم يخش واثباتها معها شاذ فلا يرتكب الا للضرورة ق ولا ترضاها ولا تملق

اقول قايله هو رؤبة ابن العجاج الراجز واوله ٭
اذا العجوز غضبت فطلق ٭ ولا ترضاها ولا تملق ٭
واعمد لاخرى ذات دل مونق ٭ لينة المس كمس الخرنق ٭
وهي من الرجز المسدس وفيه الخبن والخبل باللام للمعنى اذا غضبت العجوز وخاصمتك فطلقها ولا ترفق بها واقصد لغيرها من ذوات الدلال الانيقة والخرنق بكسر

الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون وهو ولد الارنب **الاعراب** قوله اذا للشرط والعجوز مرفوع بفعل يفسره الظاهر بعده اي اذا غضبت العجوز قوله فطلقي جواب الشرط وفاعل طلقي انت مستتر فيه قوله ولا ترضاها جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على قوله فطلقي قوله ولا تملق جملة عطف على قوله ولا ترضاها اصله ولا تتملق فحذفت احدى التائين **الاستشهاد** فيه في قوله ولا ترضاها حيث اثبت الشاعر فيه الالف وقدر الجزم تشبيها بالياء في قول الاخر الم ياتيك والانباء تنمي وقال ابن جني وتدروي على الوجه الاعرف ولا ترضها ولا تملق وقد اجاب بعضهم عن هذا بان لا في قوله ولا ترضاها نافية وليست بجازمة والواو فيه للحال والتقدير حينئذ فطلقها حال كونك غير مترض عنها ويكون قوله ولا تملق جملة نهي معطوفة على جملة الامر التي هي قوله فطلق فان قلت هل يجوز عطف النهي على الامر قلت هذا لا خلاف فيه وانما الخلاف في عطف الخبر على الانشاء وفي عكسه فمنعه اهل المعاني والبيان ووافقهم على ذلك ابن عصفور وابن مالك وابن عصفور نقل هذا عن الاكثرين واجازه الصفار وجماعة واما عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس ففيه ثلاثة اقوال الجواز مطلقا والمنع مطلقا والثالث قال ابو علي انه يجوز في الواو فقط واضعفها القول الثاني **ف**

ما اقدر الله ان يدني على شحط . من داره الحزن ممن داره صول

اقول قايله هو حندج بن حندج المري وهو من قصيدة لامية واولها هو قوله

في ليل صول تناهى العرض والطول * كانما ليله بالليل موصول

لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به * وان بدت غرة منه وتحجيل

لساهر طال في صول تململه * كانه حية بالسوط مقتول

متى ارى الصبح قد لاحت مخايله * والليل قد مزقت عنه السرابيل

ليل تحير ما ينحط في جهة * كانه فوق متن الارض مشكول

نجومه ركد ليست بزايلة * كانما هن في الجو القناديل

ما اقدر الله ان يدني على شحط * من داره الحزن ممن داره صول

الله يطوي بساط الارض بينهما * حتى ترى الربع منه وهو ماهول

وهي من البسيط والقافية متواترة قوله تناهى العرض والطول جعل الليل من المجسمات حيث جعله ذا طول وعرض قوله لا فارق الصبح كفي يجوز ان يكون دعاء اي لا فرق الله بيني وبينه ويجوز ان يكون اخبارا والمعنى انه يتشبث به فلا تفارقه وعنى بالغرة والتحجيل تباشير الصبح ممتزجة بالظلام والتململ القلق والانزعاج قوله متى ارى الصبح لفظة استفهام ومعناه التمني قوله قد مزقت عنه السرابيل اي الظلام قوله ان يدني من الادناء

من دنا

من دنا يدنو اذا قرب قوله على شحط بالشين المعجمة والحاء المهملة اي على بعد من شحط يشحط بفتح عين الفعل فيهما والمصدر شحط بفتح الشين وسكون الحاء وههنا حرك الحاء للضرورة ويكون الشحط بالتسكين مصدرا وبالتحريك اسما قوله من داره الحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وهو اسم موضع ببلاد العرب قال الجوهري الحزن بلاد العرب بفتح الحاء المهملة والحزن في الاصل ما غلظ من الارض وفيها حزونة قوله صول بضم الصاد المهملة وسكون الواو اسم موضع قاله الجوهري قلت هو اسم ضيعة من ضياع جرجان ويقال لها جول بالجيم **الاعراب** قوله ما اقدر الله ما اعظم الله وكلاهما تعجب فان قلت هذا مشكل وذلك لانك اذا قلت ما احسن زيدا فان معناه اي شيء جعله حسنا وههنا كيف يقال اي شيء جعل الله قادرا وصفات الله قديمة قلت هذا السوال وارد على قول الفرا حيث جعل ما في باب التعجب استفهامية وهو ضعيف لاقتضاء الاستفهام الجواب والوجه في ذلك ما قاله سيبويه وهو ان ما في قولك ما احسن زيدا نكرة معناه شيء احسن زيدا وهو في محل الرفع على الابتداء وما بعده خبره والمسوغ لذلك كون القصد منه التعجب لا الاخبار المحض واشتراط تعريف المبتدا انما هو في الخبر المحض واما على قول الفرا فالتقصي عن ذلك بان يقال ان العباد اعتقد واعظمته وقدرته وايهما قديمتان ولا يخطر بالبال ان شيئا صيره كذلك وقد خفي علينا ويقال ما اقدر الله لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمني ثم ان ما نكرة بمعنى شيء والضمير في اقدر يرجع اليه ولفظة الله مفعوله قوله ان يدني اي على ان يدني فحذف الجار ومثل هذا الحذف يكثر مع ان لطولها بصلتها وان مصدرية والتقدير ما اقدر الله على ادناء من داره الحزن ممن داره صول اراد انه يدني من هو مقيم بالحزن ممن هو مقيم بالصول قوله على شحط يتعلق بقوله يدني وموضعه النصب على الحال قوله من داره الحزن كلمة من موصولة وداره كلام اضافي مبتدا والحزن خبره والجملة صلة الموصول والموصول مع صلته في محل النصب على انها مفعول لقوله يدني **الاستشهاد** فيه في قوله ان يدني حيث اثبت الشاعر الياء فيه ساكنة مع تقدير النصب وهو قليل **ف**

ابى الله ان اسمو بام ولا اب

اقول قايله هو عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الجعفري كان سيد بني عامر في الجاهلية قال ابو موسى اختلف في اسلامه واورده ابو العباس المستغفري في الصحابة رضي الله عنهم وقال ابن الاثير قول المستغفري وغيره ليس بحجة في اسلام عامر فان عامرا لم يختلف اهل النقل من المتقدمين انه مات كافرا وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اربد ابن قيس اخي لبيد لامه وقال اللهم اكفنيهما بما شئت فانزل الله على

اربد صاعقة فاحدث عامرا الغدة فكان يقول غدة كغدة البعير وموت في
بيت سلولية فلم يختلفوا في ذلك واول البيت المذكور وهو من قصيدة بائية
وهي هذه: فما سودتني عامر عن وراثة ... ابى الله ان اسمو بام ولا اب

تقول ابنة العمري ما لك بعدما ... اراك صحيحا كالسليم المعذب
فقلت لها همي الذي تعرفينه ... من الثار في حيي زبيد وارحب
ان اغز زبيدا اغز قوما اعزة ... مراكبهم في الحي خير مراكب
وان اغز حيي خثعم قد ساوهم ... شفاء وخير الثار للمتاوب
فما ادرك الاوتار مثل محقق ... باجرد طاو والعسيب المشذب
واسمر خطي وابيض باتر ... وزغف دلاص كالغدير المثوب
فاني وان كنت ابن سيد عامر ... وفارسها المشهور في كل موكب
فما سودتني عامر عن وراثة ... ابى الله ان اسمو بام ولا اب
ولكنني احمي حماها واتقي ... اذاها وارمي من رماها بمنكب

وهي من الطويل قوله كالسليم اي كاللديغ وزبيد بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وارحب بالحاء المهملة وهما قبيلتان قوله فما ادرك الاوتار جمع وتر بالكسر وهي الجناية والاجرد الذي لا شعر عليه والطاوي هو طاوي البطن والعسيب بفتح العين المهملة وكسر السين المهملة منبت الذنب والمشذب بضم الميم وفتح الشين المعجمة والذال المعجمة المشددة وهو الطويل يقال فرس مشذب وجذع مشذب اي طويل وكذا يقال لكل طويل والاسمر الرمح والخطي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة نسبة الى الخط موضع باليمامة تنسب اليه الرماح والابيض السيف والباتر القاطع قوله وزغف بفتح الزاي وسكون الغين المعجمتين وفي اخره فاء جمع زغف بفتحتين وهي الدرع الواسعة قوله دلاص بكسر الدال الدرع اللينة والتقدير في البيت وزغف ودلاص قوله فما سودتني من السيادة قوله ان اسمو من السمو وهو العلو والارتفاع قوله حماها الضمير فيه وفي قوله اذاها ورماها وفي قوله وفارسها كلها يرجع الى عامر وهو اسم قبيلة ولذلك انث الضماير قوله بمنكب بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف وهم اعوان العرفاء وقيل المنكب راس العرفاء من النكابة وهي العرافة والنقابة والمعنى وارمي من رماها بجماعة رؤسا من الفوارس والدليل عليه ما جاء في رواية اخرى بمقنب بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون وهي جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة وقال ابن فارس المقنب نحو الاربعين من الخيل والقنيب الجماعة من الناس

الاعراب قوله فما سودتني جملة من الفعل والمفعول وقوله عامر فاعله واراد بعامر بني عامر القبيلة فلذلك انث الفعل المسند اليها

لانه كان

لانه كان سيد بني عامر قوله عن وراثة يتعلق بسودتني ومحلها النصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير ما سودتني عامر سيادة حاصلة عن وراثة واراد بهذا الكلام ان سيادته من نفسه لاجل كرمه وشجاعته لا انها ورثها من ابائه فان الرجل الكريم وان كان اباؤه لئاما لم يضره وان كان اباؤه كراما لم ينفعه والاصل ان يكون كرم الشخص في ذاته وسليقته قوله ابى الله من الاباء وهو شدة الامتناع وهي جملة من الفعل والفاعل قوله ان اسمو مفعول وان مصدرية والتقدير ابى الله سموي اي علوي وسيادتي بام ولا اب اي من جهة الاباء والامهات قوله ولا اب عطف على قوله بام ولا كلمة لا تاكيدا للنفي وقدم الام على الاب لاجل القافية **الاستشهاد** فيه في قوله ان اسمو حيث سكن الشاعر الواو مع الناصب لان الحق ان يقال ان اسمو بنصب الواو ولكنه سكنها للضرورة

ش

تساوي عنزي غير خمس دراهم

اقول هذا البيت انشده الفراء ولم يذكر قايله وقال ابو حيان لا يعرف قايله بل لعله مصنوع قلت قايله رجل من الاعراب وله حكاية نذكرها الان ان شاء الله تعالى وصدره: فعوضني عنها غناي ولم تكن وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله

توسمته لما رايت مهابة ... عليه وقلت المرء من ال هاشم
والا فمن ال المرار فانهم ... ملوك عظام من كرام اعاظم
فقمت الى عنز بقية اعنز ... لاذبحها فعل امرئ غير نادم
فعوضني عنها غناي ولم تكن ... تساوي عنزي غير خمس دراهم
فقلت لاهلي في الخلاء وصبيتي ... احقا اري ام تلك احلام نائم
فقالوا جميعا لا بل الحق هذه ... تخب بها الركبان وسط المواسم
بخمس مئين من دنانير عوضت ... من العنز ما جادت به كف حاتم

وحكايته انه خرج عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما مرة يريد معاوية بن ابي سفيان فاصابته سماء فنظر الى نويرة عن يمينه فقال لغلامه مل بنا اليها فلما اتياها اذا شيخ ذو هيئة رثة فقال انزل حييت ودخل الى منزله فقال لامراته هيئي لي شاتك اتقي بها ذمام هذا الرجل فقد توسمت فيه الخير فان يكن من مضر فهو من بني عبد المطلب وان يكن من اليمن فهو من بني اكل المرار فقالت له قد عرفت حال صبيتي وان معيشتهم منها واخاف الموت عليهم ان فقدوها فقال موتهم احب الي من اللوم ثم قبض على الشاة فاخذ الشفرة وانشد

قرينتي لا توقظي بنيه ... ان يوقظوا ينتحبوا عليه
وينزعوا الشفرة من يديه ... ابغض هذا ابري لديه

ثم ذبحها وكشط جلدها وقطعها اربابا وقذفها في القدر حتى اذا استوت ثرد في جفنة

نعشاهم ثم غذاهم فاراد عبيد الله الرحيل قال لغلامه ارم للشيخ ما معك من
نفقة فقال دع لك الشاة فكانه بمثل عشره امثالها وهو لا يعرفك فقال
ويحك ان هذا لم يكن يملك من الدنيا غير هذه الشاة فكانه بمثل لخباد لنا بها
وان كان لا يعرفنا فانا اعرف نفسي ارم بها اليه فرماها اليه فكانت خمسمائة دينار
فارتحل عبيد الله فاتي معاوية فقضي حاجته ثم اقبل راجعًا الي المدينة حتي
اذا قرب من ذلك الشيخ قال لغلامه مل بنا اليه ننظر في اي حالة هو
فانتهيا اليه فاذا برجل سري عنده دخان عالي ورماد كثير وابل وغنم ففرح
بذلك وقال له الشيخ انزل بالرحب والسعة وقال اتعرفني فقال
لا والله فمن انت فقال له انا نزيلك ليلة كذا وكذا فقام اليه فقبل راسه ويديه ورجليه
وقال قد قلت ابياتًا اتسمعها مني فقال هات فانشد هذه الابيات فضحك
عبيد الله وقال قد اعطيتنا اكثر مما اخذت منا يا غلام اعطه مثلها فبلغت
فعلته معاوية رضي الله عنه فقال لله در عبيد الله من اي بيضة خرج وفي اي عش
درج هي لعمري من فعلاته قوله توسمته من التوسم يقال توسمت فيه الخير اي تفرست
قوله من آل المرار بضم الميم وتخفيف الراء وهو شجر مر اذا اكلت منه الابل قلصت
عنه مشافرها الواحد مراره قال الجوهري ومنه بنو اكل المرار وهم قوم من العرب
قلت آكل المرار هو اول ملوك كندة واسمه حجر بن عمرو وهو من ولد كندة واسمه
ثور بن عفير بن الحارث من ولد زيد بن كهلان بن سبا وانما سمي حجر آكل المرار لكون امرأ
ة الف[…] حذركان حجر يتداكل المرار لبغضها فيه فغلب ذلك لقبا عليه

الاعراب قوله فهو قد قضي عنها اي عن العنز التي ذبحها الاعرابي لعبيد الله الفا الفاء
للعطف علي ما قبله وهو قضي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد
الي عبيد الله والمفعول وهو الضمير المتصل به والجار والمجرور وما يتعلق به فقوله
عنا في كلام اصلي مفعول ثان لعوض قوله ولم يكن جملة وقعت حالا قوله تساوي
فعل مضارع من ساوي يساوي مساواة يقال هذا الشي لا يساوي هذا الشي
اي لا يعادله قوله عنز في كلام اصلي فاعل يساوي وقوله غير خمس دراهم خبر كان
وخمس مجرور بالاضافة وكذلك قوله دراهم **الاستشهاد** فيه في قوله يساوي حيث
ابرز الشاعر فيه الضمة علي الياء لضرورة الوزن وقد جاء نظير ذلك في الاسم وهو قول الشاعر

ترا[ه] وقد فاته الرماة كانه … امام الكلاب مصغي الخد اصلم

ت اذا قلت علي القلب يسلو قيضت … هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

اقول هو من الطويل قوله علي اي لعل القلب وعل لغة في لعل وفيها اي عشر
لغة لعل وعل ولعن وعن ولغن بالمعجمة ولان ولعلت وعن وغن بالمعجمة
وان ورعن ورغن بالمعجمة واللام الاولي في لعل اصلية في احد القولين وقال الجوهري

لعل كلمة شك واصلها عل واللام في اولها زايدة قوله يسلو من سلوت عنه سلوًا اذا
برد قلبه من هواه قوله قيضت اي سلطت قال تعالي وقيضنا لهم قرناء قوله هواجس
جمع هاجسة من هجس في صدره شي اذا حدس والهاجس الخاطر قوله تغريه من الاغراء
وهو التحريض قوله بالوجد وهو شدة الشوق **الاعراب** قوله اذا للشرط وقلت
جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله قيضت جواب الشرط قوله
عل القلب يسلو جملة وقعت مقولًا للقول والقلب منصوب بعل ويسلو جملة
خبره قوله هواجس مفعول لقيضت ناب عن الفاعل قوله لا تنفك الي اخره في محل
الرفع علي انها صفة لهواجس ولا تنفك من الافعال الناقصة ولا تعمل الا اذا صحبت
نفيًا موجودًا او مقدرًا او نهيًا او دعاء كزال وبرح وفتي وفيه ضمير مستتر يرجع
الي الهواجس وهو اسمه وقوله تغريه بالوجد خبره والضمير المنصوب فيه يرجع
الي القلب **الاستشهاد** في قوله يسلو حيث اظهر الضمة علي الواو وفيه ان هذا المحذوف
عند دخول الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت علي الواو وهذا علي راي بعض النحاة

شواهد النكرة والمعرفة ط ق هـ ع

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا … الا يجاورنا الاك ديار

اقول هذا البيت انشده الفرا ولم ينسبه الي احد وهو من البسيط وفيه الخبن
والقطع وهو قوله يا رفانه فعلن وهو مقطوع قوله وما نبالي اي وما نكترث من بالي يبالي
مبالاة قوله جارتنا تانيث الجار قوله ان لا يجاورنا جاء فيه علا يجاورنا بابدال الهمزة
عينًا قوله الاك اي الا اياك قوله ديار اي احد يقال ما بها ديار اي ما فيها احد وكذلك
ما بها دوري وهو فيعال من دورت واصله ديوار قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء المعني اذا كنت ايتها المحبوبة جارة لنا لا نبالي ان لا يجاورنا احد غيرك
فيكفيك الكفاية وحاصله انت المطلوبة فاذا حصلت فلا التفات الي غيرك

الاعراب قوله وما نبالي جملة من الفعل والفاعل وان لا يجاورنا في محل
النصب مفعوله وان مصدرية والتقدير وما نبالي عدم مجاورة احد غيرك اي ان اذا
ما كنت انت جارتنا وكلمة ما زايدة والمعني حين كنت ويجوز ان تكون مصدرية
والتقدير حين كونك جارتنا قوله ديار مرفوع بقوله يجاورنا والا بمعني غير وهو
استثناء مقدم والمعني ان لا يجاورنا ديار الا انت **الاستشهاد** في قوله الاك
فانه اتي بالضمير المتصل بعد الا وكان القياس ان يقال الا اياك بالضمير المنفصل
وهذا شاذ لضرورة الشعر

ق ع اعوذ برب العرش من فية بغت … علي فما لي عوض الا ه ناصر

اقول الاقف علي اسم تا[…] وهو من الطويل قوله من فية اي من جماعة والهاء عوض
من الياء التي نقصت من وسطه واصله في مثال فيع لانه من فا وجمع علي فيون

ان لحب

قوله ويجوز الي آخره قال الشيخ خالد في شرح التوضيح لا يجوز ان تكون مصدرية لان اذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية لم

وفيه ايضا قوله بغت من البغي بمعنى الظلم والعدوان **الاعراب** ظلا اعرف جملة من الفعل والفاعل وهوانا مستتر فيه وبرب العرش صلته ومن فيه يتعلق باعوذ وفيه حذف تقديره من شرفيه او من ظلم فيه وما اشبه ذلك قوله بغت جملة من الفعل والفاعل في محل الجر لانها صفة لفيه قوله على صلة بغت في محل النصب قوله فما لي كلا ما بمعنى ليس ونام مرفوع اسمه وقوله الاه خبره قوله عوض ظرف لاستغراق المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفي وهو مبني على الضم وقد جاء البناء فيه على الكسر والفتح ايضا فاذا اضيف يعرب كما في قولك لا افعله عوض العايضين **الاستشهاد** في قوله الاه حيث وقع الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ وكان القياس ان يقال الا اياه وانكر المبرد وقوع المتصل بعد الا مطلقا حتى انه انشد قوله الاك ديارا في البيت السابق سواك ديارا وانكر وانكر رواية الاك فافهم

ظه

وما اصاحب من قوم فاذكرهم . الا يزيدهم حبا الي هم

اقول قايله هو زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث ويقال زياد بن منقذ وهو احد بلعدوية من بني تميم واتى اليمن فنزع الى وطنه ببطن الرمث وهو من بلاد بني تميم وانشد وهو من قصيدة طويلة واولها

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ... ولا شعوب هوى مني ولا نقم

ولن احب بلادا قد رأيت بها ... عنسا ولا بلدا حلت به قدم

اذا سقى الله ارضا صوب غاديه ... فلا سقاهن الا النار تضطرم

وحبذا حين تمسي الريح باردة ... وادي اشي وفتيان به هضم

الحاملون اذا ما جر غيرهم ... على العشيرة والكافون ما جرموا

والمطعمون اذا هبت شامية ... وباكر الحي من صرادها صرم

وشقوة فللوا انياب لزبتها ... عنهم اذا كلحت انيابها الازم

حتى انجلى حدها عنهم وجارهم ... بنجوة من خلال الشر معتصم

هم البحور عطاء حين تسالهم ... وفي اللقاء اذا تلقى بهم بهم

وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها ... فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

لم القى بعدهم حيا فاخبرهم ... الا يزيدهم حبا الي هم

لم فيهم من فتى حلو شمائله ... جم الرماد اذا ما اخمد البرم

تحب زوجات اقوام حلائله ... اذا الانوف امترى مكنونها الشبم

ترى الارامل والهلاك تتبعه ... يستن منه عليهم وابل رذم

كان اصحابه بالقفر يمطرهم ... من مستحير غزير صوبه ديم

غمر الندى لا يبيت الحق يثمده ... الا غدا وهو سامي الطرف مبتسم

الى المكارم يبنيها ويعمرها ... حتى ينال امورا دونها قحم

تشقى به كل مرباع مودعة ... عرفاء يشتو عليها تامك سنم

من العقائل لا يدعو لمبسرها ... ولا يتيح عليها حين تقتسم

ترى الجفان من الشيزى مكللة ... قدامه زانها التشريف والكرم

ينوبها الناس افواجا اذا نهلوا ... علوا كما عل بعد النهلة النعم

زارت رويقة شعثا بعدما هجعوا ... لدى نواحل في ارساغها الخدم

فقمت للزور مرتاعا وارقني ... فقلت اهي سرت ام عادني حلم

وكان عهدي بها والمشي يبهضها ... من القريب ومنها النوم والسام

وبالتكاليف تاتي بيت جارتها ... تمشي الهوينا وما يبدو لها قدم

سود ذوائبها حمر ترائبها ... درم مرافقها في خلقها عمم

رويق ومات المجيج له ... وما اهل تجنبي نخلة الحرم

لم تنسني ذكركم مذ لم القيكم ... عيش سلوت به عنكم ولا قدم

ولم تشاركك عندي بعد غانية ... لا والذي اصبحت عندي له نعم

متى امر على الشقراء معتسفا ... خل النقا بمروح لحمها زيم

والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم اقلها ثرم

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة ... وحيث تبنى من الحناءة الاطم

عن الاشاءة هل زالت مخارمها ... وهل تغير من ارامها ارم

وجنة ما يذم الدهر حاضرها ... جبارها بالجنا والحمل محتزم

فيها عقائل امثال المها خرد ... لم تغذهن شقا عيش ولا يتم

يمتابهن كرام ما يذمهم ... جار غريب ولا يؤذي لهم حشم

مخدمون ثقال في مجالسهم ... وفي الرجال اذا لاقيتهم خدم

يا ليت شعري متى اغدو تعارضني ... جرداء سابحة او سابح قدم

نحو الاميلح او سمنان مبتكرا ... بفتية فيهم المرار والحكم

ليست عليهم اذا يغدون اردية ... الا جياد قسي النبع واللجم

من غير عدم ولكن من تبذلهم ... للصيد حين يصيح القانص اللحم

فيفزعون الى جرد مسومة ... افنى دوابرهن الركض والاكم

يرضخن صم الحصى في كل هاجرة ... كما تطاير عن مرضاخه العجم

يغدو امامهم في كل مرباءة ... طلاع انجدة في كشحه هضم

وهي من البسيط والقافية متراكب قوله لا حبذا انت اشير به الى الشي والتقدير لا انت يا صنعاء محبوبة في الاشياء ولما كان ذا يشار به الى الشي وقع للمذكر والمونث على حالة واحدة لان لفظ الشي عام يشمل الكل وصنعاء مدينة اليمن وشعوب

بفتح الشين المعجمة وضم العين المهملة وفي آخره باء موحدة موضع باليمن ونقم بضم النون
والقاف ايضاً موضع بها وعنس بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخره سين
مهملة حي باليمن وقدم بضم القاف والدال كذلك قوله صوب غادية الصوب نزول
المطر والغادية بالغين المعجمة سحابة تنشأ صباحاً قوله تضطرم في موضع الحال
للنار قوله أشي بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة وتشديد الياء اسم موضع يروى مصروفاً
وغير مصروف قوله هضم بضمتين جمع هضوم وهو المنفاق في الشتاء قوله شاميّة
نصب على الحال قوله من صرادها بضم الصاد المهملة وتشديد الراء وهو السحاب
البارد وصرم بكسر الصاد وفتح الراء ومعناها القطع كأنها جمع صرمة قوله فلّلوا
اي كسروا واللزبة بفتح اللام وسكون الزاي المعجمة وفتح الباء الموحدة السنة
المجدبة وجعل الانياب مثلاً لشدائدها والكلوح بدوّ الاسنان عند العبوس
والازم بضم الهمزة والزاي المعجمة جمع ازوم وهو العوارض والنجوة الارض المرتفعة
لا يبلغها السيل وعطاء نصب على التمييز ويجوز ان يكون مفعولاً له قوله
بهم بضم الباء في الاول حرف جر دخلت على الضمير وفي الثاني من نفس الكلمة
وهو جمع بهمة وهو الشجاع الذي لا يدرى كيف يؤتى له لاستبهام شأنه
وهو مبتدأ وخبره قوله في اللقاء قوله كواثبها جمع كاثبة وهي قدام المنسج
من الدابة وهو اعلى الظهر منها وميل بكسر الميم جمع اميل وهو الذي يزور
عن وجه الكتيبة عند الطعان وقيل هو الذي لا يثبت على ظهر الفرس والقزم
بفتح القاف والزاي المعجمة الصغار يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
قوله اذا اخمد البرم بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وهو الرجل الشحيح الذي
لا يدخل مع القوم في الميسر ومفعول اخمد محذوف تقديره اذا اخمد البرم
النار لبخله قوله امترى اي استخرج والشبم بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة
البرد واراد بالمكنون ما يسيل من الانوف عند البرد والارامل جمع ارملة
وارمل ايضاً لانه يقع على الذكر والانثى والهلاك بضم الهاء هم الذين انقطع
زادهم قوله يستن اي ينصبّ من سننت الماء اذا صببته واستننته بمعنى
والوابل المطر العظيم القطر وردم من ردم الشيء اذا سال قوله من
مستحير المستحير بالحاء المهملة سحاب ثقيل متردد ليس له ريح تسوقه
وغزير اي كثير صوبه اي نزول مطره وديم بكسر الدال وفتح الياء آخر الحروف
جمع ديمة وهو المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث
الليل واكثره ما بلغ من العدد قوله يحمده اي يكثر عليه حتى تفنى ما عنده
والماء الثمود المزدحم عليه حتى ينزف نزفاً والقحم بضم القاف وفتح الحاء
المهملة الشدايد وهي جمع قحمة والمرباع الناقة التي من شأنها ان تضع ولدها

في الربيع وهو المحمود من النتاج وهو بناء المبالغة والمودّعة المكرّمة بصونها
عن الحمل لنفاستها عندهم والعرفاء التي لسمنها صار لها كالعرف ويقال التي صار
على عنقها كالعرف من الوبر والتامك بالتاء المثناة من فوق السنام المشرف والسنم
بفتح السين المهملة وكسر النون العالي يقال بعير سنم اي مشرف السنام والعقائل يل
جمع عقيلة وهي كريمة الابل وعقيلة كل شيء اكرمه والشيزى بكسر الشين المعجمة وسكون
الياء آخر الحروف وفتح الزاي المعجمة وهو خشب اسود يتخذ منه القصاع وكذلك
الشيز قوله مكللة اراد ان الجفان المعدّة للاضياف عليها كالاكليل
الفدر بكسر الفاء وفتح الدال جمع فدرة وهي القطعة من اللحم من قدر اللحم وافواجاً
نصب على الحال قوله اذا نهلوا اي اذا عطشوا او الناهل العطشان والريان ايضاً
وهو من الاضداد قوله علوا من العلل وهو الشرب الثاني يقال علل بعد نهل وعلّه
يعلّه ويعلّه اذا سقاه السقية الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى والنعم
يقع على الازواج الثمانية والغالب عليها الابل قوله زارت رويقة وهي امراة قوله
شعثاً اي قوماً شعثاً وهو جمع اشعث وهو الاغبر والخدم بفتح الخاء المعجمة
والدال جمع خدمة وهي الخلخال والزور الزائر ومرتاعاً نصب على الحال من
من الروع وهو الفزع قوله تبهضها اي يثقل عليها ويشق والهوينا تصغير
الهونى والهونى تأنيث الاهون وموضعها من الاعراب النصب على المصدر
قوله درم بضم الدال المهملة وسكون الراء يعني لم يكن لمرفقها حجم لكثرة اللحم
عليها قوله عمم بفتح العين المهملة والميم اي طول قوله رويق منادى مرخم يعني
يا رويقة قوله بجنبي نخلة هو مكان يقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما
اهل اي له قوله لم ينسني جواب القسم ويجاب اليمين من حروف النفي بما ولا ولكنه
اضطر فوضع لم ينسني موضع ما انساني والغانية التي غنيت بجمالها والشقراء
فرسه قاله الاصمعي وقيل الشقراء بلاد لعكل وفيه نخل وقيل انه هضبة ه
والاعتساف الاخذ على غير هداية ولا دراية قوله خل النقا مفعول معتسفاً
والخل بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام طريق في الرمل يذكر ويؤنث والنقا مقصور
كثيب من الرمل قوله ممروح بفتح الميم وضم الراء وفي آخره حاء مهملة يقال
فرس مروح وممراح اي نشيط قوله زيم بكسر الزاي المعجمة وفتح الياء آخر الحروف
اي متفرق ويقال مكتنز غليظ قوله والوشم بفتح الواو وسكون الشين المعجمة
قيل انه بلد ذو نخل دون اليمامة وهناك قبائل من مضر وربيعة قوله قد
فرجت منه اي الفرس الممروح او الناقة منه اي من الوشم والثنايا العقبات قوله
لم اقلها اي لم ابغضها والثرم بفتح الثاء المثلثة والراء وهو الذي يصيب الثنايا
ومنه الاثرم وهو الذي سقط بعض ثناياه فصارت بينها فرجة قوله جنبي مكسحة

هي موضع ويروي جزعي بكسيه والحنا بكسر الحآء المهملة وتشديد النون اسم ركل
والاطم بضمتين الحصن وكل بناء مرتفع والاشاة بفتح الهمزة والشين المعجمة موضع
والمحارم جمع محرم بفتح الميم وسكون الخآء المعجمة وكسر الرآء منقطع انف الجبل
والارآم جمع ريم بالكسر وهو الظبي الابيض الخالص والادم بكسر الهمزة وفتح
الرآء حجارة تنصب علما في المفازة قوله جبارها الجبار بفتح الجيم وتشديد
البآء الموحدة من النخل ما طال وفات اليد يقال نخلة جبارة ونوق جبا ره
اي عظيمة سمينة قوله بالحيا اي بالخصب ويروي بالندي ويحتزم بالحآء المهملة والزاي
المعجمة اي يلتف قوله فيها اي في الجنة عقايل اي كرام من النسآء والمهي جمع مهاة وهي
البقرة الوحشيه ويروي الدمي جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه قوله خرد
بضم الخآء المعجمة والرآء جمع خريدة وهي الخبيئة من النسآء وجمع علي خرايد ايضا وحشم
الرجل اتباعه واراد بالثقال ذوي الوقار والحلم والجردآء الفرس التي لا شعر عليها
والسابح الفرس الجاري وقدم بمعني متقدم والامبلح بضم الهمزة وفتح الميم وسكون
اليآء اخر الحروف وكسر اللام وفي اخره حآء مهملة وهو مآء لبني ربيعة وسمنان
بفتح السين ديارهم والمراد بفتح الميم وتشديد الرآء اسم رجل وكذلك الحكم
بفتحتين والعدم بالضم الفقر والتبذل بالذال المعجمة ترك التصاون والقانص
الصايد من قنص واللحم بفتح اللام وكسر الحآء صفة مشبهة من لحم اذا اشتهي
اللحم قوله فيفزعونا اي يلجاون والجرد بالضم جمع جردآء وقد ذكرناه الان ومسومة
معلمه ويروي تتسجيه اي يجج بعضها بعضا بالعض والدوابر جمع دايرة الحافر
وهو ما حاذي موخر الرسغ والاكم جمع اكمة قوله يمرحن من مرحه الفرس بيده
اذا ضربه بها ويروي يرضخن من الرضخ وهو الرمي والمرضاح الحجر الذي يكسر
عليه النوي او به قوله كانها تطاير ويروي تطايح بمعناه ويروي تصايح من الصيحه
وتضايح من الضبح وهو الصوت قوله مربا ة اي مرقبة من ربات القوم وارتبا نهم
اذا ارتقبتهم قوله انجاد جمع نجد كفرخ وافرخ وهو النجد ما ارتفع من الارض يقال
فلان طلاع انجاد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور والكشح ما بين
الخاصرة الي الضلع الخلف والهضم بفتحتين انضمام الجنبين **الاعراب**
قوله وما اصاحب كلمة ما للنفي واصاحب جملة من الفعل والفاعل ومن قوم
مفعوله وكلمة من زايدة وزيادة من في النفي كثيره والخلاف في زيادتها في الاثبات
والمعني ولست اصاحب قوما فاذكرهم قومي الا يزيدونهم انفسهم حبا الي
محاصل المعني ما صحبت قوما بعد قومي فذكرت قومي لهم الا بالغوا في الثنا
عليهم حتي يزيد وا قومي حبا قوله فاذكرهم بنصب الرآء لانه جواب النفي ويجوز
فيه الرفع عطفا علي قوله اصاحب قوله الا يزيدهم الي اخره جملة من الفعل والفاعل

والمفعول اما

والمفعول اما الفعل فهو يزيد واما الفاعل فهو قوله هم الذي في اخر البيت
واما المفعول فهو قوله هم الذي يلي يزيد هم وحبا مفعول ثان **وقال** ابن
مالك الاصل يزيدونهم انفسهم ثم صار يزيد ونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة
واخر عن ضمير المفعول **وقال** ابن هشام وحامله علي ذلك ظنه ان الضميرين
لمسمي واحد وليس كذلك فان مراده انه ما يصاحب قوما فيذكر قومه لهم الا ويزيد
هولآء القوم قومه حبا اليه لما يسمعه من ثنائهم عليهم **الاستشهاد** في فصل
الضمير المرفوع لاجل الضرورة لان القياس ان يقال الا يزيد ونهم حبا الي **وقال**
الخطيب التبريزي ارتفع هم الاخير بيزيد ووقع المنفصل موضع المتصل لان الوجه
ان يقال الا يزيد ونهم حبا الي وهذا كما يوضع الظاهر موضع المضمر والمضمر موضع
الظاهر وزعم بعض من فسر الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة ان هذا ليس
بضرورة لتمكن الشاعر ان يقول الا يزيد ونهم حبا الي هم ويكون الضمير المنفصل
توكيدا للفاعل ورده ابن مالك بانه يقتضي كون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين
لمسمي واحد وانما يجوز ذلك في باب ظن نحو رآه استغني وهذا سهو لان مسمي
الضميرين مختلفان اذ ضمير الفاعل راجع لقوم وضمير المفعول لقومه المهدوحين وانهم **طقهع**
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ایاهم الارض في دهر الدهارير
اقول قد قيل ان قايله هو امية ابن ابي الصلت ولا يوجد في ديوانه والاكثرون علي
انه للفرزدق وهو الاصح وقبله
اني حلفت ولم احلف علي فند ۞ فنآء بيت من الساعين معمور
وهما من البسيط قوله علي فند بفتح الفآء والنون وهو الكذب وقد افند افنادا اذا كذب
قوله فنآء بيت اراد به الكعبة المشرفة عظمها الله تعالي واراد بالساعين الطايفين
او الذي يسعون اليه من كل الجهات ويروي من السايرين والباعث الذي يبعث الاموات
ويحييهم بعد فنآيهم والوارث الذي يرجع اليه الاملاك بعد فنآء الملاك قوله
قد ضمنت بكسر الميم المخففة بمعني تضمنت اي اشتملت عليهم وبمعني كفلت
كانها تكفلت بابدانهم قوله في دهر الدهارير الدهر الزمان ويجمع علي دهور ويقال
الدهر الابد يقال دهر داهر كقولهم ابد ابيد وقولهم دهر دهارير اي شديد
كقولهم ليلة ليلاء ونهار انهر ويوم ايوم وساعة سوعآء ويقال دهر
الدهارير الزمن السالف وقيل اول الازمنة السالفة فهو من باب التنبيه
كما في قوله تعالي ولا تقل لهما اف لانه اذا بعث من تقادم دهره وتطاول عهده
فما قرب اولي واذا قيل دهر دهارير بالصفة فمعناه شديد كما ذكرنا وانشد سيبويه
لرجل من اهل نجد ۞ حتي كان لم يكن الا تذكره ۞ والدهر ايتما حال دهارير ۞
الاعراب قوله اني حلفت جملة اسمية موكدة بان قوله ولم احلف جملة موكدة

هو من قصيدة للفرزدق مدح بها يزيد بن عبد الملك
منها
اني حلفت ولم احلف علي فند ۞ فنا بيت من الساعين معمور
في البرلج حافي غير منتعل ۞ من حالف محرم بالحج مصبور
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ۞ اياهم الارض في دهر الدهارير
اذا ايثورون افواجا كانهم ۞ جراد ريح من الاجداث منشور
لو لم يبشر به عيسي وبينه ۞ كنت النبي الذي يدعو الي النور
قال شارح ديوانه السكري الفند الكذب والمصبور الذي صبر
علي الحج حبسها عليه وروي سعدان ۞ بالبرلج يوما حلفه صادق
واراد كانهم جراد لنشرته الريح وفرقته انتهي ۞ ومنشور كان
حقه الرفع لانه نعت جراد بكسر خفضه علي المجاورة
واذا استعلقه بالباعث وقوله لو لم يبشر
به عيسي الخ هذا جواب القسم ۞
وفيه مبالغة فاحشة
من خط عبد القادر افندي
البغدادي
رحمه الله
تعالي

للبيت

للجملة السابقة وقوله على نفر يتعلق بقوله لا احلف قوله فنا بيت كلام اضافي نصب على الظرف والعامل فيه حلفت قوله من الساعين يتعلق بقوله معمور ومعمور مجرور لانه صفة للبيت وقوله من الساعين معترض بين الصفة والموصوف قوله بالباعث يتعلق بقوله اني حلفت والاموات اما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا فيه واعمل الثاني واما مخفوض باضافة الاول اليه والثاني على حد قولهم بين ذراعي وجبهة الاسد قوله قد ضمنت قد للتحقيق وضمنت فعل ماض والارض فاعل واياهم مفعول فان قلت ما محل هذه الجملة قلت حال من الاموات ويجوز ان تكون صفة فان قلت الجملة بعد المعرفة لا تكون صفة قلت الاموات جنس وفيه معنى التنكير وقوله في دهر يتعلق بقوله ضمنت واضيف الى الدهارير نحو جرد قطيفة **الاستشهاد** فيه في قوله اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة وكان القياس ان يقال تضمنتهم اي تضمنتهم كما قد ذكرنا

انا الذائد الحامي الذمار وانما … يدافع عن احسابهم انا او مثلي

اقول قائله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة لامية وبعد البيت المذكور قوله

فمهما اعش لا يضمنوني ولا اضع … لهم حسبا ما حركت قدمي نعلي
يود لك الادنون لو مت قبلها … يرون بها شرا عليك من القتل
اني ابن دون نحيزة ان عهدها … وجرت عليهم كل نابخة شملي
وصدت فاعدانا بهجر ومثلها … وهن من الاخلاف قبلك والمطل
ويوم شهدناه سليمى ملوكه … بمعترك بين الاسنة والنبل
وانا الذادون كل كتيبة … تجر منايا القوم صادقة القتل
ابي لكليب ان تساميه معشرا … من الناس ان ليسوا بفرع ولا اصل
سواسية سود الوجوه كانهم … ظرابي غربان بمجرودة محل

وهذه القصيدة من القصائد التي عارض بها الفرزدق جريرا ويذمه ويهجوه وهي من الطويل قوله ولا اضع من الضاعة قوله الادنون اي الاقربون قوله حدثان عهدها بكسر الحاء وسكون الدال وحدثان الشي اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا واضة القديم قوله نابخة بالجيم الناخجة او لكل شي يبدا بشدة يقال نفحت الريح اذا اتت بقوة والكتيبة الجيش والمنايا جمع منية وهي الموت قوله سواسية اي اشباه قوله ظرابي غربان الظرابي جمع ظربان بفتح الظا وكسر الراء وهي دويبة منتنة والغربان جمع غراب وجمع القلة اغربة والمجرودة من جردت الارض اذا اكل الجراد نبتها فصارت سودا والتقدير بارض مجرودة قوله محل صفة اخرى يقال ارض محل وارض محول كما يقال ارض جدبة وارض جدوب والمحل انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا قوله انا الذائد بالذال المعجمة في اوله من ذاد يذود ذودا

منع ويقال من الذود وهو الطرد وقال الجوهري الزياد الطرد يقال ذدته عن كذا اذيا ذاوذ ذدت الابل سقتها وطردتها والتذويد مثله ورجل ذائد وذواد اي حامي الحقيقة دفاع والحامي من الحماية وهي الدفع وهذا شي حمي اي محظور لا يقرب والذمار بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وانما سمي ذمارا لانه يجب على اهله التذمر لما التشمر لدفع العار عنه يقال ذمرته اذمره ذمرا اذا حثثته ومنه الذمر بكسر الذال وكسر الميم وتشديد الراء مثال فلز وهو الشجاع ويقال الذمار العهد وفي حديث ابي سفيان رضي الله عنه قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وفي الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والمعنى ما يدافع عن احسابكم الا انا او مثلي وقال الزوزني معناه ما يدافع عن احسابهم الا انا او من يماثلني في احراز الكمالات فصل مع انما كما ترى **الاعراب** قوله انا الذائد جملة من المبتدا والخبر والحامي خبر بعد خبر قوله الذمار يجوز فيه النصب والجر فالنصب على المفعولية والجر على الاضافة قوله انا فاعل لقوله يدافع او مثلي عطف عليه وقصد الفرزدق بهذا التركيب القصر والاختصاص اما القصر فلانه ذكر انما وهو من اداة القصر واما الاختصاص فبتقديمه عن احسابهم على قوله انا وذلك لان غرضه كان تخصيص المدافع لا المدافع عنه فلذلك اخر انا اذ لو قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى الى انه يزعم ان المدافعة منه تكون عن احسابهم لا عن احساب غيرهم كما اذا قال وما ادافع الا عن احسابهم وليس ذلك مقصوده بل مقصوده انه يزعم ان المدافع هو لا غيره فان قلت لم لا يجوز ان يكون ذلك للضرورة قلت لا يجوز ان ينسب فيه الى الضرورة لان ادافع ويدافع واحد في الوزن فان قلت كان يمكنه ان يقول فانما ادافع عن احسابهم انا فيتقدم الاحساب على انا قلت لو قال كذلك لكان الفاعل الضمير المستكن في الفعل وكان الظاهر تاكيدا له والحكم يتعلق بالموكد دون التاكيد لان التاكيد كالتكرير فلا يجي الا بعد نفوذ الحكم فلا يكون تقديم عن احسابهم على الضمير الذي هو تاكيد تقديما على الفاعل لان تقديم المفعول على الفاعل انما يكون اذا ذكرت المفعول قبل ان يذكر الفاعل الا بعد ان يذكر الفاعل وقبل يذكر تاكيده ولا سبيل لك اذا قلت انا ادافع عن احسابهم الى ان تذكر المفعول قبل ذكر الفاعل لان ذكر الفاعل هنا هو ذكر الفعل من حيث انه مستكن في الفعل فكيف يتصور تقديم شي عليه **الاستشهاد** في قوله وانما يدافع عن احسابهم انا حيث اتي فيه بضمير منفصل لغرض القصر ولم يات له الا متصلا بمعنى الا انا قد قلنا ان معنى وانما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع الا انا فافهم فانه دقيق وقال الشيخ عبد القاهر

اناص

ولا يجوز ان ينسب فيه الى الضرورة لانه ليس بمضطر وقد حققناه الآن ٥

لئن كان حبك لي كاذبا   لقد كان حبك حقا يقينا

اقول هذا من ابيات الحماسة ولم ينسب فيه الى احد ولا يوجد في اكثر نسخ الحماسة وقبله

۞ أَمَا والذي انا عبد له ۞ يمينا وما لك ابدي اليمينا ۞
۞ لئن كنت أوطأتني عشوة ۞ لقد كنت أصفيتك الود حينا ۞ وبعده
۞ وما كنت الا كذي نهزة ۞ تبدل غثا واعطي سمينا ۞

وهي من المتقارب وفيه الحذف قوله اوطأتني قال الجوهري اوطأته الشيء فوطئه يقال اوطأته عشوة وهي بفتح العين المهملة وسكون الشين المعجمة وهي ان تركب امرا على غير بيان يقال اوطأتني عشوة وعشوة اي امرا ملتبسا والنهزة بضم النون وسكون الهاء وفتح الزاي المعجمة وهي الفرصة ويقال كذي بهرة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء اي كذي غلبة والغث المهزول الاعراب قوله لئن كان حبك وفي اصل الحماسة وان كان وكذا انشده اثير الدين في شرح التسهيل واللام فيه تسمى لام التوطية لان اللام الداخلة على اداة شرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها ولذلك تسمى اللام المؤذنة والموطية ايضا لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته وان حرف شرط وقوله لقد كان جواب الشرط وكان ناقصة وقوله حبيك مصدر مضاف الى فاعله وهو ياء المتكلم والكاف مفعوله والتقدير حبي اياك والجملة في محل الرفع لانها اسم كان وقوله كاذبا خبره وضبط لئن كان حبيك هكذا رايته قد ضبطه ابو حيان رحمه الله بيده وعند غيره لئن كان حبك لي بدون ضمير المتكلم فالتقدير فيه ان كان حبك اياي كاذبا لقد كان حبي اياك حقا يقينا ويكون الاستشهاد في الشرط الثاني فقط وعلى قول ابي حيان في الشطرين جميعا قوله لقد كان قد قلنا انه جواب الشرط فلذلك دخلت اللام فيه للتاكيد وقد للتحقيق وكان ايضا ناقصة وقوله حبيك مصدر مضاف الى فاعله وهو الياء والكاف مفعوله والتقدير حبي اياك والجملة اسم كان وخبره قوله حقا ومعناه ثابتا محققا والاستشهاد في قوله لقد كان حبيك حيث اتى بالاتصال عند اجتماع الضميرين مع ان الفصل ارجح وكان ينبغي ان يقال حبي اياك ولكن اتى بالاتصال للضرورة والاصح ان هذا غير مخصوص بالضرورة فافهم ظه

أخي حسبتك إياه وقد مُلئت   أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

اقول هذا من البسيط وفيه الخبن قوله ارجاء صدرك اي نواحي صدرك وهو جمع رجا غير مهموز بوزن عصى قال الجوهري الرجا مقصور ناحية البير وحافاتها وكل ناحية رجى يقال منه ارجيت البير والرجوان حافتا البير والاضغان

جمع ضغن

عن

جمع ضغن بكسر الضاد على وزن علم وهو الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وتضاغن القوم اذا انطووا على الاحقاد والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة جمع احنة وهي الحقد وقد احنت عليه بالكسر والمواحنة المعاداة ٥ الاعراب قوله اخي منادى حذف منه حرف النداء واصله يا اخي وقوله حسبتك جملة من الفعل والفاعل وهو التاء والمفعول وهو الكاف وقوله اياه مفعول ثان لحسبت وقوله وقد مليت الى اخره ٥ جملة وقعت حالا والواو ارجاء صدرك كلام اضافي مفعول لقوله مليت ناب عن الفاعل والباء في بالاضغان تتعلق بمليت قوله والاحن عطف عليه تقديره وبالاحن الاستشهاد

د

في فصل الضمير في قوله حسبتك اياه حيث لم يقل حسبتكه وللجمهور اختار رواية الانفصال نظرا الى انه خبر في الاصل واختارت جماعة منهم ابن مالك الاتصال لكونه اخص هذا الذي اختاره ابن مالك في كتابه الالفية واما الذي اختاره في التسهيل فهو الانفصال وقد نص سيبويه على ان الانفصال هو الوجه قال سيبويه وتقول حسبتك اياه وحسبتني اياه لان حسبتنيه وحسبتكه قليل في كلامهم ٥

بلغت صنع امرئ بر اخالكه   اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

اقول هذا البيت احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا منهم نسبه الى قايله وهو من البسيط وفيه الخبن قوله بر بفتح الباء الموحدة يقال رجل بر اي صادق ومنه بر فلان في يمينه اي صدق قوله اخالكه اي اظنكه وهو بكسر الهمزة وهو الافصح وان كان القياس فتحها وعلى القياس لغة بني اسد وهو من خلت الشيء اخاله خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة اي ظننته قال الجوهري وتقول في مستقبله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح قوله مبتدرا من الابتدار وهو الاسراع الاعراب قوله بلغت على صيغة المجهول والتاء مفعول ناب عن الفاعل وقوله صنع امرئ كلام اضافي وقع مفعولا ثانيا لبلغت قوله بر صفة لامرئ قوله اخالكه جملة من الفعل والفاعل ٥ والمفعولين احدهما الكاف والاخر الهاء قوله اذ للتعليل ولم تزل جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي هو اسم لم تزل وقوله مبتدرا بالنصب خبره وقوله لاكتساب الحمد يتعلق به الاستشهاد فيه في قوله اخالكه حيث اتى فيه بالضمير المتصل حيث لم يقل اخالك اياه وقد ذكرنا ان الجمهور على الفصل في مثل هذا الباب واختار ابن طراوة والرماني وابن مالك الاتصال واستشهدوا بالبيت المذكور ق

بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد   اغرى العدا بكم استسلامكم فشلا

اقول هذا ايضا من البسيط قوله ظافرين من الظفر وهو الفوز وقد ظفر بعدوه وظفره ايضا مثل لحق به ولحقه فهو ظفر ومعنى الظفر هاهنا الاستيلاء على العدو قوله اغرى اي اغلا من الاغراء ومنه اغريت الكلب على الصيد واغريت بينهم قال تعالى واغرينا بينهم العداوة والبغضاء والعدا بكسر العين جمع عدو والاستسلام الانقياد والطاعة

والفشل بالفاء والشين المعجمة المفتوحتين من فشل بالكسر اذا جبن قال تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم **الاعراب** قوله بنصركم الباء تتعلق بقوله كنتم والنصر مصدر مضاف الى مفعوله ونحن فاعله والتقدير كنتم ظافرين على العدا بنصرنا اياكم وكان ناقصة واسمه هو الضمير المتصل به وخبره هو قوله ظافرين قوله وقد اغرا الياء جملة فعلية وقعت حالا واغرا فعل ماض وفاعله هو قوله استسلامكم قوله العدا مفعوله والباء في بكم يتعلق باغرا وهو بمعنى على كما في قوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اي على قنطار والتقدير كنتم ظافرين على العدا بنصرنا اياكم في حالة اغرا استسلام اعداكم عليكم قوله فشلا نصب على التعليل اي لاجل الفشل اي لاجل فشلكم وخوفكم وهو معلل للاستسلام لان الاستسلام هو الانقياد والخضوع وذلك لا يكون الا من الفشل والخوف **الاستشهاد** فيه في قوله بنصركم نحن حيث جاء الضمير فيه منفصلا لعدم تاتي الاتصال وقد علم ان المواضع التي يتعين فيها الانفصال لعدم تاتي الاتصال اثنى عشر موضعا منها ان يرفع بمصدر مضاف الى المنصوب كما في البيت المذكور **ق**

فان انت لم ينفعك علمك فانتسب • لعلك يهديك القرون الاوايل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدته المشهورة التي يقول فيها الا كل شي ما خلا الله باطل وقد مر ذكرها مع ترجمته في اول الكتاب وهي من الطويل وفيه القبض قوله فانتسب من الانتساب وتمام معناه في البيت الذي يليه وهو

فان لم تجد من دون عدنان والدا • ودون معد فلتزعك العواذل

المعنى ان غاية الانسان الموت فينبغي له ان يتعظ بان ينسب نفسه الى عدنان او الى معد فان لم يجد بينه وبينهما من الاباء فليعلم انه يصير الى مصيرهم فينبغي له ان ينزع عما هو عليه وهو معنى قوله فلتزعك العواذل يقال وزعه يزعه اذا كفه والمراد بالعواذل ههنا حوادث الدهر وزواجره واسناد العذل اليها مجاز قوله يهديك من هديته الطريق والبيت هداية اي عرفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش وهدى واهتدى بمعنى قال الله تعالى ان الله لا يهدي من يضل قال الفرا يريد لا يهتدي والقرون جمع قرن بفتح القاف قال الجوهري القرن من الناس اهل زمان واحد قال الشاعر

اذا ذهب القرن الذي انت فيهم • وخلفت في قرن فانت غريب

ويقال القرن ثلاثون سنة وقيل مائة سنة والاوايل جمع اول وهو نقيض الاخر واصله اوال على وزن افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم ويقال ووال على وزن فوعل فقلبت الواو الاولى همزة **الاعراب** قوله فان ان حرف الشرط وهي تدخل على كلامين فتجعلهما كلاما واحدا يسمى الاول منها شرطا والثاني جوابا وجزاء وهي مختصة بالدخول على الجملة الفعلية فان وليها الاسم

كان الفعل مقدرا فلذلك قدر ههنا الفعل والتقدير فان ضللت لم ينفعك علمك فاضمر ضللت لفهم المعنى فلذلك انفصل الضمير ويقال اصله فان انت فان اياك ثم اناب المرفوع عن المنصوب كقراءة الحسن اياك يعبد وخرجه السهيلي على وجهين احدهما ان يكون انت مبتدا وذلك على ما اجازه سيبويه من جواز الرفع بالابتدا بعد اداة الشرط اذا كان في الجملة التي هي مطلوب الشرط فعل هو خبر كقوله اسد امكنني من فلان والوجه الثاني ان يكون انت في موضع نصب وهو مما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع قالوا لم يضربني الا اياه وفي الحديث من خرج الى الصلوة لا ينهزه الا اياها وفي المحكي في كلام العرب اذا هو اياها واذا هي اياه قوله علمك كلام اضافي مرفوع بفعله لم ينفعك قوله فانتسب جواب الشرط فلذلك دخلت فيه الفاء والاصل فيه ان يكون فعلا كما ان الشرط الذي هو علة له فعل وقد يكون الجواب فعلية طلبية كما في قوله تعالى وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم ومنه قوله فانتسب قوله لعلك ههنا للتعليل كما في قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى والكاف اسمه وقوله تهديك القرون خبره والقرون فاعل تهديك والاوايل صفتها **الاستشهاد** فيه انفصال الضمير في قوله فان انت فانه لما اضمر العامل وهو فعل الشرط وذلك لان التقدير فان ضللت كما ذكرنا تعين انفصال الضمير **ق**

تكون واياها بها مثلا بعدي اقول قايله هو ابو ذويب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي وهو من قصيدة يخاطب بها خالد ابن اخته وكان ابو ذويب يرسله قواد الى معشوقة له تدعى ام عمرو فافسدها عليه واستمالها الى نفسه فقال فيه

تريدين كيما تجمعيني وخالدا • وهل يجمع السيفان ويحك في غمد

اخالد ما راعيت من ذي قرابة • فتحفظني بالغيب او بعض ما تبدي

دعاك اليها مقلتاها وجيدها • فملت كما مال المحب على عمد

فكنت كرقراقة السراب اذا جرت • لقوم وقد بات المطي بهم يخدي

فاليت لا انفك احذو قصيدة • تكون واياها بها مثلا بعدي

وهي من الطويل قوله تريدين خطاب لام عمرو وقوله في غمد بكسر الغين المعجمة وسكون الميم وهو غلاف السيف قوله اخالد اي يا خالد قوله او بعض ما تبدي اراد او في بعض ما تظهر لي من الاخاء والمودة واراد بالغيب السر ومن قوله ما تبدي العلانية قوله وجيدها اي عنقها قوله كرقراق السراب يعني ظننت ان لك امانة فكنت كالسراب الذي يكذب من راه يظن انه ما وليس بماء فكذلك انت والرقراق الجاري قوله يخدي بالخاء المعجمة يقال خدت الناقة تخدي اذا اسرعت مثل وخدت وخودت كله بمعنى قوله فاليت اي حلفت من الالية وهو اليمين

قوله لا انفك اي لا ازال قوله احذو بالحاء المهملة والذال المعجمة من حذوت النعل
بالنعل حذوًا اذا سويت احديهما على قدر الاخرى والحذو والتقدير والقطع
ويروى اجدو بالدال المهملة من قولهم جدوت البعير اذا سقته وانت تمشي
في اثره ليسقط في السير وقال ابن يسعون عندي في احذو ثلاثة اوجه
الاول انه يريد احذو قصيدة البك اي اسوقها حاديًا كما يفعل الحادي بالابل
عند سوقها لانه يبتغي نوالًا ثم اراد بذلك الشهرة الثاني انه يريد احذو فلانًا بك
في قصيدة ابلغ بتحليها قبلك اي لحذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب
قصيدة نصب المصدر اي حذو قصيدة فلما حذف المضاف اقام المضاف اليه
مقامه الثالث انه يريد اتحدى بها وابعثها ناظمًا لها كانه قال وابي قصيدة
الاعراب قوله فما انفك الفاء للعطف وما انفك جملة من الفعل والفاعل قوله
لا انفك من الافعال الناقصة فالضمير فيها اسمها وخبرها قوله احذو وقوله
قصيدة مفعول احذو وقال ابو سعيد السكري احدو ومعناه اغني فعلى
هذا ينبغي ان يكون قوله قصيدة مفعولا باسقاط حرف الجر اعني بقصيدة قوله
يكون في موضع الصفة لقصيدة وهي صفة جرت على غير من هي له ولو جعلتها صفة
محضة لبرز ضمير الفاعل المستتر فيها فتقول يكون انت واياها والضمير في
قوله بها يعود على القصيدة واياها يعود على المراة كانه قال حلفت لا ازال
اصنع قصيدة تكون في هذه المراة بها مثلا تهدي والضمير في تكون اسم وخبره قوله مثلا
والواو في واياها للمصاحبة والباء في بها يتعلق بتكون وبعدي كلام اضافي في
محل النصب على الظرف فان قلت كيف يكون مثلا خبرا والتطابق شرط قلت
هو مفرد وقع موقع التثنية وكذلك قد يقع موقع الجمع لما فيه من العموم المقتضي
للكثرة **الاستشهاد** فيه في قوله تكون واياها حيث جاء الضمير منفصلا لكونه ولي
واو المصاحبة وقال ابو علي مستشهدا انه نصب قوله واياها على المفعول معه
بتوسط الحرف الذي هو واو العطف لما لم يمكنه العطف فتقول تكون وهي لامرين
احدهما كسر البيت لو فعل ذلك والثاني قبح العطف على الضمير المرفوع وهو غير
موكد قال ابو الفتح وذهب ابو الحسن الى ان انتصاب المفعول معه انتصاب الظرف ق

بك او بي استعان فليل اما ۔ انا او انت ما ابتغى المستعين

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف واصله في الدايرة فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن مرتين قوله استعان من الاستعانة وهي طلب العون قوله فليل امر من
ولي الامر يليه ولاية قوله ما ابتغى من الابتغاء وهو الطلب **الاعراب**
قوله بك جار ومجرور يتعلق بقوله استعان وقوله او بي عطف عليه واستعان جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله فليل الفاء فيه تصلح ان تكون للتعليل

وهو فعل

وهو فعل الامر وفاعله قوله انا وقوله اما ههنا للتخيير قوله او انت عطف على قوله
انا والتقدير ليل اما انا او ليل انت قوله ما ابتغى المستعين صلته والعايد محذوف
تقديره ما ابتغاه المستعين **الاستشهاد** فيه في قوله اما انا حيث جاء الضمير فيه
منفصلا لانه وقع فيما يلي اما وتعذر الاتصال فيه ومواضع الانفصال التي يتعذر
فيها الاتصال اثنى عشر موضعا منها ان يلي الضمير اما كما في البيت المذكور ق

ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا

اقول هذا ايضا من الخفيف وقايله مجهول المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ان وجدت ان حرف
الشرط ووجدت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله لاياك جواب
الشرط واللام فيه يسمى اللام الفارقة والصديق منصوب لانه مفعول اول لوجدت
وحقا مفعوله الثاني قوله فمرني جملة من الفعل والفاعل والمفعول والفاء فيه
الجواب لان التقدير اذا كنت انت الصديق حقا فمرني فاني ممتثل امرك دايما وهو
معنى قوله فلن ازال مطيعا والفاء فيه للتعليل وازال منصوب بلن واسمه مستتر
فيه وخبره قوله مطيعا **الاستشهاد** فيه في قوله لاياك حيث جاء الضمير فيه
منفصلا لعدم تاتي الاتصال وقد ذكرنا ان المواضع التي يتعين فيها الانفصال
اثنى عشر موضعا منها ان يلي الضمير اللام الفارقة كما في البيت المذكور ومنها ما ان ظننت زيدا
كاياك فانهم ؛

طق

فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشي يستطاع

اقول قد ذكر في الحماسة البصرية ان قايله هو قحيف العجلي ويقال قايله رجل من
تميم وكان قد طلب منه ملك من الملوك فرسا يقال لها سكاب فمنعه اياها وقال

ابيت اللعن ان سكاب علق ؛ نفيس لا يعار ولا يباع ؛
مفداة مكرمة علينا ؛ يجاع لها العيال ولا تجاع ؛
سليلة سابقين تناجلاها ؛ اذا نسبا يضمها الكراع ؛
فلا تطمع ابيت اللعن فيها ؛ ومنعكها بشي يستطاع ؛

وهي من الوافر وقد دخله العصب والقطف قوله ابيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية
قال ابن السكيت معناه ابيت ان تاتي من الامر ما تلعن عليه واللعن في الاصل الطرد
والابعاد ومنه سمي الشيطان لعينا وملعونا لانه مطرود ومبعد قوله ان سكاب قد قلنا
انه اسم فرس وفيه وجهان الاول منع الصرف لاجل التعريف والتانيث ويكون معربا
والشاعر تميمي وهذه لغة قومه والثاني البنا على الكسر كحذام واخواته لانه موا
وهذه لغة حجازية قوله علق نفيس يعني مال يبخل به قال الجوهري العلق
بالكسر النفيس من كل شي ويقال علق مضنة اي يضن به والجمع اعلاق واما قول الشاعر

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس ؛ اريد به قيل فغودر في الساب ؛

فانما يريد به الخمر سماها بذلك لنفاستها قلت حسن بن دست الشي دفنته واخفيته وخباته وكذلك التدسيس والقيل بفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره لام وهو شرب نصف النهار وقوله فقودا اي نزلا في السائب وهو الزق وهو بفتح السين المهملة وسكون الهمزة وفي اخره با موحدة والجمع السوب قوله سليلة سابقين يعني سلولة سابقين اراد انها متولدة من فرسين سابقين اراد انها متولدة من فرسين سابقين قوله تناجلاها اي تناسلاها من النجل وهو النسل يقال نجله ابوه اي ولده قوله اذا نسبا اي اذا نسب هذان السابقان يجمعهما الكراع واراد به العمل المشهور فيما بينهم قوله فلا تطمع ابيت اللعن فيها اي في هذه الفرس وهي سكاب يعني لا تطمع في اخذها قوله ومنعكها اي منعك عنها **الاعراب** قوله فلا تطمع عطف على البيت الذي تقدم قوله فيها يتعلق به وقوله ابيت اللعن جملة معترضة بينهما وهي جملة دعائية لا محل لها من الاعراب قوله ومنعكها مصدر مضاف الى فاعله مرفوع على الابتدا وخبره قوله يستطاع قوله بشي يتعلق بالمصدر **الاستشهاد** فيه انه وصل ثاني ضميرين عاملهما اسم واحد وهو ضعيف وكان القياس ان يقول ومنعك اياها **ق وكان فراقيها امر من الصبر** اقول قايله هو يحيى بن طالب الحنفي قاله حين حن الى وطنه وصدره ۞ تعزيت عنها كارها فتركتها ۞ وهو من قصيدة من الطويل واولها ۞ هو قوله ۞

۞ احقا عباد الله ان لست ناظرا ۞	الى قرقرى يوما واعلامها الغبر ۞
۞ كان فؤادي كلما مر راكب ۞	جناح غراب رام نهضا الى وكر ۞
۞ اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة ۞	دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر ۞
۞ فيا راكب الوجنا ابت مسلما ۞	ولا زلت من ريب الحوادث في ستر ۞
۞ اذا ما اتيت العرض فاهتف بجوه ۞	سقيت على شحط النوى سبل القطر ۞
۞ فانك من واد الي مرحب ۞	وان كنت لا تزار الا على عفر ۞
۞ فيا حزنا ماذا اجن من الهوى ۞	ومن مضمر الشوق الدخيل الى حجر ۞
۞ تعزيت عنها كارها فتركتها ۞	وكان فراقيها امر من الصبر ۞

قوله قرقرى على وزن فعللى اسم موضع ويقال قرقرى ماء لبني عبس قال الحطيئة

۞ بذي قرقرى اذ شهها الناس حولنا ۞ فاسقيت ما اعيي بكفيك نايره ۞

قوله الغبر بضم الغين المعجمة وسكون البا الموحدة جمع اغبر والوجنا الناقة الشديدة شبهت بصلابتها بالوجين وهو ما غلظ من الارض قوله ابت اي رجعت من اب يؤب اوبا وهو الرجوع قوله اذا ما اتيت العرض بكسر العين المهملة وسكون الرا وفي اخره ضاد معجمة وهو اسم واد باليمامة وكل واد فيه شجر فهو عرض قوله فاهتف امر من هتف اذا صاح يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا من باب

ضرب يضرب والجو بفتح الجيم وتشديد الواو اسم بلد باليمامة والشحط البعد والنوى التحول من دار الى دار والسبل بتحريك البا المطر قوله الا على عفر بضم العين المهملة وسكون الفا وهو القدم يقال لقيت فلانا عن عفر اي بعد شهر ونحوه قوله الى حجر بكسر الحا المهملة وسكون الجيم وهو حجر الكعبة شرفها الله تعالى ولكنه ذكره واراد به الكعبة التي كانت وطنه قوله تعزيت بالعين المهملة والزاي المعجمة من العزا وهو الصبر والتاسي وقد ضبطه بعضهم بالغين المعجمة والرا المهملة من التغرب وله وجه ولكن الاصح والاشهر الاول **الاعراب** قوله تعزيت جملة من الفعل والفاعل وعنها يتعلق به والضمير يرجع الى الحجر وكارها نصب على الحال من التا في تعزيت قوله فتركتها عطف على قوله تعزيت والضمير فيه ايضا يرجع الى الحجر قوله وكان من النواقص قوله فراقيها كلام اضافي اسمه وقوله امر من الصبر خبره وامر افعل التفضيل فلذلك استعمل بمن **الاستشهاد** فيه في قوله فراقيها حيث جا الضمير المنصوب فيه متصلا لضرورة الوزن وان كان الاحسن ان يكون منفصلا نحو وكان فراقي اياها وذلك ان الضمير المنصوب بمصدر مضاف الى ضمير قبله هو فاعله يجوز فيه الاتصال والانفصال ولكن الانفصال احسن لان ههنا الاتصال

لا ترج او تخش غير الله ان اذى ۞ واقيكه الله لا ينفك مامونا

اقول استشهد به ابن مالك ولم يعزه الى احد ولا وقفت على اسم قايله وهو من البسيط قوله لا ترج من رجى يرجو رجا وهو الامل والاذى مصدر من اذى يوذي اذى واذاة واذية قوله واقيكه الله الواقي اسم فاعل من وقى يقي وقاية وقاية وهي الحفظ ۞ **الاعراب** قوله لا ترج نهي فلذلك سقطت منه الواو وعلامة للجزم قوله او تخش او ههنا بمعنى ولا والمعنى لا ترج ولا تخش اراد لا ترج غير الله ولا تخش غير الله فان قلت هل تاتي او بمعنى ولا قلت ذكر جماعة منهم ابن مالك ان او تجي بمعنى ولا واستدلوا على ذلك بقوله تعالى ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابايكم معناه ولا بيوت ابايكم وهذا غريب قوله غير الله كلام اضافي تنازع فيه الفعلان فلك ان تعمل ايهما شيت فان اعملت الثاني اضمرت المفعول في الاول والتقدير لا ترج غير الله ولا تخش غير الله وان اعملت الاول اضمرت في الثاني نحو مفعوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل قوله اذى اسمه وقوله لا ينفك مامونا خبره قوله واقيكه الله جملة في محل النصب على انها صفة لاذى وقوله واقي اسم فاعل اضيف الى كاف الخطاب والضمير الذي بعد الكاف منصوب لانه مفعول ثان للواقي والكاف مفعوله الاول ولكنه مجرور بالاضافة وقوله الله مرفوع لانه اسم الفاعل عمل فيه عمل فعله على معنى ان اذى يقيكم الله يعني يحفظك الله منه لا ينفك مامونا وقوله لا ينفك من الافعال الناقصة واسمه مستتر

نيه وما مونا خبره الاستشهاد فيه في قوله واتيكه اسة حيث جا الضمير فيه متصلا مع جواز الانفصال في مثل هذا الكلام ولكن ههنا لا يتيسر لاجل الوزن والاصل فيه ان يقال ان لذي واتيك اسة اياه والضمير اذا كان منصوبا باسم فاعل مضاف الي ضمير هو مفعول اول يجوز فيه الوجهان والمختار الانفصال الا عند الضرورة ❊

ظ

فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها

اقول قايله هو ابو الاسود الدؤلي واسمه ظالم بن عمرو بن سفين بن جندل بن يعمر وقيل عثمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدي عويمر بن ظويلم البصري قاضيها وهو اول من تكلم في النحو والاصح ان اول من وضع النحو علي بن ابي طالب رضي الله عنه واخذ عنه ابو الاسود الدؤلي وقال الزبيدي في طبقات النحاة ابو الاسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو بن سفين بن جندل بن حليس بن نفاثة بن عدي بن بكر بن كنانة وكان صاحب علي رضي الله عنه واخذ عنه النحو وهو شيخ البصريين في العربية واول من وضع سبلها وقياسها وذلك حين اضطرب كلام العرب وتوفي ابو الاسود سنة تسع وستين في طاعون الجارف وهو ابن خمس وثمانين سنة وقبل البيت المذكور ❊

❊ دع الخمر يشربها الغواة فانني ❊ رايت اخاها مغنيا بمكانها ❊

وهما من الطويل قوله دع الخمر اي اتركها يخاطب بها ابو الاسود مولى له كان يحمل له تجارة الي الاهواز وكان اذا مضي اليها يتناول شيئا من الشراب فاضطرب امر البضاعة فقال ابو الاسود دع الخمر الي آخره ينهاه عن ذلك ويقول له ان نبيذ الزبيب يقوم مقامها فان لم تكن الخمر نفسها من نبيذ الزبيب فهي اخته اغتذتا من شجرة واحدة قوله الغواة جمع غاوي وهو الضال قوله رايت اخاها اراد باخيها النبيذ الذي يعمل من الزبيب قوله بلبانها بكسر اللام يقول هو اخوه بلبان امه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد ❊ تري الندي ومخلدا حليفين ❊

❊ كانا معا في مهده رضيعين ❊ تنازعا فيه لبان الثديين ❊

واللبان بالفتح الصدر وبالضم الحاجة الاعراب قوله فان لا يكنها الفاء فيه تفسيرية تفسر معنى الشطر الثاني من البيت الذي قبله وان للشرط وقوله لا يكنها فعل الشرط وقوله فانه اخوها جواب الشرط واسم يكن مضمر فيه يرجع الي قوله اخاها في البيت السابق وخبره الضمير المتصل به والمعني فان لا يكون النبيذ الخمر بعينها فانه اخوها لانه يعمل عملها وكلاهما من اصل واحد حيث قال غذته امه بلبانها قوله او تكنه عطف علي قوله

لا يكنها

لا يكنها اي ولا تكنه اي او لا تكن الخمر النبيذ فاسم لا تكن هو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الخمر وخبره الضمير المتصل به الذي يرجع الي النبيذ قوله فانه جواب الشرط كما ذكرنا وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل بها اسمها وقوله اخوها خبرها اي فان النبيذ اخو الخمر قوله غذته امه جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو قوله امه اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر والجملة في محل الرفع علي انها خبر بعد خبر ويجوز ان تكون حالا من الهاء في اخوها والعامل فيها ان قال سيبويه في قولهم مررت بزيد قايما ان العامل في الحال الباء في بزيد واحتج بانه لا يجوز لتقديم قايم علي الباء هنا فلا تقول مررت قايما بزيد لان الحال لا تتقدم علي عاملها فافهم الاستشهاد فيه علي وصل الضمير المنصوب بكان فان القياس فان لا يكن اياها او تكن اياه ❊

ظ

❊ **لين كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير**

اقول قايله هو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار القرشي المخزومي الشاعر المشهور لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والنوادر والخلاعة والمجون توفي سنة ثلاث وتسعين للهجرة بالغرق في سفينة وولد يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين للهجرة فقال الحسن البصري رضي الله عنه وقد جري ذكر عمر بن ابي ربيعة اي حق رفع واي باطل وضع والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل وهي قصيدة عظيمة حتي ذكر المبرد في الكامل ان ابن عباس رضي الله عنهما سمع الكلمة التي منها هذا البيت وعدة ابياتها ثمانين فحفظها من مرة وزعم الهيثم بن عدي ان الحارث بن ابي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة اتي بعمر الي ابن عباس رضي الله عنهما فقال له ان ابن اخي هذا قال شعرا فان كان مما يحل مثله تركته والا حبسته فاستنشده ابن عباس رضي الله عنهما فانشده عمر ❊ امن آل نعم انت غاد فمبكر ❊ حتي اتي علي آخرها فقال ابن عباس رضي الله عنهما للحارث لين بقي ابن اخيك هذا ليخرجن المخبآت من خدورهن وهذه هي القصيدة ❊

❊ امن آل نعم انت غاد فمبكر ❊	غداة غد ام رايح فمهجر ❊
❊ لحاجة نفس لم تقل بجوابها ❊	فتبلغ عذرا والمقالة تعذر ❊
❊ اهيم الي نعم فلا الشمل جامع ❊	ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر ❊
❊ ولا قرب نعم ان دنت لك نافع ❊	ولا نايها يسلي ولا انت تصبر ❊
❊ واخري اتت من دون نعم ومثلها ❊	نهي ذا النهي لو يرعوي او يفكر ❊

إذا زرت نعماً لم يزل ذو قرابة ❊ لها كلما لاقيتها يتنمر
عزيز عليه أن ألم ببيتها ❊ يسر لي الشحناء والبغض يظهر
ألكني إليها بالسلام فإنه ❊ يشهر إلمامي بها وينكر
بآية ما قالت غداة لقيتها ❊ بمدفع أكنان أهذا المشهر
قفي فانظري أسماء هل تعرفينه ❊ أهذا المغيري الذي كان يذكر
أهذا الذي أطريت نعتا فلم أكن ❊ وعيشك أنساه إلى يوم أقبر
فقالت نعم لا شك غير لونه ❊ سرى الليل يحيي نصه والتهجر
لئن كان إياه لقد حال بعدنا ❊ عن العهد والإنسان قد يتغير
رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت ❊ فيضحى وأما بالعشي فيخصر
أخا سفر جواب أرض تقاذفت ❊ به فلوات فهو أشعث أغبر
قليل على ظهر المطية ظله ❊ سوى ما نفى عنه الرداء المحبر
وأعجبها من عيشها ظل غرفة ❊ وريان ملتف الحدائق أخضر
ووال كفاها كل شيء يهمها ❊ فليست لشيء آخر الليل تسهر
وليلة ذي دوران جشمتني السرى ❊ وقد يجشم الهول المحب المغرر
فبت رقيبا للرفاق على شفا ❊ أحاذر منهم من يطوف وأنظر
إليهم متى يستمكن النوم منهم ❊ ولي مجلس لولا اللبانة أوعر
وباتت قلوصي بالعراء ورحلها ❊ لطارق ليل أو لمن جاء معور
وبت أناجي النفس أين خباؤها ❊ وكيف لما آتي من الأمر مصدر
فدل عليها القلب ريا عرفتها ❊ لها وهوى النفس الذي كاد يظهر
فلما فقدت الصوت منهم وأطفئت ❊ مصابيح شبت بالعشاء وأنور
وغاب قمير كنت أهوى غيوبه ❊ وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عني الصوت أقبلت مشية الحباب وشخصي خشية الحي أزور
فحييت إذ فاجأتها فتولهت ❊ وكادت بمخفوض التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني ❊ وأنت امرؤ ميسور أمرك أعسر
أريتك إذ هنا عليك ألم تخف ❊ رقيبا وحولي من عدوك حضر
فوالله ما أدري أتعجيل حاجة ❊ سرت بك أم قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قادني الشوق والهوى ❊ إليك وما نفس من الناس تشعر
فقالت وقد لانت وأفرخ روعها ❊ كلاك بحفظ ربك المتكبر
فأنت أبا الخطاب غير منازع ❊ علي أمير ما مكثت مؤمر
فيا لك من ليل تقاصر طوله ❊ وما كان ليلي قبل ذلك يقصر
ويا لك من ملهى هناك ومجلس ❊ لنا لم يكدره علينا مكدر

بان تسهر

يمج ذكي

يمج ذكي المسك منها مقبل ❊ نقي الثنايا ذو غروب مؤشر
تراه إذا ما افتر عنه كأنه ❊ حصى برد أو أقحوان منور
وترنو بعينيها إلي كما رنا ❊ إلى ظبية وسط الخميلة جؤذر
فلما تقضى الليل إلا أقله ❊ وكادت توالي نجمه تتغور
أشارت بأن الحي قد حان منهم ❊ هبوب ولكن موعد منك عزور
فما راعني إلا مناد ترحلوا ❊ وقد لاح معروف من الصبح أشقر
فلما رأت من قد تنبه منهم ❊ وأيقاظهم قالت أشر كيف تأمر
فقلت أباديهم فإما أفوتهم ❊ وإما ينال السيف ثأرا فيثأر
فقالت أتحقيقا لما قال كاشح ❊ علينا وتصديقا لما كان يؤثر
فإن كان ما لا بد منه فغيره ❊ من الأمر أدنى للخفاء وأستر
أقص على أختي بدء حديثنا ❊ وما لي من أن تعلما متأخر
لعلهما أن تطلبا لك مخرجا ❊ وأن ترحبا سربا بما كنت أحصر
فقامت كئيبا ليس في وجهها دم ❊ من الحزن تذري عبرة تتحدر
فقالت لأختيها أعينا على فتى ❊ أتى زائرا والأمر للأمر يقدر
فقامت إليها حرتان عليهما ❊ كساءان من خز دمقس وأخضر
فأقبلتا فارتاعتا ثم قالتا ❊ أقلي عليك اللوم فالخطب أيسر
يقوم فيمشي بيننا متنكرا ❊ فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر
فكان مجني دون من كنت أتقي ❊ ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فلما أجزنا ساحة الحي قلن لي ❊ ألم تتق الأعداء والليل مقمر
وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا ❊ أما تستحي أو ترعوي أو تفكر
إذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا ❊ لكي يحسبوا أن الهوى حيث تنظر
فآخر عهد لي بها حين أعرضت ❊ ولاح لها خد نقي ومحجر
سوى أنني قد قلت يا نعم قولة ❊ لها والعتاق الأرحبيات تزجر
هنيئا لأهل العامرية نشرها اللذيذ ورياها الذي أتذكر
وقمت إلى عنس تخون نيها ❊ سرى الليل حتى لحمها متحسر
وحبسي على الحاجات حتى كأنها ❊ بقية لوح أو شجار مؤسر
وماء بموماة قليل أنيسه ❊ بسابس لم يحدث له الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كأنه ❊ على طرف الأرجاء خام منشر
وردت وما أدري أما بعد موردي ❊ من الليل أم ما قد مضى منه أكثر
فقمت إلى مغلاة أرض كأنها ❊ إذا التفتت مجنونة حين تنظر
تنازعني حرصا على الماء رأسها ❊ ومن دون ما تهوى قليب معور

تحاولُ منّا الماءَ لولا زِمامُها ✿ وجذبي لها كادت مرارًا تكسّرُ
فلما رأيتُ الضرَّ منها وأنني ✿ ببلدةِ أرضٍ ليس فيها مُعصَّرُ
قصرتُ لها من جانب الحوض منشأً ✿ جديدًا كقاب الشبر أو هو أصغرُ
إذا شرعت فيه فليس لملتقى ✿ مشافرها منه قدى الكفِّ مسأرُ
ولا دلوَ إلا القعبُ كان رشاءَهُ ✿ إلى الماء نسعٌ والجديلُ المضفَّرُ
فسافت وما عافت وما ردَّ شربها ✿ عن الريِّ مطروقٌ من الماء أكدرُ

وانما سقت هذه القصيدة بكمالها وان كان طال بها الكتاب من وجوه الاول
فيها ابيات كثيره يستشهد بها في كتب النحو ولاسيما انما يحتج بعد ده الثاني لحسنها
وديباجتها ما اردت اخلا لها الثالث قل من يقف عليها وهي صحيحه سالمه عن التصحيفات
والتحريفات الرابع طلبًا للزيادة العايدة الخامس حتي ينصف الحاسد من جهل الازمان
ويروي ما فيه من قوة اجتهاد من ساق هذه وامثالها في هذا الكتاب علي نمط الصحه
والصواب. ولعله يضيف خلده. ويهاجر حسده. ليريح قلبه وجسده. قوله
لمن آل نُعم بضم النون وسكون العين المهملة وفي آخره ميم وهو اسم الامراة التي
كان يشبب بها عمر بن ابي ربيعة قوله فمهجّر بتشديد الجيم اصله متهجّر من التهجير
وهو السير في الهاجرة قوله والمقالة تعذر من الاعذار قوله لو ترعوي اي لو كفت
عن القبيح والشحنا العداوة قوله الكني معناه كن رسولي وتحمل رسالتي اليها
وقد اكثروا من هذا اللفظ في الاشعار قال صبيح الحسحاس
الكني اليها عمرك الله يا فتى • والقياس انه يقال الالكني يليم الالكة وقد حكي
هذا عن ابي زيد وهو وان كان من الالوك في هذا المعني وهو الرسالة فليس منه
في اللفظ لان الالوك فعول والهمزة فا الفعل الا ان يكون مقلوبًا او علي
التوهم والاكنان جمع كن وهو السترة قال تعالي وجعل لكم من الجبال اكنانا
قوله لئن كان اياه المعني لئن كان هذا الرجل هو الرجل الذي رايناه قبل لقد حال
اي تغير عن العهد اي الذي كنا نعهده من الشبيبه الي الشيب وهكذا
الانسان يتغير من حال الي حال قوله فيضحي اي يظهر للشمس. تقول يسير نهارًا
واذا جا الليل خصر بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة يقال خصر الرجل
اذا الم البرد في اطرافه وماء خَصِر بارد والجواب بالتشديد من جاب يجوب
جوبًا اذا خرق وقطع. قال تعالى وثمود الذين جابوا الصخر والحبير المزين
قوله ذي دوران بفتح الدال وسكون الواو وفتح الرا وبعد الالف نون
وهو موضع بين قديد والجحفة قوله جشمتني السري اي كلفتني اياه يقال
جشمته الامر تجشيمًا واجشمته اذا كلفته اياه والسري هو السير بالليل قوله
علي شفي اي علي طرف النهار اي آخره قوله لولا اللبانه بضم اللام وتخفيف البا

الموحده

الموحدة وبعد الالف نون وهي الحاجة والعود الذي قد عود ولم تقض حاجته ولم يصب
ما طلب وليس من عود العيس والقلوص من النوق الشابة ويجمع علي قلاص وقلص
والعرا بالمد الفضا لا ستر به قال تعالى فنبذناه بالعرا ويقال هذا مكان
معور يخاف فيه القطع قوله مشيه الحباب بضم الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة
وهي الحية والازور من الزور بتحريك الواو وهو الميل قوله افرخ روعها اي ذهب
فزعها يقال ليفرخ روعك اي ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ من البيضة
قوله كلاك اي حفظك من كلاه يكلاه اذا حفظه قوله ذو غروب بضم الغين المعجمة والدال
وهو حدة الاسنان وماوها قال عنتره
اذ تستبيك بذي غروب واضح ✿ عذب مقبله لذيذ المطعم
والموشر بتشديد الشين المعجمه من الوشر وهو ان تحدد المراة اسنانها وترققها
وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة والاقحوان بضم الهمزة نور ابيض فيه اصفر
قال الجوهري هو البابونج علي افعلان هو نبت طيب الريح حواليه ورق
ابيض ووسطه اصفر قوله وترنو من رنا اليه اذا نظر والخميلة بفتح الخا المعجمة وهو
الشجر المجتمع الكثيف. وقال الاصمعي الخميلة رملة تنبت الشجر والجوذر بضم الجيم
وسكون الهمزة وفتح الذال المعجمة وفي آخره را وهو ولد البقرة الوحشية ويقال جوذر
ايضًا بلا همز والجمع جاذر قوله عزور بفتح العين المهملة وسكون الزاي المعجمة وهو مكان
وهو ثنيه الجحفه وهو ايضًا موضع بمكة وايضًا جبل مقابل رضوي والكاشح بالشين
المعجمة وهو الذي يضمر لك العداوة يقال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعني والسرب
بكسر السين المهملة يقال فلان آمن في سربه اي في نفسه وفلان واسع السرب اي
رخي البال والحصر بالحا والصاد المهملتين من الحصر وهو الضيق ودمقس بكسر
الدال وفتح الميم وسكون القاف وهو القز قوله فكان مجني المجن بكسر الميم الترس وكاعبا
تثنيه كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت تكعب بالضم كعوبًا
وكعب بالتشديد مثله والمعصر الجارية اول ما ادركت وحاضت يقال قد اعصرت
كانها دخلت عصر شبابها او بلغته قوله سادرًا من سدر اذا تحير والسادر هو الذي
لا يهتم ولا يبالي ما صنع قوله ومحجر بفتح الميم وسكون الحا المهملة وكسر الجيم وهو الموضع
الذي يقع القناع منه ومحجر العين مشق جفنيها قوله والعتاق بكسر العين جمع عتيق
وهو الفرس الرايع والارحبيات النجايب منها وهي نسبة الي ارحب وهي قبيلة
من همدان والعنس بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخره سين مهملة وهي الناقه
الصلبة قوله تخون نيها اي تنقص لحمها وشحمها والني بكسر النون وتشديد اليا وهو
الشحم قوله بقية لوح اي عطش والشجار بكسر الشين المعجمة وبالجيم وهو مركب دون الهودج
وموتشر اي مشدود وقال تعالى وشددنا اسرهم والموماة واحدة المواميه هي المفاوز

واحدة

والبسابس جمع بسبس وهو القفر والارجاء النواحي وهو جمع رجى مقصور وقوله مغلاة ارض المغلاة بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وهي السهم يقال غلوت السهم غلوا اذا رميت به ابعد ما تقدر عليه والغلوة الغاية مقدار رمية والقليب البير قبل ان تطوي تذكر وتونث وقال ابو عبيد هي البير العادية القديمة قوله متعود بتشديد الواو اي مفسود المنبع قوله تكسر اصله تتكسر قوله متعص بتشديد الصاد المفتوحة اي ملجا واصله من العصر بالتحريك وهو الملجا والمنجى قوله كعاب الشبر اي كقدره وكذا قوله قدي الكف اي قدر الكف قوله تسنا ارتفع من السور وهو بقية الما التي يبقيها الشارب ومعناه اذا التقت شفتاها عليه لم تبق منه شيا ويروي تاغبر بتقديم الهمزة علي السين من اسارت الحوض اذا شددته والنسع بكسر النون وسكون السين المهملة وفي اخره عين مهملة جمع نسعة وهي التي تنسج عريضا للتصدير والجديل بفتح الجيم وكسر الدال الزمام المجدول من ادم قوله فسا من السوف وهو الشم يقال سفت الشي اسوفه سوفا ومنه المسافة وذلك ان الدليل يسوف التراب ليعلم اعلي قصد هو ام علي جور قوله وما عافت من عاف الرجل الطعام او الشراب يعافه عيافا اي كرهه فلم يشرب فهو عايف قوله مطروف للمطروق والطرق ما والسما الذي تبول فيه الابل وتبعر **الاعراب** قوله لين كان اللام فيه هي اللام الداخلة علي اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني علي قسم قبلها لا علي الشرط ومن ثم يسمي اللام المؤذنة وتسمي الموطية ايضا لانها وطات الجواب للقسم اي مهدته له نحو لين اخرجوا لا يخرجون معهم ولين قوتلوا لا ينصرونهم ولين نصروهم ليولن الادبار وان للشرط وكان اياه فعل الشرط وقوله لقد حال الجواب الشرط وكان ناقصة واسمها مستتر فيه وقوله اياه خبره قوله لقد حال اللام فيه للتاكيد وقد للتحقيق والضمير في حال هو الضمير الذي في كان قوله بعدنا ظرف يتعلق بحال وهو العامل فيه وعن العهد يتعلق به وقوله والانسا ن مبتدا وقد يتغير خبره والجملة وقعت حالا **الاستشهاد** فيه في قوله لين كان اياه حيث جا الخبر كان منفصلا قال ابن الناظم الصحيح اختيار الاتصال لكثرته في النظم والنثر الفصيح وقال الزمخشري الاختيار في ضمير كان واخواتها الانفصال كقولك لين كان اياه والصواب ما قاله الزمخشري لان منصوب كان خبر في الاصل والاصل في الخبر ان يكون منفصلا وليس للاتصال فيه

ش وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة ... لضغمهما ما يقرع العظم نابها

اقول قايله هو المغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الاسدي جاهلي هو واخواه يعتز ونافع بن لقيط شعرا وهو من قصيدة هايية يرثي فيها

اخاه الطيطا

اخاه الطيطا ويشتكي من قريبين له يوذيانه وقيل هما ابنا اخيه وهما مدرك ومرة واولها هو قوله

وابقت لي الايام بعدك مدركا ... ومرة والدنيا قليل عتابها
قرينين كالذيبين يقتسمانني ... وشر صحابات الرجال ذيابها
اذا رايا لي غفلة اسدا بها ... اعادي والاعدا كلبي كلابها
وان رايا لي غرة حذرت تبغيا ... لرجلي مغواة هيابا ترابها
فلولا رجايي ان تثوبا واربي ... عقولكما الا شد يدا ذهابها
سقيتكما قبل التفرق شربة ... تمر علي باغي الظلام شرابها
وقد جعلت نفسي تطيب بضغمة ... علي قلبي غيظ يهزم العظم نابها

هكذا رواه ابو عمرو في كتاب الحروف له وابن الناظم رواه كما رواه سيبويه وابو علي في الايضاح وهي من الطويل قوله قرينين اي متقارنين قوله يقتسمانني اي يختصمانني ويروي يصطحبانني قوله ذيابها جمع ذيب قوله اسدا بها اي اغريا بها اي بسبب الغفلة يقال استاسدت واوسدته اذا اغريته بالصيد والواو منقلبة عن الف واسدت بين القوم اي افسدت قوله كلبي جمع كليب بفتح الكاف وكسر اللام قال الفرا وغيره رجل كليب وقوم كلبي اذا اصابهم الكلب والكلب بفتح اللام الذي لا يبرا منه قوله تبغيا اي طلبا قوله مغواة بضم الميم وفتح العين المعجمة وتشديد الواو وهي حفرة كالزبية يقال من حفر مغواة وقع فيها وتجمع علي مغويات قوله هيابا الهيام بكسر الها وتخفيف اليا اخر الحروف وهو الرمل اليابس ورواه ابو علي في التذكرة هيالي ترابها قال وهذا يدل علي ان التراب جمع ترب ولو كان مفردا لقال هايل ترابها وقال صاحب العين الهايل والاهيل والهيل من الرمل الذي لا يثبت وضرب هذا مثلا لكثرة معرفتهما بالشر والتحيل في جلب انواع الضرر قوله الظلام بالضم بمعني الظلم قال ابو الحجاج وقد يكون جمعا لظلم كما ذهب اليه ابو علي في التراب انه جمع ترب فيلحق بالالفاظ التي جمعت علي فعال وقد قيل فيه الظلام بكسر الظا وكذا رايته مكسورا في نسخة من شعر ابي او ود زعم كاتبها انه قابلها بنسخة كانت بخط سيبويه رحمه الله وقد قيده صاحب كتاب الموعب عن ابي زيد فقال فلان يريد ظلامي بكسر الظا وظلامتي وظلمي وانشد

وسامته عشيرته الظلاما ...

وقال ابن دريد الظلام مصدر ظالمته وقال كراع جمع الظلم ظلام وانشد للمثقب العبدي

وهن علي الظلام مطلبات ... طوايل كلها تجمع مستكين

وقال ابن يسعون وقد يكون الظلام لغة في ظلم ككلب وكلاب ولباس ونحوه وقد يكون جمع ظلم كما قال كراع وان كنت لا اعلم فعالا في جمع فعل الا في المضاعف في

وكذا قال اهل العلم الظلام جمع ظلامة

في نحو قفت وقيناف كما قد يكون في الظلام جمع ظلامه وهو اشبه وجوهه
قوله لضغمه بالضاد والعين المعجمتين وهي العضه يكني بها عن الشدة والمصيبة
لان من عرضت له الشدة يعض علي يده يقال ضغمته الشدة اذا اصابته ويقال الضغم
هو العض بجميع الفم ومنه سمي الاسد ضيغما والبا فيه زايده قوله يقرع العظم اي
بدقه وهذه مبالغة في انه عضت الشدة عضا قويا بلغ منه الي ما يبلغه العض
وكني ببلوغ العظم الناب عن ذلك وحاصل المعني قد رضيت نفسي وطابت للشدة
التي اصابتني لما اصابتها من تصدي بمثلها • وقال ابن الحاجب في اماليه انه تقول
طابت نفسي للشدة التي اصابتني لوقوع العاض لي في اعظم منها • وقال شيخ شيخي
شمس الدين النكسري رحمهما الله في شرحه للكتاب والمعني قد جعلت نفسي تطيب
لضغمي اياها ضغمة شديدة تنسب ضغمتها الي يعني انما تطيب نفسي بان يصيبهما
مثل هذه الشدة التي اصابتني **الاعراب** قوله وقد جعلت جعلت هذه من افعال
المقاربة التي يجب ان يكون خبرها فعلا مضارعا فقوله نفسي اسمها وقوله تطيب
خبرها قوله لضغمة مفعول تطيب كما تقول طبت بزيد فاللام بمعني البا وليست
بمعني المفعول لاجله لانه لم يرد انها طابت لاجل الضغمة وانما يريد انها طابت بالضغمة
قوله لضغمهما ها اللام فيه للتعليل والضمير الاول في موضع خفض بالاضافة وهو فاعل
في المعني يرجع الي الرجلين المذكورين في البيت السابق وهما مدرك ومرة والضمير
الثاني في موضع نصب علي المفعولية وهو عايد الي الضغمة والتقدير وقد جعلت نفسي
تطيب لضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغمهما اياها مثل هذه الضغمة التي
اصبتها وقيل الضمير الاول يرجع الي الذيبين المذكورين في البيت السابق والثاني
الي النفس يقول لكثرة ما اصابه من المحذور ان الدهر عادت نفسي تروم وتطيب
لان يعضها السباع ويهلكها لتتخلص مما عليه وقيل الضمير الاول مفعول به
والثاني فاعل اي تطيب نفسي لان ضغمتها ضغمة كما ضغمتني قوله يقرع العظم
نابها في موضع صفة اما الضغمة الاولي لم تصب هذين وانما اصابهما مثلها فهو في
المعني مراده ومثل نكرة وان اضيف الي المعرفة فجاز ان يوصف بالجملة ويجوز ان يكون
يقرع العظم نابها جملة مستانفة تبين امر الضغمة في الموضعين جميعا فلا موضع
لها في الاعراب لانها لم تقع موقع مفرد فان قلت اذا كان اللام في لضغمهما للتعليل
علي ما ذكرت فما هو موقعه قلت هو بدل من قوله الضغمة فان قلت الضغم
مصدر والضغمة مرة منه فكيف يجوز ابدال العام من الخاص وهذا عندهم
من بدل الغلط كما في قولك مررت برجل القوم قلت يجوز ان تكون الضغمة
بمعني الضغم كالرحمة بمعني الرحم فالتا ليست للمرة او يكون التا محذوفة من الخبر
للضرورة اي لضغمتهما **الاستشهاد** فيه في اجتماع الضميرين وكان القياس

في الثاني

في الثاني منهما الانفصال فجا متصلا علي غير القياس نحو لضغمهماها والقياس
لضغمهما اياها وقال ابن يعيش استشهد به ابو علي في الايضاح علي وقوع
الضمير المتصل موقع المنفصل لان مجي الضمير المنفصل مع المصدر احسن والمصدر
هو لضغمهما وهو مضاف اليهما وهما في المعني فاعلان والمفعول المضغوم
محذوف ولو ذكره مع هذا المتصل العايد علي ضغمه لقال لضغمهماها
اياي واياها ولو اتي بضمير الضغمة منفصلا علي الوجه الاحسن لقال لضغمهما
اياي اياها فكان اياي متقدم لوجهين احدهما انه ضمير المخاطب وهو اولي بالتقدم
من ضمير الغايب والوجه الاخر ان اياي ضمير المفعول به واياها ضمير المصدر فهي فضله
مستغني عنها بما هو اكد منها وكان الاصل لضغمهما اياي مثلها اي مثل تلك الضغمة
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه فكان ينبغي ان ياتي بالضمير المنصوب
المنفصل وحذف المفعول مع المصدر اذا كان معه الفاعل كثير كما قد يحذف
معه الفاعل ايضا • ظ

بوجهك في الاحسان بسط وبهجة انا لهما قفو اكرم والد

اقول هذا من الطويل قوله في الاحسان اي في وقت الاحسان
قوله بسط اي بشاشة وترك تعبس قوله وبهجة اي حسن وسرور وذلك لمن الكرم
يسره احسانه الي الغفلة قوله انا لهما انا ارتبيل انا لهما وثلاثيه نال اذا بلغ ووصل
قوله قفو بالقاف بعد ها الفا من قفوت اثره قفوا وقفوا اذا تبعته يعني اتباع
اكرم الوالدين اراد كرام الاباء والاسلاف وحاصل المعني وجهك منبسط ومبتهج
في وقت الاحسان الي الناس وقد حصل لك ذلك من اتباعنا اباءك الكرام واسلاف
الكرماء **الاعراب** قوله بسط مبتدا وبهجة عطف عليه وخبره قوله لوجهك
وقوله في الاحسان يتعلق بقوله بسط والمضاف فيه محذوف كما ذكرنا قوله انا لهما
جملة من الفعل وهو انال والمفعولين احدهما هو قوله هما اللذان يرجعان الي البسط
والبهجة والاخر هو الضمير الذي بعدها الذي يرجع الي الوجه والفاعل وهو
قوله قفو اكرم والد وقوله قفو مضاف الي اكرم واكرم مضاف الي والد واصل والد
والدين بكسر الدال الجمع والدحذف منه بعض الكلمة ومثله كثير في الاشعار فان
قلت ما موقع هذه الجملة قلت الرفع لانها صفه لقوله بسط وبهجة
الاستشهاد فيه في قوله انا لهماه وكان القياس ان يقال انالهما اياه بالانفصال
فجا متصلا قيل ان الاتصال هاهنا احسن لان العامل فعل وهو قوله انال
بخلاف البيت السابق فان الانفصال فيه احسن لان العامل هناك اسم
وهو قوله الضغم والفعل احمل للوصل من الاسم • ظ فهع

اذ ذهب القوم الكرام ليسي

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وصدره ❊ عددت قومي كعديد الطيس ❊ وهو من الرجز المسدس وفيه الطي والخبن والقطع قوله عددت من العد والحصا، والعديد بفتح العين وكسر الدال اسم مثل العدد يقال هم عديد الحصى والثرى في الكثرة والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره سين مهملة وهو الرمل الكثير وكذلك يقال للماء الكثير الطيس ويقال الطيسل بزيادة اللام قال الشاعر يصف حمارا ❊ وصبحت من شبرقان منهلا ❊ اخضر طيسلا زغرتيا كملا فيه زيادة اللام وشبرقان موضع والمنهل المورد وهو عين ما ترده الابل في المرعى والزغرتي بزاءين معجمتين بينهما عين مهملة هو الماء الكثير والنسبة اليه زغربي قوله الكرام جمع كريم كالعجاف جمع عجيف والمعنى عددت قومي وكانوا بعدد الرمال في الكثرة ومع تلك الكثرة ما فيهم كريم غيري **الاعراب** قوله قومي كلام اضافي مفعول عددت قوله كعديد الطيس صفة لمصدر محذوف تقديره عدا كعديد الطيس قوله اذ ظرف زمان وذهب فعل ماض والقوم فاعله والكرام صفته قوله ليسي اي ليس الذاهب اياي فاسم ليس مستتر فيها وخبرها الضمير المتصل بقوله ليسي وفيه **الاستشهاد** حيث حذف فيه نون الوقاية للضرورة مع لزومها جميع الافعال قبل يا المتكلم وحيث جاء خبر ليس التي هي من اخوات كان مضمرا متصلا على خلاف القياس في الاختيار لان الاختيار هو الانفصال كما فهم طع

كمنية جابر اذ قال ليتي ❊ اصادفه وافقد بعض مالي

اقول قايله هو زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضى وكان زهير منها الطي ابن مخلس بن ثور بن عدي بن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان وهو اسود بن عمرو بن الغوث بن جلهمه وهو طي سمي به لانه كان يطوي المناهل في غزواته ابن ادد وهو مذحج بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود النبي عليه السلام وكان من المولفة قلوبهم ثم اسلم وحسن اسلامه وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد طي سنة تسع وسماه النبي عليه السلام زيد الخير واقطعه ارضين وكان يكنى ابا مكنف وكان له ابنان مكنف وحريث اسلما وصحبا النبي عليه السلام وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ولما انصرف زيد من عند النبي صلى الله عليه وسلم اخذته الحمى فلما وصل الى اهله مات وقيل بل توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقبله ❊ تمنى مزيد زيدا فلاقى ❊ اخا ثقة اذا اختلف العوالي ❊ وهما من الوافر وفيه العصب والقطف ومزيد بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح اليا آخر الحروف وفي آخره دال مهملة وهو رجل من بني اسد كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه زيد فهرب وكذلك جابر كان عدوه ويتمنى لقايه

فلما لقيه

ولكنه لم يورد كذا للاسح

فلما لقيه طعنه فهرب فقال زيد الخيل حينئذ تمنى مزيدا الى آخره وانما لم يقل عنانى مزيد لان زيدا اشتهر بالشجاعة فكانه قال تمنى مزيد الشجاع المشهور ولان بين مزيد ومزيد تجانس قوله العوالي الرماح وواحدها العالية قال الجوهري عالية الرمح ما دخل في السنان الى ثلثه قوله كمنية جابر المنية بضم الميم التمني وهي في الاصل الشي المتمنى كالغرفة والاكلة قوله اصادفه يعني اجده من قولهم صادفت فلانا اذا وجدته والمعنى تمنى مزيد كتمني جابر حين قال ليتني اجد زيد الخيل في الحرب ولا اجد بعض مالي وروى الجوهري وافقد جل مالي وهو الاحسن ومن زعم ان بعضا يرد بمعنى كل وخرج عليه قوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم وقول الاعشى ❊ قد يدرك المتمني بعض حاجته ❊ وقد يكون مع المستعجل الزلل ❊ صح عنده حمل رواية الجماعة على ذلك فتكون ابلغ من رواية الجوهري الا ان هذا القول مردود ويروى واتلف بعض مالي موضع وافقد ويروى واغرم **الاعراب** قوله كمنية جابر كلام اضافي في محل النصب على انه صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر قوله اذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه المصدر والضمير فيه قال يرجع الى جابر قوله ليتي اصادفه مقول القول واسم ليت مضمر متصل وخبرها قوله اصادفه قوله وافقد بعض مالي بالرفع جملة فعلية عطف على اصادفه كذا قيل وفيه نظر لانه يلزم ان يكون فقد بعض ماله متمنى وليس كذلك والصحيح انه مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره وانا افقد بعض مالي ويكون الواو للحال وبعض منصوب بافقد ويقال وافقد منصوب لانه جواب التمني كما في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما قلت هذا لا يمشي لا اذا قرئ بالفاء فافقد ولكن يجوز نصبه باضمار ان تقديره ليتني اصادفه وان افقد بعض مالي **الاستشهاد** في قوله ليتي حيث جاءت مضافة الى يا المتكلم بدون نون الوقاية وذلك لاجل الضرورة ظع

فعلت اعيراني القدوم لعلني ❊ اخط بها قبرا لابيض ماجد

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله القدوم بفتح القاف وضم الدال المخففة وهي الآلة التي ينجر بها الخشب قوله اخط بها اي اخت بها واصل الخط من خط باصبعه في الرمل وسمى اختط فلان الارض بان يخط عليها خطا ليعلم انه قد اختارها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة والمراد ههنا ما ذكرناه من معنى النحت قوله قبرا اي غلافا قرارا داخت بها غلافا للسيف لان المراد من الابيض هو السيف وسمى الغلاف بالقبر لمعنى المواراة لان الغلاف يواري السيف كما ان القبر يواري الميت والضمير في بها يرجع الى القدوم وهو دليل على تانيث القدوم **الاعراب** قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل واعيراني القدوم مقول القول والقدوم نصب لانه مفعول ثان لاعيراني يقال اعرته ثوبا قوله لعلني اسم لعل هو الضمير المتصل

به وخبره قوله اخط بها قبرًا واخط جملة من الفعل والفاعل وهو انا مستتر فيه
وقبرًا مفعوله وبها صلة اخط والبا فيه للاستعانة كما في كتبت بالقلم واللام
في لابيض للتعليل وماجد مجرور لانه صفة لابيض وابيض لا ينصرف للصفة ووزن
الفعل وقيل ويروى لاكرم ماجد ثم قيل ماجد صفة عند من روى لابيض ومضاف
اليه عند من روى اكرم فابيض مفتوح واكرم مكسور قلت نعلي رواية من روى
لاكرم ماجد يكون الخبر على حقيقته ويكون الماجد اسم رجل ويكون اضافة اكرم اليه
من قبيل اضافة جرد قطيفه وسحق عمامة وفي الرواية المشهورة الماجد صفة الابيض
الذي هو السيف من مجد الشي اذا عظم **الاستشهاد** فيه في قوله لعلني فانها
جاءت بنون الوقاية والاشهر فيها بدون النون كما في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
ولعل في هذا الباب عكس ليت ∴

ظقهع

ايها السائل عنهم وعني ∴ لست من قيس ولا قيس مني

اقول قائله مجهول لا يعرف كذا قاله صاحب التحفة وهو من المديد واصله في الدائرة
فاعلاتن فاعلن ست مرات وفيه الخبن والحذف قوله عنهم اي عن القوم المعروفين
عندهم وقيس ابو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس
لقبه وعبد القيس ابو قبيلة من اسد بن ربيعه وهو عبد القيس بن افصى بن دعمي
بن جديلة بن اسد بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسي وان شيت قلت عبدي

قيل انما سمي قيس عيلان بالعين المهملة لفرس كان له وقيل بغلام وقيل برجل كان يحضنه وقيل بكلب كان له

الاعراب قوله ايها السائل يعني يا ايها السائل فحذف حرف النداء واي في
بها المتوصل الى نداء المعرف والها مقحمة للتنبيه قوله عنهم وعني كلاهما يتعلقان بالسائل
قوله لست من قيس اي من قبيلة قيس فالتاء اسم ليس وخبره قوله من قيس قوله ولا قيس
مني اي وليس قيس مني ايضا وارتفاع قيس بالابتداء لان لا انما تعمل في النكرات فافهم
الاستشهاد فيه على ترك نون الوقاية من عني ومني قيل هو ضرورة وقيل هو شاذ
وقال الزمخشري وعن بعض العرب عني ومني وهو شاذ ∴

ظ

اذا قال قدني قلت بالله حلفة ∴ لتغني عني ذا انائك اجمعا

اقول قائله هو حريث بن عناب بتشديد النون الطائي ∴ وقبله ∴

∴ دفعت اليه رسل كوماء جلدة ∴ واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا ∴

وهما من الطويل قوله دفعت اليه اي الى الضيف لانه يصف ضيفا قدم له اناء فيه
لبن ليشرب منه ثم قال يكفيني فحلف عليه ليشرب جميعه وهو معنى الشطر الاول
من البيت المستشهد به قوله رسل كوماء الرسل بكسر الراء وسكون السين المهملة
وهو اللبن والكوماء الناقة العظيمة السنام قوله جلدة بفتح الجيم وسكون اللام
واحدة الجلاد وهي ادسم الابل لبنا قوله واغضيت عنه الطرف اي غمضت عنه
عيني حتى تضلع اي امتلأ شبعا وريا والالف فيه للاطلاق قوله اذا قال قدني

اي اذا قال الضيف قدني اي يكفيني قوله قال اي الضيف ويروى قلت وهو الاصح قوله
لتغني عني اي لتبعد واصله لتغنين بالنون المشددة ثم حذفت النون فبقي لتغني
وقال بعضهم تكلم في هذا البيت قوله لتغني عني من قولهم اغن عني وجهك
اي اجعله بحيث يكون غنيا عني اي لا يحتاج الى رؤيتي قوله ذا انائك اضاف الاناء الى
الضيف وان كانت هي للمضيف لادنى الملابسة لان الضيف ملابس له **الاعراب**
قوله اذا ظرف وقال فعل وفاعله مستتر فيه وهو الضمير الذي يعود الى الضيف قوله
قدني مقول قال قوله قال اي المضيف لما ذكرنا قيل هذه الرواية على ما رواها
ابن الناظم وجماعة اخرون تدل على ان الشاعر لا ضيف ولا مضيف بل هو حاك عنهما
وليس كذلك ويروي بعضهم اذا قلت قدني فهذا يدل على ان الشاعر هو الضيف
وليس كذلك فالصحيح اذا قال قدني قلت بالله حلفة على ما رواه الزمخشري وغيره قوله
حلفة مفعول مطلق لان التقدير في قوله بالله حلفة احلف بالله حلفة قوله لتغني بكسر
اللام لاجل التعليل وبياء مفتوحة للناصب المضمر وهي رواية ابي الحسن الاخفش
واستدل بها على جواز اجابة القسم بلام كي والجماعة يمنعون ذلك لان الجواب لا يكون
الا جملة ولام كي وما بعدها جار ومجرور وما في البيت محمول على حذف الجواب وابقاء
معموله اي لتشربن لتغني عني ويروى لتغنن بلام مفتوحة للتوكيد ونون مكسورة
هي عين الفعل بعدها نون مشددة مفتوحة للتاكيد وهي رواية ثعلب وهي دليل
على ان الياء التي هي لام الفعل المؤكد بالنون تحذف وتبقى الكسرة دليلا عليها
وهي لغة فزارة يقولون ارمن يا زيد وابكن يا عمرو قال الشاعر ∴

∴ وابكن عيشا تقضى بعد جدته ∴ طابت اوائله في ذلك البلد ∴

واللغة الاكثر ارمين وابكين ولتغنين باثبات الياء مفتوحة قوله ذا انائك
مفعول لقوله لتغني قوله اجمعا تاكيد للمفعول فاكد به وان لم تسبقه كل **الاستشهاد**
فيه في قوله قدني بالحاق النون وانشده الزمخشري استشهادا على انه اضاف الاناء
الى المخاطب في قوله ذا انائك لادنى ملابسة بسبب شربه منه وان كان الاناء في الحقيقه
لساقي اللبن وهو المضيف وذلك كما تقول لكل من حاملي الخشبة الاخر خذ طرفك

ظقهع

قدني من نصر الخبيبين قدي

اقول قائله هو حميد بن مالك الارقط قاله الجوهري وقال ابن يعيش قائله ابو نخيلة وتمامه

∴ ليس الامام بالشحيح الملحد ∴ ولا بوثن بالحجاز مفرد ∴
∴ ان ير يوما بالفضاء يصطد ∴ او ينجحر فالجحر شر محكد ∴

وهي من الرجز قوله قدني يعني حسبي قوله من نصر الخبيبين تثنية خبيب بضم الخاء المعجمة
وفتح الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره باء موحدة ايضا وهو خبيب بن
عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم وكان عبد الله يكنى بابي خبيب واراد بهما عبد الله

ابن الزبير وابنه خبيبًا المذكور ويقال اراد بهما عبد الله واخاه مصعبًا ابني الزبير
بن العوّام ويروي الخبيبين على صيغة الجمع قال ابن السكيت على ارادة عبد الله
ومن كان على رايه وكلاهما تغليب ويحتمل على الجمع ان يريد مجرد اصحاب عبد الله على
ان الاصل الخبيبيين ثم حذفت اليآء كقولهم الاشعرين وقوله تعالى ولو نزلناه
على بعض الاعجمين فانه ليس جمعًا لاعجم لانه لا يلحقه التآء لانه افعل فعلاء كاحمر واسود
ورد ابن السيد في شرح الكامل رواية التثنية بان حميدًا قال هذا الشعر عند
حصار طارق ومصعب مات قبل ذلك بسنين قوله قدي بمعنى حسبي ايضًا قوله
بالشحيح اي ليس الامام بالبخيل الملحد اي الجاير المايل عن الحق ويقال الملحد الظالم
في الحرم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قوله وثن بفتح الواو وسكون التاء
المثناة من فوق وفي آخره نون بمعنى واتن يعني وتد دايم ثابت بارض الحجاز مفرد
ويقال للمآء المعين الدايم الذي لا يذهب واتن وكذلك بمعناه واتن بالتاء
المثلثة قوله محكد بفتح الميم وكسر الكاف وهو المحتد وهو الاصل الاعراب
قولي قدي في محل الرفع على الابتدا وقوله من نصر الخبيبين في محل الرفع على الخبرية والنصر
مصدر مضاف الي مفعوله لان حميدًا يصف فيه لعبد الملك بن مروان تقاعده عن نصرة
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ويجوز ان يكون النصر ههنا بمعنى العطية كقول
بعض السوال من ينصرني نصره الله وخرج عليه قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره
الله وعلى هذا فالاضافة للفاعل ويرجح الاول انه يفرده بالذكر وانما يكون العطا
غالبا من ولي الامر قوله قدي تاكيد للاول قوله ليس الامام اسم ليس وخبره قوله
بالشحيح والبآء فيه زايدة والملحد صفة للشحيح الاستشهاد فيه في قوله
قدي حيث الحق فيه النون تشبيهًا له بحسبي وقال الجوهري اما قولهم
قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدي وقدني ايضًا بالنون على غير قياس لان
هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني ثم انشد هذا
البيت وقد يقال ان اصل قدي بغير النون قد بسكون الدال ثم الحق ياء القاف
لياء الاضافة وكسر الدال لالتقاء الساكنين او لمناسبة اليآء في ظ

امتلأ الحوض وقال قطني . مهلًا رويدًا قد ملأت بطني

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه قوله وقال قطني اي قال
الحوض حسبي فالحوض لا يتكلم وانما يريد انه قد امتلأ وبلغ نهاية المكونية لا يزاد
عليها فكانه قد تكلم بذلك واعلم ان للقول خمسة معان احدها اللفظ الدال
على معنى مفيدًا كان او غير مفيد والثاني ما في النفس بدليل ويقولون
في انفسهم والثالث الحركة والامالة تقول قال براسه اي حركها وقالت
النخلة كذا اي مالت والرابع ما يشهد به لسان الحال كهذا البيت وهو

بقطني وفي قوله قدي الحقا حيث اضيف الى ياء المتكلم بلا نون الوقاية تشبيهًا له بهم

احد القولين في قوله تعالى قالتا اتينا طايعين والخامس الاعتقاد كقولك هذا قول
الخوارج قوله مهلًا يعني امهل مهلًا تقول مهلًا يا رجل مهلًا يا رجلان مهلًا
يا رجال مهلًا يا امراة مهلًا يا امراتان مهلًا يا نساء ويروى سلًا رويدًا بفتح
السين المهملة ومعناه ارفق بصب المآء لئلا يفيض ويقال انه بالشين المعجمة
وهو مصدر شللت الابل اذا طردتها قوله رويدًا صفة لقوله مهلًا وقد علم ان رويدًا
على اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر الاعراب قوله امتلأ
الحوض جملة من الفعل والفاعل قوله قطني مقول قال قوله مهلًا نصب على المصدر
رويدًا صفته قوله قد ملأت فعل وفاعل وبطني مفعوله الاستشهاد فيه في قوله
قطني حيث استعمله بنون الوقاية وانما جلبت النون ليسلم السكون الذي بني الاسم
عليه وهذه النون لا تدخل الاسمآء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقولك
ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما
ادخلوها في اسمآء مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ومني ولدني لا يقاس عليها ولو كانت
النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم وفيه استشهاد آخر وهو
نسبة القول الى ما لا نطق له وذلك لان الحوض لا ينطق ٥

بمل الندامى ما عداني فانني . بكل الذي يهوى نديمي مولع

اقول احتج به جماعة من النحاة في كتبهم ولم يعزوه الى احد وهو من الطويل قوله
الندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذي ينادمه ويقال له النديم ايضًا قوله
يهوى اي يريد من هوي يهوى من باب علم يعلم قوله مولع بفتح اللام من اولع به
وثلاثيه ولع يقال ولعت بالشي اولع ولعًا وولوعًا بفتح الواو المصدر والاسم
جميعًا واولعته بالشي واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به الاعراب
قوله الندامى فاعل يمل قوله ما عداني عدا ههنا فعل الاستثناء وكلمة ما مصدرية
وفاعل عدا ضمير مستتر واجب الاستتار عايد على مصدر الفعل المتقدم عليها
والتقدير يمل الندامى ما عداني يعني مجاوزًا اياي والمعنى في الحقيقة جانبت
انا ملالهم قوله فانني الفاء للتفسير وياء اسم ان الضمير المتصل به وخبره قوله مولع
والتقدير فانني مولع بكل الذي يهوى نديمي والباء متعلق بمولع قوله نديمي كلام
اضافي فاعل يهوى ومفعوله محذوف تقديره الذي يهواه الاستشهاد فيه
في قوله ما عداني حيث ادخل نون الوقاية فيه على تقدير كونه فعلًا نحو دعاني ويكرمني واعطني

٥ فيا ليتني اذا ما كان ذاكم . ولجت وكنت اولهم ولوجا

اقول قايله هو ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ابن عم خديجة
رضي الله عنها وهو الذي اخبر خديجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي هذه الامة
لما اخبرته بما راى النبي صلى الله عليه وسلم لما اوحي اليه وخبره معه مشهور وهو من قصيدة

جمعيتها وريضها لما ذكرت له خديجة عن غلامها ميسرة ما رأى من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفره وما قال بحيرا الراهب في شانه واولها هو قوله

لججت في الذكرى لجوجا ... لهم طال ما بعث النشيجا
ووصف من خديجة بعد وصف ... فقد طال انتظاري يا خديجا
ببطن المكتين على رجاء ... حديثك ان ارى منه خروجا
بما خبرتنا من قول قس ... من الرهبان اكره ان يعوجا
بان محمدا سيسود قوما ... ويخصم من يكون له حجيجا
ويظهر في البلاد ضياء نور ... يقيم به البرية ان تموجا
فيلقى من يحاربه خسارا ... ويلقى من يسالمه فلوجا
فياليتي اذا ما كان ذاكم ... ولجت وكنت اولهم ولوجا
ولوجا في الذي كرهت قريش ... ولو عجت بمكتها عجيجا
ارجي بالذي كرهوا جميعا ... الى ذي العرش ان سفلوا عروجا
فان يبقوا وابق تكن امور ... تضج الكافرون لها ضجيجا
وان اهلك فكل فتى سيلقى ... من الاقدار متلفة خروجا

وهي من الوافر قوله لججت من باب علم يعلم تقول لج يلج لججا ولجاجة فهو لجوج اذا
كان متماديا في الخصومة والذكرى مصدر من ذكر قوله النشيجا بفتح النون مصدر نشج
الباكي ينشج نشيجا ونشجا اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قوله يا خديجا اصله
يا خديجة والباء في ببطن متعلق بانتظاري وسمي كلا من جانبي مكة او كلا من اعلاها
واسفلها مكة فلذلك ثناها ونظيره قولهم صيدنا بقنوين وانما هو قنا اسم
جبل وهو احد القولين في قوله تعالى وجعلنا لاحدهما جنتين بدليل ودخل جنته
قوله على رجاء في محل الحال من انتظاري وحديثك مفعول ومنه يتعلق بخروجا قوله
ضياء نور قال السهيلي الضياء والنور غيران فان النور هو الاصل والضياء
منتشر عنه بدليل فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم فعلق الاذهاب بالنور
لينتفي الضياء بانتفائه بخلاف العكس وفي اسمائه تعالى النور لا الضياء قوله فلوجا
بالضم والفلوج على المنخصم الظفر به قوله ولجت ويروى شهدت ويروى دعيت قوله
ولوجا اي دخولا في الذي كرهت قريش واراد به الدخول في الاسلام فان القريش كانوا
كرهوا ذلك قوله اولهم ولوجا اي اول القريش او اول الناس دخولا اي في الاسلام
وبهذا احكم الجمهور باسلامه ورقة رضي الله عنه قوله عجت من العج وهو رفع الصوت
قوله بمكتها الضمير يرجع الى قريش وانما نكر مكة باعتقاد الشياع فيها قوله عروجا
مفعول لقوله ارجي قوله الاعراب قوله فياليتي كلمة يا اما حرف نداء والمنادى
محذوف تقديره فيا قومي ليتي واما المجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا

قوله اذا للظرف وفيه معنى الشرط وما زايدة وكان تامة بمعنى وجد وقوله ذاكم فاعله وهو
اشارة الى ما ذكر من سيادة محمد صلى الله عليه وسلم ومخاصمته مع المحاجين وظهور
نوره في البلاد ولقائه من يحاربه الخروج ومن يسالمه الفلوج قوله ولجت جملة من الفعل والفاعل
وقعت جواب الشرط قوله وكنت عطف على قوله ولجت والخبر المتصل به اسمه او اولهم
كلام اضافي خبره وقوله ولوجا نصب على التمييز الاستشهاد فيه في قوله فياليتي حيث
جاءت بدون نون الوقاية وهذا لاجل الضرورة عند سيبويه فان نون الوقاية هاهنا
واجبة كالفعل واسم الفعل نحو عليكني ورويدكني ونحوها

٥

اريني جوادا مات هزلا لعلني ... ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

اقول قايله هو حاتم بن عدي الطائي كذا قاله جماعة من النحاة منهم الشيخ اثير الدين
وذكر في الحماسيين البصرية وابي تمام ان قايله هو حطايط بن يعفر اخو الاسود النهشلي
قال ابو تمام قال حطايط بن يعفر

تقول ابنة العباب رهم حربتنا ... حطايط لم تترك لنفسك مقعدا
اذا ما افدنا صرمة بعد هجمة ... تكون عليها كابن امك اسودا
فقلت ولم اعيي الجواب تبيني ... اكان الهزال حتف زيد واربدا
ذريني اكن للمال ربا ولم يكن ... لي المال ربا تحمدي غبه غدا
اريني جوادا مات هزلا لعلني ... ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

والذي قاله الجماعة هو الاصح فلعل حطايط بن يعفر ادخل هذا البيت في شعره عمدا
او يكون هذا من توارد الخاطر وهو من قصيدة قالها حاتم الطائي واولها هو قوله

وعاذلة هبت بليل تلومني ... وقد غاب عيوق الثريا فعردا
تلوم على اعطاي المال ضلة ... اذا ضن بالمال البخيل وصردا
تقول الا امسك عليك فانني ... ارى المال عند الممسكين معبدا
ذريني ومالي ان مالك وافر ... وكل امرئ جار على ما تعودا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة ... يقي المال عرضي قبل ان يتبددا
اريني جوادا مات هزلا لعلني ... ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
والا فكفي بعض لومك واجعلي ... الى راي من تلحين رايك مسندا
الم تعلمي اني اذا الضيف نابني ... وعز القرى اقري السديف المسرهدا
واني لاعراض العشيرة حافظ ... وحقهم حتى اكون مسودا
يقولون لي اهلكت مالك فاقتصد ... وما كنت لولا ما يقولون مفسدا
سا ذخر من مالي دلاصا وسابحا ... واسمر خطيا وعضبا مهندا
فذلك يكفيني من المال كله ... مصونا اذا ما كان عندي متلدا

وكلتا القصيدتين من الطويل قوله ابنة العباب هي امراة من بني عجل من بطن منهم

يقال لهم العَبّاب قال ابو رياش ليس في العرب عباب غيره وكانت ابنه
العَبّاب هذه امراة حطايط قوله زهم بول من ابنة العباب وحطايط مناديٌّ
مفردٌ قوله ىترك لنفسك متعداً اي لم يبق لك ما يمكنك الاقامة والقعود
فيه قوله حرمه بعد هجمه الحرمة بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين القطعة
من الابل نحو الثلثين والهجمة بفتح الهاء وسكون الجيم قال ابو عبيدة من الابل اولها
الاربعون الى ما زاد قوله يكون عليها كابن امك اسوداً اي تعود عليها سالكاً
طريق اخيك الاسود بن يعفر قوله حتف زيد وبوي حتف نهد وقيل ان نهداً
واربد كانا اخوين لحطايط قوله وعاذلة اي رب امراة عاذلة قامت من الليل
تلومني قوله قد غاب الواو للحال قوله وقد عرد من عرد من عرد القوم تعريداً
اذا فروا وعرد النبت اذا طلع وارتفع قوله وصرد من التصريد قال الجوهري
التصريد في السقي دون الري والتصريد في العطاء تقليله وشراب مصرد اي مقلل
وكذلك الذي يسقي قليلاً او يعطي قليلاً قوله معبد بفتح البا الموحدة المشددة
واصله من العبود يدارا دانا الممسك يجعل نفسه كالعبد للمال قوله السديف
بفتح السين المهملة وكسر الدال وفي اخره فاء وهو السنام والمسرهد السمين
يقال سنام مسرهد اي سمين وربما قيل للسنام سرهد بدون الميم قوله
دلاصا بكسر الدال يقال درع دلاص وادرع دلاص الواحد والجمع على لفظ
واحد قال الجوهري الدلاص اللين البراق والسابح بالحاء المهملة هو
الفرس الذي يجري كالماء من ساح الماء اذا جرى والاسمر الرمح والخطي بفتح
الخاء المعجمة نسبة الى خط موضع باليمامة وهو خط هجر ينسب اليه الرماح
الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به والعضب السيف القاطع واصله
من عضبه اذا قطعه والمهند السيف المطبوع من حديد الهند والمتلد بضم
الميم وسكون التاء المثناة من فوق وفتح اللام من اتلد الرجل اذا اتخذ مالاً او مالاً
مثلد قوله جواد اي كريماً من جاد بماله يجود جوداً فهو جواد قوله هزال الهزل
ضد السمن واراد به هنا الفقر والقلة قوله لعلني وانشده ابو علي في التذكره
التذكره وقال لانني ثم قال يريد لعلني **الاعراب** قوله اريني حطاب
من الحاتم لتلك المراة التي عذلته على انفاقه ماله على ما قال في اوا القصيدة وعاذلة
هبت بليل تلومني ويحتمل ان يكون امراته او ابنته او غيرهما واري مقتضي
مفعولين الاول الضمير المتصل به والثاني قوله جواداً قوله مات هزلاً جملة
وقعت صفة لجواداً وهزلاً نصب على التمييز بفتح الهاء من هزل الرجل هزلاً اذا
افتقر قوله لعلني اسم لعل الضمير المتصل به وخبره قوله اري ما ترين وما موصولة
وترين صلتها والموصول مع صلته في محل النصب على انها مفعول اري وهو

في الموضعين

في الموضعين من رؤية البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد ومفعول ترين محذوف
وهو العايد الى الموصول تقديره ما ترينه قوله او بخيلاً عطف على قوله جواداً اي اريني
بخيلاً مخلداً في الدنيا بسبب امساكه ماله والحاصل ان انفاق المال لا يميت
الكريم هزلاً وامساكه لا يخلد البخيل في الدنيا **الاستشهاد** فيه في قوله لعلني
حيث جاءت فيه عند الاضافة الى ياء المتكلم نون الوقاية والاكثر فيه ترك النون كما
في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب

وبي عليل لا ابعاتبي ❊ علي ذاك فيما بيننا مستديمها

اقول قايله هو المجنون واسمه قيس بن معاذ وقيل مهدي والصحيح قيس بن الملوح بن
مزاحم بن عدي بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن الدليل
على ان اسمه قيس قول ليلى صاحبته
الا ليت شعري والخطوب كثيرة ❊ متى رحل قيس مستقل فراجع
وعن ابي سعيد السكري قال حدثنا اسمعيل بن مجمع عن المدايني قال قال المجنون
المشهور بالشعر عند الناس صاحب ليلى قيس بن معاذ من بني عامر ثم من بني عقيل
احد بني نمير بن عامر بن عقيل قال ومنهم رجل آخر يقال له المهدي بن الملوح من
بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعن الكلبي انه قيس بن الملوح
وعن الاصمعي قال سالت اعرابياً من بني عامر بن صعصعة عن المجنون العامري فقال
عن ايهم تسالني فقد كان فينا جماعة رموا بالجنون فعن ايهم تسال فقلت عن الذي
كان يشبب بليلى فقال كلهم كان يشبب بليلى قلت فانشدني لبعضهم
قال فانشدني لمزاحم بن الحارث المجنون
الا ايها القلب الذي لج هايماً ❊ وليداً بليلى لم تقطع تمايمه
افق قد افاق العاشقون وقد اني ❊ لك اليوم ان تلقى طبيباً تلايمه
قلت فانشدني لغيره منهم فانشدني لمعاذ بن كليب المجنون
الا طالما لاعبت ليلى وقادني ❊ الى اللهو قلب للحسان تبوع
وطال امتراء الشوق عيني كلما ❊ نزفت دموعاً تستجد دموع
قلت فانشدني لغير هذين ممن ذكرت فانشدني لمهدي بن الملوح
لو ان لك الدنيا وما عدلت به ❊ سواها وليلى بان عنك بينها
لكنت الى ليلى فقيراً وانما ❊ يقود اليها ود نفسك حينها
فقلت فانشدني لمن بقي من هولاء فقال حسبك فوالله ان في واحد من هولاء لمن
يوزن بعقلايكم اليوم وعن القيني عن عوانة انه قال المجنون اسم مستعار
لا حقيقة له وليس له في بني عامر اصل ولا نسب نسيل من قال هذه الاشعار
فقال فتى من بني امية قال الجاحظ ما ترك الناس شعراً لمجهول القايل قيل

زليلي الا انسبوه الي المجنون ولا شعرًا هذه سبيله نيل في لبني الا انسبوه الي قيس بن ذريح وعن الاصمعي الذي علي المجنون من الشعر واضيف اليه اكثر مما قاله هو والبيت المستشهد به من قصيدة من الطويل واولها

ابا جبلي نعمان بالله خليا ❁ طريق الصبا يخلص الي نسيمها ❁
اجد بردها او تشف مني صبابة ❁ علي كبد لم يبق الا صميمها ❁
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ❁ علي نفس مهموم تجلت همومها ❁
الا ان اهواي بليلي قديمة ❁ واقتل اهواء الرجال قديمها ❁
واني علي ليلي لزار وانني ❁ علي ذاك فيما بيننا مستديمها ❁

قوله نعمان بفتح النون واد في طريق الطايف يخرج الي عرفات ويقال له نعمان الاراك قوله لزاري عاتب ساخط غير راض من زريت عليه بالفتح زراية وتزريت عليه اذا عتبت عليه وقال ابو عمرو الزاري علي الانسان الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله ومادته زاي معجمة وراء وياء اخر الحروف قوله مستديمها من استدمت الامر اذا تانيت به والمعنى ههنا اي مستنظر ان تعتبني بخير الاعراب قوله واني ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضي الاسم المنصوب والخبر المرفوع فالضمير المتصل به اسمه وخبره قوله لزار واللام فيه للتاكيد وقوله انني عطف علي اني وهو ايضا اسمه الضمير المتصل به وخبره قوله مستديمها والضمير فيه يرجع الي ليلي والمجرور في الموضعين يتعلق بمستديمها وكلمة علي للتعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله علي ما هداكم وذاك اشارة الي الزري وهو العتاب الذي يدل عليه قوله لزار الاستشهاد فيه في قوله واني وفي قوله وانني حيث جاء الاول بدون نون الوقاية والثاني بنون الوقاية وكلاهما يجوز في باب ان وان ولكن وكان ❁

في فتية جعلوا الصليب الههم حاشاي اني مسلم معذور

اقول قايله هو الاقيشر واسمه المغيرة بن اسود بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معيض بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ويكنى ابا معرض والاقيشر لقب لقب به لانه كان احمر الوجه اقشر وعمر عمرا طويلا وكان اقعد بني اسد نسبا ونشا في اول الاسلام وكان عثمانيا ❁ وهو من الكامل قوله في فتية جمع فتى ويروى من معشر عبدوا الصليب سفاهة ❁ قوله معذور بالعين المهملة والذال المعجمة معناه مختون وهو مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر التي تقطع عند الاختتان وقال ابو عبيد يقال عذرت الجارية والغلام اعذرهما عذرا ختنتهما وكذلك اعذرتهما والاكثر خفضت الجارية الاعراب قوله في فتية خبر مبتدا محذوف اي هو في فتية اي بينهم قوله جعلوا الصليب جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة للفتية قوله الاههم مفعول ثان لجعلوا قوله

حاشاي

حاشاي استثناء بمعنى غيري وضمير المتكلم فيه مجرور وانشا في قولهم حاشاي فمنصوب والحاصل انك اذا قلت قام القوم حاشاك او حاشاه يجوز كون الضمير فيه منصوبا ويجوز كونه مجرورا فاذا قلت حاشاي بلا نون كما في البيت المذكور تعين الجر واذا قلت حاشاني بالنون تعين النصب وكذا القول في خلا وعدا وحاشي حرف جر عند سيبويه اذ لو كانت فعلا لدخل عليها نون الوقاية مع يا المتكلم كما في ساير الافعال وقال المبرد هي فعل حذف فاعله وهو مشتق من الحشا وهو الناحية قال الشاعر ❁

ولا احاشي من الاقوام من احد ❁ فاحاشي مضارع حاشي والتصرف من خصايص الفعل قوله اني مسلم جملة اسمية موكدة بان وقعت كالشفعة لمعنى الاستثناء وقوله مسلم خبر ان ومعذور صفته او خبر بعد خبر الاستشهاد فيه في قوله حاشاي حيث لم تدخل فيه نون الوقايه

في تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات اذا فليني

اقول قايله هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن خثعم بن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه ابن ربيعه بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الاكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج المذحجي ابو ثور كذا نسبه ابو عمرو وقال الكلبي خثعم موضع خثعم قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد مراد لانه كان قد فارق قومه سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم معهم وقيل انه قدم في وفد زبيد والله اعلم وكان اسلامه سنة تسع وشهد اليرموك في ايام ابي بكر رضي الله عنه ثم سيره عمر رضي الله عنه الي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بالعراق وشهد القادسية وله فيها بلاء حسن وقتل يوم القادسية وقيل بل مات عطشا يوم نهاوند وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن رضي الله عنه فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها روذه ❁ والبيت المذكور من الوافر قوله كالثغام بالثاء المثلثة والغين المعجمة جمع ثغامة وهي شجرة بيضاء الثمر والزهر ينبت الشيب بها قوله يعل من العلل وهو الشراب الثاني فكانه يترك فيه المسك مرة بعد مرة يقال عللته بالشراب علا وعللا سقيته بعد نهل قوله يسوء الفاليات اي يحزنهن والفاليات بالفاء جمع فالية من فلي الشعر واخذ القمل منه وهو من باب فلي يفلي كعلم يعلم قوله فلينني جمع المونث الغايب من الماضي من اللفظ المذكور الاعراب قوله تراه جملة من الفعل والفاعل والمفعول والضمير يرجع الي الشعر والله قوله كالثغام مفعول ثان لتراه لانه بمعنى تظنه او تعلمه والاصوب ان تكون كالثغام حالا لان تراه من روية البصر والمعنى تبصره حال كونه مشبها بالثغام قوله يعل علي صيغة المجهول والضمير الذي فيه يرجع الي الشعر وهو نايب عن الفاعل قوله مسكا نصب علي انه مفعول ثان ليعل لانه من الاعلال لا من العلل والجملة محلها النصب قوله يسوء يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو يسوء

والظلمات مفعوله والظاهر ان الجملة قد سدت مسد جواب اذا فليني واذا ظرف فيه معنى الشرط وفليني جمع مؤنث من الماضي كما قلنا واصله فلينني بنونين احديهما نون جمع المؤنث والاخرى نون الوقاية للمتكلم تحذف احدى النونين وهي نون الوقاية والباقية هي نون الجمع وانما اسقط التي مع اليا لانها زائدة وتكثير هذا قرآة اهل المدينة فبم تبشرون وكذا قوله تعالى اتحاجوني في الله وذلك لانهم استثقلوا التضعيف وعند سيبويه المحذوفة هي نون الاناث والباقية نون الوقاية واختاره ابن مالك وذكر صاحب البسيط انه لا خلاف ان المحذوفة نون الوقاية قال وفليني جاء في الشعر لا يقاس عليه الاستشهاد في قوله اذا فليني حيث حذفت منه نون الوقاية كما ذكرناه

ق ألا بجلي من الشراب ألا بجل

اقول قايله هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل يكنى ابا عمرو ويقال اسمه عمرو ولقبه طرفة ببيت قاله وقتل وهو ابن عشرين سنة وكذلك قيل له ابن العشرين وهو شاعر مشهور جاهلي وصدر البيت الا انني سقيت اسود حالكا وهو من قصيدة لامية من الطويل واولها هو قوله

لخولة بالاجزاع من اضم طلل ... وبالسفح من قو مقام ومحتمل

تربعه مرباعها ومصيفها ... مياه من الاشراف يرمي بها الجل

فلا زال غيث من ربيع وصيف ... على دارها حيث استقرت له زجل

مرته الجنوب ثم هبت له الصبا ... اذا مس منها مسكنا عود انزل

كأن الخلايا فيه ضلت رباعها ... وعوذا اذا ما هده رعده احتفل

لها كبد ملساء ذات اسرة ... وكشحان لم ينقض طواهما الحبل

اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق ... تمر شؤون الحب من خولة الاول

وما زادك الشكوى الى متنكر ... تظل به تبكي وليس به مظل

متى ترى يوما عرصة من ديارها ... ولو فرط حول تسجم العين او تهل

فقل لخيال الحنظلية ينقلب ... اليها فاني واصل حبل من وصل

الا انما ابكي ليوم لقيته ... بجرثم قاس كل ما بعده جلل

اذا جاء ما لا بد منه فمرحبا ... به حين ياتي لا كذاب ولا علل

الا انني شربت اسود حالكا ... الا بجلي من الشراب الا بجل

فلا اعرفني ان نشدتك ذمتي ... كداعي هديل لا يجاب ولا يمل

قوله بالاجزاع جمع جزع بكسر الجيم وسكون الزاي المعجمة وهو منعطف الوادي واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وهو واد في اشجع وجهينة نحو النخل موضع وقو بفتح القاف وتشديد الواو واد ومكان والمقام بضم الميم بمعنى الاقامة

والمحتمل

والمحتمل الارتحال قوله تربعه اي تربعه خولة تقيم فيه زمن الربيع قوله مرباعها مبتدا وخبره قوله مياه والاشراف جمع شرف وهو ما ارتفع من الارض واراد به هاهنا شرفا وشريفا وهما جبلان احدهما لبني نمير قوله يرمي بها الجل اي يقصد بها الجمال وهو جمع جمل وهي القبح قوله وصيف بتشديد اليا قوله زجل بفتح الزاي المعجمة والجيم اي له رعد وصوت واغزر ما يكون المطر مع الرعد قوله مرته الجنوب اي مسحته واستدرته وهو مستعار من مسح الضرع ليدر والعذمل بضم العين المهملة القديم قوله نزل اي حل به ويروى برك بالبا الموحدة اي بشق للمطر يعني الحساب قوله كان الخلايا جمع خلية وهي اينق يجمعن على حوار وقال الجوهري الخلية الناقة تعطف مع اخرى على ولد واحد فتدران عليه ويتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها قوله فيه اي في السحاب والرباع بكسر الرا جمع ربع وهو ما نتج في الربيع قوله والعوذ بضم العين المهملة وسكون الواو وفي اخره ذال معجمة وهي الحديثات النتاج واحدها عايذ يقول كان في هذه السحاب لكثرة رعده ابلا عوذا قد ضلت رباعها فهي تحن اليها قوله هده اي حركه وزلزله وقوله احتفل اي كثر مطره ويروى ضلت رباعها بالنصب اي فقد رباعها الموت او غيره قوله لها كبد اي لخولة واراد بالكبد بطنها ووسطها والاسرة الغضون والطرايق والكشحان ما انضم عليه الاضلاع من الجنبين ويقال هما الخصران قوله لم تنقض طواها يعني هي خميصة البطن لبست بمفاضة ومد الطوى للضرورة قوله يسلو اللبانة اي عن اللبانة فلما اسقط الخافض تعدى الفعل والسلو ان تطيب النفس بترك الشي ومعنى تمر تشيد وتقوى والشؤون الامور واحدها شان قوله وليس به مظل بالظا المعجمة وهو على وزن مفعل اي ليس ينبغي ان يظل به ويقام فيه والعرصة الساحة ليس فيها بناء قوله تسجم العين اي يسيل دمعها ومعنى تهل تقطر دمعها والحنظلية من بني حنظلة بن مالك وجرثم موضع والقاسي الشديد وهو صفة اليوم والجلل بفتح الجيم واللام الصغير هاهنا وياتي بمعنى الكثير وهو من الاضداد والكذاب بالكسر بمعنى الكذب والعلل جمع علة قوله اسود حالكا اراد به كاس المنية وقيل اراد شرابا فاسدا وقال بعضهم اراد السم يقول كانني سقيت سما فقتلني وهذا مثل ضربه لفساد ما بينه وبينها والحالك الشديد السواد قوله بجلي اي حسبي وكلمة بجل على وجهين حرف بمعنى نعم واسم وهو على وجهين اسم فعل بمعنى يكفي واسم مرادف لحسب ويقال على الاول بجلني وهو نادر وعلى الثاني بجلي ومن هذا القبيل قوله الا بجلي من الشراب قوله ان نشدتك ذمتي اي سالتك ايا ها وطلبتها منك والهديل بفتح الها فرخ مات على عهد نوح عليه السلام فالحمام تبكي عليه كما زعمه بعض العرب والهديل ايضا ذكر الحمام قوله ولا يمل اي لا يمل الدعاء ابدا الاعراب قوله الا هاهنا للتوبيخ والانكار كما في قوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته وبجلي

في تقدير الرفع بالابتداء وخبره قوله من الشراب لان معناه حسبي من الشراب وقوله الا بجل تاكيد في المعنى الاول ومعنى بجل ههنا نعم لانه حرف **والاستشهاد** فيه في قوله الا بجلي حيث قال ذلك بترك النون فيا اكثر وبالنون بجلني قليل ق

وَمَا أَدْرِي وَظَنِّي كُلَّ ظَنٍّ ۝ أَمُسْلِمُنِي إِلَى قَوْمِي شَرَاحِي

اقول قايله هو يزيد بن مخرم الحارثي قال ابو محمد ذكر الفرآء هذا البيت على هذا النمط ليجعله بابا من النحو والصواب

رعابه خلايلي وبقيت فردا ۝ اما صبحتهم ونهضت بالجناح

فما ادري وظني كل ظن ۝ ايسلمني بنو البدا للقاح

فيقتلني بنو خمر بذحل ۝ وكدت الكون من قتلى الرياح

وهي من الوافر وقوله اما صبحتهم اي اقاتلهم والصاد والعين فيه مهملتان قوله اللقاح بفتح اللام وتخفيف القاف يقال حي لقاح للذين لم يدينوا للملوك او لم يصبهم في الجاهلية سبآء قوله بنو خمر بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفي آخره رآء وهم بطن من كندة **الاعراب** قوله وما ادري جملة من الفعل والفاعل دخلها حرف النفي وقوله امسلمني الى قومي شراحي في محل النصب على المفعولية لقوله وما ادري والهمزة في امسلمني للاستفهام وشراحي فاعل لقوله مسلمني والى قومي يتعلق به وشراحي اصله شراحيل اسم رجل لحقه الترخيم قوله وظني الواو يصلح ان تكون بمعنى مع والتقدير وما ادري مع ظني كل ظن وكل ظن تاكيد للاول ويقال وظني كل ظن جملة معترضة فيكون وظني مبتدا وكل ظن خبره **الاستشهاد** في قوله امسلمني فان النون فيه نون الوقاية وقد يلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل التفضيل وقد قيل ان النون فيه هو التنوين لحقه شذوذا ونظيره اثبات هذا اثبات نون التثنية والجمع مع الضمير في الضرورة ولا يجوز اثبات النون ولا التنوين في اسم الفاعل مع الضمير الا في الضرورة وذهب هشام فاجاز هذا ضاربنك وهذا ضاربني باثبات التنوين مع الضمير مستدلا بالبيت المذكور ق

وَلَيْسَ الْمُوَافِينِي لِيُرْفَدَ خَائِبًا ۝ فَإِنَّ لَهُ أَضْعَافَ مَا كَانَ أَمَّلَا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله وليس الموافيني من الموافاة يقال وافيت فلانا اذا اتاه والمعنى وليس الذي يوافيني اي ياتيني ليرفد اي ليعطى من الرفد وهو العطآء والصلة والرفد بالفتح المصدر تقول رفدته ارفده رفدا اذا اعطيته وكذلك اذا اعنته والارفاد العطآء والمعاونة والمرافدة المعاونة والترافد التعاون قوله خائبا من الخيبة قوله املا بتشديد الميم من التاميل وهو الرجا وضبطه بعضهم املا على صيغة اسم الفاعل وله وجه على تقدير مساعدة القافية له **الاعراب** قوله وليس الموافيني الموافي اسم فاعل من وافى والالف واللام

فيه

فيه بمعنى الذي والتقدير وليس الذي يوافيني والموصول مع صلته اسم ليس وخبره قوله خائبا قوله ليرفد بنصب الدال وهو على صيغة المجهول يعني لان يرفد واللام للتعليل يعني لاجل الرفد والمعنى وليس الذي يوافيني يعني ياتيني ويقصدني لاجل العطآء خائبا اراد من يقصدني في خيره لا يخيب قوله فان له الفآء يصلح للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله اضعاف ما كان اسمه وقوله مقدما خبره وقوله اضعاف مضاف الى قوله ما كان املا وما موصولة وكان املا صلته والعايد محذوف تقديره ما كان امله والالف في املا للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله وليس الموافيني فان النون فيه نون الوقاية وليست نون التنوين كما ذهب اليه بعضهم اذ التنوين لا يجتمع مع الالف واللام

شواهد العلم

طقه

نُبِّئْتُ أَخْوَالِي بَنِي تَزِيدُ ۝ ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ

اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله نبيت على صيغة المجهول بمعنى اخبرت واصله من النبا وهو الخبر ويقال نبا تنبئة بمعنى اعلم اعلاما وهو من الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل والاصل في نبا انه بمعنى الخبر لكنه لما استلزم معنى الاعلام اجري مجراه في تعديته الى ثلاثة مفاعيل فان قلت لم قلت انه يستلزم الاعلام قلت لان الاخبار المستقيم لا يكون الا عن علم او ظن قوله اخوالي جمع خال وهو اخ الام قوله بني يزيد مركب اضافي واصله بنين ليزيد فلما اضيف حذفت النون واللام ويزيد علم شخص وهو بفتح اليآء آخر الحروف وكسر الزاي المعجمة وكذا وقع في كتاب الزمخشري وقال ابن يعيش صوابه بالتآء المثناة من فوق وهو اسم رجل اليه تنسب الثياب التزيدية وقال الرساطي تزيد في الانصار وفي قضاعة فالذي في الانصار تزيد بن جشم بن الخزرج منهم بنو سلمه وبر ار هذه النسبة اعني التزيدي في الانصار والذي في قضاعة تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة اليهم تنسب الثياب التزيدية وقال ابن الكلبي كانت الترك اغارت على تزيد فاقنوهم بآمد فقال في ذلك عمرو بن مالك التزيدي هـ

وَلَيْلَتَنَا بِآمِدَ لَمْ نَنَمْهَا ۝ كَلَيْلَتِنَا بِمَيَّا فَارِقِينَا

ثم قال اليزيدي باليآء آخر الحروف في قريش وفي غيرها فالذي في قريش يزيد بن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية وفي همدان يزيد بن قشم بن ربيعة بن مرهبه وفي حمير يزيد بن منصور الحميري قوله ظلما من ظلم يظلم من باب ضرب يضرب والظلم وضع الشي في غير محله او منعه من محله قوله فديد بالفآء وهو الصياح وقال ابن فارس الفديد الصوت والجلبة وفي الحديث ان الجفآء والقسوة في الفدادين وهم اصحابهم في حروثهم ومواشيهم ومعنى البيت اعلمت ان هذه الجماعة الذين هم اقرباي لهم جلبة وصياح من اجل ظلمهم علينا **الاعراب** قوله نبيت

ونية

عبارة المصباح [illegible]

قال في الصحاح وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي تحرث واحدها فدان بالتشديد انتهى

التاء فيه مفعول اول كانتم نقاهما علم واخواتها في محل النصب مفعول ثاني
وقوله لهم فديد جملة من المبتداء والخبر في موضع مفرد منصوب على انه مفعول
ثالث والتقدير فاذين قوله بني يزيد ضيب على انه بدل من اخواتي ويحتمل ان يكون عطف بيان
له قوله ظلما نصب على التعليل اي لاجل الظلم ويجوز ان يكون حالا لا تقديره ظالمين ويجوز
ان يكون حالا بتقدير جملة محذوفة المنفذ في حال كونهم يظلمون علينا ظلما كما
قيل في مررت به وحده والتقدير ينفرد وحده فحذفت الجملة التي هي صفة حالا واقيم
المصدر مقامها ويجوز ان يكون مفعولا ثالثا لنبيت ويكون ما بعده كالتفسير
ويجوز ان يكون نصبا على التمييز اي يجيبون ظلما لعمري هذا اضعف الوجوه قوله
علينا يتعلق بلا ولا اي ظلما علينا ويجوز ان يتعلق بالتأليف اي لهم صياح علينا على
تضمين الصياح معنى الجور **الاستشهاد** في قوله يزيد فانه بضم الدال اسم علم منقول
من المركب الاسنادي والدليل على ذلك ضمة الدال اذ ضمها تدل على كونها محكية
وكونها محكية يدل على انها كانت جملة اسنادية في الاصل اذ تغير الجملة الاسنادية
لا يحكى فان قلت كيف قلت انه منقول عن المركب الاسنادي وما تحقيقه
هذا الكلام قلت يزيد في الاصل فعل مضارع من يزيد يعني المال وفيه ضمير مستتر
هو فاعله فجملته جزآن فعل وفاعل وهما مركب اسنادي فاذا سمي به رجل
باعتبار كلا الجزئين وجب ان يحكى به منقولا جاءني يزيد ورأيت يزيد ومررت بيزيد
بضم الدال في الاحوال الثلاثة لانه جملة محكية بها واما اذا سميت به باعتبار الجزء
الاول الذي هو الفعل فقط وجب ان تقول جاءني يزيد ورأيت يزيد ومررت
بيزيد بفتح الدال بجعله معربا اعراب مفرد غير منصرف لانه ليس بجملة وهو مفرد لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل

ه أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء

اقول قايله هو اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم وهو
ثوقل بن عوف بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر
ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن امرئ القيس البطريق
بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد الخزرجي الانصاري اخو عبادة بن الصامت
رضي الله عنهما شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل ان يكفر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر
بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا وهو من بحر الوافر وفيه القطف
والعصب قوله مزيقيا بضم الميم وفتح الزاي المعجمة وسكون الياء آخر الحروف
وكسر القاف وتخفيف الياء الاخرى وهو لقب عمرو وكان من ملوك اليمن وكان
يلبس كل يوم حلتين فاذا امسى مزقهما كراهية ان يلبسهما ثانيا وان يلبسهما
غيره فلقب بذلك ويقال انما قيل له مزيقيا لان اجل حاليك كان باليمن كان

يجوز كـ

يجوز كل رحلة لا يحلها الا في عام فاذا لبسها يوم زيفت اول لبسه مزقها كبرا لئلا
يلبسها غيره وابوه عامر هو الذي خرج من اليمن لما احس بسيل العرم وكان قومه
اذا اجدبوا انهم حتى يخصبوا فلقب ماء السماء لانه ينوب عنه وانما قيل ثعلبة العنقاء
لطول عنقه حكاه ابن دريد **الاعراب** قوله انا مبتدأ وقوله ابن مزيقيا خبره وقوله
عمرو بالجر بدل من مزيقيا الاصل فيه انا ابن عمرو مزيقيا قوله وجدي مبتداء واراد به احد
اجداده من الام وابوه كلاهما اضافي مبتداء ثان ومنذر خبره والجملة خبر المبتداء الاول
وقوله ماء السماء كلام اضافي مرفوع لانه صفة منذر وكان المنذر يلقب بذلك لحسن
وجهه **الاستشهاد** فيه في قوله مزيقيا عمرو حيث قدم اللقب على الاسم والاصل
ان يؤخر اللقب عن الاسم

ه أقسم بالله ابو حفص عمر

اقول قال ابن يعيش ان قايله هو رؤبة بن العجاج وهذا خطأ لان وفاة رؤبة في سنة خمس
واربعين ومائة ولم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا احد غيره من التابعين وانما قايله
رجل اعرابي كان استحمل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ان ناقتي
قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

اقسم بالله ابو حفص عمر • ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر

وهي من الرجز المسدس قوله من نقب بفتح النون والقاف
وهو رقة خف البعير وقد نقب البعير ينقب من باب علم يعلم فهو نقب بفتح النون
وكسر القاف قوله ولا دبر بفتح الدال والباء الموحدة من دبر البعير اذا حفي يقال ادبر الرجل
اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره قوله ان كان فجر اي ان كان كذب ومال عن الصدق
واصله الميل **الاعراب** ظاهر **والاستشهاد** في قوله ابو حفص عمر حيث
تقدم الكنية على الاسم لانه لا ترتيب بين الكنى والاسماء كما انه تقدم الاسم على الكنية في البيت الاتي

ه وما اهتز عرش الله من اجل هالك • سمعنا به الا لسعد ابي عمرو

اقول قايله هو حسان بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الانصاري الخزرجي ثم من بني
مالك ابن النجار يكنى ابا الوليد وقيل ابا عبد الرحمن وقيل ابا الحسام لمنافحته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتقطيعه اعراض المشركين ويقال له شاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي قبل الاربعين في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل
بل مات سنة خمسين وقيل سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة لم يختلفوا
في عمره وانه عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وكذلك عاش ابوه
ثابت وجده المنذر وابو جده حرام عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ولا يعرف
في العرب اربعة تناسلوا من صلب واحد وعاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة
غيرهم والبيت المذكور من الطويل قوله هالك اي ميت واصل الهلاك السقوط

يقال هلك الشيء يهلك هلاكًا وهلوكًا وتهلكًا ومهلكًا وتهلكة والتهلكة
والاسم الهلك بالضم وقال اليزيدي التهلكة من نوادر المصادر وليست مما يجري
على القياس قوله لسعد اراد به سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت واسمه عمرو بن مالك بن الاوس
الانصاري الاوسي ثم الاشهلي يكنى بابي عمرو وشهد بدرًا لم يختلف فيه وشهد احدًا
والخندق وقال عبد الغني استشهد سعد بن معاذ رضي الله عنه في الخندق وصح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ولذلك قال
حسان رضي الله عنه • وما اهتز عرش الله الى آخره **الاعراب** قوله وما اهتز فعل ماض
دخل حرف النفي وعرش الله كلام اضافي فاعله وكلمة من للتعليل وهالك مجرور بها لاضافة
قوله سمعنا به جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الجار والمجرور وقعت صفة
لهالك ومحلها الجر قوله لسعد جار ومجرور يتعلق بقوله اهتز وقوله ابي عمرو
مجرور لكونه صفة لسعد **والاستشهاد** فيه حيث اخره وهو كنية عن الاسم
وهذا عكس ما في البيت السابق •

فع

بلغ هذيلا وابلغ من يبلغها … عني حديثا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا … ببطن شريان يعوي حوله الذيب

اقول قائلتها هي ريطة بنت عاصم كذا قاله بعضهم والصحيح ان قائلتها هي
جنوب اخت عمرو ذي الكلب وهما من قصيدة ترثي بها اخاها عمرا واولها هو قولها

كل امرئ بمحال الدهر مكذوب … وكل من غالب الايام مغلوب
وكل حي وان عزوا وان سلموا … يوما طريقهم في الشر زعبوب
بينا الفتى ناعم راض بعيشته … سيق له من نوازي الشر شؤبوب
يلوي به كل يوم كية قذفا … فالمتسمان معا دام ومنكوب
ابلغ هذيلا الى قوله حوله الذيب
الطاعن الطعنة النجلاء يتبعها … مثعنجر من نجيع الجوف اسكوب
والتارك القرن مصفرا انامله … كانه من نجيع الجوف مخضوب
تمشي النسور اليه وهي لاهية … مشي العذارى عليهن الجلابيب
والمخرج العاتق العذراء مذعنة … في السبي ينفح من اردانها الطيب

وهي من البسيط قوله بمحال الدهر بكسر الميم هو الكيد اراد بكيد الدهر وقيل هو
القوة والشدة قوله مكذوب اي مغلوب قوله زعبوب بضم الزاي المعجمة وسكون
العين المهملة وهو القصير هكذا ضبطه بعضهم والذي يظهر لي انه بالراء المهملة
وقال الجوهري الرعبوب الضعيف الجبان وهذا انسب من جهة المعنى
قوله من نوازي الشر النوازي بالزاي المعجمة جمع نازية من نزا ينزو اذا علا ووثب

والشؤبوب

والشؤبوب بضم الشين المعجمة الدفعة من المطر وغيره قوله قذفا اي بعيدا والمتسمان
تثنية متسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير واستعير ههنا لقدم
الانسان ومنكوب من نكبته الحجارة بالتخفيف اذا اثرت فيه اي دقته وكسرته قوله ببطن
شريان اسم موضع والشريان بكسر الشين المعجمة وفتحها شجر يعمل منها القسي
وقال الزمخشري الشريان بالفتح الحنظل ورايت في كتاب الاغاني لابي الفرج
الاصبهاني ذكره بالسين المهملة والراء المشددة قوله الطعنة النجلاء بالنون والجيم
يقال طعنة نجلاء اي واسعة قوله مثعنجر بضم الميم وسكون الثاء المثلثة وفتح العين
المهملة وسكون النون وكسر الجيم وفي آخره راء وهو اكثر موضع في البحر ماء وسمي به
الرجل الشجاع الفائق وفي حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر قوله من
نجيع الجوف بفتح النون وكسر الجيم وهو دم الجوف يضرب الى السواد قوله اسكوب
افعول من السكب قوله القرن بكسر القاف وسكون الراء وهو مثل الرجل في السن
واراد به ههنا مثله في الشجاعة ايضا قوله العاتق يقال جارية عاتق اي شابة
اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج والعذراء البكر والجمع
العذارى ومذعنة من اذعن له اذا خضع وذل قوله ينفح بالحاء المهملة من نفح الطيب
ينفح اذا فاح قوله من اردانها جمع ردن وهو الكم **الاعراب** قوله ابلغ امر وانت
مستكن فيه فاعله وهذيلا مفعوله وابلغ الثاني عطف عليه وقوله من يبلغها
مفعوله ومن موصولة ويبلغها صلتها والضمير يرجع الى هذيل وهو اسم قبيلة
قوله حديثا مفعول ثان لابلغ الاول ويقدر مثله لابلغ الثاني والتقدير ابلغ هذيلا
عني حديثا وابلغ من يبلغها عني حديثا قوله وبعض القول كلام اضافي مبتدا
وتكذيب خبره بمعنى كذب والجملة في محل النصب على الحال قوله بان ذا الكلب يتعلق
بقوله حديثا والاظهر انه بدل منه وذا الكلب اسم ان وخبره قوله خيرهم نسبا وذو الكلب
لقب عمرو اخي جنوب صاحبة الشعر وقوله عمرا عطف بيان والضمير في خيرهم يرجع
الى هذيل قوله نسبا تمييز قوله ببطن شريان في محل النصب على انه حال عن عمرو والتقدير
عمرا كائنا ببطن شريان وكان قد دفن عمرو هنالك قوله يعوي فعل مضارع والذيب
فاعله وحوله نصب على الظرف والجملة وقعت صفة لبطن شريان **الاستشهاد**
فيه في قوله بان ذا الكلب عمرا حيث قدم اللقب على الاسم لانه لا ترتيب بين
الالقاب والاسماء كما لا ترتيب بين الاسماء والكنى •

ق

على اطرقا باليات الخيام … الا الثمام والا العصي

اقول قائله هو ابو ذويب خويلد بن خالد الهذلي وخالد هو ابن محرث
بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن
هذيل كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولا خلاف انه جاهلي

اسلامي توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ببطن مكة فدفنه ابن الزبير رضي الله عنهما
وقيل انه مات بمصر منصرفا من افريقية وكان غزاها مع عبد الله بن الزبير وقيل انه
مات بارض الروم في الغزاة ودفن هناك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ندبه الى
الجهاد فلم يزل مجاهدا حتى مات بارض الروم فدفنه ابنه عتيبة وهو من قصيدة
تائية واولها هو قوله

عرفت الديار كرقم الدوي ✿ يزبره الكاتب الحميري
برقم ووشم كما زخرفت ✿ بميشمها المزدهاة الهدي
ادان وانباه الاولو ن ✿ بان المدان ملي و في
فنمنم في صحف كالرياط ✿ فيهن ارث كتاب محي
على اطرقا باليات الخيام ✿ الا الثمام والا العصي
فلم يبق منها سوى هامد ✿ وسفع الخدود معا والنؤي
والاشعث في الاذي لمته ✿ لدا ارث حوض نفاه الاتي
لعوذ المعطف احرى لها ✿ بمصدره الماء رائم ردي
فهف عكوف كنوح الكريم ✿ قد احرق اكبادهن الهوي
واني نشيبة والجاهل ✿ المغمر يحسب اني نسي
على حين ان تم فيه الثلاث ✿ خدود وجود ولب رخي
ومن خير ما عمل الناشي ✿ المعمر خير وزند وري
وصبر على حدث النائبات ✿ وحلم رزين وقلب ذكي
ييسر الصديق ويبكي العدو ✿ ومردي حروب رضي ندي

وهي من المتقارب واصله في الدائرة فعولن ثمان مرات وفيه الثلم بالثاء المثلثة وهو ان
يخرم سالما والخرم ان تسقط اول الوتد المجموع في اول البيت والسالم الجزء الذي لا
حاف فيه فيصير عولن فيرد الى فعلن وهذه القصيدة تروى مطلقة مرفوعه
وتروى مقيده ساكنة فمن اطلقها كانت من الضرب الاول ووزنه فعولن ومن
قيدها كانت من الضرب الثالث وهو المحذوف قوله كرقم الدوي الرقم الكتابة
قال الله تعالى في كتاب مرقوم والدوي بضم الدال جمع دوي وهو جمع دواة
وهي ما يكتب عنها وذكر صاحب الاقتضاب ان جمع دواة دويات كما يقال
قناة وقنوات ويقال دواة ودوي كما يقال قناة وقني ثم قال ووزن دواة
من الفعل فعلة واصلها دوية تحركت الياء وقبلها فتحة فانقلبت الفا ويدل
على ان لامها ياء قولهم في جمعها دويات وقال ايضا اشتقاق الدواة
من الدواء لان بها صلاح امر الكاتب كما ان بالدواء صلاح امر الجسد ويقال
للذي يبيع الدواة دواء كما يقال لبايع الحنطة حناط وللذي يعملها مدو

كما يقال

كما يقال للذي يعمل القناة مقن وللذي يحملها داو كما يقال لصاحب السيف
سايف قوله يزبره اي يكتبه من زبر يزبر زبرا اذا كتب ومنه الزبور جمع زبر بكسر
الزاي وهو الكتابة والحميري نسبة الى حمير وهو قبيلة قوله ووشم اي نقش وزخرفت
زينت والميشم بكسر الميم ابرة تضرب بها المراة في يدها وكفيها ثم تجعل عليها
النؤور قوله المزدهاه بضم الميم وسكون الزاي المعجمة وهي التي استخفها عجب
بنفسها والهدي العروس التي هديت الى زوجها قوله ادان اي باع بيعا الى اجل
فصار له دين على الناس قوله وانباه الاولون اي الناس الاولون وصار الرجال ان صح
والمسمعه الذي بايعته ملي وفي فكتب عليه كتابا والمدان بضم الميم الذي عليه دين قوله
فنمنم اي نقش والنمنمة النقش ويروى فنبنظ في صحف اي هذا الحميري ينظر في
صحف من عليه الدين كالرياط بكسر الراء وتخفيف الياء اخر الحروف وهي الملاءة
التي لم يلفق نسجت وحدها وكل ملاءة لم تلفق فهي ريطة قوله على اطرقا بفتح الهمزة
وسكون الطاء وكسر الراء وهو اسم علم لمفازة من اطرق اذا سكت ونظر الى الارض
سميت بذلك لان السالك فيها يقول لصاحبيه اطرقا مخافة ومهابة
وقال ابن يعيش اطرقا اسم بلد قال الاصمعي سمي بقوله اطرقا اي اسكت
كان ثلاثة قال احدهم لصاحبيه اطرقا اي اسكتا لنسمع فسمي المكان اطرقا
قوله باليات جمع بالية من البلى بكسر الباء الموحدة يقال بلي يبلى اذا اخلق
والخيام جمع خيمة والثمام بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم نبت ضعيف به فرج
البيوت واراد به ما يستر به جوانب الخيم والعصي بكسر العين جمع عصي
واراد بها قوائم الخيمة المعنى عرفت ديار المحبوبة كانها مرقومة رقمها الكاتب
الحميري يعني صغرت واندرست اثارها وعفت ديارها على هذه المفازة قد
بليت خيامها الا ثمامها وعصيها فانها بقيت وما بليت قوله هامد بكسر
الميم وهو الرماد والسفع بضم السين المهملة وسكون الفاء وفي اخره عين
مهملة وهي الاثافي قد سفعتها النار اي غيرتها قوله والنؤي بضم النون وكسر
الهمزة جمع نؤي بضم النون وسكون الهمزة وهو حفيرة تحفر حول الخبا لتدفع
المطر والاشعث المغبر الراس واراد به ههنا الوتد واللمة بكسر اللام الشعر
الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي الجمة قوله لدا ارث حوض
اي عند اصل حوض قوله كعوذ المعطف العوذ من الابل الحديثات النتاج وهو
بضم العين المهملة وسكون الواو وفي اخره ذال معجمة جمع عايذ مثل حايل وحول ويجمع
ايضا على عوذان مثل راع ورعيان والمعطف الذي يعطف قوله احري لها اي اشرف
لها بمصدره الماء حيث تصدر عن الماء واحري بالزاي المعجمة والرائم ولد الرذي
وهو المهزول الضعيف كذا فسره الباهلي ويقال رائم بسكون الهمزة وقال الجوهري

الرذية الناقة المحقرة وكذا في السير والجمع الرذايا والذكر الرذي بفتح الراء وكسر الذال
المعجمة وتشديد الياء قوله عكوف اي قد علمن على الرأم كما يعكف النوح على الميت
والهوي الرجل اذا وقع في هلكه والحي ان اكياد هن قد هوت للحزن قوله وانسي يريد
لا انسي نشيبه والغمر الذي لم تحكمه الامور ولم يجربها ونشيبه بنت عمه قوله
حذاي باس وجود اي عطاء ولبت رخي اي صدر واسع والماشي الشاب والمحتم المتوي
الذي عمة القوم امرهم والجبر الكرم والزند الذي يخرج منه النار والوري السريع الاخراج
للنار **الاعراب** قوله على اطرقا جار ومجرور يتعلق بقوله عرفت وموضعها ٦٩
النصب على الحال من الديار والتقدير عرفت الديار على اطرقا اي في هذه الحال
بل هو من قبيل اضافة البيان قوله باليات الخيام نصب على الحال من الديار وليس
ذلك قبيل اضافة الموصوف الى صفته بل هو من قبيل اضافة البيان نحو قولهم
اخلاق ثياب ويجوز رفع باليات على الابتداء وخبره على اطرقا قوله الا الثمام والا العصي
استثناء منقطع لانه من موجب ويروى الثمام بالرفع والنصب فمن نصبه فلا
اشكال فيه لانه استثناء من موجب كما ذكرناه ومن رفع فعلى الابتداء والخبر محذوف
والتقدير الا الثمام والا العصي قبل ومن نصب الثمام ورفع العصي كانه حمله
على المعنى وذلك لانه لما قال بليت الا الثمام كان معناه بقي الثمام فعطف على
هذا المعنى ويروى برفعهما من باب الاتباع على المعنى دون اللفظ نحو اعجبني ضرب
زيد العاقل برفع العاقل ويكونان بدلين على اللغة القليلة **الاستشهاد**
فيه في قوله على اطرقا فانه اسم على مفعول من فعل الامر كما ذكرناه ٭ ف

لانكحن ببه ٭ جارية خدبه ٭ مكرمة محبه ٭ تجب اهل الكعبه

اقول قائلته هي هند بنت ابي سفيان بن حرب بن امية كانت لقبت به ابنها في صغره
ترقصه فتقول لانكحن ببه الى اخره وابنها هو عبد الله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث
بن عبد المطلب والي البصرة وهو الذي اتفق عليه اهل البصرة عند موت يزيد بن
معاوية حتى تتفق الناس على امام وانما فعلوا ذلك لانه ابله من بني هاشم وامه
من بني امية سكن البصرة ومات بعمان سنة اربع وثمانين وقال ابن الاثير
له ولابيه صحبة وقيل انه له ادراك ولابيه صحبة وله قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعى له يكنى ابا محمد وقيل
ابا اسحق وتلقب ببه وببه في الاصل الاحمق كذا قاله الخليل ويقال للشاب
الممتلي البدن نعمة ببه وقال الجوهري يقال للاحمق الثقيل ببه وهو
ايضا لقب عبد الله ابن الحارث ثم قال وهو ايضا اسم جارية ثم قال قال
الراجز لانكحن ببه الى اخره فهذا مخالف لما ذكره اهل العربية في ان المراد من ببه
في قولها لانكحن ببه هو عبد الله بن الحارث كما ذكرنا فعلى قوله يكون قولها جارية

خدبة عطف

خدبة عطف بيان لقوله ببه او بدلا وعلى قولهم هو مفعول لانكحن على ما نذكره الان قوله
خدبة بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة اردت بها الجارية
المشتدة الممتلية اللحم ويقال للبعير الشديد الصلب خدب قوله تجب بكسر
الجيم اي تغلب اهل الكعبة في الحسن والجمال يقال جبه اذا غلبه وجبت فلانة النساء
اذا غلبتهن بالحسن قال تغلب ٭ جبت نساء العالمين بالنسب ٭
الاعراب اللام في لانكحن لام التاكيد وانكحن جملة من الفعل والفاعل وهو
من الانكاح وببه مفعول وجارية مفعول ثان وليس مجي المفعولين لفعل واحد
مقتصرا على افعال القلوب وهذا باب ليس فيه عدد محصور وانما الفرق ان في افعال
القلوب يكون المفعول الثاني عين الاول وفي غيرها غير الاول نحو اعطيت زيدا
درهما فنحو قوله مكرمة محبة صفة بعد صفة للجارية وكذلك قوله تجب اهل
الكعبة صفة اخرى ولكنها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو اهل الكعبة
وما قبلها من الصفات مفردة **الاستشهاد** فيه في قوله لانكحن ببه فانه علم
منقول من الصوت وهو ببه فانه منقول من الصوت الذي كانت هند ترقصه به

ق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ٭ وببه قد بايعته غير نادم

اقول قائله هو الفرزدق وقد ترجمناه وهو من الطويل قوله بايعت من المبايعة
وهي المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد من المتبايعين باع ما عنده من صاحبه واعطاه
خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره **الاعراب** قوله وبايعت جملة من الفعل
والفاعل واقواما مفعول قوله وفيت بعهدهم جملة حالية بتقدير قد اي حال كوني
قد وفيت بعهدهم فان قلت كيف يكون وافيا بعهدهم في حال المبايعة والوفاء
لا يكون الا بعدها قلت هذه من الاحوال المنتظرة المقدرة والتقدير مقدرا الوفا
على مبايعتي قوله وببه مبتدا والجملة خبره اعني قوله قد بايعته قوله غير نادم كلام
اضافي نصب على الحال من الضمير المرفوع في بايعته واراد الفرزدق بببه هذا عبد الله
ابن الحارث بن نوفل المذكور في الابيات السابقة قال الجوهري ببه
لقب عبد الله بن الحارث والي البصرة ثم قال قال الفرزدق وانشد البيت
المذكور **الاستشهاد** فيه في قوله وببه والكلام فيه كالكلام في الذي قبله وهو ظا[هر]

ق انا اقتسمنا خطتينا بيننا ٭ فحملت برة واحتملت فجار

اقول قائله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية وقد ترجمناه فيما مضى وهو
من قصيدة يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد الفزاري لقيه بعكاظ فاشار عليه
ان يشير على قومه بان يخلي بني اسد وترك حلفهم فابى النابغة الغدر وبلغه ان
زرعة يتوعده وقال يهجوه ٭
٭ نبئت زرعة والسفاهة كاسمها ٭ يهدي الي غرايب الاشعار ٭

فخلفت يا زرع بن عمرو انني ... مما يشق على العدو ضراري
ارايت يوم عكاظ حين لقيتني ... تحت العجاج فما شققت غباري
انا اقتسمنا خطتينا بيننا ... فحملت برة واحتملت فجار
فلتاتينك قصايد وليدفعن ... جيشا اليك قوادم الاكوار
رهط ابن كوز محقبي ادراعهم ... فيهم ورهط ربيعة بن حذار
ولرهط حراب وقد سورة ... في المجد ليس غرابها بمطار
وبنو قعين لا محالة انهم ... اتوك غير مقلمي الاظفار

وهي من الكامل وفيه الاضمار وهو مستفعلن والقطع وهو فعلاتن فان قوله فجار فعلاتن مقطوع قوله نبيت اي اخبرت ومعنى والسفاهة كاسمها ان معناها قبيح كاسمها قوله يهدي الي غرايب الاشعار يعني انه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من اهله قوله يا زرع منادى مرخم اصله يا زرعة بن عمرو والضرار الدنو من الشي واللصوق به يقول انا قوي عزيز فالعدو يكره مجاورتي له وانما يفخر بهذا على زرعة بن عمرو قوله فما شققت غباري معناه سبقتك الي المفاخرة وبعد بيني وبينك فلم تلحقني ولا شققت غباري يقال فلان ما شق غبار فلان ما شق غبار فلان اي ما لحقه ولا سعى سعيه واصل هذا المثل في الفرس الجواد الذي يسبق الخيل وينسلخ منها فلا يلحق ولا يشق غباره ويروى فما خططت غباري اي ما استطعت ان تلقي عنك غباري يعني غبار الحرب وقيل المعنى لم يرتفع غبارك فوق غباري ويروى خططت بالخاء المعجمة اي ما دخلت فيه والعجاج الغبار وعكاظ احد مواسم العرب قوله انا اقتسمنا خطتينا هذا مثل اي كانت لي ولك خطتان فاخذت انا البرة واخذت انت الفاجرة والخطة القصة والخصلة وانما قال ذلك لان زرعة دعاه الي الغدر ببني اسد ونقض حلفهم فابي ذلك ولزم الوفاء بالبر ونسب زرعة الي الغدر والفجور وبرة اسم علم وضع من البر فلم يصرف لانه معرفة مؤنث لانه اسم للخصلة وفجار اسم معدول عن الفجور معرفة فبناه كما بنيت حذام وقطام فان قلت لم قال في الاخبار عن نفسه فحملت وفي الاخبار عن نفس زرعة احتملت فما الفرق بينهما قلت العرب اذا استعملت فعل وافتعل بزيادة التاء وبغير الزيادة كان الذي لا زيادة فيه يصلح للقليل والكثير والذي فيه الزيادة للكثير خاصة نحو كسب واكتسب ونهب وانتهب واراد النابغة ان يهجو زرعة بكثرة غدره وايثار الفجور فذكر اللفظة التي يراد بها التكثير خاصة ليكون ابلغ في الهجو ولو قال وحملت فجار لاحتمل ان يكون غدر له مرة واحدة واما قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فالوجه فيه انه لما كان الانسان يجازي على قليل الخير وكثيره استعمل

ان لا يكون

فيه اللفظ

فيه اللفظ الذي يصلح للقليل والكثير ولما كان الانسان لا يجازي الا على الكبا بر دون الصغاير معفو عنها غير مجازي بها استعمل معها اللفظ الذي لا يكون الا للتكثير قوله فلتاتينك قصايد يتوعده بالهجو والغزو واليه قوله وليدفعن جيشا اليك قوادم الاكوار يريد انهم يركبون الابل ويقودون الخيل والاكوار الرواحل واحد القوادم قادم وهو من الرحل بمنزلة القربوس من السرج قوله ابن كوز بالزاي المعجمة رجل من بني اسد وكذلك ربيعة بن حذار وحذار بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وكان ربيعة حكما في الجاهلية والحراب بتشديد الراء رجل من بني اسد وكذلك قد بالقاف وتشديد الدال وقال ابن الكلبي هما من بني والبة والسورة المنزلة الرفيعة قوله ليس غرابها بمطار يعني شرفهم ثابت باق ليس بزايل وكانوا اذا وصفوا المكان بالخصب وكثرة الخير تقول لا يطير غرابه يريدون انه يقع في مكان فيجد ما يشبع به فلا يحتاج الى ان يتحول ويطير الى غيره قوله اتوك غير مقلمي الاظفار اي اتوك متهيئين لمحاربتك وسلاحهم كاملة ولا ياتوك مسالمين بلا سلاح وضرب الاظفار مثلا للسلاح لان اكثر السباع وجوارح الطير تصيد بمخالبها وتمتنع بها وبنو قعين حي من بني اسد **الاعراب** قوله انا بفتح الهمزة ههنا لانها وقعت مفعولة لقوله اعلمت يوما عكاظ في البيت السابق ويروى ارايت وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ونا اسمه واقتسمنا خبره وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي ارايت او علمت في البيت السابق وقوله خطتينا كلام امنا في مفعول اقتسمنا وبيننا ظرف لقوله اقتسمنا قوله فحملت الفا للتفصيل وحملت جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وقوله برة مفعوله قوله واحتملت جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وفجار مفعوله **الاستشهاد** في قوله برة و قوله فجار فانهما من اعلام الجنس المعنوي فان برة علم للبر وفجار علم للفجور فافهم

شواهد اسم الاشارة طهع

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد اولئك الايام

اقول قايله هو جرير بن عطيه وقد ترجمناه وهو من قصيدة ميمية واولها هو قوله

سرت الهموم فبتن غير نيام ... واخو الهموم يروم كل مرام
واذا وقفت على المنازل باللوى ... فاضت دموعي غير ذات نظام
طرقتك صايدة القلوب وليس ذا ... وقت الزيارة فارجعي بسلام
لولا مراقبة العيون اريننا ... مقل المها وسوالف الارام
هل ينهينك ان قتلن مرقشا ... او ما فعلن بعروة بن حزام   ذم المنازل الابيات
يجري السواك على اغر كانه ... برد تحدر من متون غمام

لو كنت صادقة بما حدثتنا ٭ لوصلت ذاك مكان غير لمام

وهي من الكامل وفيه الاضمار والقطع فالاضمار هو تسكين الثاني فيصير متفاعلن فيرد
الي مستفعلن والقطع حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه في الوتد قوله يروم
اي يطلب كل مرام اي كل مطلب قوله باللوي بكسر اللام اسم موضع والمنازل
جمع منزل او منزلة كمساجد او محامد وهو اولي لقوله فيما بعد منزلة اللوي قوله
طرقتك من طرقه اذا اتاه ليلاً وقد عيب عليه في هذا البيت اذ طرد خيال محبوبته
واجيب بانه طرقه في حال السفر فاشفق عليه من الخطر قوله المقل بضم الميم جمع
مقلة العين والمها بفتح الميم جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والسوالف جمع سالفة
وهي ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الي قلب الترقوة والارام جمع ريم بكسر
الراء وسكون الهمزة وهو الظبي الابيض الخالص ويسكن في الرمل قوله ذم
المنازل ذم امر من ذم يذم ويجوز في الميم الحركات الثلاث اما الفتح فللتخفيف
واما الضم فللاتباع واما الكسر فلان الاصل في تحريك الساكن التحريك بالكسر وهو
الارجح ودونه الفتح وهو لغة بني اسد والضم دونه ومعني البيت لا منزلة اطيب
من منزلة اللوي ولا عيش بعد عيشنا في تلك الايام التي مضين **الاعراب**
قوله ذم جملة من الفعل والفاعل وهو انت مستتر فيه والمنازل مفعوله وبعد
نصب علي الظرف او حال من المنازل وفيه حذف تقديره بعد مفارقة منزلة اللوي
قوله والعيش عطف علي المنازل قوله الايام اما صفة للاشارة او عطف بيان ويروي
الاقوام بدل الايام فحينئذ لا شاهد فيه وزعم ابن عطية ان هذه الرواية هي الصواب
وان الطبري غلط اذ انشده الايام وان الزجاج اتبعه في هذا الغلط **الاستشهاد**
فيه في قوله بعد اولئك الايام حيث استعمل اولئك في غير العقلاء كما في قوله تعالي
ان السمع والبصر والفؤاد كل كان عنه مسئولا

طقع

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ٭ ولا اهل هذاك الطراف الممدد

اقول قائله هو طرفة بن العبد بن سعيد بن مالك بن ضبيعة وهو من
قصيدته المشهورة احدي المعلقات السبع واولها هو قوله

لخولة اطلال ببرقة ثهمد ٭ ظللت بها ابكي وابكي الي الغد
وقوفاً بها صحبي علي مطيهم ٭ يقولون لا تهلك اسي وتجلد
الي ان قال
وما زال تشرابي الخمور ولذتي ٭ وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
الي ان تحامتني العشيرة كلها ٭ وافردت افراد البعير المعبد
رأيت بني غبراء لا ينكرونني ٭ ولا اهل هذاك الطراف الممدد

وهي من الطويل قوله لخولة هي امراة من كلب والاطلال جمع طلل

وهو ما

وهو ما شخص من اثار الدار وبرقة بضم الباء الموحدة وسكون الراء واحدة البرق وهي
ارض ذات حجارة مختلفة الالوان ومنه الابرق وهو جبل فيه بياض وسواد قوله
ثهمد بالثاء المثلثة اسم موضع قوله ظللت بها ابكي ويروي تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
اي تبدو رسومها وتتبين آثارها تبين الوشم في الذراع والوشم نقش يحشي اثمدا
او نؤورا ويرد ذاك عليه حتي يثبت قوله وقوفا جمع واقف من قولك وقفت الدابة
اذا حبستها وانتصابه علي الحال او علي المصدر قوله تجلد اي تصبر وتشدد قوله
تشرابي تفعال من الشرب وهو صيغة مبالغة والطريف خلاف التليد وهو المستحدث
والمكتسب والتليد ما كان قديماً وورثته عن ابائك وكذلك المتلد قوله الي ان تحامتني مستغني
العشيرة يقول اعيت عذالي علي انفاق المال وشرب الخمر حتي تحاموني وتباعدوا عني
كما يتحامي البعير الاجرب لئلا يعدي صحاح الابل والمعبد المذلل بالقطران كالطريق
المعبد الموطوء وهو بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة يقال
بعير معبد اي مهنوء بالقطران لاجل الجرب ويقال المعبد الاجرب الذي لا ينفعه دواء
قوله رأيت بني غبراء قال المبرد اراد ببني غبراء اللصوص ولم يسمع من احد غيره
ويقال اراد بهم الفقراء والصعاليك وباهل الطراف السعداء والاغنياء ويقال
اراد ببني غبراء الاضياف ويقال اراد بهم اهل الارض لان الغبراء اسم الارض او صفة
لها وبنوها اهلها والطراف بكسر الطاء وتخفيف الراء في آخره فاء وهو بيت من ادم
الاعراب قوله رأيت بمعني ابصرت وبني غبراء كلام اضافي مفعوله وقوله
لا ينكرونني حال ويجوز ان يكون رأيت بمعني علمت فيكون بني غبراء مفعوله الاول
ولا ينكرونني مفعوله الثاني قوله ولا اهل بالرفع عطف علي الضمير المرفوع في لا ينكرونني
للفصل بينهما بالمفعول والممدد صفة للطراف **الاستشهاد** فيه في قوله ولا اهل
هذاك حيث الحق الهاء علي المقرون بالكاف وهو قليل وقال السيرافي في شرح كتاب
سيبويه ان الهاء تدخل علي هنا وهنا فتقول ههنا وههنا واعلم جواز دخولها
عليه ودخولها علي المقرون بالكاف وحدها قليل كقول طرفة الي آخره ظ

هنا وهنا ومن هنا لهن بها ٭ ذات الشمائل والايمان هينوم

اقول قائله هو ذو الرمة واسمه غيلان بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة بن عمرو
بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عمرو بن عدي بن عبد مناة
بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وقال الاصمعي ام ذي الرمة امراة من بني اسد يقال
لها ظبية وكان له اخوة لابيه وامه شعراء منهم مسعود وهو الذي يرثي ذا الرمة
اخاه ويذكر ليلي نبته

الي الله اشكو لا الي الناس انني ٭ وليلي كلانا موجع مات واحده

توفي ذو الرمة سنة سبع عشرة ومائة ولما حضرته الوفاة قال انا ابن نصف الهرم

انا ابن اربعين سنة وانشد

يا قابض الروح عن نفسي اذا احتضرت   وغافر الذنب زحزحني عن النار

وانما سمي بذي الرمة لقوله يصف الوتد

لم يبق غير مثل ركود   غير ثلاث باقيات سود

وغير مرضوح القفا موتود   اشعث باقي رمة التقليد

والرمة بضم الراء وتشديد الميم بقية حبل خلق ورمت العظام بليت وقال الجوهري الرمة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام والبيت المذكور من قصيدة ميمية اولها هو قوله

ان ترسمت من خرقاء منزلة   ماء الصبابة من عينيك مسجوم

كانها بعد احوال مضين لها   بالاشيمين يمان فيه تسهيم

اودي بها كل عراص الث بها   وجافل من عجاج الصيف مهجوم

ودمنة هيجت شوقي معالمها   كانها بالهدملات الرواسيم

منازل الحي اذ لا الدار نازحة   بالاصفياء واذ لا العيش مذموم

الى ان قال

تدير بك الارحبي لو هم ركبها   كان غاربها يافوخ ماموم

بين الرجا والرجا من جنب واصية   يهماء خابطها بالخوف معكوم

للجن بالليل في ارجائها زجل   كما تناوح يوم الريح عيشوم

هنا وهنا ومن هنا لهن بها   ذات الشمائل والايمان هينوم

دوية ودجى ليل كانهما   يم تراطن في حافاته الروم

تجلى بها الليل عنا في ملمعة   مثل الاديم لها من هبوة نيم

كانما والقنان القود تحملها   موج الفرات اذا التج الدياميم

وهي طويلة من البسيط قوله ترسمت اي تبينت ونظرت هل ترى منزلا وخرقا وهي امراة سبب بها ذو الرمة والرمه والصبابة رقة الشوق ومسجوم سايل والمعنى اماء الصبابة من عينيك سايل لان ترسمت من خرقا فتقدم الف الاستفهام التي كانت في ماء فصيرها في ان وموضع ان مخفوض قوله بالاشيمين الاشيمان جبلان من جبال الدهنا قوله يمان اي برد يمانيه وتسهيم خطوط قوله اودي بها اي اذهبها والعراص بفتح العين المهملة وتشديد الراء وفي اخره صاد مهملة هو الغيم الذي لا يفتر برقه قوله الث اي اقام وهو بالثاء المثلثة قوله وجافل بالجيم من جفل يجفل من باب ضرب يضرب يقال اجفلت الريح التراب اذا طيرته والعجاج الغبار ومهجوم يلقي عليه يقال هجم عليه بيته اي القاه وهدمه قوله ودمنه بكسر الدال وسكون الميم وفتح النون وهي اثار الناس وما سودوا والمعالم ما علم منها واحدها معلم والهدملات بكسر الهاء وفتح الدال المهملة وسكون الميم وهي رمال مسترقه

بالاشيمين

والواحد

والواحد هدملة والرواسيم جمع روسم وهو الاثر وهو الذي يطبع به والضمير في كانها يرجع الى الدمنة وانتصابها على انها معطوفة على قوله منزلة قوله منازل الحي بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هي منازل الحي ويجوز نصبها على ان تكون بدلا من دمنة ونازحة اي بعيدة والاصفياء جمع صفي وهو الحبيب الوداد قوله الارحبي نسبة الى ارحب وهي بطن من همدان والوهم الجمل الضخم الذلول والاركب بضم الكاف جمع ركب وهم ركاب الابل والرجا بالجيم الجانب والواصية المتصلة بالاخرى من وصى يصي اذا اتصل وقال الجوهري ارض واصية متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نبتها قوله يهماء بفتح الياء اي المجهولة وسكون الهاء يقال طريق يهماء لا علم بها يهتدى بكثرتها قطع قوله خابطها بالخاء المعجمة قال ابن ... الخابط الماشي في الظلام قوله معكوم اي مشدود الفم بالعكام والعكام بكسر العين الخيط الذي يعكم به وهذا بتقديم العين على الكاف وقيل مكعوم من كعمت البعير اذا شددت بالعكام فمه في هياجه فهو مكعوم والكعام بالكسر الذي يجعل في فم البعير وكعمت الوعاء اذا شددت راسه قوله زجل بفتح الزاي والجيم وهو الصوت الرفيع والارجاء الاطراف والعيشوم بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وضم الشين المعجمة وهو ما هاج من الحماض ويبس الواحدة عيشومه وقال بعضهم العيشوم شجر ينبسط على الارض فاذا يبس فللريح فيه زفير قوله هنا بفتح الهاء وتشديد النون في الثلاثة كلها ومنهم من قال هنا الاول بفتح الهاء وتشديد النون وهنا الثاني بكسر الهاء وتشديد النون وهنا الثالث بضم الهاء وتشديد النون والكل بمعنى واحد وهو الاشارة الى المكان ولكنها تختلف في القرب والبعد وهنا بالضم يشار بها الى القريب من الامكنة والى البعيد بالاخرين قوله لهن اي للجن وقال بعضهم رجوعه الى العيشوم اظهر في اللفظ والى الجن اظهر في المعنى وهو على حد قوله

وقد نظرت طوالع كم الينا   باعينهم وحققن الظنونا

يريد طوالع العسكر فاعاد عليهم ضمير جماعة المؤنث قوله هينوم من الهينمة وهي الصوت الخفي وقيل هي صوت لا يفهم قوله دوية ويروى داوية وهي مفازة مستوية الى ... كانها تسمع بها دويا واليم البحر وتراطنهم كلامهم قوله تجلى اي يكشف وملمعة بالسراب كالاديم في استوائها والنيم بكسر النون الفرو الصغير القصير الى الصدر والنيم بالفارسية النصف والقنان بالقاف صغار الجبال الواحدة قنة والقود بضم القاف جمع قوداء وهي الطويلة وجعلها قودا لان لها اعناقا ممتدة قوله التج من اللجة وهي الماء الكثير واراد ان السراب التج وصار لها لجة والدياميم جمع ديمومة وهي الارض القفر المستوية

اذا ابيح اي احترق من الهواجر من ابح النار تقول ابيح يابح ابيحاحًا **الاعراب**
قوله هنا وهنا ومن هنا كلها ظروف وهنا الاول ظرف لقوله رحل في البيت
السابق وقوله هينوم مبتدا وخبره قوله الهن وقوله بها اي فيها والضمير يرجع الى
المرجاء في البيت السابق ويتعلق المجرور باستقر المقدر وقوله ذات الشمايل نصب
على الظرفية والعامل فيه استقر المقدر الذي قدرناه وقوله والايمان بالجر عطف عليه
والتقدير وذات الايمان واراد ان عزيف الجن في تلك المفازة شمالها ويمينها
الاستشهاد فيه في فتح هاء هنا وتشديد نونها ق

من هؤليائكن الضال والسمر

اقول قايله هو العرجي واسم عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن ابي العاص بن امية
بن عبد شمس وامه امنة بنت عمر بن عثمان ولقب العرجي لانه كان يسكن عرج
الطايف وقيل انما سمي بذلك لماء كان له ومال عليه بالعرج وكان من شعراء قريش
وممن شهر بالغزل منها ونحى نحو عمر بن ابي ربيعة في ذلك وتشبه به فاجاد وكان
مشغوفًا باللهو والصيد حريصًا عليهما قليل المحاشاة لاحد فيهما ولم يكن له
نباهة في اهله وكان اشقر ازرق حسن الوجه وكان يشبب بجيداء وهي ام محمد
بن هشام بن اسمعيل المخزومي وكان يتشبب بها ليفضح ابنها لا لمحبة كانت
بينهما فكان ذلك سبب حبس محمد اياه وضربه له حتى مات في السجن وكان يقول
في حبسه قصيدته التي فيها

اضاعوني واي فتى اضاعوا ۞ ليوم كريهة وسداد ثغر

قلت محمد بن هشام المذكور هو خال هشام بن عبد الملك وكان وليًا على
مكة حين فعل بالعرجي ما فعل وكان في الحبس تسع سنين ثم مات فيه بعد ان ضربه
بالسياط واشهره بالاسواق وصدر البيت المذكور يا ما اميلح غزلانا شدن لنا
وهو من قصيدة رائية من البسيط ومن محاسن ابياتها قوله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ۞ ليلاي منكن ام ليلى من البشر

قوله اميلح تصغير املح من ملح الشي ملاحة والغزلان جمع غزال وقوله شدن جمع مؤنث
من فعل الماضي يقال شدن الظبي شدونًا اذا صلح جسمه ويقال شدن الظبي اذا
قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدن المهر اذا قوي والشادن
فهو ولد الظبية واشدنت الظبية فهي مشدن اذا اشدن ولدها والجمع
مشادن ومشادين مثل مطافل ومطافيل وقوله الضال بالضاد المعجمة وتخفيف
اللام وهو السدر البري والواحدة الضالة بالتخفيف ايضًا قال الفراء اضالت
الارض واضالت اذا صار فيها الضال وقال ابن الاثير الضالة بتخفيف اللام
واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل

له العبريّ والالف منقلبة عن الياء وقوله السمر بضم الميم وهو ضرب من شجر الطلح الواحدة
سمرة والظبيات جمع ظبية والقاع المستوي من الارض ويجمع على اقواع واقوع
وقيعان والقيعة مثل القاع ويقال هو جمع ايضًا **الاعراب** قوله يا ما
اميلح غزلانًا فعل التعجب واصله ما املح غزلانًا وقد علم ان صيغة التعجب نوعان
الاول ما افعله والثاني افعل به اما ما افعله فهو فعل عند البصريين وقال
الكوفيون اسم واحتجوا بالبيت المذكور لانه جاء فيه مصغرًا والتصغير يكون الا في
الاسماء واجاب البصريون عن ذلك بانه شاذ وان التصغير للمصدر كانه قال ملاحة
قليلة كما يضاف الى الفعل والمراد المصدر كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم اي يوم نفع الصادقين ثم كلمة ما مبتداء ونكرة وقوله اميلح غزلانًا خبره
تقديره شي زاد ملاحة غزلان وهذا على اصل سيبويه في قولهم ما احسن زيدًا فان
قلت النكرة لا تقع مبتداء الا بمخصص قلت هذا من قبيل شر اهر ذا ناب واما اصل
الاخفش فكلمة ما موصولة والجملة بعدها صلتها وخبر المبتدا محذوف تقديره
الذي زاد ملاحة غزلان شي ويقال ما استفهامية وما بعدها خبرها والتقدير اي
شي زاد ملاحة غزلان وهذه التقديرات كلها باعتبار الاصل على انها الان
انشاء قوله شدن الضمير فيه يرجع الى الغزلان وهي في محل النصب على انها صفة
للغزلان وقوله لنا يتعلق بشدن وكذلك قوله من هؤليائكن وقوله الضال مجرور
بمن والسمر عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله من هؤليائكن حيث جاءت اوليائكن
مقرونة بالهاء واوليائكن تصغير اوليك وانما اتى بكن لانه خاطب مؤنثات بقوله بالله الى اخره

ظق حنت نوار ولات هنا حنت ۞ وبدا الذي كانت نوار اجنت

اقول قايله هو شبيب بن جعيل التغلبي كان بنو قتيبة بن معن الباهليون اسروه
في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فقال شبيب يخاطب امه نوار بنت
عمرو بن كلثوم بقوله حنت نوار الى اخره وبعده

لما رات ماء السلا مشروبًا ۞ والفرث يعصر في الاناء ارنت

وقد نسب بعضهم هذين البيتين الى حجل بن نضلة وقد قال ابو عبيد القاسم
بن سلام في كتابه فصل المقال كما قال حجل بن نضلة الباهلي في نوار بنت كلثوم واصابها
يوم طلح فركب بها الفلاة خوفًا من ان يلحق حنت نوار الى اخر البيتين وهما الكامل
وفيه الاضمار قوله حنت من الحنين وهو الشوق وتوقان النفس تقول منه حن اليه
يحن حنينًا فهو حان قوله نوار بفتح النون والواو المخففة اسم ام الشاعر كما ذكرنا قوله
ولات يعني وليست قوله هنا بفتح الهاء وتشديد النون بمعنى حين قوله وبدا الذي اي وظهر
من بدا يبدو بدوًا قوله اجنت من اجن بالجيم اذا استر ومنه الجنين لاستتاره في البطن
والجنة بالفتح وهي البستان من النخيل لاستتارها بالاشجار والجنة بالضم ما استترت

بر من سلاح والمجن البستان والترس ايضا والجنان وهو القلب لاستتاره بالصدر والجن لاستتارهم من اعين الناس ويستعمل من ذلك مواد كثيرة والمعنى حنت هذه المراة في وقت ليس وقت الحنين وظهر الذي كانت اجنته من المحبة والعشق قوله ما التلا التلا مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي اذ نزعت عن الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد يقال ناقة سليا اذا انقطع سلاها وسليت الناقة اسليها تسلية اذا نزعت سلاها فهي سليا قوله ارنت اي صاحت يقال رنت المراة ترن رنينا وارنت ايضا صاحت

الاعراب قوله حنت فعل ماض ونوار فاعله وهو مبني على الكسر في لغة الجمهور او معرب غير منصرف على لغة تميم قوله ولات قال الفارسي لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدا موخر بتقدير ان مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي ان تسمع اي سماعك والتقدير ان حنت اي حنينها هنا وقال ابن عصفور ان هنا اسم لات وحنت خبرها بتقدير مضاف اي وقت حنت وهذا وهم لانه يقتضي هذا الاعراب الجمع بين معموليها واخراج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النايبة عن المضاف وحذف المضاف الى الجملة وقال بعض شراح كتاب الزمخشري ان هنا خبر لات واسمها محذوف تقديره ليس الحين حين حنينها قوله وبدا فعل ماض اسند الى قوله الذي وموصوفه محذوف اي وبدا الشي الذي او الامر الذي قوله كانت نوار اجنت صلة الموصول والصلة مع موصولها في محل الرفع على انه فاعل بدا والعايد محذوف تقديره وبدا الامر الذي كانت اجنته نوار **الاستشهاد** فيه في قوله هنا حيث اشير بها الى الزمان واصلها ان تكون للمكان كما في البيت الذي قبله ق

واذا الامور تشابهت وتعاظمت ٭ فهناك تعترفون اين المفزع

اقول قايله هو الافوه الاودي والافوه لقب واسمه صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن اود بن الصعب بن سعد العشيرة شاعر مفلق وكان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان فلذلك قيل له افوه وهو من قصيدة من الكامل وفيه الخمار وهو في آخر البيت واولها هو قوله الى آخره

ولقد نكون اذا تحللت الحبا ٭ منا الرئيس بن الرئيس المقنع ٭ واذا الامور

واذا عجاج الموت ثار وهللت ٭ فيها الجياد الى الجياد تسرع

بالدارعين كانها عصب القطا ٭ الاسراب تمعج في العجاج وتنزع

كنا فوارطها الذين اذا دعي ٭ لمع الصباح بها اليهم تفزع

كنا فوارس نجدة لكنها ٭ رتب فبعض فوق بعض يشفع

ولكل

ولكل ساع سنة من قبله ٭ يبني بها في سعيه او ينزع

قوله الحبا بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة جمع حبوة وهو ما يحتبي به الرجل من ثوب او حمالة سيف في مجلسه قوله المقنع مصدر ميمي وصف به مبالغة قوله تشابهت اي اشتبه بعضها ببعض قوله وتعاظمت بمعنى عظمت قوله المفزع بالزاي المعجمة والعين المهملة اي اين الملجا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته واصل الفزع الخوف وقال ابن فارس الفزع الذعر وهذا مفزع القوم اذا فزعوا اليه فيما يدهمهم والفزع الاغاثة قوله وهللت اي جملت قوله تسرع اصله تتسرع بالتائين حذفت احديهما قوله بالدارعين جمع دارع واراد به اصحاب الدروع قوله عصب القطا اي جماعاتها وهو بالضمتين قوله تمعج اي تسرع قوله فوارطها جمع فارطة واراد به المتقدمين في الحرب واراد بداع الصباح الذي ينادي عند شن الغارة يا صباحاه **الاعراب** قوله واذا الامور اذا للشرط ههنا ولا يدخل الا على الجملة الفعلية فلذلك يقدر ههنا واذا تشابهت الامور حذفت استغناء عنها بتشابهت الثاني والامور مرفوع بالفعل المحذوف قوله وتعاظمت عطف على تشابهت قوله فهناك جواب اذا وهناك وههنا اشارة الى الزمان كما في قوله تعالى هنالك ابتلي المومنون قوله تعترفون جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي انتم تعترفون او هم يعترفون بحسب الفاعل في تعترفون قوله اين المفزع اين يستفهم به عن مكان فالمفزع مبتدا واين خبره **الاستشهاد** فيه في قوله فهناك فانه ههنا اشارة الى الزمان واصل وضعه في الاشارة الى المكان ٭ **شواهد الموصول** ق

فما لستما اهل الخيانة والغدر

اقول صدره الليس اميري في الامور بانتما وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله اليس اميري الهمزة فيه للاستفهام على سبيل التقرير والباء في بانتما زايدة والتقدير اليس انتما اميرين في الامور وحذفت النون من اميري تشبيها بالاضافة قوله فما لستما وروي بما لستما وكذا رايته بخط الشيخ ابي حيان رحمه الله فما هذه موصول حرفي وتوصل بفعل متصرف غير امر وقد وصلت ههنا بفعل جامد وهو قوله لستما وهو نادر والتاء في لستما هي اسم ليس وقوله اهل الخيانة كلام اضافي منصوب لانه خبر ليس قوله والغدر عطف على قوله الخيانة فان قيل اين العايد الى الموصول الحرفي قلت الموصول الحرفي لا يحتاج الى العايد وقال صاحب المغني وبهذا البيت رجح القول بحرفيتها اي بحرفية ما التي فيها اذ لا يتاتي ههنا تقدير الضمير وقال ابن عصفور ومن زعم ان ليس فعل جعل ما مصدرية وليس اسمها وخبرها صلة لها ومن زعم انها حرف جعل ما اسما موصولا بمنزلة الذي ويلزمه اذ ذاك ان يقدر ضميرا محذوفا يربط الصلة بالموصول

والتقدير بالسماء اي بسببه **الاستشهاد** فيه في قوله بما السما حيث جاء وصل ما بليس وهو نادر كما ذكرناه

فيه

ابني كليب ان عمي اللذا ۞ قتلا الملوك وفككا الاغلالا

اقول قايله هو الفرزدق قاله الزمخشري وغيره يفتخر على جرير وهو من بني كليب بن يربوع بن اشعر من بني تغلب كعمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هند الملك وعصم بن النعمان بن مالك بن عتاب اي حنش قاتل شرحبيل بن عمرو بن حجر يوم الكلاب الاول وغيرهما من سادات تغلب ونسبه الصاغاني في العباب الى الاخطل وقال في باب سفح السفاح ايضا لقب رجل من رؤسا العرب واسمه سلمة بن خالد بن كعب بن زهير من بني تيم بن اسامة بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب شيخ ماوه يوم الكلاب الاول قال الاخطل

ابني كليب ان عمي اللذا ۞ قتلا الملوك وفككا الاغلالا

واخوهما السفاح ظما خيله ۞ حتى وردن جبى الكلاب نهالا

عماه ابو حنش قاتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو اكل المرار يوم الكلاب وعمرو بن كلثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند انتهى كلامه والاول اشهر واصح وقيل اراد بعميه هذيل بن هبيرة التغلبي الشاعر والهذيل بن عمران الاصغر كان لخاه لامه وتيا ذا الهذيل لم يكن عمه وانما كان عم ابيه لكنه سماه عما تجوزا واستعارة والبيتان المذكوران من الكامل قوله الاغلال جمع غل وهو الحديد الذي يجعل في الرقبه والمعنى يا بني كليب ان عمي هما اللذان كانا قتلا الملوك وفككا الاغلال عن الاسارى **الاعراب** قوله ابني كليب الهمزة فيه حرف النداء وبني كليب منادى منصوب لانه مضاف وقوله عمي اسم ان واصله ان عمين لي فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت نون التثنيه وقوله اللذا موصول وصلته قوله قتلا الملوك والجملة خبر ان قوله وفككا الاغلال جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على الصلة **الاستشهاد** فيه في قوله ان عمي اللذا حيث حذف نون اللذان تخفيفا اذ اصله اللذان قتلا الملوك وهو لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعه فانهم يقولون هما اللذا قالا ذاك بحذف النون وهما اللتا قالتا ذاك وعليه جاء بيت الفرزدق

فيه

هما اللتا لو ولدت تميم ۞ لقيل فخر لهم صميم

اقول قايله هو الاخطل واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارق بن عمرو بن سيحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الشاعر المشهور من الاراقم ويلقب بالاخطل النصراني لكبر اذنه يقال رجل اخطل اي عظيم الاذن وكذا شاة خطلاء اذا كانت مسترخية

بالاذنين

الاذنين وعظيمتهما ويكنى الاخطل ابا مالك وكان اسم امه ليلى وهي امراة من اياد وهو من الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين والبيت المذكور من الرجز وتميم قبيلة بن مر وهو تميم بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قوله صميم بالصاد المهملة المفتوحة وصميم كل شي خالصه **الاعراب** قوله هما مبتدا واللتا خبره واصله اللتان وهي صفة موصوفها محذوف تقديره هما المراتان اللتان وقوله لو ولدت تميم جملة وقعت صلة والعايد محذوف تقديره لو ولدتهما فقوله لو للشرط وقوله ولدت تميم فعل وفاعل فعل الشرط وقوله لقيل جواب الشرط وانما انث الفعل في ولدت لان تميما قبيلة كما ذكرنا واصل قيل قول نقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل قوله فخر مبتدا وقد تخصص بالصفة وهي قوله صميم وقوله لهم خبره وهو معترض بين الصفة والموصوف والجملة وقعت مقولة للقول ويروى فخر لهم عميم اي فخر شامل لهم والضمير في لهم يرجع الى تميم **الاستشهاد** فيه في قوله هما اللتا لان اصله هما اللتان فحذفت منها النون كما في قوله ان عمي اللذا اذ اصله اللذان كما ذكرنا وهذه لغة بلحارث كما ذكرناه وذكر ابن مالك في شرح التسهيل ان حذف النون من هما اللتا للضرورة وهو مخالف لما ذكره في التسهيل من جواز حذف نون اللذان واللتان في الاختيار فافهم

ظه

نحن اللذون صبحوا الصباحا ۞ يوم النخيل غارة ملحاحا

اقول قايله رؤبة بن العجاج ويقال قايله رجل من بني عقيل جاهلي كذا قاله ابو زيد في نوادره وابن الاعرابي واختلفا في اسمه فقال ابو زيد اسمه ابو حرب الاعلم وقال ابن الاعرابي غير ذلك وقال الصاغاني في العباب قالت ليلى الاخيلية في قتل ذي الحجفي

نحن قتلنا الملك الجحجاحا ۞ دهرا فهيجنا به انواحا

لا كذب اليوم ولا مزاحا ۞ قومي الذين صبحوا الصباحا

يوم النخيل غارة ملحاحا ۞ مذحج فاجتحناهم اجتياحا

ثم نوع ليسايح سراحا ۞ الا ديارا او دما مفاحا

نحن بنو خويلد صراحا

وهي من الرجز قوله الجحجاحا بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها جيم ايضا وبعد الالف حاء مهملة ايضا ومعناه السيد ويجمع على جحاجحة قوله دهرا عطف بيان من الجحجاح او بدل منه والانواح جمع نوح بمعنى النياحة قوله لا كذب اليوم بفتح الكاف وكسر الذال قوله ولا مزاحا من المزح وروى ابو حاتم مراحا بالراء المهملة من مرح يمرح اذا بطر قوله قومي الذين هكذا هو في رواية الصغاني ولا شاهد فيه وفي رواية ابي زيد نحن الذين ولا شاهد في هذا ايضا يعني نحن القوم الذين صبحوا

من صبحته اذا اتيته صباحًا والمراد بالتشديد هنا التكثير قوله يوم النخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة تصغير نخل ونخيل اسم لاربع مواضع الاول النخيل اسم عين قرب المدينة على خمسة اميال الثاني ذو النخيل موضع قرب مكة الثالث ذو النخيل موضع دوين حضرموت الرابع النخيل موضع بالشام وهو الذي اراده الشاعر من قوله يوم النخيل قوله غارة الغارة اسم من الاغارة على العدو قوله ملحاحا بكسر الميم وبالحائين المهملتين وهو مفعال من الح السحاب دام مطره والح السائل اذا الحف واراد بغارة شديدة لازمة قوله مذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وفي اخره جيم ومذحج شعب عظيم فيه قبايل وافخاذ وبطون واسمهما الشبي ادد وقال ابن دريد مذحج اكمة ولدت عليها امهم فسموا [illegible] ومذحج مفعل من قولهم ذحجت الديم وغيره اذا [illegible] قوله فاجتحناهم من الاجتياح بالجيم في اوله والحاء المهملة في اخره وهو الهلاك والاستيصال والشارخ المال السايم وكذلك السرح والمراح بضم الميم حيث ماوي اليه الابل والغنم بالليل قوله مفاحا بالفاء اي مهراقا يقال فاح دمه وافاحه جميعا يفيح فيحا ويفيح افاحه كم يعرف الرياشي وله ابو حاتم اباح قوله او دما مفاحا هكذا هو في رواية ابي زيد ثم قال او في معنى واو العطف وفي رواية الصغاني ودما بواو العطف والصراح بكسر الصاد جمع صريح والصريح الرجل الخالص النسب وكل خالص صريح **الاعراب** قوله نحن مبتدا وخبره اللذون صبحوا وصفة اللذين محذوف تقديره نحن القوم اللذون او نحن الفرسان اللذون ومفعول صبحوا محذوف والتقدير نحن اللذون صبحوهم في وقت الصباح فيكون الصباح نصبا على الظرفية وكذا قوله يوم النخيل قوله غارة يحتمل وجهين الاول ان تكون حالا من الضمير الذي في صبحوا والتقدير مغيرين ملحين والثاني ان يكون مفعولا لاجله د يعني لاجل الغارة وقوله ملحاحا صفة الغارة فيؤول على حسب الوجهين **الاستشهاد** فيه في قوله اللذون فانه اجري مجرى المذكر السالم حيث رفعه بالواو في حالة الرفع وهذه لغة هذيل وقيل لغة بني عقيل

ظقهع

فما اباؤنا بامن منه ٭ علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

اقول قايله هو رجل من بني سليم انشده الفراء وهو من الوافر وفيه العصب والقطف قوله بامن منه هو افعل من من عليه منا اذا انعم والضمير في منه يرجع الى الممدوح المذكور فيما قبله قوله مهدوا بتخفيف الهاء للوزن واصله من تمهيد الامور وهو تسويتها واصلاحها والحجور جمع حجر الانسان وحجره بفتح الحاء وكسرها والمعنى ليس اباونا الذين اصلحوا شاننا ومهدوا امرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد باكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح **الاعراب** قوله فما عطف على ما قبله من ابيات وكلمة

ما بمعنى ليس وقوله اباونا كلام اضافي اسم وقوله بامن منه خبره والباء فيه زايدة لاجل التوكيد كما في قوله تعالى وما ربك بغافل عما يعملون قوله منه وعلينا كلاهما يتعلق بامن قوله اللاء صفة لقوله اباونا قوله قد مهدوا الحجور جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صلة للموصول اعني اللاء التي بمعنى اللذين وقد قيل يجوز التخفيف في مهدوا وهو الاصل كما في قوله تعالى فلانفسهم يمهدون والتثقيل للمبالغة وروى الفراء هم مهدوا موضع قد مهدوا والالف في الحجورا للاطلاق **الاستشهاد** فيه في ثلاث مواضع الاول هو الذي اورده الشراح ههنا لاجله وهو اطلاق اللاء على جماعة المذكر من الذي اعني الذين والاكثر كونها لجمع المؤنث نحو قوله تعالى واللاء يئسن قال الجوهري اللاء جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين وفيه ثلاث لغات اللاؤون في الرفع واللائين في الخفض والنصب واللاؤو بلا نون واللاي باثبات الياء في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا باللتيات للنساء وباللذيون للرجال وان شئت قلت للنساء اللاي بلا مد ولاهن ومنهم من يهمز الثاني فيه جواز حذف الياء في اللاء وقد قرئ في التنزيل في قوله واللاء يئسن بالياء وبحذفها والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لان قوله اباونا موصوف وقوله اللاء صفته وقد فصل بينهما بقوله بامن منه علينا ٥

يحي حبها حب الاولى كن قبلها ٭ وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

اقول قايله هو مجنون ليلى واسمه قيس بن الملوح وقد استوفينا الكلام فيه مع بيان الخلاف فيه وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

٭ اظن هواها تاركي بمضلة ٭ من الارض لا مال لدي ولا اهل ٭

٭ ولا احد افضي اليه وصيتي ٭ ولا صاحب الا المطية والرحل ٭

يحي حبها الى اخره قوله حبها اي حب المحبوبة قوله حب الاولى اي حب اللاتي كن قبلها والباقي ظاهر **الاعراب** قوله يحي فعل ماض وحبها كلام اضافي فاعله وقوله حب الاولى بالنصب مفعوله والاولى موصول وقوله كن قبلها صلته قوله وحلت عطف على قوله يحي حبها اي حلت تلك المحبوبة مكانا اي في مكان وانتصابه على الظرفية قوله لم يكن حل صفة للمكان وحل على صيغة المجهول يعني حلت هي مكانا لم يكن حل فيه احد من قبلها وقبل مبني على الضم لانه لما قطع عن الاضافة بني على الضم **الاستشهاد** فيه في قوله حب الاولى حيث استعمل الشاعر الاولى موضع اللاتي ٥

ظقهع

اسرب القطا هل من يعير جناحه

اقول قايله هو العباس بن الاحنف ويقال مجنون بني عامر والاول اشهر

وانشده ابو العباس احمد بن يحيي الملقب بثعلب وهو من قصيدة من الطويل واولها هو
قوله ۞ بكيت الي سرب القطا اذ مررن بي ۞ فقلت ومثلي بالبكاء جدير ۞
اسرب القطا هل من يعير جناحه ۞ لعلي الي من قد هويت اطير ۞
فجاوبني من فوق غصن اراكة ۞ الا كلنا يا مستعير معير ۞
واي قطاة لم تعرك جناحها ۞ فعاشت بذل والجناح كسير ۞
قوله الي سرب القطا بكسر السين المهملة وسكون الراء وفي آخره باء موحدة وهي
الجماعة من القطا يعني القطيع منها ويقال لقطيع الظباء ايضا سرب وكذا الشاء
والبقر والحمر والجماعة من النساء وقال ابن الاعرابي يقع علي الماشية كلها
ومثله السرب بدوا العوام يقولونها بالصاد والقطا جمع قطاة وهي طاير
معروف قوله جدير اي لايق وحقيق قوله هويت اي احببت من هوي
يهوي من باب علم يعلم ومصدره هوي قوله فعاشت بذل ويروي فعادت
ببؤس **الاعراب** قوله بكيت جملة من الفعل والفاعل قوله الي سرب
القطا يجوز ان يكون الي ههنا بمعني عند يعني بكيت عند سرب القطا
حين مررن بي كما في قول الشاعر ۞ وذكره اشهي الي من الرحيق السلسل
ويجوز ان يكون بمعني اللام كما في قولهم والامر اليك اي لك والمعني بكيت
لاجل سرب القطا اذ مررن بي والاولي عندي ان يكون الي علي حقيقتها
والمعني انهيت بكائي الي سرب القطا حين مررن بي قوله اذ ظرف بمعني
حين والعامل فيه بكيت قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل ومفعوله
محذوف تقديره فقلت انا باكي او انا ابكي وقوله ومثلي بالبكاء جدير
جملة اسمية عطف علي المحذوف قوله اسرب القطا الهمزة فيه حرف
نداء يعني يا سرب القطا وسرب القطا كلام اضافي نصب علي النداء قوله
هل للاستفهام ومن مبتدأ ويعير جناحه جملة من الفعل والفاعل والمفعول
في محل الرفع خبره قوله لعلي الياء اسم لعل وخبره قوله اطير قوله الي من
يتعلق بقوله اطير ومن موصولة وهويت جملة صلتها والعايد محذوف
تقديره الي من قد هويته **الاستشهاد** فيه علي اطلاق من علي غير العاقل
في قوله هل من يعير جناحه وذلك لانه لما نادي سرب القطا كما ينادي
العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو مشتاق
اليها والباكي لاجلها نزلها منزلة العقلاء ويروي هل من معير جناحه خفيفة

ص الا عم صباحا ايها الطلل البالي ۞ وهل يعمن من كان في العصر الخالي

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهذا اول قصيدته اللامية
المثبتة في ديوانه وهي طويلة من الطويل وقد سقناها بتمامها فيما مضي

فان قلت

فان قلت عروض الطويل تكون مقبوضة دايما فما بال امرئ القيس اتي بها علي
الاصل وهو عيب عندهم قلت البيت اذا كان مصرعا لا يقبح غير ذلك وانما
يقبح اذا كان غير مصرع وههنا البيت مصرع قوله الا عم صباحا اصله انعم
صباحا بكسر العين وفتحها فاذا قيل عم بالفتح فهو محذوف من انعم مفتوح
العين واذا قيل عم بالكسر فهو محذوف من انعم بكسر العين ويقال انه من وعم
يعم علي مثال وعد يعد او من وعم يعم علي مثال ومق يمق وهو بمعني نعم ينعم
وحكي يونس ان ابا عمرو بن العلاء سئل عن قول عنترة ۞ ۞ ۞
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي ۞ فقال هو من نعم المطر اذا كثر ونعم البحر
اذا كثر زبده كانه يدعو لها بالسقيا وكثرة الخير وقال الاصمعي عم صباحا دعاء
بالنعيم والاهل وهذا هو المعروف وما ذكره يونس غريب وهذه اللفظة من تحيات
الجاهلية كانوا يحيون بها ملوكهم وكذلك كانوا يقولون حياك الله وبياك
وابيت اللعن ونحو ذلك وقال الاصمعي كانت العرب في الجاهلية تقول انعم صباحا
دار عبلة ثم انشد ۞ يا دار عبلة بالجواء تكلمي ۞ وعمي صباحا دار عبلة واسلمي ۞
اي سلمك الله من الآفات والدروس وروي الاصمعي ايضا الا عم صباحا كما في قول
امرئ القيس ويقال عم صباحا كلمة كانوا يحيون الناس بالغدوات ويقولون بالعشيات
عم مساء وبالليل عم ظلاما قوله ايها الطلل البالي الطلل ما شخص من آثار الدار
والبالي من بلي يبلي اذا اخلولق قوله وهل يعمن اصله وهل ينعمن فعل بها كما فعل بقوله
انعم صباحا قوله في العصر بضم العين والصاد بمعني العصر وهو الدهر قال ابن فارس
العصر الدهر وقد يثقل ويضم فيقال العصر ويجمع علي عصور والخالي من خلا الشيء يخلو
خلاء والخلاء المكان الذي لا شيء به قوله الا للعرض والتحضيض وعم فعل وفاعل واصله
انعم كما ذكرنا وصباحا نصب علي الظرف كانه قال انعم في صباحك ويجوز ان يكون
تمييزا منقولا والتمييز المنقول ما كان في اصله فاعلا ثم نقل الفعل عنه الي غيره
فنصب كان اصله لينعم صباحك ثم نقل الفعل عن الصباح اليه فهو من باب
اشتعل الراس شيبا قوله ايها الطلل البالي اي يا ايها الطلل فيا حرف النداء
وقد حذف واي منادي مبني وها مقحمة للتنبيه والطلل مرفوع لانه صفة للمنادي تابع
له ولما كان الطلل معرفا باللام وقصد نداوه ولم يتمكن من ذلك لعدم دخول حرف
النداء علي المعرف توصل الي ندائه بالاسم المبهم فقيل يا ايها الطلل كما في قولك
يا ايها الرجل والبالي صفة للطلل فدعي للطلل بالنعيم وان يكون سالما عن الآفات
وهذا من عاداتهم وكانهم يعنون بذلك اهل الطلل قوله وهل يعمن هل
استفهام علي سبيل الانكار معناه قد تفرق اهلك وذهبوا فتغيرت بعدهم
عما كنت عليه فكيف تنعم بعدهم وكانه يعني بذلك نفسه وضرب المثل بوصف

الطلل وقوله نعمن اصله ينعمن وهو فعل موكد بالنون وقوله من كان فاعله ومن موصولة وكان في العصر الخالي صفته واسم كان هو الضمير الذي فيه وقوله في العصر خبره والخالي صفة العصر **الاستشهاد** فيه في قوله من كان حيث استعمل من التي هي للعقلاء فيمن نزل منزلتهم كما في البيت المذكور فيه هذا فافهم **ط ق ه ع**

اذا ما لقيت بني مالك ۞ فسلم على ايهم افضل

اقول قايله هو غسان بن وعلة بن مرة بن عباد وانشده ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف وهو من المتقارب واصله فعولن فعولن ثمان مرات وفيه القبض والحذف فقوله لقيت مقبوض وقوله لك محذوف فان وزنه فعل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله اذا ما لقيت كلمة ما زايدة واذا فيها معنى الشرط فلذلك دخلت الفاء في جوابها وهو قوله فسلم وبني مالك كلام اضافي مفعول لقوله لقيت وقوله على ايهم يتعلق بقوله فسلم واي موصول مضاف الى الضمير وصدر صلته محذوف فلذلك بني على الضم ومن هذا القبيل قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وروي ايهم بالجر على لغة من لا يعرب ايا مطلقا وهذا البيت حجة على احمد بن يحيى في زعم ان ايا لا يكون الا استفهاما او جزاء **ط ق ه ع**

فاما كرام موسرون لقيتهم ۞ فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني والشاهد فيه في ذي فانه بمعنى الذي وقد قررناه ۞ **ط ق ه**

فان الماء ماء ابي وجدي ۞ وبيري ذو حفرت وذو طويت

اقول قايله هو سنان بن الفحل الخوبي ام الكهف من طي وهو من قصيدة اولها هو قوله

وقالوا قد جننت فقلت كلا ۞ وربي ما جننت ولا انتشيت

ولكني ظلمت فكدت ابكي ۞ من الظلم المبين او بكيت ۞ فان الماء الى آخره

وقبلك رب خصم قد تمالوا ۞ علي فما هلعت ولا دعرت

ولكني نصبت لهم جبيني ۞ والة فارس حتى قريت

وهي من الوافر وفيه العصب بالمهملتين والقطف قوله قد جننت على صيغة المجهول من الجنون وكان الواجب ان يقال وقالوا قد جننت او سكرت ولكنه اكتفى بذكر احدهما عن الآخر لان النفي الذي يتعقب الجواب ينظمهما وذلك كما في قول الشاعر

فما ادري اذا يممت ارضا ۞ اريد الخير ايهما يليني

قوله كلا للردع والزجر والمعنى ليس الامر كذلك فارتدع عما تقوله قوله ولا انتشيت اي ولا سكرت من النشاة وهو السكر ومنه يقال للسكران نشوان قوله ظلمت على صيغة المجهول وذكر البكاء ليري انفته وانكاره لما اريد ظلمه فيه قوله وبيري ذو حفرت اي بيري التي حفرت والتي طويت يقال طويت

البير اذا بنيتها بالحجارة وتسمى هذه ذو الطائية فان الطي يقولون هذا ذو قال ذلك ورايت ذو قال ذلك ومررت بذو قال ذلك فيحتاج من الصلة ما يحتاج اليه الذي لكنها تقع في لغتهم للمذكر والمونث ولهذا صلح ان يقول بيري ذو حفرت والبير مونثة قوله فما هلعت بكسر اللام من الهلع بفتح اللام وهو افحش الجزع **فان قلت** كيف قال فما هلعت وقد قال فيما قبله فكدت ابكي وهل الهلع الا البكاء الذي يظهر فيه الخضوع والانقياد **قلت** البكاء الذي ذكر انه شارفه او كاد ان يشارفه فانه انما كان ذلك منه على طريق الاستنكاف فاذا كان كذلك فانه لم يكن عن تخشع قوله ولا دعرت من الدعر وهو الخوف والرواية الصحيحة ولا دعوت اي ولا دعوت احدا لينصرني فان قلت فيه تناقض لانه قال اولا ولكني ظلمت الى آخره وههنا يقول فما هلعت ولا دعوت وبينهما تناقض قلت لا تناقض لانه ادعى الاختلاف وتبين وقصده من الكلام الاول بيان انه ذل جانبه بعد ان كان عزيزا ونظيره ابيات فاطمة بنت الاحجم حين ضعف جانبها لموت من كان ينصرها وهي ابيات حسنة تمثلت بها سيدتنا فاطمة رضي الله عنها حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي

قد كنت لي جبلا الوذ بظله ۞ فتركتني امشي باجرد ضاحي

قد كنت ذات حمية ما عشت لي ۞ امشي البراز وكنت انت جناحي

فاليوم اخضع للذليل واتقي ۞ منه وادفع ظالمي بالراح

واذا دعت قمرية شجنا لها ۞ ليلا على فنن دعوت صباحي

قوله نصبت لهم جبيني اراد خاصمتهم باللسان ثم بلغنا الى الرماح وهو معنى قوله والة فارس الالة بفتح الهمزة وتشديد اللام من الى يالو الوا والالة اذا طعنه بالحربة قال فطاعنتهم وغلبتهم حتى قريت الماء في الحوض اي جمعته فيه واسم ذلك الماء قرى بكسر القاف مقصورا **الاعراب** قوله فان الماء الفاء فيه للتعليل والماء اسم ان وماء ابي كلام اضافي خبره قوله وجدي عطف على قوله ابي اي وماء جدي قوله وبيري مبتدا وخبره قوله ذو حفرت اي التي حفرت وقوله حفرت صلة الموصول والعايد محذوف اي ذو حفرتها وذو طويتها **الاستشهاد** فيه في قوله ذو حفرت فانه اطلق ذو على المونث وهي البير وزعم ابن عصفور ان ذو خاصة بالمذكر وان ذات خاصة بالمونث وان البير في البيت ذكرت على معنى القليب كما قال الفارسي في قوله ۞

يا بير يا بير بني عدي ۞ لا نزحن قعرك بالدلي ۞

حتى تعودي اقطع الولي ۞

ان التقدير حتى تعودي قليبا اقطع فحذف الموصوف وفرق ابن الصايغ بينهما

بان انقطع صفة فيجاعي الفعل بخلاف ذ وقال الايري ان من قال نفع الموعظة لا يقول مشيرا اليها هذا الموعظة وانهذا قال الخليل في قال هذا رحمة من ربي انما شارة الي العطا الي الرحمة ❊ ظه

جمعتها من اينق موارق • ذوات ينهضن بغير سايق

اقول قايله جمهور وبه بن العجاج الراجز التميمي قوله جمعتها الضمير المنصوب فيه يرجع الي النوق المذكورة في البيت السابق قوله من اينق جمع ناقة واصل الناقة نوقة فيجمع علي انواق في القلة استثقلت الضمة علي الواو فقدمت الواو فصار اونق ثم قلبت الواو يا فصار اينق ويجمع علي ايانق جمع الجمع قوله موارق جمع مارقة من مرق السهم من الرمايا شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق من الرمايا في سرعة مشيها وجريها وسبقها هكذا هو وقع في نسخة ابن هشام ووقع في نسخة ابن الناظم سوابق عوض موارق وكلاهما رواية وهو جمع سابقة قوله بغير سايق من السوق **الاعراب** قوله جمعتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومن اينق يتعلق به وقوله موارق صفة لاينق قوله ذوات موصولة بمعني اللاتي وصلتها قوله ينهضن والبا في بغير يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله ذوات فانه جمع ذوا التي هي بمعني التي علي ذوات بمعني التي علي ذوات بمعني اللاتي وهي لغة جماعة من طي واكثرهم يستعملون ذو بمعني الذي بلفظ واحد للمفرد والتثنية والجمع والمذكر والمونث ❊ ظ

الا تسالان المرما ذا يحاول • انحب فيقضي ام ضلال وباطل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة لامية من الطويل ذكرنا في اول الكتاب مع ترجمة لبيد قوله الا كلمة تنبيه ينبه بها السامع علي شي باتي وقيل يدل علي تحقق ما بعدها قوله تسالان خطاب للاثنين واراد به الواحد لان من عادة العرب ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله تعالي القيا في جهنم وكانهم يريدون بها التكرار للتاكيد فكان المعني الا تسال تسال قوله ماذا يحاول اي اي شي يطلب قال الجوهري حاولت الشي اي اردته قوله انحب النحب بفتح النون وسكون الحا المهملة وفي اخره با موحدة وهو النذر تقول منه نحبت انحب بالضم المعني هلا تسالا المر ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا وتتبعه اياها انذر اوجب علي نفسه ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعي في قضايه ام هو في ضلال وباطل **اعراب** قوله تسالان جملة من الفعل والفاعل والمر مفعوله وكلمة ما استفهامية معلقة لفعل السوال لاجراله مجري مسببه وهو العلم ومثله يسال ايان يوم الدين وما مبتدا وذا خبرها ويجوز العكس علي الخلاف وذا موصول

ويحاول صلته والعايد محذوف والتقدير ما الشي الذي يحاوله قوله انحب بدل من قوله ماذا يحاول بدل تفصيل ويجوز انتصاب انحب علي تقدير ان يكون ما مفعولا لقوله يحاول ويكون ذا زايدة ويكون انحب بدلا من قوله ماذا فحينئذ ينتصب لانه بدل من المنصوب قوله فيقضي جملة في محل الرفع علي انها صفة لقوله انحب ويجوز ان يكون في محل النصب علي تقدير انتصاب النحب ويقال في الف يقضي فتحة مقدرة لانه جواب الاستفهام قوله ام ضلال عطف علي قوله انحب قوله وباطل عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله ماذا يحاول فان ذا فيه بمعني الذي والجملة بعدها صلتها وذلك لانه تقدمها استفهام بما وهذا بالاتفاق ❊ ظ

الا ان قلبي لدا الظاعنينا • حزين فمن ذا يعزي الحزينا

اقول قايله هو امية بن الصلت وهو من المتقارب قوله الظاعنين بالظا المعجمة اي الراحلين من ظعن يظعن ظعنا بالسكون وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الظعينة وهي الراحلة التي ترحل ويسار عليها ومن ذلك قيل المراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل علي الراحلة اذا ظعنت **الاعراب** قوله الا كلمة تنبيه وان حرف من الحروف المشبهة وقلبي كلام اضافي اسمه وحزين خبره ولدي الظاعنين كلام اضافي يتعلق بحزين والالف فيه للاشباع قوله فمن استفهامية وذا موصولة ويعزي الحزينا جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول **الاستشهاد** في ذا فانها موصولة لانه تقدمها من الاستفهامية وهذا فيه خلاف فان بعضهم قالوا لا يجوز وقوع ذا الموصولة بعد من والاصح عند الجمهور وقوع ذلك وجوازه ❊ ظه

عدس ما لعباد عليك امارة • امنت وهذا تحملين طليق

اقول قايله هو يزيد بن مفرغ الحميري بضم الميم وفتح الفا وتشديد الرا المكسورة وفي اخره غين معجمة وانما سمي بذلك لانه كان راهن علي شرب سقا كبير ففرغه وهو من قصيدة قافية واولها هو هذا البيت وبعده ❊

فان الذي نجاك من الكرب بعدما • تلاحم في درب عليك مضيق ❊

اتاك بحمحام فانجاك فالحقي • بارضك لا تحبس عليك طريق ❊

لعمري لقد انجاك من هوة الردي • امام وحبل للامام وثيق ❊

ساشكر ما اوليت من حسن نعمة • ومثلي بشكر المنعمين حقيق ❊

فان تطرقي باب الامام فانني • لكل كريم ماجد لطروق ❊

وهي من الطويل ومن قصته انه كان قد هجي عباد بن زياد بن ابي سفيان وهو زياد بن ابيه وملا البلاد من هجوه وكتب علي الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه باظفاره ففسدت انامله ثم اطال سجنه فكلموا فيه معاوية فوجه بريدا يقال له حمحام فاخرجه وقدمت له فرس من خيل البريد فنفرت فقال عدس ما لعباد عليك امارة

الي آخره ويقال كان يزيد بن مفرغ المذكور قد صحب عبادا المذكور الي سجستان حين ولاه معاوية اياها وكره عبيد الله اخو عباد استصحابه ليزيد بن مفرغ خوفا من هجايه فقال لابن مفرغ انا اخاف ان يشغل عنك عباد فتهجونا فاحب ان لا تعجل الي عباد حتى تكتب الي وكان عباد طويل اللحية عريضها فركب ذات يوم وابن مفرغ في موكبه فهبت الريح فنفشت لحيته فقال ابن المفرغ

الا ليت اللحى كانت حشيشا ❊ فتعلفها دواب المسلمينا ❊

وهجاه بانواع الهجاء فاخذه عبيد الله بن زياد فقيده وكان يجلده كل يوم ويعذبه بانواع العذاب وكان يسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرا فاذا امشاه المسهل وسال على الخنزير صاء واذاه فلما زاد عليه البلاء كتب الي معاوية رضي الله عنه بابيات يذكر ما حل به ويستعطفه فيها وكان عبيد الله ارسل به الي عباد بسجستان والقصيدة التي كان هجاه بها ثم ان معاوية بعث سويا له يقال له حشنام على البريد فقال له انطلق حتى تقدم على ابن مفرغ بسجستان فاطلقه ولا تستامرن عبادا فامتثل امره واتى الي سجستان فسال عن ابن مفرغ فاخبروه بمكانه فوجده مقيدا فاحضر قينا ففك قيده وادخل الحمام والبسه ثيابا فاخرة واركبه بغلة فلما ركبها قال

عدس ما لعباد عليك امارة ❊ الي آخر القصيدة فلما قدم على معاوية قال يا امير المؤمنين صنع بي ما لم يصنع باحد من غير حدث احدثته فقال له معاوية رضي الله عنه واي حدث اعظم من حدث احدثته في قولك

الا ابلغ معاوية بن حرب ❊ مغلغلة عن الرجل اليماني ❊
اتغضب ان يقال ابوك عف ❊ وترضى ان يقال ابوك زاني ❊
فاشهد ان رحمك من زياد ❊ كرحم الفيل من ولد الاتان ❊
واشهد انها حملت زيادا ❊ وصخر من سمية غير داني ❊

فحلف ابن مفرغ انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم اخو مروان فاتخذه ذريعة الي هجا زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن وقطع عطايه قوله عدس بفتح العين والدال وبالسين المهملات وهو في الاصل صوت يزجر به البغل وقد سمي البغل به قال

اذا حملت بزتي على عدس ❊ على التي بين الحمار والفرس ❊
فلا ابالي من غدا ومن جلس ❊

قوله لعباد بفتح العين المهملة على وزن فعال بالتشديد وهو عباد بن زياد بن ابي سفيان ويروى لعباس فادري ما وجهه قوله امارة بكسر الهمزة اي امر وحكم قوله امنت من الامان ويروى نجوت من النجاة وهكذا انشده الجوهري قوله وهذا تحملين اي والذي تحملينه طليق اي مطلق من الحبس قوله تلام اي النقض

قوله بحجام

قوله بحجام بحايين مهملتين وهو اسم للبريد الذي ارسله معاوية بسبب قوله هوة الردي اي الهلاك والهوة بضم الهاء وتشديد الواو وهو الوهدة العميقة **الاعراب** قوله عدس منادى وحذف حرف النداء فيه تقديره يا عدس وهي مبنية على السكون لانه في الاصل حكاية صوت وعن الخليل ان عدس رجل كان يقوم على البغال ايام سليمان عليه السلام وانها كانت اذا سمعت باسمه طارت فرقا منه فلهج الناس باسمه حتى سموا البغل عدس وقال ابن سيده هذا لا يعرف في اللغة قوله ما مبتدا وخبره قوله لعباد وقوله عليك يتعلق بقوله امارة قوله وهذا موصول بمعنى الذي وقوله تحملين صلته والعايد محذوف اي الذي تحملينه وهذا المجموع مبتدا وخبره قوله طليق **الاستشهاد** فيه في قوله وهذا تحملين وهو ان هذا قد جات بمعنى الذي على راي الكوفيين واما البصريون فانهم يمنعون ذلك ويقولون هذا اسم اشارة وتحملين حال من ضمير الخبر والتقدير وهذا طليق محمولا

قهع

ما انت بالحكم الترضى حكومته اقول قد مر الكلام فيه مستوفي

ظه من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ❊ ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم

اقول هذا لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله يعن بضم الياء آخر الحروف وسكون العين وفتح النون من قولهم عنيت بحاجتك بضم ولا اعنى بها وانا بها معنى على وزن مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتي على صيغة المجهول والمعنى من يعتن بالحمد اي بحصول الحمد اي من رغب في حمد الناس له فلا يتكلم بالذي هو سفه والسفه في اللغة ضد الحلم واصله الخفة ومنه ثوب سفيه اذا كان خفيفا رقيقا واراد به ههنا الكلام الفاحش قوله ولا يحد بكسر الحاء المهملة من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة مال عنه وعدل **الاعراب** قوله من موصولة في محل الرفع على الابتداء وخبره قوله لا ينطق وهو مجزوم لان المبتدا يتضمن معنى الشرط وقوله يعن صلة للموصول وبالحمد يتعلق به وقوله بما يتعلق بقوله لا ينطق وما موصولة وصدر صلتها محذوف والتقدير بما هو سفه اي بالذي هو سفه وهو مبتدا وسفه خبره ويجوز ان يكون التقدير بشي هو سفه فتكون ما نكرة موصوفة ويكون الحذف من الصفة لا من الصلة قوله ولا يحد بالجزم عطفا على قوله لا ينطق قوله عن سبيل الحلم يتعلق بقوله ولا يحد **الاستشهاد** فيه في قوله بما سفه حيث حذف العايد المرفوع بالابتدا مع عدم طول الصلة وهو ضعيف **قهع**

ما الله موليك فضل فاحمدنه به ❊ فما لدى غيره نفع ولا ضرر

اقول هذا ايضا من البسيط ومعناه الذي الله موليك فضل فاحمدن الله

[illegible]

بذلك الفضل واشكرنه فانه ليس عند غير الله نفع ولا ضر وهو النافع وهو الضار **الاعراب** قوله ما اسم كلمة ما مبتدا وخبره قوله فضل وصدر الصلة محذوف تقديره هو فضل ولفظة الله ايضا مبتدا وخبره قوله موليك والجملة صلة الموصول اعني ما لانه يعني الذي والعايد محذوف تقديره موليكه اي موليك اياه من اولاه النعمة اذا اعطاه اياها قوله فاحمدنه جملة من الفعل والفاعل والمفعول والنون فيه مخففة للتاكيد والفاء فيه للتعليل والتحقيق انه جواب شرط محذوف تقديره اذا كان الفضل هو الله موليك اياه فاحمدنه الله به اي بسببه قوله فما لدي غيره الفاء ايضا للتعليل وما نافية بمعنى ليس وقوله نفع اسمه وخبره قوله لدي غيره اي ليس نفع حاصلا عند غير الله قوله ولا ضر عطف على المنفي قبله **الاستشهاد** فيه في قوله موليك حيث حذف فيه الضمير المنصوب بالوصف العايد الى الموصول فافهم **ف**

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ٭ ولو اتيح له صفو بلا كدر

اقول هذا ايضا من البسيط قوله ما المستفز من الاستفزاز وهو استخفاف يقال رجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته قوله ولو اتيح له اي ولو قدر له من اتاح الله الشي اذا قدره ومادته تا مثناة من فوق ويا اخر الحروف وحا مهملة والمعنى ليس الذي استفزه الهوى اي استخفه محمودا عاقبته وان قدر له صفا بلا كدر **الاعراب** قوله ما المستفز الهوى كلمة ما نافية بمعنى ليس والمستفز اسم فاعل في فاعله وهو الهوى والمفعول محذوف تقديره ما المستفزه الهوى قوله محمود عاقبة كلام اضافي منصوب لانه خبر ما النافية قوله اتيح على صيغة المجهول وقوله صفو فاعل ناب عن المفعول واللام والبا كلاهما يتعلقان بقوله اتيح فان قلت قوله ولو اتيح له عطف على ماذا قلت عطف على محذوف تقديره ان لم يتح له صفو وان اتيح له فان قلت جواب لو ما هو قلت محذوف تقديره لو اتيح له الصفو لا يحمد عاقبته والجملة الاولى تدل على هذا ولو ههنا شرط ولو دخلت على المستقبل لا يظهر فيه الجزم **الاستشهاد** فيه في قوله ما المستفز الهوى حيث حذف فيه الضمير المنصوب الذي لصلة الالف واللام اذ اصله ما الذي هو مستفزه الهوى وهذا نادر وقال ابن مالك وقد تحذف منصوب صلة الالف واللام البيت **ه**

لا تركنن الى الامر الذي ركنت ٭ ابنا يعصر حين اضطرها القدر

اقول قد قيل ان قايله هو كعب بن زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هدمة ويقال ابن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان صاحب القصيدة المشهورة التي اولها ٭ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ٭ وكان قدم الى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشده القصيدة فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من معه ان اسمعوا حتى انشده القصيدة كلها وكان قدومه بعد انصراف النبي عليه السلام من الطايف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه بردة له وهي التي عند الخلفاء الى الان وكان ابو زهير قد توفي قبل البعثة بسنة والله اعلم وقبله بيت اخر وهو **ه**

ان تعن نفسك بالامر الذي عنيت ٭ نفوس قوم سموا تظفر بما ظفروا **ه**

وهما من البسيط قوله ان تعن على صيغة المجهول وقد حققنا هذا عن قريب قوله سموا من سمى سموا اذا علا قوله تركنن من ركن يركن بفتح عين الفعل فيهما كما اذا مال ولغة سفلى مضر ركن يركن مثل نصر ينصر وقال قوم ركن يركن بالكسر في الماضي والضم في الغابر وهو شاذ قوله ابنا يعصر بفتح اليا اخر الحروف وسكون العين وضم الصاد المهملتين وفي اخره را وهو اسم رجل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وقال الجوهري يعصر واعصر اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل واقتل وهو ابو قبيلة منها باهلة قلت باهلة هي بنت صعب بن سعد العشيرة قبيل مالك وهو مالك وهو جماع مذحج وقال ابن الكلبي ولد مالك بن اعصر واسم اعصر منبه بن سعد بن قيس عيلان سعد مناة ابن مالك وامه باهلة بنت صعب قوله حين اضطرها من الاضطرار واصله من الضر فنقلت الى باب الافتعال ثم قلبت التا طا وادغمت لاجل الضاد والقدر بفتحتين بالقدر اسم من القضا **الاعراب** قوله لا تركنن نهي موكد بالنون الثقيلة وانت فيه مستتر فاعله والى الامر يتعلق به قوله الذي صفة للامر وركنت ابنا يعصر جملة من الفعل والفاعل صلة للموصول والعايد محذوف تقديره ركنت اليه ابنا يعصر ويعصر في محل الجر بالاضافة قوله حين نصب على الظرف والعامل فيه ركنت قوله اضطرها فعل ومفعول والقدر فاعله والضمير المنصوب يرجع الى الابنا والتانيث باعتبار القبيلة **الاستشهاد** فيه في قوله الى الامر الذي ركنت اذ اصله ركنت اليه فحذف الضمير الذي هو مجرور بالحرف وهي الى لان الموصوف بالموصول مجرور بمثله وهو قوله الى الامر الذي فان قوله الامر موصوف بالموصول وهو مجرور بالى وقد علم ان موصوف الموصول اذا جر بحرف جر العايد بمثله جاز حذفه لكون الموصوف هو الموصول في المعنى فافهم **ف**

ومن حسد يجور علي قومي ٭ واي الدهر ذو لم يحسدوني

اقول قايله هو حاتم بن عدي الطايي وهو من الوافر المعنى ولاجل الحسد يجور علي قومي واي دهر الذي لم يحسدوني فيه والحسد تمني زوال النعمة المحسود والجور الظلم **الاعراب** قوله ومن حسد كلمة من ههنا للتعليل كما في قوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وهو يتعلق بقوله يجور وكذلك قوله علي يتعلق به وقومي كلام اضافي فاعل ليجور قوله واي الدهر اي ههنا استفهامية خوايكم زادته هذه ايمانا اضيفت الى الدهر قوله ذو بمعنى الذي وهي لغة الطايية وقوله لم يحسدوني جملة وقعت صلتها والعايد محذوف تقديره لم يحسدوني فيه وفيه **الاستشهاد** فانه

حذف العايد المجرور والحال ان شروطه لم تكمل وهذا شاذ وقبل نادر ✽ ظـه

وَاِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بِهَا ✽ وَهُوَّ عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللهُ عَلْقَمُ

اقول هذا البيت انشده قطرب ولم يعزه الي قايله ويقال انه لرجل من همدان وهو من الطويل قوله شُهْدَة بضم الشين وهي العسل المشمع ✽ قال الجوهري الشَّهْد والشُّهْد العسل في شمعها والشُّهْدة بالفتح اخص منه والجمع شِهَاد قوله وهُوَّ بتشديد الواو قوله صبه الله من صببت الماء فانصب اي سكبته فانسكب قوله علقم بفتح العين وهو الحنظل المعنى ان لساني مثل العسل اذا تكلمت في حق من احبه ولكنه مثل الحنظل على من ابغضه لا في اقدح فيه بالكلام **الاعراب** قوله لساني كلام اضافي اسم ان وقوله شهده خبره قوله يشتفى بها جملة وقعت صفة للشهدة قوله وهو مبتدا وخبره قوله علقم وقوله على من يتعلق بقوله علقم على ما نذكره الان **والاستشهاد** فيه في اربع مواضع احدهما تشديد واو هو وذلك لغة همدان باسكان الميم وبالدال المهملة وهكذا يفعلون في ياء هي كقوله ✽ والنفس ما امرت بالعنف آبية ✽ وهي ان امرت باللطف تاتمر ✽ الثاني تعليق الجار بالجامد لتاوله بالمشتق وذلك لان قوله هو علقم مبتدا وخبر كما ذكرنا والعلقم هو الحنظل وهو نبت كريه الطعم وليس المراد ههنا بل المراد شديد او صعب فلذلك علق به على المذكور ونظيره قوله ✽

✽ ما امك اجتاحت المنايا ✽ كل فواد عليك ام ✽

تعلق على بام لتاوله اياها بمشتق وعلى هذا ففي قوله علقم ضمير كما في قولك زيد اسد اذا اولته بقولك شجاع اذا اردت التشبيه الثالث جواز تقدم معمول الجامد المتاول بالمشتق اذا كان ظرفا ونظير ذلك ايضا في تحمل الضمير قوله كل فواد عليك ام الرابع وهو المراد به ههنا جواز حذف العايد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق اذا التقدير وهو علقم على من صبه الله عليه وهذا نادر وفيه شذوذ من وجه آخر وهو الاختلاف متعلق الحرفين لان على الظاهر يتعلق بقوله علقم كما ذكرنا وعلى المقدر يتعلق بقوله صبه

ظ فَأَمَّا الأُلَى يَسْكُنَّ غَوْرَ تِهَامَةٍ ✽ فَكُلُّ فَتَاةٍ تَتْرُكُ الحِجْلَ اَقْصَمَا

اقول انشده والد الناظم ولم يعزه الي احد وكذا انشده ولده ولم يبين قايله ولم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله فاما الالى اي فاما النساء اللاتي يسكن غور تهامه الغور في اللغة المطمئن من الارض وهو خلاف النجد قال لبا هلي تحل بها احد ر سيلة متغربا عن تهامة فهو غور وفي ارض الشام غور ايضا وهو غور الاردن بين بيت المقدس وحوران من اعمال دمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولذلك سمي الغور طوله نحو ثلثة ايام وعرضه اقل من مسيره يوم وفيه قرى كثيره وبحيرة طبرية في طرفه والبحيرة المنتنه في طرفه الاخر واراد الشاعر غور تهامه وهو الذي ذكره الباهلي ونجد ما بين العذيب الي ذات عرق والي

اليمامة والي جبلي طي والي وجرة والي اليمن وذات عرق اول تهامه الي البحر وجده وقيل تهامة ما بين ذات عرق الي مرحلتين من وراء مكة شرفها الله تعالي وما وراء ذلك من الغرب فهو غور والمدينه لا تهاميه ولا نجديه فانها فوق الغور ودون نجد واشتقاق تهامه من التهم وهو شدة الحر وركود الريح وبذلك سميت تهامة يقال اتهم الرجل اذا اتي تهامه وانجد اذا اتي النجد واعرق اذا اتي العراق واشام اذا اتي الشام فان قلت ما هذه الاضافة قلت اضافة البعض الي الكل كقولك اسفل الدار فالمراد المطمين من ارض تهامة واما من اضافة احد المترادفين الي الاخر لان تهامة تسمي الغور والاول اولي لان في الثاني دعوي سلب المعرفه تعريفها واضافة الشي الي نفسه قوله فكل فتاة الفتاة الشابة من النساء والفتي بالكسر يعني فتي فهو فتي السن بين الفتاء قوله الحجل بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي اخره لام وهو القيد ثم نقل الي الخلخال وهو المراد ههنا قال الجوهري الحجل بالكسر لغة يعني في الحجل بالفتح ومنه المحجل الابيض وهو موضع الخلخال والتحجيل بياض في قوايم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود واما الحجل بفتحتين فهو جمع حجلة وهي القبجة وهي الطاير المشهور قوله اقصما بالقاف وهو المشهور ويجوز ان يكون بالفاء والفرق بينهما ان قصم الشي كسره بلا ابانة تقول قصمته فانقصم قال الله تعالي لا انفصام لها وتقصم مثله واما القصم بالقاف فهو الكسر بلا ابانة وبالقاف اظهر ههنا لان معناه ان سيقانهن لضخامتها تكسر الخلاخيل **الاعراب** قوله فاما الاولي الفاء للعطف علي ما قبله واما للتفصيل والاولي موصولة ويسكن جملة صلتها وهي في محل الرفع علي الابتداء وخبره الجملة اعني قوله فكل فتاة تترك الحجل ودخول الفاء لاجل اما لا نها تتضمن معني الشرط قوله غور تهامة كلام اضافي مفعول لقوله يسكن قوله الحجل منصوب لانه مفعول لقوله يترك قوله اقصما يعني مقصومة نصب علي الحال **الاستشهاد** فيه في قوله فاما الاولي فانها بمعني اللاتي كما ان اللاء بمعني الذين فافهم ✽ ظ تقع

فتلك خطوب قد تملت شبابنا ✽ قديما فتبلينا المنون وما نبلي

وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى ✽ تراهن يوم الروع كالحدا القبل

اقول قايله ابو ذويب الهذلي واسمه خويلد بن خالد وقد ترجمناه فيما مضي وهذان البيتان من قصيدة لامية اولها هو قوله ✽

✽ الا زعمت اسماء ان لا احبها ✽ فقلت بلي لولا ينازعني شغلي ✽

✽ جزيتك ضعف الود لما اشتكيته ✽ وما ان جزاك الضعف من احد قبلي ✽

✽ لعمرك ما عيساء تنسا شادنا ✽ يعن لها بالجزع من نخب النجل ✽

اذا هي قامت تقشعر شواتها ... ويشرق بين الليت منها الى الصقل
ترى جمعة في صدرها ثم انها ... اذا ادبرت ولت بمكتنز عبل
وما ان حسنت بالعلاية ترتعي ... وترتق احيانا مخاتلة الحبل
فان تزعميني كنت اجهل فيكم ... فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
وقال الصحابي قد غبنت وخلتني ... غبنت فلا ادري افكلهم شكلي
فان تك انثي في معد كريمة ... علينا فقد اعطيت نافلة الفضل
علي انها قالت رايت خويلدا ... تنكر حتي عاد اسود كالجذل

فتلك خطوب الي اخره وجملتها ثلاثون بيتا وهي من الطويل قوله بنا زعني مبتدا بتقدير ان ولولا كلمتان يعني لولم وجواب لولا او جواب لو محذوف قوله عيسا بواحدة العيس وهي الابيض في بياضها ظلمة خفيفة والتشادن ولد الظبية قوله يعتنّ اي يعرض لها بالجزع بكسر الجيم وسكون الزاي المعجمة وهو منعطف الوادي قوله من نخب بفتح النون وكسر الخاء المعجمة وفي اخره با موحدة وهو وادي الطايف والنجل بفتح النون وسكون الجيم وهو الما يظهر من الارض قوله شواتها الشواة بفتح الشين المعجمة جلدة الراس اراد بتقشعر الشعر الذي في الراس قوله ويشرق اي يضي والليت بكسر اللام وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره تا مثناة من فوق وهي صفحة العنق والصقل الخاصرة قوله حشا بفتح الحا المهملة اي دقة وعبل اي ضخم واراد بام خشف الظبية والعلاية ارض ومخاتلة اي مخادعة واراد بالحبل حبل الصايد قوله شريت بمعني اشتريت ياتي بمعني بعت والمعني ههنا بعت الجهل بالحلم قوله وقال صحابي قد غبنت لانه باع الجهل بالحلم فقال بل انا الغابن ولا ادري اهم ما انا عليه ام لا والمعني اطريقهم طريقي ام غيرها يخف ام يعطونها كقوله فما ادري ارشد طلابها اي ام غي قوله رايت خويلدا اراد به نفسه وهو ابو ذويب خويلد بن خالد قوله تنكر اي تغير والجذل بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة اصل الشجرة وقال الاخفش العود اليابس قوله خطوب جمع خطب وهو الامر العظيم قوله تملت شبابنا اي استمتعت شبابنا يقال تمليت عمري اي استمتعت به ويقال تمليت حينا اي عشت معه ملاوة من الدهر بتثليث الميم اي حينا وبرهة وكذلك الملوة بتثليث الميم قوله فتبلينا اي تفنينا من البلا وثلاثيه بلي يبلي بلي قوله المنون اي المنية وقال الفراء المنون مونثة وتكون واحدة وجمعا ويقال المنون الدهر لانه يمن قوي الانسان اي ينقصها ويكون بمعني الموت لانه يقطع الحياة من قوله تعالي لهم اجر غير ممنون قوله يستليمون من استلام الرجل اذا لبس اللامة وهي الدرع قوله يوم الروع بفتح الراء اي يوم الحرب لانه يوم فيه الروع والفزع قوله كالحدا بكسر الحا وفتح الدال المهملتين وفي اخره همزة وهو جمع حداة وهي الطاير المعروف كعنب جمع

عنبه قوله

عنبه قوله القبل بضم القاف وسكون البا الموحدة وهي التي في اعينها قبل بفتحتين وهو الحول وفي كتاب خلق الانسان قال الاصمعي وفي العين الحول والقبل يقال حولت عينه تحول حولا واحولت احولالا وقبلت تقبل قبلا واقبلت اقبلالا فالحول ان تكون كانها تنظر الي الحجاج بكسر الحا وفتحها العظم الذي ينبت عليه الحاجب والقبل كانها تنظر الي عرض الانف وقال ابن الاعرابي الحول ان تميل الحدقة الي اللحاظ والقبل ان تميل الي الموق والمعني ان حوادث الدهر والزمان قد تمتعت بشبابنا قديما فتبلينا المنون اي الموت ونحن ما نبليه ونبلي الالي اي الذين يستليمون لامة الحرب علي الالي اي علي اللاتي اي علي الخيول اللاتي تراهن في يوم الحرب والفزع كانها حداة لخفتها في الجري والسير وشدة العدو والتي في اعينها حول يعني انقلاب من شدة طيرانهن وقد شبه الخيول التي تجري يوم الحرب واعينهن منقلبة من شدة العدو بالحداة التي تشتد في الطيران واعينهن منقلبة من شدة الطيران **الاعراب** قوله فتلك خطوب جملة اسمية من المبتدا والخبر عطف علي ما قبلها من الجمل السابقة قوله تملت شبابنا جملة فعلية من الفعل والفاعل والمفعول وهو شبابنا في محل الرفع علي انها صفة للخطوب قوله قديما نصب علي الظرف اي في قديم الزمان قوله فتبلينا فعل ومفعول والمنون فاعله وهذه الجملة كالتفسير لقوله قد تملت شبابنا فلذلك ذكرها بالفا قوله وما نبلي جملة منفية مركبة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره وما نبليها اي ونحن ما نقدر علي ابلا المنون كابلايها ايانا ولا يجوز ان يكون هذه الجملة حالا قوله ونبلي بضم النون من الابلا وفاعله مستتر فيه وهو المنون قوله الالي يستليمون مفعوله والالي موصول ويستليمون صلته اي نبلي الذين يلبسون اللامة قوله علي الالي جملة حالية اي حال كونهم علي الخيول اللاتي تراهن يوم الروع كالحدا قوله تراهن جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة للموصول وهو قوله علي الالي قوله يوم الروع نصب علي الظرف قوله كالحدا في محل النصب علي انه مفعول ثان لتراهن قوله القبل بالجر صفة للحدا **الاستشهاد** في البيت الثاني والاستشهاد في الاول فذكرهم اياه للتعلق بينهما في المعني وهو انه جمع بين اللغتين وهما اطلاق الالي علي الذين في قوله ونبلي الالي يستليمون واطلاق الالي ايضا علي اللاتي في قوله علي الالي تراهن

ق ابي الله للشم الالاء كانهم ... سيوف اجاد القين يوما صقالها

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعة الاسود بن عامر بن عويمر الخزاعي المدني ابو صخر احد عشاق العرب المشهورين به وهو صاحب عزة بنت حميل بن حفص بن اياس بن عبد العزي بن حاجب بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وله معها حكايات ونوادر وامور مشهورة وكثر شعره فيها وكان يدخل علي عبد الملك بن مروان وينشده وكان رافضيا

كثير التعصب لآل ابي طالب توفي سنة خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما
صغر لانه كان حقيرا شديد القصر وكان يلقب زب الذباب والبيت المذكور من قصيدة
هائية وبعده قوله

واشعرتها نفثا رقيقا فلو ترى ﴿ وقد جعلت ان تنزع النفث يا لها
تحدرها من حيث امكنها الرقي ﴿ الى الكف لما سالمت واسلالها
كانهم تصير مصابيح راهب ﴿ بجوزن روي بالسليط ذبالها

وهي من الطويل قوله ابي الشم من الاباء وهو اشد الامتناع قوله الشم بضم الشين المعجمة
وتشديد الميم وهو جمع اشم من الشمم وهو ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه
ومنه يقال جبل اشم الانف وجبل اشم طويل الراس بين الشمم وقال ابو عمرو اشم
الرجل يشم اشماما وهو ان يمر رافعا راسه قوله اجادا اي احكم والقين بفتح القاف
وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره نون وهو الحداد ويجمع على قيون قوله واشعرتها
اي علمتها من الاشعار يقال اشعرته فشعر اي ادريته فدري والنفث بفتح النون
وسكون الفا وفي آخره ثاء مثلثة وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وقد نفث
الراقي ينفث وينفث ومنه النفاثات في العقد وهي السواحر قوله وقد جعلت
الى آخره جملة وقعت حالا قوله يا لها كلمة يا حرف النداء واللام فيه للاستغاثة
والتعجب والضمير يرجع الى عترة قوله تحدرها منصوب بقوله فلو ترى قوله بجوزن
قوله بالسليط وهو الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن دهن
السمسم قوله ذبالها بضم الذال المعجمة وتخفيف البا الموحدة وهو جمع ذبالة وهي
الفتيلة الاعراب قوله ابي اسد جملة من الفعل والفاعل قوله للشم جار ومجرور
في محل النصب على المفعولية وقوله الآء موصول بمعنى الذين وهي صفة الشم
وقوله كانهم سيوف جملة وقعت صلة للموصول قوله اجاد فعل ماض والقين
فاعل وقوله صقالها كلام اضافي مفعوله والجملة في محل الرفع لانها صفة للسيوف
وقوله يوما نصب على الظرف الاستشهاد فيه في قوله الآء فانها موصولة بمعنى
الذين الجمع المذكر ولهذا وصف بها المذكر ظ

تعش فان عاهدتني لا تخونني ﴿ نكن مثل من يا ذيب يصطحبان

اقول قائله هو الفرزدق وهو من قصيدة يخاطب فيها الفرزدق الذيب الذي
اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان نغلا وقد ناراثم رمى اليه من زاده وقال
له تعالى تعش ثم بعد ذلك ينبغي ان لا يخون احدنا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين
اللذين يصطحبان وقال ابو عبيدة في كتاب الضيفان ضاف الفرزدق ذيب
ومعه مسلوخ فالقى اليه ربع الشاة واراد اصحابه طرده فنهاهم ثم القى الربع
الآخر فشبع وتخترفقال الفرزدق

واطلس

واطلس عسال وما كان صاحبا ﴿ دعوت لناري موهنا فاتاني
فلما اتاني قلت دونك انني ﴿ واياك في زادي لمشتركان
فبت اقد الزاد بيني وبينه ﴿ على ضوء نار مرة ودخان
فقلت له لما تكشر ضاحكا ﴿ وقائم سيفي في يدي بمكان
تعش فان عاهدتني لا تخونني ﴿ نكن مثل من يا ذيب يصطحبان
وانت امرؤ يا ذيب والغدر كنتما ﴿ اخيين كانا ارضعا بلبان
ولو غيرنا نبهت تلتمس القرى ﴿ رماك بسهم او شباة سنان
وكل رفيقي كل رحل وان هما ﴿ تعاطي القنا قوماهما اخوان

وهي من الطويل وفيه الخزم ولا يخفى على الفطن قوله واطلس اي ورب اطلس وهو الاغبر
من الذئاب قوله عسال صيغة مبالغة من العسلان وهو مشي الذيب باضطراب
وسرعة قوله موهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وهو ساعة تمضي من الليل
وكذلك الوهن قوله فاتاني اي فراى النار فاتاني ويروى دعت موضع دعوت
ويروى رفعت فهو من القلوب اي رفعت له ناري فراها فاتاني قوله فلما اتاني قلت
دونك انني ويروى فلما اتى قلت ادن دونك انني اي اقرب وخذ اي كل قوله
اقد الزاد اي اقطعه ويروى فبت اسوي الزاد قوله تكشر من الكشر وهو بدو الاسنان
عند الضحك قوله تعش امر من تعشى يتعشى يخاطب به الذيب المذكور في كتاب
سيبويه تعال فان عاهدتني الى آخره قوله اخيين اخوين قوله بلبان بكسر اللام يقال
هذا اخوه بلبان امه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب
قوله القرى بكسر القاف الضيافة قوله او شباة سنان اي حدته وشباة كل شي حده
وهو بفتح الشين المعجمة والبا الموحدة والسنان بكسر السين المهملة حديدة الرمح
قوله وكل رفيقي كل رحل اعلم ان الاعراب هذا البيت مشكل وكذا معناه فقوله
كل في كل رحل زائدة ورحل بالحا المهملة وقوله تعاطى اصله تعاطيا فحذف لامه للضرورة
ووحد الضمير لان الرفيقين ليسا باثنين معينين بل هما كثير كقوله تعالى وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا ثم حمل على اللفظ اذ قال هما اخوان وجملة هما اخوان خبر
كل وقوله قوما اما بدل من القنى لان قومهما من سببهما اذ معناه تقاويهما
بحذف الزوائد فهو بدل اشتمال واما مفعول لاجله اي تعاطيا القنى لمقاومة
كل منهما الاخر ومفعول مطلق من باب صنع لتكيد لان تعاطي القنا يدل على تقاويهما
ومعنى البيت ان كل الرفقاء في السفر اذا استقر رفيقين رفيقين فهما كالاخوين
لاجتماعهما في السفر والصحبة وان تعاطى كل منهما مغالبة الاخر اعراب
قوله تعش جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه قوله فان عاهدتني
ان حرف شرط وعاهدتني جملة فعل الشرط وقوله لا تخونني قيل انه جواب الشرط

ورة

هذا التوجيه على تقديم قراءة
قوماها لتنوين وهو
غلط نا حتى ارتكبه ابن هشام
في المغني وصوابه قوماها
وهو تثنية قوم
مضاف الى ضمير
الاثنين نبه
عليه الدمامينى
في حاشيته

ولا محل لها من الاعراب والحق ان يكون الجواب هو قوله نكن مثل من يا ذيب ويكون قوله لا تخونني جواب القسم الذي تضمنه عاهدتني او يكون جملة حالية وقوله مثل من كلام اضا في منصوب لانه خبر نكن وقوله من موصولة ويصطحبان صلتها وقوله يا ذيب معترض بين الموصول وصلته **الاستشهاد** فيه في قوله مثل من يا ذيب يصطحبان فانه راعي معنى من في قوله يصطحبان بالتثنية ومن الذي بمعنى الذي يجوز في ضميرها اعتبار المعنى واعتبار اللفظ وهو الاكثر كقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ومنهم من يعني بعود اعتبار المعنى نحو قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك ❁ ظ

ذاك خليلي وذو يواصلني ❁ يرمي وراي بامسهم وامسلمه

اقول قايله هو بجير بن عنمه احد بني بولان بن عمرو بن الغوث بن طي وبولان حي من طي وهو لخوخالد بن عضر الطائي وهو شاعر جاهلي مقل وركب ابن الناظم وابو ايضا صدر البيت على عجز بيت اخر فان الرواية فيه ❁

وان مولاي ذو يعاتبني ❁ لا احنة بيننا ولا جرمه ❁

ينصرني منك غير معتذر ❁ يرمي وراي بامسهم وامسلمه ❁

وفي رواية الجوهري وذو يعاتبني وكذا انشده السهيلي ❁ وهو من المنسرح وهو الثاني من الدايرة الرابعة وهي الدايرة المسماة بدايرة المشتبهه وهي تشتمل على ستة بحر وهي السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث وهو في اصل الدايرة مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وله ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب وهو مطوي العروض والضرب قوله خليلي اي صاحبي قوله وذو يواصلني اي الذي يواصلني قوله بامسهم اي بالسهم قوله وامسلمه اي والسلمه وهذا على لغه اهل اليمن فانهم يجعلون عوض اللام ميما فيقولون في الرجل امرجل وفي الصحاح قال هذه لغة حمير وقال في المغرب لغة طي ومنه الحديث الذي رويناه من طريق الامام احمد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من امبر امصيام في امسفر يريد ليس من البر الصيام في السفر والسلمة بفتح السين واللام واحدة السلم وهي شجر من شجر العضاه كذا فسره البعلي في شرح الجرجانية وتبعه ايضا على هذا بعض المتاخرين وليس كذلك والصحيح ان سلمه ههنا بكسر اللام وهي واحدة السلام وهي الحجارة ولما ذكر الجوهري السلمة بكسر اللام استشهد عليه بهذا البيت والمعنى ايضا يناسب هذا التفسير فافهم وبنو سلمه بطن من الانصار وليس في العرب سلمه بكسر اللام سواهم والسلمه بفتح الثلاثة واحدة السلم بالفتح وهو شجر العضا وسلمة ايضا اسم رجل **الاعراب** قوله ذاك مبتدا وخليلي خبره قوله وذو موصول وصلته قوله يواصلني وهي عطف على الخبر قوله يرمي خبر ثان ويجوز ان يكون حالا ويقال الواو في وذو يعاتبني زايدة والجملة صفة لقوله ذاك الذي هو مبتدا وقوله

خليل

خليلي بدل من ذاك وقوله يرمي خبر المبتدا وقال الشيخ جمال الدين زعم الجوهري ان الواو زايدة وكان ذلك لانه راي ان قوله يرمي محط الفايدة فقدره خبرا وقدر خليلي تابعا لاسم الاشارة بانه بدل منه لا نعت بل ولا بيان لان البيان بالجامد كالنعت بالمشتق ونعت الاشارة بما ليس معرفا بال ممتنعه وبهذا ابطل ابو الفتح كون بعلي في نحو وهذا بعلي شيخا بيانا انتهى قلت فيه نظر من وجهين الاول ان زيادة الواو قليلة والثاني ان اسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه ال كما تقول يا هذا الرجل وهو وما قبله لتاكيده ويكون حينئذ كما يجي في لزوم نعته ووجوب رفعه او بموصول مصدر بال نحو يا هذا الذي فعل كذا قوله وراي نصب على الظرف قوله بامسهم جار ومجرور متعلق بقوله يرمي وقوله وامسلمه عطف عليه **الاستشهاد** فيه على ان ذو بمعنى الذي للمذكر كما ان ذو بمعنى التي في قوله وبيري ذو حفرت وذو طويت والزمخشري استشهد به على مجي الميم مكان لام التعريف في الموضعين ❁ ظ

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ❁ الى ربنا صوت الحمار اليجدع

اقول قايله هو ذو الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال شاعر جاهلي وهو من قصيدة عينية واولها ❁

اتاني كلام التغلبي ابن ديسق ❁ ففي اي هذا ويله يتترع ❁

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ❁ الى ربنا صوت الحمار اليجدع ❁

فهلا تمناها اذ الحرب لاقح ❁ وذو النبوان قبره يتصدع ❁

ويأتيك حيا دارم وهما معا ❁ ويأتيك الفا من طهية اقرع ❁

ويستخرج اليربوع من نافقايه ❁ ومن جحره ذي الشيحة اليتقصع ❁

ونحن اخذنا الفارس الخير منكم ❁ فظل واعيى ذو الفقار يكوع ❁

ونحن اخذنا قد علمتم اسيركم ❁ يسارا فتحذى من يسار ونقنع ❁

وقد ذكر ابو زيد هذه الابيات في نوادره على هذا النمط ووهم الجوهري حيث نسب البيت المستشهد به الى الكتاب وقال انه من ابيات الكتاب وهي من الطويل قوله التغلبي بالتاء المثناة من فوق والغين المعجمة وديسق بفتح الدال المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفتح السين المهملة وفي اخره قاف وهو علم منقول من الدسق وهو
٥ بياض السراب وترقرقه قوله يتترع بتائين مثناتين من فوق بعد ياء المضارعة ومعنا يتسرع وهكذا روي ايضا قوله يقول اي يلغوه ويتكلم والخنا بفتح الخاء المعجمة والنون وهو الفحش من الكلام يقال كلام خني وكلمة خنية وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطقه اذا افحش قوله وابغض العجم بضم العين وسكون الجيم جمع اعجم وهو الحيوان ومونثه عجما والاعجم ايضا من يكون في لسانه عجمة وان افصح بالعربيه قوله اليجدع من الجدع وهو قطع الاذن يقال حمار مجدع اي مقطوع الاذن ويقال

الحمار اذا كان مقطوع الاذن نكون صوته ارفع قوله طهية بضم الطاء وفتح الهاء وتشديد اليا آخر الحروف وهي حي من تميم قوله اقوع اي نام قوله ويستخرج اليربوع بفتح اليا وهو دويبة تشغل الهمز والياء فيه زايدة لانه لا يوجد في كلام العرب فعلول بالفتح قوله من نافقايه النافقا احدى جحرة اليربوع والقاصعاء للاخرى فاليربوع يحفر له موضعا تحت الارض ويجعل له بابين احدهما نسمى القاصعاء وهي التي يتقصع فيها اي يدخل ويجمع على قواصع والاخرى تسمى النافقة يكتمها ولا يفتحها بل يرققها فاذا اتى الصياد من قبل القاصعاء هرب واتى الى النافقاء فدفعها براسه وخرج منها ويجمع على نوافق ومنه اشتقاق اسم المنافق لانه اظهر الايمان وكتم الكفر قوله ذي الشيحه بكسر الشين المعجمة وسكون اليا آخر الحروف وبالحاء المهملة وضبت معروف هكذا رواه ابو عمرو الزاهد ذي الشيحه بالحاء المهملة يقال لكل يربوع شيحة عند جحره ورواه ابو محمد الاسود ذي الشيخة بالخاء المعجمة والشيخه رملة بيضا في بلاد بني اسد وحنظلة ذكره الصغاني ثم قال قال ذو الخرق الطهوي ويستخرج اليربوع الى آخره وذكره بالخاء المعجمة ويروى بالشيحه بياء الجر وكذا وقع في نوادر ابي زيد قوله اليتقصع اي يدخل هكذا رواه ابو محمد الخوارزمي عن الرياشي ووقع في نوادر ابي زيد المتقصع ثم فسره وقال المتقصع متفعل من القاصعاء قوله يكرع اي يقطع الا رعم قوله فتحذي من الحذاء وهو العطاء يقال احذيته من الغنيمة اذا اعطيته منها والاسم الحذيا على فعلى بالضم وهي القسمة من الغنيمة ومادته حاء مهملة وذال معجمة قوله وشتع بالقاف اي تروى وقال الرياشي حفظي وتمنع قلت هو انسب لقوله فتحذي فافهم الاعراب قوله يقول جملة من الفعل والفاعل والخنى مفعول وقد قلنا ان معنى يقول يفوه فلا يستدعي الجملة ليكون مقولا له قوله والبعض العجم كلام اضافي مبتدا وخبره قوله صوت الحمار فان قلت صوت الحمار حدث فكيف يقع خبرا عن الجثة فان البعض مضاف الى الجثة وهي العجم فيكون هو جثة لان افعل التفضيل بعض ما اضيف اليه قلت تقدير الكلام البعض اصوات العجم فافهم قوله ناطقا اي مصوتا او رافعا صوته وانتصابه على انه حال من المبتدا وهو البعض على راي من يجوز وقوع الحال منه ويحتمل ان يكون من فاعل يقول الا انه من حيث اللفظ ضعيف للفاصل بين المبتدا وخبره باجنبي ولا يجوز ان يكون حالا من الحمار لان تابع المضاف اليه لا يتقدم على المضاف قبل ولا يجوز ان يكون ايضا من العجم لتذكير الحال اللهم الا ان يقال ناطقا بمعنى ذات نطق او بمعنى المذكور اي ناطقا ذلك اي المذكور قلت يجوز ان يكون حالا من العجم ويصح الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال او كان بعض المضاف اليه

وكلاهما موجود هاهنا وكان حقه ان يقال ناطقة او ناطقات الا انه اناب المفرد عن الجمع للضرورة كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا الاستشهاد فيه في قوله اليجدع حيث ادخل الالف واللام على الفعل المضارع لانه اجراه مجرى الصفة لانه مثلها في المعنى واجيب عن هذا انه ضرورة وقيل لا ضرورة فيه فانه كان يمكن ان يقول يجدع بدون الالف واللام لاستقامة الوزن وكذا تقول المتقصع في البيت الآخر فلت ذلك سهم واما في هذا يلزم الاقواء في البيت وهو عيب ع ظق

في المعقب البغي اهل البغي ما ينهى امرا حازما ان يساما

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط المجزو السالم ومعنى البيت في الشي الذي يعقب البغي اهل البغي من النكال ما يمنع الرجل الحازم ان يسام من سلوك طريق السداد والبغي هو الظلم والعدوان والحازم من الحزم وهو ضبط الامر وتوثيقه قوله ان يساما من سيم الرجل يسام من باب علم يعلم سا متا وسآمة وسآما اذا مل الاعراب قوله في المعقب البغي المعقب اسم فاعل من اعقب وهو مما يتعدى الى مفعولين قال تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي مرفوع لانه فاعله واهل البغي كلام اضافي مفعول اول والمفعول الثاني هو العايد المحذوف والاصل في المعقبه والالف واللام فيه بمعنى الذي والعايد محذوف كما قدرنا والجملة خبر عن قوله ما ينهى وكلمة ما مبتداء موخر وهي موصولة وينهى صلتها ويجوز ان تكون ما موصوفة قوله امرا مفعول لقوله ينهى وقوله حازما صفة له قوله ان يساما ان مصدرية والتقدير ينهى امرا عن السامة في سلوك طريق السداد الاستشهاد فيه على حذف العايد المنصوب بالوصف وهو قوله في المعقب البغي اي في الذي يعقبه البغي كما ذكرنا وهو قليل والكثير حذف العايد المنصوب بالفعل وقد قيل ان هذا لا يحسن مثاله الا في النظم لان كلام الناظم في الحذف المقيس في النثر ومتى كان الموصول الالف واللام كان الحذف ضرورة ع ظ

ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا

اقول قايله هو سعد بن ناشب من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان اصاب دما فهدم بلال داره ويقال ان الحجاج هو الذي هدم داره بالبصرة وحرقها وهو من قصيدة بايية من الطويل واولها هو قوله

ساغسل عني العار بالسيف جالبا ... على قضاء الله ما كان جالبا
واذهل عن داري واجعل هدمها ... لعرضي من باقي المذمة حاجبا ويصغر
فان تهدموا بالغدر داري فانها ... تراث كريم لا يخاف العواقبا
اخي عزمات لا يريد على الذي ... يهم به من مقطع الامر صاحبا
اذا هم لم تردع عزيمة همه ... ولم يات ما ياتي من الامر هايبا

فيا الرزام رشحوا اي مقدما ❊ الي الموت خواضا اليه الاليا
اذا هم القي بين عينيه عزمة ❊ ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في امره غير نفسه ❊ ولم يرض الا قايم السيف صاحبا
فلا توعدوني بالامير فانني ❊ جنا تحلاكما خا الحادف راكبا
وقلبا ابيا لا يروع جاشه ❊ اذا الشر ابدى بالنهار كواكبا

قوله تلادي بكسر التاء المثناة من فوق وهو ما نتجته انت من مالك ومال تليد قال ابن فارس التليد ما اشتريته صغيرا فثبت عندك واراد بقوله ويصغر في عيني تلادي صغرا القدر وخص التلاد لان النفس به اضن ونبه بهذا الكلام على انه كما يخف على قلبه ترك الدار خشية التزام العار كذلك يقل في عينه انفاق المال عند ادراك المطلوب قوله اذا انثنت اي اذا انصرفت المعنى بحقه في عيني اعز اموالي بحال اراه شيئا اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه قوله اخي غمرات ويروى اخي غمرات وهي معظم الماء وبحتمعه قوله من مفظع الامر بالظاء المعجمة اي من معضل الامر بالضاد قوله لا ترتدع من الردع وهو الكف قوله فيا الرنام ورزام قبيلة قوله هم اي قصد قوله عزمة يروى باضافة العزم الى الضمير وعزمة بالتانيث قوله ولم يستشر في امره ويروى في رايه قوله غير نفسه ويروى غيرعينه باضافة العزم الى الضمير قوله صاحبا اما مفعول يرضي فالمستثنى مقدم واما حال من المستثنى والاستثناء مفرغ **الاعراب** قوله تلادي فاعل القود ويصغر قوله عيني فاعل القول قوله اذا انثنت وجواب اذا المتقدم عليه وهو قوله يصغر الباء في بادراك يتعلق بها وقوله كنت طالبا جملة وقعت صلة للموصول **الاستشهاد** فيه على حذف العائد المجرور باضافة الوصف اليه وهو قوله كنت طالبا كما في قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه ❊

ع

اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس بن جوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ويكنى ابا مليكة وجرول في اللغة الحجر والحطيئة تصغير حطاة وهي الضرطة قال الجوهري الحطيئة الرجل القصير قال ثعلب سمي الحطيئة لدمامته قدم الحطيئة المدينة اول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحطيئة يهجو بهذا البيت امراته وهو من الوافر وفيه العقص بالمهملتين والقطف قوله اطوف من طوف تطويفا وتطوافا والتضعيف للتكثير واراد اكثر من الدوران والطواف ويروى اطرد بالدال المهملة وهو مثل اطوف وهكذا رواه يعقوب قوله ثم اوي الى بيت من اوي الانسان الى منزله ياوي اويا قوله قعيدته قعيدة الرجل امراته وقعيده الذي يصاحبه في قعوده فعيل بمعنى مفاعل ويجمع

القعيدة

القعيدة على قعايد واما القواعد من النسا فهي جمع قاعد وهي المراة المسنة الكبيرة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود واما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا قوله لكاع بفتح اللام والكاف مبني على الكسر ولكاع مثل قطام وتوصف به المراة يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وهو اللئيم ويقال الوسخ ويقال الخبيث واشتقاقه من لكع يلكع لكعا وقال ابن فارس لكع الرجل اذا لؤم لكاعة وهو الكع ويقال له يا لكع وللاثنين يا ذوي لكع ويقولون بنو اللكيعة قال واشتقاق ذلك من الملكع وهو الوسخ قلت هذه الصيغة تستعمل في سب الاناث نحو يا لكاع ويا خباث وهو عند سيبويه مقيس في كل وصف من فعل ثلاثي ولا يستعمل الا مبنيا على الكسر لشبهه بنزال فلكاع معدول عن اللكعاء وخباث معدول من خبيثة **الاعراب** قوله اطوف جملة من الفعل والفاعل قوله ما اطوف كلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهو من المصادر النائبة مسد الظرف كانه قال مدة طوافي قوله ثم اوي جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله اطوف والى بيت يتعلق به قوله قعيدته مبتدا ولكاع خبره والجملة صفة للبيت فان قلت هذه الصيغة لا تستعمل الا في النداء فكيف حكمها هنا قلت قد تقع في غير النداء في ضرورة الشعر ومنه البيت ولكاع ههنا مبني على الكسر ولكنه في محل الرفع على الخبرية **الاستشهاد** فيه في قوله ما اطوف وذلك انه ادخل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر ان توصل المصدرية بالماضي او المضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد اخر وهو ان فعال لا يستعمل في غير النداء الا نادرا فلا يجوز في السعة جاءتني لكاع الا ان يجعل لكاع علما للمراة ثم يعدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله وانما اختص بالنداء اشباه هذا لان التعريف لا يكون الا فيه الا يرى ان نحو خبيثة وفاسقة ليس بعلم وانما يتعرف بالنداء فلهذا اختص بالنداء في

حالة السعة

فع

من لا يزال شاكرا على المعه ❊ فهو حر بعيشة ذات سعه

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه وهو من الرجز المسدس قوله على المعه اي على الذي معه قوله فهو حر بفتح الحاء وكسر الراء اي فهو جدير لايق بعيشة واسعة يقال فلان حري بكذا وهم احرياء بكذا وكذا يقال فلان حرى بكذا على وزن فعيل وحري بكذا وبالحري ان يكون كذا بفتح الحاء والراء اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويونث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث على حالة واحدة لانه مصدر وذكره ابن فارس في باب حرو بالواو في اخره ثم قال وانت حرى ان تفعل كذا لا يثنى ولا يجمع فان قلت حري قلت حريان واحرياء وهو محراة بكذا وقال الجوهري اذا

قلت هو حرٍ بكسر الرآء وحريٌّ بفعيل تثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم
حريون واحريآء وهي حرية وهن حريات وحرايا وانتم احرآء جمع حرٍ **الاعراب**
قوله من مبتدا وخبره قوله فهو حرٍ ودخلت الفآء لتضمن المبتدا معنى الشرط
وقوله لا يزال صلة للموصول وشاكرًا نصب لانه خبر لا يزال قوله على المعه
جار ومجرور يتعلق بشاكرًا والالف واللام فيه بمعنى الذي اي على الذي معه اي على
الخير الذي معه او على المال او نحو ذلك وكلمة مع للمصاحبة وهي اسم بدليل
دخول التنوين عليه في قولك معًا ودخول الجار في حكاية سيبويه ذهبت
من معه وقرآءة بعضهم هذا ذكر من معي وقد تسكن عينه بلا ضرورة لانه لغة قوم
وذهب النحاس انها حينئذ مبنية وليس كذلك قوله فهو مبتدا وحرٍ خبره
والجملة خبر المبتدا الاول كما ذكرناه والبآء في بعيشة يتعلق بحرٍ وقوله ذات
سعة بالجر صفة للعيشة **الاستشهاد** فيه في قوله على المعه حيث وصل
الموصول بالظرف وهو شاذ على خلاف القياس ه

فج
من القوم الرسول الله منهم ۞ لهم دانت رقاب بني معد

اقول انشده ابن مالك للاحتجاج ولم يعزه الى قائله وهو من الوافر قوله
دانت اي ذلت وخضعت وبنو معد هم قريش وهاشم ومعد بفتح الميم هو ابن
عدنان بن أدد بن هميسع بن نبت بن قيدار بن اسمعيل بن ابرهيم الخليل
صلوات الله عليهم وسلامه **الاعراب** قوله من القوم الرسول الله منه
من القوم الذين رسول الله منهم فالالف واللام في الرسول موصولة وقوله
رسول الله منهم جملة اسمية من المبتدا والخبر وقعت صلة للموصول ومنهم
من لم يثبت ذلك وحمل البيت على ان يكون الالف واللام مبقاة من الذين والاصل
من القوم الذين كما ذكرنا وحذف الكلمة وابقآء حرف منها جآء في الضرورة ومن
ذلك قوله ۞ نادوهم الا الجموا الا تا ۞ قالوا جميعا كلهم الا فا ۞
يريد الا تركبون والا فاركبوا قوله رقاب بني معد كلام اضافي مبتدا وخبره الجملة
المتقدمة اعني قوله لهم دانت والتقدير رقاب بني معد دانت لهم ويجوز انه
ان يكون رقاب مرفوعا على انه فاعل لدانت ولهم في الحالتين يتعلق بدانت
الاستشهاد فيه في قوله الرسول الله منهم حيث اتى الشاعر بوصل
الالف واللام الموصولة في صورة الجملة الاسمية على وجه الشذوذ وخلاف القياس

ع **وقد كنت تخفي حب سمرآء حقبة ۞ فبح لان منها بالذي انت بايح**

اقول قايله هو عنترة بن شداد بن معاوية بن مالك بن قطيعة بن عبس
وشداد هو فارس جروة وجروة فرسه وكانت ام عنترة حبشية وكان له
من امه اخوه عبيد وكان من اشد الناس باسا وهو شاعر مشهور وفارس

مذكور

مذكور والبيت من قصيدة حائية من الطويل واولها هو قوله

طربت وهاجتك الظبآء السوانح ۞ غداة غدت منها سنيح وبارح
تغالت بي الاهوآء حتى كانما ۞ بزندين في جوفي من الوجد قادح
وقد كنت تخفي الى آخره
لعمري لقد اعذرت لو تعذرينني ۞ وخشنت صدرا غيبه لك ناصح
اعاذل كم من يوم حرب شهدته ۞ له منظر بادي النواجذ كالح
فلم ار حيا صابروا مثل صبرنا ۞ ولا كافحوا مثل الذين نكافح
اذا شئت لاقاني كمي مدجج ۞ على اعوجي بالطعان مسامح
نزاحف زحفا او نلاقي كتيبة ۞ تطاعننا او يذعر السرح صايح
فلما التقينا بالجفار تضعضعوا ۞ وردت على اعقابهن المسالح
وسارت رجال نحو اخرى عليهم ۞ الحديد كما تمشي الجمال الدوالح
اذا ما مشوا في السابغات حسبتهم ۞ سيولا وقد جاشت بهن الاباطح
فاشرع رايات وتحت ظلالها ۞ من القوم ابنآء الحروب المراجح
ودرنا كما دارت على قطبها الرحى ۞ ودارت على هام الرجال الصفايح
بهاجرة حتى تغيب نورها ۞ واقبل ليل يقبض الطرف سايح
تداعى بنو عبس بكل مهند ۞ حسام يزيل الهام والصف جانح
وكل رديني كان سنانه ۞ شهاب بدا في ظلمة الليل واضح
فخلوا لنا عوذ النسآء وجببوا ۞ عباديد منها مستقيم وجانح
وكل كعاب خدلة الساق فخمة ۞ لها منصب في آل ضبة طامح
تركنا ضرارا بين عان مكبل ۞ وبين قتيل غاب عنه النوايح
وعمرا وحيانا تركنا بقفرة ۞ تعود هما فيها الضباع الكوالح
يجرون هاما فلقته سيوفنا ۞ تزيل منهن اللحى والمسايح

قوله طربت من الطرب وهو خفة الشوق ويستعمل في السرور والجزع وهاجتك
بعثت شوقك وهيجته والسانح والسنيح ما اتاك عن يمينك فولاك مياسره من
ظبي وغيره والبارح ضده والقادح الذي يقدح النار قوله سمرآء اسم محبوبته قوله
حقبة بكسر الحآء المهملة وسكون القاف وفتح البآء الموحدة ومعناها مدة طويلة
والاحقاب في اللغة تطلق على ثمانين عاما وتجمع على حقب بكسر الحآء وفتح
القاف وقد ضبطه بعضهم خفية من خفي الشيء واخفيته اذا سترته وهو
في خفية بضم الخآء وقال ابن الاثير يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته
اذا سترته والصحيح حقبة بالحآء المهملة والقاف قوله فبح لان بضم البآء الموحدة
وسكون الحآء المهملة امر من باح بالشيء يبوح به اذا اعلن والبايح فاعل منه وقوله

لان اصل الآن فحذف الشاعر منه الهمزتين ويقال الآن لغة في الآن كما يقال فيه تلان ايضا بالتاء المثناة من فوق قال الشاعر

نولي قبل نأي داري جمانا ... وصلينا كما زعمت تلانا

اي الآن وقد روي لاعم هذا البيت هكذا

تعزيت عن ذكرى سمية حقبة ... فبح عنك منها بالذي انت بايح

ثم قال الحقبة السنة قوله فبح عنك شيئها اي اخبر عن نفسك ما كنت تكتمه من حبها والاشتياق اليها قوله اعذرت اي بالغت يقال اعذر في الامر اذا بالغ فيه وعذر اذا قصر وغيب الصدر ما ينطوي عليه ويسره والنواجذ آخر الاضراس والكالح العابس الذي تقلصت شفتاه حتى بدت اضراسه والمكافحة المواجهة والمقابلة في الحرب والكمي الشجاع والمدجج الداخل في السلاح والاعوجي الفرس المنسوب الي اعوج فحل قديم ومسامح اي سمح بالطعان سمح بمعنى هو وصف للمدجج قوله اويدعر السرح اي يفزعها عند الغارة عليها والصياح بها والسرح الابل الراعية قوله بالجفار بكسر الجيم وتخفيف الفاء وهو ماء لبني ضبة قوله تصعصعوا اي تفرقوا والمسالح المراصد من الخيل مثل مسالح الطرق وهي المواضع يكون فيها اهل السلاح يحمون الطريق والجائل الدوالح اي المثقلة والسابغات الدروع الكاملة قوله جاشت اي غلت واضطربت قوله تنا شرع رايات اي قوبل بعضها ببعض وابنا الحروب اهلها المقاتلون فيها سموا بذلك لان الحرب تجمعهم فكانها ام لهم ولذلك قيل للحرب الشديدة المهلكة عقيم يراد ان ابناءها قتلوا فكانها لم تلد وقطب الرحي ما تدور عليه والهام جمع هامة وهي الراس والصفايح ما عرض من السيوف قوله يقبض الطرف اي يذهب نور بسطته والسايح بالياء آخر الحروف بعد الالف ومعناه المنبسط الظلمة المنتشر والحسام السيف القاطع والمهند الذي حديده هندية والجانح المايل والرديني الرمح نسب الي ردينة وهي امراة كانت تبيع القنا وتقيمه قوله عوذ النسا بالذال المعجمة جمع عائذ وهي التي ولدت حديثا تولد ها عايذ بها الصغير قوله جنبوا اي هربوا والعباديد المتفرقون والجانح الذي في غير استقامة والكعاب التي نهد ثديها فصار كالكعب وخدلة الساق اي غليظتها وفخم اي عظيم والطامح المرتفع يقول موضعها في قومها رفيع شريف قوله ضرار يعني ضرار بن عمرو الضبي والعاني الاسير والمكبل المقيد وثاته وعمرو وحيان من بني ضبة والقفرة الفلاة والكوالح التي كشرت عن انيابهن والمسايح بالياء آخر الحروف بعد الالف وهي ذوايب مقدم الراس واحدتها مسيحة

الاعراب قوله وقد كنت بحذف الواو للعطف علي ما قبله ويجي جملة في محل النصب علي انها خبر كان وقوله حب سمراً كلام اضافي مفعول يجي قوله حقبة

نصب علي

نصب علي الظرف وقوله فبح جملة من الفعل والفاعل والفاء فيه جواب شرط محذوف تقديره اذا كان كذلك فبح وقوله الآن اي الآن نصب علي الظرف وكلمة من والباء كلاهما يتعلق بقوله فبح وقوله بالذي في محل النصب لانه مفعول فبح لانه يتعدي بالباء قوله انت بايح جملة اسمية وقعت صلة للموصول والعايد محذوف تقديره انت بايح به

والاستشهاد فيه وذلك لان العايد اذا كان مجروراً بحرف لا يحذف الا اذا دخل علي الموصول حرف مثله نحو مررت بالذي مررت به فلك ان تقول مررت بالذي مررت به ولك ان تقول مررت بالذي مررت بدون به وكذلك قوله بالذي انت بايح واصله بايح به كما قلنا

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد

اقول قايله هو الاشهب بن رميلة النهشلي ورميلة بالزاي المعجمة امه وهي امة لخالد بن مالك بن ربعي بن سلمة بن جندل بن نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم وهو الاشهب بن ثور بن ابي حارثة بن عبد المدان بن جندل بن نهشل بن دارم وكان يكني ابا ثور شاعر اسلامي مخضرم متمكن وكان بينه وبين الفرزدق تغلبه الفرزدق والبيت المذكور من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

الم تر اني بعد عمرو ومالك ... وعروة وابن الهول لست بخالد

وكانوا ابني سادات كانما ... تساقوا علي لوح دماء الاساود

وما نحن الا مثلهم غير اننا ... كمنتظر ظمأ وتأخروا ورد

هم ساعد الدهر الذي يتقي به ... وما خير كف لا تنوء بساعد

اسود شرى لاقت اسود خفية ... تساقت علي لوح سمام الاساود

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد

(علي لوح دماء الاساود)

(صوابه اسود غابة وهذه عبارة الجوهري في خفية ه)

وقد نسب ابو تمام في كتابه المختار من اشعار القبايل هذه الابيات الي حريث بن مخفض قوله دماء الاساود جمع اسودة والاسودة جمع سواد والسواد الشخص والاد بالاساود شخوص الموتي قوله اسود شرى بفتح الشين المعجمة والراء وهو طريق في سلمى كثير الاسد قوله اسود خفية مثل قولهم اسود غابة وهما ماسدتان والسمام جمع سم قوله وان الذي حانت ويروي وان الاولي حانت اي هلكت من الحين بفتح الحاء وهو الهلاك قوله بفلج بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخره جيم وهو موضع بين البصرة وضرية وهو مصروف واما فلج بتحريك اللام فهو اسم مدينة بارض اليمن فيها منبر ويسمي فلج الافلاج وكذلك فلج ارض من مساكن عاد قوله دماؤهم اي نفوسهم الاعراب قوله وان الذي الواو للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله الذي موصول وحانت دماؤهم جملة من الفعل والفاعل صلة للموصول والمجموع اسم ان وقوله هم مبتدا والقوم خبره وكل القوم كلام اضافي تاكيد لاجل المدح والثنا والجملة خبر ان وقوله يا ام خالد

منادي مضاف منصوب **الاستشهاد** فيه في قوله وان الذي حيث حذف الشاعر النون من الذين اذ اصله وان الذين حانت دماؤهم وذلك للتخفيف وقد قيل ان حذف النون ههنا للضرورة قلت هذه لغة هذيل فلا يحتاج الى دعوى الضرورة على انه ورد في القران نحو قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والله اعلم ؛

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت وذكر في الحماسة البصرية ان قايله هو حنيف بن عمير اليشكري ويروى انه لنهار بن اخت مسيلمة الكذاب لعنه الله والاول اشهر وقبله

؛ اصبر النفس عند كل ملم ؛ ان في الصبر حيلة المحتال ؛
؛ لا تضيقن بالامور فقد ؛ يكشف غماؤها بغير احتيال ؛

وهي من الخفيف وفيه الخبن والتشعيث قوله اصبر النفس اي احبسها عن الجزع عند كل ملم اي عند كل مصيبة من مصايب الدنيا قوله غماؤها بالعين المهملة وتشديد الميم للضرورة والغماء في اللغة السحاب الرقيق سمي بذلك لكونه يعمي الابصار عن رؤية ما وراءه والمراد بها ههنا ما يحول بين النفس ومرادها قوله ربما تكره النفوس من الامر وفي رواية سيبويه ربما تجزع النفوس قوله فرجه بفتح الفاء وهي التفصي والانفراج وقال النحاس الفرجه بالفتح في الامور الفرجة بالضم فيما يرى من الحايط ونحوه قوله العقال بكسر العين وهو القيد وقال ابن الاثير العقال الحبل الذي يعقل به البعير **الاعراب** المعنى رب شي تكرهه النفوس من الامر له انفراج سهل سريع كحل عقال الدابة قوله ربما رب حرف جر وكلمة ما بمعنى شي نكرة مجردة عن معنى الحرف ناقصة موصوفة والتقدير رب شي تكرهه النفوس فحذف العايد الذي هو مفعول تكره والجملة صفة ما يجوز ما ويجوز ان تكون ما كافة والمفعول المحذوف اسما ظاهرا اي تكره من الامر شيئا اي وصفا فيه او الا صار من الامور امرا وفي هذا انابة المفرد عن الجمع وضعه وفي الاول انابة الصفة غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له هذا الذي ذكره ابن هشام قلت اذا كانت ما كافة فتبقى من التبيينية بعدها خالية من الفايدة وقيل يجوز ان تكون ما هي المهيئة لدخول رب على الجملة قلت يلزم من ذلك حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه اذ التقدير حينئذ رب تكره النفوس شيئا من الامر وقال النحاس في شرح ابيات كتاب سيبويه ويجوز ان تكون ما في هذا البيت فاصلة تضرب من الامر صفة اخرى بعد صفة قوله له فرجة جملة ابتداية صفة اخرى ايضا والضمير في له يرجع الى ما اي لهذا الشي المكروه انفراج **الاستشهاد** فيه على وقوع ما موصوفة بمعنى شي في قوله ربما تكره النفوس وقال صاحب اللب قلبها ماحقها ان تكتب مفصولة لان ما اسم نكرة موصوفة لا زايدة كما في فبما رحمة من الله وما ههنا ليست بموصولة لان الموصول معرفة ورب لا تدخل

قال الثعلبي في تفسيره ان هذا البيت لامية المذكور وقبله
ان ابراهيم الموفي بالنذر احتسابا وحامل الاجزال
بينما يخلع السرابيل عنه فكه ربه بكبش جلال
فخذن ذا فذا ابنك اني للذي قد فعلتما غير قالي
ربما تجزع النفوس البيت والذي نسبه الى حنيف المذكور وهو صاحب الحماسة البصرية وعمرو بن شبة وقال انه شاعر مخضرم والبيت من ابيات قالها في قتل عمرو بن الطفيل يوم اليمامه وهي يا سعاد الفؤاد بنت اثال طال ليلي بفتنة الرحال انه دين الرسول دين وفي القوم رجال على الهدى امثال اخرج ابن عساكر من طريق الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلا هربت من الحجاج فسمعت اعرابيا يوما ينشد هذه الابيات فقلت يا هذا ما الخبر قال مات الحجاج فلم ادر بايهما افرح بموت الحجاج ام بقوله فرجة لاني كنت اطالب شاهدا لاختياري القراة في سورة البقرة الا من اغترف غرفة انتهى وقال الدماميني حكي عن ابي عمرو بن العلا انه كان له غلام ماهر في الشعر فوشي الى الحجاج وطلبه ليشتري منه قال فلما دخلت عليه وكلمني في ذلك قلت انه مدبر فلما خرجت قال الواشي يكذب فخرجت الى اليمن مخافة من شره فمكثت هناك وانا امام يوجه الي في المسايل عشر سنين فخرجت ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرايت اعرابيا يقول الا ابشرك قال بلى قال مات الحجاج وانشد هذه الابيات وانشد فرجة بفتح الفاء فلا ادري باي الشيئين افرح الموت الحجاج ام بقوله فرجة بفتح الفاء وكنت نقول فرجة بضمها وهو خطا وتطلبت ذلك زمانا في استعمالاتهم وكنت بقوله فرجة بفتح الفاء اشد فرحا مني بقوله مات الحجاج انتهى وقوله فرجة بضم الفاء خطا فيه نظر اذ ذكر صاحب القاموس تثليث الفاء فيها ه

اي الضيق والسرائر والمصائب الدوائر كبير الصدر والاوجاع

وفي القاموس الفرجة مثلثة التفصي من الهم والفرجة بالضم في الحائط

الاعلى النكرات

وكفى بنا شرفا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا

اقول قايله هو حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ويقال قايله هو بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ويقال الاصح انه لكعب بن مالك الانصاري الخزرجي احد الثلاثة الذين خلفوا اي شهد بدرا والصحيح انه لم يشهدها وهو احد الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وهم كعب ابن مالك ومراره بن ربيعه وهلال بن اميه وكان كعب من شعراء رسول الله عليه السلام والبيت من الكامل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله وكفى بنا الواو للعطف على ما قبله وكفى فعل ماض وبنا مفعوله والبا فيه زايدة كما في قوله عليه السلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ويقال ان البا في البيت زايدة في الفاعل وقوله حب النبي بدل اشتمال على المحل وقوله شرفا نصب على التمييز اي من حيث الشرف قوله على من غيرنا يتعلق بقوله شرفا وكلمة من نكرة موصوفة وصفتها هي قوله غيرنا وقال الكسائي كلمة من ههنا زايدة وغيرنا مجرور بعلى والاصح ان من ههنا نكرة موصوفة والتقدير على قوم غيرنا ويروى على من برفع غيرنا والتقدير على من هو غيرنا قوله حب النبي كلام اضافي مرفوع لانه فاعل كفى بنا على الوجه الاول بدل اشتمال كما ذكرنا وقوله محمد عطف بيان من النبي وقوله ايانا مفعول المصدر المضاف الى فاعله اعني حب النبي **الاستشهاد** فيه في قوله على من غيرنا فان من ههنا اما نكرة موصوفة او زايدة كما ذكرنا ؛

ونعم من هو في سر واعلان

اقول انشده ابو علي ولم يعزه الى قايله وصدره ؞ ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه ؞ وقبله ؛ وكيف ارهب امرا او اراع له ؛ وقد زكات الى بشر بن مروان ؛ ؞ وهما من البسيط قوله مزكا بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة مفعل من زكات الى فلان اي لجات اليه هذا من المهموز اللام ذكره في العباب في باب زكا بالزاي المعجمة في اوله والهمزة في اخره وقال ابو زيد زكات اليه اي لجات اليه واما بالرا المهملة فمن معتل اللام اليايي وقال ابن الاعرابي اركيت الى فلان اي لجات اليه ويقال انا مرتكن على كذا اي معول عليه ومالي مرتكن الا عليك **الاعراب** قوله ونعم من افعال المدح وفاعله مزكا مضاف الى من ولا يضاف فاعل نعم غالبا الا لما يصح اسناد نعم اليه واما نعم الثانية فقد قال ابن القطاع انها مكررة ويقال ان فاعل نعم ههنا مستتر تقديره ونعم هو من هو من هو وكلمة من تمييز وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدا وخبره ما قبله هذا اعرب ابو علي وحكم بان من ههنا نكرة تامة وقال غيره من موصول فاعل نعم وقوله هو مبتدا وخبره هو اخر محذوف تقديره نعم من هو هو في سر واعلان على حد قول الشاعر وشعري

بشر هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص ابن امية القرشي العبشمي الاموي كان سمحا جوادا ممدحا ولي امرة العراقين لاخيه عبد الملك وهو اول امير مات بالبصرة وله اربعون سنة عن نيف واربعين سنة ه

هذا كله الى اخره كلام ابن هشام في المغني على من

شعري والظرف متعلق بالمحذوف لان فيه معنى الفعل اي اي وانعم من هو الثابت في خالتي السر والاعلان قلت ويحتاج في ذلك الي تقدير هو لان الشي يكون مخصوصا بالمدح الاستشهاد فيه في قوله ونعم من استشهد به ابو علي ان من هاهنا نكرة غير موصوفة

ق دعي ماذا علمت ساتقيه ۔ ولكن بالمغيب نبيني

اقول قايله هو سحيم ابن وثيل الرياحي وهو من قصيدة طويلة وقد ذكرنا اكثرها عند قوله في اول الكتاب

اكل الدهر حل وارتحال ۔ اما يبقي علي ولا يقيني

وهي من الوافر قوله دعي اي اتركي ماذا علمت بكسر التاء قال النحاس رواية ابي الحسن بكسر التاء ورواية ابي اسحق علمت بضم التاء قوله نبيني اي اخبريني من النباء وهو الخبر الاعراب قوله دعي فعل وفاعل وقوله ماذا علمت مفعوله وماذا كله اسم جنس بمعنى شي او موصول بمعنى الذي على خلاف فيه هاهنا فالجمهور على انما ذا كله مفعول دعي كما ذكرنا وقال ابن عصفور لا يكون ماذا مفعولا لدعي لان الاستفهام له الصدر ولا لعلمت لانه لم يرد ان يستفهم عن معلومها ما هو ولا لمحذوف يفسره ساتقيه لان علمت حينيذ لا محل لها بل ما استفهام وذا موصول خبر وعلمت صلته وعلق دعي عن الاستفهام وقال ابن هشام اذا قدر ما بمعنى الذي او بمعنى شي لم يمتنع كونها مفعول دعي وقوله لم يرد ان يستفهم عن معلومها لازم له اذا جعل ماذا مبتدا او خبرا ودعواه تعليق دعي مردودة بانها ليست من افعال القلوب فان قال انما اردت انه قدر الوقف على دعي فاستانف ما بعده رده قول الشاعر ولكن فانها لا بد ان تخالف ما بعدها ما قبلها والمخالف هاهنا دعي فالمعنى دعي كذا ولكن افعل كذا وعلى هذا فلا يصح استيناف ما بعد دعي لانه لا يقال من في الدار فانني اكرمه ولكن اخبريني عن كذا انتهي وقال النحاس لا يكون ذا هاهنا بمعنى الذي لانه لا يجوز دعي ما الذي علمت وقال ابو اسحق لا يكون ذا هاهنا الا بمنزلة اسم مع ما وذاك انها لا تخلو من احدي ثلاث جهات اما ان تكون ما صلة وذا بمعنى الذي وذا لا يجوز هاهنا لان ذا لا يكون بمعنى الذي الا مع ما ومن الاستفهاميتين واما ان تكون ما بمعنى الذي وذا بمعنى الذي فيكون ما مفعول وذا ابتدا وعلمت صلته ويبقي المبتدا بلا خبر فان قلت اضمر هو فكاني قلت دعي الذي هو الذي علمت فهذا قبيح وهذا الذي قال سيبويه والذي لا يجوز في هذا الموضع ان يحذف هو منفصلا الثالث الذي يجوز وهو ان تكون ما مع ذا بمنزلة اسم واحد الاستشهاد فيه في قوله ماذا علمت فان ذا هاهنا اما موصول او نكرة موصوفة اي دعي الذي علمته او شيا علمت فافهم فانه موضع يحتاج فيه الي التروي

ونحن

ق نحن الالي فاجمع جموعك ثم وجههم الينا

اقول قايله هو عبيد بفتح العين وكسر الباء الموحدة بن الابرص بن جشم بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن خزيمة من مدركة بن الياس بن مضر شاعر فحل فصيح من شعراء الجاهلية وجعله ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية وقرن به طرفة وعلقمة بن عبدة وعدي بن زيد والبيت المذكور من قصيدة نونية واولها هو قوله

يا ذا المخوفنا بقتل ابيه اذلالا وحينا
ازعمت انك قد قتلت سراتنا كذبا ومينا
هلا علي حجر بن ام قطام تبكي لا علينا
انا اذا عض الثقاف براس صعدتنا لوينا
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا
هلا سالت جموع كندة يوم ولوا اين اينا
ايام نضرب هامهم ببواتر حتي انحنينا
نحن الالي فاجمع جموعك ثم وجههم الينا

وهي الكامل وفيه الاضمار والترفيل فتقول نحن الالي مستفعلن مضمر فاجمع جمو مستفعلن مضمر عك ثم وج متفاعلن سالم جههم الينا مستفعلاتن مرفل مضمر قوله حينا اي هلاكا قوله سراتنا بفتح السين والراء جمع سري وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وسراة القوم اكابرهم وسادتهم قوله مينا بفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وهو الكذب والثقاف بكسر الثاء المثلثة وتخفيف القاف وفي آخره فاء وهو ما يسوى به الرماح والصعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملة وهي القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الي تثقيف قوله لوينا من لوى الرجل راسه والوي براسه امال واعرض قوله نحمي حقيقتنا الحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه يقال فلان حامي الحقيقة قوله هامهم جمع هامة وهي الراس والبواتر السيوف القاطعة قوله نحن الالي اي نحن الذين عرفوا بالشجاعة فاجمع جموعك ثم وجههم الينا فانا لا نبالي بهم ولا هم عندنا في حساب الاعراب قوله نحن مبتدا وخبره قوله الالي وهو بمعنى الذي وصلتها محذوفة لدلالة قوله فاجمع جموعك الي آخره عليه وهو موضع الاستشهاد وهو ان الصلة لا بد منها للموصول اما لفظا واما تقديرا والمقدر كالملفوظ عند القرينة وهذا نحو قول الله

فان ادع اللواتي من اناس ۔ اضاعوهن لا ادع الذينا

قال ابو عبيدة الذين هاهنا لا صلة لها والمعنى ان ادع ذكر النسا فلا ادع الرجال وقال ابن هشام في فوايده قد يذكر الموصول بغير صلة كقول الكميت

حواشي:
حوابه ابن دودان بن اسد بن خزيمة
سري واصله فعول او فعيل من السرو وهو كرم ومروة فقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الضمة بالكسر

فانادع الي آخره وفيه استشهادآخر وهوان الاولي بعيه الذي ق

وان من النسوان من هي روضة تهيج الرياض قبلها وتصوح

اقول قايله هو جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلفه بفتح اللام ويقال بضمها ويقال ابن كلدة وهو من نمير واحد بني ضبة بن نمير بن عامر بن صعصعة وانما لقب جران العود بقوله لامراتين كانتا له

خذا حذرا يا جارتاي فانني … رايت جران العود قد كان يصلح

بفتح اللام ورد بعضهما وكلتا الروايتين صواب والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل يصف فيها النسا قال ابن حبيب قال ابو عمرو الشيباني كان جران العود والرحال خدنين تبيعين ثم انهما تزوج كل منهما فلما الحجما نعتا ما لقيا فقال جران العود في ذلك

الا لا تغرن امرءا نوفلية … على الراس بعدي والترائب وضح
ولا فاحم يسقي الدهان كانه … اساود نرهاها لعينك ابطح
واذناب خيل علقت في عقيصة … ترى قرطها من تحتها يتطوح
فان الفتى المغرور يعطي تلاده … ويعطى المنى من ماله ثم يفضح
ويغدو بمسحاج كان عظامها … محاجن اعراها اللحا المشبح
اذا ابتزعنها الدرع قيل مطرد … احص الذنابي والذراعين ارسح

الى ان قال

لعل الهها من تعبدوا تتقي … تجازيهما حقا ولا اتمزح
تنح طنابيبي اذا ما اتقيتها … بهن واخرى في الذؤابة تنفح
انانا ابن روق يبتغي اللهو عندنا … فكاد ابن روق بين بردين يسلح
والغدي منها ابن روق وصوتها … كصوت علاة القين صلب صميدح
يولي به راد اليدين عظامه … على دفق منها موائر جنح
وان من النسوان من هي روضة … تهيج الرياض قبلها وتصوح ويروى
ولسن باسواء فمنهن روضة … تهيج الرياض غيرها لا تصوح
جادية احمى حدايقها الندى … ومزن تدليه الجنايب دلح
ومنهن غل مقفل لا ينكه … من القوم الا الشحشحان الصرنقح وقالت
عمدت لعود فالتحيت جرانه … وللكيس امضى في الامور وانجح
خذا حذرا يا جارتا فانني … رايت جران العود قد كان يصلح
اقول لاصحابي الرواح تقربوا … لجالية وجناء توزع بالنغر
وقربن ذيالا كان سراته … سراة نقي الغراف لبده القطر
تعللن اوح لا تحبس القوم انهم … ثووا اشهرا قد طال ما قد ثوى السفر

وهي قصيدة طويلة من الطويل ايضا قوله نوفلية ضرب من المشط والترايب عظام الصدر الواحدة تربية وهي موضع القلادة والوضح بضم الواو ضح واضحة والفاحم بالفاء الشعر الاسود كانه حبات سود فوق نرهاها اي بزينها والابطح بطن واد فيه سيل وحجارة والجمع اباطح قوله واذناب خيل اراد الذوايب شبهها باذناب الخيل في طولها والعقيصة ما جمع من الشعر كهيئة الكبة والجمع عقاص والقرط بضم القاف وهو الذي يعلق في الاذن قوله تتطوح اي تضطرب اراد انها طويلة العنق ولو كانت قصا لم تضطرب قوله تلاده بكسر التا المثلثة من فوق وهو المال القديم الذي يورث عن الابا والتليد مثله قوله بمسحاج بكسر الميم وسكون السين المهملة وبالحا المهملة ثم بالجيم بعد الالف وهي امراة سريعة المشي وهو عيب من النسا والمحاجن الصولجنة جمع محجن شبه عظامها لاعوجاجها وهزالها بالمحاجن قوله اعراها اي نزع عنها اللحا وهو قشرها والمشبح المقشور يقال شبحت العود اذا قشرته قوله اذا ابتز عنها الدرع وهو على صيغة المجهول ومعناه اذا انتزع عنها الدرع اي القميص قوله قيل مطرد اي ذيب ويروى اذا ابتز عنها الدرع على صيغة المعلوم وبنصب الدرع ويقال المطرد الظليم طرده الناس فنفر وهو اسمج ما يكون اذا نفر وهو احمر لا ريش عليه والذنابي الذنب واراد بالذراعين الساقين قوله ارسح اي اسح المؤخر خفيفه قوله ولا اتمزح اي لا اقول الا حقا قوله طنابيبي جمع ظنبوب وهو عظم الساق قوله تنح اي تصيب بعض الاصابة قوله يسلح اي يخري ويروى في السراويل يسلح والعلاة السندان والقين الحداد وصميدح شديد قوله يولي به اي بابن روق اي يمضي به هاربا قوله راد اليدين اي سريع اليدين اراد بعيرا والدفق السرعة والموائر من مار يمور اذا اضطرب قوله جنح يعني موائل قوله يهيج من هاج الشي يهيج هيجا وهيجانا وهياجا واهتاج وتهيج اي ثار وهيجه غيره يتعدى ولا يتعدى قوله وتصوح اصله تتصوح فحذفت احدى التايين كما في قوله تعالى نارا تلظى وهو من التصوح بالصاد والحا المهملتين وهو التشقق قال ابو عمرو يصوح البقل اذا يبس اعلاه وفيه نداوة شبه بعض النسا بالروضة التي تتاخر في هيجان نباتها وتشقق ازهارها عن غيرها من الرياض واراد بها النسا التي يتاخر عن الولادة عن وقتها وهذا تشبيه بليغ حيث حذف فيه اداة التشبيه لان اصل قوله من هي روضة من هي كروضة وهذا تشبيه وليس باستعارة لان الطرفين مذكوران وشرط الاستعارة ان يذكر احد طرفي التشبيه ويترك الاخر قوله جادية اي مطرت في جادي قوله احمي اي يمنع يريد ان الامطار كثرت فاجلت الناس عن الاسفار والمحتر بها فلم يجمع برع [illegible] فهو تام والندى الامطار والمزن السحاب قوله تدليه اي تنزل ما فيه من المطر قوله دلح بضم الدال وتشديد

اللام اي ثقاله لكثرة المأ قوله ومنهن اي ومن النسآء والشحشحان المايض في المور
والصَّوْنخ الغديد الصوت الصلب ويروي الصلنخ وهو سكر قوله عوفت
اي تصرفت والعَوْد بفتح العين البعير المسن قوله فالتحقت اي اخذت والجران
باطن العنق الذي يضعه البعير علي الارض اذا مد عنقه لينام والجمع اجرنة
قوله خذا حذري اخطاب لامراتيه كما ذكرنا وبهذا لقب جران العَوْد قوله يا جارتاي
ويروي يا خلتي قوله بجاليا اي بناقة غليظة في خلقة الجمل وجنآء اي كثير لحم الوجنتين
قوله نوزع اي تكف من حدتها ونشاطها والنقز التسكين قوله قرن يعني النسآ
ديلا يعني بعيرًا طويل الذنب وسراة ظهره والنقانق الرمل ما طال ودق
والعزاف بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الزاي المعجمة وفي اخره فآء وهو
اسم موضع قوله لبده اي صلبه القطر اي المطر قوله نووا اي اقاموا الاعراب
قوله وان الواو للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله من هي روضة
اسم وخبره قوله من النسوان وكلمة من في من هي روضة موصولة والجملة اعني هي روضة
صلتها قوله يهيج نعل مضارع والرياض فاعله والجملة صفة للروضة وقبلها
نصب علي الظرف مضاف الي الضمير الذي يرجع الي الروضة قوله وبصوح عطف
علي قوله تهيج الاستشهاد فيه قوله من هي روضة حيث روعي فيه معني
من فلذلك انث الضمير ولو روعي فيه اللفظ لقيل من هو وفي نقل هذا الموضع
يجب مراعاة المعني ولاسيما اذا كان ما يعضد المعني كما في هذا البيت ن

وانت الذي في رحمة الله اطمع

اقول قد قيل ان قايله هو مجنون بني عامر وصدره فيا رب ليلي انت في كل موطن
وهو من الطويل المعني ظاهر الاعراب قوله وانت مبتدا وخبره الذي في رحمة الله
اطمع والتقدير انت الذي اطمع في رحمتك وهذا من المواضع التي خلف الضمير
العايد اسم ظاهر كما في قولهم ابو سعيد الذي روايت عن الخدري وهذا موضع
الاستشهاد ايضًا وكان القياس ان يقال وانت الذي في رحمته او رحمتك ولكنه
اتي بالظاهر علي خلاف القياس شواهد المعرف باللام ظ

ولقد جنيتك اكموًا وعساقلًا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اقول انشده ابو زيد ولم يعزه الي قايله وهو من الكامل قوله ولقد جنيتكم اي جنيت
لك كما في قوله تعالي واذا كالوهم او وزنوهم اي واذا كالوا لهم او وزنوا لهم قوله
يبغونها عوجًا اي يبغون لها قوله والقمر قدرناه منازل اي قدرنا له وهو
من جنيت الثمرة اجنيها جنيًا واجتنيتها ايضًا قوله اكموًا بفتح الهمزة
وسكون الكاف وضم الميم وفي اخره همزة وهو جمع كمء علي وزن نعل بسكون
العين كافلس جمع فلس وهو واحد كماة علي وزن فعلة علي العكس من باب

في مج

صوابه
اطمع في رحمته لان
العايد ضمير غيبة

تمر وتمرة قال الجوهري الكماة واحدها كمء علي غير قياس وهو من النوادر يقول
هذا كمء وهذان كمآن وهولآء اكموء ثلاثة قوله وعساقلًا جمع عسقول بضم العين وسكون
السين المهملتين وهو نوع من الكماة واصل عساقل عساقيل فحذفت المدة للضرورة
قوله بنات الاوبر هي كماة صغار مزغبة علي لون التراب قال ابو زيد ويقال هي الكماة
الكبار البيض ويقال لها شحمة الارض ويقال العساقيل وبنات الاوبر ضربان من الكماة
رديان وفيه نظر لكن الردي هو بنات اوبر ولذلك قال ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر والنهي انما كان عن بنات الاوبر فقط ولم يكن عن العساقيل ايضًا الاعراب
قوله ولقد الواو للقسم واللام وقد للتاكيد والتحقيق قوله جنيتك جملة من الفعل
والفاعل والمفعول واصله جنيت لك كما ذكرنا فحذف الجار توسعًا قوله اكموءًا
مفعول جنيت وعساقلًا عطف عليه من قبيل عطف الخاص علي العام قوله ولقد نهيتك
عطف علي قوله ولقد جنيتك قوله عن يتعلق بنهيت الاستشهاد فيه علي زيادة اللام
في قوله الاوبر والاصل بنات اوبر بدون اللام وانما زيدت لاجل الضرورة لان ابن اوبر
علم علي نوع الكماة ثم جمع علي بنات اوبر كما يقال في ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو
عرس لانه لما يعقل ورده السخاوي بانه لو كان اللام فيه زايدة لكان وجودها كالعدم
فكان خفضه بالفتحة لانه في العلمية والوزن قيل هذا سهو منه لان ال تصير ان ينجر
الاسم بالكسرة ولو كانت زايدة لانه تدامر فيه من التنوين وقيل ال فيه للمح الاصل
لان اوبر صفة كحسن وحسين واحمر وقيل للتعريف وان اوبر نكرة كابن لبون كما في قول الشاعر
وابن اللبون اذا ما لز في قرن قال المبرد ويرده انه لم يسمع ابن اوبر الممنوع الصرف
وقال سيبويه هو علم جنس ممنوع الصرف للعلمية والوزن كابن اوبر فلام الف واللام زايد فهم

اما ودما مايرات تخالها علي قنة العزي وبالنسر عندما

اقوله قايله عمرو بن عبد الجن شاعر جاهلي وقيل قايله رجل جاهلي مجهول الاسم والاصح وبعده

وما سبح الرهبان في كل بيعة ابيل الابيلين المسيح ابن مريما
لقد ذاق منا عامر يوم لعلع حسامًا اذا ما هز بالكف صمما

وهو من الطويل قوله ودما جمع دم قوله مايرات من مار الدم علي وجه الارض اذا ماج كموج
الهوآء وقد يراد بالمايرات الدمآء قال الشاعر

حلفت بمايرات حول عوض وانصاب تركن لدي السعير

عوض والسعير صنمان قوله تخالها اي تظنها قوله علي قنة العزي القنة بضم القاف
وتشديد النون اعلي الجبل مثل القلة ويجمع علي قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات
والعزي فعلي اسم لصنم كان لقريش وبني كنانة ويقال العزي سمرة كانت لغطفان يعبدونها
وكانوا بنوا عليها بيتًا واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلي الله عليه وسلم
خالد بن الوليد رضي الله عنه فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول

فولا الشاعر

خيرزايد

صوتنوخي
ورواية الابيات كذا ونسبتها
الي عمرو المذكور ماخوذ
من العباب
للصاغاني

يا عُزّى كفرانك لا سبحانك . اني رأيت الله قد اهانك

قوله وبالنسر اسم صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا قوله عندما بفتح العين المهملة وسكون النون وهو البقم وهو شجر يصبغ به ويقال العندم دم الاخوين قوله في كل بيعة بكسر الباء الموحدة وهو متعبد النصارى وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى قوله ابيل الابيل بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره لام على وزن الامير وهو الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب وقال ابن فارس الابيل راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابيل الابيلين معناه راهب الرهابين وقال ابن الاثير ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب قوله يوم لعلع بلامين مفتوحتين وعينين مهملتين قال ابن فارس هو مكان وقال ابن الاثير لعلع اسم جبل **الاعراب** قوله اما تنبيه واستفتاح مثل الا ودماء مجرور بواو القسم اي وحق دماء وجواب القسم في البيت الثالث وهو قوله لقد ذاق منا عامر قوله مايرات صفة للدماء قوله تخالها جملة من الفعل والفاعل والمفعول صفة اخرى للدماء قوله على قنة العزى يتعلق بمحذوف وهو في موضع النصب على الحال من الضمير المنصوب في تخالها اي تحسبها في حالة كونها على راس العزى عند ما لانهم كانوا يصيبون الصنم بذلك الدم وبالنسر الباء فيه بمعنى على اي وعلى النسر اي وعلى قنة النسر والباء تجي بمعنى على كما في قوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اي على قنطار قوله عندما منصوب لانه مفعول ثان لقوله تخالها قوله وما سبح الرهبان عطف على قوله ودماء اي وحق ما سبح الرهبان وكلمة ما مصدرية اي وحق تسبيح الرهبان اي تنزيههم ابيل الابيلين اقسم بالدماء المذكورة وتسبيح الرهبان قوله ابيل الابيلين كلام اضافي منصوب بقوله سبح ومعناه وما نزه الرهبان ابيل الابيلين قوله المسيح ابن مريما عطف بيان من ابيل الابيلين قوله لقد ذاق جواب القسم وعامر فاعله وحساما مفعوله قوله اذا ما هزّ بالكف صمما جمل وقعت صفة للحسام ومعنى صمم عض وانبت اسنانه **الاستشهاد** فيه على دخول الالف واللام في النسر لاجل الضرورة وذلك لان نسرا علم لصنم معين كما ذكرنا فلا يحتاج الى التعريف

ظ رايتك لما ان عرفت وجوهنا . صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

اقول ذكر التوزري في شرح الشقراطسية عن بعضهم ان هذا البيت مصنوع لحيشة لا يحتج به قلت هذا ليس بصحيح فان قايله هو رشيد بن شهاب اليشكري وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

صوابه راشد وهذه القصيدة مذكورة في المفضليات وهي ثمانية ابيات لا غير

وصمم مضى نقال صمم الرجل في الامر اذا مضى فيه

من مبلغ

من مبلغ فتيان يشكر انني . ارى حقبة تبدي اماكن للصبر

فيا مصيكم بالحي شيبان انهم . هم اهل ابناء العظايم والفخر

على ان قيسا قال قيس بن خالد . ليشكر اخلى انه لقينا من التمر

رايت دماء اسهلتها رماحنا . شآبيب مثل الارجوان على النحر

وتحمل عنك المصيبة كلها . على حرج تؤسي كلومك في الخدر

فلا تحسبنا كالغمور وجمعنا . فنحن وبيت الله اذني الى عمرو

جميعا ولسنا قد علمت اشابة . بعيدين من نقض الخلايق والغدر

قوله رايتك خطاب لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكري وهو المراد من قوله يا قيس عن عمرو قوله وجوهنا اراد بالوجوه الانفس والذوات من قبيل اطلاق اسم جزء الشي على كله من قبيل قوله تعالى كل شي هالك الا وجهه اي الا ذاته فانه اطلق الوجه واراد به الذات ويجوز ان يكون المراد من الوجوه الاعيان منهم يقال هولاء وجوه القوم اي اعيانهم وساداتهم قوله صددت اي اعرضت ويقال اي غربت ورواه المفضل الضبي

رايتك لما ان عرفت جلادنا . رضيت وطبت النفس يا بكر عن عمرو

وكذا انشده ابن السيد في شرح شعر المعري قوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو اي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلناه وكان عمرو حميم قيس قوله اسهلتها اي اسالتها الشابيت الدفع والارجوان صبغ احمر شبه به الدم قوله المصيبة بقول او تغنايك في جراحاتك جراحات بقيت منها في خدر وصيغتك تداويها والحرج بفتحتين السرير الذي يحمل عليه الموتى والخدر بكسر الخاء المعجمة حاجز يقطع في البيت يستتر فيه الجواري تقول احللناك ذلك المحل والاشابة بضم الهمزة وبالشين المعجمة وبعد الالف باء موحدة قال الضبي الاشابة المختلطون واصله من الشوب فالالف زايدة وقال غيره الالف اصل وهي من قولهم مكان اشب اذا كان كثير النبات ملتفه **اعراب** قوله رايتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو بمعنى ابصرتك فلذلك اقتصر على مفعول واحد قوله لما بمعنى حين والعامل فيه ما تقدم من الفعل وكلمة ان زايدة كما في قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا لوطا سي بهم وعرفت فعل وفاعل ووجوهنا كلام اضافي مفعوله وقوله صددت جواب لما قوله وطبت النفس اي نفسا وهو تمييز ويا قيس منادى مبني على الضم وقوله عن عمرو يتعلق بقوله طبت والجملتان معترضتان بينهما والتقدير رايتك يا قيس لما عرفتنا وطبت نفسا عن قتل عمرو صددت عن الحرب **الاستشهاد** فيه في قوله وطبت النفس حيث ذكر التمييز معرفا بالالف واللام وكان حقه ان يكون نكرة وانما زاد الالف واللام فيه للضرورة

ظ الا ابلغ بني خلف رسولا . احقا ان اخطلكم هجاني

اقول قايله هو النابغة الجعدي وقد اختلف في اسمه فقيل قيس بن عبد الله وقيل عبد الله

قومهم اهل ابناء رواه الضبي بالفتح ورواها احد ابناء بكسورة يجعلها مصدرا يقال ابنيتك ابناء وقوله اخلى انه لقينا من التمر قال الضبي اي هم بمنزلة الغنيمة لنا بالقيناهم ام لقينا تمرا ناكله يضعف امرهم

ابن قيس بن عمرو بن عدس بن ربيعة وانما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية
ثم اقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقاله وسمي النابغة وطال عمره
في الجاهلية والاسلام وهو اسن من النابغة الذبياني وانما مات الذبياني قبله وعمر
الجعدي بعده طويلا قيل عاش مائة وثمانين سنة ويقال انه عاش مائتين واربعين سنة
وهذا الربيع لانه انشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ثلاثة اهلين افنيتهم ... وكان الاله هو المستاسا

فقال له عمر رضي الله عنه كم لبثت مع كل اهل قال ستين سنة فذلك مائة وثمانون
سنة ثم عاش بعد ذلك الى ايام ابن الزبير رضي الله عنهما والى ان هاجى اوس بن
مغراء وليلى الاخيلية وكان يذكر في الجاهلية دين ابراهيم عليه السلام والحنيفية ويصوم
ويستغفر وله قصيدة اولها هو قوله

الحمد لله لا شريك له ... من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والنار ووفد على
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم والبيت المذكور من قصيدة يهجو بها الاخطل النصراني
حين هجاه الاخطل وهي من الوافر وفيه العصب والقطف ومنها قوله

يظل تنوء النعمان منا ... على سفوان يوم ارونان

فاردفنا حليلته وجئنا ... بما قد كان جمع من هجان

وسفوان بفتح السين المهملة والفاء موضع قرب البصرة ويقال يوم ارونان وليلة
ارونانة شديدة صعبة فان قلت اذا كان ارونان ههنا صفة ليوم وهو
مرفوع فكيف خفض ارونان قلت اصله ارونانى بياء النسب للمبالغة كالياء
في احمرى ودوارى ثم خفف ويقال انه بالرفع على الاقواء وفيه غلطة لابن الاعرابي
حيث قال انه مشتق من الونة وهي الصوت ويرده انه ليس في العربية افوعال
وانما هو من الرونة وهي الشدة ولهذا ذكره الجوهري في باب النون في فصل الراء
وقال دوونه ثم فسره قوله بني خلف بنو خلف هم رهط الاخطل وهم من بني تغلب
ويروى من بني جشم وهي ايضا قبيلة قوله ان اخطلكم قد قلنا انه اراد به الاخطل النصراني
الشاعر المشهور وهو غياث بن غوث او غويث بن غوث قوله هجاني من هجا يهجو
هجوا وهو خلاف المدح الاعراب قوله الا كلمة تنبيه بتحقق ما بعده وابلغ امر من الابلاغ
وفاعله انت مستتر فيه وقوله بني خلف كلام اضافي مفعوله وقوله رسولا حال من الفاعل
او اسم لمصدر بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا فان قلت هل يجيء الرسول بمعنى
الرسالة قلت نعم كما في قول الشاعر

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بليلى ولا ارسلتهم برسول

اي برسالة
قوله احقا الهمزة فيه للانكار التوبيخي ومثل هذا يكون خارجا عن الاستفهام

هذا الكلام من شرح شواهد ابن الناظم لابن هشام

الحقيقي فيقتضي تحقق ما بعدها وان فاعله ملوم على ذلك وانتصاب حقا على وجهين الاول
ان يكون ظرفا مجازيا والتقدير افي حق هجاني اخطلكم واليه ذهب سيبويه في مثل هذا
والثاني ان يكون صفة لمصدر محذوف اي هجاني خطلكم هجوا حقا واليه ذهب المبرد
قوله اخطلكم كلام اضافي اسم ان وخبرها قوله هجاني والجملة في محل الرفع على الابتداء وقوله
احقا في موضع الظرف لانه منصوب بتقدير في كما ذكرنا والتقدير افي حق هجو اخطلكم
اياي فان قلت ما الدليل على انه منصوب بتقدير في قلت تصريحهم بها في بعض
المواضع ومن ذلك قوله

افي حق مواساتي اخاكم ... بمالي ثم يظلمني السريس

فان قلت ما الدليل على جريانه مجرى الظرف قلت لان العرب استعملته خبرا عن المصدر
ولم تستعمله خبرا عن الجثة كما ان ظرف الزمان كذلك وانما حكم له بحكم ظرف الزمان وان
لم يكن اسم زمان ولا عدده ولا قائما مقامه لشبهه به من جهة انه اسم معنى كما ان الزمان
كذلك وانه مشتمل على المحقق كاشتمال ظرف الزمان على ما وقع فيه الاستشهاد فيه
في قوله اخطلكم وذلك ان الاخطل علم بالغلبة على غياث بن غوث النصراني الشاعر
فلما نكره نزع منه الالف واللام واضافه الى قبيلته ليعرف بهم

خط

اذا دبران منك يوما لقيته ... اؤمل ان القاك غدوا باسعد

اقول لم اقف على اسم قائله ولا رايت احدا من النحاة عزاه الى احد وهو من الطويل قوله
دبران علم على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور ويقال انها سنامه
وحقه ان يصدق على كل مدبر ولكنه غلب على هذه الكواكب من بين ما ادبر قال سيبويه
ولا يقال لكل شيء صار خلف شيء دبران قوله غدوا بفتح الغين المعجمة وسكون الدال وفي
اخره واو واراد به غدا ولكنه ابرزه على اصله لان الغدا اصله غدو وحذفوا الواو منه
بلا عوض وممن اخرجه على اصله نحو هذا البيت حيث يقول

وما الناس الا كالديار واهلها ... بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

فقال غدوا على اصله ولم يقل غدا والغد اسم لتالي يومك ويستعمل ايضا للزمن المتاخر
مطلقا ومنه سيعلمون غدا من الكذاب الاشر اي يوم القيمة او يوم الفتح وهو ظاهر من
البيت قوله باسعد بنجم العين جمع سعد وسعود النجم والاسعد هي عشرة اربعة منها
في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد
السعود وهو كوكب منفرد نير واما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة
وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد
من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع وهي متناسقة واما
سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي ورابع تحت واحد منهن والحاصل انه ذكر الدبران
التي هي علم للكواكب الخمسة وكنى بها عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد
وذكر الاسعد التي هي سعود النجم وكنى بها عن السعد الذي هو ضد النحس والمعنى

الذي نقله ابن هشام في المغني عن المبرد ان حقا مصدر لحق محذوفا وان وصلها فاعل

انا رايت منك ادبارًا يومًا يعني شيئًا اكرهه فلا اقطع رجاي منك ولكني اؤمل حصول خيرك بعد ذلك بان القاك في الغد في سعد واقبال **الاعراب**
قوله اذا دبران يجوز فيه الوجهان الرفع علي الابتداء وخبره قوله لقيته او يكون مرفوعًا بفعل مقدر تقديره اذا لقي دبران والنصب بفعل محذوف علي شريطة التفسير تقديره اذا لقيت دبرانا قوله منك في محل الرفع علي انه صفة لدبران اي دبران حاصل او كاين منك ويومًا نصب علي الظرف قوله اومل بهمزة بعدها واو مبدلة من همزة ويجوز قراته بهمزتين وهو جواب اذا قوله ان القاك مفعول اومل وان مصدرية قوله غدوًا نصب علي الظرف اي في غد قوله باسعد يتعلق بقوله القاك
الاستشهاد فيه في قوله دبران وذلك ان الدبران علم بالغلبة علي الكواكب الخمسة كما ذكرنا ولزمها الالف واللام ولا يجوز ان يقال دبران بدون الالف واللام لان جزء العلم لا يجوز اهداره ولكن الشاعر لما اضطر الي حذفها كما اقتضت زيادتها في الابيات السابقة وزعم ابن الاعرابي ان ذلك سماع قياسًا في اسماء النجوم خاصة وحكي هذا عيون طالعا

ه رَأَيْتُ الوَلِيدَ بْنَ اليَزِيدِ مُبَارَكًا ** شَدِيدًا بِاَعْبَاءِ الخِلَافَةِ كَاهِلُه

اقول قايله هو ابن ميادة وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد المعرب والمبني **ق**

عَجِّلْ لَنَا هذَا وَأَلْحِقْنَا بِذَلْ ** بِالشَّحْمِ اِنَّا قَدْ مَلِلْنَاهُ بَجَلْ

اقول قايله هو غيلان بن حريث الربعي الراجز وهو من الرجز المسدس قوله والحقنا وفي رواية سيبويه والزقنا قوله مللناه بكسر اللام الاولي من الملال قوله بجل بمعني حسب وضبطه بعض شراح ابيات الكتاب بخل بالخاء المعجمة اراد به الخل المعهود والباء فيه مكسورة لانها حرف الجر حينئذ وهذا اقرب الي المعني علي ما لا يخفي **الاعراب** قوله عجل امر وانت مستتر فيه فاعله ولنا في محل النصب علي المفعولية وكذا قوله هذا وقوله الحقنا عطف علي عجل لنا قوله بذل اراد به الشحم فافرد ال ثم اعادها في الشطر الثاني بقوله بالشحم بطريق البدلية **والاستشهاد** لان بعضهم استدل به للخليل في قوله ان حرف التعريف هو ال وذلك ان الشاعر وقف عليها ثم اعادها فهذا يدل علي قوة اعتقادهم لقطعها الذي يدل علي ان حرف التعريف هي ال وانها بمنزلة قد في الافعال وانه لا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال وان واحدة منهما ليست بمنفصلة عن الاخري كانفصال الف الاستفهام في قولك ازيد ولكن هي موصولة **ق**

يَا خَلِيلَيَّ ارْبَعَا وَاسْتَخْبِرَا اَلْـ ** مَنْزِلَ الدَّارِسَ مِنْ حَيٍّ حِلَالْ
مِثْلَ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ الْـ ** قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالْ

اقول قايله هو عبيد بن الابرص بن جشم وهما من قطعة مشهورة جملتها بضعة عشر بيتًا وهي من الرمل وفيه الخبن والقصر قوله اربعا امر للاثنين من ربع يربع

حذفها

اذا وقف وانتظر وهو بفتح عين الفعل فيهما قوله الدارس من درس المنزل اذا عفي قوله حلال بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام اي عن حي حالين اي نازلين قوله مثل سحق البرد السحق بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وهو الثوب البالي يقال سحقه البلي فانسحق والبرد بضم الباء الموحدة نوع من الثياب معروف ويجمع علي ابراد وبرود قوله عفي بتشديد الفاء لاجل التعدي وثلاثيه عفي بالتخفيف يقال عفت الدار تعفو عفوًا اذا غطاها التراب قوله القطر اي المطر قوله مغناه بالغين المعجمة اي منزله قوله وتاويب الشمال بفتح الشين المعجمة وتخفيف الميم وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال وشمأل مهموز وشامل مقلوب منه وربما جاء بتشديد اللام ويجمع علي شمالات وتاويبها ترددها وهبوبها مع السرعة **الاعراب** قوله يا خليلي منادي منصوب واربعا جملة من الفعل والفاعل واستخبرا عطف عليه والمنزل بالنصب مفعوله والدارس صفته قوله عن حي جار ومجرور يتعلق بقوله استخبرا قوله حلال صفة للحي قوله مثل سحق البرد كلام اضافي منصوب لانه صفة المنزل قوله عفي فعل ماض والقطر بالرفع فاعله ومغناه مفعوله وبعدك نصب علي الظرف قوله وتاويب الشمال كلام اضافي عطف علي القطر **الاستشهاد** فيه ان الخليل استدل به علي ان حرف التعريف هو ال وانه يسمي ال ولا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال كما ذكرنا في البيت السابق وذلك انه لو لم يكن هكذا لما قطع الشاعر الي في انصاف الابيات ولو كانت اللام وحدها حرف التعريف لما جاز فصلها من الكلمة التي عرفتها لا سيما واللام ساكنة والساكن لا ينوي به الانفصال فافهم **ب**

شواهد الابتداء

اَقَاطِنٌ قَوْمُ سَلْمَى اَمْ نَوَوْا ظَعَنًا ** اِنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا **ظه**

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من البسيط من الضرب الاول المماثل للعروض وفيه الخبن قوله اقاطن من قطن بالمكان يقطن اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان وقاطنة وقطين ايضًا قوله سلمي بفتح السين وسكون اللام اسم امراة قوله ظعنا بفتح الظاء المعجمة وفتح العين المهملة من ظعن يظعن من باب فتح يفتح اذا سار ومصدره ظعن بالتسكين وظعن بالتحريك ايضًا وقري بهما في قوله تعالى ويوم ظعنكم والمعني قوم سلمي التي هي المحبوبة وهي بينهم هل هم مقيمون ام نووا الرحيل والمنتقال فان كانوا نووا الرحيل فعيش من يقيم ويتخلف عنهم يكون عجيبًا **الاعراب** قوله اقاطن الهمزة فيه للاستفهام وقاطن مبتدا وقوله قوم سلمي كلام اضافي فاعله لان اسم الفاعل اعني قاطنًا قد سد مسد الخبر لانه مع الوصف في قوة الفعل فلذلك حسن عطف الفعل وفاعله عليها بام المعادلة قوله

ظعنا مفعول لقوله لو ا قوله ان يظعنوا ان حرف شرط ويظعنوا فعل الشرط الجملة وهي قوله فعجيب عيش من قطنا جواب الشرط ولذلك دخلت عليها الفا فقوله فعجيب خبر مقدم وقوله عيش من قطنا كلام اضافي مبتدا مؤخر وقوله عيش مضاف الى قوله من قطنا ومن موصول بمعنى الذي وقطنا صلته والالف فيه للاطلاق وليست للتثنية فان قلت لا تجعل فعجيب مبتدا لان وقوع النكرة بعد فا الجزا مسوغ للابتدا نحو ان مضى عير فعير في الرباط قلت لفساد المعنى على هذا التقدير لان المعنى على الاخبار عن عيش من اقام بعدا وليك بانه عيش عجيب لا على العكس فانهم **الاستشهاد** فيه في قوله اقاطن قوم سلمى حيث سد الفاعل وهو قوله قوم سلمى مسد الخبر هذا الحسن استعماله الا اذا اعتمد على ما يقرب من الفعل وهو الاستفهام او النفي والبيت المذكور فيه الاستفهام واما مثال النفي فعن قريب ياتي ان شاء الله تعالى

قع

غيرُ مأسوفٍ على زمنٍ ... ينقضي بالهمِّ والحَزَنِ

اقول قايله ابو نواس الحكمي واسمه الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح الشاعر المشهور كان جده مولى الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه وهو نسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح المذكور ولد ابو نواس بالبصرة ونشا بها ثم خرج الى الكوفة مع والبة بن الحباب ثم صار الى بغداد وهو من الطبقة الاولى من المولدين وهو مجيد في شعره على انواعه ولد في سنة خمس واربعين ومائة وقيل في سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي في سنة خمس او ست او ثمان وتسعين ومائة ببغداد وقيل له ابو نواس لذوابتين كانتا له تنوسان على عاتقيه وبعد البيت المذكور بيت اخر وهو

انما يرجو الحياة فتى ... عاش في امنٍ من المحن

اقول البيت من بحر المديد وقوله من الرجز خطا

وهما من الرجز وانما ذكر الشراح البيت المذكور تمثيلا لا استشهادا لان ابا نواس وامثاله لا يحتج بهم وقصد بالبيت المذكور ذم الزمان الذي هذه حالته فكانه قال زمان ينقضي بالهم والحزن غير ماسوف عليه فزمان مبتدا وما بعده صفة له وغير خبر للزمان ثم حذف المبتدا مع صفته وجعل اظهار الها مؤذنا بالمحذوف لانك انما جيت بالها لما تقدمها ذكر ما يرجع اليه فصار اللفظ بعد الحذف لا لاظهار غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن وقال ابو نزار سيلت في بغداد عن قول الشاعر غير ماسوف الى اخره فلم نعرف وجه رفع غير واول من اخطا فيه شيخنا الفصيحي فعرفته ذلك والذي ثبت الراي عليه ان المعنى لا يهو على زمان فغير مرفوع بالابتدا وقد تم الكلام بمعنى الفعل فسد تمام الكلام وحصول الفايدة مسد الخبر ولا خبر في اللفظ كما قالوا اقايم اخواك والمعنى ايقوم اخواك

الرواية سيلت في بغداد عن قول الشاعر غير ماسوف الخ فلم نعرف وجه رفع غير

والخبر في

والخبر في اللفظ وقال الشيخ اثير الدين في كتابه التذكرة ولم ار لهذا البيت نظيرا في الاعراب الا بيتا في قصيدة للمتنبي يمدح بها ابا بدر بن عمار الطبرستاني يقول فيها

ليس بالمنكر ان برزت سبقا ... غير مدفوعٍ عن السبق العراب

فالعراب مرفوع بمدفوع ومن جعل العراب مبتدا فقد اخطا لانه يصير التقدير العراب غير مدفوع عن السبق والعراب جمع فلا اقل من ان يقول غير مدفوعة لان خبر المبتدا لا يتغير تذكيره وتانيثه بتقديمه وتاخيره تقول الشمس طالعة وطالعة الشمس ولا يجوز طالع الشمس لان التقدير الشمس طالع وذلك لا يجوز وذكر في تحفة الغريب بطرة المغرب تاليف الشيخ جمال الدين عبد المنعم بن صالح التيمي قال بم يرتفع غير في قوله غير ماسوف على زمن والجواب ان قوله ماسوف مفعول من الاسف وهو الحزن وعلى يتعلق به كقولك اسفت على كذا وموضع قوله بالهم في موضع نصب على الحال والتقدير ينقضي مشوبا بالهم وغير رفع بالابتداء ولما اضيف الى الاسم المفعول وهو مسند الى الجار والمجرور استغنى المبتدا عن الخبر كما استغنى قايم ومضروب في قولنا اقايم اخواك وما مضروب غلاماك عن خبر من حيث سد الاسم المرفوع بهما مسد الخبر لان قايم ومضروب قاما مقام الخبر فيتنزل كل واحد منهما مع المرفوع به منزلة الجملة وكذلك اذا اسندت اسم المفعول الى الجار والمجرور سد مسد الاسم الذي يرفع به كقولك امحزون على زيد وما ماسوف على بكر كما تقول في الفعل ايحزن على زيد وما يوسف على بكر فلما كانت غير للنفي المخالف جرت لذلك مجرى النفي واضيف الى الاسم المفعول وهو مسند الى الجار والمجرور الذي بمنزلة الاسم الواحد سد ذلك مسد الجملة حيث افاد قولك غير ماسوف ما يفيده قولك ما يوسف على بكر فافهم

هذا كلام ابن الشجري في اماليه المجلس الخامس

طه

خليليَّ ما وافٍ بعهديَ انتما ... اذا لم تكونا لي على من اقاطع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل من الضرب الثاني المماثل للعروض في القبض وقافيته من المتدارك قوله خليلي يعني يا صاحبي ما انتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا لاجلي على من اقاطع فقوله وفي اسم فاعل من وفى يفي له فهو واف اي تام وجناح واف اي كامل ويقال وفى بالعهد واوفى به وهو وفي بين وفاء قوم ووفاه حقه واوفاه واوفوا الكيل وتوفاه واستوفاه استكمله ووافيته المكان كذا اتيته واوفى على شرف من الارض اشرف قوله بعهدي العهد بين الرجلين التوثق وفي الاساس يقال عهد اليه واستعهد منه اذا وصاه وشرط عليه ورجل عهد محب للولايات وقوله اقاطع من قاطع اخاه وقطعه **الاعراب** قوله خليلي اصله يا خليلان لي فلما اضيف الى يا المتكلم سقطت النون فصار يا خليلاي ثم قلبت الف التثنية يا وادغمت اليا

في اليآء فصار يا خليلي ثم حذف حرف الندآء فصار خليلي قوله ما وافٍ كلمة ما للنفي
وقوله وافٍ مبتدأ وخففت الفجة عند استثقاله واصله وافي منقوص نحو غاز اعلالـ
قاض وقوله بعهدي يتعلق به وقوله انتما فاعل لقوله وافٍ سد مسد الخبر قوله ابي اللام
فيه للتعليل اي لاجله وهو يتعلق بقوله تكونا واسم تكونا مستتر فيه وخبره
قوله علي من اقاطع ومن موصولة واقاطع صلته والعايد محذوف اي اقاطعه
الاستشهاد
فيه في قوله ما وافٍ بعهدي انتما حيث سد الفاعل وهو قوله انتما مسد الخبر للمبتداء
وهو قوله وافٍ وذلك بعد اعتماده على النفي وذكر سيبويه ان الفاعل انما يسد
مسد الخبر اذا اعتمد على الاستفهام والنفي واستدلوا على ذلك بالبيت الذي
ياتي الان ان شا الله واجاب سيبويه عن هذا انه قبيح وان استعمله الشاعر
ويقال ان في هذا البيت شاهدًا على ابطال قول الكوفيين ومن تبعهم كابن
الحاجب والسهيلي انه يجب في نحو اقايم انت ان تكون انت مبتدأ مؤخرًا وكان
الزمخشري يوافقهم ايضًا لانه جزم في اراغب انت بذلك وشبهتهم ان الفعل
لا يليه فاعل منفصلًا لا يقال قام انت فكذا الوصف والجواب ان الفعل اقوى
في العمل فلما قوي عمله امتنع فصله وانا اجمعنا على ان فاعل الوصف ينفصل
اذا جرى على غير صاحبه والتبس فكما انفصل لهذا الغرض ينفصل لغرض آخر صحيح
وهو كونه في اللفظ سادًا مسد الخبر وهو واجب الفصل ثم كيف يصنعون
بهذا البيت فانهم اذا قدروا الضمير فيه مبتدأ الزم الاخبار عن الاثنين بالمفرد
واما استدلال بعضهم بقول الاخر ٭ فما باسط خيرًا ولا دافع اذى ٭ من الناس الا انتم آل دارم
فباطل لان الحصر يصح الفصل في مرفوع الفعل كقوله
٭ قد علمت سلمى وجاراتها ٭ ما قطّر الفارس الا انا ٭
فهذا لا يمنعه احد في وصف ولا غيره واطلاقهم مقيد بما عدا ذلك ونحوه
واولى ما ترد به عليهم قوله تعالى اراغب انت لان الوصف قد تعلق بمعنى ومجرور ها
فلو كان خبرًا كما يقتضيه مذهبهم وكما ذكر الزمخشري لزم الفصل بين العامل ومعموله بالاجنبي

ع خبيرٌ بنو لِهْبٍ فلا تَكُ مُلغيًا مَقالةَ لِهْبيٍّ اذا الطيرُ مرَّت

اقول قايله رجل من الطائيين لم نقف على اسمه وهو من الطويل من الضرب الثاني وقافيته
من المتدارك قوله خبير من الخبرة وهو العلم بالشي يقال فلان خبير بهذا اي عالم به قوله
بنو لهب بكسر اللام وسكون الهآء وهم من بني نصر بن الازد وهم ازجر قوم وقال
ابن هشام في السيرة لهب حي من الازد وقال غيره هو لهب بن احجن بن كعب
بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وهي القبيلة التي تعرف
بالعيافة والزجر ومنهم اللهبي المذكور في البيت وهو الذي زجر حين وقعت
الحصاة بصلعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فادمته وذلك في الحج فقال اشعر

امير المومنين والله لا يحج بعد هذا العام فكان كذلك قوله ملغيًا من الالغآء يقال
الغيت كلامه اذا اعتديته ساقطًا قوله لهبي نسبة الى بني لهب وهو بتسكين الهآء
كما ذكرنا المعنى ان بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر
او عاف حين يمر عليه الطير الاعراب قوله خبير مبتدأ وبنو لهب فاعل سد مسد
الخبر فان قلت ما سوغ وقوع خبير مبتدأ وهو نكرة قلت هو كونه عاملًا فيما بعده
وقد عرفت النحاة من جملة المخصصات كون المبتداء نكرة عاملة وقد قيل ان خبير لو كان
خبرًا مقدمًا لزم الاخبار عن الجمع بالواحد فلما بطل هذا تعين كونه مبتدأً وبنو لهب
فاعل به سد مسد الخبر وفيه نظر لان فعيلًا قد ياتي للجماعة كما في قوله تعالى والملايكة
بعد ذلك ظهير وقول الشاعر ٭ باو جهه اعدآء وهن صديق ٭
وقد وقع ذلك في نفس لفظ خبير قال الشاعر ٭ ٭
٭ اذا لاقيت قومي فاسئلهم ٭ كفى قومًا بصاحبهم خبيرًا ٭
وفاعل كفى ضمير السوال المفهوم من قوله فاسئلهم وقومًا مفعول وخبيرًا صفة
لهم وبصاحبهم يتعلق به قوله فلا تك ملغيًا اسم كان مستتر فيه وخبره قوله
ملغيًا قوله مقالة لهبي كلام اضافي مفعول لقوله ملغيًا قوله اذا الطير ارتفاع بفعل
محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا مرت الطير مرت ومرت الثانية مفسرة للمحذوف
والمعنى حين مرت الاستشهاد فيه في قوله خبير بنو لهب حيث سد الفاعل ههنا
مسد الخبر من غير اعتماده على استفهام او نفي وهذا قبيح عند سيبويه وسايغ
عند الكوفيين والاخفش وزعم بعضهم ان سيبويه وافقهم في هذا والصحيح عن سيبويه

ع خبيرٌ نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوّب قال يالا

اقول قايله زهير بن مسعود الضبي من بني ضبة ابن اد بن عبد مناة بن اد بن طابخة
وقبله ٭ ومن يك باديًا ويكن اخاه ٭ ابا الضحاك ينتسج الشمالا ٭ وبعده
٭ ولم تثق العواتق من غيور ٭ بغيرته وخلين الحجالا ٭
وهي من الوافر وفيه العصب بالمهملتين والقطف قوله ينتسج
العواتق جمع عاتق وهي الجارية الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم
تبن الى زوج قوله من غيور من غار الرجل على يغار غيرًا وغيرةً وغارًا ورجل غيور وغيار
ومغيار وامراة غيور ايضًا وغيرى قوله وخلين على صيغة المجهول من التخلية
بالحآء المهملة هكذا رايت ابا حيان ضبطه بيده وقال ابن هشام وخلين
بفتح الخآء المعجمة من التخلية ثم قال وتخليتهن الحجال من الفزع وعدم وثوقهن
بان اباهن وحماتهن يمنعونهن والحجال بكسر الحآء المهملة بعدها الجيم جمع
حجل بفتح الحآء وسكون الجيم وهو الخلخال وسمي القيد ايضًا حجلًا وتدجاء كسر
الحآء المهملة فيها قوله المثوب من التثويب وهو ان يجي الرجل مستصرخًا فيلوح

بنحو بدليري يتشهر غسي الدعاء كثوبيا لذلك ويقال اصله من ثاب يثوب اذا رجع قوله
قال يا لا اي قال يا لفلان وهو حكاية صوت الداعي يا لفلان فلما حذف فلانا
وقف على اللام فقال يالا فصار حكاية كما تحكي الاصوات لما صار مصاحبا للصوت
الذي شبه به وصار علامة للاستغاثة وشعارا فصار لذلك كسائر الاصوات
التي تحكي نحو غاق ويقال اصله يا قوم لا فرار ولا تفروا فحذف ما بعد لا النافية
كما يقال الا تا فيقال بلى فا يريدون الا تفعلوا والا فافعلوا وبهذا التقرير يجاب
عما زعم الكوفيون ان اللام في المستغاث بقية اسم وهو آل والاصل يا آل زيد ثم
حذفت همزة آل للتخفيف واحدى الالفين لالتقاء الساكنين واستدلوا بقوله
فخير نحن عند الناس الى آخره فان الجار يقتصر عليه **الاعراب** قوله فخير مبتدا وقوله
نحن مبتدا وقوله نحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبقه نفي ولا استفهام وقال
ابو علي وابن خروف قوله فخير خبر لنحن محذوفا اي نحن خير الناس منكم فنحن تاكيد
للذي في خبر من ضمير المبتدا المحذوف وحسن هذا التاكيد لحذف المبتدا ولو لم يحذف
لكان حسنا ايضا فلا فصل باجنبي وقد وقع الفصل بالفاعل بين الصلة والموصول
في نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وكان ذلك حسنا
سائغا فاذا ساغ كان التاكيد ايضا اسوغ لانه قد يحسن حيث لا يحسن غيره من
الاسماء ويقال ان خير صفة مقدمة بتقدير ارتفاع نحن به كما يجيز ابو الحسن قائم الزيدان
وعمل افعل في الظاهر قليل فان قلت لم لا يجوز ان يكون نحن مبتدا وخبره قوله
فخير مقدما عليه تخفيفا لا يكون في البيت شاهد قلت هذا لا يجوز لما يلزم في
ذلك من الفصل بين افعل التفضيل ومن بمبتدا وافعل التفضيل ومن كمضاف
ومضاف اليه فاذا جعل نحن مرفوعا بخير على الفاعلية لم يلزم ذلك لان فاعل
الشيء كالجزء منه وقال ابن هشام في التذكرة فان قيل ايجوز ان يكون خير
خبر ابتداء مقدما ومنكم غير صلة بل ظرف كانه قال فخير نحن عند الناس منكم كما
انشد ابو زيد ايضا ** ولست بالاكثر منهم حصى ** تقديره ولست الاكثر منهم
لان ال ومن لا يجتمعان فالجواب ان هذا ليس قصد الشاعر ولا المعنى عليه
انما يريد نحن خير منكم لانا نفعل ما لا تفعلون الا تراه يقول بعد **
** ولم تشق العواتق من غيور ** بغيرته وخلين الحجالا ** قوله عند الناس كلام
اضافي والعامل خير لا المبتدا المحذوف اعني نحن الذي يقدر قبله على راي ابي
علي وابن خروف اذ يكون التقدير فنحن عند الناس خير منكم لانك ان نزلت
هذا التنزيل فصلت بين الصلة والموصول باجنبي قوله اذا الداعي مرفوع
بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا قال الداعي والمثوب صفته للداعي
قوله يالا مقول القول **الاستشهاد** فيه في قوله فخير نحن حيث سد نحن الذي هو فاعل

قال في المغني ومن المشكل هذا البيت لان نحن ان قدر فاعلا لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يثبت وعمل افعل في الظاهر في غير مسالة الكحل وهو ضعيف

هذا هو ما بدا به

هذا على الظاهر... [illegible]

سد الخبر

سد الخبر من غير ان يتقدمه نفي ولا استفهام وهذا شاذ عند سيبويه وقد قررناه ٥
الا ليت شعري هل الى ام معمر ** سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا
اقول قائله هو ابن ميادة واسمه الرماح وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة رائية
يتشبب فيها بام جحدر بنت حسان المرية احدى نساء بني جذيمة وكان ابوها
حلف ان لا يخرجها الى رجل من عشيرته ولا يزوجها بنجد فقدم عليه رجل من الشام
فزوجها اياها فلقي عليها ابن ميادة شدة فاتاها ينظر اليها عند خروج الشامي بها
قال والله ما ذكرت منها جمالا بارعا ولا حسنا مشهورا لكنها كانت اكسب
الناس للعجب فلما خرج بها زوجها الى بلاده اندفع ابن ميادة يقول **
** الا ليت شعري هل الى ام معمر ** سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا **
** الا ليت شعري هل يحلن اهلنا ** واهلك روضات ببطن اللوى خضرا **
** وهل يأتين الريح تدرج موهنا ** برياك تعروري بها بلدا قفرا **
** بريح خزامى الرمليات معانقا ** فروع الاقاحي تنصب الطل والبذرا **
** فلو كان نذر مدنيا ام جحدر ** الي لقد اوجبت في عنقي نذرا **
** الا لا تلطي تستري ام جحدر ** كفى بذرى الاعلام من دونها سترا **
** لعمري لئن امسيت يا ام جحدر ** نايت فلن ابد بديت فطالما غدرا **
** فبهرا لقومي اذ يبيعون مهجتي ** بغانية بهرا لهم بعدها بهرا **
وهي من الطويل قوله ببطن اللوى بكسر اللام وهو موضع قوله تدرج اي تمضي موهنا
وهو بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وهو نحو من نصف الليل وكذلك الوهن
قوله برياك تعروري
قوله الاقاحي جمع الاقحوان بضم الهمزة وهو البابونج وهو نبت طيب الريح حواليه
ورق ابيض ووسطه اصفر قوله لا تلطي من لط بالامر يلط لطا اذا لزمه ولططت الشيء
الصقته ويجوز ان يكون من الظاء بالظاء المعجمة يقال الظ فلان بفلان اذا لزمه وعن
ابي عمرو يقال هو ملظ بفلان اي لا يفارقه قوله فبهرا القوم اي تعسا لهم وقال
الجوهري في الصحاح يقال بهرا له اي تعسا له قال ابن ميادة **
** تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي ** بجارية بهرا لهم بعدها بهرا **
الاعراب قوله الا ليت شعري الا للتنبيه تدل على تحقق ما بعدها وليت
للتمني يتعلق بالمستحيل غالبا وقوله شعري اسمه وخبره محذوف وذلك لان شعري
مصدر شعرت اشعر شعرا وشعرة اذا فطن وعلم ولذلك سمي الشاعر شاعرا
كانه فطن لما خفي على غيره وهو مضاف الى الفاعل والمعنى ليت علمي يعني ليتني اشعر
ما شعر هو الخبر ونائب شعري الذي هو المصدر عن اشعر ونابت الياء في شعري
عن اسم ليت الذي في قولك ليتني قوله هل للاستفهام قوله سبيل مبتدا وخبره

كذا ذكر هذه الحكاية والابيات الاصفهاني في الاغاني

البهر

قوله الإمام معمر مقدما ويروى أم مالك قوله فأما الصبر عنها كلمة أما حرف شرط
وتفصيل فلذلك دخلت الفاء في جوابها قوله الصبر مبتدأ وخبره الجملة
التي بعده أعني قوله فلا صبر فإن قلت أين الرابط الراجع إلى المبتدأ قلت
الرابط الراجع إلى المبتدأ إما ضمير يعود نحو زيد قام أبوه أو تكرير المبتدأ
بلفظه نحو زيد قام زيد أو إشارة إليه نحو ولباس التقوى ذلك خير أو عموم
يدخل تحته المبتدأ وههنا الرابط فيها العموم قوله فلا صبر ويكون مراده
فأما الصبر عنها فلا صبر لأحد عنها وإذا نفي أن يكون لأحد صبر عنها فصبره
داخل فيها **الاستشهاد** فيه في قوله وأما الصبر عنها فلا صبر حيث سد
العموم ههنا مسد الضمير الراجع إلى المبتدأ كما قررناه آنفا ٥

فإن يك جثماني بأرض سواكم ۞ فإن فؤادي عندك الدهر أجمع

أقول قائله هو جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن ظبيان وقيل هو جميل
بن معمر بن جبير بن ظبيان بن حن بن ربيعة بن حزام بن ضبة بن عبد بن كبير بن
عذرة بن سعد وهو هذيم بن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة العذري
وهو شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية وكان راوية هدبة بن خشرم وكان
هدبة راوية الحطيئة والحطيئة راوية زهير وابنه وكان كثير راوية جميل هذا وكان جميل
يهوى بثينة بنت حبا بن ثعلبة بن الهود بن عمرو بن الأحب بن حن بن ربيعة
والبيت المذكور من قصيدة عينية من الطويل وأولها هو قوله ٥

أهاجك أم لا بالمداخل مربع ۞ ودار بأجراع الغديرين بلقع
ديار لسلمى إذ نحل بها معا ۞ وإذ نحن منها بالمودة نطمع
وإن تك قد شطت نواها ودارها ۞ فإن النوى مما تشت وتجمع
إلى الله أشكو لا إلى الناس حبها ۞ ولا بد من شكوى حبيب يروع
ألا تتقين الله فيمن قتلته ۞ فأمسى إليكم خاشعا يتضرع
إذا قلت هذا حين أسلو ويجتري ۞ على هجرها ظلت بها النفس تشفع
ألا تتقين الله في قتل عاشق ۞ له كبد حرى عليك تقطع
غريب مشوق مولع بادكاركم ۞ وكل غريب الدار بالشوق مولع
فأصبحت مما أحدث الدهر موجعا ۞ وكنت لريب الدهر لا أتخشع
فيا رب حببني إليها وأعطني ۞ المودة منها أنت تعطي وتمنع

فإن يك الخ

قوله بالمداخل بفتح الميم وهو موضع والمربع بفتح الميم منزل القوم في الربيع خاصة
قوله بأجراع الغديرين الأجراع جمع جرع بفتح الجيم والراء وهي رملة مستوية لا تنبت
شيئا وكذلك الجرعاء والأجارع جمع قوله بلقع بفتح الباء الموحدة قال الجوهري
البلقع والبلقعة الأرض القفر التي لا شيء فيها قوله شطت أي بعدت نواها

وهو الوجه

وهو الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد وهي مؤنثة فلذلك أنث الفعل المسند
إليها قوله جثماني بضم الجيم قال الأصمعي الجثمان الشخص وهو إنما يستعمل في بدن الإنسان
قوله سواكم أي سوى أرضكم بحذف المضاف والمعنى أنه يخبر أنه على المحبة القديمة وأنه
لم يتغير ببعد الدار ولا بطول العهد **الإعراب** قوله فإن يك الفاء للعطف وإن
للشرط ويك فعل الشرط وأصله يكن فحذفت النون تخفيفا وقوله جثماني
اسم يكن وخبره قوله بأرض قوله سواكم أي سوى أرضكم والجملة صفة للأرض المذكورة
قوله فإن فؤادي إلى آخره جواب الشرط فلذلك دخلت الفاء فيها وقوله فؤادي اسم
إن وخبره قوله عندك وقوله الدهر نصب على الظرفية قوله أجمع بالرفع تأكيد للضمير
المستكن في عندك ولا يجوز أن يكون تأكيدا لفؤادي محمولا على محله لفصل الأجنبي
وهو قوله عندك بخلاف الدهر فإنه ليس بأجنبي فافهم وقد يقال إنه إذا كان تأكيدا
لفؤادي يلزم الفصل بالشيئين وفي كونه تأكيدا للضمير المستكن في عندك
يلزم الفصل بشيء واحد وهذا أولى من الأول **الاستشهاد** في قوله أجمع حيث
أكد به الضمير المنتقل إلى الظرف وهو قوله عندك إذ لو لم يكن الضمير منتقلا من
الفعل إليه لما جاز تأكيده ولا عطف الاسم عليه في قول الشاعر ٥

ألا يا نخلة من ذات عرق ۞ عليك ورحمة الله السلام ٥

فإن قوله ورحمة الله عطف على الضمير المستكن في عليك الراجع إلى السلام المتأخر لأنه خبر عنه فافهم

ط ع قوم ذرى المجد بانوها وقد علمت ۞ بكنه ذلك عدنان وقحطان

أقول لم أقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله ذرى المجد الذرى بضم الذال المعجمة
وتخفيف الراء جمع ذروة بالضم أيضا كمدية ومدى ومن كسر الذال في المفرد فقياسه
ذرى بالكسر أيضا كمرية ومرى ومن فتح فقياسه ذوى بالفتح أيضا كركوة وركى وشذ
قرية وقرى وذروة كل شيء أعلاه ومنه ذروة السنام والمجد الكرم ومنه يقال
جبل مجيد أي كريم قوله بانوها أي بانو ذرى المجد أي زادوا عليها وتميزوا يقال
بانه يبونه ويبينه قال الجوهري البون الفضل والمزية وهو بضم الباء الموحدة
والبون بفتح الباء البعد قوله بكنه ذلك كنه كل شيء غايته ونهايته يقال أعرفه كنه
المعرفة أي كما ينبغي وليس لهذه المادة فعل وقولهم لا يكتنهه كنهه مولد واستعمله
صاحب الكشاف ويروى بصدق ذلك وهو أظهر قوله عدنان وقحطان أما عدنان
فهو ابن أدد بن الهميسع بن نبت بن قيذار بن إسمعيل بن إبراهيم الخليل
عليه السلام وهو والد معد أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو بطن عظيم
ومنه تناسلت عقب عدنان كلهم وأما قحطان فهو ابن عابر ابن شالخ بن أرفخشد
بن سام بن نوح عليه السلام واسمه مهزم قاله ابن ماكولا ويقال قحطان هو ابن هود
عليه السلام ويقال هو هود عليه السلام وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل قحطان

قوله بحذف المضاف هذا على تقدير تنوين أرض فإن قرئ بأرض سواكم بكسر الضاد ومن تنوين فلا حذف

من سلالة اسمعيل عليه السلام وهو قحطان بن الهميسع بن يتمن بن قيذار بن
نبت بن اسمعيل عليه السلام وفي كتاب التيجان لابن هشام كان قحطان خليفة
ابيه هود عليه السلام ووصيه وتوفي بمارب واوصى اليه ابنه يعرب وعرب
اليمن وهم حمير كلهم من قحطان والحاصل ان جميع العرب ينقسمون الى قسمين
قحطانيه وعدنانيه فالقحطانيه شعبان سبا وحضرموت والعدنانيه شعبا
ايضا ربيعه ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان واختلفوا في قضاعه فقيل انهم
من عدنان قال ابو عمرو وعليه الاكثرون ويروى هذا عن ابن عباس وابن عمر رضي الله
عنهم وقيل انهم من قحطان وهو قول ابن اسحق والكلبي والشاعر يمدح قومه
بانهم حازوا ساير الفضايل حتى انهم باتوا ذوي المجد والكرم واشتاع ذلك
فيهم حتى علم بذلك ساير العرب العدنانيه والقحطانيه **الاعراب** قوله
قومي كلام اضافي مبتدا وقوله ذوي المجد كلام اضافي ايضا مبتدا ثاني وقوله بانوها خبره
المبتدا الاول فاخبر ببانوها عن الذي وانما هو في المعنى للقوم لانهم البانيون ويقال
لا نسلم كون ذوي مبتدا بل هو مفعول لوصف حذف على شريطة التفسير وذلك
الوصف هو الخبر وهو جار على من هو له والوصف المذكور بدل منه ونظيره قولك زيد
الخبز اكله ان نصبت الخبز استتر الضمير وان رفعته ابرزت قوله وقد علمت الواو
للقسم وكلمة قد للتحقيق وعلمت فعل ماض وعدنان فاعله وقحطان عطف عليه والباء
في بكنه يتعلق بقوله علمت وذلك اشارة الى قوله قومي ذوي المجد بانوها والتذكير
باعتبار المذكور **الاستشهاد** فيه في قوله بانوها حيث ذكرها بدون ابراز الضمير
حيث لم يقل بانوها هم لان ابراز الضمير انما يكون عند خوف اللبس ولا لبس ههنا فافهم

ظ **اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه**

اقول قايله صبي من بني سعد وبعده

آربابه نوكى فلا يحمونه ولا يلاقون طعانا دونه
انعم الابناء تحسبونه هيهات هيهات لما ترجونه

وقد قيل ان اسم هذا الصبي قيس بن الحصين الحارثي واصله وهذا ان منجا وربيهم عبد
يغوث بن صلاءة اجتمعوا واقبلوا الى تميم فبلغ ذلك بني سعد والرباب ورئيس بني
سعد قيس بن عاصم المنقري ورئيس الرباب النعمان بن جساس بكسر الجيم وتخفيف
السين المهملة وليس في العرب جساس بكسر الجيم غير هذا واستعد واللحرب
وهم على الكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء فصبحهم مذحج واغاروا على
النعم تطردها وجعل رجل يرتجز ويقول

في كل عام نعم ننتابه على الكلاب غيبا اربابه

فاجابه غلام من بني سعد في النعم على فرس له

عاقيل

عما قليل سترى اربابه صلب القناة حازما شبابه
على جياد ضمر غيابه

فاقبلت سعد والرباب الى القوم فقال صبي منهم حين دنى من القوم

اكل عام نعم تحوونه تلقحه قوم وتنتجونه الى اخره

فلم يلتفتوا اليهم واستقبلوا النعم من قبل وجوهها فجعلوا يصرفونها بارماحهم
واختلط القوم واقتتلوا قتالا شديدا يومهم حتى اذا كان من اخر النهار قتل النعمان
بن جساس قتله رجل من اهل اليمن كانت امه من بني حنظلة يقال له عبد الله بن كعب
وهو الذي رماه فقال للنعمان حين رماه خذها وانا ابن الحنظليه فقال ثكلتك امك
رب حنظلية قد تخاطيني فذهبت مثلا فباتوا على القتال فلما اصبحوا غدوا على القتال
فاخر الامر قويت بنو سعد والرباب على مذحج فهزموهم افظع هزيمه واخذوا اموالهم
وقتلوا منهم رجالا وسبوا رجالا قوله نعم بفتحتين واحد الانعام وهي المال الراعيه
واكثر ما يقع على الابل والبقر قوله تحوونه من حوى يحوي اذا جمع قوله تلقحه من
الالقاح يقال لقح الفحل الناقه والريح السحاب قوله وتنتجونه من النتج لا من النتاج
ولا من الانتاج تقول نتجت الفرس او الناقه على بناء ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا ونتجها
اهلها نتجا وانتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها
وكذلك الناقه فهي نتوج ولا يقال منتج والمعنى اتحوون كل عام نعما القوم الحقوه
وانتم تنتجونه في حيكم قوله اربابه اي اصحابه نوكى اي حمقى وهو جمع انوك كاحمق يجمع على حمقى
وهما مثالا نوزنا ومعنى **الاعراب** قوله اكل عام الهمزة للاستفهام الانكاري
وقوله نعم مبتدا وخبره مقدما قوله كل عام وهو ظرف زمان قوله تحوونه جملة من الفعل
والفاعل والمفعول في محل الرفع على انه صفة للنعم والضمير المنصوب في تحوونه يرجع
الى النعم لا يقال النعم مؤنث فكيف ذكر الضمير لان النعم ليس بمؤنث بل هو اسم مفرد
مذكر قال الفراء النعم ذكر لا مؤنث قوله يلقحه يلقحه قوم اي يلقح النعم قوم وقوم
فاعل يلقح والجملة في محل الرفع على انها صفة للنعم وكذلك قوله وتنتجونه **الاستشهاد**
فيه في قوله اكل عام نعم وهو وقوع ظرف الزمان وهو قوله كل عام خبرا عن الجثة وهي
نعم وهذا لا يجوز الا بالتاويل وتاويل هذا انه محمول على الحذف تقديره اكل عام حدوث
نعم والحدوث لكونه مصدرا جاز وقوع ظرف الزمان خبرا عنه وقدر ابن الناظم اكل
عام احراز نعم وقدره بعضهم اكل عام نهب نعم والاحسن ان يكون نعم فاعلا بالظرف
لاعتماده فلا مبتدا ولا خبر ومع هذا فلا بد من التقدير ايضا لاجل المعنى لا لاجل
المبتدا اذ الذي يحكم له بالاستقرار هو الافعال لا الذوات فافهم

هع **لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله لاودى اي لهلك يقال اودى اذا

هلك وهو فعل لازم قوله ذي مقة اي ذي محبة من ومق يمق مقة اصله ومق فلما
حذفت الواو اتباعا للفعل عوضت عنها الهاء كما في عدة قوله لما استقلت
ويروي حين استقلت اي ارتفعت وانهضت والمطايا جمع مطية وهي الناقة
التي يركب مطاها اي ظهرها والظعن بفتحتين الرحيل والسير وهو مصدر من ظعن
يظعن اذا سار **الاعراب** قوله لولا لربط امتناع الثانية لوجود الاولي نحو
لولا زيد لهلك عمرو اي لولا زيد موجود لهلك عمرو وقوله اصطبار مبتدا
وخبره محذوف والتقدير لولا اصطبار موجود او حاصل قوله لاودي كل ذي
مقة جواب لولا واللام مفتوحة واودي فعل ماض وكل ذي مقة كلام اضافي
فاعله وقوله لما ظرف ومطايا هن فاعل استقلت وللظعن جار ومجرور يتعلق
بقوله استقلت واللام فيه للتعليل **الاستشهاد** فيه في قوله اصطبار فانه
مبتدا مع انه نكرة والمسوغ لوقوعه مبتدا كونه تلو لولا وهو من جملة المخصصات
المعدودة ؛ ظ ؛ **بنونا بنو ابنائنا وبناتنا . بنوهن ابناء الرجال الاباعد**
اقول هذا البيت استشهد به النحاة علي جواز تقديم الخبر علي ما ياتي الان والفرضيون
علي دخول ابناء الابناء في الميراث وان الانتساب الي الاباء والفقهاء كذلك في الوصية
واهل المعاني والبيان في التشبيه ولم ار احدا منهم عزاه الي قايله وهو من الطويل المعني
بنو ابنائنا مثل بنينا فقدم الخبر وحذف المضاف وبنو بناتنا ابناء الرجال الاباعد
الاجانب **الاعراب** قوله بنونا اصله بنون لنا فلما اضيف الي ياء المتكلم سقطت
النون فصار بنونا وكذلك الكلام في بنو ابنائنا فقوله بنو ابنائنا كلام اضافي
مبتدأ وقوله بنونا مقدما خبره والمعني بنو ابنائنا مثل بنينا لان المراد الحكم
علي بني ابنايهم بانهم كبنيهم وليس المراد الحكم علي بنيهم بانهم كبني ابنايهم
قوله وبناتنا كلام اضافي مبتدا قوله بنوهن كلام اضافي مبتدا ثان وقوله ابناء
الرجال كلام اضافي ايضا خبره والجملة خبر المبتدا الاول وقوله الاباعد صفة
الرجال **الاستشهاد** فيه علي جواز تقديم الخبر مع كونه مساويا للمبتدا لقيام
قرينة دالة علي تعيين المبتدا وتعيين الخبر وذلك من المعلوم ان المراد ههنا
تشبيه بني الابناء بالابناء لا تشبيه الابناء بابناء الابناء وقد علم ان الاصل تقديم
المبتدا علي الخبر لان المبتدا عامل في الخبر وحق العامل ان يتقدم كساير العوامل
ولكن قد تقدم الخبر علي المبتدا لقيام القرينة التي تميز بينهما كما في قولك ابو يوسف
ابو حنيفة فقها فانه من المعلوم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه
ابي حنيفة بابي يوسف رضي الله عنهما حتي لو قيل ابو حنيفة ابو يوسف فقها لم
يختلف المراد ايضا وكذلك بنونا بنو ابنائنا وقد يقال انه لا تقديم فيه ولا تاخير
والتشبيه علي عكس التشبيه للمبالغة حينئذ فلا استشهاد فيه كقول ذي

الرمة غيلان

الرمة غيلان ؛ ورمل كاوراك العذاري قطعته ؛ وقال الشيخ جمال الدين
كان ينبغي لابن الناظم ان يستدل بما انشده والده في شرح التسهيل ؛ ٢

؛ قبيلة الام الاحياء اكرمها واغدر الناس بالجيران فيها ؛ صح

اذ المراد الاخبار عن اكرمها بانه الام وعن وافيها بانه اغدر الناس لا العكس وفيه
شاهدان وهذا البيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه وقبله ؛

ابلغ هوازن اعلاها واسفلها ؛ ان لست هاجيها الا بما فيها ؛ وبعده
وشر من يحضر الامصار حاضرهم ؛ وشر بادية الاعراب باديها ؛
تبلي عظامهم اما هم دفنوا ؛ تحت التراب ولا تبلي مخازيها ؛

وفي الاول من هذين البيتين شاهدان ايضا علي ذلك وانشد الناظم ايضا في هذا الباب

جانيك من يجني عليك وقد ؛ يعدي الصحاح مبارك الجرب ؛

جانيك خبر ومن مبتدا ومعناه ان الذي تعود جنايته عليك من العاقلة هو الذي
يكسبك والصحاح مفعول ومبارك تمييز عن الفاعل والجرب فاعل يعدي والمعني
وقد تعدي الابل الجرب الابل التي هي مباركها وزعموا ان من خفض الجرب مخطي وذكر
بعضهم ان ذلك روايه وهو عندي جيد ويكون الشاعر قوي كما قوي في بيت اخر
في التصغية والمعني علي ذلك حسن والشعر لذويب بن كعب بن عمرو بن تميم وهو
اول من اطال الشعر بعد مهلهل وقبله ؛

يا كعب ان اخاك منحمق ؛ فاشدد ازار اخيك يا كعب ؛ وبعده
والحرب قد يضطر جانيها ؛ نحو المضيق ودونها الرحب ؛
ولرب ماخوذ بذنب عشيرة ؛ ونجي المقارف صاحب الذنب ؛ ظ

فيا رب هل الا بك النصر يرتجي عليهم وهل الا عليك المعول

اقول قايله هو الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك
بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار شاعر
مقدم عالم بلغات العرب خبير بايامها من شعراء مضر والمتعصبين علي القحطانية
وكان في ايام بني امية ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها وكان معروفا بالتشيع
لبني هاشم مشهورا بذلك وقصايده الهاشميات من جيد شعره ومختاره
والبيت المذكور من قصيده طويلة من الطويل يرثي فيها زيد بن علي وابنه الحسين
بن زيد ويمدح بني هاشم ومعني البيت المذكور ما النصر علي الاعداء يرتجي الا بك
ولا المعول اي الاعتماد في الامور الا عليك **الاعراب** قوله فيا رب اصله يا ربي
حذفت الياء للضرورة او اكتفاء بكسرة ما قبلها وقوله هل نافيه وقوله النصر
مبتدا وخبره قوله بك وهو يتعلق بيرتجي وقوله عليهم يتعلق في المعني بالنصر
ولكن الصناعة تاباه اذ لا يخبر عن المصدر قبل تمامه بمعموله لئلا يلزم الفصل
بالاجنبي وقوله المعول مبتدا مؤخر وعليك خبر مقدم وليس لك هنا ان تجعل

في المعمول الفاعلية وان كان الظرف معتمدًا لان الظرف على هذا التقدير في محله
لانه خلف عن الفعل وكما لا يجوز ما الا قام زيد كذلك لا يجوز ما الا في الدار زيد
الاستشهاد فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وانما كان حقه ان يقول
وهل النصر يرجى الا بك وهل المعول الا عليك

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ ... تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج ونسبه الصغاني في العباب الى عنترة بن عروس
وهو الصحيح قوله ام الحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء اخر الحروف
وفي آخره سين مهملة قوله شهربه بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء والباء
الموحدة وفي آخره هاء وهي العجوز الفانيه وكذلك الشهبرة وقال ابن الاثير
الشهبرة والشهربة الكبير الفانية الاعراب قوله ام الحليس مبتداء وقوله لعجوز
خبر مبتداء محذوف تقديره لهي عجوز والجملة خبر المبتداء الاول هذا اذا قلنا اللام
فيه للتاكيد واذا قلنا اللام زايدة تكون ام الحليس مبتداء ولعجوز خبره ولا يحتاج الى
التقدير وشهربه صفة العجوز في الحالتين وقوله ترضى الى اخره صفة اخرى ومن والباء
كلاهما يتعلق بترضى ومن بمعنى البدل كما في قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخره
وكما في قوله تعالى لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون لان الملايكة لا تكون من الانس
والمعنى ترضى بدل اللحم بعظم الرقبه يعني بلحم عظم الرقبه والمضاف فيه محذوف
الاستشهاد فيه في قوله لعجوز وذلك لان المبتداء اذا كان مقترنا بلام الابتداء يؤكد لها هنا م
باوليته وتاخيره مناف لذلك واما اللام ههنا فقد قلنا اما زايدة واما
المبتداء الذي دخلت هي عليه محذوف والتقدير لهي عجوز شهربه

عِنْدِي اصْطِبَارٌ وَأَمَّا أَنَّنِي جَزِعٌ ... يَوْمَ النَّوَى فَلِوَجْدٍ كَادَ يَبْرِينِي

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله جزع بفتح الجيم وكسر الزاي المعجمة
صفة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر وقد جزع بالشيء بالكسر واجزعه غيره
قوله يوم النوى اي يوم البعد والفراق والوجد هو شدة الشوق قوله يبريني من
بريت القلم اذا نحته واصله من البري وهو القطع يقال بريت الابل اذا هزلت
واخذت من لحمها الاعراب قوله عندي اصطبار جملة من المبتداء المؤخر وهو
اصطبار والخبر المقدم وهو الظرف اعني عندي قوله واما انني جزع اما حرف شرط
وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فبدليل لزوم الفا بعدها وهو قوله فلوجد واما
انها تفصيل وتوكيد فظاهر وان بفتح الهمزة من الحروف المشبهة بالفعل وقوله
ني اسمه وجزع خبره قوله فلوجد الفا للجواب واللام للتعليل وقوله كاد يبريني جملة
وقعت صفة للوجد الاستشهاد في قوله واما انني جزع وذلك ان المبتداء اذا
كان ان المفتوحة وصلتها يجب تقديم الخبر خوفا من التباس المكسورة بالمفتوحة

فيه م

او خوف

او خوف التباس ان المصدرية بالتي بمعنى لعل فان ابتدي بان وصلتها بعد اما لم يلزم
تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتاخير كما في البيت المذكور

كما قال المبرد

أَهَابُكِ إِجْلَالًا وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ ... عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا

اقول قايله هو نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود لرجل من اهل القرى فكاتب
على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فمدحه فوصله عبد العزيز بن مروان وادى
عنه ما كاتب عليه فصار له ولاؤه فقال قوم انه من بني قضاعة وكانت امه امة
سوداء فوقع عليها سيدها فاولدها نصيبا فاستعبده عمه بعد موت ابيه
وباعه من عبد العزيز بن مروان وقيل كان من اهل ودان عبدا لرجل من كنانة هو واهل
بيته وكان عفيفا لم يتشبب قط الا بامراته وكان اهل البادية يدعونه النصيب
تفخيما له وسمي نصيبا لانه لما ولد قال سيده ايتونا بمولودنا هذا لننظر اليه فلما
اتي به قال انه لمنصب الحلق فسمي نصيبا ويكنى ابا محجن وقيل ابا الحجنا وكان
شاعرا اسلاميا حجازيا من شعراء بني مروان وفيهم نصيب آخر يسمى نصيبا
الاصغر وهو مولى المهدي وهو عبد نشا باليمامة واشتري للمهدي في حياة
المنصور فلما سمع شعره قال والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان
فاعتقه وزوجه امة له يقال لها جعفره وكناه ابا الحجنا واقطعه ضيعة
بالسواد وعمر بعده وانما ذكرناه فرقا بينهما لانه يشتبه على كثير من الناس وبعد البيت

وَمَا هَجَرَتْكِ النَّفْسُ يَا لَيْلَ أَنَّهَا ... قَلَتْكِ وَلَا أَنْ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا
وَلَكِنَّهُمْ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ أُولِعُوا ... بِقَوْلٍ إِذَا مَا جِئْتُ هَذَا حَبِيبُهَا

وهي من الطويل والقافية متدارك قوله اهابك من هابه يهابه هيبة ومهابة
وهي الجلال والمخافة والاجلال التعظيم من اجله اذا اعظمه والمعنى اهابك
لا لاقتدار لك علي ولكن اعظاما لقدرك لان العين تمتلي بمن تحبه فتحصل
المهابة والضمير في حبيبها للعين وان جعلتها للمراة جاز قال الخطيب
التبريزي قوله وما هجرتك النفس الى اخره ويروى

وَمَا هَجَرَتْكِ النَّفْسُ أَنَّكِ عِنْدَهَا ... قَلِيلٌ وَلَكِنْ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا

وهكذا رواه ابو زكريا الخطيب التبريزي وغيره قوله قلتك من قلاه اذا ابغضه
الاعراب قوله اهابك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اجلالا لاس قبيل
قولك قعدت جلوسا لان معنى اهابك لا اجلك فيكون نصبا على انه مفعول
مطلق واما نصب على التعليل اي اهابك لاجل اجلالك وتعظيما وقد قيل
ويجوز ان يكون في موضع الحال قوله وما بك قدرة جملة حالية قوله ولكن بسكون
النون فلذلك لم يعمل قوله ملء عين كلام اضافي خبره مقدم وقوله حبيبها مبتدا
مؤخر والاستشهاد فيه حيث يجب فيه تاخير المبتداء اذ لو قدم يلزم عود الضمير

الى ما آخر لفظاً ورتبةً وذلك لا يجوز وانما يتم هذا الاستشهاد على ما هو
المشهور من انه اذا اجتمعت نكرة ومعرفة كانت المعرفة هي المبتدأ مطلقاً
واما على ما يراه سيبويه من ان النكرة اذا كانت مقدمة وكان لها مسوّغ كانت
هي المبتدأ فلا ولهذا قال في كم جريباً ارضك بانكم مبتدأ وبقوله قال ابو الفتح
في البيت فاعرب سل عين مبتدأ وحبيبها خبراً

ظه

فقالت حنانٌ ما اتى بك ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارفُ

اقول هذا انشده سيبويه في كتابه ولم يعزه الى احد وقال سمعت عن بعض العرب
الموثوق بهم ينشده وهو من الطويل قوله فقالت اي المرأة المعهودة قوله حنان
بفتح الحا وتخفيف النون اي رحمة يقال منه حن عليه يحن حنيناً ومنه قوله تعالى وحناناً
من لدنا والحي واحد احياء العرب قوله عارف من عرف بالفا **الاعراب** قوله فقالت
جملة من الفعل وفاعله وهو هي المستكن فيه قوله حنان خبر مبتدأ محذوف اي امري
حنان والاصل اتحنن عليك حناناً اي ارحمك واشفق عليك ثم حذف الفعل
صونا لمصدر المنصوب وهو حناناً ثم رفع لان في الرفع تصير الجملة اسمية وفي النصب
هي فعلية والاسمية ادل على الثبوت والدوام من الفعلية فلذلك عدل عنها الى الاسمية
فلما رفع قدر له مبتدأ وهو قولنا امري حنان قوله ما استفهام اي اي شيء
اتى بك ههنا يعني عندنا قوله اذو نسب الهمزة فيه للاستفهام ايضاً وذو نسب
كلام اضافي خبر مبتدأ محذوف اي أأنت ذو نسب ام انت بالحي عارف حاصل
المعنى لاي شيء جيت ههنا الك نسب ههنا يعني قرابة جيت لهم ام لك
معرفة بالحي وانما قالت ذلك خوفاً عليه ورحمة من جهة الحي فافهم قوله
انت مبتدأ وقوله عارف خبره وبالحي يتعلق بعارف **الاستشهاد** فيه في قوله
حنان فانه حذف منه المبتدأ كما قلنا حذفاً واجباً لما ذكرنا من المعنى واما الحذف
في قوله اذو نسب ليس بواجب فافهم

ظهح

يذيبُ الرعبُ منه كلَّ عضبٍ فلولا الغمدُ يمسكهُ لسالا

اقول قايله هو ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد
بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن انور بن اسحق بن ارقم بن النعمن بن عدي بن
غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان
بن الحاف بن قضاعة التنوخي المعري اللغوي الشاعر المتضلع بالفنون من
الادب صاحب التصانيف الكثيرة ولكن تكلم فيه العلما من جهة اعتقاده
وكان اعمى قد عمي من الجدري ولد يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة
ثلاث وستين وثلثماية بالمعرة وعمل الشعر وهو ابن احدى عشر سنة وتوفي
يوم الجمعة ثالث ربيع الاول سنة تسع واربعين واربع مائة بالمعرة ومكث

مدة خمس

عزاه ابن خلف في شرح ابيات سيبويه للمنذر
بن درهم الكلبي وكذلك نسبه به الزمخشري
في كشافه وقال قبله
واحدث عهد من امية نظرة على جانب
العلياء اذ انا واقف وفي معجم البلدان
لياقوت الحموي روضة المثري بالثاء
المثلثة ويروى بالمثناة اوله مفتوح قال
منذر بن درهم الكلبي انشد ابو الندى
سقى روضة المثري عنا واهلها
ركام سرى من آخر الليل رادف امن
حب ام الاشيمين وحبها فوادك
معمول له او مفارف تمنيتها حتى
تمنيت انا ارى من الوجد كلبا للوكيعين
آلف اقول ومالي حاجة هي ترد لي
سعوا لها باهل الروض هل انت عاطف
واحدث عهد من امية نظرة على
جانب العلياء اذ انا واقف
تقول حنان ما اتى بك ههنا
اذو نسب ام انت بالحي عارف
فقلت انا ذو حاجة وما
فضم علينا المازق المتضايف
كانه يرجع المجتمع الذي اضيف
بعضها الى بعض واراد بالوكيعين
وكيع بن طفيل الكلبي وابنه
انتهى

سنة خمس واربعين سنة لا ياكل اللحم تديناً لانه كان يرى راي الحكماء المتقدمين
وهم لا ياكلونه كيلا يذبحوا الحيوان ففيه تعذيب له وهم لا يرون بالايلام مطلقاً
في جميع الحيوانات والبيت المذكور من اول قصيدة لامية وهي طويلة من الوافر
وهي اول قصايد كتابه المسمى بسقط الزند واولها هو قوله

اعن وخد القلاص كشفت حالا ❊ ومن عند الظلام طلبت مالا
ودراً خلت انجمه عليه ❊ فهلا خلتهن بها ذبالا
وقلت الشمس بالبيداء تبرٌ ❊ ومثلك من تخيل ثم خالا
وفي ذوب اللجين طمعت لما ❊ رايت سرابها يغشى الرمالا
رماك الله من فوق بروق ❊ من السنوات تتركك الافالا
فقد اكثرت نقلتنا وكانت ❊ صغار الشهب اسرعها انتقالا
تذكرك الثوية من ثدي ❊ ضلالا ما اردت به ضلالا — الى ان
اذا ابصر الامير وقد نضاه ❊ باعلى الجو ظن عليه
ودبت فوقه حمر المنايا ❊ ولكن بعدما مسخت نمالا
يذيب الرعب منه كل عضب ❊ فلولا الغمد يمسكه لسالا
ومن يك ذا خليل غير سيف ❊ يصادف في مودته اختلالا
وذي ظما وليس به حيوة ❊ تيقن طول حاملة فطالا
توهم كل سابغة غديراً ❊ فرنق يشرب الحلق الدخالا

قوله اعن وخد الوخد بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخره دال مهملة ضرب
من السير والقلاص جمع قلوص وهي الشابة من النوق وهي بمنزلة الجارية
من بني آدم والذبال بضم الذال المعجمة جمع ذبالة وهي الفتيلة قوله بالبيداء بفتح البا
الموحدة وسكون اليا آخر الحروف وهي المفازة والتبر بكسر التاء المثناة من فوق
وسكون البا الموحدة وهو ما كان من الذهب غير مضروب قوله تخيل اي توهم
قوله خال من خال الشيء يخيل خيلاً وخيلة ومخيلة وخيلولة اذا ظن وفي المثل من
يسمع يخل وهو من باب طعنت واخواتها قوله اللجين بضم اللام وفتح الجيم
وهو الفضة جاء هكذا مصغراً كالثريا والكميت قوله من فوق بروق الفوق
بضم الفاء موضع الوتر من السهم ويجمع على افوق والروق بضم الراء الشدايد والسنوات
جمع سنة وهي الجدب والافال بكسر الهمزة جمع افيل وهو ولد الابل قال الجوهري
الافال والافايل صغار الابل بنات المخاض ونحوها والواحد افيل والانثى
افيلة قوله صغار الشهب بضم الشين المعجمة وهي كالقمر وعطارد وسيرهما في الفلك
اسرع من سير غيرهما قوله الثوية بفتح الثاء المثلثة وكسر الواو وفتح اليا آخر
الحروف المشددة وهي موضع بقرب الكوفة وثدي بضم الثاء المثلثة وفتح الدال

وتشديد الياء آخر الحروف وهي موضع بالشام قوله وقد نضاه الضمير يرجع الى السيف
فيما تقدم يقال نضى سيفه اي سله وكذلك انتضاه والى التخلص واراد بجمر
المنايا السيوف القاطعة قوله غلا بكسر النون قوله يذيب من اذابة اذابة
اسالة الحديد ونحوه من الجوامد والرعب الفزع والخوف والعضب بفتح العين
المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخره باء موحدة وهو السيف القاطع والغمد
بكسر الغين المعجمة وسكون الميم وهو غلاف السيف قوله لسالا فعل ماض من السيلان
واللام فيه للتاكيد والالف للاطلاق ومعناه ان سيف هذا الممدوح نهاية السيوف
كما ان الممدوح نهاية الرجال حتى ان السيوف تذوب حديدها فلولا ان اغمادها تمسكها
لسالت لذوبانها من فزعها منه قوله وذي ظماء اي عطش واراد به الرمح والطول
بفتح الطاء مصدر طالت يده بالعطاء طولا قوله فرنق من رنقت الماء ترنيقا اي
كدرته قوله الحلق الدخال بكسر الدال وتخفيف الخاء المعجمة والدخال في الورد ان
يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب
منه ما عساه لم يكن شرب الاعراب قوله يذيب فعل مضارع والرعب
فاعله قوله منه حال من الرعب وكل عضب كلام اضافي مفعول لقوله يذيب
قوله الغمد مبتدا وقوله يمسكه خبره وقد يقال ان الخبر محذوف ويمسكه بدل اشتمال
على ان الاصل ان يمسكه ثم حذفت ان وارتفع الفعل ويقال يمسكه جملة معترضة
ويقال جملة وقعت حالا من الخبر المحذوف وفيه نظر لانهم لا يذكرون الحال بعد
لولا فافهم قوله لسال جواب لولا ثم اعلم ان البيت انما ذكروه للتمثيل لا للاستشهاد
لان المعري لا يحتج بشعره كما ذكر ابو علي الفارسي في الايضاح من اشعار حبيب
على وجه التمثيل ومع هذا لا يحتج بشعره فاذا كان حبيب لا يحتج بشعره وهو
اعلى طبقة من المعري فاحرى انه لا يحتج بشعر المعري وجه التمثيل انه ذكر الخبر
بعد لولا فانه في مثل هذا الموضع يجوز ذكر الخبر وتركه فانه لو قال لولا الغمد لسال
على تقدير لولا الغمد يمسكه صح الكلام والمعنى ولكنه اختار ذكر الخبر دفعا لايهام
تعلق الامتناع على نفس الغمد بطريق المجاز وقد خطى بعضهم ابا العلا المعري
في هذا حيث اثبت الخبر بعد لولا والمخطي لما ذكرنا ؛ طه

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى • وكل امرئ والموت يلتقيان

اقول قايله هو الفرزدق وقد ترجمناه وقبله ه
لشتان ما انوي وينوي بنو ابي ؛ جميعا فما هذان مستويان ؛
وهما من الطويل قوله تمنوا من التمني قوله يشعب بفتح العين اي يفرق يقال شعبه
بالتخفيف اذا فرقه وفي الحديث ماهذه الفتيا التي شعبت بها الناس والمعنى
ان هولاء تمنوا لاجلي الموت الذي يفرق الفتى عن اخوانه او عن اهله او عن اولاده

ولابد

ولابد لكل امرئ ان يلتقي الموت وفي معناه ماروي عن الامام الشافعي رضي الله عنه
؛ تمنى رجال ان اموت وان امت ؛ فتلك سبيل لست فيها باوحد ؛
الاعراب تمنوا فعل وفاعل والموت مفعوله والجار والمجرور يتعلق بتمنوا والذي
موصول ويشعب الفتى جملة صلته والموصول مع صلته صفة للموت قوله وكل امرئ
كلام اضافي مبتدا والموت عطف عليه ويلتقيان خبره الاستشهاد فيه في قوله
وكل امرئ والموت يلتقيان حيث اثبت فيه ذكر خبر المبتدا المعطوف عليه
بالواو لان الواو هنا ليست صريحة في المصاحبة فلم يجب الحذف واما اذا كانت
الواو صريحة للمصاحبة فلا يجوز في مثل هذا اظهار الخبر نحو كل ثوب وقيمته وكل
عامل وعمله وذلك لان الواو وما بعدها قاما مقام مع وسدا مسد الخبر ؛ ع

لك العز ان مولاك عز وان يهن • فانت لدى بحبوحة الهون كائن

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله مولاك المولى يجيء لمعان كثيرة الحليف والرب
والمالك والسيد والمنعم والمعتق والمحب والتابع والجار وابن العم والصهر والعبد
والمنعم عليه ويضاف كل واحد الى ما يقتضيه والظاهر ان المراد ههنا الحليف او التابع
قوله وان يهن على صيغة المجهول قوله بحبوحة بضم الباء الموحدة وبحبوحة كل شيء
وسطه وكذا بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام والهون
بضم الهاء الذل والهوان الاعراب قوله العز مبتدا ولك مقدما خبره وان حرف
شرط ومولاك كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره ان عز مولاك
عز قوله وان يهن ان ايضا حرف شرط ويهن فعل الشرط والضمير فيه يرجع الى المولى
قوله فانت مبتدا وقوله كائن خبره والجملة جواب الشرط فان قلت اين جواب ان الاولى
قلت محذوف دل عليه قوله لك العز التقدير ان عز مولاك فلك العز وان يهن
فانت مهان وقوله لدى بحبوحة الهون معترض بين المبتدا والخبر ولدى نصب
على الظرف مضاف الى بحبوحة الهون والتقدير انت كائن عند بحبوحة الهون والذل
الاستشهاد فيه في قوله كائن حيث صرح بذكره وهو خبر شاذ وذلك لان
الاصل ان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب
الحذف نحو زيد عندك وزيد في الدار والاصل زيد استقر عندك واستقر في الدار
او مستقر على الوجهين وابرازه كما في البيت المذكور شاذ وصرح ابن جني بجواز اظهاره
لكنه ليس اصلا فافهم

ع فاقبلت زحفا على الركبتين • فثوب نسيت وثوب اجر

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة رائية وهي طويلة من
المتقارب وقد سقنا جميعها فيما مضى في اوائل الكتاب قوله فاقبلت زحفا على الركبتين
ويروى ؛ فلما دنوتها نسيتها ؛ فثوب نسيت وثوب اجر ؛
وانما جر الثوب لئلا يرى اثر قدميه فيعرف لان القائف يتبين ذلك ويقال لفعل

ذلك كذلك من الخوف وقال ابو حاتم نسيت ثوبًا لي وجردت آخر قوله تستدينها اي علوتها وركبتها يقال تسدّى فلان فلانًا اذا اخذه من فوقه **الاعراب** قوله فاقبلت الفاء للعطف على ما قبله واقبلت فعل وفاعل وقوله زحفًا اما حال بمعنى مزاحفًا واما مصدر لفعل محذوف تقديره فاقبلت ارجف زحفًا وعلى الركبتين يتعلق بقوله زحفًا قوله فثوب مبتدا وخبره قوله نسيت والاصل نسيته وكذلك وثوب اجراي اجره وهو ايضًا مبتدا وخبر **والاستشهاد** فيه في قوله فثوب حيث وقع مبتدا وهو نكرة لكونه القصد بها الى التنويع وهو وهو من جملة المخصصات المعدودة

طع

سَرَيْنا ونجمٌ قد اضاءَ فمذ بدا محيّاكَ اخفى ضوءُهُ كلَّ شارقِ

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله سرينا من السرى وقد يصحف بشربنا من الشراب قوله اضاء اي انار قوله مذ بدا اي ظهر ولاح محياك اي وجهك وقوله كل شارق الشارق يطلق على كل شي يشرق اي يضي من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك **الاعراب** قوله سرينا جملة من الفعل والفاعل والواو في ونجم للحال ونجم مبتدا واضاء خبره قوله مذ ظرف مضاف الى الجملة التي بعده وقيل مضاف الزمن مضاف الى الجملة وبدا فعل ماض ومحياك فاعله والجملة وقعت مضافة الى مذ ومذ في محل الرفع على الابتدا وخبره قوله اخفى ضوءه والتقدير مذ بدو محياك اخفى ضوءه او مذ وقت بدو محياك اخفى ضوءه وارتفاع ضوءه بقوله اخفى وقوله كل شارق كلام اضافي مفعول اخفى **الاستشهاد** فيه في قوله ونجم حيث وقع مبتدا وهو نكرة والمسوغ لذلك هو وقوعه بعد واو الحال فافهم

ع

مُرَسَّعةٌ بين ارباعهِ به عَسَمٌ يبتغي ارنبا

اقول قايله هو امري القيس بن مالك النميري وقد قال بعضهم ان هذا لامري القيس بن حجر الكندي وقال ابو القاسم الكندي صاحب المختلف والموتلف في اسماء الشعراء هذا ليس بصحيح والصحيح هو الاول قلت هو مثبت في ديوان امري القيس بن حجر الكندي وقال في شرحه وهو رواية ابي عبيدة والاصمعي وقال ابو سعيد قرأتها على ابي حاتم والزيادي جميعًا وذكره الاعلم ايضًا فيما جمعه من القصايد المختارة للستة احدهم امري القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة بايبه من المتقارب واولها هو قوله

ايا هند لا تنكحي بوهةً ❊ عليه عقيقته احسبا
مرسعةً بين ارساغه ❊ به عسم يبتغي ارنبا
ليجعل في ساقه كعبها ❊ حذار المنية ان يعطبا
فلست بخزرافة في القعود ❊ ولست بطياخة اخدبا

ولستُ بذي رثيةٍ امّرٍ ❊ اذا قيد مستكرهًا اصحبا
بنفسي وقالت شبابك له ❊ ولمنه قبل ان تشحبا
واذ هي سوداء مثل الفحام ❊ تغطي المطايب والمنكبا
فلما انتحيت بعيرا نفذ ❊ انبتهها قطمًا مصعبا
تجاوب اصواتُ انيابها ❊ كما رعت في الضالة الاخطبا
كاكدر ملتبيم خلفهُ ❊ تراه اذا ما عدا ثالبا

قوله يا هند هي اخت امري القيس يقول لها لا تتزوجي رجلًا هو في الرجال مثل البوهة وهي البومة العظيمة قال الاعلم البوهة البومة العظيمة تضرب مثلًا للرجل الذي لا خير فيه ولا عقل له وهو بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الهاء وفي آخره تاء وقال ابو حاتم رجل بوهة لا خير فيه وقال ابو عمرو هي البومة الصغيرة يشبه بها الرجل الاحمق قوله عقيقته اي شعره الذي يخرج به من بطن امه اراد انه لا يطلي ولا يحلق شعره ولا ينتظف قوله احسبا الحاء والسين المهملتين وهو من الحسبة وهي صهبة تضرب الى الحمرة وهي مذمومة عند العرب وقال في شرح الديوان الاحسب الاحمر في سواد والحسبة الحمرة في سواد قوله مرسعة قال الاعلم المرسعة مثل المعاذة كان الرجل من جهلة العرب يعقد سيرًا مرسعًا معادة مخافة ان يموت او يصيبه بلاء ويقال مرسعة ومرصعة والتقدير بين ارساغه مرسعة وقال غيره المرسعة التميمة يجعلها في رسغه والمرسع ان يخرق سير ثم يدخل فيه طرف سير كنحو سيور المصاحف قلت هو بضم الميم وفتح الراء وفتح السين المشددة ويقال بكسر السين هو مثل المرسع اسم فاعل ولكنه ادخل الهاء للمبالغة كعلامة وهو الذي يجعل التميمة في رسغه قوله بين ارباعه ويروى وسط ارباعه ويروى بين ارساغه ويروى بين ارباقه والمعنى على رواية ارباعه انه ملازم ارباعه اي منازله لا يسافر ولا يغزو ولا يهتدي لخيره فهو يرسع تميمة يجعلها في رسغه يتعوذ بها والمعنى على رواية ارساغه ظاهر والارساغ جمع رسغ والمعنى على رواية ارباقه انه يرسع على الارباق وهي حبال فيها عرى والواحد ربق بكسر الراء وسكون الباء الموحدة قوله عسم بفتح العين والسين المهملتين وهو يبس في الرسغ وذلع يقال يد عسماء وقال الاعلم العسم اعوجاج في الرسغ ويبس قوله يبتغي اي يطلب والارنب حيوان مشهور ومن خصايصه انه يحيض من بين ساير الحيوانات والنمر زايدة قوله حذار المنية اي خوف الموت وقال الاصمعي كانت الجاهلية اذا وقعت الوباء علقوا عليهم عظامًا من عظام الضبع والذيب وكعاب الارنب يقولون حتى يعذرنا الموت قوله بخزرافة بكسر الخاء المعجمة وسكون الزاي وتخفيف الراء وبعد الالف

فا، وهو الكثير الكلام الخفيف وقال ابو حاتم الجزرافه الخوار الضعيف قوله
في القعود اي اذا اقعدت والطباخر بفتح الطآء المهملة وتشديد اليآء اخر الحروف وبالخا
المعجمة هو الذي لا يزال يقع في سوءة لحمقه والمنخدب بالخآء المعجمة هو الذي لا يتمالك
عن الحمق والجهل والاستطالة قوله ريثة بفتح الرآء وسكون اليآء اخر الحروف
وفتح الثآء المثلثة وهي وجع يأخذ في الركبتين وقال الاعلم هو وجع المفاصل
من الضعف والكبر والامة بكسر الهمزة وتشديد الميم المفتوحة وهو الضعيف
والانثى امّة قوله اذا قيد يعني صاحب الريثة اراد انه اذا قاده عدوه الي امر تابعه
وذهب معه قوله اصحبا اي اتبع والف للاطلاق قوله ولمته بكسر اللام وتشديد
الميم وهي الشعر تلم بالمنكبين ويقال اللمة الجمة ويجمع على لمم وجمم قوله ان يشجبا
اي ان يهلك والشجب الهلاك يقال شجب يشجب من باب نصر ينصر وشجب
يشجب من باب علم يعلم قوله واذهي اي اللمة سوداء مثل الجناح ويروى مثل الفحيم يريد
الفحم شبه سواد اللمة به واراد بالجناح جناح الغراب قوله يعطي المطانب وروي
يعشي والمطانب بالنون بعد الالف حيث يطنب حبل العاتق الي المنكب
ان تكون مثل الطنب قوله فلما انتحيت الخ اخره رواه الزيادي والاصمعي ولم يروه
ابو عبيدة ولا ابو حاتم والعيرانة الناقة تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها
والقطم بفتح القاف وكسر الطآء وهو الهايج والمصعب الصعب الذي لم يتخذ
للفحلة ولم يذلل بعمل ولا ركوب قوله في الضالة بتخفيف اللام وهو السدر البري
والخطب الصرد والخطبه لون يضرب الي الخضرة قوله ملتبم خلقه اي يشبه
بعض خلقه بعضا اللين مختلف الاعضاء والتالب الغليظ المجتمع **الاعراب**
قوله بوهة مفعول لا تنكحي قوله عليه عقيقته جملة اسمية وقعت صفة لبوهة
لانها نكرة قوله احسبا حال من العقيقة قوله مرسعة بالرفع مبتدا وقوله
بين ارباعه خبره وبين نصب على الظرف فان قلت اراد بالبوهة الرجل الاحمق
كما ذكرنا وكيف يقول مرسعه بالتانيث على رواية من روى بكسر السين قلت
قد قلنا ان التآء فيه علامة للمبالغه او يكون من قبيل قولهم رجل هلبا حة
وتقاقة قوله به عسم جملة من المبتدا اعني عسما والخبر اعني به مقدما والجملة
وقعت صفة لمرسعه اذا كان بكسر السين واما اذا كان بفتح السين يكون صفه
لبوهه فافهم قوله يبتغي فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وارنبا مفعوله وهذه
الجملة ايضا صفة اخرى وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة
ويزعمون ان من علقه لم يصبه عين ولا سحر لان الجن تمتطي الثعالب والظبآء والقنافذ
وتجتنب الارانب لمكان الحيض **الاستشهاد** فيه في قوله مرسعه فانها
نكرة وقعت مبتدا لان النكرة اذا لم يرد بها معين ساغ الابتدآء بها لانه

لا يريد مرسعة دون مرسعة بخلاف رجل قائم فانهم

كم عمة لك يا جرير وخالة … فدعاء قد حلبت علي عشاري

اقول قايله هو الفرزدق يهجو به جريرا وهو من قصيدة اولها هو قوله

قبح الاله بني كليب انهم … لا يغدرون ولا يفون لجار
يستيقظون الي نهاق حمارهم … وتنام اعينهم على الاوتار
متبرقعي لوم كان وجوههم … طليت حواجبها عنية قار
ولقد طلبت اباك تطلب دارما … كضلال يلتمس طير وبار
كالسامري يقول ان حركته … دعني فليس علي غير ازار
كم عمة لك يا جرير وخالة … فدعاء قد حلبت علي عشاري
شغارة تقذ الفصيل برجلها … فطارة لقوادم الابكار
وبحا لكم ميل اذا احس الوغي … ونساؤكم يحلبن للاصهار
كم من اب لك يا جرير كانه … قمر المجرة او سراج نهار

وهي من الكامل قوله عنية قار بفتح العين المهملة وكسر النون وتشديد اليآء اخر
الحروف على وزن فعيلة وهي بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الاجرب قوله
القار بالقاف وهي الابل قال الاغلب الراجز

ما ان راينا ملكا اغارا … اكثر منه قرة وقارا

والقار القير ايضا ولكن اراد هاهنا من قوله عنية قار بول الابل قوله وبار بفتح الواو
والبآء الموحدة كقطام وهي ارض كانت لعاد قال الاعشي

ومر دهر على وبار … فهلكت جهرة وبار

وتداعر به هاهنا قوله فدعا بالفآء هي المراة التي اعوجت اصابعها من كثرة حلبها
ويقال الفدعاء التي اصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وداء الابل والفدع زيغ في
القدم بينها وبين الساق وقال ابن فارس الفدع اعوجاج في المفاصل كانها قد زالت
عن اماكنها والعشار بكسر العين جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من زمان
حملها عشرة اشهر قوله شغارة بالشين والغين المعجمتين وهي التي تشغر برجلها
كما يشغر الكلب اذا بال يقال شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول قوله
تقذ الفصيل بالقاف اي تضربه اذا ادنى منها عند الحلب قوله فطارة بالفآء
من الفطر وهو الحلب باطراف الاصابع فان كان بالكف كلها فهو الصف والضف
يكون في الكبار من النوق واما الصغار من النوق فانما تحلب باطراف الاصابع
لصغر ضروعها يصف بذلك حذقها ومعرفتها بالحلب لانها نشأت
عليه قوله ميل بكسر الميم جمع اميل وهو الذي لا يثبت علي السرج والذي
لا سيف معه قوله اذا احس الوغي اي اذا اشتد الحرب **الاعراب**
قوله كم اما خبرية واما استفهامية ويجوز في عمة مع الخالة المعطوفة عليها

للحركات الثلاث اما الجر فعلي ان لم يكن الخبرية وقوله عمه مميزها واما النصب فلانها مميز كم الاستفهامية والاستفهام علي سبيل الاستهزاء والتهكم واما الرفع فعلي ان تكون عمة مبتداة وصفت بقوله لك وخبره قوله قد حلبت ومميز كم علي هذا الوجه محذوف وذلك المحذوف لا يخلو اما ان يقدر مجرورًا فيكون كم هي الخبرية تقديره كم مرة واما ان يقدر منصوبًا فيكون كم الاستفهامية وكم علي التقديرين في محل النصب بالظرف والعامل فيه قوله قد حلبت واما في الوجهين الاولين فيكون كم في محل الرفع بالابتداء وخبره قوله قد حلبت وقوله فدعاء صفة لعمة وخالة ولم يقل فدعاوين لاجل عمي وخالتي لانه حذف صفة احدهما والتقدير كم عمة لك فدعاء وخالة فدعاء فحذف فدعاء التي هي صفة عمتي كما حذف لك التي هي صفة خالة والتقدير وخالة لك فدعاء فحذف لك وهي صفة خالة لدلالة صفة عمة عليه وقال السيد الفاضل اما نصب العمة فعلي الاستفهام ويجوز ان تكون خبرًا وهو اولي من الاستفهام ويجوز ان يكون الاستفهام علي سبيل الاستهزاء كانه قال اخبرني عن عدد عماتك وخالاتك اللاتي كن دهري راعيات فقد نسيت عدد هن لكثرتهن او لقلة عنايتي بهن وكم في الاستفهام ايضًا مبتداء وقد حلبت خبره وخالة منصوبة عطفًا علي عمة وفدعا منصوبة صفة خالة واذا رفعت العمة فبالابتداء وهي عمة واحدة وخالة معطوفة عليها وقد حلبت الخبر ولم يقل قد حلبتا لان التقدير كم عمة لك قد حلبت وخالة قد حلبت فاكتفي باحد الخبرين عن الاخر وجاز الابتداء بالنكرة لوصفها بالجار والمجرور وهو لك وكم في هذا الوجه اما ظرف واما مصدر اي كم حلبة عمة لك وخالة قد حلبت او كم وقت عمة لك وخالة قد حلبت فالمميز محذوف والمراد الاخبار بكثرة الحلبات او بكثرة الاوقات ان جعلت كم خبرًا قدرت المميز المحذوف مجرورًا وان جعلتها استفهامًا قدرت المميز المحذوف منصوبًا قوله عشاري منصوب علي انه مفعول حلبت فان قلت ما معني قد حلبت علي قلت معناه حلبت علي كره مني وهذا كما يقال باع القاضي علي داره والمعني كنت اكره واستنكف ان يحلب امثالها عشاري ويشهد لهذا المعني فدعاء

الاستشهاد فيه في قوله عمة حيث جاز رفعها علي الابتداء وهو نكرة لوقوعها بعد كم الخبرية

ع

قد ثكلت امه من كنت واحده ۞ وبات منتشبًا في برثن الاسد

اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة دالية واولها هو قوله ۞ امسي الحلابيب قد عزوا وقد كثروا ۞ وابن الفريعة امسي بيضة

رفع العمة بتنكيره العمات او تكثير العمة فاما نصب العمة او جرها فعيد تكثيرها اتي الايضاح لابي البقا

۞ يرمون بالقول سرًا في مهادنة ۞ تهددًا اني كاني لست من احد ۞
قد ثكلت الي اخره ۞ ۞
۞ ما للقتيل الذي اسمو فاقتله ۞ من ديته ان ابيها اعطها قود ۞
۞ ما البحر حين تهب الريح شامية ۞ فيغطئل ويرمي العبر بالزبد ۞
۞ يومًا بابلغ مني حين تبصرني ۞ افري من الغيظ فري العارض البرد ۞
۞ اما قريش فاني لست تاركهم ۞ حتي ينيبوا من الغيات بالرشد ۞
۞ ويتركوا اللات والعزي بمعزلة ۞ ويسجدوا كلهم للواحد الصمد ۞
۞ ويشهدوا ان ما قال الرسول لهم ۞ حق ويوفوا بعهد الله في سدد ۞
۞ ابلغ بني باني قد تركت لهم ۞ من خير ما يترك الاباء للولد ۞
۞ الدار واسعة والنحل شارعة ۞ والبيض يرقلن في القسي كالبرد ۞

وهي من البسيط قوله الحلابيب بالحاء المهملة جمع حلبوب وهو الخداع الكذاب قوله بيضة البلد يقال فلان اذل من بيضة البلد اي من بيضة النعام التي تتركها وبيضة القوم ساحتهم قوله ثكلت امه من الثكل وهو فقد المراة واماة ثاكل وثكلي ورجل ثاكل وثكلان قوله منتشبًا اي متعلقًا داخلًا في برثن الاسد يقال نشب في الشي اذا وقع فيما لا يخلص منه وبرثن الاسد بضم الباء الموحدة مخاليبه ويجمع علي براثن والبراثن من السباع بمنزلة الاصابع من الانسان وقال ابن الاعرابي البراثن الكف بكمالها مع الاصابع قوله فيغطئل اي يضطرب ويتلاطم امواجه ويلتج سواده قوله العبر بكسر العين المهملة وضمها وسكون الباء الموحدة وفي اخره راء وهو الجانب قال الجوهري عبر النهر وعبره شطه وجانبه قوله افري من الفري بالفاء وهو السيلان والعارض السحاب ذو البرق والرعد والبرد بفتح الباء الموحدة وكسر الراء يقال سحاب برد وابرد اي ذو برد قوله والبيض يرقلن اي يعدين وهو من ارقال وهو ضرب من الخبب

الاعراب قوله من كنت واحده مبتدا وخبره مقدمًا قوله قد ثكلت امه ولذلك جاز عود الضمير منه علي من وان كان متاخرًا في اللفظ لان النية به التقديم والضمير المتصل بكان اسمه وقوله واحده خبره والجملة صلة الموصول اعني من قوله وبات جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي من وقوله منتشبًا نصب علي الحال من الضمير الذي في بات قوله في برثن الاسد يتعلق بقوله منتشبًا

الاستشهاد فيه في قوله قد ثكلت امه فانه خبر مقدم وفي قوله من كنت واحده فانه مبتدا متاخر ۞

ع

الي ملك ما امه من محارب ۞ ابوه ولا كانت كليب تصاهره

اقول قائله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة هائية يمدح

صوابه دائية

بها الوليد بن عبد الملك بن مروان واولها

راحوا بغداد وبي اسوق مطيتي ❊ باصوات هلال سفاد حرايره الي الملك الخ
ولكن ابوها من رواحة بز نقي ❊ باياًمه فيلقيني علي من تفاخره
فقالوا الغشنا ان بلغت بدعوة ❊ لنا عند خير الناس انك زايره
فقلت لهم ان يبلغ الله نافتي ❊ واياي اثني بالذي انا خابره
اغيث مضرا ان السنين تتابعت ❊ علينا بحز يكسر العظم جارره

وهي من الطويل قوله من محارب محارب في قبايل في قريش محارب بن فهر بن مالك بن النضر وفي قيس غيلان محارب بن خطفة بن قيس غيلان وفي عبد القيس محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس وكليب بضم الكاف ايضا في قبايل في خزاعة كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو وفي تغلب بن وايل كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل وفي تميم كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي النخع كليب بطن بن ربيعة بن خزيمة بن سعد بن مالك بن النخع وفي هوازن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن **الاعراب** قوله الي الملك يتعلق بقوله اسوق مطيتي في البيت السابق واراد بالملك هو الوليد بن عبد الملك بن مروان قوله ما امه من محارب ابوه في محل الجر علي انها صفة لقوله ملك وقوله ابوه مبتدأ والجملة التي قبله اعني قوله ما امه من محارب خبره وقال البعلي ابوه مبتدا اول ومن محارب خبره والمبتدأ الثاني مع خبره خبر المبتدأ الاول قلت تقديره الي ملك ما ابوا امه من محارب فابوه مبتدا وامه من محارب جملة في موضع خبره قوله ولا كانت عطف علي قوله ما امه وكانت ناقصة وكليب اسمها وتصاهره خبرها **الاستشهاد** فيه في قوله ما امه من محارب ابوه حيث تقدم الخبر وهو قوله ما امه من محارب وأخر المبتدأ وهو قوله ابوه كما قدمناه ونقل الشجري الاجماع علي جواز تقديم الخبر اذا كان جملة وليس كذلك فان فيه خلافا عن الكوفيين

ع خالي لانت ومن جرير خاله ❊ ينل العلاء ويكرم الاخوال

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل ويروي خالي لانت ومن تميم خاله ويروي ومن عويف خاله قوله العلا بفتح العين من علي في المكان يعلي علاء واما في المرتبة فيقال علا يعلو علوا **الاعراب** قوله خالي مبتدا ولانت خبره هذا بحسب الظاهر هكذا وهو شاذ لان لام الابتداء لها صدر الكلام فلا يجوز ان يقال زيد لقايم وعن هذا قالوا ان قوله خالي لانت يحتمل امرين احدهما ان يكون اراد لخالي انت فاخر اللام الي الخبر ضرورة والا خر

قوله قلت تقديره الي ملك ما ابوا امه من محارب يوهم ان تقديره علي القول ليس كذلك وليس كذلك كذا قال ابن الملا في شرح المغني واقول ليس التقدير ما ذكره وانما تقديره ما ام ابيه من محارب والتقدير الذي ذكره انما هو مناسب لرواية من روي ابوها فتامل

محارب بن خطفة

ان يكون اراد لانت خالي فقدم الخبر علي المبتدا وان كانت فيه اللام ضرورة قال ابن جني واخبرني ابو علي ان ابا الحسن حكي ان زيدا وجهه لحسن فهذا ايضا ضرورة قوله ومن جرير خاله من موصولة في محل الرفع علي الابتداء وخبره قوله ينل العلاء ولما كان المبتدأ متضمنا لمعني الشرط جاء الجزاء مجزوما قوله جرير مبتدأ وخاله خبره والجملة صلة الموصول قوله ينل اصله ينال فلما سكنت اللام للجزم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم لما اتصلت بالعلاء حركت علي الكسر لان الاصل في الساكن اذا حرك ان يحرك بالكسر والعلاء مفعول ينل قوله ويكرم عطف علي ينل والاخوال بالجمع حال منصوب علي المفعول به **الاستشهاد** فيه في قوله لانت حيث دخلت فيه لام الابتداء وهو خبر كما قد قررناه آنفا

طع نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف

اقول قايله هو قيس بن الخطيم بالخاء المعجمة بن عدي بن شرد الظفري الاوسي شاعر جاهلي من فحول الشعراء وقال ابن هشام اللخمي قايله هو عمرو بن امري القيس الانصاري وكذا قاله ابن بري وهو من قصيدة فايية وهي قوله

ابلغ بني جحجبي وقومهم ❊ خطمة انا وراءهم انف
وانا دون ما يسومهم ❊ الاعداء من ضيم خطة نكف
الحافظوا عورة العشيرة لا ❊ ياتيهم من ورائنا وكف
يا مال والسيد المعمم قد ❊ يطر في بعض رايه السرف
نحن المكيثون حيث يحمدنا ❊ المكث ونحن المصالت الانف
يا مال والحق ان قنعت به ❊ فالحق فيه لامرنا نصف
خالفت في الراي كل ذي فخر ❊ والبغي يا مال غير ما تصف
ان بجيرا مولي لقومكم ❊ والحق توفي به ونعترف

نحن بما عندنا الي آخره

وهي من المنسرح والقافية متراكب وقال ابن البري وسبب هذا الشعر انه كان لمالك بن العجلان مولي يقال له بجير جلس مع نفر من الاوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك ابن العجلان ففضله علي قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجير وعدا عليه رجل من الاوس يقال له سمير بن زيد بن مالك احد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك الي بني عمرو بن عوف ان ابعثوا الي بسمير حتي اقتله بمولاي والا جر ذلك الحرب بيننا فبعثوا اليه انا نعطيك الرضي فخذ منا عقله فقال لا آخذ الا دية الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولي وهي عشر من الابل ودية المولي خمس فقالوا ان هذا استذلال لنا وبغي علينا فابي مالك الا اخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب الي ان اتفقوا علي الرضي بما يحكم به عمرو بن امري القيس فحكم بان يعطي دية المولي فابي مالك

ونشبت الحرب بينهم مدةً على ذلك فانشد عمرو بن امرئ القيس هذه الابيات
فقوله بني جحجبى بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم والباء الموحدة
وبنو جحجبى من الانصار وهو جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
بن الاوس قوله خطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء وهو من الانصار ايضاً وخطمة
هو عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس قيل له خطمة لانه ضرب رجلاً بسيفه
على خطمه فسمي خطمه قوله انف بضم الهمزة والنون يقال روضة انف لم
يرعها احد وكاس انف لم يشرب بها احد قبل ذلك قوله دون ما يسومهم
الاعداء اي دون ما يطلبهم الاعداء من ضيم اي من ظلم خطه اي امر وشان
قوله نكف بضم النون والكاف وهو جمع ناكف كتاجر وتجر ويقال نكفت
من كذا ونكفت ايضاً اي استنكفته وانفت منه وارتفاعه على انه خبر ان
قوله الحافظوا عورة العشيرة اصله الحافظون سقطت النون للاضافة
والعورة مجرورة بالاضافة وقد يروى العورة بالنصب فيكون حذف النون
للتخفيف لا للاضافة وهكذا استشهد به سيبويه وقال ابو علي الاكثر
الجر والعورة ما لم تحم وقال ثعلب كل مخوف عورة وقال كراع عورة الرجل
في الحرب ظهره وبذلك فسر هذا البيت وعشيرة الرجل الذين يعاشرهم
من قومه ويعاشرونه قوله من وراينا اي من غيبنا فكنى بوراء عن ذلك
فامتدح بحفظهم عورة قومهم بظهر الغيب وامنهم من ناحيتهم كل
نقص وعيب ويجوز ان يعني من وراء حفظنا اياهم وذبنا عن حماهم فحذف
المضاف الذي هو حفظ واقام المضاف اليه مقامه ومن روى من ورائهم
فالمعنى واضح وحمل الضمير على العشيرة ارجح قوله وكف اي عيب وقيل الوكف
الاثم وقيل الخوف وقال الاصمعي ليس عليك من ذلك وكف اي مكروه
وبيا لسا اي نقص ويروى نطف وهو التهمه قوله يا مال بكسر اللام يريد
به يا مالك وهو مالك بن العجلان قوله المكث بضم الميم وكسرها
وهو اسم المكث بفتح الميم وهو مصدر مكث اذا لبث وانتظر قوله المصالت
بفتح الميم جمع مصلت بكسر الميم يقال رجل مصلت اذا كان ماضياً في الامور
قوله الانف بضمتين اي المتقدمون في الامور قوله نصف اي انصاف قوله نجير
بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء **الاعراب**
قوله نحن مبتداء وخبره محذوف تقديره نحن راضون حذف الخبر احترازاً
عن العبث وقصداً للاختصار مع ضيق المقام وقد تكلف بعضهم
منهم ابن كيسان فيه وقالوا نحن هنا للمعظم نفسه وان قوله راض خبر عنه
نظراً اذ لا يحفظ مثل نحن قايم بل يجب في الخبر المطابقة نحو انا النحن الصادقون

وانا النحن المسلمون قوله بما عندنا يتعلق بالخبر المحذوف قوله وانت مبتدا
وخبره قوله راض وقوله بما عندك يتعلق به قوله والراي مختلف جملة اسمية
من المبتدا والخبر وقعت حالاً **الاستشهاد** فيه في قوله نحن بما عندنا حيث
حذف فيه الخبر وهو قوله راضون وانما حذف الخبر ههنا لدلالة خبر المبتداء
الثاني عليه وهو قليل وفيه شذوذ ؞

ع

لولا ابوك ولولا قبله عمر • القت اليك معد بالمقاليد

اقول قايله هو ابو عطا السندي واسمه مرزوق وقيل افلح بن يسار وهو الاصح
مولى بني اسد ثم مولى عنبر بن سماك بن حصين الاسدي منشاه بالكوفة وهو
من مخضرمي الدولتين مدح بني امية وبني هاشم وكان ابوه يسار سندياً اعجمياً
لا يفصح مات ابو عطا في آخر ايام المنصور وعن المدايني كان ابو عطا مع ابن هبيرة
وهو يبني مدينته التي على شاطي الفرات فاعطى ناساً كثيراً ولم يعطه شيئاً

؞ قصايد حكتهن لقوم قيس ؞ رجعن الي صفراً خايبات ؞
؞ رجعن وما افأن علي شيئاً ؞ سوى اني وعدت الترهات ؞
؞ اقام على الفرات يزيد حولاً ؞ فقال الناس ايهما الفرات ؞
؞ فيا عجبا لبحر ظل يسقي ؞ جميع الخلق لم يبلل لهاتي ؞

فقال له يزيد بن عمر بن هبيرة وكم يبل لهاتك يا ابا عطا قال عشرة الاف
درهم فامر ابنه بدفعها اليه ففعل فقال يمدح ابن يزيد ولكن فيه تعريض
في ابيه وهو يزيد وجده وهو عمر ؞

؞ اما ابوك فعين الجود نعرفه ؞ وانت اشبه خلق الله بالجود ؞
؞ لولا يزيد ولولا قبله عمر ؞ القت اليك معد بالمقاليد ؞
؞ ما ينبت العود الا في ارومته ؞ ولا يكون الجنى الا من العود ؞

وهي من البسيط قوله لولا ابوك خطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة والدليل عليه
ما روي لولا يزيد ولولا قبله عمر قوله معد بفتح الميم وهو ابو العرب وهو معد
بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة
تمفعل في الكلام وقد خولف فيه قوله بالمقاليد اي بالمفاتيح واحدها اقليد على
غير القياس وقيل المقاليد جمع ليس له مفرد من لفظه **الاعراب** قوله لولا لامتناع
الثاني لوجود الاول نحو لولا زيد لهلك عمرو فان هلاك عمرو منتف لوجود
زيد قوله ابوك كلام اضافي مبتدا وخبره محذوف تقديره لولا ابوك قد ظلم الناس
في ولايته وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبايل معد اطاعوك وامروك ولكنهما
لما ظلما الناس خافوا ان تسير مثل سيرهما في الولاية وتركوك قوله ولولا قبله
عمر عطف عليه فقوله عمر مبتدا ولم ينون للضرورة وقوله قبله خبر مقدم قوله

القنت فعل ماضٍ ومعتر فاعله والجملة جواب لولا وحرف الجر في الموضعين يتعلق
بالفتت والاستشهاد فيه في قوله ولولا فتيلة عمر حيث اظهر فيه خبر المبتدأ
بعد لولا وهي قوله قتيله ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا
ولهذا لحنوا المعري في قوله فلولا الغمد يمسكه لسالا قلت قد خرّجه بعضهم على
ان يمسكه حال لا خبر وكذا قوله قبله ههنا حال لا خبر والخبر محذوف فحينئذ
لا استشهاد فيه ولا تشنيع فافهم

ع

من يك ذابتٍ فهذا بتي … مقيظٌ مصيفٌ مشتي

اقول قائله هو رؤبة بن العجاج وهو من رجز مسدس ومنه قوله

اخذته من نعجاتٍ ستٍ … سودٍ جعادٍ كنعاج الدشتِ

قوله ذا بت اي ذا كساء قال ابن الاثير البت الكساء الغليظ المربع وقيل
طيلسان من خز ويجمع على بتوت قوله مقيظ بكسر الياء المشددة وكذلك
المصيف وكذلك المشتي بكسر التاء المثناة من فوق والمعنى فهذا بتي كسائي
يكفيني لقيظي وهو زمان شدة الحر ويكفيني للصيف والشتاء يقال
قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني الاعراب قوله من موصولة في محل الرفع
على الابتداء وخبره قوله فهذا بتي وهو جملة من المبتدا والخبر ودخلت الفاء فيه
لتضمن المبتدا معنى الشرط فان قلت كيف صح الشرط والجزاء ههنا فان كون
ذلك البت بته لا يتسبب عن كون غيره ذا بت قلت المعنى من كان
ذا بت فانا مثله لان هذا البت بتي فحذف المسبب واناب
عنه السبب او المعنى فلا تفخر علي فاني ذو بت مثله وقوله يك اصله يكن حذفت
النون للتخفيف وهي صلة الموصول وقوله ذا بت كلام اضافي منصوب
لانه خبر كان قوله مقيظ خبر بعد خبر وكذلك قوله مصيف مشتي خبران بعد
خبر الاستشهاد فيه في قوله مقيظ مصيف مشتي فانها اخبار تعددت
بلا عاطف كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد

ظع

ينام باحدى مقلتيه ويتقي … باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

اقول قائله هو حميد بن ثور الهلالي وهو من قصيدة عينية اولها هو قوله

اذا نال من بهم النخيلة غرة … على غفلة فيما يرى وهو طالع
تلوم ولو كان ابنها فرحت به … اذا هب ارواح الشتاء الزعازع
فقامت تعشّى ساعة ما تطيقها … من الدهر نابتها الكلاب الطوالع
رأته فشكت وهو اطحل مائل … الى الارض مثني اليه الاكارع
طوى البطن الا من مصير يبله … دم الجوف او سؤر من الحوض ناقع
ترى طرفيه يعسلان كلاهما … كما اهتز عود الشيحة المتتابع

اذا خاف

اذا خاف جورا من عدو رمت به … قصاببه والجانب المتواسع
وان بات وحشا ليلة لم يضق بها … ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع
ويسري لساعات من الليل قرة … يهاب السرى فيها المخاض النوازع
وان حذرت ارض عليه فانه … بغرة اخرى طيب النفس قانع
ينام باحدى مقلتيه ويتقي … باخرى المنايا فهو يقظان هاجع
اذا قام القى بوعه قدر طوله … ومدد منه صلبه وهو تابع
وفكك لحييه فلما تعاديا … صأى ثم اقعى والبلاد بلاقع
اذا ما غدا يوما رايت غيابه … من الطير ينظرن الذي هو صانع
فظل يراعي الجيش حتى تغيبت … حبائشه وحالت دونهن الاجارع

وهي من الطويل يصف الشاعر الذيب يزعم العرب ان الذيب ينام باحدى عينيه
والاخرى مفتوحة يحرس بها قوله من بهم النخيلة البهم بفتح الباء الموحدة وسكون
الهاء جمع بهمة وهي اولاد الضان والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال اولاد المعز
فاذا اجتمعت البهام والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم ايضا والنخيلة بضم
النون وفتح الخاء المعجمة اسم موضع قوله ارواح الشتاء الزعازع الارواح جمع ريح وانما
جمعها بالواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الواو
كقولك اروح الماء والزعازع جمع زعزع من الزعزعة وهي تحريك الشيء يقال
زعزعته فتزعزع وريح زعزع وزعزاع وزعزوع اي تزعزع الاشياء قوله وهو اطحل
لون الطحل الذي يعلو خضرته قليل صفرة والاكارع جمع اكرع وهو جمع كراع والكراع
في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث
قوله الا من مصير المصير بفتح الميم وكسر الصاد المهملة المعاء وهو فعيل والجمع
مصران مثل رغيف ورغفان والمصارين جمع الجمع وسيبويه اصلية وقال بعضهم
مصير انما هو مفعل من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل
الماء مسلان شبهوا مفعلا بفعيل قوله ناقع بالنون من نقع الماء العطش نقعا
ونقوعا اي سكنه قوله يعسلان من عسل الرمح عسلانا اذا اهتز واضطرب والرمح
عسال قوله عود الشيحة بكسر الشين المعجمة وهي نوع من النبات ويروى عود
النبع وهي شجر يتخذ منه القسي قوله قصاببه بالقاف وهي الذوائب المقصبة
تلوى ليا حتى يترجل ولا تضفر ضفرا واحدتها قصيبة وقصابة بالضم والتشديد
لانبوبة قوله قرة بكسر القاف وهي البرد وكذلك القرة بالفتح يقال ليلة قرة
اي باردة قوله المخاض وهي الحوامل من النوق واحدتها خلفة من غير لفظها قوله
النوازع يقال ناقة نازع اذا حنت الى اوطانها ومرعاها وكذلك يقال بعير
نازع قوله صأى اي صاح يقال صأى الخنزير والفيل والفار وقوله بلاقع جمع بلقعة

البلقعه والبلقع الارض القفر التي لا شي فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير ها، اذا كان نعتاً وان كان اسماً قلت انتهينا الى بلقعة ملساء قوله غيابيه بفتح الغين المعجمة وبالياء اخر الحروف مخففتين وهو كل شي اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك والاجارع جمع اجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئاً **الاعراب** قوله ينام خبر مبتداء محذوف اي هو ينام والباء في باحدى يتعلق به قوله ويتقي عطف على قوله ينام وباخرى يتعلق به والمنايا مفعول يتقي ويروي ويتقي باخرى الاعادي قوله فهو مبتداء وقوله يقظان خبره وهاجع خبر بعد خبر ويروي يقظان نايم لكنه يخالف ابيات القصيدة فالمعنى هو حذرا وهو جامع بين اليقظة والهجوع **والاستشهاد** في قوله يقظان هاجع فانهما خبران عن مبتداء واحد ويجوز فيه العطف وتركه للمغايرة بين الخبرين لفظاً ومعنى ✽ ظ

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

اقول قايله هو النمر بن تولب بن قيس بن عبد بن كعب بن عوف بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار شاعر مقل ادرك الجاهلية واسلم فحسن اسلامه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً فكان في ايدي اهله والبيت المذكور من قصيدة رائية واولها هو قوله

تصابي وامسي علاه الكبر	وامسي لجمرة حبل غرر
وشاب ولا مرحباً بالبياض	والشيب من غايب ينتظر
فلو ان جمرة تدنو له	ولكن جمرة مسند سفر
سلام الاله وريحانه	ورحمته وسماء درر
غمام ينزل رزق العباد	فاحيي البلاد وطاب الشجر
اري الناس قد احدثوا شيمة	وفي كل حادثة يؤتمر
يهينون من حقروا شيبه	وان كان فيهم يفي او يبر
ويعجبهم من راوا عنده	سواماً وان كان فيه الغمر
الا يا لذا الناس لو يعلمون	للخير خير وللشر شر
فيوم علينا ويوم لنا	ويوم نساء ويوم نسر

وهي من المتقارب قوله تصابي اي صار الى الصبي والجهل وجمرة بالجيم اسم امراته قوله حبل غرر اراد ان ميثاقها غرور اي غير ثقة قوله لا مرحباً بالبياض لانه يودي الى الهرم والكبر قوله ريحانه اي رزقه قوله درر بكسر الدال اي تدر بالمطر درة بعد درة والشيمة الخلق قوله يهينون من حقروا شيبه يريد ان مما احدثوا انهم يهينون من قل شيبه وان كان

براوقبا وقد كان فيما مضى انما اكان الرجل وفياً اكرم وسود وان كان معدماً قوله سواما السوام والسايم بمعنى وهو المال الراعي قوله الغمر بالغين وهو الدنس والخلق المكروه قوله الا يا لذا الناس كلمة الا للتنبيه ويا حرف النداء والمنادى محذوف واللام في لذا مكسورة والتقدير الا يا قوم لهذا الناس لو كان للناس علم لوضعوا بازاء كل شي ما يناسبه ولفضلوا اهل الخير والعقل وان كان لا مال لهم ولم يفضلوا اهل الدنس والخلق السي وان كان لهم مال ثم استانف الكلام فقال للخير خير بشر يعني لكل صنف من الخير خير مثله وللشر مثل ذلك ويروى لا خير خير ولا الشر شر اي ان الاوضاع تغيرت والخير قد ذهب والشر قد زاد قوله فيوم علينا ويوم لنا يعني ان الدهر يومان يوم يكون علينا وفيه نساء ويوم يكون لنا وفيه نسر ونفرح **الاعراب** قوله فيوم ويوم ويوم ويوم كلها مبتدات وقوله علينا ولنا ونساء ونسر اخبار عنها والاصل ويوم نساء فيه ويوم نسر فيه فحذف الرابط لانه منصوب بفعل محلاً وهذا كقولهم السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين اي السمن منوان منه بدرهم والبر الكر منه بدرهم **الاستشهاد** فيه على وقوع النكرة مبتداة في المواضع الاربعة لكونها في مقام التقسيم وهذا ايضاً من المسوغات لوقوع النكرة مبتداة وذلك من قبيل قولك الناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته والمال ثمان درهم اعطيته ودرهم اخذته ومثل هذا كثير ولم يذكر الشارح ولا الناظم قبله ضابطاً لذلك وضابطه ان تستعمل النكرة في التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد اخر وهو حذف رابط الجملة المخبر بها اذ الاصل نساء فيه ونسر فيه كما قررنا انفاً ولكنه ابعده لهذا فافهم ✽ ظ

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم . دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوكب . بدا كوكب تاوي اليه كواكبه

اقول قايلهما هو ابو الطمحان القيني واسمه حنظلة بن الشرقي شاعر جاهلي من بلقين وهما من قصيدة بائية واولها هو قوله

اذا قيل اي الناس خير قبيلة	واصبر يوماً لا توارى كواكبه
فان بني لام ابن عمرو ارومة	سمت فوق صعب لا تنال مراقبه
اضاءت الى اخر البيتين	
وما زال منهم حيث كانوا مسوداً	تسير المنايا حيث سارت ركايبه

وهي من الطويل قوله واصبر يوماً اراد باليوم الوقعات قوله لا توارى اصله لا تتوارى اي لا تستتر قوله ارومة بفتح الهمزة وهي الاصل الثابت قوله سمت اي علت من السمو قوله لا تنال مراقبه وهو جمع مرقب وهو الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب واراد ان احداً لا ينال اصلهم لعراقتهم في الاصالة قوله اضاءت

ع

ح

قيد

هو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وليس بجاهلي

البيت قيل امدح بيت في الجاهلية وقيل اكذب بيت ويقال ضاآت النار غير
متعد واضاآت واضا[ء]ها الله ويحتمل في البيت التعدي والقصور والاحساب
جمع حسب بفتحتين وهو ما يعده الانسان من مفاخر ابايه ويقال حسب الرجل
دينه ويقال ماله والرجل حسيب قوله دجي الليل هو جمع دجية وهي الظلمة قوله
حتى نظم الجزع بالتشديد يقال نظمت اللؤلؤ اي جمعته في السلك والتنظيم
مثله والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة وفي آخره عين مهملة وهو الخرز اليماني
الذي فيه بياض وسواد والثاقب بالثا المثلثة من ثقبت اللؤلؤ ثقبا اذا
بخشته والثاقب المضي من قولهم نجم ثاقب اي يثقب الظلام بنوره والظاهر
ان الها للجزع وان الثاقب من ثقب الدر كما ذكرنا وهذا تمثيل من شبههم
بالنجوم في الرفعة والاشتهار وتزين الدنيا بهم واهتدا اهلها بها قوله
كلما انقض اي سقط او غاب بدا كوكب اي ظهر كوكب آخر قوله كواكبه الضمير
يرجع الى الكواكب او الى السما على حد السما منفطر به **الاعراب** قوله اضاءت
فعل متعدي بمعنى نورت وقوله احسابهم فاعله ووجوههم عطف عليه وقوله
دجى الليل كلام اما في مفعوله او ظرف قوله حتى للغاية ونظم فعل وثاقبه فاعله
والجزع مفعوله والضمير في ثاقبه يرجع الى الجزع قوله نجوم سما خبر مبتدا محذوف
اي هم نجوم سما وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بني لام بن عمرو بالنجوم
في السما وطوى ذكر المشبه اذ شرط الاستعارة ان يترك احد طرفي التشبيه
فاذا ذكر الطرفان يسمى تشبيها لا استعارة وهي استعارة محسوس بمحسوس
ويقال الصحيح انه تشبيه بليغ لان المشبه المطوي ذكره صالح لان يذكر بخلاف
قولك رايت اسدا وقوله كلما انقض كوكب الى آخره تبيين وجه التشبيه الذي
بني عليه الاستعارة وهو ان مثلهم في ذهاب واحد منهم وقيام الآخر مقامه
في السيادة بحيث تاوي اليه الباقون كمثل كوكب من الكواكب ينقض ويذهب
ثم يبدو آخر عوضه قوله كلما انقض كوكب جملة اخرى من الفعل والفاعل
والفاعل وهو جواب لقوله كلما وما في كلما مصدرية تاييدية هي وصلتها عن
الزمان وقوله تاوي اليه كواكبه جملة اخرى من الفعل والفاعل في محل الرفع على
انها صفة لقوله كوكب الذي في قوله بدا كوكب **الاستشهاد** فيه في قوله نجوم
سما حيث حذف فيه المبتدا اذ اصله هم نجوم سما وهذا الحذف جائز لا واجب

هذا غلط فان من يقول انه استعارة انما هو استعارة مصرحة واما الاستعارة بالكناية فانما هي ذكر المشبه مع لازم من لوازم المشبه به المتروك

ظ **تساور سوارا الى المجد والعلا وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا**
اقول قايلته هي ليلى الاخيلية وهو من شعر تهجو به النابغة الجعدي وتفضل
عليه سوار ابن اوفى القشيري وذلك لان النابغة كان قد هجاها بقصيدة
اولها ٭ الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا ٭ لقد ركبت ايرا اغر محجلا ٭

ذري

٭ ذري عنك تهجاء الرجال واقبلي ٭ الى اذلغي يملا استك فيشلا ٭
واول شعرها ٭ انابغ لم تنبغ ولم تك اولا ٭ وكنت صنيا بين صدين مجهلا ٭
٭ اعيرتني دآء بامك مثله ٭ واي جواد لا يقال له هلا ٭
ومنها ٭ تساور سوارا الى المجد والعلى ٭ وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا ٭
وكلتا القصيدتين من الطويل قوله الا ابلغا ليلى ويروى الا حييا ليلى قوله هلا كلمة
زجر واصله يستعمل في زجر الخيل قوله ذري اي اتركي والتهجا مصدر مثل التهذا
بمعنى الهجو قوله اذلغي اي رجل فصيح متفق قوله فيشلا بفتح الفاء وسكون
اليا آخر الحروف وفتح الشين المعجمة وهو الذكر العظيم الكمرة قوله انابغ منادى
مرخم يعني يا نابغة قولها لم تنبغ اي لم تظهر من نبغ ينبغ من باب فتح يفتح ونبغ
ينبغ من باب ضرب يضرب ونبغ ينبغ من باب نصر ينصر قولها وكنت صنيا بضم
الصاد المهملة وفتح النون وتشديد اليا آخر الحروف وهو تصغير صنو وهو حسي
صغير لا يرده احد ولا يؤبه له ويقال هو شق في الجبل والحسي بكسر الحا هو الما
المتواري في الرمل ويروى وكنت ضميا بين صدين والصد بضم الصاد المهملة وتشديد
الدال وهو الجبل قال ابو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وسد ثم انشد هذا
البيت قولها تساور سوارا اي ترفع سوارا وهو على وزن فعال بالتشديد وهو
سوار ابن اوفى القشيري هكذا هو وقع في غالب نسخ ابن الناظم وغيرها وكذا رايت
ابي حيان قد ضبطه بيده في شرحه للتسهيل وهو تصحيف والصحيح تساور سوارا
بضم التا المثناة من فوق واهمال السين من المساورة وهي المواثبة والمغالبة
وذلك لان ليلى الاخيلية كان بينها وبين سوار مودة وكان بين سوار والنابغة
الجعدي مفاخرة ومحاربة كل واحد كان يفضل نفسه على الآخر فليلى تخاطب النابغة
بقولها تساور سوارا اي ترفع نفسك على سوار وتغالبه في المفاخرة وفي ذمتي لئن
فعلت اي رفعت نفسك عليه ليفعلا اي ليفعل الآخر اي ليرفع هو نفسه عليك
ايضا ومما يسألك قولها الى المجد اي الكرم يقال رجل مجيد اي كريم والعلا بضم
العين بمعنى العلو وقولها لئن فعلت خطاب للنابغة ايضا قولها ليفعلا اي
ليفعل السوار والالف فيه مبدلة من النون الخفيفة **الاعراب** قولها تساور
جملة من الفعل والفاعل وسوارا مفعوله قولها الى المجد يتعلق بتساور والعلا
عطف على المجد قولها في ذمتي خبر مبتدا محذوف اي وفي ذمتي يمين او قسم قولها
لئن فعلت فعل وفاعل ومفعوله محذوف وكذا قولها ليفعلا والجملة جواب
القسم **الاستشهاد** فيه في قولها وفي ذمتي حيث حذف فيه المبتدا حذفا
وجوبيا ولا يذكر المبتدا في مثل هذه الصورة كما في قولهم في ذمتي لافعلن وقد
قيل في جعل في ذمتي قسما صريحا نظر لانه ذكر في حرف الخبر ان القسم ما يشعر

بمجرد ذكره وقولها ذ شيئا لا يشعر بمجرد ذكره لانه يحتمل ان يكون في ذمتي دين
او عهد فلا يفهم القسم الا بذكر المقسم فافهم **ظ ولولا بنوها حولها لخطبتها**
اقول قايله هو الزبير بن العوام احد العشرة المبشرة بالجنة رضي الله عنهم
في زوجته اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان الزبير رضي الله عنه
ضرابا للنساء وتمامه كخبطة عصفور ولم اتلعثم وهو من الطويل قوله ولولا بنوها
اي ولولا بنو اسماء وهي بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وزوجة الزبير رضي
الله عنه وكانت رابعة اربع نسوة عنده قوله لخطبتها هكذا وقع في كتاب
ابن الناظم وكذا في شرح الكافية والخلاصة لابيه وهو تصحيف وانما صوابه
لخبطتها بتقديم الباء الموحدة على الطاء والدليل على ذلك قوله كخبطة عصفور
وهو من خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها وخبط البعير
الارض بيده خبطا ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيئا قوله ولم اتلعثم من تلعثم يتلعثم بلام
وعين مهملة وثاء مثلثة يقال تلعثم في الامر اذا تانى فيه وتمهل **الاعراب** قوله
لولا حرف ربط امتناع الثانية لوجود الاولى وقد دخلت هنا على الجملة الاسمية
وهي قوله بنوها حولها فان بنوها مبتدا وحولها خبره قوله لخبطتها
جواب لولا قوله كخبطة عصفور صفة لمصدر محذوف اي خبطتها خبطا
كخبطة عصفور وقوله ولم اتلعثم جملة وقعت حالا فان قلت قد تقرر عندهم
وجوب حذف الخبر بعد لولا الامتناعية فكيف اثبت ههنا قلت
ذاك اذا دل دليل على تعليق امتناع الجواب على نسبة الخبر الى المبتدا
اما اذا لم يدل على ذلك دليل فحينئذ يجب ذكره كقوله صلى الله عليه وسلم
لعايشة رضي الله عنها لولا قومك حديثو عهد بكفر لهدمت الكعبة
وجعلت لها بابين رويناه من طريق البخاري وقول الزبير بن العوام رضي الله
من هذا القبيل فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله بنوها حولها فانه ذكر فيه
خبر المبتدا الواقع بعد لولا لكونه كونا خاصا لا دليل عليه لو حذف كما
قررناه الان **ظ ورأي عيني الفتى اباكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا**
اقول قايله هو رؤبة بن العجاج الراجز انشده سيبويه في كتابه وهو
من الرجز المسدس وفيه الخبن والقطع والخبل بالباء المعنى ظاهر **الاعراب**
قوله ورأي عيني الرأي مصدر رأيت وهو مشترك بين الاعتقاد كقولك
هذا رأي ابي حنيفة رضي الله عنه والرؤية كقوله تعالى سبحانه رأي العين وهم
ومنه هذا البيت وهو مضاف الى عيني اضافة المصدر الى فاعله وارتفاعه
بالابتداء وعن ابي الحسن نصب رأي والصواب رفعه والفتى مفعول

المصدر قوله اباكا بدل من الفتى او عطف بيان قوله يعطي الجزيل جملة فعلية وقعت
حالا وسدت مسد الخبر للمبتدا اعني قوله ورأي عيني قوله فعليك اسم فعل
بمعنى الزم قوله ذاكا مفعوله وهو اشارة الى العطا الجزيل والمعنى رؤية عيني
اباك حصلت اذ كان يعطي العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك
لان الولد سر ابيه ومن يشابه ابه فما ظلم **الاستشهاد** فيه على ان الحال قد سدت
مسد الخبر كما ذكرناه ومنع الفراء وقوع الجملة الحالية السادة مسد الخبر والبيت
المذكور حجة عليه وقولهم سمع اذني زيدا يقول كذا **ظ**

يداك يد خيرها يرتجى ¤ واخرى لاعدايها غايظه

اقول قد قيل ان قايله هو طرفة ابن العبد البكري وانشده الخليل ابن احمد وبعده

فاما التي خيرها يرتجى ¤ فاجود جودا من اللافظه
واما التي شرها يتقى ¤ فنفس العدو لها فايظه
اذا الذعت وحرب شبها ¤ فتنفس اللذيغ بها فايظه

وانشده الصغاني في العباب هكذا

يداك يد سيبها مرسل ¤ واخرى لاعدايها غايظه
فاما التي سيبها يرتجى ¤ قديما فاجود من لافظه

وهي من المتقارب قوله يداك الى اخره يمدح رجلا بان احدى يديه يرتجى منها
الخير وبيده الاخرى غيظ للاعداء والغيظ غضب كامن قوله من اللافظة اي
من البحر والهاء فيه للمبالغة كما في راوية وعلامة وفي المثل يقال فلان اسمح
من لافظة اي بحر وقال الجوهري وقولهم اسمح من لافظة يقال هي العنز
لانها تدعى للحلب وهي تجتر فتلفظ بجرتها وتقبل فرحا منها بالحلب ويقال
هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها وتطعمه قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال ¤ وكفك اسمح من لافظه

ويقال هي الرحى ويقال الديك ويقال البحر لانه يلفظ بالعنبر والجواهر
والهاء للمبالغة قوله فنسم مقاتله مقاتله اي راسه واراد بالمقاتل الحيوانات
ذوات السموم التي يرمين بالسم فيقتلن قوله فايظه بالظاء المعجمة القايمة
قال ابو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد
وفاظت نفسه بالظاء جايز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجيز بالظاء والنفس
تقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وقال ابو زيد وابو عبيدة
فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازني عن ابي
زيد ان العرب تقول فاظت نفسه بالظاء الا بني ضبة فانهم يقولون بالضاد
ومما يقوي فاظت نفسه بالظاء قول الشاعر

بداك يدًا الي اخره ويروي يداك بدحبود هاير بجي رقال بعضهم يقال
فاظت نفسه تفيظ فيظاً وفاظت تفوظ فوظاً والثانية نادرة وفي قوله
نفس للذبيح بها فايظه رد علي ابي عمرو بن العلا اذ زعم انه انما يقال فاظ الرجل
كما قال رؤبة لا يدفنون منهم من فاظا ولا يقال فاظت نفسه وعلي من قال
انما يقال في فعل النفس بالضاد وبعضهم يخص الضاد بلغة تميم واتفقوا
في فاظ الرجل انه بالظا، وذكر ابن دحية في كتاب مرج البحرين وفوايد المشرقيين
والمغربيين ان ابا محمد بن حزم حكي ان الوزير ابا الحسن جعفر بن عثمان المصحفي
كتب الي صاحب الشرطة ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي كتاباً فيه
فاضت نفسه بالضاد فكتب اليه معترضاً

قل للوزير السني محتده ... لي ذمة منك انت حافظها
انلم تحافظ عصابة نسبت ... اليك قدماً فمن يحافظها
لا تدعن حاجتي مطرحة ... فان نفسي قد فاظ فايظها

فاجابه

شفقت قليلاً فانت اوحدها ... علماً ونقابها وحافظها
كيف تضيع العلوم في بلد ... ابناؤها كلهم يحافظها
الفاظهم كلها معطلة ... سالم يعولاء عليك لافظها
وقد اتتني فديت شاغلة ... للنفس ان قلت فاظ فايظها
فاوضحنها تفز بنادرة ... قد بهظ الاولين باهظها

فاجابه في ضمن شعره الشاهد علي ذلك

اتاني كتاب من كريم مكرم ... فنفس عن نفس تكاد تفيظ
فسر جميع الاوليا ورودة ... وسي رجالاً اخرون وغيظوا
لقد حفظ العهد الذي قد اضاعه ... لدي سواه والكريم حفيظ
وباحث عن فاظت وقبل افادها ... رجال لديهم في العلوم حظوظ
رواه ابن كيسان وسهل واشدوا ... يقال ابي الغياظ وهو يغيظ
وسميت غياظاً ولست بغايظ ... عدواً ولكن الصديق تغيظ
فلا حفظ الرحمن روحك حية ... ولا وهي في الارواح حين تفيظ

وذكر في كتاب الضاد والظا لابي الفرج بن سهل الدهان النحوي يقال فاظ
الميت يفيظ فيظاً اذا فضي قال الاصمعي ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت وزعم
غيره ان العرب تقول فاضت نفسه بالضاد فاما فاظت نفسه بالظا فلا
يقال **الاعراب** قوله بداك كلام اضافي مبتداء وخبره محذوف تقديره
يداك لك ويجوز ان يكون خبر مبتداء محذوف تقديره هاتان يداك قوله
يد خبر مبتداء محذوف تقديره احديهما يد ويقال يداك مبتداء وقوله

يد خبره

يد خبره وخيرهما يرتجي جملة وقعت صفة ليد وعلي هذا الوجه ياتي الاستشهاد
علي ما ياتي الان وقيل تقديره احدي يديك يد خيرها يرتجي فلما حذف المضاف
قام المضاف اليه مقامه قوله واخري اي ويداك اخري وهو عطف علي
قوله يد وقوله غايظه صفة لها ولا عدائها يتعلق بها **الاستشهاد** فيه
علي ان الخبر متعدد لتعدد المخبر عنه فيجب العطف بالواو **ظ**

لقيم بن لقمان من اخته فكان ابن اخت له وابنما

اقول قايله هو النمير بن تولب وهو من قصيدة ميمية واولها هو قوله

سلا عن تذكره تكتما ... وكان رهيناً بها مغرما
واقصر عنها واياتها ... يذكرنه داءه الاقدما
فاوصي الفتي بابتنا العلا ... وان لا يخونن ولا ياثما
ويلبس للدهر اجلاله ... فلن يبني الناس ما هدما
وان انت لاقيت في نجدة ... فلا تتهيبك ان تقدما
فان المنية من يخشها ... فسوف تصادفه اينما
وان تتخطاك اسبابها ... فان قصاراك ان تهرما
فاحبب حبيبك حباً رويداً ... فليس يعولك ان تصرما
فتظلم بالود من وده ... دقيق فتشنفه او تندما
وابغض بغيضك بغضاً رويداً ... اذا انت حاولت ان تحكما
ولو ان من حتفه ناجياً ... لالفيته الصدع الاعصما
باسبيل القت به امه ... علي راس ذي حبك ايهما
اذا شاء طالع مسجورة ... تري حولها النبع والساسما
تكون لاعدائه مجهلاً ... مضلا وكانت له معلما
سقتها رواعد من صيف ... وان من خريف فلن يعدما
اتاح له الدهر ذا وفضة ... يقلب في كفه اسهما
فارسل سهماً علي غرة ... وما كان يرهب ان يكلما
فاخرج سهماً له اهزعاً ... فشك نواهقه والفما
فظل يشب كان الولوع ... كان بصحته مغرما
فاذكر ما ابي تبعاً ... وابرهة الملك الاعظما
لقيم بن لقمان من اخته ... فكان ابن اخت له وابنما
ليالي حمق فاستحصنت ... اليه فغر بها مظلما
فاحبلها رجل نابه ... فجاءت به رجلاً محكما

وهي من المتقارب قوله تكتما بضم التاء المثناة من فوق وسكون الكاف وفتح التاء

يصف وعلا في حالق
ويعني المسجورة
عينا او حوضا مملوءة
كتاب النبات للدينوري

المثناة من فوق وهو اسم امراة والايات العلامات والاثار والاجلال جمع جلل
قوله فلن يبتني الناس باهلها معناه اذا اصبح الفتى بجدة لم يبنه له الناس
باهلها معناه اذا اصبح الفتى والنجدة بفتح النون القتال قوله لا تتهيبك
معناه لا تتهيبها فقلب الكلام قوله قصاراك اي غايتك قوله يعولك
اي يثقل عليك والحتف الهلاك والصدع بالمهملات المفتوحة الوعل
بين الجسيم والضئيل وهو ايضا الوسط من كل شي يقال رجل صدع وفرس صدع
والقصمة بياض في يديه قوله باسبيل على وزن قنديل وهو اسم بلد والاخيم بالياء اخر
الحروف الذي لا يهتدي لطريقه قوله مسجورة بالجيم اي مملوءة والنبع شجر يتخذ منه
القسي والساسم قيل الآبنوس قوله تكون له عدايه يعني الوعل اعداوه من الناس
ومجهل بفتح ثالثه ومضل بكسره وميما هما مفتوحتان ومعلم بفتح الميم واللام
اي من يجهل اعدايه ومعلم له قوله سقيتها واعديا في هذا البيت ان شا اسبه
تعالى في جملة الشواهد من باب العطف قوله اتاح اي قدر والوفضه بالفاء ظ
السهام وكذلك الجفير والكنانة والاهزع بالزاي المعجمة اخر سهم في الكنانة
قوله يتنب اي يرفع يديه حين اصابه السهم والولوع بفتح الواو القدر والحين
قوله تبعا وهو ملك اليمن وابرهه ملك الحبش قوله لقيم بضم اللام وفتح
القاف وسكون اليا اخر الحروف وهو لقيم بن لقمان بن عاد وكان لقمان هذا ابله
النجبا وكانت له اخت بالعكس منه فغشيها لقمان فجات بلقيم فصار لقيم
ابنا للقمان وابن اخت له ويروى ان لقمان كان لا يولد له فقالت امراته لاخته
اما ترين لقمان في قوته وعظم خلقه لا يولد له قالت فما الحيلة قالت امراته
لاخته تلبسين ثيابي فيقع بك في الظلمة ففعلت فواقعها فولدت منه
وسمي لقيما وذكر في شرح ديوان النمر بن تولب ان اخت لقمان بن عاد كانت تحت
رجل ضعيف احمق فولدت له ولدا ضعيفا فاحبت ان يكون لها ولد كاخيها
فقالت لامراة لقمان هل لك ان اجعل لك جعلا وتاذني لي ان ابيت في لقمان
الليلة فاسكرته وانسنت له اخته فوقع عليها لقمان فلما كانت الليلة
القابلة اتته امراته فوقع عليها فقال هذا حر معروف وكانه استنكره
وكان لقيم من احزم الناس ولذلك يقول النمر بن تولب فكان ابن اخت
له وابنما قوله ليالي حمق اي اسكر حتى ذهب عقله قوله فاستحصنت اي
اتته فكانها حصان لكمانا اي المراة زوجها حمقته امراته واخته قوله فاحبلها
رجل نابه وهو لقمان حيث احبل اخته فجات اي به اي بلقيم حاله كونه
رجلا محكما ويروى فجات به جعظرا مطها الجعظر الكثير العضل واللحم
والمطهر الحسن الخلق قوله لقيم مبتدا وابن لقمان صفته وقوله من اخته

خبر المبتد

خبر المبتدا او الضمير في لاخته يرجع الى لقمان قوله فكان اي لقيم والضمير الذي فيه اسم كان
وخبره قوله ابن اخت له اي للقمان قوله وابنما عطف على قوله ابن اخت اي وابنا له ايضا
والميم فيه زايدة وذلك كما في قول الشاعر يصف رجلا ولم يحم انفا عند عرس وابنم
فانه يريد والابن والميم زايدة وهو معرب من مكانين تقول هذا ابنم ومررت بابنم ورايت
ابنما يتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل حال الاستشهاد فيه
ان ابا علي الفارسي استشهد به على جواز عطف الخبر على خبر اخر فيما اذا تعدد في اللفظ
دون المعنى وذلك حيث عطف الشاعر قوله وابنما على قوله ابن اخت فانهما خبران
تعددا لفظا واتفقا معنى ونبه ابن الناظم على ان هذا سهو لان ما يتعدد لفظا
دون معنى يجب فيه ترك العاطف كما في قولك الرمان حلو حامض بمعنى مز وهو
اعسر يسر بمعنى اضبط وهو العامل بكلتا يديه والذي ذهب اليه ابو علي ليس
من هذا القبيل لان الحلو والحامض لا يجتمعان معا تامين بخلاف ما استشهد
به فانه يمكن ان يكون الواحد ابنا لرجل وابن اخت له ايضا وان كان هذا لا يجوز شرعا فافهم

ص فاما القتال لا قتال لديكم

اقول هذا البيت مما هجي به قديما بنو اسد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
كذا قاله ابو الفرج وتمامه ولكن سيرا في عراض المواكب وقبله

فضحتم قريشا بالفرار وانتم ... قمدون سودان عظام المناكب

وهما من الطويل قوله في عراض المواكب بالعين المهملة والضاد المعجمة اي في شقها
وناحيتها قال ابو ذويب في صفة برق

كانه في عراض الشام مصباح ... اي في شقه وناحيته

وقد صحفه بعضهم فقال بالعراص بالصاد المهملة وهو جمع عرصة وهي كل بقعة
بين الدور واسعة ليس فيها بنا وتجمع على عرصات ايضا والمواكب جمع موكب
والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان قوله قمدون
جمع قمد بضم القاف والميم وهو القوي الشديد والانثى قمدة الاعراب قوله
فاما اما حرف شرط وتفصيل وتوكيد والقتال مبتدا وخبره قوله لا قتال لديكم
قوله ولكن للاستدراك وسيرا انتصب على المصدر تقديره ولكن يسيرون سيرا في نواحي
المواكب وقوله في عراض يتعلق بالمحذوف الاستشهاد فيه في قوله لا قتال فانه حذف
منه الفا التي تسمى فا الجزا الذي يدخل بعد اما وهذا الحذف للضرورة كما في قوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها

ص وانسان عيني يحسر الماء تارة ... فيبدو وتارات يجم فيغرق

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وهو من قصيدة قافية اولها هو قوله

اداراً بحزوى هجت للعين عبرة ... فماء الهوى يرفض او يترقرق

هذا البيت للحارث بن خالد المخزومي كذا في شرح ابيات الكتاب لابن خلف

لتستعبرن رسم دار كأنها ۞ بوعساء تنضوها الجماهير مهرق ۞
وقفنا فسلمنا فكادت بمشرف ۞ لعرفان صوتي دمنة الدار تنطق ۞ الي ان قال
لعمرك اني يوم جرعاء مالك ۞ لذو عبرة كلا تفيض وتخنق ۞ وانسان عيني
تلوم على حزوى خليلي وربما ۞ بجوزاء الامر الشفيق ويخرق ۞
ولو ان لقمان الحكيم تعرضت ۞ لعينيه مي سافرا كاد يبرق ۞

وهي طويلة من الطويل قوله حزوى بضم الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة وفتح الواو وهي رملة عظيمة لها جمهور عظيم يعلو تلك الجماهير والعبرة بفتح العين المهملة الدمع واراد بماء الهوى الدمع الذي يدمعه من الهوى فلذلك اضافه الي الهوى قوله يرفض اي يسيل متفرقا ويترقرق يجول في العين ولا ينحدر قوله كمستعبر بفتح الباء الموحدة وهو الذي يستعبر فيه والمعنى كما يكبت في دار اخرى بالوعساء وهي رابية من الرمل قوله تنضوها اي تتصل بها الجماهير وهو جمع جمهور وهي القطعة العظيمة من الرمل والمهرق شي كان يكتب فيه وهو بالفارسية مهره كرد قوله بمشرف بضم الميم وسكون السين المهملة وهو اسم موضع والدمنة بكسر الدال اثار الناس وما سودوا ومنه تقول دمن الناس الدار قوله وانسان عيني انسان العين المثال الذي يري في السواد قوله يحسر الماء بالحاء والسين المهملتين اي يكشف وهو من باب ضرب يضرب قوله فيبدو اي يظهر قوله يجم بالجيم من الجموم وهو الكثرة والجمع العظيم قال تعالى حبا جما اي عظيما كثيرا **الاعراب** قوله وانسان عيني كلام اضافي مبتدا وخبره الجملة اعني قوله يحسر الماء قوله تارة نصب على المصدر نحوه طورا او مرة قوله فيبدو جملة من الفعل والفاعل وهي ايضا خبر بعد خبر قوله وتارات عطف على قوله تارة وهو جمع تارة ويجمع على تير ايضا قال الشاعر ۞ يقوم تارات ويمشي تيرا ۞ قوله يجم خبر مبتدا محذوف اي هو يجم وقوله فيغرق عطف عليه **الاستشهاد** فيه على كون المبتدا له خبر ان جملتان وليس للمبتدا رابط الا الضمير الذي في الجملة الاخيرة منهما وهو الضمير المستتر في قوله فيبدو والتحقيق في هذا المقام ان الجملتين اذا عطفت احديهما على الاخرى بالفاء التي هي للسببية تنزلتا منزلة الشرط والجزاء واكتفي بضمير واحد في احديهما كما يكتفي بضمير واحد في جملتي الشرط والجزاء فاذا قلت جاء زيد جاء عمرو فاكرمه فالارتباط وقع بالضمير الذي في الثاني نص على ذلك ابن ابي الربيع فاذا كان كذلك فقوله وانسان عيني مبتدا كما ذكرنا ولا رابط له من الجملتين الواقعتين له خبرا الا الضمير الذي في الجملة الاخيرة منهما وهو الضمير المستتر في قوله فيبدو واذا كانت احدى الجملتين معطوفة على الاخرى بالواو نحو زيد يقوم بكر ويغضب اجاز ذلك هشام ومنعه البصريون على ما عرف في موضعه ۞ ق

خيرا اقترابي من المولى حليف رضى ۞ وشر بعدي عنه وهو غضبان

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله حليف رضى حليف فعيل من الحلف بكسر الحاء وسكون اللام وهو المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق ت واراد بالمولى الحليف لان المولى يقع على معان كثيرة معنى الرب والمالك والعبد والمنعم والمنعم عليه والمعتق والمعتق والمحب والتابع والجار وابن العم والناصر والصهر والحليف يضاف الي كل واحد بحسب ما يقتضيه المعنى والحال **الاعراب** قوله خيرا اقترابي كلام اضافي مبتدا وقوله من المولى يتعلق بقوله اقترابي وهو مصدر مضاف الي فاعله قوله حليف رضى كلام اضافي نصب على الحال من فاعل المصدر وفيه حذف وهو الخبر عند المبتدا تقديره خيرا اقترابي من المولى اذا وجدت حليف رضى فقولنا اذا وجدت هو الخبر كما في قولك اكثر شربي السويق ملتوتا تقديره اذا كان ملتوتا واخطب ما يكون الامير قايما اي اذا كان قايما فكان في الموضعين تامه وملتوتا وقايما حالان والخبر فيهما محذوف وهذا من المواضع التي تجب فيها حذف الخبر وهو بعد كل مبتدا هو مصدر منسوب الي الفاعل او المفعول او اليهما مذكور بعده الحال او افعل التفضيل مضافا الي المصدر المؤكد بعده الحال فقوله خيرا اقترابي افعل التفضيل مضاف الي المصدر وذكر بعده الحال وهو قوله حليف رضى كما ذكرناه قوله وشر بعدي كلام اضافي مبتدا وقوله عنه يتعلق بقوله بعدي قوله وهو غضبان جملة اسمية وقعت حالا وقد سدت مسد الخبر **والاستشهاد** فيه وهو وقوع الجملة الاسمية المقرونة بالواو موقع خبر المبتدا وهذا الشطر حجة على سيبويه حيث منع من ذلك وقال الحال التي هي جملة اسمية تقترن بالواو ولا تسد مسد الخبر الا اذا كانت اسما منصوبا كما في الشطر الاول من البيت وهو قوله حليف رضى وخالفه في ذلك الكسائي والفراء واحتجا عليه بقول الشاعر وشر بعدي عنه وهو غضبان وقوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فان الجملة الاسمية المقرونة بالواو في كل منهما قد سدت مسد الخبر واما اذا كانت الاسمية بلا واو فكذلك اجاز ذلك الكسائي تحالي بالواو ومنعه الفراء

شواهد كان

وما مثله فيهم ولا كان قبله ۞ وليس يكون الدهر ما دام يذبل ظ

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة يمدح بها حسان الزبير بن العوام رضي الله عنه واولها هو قوله ۞
۞ اقام على عهد النبي وعهده ۞ حواريه والقول بالفعل يعدل ۞
۞ اقام على منهاجه وطريقه ۞ يوالي ولي الحق والحق اعدل ۞

هو الفارس المشهور والبطل الذي ✤ يصول اذا ما كان يوم محجل ✤
وان امرأ كانت صفية امه ✤ ومن اسد في بيته لمرفل ✤
له من رسول الله قربى قريبة ✤ ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل ✤
فكم كربة ذب الزبير بسيفه ✤ عن المصطفى والله يعطي ويجزل ✤
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ✤ بابيض سباق الى الموت يرقل ✤

[illegible]

وهي من الطويل قوله حواريه اي حواري النبي صلى الله عليه وسلم واراد به الزبير بن العوام رضي الله عنه فان النبي عليه السلام قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام رويناه من طريق الترمذي عن زر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي رواية الزبير ابن عمتي وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير وهو التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب قوله والبطل اي الشجاع الذي يصول اي يحمل قوله يوم محجل اراد به يوم الحرب المشهور بين الناس وارتفاع يوم على انه فاعل كان وهي تامة قوله صفية امه صفية هي بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لمرفل بالفاء اي لمعظم من الترفيل وهو التعظيم قوله مجد مؤثل المجد الكرم ومؤثل من التاثيل وهو التاصيل قوله يجزل من اجزل اذا اعطى عطاء كثيرا قوله حشها من حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة قوله بابيض اي بسيف ابيض قوله يرقل من الارقال وهو نوع من الخبب اراد انه يسبق الناس الى الحرب وهو يجري قوله فما مثله فيهم اي فما مثل الزبير فيهم اي بينهم ولا كان مثله قبله اي وليس يكون مثله ايضا في المستقبل طول الدهر ما دام يذبل بفتح اليا آخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم البا الموحدة وفي آخره لام وهو اسم لجبل معروف قال يعقوب يقال ذبل يذبل الجوع لانه يجدب دايما

الاعراب قوله وما للنفي بمعنى ليس ومثله بالرفع اسمه وخبره وخبره قوله فيهم اي ليس مثله كاينا فيهم قوله ولا كان قبله جملة منفية عطف على الجملة المنفية التي قبلها وكان ههنا تامة بمعنى وجد اي ولا وجد مثله قبله وقبله نصب على الظرف قوله وليس يكون جملة منفية ايضا عطف على ما قبلها واسم ليس ضمير شان و قوله نصب خبره وهي تامة بمعنى يوجد والدهر منصوب على الظرفية والتقدير ليس الشان يوجد مثله في الدهر قوله ما دام

يزبل

يذبل يعني مدة دوام يذبل ويذبل مرفوع لانه فاعل دام **الاستشهاد** فيه على ان ليس نفت المستقبل وانما وضعها لنفي الحال ولكن ينفي المستقبل ايضا عند قيام القرينة كما في البيت المذكور ومن هذا القبيل قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم ليس لهم طعام الا من ضريع وهذا الباب فيه اختلاف فقال الجزولي هي للنفي مطلقا وقال الجمهور هي لنفي الحال وقال الزمخشري في المفصل فلا تقول ليس قايما غدا وقال الشلوبين وتبعه الناظم وابنه وهو الصواب اذا لم يكن للخبر زمن مخصوص تعينت نفيها بالحال كما يحمل عليه الايجاب المطلق وان كان له زمن مخصوص تقيد نفيها به فيما نفت به الماضي قولهم ليس خلق الله مثله وعلى ذلك اجاز سيبويه ما زيد ما زيد ضربته بالرفع على ان تكون ما حجازية ولو لم يصح لليس نفي الماضي لم يجز ذلك في ما المحمولة عليها ومما نفت فيه المستقبل الايتان المذكورتان والبيت المذكور ✤

ظقهع

ولا زال منهلا بجرعايك القطر

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وصدره الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ✤ وهو قصيدة رايية وهي طويلة من الطويل والبيت المذكور هو اولها وبعده

✤ اقامت بها حتى ذوى العود والتوى ✤ وساق الثريا في ملاءته الفجر ✤
✤ وحتى اعتري البهمى من الصيف نافض ✤ كما نفضت خيل نواصيها شقر ✤
✤ وحاض القطا في مكرع الحي بالنوى ✤ نطاف بقايا في مطرفة صفر ✤
✤ فلما مضى نوء الثريا واخلفت ✤ هوادي من الجوزاء وانغمس الغفر ✤ ومنها
✤ لها بشر مثل الحرير ومنطق ✤ رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر ✤
✤ وعينان قال الله كونا فكانتا ✤ فعولان بالالباب ما يفعل الخمر ✤

قوله البلى بكسر البا الموحدة من بلي الثوب يبلى من باب علم يعلم بلى مصدره بكسر البا ومن غير مد فان فتحت البا مددته قوله منهلا بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام من الانهلال وهو انسكاب الماء وانصبابه ويقال الانهلال شدة الصب واما المنهل بفتح الميم وتخفيف اللام فهو المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي قوله بجرعايك الجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر والقطر ايضا جمع قطرة وقد قطر الماء وغيره يقطر قطرا وقطرته انا يتعدى ولا يتعدى وقد عيب على في عجز هذا البيت لانه اراد ان يدعو لها فدعا عليها بالخراب وقدم عليه بيت طرفه

✤ فسقى ديارك غير مفسدها ✤ صوب الربيع وديمة تنهمي ✤

واجيب انه قدم الاحتراس بقوله اسلمي واجاب ابن عصفور عن هذا وقال انما زال يقتضي ملازمة الصفة للموصوف مذ كان قابلا لها على حسب ما قبلها وذلك انه عهد دارمية في خصب لسقيا المطر لها فاراد ان ثبات الحاجة الى ذلك

في الاغاني بسنده عن عنبسة النحوي قال قلت له وسمعته ينشد وعينان قال الله كونا فكانتا فعولين بالالباب ما يفعل الخمر قال فقلت له فهلا قلت فعولان فقال لو قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لكان خيرا لك اي انك اردت القدر اراد ذو الرمة كونا فعولين بالالباب واراد عنبسة وعينان فعولان ورُوي هذا الخبر عن الاصمعي عن العلاء بن اسلم وحكي ان اسحق بن سويد الفارض له ٥

ندعا لها بان لا تزال على ما عهدها عليه من انهلال القطر بجرعائها وقت الحاجة اليه
قوله ذوي بالذال المعجمة معناه جف وفيه بعض الرطوبة يقال ذوي يذوي ذويا قوله
والتوي اي صار لويا اي يابسا واللوي ما جف من البقل قوله في ملاة اي في بيا منه وذكر
في شرح ديوان ذي الرمة وقال ملاة ته بيا من الصبح والبهمي بضم البا الموحدة
نبت يشبه السنبل وقال ابو عمرو اراد بنافض ريح الصيف وشبه شوك البهمي
اذا وقعت عليه فابيض بنواصي خيل شعر قوله في مكرع الحي المكرع الموضع الذي يكرع
فيه الابل من ماء المطر يدخل فيه يقال كرع فيه اذا دخل فيه وشرب منه ثم قال وذهب
حتى كاد القطا يخوضه بارجلها واللون بكسر اللام موضع قوله نطافا بكسر النون
وفي اخره فا وهو الما واحده نطفة وهي البقية من الما ويقال للما المستنقع
في مكان نطاف ونطفة قوله مطروقة اي قد طرقتها الابل واصفرت لان المطار
قد ذهبت قوله نوء الثريا النوء سقوط النجم يقال ناء النجم اذا سقط والثريا
كوكب من العقرب قوله هواد من الجوزاء وهي نجوم تطلع قبل الجوزاء واحدها هاد
قوله اخلفت اي جاءت بعدها يقال اخلفت فلانا اي جيت بعده قوله الغمس
اي غاب والغفر بفتح العين المعجمة وسكون الفا وهو من منازل القمر قوله امهات
القرد اراد به جمع ام القردان وهي النقرة التي في اصل فرسن البعير من يده ورجله
وهي يليها الوطيف والفرسن ما اصاب الارض منه وهو ما دون الرسغ الى
الارض واللذع النزع وهو كالطعن واللذع ايضا لذع العقرب والسفا بالفا
مقصور شوك البهمي والسفي التراب ايضا والسفاة اخص منه قوله احصادا
اي ذي حصاده والقريان بضم القاف وسكون الرا جمع قري على فعيل وهو
مجرى الما في الروض ويجمع على اقرية ايضا والنض بفتح وسكون الضاد المعجمة
معنى الناض قوله بشرا اي جلد وهو جمع بشرة قوله رخيم الحواشي اي لين نواحي
الكلام والرخيم بالخا المعجمة هو اللين الناعم والهرا بضم الها الكلام الكثير
الذي ليس له معنى والنزر بفتح النون القليل ويروى ولا هذر بالذال المعجمة وهو
الكثير قوله وعينان اي اخره معناه كونا فعولين فكانتا كذلك فحذف خبر الثاني ويروى
فعولين **الاعراب** قوله الا كلمة تنبيه تدل على تحقق ما بعدها قوله يا اسلمي بدرج
الهمزة للوزن ويا حرف ندا والمنادى محذوف تقديره يا دارمية اسلمي يعني
حيت تحية قوله يا دارمي يا حرف ندا ودارمي كلام اضافي منادى منصوب
وفي مرخم اصله مية وتقدير الكلام الا يا مية حيي وسلمي وقولي يا دارمي
استمريت على البلى يعني قد بليت وتغيرت وقال بعضهم التقدير الا يا هذه
سلمك الله على انك قد بليت بحذف المنادى ولا يحسن تقديره ياهنا للتنبيه
لدخول الا عليها قوله ولا زال الكلمة زال فعل من الافعال الناقصة تقتضي

اسما

اسما مرفوعا وخبرا منصوبا قوله القطر اسمه وقوله منهلا خبره وبجرعائك يتعلق
به اي ولا زال القطر اي المطر منهلا بجرعائك والكاف خطاب لمي **الاستشهاد**
فيه في قوله ولا زال حيث عمل زال الرفع والنصب لوجود شرطه وهو تقدم النفي
عليه وقد علم ان نوعا من الافعال الناقصة لا يعمل الا بشرط تقدم نفي او شبهه
وهو اربعة افعال وهي زال وبرح وفتي وانفك وقال البعلي في شرح الجرجانية
القسم الثاني من الافعال الناقصة يعمل اذا صحب نفيا موجودا او مقدرا او نهيا
او دعاء وذلك اربعة افعال زال وبرح وفتي وانفك ثم قال واما الدعا
فكقول الشاعر الا يا اسلمي الى اخره

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو
قوله الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وقد سقناها بجملتها في شواهد الموصول قوله فقلت يمين الله ويروى فقلت
لها تالله ابرح قاعدا وهكذا انشده الزمخشري في كتابه والمعنى فقلت للمحبوبة
لا افارقك والله ولو قطعوا راسي واوصالي اي مفاصلي وهو جمع وصل الاعضاء
الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله يمين الله مبتدا وخبره
محذوف والتقدير علي يمين الله والجملة مقول القول قوله ابرح اصله لا ابرح
وفيه انا مستتر اسمه وخبره قوله قاعدا قوله ولو قطعوا فعل وفاعل وراسي كلام
اضافي مفعوله قوله لديك نصب على الظرف قوله واوصالي عطف على راسي
فان قلت اين جواب لو قلت محذوف دل عليه الكلام الاول والتقدير ولو قطعوا
راسي لا ابرح قاعدا **الاستشهاد** فيه في قوله ابرح حيث حذف منه حرف النفي اذ اصله لا ابرح

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف وفيه الخبن والمعنى يا صاحب احتهد
واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر **الاعراب** قوله صاح
منادى مرخم وحرف الندا محذوف تقديره يا صاحب قوله شمر جملة من الفعل
والفاعل وهو انت المستكن فيه وهو امر من التشمير قوله ولا تزل نهي من زال يزال
واسمه مستكن فيه وخبره قوله ذاكر الموت قوله فنسيانه مبتدا وضلال خبره ومبين
صفته والفا للتعليل **الاستشهاد** فيه في قوله ولا تزل فانه اجري فيه زال
مجرى كان لتقدم شبه النفي وهي النهي وقد علم ان زال واخواتها لا تفارق اداة
النفي في حال نقصانها اما ملفوظا بها واما مقدرة

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله ببذل البذل بالبا الموحدة والذال

الكاف خطاب لدارمي في اول البيت مكانه نسبه

[illegible]

في الالفاظ قوله يا اسلمي نداء كانه قال يا دار اسلمي ويا [illegible] اسلمي يدعو لها بالسلامة وهي ترخيم مية الا انه اقام ههنا مقام الاسم الذي لم يرخم فنونه قوله على البلى اي وان كنت قد بليت

المعجمة وهو العطاء، قوله ساد من السيادة قوله اياه الضمير فيه يرجع الي الفتي
وكذا في قوله في قومه لانه وان كان متاخرًا لفظًا فهو متقدم رتبه ونظيره
قوله تعالي فاوجس في نفسه خيفة موسي وقد تكلف بعضهم وقال الضمير
في قوله اياه يرجع الي ما ذكر من البذل والحلم والمعني ان الرجل يسود قومه
ببذل المال والحلم وهو يسير عليك اذا اردت ان تكون مثله الاعراب
قوله ببذل لجار ومجرور يتعلق بقوله ساد وقوله وحلم عطف عليه وقوله
ساد فعل ماض والفتي فاعله وفي قومه يتعلق بساد وقوله وكونك مصدر مضاف
الي فاعله مرفوع بالابتدا وخبره قوله يسير وقوله اياه خبر الكون والكاف مرفوعة
المحل لانها اسم الكون وجاء الخبر ههنا منفصلاً لانه في الاصل خبر المبتدا،
مع ان العامل ضعيف عن ان يتصل به مضمران وضعفه بكونه اسمًا فاجتمع هنا
ما افترق في قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا ؛ وفي قولك عجبت من ضربك
اياه ولو وصل لكان ذلك اضعف منه في قوله ومنعكها بشي يستطاع وفي البيت
رد علي من زعم ان الكون مصدر لكان التامه وان المنصوب في نحو عجبت
من كونه فاضلاً حال لا خبر اذ لا يمكن دعوي الحالية في الضمير نعم قد يجوز علي
ان يكون الاصل وكونك مثله ثم اقيم الضمير مقام مثل فيكون حالًا به علي سبيل
النيابة كما اجاز الخليل مررت بزيد زهيرًا علي الحالية وبرجل زهير علي النعت
النكرة وكما قال جماعة في قضية ولا ابا حسن لها وقوله لا هيثم الليلة للمطي
ان العلم وقع اسمًا للا باقيًا علي علمية لكونه علي اضمار مثل وعلي ذلك خرج ابن
الحاجب قولهم فاذا هو اياها فقال والاصل فاذا هو موجود مثلها وقد
قال بعضهم ويحتمل ان يكون اياه مفعولًا لفعل مقدر حذف فانفصل
والتقدير وكونك تفعله وقوله عليك يتعلق بيسير الاستشهاد
فيه في قوله وكونك اياه حيث اعمل فيه مصدر كان كعمل كان وفيه دلالة ايضًا
علي ان الافعال الناقصة لها مصدر كغيرها من الافعال ؛ طهح
وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي البَشَاشَةَ كَائِنًا أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدًا
اقول هو ايضًا من الطويل قوله يبدي من الابداء وهو الاظهار والبشاشة
بفتح الباء الموحدة مصدر بششت بكسر العين ابش بفتحها وهي طلاقة
الوجه قوله اذا لم تلفه بضم التاء المثناة من فوق وسكون اللام وكسر الفاء
اي اذا لم تجده من قولك الفيت الشي اذا وجدته قال الله تعالي والفيا سيدها
لدا الباب اي وجداه قوله منجدًا من انجده اذا اعانه والمعني لا يكون من يبدي
البشاشة اليك اخاك اذا لم تجده معينًا لك في مهماتك الاعراب
قوله وما كل اي ليس كل من يبدي فقوله كل من اسم ما وخبره قوله كائنًا ومن

موصولة

موصولة ويبدي البشاشه صلتها قوله اخاك خبر كائنًا واسمه مستتر فيه قوله
اذا لم تلفه الضمير المنصوب فيه يرجع الي من وقوله منجدًا حال من الضمير المذكور وقوله
لك يتعلق بقوله منجدًا الاستشهاد فيه في قوله كائنًا اخاك فان كائنًا
اسم الفاعل من كان وعمل عمل فعله ومن هذا القبيل قوله عليه السلام ان هذا القران
كان لكم اجرًا وكائن عليكم وزرًا وفيه ايضًا اعمال ما النافية عمل ليس ؛ ظه
قَضَى اللهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أُحِبُّكِ حَتَّى يُغْمِضَ العَيْنَ مُغْمِضُ
اقول قايله هو الحسين بن مطير الاسدي وانشده ثعلب في اماليه وهو
من قصيدة ضادية واولها هو البيت المذكور وبعده ؛

فحبك بلوي غير ان لا يسوني	وان كان بلوي انني لك مبغض
فوا كبدي من لوعة البين كلما	ذكرت ومن رفض الهوي حين يرفض
ومن عبرة تذري الدموع وزفرة	تقضقض اطراف الحشا ثم ينهض
فيا ليتني اقرضت جلدًا صبابتي	واقرضني صبرًا علي الشوق مقرض
اذا انا رضت القلب في حب غيرها	اذا حبها من دونه يتعرض

وهو من الطويل قوله من لوعة البين اي الفراق ولوعة الحب حرقة وكذا لوعة
البين قوله يقضقض بقافين وضادين معجمتين من قضقضت كذا من كذا اذا فصلته
عنه وانتزعته هكذا ضبطه بعضهم وهو تصحيف وانما هو من القضقضة بقافين
وضادين معجمتين وهو صوت كسر العظام ومنه اسد قضقاض يقضقض فريسته
قوله جلدًا بفتح الجيم يعني متجلدًا نصب علي الحال قوله قضي الله اي حكم الله او قدر الله
واسماء اسم محبوبته قوله حتي يغمض من اغماض والمغمض فاعل منه واغماض العين اطباق
الجفن علي الجفن والمعني حكم الله يا اسماء ان لا ازول عن حبك الي ان اموت فان اغماض
العين لا يكون الا عند الموت الاعراب قوله قضي الله جملة من الفعل والفاعل وقوله
يا اسماء منادي مفرد مبني علي الضم قوله ان لست زايلًا مفعول قضي اي قضي بان لست
ويروي بان لست نارحًا وزايلًا خبر لست وقد دخل في هذا البيت ثلاثة نواسخ
فان قوله احبك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت خبرًا لقوله زايلًا
وقوله زايلًا بما اتصل به خبر ليس كما ذكرنا وليس بما اتصل به خبر ان فانها المخففة
من الثقيلة لا الناصبة لانها لا توصل بالجامد قوله حتي للغاية ويغمض منصوب
بتقدير ان والعين منصوب لانه مفعول يغمض وقوله مغمض فاعل له الاستشهاد
فيه في قوله لست زايلًا فانه اجري وهو اسم فاعل مجري فعله والتقدير لست ازال احبك ؛ طهح
لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً • لَذَّاتُهُ بِادِّكَارِ المَوْتِ وَ...
اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من البسيط قوله لا طيب الطيب بكسر الطاء وسكون
الياء آخر الحروف اسم لما تطيبه النفس وهو خلاف ما تكرهه قوله منغصة من

من التنغيص يقال نغص الله عليه عيشه تنغيصًا اذا كدّره قوله لذاته جمع لذة
وهو ما يتلذذ به الانسان قوله بادّكار الموت اصله باذتكار الموت لانه من ذكر
من الذكر فنقل الي باب الافتعال فصار اذتكار فقلبت التاء دالًا فصار اذدكار
ثم قلبت الذال المعجمة دالًا وادغمت الدال في الدال فصار ادّكارًا فافهم
والمعنى لا طيب لعيش بني آدم ما دام لذاته منغصة بذكر الموت والهرم ۝
الاعراب قوله لا لنفي الجنس وطيب اسمه وخبره محذوف والتقدير لا طيب
حاصل وقوله للعيش يتعلق بالمحذوف قوله ما دامت من الافعال الناقصة
ولا تستعمل الا مع ما المصدرية التوقيتية فاذا قلت افعل الخير ما دمت
واجدًا كان التقدير مدة دوامك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فصارت ما مقدرة بمصدر مضاف الي الوقت فلذلك قلت
المصدرية التوقيتية والتقدير ههنا ايضًا لا طيب للنفس مدة دوام
تنغيص اللذات بذكر الموت والهرم قوله لذاته مرفوع لانه اسم ما دامت
وخبره قوله منغصة مقدمًا عليه قوله بادكار الموت يتعلق بقوله منغصة
قوله والهرم عطف على الموت اي وبادكار الهرم **الاستشهاد** فيه في قوله
ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر ما دام على اسمها وهو جائز واقع وقد رد
ذلك ابن معطي والبيت حجة عليه ۝

ورجّ الفتى للخير ما ان رأيته . على السن خيرًا لا يزال يزيد

اقول قائله هو المعلوط القريعي وهو من الطويل قوله ورجّ امر من رجّى يرجّي ترجية
ترجية من الرجاء وهو الامل قوله على السن اي على طول العمر **الاعراب**
قوله رجّ جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه والفتى مفعوله وللخير
يتعلق برجّ في محل النصب على انه مفعول ثان لرجّ قوله ما مصدرية وان زائدة
زيدت بعد ما لشبهها في اللفظ بما النافية والتقدير ورجّ الفتى للخير مدة
رويتك اياه قوله لا يزال يزيد خيرًا على طول السن وقوله على السن يتعلق
بقوله خيرًا والتقدير خيرًا حاصلًا على السن ويجوز ان يكون على بمعنى مع اي
لا يزال يزيد خيرًا مع زيادة سنه والالف واللام فيه بدل من المضاف
اليه قوله خيرًا نصب على انه مفعول يزيد ويجوز ان يكون تمييزًا مقدمًا على
راي المازني وقوله لا يزال من الافعال الناقصة واسمه الضمير المستتر فيه
الذي يرجع الي الفتى وخبره الجملة اعني قوله يزيد خيرًا **الاستشهاد**
فيه على تقديم خبر لا يزال فان الفراء منع ذلك في حرف النفي والبيت حجة عليه

قنافذ هدّاجون حول بيوتهم . بما كان اياهم عطية عوّدا

اقول قائله هو الفرزدق همام بن غالب ولم اقف على ما قبله وما بعده ولكن

معناه يحتمل

معناه يحتمل وجهين الاول انه هجى قومًا ووصفهم بالفجور والخيانة وشبههم
بالقنافذ لتشبيههم بالليل في طلب ذلك كما تمشي القنافذ والقنفذ يضرب به
المثل في السُّرى يقال هو اسرى من قنفذ والثاني يحتمل ان يكون مدحًا وثناء للقوم
بانهم يتفقدون بالليل اصدقاءهم ولا ينامون عمن ينزل بهم او ان الناس في
اسراعهم الي ابوابهم قصدًا لالتماس معروفهم بمنزلة القنافذ والوجه الاول
اقرب لان بعضهم ذكر ان الفرزدق يهجو بهذا البيت جريرًا وان المراد بقوله
عطية هو ابو جرير ومعناه ان ابا جرير هو عوّدهم ذلك ونظيره قول الاخطل

اما كليب بن يربوع فليس لها * عند التفاخر ايراد ولا صدر
مخلّفون ويقضي الناس امرهم * وهم بغيب وفي عمياء ما شعروا
مثل القنافذ هدّاجون قد بلغت * نجران او بلغت سوآتهم هجر

والبيت المذكور من الطويل والقنافذ جمع قنفذ بضم القاف وسكون النون وضم
الفاء وفتحها وفي آخره ذال معجمة والانثى قنفذة قوله هدّاجون جمع هدّاج بفتح
الهاء وتشديد الدال المهملة وفي آخره جيم وهو الذي يمشي بنوع من المشي قال
الجوهري هدج الظليم اذا مشى في ارتعاش فهو هدّاج وهدجة والهدجان
مشية الشيخ وقد هدج يهدج من باب ضرب يضرب قوله عطية اسم رجل وهو
ابو جرير على ما ذكرنا **الاعراب** قوله قنافذ مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف
والتقدير هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى
ذكر المشبه به قوله هدّاجون صفة قنافذ قوله حول بيوتهم كلام اضافي نصب
على الظرف قوله بما كان الباء فيه للسببية اي بسبب ما كان عطية عوّدهم
والضمير المنصوب في عوّدهم يرجع الي رهط جرير على تقدير ان يكون المراد
من عطية هو ابو جرير قوله عطية اسم كان وخبره قوله عوّدا وقوله اياهم مفعول
عوّد وقد ولي كان يعني فصل بين كان واسمه والحال انه ليس بظرف ولا مجرور وهذا عند
الكوفيين فانهم يجوزون ذلك كما في قولهم كان طعامك زيد آكلًا والحاصل ان الفصل
بين كان واسمها اذا كان بظرف او حرف جر يجوز اتفاقًا كما في قولك كان عندنا زيد
قائمًا وكان في الدار بشر متكلمًا لان الظرف والجار والمجرور يتوسع فيهما توسعًا ليس
لغيرهما واما الفصل بين كان واسمها بغير الظرف وحرف الجر نحو كان الماء زيد
يشرب فلا يجوز ذلك عند البصريين سواء كان متصلًا بالخبر او منفصلًا واجازه
الكوفيون مطلقًا مستدلين بالبيت المذكور فانه فصل فيه بين كان واسمه بقوله
اياهم وليس هو بظرف ولا مجرور واجاز ابن بابشاذ تقديم معمول الخبر اذا تاخر
الاسم عن الخبر اذا تاخر الاسم عن الخبر نحو كان الماء شاربًا زيد لان تقديم الخبر على الاسم
جائز ونقله ثم الخبر معه تبعًا له والصحيح الاول لان التقديم ممنوع في غير باب

هذا تشبيه بليغ كما حققه
السعد في آخر باب التشبيه
من المطول لا استعارة بالكناية
اذ لا يقال في القدر انه مطوي
اذ المراد من طي المشبه في باب
الاستعارة تناسيه مطلقًا
وليس المقدر كذلك

كان كقولك ما عمرا ابن زيد في كان ادلي واجاب البصريون عن البيت المذكور
من اربعة اوجه الاول ان في كان ضمير الشان والجملة خبر كان فلم يفصل بين
كان واسمها لان اسمها مستتر فيه الثاني ان كان زايدة بين الموصول وصلته
فحينيذ لا اسم ولا خبر الثالث ان ما موصولة واسم كان ضمير مستتر يرجع الي ما وعطية
مبتدا وعود خبره وايام مفعول مقدم والعايد محذوف والتقدير بالذي كان
عطية عوده هموه فحذف العايد لانه ضمير متصل منصوب بفعل علي ما هو
مقرر في باب الموصول الرابع ان هذا ضرورة فلا اعتبار به **الاستشهاد**
فيه ماذكرناه من الفصل بين اسم كان وخبره بما ليس هو بظرف ولا مجرور ٥

باتت فؤادي ذات الخال سالبة ۞ فالعيش ان حم لي عيش من العجب

اقول هو من البسيط قوله ذات الخال اي ذات الشامة قال الجوهري الخال
الذي يكون في الجسد ويجمع علي خيلان ذكره في فصل الخاء والياء واللام قوله سالبة
من سلبت الشي سلبا اذا ذهبت به قوله ان حم لي اي ان قدر لي وقال الجوهري
حمه الفراق ما قدر وقضي وقال الاصمعي رحمه الله عجلت بنا وبكم حمة الفراق
اي قدر الفراق وقال الزمخشري احم الشي اذا قرب ودني ومنه الحمه الي الخامة
ويقال احمت الحاجة اذا همت ولزمت **الاعراب** قوله باتت فعل من
الافعال الناقصه قوله ذات الخال كلام اضافي مرفوع لانه اسمه وقوله
سالبة بالنصب خبره وقوله فؤادي مفعول سالبة والتقدير باتت ذات
الخال سالبة فؤادي قوله فالعيش مبتدا وخبره قوله من العجب وقوله ان حم
لي عيش فان حرف شرط وحم لي عيش جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل وقعت
فعل الشرط والجزا هو قوله فالعيش ولكن فيه تقديم وتاخير لان فعل الشرط
التي هي الجملة وقعت معترضة بين المبتدا والخبر تقديره ان حم لي عيش فالعيش
من العجب **الاستشهاد** فيه في قوله باتت فؤادي حيث ولي باتت معمول
خبرها وهو قوله فؤادي فانه معمول خبر باتت وهو قوله سالبة وليس هو بظرف
ولا مجرور وهذا غير جايز عند البصريين فلذلك حمل هذا علي الضرورة واما
الكوفيون فانهم يجيزون ذلك مطلقا علي ما عرف في موضعه ۞ ظ

وبات وباتت له ليلة

اقول قايله هو امري القيس بن عانس بالنون قبل السين المهملة بن المنذر بن امري
القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع
ابن معاوية بن كندة الكندي وفد الي النبي صلي الله عليه وسلم فاسلم وثبت علي
اسلامه ولم يكن فيمن ارتد من كندة وكان شاعرا نزل الكوفة وفي الصحابة
رضي الله عنهم ايضا امري القيس بن الاصبغ بعثه رسول الله صلي الله عليه وسلم

عاملا علي

عاملا علي كلب حين ارسل عماله علي قضاعة فارتد بعضهم وثبت امري القيس علي دينه
وفي الصحابة ايضا امري القيس فاخر بن الطماح بن شرحبيل الخولاني شهد فتح مصر
ذكره ابن يونس وقال له صحبة ولا نعرف له رواية ويقال قايل الشعر المذكور
هو امري القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي وهذا هو الثابت في كتاب اشعار
الشعراء الستة وليس بصحيح والصحيح انه قايله هو امري القيس بن عانس نص عليه ابن
دريد وغيره وكثير من المحصلين يهمون في الموضع لقلة معرفتهم باخبار الناس واحوال
الرجال وتمام البيت المذكور ۞ كليلة ذي العاير الارمد ۞
وهو من قصيدة دالية واولها هو قوله ۞

۞ تطاول ليلك بالاثمد ۞ ونام الخلي ولم ترقد ۞
۞ وبات وباتت له ليلة ۞ كليلة ذي العاير الارمد ۞
۞ وذلك من نبا جاء ني ۞ وانبيته عن ابي الاسود ۞
۞ ولو عن نثا غيره جاءني ۞ وجرح اللسان كجرح اليد ۞
۞ لقلت من القول ما لا يزال ۞ يوثر عني يد المسند ۞
۞ باي علاقتنا ترغبون ۞ اعن دم عمرو علي مرثد ۞
۞ فان تدفنوا الداء لا نخفه ۞ وان تبعثوا الداء لا نقعد ۞
۞ وان تقتلونا نقتلكم ۞ وان تقصدوا لدم نقصد ۞
۞ متي عهدنا بطعان الكماة ۞ والمجد والحمد والسودد ۞
۞ وبني القباب وملء الجفان ۞ والنار والحطب الموقد ۞
۞ واعددت للحرب وثابة ۞ جواد المحثة والمرود ۞
۞ سبوحا جموحا واحضارها ۞ كمعمعة السعف الموقد ۞
۞ ومطردا كرشاء الجرور ۞ من خلب النخلة الاجرد ۞
۞ وذا شطب غامضا كلمه ۞ اذا صاب بالعظم لم ينادد ۞
۞ ومسرودة السك موضونة ۞ تضال في الطي كالمبرد ۞
۞ يفيض علي المرء اردانها ۞ كفيض الاتي علي الجدجد ۞

وهي من المتقارب قوله تطاول ليلك بالاثمد يخاطب به امري القيس نفسه
علي طريقة الالتفات علي ما نذكره ان شاء الله تعالي والاثمد بفتح الهمزة وسكون
الثاء المثلثة وضم الميم وفي اخره دال مهملة وهو اسم موضع وقد روي بكسر الهمزة
والميم كالاثمد وهو الحجر الذي يكتحل به والخلي بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وتشديد
الياء وهو الخالي عن الهموم والاحزان قال الجوهري الخلي الخالي من الهم
وخلاف الشجي ومنه المثل ويل للشجي من الخلي والعاير بعين مهملة وهمزة
بعد الالف وهو القذي تدمع له العين ويقال هو نفس الرمد فعلي هذا يكون الارمد

صفة موكدة وللا رمد من رمد يرمد من باب علم يعلم اذا هاجت عينه فهو رمد
وارمد الله عينيه فيه رمدة قوله وذلك من نبا اي خبر اراد ان هذا الذي
شكوت من الهم وطول الليل هو من اجل الخبر الذي نبيته عن ابي الاسود وهو
ظالم بن عمرو من بني الجون اكل المراد وهو ابن عم امري القيس فان قلت هل
الفرق بين النبا والخبر قلت ذكروا ان النبا خبر ذو فايدة عظيمة يحصل
به علم او غلبة ظن ولا يقال للخبر في الاصل نبا حتي يتضمن ما ذكرنا المعني قوله
وانبيته علي صيغة المجهول ويروي واخبرته وهذه الابيات في مرثية ابي الاسود
رثاه بها امري القيس حين جاه خبر موته ثم اهل المعاني والبيان ذكروا ان
في هذه الابيات ثلاث التفاتات الاول في قوله تطاول ليلك التفت من الحكاية
الي الخطاب ولولا الالتفات لقال تطاول ليلي وكذا التفت من الحكاية
الي الخطاب في ترقد ولم ترقد اذ لولا الالتفات لقال ولم ارقد الثاني في قوله وبات
وباتت له ليلة فيه التفات من الخطاب الي الغيبة اذ القياس علي ما سلف
ان يقول وبت وبات وسلك الثالث في قوله من نبا جاني فيه التفات من
الخطاب الي الغيبة الي الحكاية ولولا الالتفات لقال جاك قوله ولو عن
نثا بفتح النون والثاء المثلثة مقصور وهو يكون في الخير والشر واما الثنا بالمد
وبتقديم الثاء علي النون فلا يكون الا في الخير قوله وجرح اللسان كجرح اليد يعني
يبلغ الانسان بهجايه ما يبلغ السيف اذا ضرب به في شدة ذلك عليه ويروي
وذو ذو اللسان كذو اليد قوله يوثر عني اي يحفظ ويتحدث به قوله مدا المسندي
الدهر كله واراد به الابد والمسند الدهر يقال سيد المسند كما يقال يد الدهر قوله
باي علاقتنا تريدما تعلقوا بعمن طلب الوتر الذي يطلبونه فيقول اي شي يكرهون
ويرغبون عنه وعمرو هذا الذي يذكر من ال لمري القيس ومرثد من هولا الذين
ذكرهم فيقول اترغبون عن دم عمرو بدم مرثد فهو كقوله وليس به وكلمة
علي في علي مرثد بمعني البا قوله فان تدفنوا الدا يعني فان تتركوا الحرب فيما بيننا
وبينكم قوله لا نخفه بفتح النون اي لا نظهره يقال خفيت الشي اظهرته واخفيته
سترته قوله وان تبعثوا الدا يعني وان تهيجوا الحرب قوله متي عهدنا اي لم يزل
اي هو ترتيب ما قوله وبني الغياب التي مصدر بغيته واراد بالغياب الشرف
والمجد والوثابه بفتح الواو وتشديد الثاء المثلثة وهي الفرس قوله جواد المحثة
هي مفعلة من الحث والسرعة والمورد بالكسر ارواده في السير ويروي بفتح الميم
ايضا والسبوح كانه الذي يسبح في سيره والجموح الذي يذهب علي وجهه من
السرعة والمعمعة صوت النار في السعف شبه خفيف جري الفرس بها
قوله ومطرد ابضم الميم وتشديد الطا وهو الرمح الذي اذا اهتز تتبع بعضه بعضا

والرشا،

والرشا، الحبل والجرور بفتح الجيم البير البعيدة ما المعرو لا ننزع حبلها الاجل والخلب
بضم الخاء المعجمة الليف وهو جمع خلبة والاجرد المجرد قوله وذا شطب اي واعددت
ايضا للحرب سيفا ذا شطب وهي طرايقه والغامض الذي يرسب اي يذهب
في الضريبة والضريبة ما ضرب والكلم الجرح قوله اذا صاب اي اذا وقع قوله لم ينبذ اي
لم يكن فيعوج فينثني قوله ومشدودة السك اراد دروعا وسكها سمرها والسك
البير الصغير وقال ابو عمرو السك مسامير الدروع ويروي بالشين المعجمة وهي
مداخلة بعضها في بعض قوله موضونة اي منسوجة قوله تضاءل اي تلطف اذا طويت
كالمبرد في لطافته والاردان الاكمام جمع ردن والاتي النهر وقال ابو الحجاج الاتي
السيل الذي ياتي من كل وجه والجدجد مكان صلب الاعراب قوله تطاول فعل
ماض وليلك كلام اضافي فاعله والبا في بالاثمد للظرف اي في الاثمد قوله ونام
الخلي جملة من الفعل والفاعل معطوفة علي التي قبلها قوله ولم ترقد جملة اخري عطف
علي ما قبلها وبات هاهنا تامة ولا تقتضي الخبر ومعناه اقام ليلا يقال بات يفعل
كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا والضمير المستتر فيه
فاعله وهو يرجع الي نفس الشاعر وقد قلنا انه التفت فيه من الخطاب الي الغيبة قوله
وباتت له ليلة يعني اقامت له ليلة وليلة مرفوع لانه فاعل باتت ويقال الواو
في وباتت للحال اي والحال قلت هذا اولي من العطف والتقدير وبت والحال
انه بيتوتتي كانت شديدة ودل علي شدتها بالتشبيه المذكور قوله كليلة ذي العاير
محلها الرفع علي انها صفة لقوله ليلة اي ليلة مثل ليلة ذي العاير قوله ذي العاير
صفة لموصوف محذوف تقديره كليلة رجل ذي العاير الارمد والارمد صفة بعد
اخري او تاكيد لذي العاير اذ كان المراد منه نفس الرمد كما ذكرنا قوله وذلك مبتدا
وهو اشارة الي ما ذكر في البيتين وقوله من نبا خبره قوله جاني جملة في محل الجر علي
انها صفة لنبا قوله وخبرته جملة فعلية وقعت حالا بتقدير قد اي والحال
اني قد اخبرت هذا الخبر عن جهة ابي الاسود الاستشهاد فيه في قوله وبات
حيث استعمله الشاعر تامة ولم يحتج فيها الي خبر
طمهع
انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل
اقول قايلته هي ام عقيل بن ابي طالب تقوله وهي ترقصه وهو من الرجز المسدس قوله
ماجد اي كريم وكذلك المجيد من مجد بالضم والنبيل بفتح النون وكسر البا الموحدة من
النبل بضم النون وسكون البا وهي النبالة وهي الفضل ويجمع علي نبل بفتحتين
مثل كريم وكرم وعلي نبلا، كشريف وشرفا قوله اذا تهب بضم الها وجوبا وهو
شاذ قياسا لان قياس مضارع فعل المضعف القاصر يفعل بالكسر نحو جن يجن وانه يان
وهبت الريح هبوبا وهبيبا اذا هاجت قوله شمال بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وفتح

وبعده يعطي رجال
زبعل وغيل

ام عقيل اسمها فاطمة بنت اسد
ابن هاشم بن عبد مناف وهي اول
هاشمية ولدت لهاشمي وهي ايضا
ام علي ابن ابي طالب وقيل هذا
ان عقيلا كان ضعيفا وابيني الملفف
المحمول عقيل كل غمر فضله وقولها
يعني اصله بالي ا ي مفعول تاك او يغديني
ويروي الازدي في كتاب الترقيص
انت تكونا لسية النبيل اذا تهب
الشمال البليل

الهمزة وفي آخره لام وهي الريح المعروفة وهي التي تهب من ناحية القطب وفيه خمس لغات
أحدها هذه الثانية شأمل مثل الذي قبله إلا أنه بتقديم الهمزة على الميم وهي مقلوبة
من الأولى الثالثة شمْل بفتح الشين وسكون الميم وباللام الرابعة شمَل بفتحهما غير
أن الميم فيها متحركة الخامسة شمال بفتح الشين والميم وبالألف واللام وربما تشدد
اللام في شمال فحينئذ تكون ست لغات ويجمع على شمالات وشمائل أيضا على
غير قياس كأنها جمع شمالة مثل حمالة وحمائل قوله بليل بفتح الباء الموحدة وكسر
اللام وسكون الياء آخر الحروف فعيل بمعنى مفعول أي المبلولة بالماء **الإعراب**
قوله أنت مبتدأ وماجد خبره ونبيل خبر بعد خبر قوله إذا ظرف للمستقبل متضمنه
معنى الشرط وتهب فعل مضارع وشمال فاعله وبليل صفة للشمال **الاستشهاد**
فيه في قوله تكون فإنها زائدة والشرط في زيادة كان أن تكون بلفظ الماضي لأنه
مبنية لشبهة الحرف بخلاف المضارع فإنه معرب يشبه الأسماء وهذا شاذ على خلاف الأصل

طه جياد بني أبي بكر تسامى ... على كان المسومة العراب

أقول هذا أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد ولا يعرف إلا من قبله وهو من الوافر
قوله جياد بني بكر وفي نسخة ابن الناظم سراة بني بكر وهو بفتح السين جمع سري
وهو عزيز أن يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره ومعنى سراة بني بكر خيولهم
الجياد وذلك لأن الشاعر يصف خيول هذه القبيلة بأنها سمت وفاقت
على الخيول العربية وجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس قوله تسامى أصله
تتسامى بتاءين فحذفت إحديهما للتخفيف وهو من السمو وهو العلو قوله
المسومة وفي نسخة ابن الناظم المطهمة الصلاب أي على الخيول المطهمة يقال
فرس مطهم ورجل مطهم قال الأصمعي المطهم التام كل شيء منه على حدته
فهو بارع الجمال ووجه مطهم أي مجتمع ومدور قوله الصلاب جمع صلب وهو
القوي الشديد والمسومة الخيل التي جعلت عليها علامة وتركت في المرعى
والعراب الخيل العربية قال الجوهري الإبل العراب والخيل العراب خلاف
البخاتي والبراذين **الإعراب** قوله جياد مبتدأ أضيف إلى بني بكر قوله تسامى
خبره قوله على كان المسومة جار ومجرور وكان زائدة والعراب بالجر صفة المسومة
الاستشهاد فيه في قوله على كان فإنه زائدة بين الجار والمجرور ومعنى الزيادة بالمعنى

صع فكيف إذا مررت بدار قوم ... وجيران لنا كانوا كرام

أقول قائله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد
الملك وقيل يمدح بها سليمان بن عبد الملك ويهجو جريرا وأولها قوله وهي

هل انتم عائجون بنا لعنا ... نرى العرصات أو أثر الخيام

فقالوا إن فعلت فاعض عنا ... دموعا غير راقية السجام ... فكيف إذا الخ

أكفكف

أكفكف دمعة العينين مني ... وما بعد المدامع من ملام

وهي من الوافر ويروى أنه أنشد سليمان هذه القصيدة فلما بلغ إلى قوله

ثلاث واثنتان فهن خمس ... وسادسة تميل إلى الشمام

فبتن بجانبي مصرعات ... وبت أفض أغلاق الختام

كأن مغالق الرمان فيه ... وجمر غضى قعدن عليه حام

فقال له سليمان قد أقررت عندي بالزنا وأنا إمام ولا بد من إقامة الحد عليك
فقال الفرزدق ومن أين أوجبته علي يا أمير المؤمنين فقال له بقول الله تعالى
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فقال الفرزدق كتاب الله
يدرأ عني بقوله الله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون
وأنهم يقولون ما لا يفعلون فأنا قلت ما لم أفعل فتبسم سليمان وقال أولى لك
قوله هل أنتم عائجون بنا أي داخلون في عالج وهو اسم موضع قوله لعنا لغة في
لعلنا والعرصات جمع عرصة الدار وهي وسطها قوله غير راقية السجام من رقأ الدمع
يرقأ رقأ ورقوءا إذا سكن وكذلك الدم وارتقأ أيضا ومعه سكنه والسجام من سجم
الدمع سجوما وسجاما أي انسجم قوله أكفكف من كفكفت عن الأمر وكففته بمعنى واحد
وآخر والملام اللوم قوله إلى شمام

الإعراب قوله فكيف ويروى وكيف بالواو وأنشده سيبويه
وكيف إذا رأيت ديار قوم وكلمة كيف للاستفهام الغير الحقيقي وقد أخرج
مخرج التعجب كما في قوله كيف تكفرون بالله وكلمة إذا للظرف ومررت جملة من
الفعل والفاعل والباء صلتها وقوم مجرور بالإضافة وجيران بالجر عطف على قوم
قوله لنا جار ومجرور وفي محل النصب لأنه خبر لكان على تقدير أن لا يكون زائدة ويقال
كانوا تامة بمعنى وجدوا ولنا في محل جر نعت للجيران وقوله كرام بالجر صفة للجيران
الاستشهاد فيه في قوله كانوا فإنهم قالوا إنها زائدة بين الصفة والموصوف
فإن قيل ليست كان هاهنا زائدة لوجهين أحدهما أنها مسندة إلى الضمير
الذي هو الواو وذلك يدل على الاهتمام بها وإلى هذا أشار الشيخ جمال الدين ابن هشام
بقوله وليس من زيادتها قوله فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
لرفعها الضمير خلافا لسيبويه والثاني أن الواو اسمها ولنا خبرها والتقدير وإذن
وجيران كرام كانوا لنا قلت أما الأول فلا يمنع إسنادها زيادتها بدليل
إلغاء ظننت مسندة متأخرة ومتوسطة وتدليل في قوله صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضي الله عنها كنت لك كأبي زرع لأم زرع أي كنت زائدة والتقدير أنا لك
كأبي زرع والثاني أن الأصل عدم جواز تقديم الخبر ومنع كونه لنا خبرا مسنده مما
ثم اعلم أنهم اختلفوا في فاعل الزائدة فقال السيرافي فاعلها مصدرها أي كان

[illegible]

الكون وقال ابو علي الزايدة لانا عمل لها فعلى هذا لا يكون كانوا ههنا
زايدة ومن ذلك بزيا دتها قال الفرزدق وجيران لنا كانوا كرام فهم مضمر منفصل
موكد للضمير المستكن في لنا لان زيدت كان وهي فعل وليها المنفصل فاتصل
بها وقيل انما زيدت كان ههنا مع امكان جعل لنا خبرها والواو اسمها لان الواو
لان الجار والمجرور المتقدم كما يطلبه كان ان يكون خبرها كذلك يطلبه جيران
ان يكون صفته والتغليب لجانب المتقدم الا ترى ان قولك كان زيد قايما
ابوه بالنصب فيه على انه خبر كان لتقدمها عليه احسن من الرفع على انه خبر
الاب لتاخره عنه فكذا هذا ٥

لا يغترن الدهر المطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما

قوله قيلة هي ليلى الاخيلية صاحبة توبة ابن الحمير وابوها الاخيل بن ذي
الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل وهو من قصيدة ميمية من الكامل واولها
وهو قولها يا ايها السدم الملوي راسه ❊ ليقود من اهل الحجاز بريما
اتروم عمرو بن الخليع ودونه كعب ❊ اذا الوجه فتيه مروما
ان الخليع ورهطه في عامر ❊ كالقلب البس جوجوا وحزيما
نوم رباط الخيل وسط بيوتهم ❊ واسنة زرق يخلن نجوما
ومخرق عنه القميص تخاله ❊ بين البيوت من الحيا سقيما
حتى اذا برز اللواء رايته ❊ تحت اللواء على الخميس زعيما

قوله السدم بفتح السين وكسر الدال المهملتين وفي اخره ميم وهو الفحل القطم
الهايج والسدم بمعنى النادم ايضا ويقال السادم ايضا والسدم اللهج بالشي
ايضا والبيت يحتمل هذه الوجوه الثلاثة قوله الملوي راسه يعني من الكبر
والتجبر والبريم بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون اليا اخر الحروف وهو
الحيش وهو في الاصل الحبل المفتول يكون فيه لونان وسمي الجيش بذلك
لالوان شعار القبايل فيه قوله اتروم اي اتطلب عمرو بن الخليع ودونه كعب
يعني كعب بن ربيعة بن عامر ونهنهته عن غزوهم على كل حال والمروم من
رئمت الناقة ولدها رئمانا اذا احبته وحنت عليه ومادته راء وهمزة وميم
والجوجو الصدر وكذلك ومنه جوجو الطاير والسفينة وهو صدرهما
ويجمع على جاجي والحزيم بفتح الحا المهملة وكسر الزاي المعجمة وسكون اليا
اخر الحروف وهو وسط الصدر وما يضم عليه الحزام وكذلك الحيزوم قوله
لا تقربن ويروى لا تغزون المطرف واسنة جمع سنان والزرق بضم الزاي
جمع ازرق قوله يخلن اي يظنهن قوله ومخرق عنه القميص اراد انه لا يبالي
كان بثيابه ويصون لحومه ويقال انه غليظ المناكب يسرع الخرق الى القميص

وقيل

قال العسكري في حماسته ويروى
لحميد بن ثور الهلالي وفي الحماسة
البصرية الابيات لليلى الاخيلية

بعده
لن تستطيع بان تحول عزهم ❊ حتى تحول ذا الهضاب يوما
او تستطيع تحول عزهم من هنا ❊ وارقد كفى لك بالرقاد نعيما

وقيل ارادت انه متصل الاسفار فقميصه تتخرق عنه لذلك قوله سقيما اي متغيرا
لونه من شدة الحيا قوله حتى اذا برز اللواء ويروى حتى اذا رفع اللواء قوله على الخميس
اي الجيش سمي الجيش خميسا لانه خمس كتايب او خمس صفوف المقدمة والميمنة
والميسرة والقلب والجناح قوله زعيما اي رئيسا الاعراب قوله لا تغترن
نهي موكد بالنون والدهر نصب على الظرف والمطرف كلام اضافي مفعول لا تغترن
قوله ان ظالما اي ان كنت ظالما وان كنت مظلوما فان حرف الشرط وفعل الشرط محذوف
كما ذكرنا وظالما منصوب لانه خبر كان المقدر وكذا الكلام في قوله وان مظلوما
وابدا نصب على الظرف والاستشهاد فيه على حذف كان واسمها بعد ان الشرطية

طعه لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا ❊ جنوده ضاق عنها السهل والجبل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط المعنى لا يا من غدرات الزمان صاحب
بغي وظلم ولو كان ملكا له جنود كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل
الاعراب قوله لا يامن نفي يا من فعل مضارع من امن يامن امنا وفيه
حذف اي لا يامن غدرات الدهر او مكر الدهر او تقلبات الدهر ونحو ذلك والدهر
مفعول اضطرف اي لا يامن في الدهر الحوادث وقوله ذو بغي كلام اضافي فاعل لقوله
لا يامن قوله ولو يجي ان وما قبلها دليل الجواب وملكا منصوب على انه خبر كان
المقدر اي وان كان ملكا وقوله جنوده مبتدا وضاق عنها السهل جملة فعلية خبره
والجبل عطف على السهل والجملة في محل النصب على انها صفة لقوله ملكا وقد
تحقق ان الجمل بعد النكرة صفة وبعد المعرفة حال الاستشهاد فيه في قوله
ولو ملكا حيث حذف فيه كان مع اسمها بعد الشرط فافهم ❊ ظقهع

من لد شولا فالى اتلايها

اقول هذا يقوله العرب فيما بينهم مثل المثل
انشده سيبويه في كتابه وهو من الرجز المشطور قوله من لد اصله من لدن وحذف
ان في لدن احدى عشرة لغة لدن مثلث بفتح اللام وتثليث الدال وبالنون الساكنة
ولدن بضم اللام وفتحها وسكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين مقصور ولد
بتثليث اللام وسكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبالنون بعدها
الالف ولد بفتح اللام وضم الدال كما في البيت المذكور قوله شولا الشول
بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفي اخره لام ومادته تدل على الارتفاع واختلف
في المراد به ههنا فقيل مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته للطراق فهي
شايل بغير هاء والجمع شول مثل راكع وركع والتقدير من لدن شالت شولا فالبيت
من حذف عامل المصدر وقيل اسم جمع شايلة على غير قياس وهي الناقة التي جف لبنها
وارتفع ضرعها واتي عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير من لدن
كانت شولا فالبيت من حذف كان واسمها وبقاء خبرها وقد يرجح الاول بانه روي

ويحتمل ان تكون لا نافية فتكون
يامن مرفوعا ويامن يحتمل ان يكون
بمعنى لا يكن بمعنى لا يكن ذا امن
فلا يحتاج الى مفعول

هذا الشرح جميعه كلام
ابن هشام في شرح شواهده
الالغات لدن

من لدشولا بالخفض ويجاب بان التقدير من لدان كان شولا او زمان شولا او كون شولا فحذف المضاف والتقدير الاخير اولى ليتحد المعنى في الروايتين ولكن يحتاج على هذا التقدير الى الخبر اي موجودا فان قدر الكون مصدر كان التامة لم يحتج الى ذلك ولكن لا يقع التوفيق بين الروايتين في التقدير وقد يرجح الثاني برواية الجرمي من لد شولا بغير التنوين على ان اصله شولاء بالمد فقصره للضرورة ولكن هذه الرواية تقتضي ان المحدث عنه ناقة واحدة لا نوق وقوله اتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق من اتلت الناقة اذا اتلاها ولدها اي تبعها فهي متلية والولد تلو والانثى تلوة والجمع اتلاء بفتح الهمزة **الاعراب** قوله من لد شولا اي من لدان كانت شولا قال سيبويه نصب شولا لانه اراد زمانا والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلوة العصر الى وقت كذا وكقولك من لد الحايط الى مكان كذا فلما اراد الزمان حمل الشول على شيء يحسن ان يكون زمانا اذا عمل في الشول ولم يحسن الا ذلك كما لم يحسن ابتداء الاسماء بعد ان حتى اضمرت ما يحسن ان يكون بعدها عاملا في الاسم فكذلك هذا كانك قلت من لد ان كانت شولا الى اتلائها وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين وانما يريد حين كذا وكذا وان لم يكن في قوة المصادر لانها تصرف مصرفها قلت قد اعترض في ذلك على سيبويه بانه يلزم من ذلك اضمار بعض الاسم يعني حذف الموصول وصلته وبقاء معمولها من غير ضرورة واجيب بانه تقدير معنى لا اعراب فافهم ويقال في رواية من روى من لد شول بالجر فتقديره من لد كون شول مثل واسال القرية ومن روى من لد شولا بالنصب فمعناه من لد كانت شولا وتقدير من لد زمن كونها شولا لان لد يكون بعدها اسماء الزمان وزعم بعضهم ان انتصاب شولا بعد لدن على التمييز او التشبيه بالمفعول به كانتصاب غدوة بعدها في قولهم لدن غدوة وانه لا تقدير في البيت وهذا مردود باتفاقهم على اختصاص هذا الحكم بغدوة ولانه لم يسمع غدوة مع حذف النون بل مع ثبوتها **الاستشهاد** فيه في قوله من لد شولا لان كان فيه مقدرة وحذفها بعد لدن قليل لان كان تحذف كثيرا بعد ان ولو وحذفه بعد غيرها قليل فافهم

طهع

ابا خراشة اما انت ذا نفر ❊ فان قومي لم ياكلهم الضبع

اقول قايله هو العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن [illegible] بن رفاعة ابن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي اسلم قبل فتح مكة بيسير وكان في المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعماية بالركب من قومه فاسلموا واسلم

قومه

صوابه اي موجوده انه خبر شولا بمعنى النوق الشايلة

قومه وكان ينزل البادية بالبصرة وقيل انه قدم دمشق وابتنى بها دارا يخاطب العباس بهذا خفاف بن ندبة وهو ابو خراشة ❊ وبعده

❊ السلم تاخذ منها ما رضيت به ❊ والحرب يكفيك من انفاسها جرع ❊

وهما من البسيط قوله ابا خراشة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبعد الالف شين معجمة واسمه خفاف بن ندبة بالنون في اوله وهي امة وهي ندبة بنت ابان بن الشيطان من بني الحارث بن كعب وابوه عمير وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية اولاد عمرو بن الحارث بن الشريد وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر وكان اسود حالكا وهو احد اغربة العرب وهو ممن ثبت على اسلامه في الردة وهو احد فرسان قيس وشعرائها قال الاصمعي شهد خفاف حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره شهد الفتح مع النبي عليه السلام ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا والطايف رضي الله عنه قوله ذا نفر اي ذا قوم وجماعات والنفر في الاصل اسم لما دون العشرة قاله في الكشاف عند تفسير قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن وجمع على انفار والتنكير فيه للتكثير قوله الضبع بفتح الضاد المعجمة وضم الباء الموحدة واراد به السنة المجدبة واستشهد به ابو علي في انه لا يصلح على ان الضبع هنا اسم للسنة المجدبة قال ابو حنيفة كذا قال الاصمعي فيه وقيل هو على التشبيه وكذا قال الجاحظ انه على التشبيه وجعل نفس الجدب والازمة اكالا والمعنى يا ابا خراشة ان كنت كثير القوم عزيزا فان قومي موفورون لم ياكلهم السنة المجدبة من العلة والضعف قوله السلم بكسر السين الصلح والجرع بالضم جمع جرعة **الاعراب** قوله ابا خراشة منادى مضاف وحرف النداء محذوف تقديره يا ابا خراشة قوله اما انت بفتح همزة اما وليست هي اما التي في قولك اما بعد بل هي كلمتان بالاتفاق الثانية منهما عوض من كان محذوفة واصله لان كنت فحذفت اللام من لان تناسيا فبقي ان كنت ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال ثم جي بالضمير المنفصل خلفا عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزايدة قبل الضمير والتزم حذفها لئلا يجتمع العوض والمعوض منه ثم ادغم نونها في الميم فصار اما انت ويقال هي كلمتان الثانية عوض عن كان محذوف والاولى ان المصدرية عند البصريين والشرطية عند الكوفيين زعموا ان ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيده امور منها ان ابن دريد روى في جمهرته اما كنت بالكسر ومنها كان فعلي هذا اما لتاكيد الشرط مثلها في اما ترين ومنها مجي الفاء بعدها واستغنا الكلام عن تقديره على قول البصريين فالاصل لان كنت ذا نفر فحذفت همزة الانكار ولام التعليل ومتعلق اللام وهو فخرت ولا متعلق بما بعده الفاء لان الفاء وان والمعنى يابى ذلك والفاء على هذا قيل زايدة والصواب انها رابطة لما بعدها بالاسم المستفاد من السابق اي تنبه فان قومي وقال ابن يسعون اما ههنا مركبة من ان وما التي تدخل للتاكيد وقال ابو علي وابو

ندبة كانت سوداء وكانت امته

خفاف ابن ندبة هو القايل كلانا يسوده قومه على ذلك النسب المظلم يعني السودان

وابو الفتح ما في اما هي الا انما الناصبة لانها عاقبت الفعل الرافع والناصب يعني
ان كان فعملت عمله في الرفع والنصب قوله ذا نفر منصوب لانه خبر كان قوله فان حرف
من الحروف المتشبهة بالفعل وقوله قومي اسمه وقوله لم ياكلهم الضبع خبره والضبع
فاعل لم ياكلهم ويروى فان قومك وهذا وهم لا يساعد المعنى الذي اراده العباس
فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله اما انت فانه حذف فيه كان بعوان الناصبة كما قرناه

٥ ازمان قومي والجماعة كالذي ٭ لزم الرحالة ان تميل مميلا

اقول قايله هو الراعي واسمه عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة
بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ويكنى ابا جندل والراعي لقب غلب عليه
لكثرة وصف الابل وجودة نعته اياها وهو شاعر فحل من شعراء الاسلام وكان مقدما
مفضلا حتى اعترض بين جرير والفرزدق فاستكفه جرير فابى ان يكف فهجاه ففضحه
والبيت المذكور من الكامل قوله الرحالة بكسر الراء وتخفيف الحاء المهملة وهي
سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد قال ابو عبيدة
عنى الراعي بالرحالة ههنا رحالة النساء لما عليها من الادم الحمر فشبه ما عليه
من الدماء في حمرته بما على تلك الرحال قوله مميلا بفتح الميم الاولى وكسر الثانية
وهو مصدر مال الشيء يميل ميلا ومميلا مثل معاب ومعيب في الاسم والمصدر
الاعراب قوله ازمان قومي قال سيبويه تقديره ازمان كان قومي وقال ابن
عصفور وانما حمل على اضمار كان ولم يحمل على تقدير حذف مصدر مضاف الى قومي
فيكون التقدير ازمان كون قومي والجماعة لان المصدر المقدر بان والفعل من قبيل
الموصولات وحذف الموصول وابقاء شيء من صلته لا يجوز فان قلت ما الدليل على
ان قومي من قوله ازمان قومي محمول على فعل مضمر قلت لانه ليس من قبيل المصادر واسماء
الزمان لا يضاف لشيء منها الا الى مصدر او جملة تكون في معناه تقول هذا يوم قدوم
زيد ورحيل عمرو ولا يجوز ان يقال هذا يوم زيد ولا هذا يوم العرس فان قلت
قد قيل يوم الجمل ويوم حليمة قلت التقدير يوم حرب الجمل ويوم حرب حليمة
قوله والجماعة بالنصب لان الواو فيه بمعنى مع اي مع الجماعة انتصب بكان الرافعة
قومي وذكر في كتاب التنبيه على اشكال في كتاب سيبويه ويجوز رفع ازمان على
انه خبر مبتدا محذوف دون اظهار كان والواو واو مع ايضا فيكون اضافة ازمان
الى الجملة الاسمية على هذا ثم قال والاول احسن ولا كثروا شار الى الوجه الاول
وهو نصب ازمان وتقدير الجملة الفعلية بعده على ما ذكره سيبويه قوله
كالذي صفة موصوفها محذوف تقديره كالركب الذي لزم الرحالة فقوله لزم الرحالة
جملة وقعت صلة للموصول قوله ان تميل اي بان تميل والباء للسببية وان مصدرية

تقديره

ساء يا لكلهم للفعل صح

تقديره بسبب ميلها اي ميل الرحالة قوله مميلا نصب على المصدرية بمعنى ميلا
الاستشهاد فيه في قوله ازمان قومي حيث حذف فيه كان وليست هي بعد ان المصدرية
وحذفها انما كثر بعد ان المصدرية وبدونها قليل ٭

فان لم تك المراة ابدت وسامة ٭ فقد ابدت المراة جبهة ضيغم ظعنة

اقول قايله هو المنجد بن صخر الاسدي وهو من الطويل قوله المراة بكسر الميم وهي
الالة المشهورة قوله وسامة بفتح الواو وتخفيف السين المهملة وهي الحسن والجمال
من وسم بضم السين وسامة ووساما قوله ابدت اي اظهرت من الابداء قوله ضيغم
بفتح الضاد المعجمة وسكون الياء اخر الحروف وفتح الغين المعجمة وفي اخره ميم وهي
الاسد واصله من الضغم وهو العض والياء فيه زايدة وكان هذا الشاعر نظر الى وجهه
في المراة فلم يره حسن الشكل فتسلى بانه يشبه الاسد **الاعراب** قوله فان حرف
شرط وقوله لم تك المراة فعل الشرط وقوله فقد ابدت جواب الشرط واصل تك
تكن فحذفت النون تخفيفا وقوله المراة اسم يكن وقوله ابدت خبره قوله وسامة
مفعول لقوله ابدت وقوله جبهة ضيغم كلام اضافي مفعول ابدت الثاني **الاستشهاد**
فيه على حذف نون يكن في قوله لم تك مع وقوعها قبل الجازم وهو قبل الساكن
روي ذلك عن يونس والكوفيين ٭

ع
وابرح ما ادام الله قومي ٭ بحمد الله منتطقا مجيدا

اقول قايله خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
بن معاوية بن بكر بن هوازن الشاعر المشهور وهو من الوافر قوله وابرح اي لا ابرح
قوله منتطقا اي صاحب نطاق يقال جاء فلان منتطقا فرسه اذا جانبه ولم يركبه
وقال ابن فارس فاما قوله ابرح ما ادام الله قومي على الاعداء منتطقا مجيدا
فقال قوم اراد به هذا وانه لا يزال يجنب فرسا جوادا ويقال منتطق قايل قولا
يستجاد في الثناء على قومي وقوله مجيدا بضم الميم يرجع الى المعنيين المذكورين **الاعراب**
قوله وابرح من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه وخبره قوله منتطقا وقوله مجيدا
خبر بعد خبر قوله ما ادام الله قومي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وكلمة ما للمدة
والمعنى مدة ادامة الله قومي قوله بحمد الله يتعلق بمحذوف اي احمد على ذلك بحمد الله
ويجوز ان يتعلق بابرح **الاستشهاد** فيه في قوله وابرح حيث حذف منه كلمة لا فان
لا لا تحذف في برح الا بعد القسم وههنا ليس كذلك وانما حذف شذوذا وقال
ابن عصفور وهذا البيت فيه خلاف بين النحويين فمنهم من قال ان اداة النفي مرادة
فكانه قال ولا ابرح ما ادام الله قومي منتطقا مجيدا ومنهم من قال ان ابرح
غير منفي لا في اللفظ ولا في التقدير والمعنى عنده ازول بحمد الله عن ان اكون منتطقا
مجيدا اي صاحب نطاق وجواد ما ادام الله قومي لانهم يكفونني ذلك فعلى هذا

المنتطق صاحب فرس

ع قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا

اقول قايله هو النعمان بن المنذر بن المنذر بن ما السما وكنيته ابو قابوس وهو الذي تنصر وملك ارض الحيرة اثنين وعشرين سنة وقتله كسرى برويز وكانت ام المنذر يقال لها ما السما لحسنها واشتهر المنذر بامه فقيل له ابن ما السما واسمها ماوية بنت عوف بن جشم وهو من قصيدة من البسيط واولها هو قوله

شرد برحلك عني حيث شيت ولا ... تكثر علي ودع عنك الاقاويلا

فقد ذكرت به والركب حامله ... ما جاور النيل اهل الشام والنيلا

فما انتفاك وكان منه بعد ما قطعت ... هوج المطي به اكناف شمليلا

قد قيل الى اخره

فالحق بحيث رايت الارض واسعة ... فانشر بها الطرف ان عرضا وان طولا

وقصته ذلك ان بني جعفر بن كلاب قد وفدوا على النعمان ورئيسهم يومئذ ابو برا عامر بن مالك ملاعب الاسنة عم لبيد بن ربيعة بن مالك ثم يلتفت اليهم النعمان واراهم جفوه وقد كان يقربهم ويكرمهم وكان الربيع بن زياد العبسي جليسه وسميره فاتهموه بالسعي عليهم عند النعمان وتفاوضوا وكان بنو جعفر له اعدا وكان لبيد غلاما في جملتهم يتخلف في رحالهم ويحفظ متاعهم فاتاهم وهم يتذاكرون امر الربيع فسالهم فكتموه فقال والله لا احفظ لكم متاعا او تخبروني وكانت ام لبيد تامر بنت زنباع العبسية وكانت في حجر الربيع بن زياد فقالوا له دخلنا على الملك وصد عنا بوجهه فقال لهم هل تقدرون ان تجمعوا بيني وبينه فازجره بكلام لا يلتفت اليه النعمان بعد ذلك ابدا فقالوا هل عندك من شي قال نعم فكسوه حلة ثم غدوا به على النعمان فوجدوه يتغدى مع الربيع بن زياد ليس معهما ثالث والدار والمجالس مملوة من الوجوه فلما فرغ من غدايه اذن للجعفريين فذكروا الذي قدموا له من حاجتهم فاعترض الربيع في كلامهم فقام لبيد فقال

يا واهب الخير الجزيل من سعه ... نحن بنو ام البنين الاربعه

سيوف حق وجفان مترعه ... ونحن خير عامر بن صعصعه

المطعمون الجفنة المدعدعه ... الضاربون الهام وسط الخيضعه

اليك جاوزنا بلادا مسبعه ... نخبر عن هذا خبيرا فاسمعه

مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ... ان استه من برص ملمعه

وانه يولج فيها اصبعه ... يولجها حتى يواري اشجعه

كانما يطلب شيا ودعه

فالتفت النعمان الى الربيع وقال اداك انت يا ربيع قال لا والله لقد كذب

ابن احق

ابن احق اللئيم فقال النعمان اف لهذا طعاما لقد خبثت علي طعامي فقام الربيع وانصرف الى منزله وامر له النعمان بضعف ما كان يجيزه به وامره بالانصراف فلحق باهله وارسل الى النعمان بابيات منها

لين رحلت جمالي الى سعة ... ما مثلها سعة عرضا ولا طولا

بحيث لو وردت لخم باجمعها ... لم يعدلوا ريشة من ريش شمويلا

ترعى الروايم احرار البقول بها ... لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

فابرق بارضك بعد اليوم لخرشتنا ... مع النطاسي طورا وابن توفيلا

فاجابه النعمان بقوله شرد برحلك عني حيث شيت ولا

الى اخر الابيات التي ذكرناها انفا قوله شرد من التشريد وهو الطرد قال تعالى فشرد بهم من خلفهم اي فرق بهم وبدد جمعهم والاقاويل جمع اقوال وهو جمع قول قوله هوج المطي به الهوج بضم الهاء وسكون الواو وفي اخره جيم وهو جمع هوجا وهي الناقة التي كان بها هوجا لسرعتها وشمليل بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وكسر اللام وسكون اليا اخر الحروف وهي الناقة الخفيفه وكذلك الشملال والشمله بكسر الشين وتشديد الميم قوله جفان مترعه اي ممتليه من اترعت الانا اذا ملاتها قوله مدعدعه اي مملوة والهام جمع هامة وهي الراس والخيضعه بفتح الخا المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الضاد المعجمة والعين المهملة وهو صوت القتال والسلاح ويروى تحت الخيضعه موضع وسط الخيضعه وحكى ابو عبيد عن الفرا ان الخيضعة هي البيضه قوله مسبعه مفعله من السبع يعني بلادا كثيرة السباع قوله ابيت اللعن دعا اي الداي بعدت عن فعل تلعن عليه قوله ملمعه اي ملونه بالالوان قوله يولج اي يدخل قوله حتى يواري اشجعه اي حتى يغطي اصول اصابعه التي تتصل بعصب ظهر الكف وتجمع على اشاجع قوله اودعه ويروى ضيعه قوله ترعى الروايم وهو جمع رايم وهي الناقة من ريمت الناقة ولدها اذا احبته واحرار البقول ما يوكل غير مطبوخ واراد بالملح المالح من النبت وهو الحامض وغسويل بكسر الغين المعجمة وسكون السين المهملة وهو ايضا نوع من النبت الردي قوله مع النطاسي بكسر النون وتخفيف الطا المهملة وبعد الالف سين مهملة مكسورة ثم يا مشدده وهو المتطبب وكذلك النطيس بكسر النون والطا المشدده

الاعراب قوله قد قيل ما قيل قد للتحقيق وقيل فعل ماض مجهول اصله قول نقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو فقلبت الواو يا لتحركها في الاصل وانكسار ما قبلها وصار قيل وهو اسند الى قوله ما قيل قوله ان صدقا اي ان كان المقول صدقا فيكون صدقا منصوبا على انه خبر كان المقدر وكذا التقدير في قوله وان كذبا اي وان كان المقول كذبا قوله

شمليل في هذا البيت قال البكري في معجم ما استعجم اسم بلد ولا معنى للناقة هنا وكانه كتبه من غير تامل

فالمبتدا، واعتذارك كلام اضافي خبره قوله من قولي يتعلق باعتذارك واذا
ظرف فيه معنى الشرط وقوله قيلا فعل الشرط وقوله فما اعتذارك جزاء الشرط
مقدما فلذلك دخلت الفاء فيه والتقدير اذا قيل قول فما اعتذارك عنه
والالف في قيلا للاطلاق وللاشباع **الاستشهاد** فيه في قوله صدفا وكذا
حيث حذف فيهما كان كما ذكرنا وهو حذف شائع ذائع سائغ ٭ ط

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذي عفة مقل قنوع

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الخفيف المعنى لم يزل كل ذي عفاف واقلال وقناعة
غنيا وعزيزا **الاعراب** قوله ليس اهمل ههنا ولم يعمل حملا على ما ويجوز ان يعمل
بان يضمر فيها ضمير الشان ويكون اسمه وما بعده خبره ويقال قد تنازع ليس
وينفك قوله كل ذي عفة والارجح اعمال الثاني لقربه وليتخلص به من فصل
العامل من معموله بجملة ومن ترجيح الجامع على المنصرف وترجح عند الكوفيين
اعمال الاول لسبقه ولتخلص به من الاضمار قبل الذكر ورايت الشيخ اثير الدين
ابا حيان رحمه الله ضبط بيده مقل قنوع برفع القنوع بادخال باء الجر
على مقل بضم القاف وتشديد اللام بمعنى القليل فيكون قنوع مبتدا وقوله بقل
مقدما خبره والتقدير هو قنوع بقليل من الدنيا وهذا اصح من الاول وان كان
الاول اشهر والمعنى على هذا لم يزل كل ذي عفاف قنوع بقليل غنيا وعزيزا فقوله
ينفك من الافعال الناقصة يستدعي مرفوعا ومنصوبا فقوله كل ذي عفة
اسمه وقوله ذا غنى كلام اضافي خبره مقدما وقوله واعتزاز بالجر عطف على قوله
ذا غنى وقوله مقل قنوع مجروران لانهما صفتان لقوله ذي عفة وعلى ضبط الشيخ
تكون الجملة صفة لذي عفة في محل الجر لان الموصوف مجرور والباء في بقل
يتعلق بقنوع وهو صفة مشبهة على وزن فعول بالفتح كصبور وشكور وهو
ابلغ من قانع كما ان صبورا ابلغ من صابر وشكورا ابلغ من شاكر وضبط الشيخ
قنوع بالرفع على الابتداء لا حاجة اليه بل هو مجرور صفة لذي عفة والتقدير
كل ذي عفة قنوع بقل اللهم الا اذا كان آخر القصيدة على الرفع فافهم
الاستشهاد فيه على اعمال ينفك عمل كان لتقدم النفي عليها وان كان
بالفعل فان النفي يكون بما وبغيرها من حروف النفي وقد تغني عن حرف
النفي ليس كما في قول الشاعر ليس ينفك الى آخره ٭ ط

تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه

اقول قائله هو خليفة بن براز كذا قاله ابو عبيدة في كتاب شرح الامثال وتمامه
٭ والمرء قد يرجو الرجاء مؤملا والموت دونه ٭
وهو من الكامل وفيه الاضمار والترفيل وهو قوله حتى تكونه مستفعلاتن المعنى

لا تزال تسمع مات فلان وفلان حتى يكون انت الميت **الاعراب** قوله تنفك فعل من
الافعال الناقصة وقد قلنا انه لا يعمل الا اذا تقدمه النفي وقد حذف النفي ههنا
اي لا تنفك واسمه مستتر فيه وخبره قوله تسمع قوله ما حييت كلمة ما للتوقيت
ومعناه تسمع مدة حياتك قوله بهالك يتعلق بقوله تسمع واراد بالهالك
الميت قوله حتى تكونه اي حتى تكون اياه اي الهالك واختار الاتصال على
الانفصال وتكون منصوب لانه وقع بعد حتى والتقدير حتى ان تكونه قوله
والمرء مبتدا وخبره قوله قد يرجو وقوله الرجاء مفعول مطلق قوله مؤملا يجوز
ان يكون على صيغة اسم الفاعل وان يكون على صيغة اسم المفعول فعلى الاول
يكون حالا من المرء وعلى الثاني يكون مفعولا لقوله يرجو قوله والموت مبتدا وقوله
دونه خبره والجملة وقعت حالا **الاستشهاد** فيه في قوله تنفك حيث حذف النافي
فيه اذ اصله لا تنفك ٭ ظق

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواء عالم وجهول

اقول قائله هو السموأل بن عاديا الغساني اليهودي ويقال قائله هو اللجلاج
الحارثي والاول اشهر وهو من قصيدة لامية واولها هو قوله ٭

٭ اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ٭ فكل رداء يرتديه جميل ٭
٭ وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ٭ فليس الى حسن الثناء سبيل ٭
٭ تعيرنا انا قليل عديدنا ٭ فقلت لها ان الكرام قليل ٭
٭ وما قل من كانت بقاياه مثلنا ٭ شباب تسامى للعلى وكهول ٭
٭ وما ضرنا انا قليل وجارنا ٭ عزيز وجار الاكثرين ذليل ٭
٭ لنا جبل يحتله من نجيره ٭ منيع يرد الطرف وهو كليل ٭
٭ رسى اصله تحت الثرى وسما به ٭ الى النجم فرع لا ينال طويل ٭
٭ هو الابلق الفرد الذي سار ذكره ٭ يعز على من رامه ويطول ٭
٭ وانا اناس لا نرى القتل سبة ٭ اذا ما راته عامر وسلول ٭
٭ يقرب حب الموت آجالنا لنا ٭ وتكرهه آجالهم فتطول ٭
٭ وما مات منا سيد في فراشه ٭ ولا طل منا حيث كان قتيل ٭
٭ تسيل على حد الظبات نفوسنا ٭ وليست على غير السيوف تسيل ٭
٭ صفونا فلم نكدر واخلص سرنا ٭ اناث اطابت حملنا وفحول ٭
٭ علونا الى خير الظهور وحطنا ٭ لوقت الى خير البطون نزول ٭
٭ فنحن كماء المزن ما في نصابنا ٭ كهام ولا فينا يعد بخيل ٭
٭ وننكر ان شئنا على الناس قولهم ٭ ولا ينكرون القول حين نقول ٭
٭ اذا سيد منا خلا قام سيد ٭ قؤول لما قال الكرام فعول ٭

ويروى وما مات منا حتف
انفه ... اول من نطق
بهذا اللفظ مات فلان حتف
انفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدل على ان الشعر اسلامي

وما اخمدت نار لنا دون طارق ❊ ولا ذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا ❊ لها غرر معلومة وحجول
واسيافنا في كل شرق ومغرب ❊ بها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لا تسل نصالها ❊ فتغمد حتى يستباح قبيل
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ❊ وليس سواء عالم وجهول
فان بني الديان قطب لقومهم ❊ تدور رحاهم حولها وتجول

وهي من الطويل والقافية متواترة قوله من اللوم وهو اسم لخصال مذمومة من اختيار ما تنغبه المروة واصله من اللئام وهو الاجتماع وذكر الردآء ههنا مستعار قوله وان هو لم يحمل على النفس ضيمها اي لم يصبرها على مكارهها واصل الضيم العدول عن الحق يقال ضامه ضيما وهو مضيم اذا عدل به عن طريق النصفة قوله تعيرنا اي نكرت منا قلة عددنا فعددته عارا فاجاب بقوله ان الكرام لقليل فاعترف بقلة العدد ولا بقلة القدر والقليل والكثير يوصف بهما الواحد والجمع قوله لنا جبل اراد به العز والسمو اي من دخل في جوارنا امتنع على طلابه قوله يحتله اي ينزله من احتل اذا نزل ومادته حا مهملة ولام قوله منيف اي عال ويروى منيع اي ممنوع منه والطرف النظر والعين جميعا قوله شبه هي ما شبت به كما ان الخدعة ما انخدع به واصل السب القطع ثم استعمل في الشتم وعامر هو ابن صعصعة وسلول هم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس غيلان قوله ولا طل اي ولا اهدر منا دم القتيل قوله حد الظباة نفوسنا اي ادعا ونقاد دمآونا واراد بالظباة السيوف قوله سرنا السر ههنا الاصل الجيد قوله كمآء المزن اي السحاب اي نحن كالغيث تنفع الناس والكهام الكليل الحد والطارق الذي يطرق ليلا والنزيل الضيف والغرر جمع غرة وهي البياض الذي على جبهة الفرس والحجول بتقديم الحآء على الجيم جمع حجل وهو البياض في قوايم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ وكذلك التحجيل قوله من قراع الدارعين وهم اصحاب الدروع والقراع الضرب والفلول بضم الفآء وهو جمع فل السيف وهو كسر في حد السيف اي ان فيها العلال قوله معودة يجوز فيه الوجهان النصب على الحال والعامل فيها ما يدل عليه قوله بها من قراع الدارعين فلول والرفع على انه يكون خبر مبتدأ مضمر تقول عودت سيوفنا انها لا تجرد من اغمادها فترد فيها الا بعد ان يستباح قبيل والقبيل الجماعة من آباء شتى وجمعه قبل والقبيلة الجماعة من اب واحد وجمعها قبايل قوله سلي ان جهلت الناس اي ان كان السموأل

هذا قد

هذا قد خطب امرأة وخطبها غيره ايضا وكانت قد انكرت عليه فخاطبها بهذه الابيات الى ان قال ايتها المراة ان جهلت حالنا فسلي الناس عنا وعن هولآء الذين خطبوك حتى تعلمي حالنا وحالهم فليس العالم بالشي والجاهل به سوآء قوله قطب بضم القاف وهو الحديدة في الطبق الاسفل من الرحى يدور عليها الطبق الاعلى ومنه سمي قطب الرحى لما يدور عليه الفلك وعلى التشبيه قالوا فلان قطب بني فلان اي سيدهم الذي يلوذون به وهو قطب الحرب **الاعراب** قوله سلي امر للمونث وفاعله انت مستتر فيه والناس مفعوله وقوله عنا يتعلق بسلي وقوله عنهم عطف عليه قوله ان جهلت جملة ماضية دخلت عليها حرف الشرط وجوابه قوله سلي مقدما عليه وترك الفآء فيه للضرورة وجواب الشرط قد يقع فعلا طلبيا كما في قوله تعالى فان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم ومفعول جهلت محذوف وتقدير الكلام ان جهلت ايتها المراة حالنا وحالهم فسلي الناس عنا وعنهم قوله وليس من الافعال الناقصة وقوله عالم اسمه مرفوع وجهول عطف عليه وخبره قوله سوآء مقدما على اسمه **الاستشهاد** فيه حيث تقدم خبر ليس على اسمه وهو جايز خلافا لابن درستويه فانه يمنع ذلك والبيت حجة عليه

ظ

فاصبحوا والنوى عالي معرسهم ❊ وليس كل النوى يلقي المساكين

اقول قايله هو حميد بن ثور الارقط احد البخلآء المشهورين وسمي الارقط لاثار كانت في وجهه وكان هجاء للضيفان وههنا يصف اضيافا نزلوا به فقدم لهم تمرا وهو من قصيدة نونية واولها هو قوله

لا مرحبا بوجوه القوم اذ حضروا ❊ كانها اذا اناخوها الشياطين
ينتظرون الاخبار اذ نزلوا ❊ وكالما مطلة اللقم تمكين
واتيها لا تمتهي عنا ضيافتهم ❊ حتى تكون سباديها البساتين
ارض يحيم بها العقفان نابيه ❊ من حيث تنبت بالصيف العراجين
باتوا وجلتنا الصهباء بينهم ❊ كان اظفارهم فيها السكاكين
فاصبحوا والنوى عالي معرسهم ❊ وليس كل النوى يلقي المساكين

وهي من البسيط قوله يحم اي يقصد يقال حممت حمك اي قصدت قصدك والعقفان بضم العين المهملة وسكون القاف وتخفيف الفآء جمع عقف وهو الثعلب والعراجين جمع عرجون وهو اصل العذق الذي يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا قوله وجلتنا الصهباء الجلة بضم الجيم وتشديد اللام وهي وعاء التمر والصهباء الشقراء وهي صفة الجلة قوله كان اظفارهم ويروى كان انيابهم فاصبحوا اي دخلوا في الصباح قوله معرسهم بضم الميم وفتح العين والراء المشددة وفي اخره سين مهملة وهو موضع النزول اخر الليل واراد به ههنا الموضع الذي

جواب الشرط محذوف يدل عليه سلي وليس هو الجواب كما توهمه

[illegible]

انزلهم فيه فلما اصبحوا وراي من النوي شيئًا كثيرًا في معرسهم انشد هذه القصيدة واشار بها الي كثرة اكلهم من الجلة الصهبا، **الاعراب** قوله فاصبحوا جملة من الفعل والفاعل قوله والنوي مبتدا، وعالي معرسهم كلام اضافي خبره والجملة وقعت حالًا قوله وليس من الافعال الناقصة وفيه ضمير الشان وهو اسمه وكل منصوب بقوله تلقي والمساكين مرفوع لانه فاعل يلقي والفعل والفاعل خبر ليس ولا يجوز ان تكون المساكين اسم ليس لان ذلك يوجب ان يكون يلقي خبرها ولو كان خبرًا لوجب ان يقال يلقون او تلقي بالتا، المثناة من فوق فلما لم يرو الا بالياء آخر الحروف وجب ان تكون خاليًا من الضمير والمساكين مرتفعًا به فان قلت ما الواو في قوله وليس كل النوي قلت للحال لان المعني اصبحوا وعندهم نوي كثيرة والحال انهم يلقون بعض النوي ولا يلقون كلها لانهم كانوا يبتلعون بعض النوي لكلب الجوع فاذا كان النوي عالي معرسهم مع ابتلاعهم بعضه دل ذلك علي كثرة التمر التي قدمها بين ايديهم **الاستشهاد** فيه هو ان ابن الناظم استشهد به للكوفيين في تجويزهم كان طعامك زيدا آكلًا وكان طعامك آكلًا زيد وهذا وهم منه اذ لو كان المساكين اسم ليس لكان يلقي مسندًا الي ضميره وكان يجب ان يقال يلقون او تلقي بالتا، المثناة من فوق علي ما ذكرناه آنفًا واما اسم ليس في هذا البيت ضمير الشان عند البصريين والكوفيين جميعًا ظ

اذا مت كان الناس صنفان شامت . وآخر مثن بالذي كنت اصنع

اقول قايله هو العجير السلولي وهو عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب من بني سلول بن مرة يكني ابا الفرزدق وابا الفيل وهو شاعر مقل اسلامي وعجير اسم منقول يحتمل ان يكون من العجر وهو نتو السرة يقال عجر الرجل يعجر عجرًا ويحتمل ان يكون مصغرًا مرخمًا من اعجر وهو الناتي السرة والبيت المذكور من قصيدة عينيه واولها هو قوله

الما علي دار لزينب قد اتي	لها باللوي ذي المرخ صيف ومربع
وقولا لها قد طال ما لم تكلمي	وراعك بالغيب الفواد المروع
وقولا لها قال العجير وخصني	اليك وارسال الخليلين ينفع
اانت الذي اوعدتك اليسر انني	بك اليوم من القوم اقرع

اذا مت الي آخره

ولكن ستبكيني خطوب ومجلس	وشعث اهينوا في المجالس جوع
ومستلحم قد صكه القوم صكة	بعيد الموالي فيك ما كان يجمع
رددت له ما فرط القيل بالضحي	وبالامس حتي ابنا وهو اضلع
وما ذاك ان كان ابن عمي ولا اخي	ولكن متي ما املك الضر انفع

حتي ناله وهو اضلع وفي رواية حتي ابنا

وهي من

وهي من الطويل قوله باللوي بكسر اللام مقصود وهو منقطع الرمل وقوله ذي المرخ صفة والمرخ شجر سريع الوري قوله ومربع بفتح الميم وهو منزل القوم في الربيع خاصة قوله اذا مت معناه اذا مت كان الناس نوعين نوع منهم يشمت بي ونوع آخر يثني علي بالذي كنت اصنعه في حياتي قوله مت يروي بكسر الميم وضمها ويروي صنفان ونصفان **الاعراب** قوله اذا ظرف للمستقبل متضمنه معني الشرط ويختص بالدخول علي الجملة الفعلية عكس اذا الفجايية قوله مت جملة من الفعل والفاعل قوله كان ناقصة واسمه ضمير الشان قوله الناس مبتدا، وقوله صنفان خبره والجملة في محل النصب علي انها خبر كان قوله شامت خبر مبتدا محذوف اي صنف منهم شامت بي ويقال يجوز ان يكون شامت بدلًا من صنفان قوله وآخر صفة لمحذوف تقديره وصنف آخر وهو مبتدا، وخبره قوله مثن اي مثن علي قوله بالذي يتعلق بقوله مثن قوله كنت اصنع جملة وقعت صلة للموصول والعايد محذوف اي بالشي الذي كنت اصنعه **الاستشهاد** فيه في قوله كان الناس صنفان حيث وقع اسم كان ضمير الشان ويروي كان الناس صنفين بنصب صنفين فعلي هذا يكون الناس اسم كان وصنفين خبره ولا يبقي فيه حينئذ فافهم ظ

حدبت علي بطون ضنة كلها . ان ظالمًا فيهم وان مظلوما

اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية وقد ترجمناه فيما مضي وهو من قصيدة يخاطب بها يزيد بن سنان المري اذ لاحاه فنماه الي قضاعة واولها هو قوله

اجمع جموعك يا يزيد فانني	اعددت يربوعًا لكم وتميما
ولحقت بالنسب الذي عيرتني	ووجدت نصرك يا يزيد ذميما
عيرتني نسب الكرام وانما	فخر المفاخر ان يعد كريما
لولا بنو عوف بن بهثة اصبحت	بالنعف ام ابيك عقيما

حدبت علي الي آخره

وهي من الكامل قوله اجمع جموعك وفي رواية لا اعلم جمع محاشك يا يزيد قال الاصمعي المحاش اربعة احياء من فزارة ومرة وكانوا يجتمعون فيقال لهم المحاش وقال ابن الاعرابي المحاش الذي لا خير فيهم ولا غنا، عندهم يقال محشته النار اذا احرقته وافسدته قلت المحاش ههنا بكسر الميم واراد بيربوع يربوع بن غيظ بن مرة وبتميم تميم بن ضنة بن عذرة بن سعد بن ذبيان قوله ولحقت بالنسب الذي يريد النسب الذي نفاه اليه وغيره به وذلك ان ابنة النابغة كانت تحت يزيد فطلقها فقيل لم طلقتها فقال لانه رجل من عذرة فحقق النابغة انتسابه اليهم وزعم انه نسب يزيد الا انه تركه وانتفي منه وهو معني قوله وتركت اصلك يا يزيد ذميما اي مذمومًا قوله حدبت بفتح الحا، وكسر الدال المهملتين وفتح البا الموحدة من حدب عليه اذا عطف وحنا عليه قوله بطون ضنة اراد بالبطون القبايل وضنة بفتح الضاد المعجمة وتشديد البا، الموحدة وهو ضنة بن ادن طابخة بن الياس

ابن مضر بن نزار ويقال حدبت علي بطون ضِنّه بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون
وهو ضنّه بن عبد بن كثير بن عُذره بن سعد بن هُذيم بن زيد بن ليث بن سُود بن
اسلم بن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة وكذا وقع في رواية الاعلم ضِنّه بالنون
وقال ضنّة من قضاعة ثم من عذره قوله لولا سوء عوف يقول لولا هو ؤه
لعثكلت انت واخوتك تبقي امك كانها عقيم لم تلد قط قوله بالنعف بفتح
النون وسكون العين المهملة وفي اخره فاء وهو اسفل الجبل **الاعراب**
قوله حدبت فعل ماض عُدّي بعلي وقوله بطون ضنّة كلام اضافي فاعله وكلها
مرفوع تاكيد للبطون قوله ان حرف شرط وفعل الشرط محذوف والتقدير ان كنت
ظالما وظالما منصوب لانه خبر كان المقدر وكذا الكلام في قوله وان مظلوما
الاستشهاد فيه علي حذف كان واسمها بعد ان الشرطية والتقدير كما قلنا
ان كنت ظالما وان كنت مظلوما

شَوَاهِدُ مَا وَلَا وَاِنْ الْمُشَبَّهَاتِ بِلَيْسَ

بَنِي غُدَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمُ ذَهَبٌ ۔ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ اَنْتُمُ خَزَفُ

اقول هذا انشده ثعلب في اماليه ولم يعزه الي احد وهو من البسيط قوله بني غدانه
بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة وبعد الالف نون وهم حيّ من بني يربوع
قوله ولا صريف بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون اليا اخر الحروف
ثم فاء وهو الفضة **الاعراب** قوله بني غدانه منادي مضاف وحرف الندا
محذوف تقديره يا بني غدانه قوله ما نافية وقوله انْ ايضا نافية زيدت للتاكيد
وكفت ما عن العمل وزعم الكوفيون انها نافية غير كافة ويلزمهم ان لا يبطل
عملها كما لا يبطل عملها اذا تكررت علي الصحيح بدليل قوله
لا يُنْسِكَ الاَسي تاسيًّا فما ۔ ما من حِمامٍ احد معتصما
ثم رواه يعقوب ذهبا وصريفا بالنصب فعلي هذا هي نافيه موكدة لما قوله انتم
مبتدا وقوله ذهب خبره وقوله ولا صريف عطف عليه قوله ولكن استدراك قوله
انتم مبتدا وخزف خبره **الاستشهاد** فيه علي ابطال عمل ما النافية لاقترانها
بان الزايدة الكافة وجوّز جماعة اعمالها حينيذ ايضا فعلي هذا انشد
ابن السكيت هذا البيت بنصب ذهبا وصريفا كما ذكرنا

ظه

وَمَا الدَّهْرُ اِلَّا مَنْجَنُونًا بِاَهْلِهِ ۔ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبَا

اقول قايله لم يعرف من هو ولهذا منع بعضهم الاحتجاج به وهو من الطويل
قوله منجنونا بفتح الميم وهي الدولاب التي يستقي عليها وهي موَنثه علي وزن
فعللول والميم من نفس الكلمة لانه يكسر بجمع علي مناجين والمعني وما الزمان
باهله الا كالدولاب تارة يرفع وتارة يضع وما صاحب الحاجات في الدنيا
الا معذبا في تحصيلها **الاعراب** قوله وما الدهر بطل عمل ما لدخول

الا والدهر

الا والدهر مرفوع بالابتدا وخبره محذوف تقديره ما الدهر الا يدور دوران منجنون
وليس نصب منجنون بكلمة ما التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وانما نصبه كنصب
المصادر كما قلنا او يكون منصوبا بفعل محذوف تقديره وما الدهر الا يشبه منجنونا
وكذلك يأتي الوجهان في قوله وما صاحب الحاجات الا معذبا اي الا يعذب تعذيبا
والمعذب يكون مصدرا ميميا كما في قوله تعالي ومزقناهم كل ممزق اي كل تمزيق
او يكون التقدير وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا وزعم ابن بابشاذ ان اصله
الا كمنجنون ثم حذف الجار وانتصب المجرور ومن زعم ان كاف التشبيه لا يتعلق بشي
فهذا التخريج عنده باطل اذ كان حقه ان يرفع المجرور بعد حذفها لانه كان في محل
رفع علي الخبرية لا في موضع نصب باستقرار مقدر فاذا ذهب الجار ظهر ما كان
للمحل وروي المازني البيت اري الدهر الا منجنونا باهله ثم حكم بزيادة الا وتبعه
ابن مالك في ذلك والمحفوظ وما الدهر ولين سلمنا انه اري الدهر الا منجنونا
مثل ما رواه فيحمل علي ان اري جواب لقسم مقدر وحذفت لا كحذفها في تالله
تفتا تذكر وذلك علي ذلك الاستثنا المفرغ **الاستشهاد** فيه في قوله منجنونا
ومعذبا حيث نصبا مع بطلان عمل ما بدخول الا وقال ابن الناظم هذا نادر
وسكت عن تاويله وقد ذكرناه

وَمَا خَذَلَ قَوْمِي فَاَخْضَعَ لِلْعِدَي ۔ وَلَكِنْ اِذَا اَدْعُوهُمُ فَهُمُ هُمُ

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله خذّل بضم الخاء وتشديد الذال
المعجمتين جمع خاذل من خذله خذلانا اذا ترك عونه ونصرته والعدي بكسر
العين جمع عدو **الاعراب** قوله وما خذّل كلمة ما نافية بطل عملها لتقدم
خبرها علي اسمها وهو قوله خذّل فانه خبر وقوله قومي كلام اضافي اسمها
قوله فاخضع بالنصب لانه جواب النفي تقديره فان اخضع وقوله للعدي يتعلق
به قوله ولكن للاستدراك وكلمة اذا للشرط وادعوهم جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقعت فعل الشرط وقوله فهم هم جملة اسمية من المبتدا والخبر وقعت
جوابا للشرط فلذلك دخلت فيها الفا ومعناه فهم الكاملون في الشجاعة
والشهامة **الاستشهاد** فيه في قوله وما خذّل قومي حيث ابطل فيه عمل ما لتقدم
خبرها علي اسمها كما ذكرنا

ظه

فَاَصْبَحُوا قَدْ اَعَادَ اللهُ نِعْمَتَهُمْ ۔ اِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَاِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة رايية يمدح بها عمر
بن عبد العزيز رضي الله عنه واولها قوله
تقول لما راتني وهي طيّبة ۔ علي الفراش ومنها الدَلّ والخَفَر
اصدر همومك لا يقتلك واردها ۔ فكل واردة يوما لها صَدَر

فنحتها قبر الاخبار منزلة ۞ والطيبي كل ما التاثت به الازر ۞
اذا دجى الركب تويسا ذكرتالهم ۞ غيثا يكون على الايدي له درر ۞
وكيف ترجون تغميضا واهلكم ۞ بحيث تلحس عن اولادها البقر ۞
سيروا فان ابن ليلى عن امامكم ۞ وبادروه فان العرف يبتدر ۞
فاصبحوا الى اخره ۞ ۞
ولن يزال امام منهم ملك ۞ اليه يشخص فوق المنبر البصر ۞
ان عاقبوا فالمنايا من عقوبتهم ۞ وان عفوا فذووا الاحلام ان قدروا ۞
كم فرق الله من كيد وجمعه ۞ بهم واطفا من نار لها شرر ۞

وهي من البسيط المعنى كله ظاهر واراد بابن ليلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فان ليلى اسم امه وهي ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابوه عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف **الاعراب** قوله فاصبحوا من الافعال الناقصة ولكنها ههنا بمعنى صاروا وهي جملة من الفعل والفاعل قوله قد اعاد الله نعمتهم جملة وقعت حالا وقريش دولتهم عوض نعمتهم قوله اذ للتعليل وهم مبتدا وقريش خبره قوله واذ ما مثلهم بشر عطف على اذهم قريش واذ هذا ايضا للتعليل وكلمة ما بمعنى ليس واسمه قوله بشر وخبره قوله مثلهم مقدما **الاستشهاد** فيه حيث عمل ما مع تقدم خبره وهو نادر لان ما عامل ضعيف فاذا تقدم خبرها على اسمها لم تعمل وههنا قد عمل على الندرة ويقال ان هذا من غلط الفرزدق لانه تميمي وليس من لغتهم نصب الخبر فكانه قصد ان يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم ان من شرط نصب الخبر تاخر الخبر فقدم على الحكم بدون شرطه فغلط ويقال ان مثلهم نصب على الحال لانه صفة لبشر وصفة النكرة اذا تقدمت عليها نصبت على الحال والتقدير ههنا واذ ما في الدنيا بشر مثلهم ويقال انه ظرف تقديره واذ ما مكانهم بشر اي في مثل حالهم ۞

وقالوا تعرفها المنازل من منى ۞ وما كل من وافى منى انا عارف (نظمه)

اقول قائله هو مزاحم بن الحارث بن الاعلم العقيلي شاعر اسلامي وهو من قصيدة واولها هو قوله وقالوا تعرفها الى آخره ۞ وبعده ۞

فوجدي بها وجد المضل بعيره ۞ بمكة لم تعطف عليه العواطف ۞
فما عنت جوني باعلى تبالة ۞ حصيدا سا لشر الاكف الواطف ۞
باطيب من فيها وما ذقت طعمه ۞ ولكنني بالطير والناس عارف ۞
وما برح الواشون حتى ارتموا بنا ۞ وحتى قلوب عن قلوب صوارف ۞

وهي من الطويل قوله جون الجون بفتح الجيم الابيض والجون الاسود وهو من

الاضداد

الاضداد قوله تبالة بفتح التاء المثناة من فوق والباء الموحدة وهي بلدة باليمن خصبة وفي المثل اهون من تبالة على الحجاج والعواطف جمع عاطفة من العطف وهو القطع قوله تعرفها امر من تعرف يتعرف من قولهم تعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت والضمير المنصوب يرجع الى محبوبته التي ذكرها ومنى قرية تنحر بها الهدايا وترمى بها الجمرات بين عرفة ومكة قوله وما كل من وافى اي وما كل من بلغ منى ومن وصل اليها اراد انه اجتمع بمحبوبته في الحج ثم فقدها فسال عنها فقالوا له تعرفها يعني تطلبها وسل عنها في منازل الحج من منى فقال انا ما اعرف كل من وافى منى حتى اسال **الاعراب** قوله وقالوا جملة من الفعل والفاعل قوله تعرفها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو مقول القول قوله المنازل نصب على الظرف اي في المنازل والاصح انه منصوب بنزع الخافض على الظرف لانه مختص قوله وما انا وقوله كل منصوب على انه مفعول لقوله عارف على لغة بني تميم وليس بظرف ويجوز ان يرفع على انه اسم ما وتكون الجملة من المبتدا والخبر اعني قوله انا عارف خبره والعائد محذوف اي عارفه وقوله من موصولة وقوله وافى منى صلتها في محل الجر على الاضافة **الاستشهاد** فيه على ابطال عمل ما لايلائها معمول الخبر وليس ظرفا ولا مجرورا لان كلا معمول لعارف كما ذكرناه كما في قراءة ابن عامر وكلا وعد الله الحسنى ۞

باهبة حزم لذ وان كنت آمنا ۞ فما كل حين من توالي مواليا

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله باهبة بضم الهمزة وسكون الهاء وهو التاهب والتهيؤ تقول اخذت اهبة ذاك الامر وتاهبت له والحزم بفتح الحاء المهملة وهو ضبط الامر والحزامة جودة الراي قوله لذ امر من لاذ يلوذ لوذا ولياذا قوله توالي مضارع من الموالاة ومواليا بضم الميم اسم الفاعل منها **الاعراب** باهبة جار ومجرور يتعلق بقوله لذ وفيه انت مستتر فاعله قوله وان كنت آمنا جملة معطوفة على محذوف تقديره ان لم يكن آمنا وان كنت آمنا والتاء في كنت اسمه وآمنا خبره قوله فما كل حين الفاء للتعليل وما نافية بمعنى ليس وقوله من في محل الرفع اسم ما وهي موصولة وقوله توالي جملة من الفعل والفاعل صلتها والضمير محذوف والتقدير توالي وقوله مواليا نصب لانه خبر ما وقوله كل حين كلام اضافي وكل نصب على الظرف وهو معمول الخبر فلما تقدم معمول الخبر الذي هو كل حين لم يبطل عمل ما لان معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا لم يبطل به العمل **والاستشهاد** فيه حيث عمل ما وان كان تقدم معمول خبرها على اسمها لكونه ظرفا فافهم ۞

تعز فلا شيء على الارض باقيا ۞ ولا وزر مما قضى الله واقيا (ظقهع)

اقول هذا البيت ايضا من الطويل وقوله تعز امر من تعزى يتعزى من العزاء

ساة
وماكال

وهو الصبر والتسلي قوله وَزَر بفتح الواو والزاي المعجمة وفي آخره راء وهو الملجأ واصل الوزر الجبل قوله واقيا من وقي يقي وقاية اذا احفظ والمعنى اصبر وتسل على ما اصابك من المصيبة فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجأ يقي الشخص ويحفظه مما قضي الله رب العالمين **الاعراب** قوله تعزّ امر وانت مستكن فيه فاعله قوله فلا شيء على الارض باقيا جواب الامر وكلمة لا بمعنى ليس وشيء اسمه وباقيا خبره وعلى الارض يتعلق به قوله ولا وزر عطف على قوله فلا شيء اي ليس وزر ووزر اسمه وخبره قوله واقيا وقوله مما قضى الله يتعلق به وما موصولة وقضى الله جملة صلتها والعايد محذوف اي من الذي قضاه الله به **الاستشهاد** فيه في قوله فلا شيء ولا وزر فان لا في الموضعين بمعنى ليس وعمل عملها

لهفي عليك للهفة من خايف . يبغي جوارك حين لات مجير

اقول قايله هو شمردل الليثي وهو من قصيدة يرثي بها منصور بن زياد وهذا البيت هو اولها وبعده هو قوله

اما القبور فانهن اوانس ۞ بجوار قبرك والديار قبور
عمّت فواضله فعم مصابه ۞ فالناس فيه كلهم ماجور
والناس مأتمهم عليه واحد ۞ في كل دار رنة وزفير
ردّت صنايعه عليه حيوته ۞ فكانه من نشرها منشور
يثني عليك لسان من لم توله ۞ خيرا لانك بالثناء جدير
عجبا لاربع اذرع في خمسة ۞ في جوفها جبل اشم كبير

وهي من الكامل قوله لهفي عليك اي حسرتي عليك وهو من تلهف على الشيء ولهف اذا حزن وتحسر قوله يبغي اي يطلب قوله جوارك بكسر الجيم بمعنى الامان ومجير اسم فاعل من اجار ومعنى بقية الابيات ظاهر والمراد من قوله عجبا لاربع اذرع في خمسة هو القبر وجبل اشم مرتفع عالي **الاعراب** قوله لهفي مبتدأ وقوله عليك خبره اي تلهفي عليك قوله للهفة يتعلق بما دل عليه لهفي واللام فيه للتعليل اي لاجل لهفة كاينة من خايف اي من شخص خايف حاصل المعنى تحسري عليك لاجل تحسر خايف كان يطلب جوارك اي امانك حين ليس له مجير وقد ادعى بعض المتشغبين ان البيت هكذا لهفي عليك كلهفة بكاف التشبيه وهذا ليس بصحيح فان مراده ليس تشبيه تلهفه بتلهف الخايف الذي كان يطلب جوار ذلك الهالك وانما مراده بيان انه يتلهف ويتحسر لاجل تلهف ذلك الخايف لفوت ما كان يامله والذي حملهم على ذلك اعتمادهم على النسخ السقيمة التي حرفتها الجهال واخذهم العلوم من المساطير دون افواه الرجال المتقنين قوله يبغي فعل وفاعل

وهو الضمير

وهو الضمير الذي يرجع الى الخايف قوله جوارك كلام اضافي مفعوله والجملة صفة لخايف قوله حين نصب على الظرف وهو ظرف ليبغي قوله ولات بمعنى ليس هنا لعدم دخولها على الزمان قوله مجير مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير حين لات له مجير **الاستشهاد** فيه في قوله حين لات حيث اهملت عن العمل لعدم دخولها على الزمان لانه يشترط عليها كون معموليها اسمي زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع ۞ ٥

لات هنا ذكرى جبيرة او من جاء منها بطايف الاهوال

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور والبيت المذكور من قصيدة مبتدأ واولها هو قوله

ما بكاء الكبير بالاطلال ۞ وسوالي فما ترد سوالي
دمنة تغاورها الصيف بريحين من صبا وشمال ۞ لات هنا الى آخره
حل اهلي بطن الغميس فبادو ۞ لي وحلت علوية بالسخال
ترتعي السفح فالكثيب فذا قا ۞ ر فروض القطا فذات الرئال
رب خرق من دونها يخرس السفر ۞ وميل يفضي الى اميال
وسقاء يوكي على تأق الما ۞ ء بسير ومستقى اوشال
وادّلاج بعد المنام وتهجير ۞ وقف وسبسب ورمال
وقليب اجن كان من الريش ۞ بارجايه لقوط نصال
فلئن شط بي المزار لقد اغدو ۞ وقليل الهموم ناعم بال
اذ هي الهم والحديث واذ تعصي ۞ اليك الا ببرد الاقوال
ظبية من ظباء وجرة ادماء ۞ تسف الكباث تحت الهدال
حرة طفلة الانامل ترتب ۞ سخاما تكفه بخلال

وهي طويلة من الخفيف قوله ما بكاء الكبير اراد الاعشى بالكبير نفسه كانه يعذل نفسه في وقوفه على الاطلال وسواله اياها ثم رجع الى نفسه فقال وما الذي يرد عليه سوالي قوله دمنة نصب على تقدير اعني ويروى دمنة بالرفع على ان يكون اسم ما في قوله فما ترد اي فما دمنة ترد على سوالي والدمنة بكسر الدال اثار الناس وما سودوا وقيل صفة الدمنة على الوجهين وهي الارض الخالية قوله تغاورها من المعاورة وهي ان تهب الشمال مرة ثم يعقبها الجنوب ثانيا والصبا وكل ريح عاقبتها فقد عاورتها قوله لات هنا اي ليس هذا الحين حين ذكرى جبيرة وهنا بفتح الهاء وتشديد النون اشارة الى الزمان وجبيرة بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخره هاء وضبط بعضهم جبيرة بفتح الجيم وهي جبيرة بنت عمرو من بني حرم بن بكر بن وايل ويقال هي امراة الاعشى قوله بطايف الاهوال

تفرقة صح

الطايف العاشق وهو الذي يطوف بالليل ومنه الطيف الذي يراه النايم والاهوال
جمع هول وهو المخوف يقال هالني يهولني واراد به ههنا الخيال كانه راءها في النوم
وهي عطشى فارتاع لذلك قوله حل اهلي اي حلوا ببطن الغميس بفتح الغين المعجمة
وكسر الميم وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره سين مهملة وهو قريب من الكوفة
وبادولي بالبا الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح اللام موضع
بسواد العراق والسخال بكسر السين المهملة وبالخا المعجمة من ارض العاليه
وهي هضاب صغار متقارب بعضها من بعض في ارض مستويه اذا اتيتها
الناظر ظنها سخالا ترعى حتى يقرب منها فحينئذ يعلم انها هضاب قوله
علويه نصب على الظرفيه اي حلت جبيرة في علويه السخال اي في عاليتها
قوله ترتقي لبس يريد جبيرة بهذا اللفظ وانما يعني القبيلة والسفح سفح الجبل واراد
به ههنا موضعا مشهورا والكثيب كثيب الرمل وههنا اسم موضع وذوقار
بالقاف موضع كانت فيه حرب بين الفرس وبكر بن وايل وروض القطا رياض
متصل بعضها ببعض فالقطا تبيض فيها وتاوي بها فلذلك نسبت
اليه وذات الريال بكسر الرا وفتح الهمزة مفاوز متصل بعضها ببعض
يكون فيها النعام فالنعام تالفها والنعام لا ترد الما والريال فراخ النعام الواحد
رال بفتح الرا وسكون الهمزة قوله ورب خرق بفتح الخا المعجمة وسكون الرا
وفي آخره قاف وهو من الفلاة الموضع الذي يتخرق فيه الريح قوله مخرس السفر
من الخراس بالخا المعجمة وانما يخرس السفر نحوه فهم شديد فيه لا يتكلمون
ولا ينطقون او لاجل خوف العطش يكرهون الكلام لان المتكلم يعطش والسفر
بفتح السين المهملة وسكون الفا جمع سافر وهم المسافرون قوله وميل بكسر
الميم هو العلامة وقيل المسافة بين كل علمين قوله وسقا اي ورب سقا وهو
الدلو والمراد بها القربة ههنا قوله وكي اي تربط قوله على ثاق بفتح الثا المثناه
من فوق وفتح الهمزة وفي آخره قاف وهو فيض الانا بعد ملئه والثاق ايضا
الملا نفسه يقال اتاقته وانزعته بمعنى واحد قوله بسير يتعلق بقوله وكي وربما
يزيد به بعضهم المسير والمستقي بفتح التا والقاف الموضع الذي يستقى منه
والوشل الجمع وشل بفتحتين والشين معجمة وهو الما القليل قوله وادلج بتشديد
الدال وهو السير في آخر الليل والادلاج بسكون الدال السير الليل كله والتهجير
السير في الهاجرة والقف بضم القاف وتشديد الفا الغليظ من الارض والسبسب
البعيد الاطراف المستوي قوله وقليب بفتح القاف وهو البير والاجن بفتح
الهمزة وسكون الجيم وفي آخره نون وهو الما المتغير يقال اجن الما يا جن
اجونا واسن ياسن اسنا وارجاء البير نواحيها ما بين اعلاها الى اسفلها

واحدها

واحدها رجى مقصور والنصال النصل السهم قوله لا ميرا اي الغيم والا قوا المواعظ
من الغول قوله وجره بفتح الواو وسكون الجيم وفتح الرا وهي على ثلاث مراحل من مكة
الى البصرة قوله ادما بفتح الهمزة اي حمرا وهي اطول الظبا اعناقا واضخمها
ابدانا ولها جدتان سوداوان في مراق بطونها قوله تنسف الكباث اي ترعى الكباث
وهو الغض من ثمر الاراك والهدال بفتح الها ما تهدل عنبها من غصون الشجر
قوله طفلة الانامل بفتح الطا اي رخصة الانامل وهي الناعمة قوله ترتب اي
اي تعد وسخاما اي الشعر بالدهن والطيب الاعراب قوله لات بمعنى ليس
وهنا بفتح الها وتشديد النون قيل ظرف مكان بمعنى هنا وذكرى مبتدا وخبره
ظرف المكان قبله والجملة من المبتدا والخبر منفية بلات وهذا ضعيف لانه مخالف
لما ذكره سيبويه من ان لات لا يجاوز بها الحين رفعت او نصبت وقيل ان هنا
ههنا اسم زمان مرفوع بلات وذكرى جبيرة في موضع نصب على انه خبر لات والتقد
لات هذا الحين ذكرى جبيرة فحذف المضاف الذي هو حين واقيم ما اضيف
اليه مقامه وهو المصدر وحذف اسما الزمان واقامة المصادر التي اضيفت
اليها مقامها نحو مقدم الحاج وخفوق النجم كثير في كلامهم ويكون هنا على
هذا التقدير مما استعمل في الزمان قوله او من جا منها وروي ام من جا منها
وهو استفهام فيه مضمر تقديره الجبيرة تذكر ام من جا منها يعني طيفها
الطارق لها في منامه قوله بطايف الاهوال كلام اضافي يتعلق بجا الاستشها
د فيه في قوله لات هنا حيث جات لات ههنا مهملة لعدم دخولها على الزمان
لان قوله ذكرى مبتدا وليس بزمان ونظيره لات التي في البيت السابق ظقهع

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

اقول هذا انشده الكسائي ولم يعزه الى احد وهو من الوافر وفيه العضب
بالضاد المعجمة والجزم المعنى ظاهر الاعراب قوله ان بمعنى ليس وقوله هو اسمه
ومستوليا خبره وقوله على احد يتعلق به وقوله الا للاستثنا وهو استثنا
مفرغ ويروى الا على حزبه الملاعين والاستشهاد فيه في قوله ان هو فان ان
ههنا نافيه بمعنى ليس وعملت عملها وهو نادر وذكر انه لغة اهل العالية وفيه
شاهد على مسيلة اخرى وهي ان انتقاض النفي بعد الخبر لا يقدح في العمل ظقهع

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

اقول قايله هو سواد بن قارب الازدي الدوسي وقيل السدوسي الصحابي رضي الله عنه
وكان كاهنا في الجاهلية وشاعرا وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وكان رئيه
قد اتاه ثلاث ليال في حال سنه ويضربه برجله ويقول له قم يا سواد بن قارب
واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث نبي من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته

فقصد النبي صلى الله عليه وسلم ووقع في قلبه حب الاسلام فلما تنا هره انشده

اتاني رَئِيّي بعد هَدْءٍ وَرَقْدَةٍ ... ولم اكُ فيما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليال قوله كل ليلة ... اتاك رسول من لؤي بن غالب

فشمرت عن ذيلي الازار ووسطت ... بي الذعلب الوجناء بين السباسب

فاشهد ان الله لا شيء غيره ... وانك مامون على كل غايب

وانك ادنى المرسلين وسيلة ... الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب

فمرنا بما ياتيك يا خير مرسل ... وان كان فيما جيت شيب الذوايب

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وهي من الطويل قوله رئيي بفتح الراء وكسر الهمزة على وزن فعيل اي تابعه رئيّ من الجن اي تابعه قوله هدء السكون يقال هدا هدا او هدوءا والذعلب بكسر الذال المعجمة وسكون العين المهملة وكسر اللام وفي اخره باء موحدة وهي الناقة السايعة والوجناء الشديدة وقيل العظيم الوجنتين والسباسب جمع سبسب وهي المفازة قوله وانك ادنى اي اقرب المرسلين قوله وكن لي شفيعا يخاطب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له كن لي يا رسول الله شفيعا يوم لا يغني صاحب الشفاعة فتيلا عن سواد بن قارب والفتيل بفتح الفاء وكسر التاء المثناة من فوق وهو الخيط الابيض الرقيق الذي يكون في شق النواة قوله سواد بن قارب اصله عني ولكنه اقام المظهر مقام المضمر الاعراب قوله وكن امر من كان يكون وانت مستكن فيه اسمه وخبره قوله شفيعا وقوله لي يتعلق بقوله شفيعا واللام فيه للتعليل اي لاجلي قوله يوم نصب على الظرفية قوله لا بمعنى ليس وقوله ذو شفاعة كلام اضافي اسم لا وخبره قوله بمغن والباء فيه زايدة وقوله فتيلا نصب على انه مفعول مغن والاصل فيه قدر فتيل كما في قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا اي قدر فتيل قوله عن سواد بن قارب جار ومجرور يتعلق بقوله بمغن الاستشهاد فيه في قوله بمغن حيث دخلت فيه الباء الزايدة في خبر لا العاملة عمل ليس كما دخلت في خبر ليس

طقهع وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ... باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

اقول قايله هو الشنفرى الازدي واسمه عمرو بن براق وهو رجل من الازد كان كثير الاغارة على الازد قتله اسيد بن جابر ويقال ذرع خطوة الشنفرى ليلة قتل فوجد اول نزوة نزاها احدى وعشرين خطوة والثانية سبعة عشر خطوة وله حكاية طويلة في غاراته وشجاعته وهو من قصيدة لامية ولكن قصيدة مشهورة طويلة من الطويل واولها هو قوله

اقيموا بني امي صدور مطيكم ... فاني الى قوم سواكم لاميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وارحل

وفي الاصل

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى ... وفيها لمن خاف القلى متعزل

لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ ... سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

ولي دونكم اهلون سيد عملس ... وارقط زهلول وعرفاء جيأل

هم الاهل لا مستودع السر ذايع ... لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

وكل ابي باسل غير انني ... اذا عرضت اولى الطرايد ابسل

وان مدت الى اخره قوله فقد حمت الحاجات اي قدرت وحاء حمت مهملة وميم والطيات جمع طية وهي الحاجة والمطايا جمع مطية والارحل جمع رحل البعير وهو اصغر من القتب قوله منأى مفعل من النأي وهو البعد والقلى بكسر القاف البغض والعداوة قوله سيد بكسر السين المهملة وهو الذيب وفي لغة هذيل الاسد والعملس السريع بسهوله وهو من اوصاف الذيب والارقط الذي فيه سواد وبياض والرقطة في الاصل كل لونين مختلفين والزهلول بضم الزاي المعجمة الخفيف وعرفاء وجيأل اسمان للضبع والعرفاء في الاصل صفة وهي الطويلة العرف ثم غلبت حتى جرت مجرى الاسماء وجيأل علم لا ينصرف للتعريف والتانيث قوله ابي اي ممتنع وهو كلابي من الاباء بالكسر وهو الامتناع والباسل من البسالة وهي الشجاعة واصله من البسل وهو الحرام فكانه محترم على اقرانه قوله وان مدت الايدي على صيغة المجهول والايدي جمع يد والزاد طعام يتخذ للسفر يقول زودت الرجل فتزود قوله على باعجلهم يعني بعجلهم وليس المراد منه الاعجل الذي هو للتفضيل وانما المراد منه العجل بفتح العين وكسر الجيم واما اعجل الثاني فهو للتفضيل ولا يخفى هذا على من له ذوق من المعاني قوله اذ اجشع القوم الاجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي اخره عين مهملة افعل من الجشع وهو الحرص على الاكل وقال الجوهري الجشع اشد الحرص تقول منه جشع بالكسر قال وكلاب الصيد فيهن جشع وتجشع مثله والمعنى اذا مدت القوم ايديهم الى الزاد لم اكن انا عجلا في ذلك حين كون اجشعهم اعجلهم الاعراب قوله وان كلمة الشرط وقوله مدت الايدي فعل الشرط وقوله لم اكن جواب الشرط واسم اكن مستتر فيه وخبره قوله باعجلهم والباء فيه زايدة وانما حسنت زيادتها من اجل النفي بلم وهو بمعنى ما كنت ومن حكم لم ان يرد الفعل المستقبل الى المضي والماضي هنا لا معنى له في جواب الشرط لان الشرط لا معنى له الا في المستقبل فعلى هذا فيه ثلاثة اوجه الاول ان لم اذا وليت حرف الشرط تقرر الفعل المستقبل على بابه ومنع الشرط برد المضارع الى الماضي وذلك جواب الشرط لتعلقه بالشرط والثاني ان لم ههنا بمعنى لا ولا تقع في جواب الشرط ولا يتغير معنى المستقبل والثالث ان الشرط والجزاء ههنا حكاية الحال ولا يراد بها الاستقبا

في المعني فلذلك وقعت لم في جواب الشرط قوله اذا الظرف بمعني حين مضاف
الي الجملة التي بعده والعامل فيه اعجلهم اي لا اسبقهم في ذلك الوقت
وهذا يؤيد ما ذكرنا من حكاية الحال اذ لو اريد به المستقبل لكانت اذا لا اذ
قوله اجتمع القوم كلام اضافي مبتداء وقوله اعجل خبره وموضع الجملة جر بالاضا
والتقدير اعجلهم او اعجل من غيره الاستشهاد فيه في قوله لم اكن باعجلهم
حيث دخلت البا في خبر كان المنفيه ظه

دعاني اخي والخيل بيني وبينه … فلما دعاني لم يجدني بقعدد

اقول قايله هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن خزاعة بن غزيه بن جشم
بن معاوية بن بكر بن هوازن الفارس المشهور والشاعر المذكور واحضره مالك بن
عوف النصري يوم حنين معه فقتل كافرا والبيت المذكور من قصيدة دالية اولها هو

قوله ارث جديد الحبل من ال معبد … بعاقبة اخلفت كل موعد
وبانت ولم احلل اليك نوالها … ولم ترج فينا ردة اليوم او غد
وكل تباريح المحب لقيته … سوي انني لم الق حتفي بمرصد
فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج … سراتهم في الفارسي المسرد
ولما رايت الخيل قبلا كانها … جراد تبادي وجهة الريح تغتدي
امرتهم امري بمنعرج اللوي … فلم يستبينوا الرشد الا ضحي الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد اري … غوايتهم او انني غير مهتد
وما انا الا من غزية ان غوت … غويت وان ترشد غزية ارشد
دعاني الي اخره
نظرت اليه والرماح تنوشه … كوقع الصياصي في النسيج الممدد
فطاعنت عنه الخيل حتي تبددت … وحتي علاني حالك اللون اسود
طعان امري اسي اخاه بنفسه … ويعلم ان المرء غير مخلد
تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا … فقلت اعبد الله ذلكم الردي
فان يك عبد الله خلي مكانه … فما كان وقافا ولا طايش اليد

خلي

وهي من الطويل قوله ارث بالثاء المثلثة المشددة يقال ارث الثوب اذا اخلق
واراد بال معبد اخيه وهو معبد بن الصمة وكان له ثلاثة اسماء معبد وعبد الله
وخالد ويقال بدل معبد عارض ولهذا قال في الحماسه في اول هذه القصيدة ٥
نصحت لعارض واصحاب عارض … ورهط بني السوداء والقوم شهدي
قوله وكل تباريح المحب اي توهجه قال الجوهري تباريح الشوق توهجه
ويقال تباريح البلا شدايده قوله ظنوا بهم بضم الظاء وتشديد النون ومعناه
ايقنوا او المدجج التام السلاح من الدجج بفتح الدال وتشديد الجيم وهو شدة

الظلمة لان الظلمة تستر كل شي فلما استر نفسه بالسلاح قيل مدجج وقيل انه من الدجج
وهو المشي الرويد والتام السلاح لا يسرع في مشيته واراد بالفارسي المسرد الدرع
قوله قبلا بضم القاف وسكون الباء الموحدة جمع قبلا من قولهم رجل اقبل وهو الذي
كانه ينظر الي طرف انفه قوله يبادي اي يعارض من قولهم فلان يباري الريح سخا
قوله بمنعرج اللوي وهو منعطف الرمل واراد به الموضع المعين منه قوله فلم
يستبينوا الرشد ويروي النصح قوله كنت منهم من هذه تعنيه تبيين الوفاق
وترك الخلاف وان الشانين واحد قوله وما انا الا من غزية ويروي وهل انا الا من غزية
بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي واراد بغزية رهطه فجعل نفسه منهم في حالتي
الغي والرشاد قوله دعاني اخي وهو عبد الله وهو المسمي بمعبد وخالد ايضا كما
ذكرنا واراد بالخيل الفرسان قال الله تعالي واجلب عليهم بخيلك ورجلك
اي بفرسانك قوله بقعدد القعدد بضم القاف وسكون العين وضم الدال الاولي
وفتحها يقال رجل قعدد اذا كان قريب الاباء الي الجد الاكبر وكان يقال لعبد الصمد
بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قعدد بني هاشم ويمدح به من وجه
لان الولاء للكبير ويذم به من وجه لانه من اولاد الهرمي وينسب الي الضعف ومنه
قول الشاعر والمعني طلبني اخي في الحرب والحال ان الفرسان بيني وبينه ولما طلبني
يجدني قعددا يعني ضعيفا متاخرا قوله تنوشه اي تاخذه قال ابن السكيت
يقال للرجل اذا تناول رجلا لياخذ براسه ولحيته ناشه ينوشه وكان اخوه عبد الله
قتل وجعل دريد يذب عنه وهو جريح وهو قوله نظرت اليه والرماح تنوشه
ويروي فجيت اليه والرماح تنوشه قوله كوقع الصياصي جمع صيصية وهي شوكة
الحايك التي تسوي بها السداة واللحمة ويكون من قرن ومن خشب قوله حتي تبددت
اي حتي تفرقت ويروي تنفست قوله حالك اللون اسود يروي برفع الدال على
الاقوا ويروي اسودي بياء النسب كما قيل في الاحمر احمري ثم خففت ياء النسبة
فخففت الاولي منها وجعلت الثانيه صلة قوله اردت الخيل اي اهلكت
الخيل فارسا من الردا وهو الهلاك قوله فقلت اعبد الله ذلكم الردي
اي الهالك والهمزة في اعبد الله للاستفهام وانما قال ذلك لما عرف من اقدامه
او لسوطن الشفيق الاعراب قوله دعاني فعل ومفعول وقوله اخي كلام
اضافي فاعله قوله والخيل مبتداء وخبره قوله بيني وبينه عطف عليه والجملة
وقعت حالا قوله فلما دعاني عطف علي دعاني الاول ولما ظرف وجوابه لم يجدني
قوله بقعدد مفعول ثان لقوله لم يجدني والبا فيه زايدة الاستشهاد
فيه في قوله بقعدد حيث دخلت البا في المفعول الثاني لوجد لتقدم النفي عليه ظه

فان تناءَ عنها حقبة لا تلاقها … فانك مما احدثت بالمجرب

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة بايية واولها هو قوله

خليلي مرّا بي على ام جندب … لنقضي حاجات الفواد المعذب

فانكما ان تنظراني ساعة … من الدهر تنفعني لدي ام جندب

الم تراني كلما جيت طارقا … وجدت بها طيبا وان لم تطيب

عقيلة اخدان لها لا ذميمة … ولا ذات خلق ان تاملت جانب

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين … سلكن ضحيا بين حزمي شعبعب

علون بانطاكية فوق عقمة … كجرمة نخل او كجنة يثرب

فعيناك غربا جدول في مفاضة … كمر خليج في صفيح منصب

الا ليت شعري كيف حادث وصلها … وكيف تطن بالاخاء المغيب

اذا انت على ما بيننا من نصيحة … ابي ام صارت لقول المخبب

فان تناء عنها حقبة لا تلاقها … فانك مما احدثت بالمجرب

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل … يسوك وان يكشف غرامك تدرب

وبين عينا من راي من تفرق … اشت وانأى من فراق المحصب

علا قتي غد واصالك بطن نخلة … واخر منهم جازع نجد كبكب

فانك لم يفخر عليك كعاجز … ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وانك لم تقطع لبانة عاشق … بمثل غدو او رواح مؤوب

وهي طويلة من الطويل وكان امرئ القيس تزوج امراة من طي لما نزل فيهم يقال لها ام جندب فلما كان ليلة ابتني بها ابغضته وكان علقمة بن عبدة التميمي نزل به وكان من فحول اهل الجاهلية وكان صديقا له فقال احدهما لصاحبه انا اشعر فقال هذا انا وقال هذا فقالا حياجه قال امرئ القيس نعت فرسك وناقتك وانعت فرسي وناقتي قال فافعل والحكم بيني وبينك هذه المراة من ورايك يعني الطايية امراة امرئ القيس هذه القصيدة حتى فرغ منها قوله خليلي يعني صاحبيه والخليل الصديق الصاحب وام جندب هي امراة امرئ القيس الطايية ويقال وهي من كندة قوله لنقضي حاجات ويروى لنقضي لبانات ويروى نقضي واللبانات جمع لبانة وهي الحاجة قوله تنفعني اي الساعة ويروى ينفعني بالياء اخر الحروف اي الانتظار وقوله طارقا من طرقه اتيته ليلا قوله وجدت بها طيبا يعني طيبة الجسم والجسد يعني وان لم تمس طيبا فهي طيبة الريح قوله عقيلة اخدان عقيلة كل شي خيرته وكريمته والدميمة بالدال المهملة قبيحة الخلق قوله جانب بالجيم والنون وهو القصير يقال فرس جانب اي قصير وامراة جانبة قوله من ظعاين وهي النسا بالابل الواحدة ظعينة قوله ضحيا تصغير ضحي وكرهوا ان يدخلوا فيها الهاء فيلتبس بتصغير ضحوه والحزم والحزن ما ارتفع من الارض

فيه غلط

فقال امرئ القيس صح

فيه غلط وكل غلظ حزم وحزن والحزما غلظهما وشعبعب اسم ما لبني قشير قوله علونا اي علون الحز وربما ب انطاكية فوق عقمة هي قرية من قرى الشام والعقمة بكسر العين المهملة وفتحها وسكون القاف جمع عقم وهو ضرب من الوشي ويقال لكل ما جاء من قبل الشام انطاكي والجرمة جني النخل وحملها اراد الوان البسر الحمرة والصفرة يقال ذاك الوشي كجرمة نخل او كجنة يثرب والجنة البستان ويروى كجرعة نخل والجرعة بالجيم المفتوحة والرا المكسورة والبا الموحدة المفتوحة وهي موضع فيه نخل او زرع قوله غربا جدول الغرب الدلو العظيمة والجدول النهر قوله بمفاضة يعني بعبرة مفاضة ويقال المفاضة الدرع الواسعة والصفيح الحجارة العراض الرقاق تجعل على جنبي الجدول لئلا ينهدم قوله منصب اي منصوب ويروى مضرب قوله كيف حادث وصلها اي حدوث وصلها قوله تطن بلا حاء اي كيف تطن بالود الذي غاب عنها مني قوله لقول المخبب اي الى قول المخبب والمخبب بالمعجمة وهو الذي يعلم الخبث قوله فان تناء اي فان تبعد من نأي ينأي اذا بعد قوله عنها اي عن ام جندب المذكورة في اول القصيدة قوله حقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف وفتح البا الموحدة واحدة الحقب بكسر الحاء وفتح القاف وهي السنون والحقبة السنة ولكن اراد بها ههنا الحين قوله بالمجرب بضم الميم وفتح الرا المشددة مثل المجرس والمضرس الذي قد جربته الامور واحكمته فان كسرت الرا جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح قوله يسوك اي يحزنك والغرام شدة العشق قوله تدرب بالدال المهملة اي تتعود وتصير ذا دربة قوله من تفرق اي تفرقا ومن زايدة قوله اشت اي اشد تفرقا والشتات الفرقة قوله وانأى اي ابعد وعنى بالمحصب الجمار وبطن نخلة بستان عبيد الله بن معمر وهو الذي يغلط الناس فيه فيقولون بستان بني عامر والنجد الطريق وكبكب هو الجبل الاحمر الذي تجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة ومعنى جازع قاطع يقال جزعت الوادي اذا قطعته والمغلب الذي يغلب امرارا واللبانة بضم اللام الحاجة ومؤوب من الاوب وهو الرجوع واراد ههنا ان استراحتكم بالليل **الاعراب** قوله فان الفا للعطف وان حرف شرط وتناء مجزوم فعل الشرط وهو جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه قوله لا تلاقها بدل من تناء لان عدم الملاقاة هو التنائي ويجوز ان يكون حالا بتقدير قد وقيل لا يجوز الا رفعه لانه ليس بمعنى الاول فلا يبدل منه وقوله حقبة نصب على الظرف قوله فانك جواب الشرط والكاف اسم ان وخبره قوله بالمجرب والبا فيه زايدة قوله مما احدثت تتعلق بالمجرب والضمير في احدثت يرجع الى الحقبة **الاستشهاد** فيه في قوله بالمجرب حيث

دخلت فيه البا وهو خبر ان

ولكن اجرا لو فعلت بهين ۝ وهل ينكر المعروف في الناس والاجر

اقول هذا انشده ابو علي وابو الفتح ولم يعزواه الي احد وهو من الطويل المعني ظاهر
الاعراب قوله ولكن مشددة واجرا اسمه وقوله بهين خبره والبا فيه زايدة
وقوله لو فعلت جملة معترضة بين اسم لكن وخبره ومفعول فعلت محذوف
تقديره لو فعلته واغني خبر لكن عن جواب لو والتقدير لكن اجرا هين لو فعلته
هين وقوله وهل للنفي والمعروف مرفوع باسناده الي ينكر وقوله والاجر بالرفع
عطف علي المعروف **الاستشهاد** فيه في قوله بهين حيث دخلت عليه البا
وهو خبر لكن لشبهه بالفاعل وهو نادر **٥ الا ليت ذا العيش اللذيذ بدايم**
اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وصدره ٥ يقول اذا اقلولي عليها واقردت
وانشده الجوهري وابن مالك هكذا ٥ الا هل اخو عيش لذيذ بدايم ٥ وهو من
قصيدة يهجو بها الفرزدق جريرا وكليبا رهطه يرميهم باتيان الاتن كما ان
بني فزارة يرمون باتيان الابل وقبله

فانك كلب من كليب لكلبة ۝ غذتك كليب من خبيث المطاعم
وليس كليبي اذا جن ليله ۝ اذا لم يجد ريح الاتان بنايم
يقول اذا اقلولي عليها واقردت ۝ الا ليت ذا العيش اللذيذ بدايم

وهي من الطويل قوله اذا اقلولي اي اذا ارتفع الكليبي عليها اي علي الاتان واقردت
الاتان بالقاف يعني لصقت بالارض وسكنت حاصل المعني اذا علا الكليبي علي
الاتان وسكنت الاتان لذلك يقول الا هل اخو عيش لذيذ بدايم وقد صرف
بعضهم معني هذا البيت الي معني حسن ولكنه ليس مراد الشاعر وهو ان الجنازة
تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت والحال انها اقردت اي سكنت
الا هل صاحب عيش لذيذ يدوم في عيشه فكان هذا لم يطلع علي القصيدة
المذكورة وانما اطلع علي هذا البيت وحده فصرفه الي هذا المعني **الاعراب**
قوله يقول فعل وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الكليبي وقوله
اذ الظرف وقوله اقلولي فعل ماض وفاعله مستكن فيه وعليها يتعلق به
قوله واقردت جملة فعلية ماضية وقعت حالا لان الماضي اذا وقع حالا يكون علي
ستة اضرب احدها ان يكون مقرونا بالواو وحدها كما في قوله تعالي الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا قوله الا كلمة تنبيه تدل علي تحقق ما بعده وليت حرف
من الحروف المشبهة بالفعل وهو حرف يتعلق بالمستحيل غالبا وقوله
ذا اسم ليت وقوله العيش بدل من ذا وقوله اللذيذ صفته وقوله بدايم
خبر ليت والبا فيه زايدة واما رواية الجوهري فقوله هل بمعني ما النافية ولنحو

عيش كلام

عيش كلام اضافي مبتدا او لذيذ بالجر صفة عيش وقوله بدايم خبر المبتدا والبا
فيه زايدة **الاستشهاد** فيه علي الوجه الاول في زيادة البا في خبر ليت وعلي الوجه
الثاني في زيادتها في خبر المبتدا الذي دخلت عليه لشبهها بالنفي

ع ابناؤها متكنفون اباهم ۝ حنقوا الصدور وما هم اولادها

اقول هذا انشده ابو علي ولم يعزه الي قايله وقبله

د وانا النذير بحرة مسودة ۝ تصل الجيوش اليكم اقوادها

وهما من الكامل وفيه الاضمار قوله النذير من الانذار وهو الاعلام والنذير هو المعلم
الذي يخوف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا
وكذلك المنذر قوله بحرة بفتح الحا المهملة وتشديد الرا وهي ارض ذات
حجارة سود ولكن المراد به ههنا الكتيبة المسودة بكثرة حديدها قوله
تصل الجيوش اليكم وفي رواية ابي علي يصل الاعم اليكم والاعم الكلاة الكثير وكذلك
العميم والاقواد جمع قود بفتح القاف والواو وهي الجماعة من الخيل قوله ابناؤها
اي ابناء الكتيبة واراد رجالها واراد باباهم رؤساهم قوله متكنفون يريد
قد صاروا حوله علي اكنافه يعني احدقوا براس الكتيبة فجعله لهم بمنزلة
الاب اذ كان يقوم باموره ويامرهم وينهاهم قوله حنقوا الصدور واصله
حنقون جمع حنق بفتح الحا وكسر النون وهو صفة مشبهة من الحنق بفتحتين
وهو الغيظ قوله وما هم اولادها اي ليسوا باولاد الكتيبة علي التحقيق يعني
لم تلدهم الكتيبة وانما هم ابناؤها علي المجاز كقول العرب بنو فلان بنو الحرب
ومن ذلك قول امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لبعض من خاطبه
او تعيرني قريش بقلة العلم بالحرب وانا ابنها لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين
وها انا ابن ستين ولكن لا راي لمن لا يطاع والعرب تقول انا ابن بجدتها اذا
كان عالما بها **الاعراب** قوله ابناؤها كلام اضافي مرفوع بالابتدا وقوله
متكنفون اباهم خبره ومتكنفون جملة من الفعل والفاعل واباهم كلام اضافي
مفعوله واصله اباءهم قوله حنقوا الصدور كلام اضافي واصله حنقون الصدور
سقطت النون للاضافة وارتفاعه علي انه خبر ثان للمبتدا قوله وما هم اولادها
ما نافية بمعني ليس وهم اسمها واولادها خبرها **الاستشهاد** فيه حيث نصب
خبر ما التي بمعني ليس علي لغة اهل الحجاز لشبهها بها في انها لنفي الحال عند
الاطلاق وعليه قراءة من قرا ما هذا بشرا بنصب الرا واما علي لغة تميم فان ما لا
تعمل شيئا فانهم يقولون ما زيد قايم ولا عمرو منطلق

ع نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل ۝ فبويت حصنا بالكماة حصينا

اقول انشده ابو الفتح ولم يعزه الي احد وهو من الطويل قوله خاذل من الخذلان

وهو نزك النصر قوله فبوّيت حصنًا اي اسكنت من بوّاه الله منزلًا اي اسكنه اياه وتبوات منزلًا اي اتخذته والمباءة المنزل قوله بالكماة بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه المتغطي به **الاعراب** قوله نصرتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اذ ظرف بمعنى حين قوله لا صاحب كلمة لا بمعنى ليس وقوله صاحب اسمه وقوله غير خاذل كلام اضافي خبره قوله فبوّئت على صيغة المجهول الفا فيه تصلح ان تكون للتعليل قوله حصنًا مفعول ثان لبوّئت والمفعول الاول هو التا التي نابت عن الفاعل وقوله حصينًا صفة لقوله حصنًا قوله بالكماة جار ومجرور يتعلق بقوله نصرتك والباء فيه للسببية ويجوز ان تكون للاستعانة **الاستشهاد** فيه في قوله لا صاحب غير خاذل فان كلمة لا فيه عملت عمل ليس على مذهب اهل الحجاز

قع

بدت فعل ذي ود فلما تبعتها ۞ تولت وبقت حاجتي في فؤاديا
وحلت سواد القلب لا انا باغيًا ۞ سواها ولا في حبها متراخيا

اقول قائلها هو النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه وقد ترجمناه فيما مضى في شواهد المعرف باللام وهما من قصيدة يائية من الطويل وبعدهما هو قوله

۞ ابيت لوا الغم يحتضر الفتى ۞ ومن حاجة الانسان ما ليس لاقيا ۞
۞ فلا هي ترضى دون امرد ناشئ ۞ ولا استطيع ان اعيد شبابيا ۞
۞ وقد طال عهدي بالشباب وظله ۞ ولاقيت ايامًا تشيب النواصيا ۞
۞ ولو دام منها وصلها ما قليتها ۞ ولكن كفى بالهجر للحب شافيا ۞
۞ وما رابها من ريبة غير انها ۞ رات لمتي شابت وشاب لداتيا ۞
۞ فلا زال يسقيها ويسقي بلادها ۞ من الغيث زخار يسيح المزاليا ۞
۞ ولكن لخوا العلياء والجود ما لك ۞ اقام على عهد النوى والتصافيا ۞
۞ فتى كملت خيراته غير انه ۞ جواد فما يبقي من المال باقيا ۞
۞ فتى تم فيه ما يسر صديقه ۞ على ان فيه ما يسوء الاعاديا ۞

وهذان البيتان مختاران ولم يوردا ابو تمام في حماسته من هذه القصيدة غيرها قوله ابيت اي قد بت قوله والغم ويروى والهم قوله وظله ويروى وطيبه قوله ما قليتها بالقاف اي ما ابغضتها قوله وما رابها من قولك رابني فلان اذا رايت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل تقول ارابني فلان والاسم من الريب وهو الشك قوله لمتي بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة ويجمع على لمم ولمام قوله زخار من زخر الوادي اذا امتد جدًا وارتفع يقال بحر زاخر وزخار قوله يسيح من ساح الماء يسيح سيحًا اذا جرى على وجه الارض والغزاليا

جمع عزلاء

جمع عزلاء وهو فم المزادة الاسفل والنوى بفتح النون مقصور وهو البعد **الاعراب** قوله بدت فعل وفاعل اي ظهرت اي المحبوبة ويروى دنت اي قربت قوله فعل ذي ود نصب بنزع الخافض اي كفعل ذي ود والمعنى فعلت مثل فعل ذي محبة ومودة قوله فلما ظرف بمعنى حين وجوابه قوله تولت قوله وبقت بتشديد القاف وهو عطف على قوله تولت وهو فعل وفاعله مستكن فيه وحاجتي كلام اضافي مفعوله ويروى وخلت حاجتي قوله في فؤاديا يتعلق بقوله بقت واصله في فؤادي بسكون يا المتكلم فلما حركت للضرورة اشبعت فصار فؤاديا قوله وحلت عطف على قوله وبقت وهو فعل وفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله سواد القلب مفعوله اي في سواد القلب وسواد القلب حبته وكذلك اسوده وسوداه وسويداه قوله لا انا كلمة لا بمعنى ليس وانا اسمه وباغيا خبره وهو من البغي وهو الطلب قوله سواها كلام اضافي مفعول لباغيا قوله ولا في حبها عطف على قوله لا انا باغيًا قوله متراخيا خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لا انا باغيًا حيث عمل لا بمعنى ليس في المعرفة وهو شاذ وقد ذهب اليه ابو الفتح في كتاب التمام وابن الشجري ايضًا وقد اجيب عن هذا من وجهين احدهما ان يجعل انا مرفوعًا بفعل مضمر وباغيًا نصب على الحال تقديره لا اري باغيًا فلما اضمر الفعل برز الضمير وانفصل والثاني ان يجعل انا مبتدأ والفعل المقدر بعده خبرًا ناصبًا باغيًا على الحال ويكون هذا من باب الاستغناء بالمعمول عن العامل لدلالته عليه ونظايره كثيرة كالحال السادة مسد الخبر ويروى لا انا مبتغ سواها ولا عن حبها متراخيًا فعلى هذه الرواية لا ايضًا معملة ولكنه سكن يا مبتغي للضرورة كما في قوله كفى بالنأي من اسماء كافي ۞ واصله كافيا

قع

ان المرء ميتًا بانقضاء حياته ۞ ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

اقول هو من الطويل المعنى ليس المرء ميتًا بانقضاء حياته ولكن انما يموت اذا بغي عليه فيخذل عن النصر والعون **الاعراب** قوله ان بمعنى ليس عند الكوفيين خلافًا للفراء وقوله المرء اسمه وميتًا خبره والباء في بانقضاء يتعلق بميتًا وقوله حياته كلام اضافي مجرور باضافة الانقضاء اليها قوله ولكن للاستدراك قوله بان يبغى عليه بصيغة المجهول والباء يتعلق بمحذوف تقديره ولكن يموت بان يبغى عليه وان مصدرية اي بالبغي عليه قوله فيخذلا بالنصب عطف على قوله بان يبغى عليه والتقدير فان يخذل والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله ان المرء ميتًا حيث عمل ان عمل ليس ۞

طع

ندم البغاة ولات ساعة مندم ۞ والبغي مرتع مبتغيه وخيم

اقول قائله هو محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وقيل المهلهل بن مالك

في شرح شواهد الموشح شرح الكافية ۞ الحاجبية قوله فعل ذي حب اما مصدر لقوله بدت لان المصادر وما يشتق منها يعبر عنها بلفظ الفعل قال تعالى والذين هم للزكاة فاعلون اي لفعل عز وجل اي بدت وفعلت فعل ذي حب اي فاعلة فعل ذي حب

الباء متعلقة بحصين

وه

الكافي وهو من الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله البغاة جمع باغ كالقضاة جمع قاضي
قوله ولات ساعة مندم اي وليست الساعة ساعة ندامة والمندم مصدر ميمي
قوله مرتع بالتاء المثناة من فوق من رتع اذا رعى قوله مبتغيه من ابتغى اذا طلب
قوله وخيم اي ثقيل من الوخامة **الاعراب** قوله ندم البغاة جملة من الفعل
والفاعل قوله ولات ساعة مندم جملة حالية والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم
الندم ولات اصلها لا بمعنى ليس زيدت فيها التاء للتاكيد في معنى النفي ولتانيث
اللفظ كما في ثمت واختلفوا فيها فقال بعضهم انها كلمة واحدة مثل قاضي
ومعناه في الماضي نقص كما في قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم فانه يقال لات يليت
كما يقال الت يالت وقد ترجى بها ثم استعملت للنفي ويقال اصلها ليس بكسر
الياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت السين تاء فصارت لات
وقال ابو عبيدة وابن الطراوة انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية
والتاء زائدة في اول الحين واستدل ابو عبيدة بانه وجدها في مصحف عثمان
رضي الله عنه مختلطة بحين في الخط ولا حجة في ذلك لان في خط المصحف اشياء
كثيرة خارجة عن القياس وقال الزمخشري رحمه الله زيدت التاء على
لا وخصت بنفي الاحيان قوله والبغي مبتداء ومرتع مبتغيه كلام اضافي مبتدا
ثان ووخيم خبره والجملة خبر المبتداء الاول **الاستشهاد** فيه في قوله ولات ساعة
مندم حيث زيدت التاء بعد لا التي بمعنى ليس وانه يعمل عملها في اسماء الاجناس
نحو حين وساعة واوان والحاصل ان المراد بكون اسمها حينا ان يكون اسم زمان
لا لفظ حين بدليل البيت المذكور ظ

وما حق الذي يعثو نهارا ۞ ويسرق ليله الا نكالا

اقول قايله هو معلى بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الاسدي شاعر جاهلي
وهو من الوافر قوله يعثو من عثى اذا استكبر يعثو عثوا وعتيا بضم العين وكسرها
فهو عات وقوم عتى ويقال معناه يتجاوز الحد ويشهد له قوله تعالى وعتوا عن
امر ربهم وقال الزمخشري يتجاوز الحد في الظلم ويشهد له قوله تعالى لقد استكبروا
في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا والعطف يؤذن بالمغايرة قوله الا نكالا بفتح النون
وهو العذاب واصله من النكل بكسر النون وهو القيد **الاعراب** قوله
وما كلمة ما نافية ولكن انتقض نفيها بالا وقوله حق الذي كلام اضافي اسم ما وقوله
يعثو صلة الموصول ونهارا نصب على الظرف قوله ويسرق عطف على قوله يعثو
قوله ليله نصب على الظرف قوله الا نكالا خبر ما وقد عمل ما ههنا مع انتقاض
نفيه بالا وفيه **الاستشهاد** اذ لو لم يعمل لقيل نكال بالرفع حكى ذلك عن
يونس وغيره وتاوله الجمهور على ان اصل نكالا ينكل نكالا ولكن حذفت نونه للضرورة

والمعنى له

والمعنى الا نكالا ان نكال لعثوه ونكال لسرقته فعلى هذا لم تعمل ما فيه شيئا لبطلان
معناها بالا ويقال اصله الا ان ينكل نكالا فالنصب على المصدر فيكون على الخبرية
ونظيره ما زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا وفيه نظر لان فيه اضمار ان المصدرية وصلتها
وابقاء معمول الصلة وذلك نظير حذف بعض الاسم وابقاء بعضه ظ

يقول اذا اقلولي عليها واقردت ۞ الا هل اخو عيش لذيذ بدائم

اقول قايله هو الفرزدق وقد مر الكلام فيه مستوفى مع ستة ابيات من هذا الباب
والاستشهاد فيه ههنا على دخول الباء في خبر المبتداء الذي دخلت عليه هل الشبيهة
بالنفي ظ **من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح**

اقول قايله هو سعد بن مالك بن ضبيعة جد طرفة وهو من قصيدة حائية واولها هو قوله

يا بؤس للحرب التي ۞ وضعت اراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجاحمها ۞ التخيل والمراح
لله القتيل الصبار في النجدات والفرس الوقاح ۞ والنثرة الحصداء والبيض المكلل والرماح
وتساقط التنواط والذنبات اذ جهد الفضاح ۞ كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح
فالهم بيضات الخدور هناك لا النعم المراح ۞ بئس الخلائف بعدنا اولاد يشكر واللقاح
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح ۞ صبرا بني قيس لها حتى تريحوا او تراحوا
ان الموائل خوفها يعتاقه الاجل المتاح ۞ هيهات حال الموت دون الفوت وانتضي السلاح
كيف الحياة اذا خلت منا الظواهر والبطاح ۞ اين الاعزة والاسنة عند ذلك والسماح

وهو من الكامل وفيه الاضمار والترفيل فقوله من صد عن مستفعلن مضمر نيرانها مستفعلن
مضمر فانا ابن قي متفاعلن سالم س لا براح مستفعلاتن مضمر مرفل وعلى هذا باقيه
للاضمار اذ يسكن الثاني فيصير متفاعلن ويرد الى مستفعلن والترفيل زيادة السبب
الخفيف على ما آخره وتد مجموع فيصير متفاعلاتن ويرد في المضمر مستفعلاتن قوله اراهط جمع
الجمع كانهم قالوا رهط وارهط ثم قالوا اراهط قوله لجاحمها من جحمت النار اذا
اضطرمت ومنه الجحيم قوله التخيل المضاف فيه محذوف اي صاحب التخيل قوله
والمراح بكسر الميم اسم من مرح يمرح من باب علم يعلم مرحا والمرح شدة الفرح والصبا
سبا الفتى صابر قوله في النجدات اي في الشدايد قوله والفرس الوقاح بفتح الواو وتخفيف
القاف اي الصلب الشديد يقال حافر وقاح اي صلب شديد ويجمع على وقح مثل
قذال وقذل قوله والنثرة الحصداء النثرة بفتح النون وسكون الثاء المثلثة
وفتح الراء الدرع الواسعة والحصداء صفتها ومعناها المحكمة الشديدة من قولهم
حبل محصد الراي اي شديد والبيض بفتح الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف
جمع بيضة وهي الخوذة ويجوز ان يكون بكسر الباء جمع ابيض وهو السيف قوله
وتساقط التنواط عطف على قوله وضعت اراهط والتنواط بفتح التاء المثناة
من فوق وسكون النون والمعنى وتساقط الدخلاء الذين نيطوا بصميم العرب فلم يكونوا منهم

والتنواط في الاصل مصدر كالترداد وصفوا به كما يوصف بالمصادر وقيل ان التنواط
ما يعلق على الفرس من اداوة وغيرها ثم اطلق على الدخلاء تشبيهًا بذلك قوله والذنبات
عطف على التنواط وهي بفتح الذال المعجمة والنون والباء الموحدة واراد بها الاتباع
والعصفة ويقال ان الذنبات لا يقال في الناس وانما يقال اذناب ولكن استعيرت
هاهنا في الناس للاتباع والاجراء قوله اذ جدّ الفضاح اي جدّ واستد وهو بفتح
الهاء قوله عن ساقها اراد بالساق الشدة كما في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
اي عن شدة قوله الصراح بضم الصاد وكسرها اي الخالص قوله فالهم بيضات
الخدور اراد بها النساء لان المراة تشبه ببيضة النعامة قوله لا النعم المراح بضم
الميم وهو الموضع الذي تاوي اليه الابل والغنم بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي
يروح منه القوم او يروحون اليه قوله الخلايف جمع خليفة قوله اولاد يشكر بفتح
الياء اخر الحروف وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي اخره راء وهو اسم قبيلة
وهو يشكر بن بكر بن وايل قوله واللقاح بفتح اللام واراد به بني حنيفة وكانوا
يلقبون بذلك لانهم كانوا لا يدينون للملوك قوله من صدّ اي من اعرض عن نيران
الحرب قوله فانا ابن قيس لا براح اي لا براح لي اي ليس لي براح والمعنى ان اعرض
اولاد يشكر واولاد بني حنيفة عن نيران الحرب فانا ابن قيس لا براح لي عن
مرتقي في الحرب قوله صبرًا بني قيس يعني اصبروا يا بني قيس قوله ان الموايل
جمع موئل وهو الملجا قوله يعتاقه اي يحبسه ويصرفه عنه وثلاثيه عاقه
من كذا يعوقه قوله المتاح بفتح الميم وتشديد التاء المثناة من فوق اي الاجل
الطويل يقال ليل متاح اذا كان طويلا قوله جال الموت من الجولان بالجيم قوله
الظواهر اراد بها اشراف الارض والبطاح بكسر الباء الموحدة جمع ابطح وهو
مسيل واسع فيه دقاق الحصى **الاعراب** قوله من شرطية وصدّ فعل الشرط
وفيه ضمير فاعل يعود الى من قوله عن نيرانها يتعلق بقوله صدّ والضمير يرجع الى
الحرب كما ذكرنا والحرب مونثة قال الله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها قوله فانا
مبتدا وابن قيس كلام اضافي خبره والجملة جزاء الشرط قوله لا بمعنى ليس وبراح
مرفوع لانه اسم لا وخبرها محذوف تقديره لا براح لي اي ليس لي براح فان قلت
لا براح ما موقعها فهل لها محل من الاعراب ام لا قلت هي استيناف كانه
قال انا ابن قيس الذي عرفت بالشجاعة فلا يحتاج الى البيان ثم قال على سبيل
الاستيناف لا براح لي ويجوز ان تكون هذه الجملة منصوبة المحل على الحال
المؤكدة من قوله انا ابن قيس كانه قال انا ابن قيس ثابتًا في الحرب وذلك نحو
قولك زيد ابوك عطوفًا وقيل ان هذه الجملة تقرير للجملة السابقة والبراح
مشترك بين المكان والزمان تقول ما برحت من مكاني برحًا وبروحًا وما برحت

قدم

انعل كذا

انعل كذا براحًا **الاستشهاد** فيه في قوله لا براح حيث استعمل الشاعر لا بمعنى
ليس فقال لا براح في تقدير ليس براح وان كان ذلك قليلا وقيل لا شاهد فيه لجواز
ان تكون براح مبتدا ورد بان لا الداخلة على الجملة الاسمية يجب اما اعمالها وتكرارها
فلما لم تتكرر علم انها عاملة واجيب عن ذلك بان هذا شعر والشعر يجوز فيه
ان ترد غير عاملة ولا مكررة ورد بان الاصل كون الكلام على غير الضرورة ظ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ اَوَانٍ ۞ فَاَجَبْنَا اَنْ لَيْسَ حِيْنَ بَقَاءِ

اقول قايله هو ابو زبيد الطائي واسمه المنذر بن حرملة بن معدي كرب بن حنظلة
بن النعمان بن شعبه بن الحارث بن ربيعة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طي وكان نصرانيا
وعلى دينه مات وقد ادرك الاسلام وكان زوّار الملوك وخاصة ملوك العجم وكان
عثمان بن عفان رضي الله عنه يقربه ويدني مجلسه والبيت المذكور من قصيدة من
الخفيف المخبون واولها هو قوله

خبرتنا الركبان ان قد فرحتم ۞ وفخرتم بضربة المكاء
ولعمري لعارها كان ادنى لكم ۞ من تقى وحسن وفاء
ظل ضيفا اخوكم لاخينا ۞ في صبوح ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم ولكن ۞ يا لقومي للسوءة السوآء
فاصدقوني وقد خبرتم وقد ۞ ثابت اليكم جوايب الانباء
هل علمتم من معشر سافهونا ۞ ثم عاشوا صفحا ذوي علواء
كم ازالت رماحنا من قتيل ۞ قاتلونا بنكبة وشقاء
بعثوا حربنا عليهم وكانوا ۞ في مقام لو ابصروا ورخاء
ثم لما تشذرت وانافت ۞ وتصلوا منها كريه الصلاء
طلبوا صلحنا ولات اوان ۞ فاجبنا ان ليس حين بقاء
ولعمري لقد لقوا اهل باس ۞ يصدقون الطعان عند اللقاء
ولقد قاتلوا فما جبن القوم ۞ عن الامهات والابناء
وحملناهم على صعبة زوراء ۞ نعلوها بغير وطاء
ابديان تقتلوا اذ قتلتم ۞ ام لكم بسطة على الاكفاء
ام طمعتم بان تريقوا دمانا ۞ ثم انتم بنجوة في السماء
فلعمر الله طالب الصلح منا ۞ ما اطاف المبس بالدهناء
اننا معشر شمايلنا الصبر ۞ ودفع الاسى بحسن العزاء
ولنا فوق كل مجد لواء ۞ فاضل في التمام كل لواء
فاذا ما استطعتم فاقتلونا ۞ من يصب يرتهن بغير فداء

قال ابو عمرو الشيباني وابن الاعرابي نزل رجل شيباني برجل طائي فاضافه وسقاه

فلما سكو وثب اليه بالسيف فقتله وخرج هاربًا وافتخر بنو شيبان بذلك
فقال ابو زبيد في ذلك هذه القصيدة قوله الركبان بضم الرآ جمع ركب والركب
اصحاب الابل في السفر وذلك وابو هم العشرة فما فوقها ويجمع علي اركب
ايضًا قوله بغزية المكاء بضم الجيم وتشديد الكاف وهو اسم الرجل الشيباني الذي
قتل الطائي قوله لعارها اي لعارض به المكاء قوله جوايب الانبا الجوايب
جمع نباء وهو الخبر قوله ذوي غلوا بضم الغين المعجمة وهو بمعني الغلو وبمعني
سرعة الشباب واوله وهو المراد ههنا قوله لما تشذ رت اي لما رفعت
الحرب ذنبها والتشذر الاستشفار بالثوب او الذنب قوله وانا فت اي رفعت
راسها قوله ونصلوا من نصليت بالنار اذا اصطليت بها واراد نار الحرب
والصلاء بكسر الصاد وبالمد صلاة النار قوله طلبوا صلحنا اي طلب هولاء
القوم صلحنا والحال ان لا وان ليس اوان الصلح فقلنا لهم ليس الحين حين
بقاء الصلح قوله علي صعبه زوراء اي علي خيول صعبة شديدة والزوراء
البعيدة الجري قوله ابوي الهمزة للاستفهام والبدي علي وزن فعيل وهو
الامر البديع قوله بنجوه النجوه والنجاة المكان المرتفع الذي تظن انه نجاؤك
لا يعلوه السيل قوله فلحي انه اي قبح الله طالب الصلح منا قوله المبس من
الابل اذا زجرتها وقلت بس بس وكذلك بسست قال ابو عبيد بسست
الابل وابسستها لغتان والدهنا موضع ببلاد بني تميم نجد وبقصر وههنا بالمد

الاعراب قوله طلبوا فعل وفاعل مستتر فيه وصلحنا كلام اضافي مفعوله
قوله ولات اوان جملة حالية اي ليس الاوان اوان الصلح فحذف المضاف اليه
ثم بني اوان كما بني قبل وبعد عند حذف المضاف اليه ولكنه بني علي الكسر لشبهه
بنزال في الوزن ثم نون لاجل الضرورة وقال الفراء ان لات يستعمل حرف
جر احيانًا وانشد هذا البيت وحمله علي ظاهره وقال الزمخشري
في الكشاف فان قلت فما وجه الكسر في اوان قلت شبه باذ في قوله

نهيتك عن طلابك ام عمرو ✽ بعاقبة وانت اذ صحيح ✽

في انه زمان قطع منه المضاف اليه وعوض التنوين لان الاصل ولات اوان صلح
قوله فاجبنا الفاء للعطف وفيه معني التعقيب واجبنا فعل وفاعل قوله
ان تفسيرية وليس للنفي واسمه محذوف وقوله حين بقاء خبره اي ليس الحين
حين بقاء الصلح والاستشهاد فيه في قوله ولات اوان حيث وقع خبره لفظة
اوان كالحين فافهم شواهد افعال المقاربة

طقع
اكثرت في العذل ملحًا دايما ✽ لا تكثرن اني عسيت صايما

اقول قيل ان قايله هو روبة بن العجاج وقال ابو حيان هذا البيت مجهول

لم ينسبه

لم ينسبه الشراح الي احد فسقط الاحتجاج به وكذا قال عبد الواحد الطراح في كتابه
بغية الامل ومنية السايل قلت لو كان الامر كما قالا لسقط الاحتجاج بخمسين
بيتًا من كتاب سيبويه فان فيه الف بيت قد عرف قايلها وخمسين بيتًا
مجهولة القايلين وقد حرّوا بن الشجري هذا الرجز فانشده ✽

✽ قم قايمًا قم قايما ✽ اني عسيت صايما ✽ دايمًا قم قايما صدر رجز آخر ياتي
بيانه ان شاء الله تعالي ✽ والبيت المذكور من الرجز المسدس قوله اكثرت من الاكثار
والعذل بالذال المعجمة الملامة وقد عزلته فاعتزل والاسم العذل بالتحريك قوله
ملحًا من الح يلح الحاحًا فهو ملح قوله عسيت بفتح العين وكسر السين يقال
عسيت ان افعل ذاك وعسيت ايضًا بفتح السين وقرئ فهل عسيتم وعسيتم
بالكسر والفتح الاعراب قوله اكثرت فعل وفاعل وفي العذل يتعلق به قوله
ملحًا نصب علي الحال ودايمًا صفته قوله لا تكثرن نهي موكد بالنون الخفيفة ويروي
لا تلحني بمعني لا تلمني من لحيته بالفتح الحاه لحيًا اذا لمته قوله اني اليا اسم ان وقوله
عسيت صايمًا خبره وقد علم ان عسي ملحق بكان في رفع الاسم ونصب الخبر فاسمه
ضمير المتكلم وخبره قوله صايمًا الاستشهاد فيه في قوله عسيت صايمًا وذلك
لان الاصل ان يكون خبر عسي فعلًا مضارعًا وقد جاء ههنا مفردًا وهو نادر
وقد قيل في هذا المقام ان الحق خلاف هذا وذلك لان عسي ههنا فعل تام خبري
لا فعل ناقص انشائي بدليل وقوعه خبرًا لان ولا يجوز بلا تفاق ان زيدًا هل
قام وبدليل قبول هذا الكلام التصديق والتكذيب فعلي هذا فالمعني
اني رجوت ان اكون صايمًا فصايمًا خبر لكان والفعل مفعول لعسي وسيبويه
يجيز حذف ان والفعل اذا قويت الدلالة علي الحذف الا تري انه قدر في قوله
من لد شولا من لدن كانت شولا ومن وقوع عسي فعلًا خبريًا قوله تعالي فهل
عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا الا تري ان الاستفهام طلب فلا يدخل
علي الجملة الانشائية وان المعني قد طمعتم ان لا تقاتلوا ان كتب عليكم القتال
ومما يحتاج الي النظر قول القايل عسي زيد ان يقوم فانك ان قدرت عسي
فيه فعلًا انشائيًا كما قاله النحويون اشكل اذ لا يسند فعل الانشاء الي
متنشيه وهو المتكلم كبعت واشتريت وحررتك وابعتك من المعلوم
ان زيدًا لم يترج وانما المترجي المتكلم وان قدرته خبرًا كما في البيت والاية فليس
المعني علي الاخبار ولهذا لا يصح تصديق قايله والتكذيب به فان قلت تخلص من
من هذا الاشكال انهم نصوا علي ان كاد وما اشبهها افعال جارية مجري الادوات
فلا يلزم فيها حكم ساير الافعال قلت قد اعترفوا مع ذلك بانها مسندة
اذ لا ينفك الفعل المركب عن الاسناد والذي يخلص من الاشكال ان يدعي

انها ههنا حرف بمنزلة لعل كما قال سيبويه والسيرافي بجر فيتها في نحو عساي وعساك وعساه وقد ذهبت جماعة منهم ابو بكر الى انها حرف دايما واذا احملنا ها على الحرفية زال الاشكال اذ الجملة الانشائية حينئذ اسمية لا فعلية كما يقول لعل زيدا يقوم فافهم هذا الموضع فانه دقيق ظفهع

فَابْتُ اِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيِبًا اقول فابت هو تابط شرا واسمه ثابت بن جابر بن سفيان سمي بذلك لانه احد سيفا وخرج فقيل لامه فقالت لا ادري تابط شرا وخرج وقيل اخذ سكينا تحت ابطه وخرج الى نادي قومه فوجا بعضهم فقيل تابط شرا وقيل غير ذلك وتمام البيت المذكور

وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ، وهو من قصيدة رائية واولها هو قوله

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده ، اضاع وقاسي امره وهو مدبر
ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا ، به الخطب الا وهو للقصد مبصر
فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل ، اذا سد منه منخر جاش منخر
اقول للحيان وقد صفرت لهم ، وطابي ويومي ضيق الجحر معور
هما خطتا اما اسار ومنة ، واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادي النفس عنها وانها ، لمورد حزم ان فعلت ومصدر
فرشت لها صدري فزل عن الصفا ، به جؤجؤ عبل ومتن مخصر
فخالط سهل الارض لم تكدح الصفا ، به كدحة والموت خزيان ينظر

فابت الى فهم الى اخره وهي من الطويل كان تابط شرا ايشتار عسلا في جبل ليس له غير طريق فاخذ عليه لحيان ذلك الموضع وخيروه النزول على حكمهم او القاء نفسه من الموضع الذي ظنوا انه لا يسلم فصب العسل الذي معه على الصفا والقى نفسه فسلم وجعل يكلمهم وكان بينهم وبين الموضع الذي استقر به على الطريق مسيرة ثلثة ايام قوله وقد جد جده اي ازداد جده جدا قوله اضاع اي ضيع او وجده ضايعا قوله وقاسي امره اي شقي به وهو موك قوله اخو الحزم وهو الشدة والضبط ومنه الحزام والحزمة والحيزوم والمعنى صاحب الحزم هو الذي يستعد للامر قبل نزوله قوله فذلك اشارة الى اخي الحزم قوله قريع الدهر يحتمل وجهين ان يكون في معنى مختار الدهر ويكون من قرعته اي اخترته بقرعتي ويجوز ان يكون من قرعة الدهر بنوايبه حتى جرب وتجرب ويكون قريع في الوجهين فعيلا بمعنى مفعول قوله حول هو المتحول من حال الى حال قوله اذا سد منه منخر مثل للمكروب المضيق عليه قوله جاش من الجيش وهو الحركة والاضطراب اي لا تفنا تدفي الحيل لا يوخذ عليه طريق الا تقدر في اخر قوله اقول للحيان يعني عند مخاطبته اياهم وهو

على الجبل

على الجبل قوله وقد صفرت لهم وطابي يعني قد خلا قلبي من ودهم ويجوز ان يكون اشار بالوطاب الى الجسم اي كاد مفارقة الروح ويجوز ان يكون الاشارة الى ظروف العسل التي صب العسل عنها على الصفا وركبه متزلقا عليه حتى لحق بالسهل قوله ومعور من اعور لك الشي اذا بدت عورته والواو في قوله ويومي ضيق الجحر وكذلك في قوله وقد صفرت للحال قوله هما خطتا اصله خطتان حذفت منها النون وهي تثنية خطة وهي الخطة والحالة قوله فرشت لها صدري اي للخطة قوله جؤجؤ عبل اي صدر ضخم ومتن مخصر اي دقيق والواو في قوله والموت خزيان واو الحال وخزيان من الخزي وهو الهوان ويجوز ان يكون من الخزاية وهو الاستحياء قوله فابت من آب يؤوب اذا رجع اوبا واوبة وايابا قوله الى فهم وهي قبيلة وهي فهم بن عمرو بن قيس غيلان قوله وما كدت آيبا اي راجعا وهو فاعل من آب يؤوب قوله وكم مثلها اي وكم مثل هذه الخطة فارقتها وهي تتلهف كيف افلت قوله وهي تصفر من صفير الطاير الاعراب

قوله فابت عطف على ما قبله من الجمل وهو فعل وفاعل وقوله الى فهم يتعلق به قوله وما كدت آيبا جملة منفية والتا اسم كاد وخبره قوله وكم خبرية بمعنى كثير وخبره قوله فارقتها قوله ومثلها بالجر تمييز وقد علم ان تمييز كم الخبرية ياتي مفردا ومجموعا تقول كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت قوله وهي تصفر جملة اسمية وقعت حالا ه

الاستشهاد فيه في قوله وما كدت آيبا وهو انه استعمل خبر كاد اسما مفردا وانما قياسه الفعل ويروى وما كنت آيبا فان صح فلا استشهاد فيه ظه

وَقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ ابْنِي زِيَادٍ مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ

اقول هذا من ابيات الحماسة ولم يعز الى احد وقبله

فلست بنازل الا المت ، برحلي او خيالتها الكذوب ، وبعده
كان لها برحل القوم بوا ، وما ان طبها الا اللغوب

وهي من الوافر قوله او خيالتها يعني او خيالها يقال خيال وخيالة كما يقال مكان ومكانة وجعلها كذوبا لانه لا حقيقة لها قوله قلوص بفتح القاف وضم اللام المخففة وهي الشابة من النوق بمنزلة الجارية من النسا وقال العدوي القلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة وتجمع على قلص وقلايص قوله ابني زياد ويروى ابني سهل قوله من الاكوار جمع كور قوله مرتعها اي مرعاها قريب والمعنى طفقت لقرب مرتعها من الاكوار يعني انها لما اعيت حط عنها رحلها فرعت قريبا ولم تبعد قوله بوا بفتح البا الموحدة وتشديد الواو وهو جلد الحوار يحشى فتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قوله اللغوب بفتح اللام وضم الغين المعجمة وهو التعب والاعيا وهو لغة في اللغوب بضم اللام تقول لغب يلغب لغوبا من باب فتح يفتح ولغب بالكسر يلغب لغوبا لغة فيه ضعيفة وقرا ابو عبد الرحمن

السلمي ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير ويزيد النحوي وما سمّنا من لغوب بفتح اللام **الاعراب** قوله وقد جعلت جعل من افعال المقاربة يستعمل استعمال كاد ولا يكون خبره الا مضارعا مجردا من ان وههنا جعلت على صيغة المجهول اسندت الى قلوص والقلوص مرفوع بها واضيفت القلوص الى ابني زياد قوله مرتعها مبتدا وخبره قوله قريب والجملة خبر جعلت وهذا مما جاء على الندرة قوله من الاكوار يتعلق بقوله قريب وذكر بعضهم ان جعلت ههنا بمعنى طفقت ولذلك لا يتعدى ومرتعها قريب في موضع الحال اي قلص قلوص هذين الرجلين قريبة المرتع من رحالهم لما بها من الاعياء وقال ابو العلاء رفع قلوص وجه ردي لان القايل اذا قال جعلت وهو يريد المقاربة لم يكن بد من اتيانه بالفعل كما قال

جعلت وما بي من جفاء ولا قلى ۞ ازوركم يوما واهجركم شهرا ۞

وعلى ذلك جميع ما يرد فاذا قال القايل جعل زيد فعل جميلا ولم يات بلفظ الفعل وانما يحمله على المعنى كانه قال جعل زيد يجمل واحسن من هذا الوجه انه نصب قلوص ويكون في جعلت ضمير يعود على المذكور وليست جعلت في هذا الوجه في معنى المقاربة وانما هي بمعنى صيرت فلا يفتقر الى فعل ويكون قوله مرتعها قريب جملة في موضع المفعول الثاني كما يقال جعلت اخاك مالك كثير وقال الشلوبين ومنهم من جعل جعلت ههنا بمعنى صيرت وحذف منها ضمير الشان والتقدير وقد جعلته اي جعلت الامر والشان مرتعها قريب من الاكوار ومنهم من اجاز ان يكون على الغاء جعلت مع تقدمها على حد اجازه ابي الحسن ظننت عبد الله منطلق وفيه نظر لان الالغاء انما يجوز في افعال القلوب لا في افعال التصيير فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله مرتعها قريب حيث وقعت هذه الجملة الاسمية خبرا لجعلت على ان الاصل ان يكون خبرها فعلا مضارعا ولكن اصلها يقرب مرتعها فاقيمت الجملة الاسمية مقام الفعلية فافهم ۞

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب الثمل

اقول قايله هو ابو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب بن مالك بن عامر بن نمير الشاعر المشهور وابو حية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء اخر الحروف وقد نسب هذا البيت للحكم بن عبدل الاعرج الاسدي وليس بصحيح لانه لم يوجد في ديوانه ويروى الشطر الثاني ۞ فقمت قيام الشارب السكر ۞ وممن رواه هكذا الجاحظ في باب العرجان من كتاب الحيوان ونسبه لابي حية النميري وانشد له هكذا ۞ وقد جعلت اذا ما قمت يوجعني ۞ ظهري فقمت قيام الشارب السكر ۞

۞ وكنت امشي على رجلين معتدلا ۞ فصرت امشي على اخرى من الشجر ۞

وهما من البسيط قوله الثمل بفتح الثاء المثلثة وكسر الميم وفي اخره لام وهو النشوان

اي السكران

فيه خطا لان الاول ان جعل هنا من افعال الشروع وليست من افعال المقاربة والظاهر ان جعلت بالبنا للمعلوم لا بالبنا للمجهول

من خط العلامة عبد القادر افندي

هذا البيت قافية رابعة من ابيات محنة العرب من احمر الباهلي رواها القالي في كتاب الوشيح ورايتها ايضا بخط بن نباتة السعدي وهي ما للكواعب يا عيسا قد جعلت ۞ تزور عني وتطوي دوني الحجر ۞ قد كنت فتاح ابواب معلقة ۞ ذي اللبان واذا ما عوركبن التغر ۞ فقد جعلت ارى الشخصين اربعة ۞ والواحد اثنين مما بورك البصر ۞ وكنت امشي على رجلين معتدلا ۞ فصرت امشي على اخرى من الشجر ۞ وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ۞ ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

هـ من خط العلامة عبد القادر افندي

اي السكران وقال ابن الاثير الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر قوله والسكر بفتح السين وكسر الكاف وهو صفة مشبهة بمعنى السكران **الاعراب** قوله وقد جعلت قد للتحقيق وجعلت من افعال المقاربة يقتضي الاسم والخبر وخبره يكون مضارعا مجردا عن ان فالتاء المتصل به اسمه وقوله يثقلني خبره وقوله ثوبي بدل عن اسم جعلت بدل اشتمال وليس هو فاعل يثقلني فافهم والتحقيق فيه انه اقام السبب وهو الاثقال مقام المسبب وهو النهوض نهض الشارب الثمل والمعنى وقد جعلت انهض نهض الثمل لثقال ثوبي اياي فقدم ذكر السبب كما في قوله تعالى ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى استشهاد الرجل والمراتين ليس سببه ضلال احديهما بل التذكير لاجل ان ضلت فعومل الضلال معاملة التذكير لما كان سببه قوله اذا ظرف وكلمة ما مصدرية والتقدير حين قيامي قوله فانهض عطف على قوله جعلت وفيه انا مستكن فاعله وقوله نهض الشارب كلام اضافي منصوب على الاطلاق وقوله الثمل بالجر صفة للشارب **الاستشهاد** فيه في قوله ثوبي فانه بدل عن اسم جعلت كما ذكرنا وذلك لان من الشرط ان يكون جعل رافعا لضمير الاسم ويكون التقدير وقد جعل ثوبي يثقلني عند قيامي فافهم ۞

واسقيه حتى كاد مما ابثه ۞ يكلمني احجاره وملاعبه

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله ۞

۞ وقفت على ربع لمية ناقتي ۞ فما زلت ابكي عنده واخاطبه ۞ واسقيه الخ

۞ باجرع مقفار بعيد من القرى ۞ فلاة وحفت بالفلاة جوانبه ۞

۞ به عرصات الحي قوبن متنه ۞ وجرد اثباج الجراثيم حاطبه ۞

۞ تمشي به الثيران كل عشية ۞ كما اعتاد بيت المرزبان مرازبه ۞

۞ كان سحيق المسك ريا ترابه ۞ اذا هضبته بالطلال هواضبه ۞

قوله وقفت يقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا وقفا يتعدى ولا يتعدى وقوله ناقتي مفعول ناقتي والرابع المحلة والدار حيث كانت وجمعها رباع وربوع واربع وارباع ومية اسم امراة قوله واسقيه بضم الهمزة اي قلت له سقاك الله اي ادعو له بالسقيا قال الجوهري وسقيته الماء شدد للكثرة وسقيته ايضا اذا قلت له سقاك الله وكذلك اسقيته قال ذو الرمة ثم انشد البيت المذكور ولكن في روايه ۞ وقفت على ربع لمية ناقتي ۞ فما زلت اسقي ربعها واخاطبه والمشهور ما ذكرناه في ديوانه والضمير المنصوب فيه يرجع الى الربع في البيت السابق قوله ابثه من البث وهو الاظهار والمعنى من اجل ما اظهر له بثي وحزني تكلمني احجار الربع وملاعبه وهو جمع ملعب وهو موضع اللعب قوله باجرع

جعل من افعال الشروع لا من افعال المقاربه

[illegible]

الصواب ان قوله فانهض معطوف على يثقلني لا على جعلت لوجهين فتامل قوله منصوب على الاطلاق لا معنى له ومراده منصوب على المفعول المطلق التشبيهي اي فانهض نهضا كنهض الشارب

من خطه رحمه الله تعالى

والرابع ع

طبه

اي في اجرع اي ربع كائن في اجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا وكذلك الجرعاء قوله
مقفار صفة الاجرع وهو بكسر الميم وسكون القاف بعدها فاء يقال مفازة
قفر وقفرة ومقفار لا نبات فيها ولا ماء وكذلك ارض قفر وهي الفلاة المفازة
قوله به عرصات الحي اي فيه عرصات الحي وهو جمع عرصة بمهملات مفتوحة وهي
كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها شيء من بناء قوله قوبن متنه يعني
قلعن ما به من الشيء واذهبنه عن متنه كهيئة القوباء والقوباء تقويب الجلد
قوله وجرد فعل ماض من التجريد قوله حاطبه فاعل من حطب الحطب اذا جمعه
وكذلك احتطبه والاثباج جمع ثبج بفتح الثاء المثلثة ثم الباء الموحدة ثم
الجيم وهو وسط كل شيء ومعظم كل شيء ثبج ايضا والمعنى على هذا هنا والجراثيم
جمع جرثومة وهي الاصل واراد بها اصول الاشجار قوله معا المرزبان من ازنه
المرزبان الاسد والمرازب جمع مرزبان قوله رباترابه اي ريح ترابه قوله اذا
هضبته اي امطرت والهواضب الامطار والطلال بكسر الطاء الانداء واحدها
طل الاعراب قوله واسقيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول اي واسقي
ربع مية قوله حتى كاد حتى للغاية بمعنى الى وكاد من افعال المقاربة واسمه الضمير
الذي فيه يرجع الى الربع قوله تكلمني خبره قوله مما ابثه متعلق بكاد ومن
للتعليل وما يجوز ان تكون موصولة اي من الذي ابثه ويجوز ان تكون مصدرية
اي من اجل بثي اي حزني لان البث هو الحزن قوله احجاره بالرفع بدل عن اسم
لكاد وهو الضمير الذي فيه وليس هو بفاعل لقوله يكلمني والاستشهاد
فيه لان من الشرط ان تكون كاد رافعا لضمير الاسم ويكون التقدير هنا حتى
كاد احجاره تكلمني مما ابثه وكذلك التقدير في ملاعبه لانه عطف على قوله
احجاره والتقدير حتى كاد ملاعبه تكلمني فافهم

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده • اذا نحن جاوزنا حفير زياد

اقول قائله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من الطويل والحجاج هو ابن يوسف
الثقفي الظالم المشهور كان توعد الفرزدق بوعيد شديد فهرب من العراق
الى الشام وانشد وماذا عسى الحجاج الى اخره وحفير زياد بين الشام والعراق
وزياد هذا هو ابن ابي سفيان اخو معاوية ابن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية
وكان امير العراق خمس سنين نيابة عن اخيه معاوية مات في سنة ثلاث
وخمسين من الهجرة ودفن بالثوية خارج الكوفة الاعراب قوله وماذا
كلمتا استفهام وذا اشارة وعسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق
وقوله الحجاج اسمه وقوله يبلغ خبره وقد علم ان اسم عسى على ضربين احدهما يلزمه
الخبر نحو عسى زيد ان يفعل وقد يرد الخبر بدون ان كما في هذا البيت والاخر

وهو الذي

وهو الذي لا يلزمه الخبر على قسمين احدهما يجب فيه الاقتصار على الاسم نحو عسى
ان يفعل وقوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا فان تكرهوا في موضع رفع وقد سد
مسد الاسم والخبر والاخر يجوز فيه الاقتصار على ان والفعل اسما ويجوز ترك
الاقتصار والتصريح بالاسم وجعل ان والفعل خبرا وكذلك اذا اثبت هذه
الافعال على اسم قبلها نحو اخوك عسى ان يفعل وعسيا واخوتك عسى ان يفعلوا
وعسوا ان يفعلوا ونحو ذلك قوله جهده يجوز فيه الوجهان الرفع على انه فاعل
يبلغ والنصب على انه مفعول وبيبلغ يستعمل متعديا كبلغت المكان ويستعمل
لازما بلغ الغلام قوله اذا للظرف فيه معنى الشرط وهي تختص بالدخول على الجمل الفعلية
فلذلك تقول ان نحن مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا جاوزنا
نحن حفير زياد كما يقال في قوله تعالى اذا السماء انشقت ان التقدير اذا انشقت السماء
ولا يجوز ان يقال ان نحن مبتدا وجاوزنا حفير زياد خبره وحفير زياد كلام
اضافي مفعول جاوزنا الاستشهاد فيه ان خبر عسى جاء بدون ان وهو قليل
والاكثر في استعماله بان نحو عسى الله ان ياتيني بهم جميعا ونحو ذلك ظ طع

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا • اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

اقول هذا البيت انشده ثعلب في اماليه وقال انشدنا ابن الاعرابي وذكره ولم
يعزواه الى احد وقبله

ايا ما للبلات للناس والتمس • بكفيك فضل الله والله اوسع

وهما من الطويل المعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم
هاتوا التراب لمنعوا ذلك وملوا الاعراب قوله ولو للشرط قوله
وقوله سيل الناس جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل وقعت فعل
الشرط وقوله التراب مفعول ثان لقوله سيل وقوله لاوشكوا جواب الشرط وهو
جمع اوشك والضمير فيه اسم اوشك وخبره قوله ان يملوا قوله ويمنعوا عطف
على ان يملوا اي وان يمنعوا قوله اذا قيل هاتوا جملة معترضة واذا للظرف
للمستقبل وفيه معنى الشرط وقوله هاتوا مقول القول وهو امر الجماعة
تقول هات هاتيا هاتوا ومفعوله محذوف تقديره هاتوا التراب الاستشهاد
فيه في قوله ان يملوا حيث جاء خبرا وشك فعلا مضارعا مقرونا بان كعسى غالبا
وحكمه عكس حكم كاد وفيه رد على الاصمعي وابي علي حيث انكرا اوشك بصيغة
الماضي قال ابو علي لا يقال يوشك بفتح الشين ولا اوشك حكى ذلك عنهما
ابن مرقول في المطالع وحكاه ايضا ابن مالك في شرح التسهيل ظ طع

عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراءه فرج قريب

اقول قائله هو هدبة بن خشرم العذري وهو من قصيدة بائية قالها هدبة

وهو مسجون بالمدينة على ما يجي بيانه عن قريب ان شا الله تعالى واولها هو قوله

طربت وانت احيانا طروب ✿ وكيف وقد تعلاك المشيب
يجد النأي ذكرك في فوادي ✿ اذا ذهلت على النأي القلوب
يؤرقني اكتئاب ابي نمير ✿ فقلبي من كآبته كئيب
فقلت له هداك الله مهلا ✿ وخير القول ذو اللب المصيب
فانا قد حللنا دار بلوى ✿ فتخطئنا المنايا او تصيب
عسى الكرب الى آخره ✿
فيامن خايف ويفك عان ✿ ويأتي اهله الرجل الغريب
الا ليت الرياح مسخرات ✿ بحاجتنا تباكر او تؤوب
فتخبرنا الشمال اذا اتتنا ✿ وتخبر اهلنا عنا الجنوب
فان يك صدر هذا اليوم ولى ✿ فان غدا لناظره قريب
وقد علمت سليمى ان عودي ✿ على الحدثان ذو ايد صليب
وان خليقتي كرم واني ✿ اذا ابدت نواجذها الحروب
اعين على مكارمها واغشى ✿ مكارهها اذا كع الهيوب
وقد ابقى الحوادث منك ركنا ✿ صليبا ما تؤيسه الخطوب
على ان المنية قد توافي ✿ لوقت والنوايب قد تنوب

وهي من الوافر وقصة ذلك انه وقع بين هدبة وبين شخص من بني عمه يقال له زيادة بن زيد ملاحاة فقتله هدبة فرفعه اخوه الى معاوية فقرره معاوية فاقر فقرض معاوية على عبد الرحمن اخيه قبول الدية وعرض عليه اكابر قريش سبع ديات فابى ان يقبلها وكان لزيادة المقتول ابن يقال له المسور لم يبلغ الحلم فعرض عليه قبول الدية فابى الا قتله فقتل هدبة وزار هدبة ايام اعتقاله رجل من قرابته يقال له ابو نمير فاظهر الحزن والكآبة فقال هدبة في جملة قصيدته ✿ يؤرقني اكتئاب ابي نمير ✿ على ما ذكرناه قوله يجد النأي اي البعد قوله يؤرقني اي يسهرني والاكتئاب الحزن قوله ذو اللب اي قول ذي اللب اي العقل قوله فانا قد حللنا اي قد نزلنا دار بلوى يعني السجن قوله عسى الكرب الذي الى آخره معناه عسى ان يكون وراء ذلك الحزن فرج قريب قوله عان اي اسير قوله او تؤوب اي يرجع قوله ذو ايد اي ذو قوة قوله اذا كع اي جبن وخاف يقال رجل كع وكاع اي جبان والهيوب الخايف قوله ما تؤيسه اي ما تؤثر فيه والمنية الموت والنوايب جمع نايبة الدهر وهي حوادثه من الشدايد **الاعراب** قوله عسى الكرب عسى للترجي والكرب الهم وهو اسم عسى والذي موصول وامسيت فيه صلته

والجملة صفة الكرب قوله يكون مضارع وقع خبرا لعسى بغير ان وقوله وراءه خبر يكون المتقدم وهو ظرف مونث بدليل تصغيره على وريئة وقوله فرج اسمه وقريب صفة فرج وهو انكشاف الهم والصواب ان فرج مبتدا وخبره الظرف والجملة خبر كان واسمها مستتر ولا ينبغي ان يكون فرج اسم يكون لان خبر هذا الباب لا يرفع الظاهر لا تقول كاد زيد يموت ولا تقول كاد زيد يموت اخوه وقيل يجوز ان يكون تامة ويكون فاعلها ضمير الكرب والجملة الاسمية حال ويجوز ان يكون فرج فاعلا بالظرف وعلى انه خبر الناقصة وحال من فاعل التامة وهذا ارجح من تقديره مبتدا **الاستشهاد** فيه على انه استعمل عسى استعمال كاد في ان خبره مضارع بغير ان ✿

ظ هـ ع

يوشك من فر من منيته ✿ في بعض غراته يوافقها

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت الثقفي شاعر جاهلي وقال الصاعدي هو لرجل خارجي قتله الحجاج والاول اصح وهو من قصيدة هائية واولها هو قوله ✿

اقترب الوعد والقلوب الى اللهو وحب الحياة سايقها ✿
باتت همومي تسري طوارقها اكف عيني والدمع سابقها ✿
ما رغبة النفس في الحياة وان عاشت قليلا فالموت لاحقها ✿
قد ايقنت انها تعود كما كان براها بالامس خالقها ✿
وان ما جمعت واعجبها من عيشها مرة مفارقها ✿
من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء ذايقها ✿

وهي من المنسرح واصله في الدايرة مستفعلن مفعولات مرتين قوله يوشك من فر المعنى من يفر من منيته اي موته في الحرب يوشك ان يقع فيها بسبب الغفلة والغرات بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة قوله عبطة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الطاء المهملة وهو ان يموت شابا طريا قويا والعبيط الدم الطري وانتصاب عبطة وهرما حالان من فاعلي الشرط والجزاء وهما من الاحوال اللازمة قوله ذايقها اي ذايق الكاس وهذا دليل على ان الكاس مونثة وانها تطلق على نفس الشي المشروب وانما هي في الاصل اسم للظرف المعروف ما دام فيه الشراب والا فهو قدح **الاعراب** قوله يوشك بكسر الشين المعجمة مضارع اوشك قوله من موصولة وفر جملة صلتها والمجموع اسم يوشك وخبره قوله يوافقها قوله من منيته يتعلق بفر قوله في بعض غراته يتعلق بقوله يوافقها **الاستشهاد** فيه على استعمال يوشك كاستعمال كاد في قوله يوشك من فر حيث جا خبره مضارعا بلا ان كخبر كاد

ظ هـ ع **كرب القلب من جواه يذوب ✿ حين قال الوشاة هند غضوب**

اقول قايله رجل من طي ويقال قايله هو كلحبة اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم اليربوعي احد فرسان بني تميم شاعر محسن كذا قاله الاخفش وقال الرشاطي له فيه وهمان احدهما انه جعل الكلحبة لقبا له وهو اسم امه والثاني انه قال اسمه هبيرة وانما هو جرير بن هبيرة وقال بعضهم اسمه عبد الله بن هبيرة قلت الصحيح ان اسمه هبيرة والكلحبة بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة والباء الموحدة والبيت المذكور من الخفيف قوله كرب بفتح الراء من افعال المقاربة ومعناه كاد قوله من جواه الجوى بالجيم المفتوحة شدة الوجد والوشاة جمع واش من وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش واصله استخراج الحديث باللطف والسوآل وعذابن الناظم حين قال العذول هند غضوب من العذل وهو الملامة وهند اسم امراة وغضوب بفتح الغين وضم الضاد المعجمتين يعني عبوس وفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه وحزنه حين قال اللايم محبوبتك هند غضوب عليك **الاعراب** قوله كرب القلب كرب فعل بمعنى كاد والقلب اسمه وقوله يذوب خبره وقد علم ان حكم خبر كرب كحكم خبر كاد في ان الاكثر تجريده من ان ولم يذكر سيبويه فيه غير التجريد قوله من جواه من للتعليل وتتعلق بقوله كرب او يذوب قوله حين نصب على الظرف مضاف الى الجملة والواو فاعل قال ومقول القول هو قوله هند غضوب وهند مبتدا وغضوب خبره وهند يجوز صرفه ومنعه كما علم في موضعه **الاستشهاد** فيه في قوله يذوب حيث استعمل من غير ان وهو خبر كرب كما استعمل كذلك في كرب **مع**

كادت النفس ان تغيظ عليه • اذ غدا حشو ريطة وبرود

اقول هذا البيت ايضا من الخفيف قوله ان تغيظ بالظاء المعجمة يقال فاظ الميت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد قاله الرحاجي وفاظت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس بل يقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وقال ابن بري الذي يجوز فاظت نفسه بالظاء يحتج بقول الشاعر ثم انشد • كادت النفس ان تفيظ عليه • وقد مر التحقيق في هذه المادة فيما مضى عند قوله • يداك يد خيرها يرتجى • قوله عليه اي على فلان الميت لان الشاعر يرثي به رجلا قد مات الا ترى كيف يقول اذ غدا حشو ريطة وبرود يعني حين صار حشو الكفن والكفن يكون من الريطة والبرود والريطة بفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الطاء المهملة وهي الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم يكن لفقتين والجمع ريط

هذا البيت لابي زبيد الطائي يرثي به اللجلاج الحارثي وقبله
غير ان اللجلاج هد جناحي
يوم فارقته باعلى الصعيد
صاديا يستغيث غير مغاث
ولقد كان عصرة المنجود
من خط عبد القادر افندي

ورباط

ورباط والبرود بضم الباء الموحدة جمع برد من الثياب ويجمع على ابراد ايضا **الاعراب** قوله النفس مرفوع لانه اسم كادت وقوله ان تغيظ خبره وعليه يتعلق بتغيظ قوله اذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه تغيظ وغدا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في عليه وقوله حشو ريطة كلام اضافي مفعول لقوله غدا قوله وبرود عطف على ريطة اي وحشو برود **الاستشهاد** في كادت النفس ان تغيظ حيث جاء ان تغيظ مقرونا بان وهو خبر كاد وهو قليل والاكثر ان يكون مجردا عن ان فافهم **طمع**

سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما • وقد كربت اعناقها ان تقطعا

اقول قايله هو ابو زيد الاسلمي وهو من قصيدة عينية واولها هو قوله

مدحت عروقا للندى مصت الثرى • حديثا فلم تهمم بان تترعرعا
نقايذ بوس ذاقت الفقر والغنى • وحلبت الايام والدهر اضرعا
سقاها الى آخره •
بفضل سجال لو سقوا من مشى بها • على الارض ارواهم جميعا واشبعا
فضت بايديها على فضل مابها • من الري لما اوشكت ان تضلعا
وزهدها ان تفعل الخير في الغنى • مقاساتها من قبلنا الفقر جوعا

وهي من الطويل وقصته على ما ذكره المبرد في الكامل هو ان ابا زيد قصد المدينة يريد ابرهيم بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو والي المدينة وصحبه في الطريق ابو وجزة السلمي المعروف بالسعدي وكان يريد آل الزبير في المدينة فقال ابو وجزة هلم فلنشترك فيما نصيبه فقال ابو زيد كلا انا امدح الملوك وانت تمدح السوقة فلما دخلا المدينة صار ابو زيد الى ابرهيم بن هشام فانشده • يا ابن هشام يا اخا الكرام • فقال له ابرهيم وانما انا اخوهم وكاني لست منهم ثم امر به فضرب بالسياط وامتدح ابو وجزة آل الزبير فكتبوا له بستين وسقا من تمر وقالوا هي لك في كل سنة فانصرفا فقال ابو زيد القصيدة المذكورة يهجوه بها ويصفه بانه لم يزل في ضر وبوس حتى انقذه ذو رحمه هشام فجعله ملكا بعد ان كان سوقة وانه كلما تذكر ما كان فيه تشدد وبخل وقال ابو وجزة •

راحت رواحا قلوصي وهي حامدة • آل الزبير ولم تعدل بهم احدا •
راحت بستين وسقا في حقيبتها • ما حملت حملها الادنى ولا السددا •
ما ان رايت قلوصا قبلها حملت • ستين وسقا ولا جابت به بلدا •
ذاك القرى لا قرى قوم رايتهم • يقرون ضيفهم الملوية الجددا •

قوله مدحت عروقا للندى مصت الثرى حديثا قال المبرد وانما عنى ان ابرهيم

البرود ثياب تصنع باليمن
وقال ابو حاتم لا يقال برد حتى
يكون فيه وشي

ذكرها المبرد في الكامل ١٣٦ ورقه

واخاه محمدًا انما تطعّما بالعيش ودخلا في النعمة وخرجا من حد السوقة الى
حد الملوك حديثًا وذلك بهشام بن عبد الملك لانهما كانا خاليه وانما
كنى بهما عن خمول قوله لم تهمم بان تترعرعا فانما هذا مثل يقال فلان يهتز
للندى ويرتاح لفعل الخير والترعرع التحرك والمراد به هاهنا التحرك لفعل
الخير قوله نقايذ بوس جمع نقيذة اي انقذت مما كانت فيه من البوس
ويقال نقيذة للذكر والانثى بالتاء فالتاء للمبالغة لا للتانيث قوله واضرع
بضم الراء جمع ضرع يقال حلب الدهر اشطره اي قاسى شدته ورخاه وجربهما
قوله سقاها الضمير المنصوب فيه يرجع الى العروق المذكورة في اول القصيدة
وذووا الاحلام اصحاب العقول ويروى ذووا الارحام قوله سجلا بفتح السين
المهملة وسكون الجيم وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر ولا يقال لها
وهي فارغة سجل ويجمع على سجال ويقال السجل كالدلو والذنوب وزنا ومعنى
ومعناهما الذنوب والدلو كلاهما ضد مؤنث والذنوب يختص بالكبير من
الدلاء قوله على الظما من ظمي ظماء اذا عطش قال الله تعالى لا يصيبهم ظماء والظما
الظماء بالكسر قوله ان تقطعا اصله ان تتقطعا فحذفت التاء يعني فيه
للتخفيف كما في قوله تعالى نارًا تلظى اصله تتلظى وتقطع اعناقها اما
لشدة العطش او للذل الذي هي فيه قوله قلوصي القلوص الشابة من النوق
والعقيبه الوعاء التي يجعل فيها الراكب اثاثه ومتاعه قوله والجابت من
الجوب بالجيم وهو القطع والقرى بكسر القاف الضيافة من قريت الضيف
اذا احسنت اليه قوله الملوية المجدولة وادتها السياط الاعراب قوله
سقاها جملة من الفعل والمفعول وقوله ذووا الاحلام فاعله وقوله
سجلا مفعول ثان لقوله سقاها قوله على الظما يتعلق بقوله سقاها
قوله وقد كربت الواو فيه للحال وكربت من افعال المقاربة واعناقها اسمه
وان تقطعا خبره الاستشهاد فيه في قوله ان تقطعا حيث جاء بان وهو
خبر كرب كما ذكرنا ولا يجيء ذلك الا في الضرورة وقد زعم سيبويه ان خبر
كرب لا يقترن بان وقد رد عليه فافهم

هع

اَمُوتُ اَسًى يَوْمَ الرِّجَامِ وَاِنَّنِي يَقِينًا لَرَهْنٌ بِالَّذِي اَنَا كَابِدُ

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن وقد ترجمناه وهو من قصيدة داليه من الطويل
وقبله هو قوله

وكدتُ وقد سالت من العين عبرةٌ ۞ سهى عاندٌ منها واسبل عاندُ
قذيتُ بها والعينُ سهوٌ دموعها ۞ وعوّارها في باطن الجفن زايدُ
فان تركتْ للكحل لم يترك البكا ۞ وتشرى اذا ما حثحثتها المراودُ

اموت الاسى قوله سهى عاند يعني مخالف يقال عند بالفتح يعند بالكسر
عنودًا اذا خالف ومادته عين مهملة ونون ودال مهملة واما عاند
الثاني فمعناه سايل من عند العرق اذا سال ولم يرقا وهو عرق عاند
قوله قذيت من القذى وهو الذي يسقط في العين يقال قذيت عينه تقذى
قذى فهو رجل قذي العين على فعل بكسر العين اذا سقطت في عينه قذاة
قوله سهو قال الجوهري السهو السكون واللين والجمع سهاء مثل
دلو ودلاء قال الشاعر ۞ تناوحت الرياح لفقد عمرو ۞ وكانت قبل مهلكه سهاها ۞
قوله وعوارها بضم العين وتشديد الواو وهو قذى العين قوله تشرى
بالشين المعجمة من شري الرجل واستشرى اذا لج في الامر وكذلك يقال شري الفرس
في سيره واستشرى اذا لج فهو فرس شري على فعل والحثحثة بالحاء المهملة
التحريك والمراود جمع مرود بكسر الميم قوله اسى من اسيت على الشي اسى اسى
اذا حزنت عليه وقال ابن الاثير الاسى مفتوحًا مقصورًا الحزن اسي ياسى اسى
فهو اسي قوله يوم الرجام بكسر الراء وبالجيم اسم موضع وقد ثبت في النسخ المعتمدة
من شرح الكافيه يوم الزحام بالزاي والحاء المهملة وهو تحريف وتصحيف
الاعراب قوله اموت جملة من الفعل والفاعل فان قلت ما موقع هذه الجملة
قلت هذه الجملة وقعت خبرًا لقوله وكدت في قوله وكدت وقد سالت الى اخره وقوله
وقد سالت الى قوله اموت جملة معترضة بين اسم كاد وخبره فافهم قوله اسى
نصب على التعليل ويجوز ان يكون حالًا على معنى اموت حال كوني اسيًا قوله يوم
الرجام كلام اضافي نصب على الظرف قوله وانني ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وقوله ني اسمه وقوله لرهن خبره واللام فيه للتاكيد ويقينا نصب على مفعول
مطلق والتقدير انيقن يقينا اي تيقنا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
والتقدير وانني لرهن رهنًا يقينا اي حقًا قوله بالذي يتعلق بقوله لرهن وقوله
انا كابد جملة اسمية وقعت صلة للموصول والعايد محذوف تقديره بالذي
انا كابده والاستشهاد فيه في قوله كابد حيث استعمل الشاعر اسم الفاعل
من كاد الذي هو من افعال المقاربة وهو فعل جامد لا يكون منه غير المضارع
نحو قوله تعالى يكاد البرق يخطف الا انه سمع من قول كثير هذا كايد ويقال
الصواب هو كابد بالباء الموحدة من المكابدة وهو الاجتهاد في العمل وبهذا
جزم ابن السكيت في شرح ديوان كثير فحينئذ لا يبقى فيه محل للاستشهاد فان قلت
كيف يكون كابد من المكابدة ولا يجيء من المكابدة المكابد قلت هذا ليس بجار
على فعله وقال ابن سيده كابده مكابدة وكبادا قاساه والاسم كابد كالكاهل
والغارب فان قلت ما الدليل على كون كابد بالباء الموحدة صوابًا على ما جزم

به ابن السكيت قلت قد قيل ان الدليل علي ذلك هو انه لم يات بعد كايد بالبآء آخر الحروف ما يكون خبرًا له وفيه نظر لان الشاعر قال وكدت وقد سالت من العين عبرة الي قوله اموت اسي وقد قلنا ان قوله اموت خبر لقوله وكدت نكانه قال كدت اموت وما بدا لي يقينًا من هذا الامر الذي انا كايد به الان

ابنيّ إنّ اباك كارب يومه فاذا دعيت الي المكارم فاعجل

اقول قايله هو عبد قيس بن خفاف من بني عمرو بن حنظلة من البراجم وهو من قصيدة لا مبيح واولها هذا البيت وبعده

اوصيك ايصآء امرئ لك ناصح * طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه واوف بنذره * واذا حلفت مماريًا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته * حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله * بمبيت ليلته وان لم يسال
ودع القوارص للصديق وغيره * كيلا يروك من اللئام العزل
وصل المواصل ما صفي لك وده * واحذر حبال الخاين المتبدل
واترك محل السوء لا تحلل به * واذا نبا بك منزل فتحول
دار الهوان لمن راها داره * افراحل عنها كمن لم يرحل
واذا هممت بامر شر فاتئد * واذا هممت بامر خير فافعل
واذا اتتك من العدو قوارص * فاقرص كذاك ولا تقل لم افعل
واذا افتقرت فلا تكن متخشعًا * ترجو الفواضل عند غير المفضل
واذا لقيت القوم فاضرب فيهم * حتي يروك طلاء اجرب مهمل
واستغن ما اغناك ربك بالغني * واذا تصبك خصاصة فتجمل
واستان حلمك في امورك كلها * واذا عزمت علي الهوي فتوكل
واذا لقيت الباهشين الي الندي * غبرًا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وايسر بما يسروا به * واذا هم نزلوا بضنك فانزل

وهي من الكامل قوله ابني ان اباك ويروي ابني اباك ويروي لجبيل قوله الي المكارم ويروي الي العظايم قوله طبن بفتح الطآء المهملة وكسر البآء الموحدة وفي اخره نون وهو الحاذق يقال رجل طبن تبن اذا كان عاقلًا بصيرًا من الطبانة والتبانة ويروي طب بريب الدهر وهو ايضًا بمعناه قوله ولا تك لعنة بضم اللام وسكون العين يقال رجل لعنة اذا كان يلعن ولعنة بضم اللام وفتح العين اذا كان يلعن ومثله ضحكة وضحكة والنزل بضم النون وتشديد الزاي جمع نازل وهو الضيف قوله ودع القوارص اي اتركها والقوارص بالقاف المثالب قوله واذا نبا بك اي ترفع من النبوة وهو الارتفاع قوله فاتيد اي تانّ ولا تستعجل قوله مهمل اي متروك

قوله خصاصة

قوله خصاصة اي حاجة وشدة قوله فتجمل بالجيم قوله واستان من الاناة قوله واذا عزمت علي الهوي اي اذا هممت قوله الباهشين قال الضبي الباهش الفرح والقاع الموضع الصلب الحر الطين الواسع يمسك المآء ومحمل من المحل وهو الجدب قوله وايسر بما يسروا به اي اسرع الي حاجتهم والضنك الضيق اي ابتهم في ضيقهم

الاعراب قوله ابني الهمزة فيه حرف النداء يعني يا بني قوله ان اباك ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واباك كلام اصنابي اسمه وكارب يومه خبره قوله فاذا للشرط قوله دعيت علي صيغة المجهول جملة وقعت فعل الشرط وقوله فاعجل جواب الشرط وقوله الي المكارم يتعلق بقوله دعيت

الاستشهاد فيه في قوله كارب يومه حيث استعمل من كرب صيغة اسم الفاعل وقد اوله بعضهم منهم الجوهري بانه اسم فاعل من كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتآء اي قرب وليس هو من كرب من افعال المقاربة التي تستدعي الاسم والخبر

فانك موشك ان لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن يتشبب بغاضرة وهو اسم جارية ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان اخت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم وهو من قصيدة دالية من الوافر وكان السبب في ذلك ان ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان استاذنت الوليد بن عبد الملك في الحج وهو يومئذ خليفة وهي زوجته فاذن لها فقدمت مكة ومعها الجواري ما لم ير مثله حسنًا وكتب الوليد يتوعد الشعرآء جميعًا ان يذكرها او من معها احد منهم فبعثت ام البنين الي كثير والي وضاح اليمن ان انسباني فاما وضاح اليمن فانه صرح بها فقتله الوليد واما كثير فانه اعرض عنها وشبب بجاريتها غاضرة بالغين والضاد المعجمتين فقال

شجي اضغان غاضرة العوادي * بغير مسودة عرضًا فوادي
اغاضر لو شهدت غداة بنتم * جنوء العايدات علي وسادي
اويت لعاشق لم تشكميه * نوافذه تلدع بالزناد ي
وقال الناصحون تحل منها * ببذل قبل شيمتها الجمادي
فاسررت الندامة يوم نادي * برد جمال غاضرة المنادي
تمادي البعد دونهم فامست * دموع العين لج بها التمادي

فانك موشك صح

قوله شجي من الشجو وهو الهم والحزن والعوادي بالعين المهملة عوايق الدهر قوله اغاض منادي مرخم يعني يا غاضرة قوله بنتم من البين وهو المفارقة قوله جنوء من جنا علي كذا بالجيم والنون والهمزة يجنا بالفتح فيهما جنوءًا اذا اكب ومنه الحديث فرايت الرجل يجنا علي المراة يقيها الحجارة قوله اويت جواب لو شهدت رثيت ورققت قوله لم تشكميه اي لم تجازيه من الشكم بضم الشين المعجمة وهو الجزاء فاذكا

العطاء ابتداء فهو الشكد بالدال تقول منه شكمته اي جزيته والشكم بفتح الشين مصدر وكذلك الشكد بالفتح قوله نوائده ما نفذ الى قلبه قوله عل منها بالحاء المهملة اي اصيب منها يقال ماحليت منه بشي ومنه حلوان الراقي وفي شرح الكافيه تخل بالخاء المعجمة وعنها بدل منها ولا معنى لها ههنا قوله موشك اسم فاعل من اوشك واصله من الوشك وهو السرعة يقال عجبت من وشك ذلك الامر ووشكان ذلك الامر اي سرعته ويقال وشكان ذا خروجا اي عجلان ووشك البين سرعة الفراق قوله وتغدو ودون غامرة العوادي اي وتصرف عنها الصوارف وقد ذكرنا ان العوادي عوايق الدهر وموانعه **الاعراب** قوله فانك الكاف اسم ان وموشك خبره وان لا تراها خبر موشك قوله وتغدو فعل مضارع والعوادي فاعله ودون نصب على الظرف اضيف الى الغامرة والجملة في محل النصب على الحال **الاستشهاد** فيه في قوله موشك حيث استعمل اسم الفاعل من اوشك وهو نادر قليل

ابيتم قبول السلم منا فكدتم ۝ لدى الحرب ان تغنوا السيوف ظ

اقول لم ادر احدا عزاه الى قايله وهو من الطويل قوله ابيتم من الاباء وهو اشد الامتناع والسلم بكسر السين وفتحها وسكون اللام وهو الصلح قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها وهو يذكر ويؤنث قوله لدى الحرب اي عندها قوله ان تغنوا من قولهم ما يغني عنك هذا اي ما يجزي عنك وما ينفعك وحاصل المعنى انا عرضنا عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما التقينا جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا حتى كدتم تغنونا عن سل السيوف لعدم احتفالنا بكم **الاعراب** قوله ابيتم جملة من الفعل والفاعل وقبول السلم كلام اضافي مفعولها قوله فكدتم بكسر الكاف من كاد يكاد قال الجوهري كاد يفعل كذا يكاد كودا ومكادة اي قارب وحكى سيبويه كدت افعل بضم الكاف وحكى ابو الخطاب كيد زيد يفعل كذا يريد كاد فنقلوا الكسرة الى الكاف في الفعل كما نقلوا في فعلت وتاء المخاطب اسم كاد وخبره قوله ان تغنوا وقوله السيوف مفعول تغنوا وعن السل يتعلق به وقوله لدى الحرب كلام اضافي معترض منصوب على الظرفية **الاستشهاد** فيه في قوله ان تغنوا حيث جاء مقرونا بان وهو خبر كاد والغالب ان يكون خبره فعلا مضارعا مجردا من ان كما في قوله تعالى وما كادوا يفعلون ۝ ولا يكادون يفقهون ۝ وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ۝ ولقد كدت تركن اليهم ۝ واكاد اخفيها ۝ ويكادون يسطون ۝ ويكاد سنا برقه يذهب بالابصار ۝ وقد تقترن بان في النظم والنثر اما في النظم فكما في هذا البيت ونحوه حملا على عسى واما في النثر فكقول عمر رضي الله عنه ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب وقول

جبير بن

جبير بن مطعم رضي الله عنه كاد قلبي ان يطير ۝

قد برت او كربت ان تبورا ۝ لما رايت بيهسا مثبورا ظ

اقول قايله هو العجاج بن روبة التميمي السعدي وهو من الرجز المسدس قوله برت بضم الباء الموحدة من بار يبور اذا هلك والبوار الهلاك قوله او كربت ان تبورا اي او قاربت البوار اي الهلاك قوله بيهسا بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الهاء وفي آخره سين مهملة وهو اسم رجل وبيهس في الاصل اسم من اسماء الاسد سمي به الرجل وفي نسخ ابن الناظم كلها مضبط بهنس بالنون بعد الهاء عوض الياء وهو تصحيف قوله مثبورا اي مهلكا من الثبور بالثاء المثلثة ثم الباء الموحدة وهو الهلاك والخسران **الاعراب** قوله قد للتحقيق وبرت جملة من الفعل والفاعل قوله او كربت عطف عليه والتاء اسم كرب وخبره قوله ان تبورا والالف فيه للاطلاق قوله لما بمعنى حين ورايت جملة من الفعل والفاعل وبيهسا مفعوله الاول ومثبورا مفعوله الثاني **الاستشهاد** فيه في قوله او كربت ان تبورا حيث جا خبر كرب مضارعا مقرونا بان

ظ **فموشكة ارضنا ان تعود ۝ خلاف الانيس وحوشا يبابا**

اقول قايله هو ابو سهم الهذلي وبعده ۝

۝ وتوحش في الارض بعد الكلام ۝ ولا تبصر العين فيه كلابا ۝

۝ ولم يك عفوا ابين قرض الوتين ۝ وبين المناقب الا الذيابا ۝

وهي من المتقارب قوله فموشكة اسم فاعل من اوشك والمعنى توشك ارضنا قوله خلاف الانيس اي بعد الانيس ومنه فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي بعده ۝ واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ اي بعدك والانيس بمعنى المونس وكل ما يونس به فهو انيس ويقال ما بالدار انيس اي احد ويروي الخليط مكان الانيس قوله وحوشا جمع وحش بتسكين الحاء وهو القفر يقال بلد وحش اي بلد تفر فيهما مستوازيان مترادفان ويوجد في بعض النسخ وحوشا بفتح الواو وهي صفة على فعول كصبور ولم يونث لان هذا النوع من الصفات يستوي فيه المذكر والمونث قوله يبابا بفتح الياء اخر الحروف وتخفيف الباء الموحدة بعدها الف ساكنة وبعدها باء موحدة اخرى يقال ارض يباب اي خراب قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع يعني يقال على سبيل التوكيد مثل نجا سبلا قوله عرض الوتير بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره راء وهو اسم موضع وكذلك المناقب موضع **الاعراب** قوله فموشكة الفاء للعطف على ما قبله وموشكة بمعنى توشك وارضنا اسمه وان تعود خبره قوله خلاف الانيس كلام اضافي منصوب على الظرف لانا قد ذكرنا

ان خلاف بمعنى بعد وقوله وحوشا نصب على الحال بمعنى متوحشة ويبابا تاكيدا ويكون اصله ويبابا بحذف حرف العطف للضرورة وقد قيل ان وحوشا بدل من خلاف الانيس وله وجه اذا كان الخلاف على حقيقته فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله نهو شك حيث استعمل الشاعر من يوشك اسم الفاعل وهو نادر والاكثر استعماله ان يكون مضارعا

هع

عسى فرج ياتي به الله انه . له كل يوم في خليقته امر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر والفرج انكشاف الهم والخليقة الخلايق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله بمعنى وهو في الاصل مصدر **الاعراب** قوله عسى فعل من افعال المقاربة وقوله فرج اسمه وقوله ياتي به الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره قوله انه الضمير فيه للشان وهو اسم ان وخبره الجملة التي بعده وهي قوله امر فانه مبتدا وقوله له مقدما خبره وقوله كل يوم كلام اضافي نصب على الظرف قوله في خليقته يتعلق بمحذوف اي له امر حاصل كل يوم في خليقته وكلمة في يصلح ان تكون بمعنى بين اي بين خلايقه كما في قوله تعالى فادخلي في عبادي اي بين عبادي **الاستشهاد** فيه في قوله ياتي به الله حيث جا مجردا عن ان والحال انه خبر عسى **قد كاد من طول البلى ان يمصحا**

اقول قايله هو روبة بن العجاج الراجز بن الراجز وقبله

ربع عفاه الدهر طولا فامحى * قد كاد من طول البلى ان يمصحا

وسم عفي من بعد ما قد امحى * ورواه ابن يعيش في شرح المفصل

قوله البلى بكسر البا الموحدة من بلي يبلى اذا اخلق قوله ان يمصحا اي ان يمحي يقال مصحت الدار درست وذهبت ومصح الظل اذا قصر فالراجز يصف ديار الحبيبة بانها مصحت من طول البلى **الاعراب** قوله رسم مبتدا تخصص بالصفة وهي قوله عفى قوله قد كاد خبره وكلمة من في قوله من بعد زايدة على مذهب الاخفش وبعد ظرف عفى وما مصدرية مجرور باضافة بعد اليه قوله قد كاد قد للتحقيق واسم كاد مستتر فيه يرجع الى الرسم وفي الحقيقة يرجع الى الربع وان يمصحا خبره والالف للاطلاق ومن طول البلا يتعلق بكاد تعلق العلة بالمعلول **الاستشهاد** فيه على استعمال كاد مثل استعمال عسى في كون خبره فعلا مضارعا مقرونا بان فافهم

شواهد لات واخواتها

ظ

منا الاناة وبعض القوم يحسبنا . انا بطا وفي ابطاينا سرع

اقول قايله هو وضاح بن اسمعيل بن عبد كلال بن ابي جمل شاعر فصيح جميل ظريف كان من الابنا ابنا الفرس الذين بصنعا وامه من حمير وكان في زمن عبد الملك

منها نقل المحشي متعلقه بكاد لا بمصح لانه صلة لان كما قال ابن هشام في شرح شواهد الناظم من خط عبد القادر البغدادي

بن مروان وقتله الوليد بن عبد الملك بسبب تشبيبه بام البنين ابنة عبد العزيز بن مروان وهي امراة الوليد بن عبد الملك والبيت المذكور من قصيدة عينية واولها هو قوله

بان الخليط بمن علقت فانصدعوا * فدمع عينيك واه واكف همع

كيف اللقاء وقد اضحت مساكنها * بطن المحلة من صنعاء او ضلع

لم يبق منها من الباقي ابقى به * الا الظليم والا الظبي والسبع

ومنهل صخب الاصداء وارده * طير السماء تحوم الحين او تقع

لا ماء وما الاحساء تقرطه * ايدي السقاة ولا صاد ولا كرع

الا ترنح عليها دونه رهب * من عو مضض قابا فهو منتقع

تقول عاذلتي مهلا فقلت لها * عني اليك فهل تدرين ما ادع

وكيف اترك شخصا في رواجبه * وفي الانامل من حنايه لمع

وانت لو كنت في جد الخبيرة لم * يطمعك في طمع من تشتهي طمع

اني ليعوزني جدي فاتركه * عمدا وامخدع احيانا فانخدع

واكتم السر في صدري واخزنه * حتى يكون له ملح ومستمع

واترك القول لا في مراجعه * حتى يكون لذلك القول مطلع

لا تشتري قوة الراعي ركايبه * ياوي فياوي اليه الكلب والربع

ولا العسيف الذي يشتد عقبته * حتى يبيت وباقي نعله قطع

لا يحمل العبد منا فوق طاقته * ونحن نحمل ما لا تحمل القلع

منا الاناة وبعض القوم يحسبنا * انا بطاء وفي ابطاينا سرع

وهي من البسيط والقافية متراكب ولم يذكر ابو تمام في حماسته الا اربعة ابيات من هذه القصيدة من عند قوله لا تشتري قوة الراعي فلا يصح الى اخرها وقد نقلت انا تمام القصيدة من ديوانه وضاع لحسنها ولطافة معانيها قوله بان من البين وهو الفراق والخليط عشير الرجل ومؤانسه قوله واه اي ساقط وواكف من وكف البيت اذا قطر وهمع بفتح الهاء وكسر الميم من الهموع بالضم وهو السيلان والهموع بالفتح السايل وبطن المحلة موضع وصنعاء مدينة باليمن وضلع بفتح الضاد المعجمة واللام اسم موضع والغياف جمع نيفاة وهي الصحرا الملسا والظليم بفتح الظا المعجمة وكسر اللام ذكر النعامة قوله صخب الاصدا من قولهم ماء صخب بفتح الصاد المهملة وكسر الخا المعجمة اذا كان له صوت والاصدا جمع صدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها قوله تحوم اي تطوف والحين بالفتح الهلاك والاحسا جمع حسي بكسر الحا وهو الما المتواري في الرمل قوله تقرطه قوله ولا صاد وهو العطشان من صدي يصدى صدا اذا عطش فهو صد وصاد

السيلان

وصلديان والكرع بفتحتين ماء السماء يكرع فيه والكروع بفتح الكاف وكسر الراء هو الذي يكرع في الماء وهو الذي يتناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء والترمض الطحلب وهو الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء حتي يعلوه والاباء القصب وقيل الاجمة قوله من ادع ابهمن ابرك والرواجب بالجيم جمع راجبة وهي مفاصل الاصابع اللاتي تلي الانامل ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتي تلي الكف قوله ركايبه جمع ركوبة ويروي قلايصه جمع قلوص وهي الشابة من الابل والربع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع مثل رطب ورطاب والعسيف بفتح العين المهملة وكسر السين هو الاجير والعقبة بضم العين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة وهي النوبة وانتصابها على الظرفية قوله وباقي فعله قطع جملة اسمية وقعت حالا من الضمير الذي في بليس وقيل هذه الجملة في موضع خبر ليس تقديره حتي بلست منقطع باقي الفعل قوله يحمل العبد اي لا يكلف العبد الاساود ما يطيقه انفا عليه ويحن يحمل من مشاق الامور ما لا تطيقه القلع اي الهضاب العظام وهو بفتح القاف واللام قوله منا الاناه بفتح الهمزة والنون اي التاني والتمهل في الامور قوله بطاء بكسر الباء الموحدة وتخفيف الطاء جمع بطيء قوله سرع بفتحتين بمعني السرعة وضبطه الشيخ جمال الدين سرع بكسر السين وفتح الراء ثم قال هو مصدر سرع بالضم كصغر صغرا اي فيما زعموه من ابطائنا اسرع **الاعراب** قوله منا الاناه كلمة من بمعني في اي فينا الاناة كما في قوله تعالي اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة والاناة مبتداء ومنا مقدما خبره ويجوز ان يكون من بمعني عند اي عندنا الاناة كما في قوله تعالي لن يغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي عند الله قوله وبعض القوم كلام اضافي مبتداء وقوله عسنا جملة خبره والجملة حال قوله انا بطا بكسر ان للاخبار بها ومعمول ان اسم العين وهو مفعول اول لتحسب والمفعول الثاني هو الخبر في الاصل وهذا كما تقول زيدا انه فاضل بكسر ان ولو قلت اعتقادي انك فاضل بكسران ولو قلت اعتقادي انك فاضل فتحت لان المخبر عنه اسم معني والحاصل ان قوله انا بطاء خبر في المعني عن ضمير المتكلم فلو فتحت ان كانت في تاويل المصدر ولا يخبر بالمصدر عن اسم الذات فلا يقال زيد قيام او قعود وكذا لا يقال زيد بطء ولا نحن بطء قوله وفي ابطائنا سرع جملة اسمية من المبتدا والخبر وقعت حالا **الاستشهاد** فيه في قوله انا بطاء حيث كسر ان فيه لانه مبني على ما قبله كما في قولك زيد انه منطلق ظ

الم تر اني وابن اسود ليلة ۞ لنسري الي نارين يعلو سناهما

اقول قايله شخص من العرب لا يعلم اسمه وقال سيبويه سمعناه ممن يلنشه

من العرب وهو من الطويل المعني ظاهر والسنا مقصورا الضوء **الاعراب** قوله الم تر الهمزة للاستفهام دخلت علي النفي كما في قوله تعالي الم نشرح لك صدرك قوله اني بكسر الهمزة لمجي اللام في الخبر وهو قوله لنسري لانه خبر ان واسمها الضمير المتصل به قوله وابن اسود بالنصب عطف علي اسم ان قوله الي نارين يتعلق بقوله لنسري قوله يعلو فعل مضارع من علا يعلو علوا وسناهما كلام اضافي فاعل يعلو والجملة صفة لنارين **الاستشهاد** فيه في قوله اني حيث جاءت ان فيه مكسورة لمجي اللام في الخبر ولولا اللام لفتحت لانها مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي الم تر واسقط الحجاج اللام في ما العاديات حين سبق لسانه الي فتح الهمزة وعن المازني انه اجاز الفتح مطلقا وعن الفراء انما اجازه بشرط طول الكلام وانه احتج بقراءة بعضهم في والعاديات بالفتح مع ثبوت اللام وبقوله

واعلم علما ليس بالظن انه ۞ اذا ذل مولي المرء فهو ذليل
وان لسان المرء ما لم يكن له ۞ حصاة علي عوراته لدليل

والحق تخريج ذلك علي تقدير اللام زايدة ظ فهع

وكنت اري زيدا كما قيل سيدا ۞ اذا انه عبد القفا واللهازم

اقول ذكر سيبويه هذا البيت في كتابه ولم يعزه الي احد وقال سمعت رجلا من العرب ينشد هذا البيت وهو من الطويل قوله عبد القفا واللهازم كناية عن الخسة والذلة واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم ويقال هي عظم نابت تحت الاذن وقيل هي مضغة تحت الاذن والمعني كنت اظن زيدا سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن ويقال لظن سيادته فلما نظر الي قفاه ولهازمه تبين عبوديته ولومه وخصهما لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز **الاعراب** قوله اري علي صيغة المجهول بمعني اظن يقتضي مفعولين الاول قوله زيدا والثاني قوله سيدا قوله كما قيل معترض بين المفعولين والكاف للتشبيه وما مصدرية اي كقول الناس فيه ذلك اذا للمفاجات قوله انه يجوز بالوجهين علي ما ياتي الان بيانه ان شاء الله تعالي والضمير المتصل اسم ان وخبره قوله عبد القفا وقوله اللهازم عطف علي القفا **الاستشهاد** فيه في قوله اذا انه حيث جاز فيه الوجهان اما الفتح فعلي تقديرها بالمفرد والتقدير فاذا عبوديته حاصلة كما تقول خرجت فاذا الاسد واما الكسر فلانها في ابتداء الجملة ٥

فياليت الشباب يعود يوما اقول قايله هو ابو العتاهية واسمه اسمعيل بن القاسم بن سويد وكنيته ابو اسحق وابو العتاهية لقب غلب عليه لاضطراب كان فيه وهو شاعر مكثر مطبوع كثرة وكان يقول في الزهد ويتهم في دينه واول مدايحه في المهدي واول الشعر هو قوله

عريتُ من الشباب وكان غضًّا ۞ كما يَعرى من الورق القضيب ۞
ونحتُ على الشباب بدمع عيني ۞ فما أغنى البكاءُ ولا النحيب ۞
فيا ليتَ الشبابَ يعود يومًا ۞ فأخبرَه بما فعل المشيب ۞

وهي من الوافر المعنى ظاهر وهو معنى مليح الإعراب قوله فيا حرف نداء في الأصل ولكن في مثل هذا الموضع يكون لمجرد التنبيه لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء ومنهم من يقدر المنادى في مثل هذا الموضع محذوفًا تقديره فيا قوم ونحوه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر وقوله الشباب اسمه وليعود جملة خبره ويومًا نصب على الظرف قوله فأخبره بنصب الراء لأنه جواب التمني والتقدير فأن أخبره أي أخبر الشباب بالذي فعله المشيب وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله بما يتعلق بأخبره وقوله فعل المشيب جملة من الفعل والفاعل صلة الموصول وهو ما والعائد محذوف تقديره بما فعله المشيب الاستشهاد فيه على أن ليت فيه بمعنى التمني لما فيه عسر أو استحالة وقد وقع في كثير من نسخ التوضيح الصحيحة في التمثيل بهذا نحو ليت الشباب عائد وهذا كلام نثر وأما قوله فيا ليت الشباب يعود يومًا فهذا بيت كما ذكرناه ووجدته هكذا في بعض النسخ فلذلك أثبته ومع هذا فالاستشهاد فيه من وجهة المعنى من باب التمثيل لا من باب الاحتجاج لأن أبا العتاهية وأمثاله ممن هو في طبقته لا يحتج بهم فافهم ۞ ٥

فقلتُ عساها نارُ كأسٍ وعلَّها ۞ تشكّى فآتي نحوها فأعودها

أقول قائله هو صخر بن العود الحضرمي وهو من قصيدة هائية وأولها هو قوله

تذكرتُ كأسًا إذ سمعتُ حمامةً ۞ بكت في ذرى نخلٍ طوالٍ جريدها ۞
دعت ساق حُرٍّ فاستجبتُ لصوتها ۞ مولهةً لم يبق إلا شريدها ۞
فيا نفس صبرًا كل أسباب واصلٍ ۞ ستنمى لها أسباب صرمٍ يبيدها ۞
وليلٍ بدت للعين نارٌ كأنها ۞ سنا كوكبٍ لا يستبين خمودها ۞
سنا كوكب فقلت إلى آخره ۞ ۞
فتسمع قولي قبل حتفٍ يصيبني ۞ تُسرّ بها أو قبل حتفٍ يصيدها ۞
كأن لم يكن يا كأس إلفُ مودةٍ ۞ إذا الناس والأيام ترعى عهودها ۞

وهي من الطويل قوله تذكرت كأسًا الكأس اسم امرأة والذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة كل شيء أعلاه قوله صرم بكسر الصاد وهو القطع والسنا مقصور هو الضوء قوله تشكى أصله تتشكى فحذفت إحدى التاءين كما في قوله تعالى نارًا تلظى الإعراب قوله فقلت الفاء للعطف وقلت فعل وفاعل وقوله عساها نار كأس مقول القول وعسى ههنا بمعنى لعل فلذلك نصب الاسم ورفع الخبر فالضمير المتصل به اسمها والمعنى عسى النار نار كأس ونار كأس كلام إضافي خبرها

[illegible]

قوله وعلها

قوله وعلها أصله لعلها وعلّ لغة في لعل والضمير المتصل بها اسمها وقوله تشكى خبرها قوله فآتي فعل مضارع متكلم وفيه أنا مستتر فاعله عطف على قوله تشكى والفاء تصلح أن تكون للسببية قوله نحوها نصب على الظرف قوله فأعودها جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على الجملة التي قبلها والضمير فيها وفي قوله نحوها وعلها يرجع إلى الكأس وهي اسم محبوبته كما ذكرنا الاستشهاد فيه في قوله عساها حيث جاء عسى فيه بمعنى لعل واسمها ضمير كما قلنا ۞ ٥

ولي نفسٌ تنازعني إذا ما ۞ أقول لها لعلّي أو عساني

أقول قائله هو عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ويكنى أبا شهاب شاعر فصيح من شعراء الشراة ودعاتهم والمعرقين في مذهبهم فكان من القعدة لأن عمره تطاول فضعف عن الحرب وحضورها فاقتصر على الدعوة والتحريض بلسانه وكان قبل أن يفتي بالشراية مستمرًا لطلب العلم والحديث ثم بلي بذلك المذهب فضل وهلك وقد أدرك صدرًا من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنهم وروى عنه أصحاب الحديث وكان أصله من البصرة فلما اشتهر بهذا المذهب طلبه الحجاج فهرب إلى الشام فطلبه عبد الملك فهرب إلى عمان وكان يتنقل إلى أن مات في تواريه وكان من قعدة الخوارج وكان تزوج امرأة من الخوارج فقيل له فيها فقال أردها عن مذهبها فذهبت به وأضلته والبيت المذكور من الوافر والمعنى ظاهر الإعراب قوله نفس مبتدأ وخبره قوله لي مقدمًا قوله تنازعني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة للنفس قوله إذا للظرف وما مصدرية والمعنى حين قولي لها لعلي أو عسا وقوله لعلي مقول القول أي لعلي أنا أزعها والمحذوف خبر لعل وقوله أو عساني عطف على لعل واسم عساني محذوف تقديره عساني الحديث وخبره مقدم على اسمه قال ابن عصفور حذف اسم عسى لعلم المخاطب كما حذف اسم ليس كذلك في قولهم ليس إلا وجعل خبرها اسمًا على حد قولهم عسى الغوير أبؤسًا انتهى واختلفوا في جواز تقديم أخبار عسى وأخواتها على أسمائها فذهب السيرافي وأبو علي والمبرد إلى جواز ذلك واستدلوا بهذا البيت وقال النحاس قال سيبويه في قولهم عساك الكاف منصوب واستدل على ذلك بقولهم عساني ولو كانت الكاف مجرورة لقال عساي الاستشهاد فيه في قوله عساني فإن عسى فيه بمعنى لعل وعسى إذا كان بمعنى لعل فالشرط فيه أن يكون اسمه ضميرًا كما في البيت السابق أيضًا كذلك ۞ ظفهع

لتقعدنّ مقعد القصيّ ۞ منّي ذي القاذورة المقليّ
أو تحلفي بربك العليّ ۞ أني أبو ذيّالك الصبيّ

أقول قائله هو رؤبة بن العجاج وبعدها قد رابني بالنظر التركي ومقلة كمقلة الكركي ۞

وقال ابن بري هذا الرجز لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امراته قد ولدت غلاما فانكره فقال لها لتقعدن مقعد الصبي الى اخره وقالت امراته

لا والذي ردك يا صفيي ... ما مسني بعدك من انسي
غير غلام واحد صبي ... بعد امرأين من بني عدي
واخرين من بني بكي ... وخمسة كانوا على الطوي
وستة جاءوا مع العشي ... وغير تركي ونصروي

ثم قام زوجها اليها ليضربها فقتيل امه في ذلك فقال ستي تركتها عقت ربيعة ومضر وهي من الرجز المسدس قوله لتقعدن مخاطب موكد بنون التاكيد اصله لتقعدين ايتها المراة فلما دخلت نون التاكيد سقطت نون الكلمة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وكسرت الدال لتدل على الياء المحذوفة قوله القصي بفتح القاف وكسر الصاد وتشديد الياء من قصي المكان يقصو قصوا ابعد فهو قصي اي بعيد قوله ذي القاذورة بالقاف وضم الذال المعجمة وسكون الواو وفتح الراء يقال رجل قاذورة وذو قاذورة لا يخالط الناس لسوء خلقه قوله المقلي من قلاه يقليه قلى اذا بغضه فهو مقلي اي مبغوض والقلي بكسر القاف فان فتحت القاف مددته قوله ذيالك مصغر ذلك كما ان مصغر ذاك ذياك **الاعراب** قوله لتقعدن اللام للتاكيد وفاعل يقعدن انت مستتر فيه قوله مقعد الصبي كلام اضافي وانتصابه اما على انه مفعول مطلق على ان يكون المقعد بمعنى القعود او على انه مفعول فيه بمعنى في مقعد الصبي وهو ظرف مكان قوله مني يتعلق بقوله لتقعدن كذا قيل وليس بشيء بل هو يتعلق بالقصي تعلق المفعول بالفاعل قوله ذي القاذورة صفة للقصي والمقلي صفة اخرى قوله او تحلفي كلمة او ههنا بمعنى الا فاذا كانت او بمعنى الى ينتصب المضارع بعدها باضمار ان كما في قولك لالزمنك او تقضيني حقي وههنا كذلك والمعنى لتقعدن مقعد القصي الى ان تحلفي بالله العلي اني ابو ذيالك الصبي قوله بربك يتعلق بقوله تحلفي والعلي صفة الرب قوله اني اسم ان الضمير المتصل به وخبره قوله ابو ذيالك الصبي قوله ذيا تصغير ذا لانه اطلقها على الصبي واللام للبعد وللتوكيد والكاف مكسورة لخطابه المراة والصبي صفة او عطف بيان **الاستشهاد** فيه في قوله اني فانه يجوز فيه الوجهان الكسر لانه جواب القسم وهو الاجود والاكثر والفتح على معنى او تحلفي بربك على اني ابو ذيالك الصبي بما اضمر الخافض فتحت ان كما لو تلفظ بالجار كما في قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق ﴿ ط

احقا ان جيرتنا استقلوا ... فنيتنا ونيتهم فريق

اقول قايله هو رجل من بني عبد القيس وقال محمد بن سلام الجمحي هذا الشعر للمفضل بن معشر البكري وسمي مفضلا لهذه القصيدة فانه فضل بها على

غيره وتسمى

غيره وتسمى القصيدة المنصفة واولها هو البيت المذكور وبعده

فدمعي لؤلؤ لو سلس عراه ... يخر على المهاوي ما يليق
فوددعها وان كانت اناة ... مبتلة لها خلق انيق

وقال صاحب الحماسة البصرية قال عامر بن اسحم بن عدي الكندي شاعر جاهلي

الم تر ان جيرتنا استقلوا ... فنيتنا ونيتهم فريق
تلاقينا بسبسب ذي طريف ... وبعضهم على بعض حنيق
فجاءوا عارضا بردا وجينا ... كمثل السيل ابى به الطريق
وكان النبل بينهم جرادا ... تصفقه شامية خريق
كان هزيزنا لما التقينا ... هزيز اباءة فيها حريق
بكل قرارة منا ومنهم ... بنان فتى وجمجمة فليق
فكم من سيد منا وفيهم ... بذي الطرفاء منطقه شهيق
فاشبعنا السباع واشبعونا ... فراحت كلها نيق يعوق
وابكينا نساءهم وابكوا ... نساء ما يجف لهن موق
يجاوبن النباح بكل فجر ... وقد بحت من النوح الحلوق
تركنا الابيض الوضاح فيهم ... كان سواد لمته العذوق
تعاوره رماح بني لكيز ... فخر كانه سيف ذليق
وقد قتلوا به منا غلاما ... كريما لم يأشبه العروق
فلما استيقنوا بالصبر منا ... تذكرت الاياصر والحقوق
فابقينا ولو شئنا تركنا ... لجيما لا تقود ولا تسوق

(في الهامش: من النوح الحلوق)

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله جيرتنا بكسر الجيم جمع جار قوله استقلوا اي نهضوا امرتحلين مرتفعين من قولهم استقل القوم اذا مضوا وارتحلوا قوله فنيتنا اراد بالنية الوجه الذي يقصده المسافر من قرب او بعد قوله فريق معناه متفرقة وقال الاعلم في شرح هذا البيت الفريق يقع للواحد المذكر وغيره كصديق وعدو ومعناه ههنا ما ذكرناه يصف الشاعر افتراقهم عند انقضاء المرتبع ورجوعهم الى محاضرهم قوله عراه اي خروقه قوله يخر اي يسقط والمهاوي ما بين العين الى الصدر مفرده مهواة قوله ما يليق اي ما يثبت ولا يستمسك ولاناة بفتح الهمزة والنون وهي من النساء التي فيها فتور عند القيام وتان قوله مبتلة بضم الميم وفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة من فوق وفتح اللام يقال امراة مبتلة اي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل قوله انيق اي حسن معجب قوله انيق اي حسن معجب قوله بسبسب اي مفازة والطريف بالفاء النصي اذا ابيض والنصي بفتح النون وكسر الصاد المهملة نوع من النبت

قال ابو عبيد البكري في معجم ما استعجم طريف بلفظ التصغير موضع قال الشاعر تلاقينا بغينة ذي طريف وبعضهم على بعض حنيق والغينة الاجمة انتهى كلامه رحمه الله تعالى

قوله حنبق فعيل من الحنق وهو الغيظ والعارض الجبل وقال ابو عبيدة وبه
سمي عارض اليمامة والعارض السحاب المعترض في الافق قوله ان به الطريق من الانين
فكانما من كثرة السيل كانين المريض من كثرة الوجع قوله كان النبل بينهم جراد شبه السهام
بالجراد في كثرتها وغشيانها الهواء قوله تصفقه بتشديد الفاء اي تحوله واصله من تصفيق
من تصفيق الشراب وهو تحويله من اناء الى اناء قوله شامية اراد بها الريح التي تاتي
من ناحية الشام والخريف بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء وهي الريح الباردة الشديدة
الهبوب قوله كان هزيزه اي تحركه من هز الحادي للابل هزيزا فاهتزت هي اذا
تحركت في سيرها بحدائه والاباء بفتح الهمزة والباء الموحدة القصب قوله بكل
تراره وهي القاع المستدير وهي بفتح القاف والراء المخففة وبعد الالف راء اخرى
والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على الدماغ والفليق فعيل من الفلق وهو الشق
ويستوي فيه المذكر والمؤنث وذو الطرفاء موضع قوله تبق بكسر التاء المثناة من
فوق وسكون الياء اخر الحروف قال الهروي التبق السريع الى الشر وقال الاصمعي
هو الحديد والموق بضم الميم وسكون الهمزة في الاصل وههنا ابدلت واوا وموق
العين طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن والجمع اماق قوله بحت
من البحة يقال في صوته بحة اذا انقطع من كثرة العياط او البكاء والابيض
السيف والمراد به ههنا اسم رجل والوضاح صفته قال الجوهري الوضاح ابيض
اللون الحسن قوله كان سواد لمته العذوق اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر يجاوز
شحمة الاذن والعذوق بضم العين المهملة والدال المعجمة جمع عذق بالفتح وهي النخلة
بحملها والعذق بالكسر الكباسة قوله تعاوره اي تداوله قوله ذليق بفتح الذال
المعجمة وكسر اللام اي محدد الطرف قوله لم تناشبه اي لم يخلطه العروق تقال
تناشب القوم اذا اختلطوا واراد بالعروق الانساب وهو جمع عرق وعرق
كل شيء اصله ومنه عرق الشجرة والايام القرابات **الاعراب** قوله احقا الهمزة
للاستفهام وحقا نصب على الظرف المجازي عند سيبويه والجمهور والاصل افي
حق هذا الامر اي هذا الامر معد وذي الحق وثابت ويؤيده انهم ربما نطقوا بفي
داخلة عليه قال الشاعر ¤ افي الحق اني مغرم بك هايم ¤ وان ما بعده
يحتمل وجهين احدهما ان تكون مبتدا خبره الظرف والتقدير افي حق ان
استقلال جيرتنا ولا يجوز كسرها لان الظرف لا يتقدم على ان المكسورة
لانقطاعها عما قبلها والثاني وهو الاوجه ان تكون فاعلا بالظرف لاعتماده
كما في قوله تعالى افي الله شك وقال المبرد انتصاب حقا على المصدرية والتقدير
احق حقا ثم انيب المصدر عن الفعل وارتفاع ان وما بعدها عنده
على الفاعلية ولم يطلع ابنا الناظم على هذا النقل من المبرد فقال جوز

شيخنا

شيخنا ابي الناظم ان تكون حقا مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل قوله جيرتنا اسم
ان واستقلوا خبره قوله فنيتنا مبتدا ونيتهم عطف عليه وقوله فريق خبره
والفريق وان كان مفرد اللفظ ولكن معناه يؤدي معنى الجمع تقول هؤلاء فريق
كما تقول للجماعة صديق **الاستشهاد** فيه في قوله ان جيرتنا حيث فتحت ان فيه
بعد قوله حقا كما تقول في قولك حقا انك ذاهب اي في حق ذهابك ظ

تظل الشمس كاسفة عليه • كآبتها فقدت عقيلا

اقول هذا من ابيات الكتاب انشده ابو الحسن ولم يعزه الى قايله قوله تظل
تظل من الافعال الناقصة وهو بفتح الظاء ومعناه تصير قوله كآبة بوزن
الفصاحة وهي الكتياب وهو الانكسار من الحزن قوله عقيلا بفتح العين المهملة
وكسر القاف وهو اسم رجل وهو صاحب الهاء في عليه **الاعراب** قوله الشمس
اسم تظل وكاسفة خبره وعليه يتعلق بكاسفة ومعناها السببية كما في قوله
تعالى ولتكبروا الله على ما هديكم قوله كآبة مضاف الى قوله انها وانتصابها على
التعليل اي لاجل كآبتها ويقال الكآبة اما على حقيقتها من المصدرية فهي
بدل من محل الهاء في عليه بدل اشتمال ويجوز الجر على اللفظ واما مؤولة بالوصف
اي كئيبة فهي اما بدل من كاسفة بدل كل من كل واما حال من ضمير كاسفة والاما
حينئذ مثلها في قولك قتيل السيف قوله فقدت عقيلا خبر ان وعقيلا
مفعول فقدت وهو ظاهر وضع موضع المضمر **الاستشهاد** فيه في قوله
انها حيث فتحت فيه ان لانها موضع الجر بالاضافة ظ

ان الكريم لمن ترجوه ذو جدة • ولو تعذر ايسار وتنويل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله ذو جدة بكسر الجيم وفتح
الدال المخففة من وجد المال وجدا بتثليث الواو وجدة اذا استغنى قوله
ايسار من اليسر وتنويل من نولته اذا اعطيته النوال اي العطاء **الاعراب**
قوله ان الكريم ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل قوله الكريم اسمه وقوله
لمن ترجوه خبره واللام فيه للتاكيد ولهذا جاءت مفتوحة ومن موصولة
مبتداء وخبرها هو قوله ذو جدة وقوله ترجوه جملة من الفعل المخاطب
والفاعل والمفعول صلة للموصول قوله لو بمعنى ان وهي واصلة بما قبلها
والمعطوف عليه محذوف في الحقيقة تقديره انه يتعذر ايسار ولو تعذر
ايسار وايسار مرفوع لانه فاعل تعذر وتنويل عطف عليه وفي هذا البيت
مبالغة شديدة لانه جعل مجرور رجاء الكريم محصلا للغنى ولو كان الكريم
المرجو غير موسر ولا منيل ولقد بالغ حيث احال **الاستشهاد** فيه في قوله
لمن ترجوه ذو جدة لانها جملة اسمية وقعت خبرا لان ودخلت عليها

اللام للمبالغة في التاكيد

ظ فهج

واعلم ان تسليما وتركا ۔ للا متشابهان ولا سواء

اقول قايله هو ابو حزام غالب بن الحارث العكلي وهو من الوافر والمعنى اعلم واجزم ان التسليم على الناس وتركه ليسا متشابهين ولا متشابهين

الاعراب قوله واعلم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انا قوله ان بكسر الهمزة لدخول اللام في خبرها وقوله تسليما اسم ان وتركا عطف عليه وخبره قوله للا متشابهان قوله ولا سواء بالرفع عطف على للا متشابهان فان قلت سواء مفرد فكيف يكون خبرا عن المتعدد قلت انه واجب وان كان خبرا عن متعدد لانه في الاصل مصدر بمعنى الاستواء فحذفت زوايده ونقل الى معنى الوصف كما في قوله وليس سواء عالم وجهول

الاستشهاد فيه للا متشابهان فانه زيدت اللام التي للتاكيد في الخبر المنفي بلا وهو شاذ

ظ

فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد

اقول قايله هو ابو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان وكان شاعرا مقلقا ذا عيال وأسر يوم بدر كافرا فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد علمت ما لي من مال واني لذو حاجة وعيال فامنن علي يا رسول الله ولكن علي ان لا اظاهر احدا عليك فامتن عليه فقال يمدحه صلى الله عليه وسلم

من مبلغ عني الرسول محمدا ۔ بانك حق والمليك حميد

وانت امرؤ تدعو الى الحق والهدى ۔ عليك من الله العظيم شهيد

وانت امرؤ بويت فينا مبات ۔ لها درجات سهلة وصعود

وانك من حاربته الى اخره

ولكن اذا ذكرت بدرا واهلها ۔ تأوب ما بي حسرة وقعود

فلما كان يوم احد دعاه صفوان بن امية بن خلف الجمحي وهو سيدهم ليرسله الى الخروج فقال ان محمدا قد من علي وعاهدته ان لا اعين عليه فلم يزل به وكانوا محتاجا واطعمه والمحتاج يطمع حتى خرج وسار في بني كنانة وقال يحرضهم

ايا بني عبد مناة الرزام ۔ انتم حماة وابوكم حام

لا يعدون نصركم بعد العام ۔ لا تسلموني لا يحل اسلام

فقال ابن سلام انه اسر يوم احد فقال يا رسول الله من علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلسع المؤمن من جحر مرتين لا تمسح عارضك وتقول خدعت محمدا مرتين فقتله ويقال انما اسره وقتله حين خرج الى حمراء الاسد والقصيدة المذكورة من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله

جميع شرح هذا البيت الا قوله وقد قيل ان المعنى اعلم ان تسليم الامر الى الغير من شرح ابيات ابن الناظم لابن هشام فكان ينبغي عن وه اليه من خط عبد القادر افندي

فانك

فانك كذا انشده ابن مالك بالفاء والصواب وانك بالواو والخطاب فيه وفي قوله حاربته وسالمته للنبي صلى الله عليه وسلم فكان اسم ان وخبره قوله من حاربته لمحارب لان من موصول مبتدا وحاربته جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلته وقوله لمحارب خبر المبتدا وقوله شقي صفة لمحارب قوله ومن سالمته عطف على قوله من حاربته ومن ايضا موصول مبتدا وسالمته جملة صلته وقوله لسعيد خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لمحارب وفي قوله لسعيد حيث دخلت لام التاكيد عليهما وهما خبران والاصل دخولها على المبتدا لتوكيده كقولك لزيد منطلق

ظ ع **ولكنني من حبها لعميد**

اقول ذكر المتاخرون من النحاة ان قايل هذا لا يعرف ولا يحفظ له تتمة وهو شطر من الطويل قوله لعميد من عمده العشق بكسر عين الفعل اذا هده قال الجوهري عمده المرض اذا فدحه ورجل معمود وعميد اي هده العشق ويقال العميد من انكسر قلبه بالمودة ويروى لكميد من الكمد وهو الحزن **الاعراب** قوله ولكنني اصله ولكن انني فلذلك دخلت اللام في خبرها ثم نقلت حركة الهمزة الى النون لكن ثم حذفت الهمزة فاجتمعت نونات فحذفت الاولى فصار لكنني فالضمير اسم ان وقوله لعميد خبرها واللام للتاكيد وقيل البعلي هذا مذهب الكوفيين اعني دخول اللام بعد لكن وتاولوا ذلك اراد بهم البصريين ولكن انا من حبها لعميد فحذفت الهمزة واتصلت لكن بنا فادغمت النون في النون فصار كما ترى واعلم انه ليس دخول اللام مقيسا بعد ان المفتوحة خلافا للمبرد ولا بعد لكن خلافا للكوفيين ولا اللام بعدها لم تثبت خلافا له ولهم ولذلك اولناه بان اصله لكن انني **الاستشهاد** فيه في قوله لعميد حيث دخلت اللام في خبر لكن على راي الكوفيين واستشهد به الزمخشري على ان اصل لكنني لكن انني بدليل دخول اللام خبرها وقال في كتابه ولكون ان المكسورة للابتداء لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميد على ان الاصل ولكن انني كما ان الاصل في قوله تعالى لكنا هو الله اي لكن انا فافهم

ظ

وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها ۔ لكالهايم المقصي بكل مراد

اقول قايله هو كثير عزة وقد ترجمناه وهو من قصيدة قالها كثير ولكنها لامية وفي موضع مراد سبيل واولها هو قوله

الا حبذا ليلى اجد رحيل ۔ واذن اصحابي غدا بقفول

اريد لانسى ذكرها فكانما ۔ تمثل لي ليلى بكل سبيل

وكم من خليل قال لي لو سالتها ۔ فقلت لليلى ضن بخيل

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بليلى ولا ارسلتهم برسول
فان جاءك الواشون عني بكذبة ... فروها ولم ياتوا لها بحويل
وما زلت من ليلى لدن طر شاربي ... الى اليوم كالمقصي بكل سبيل

ويحتمل ان البيت الشاهد ليس من القصيدة المنسوبة الى كثير وانما هو لغيره اخذه منه على وجه السرقة او يكون من توارد الخاطر وهو محل نظر لا يخفى وهي من الطويل قوله لدن بمعنى عند وحقها لزوم الاضافة ولا يكون بعدها الا مجرورا قوله كالهايم من هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق او غيره وقلب مستهام اي هايم والهيام بالضم اشد العطش والهيام كالجنون من العشق قوله المقصي بضم الميم وسكون القاف وفتح الصاد المهملة اي المبعد وهو اسم مفعول من اقصى يقصي اقصاء وهو الابعاد والقصا بالمد وبالقصر البعد والناحية يقال قصي فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصى واقصيته انا فهو مقصي ولا تقل مقصي وقصى المكان يقصو من باب دعى يدعو قصوا اذا بعد فهو قصي وارض قاصية وقصيه قوله بكل مراد بفتح الميم اي بكل مذهب والمراد في الاصل فهو مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويجاء ورياد الابل اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة والموضع مرادا والمعنى ما زلت كالهايم المتوله المتبعد بكل مذهب من اجل ليلى عند معرفتي اياها قوله واذن با لدا اي اعلم قوله بقعود بضم القاف ثم الغاء وهو الرحيل قوله بحويل بفتح الحاء المهملة وكسر الواو اسم من حاولت الشي اذا اردته وقيل من الاحتيال **الاعراب** قوله وما زلت التاء فيه اسم ما زال وخبره قوله كالهايم واللام فيه للتاكيد والكاف للتشبيه قوله من ليلى كلمة من للتعليل اي من اجل ليلى ويتعلق بالهايم قوله لدن مضاف الى الجملة التي بعدها وقد استعمله بغير من ولم يات في التنزيل الا مقرونة بها وكلمة ان مصدرية والمعنى عند معرفتي اياها والضمير المنصوب في عرفتها يرجع الى ليلى قوله المقصي صفة للهايم قوله بكل مراد كلام اضافي يتعلق بقوله كالمقصي **الاستشهاد** فيه في قوله لكالهايم حيث دخلت فيه لام التاكيد وهو خبر زال وهو نادر ط قهع

ام الحليس لعجوز شهربه ... ترضى من اللحم بعظم الرقبه

اقول تقرير الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء فليعاود هناك **الاستشهاد** فيه ههنا في دخول اللام على خبر المبتدا المؤخر من غير تقدم ان وهو نادر

ان الخلافة بعدهم لدميمة ... وخلايف ظرف لمما احقر

اقول لم اقف اسم قايله ولا رايت احدا عزاه اليه وهو من الكامل قوله لدميمة بالدال المهملة من الدمامة وهي الحقارة ويدل على هذا ذكر الحقارة في اخر البيت ومن اعجمها فقد صحف وخلايف جمع خليفة وقالوا ايضا خلفاء من اجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة

بالهاء

قال ابن هشام في شرح الشواهد وفيه استعمال لدن بغير من ولم تات في التنزيل الا مقرونة بمن انتهى منه خط عبد القادر افندي

قال الدماميني في الحاشية الهندية والهايم من الابل الذي يصيبه داء فيهيم اي يذهب على وجهه في الارض لا يرعى والمراد بحال السرود اي طلب الكلأ نفسه في طرد ليلى له بالبعير الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خوف الشيوع الكلا خشية ان يصيبها ما اصابه منه خطه رحمه الله تعالى

بالهاء لا يجمع على فعلاء قوله ظرف بضم الظاء المعجمة والراء جمع ظريف من ظرف الرجل ظرافة ونظيره نذير ونذر قال تعالى هذا نذير من النذر الاولى وجمع فعيل على فعل يكثر في الاسماء ويقل في الصفات ومعنى البيت ان الخلافة بعد اولئك الخلفاء الذين سلفوا محتقرة مع ان بعض الخلفاء الذين بعدهم خلايف ظرفاء ولكنهم بالنسبة الى اولئك محتقرون **الاعراب** قوله ان الخلافة ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والخلافة اسمه وقوله لدميمة خبره قوله بعدهم كلام اضافي نصب على الظرف اي بعد الخلفاء السالفة قوله وخلايف عطف على محل اسم ان كما تقول ان زيدا القايم وعمرو الذاهب وهو ايضا مبتدا تخصص بالصفة وهي قوله ظرف وقوله لمما احقر خبره واللام فيه للتوكيد وما موصوله بمعنى من كما في قوله تعالى والسماء وما بناها اي ومن بناها واحقر جملة صلتها والعايد محذوف تقديره لمن احقرهم يعني خلايف ظرفاء بعد اولئك الخلفاء السالفة لمن الذين احقرهم بالنسبة الى من سلف منهم **الاستشهاد** فيه في دخول اللام في قوله لدميمة وفي قوله لمما احقر وهما خبران ولكن دخولها ههنا حسن لتقدم ان لانها في احد الخبرين بخلاف البيت السابق ظه

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ... الى حمامتنا او نصفه فقد

اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة داليه وهي طويلة مشهورة وهي من البسيط واولها هو قوله

يا دارمية بالعلياء فالسند ... اقوت وطال عليها سالف الابد
وقفت فيها اصيلانا اسايلها ... عيت جوابا وما بالربع من احد
الا الاواري لايا ما ابينها ... والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد الى ان
واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت ... الى حمام سراع وارد الثمد قالت الخ
يحفه جانبا نيق وتتبعه ... مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
فحسبوه فالفوه كما حسبت ... تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها ... واسرعت حسبة في ذلك العدد

قوله بالعلياء فالسند كلاهما موضعان والعلياء ما ارتفع من الارض والسند سند الجبل قوله اقوت اي خلت من الناس واقفرت وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة والسالف الماضي والابد الدهر قوله اصيلانا اي عشيا وهو تصغير اصلان بضم الهمزة جمع اصيل وهو بعد العشي ويجمع على اصل واصايل ايضا وقد تبدل اللام من النون في اصيلان فيقال اصيلال قوله اسايلها اي الدار وسوالي اياها توجع منه وتاسف قوله عيت اي تحيرت عن الجواب وجوابا نصب على نزع الباء قوله الا الاواري جمع الاري او الآرية ومعناها موضع الدواب

قوله لبا تقديره لبث لبا اي ابطات في الجواب قوله والنوي هي حفيرة تحفر حول الخيمة ليجري فيها ما المطر قوله بالمظلومة هي الارض التي لم تحفر قط والجلد بفتح اللام الصلب قوله احكم كحكم فتاة الحي اي احكم مثل حكم فتاة الحي وهو خطاب الي النعمان بن المنذر لانه يعتذر بهذه القصيدة اليه اي كن حليما بنصب الراي في امري ولا تقبل ممن سعي بي اليك وكن كفتاة الحي اذ اصابت ووضعت الامر موضعه ولم يرد الحكم في القضا واراد بفتاة الحي زرقا اليمامة وهي امراة من بقية طسم وجديس يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت تري من مسافة ثلاثة ايام وكانت يوما نظرت الي قطا نظير بين الجبلين وقالت

ليت الحمام ليه ۞ الي حمامتيه ۞
ونصفه قديه ۞ تم القطاميه ۞

ثم اتبع واحد منهم تلك القطا الي ان وردت الما فعدها فاذا هي تسعة وتسعون قطاة مثل ما قالت قوله الي حمام الحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا والوراشين ونحو ذلك يقع علي الذكر والانثي لان الها انما دخلته علي انه واحد من الجنس لا للتانيث وعند العامة انها لدواجن فقط الواحدة حمامة قوله سراع بكسر السين المهملة جمع سريع ككرام جمع كريم ومعناه قاصدة الي الما قوله الثمد وهو الما القليل الذي لا مادة له وهو بفتح الثا المثلثة والميم ويقال بسكون الميم ايضا قوله ونصفه فقد اي فحسب وحركت الدال لاجل الوزن وقد علم ان لفظة قد تجي بمعني حسب كقوله عليه السلام لا يزال يلقي في جهنم وتقول هل من مزيد حتي يضع الله قدمه فتقول قد قد حسب حسب وجا في الشعر ايضا كما في قوله ۞ قدني من نصر الخبيبين قدي ۞ وقد ذكرناه فيما مضي قوله تحفه اي تحيط به من حف حوله يحف حفا اي طاف واستدار قال الله تعالي وتري الملايكة حافين من حول العرش قوله نيق بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره قاف وهو ارفع موضع في الجبل والجمع نياق قوله فالفوه بالفا اي وجدوه من الفي يلفي الفا قال الله تعالي والفيا سيدها لدي الباب اي وجداه وفي هذا البيت مسئلة حسابية وهو ان يقال اي عدد اذا اضيف اليه نصفه وواحد بلغ مائة فتقول العدد شي ويضاف اليه نصف شي وواحد يعدل مائة فيكون الشي ستة وستين ونصف الشي ثلاثة وثلاثين فصار تسعة وتسعين فاذا اضيف اليها واحد صارت مائة فقد اضيف الي نصف شي وواحد فصار الشي مائة ويدل علي ذلك قوله ليتما هذا الحمام لنا ونصفه الي حمامتنا اي لا ليتها هذا الحمام لنا ومثل نصفه الي حمامتنا اي يضاف هذا

الحمام

الحمام ومثل نصفه الي حمامتنا فيصير مائة ولذلك قال النابغة بعد هذا البيت فحسبوه فالفوه كما ذكرت الي اخره **الاعراب** قوله قالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الزرقا قوله الا ليتما هذا الحمام الي اخره مقول القول وكلمة الا ههنا للتمني وان كان موضوعها الاصلي للتنبيه قوله ليتما كلمة ليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا وحكمها ان ينصب الاسم ويرفع الخبر وقد ينصبهما عند الفرا وقد اقترن بها ههنا ما الحرفية فجاز فيها اعمالها لبقا الاختصاص وجاز اهمالها حملا علي اخواتها فعلي الاول ينتصب الحمام وعلي الثاني يرفع وقد قيل يحتمل ان يكون رفع الحمام علي ان ما موصولة وان الاشارة خبر لهو محذوفا والتقدير ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا يدل حينيذ علي الاهمال ولكن فيه نظر لان حذف العايد المرفوع بالابتدا في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل قوله لنا خبر ليت قوله الي حمامتنا كلمة الي ههنا بمعني المعية اي مع حمامتنا كما في قوله تعالي ۞ من انصاري الي الله اي مع الله قوله او نصفه كلمة او ههنا بمعني الواو التي للجمع المطلق والدليل عليه انه روي ونصفه بالواو وهو بالرفع والنصب جميعا عطفا علي الحمام قوله فقد بمعني فحسب واصله البنا علي السكون وانما كسر ههنا للضرورة وهو مبتدا خبره محذوف اي فحسبي ذلك **الاستشهاد** فيه في قوله ليتما هذا الحمام وهو جواز الوجهين فيه اعني اعمال ليت بعد دخول ما الكافة واهمالها وقال ابن الناظم نظرا الي الكف بما وقال غيره حملا علي اخواتها وهو الصواب لان الكف ناشي عن زوال الاختصاص ولم يزل منها فافهم ۞ ط

اِنَّ الرَّبِيعَ الجَوْدَ والخَرِيفَا . يَدَا اَبِي العَبَّاسِ والصُّيُوفَا

اقول قايله هو روبة ابن العجاج الراجز وهو من الرجز المسدس قوله الجود بفتح الجيم وسكون الواو وفي اخره دال المهملة وهو المطر الغزير ويروي الجون بالنون موضع الدال والمراد به السحابة السودا لان سواد السحاب دليل كثرة حمله الما والمراد بالربيع والخريف والصيوف امطارهن وفي البيت قلب او عكس اذ الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس الربيع والخريف والصيوف فقلب اللفظ للاعراب حين اضطر او عكس التشبيه مبالغة كقول ذي الرمة ورمل كاوراك العذاري قطعته وكقول الاخر ۞ ۞ ۞

۞ في طلعة البدر شي من محاسنها ۞ وللقضيب نصيب من تثنيها ۞

ومثل هذا يسمي التشبيه البليغ والمراد بابي العباس السفاح اول الخلفا العباسيين رحمهم الله فانه يمدحه بغاية الكرم والجود وان يديه كامطار الربيع والخريف والصيف فهذه الفصول الثلاثة يكثر فيها الامطار ولا سيما الربيع والخريف

الصلة هنا قد طالت بالصفة فلا يرد النظر

الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهه بالفعل وقوله الربيع اسمه والجود صفة الربيع واما الجون بالنون فانه ايضًا صفة بتقدير مضافٍ محذوفٍ اي ان الربيع ذا الجون فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه قوله والحزينا عطف على الربيع قوله بدا ابي العباس خبر ان **الاستشهاد** فيه في قوله والصيوفا حيث حيث عطف بالنصب على الربيع وهو اسم ان بعد مجي الخبر وكذلك عطف الحزين على اسم ان قبل مجي الخبر فهذان كلاهما جايزان وقد اجتمعا في هذا البيت كما تراه

ط ان النبوة والخلافة فيهم ۔ والمكرمات وسادة اطهار

اقول قايله هو جرير بن عطية وهو من قصيدة من الكامل يمدح بها بني امية ويصفهم بالفضايل والخصال الكرام المحمودة ويروي ان الخلافة والمروة فيهم وهي الرواية الصحيحة والمراد بالمروة الخصال المحمودة التي يجمل المرء بها وهي في الاصل مصدر مرؤ الرجل مروءة ويجوز تخفيفها بالابدال والادغام والنبوة فعولة من النبا وهو الخبر والاكثر ترك همزه والسادة جمع كانه جمع سايد كالقادة جمع قايد والذادة جمع ذايد والاطهار جمع طهر يقال رجل طهر مثل رجل عدل للمبالغة او جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب والاول هو الاصح **الاعراب** قوله النبوة اسم ان والخلافة عطف عليه قوله فيهم خبر ان اي كاينتان فيهم قوله والمكرمات بالرفع عطف على محل النبوة لانه في الاصل مرفوع على الابتداء وهذا عند من جوز ذلك **الاستشهاد** فيه حيث رفع والمكرمات عطفًا على محل اسم ان نحو ان زيدًا في الدار وعمرو وتقديره وعمرو كذلك ويقال المكرمات مرفوع على الابتداء والخبر محذوف والتقدير وفيهم المكرمات كما حذف المبتدا في قوله وسادة اطهار اي وهم سادة اطهار فقوله سادة خبر واطهار صفة وقد قيل ان المكرمات معطوف على المستتر في الظرف وفيه ضعف لا يخفى

ط فمن يك لم ينجب ابوه وامه ۔ فان لنا الام النجيبة والاب

اقول هذا انشده ابو علي وغيره ولم يعزوه الى احد وهو من الطويل قوله لم ينجب بضم اليا من انجب الرجل اذا ولد ولدًا نجيبًا والنجيب الكريم بين النجابة ويقال انتجبه اي اختاره واصطفاه قوله النجيبة بفتح النون على وزن فعيلة وهنا فيه اشكال لانه انما يقال للمراة التي تلد النجبا منجبة ومنجاب فاما ان يكون هذا على حذف الزوايد للضرورة او يكون الاصل النجيب ابنا وها ثم حذف المضاف واناب المضاف اليه عنه فارتفع واستتر **الاعراب** قوله فمن موصولة وقوله يك لم ينجب ابوه صلتها والموصول في محل الرفع على الابتداء وخبره قوله فان لنا النجيبة وانما دخلت الفا لتضمن المبتدا معنى الشرط وقوله

يك اصله يكن حذفت النون منها تخفيفًا والضمير المستتر فيه اسم كان وقوله لم ينجب ابوه خبره وابوه مرفوع بانه فاعل لم ينجب وامه عطف عليه قوله الام بالنصب لانه اسم ان وقوله لنا مقدمًا خبره وقوله النجيبة صفة للام **الاستشهاد** فيه في قوله والاب حيث رفع عطفًا على محل الام لانه في الاصل مبتدا ومثل هذا في الحقيقة جملة ابتدائية يحذف فيها الخبر تقديره والاب النجيب كذلك

ط بدا لي اني لست مدرك ما مضى ۔ ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هدمة ويقال ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو والد كعب بن زهير صاحب القصيدة المشهورة التي اولها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول وكلاهما شاعران مطيقان مات زهير قبل البعثة بسنة واسلم كعب واخوه بجير ايضًا شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل يذكر زهير فيها النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله فغر واتى طيئًا واولها هو قوله

الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى ۔ من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا
بدا لي ان الناس تفنى نفوسهم ۔ واموالهم ولا ارى الدهر فانيا
واني متى اهبط من الارض تلعة ۔ اجد اثرا قبلي جديدا وعافيا
اراني اذا ما بت بت على هوى ۔ فثم اذا اصبحت اصبحت غاديا
الى حفرة اهوي اليها مقيمة ۔ يحث اليها سايق من ورائيا
كاني وقد خلفت تسعين حجة ۔ خلعت بها عن منكبي ردائيا
بدا لي اني الى اخره
وما ان ارى نفسي تقيها كريمتي ۔ وما ان تقي نفسي كرايم ماليا
الا لا ارى على الحوادث باقيا ۔ ولا خالدا الا الجبال الرواسيا
والا السماء والبلاد وربنا ۔ واياما معدودة والليا ليا
الم تر ان الله اهلك تبعا ۔ واهلك لقمان بن عاد وعاديا
واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى ۔ وفرعون اردى جنده والنجاشيا
الا لا ارى ذا امة اصبحت به ۔ فتتركه الايام وهي كما هيا
الم تر للنعمان كان بنجوة ۔ من الشر لو ان امرا كان ناجيا
فغير عنه رشد عشرين حجة ۔ من الدهر يوم واحد كان غاويا
فلم ار مسلوبا له مثل ملكه ۔ اقل صديقا معطيا او مواسيا
فاين الذين كان يعطي جياده ۔ بارسانهن والحسان الجواليا

وإنّ الذين كان يُعطيهم القرب ۞ بعلاتهنّ والمبين القواليا
وأين الذين يحضرونه جفانه ۞ إذا قُدِّمت القوا عليها المراسيا
رأيتهم لم يشركوا بنفوسهم ۞ منيّته لما رأوا أنها هيا
يسوي أنحيتا من قضاعة أبلا ۞ وكانوا قديمًا يتقون المحازيا
يسير وتحيي حبسوا عند بابه ۞ تقاد الروانا والهجان المتاليا
تقال لهم خيرًا وأثني عليهم ۞ وودعهم وداع أن لا تلاقيا
وأجمع أمرًا كان ما بعده له ۞ وكان إذا ما اخلولق الأمر ماضيا

قوله تلعة بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وفتح العين المهملة وهي اسم ما علا من مسيل الوادي وما سفل قوله كريمة ما ليا يعني لا أريد مالي بحبس بدفع عنها لا تعد رففسي أن تردّ مالي إذا أذن أسقي ذهابه قوله عاديا هو أبو السموأل وكان له حصن يتيما أيقال له الأبلق وهو الذي استودعه امرئ القيس أدراعه قوله والنجاشيا أراد به ملك الحبشة قوله بجوة أي ارتفاع قوله رشد غشر بن جمع الرشد الصلاح والغاوي الضال المخطي قوله مثل رضه أراد مثل هبته تقول لم أر إنسانا سُلب النعيم ولم يُعدّ الناس من الأيادي والنعم الكثيرة فلم يبق له وإلى أسيد أقل من هذا قوله والمبين القواليا أراد بالمبين الإبل غوالي الأثمان قوله القوا عليها المراسيا أي ثبتوا عليها والقوا مثل المرسي للسفينة قوله بدا لي يقال بدا لي في هذا الأمر بدا أي نشأ لي فيه رأي والمعنى قد نشأ لي وظهر أني لا أدرك ما فات ولا أقدر أني أسبق على ما سيجيء من الحوادث **الإعراب** قوله بدا فعل ماض وقوله أني بالفتح في محل الرفع فاعل بدا وقوله مدرك بالنصب لأنه خبر ليس والتاء اسمها وقوله ما مضى جملة في محل الجر بالإضافة ولست مع جملتها خبر أن قوله ولا سابق بالجر عطفا على خبر ليس على توهم إثبات الباء الزائدة في خبر ليس وقوله شيئا معمول لسابق وقوله جائيا خبر كان واسمها مضمر فيها يرجع إلى الشيء وجواب إذا محذوف تقديره إذا كان جائيا فلا أسبقه ولا يصح أن يقال لا أسبق شيئا وقت مجيئه لأن الشيء إنما يسبق قبل مجيئه فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بفرض دخول الباء الزائدة فيه فكأنه قدر المعدوم ثابتا ويروى ولا سابقا بالنصب عطفا على اللفظ ۞ طلعه

وإلا فاعلموا أنا وأنتم ۞ بغاة ما بقينا في شقاق

أقول قائله هو بشر بن أبي خازم بالخاء والزاي المعجمتين ۞ وقبله ۞
إذا جزّت نواصي آل بدر ۞ فأدوها وأسرى في الوثاق
وهما من الهزج وقصته ذلك أن قوما من آل بدر جاوروا الفزاريين من بني لام من طي فجزوا

نواصيهم

نواصيهم وقالوا مننّا عليكم ولم نقتلكم فغضب بنو فزارة لذلك فقال بشر ذلك ومعناه إذا جززتم نواصيهم فاحملوها إلينا وأحملوا الأسرى معهم وإلا فإنا متعادون أبدا والبغاة جمع باغ وهو الظالم لأنه بغى الظلم أي طلبه والشقاق بكسر الشين وهو العداوة لأن كلا من المتعاديين يجيء على ما يشق على الآخر أو يكون من الشق بالكسر وهو الجانب لأن كلا منهما في شق غير شق الآخر ومن هنا اشتق التعادي لأن كلا منهما في عدوه **الإعراب** قوله وإلا أصله وإن لا أي وإن لم تجزوا نواصيهم وتطلقوا أسراهم فأبدلت النون لاما وأدغمت اللام في اللام فصار إلا قوله فاعلموا جواب إن فلهذا دخلت فيه الفاء قوله أنا مع اسمه وخبره سدت مسد مفعولي اعلموا واسم أن هو الضمير المتصل به وخبره قوله بغاة قوله وأنتم عطف على قوله أنا وأن هذه وإن كانت مفتوحة الهمزة ولكنها مكسورة في الحقيقة وإنما فتحت لفظا إشعارا بأنها في موضع المفعول لفظا وقال بعض المتأخرين تقديره أنا بغاة وأنتم كذلك فحذف خبر أنتم واعترض قوله وأنتم بين اسم أن وخبرها قيل فيه نظر لأنه ليس المراد أنا بغاة بل المراد أنتم بغاة فحينئذ يتعين أن لا يكون بغاة خبر أنا بل خبره قوله في شقاق إذ لا ينسبون البغي إلى أنفسهم بل إلى المخاطبين خاصة فحينئذ يكون التقدير اعلموا أنا في شقاق معكم ما بقينا وأنتم بغاة قلت هذا النظر إنما يتوجه إذا كان البغاة من البغي بمعنى الظلم والعدوان وأما إذا كان من البغي الذي بمعنى الطلب فلا يلزم المحذور المذكور وحينئذ يكون بغاة خبر أنا وأنتم عطف على أنا كما ذكرنا فإن قلت إذا كان الأمر كذلك فما يقع قوله في شقاق قلت يقع خبرا بعد خبر فيكون التقدير أنا وأنتم بغاة يعني طالبون الشقاق والعداوة ما بقينا وكلمة ما مصدرية ظرفية والتقدير مدة دوام بقائنا وقال بعض شراح الكافية لابن الحاجب إن بغاة خبر أنتم وخبر أنا محذوف لدلالة خبر المعطوف عليه لأنه بلفظه ولو كان بغير لفظه لم يكن بد من ذكره ولما كانت أن بعد أفعال القلوب معترضة للكسر بدخول اللام في خبرها كانت بهذا الوجه في حكم المكسورة ولذلك لا يجوز أن يقال سرني أنك لقائم بالاتفاق **الاستشهاد** فيه على العطف على محل اسم أن بعد مضي الخبر تقديرا ونقل عن سيبويه جواز العطف على محل اسم أن المفتوحة في باب علمت واستدل على ذلك بالبيت المذكور فإنه عطف أنتم على محل اسم أن المفتوحة وأجيب عن ذلك بأنه ليس بحجة لأنه لا يلزم أن يكون عطفا قبل مضي الخبر وهو ممتنع عند سيبويه بل يحتمل أن لا يكون معطوفا عليه عطف المفرد على المفرد باعتبار تشريكهما في عامل واحد بل باعتبار عطف الجملة بأن يكون خبر أنا هو قوله في شقاق كما قد حررناه

جوابه وإن لم تودوا النواصي المجزوزة مع الأسرى

فالعطف باعتبار الجمل لا باعتبار التشريك والعطف باعتبار الجمل جايز في الجميع فافهم

ظه **خَلِيلَيَّ هَلْ طِبٌّ فَإِنِّي وَأَنْتُمَا • وَإِنْ لَمْ تَبُوحَا بِالْهَوَى دَنِفَانِ**

اقول هكذا انشده ثعلب ولم يعزه الي قايله وهو من الطويل قوله طب مثلث الطا قوله لم تبوحا من باح بسره اذا اظهره قوله بالهوي مقصور من هوي يهوي هوي اذا احب وهو من باب علم يعلم واما هوي يهوي هويا اذا اسقط فهو من باب ضرب يضرب قوله دنفان تثنية دنف بفتح الدال وكسر النون يقال رجل دنف وامراة دنفة من الدنف بفتح النون وهو المرض اللازم اذا قيل رجل دنف بفتح النون يستوي فيه الواحد والمثني والجمع والمذكر والمونث تقول رجل دنف **الاعراب** قوله خليلي منادي محذوف منه حرف النداء والتقدير يا خليلي وهل للاستفهام في اكثر وقوعه ولا يختص باحدي الجملتين تقول هل زيد قايم وهل قام زيد ولذلك لم يعمل قوله طب مرفوع علي انه مبتدا وخبره محذوف تقديره فاني دنف دل عليه قوله دنفان قوله وانتما مبتدا وخبره قوله دنفان قوله وان لم تبوحا عطف علي محذوف تقدير بحتما بالهوي وان لم تبوحا وقوله بالهوي يتعلق بقوله تبوحا **الاستشهاد** فيه في قوله فاني حيث حذف خبره لدلالة خبر المعطوف عليه وهو قوله دنفان فانه يدل علي ان خبر قوله فاني محذوف تقديره فاني دنف كما قد ذكرناه وذلك كما حذف خبر المبتدا الاول لدلالة خبر المبتدا المعطوف عليه في قوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف

طفهع **أَنَا ابْنُ أُبَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ • وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ**

اقول قايله هو الطرماح واسمه الحكم بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضي بن مالك بن ابان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي ويكني ابا نفر والطرماح في اللغة الطويل قال الشاعر
معتدل الهادي طرماح العصب • وقيل سمي الطرماح لزهوه والطرماح الذي يرفع راسه زهوا • والبيت المذكور من الطويل قوله اباة الضيم بضم الهمزة وتخفيف البا الموحدة جمع آبي من ابي يابي اذا امتنع كقضاة جمع قاضي والضيم بالضاد المعجمة الظلم بالظا يقال ضامه واستضامه فهو مضيم ومستضام قوله من آل مالك مالك هذا اسم اب قبيلة ومالك الثاني منقول من اسم القبيلة ولهذا قال كانت كرام المعادن بتانيث الفعل وحرف الثاني للحط ورة لان تقدير اسما للاب كما ولد للقبيلة واضمرت القبيلة قبله ومالك في قبايل كثيرة منهم مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر تبطن من بني اسد ومنهم مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب ومنهم مالك بن حطيط بن جشم من ثقيف ومنهم مالك بن عمرو بن تميم قوله كرام المعادن اي الاصول **الاعراب** قوله انا مبتدا وقوله ابن اباة الضيم

كلام امنا في

كلام امنا في خبره قوله من آل مالك بدل من قوله ابن اباة الضيم قوله وان بسكون النون مخففة من المثقلة ومالك مرفوع بالابتدا وخبره قوله كانت كرام المعادن واسم كان مستتر فيه وخبره قوله كرام المعادن **الاستشهاد** فيه في قوله وان مالك كانت حيث ترك فيه لام الابتدا التي يفرق بين ان المخففة من المثقلة وبين ان النافية اذ التقدير وان مالك لكانت فحذفت اللام وذلك لوجود القرينة الرافعة لاحتمال النفي وذلك لان الكلام تمدح والنفي يقتضي الذم فالحمل عليه يقتضي تنافر الكلام فافهم

ظهع **شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا • حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ**

اقول قايلته هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية وهي ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات الي المدينة وكانت امراة عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وكانت حسناء جميلة فاحبها حبا شديدا حتي غلبت عليه وشغلته عن مغازيه فامره ابوه بطلاقها فعزم عليه حتي طلقها ثم تواجد عليها وانشد اشعارا فيها حتي رق له ابوه وامره فارتجعها ثم شهد عبد الله الطايف مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فرمي بسهم فمات منه بالمدينة فتزوجها زيد بن الخطاب رضي الله عنه وقتل عنها شهيدا يوم اليمامة فتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة فاولم عليها فدعي جمعا ثم قتل عنها عمر رضي الله عنه ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فقالت قصيدة ترثيه بها واولها هو قولها

غدر ابن جرموز بفارس بهمة • يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته • لا طايشا رعش الجنان ولا اليد

كم غمرة قد خاضها لم يثنه • عنها طرادك يا ابن فقع القردد

ثكلتك امك ان ظفرت بمثله • فيمن مضي او من يروح ويغتدي

شلت يمينك الي آخره • وهي من الكامل قولها غدر ابن جرموز هو عمرو بن جرموز عليه ما يستحق من العذاب وهو الذي قتل الزبير بن العوام رضي الله عنه قولها بهمة بضم البا الموحدة وسكون الها وهو الجيش ويكون في غير ذلك الفارس الذي لا يدري من اين يوتي من شدة باسه قولها غير معرد من التعريد بالعين المهملة وهو الفرار يقال عرد الرجل بالتشديد اذا انهزم وترك القصد قولها يا عمرو وارادت به عمرو بن جرموز قولها لا طايشا من الطيش وهو الخفة قولها رعش الجنان بفتح الجيم اي القلب والرعش الرعدة والغمرة بفتح الغين المعجمة الشدة قد خاضها اي تدخل فيها قولها لم يثنه اي لم يصرفه عنها اي عن الغمرة قولها فقع القردد القردد بفتح القاف المكان الغليظ المستوي قولها

صوابه فقع القردد وفقع قردد يقال للذليل فقع قرقرة والفقع نبت تحت الارجل بفتح الفا لا يبين وكسرها الكماة البيض

تكلتك امك اي فقدتك امك وهو من الثكل وهو فقدان المراة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامراة ثاكل وثكلى قولها شلت يمينك بفتح الشين واصله شللت بكسر العين والمضارع يشل بالفتح وهذا اخبار ومعناه الدعا يعني شل الله يدك ويروى تالله ربك ان قتلت لمسلما قولها حلت عليك اي نزلت عليك ويروى وجبت عليك **الاعراب** قولها شلت فعل ماض قولها يمينك كلام اضافي فاعله قولها ان مخففه من المثقلة قولها قتلت جملة من الفعل والفاعل وقولها لمسلما مفعوله واللام فيه للابتداء الذي يفرق بين ان النافية وبين ان المخففه من المثقلة قولها حلت فعل وعليك في موضع النصب على المفعولية وقولها عقوبة المتعمد كلام اضافي فاعله وهذه الجملة جواب شرط محذوف والتقدير انك ان قلت مسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد **الاستشهاد** فيه في قولها ان قتلت لمسلما حيث ولي ان فعل ليس هو من نواسخ الابتدا واذا كان من غيره يكون شاذا كما في البيت المذكور ولا يقاس على ذلك فيقال ان قام لزيد وان اكرمت لعمرا خلافا للاخفش ﻫ ظ

لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا

اقول قائلتهما جنوب اخت عمرو ذي الكلب وهو من قصيدة لامية من المتقارب واولها هو قولها

ﻫ سالت بعمرو اخي صحبه فافظعني حين ردوا السوالا ﻫ
ﻫ فقالوا اتيح له نايما اعز السلاح عليه احالا ﻫ
ﻫ اتيح له نمرا اجبل فنالا لعمرك منه ونالا ﻫ
ﻫ فاقسم يا عمرو لو نبهاك اذا نبها منك داء عضالا ﻫ
ﻫ اذا نبها ليث عريسة مقيتا مفيدا نفوسا ومالا ﻫ
ﻫ اذا نبها غير رعديدة ولا طايشا داهشا حين صالا ﻫ
ﻫ هما مع تصرف ريب المنون من الدهر كانا شديدا احالا ﻫ
ﻫ وقالا قتلناه في غارة باية ان قد ورثنا النبالا ﻫ
ﻫ فهلا اذا قيل ريب المنون يعيد كان فذا وكنتم رجالا ﻫ
ﻫ وقد علمت فهم عند اللقا بانهم لك كانوا نفالا ﻫ
ﻫ كانهم لم يحسوا به فيخلو النسا لهم وايضا نجالا ﻫ
لقد علم الضيف الى اخره ﻫ
ﻫ وخرق تجاوزت مجهوله بوجنا حرف تشكي الكلالا ﻫ
ﻫ فكنت النهار به شمسه وكنت دجى الليل فيه الهلالا ﻫ
ﻫ وحي اباحت وحي صبحت غداة اللقاء منايا عجالا ﻫ

صوابه اشل الله يدك

وكم من

ﻫ وكم من قتيل وان لم تكن اردتهم منك باتوا وجالا ﻫ

وقال عمرو بن شبة وكان عمرو بن عامر هذا يغزو فهما فيصيب منهم فوضعوا له رصدا على الما فاخذوه فقتلوه ثم مروا باخته جنوب فقالوا طلبنا اخاك فقالت لئن طلبتموه لتجدنه منيعا ولئن ضفتموه لتجدنه مريعا ولئن دعوتموه لتجدنه سريعا فقالوا قد اخذناه وقتلناه وهذا نبله فقالت والله لئن سلبتموه لا تجدوا ثنته دامية ولا حجزته جافية ولرب ثدي منكم قد افترشه ونهب قد احتوشه وضب قد احترشه ثم قالت الابيات المذكورة قولها اتيح له اي قدر له قولها احالا اي وثب وهذا حال في متن فرسه قولها نمرا اجبل اي نمران من جبل اي سبعان من جبل والنمر السبع والجيال بفتح الجيم وسكون اليا وفتح الهمزة وفي اخره لام وهو الضبع وربما قالوا جيل بالتخفيف ويتركون اليا معجمة لان الهمزة وان كانت ساقطة من اللفظ فهي ساقطة في المعنى وهو معرفة بلا الف ولام قولها وثالا بالثا المثلثة يقال ثال على القوم اذا علوه بالشر وكذلك يثول عليه قولها داء عضالا اي شديدا يقال داء عضال وامر عضال اي شديد اعيى الاطبا وهو بفتح العين المهملة وتخفيف الضاد المعجمة قولها عريسة بكسر العين المهملة وتشديد الرا وسكون اليا اخر الحروف وفتح السين المهملة وفي اخره ها قال الجوهري العريس والعريسة مأوى الاسد قولها مقيتا اي مقتدرا كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشي والشاهد له قوله نفوسا ومالا لف ونشر مرتب فالنفوس يرجع الى المقيت والمال يرجع الى المفيد قولها غير رعديدة بكسر الرا وسكون العين وكسر الدال وسكون اليا اخر الحروف وفتح الدال وفي اخره ها ومعناه غير جبان والطايش من الطيش وهو الخفة وداهشا بفتح الدال وكسر الها وبالشين المعجمة وصالا من صال عليه اذا حمل وريب المنون حوادث الدهر والفذ بفتح الفا وتشديد الذال المعجمة وهو الفرد قولها وقد علمت فهم وهي قبيلة ومنعت من الصرف للعلمية والتانيث والحجال بكسر الحا المهملة بعد الجيم وهو جمع حجلة وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور قولها والمرملون من ارمل القوم اذا نفد زادهم وعام ارمل اي قليل المطر قولها افق بسكون الفا وضمها لغتان ولكنه بالسكون هاهنا وهو واحد الافاق وهي النواحي قولها شمالا بفتح الشين وهي التي تهب من ناحية القطب قولها وغيث اي مطر قوله مريع بفتح الميم وكسر الرا وسكون اليا اخر الحروف ثم عين مهملة يقال ارض مريعة اي مخصبة كثيرة النبات قوله الثمالا بكسر الثاء المثلثة ومعناه الغياث يقال فلان غياث قومه اي غياث لهم يقوم بامرهم وقال الخليل الثمال

المكلبا، قولها وخرق اي ورب خرق وهو بفتح الخا المعجمة وسكون الرا وفي اخره قاف وهي الارض الواسعة التي تنخرق فيها الرياح وتجمع على خروق قولها بوجنا حرف الوجنا الناقة الشديدة والحرف بفتح الحا المهملة وسكون الرا وفي اخره فا وهي الناقة الضامرة الصلب شبهت بحرف الجبل والحرف صفة الوجنا ويقال الوجنا عظيمة الوجنتين قولها تشكوا اي تتشكى تخدفت احدى التابعين والكلال الاعيا، **الاعراب** قولها لقد اللام للتوكيد وقد للتحقيق وفيه معنى القسم ايضًا اي واسلقد علم الضيف والضيف فاعل علم والمرملون عطف عليه قولها اذا الظرف بمعنى حين وافق مرفوع لانه فاعل اغبرة قولها هبت فعل ماض وفاعله مستتر فيه وهو الريح فان قلت اليس هذا اضمار قبل الذكر قلت يعني عن ذكر الفاعل استحضاره في الذهن بذكر فعل متعين لئلا يصلح له فاعل عن اظهار الريح استحضارها في الذكر بهبت فافهم قولها شمالا بالنصب حال وهو الصحيح وقيل تمييزا اي من حيث الشمال يعني من جهته قولها بانك بتخفيف النون قد خففت من المثقلة والكاف اسم ان وخبره قولها ربيع والبا في بانك متعلق بعقد علم قولها وغيث عطف على قولها ربيع وقولها مريع صفة للغيث قولها وانك عطف على قولها بانك وهو ايضًا مثله مخففة من المثقلة والكاف اسم ان وخبره قولها تكون الثمالا واسم كان مستتر فيه وخبره قوله الثمالا **الاستشهاد** فيه في قولها بانك وفي قولها وانك حيث صرح باسم ان المخففة في الموضعين لاجل الضرورة فاخبر عن الاول بالمفرد وعن الثاني بالجملة

ظق

في فتية كسيوف الهند قد علموا • ان هالك كل من يحفى وينتعل

اقول قائله هو الاعشى واسمه ميمون بن قيس وقيل عبد الله بن الاعور وقيل غير ذلك والعشي من الشعرا ستة عشر نفرا اعشى بني قيس المذكور • واعشى باهلة اسمه عامر • واعشى بني نهشل الاسود بن يعفر • وفي الاسلام اعشى بني ابي ربيعة من بني شيبان • واعشى همدان • واسمه عبد الرحمن • واعشى طرود من سليم • واعشى بني مازن من تميم • واعشى بني اسد • واعشى ابن معروف واسمه خيثمة • واعشى عكل واسمه كهمس • واعشى بني عقيل واسمه معاد • واعشى بني مالك بن سعد • والاعشى التغلبي واسمه النعمان • واعشى بني عوف بن همام واسمه ضابي • واعشى بني ضوره واسمه عبد الله • واعشى بني خلان واسمه سلمة • ومن العشي الاسلامية • اعشى بني مازن وهو ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وانشده

يا مالك الناس وديان العرب • اني لقيت ذربة من الذرب

غدوت

غدوت ابغيها الطعام في رجب • فخلفتني في نزاع وهرب

اخلفت العهد ولطت بالذنب • وهن شر غالب لمن غلب

قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب وسكن البصرة قوله وديان العرب اي مالك امر العرب قوله ذربه بكسر الذال المعجمة وسكون الرا وفتح اليا على وزن قربة يقال امراة ذربة اي صخابة ولذلك ذربه بفتح الذال وكسر الرا وتجمع على ذرب كقرب جمع قربة قوله ابغيها اي ابغي لها اي اطلب لاجلها الطعام والهرب بفتحتين الفرار قوله لطت بتشديد الطا المهملة اي منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل والبيت المذكور من قصيدة لامية وهي طويلة من البسيط واولها هو قوله

ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل

غرا فرعا مصقول عوارضها • تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل

كان مشيتها من بيت جارتها • مر السحابة لا ريث ولا عجل

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت • كما استعان بريح عشرق زجل

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني • شاو مشل شلول شلشل شول

في فتية كسيوف الهند قد علموا • ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل

نازعتهم قضب الريحان متكيا • وقهوة مزة راووقها خضل

والبيت المستشهد به هكذا اورده النحاة سيبويه وغيره من المتقدمين والمتاخرين والذي ثبت في ديوانه مثل ما ذكرناه من عجز البيت ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل وهو شاهد على مسئلة الفعل الجامد واما العجز الذي اورده فليس هو من كلام الاعشى وقد قيل انه من بيت اخر لاخر وهو

اما ترانا حفاة لا نعال لنا • انا كذلك ما نحفى وننتعل

قلت العجز الذي اورده يخالف عجز هذا البيت ايضًا فالحق ان هذا العجز اما من عجز بيت غير هذا البيت او هو رواية في بيت الاعشى والله اعلم قوله ودع هريرة خطاب لنفسه وهريرة قينة كانت لرجل من ال عمرو بن مرثد قوله وهل تطيق وداعا يعني هل تطيق ذلك من خوف الرقبا، قوله غرا بالغين المعجمة اي بيضا وفرعا بالفا اي كثيرة الشعر ويقال طويلة الشعر قوله عوارضها اي جوانب اسنانها وانما اراد بهذا نقا الثغر كله قوله الهوينا بضم الها وفتح الواو تصغير هون وهو السكينة والوقار قوله الوجي بفتح الواو وكسر الجيم وهو الفرس الذي يجد في حافره وجعا والانثى وجية وتوجيا والوجع الوجي والوحل بفتح الواو وكسر الحا المهملة وهو الذي وقع في الوحل وهو الطين قوله لا ريث وهو الابطا يريد انها تهادى في مشيها كمر السحاب او مشي القطاة وبذلك يوصف مشي القطا

قوله وسواسًا اي صوتًا والمعنى انها النعلان تمشي على فراشها والعشرق بكسر العين المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الراء وفي اخره قاف قال الاصمعي وهو شجر بقدر ذراع لها حب صغار اذا حركتها الريح يسمع لها صوت قوله زجل بفتح الزاي وكسر الجيم اي مصوت من الزجل بفتحتين وهو الصوت قوله الى الحانوت وهو بيت الخمار ويروى الى الجهاد والشاو الذي يتشوب قوله مشل بكسر الميم وفتح الشين المعجمة هكذا رايته في ديوان الاعشى بخط ابي القاسم الآمدي وقال في شرحه المشل الذي قد مشل بيده شيئًا فهو يذهب به وكذلك الشلول يقال انك لشلول بكذا وكذا اي ذاهب به وكذا الشلشل والشول قال هذه من شلت وتلك من شلت وشول تناول بيده شيئًا ويقال هذا كله قريب بعضه من بعض قال الاصمعي يقال فلان يتشول لنا ويخف لنا ويزف لنا اذا كان يخف فالشول الذي يخف لاصحابه قلت هذه الالفاظ الثلاثة متقاربة في المعنى وجمع بينها للمبالغة في التاكيد كما قال الشاعر ؏ حطامه الصبح خطوما محطما ؏ وذكر بعضهم المشل الخفيف الذي ياتي بحوائجهم وكذلك الشلشل الخفيف الوقاد الذكي وكذلك الشول وشلشل على وزن كوكب ويقال على وزن فلفل قوله في فتية بكسر الفاء وسكون التاء المثناة من فوق جمع فتى وهو السخي الكريم وكذلك الفتيان والفتو بتشديد الواو والفتي بتشديد الياء قوله من يحفى من حفي يحفى من باب علم يعلم وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل ولكن اراد به ههنا الفقير ومنتعل من انتعل اذا لبس النعل واراد به الغني والمعنى هم بين فتية كالسيوف الهندية في مضايهم وحدتهم وانهم موطنون انفسهم على الموت موقنون به لانهم قد علموا ان الانسان هالك سواء كان غنيًا او فقيرًا قوله وقهوة اي خمر اسيت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام والراووق المنا والخمصل بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين اي الدايم الندي لكثرة استعمالهم اياها الاعراب قوله في فتية في محل النصب على الحال من قوله شاو في البيت السابق والمعنى حال كونه في فتية ويجوز ان يكون حالًا من الضمير المنصوب في يتبعني قوله كسيوف الهند جار ومجرور وكلام اما في صفة للفتية وكذلك قوله قد علموا جملة وقعت صفة للفتية قوله ان مخففة من المثقلة قوله كل من يحفى كلام اما في مبتدا وخبره قوله هالك مقدمًا قوله ومنتعل عطف على صلة الموصول والجملة في موضع مفعولي علموا الاستشهاد فيه في قوله ان هالك حيث خففت ان عن المثقلة والغيت عن العمل وجاء خبرها ايضًا جملة اسمية

ظ قَهِع عَلِمُوا اَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا ۰ قَبْلَ اَنْ يُسْأَلُوا بِاَعْظَمِ سُؤْلِ

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله يومّلون على صيغة المجهول من امّل يامّل تاميلًا وثلاثية امل يامل املًا وهو الرجاء قوله فجادوا من جاد يجود اذا تكرم قوله

ان يسالوا

ان يسالوا اي على صيغة المجهول والسول بضم السين المهملة بمعنى المسول كما في قوله تعالى لقد اوتيت سولك يا موسى اي مسولك ويجوز فيه الهمز وتركه والمعنى علموا ان الناس يأملون معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولا احوجوهم الى المسألة بل ابتدوهم بالعطاء وجادوا عليهم قبل ان يسالوا وبذلوا لهم اعظم ما يسال السايلون وكان الاصل علموا ان سيؤملون بالفصل بالتنفيس فترك ذلك للضرورة الاعراب قوله علموا جملة من الفعل والفاعل وقوله انْ مخففة من الثقيلة ويؤملون جملة وقعت خبرًا لانْ واسمها محذوف والتقدير علموا انهم يؤملون والجملة سدت مسد مفعولي علموا قوله فجادوا الفاء يصلح ان تكون للسببية وجادوا جملة من الفعل والفاعل والمفعول قيل انه محذوف تقديره فجادوا بالمال او بالفضل ونحو ذلك وليس هذا بصحيح بل مفعوله قوله باعظم سول لان الباء فيه يتعلق بجادوا لا بقوله يسالوا فافهم وقيل نصب على الظرف مضافًا الى الجملة التي بعده والضمير في يسالوا مفعول ناب عن الفاعل والمفعول الثاني محذوف تقديره قبل ان يسالهم السايلون شيئًا الاستشهاد فيه في قوله ان يؤملون حيث جاء انْ مخففة من الثقيلة ومصدرة بفعل مضارع من غير فصل

ظ
اَنِّي زَعِيمٌ يَا نُوَيْقَةُ اِنْ اَمِنْتِ مِنَ الرَّزَاحِ
وَنَجَوْتِ مِنْ عَرَضِ الْمَنُونِ مِنَ الْغُدُوِّ اِلَى الرَّوَاحِ
اَنْ تَهْبِطِيْنَ بِلَادَ قَوْمٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطِّلَاحِ

اقول قايلها هو القاسم بن معن قاضي الكوفة وانشدها الفراء عنه وهي من الكامل وفيه الترفيل والاضمار قوله زعيم اي كفيل ونويقة تصغير ناقة والرزاح بضم الراء وفتح الزاي المعجمة المخففة وهو الهزال وهو مصدر رزحت الناقة ترزح بالفتح فيهما رزوحًا ورزاحًا سقطت من الاعياء والابل رزحى ورزاحى بالفتح ورزحتها انا ترزيحًا قوله من عرض المنون اي الموت قوله من الغدو اي من وقت الغدو الى وقت الرواح وفيه دليل لمن يقول ان من تاتي لابتداء الغاية في الزمان قوله من الطلاح بكسر الطاء جمع طلحة بفتحها وهو شجر عظيم من شجر العضاة ويقال ابل طلاحية اذا كانت ترعى الطلاح وفيه شذوذ النسب الى الجمع ويقال طلاحية بالضم فيكون فيه شذوذان الاعراب قوله اني الضمير اسم انّ وزعيم خبره قوله يا نويقة منادى مفرد مبني على الضم قوله ان كلمة الشرط وجواب الشرط مقدم وهو قوله اني زعيم وقوله من الرزاح يتعلق بقوله امنت قوله ونجوت عطف على قوله امنت قوله من عرض المنون يتعلق بنجوت وكذا قوله من الغدو وقد قلنا ان من ههنا لابتداء الغاية في الزمان وهو مذهب الكوفيين والاخفش قوله ان تهبطين مفعول لقوله زعيم وان هذه مخففة من الثقيلة واصله انك تهبطين قوله بلاد قوم كلام اضافي نصب على الظرف اي في بلاد قوم قوله يرتعون جملة فعلية وقعت صفة لقوم قوله من الطلاح يتعلق

بقوله يرتغون الاستشهاد فيه في قوله ان تهبطين حيث جاءت ان مخففة من
الثقيلة ومصدرية لفعل مضارع من غير فصل واصله انك تهبطين فخففت
وحذف اسمها ولايها الفعل المتصرف الخبري وهذا ليس بنص في الشاهد اذ يحتمل
اذ يحتمل ان تكون هذه الناصبة ولكنه اهملها حملاً على اختها ما المصدرية ظه
كَانْ وَرِيدَيهِ رِشَاءُ خُلُبْ اقول قائله هو رؤبة بن العجاج الراجز وهكذا
انشده سيبويه في كتابه وقال النحاس وان رفعته فحسن يعني كان وريداه وذكر الجوهري
الروايتين فقال كأن وريداه رشاءُ خُلُب ويروى وريديه على اعمال كان وترك الاضمار
وقال النحاس في شرح ابيات سيبويه والوريدان عرقان في الرقبة والرشاء الحبل
قال ابو اسحق الخُلُب الليف وقال غيره الخُلُب البير البعيدة القعر قلت
الوريدان عرقان ملتفان صفحتي العنق في مقدمهما متصلان بالوتين يردان من
الراس اليه وقيل سمي وريداً لان الروح ترده والرشاء بكسر الراء وهو الحبل وجمعه
ارشية وهو في البيت مثنى فهو بالفتح ولكن يوجد في النسخ بالافراد والخُلُب
بضم الخاء المعجمة وضم اللام ويجوز تسكين اللام للتخفيف وقد روي بذلك ويقال لليفة
خُلُبة بضمتين وخُلْبة بالاسكان وذلك قياس في نظايره الاعراب قوله كأنْ
بتسكين النون مخففة من كأنّ الثقيلة قوله وريديه بالنصب اسم كأنْ وخبره قوله
رشاء خُلُب ورشاء مضاف الى الخُلُب وفي رواية الرفع يكون اهمالاً لعمل كأنْ والاستشها
فيه في قوله كأنْ حيث جاءت مخففة وقد عملت وجاء اسمها مفرداً وقد قلنا اصله التثنية
وعلى رواية الرفع يكون الاستشهاد فيه من حيث اهمال عمل كأن كما ذكرنا وفي الحقيقة ليس
فيه شيء يستشهد به فافهم ظه

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ❊ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو اِلَى وَارِقِ السَّلَمْ

اقول قائله هو ارقم بن علباء اليشكري يذكر امراءته ويمدحها كذا ذكره في كتاب المنقد
تاليف ابي عبد الله الكاتب المعروف بالمفجع وقال النحاس هو علباء بن ارقم اليشكري
وقال الشيخ جمال الدين بن هشام هو لباغث اليشكري ثم قال وباغث منقول من
بغثت بلا مراداً فاجاءه به ويشكر منقول من مضارع شكر وهو من الطويل قوله توافينا
بضم حرف المضارعة من الموافاة وهي المقابلة بالاحسان والخير والمجازاة الحسنة قوله
بوجه مقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة اي بوجه محسن ويقال
رجل قسيم الوجه اي جميله ورجال قُسُم بضمتين وذكر في كتاب المنقد ان المقسم
من القسام وهو الحسن ثم انشد البيت المذكور ثم قال وان شئت جعلته من
القسمة وهو الوجه قال محرز بن مكعبر الضبي

كأنّ دنانيراً على قسماتهم ❊ وان كان قد شفّ الوجوه لقاء

وان شئت جعلته من القسامي وهو الذي يطوي الثياب قال رؤبة

على القسامي بُرُود القصّاب ❊ وان شئت جعلته من القسم وهو ما وقع في قلبك
وظننته ولا اصل له قال عدي بن زيد ❊ ظنه شبّهت فامكنها القسم واعدته والخبر
وان شئت جعلته من قاسمته حالفته من القسم في اليمين قال الله عز وجل قالوا تقاسموا
بالله قلت حاصل الكلام ان مقسم الوجه هو حسن الوجه كان كل موضع منه اعطي قسمه
من الحسن قوله تعطو اي تتناول وتاخذ لترتعي من عطا يعطو عطواً وكانه ضمنه معنى تميل
اي تميل في مرعاها الى كذا فلذلك عداه بالى وقال ابن يعيش العاطية التي تتناول
اطراف الشجر مرتعية قوله الى وارق السلم الوارق بكسر الراء بمعنى المورق وهو نادر
لان فعله اورق ومثله ايفع فهو يافع يقال ورقت الشجرة واورقت اذا اخرج ورقها واورق
اكثر والسلم بفتحتين شجر من شجر العضاة الواحدة سلمة وبه سمي بعض الناس ويروى
تعطو الى ناضر السلم بالنون والضاد المعجمة والناضر الحسن يقال نضر وجهه بفتح
الضاد وضمها وكسرها ثلاث لغات اذا حسن واراد بالناضر ههنا الخضرة شبه هذه المراة
بظبية مخصبة المرعى تتناول اطراف الشجر وترتعيها الاعراب قوله ويوماً
نصب على الظرف اي وفي يوم وهو في الحقيقة عطف على شيء قبله في البيت وانشده
بعض شراح كتاب الزمخشري ويوم بالجر ثم قال الواو فيه واو رُبّ والتقدير ورب
يوم قوله توافينا فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وهو الضمير الراجع الى المراة التي يمدحها
ونا مفعوله قوله بوجه يتعلق بتوافينا والباء فيه بمعنى مع اي مع وجه مقسم ومقسم
مجرور لانه صفة الوجه قوله كأنْ بتسكين النون مخففة من المثقلة وظبية يجوز فيه
الرفع والنصب والجر اما الرفع فعلى انها خبر كأنْ والتقدير كأنها ظبية وفيه شذوذ
لكون الخبر مفرداً مع حذف الاسم واما النصب فعلى انها اسم كأنْ والخبر محذوف تقديره
كأن ظبية هذه المراة وهذا انما يصح على جعل المشبه مشبهاً به وبالعكس لقصد
المبالغة ويجوز ان يكون الخبر قوله تعطو وحينئذ لا يكون من عكس التشبيه وقدره
الشارح كأن مكانها ظبية وهذا واضح واما الجر فعلى كون ان زايدة والكاف للتشبيه
والتقدير كظبية تعطو وتعطو جملة وقعت صفة للظبية بمعنى عاطية وفيه شذوذ
وهو زيادة أنْ بين الجار والمجرور الاستشهاد في قوله كأن ظبية حيث خففت كأنْ
وحذف اسمها وجاء خبرها مفرداً فافهم ❊ طقهع

وَوَجْهٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

اقول احتج به سيبويه في كتابه ولم يعزه الى احد وهو من الهزج وفيه الكف وهو
اسقاط السابع الساكن واصله في الدايرة مفاعيلن ست مرات ولكنه لا يستعمل
الا مجزوءاً قوله ووجه رواه سيبويه هكذا ونحرٍ وكذا اورده الشراح فعلى هذا فالهاء
في قوله ثدياه للوجه ولا بد من تقدير مضاف اي ثديا صاحبه وروي من سيبويه ايضاً اوله
وصدر فالهاء راجعة اليه ولا تقدير حينئذ وانشده الزمخشري ونحرٍ مشرق اللون

ليس المعنى عليه فان مراد الشاعر
تشبيه المراة بالظبية لا العكس
لانه اخبار عن ظبية بانها تعطو
لا ينبغي غير مرتبط بما قبله

فيصح

خبر هو الصواب ان الضمير في ثدياه يرجع الي النحر اي الوجه قلت قد قدرنا المضاف
في روايته وجه فلا محذور حينئذ ولكن الاولي دراية غراوصدره فقوله مشرق اللون
اي مضي اللون قوله حقان تثنية حُقّة بحذف التاء كما قالوا خصيان الاعراب
قوله ووجه الواو فيه واو رب فلهذا جرت الوجه والمعني ورب وجه يلوح لونه ثدياه صاحبه
كحقتين في الاستدارة والصغر او رب نحر مليح لونه وثدياه كحقتين وقال الشيخ
جمال الدين بن هشام ووجه مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقديره ولها وجه او صدر
وهذا الكلام له وجه ولكن غالب النحاة منهم الزمخشري نصوا علي ان الواو ههنا
واو رب قوله مشرق اللون كلام اضافي اضافته لفظية مجرور لانه صفة الوجه قوله
كان مخففة من المثقلة قوله ثدياه مبتدا وحقان خبره ولما خففت كان جاز ابطال
عملها فلهذا جاء بعدها المبتدا والخبر والجملة صفة وجه او نحر ويروي ثدييه بالنصب
في اعمال كان الاستشهاد فيه علي تخفيف كأن والغاء عملها وحذف اسمها
ووقوع خبرها جملة واصله كانه والضمير للوجه او للنحر او الشان والجملة الاسمية خبر

فافهم ه لا يهولنك اصطلاء لظي الحرب فمحذورها كأن قد ألما

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الخفيف قوله لا يهولنك من هاله الامر يهوله اذا
افزعه وخوفه ومنه مكان مهيل اي مخوف والاصطلاء من اصطليت بالنار وتصليت
بها ولظي الحرب نارها والمعني لا يفزعنك دخول نار الحرب والاصطلاء بها قوله
فمحذورها اي فمحذور الحرب وهو الذي يحذر منه اي يتحرز وقد يكون المحذور الفزع
بعينه قوله الم من الالمام وهو النزول يقال الم به امر اذا نزل والمعني انه يشجعه
ويصبره علي الثبات في الحرب والاقتحام فيها ويقال لا تفزع من دخول نار الحرب
فان الذي كنت تخافه وتحذره قد وقع فلا فايدة بعد ذلك في التحرز والامتناع ع
الاعراب قوله لا يهولنك كلمة لا للنفي ويهولنك جملة من الفعل والمفعول
اكدت بالنون الثقيلة وقوله اصطلاء لظي الحرب كلام اضافي فاعلها قوله فمحذورها
كلام اضافي مبتدا والفاء فيه للتعليل وقوله كان قد الما خبره والالف فيه للاطلاق
الاستشهاد فيه في قوله كأن قد الما وذلك انه لما حذف اسم كأن وكان خبرها
جملة فعلية فصلت بكلمة قد وتارة ينفصل بكلمة لم نحو قوله تعالي كان لم تغن بالامس

ع ما اعطياني ولا سألتهما الا واني لحاجزي كرمي

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة ميمية واولها هو قوله

دع عنك سلمي اذ فات مطلبها واذكر خليليك من بني الحكم

فما اعطياني الي اخره وهي من المنسرح وفيه الطي وهو فاعلات قوله لحاجزي
من حجزه يحجزه اذا منعه الاعراب قوله ما اعطياني كلمة ما بطل عملها بالا
واعطياني فعل وفاعل ومفعول اول والمفعول الثاني محذوف قوله

ولا سالتهما

ولا سالتهما جملة منفية ايضا معطوفة علي الجملة الاولي قوله واني لحاجزي الواو فيه
للحال والضمير المتصل اسم ان ولحاجزي خبره واللام فيه للتاكيد وقوله كرمي فاعل اسم الفاعل
اعني حاجزي الاستشهاد فيه في قوله واني حيث جاءت مكسورة لانها وقعت موقع الحال

ع فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله

اقول هذا من ابيات الكتاب واحتج به سيبويه ولم يعزه الي قايله وهو من الطويل
قوله فلا تلحني اي فلا تلمني من لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته وهو من باب
فعل يفعل بفتح العين فيهما قوله فيها اي في المحبوبة قوله جم بفتح الجيم وتشديد
الميم اي عظيم وكثير بلابله اي وساوسه وهو جمع بلبلة وهي الوسوسة الاعراب
قوله فلا تلحني جملة من الفعل والفاعل والمفعول دخلت عليها لا الناهية قوله
فيها يتعلق بها قوله فان الفاء فيه للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
قوله اخاك كلام اضافي اسم ان وخبرها قوله مصاب القلب قوله جم بلابله جملة من المبتدا
وهو قوله بلابله والخبر وهو قوله جم والجملة وقعت خبرا اخر لان او هي بدل من قوله مصاب
القلب الاستشهاد فيه في قوله بحبها فانه يتعلق بقوله مصاب القلب فهو معمول
الخبر تقدم علي الاسم ولا يجوز تقديم معمول الخبر علي الاسم الا عند البعض فذهبوا
الي جوازه لذلك مستدلين بالبيت المذكور

ع مروا عجالي وقالوا كيف سيدكم فقال من سئلوا امسي لمجهودا

اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الي احد وانشده ابو حيان رحمه الله
في التذكرة هكذا مروا عجالي وقالوا كيف صاحبكم قال الذي سئلوا امسي لمجهودا وبعده

يا ويح نفسي من غبراء مظلمة تبيت علي الطول الا قوام مخدودا

وهما من البسيط قوله عجالي جمع عجلان كسكاري جمع سكران قوله امسي اي صار مجهودا
من جهد الرجل فهو مجهود من المشقة واراد من غبراء مظلمة القبر الاعراب قوله
مروا جملة من الفعل والفاعل قوله عجالي حال بمعني مستعجلين قوله وقالوا عطف
علي قوله مروا قوله كيف سيدكم جملة من المبتدا اعني قوله سيدكم والخبر اعني قوله كيف
وقعت مقول القول قوله فقال الفاء فيه للتعقيب وقوله من فاعله وهي موصولة
وقوله سئلوا صلتها قوله امسي لمجهودا مقول القول والضمير في امسي اسمه ومجهودا
خبره الاستشهاد فيه في قوله لمجهودا حيث زادت فيه اللام وزيادة اللام في خبر امسي

الرواية مجهودا حال من طول

ع فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق

اقول هذا البيت انشده الفراء ولم يعزه الي قايله وهو من الطويل المعني انه يصف
نفسه بالمودة يقول لو سالة الحبيب الفراق مع حبه لاجابه الي ذلك وان كان في الدعة
والراحة كراهة رد السايل وانما خص يوم الرخاء لان الانسان ربما يفارق الاحباب
في يوم الشدة قوله انك وسالتني وفراقك وانت كلها بالكسر كذا نقله ابن الانباري

عن الفرآء فان قلت فعلي هذا ينبغي ان يقال وانت صديقه لانه فعيل بمعني فاعل قلت نعم ولكن يأول بانه اراد وانت انسان صديق او شبه فعيلا بمعني فاعل بفعيل بمعني مفعول **الاعراب** قوله فلو انك لو للشرط وجوابه قوله لم اجمل وان مخففه من المثقلة و الكاف اسمه و قوله سا لتني خبره وقوله في يوم الرخآء كلام اضافي يتعلق بقوله سا لتني وقوله فراقك كلام اضافي مفعول ثان لقوله سالتني ومفعوله الاول ضمير المتكلم المتصل به قوله وانت صديق جملة اسمية وقعت حالا **الاستشهاد** فيه في قوله انك حيث خففت ان من المثقلة وبرز اسمها وهو غير ضمير الشان والحق في ان المخففه ان لا يكون اسمها الا ضمير الشان محذوفا ولا يكون خبرها الا جملة وههنا برز اسمها وهو غير ضمير الشان وهو قليل

ع

واعلم فعلم المرء ينفعه ۰ ان سوف ياتي كل ما قدرا

اقول هذا انشده ابو علي وغيره ولم يعزوه الي قايله وهو من الرجز المسدس المعني ظاهر **الاعراب** قوله واعلم امر وفيه انت مستكن فاعله وقوله فعلم المرء وفيه انت مستكن فاعله وقوله فعلم المرء كلام اضافي مبتدا وقوله ينفعه خبره والجملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفآء فيه هي الفآء التي تميز الجملة المعترضة من الجملة الحاليه فافهم وقوله ان مخففه من المثقلة في محل النصب لانها مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي اعلم وقوله كل ما قدرا فاعل لقوله ياتي والجملة وقعت خبرا لان والالف في قدرا للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله ان سوف فانها مخففه من المثقلة ووقع خبرها جملة فعلية وفعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بينها وبين خبرها حرف التنفيس وهو سوف

ع

افد الترحل غير ان ركابنا ۰ لما تزل برحالنا وكان قد

اقول قايله هو النابغة الذبياني وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الكلام في اول الكتاب فليعاود هناك **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله وكان قد فان كان مخففه عن المثقلة وحذف اسمها منويا والخبر عنها بجملة فعلية مصدرة بقد فان اصله وكانه قد زالت فالهآء اسمه وقد زالت خبره واسم كان في مثل هذا المكان يكون ضمير الشان كما بينا فيما مضي

ق

اتقول انك بالحياة ممتع

اقول قد قيل ان قايله هو الفرزدق همام وعجزه وقد استبحت دم امرئ مستسلم وهو من الكامل المعني ظاهر **الاعراب** قوله اتقول الهمزة فيه للاستفهام علي وجه الانكار وتقول جملة من الفعل والفاعل قوله انك يجوز فيه الوجهان الفتح علي اعمال تقول اعمال تظن والكسر علي الحكاية والكاف اسم ان وخبره قوله ممتع والبآء في بالحياة تتعلق به قوله وقد استبحت الي اخره جملة وقعت حالا وقوله دم امرئ كلام اضافي مفعول استبحت وقوله مستسلم بالجر صفته

امرئ لا

امرئ **الاستشهاد** فيه في قوله انك حيث يجوز فيه الوجهان كما ذكرناهما

ه

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضي فسوف يكون

اقول هذا من الطويل قوله قاليا اي باغضا من قلي يقلي قلي اذا بغض وهو من باب ضرب يضرب **الاعراب** قوله فوالله الفآء للعطف والواو للقسم ولفظة الله مجرورة بها وقوله ما فارقتكم جواب القسم وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله قاليا نصب علي الحال من الضمير المرفوع في فارقتكم وقوله لكم يتعلق بقاليا وقوله ولكن حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ما يقضي اسمه وقوله فسوف يكون خبره ودخلت الفآء في الخبر لتضمن ما معني الشرط **الاستشهاد** فيه في قوله ولكن ما يقضي حيث دخلت ما علي لكن فكفتها من العمل وهيأتها للدخول علي الجملة

ه

وما قصرت بي في التسامي خؤولة ۰ ولكن عمي الطيب الاصل والخال

اقول هذا انشده ابو الفتح ولم يعزه الي قايله وقبله

وما زلت سباقا الي كل غاية ۰ بها يبتغي في الناس مجد واجلال

وهما من الطويل قوله سباقا مبالغة سابق واراد بغاية غاية المراتب والمفاخر قوله يبتغي اي يطلب والمجد الكرم والاجلال التعظيم قوله التسامي اي العلو والعرا قه في النسب ويروي في المعالي والخؤولة بضم الخاء ويحتمل ان يكون جمع خال كالعمومة جمع عم ويحتمل ان يكون في معني المصدر كما يقال بيني وبين فلان خؤولة كما يقال بيني وبينه عمومة والمعني انه حصل له السؤدد من وجهين احدهما من قبل نفسه وهو انه ما زال كثير السبق الي جميع الغايات التي يطلب بها الشرف في الناس والثاني من قبل نسبه من جهتي ابيه وامه والي الثاني اشار بقوله خؤولة واما الاول فلان في البيت حذفا تقديره ولا عمومة يدل علي ذلك عجزه فافهم **الاعراب** قوله وما قصرت ما للنفي وقصرت فعل ماض وبي صلته في محل النصب علي المفعولية وخؤولة بالرفع فاعله وقوله في التسامي يتعلق بقصرت قوله ولكن اصلها للاستدراك وههنا تفيد معني التوكيد وقوله عمي كلام اضافي اسم لكن وقوله الطيب الاصل كلام اضافي ايضا خبره قوله والخال مرفوع عطفا علي عمي في التقدير لانه في الاصل مبتدا والتقدير والخال طيب الاصل كذلك والدليل علي الرفع القافية فانها مرفوعة **والاستشهاد** فيه حيث عطف والخال علي محل عمي كما ذكرناه ومذهب المحققين في نحو ذلك ان يكون مرفوعا بالابتدآء محذوف الخبر كما قلنا

ه

فمن يك امسي بالمدينة رحله ۰ فاني وقيار بها لغريب

اقول قايله هو ضابي بالضاد المعجمة وبعد الالف بآء موحدة ثم همزة بن الحارث البرجمي بالجيم وهو من قصيدة بايية واولها هو هذا البيت وبعده

ورب امور لا تضيرك ضيرة ۰ وللقلب من مخشاتهن وجيب

وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْفَتَى ❊ نَجَاحًا وَلَا عَنْ رَيْثِهِنَّ يَخِيبُ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ ❊ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
وَفِي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ وَفِي الْحَزْمِ قُوَّةٌ ❊ وَيُخْطِئُ فِي الْحَدْسِ الْفَتَى وَيُصِيبُ
وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقًا وَلَا أَخًا ❊ إِذَا لَمْ تَعُدَّ الشَّيْءَ وَهُوَ يَرِيبُ

وهي من الطويل قوله فمن يك امسي بالمدينة رحله يعني الصكنى بالمدينة واستيطا[نها] قوله وقيار بفتح القاف وتشديد اليا آخر الحروف اسم رجل وزعم الخليل ان قيارا اسم فرس له غبراء وقيل اسم جمل وكذا قاله ابو زيد وكان عثمان رضي الله عنه حبسه بالمدينة لغرية افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهشل فلما طلبوه منه امتنع فاخذوه منه قهرا فغضب ورمي امهم به ولم في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان رضي الله عنه الى ان توفي فلذلك قال هذا الشعر ومعنى الشطر الثاني انه ومركوبه غريبان في المدينة مقيمان بها **الاعراب** قوله فمن يك اصله يكن حذفت النون تخفيفا ومن مبتدا يتضمن معنى الشرط فلذلك دخلت الفا في خبره وهو قوله فاني ويك فيه ضمير هو اسمه وخبره قوله امسي بالمدينة وامسي بمعنى صار ورحله مرفوع لانه فاعل امسي قوله فاني الضمير المتصل به اسمه وخبره محذوف مقدرا اي فاني لغريب وقيار بها لغريب ويقال لغريب هو خبر فاني وقيار مبتدا وخبره محذوف تقديره وقيار كذلك فقيار مع خبره المحذوف جملة معطوفة على جملة قوله فاني بها لغريب وقال الجوهري رفع قيار على الموضع اي على انه عطف على محل اسم ان بناء على تقدير حذف الخبر من الاول فيكون قيار معطوفا على محل اسم انه ولغريب المذكور قرينة على الغريب المحذوف من الاول ويقال لغريب خبر عن الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن الواحد فما فوقه نحو والملائكة بعد ذلك ظهير ورده شيخ شيخي الخلخالي بانه لا يكون للاثنين وان كان يجوز كونه للجمع وكذلك قال في فعول يقال رجلان صبوران صح في الجمع وقد قيل في قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ان المراد قعيدان ثم كلامه يوهم ان ذلك يقال بالقياس وليس كذلك وانما المانع في البيت من ان يكون غريب خبرا عن الاسمين هو لزوم توارد عاملين على الخبر وانما يصح هذا على راي الكوفيين **الاستشهاد** فيه في قوله واني وقيار استشهد به الكسائي والفرا حيث عطف قيار على محل اسم ان في قوله واني والمحققون على انه مرفوع بالابتدا وخبره محذوف ❊

٥

يَا لَيْتَنِي وَأَنْتِ يَا لَمِيسُ ❊ فِي بَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَنِيسُ

اقول قايله هو العجاج بن روبة وهو من الرجز المسدس قوله لميس بفتح اللام وكسر الميم بعدها يا آخر الحروف ساكنة وفي آخره سين مهملة وهو اسم امراة قوله انيس

يحوز ان يكون لغريب خبر قيار لان اللام يتزحلق في خبر المبتدا الا اذا تقدم عليه نحو لقايم زيد ويتعين ان يكون لغريب خبر اني وخبر قيار محذوفا وما نقله من الوجهين انما قالوه في رواية نصب قيار وفي رفعه هذا اشتباه عليه

قوله ويقال لغريب خبر عن الاسمين الى آخره هذا انما يتصور على رواية نصب قيار

قوله وانما المانع في البيت الى آخره هذا ليس بوارد فان القايل انما بناه على رواية نصب قيار من خط عبد القادر افندي

بان
بلد

اي موئس ويقال ليس فيه بلد انيس اي احد **الاعراب** قوله يا ليتني يا حرف نداء ولكنه ههنا لمجرد التنبيه لدخوله على ما لا يصح للنداء وقيل للنداء على حقيقته والمنادي محذوف والتقدير يا نفسي ليتني والياء اسم ليت وخبره قوله في بلد وقوله وانت الواو فيه للحال وانت مبتدا وخبره محذوف تقديره وانت معي يا لميس ولميس منادي مفرد مبني على الضم وقوله ليس بها انيس جملة وقعت صفة لقوله بلد **الاستشهاد** فيه هو ان الفرا استشهد به على ان قوله وانت عطف على اسم ليت والجمهور شرطوا في ذلك تقدم ذكر الخبر وكون العامل ان او أن او لكن نحو ان الله بري من المشركين ورسوله

شواهد لا التي لنفي الجنس

٥

لَوْ لَمْ يَكُنْ غَطَفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا ❊ إِذًا لَلَامَ ذَوُو أَحْسَابِهَا عُمَرَا

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن هبيرة الفزاري واولها هو قوله

يَا أَيُّهَا النَّابِحُ الْعَاوِي لِشِقْوَتِهِ ❊ إِلَيْكَ أُخْبِرْكَ عَمَّا تَجْهَلُ الْخَبَرَا ❊ لو لم يكن الخ
إِنَّ الْفَزَارِيَّ مَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ ❊ أَطَايِبُ الْعَيْرِ حِينَ يَنْهَشُ الذَّكَرَا
إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَوْ يَعْمَى فَيُطْعِمُهُ ❊ أَيْرَ الْحِمَارِ طَبِيبٌ أَبْرَأَ الْبَصَرَا

وهي من البسيط قوله النابح من نبح الكلب والعاوي من عوي بالعين المهملة قوله غطفان اسم قبيلة قال ابن دريد فعلان من الغطف وهو قلة هدب العين وقال قطرب هو من قولهم عيش اغطف اي ناعم وغطفان لا ينصرف للعلمية والتانيث وقد صرف ههنا للضرورة قوله للام من اللوم وهو العذل والاحساب جمع حسب وهو ما يعد من المآثر وقال ابن الاثير الحسب في الاصل الشرف بالآبا وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آبا لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآبا وورد في الحديث الحسب المال والكرم التقوي وفي حديث آخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وفي حديث آخر حسب الرجل نقا ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة وفي حديث آخر تنكح المراة لنسبها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن قوله عمرا اراد به عمر بن هبيرة الفزاري قوله من قرم بفتح القاف والرا وهو شدة شهوة اللحم وقد قرمت اللحم اذا اشتهيته وهو من باب علم يعلم قوله اطايب العير بفتح العين المهملة وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره را وهو الحمار الوحشي والاطايب جمع اطيب قوله حين ينهش من نهشت اللحم وهو اخذه بمقدم الاسنان **الاعراب** قوله لو لم يكن كلمة لو للشرط وغطفان اسم يكن وقوله اذا للام جواب الشرط وقد علم ان اذا تقع جوابا للو او ان ظاهرتين او مقدرتين واللام في للام للتاكيد ولام فعل ماض وقوله ذوو احسابها كلام اضافي فاعله وقوله عمر المفعول

صوابه
طيب

الاستشهاد فيه في قوله لا ذنوب لها فان كلمة لا ههنا زايدة مع انها قد عملت عمل غير الزايدة لان ذنوب اسمها ولها خبرها واصل الكلام لو لم يكن غطفان لها ذنوب فقوله ذنوب مبتدا ولها مقدما خبره والجملة حال وقال ابن عصفور في المقرب انشد ابو الحسن الاخفش

لو لم يكن غطفان لا ذنوب لها ... الي لامت ذوو احسابها عمرا

والمعنى لها ذنوب الي وعمل لا الزايدة شاذ واما دخول لا الزايدة في الكلام فلمجرد تقويته وتوكيده كما في قوله تعالى يا ما منعك اذ رايتهم ضلوا ان لا تتبعني وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلموا والله اعلم

٥

اشاء ما شيت حتى لا ازال لما ... لا انت شانية من شانينا شاني

اقول هذا البيت انشده الفرا وابن كيسان ولم يعزواه الى قايله وهو من البسيط قوله اشاء نفس المتكلم من المضارع وشانية اسم فاعل من شاء قوله شاني اسم فاعل من شنا يشنا شنا بتثليث الشين وشنا نا بالتحريك وشنا نا بالتسكين اي يبغضه وقرى بهما في قوله تعالى شنان قوم والشناة على مثال الشناعة اسم من الشني والمعنى لا ازال للذي لا انت شانية اي مريدة من شانينا اي من حالنا شاني اي باغض **الاعراب** قوله اشاء جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله ما سيت في محل النصب على المفعولية وما موصولة وشيت بكسر التاء جملة من الفعل والفاعل صلتها والعايد محذوف اي ما شيته قوله حتى للغاية بمعنى الى ولا ازال منصوب بان المقدرة واسم زال هو الضمير المستتر فيه وخبره هو قوله شاني في اخر البيت واصله شانيا بالنصب فترك النصب للضرورة قوله لما الجار والمجرور يتعلق بقوله شاني في اخر البيت وما موصولة وكلمة لا مهملة عند الجمهور لان اسمها معرفة وهو انت وهو مبتدا وقوله شانية خبره وقوله من شانينا يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله لا انت وذلك لان لا اذا كان اسمها معرفة او منفصلا منها يجب تكرارها وههنا ترك التكرار لاجل الضرورة ومذهب المبرد وابن كيسان انه لا يشترط التكرار مطلقا واحتجا على ذلك بهذا البيت

قهع

ان الشباب الذي مجد عواقبه ... فيه نلذ ولا لذات للشيب

اقول قايله هو سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن عبيد بن الحارث بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر السعدي وهو من قصيدة بايية من البسيط واولها هو قوله

اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب ... اودى وذلك شاو غير مطلوب

ولي حثيثا

ولي حثيثا وهذا الشيب يطلبه ... لو كان يدركه ركض اليعاقيب

اودى الشباب الذي مجد عواقبه ... فيه نلذ ولا لذات للشيب

يومان يوم مقامات واندية ... ويوم سير الى الاعداء تاويب

وكرنا خيلنا اذ راجها دجعا ... كنى [illegible] بك مزيد ونعقيب

والعاديات اسابي الدما بها ... كان اعناقها انصاب ترجيب

من كل حت اذا ما ابتل ملبده ... صافي الاديم اسيل الخد يعبوب

ليس باسفي ولا اقني ولا سغل ... يعطى دواء قفي السكن مربوب

في كل قايمة منه اذا اندفعت ... منه اساو كفرغ الدلو اثعوب

وجملتها تنيف على ثلاثين بيتا قوله اودى اي ذهب وفات وشباب كل شي اوله وحميدا حال من الشباب قوله ذو التعاجيب ويروى ذو الاعاجيب جمع اعجوبة والمعنى كان الشباب كثير العجب يعجب الناظرين اليه ويروى فهم والتعاجيب العجب يقال انه جمع لا واحد له كما قالوا تباشير العشب وتباشير للصبح وانما كرر اودى الثاني على التفجع ويروى ولى قوله وذلك اشارة الى الابدا الذي يدل عليه اودى والشاو الطلق اي ذلك الطلق بعيد قد مضى فهو لا يدرك قوله ولى حثيثا اي مسرعا قوله لو كان يدركه ركض اليعاقيب اي لو ادركه ركض اليعاقيب لطلبناه ولكنه لا يدرك وهو جمع يعقوب وهو ذكر الحجل وخص اليعقوب لسرعته قوله اودى الشباب الذي مجد عواقبه ويروى ذاك الشباب الذي ويروى ان الشباب الذي وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام انشده ابن مالك اودى الشباب الذي وهذا تحريف منه والصواب ان الشباب الذي وقوله فيه بلا اخبر لان وعلى ما اورده لا يكون له ما يرتبط به والذي اورده اودى بيت اخر وهو اول القصيدة وهو اودى الشباب حميدا قلت ما اورده المفضل بن محمد الضبي في المفضليات هو كما اورده ابن مالك اودى الشباب الذي مجد عواقبه ثم قال في شرحه ويروى ذاك الشباب ولم يتعرض اصلا الى ان فلا فايدة حينئذ في التشنيع عليه قوله مجد عواقبه يعني اذا تعقبت امور الشباب وجد في عواقبه العز وادراك الثار والرحلة في المكارم وليس في الشيب ما ينتفع به انما فيه الهرم والعلل ويقال معناه اخر الشباب محمود ممجد اذا احل الشيب ذكر الشباب محمود ثم الشيب قوله فيه نلذ اي في الشباب لذاذة وطيب يقال رجل لذ من قوم لذ وقد لذ الشي لذاذة والشيب بكسر الشين جمع اشيب وهو المبيض الراس وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل مثل عمي يعمي والشيب بفتح

الشين هو المشيب قال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب قوله والمقامات بفتح الميم جمع مقامة وهي المجلس ويروى بضم الميم بمعنى الاقامة والاندية جمع ندي وهو ما حول الدار وان لم يكن مجلسا ولكن اراد بالاندية المجالس قوله تأويب هو سيرهم الى الليل قوله وكرتنا الكرة الرجوع وادراجها اثارها والمعنى نردها اذا رجعنا من غزونا في الطريق الذي ذهبت فيه يقال رجع ادراجه اذا رجع في الطريق الذي جئت منه قوله رجعا بضمتين جمع رجيع اي مهازيل من ضامره يقال فرس رجيع سفر ونضو سفر وبلو سفر وبلي سفر قوله كسّ السنابك بضم الكاف وتشديد السين المهملة وهو جمع اكس وهو المتثلم الذي قد كسره طول السير وهو ماخوذ من قولهم رجل اكس وامراة كسا وهما اللذان تحاتت اسنانها وقصرت والسنابك مقاديم الحوافر واحدها سنبك والبدء الغزوة الاولى والتعقيب الغزوة الثانية قوله والعاديات هي الخيل الواحد عاد والانثى عادية والعادية ايضا الجماعة يعدون على ارجلهم قوله اسابي بفتح الهمزة والسين المهملة وبعد الالف باء موحدة مكسورة وياء مشددة وهي الطرايق من كل شيء الواحدة اسباءة قوله انصاب ترجيب بالجيم اي كان اعناقها حجارة تنصب ليذبح عليها والترجيب التعظيم قوله من كل حت اي سريع قوله ملبدة بضم الميم وسكون اللام وفتح الباء الموحدة والدال اي موضع لبدة اراد اذا ابتل من العرق صافي الاديم لحسن القيام عليه وقوله يعبوب اي طويل وقيل كريم يقال كثير الجري مشتق من عباب البحر قوله باسغي بالفاء وهو الخفيف الناصية والاقني بالقاف والنون الذي في انفه احديداب والسعل بفتح السين المهملة وكسر العين المعجمة وهو المضطرب الاعضاء ويروى ولا صقل بالقاف ويروى ولا صغل بالصاد والعين المعجمة قوله يعطي دواء صفة لقوله ولا سغل قوله قفي السكن اضيف الى الدواء والقفيه الاثره يقال اقفيت الرجل بكذا وكذا اذا اثرته والسكن بفتح جمع ساكن والمربوب من التربيه اراد انه لا يرسل مهملا ولكنه يحبس عند البيوت ويصان ويعطى قوت السكن كله قوله اساوي دفعات من الجري ويروى اساة واساب ايضا تشبيهها في كثرتها بانصاب الدلو بالماء في السهولة والانصوب السايل ومنه سمي المثعب وهو الميزاب **الاعراب** قوله الشباب اسم ان وخبره الجملة التي هي مبتدا وهو لذة وخبر وهو قوله فيه قوله الذي محمد عواقبه صفة للشباب والذي موصول وصدر صلته محذوف والتقدير الذي هو محمد عواقبه فهو مبتدا او محمد عواقبه خبره وعواقبه مرفوع بالمحمد والمصدر يعمل عمل فعله كما عرفت في موضعه قوله ولا لذات كلمة لا لنفي الجنس وقوله لذات اسمه

والخبر محذوف

والخبر محذوف تقديره ولا لذات حاصلة للشيب **الاستشهاد** فيه في قوله ولا لذات حيث يجوز في لذات البناء على الفتح والكسر جميعا لان اسم لا اذا كان جمعا بالف وتاء يجوز فيه الوجهان البناء على الفتح والبناء على الكسر والفتح اشهر كذا قاله

ظه فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند

اقول هو من الطويل قوله يذود اي يدفع من ذاد يذود ذودا قال تعالى امراتين تذودان واكثر ما يستعمل الذود في الابل والغنم قوله من سبيل اي من طريق الى هند وهو اسم امراة **الاعراب** قوله فقام عطف على شيء قبله وفيه ضمير مستتر فاعله قوله يذود الناس جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الناس وقعت حالا وقد علم ان المضارع المثبت اذا وقعت حالا لا يحتاج الى الواو وقوله عنها يتعلق بقوله يذود وكذلك قوله بسيفه قوله وقال عطف على قام قوله الا لا من سبيل مقول القول والا للتنبيه ولا لنفي الجنس ومن زايدة زيدت لافادة استغراق الجنس قوله سبيل اسم لا وخبره محذوف اي لا سبيل حاصل او موجود الى هند **الاستشهاد** فيه في قوله من سبيل حيث ابرزت فيه من لزيادة استغراق الجنس وهذا يدل على ان المفرد الذي يدخل عليه لا يبنى لتركبه معها كخمسة عشر لاجل تضمنه معنى الحرف وهو من الجنسية ولهذا ابرزها الشاعر لاجل الضرورة والضرورات ترد الاشياء الى اصولها

ظه تعز فلا الفين بالعيش متعا • ولكن لوراد المنون تتابع

اقول هذا ايضا من الطويل قوله تعز اي تسل وتصبر من العزاء وهو الصبر قوله الفين بكسر الهمزة تثنية الف وهو الاليف من الالفة يقال الف واليف كخل وخليل وشبه وشبيه قوله لوراد المنون اي الموت والوراد بضم الواو وتشديد الراء جمع وارد كقوام جمع قايم وصوام جمع صايم والمعنى انه لا يبقى احد بعد من يحبه ولكن يتبع بعضهم بعضا **الاعراب** قوله تعز فعل وفاعل وهو انت المستتر فيه قوله فلا الفين الفاء للتعليل وكلمة لا نافية والفين اسمه وخبره قوله متعا والباء في بالعيش يتعلق بقوله متعا قوله ولكن استدراك وبطل عملها لاجل سكون نونها قوله تتابع مبتدا وخبره قوله لوراد المنون مقدما **الاستشهاد** فيه في قوله الفين حيث جاء بالياء والنون في حالة البناء الذي كان حقه في الاعراب النصب كما تقول لا غلامين قايمان ولا كاتبين في الدار

ظه

يحشر الناس لا بنين ولا اباء الا وقد عنتهم شؤون

اقول هو من الخفيف قوله ولا اباء جمع اب وقد وقع في اكثر النسخ ولا ابناء جمع ابن وهو تحريف وتكرار لقوله لا بنين قوله وقد عنتهم اي اهمتهم ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقرا ابن محيصن والزهري لكل امرئ منهم يومئذ شان يعنيه بفتح الياء وبالمهملة ووقع في بعض النسخ قد علتهم

من العلو وهو ايضاً تحريف والشوؤن جمع غان وهو الخطب والامر والحال والبيت ماخوذ من معنى القراءة المذكورة واما قراءة الجماعة فمعناها يغنيه عن النظر في شان غيره **الاعراب** قوله يحشر على صيغة المجهول والناس مفعوله قد ناب عن الفاعل والمعنى يحشر الله الناس اي يجمعهم يوم القيامة للعدل والفصل وحذف الفاعل للضرورة مع شهرته وتعينه لذلك قوله لا بنين حال ولم يحتج الى الواو كما في قوله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه ولا لنفي الجنس وقوله بنين اسمه وخبره محذوف اي لا بنين حاصلون او موجودون قوله ولا اباء عطف عليه اي ولا اباء حاصلون قوله الا استثناء مفرغ والمستثنى حال والحالان متداخلتان او مترادفتان ويقال الا زايدة وقد عنتهم شؤون جملة حالية ويقال الواو زايدة لتاكيد الصفة بالموصوف لان قوله عنتهم شؤون صفة للناس وقد قال الزمخشري في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب قوله ولها كتاب جملة واقعة صفة لقرية وتوسط الواو لتوكيد الصفة بالموصوف كما في الحال وبهذا يرد على ابن مالك حيث قال لا تقع بين موصوف وصفته لانها كثيرة واحد **الاستشهاد** فيه في قوله لا بنين حيث بني على الياء لكونه مجموعاً على حد مثناه وذلك كما يبني في جمع التكسير على الفتح

ه وما هجرتك حتى قلت معلنة ٭ لا ناقة لي في هذا ولا جمل

اقول قايله هو الراعي عبيد بن حصين وهو من قصيدة لامية واولها هو قوله

قالت سليمى اتشوي انت ام تغل ٭ وقد ينسيك بعض الحاجة الكسل
فقلت ما انا ممن لا يوافقني ٭ ولا ثواي الا ريث ارتحل
املت خيرك هل تاتي مواعده ٭ واليوم قصر عن تلقايك الامل

وما هجرتك حتى الى اخره وهي من البسيط قوله اتشوي اي اتقيم من الثواء وهو الاقامة قوله ام تغل من وغل في السير واوغل اذا جد فيه واصل تغل توغل كتعد اصله توعد فحذفت الواو تبعاً لحذفها في يعد بالياء آخر الحروف لوقوعها بين الياء والكسرة ومعنى البيت الثاني من لا يوافقني فليس مني ولا انا منه وليس ثواي عنده الا قدر ما ارتحل عنه قوله عن تلقايك التلقاء بكسر التاء المثناة من فوق مصدر بمعنى اللقاء وكل مصدر هكذا فهو مفتوح التاء كالتجوال والتطواف الا التلقاء والتبيان واما التلقاء في قوله تعالى تلقاء اصحاب النار فظرف لا مصدر قوله وما هجرتك من الهجران ويروى وما صرمتك اي وما قطعت حبل ودك حتى تبرات مني معلنة بذلك قوله لا ناقة لي الى اخره قول المراة ولكنه مثل يضرب لبراتها منه وهو مثل مشهور في هذا المعنى **الاعراب** وما هجرتك الواو للعطف وما للنفي وهجرتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله حتى قالت معلنة حتى للغاية وقلت جملة في محل الرفع

لانه مسبب عما قبله وذلك ان قولها لا ناقة لي في هذا ولا جمل سبب للهجران وقوله معلنة نصب على الحال من الضمير الذي في قلت قوله لا ناقة لي الى اخره مفعول القول قوله ناقة مرفوع لانه اسم لا التي بمعنى ليس وقوله في هذا خبره وقوله لي جار ومجرور في محل الرفع لانه صفة لناقة قوله ولا جمل فيه حذف والتقدير ولا جمل لي في هذا وموضع الخبر نصب او رفع على تقدير عاما عمل ليس او ملغاة لتكررها وكون الرفع في النكرة بالابتداء اقيس من كونه بلا لان الكلام جواب لمن قال الك ناقة فيها او جمل والرفع في ذلك على الابتداء والخبر واجب والاصل تناسب الجواب والمجاب **الاستشهاد** فيه في قوله لا ناقة لي ولا جمل وذلك ان لا لما كررت اعملت عمل ليس كما في قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة في قراءة غير ابن كثير وابي عمرو

ظهع

هذا وجدكم الصغار بعينه ٭ لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

اقول قايله هو رجل من مذحج كذا قاله سيبويه في كتابه وذكر ابو رياش ان قايله هما م بن مرة اخو جساس بن مرة قاتل كليب وزعم ابن الاعرابي انه لرجل من بني عبد مناة قبل الاسلام بخمسماية عام وقال الحاتمي هو لابن احمر وقال الاصفهاني هو لضمرة بن ضمرة ويشكل عليه نداوه ضمرة في اول بيت من القصيدة كما ياتي الان وقال بعضهم انه من الشعر القديم جداً وكان لقايل هذا الشعر اخ يسمى جندبا وكان ابوه واهله يوثرونه عليه ويفضلونه فانف من ذلك وقال هذا وهو من قصيدة بايية واولها هو قوله

يا ضمر اخبرني ولست بكاذب ٭ واخوك نافعك الذي لا يكذب
امن السوية ان اذا استغنيتم ٭ وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدايد بالشدايد مرة ٭ اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
ولجندب سهل البلاد وعذبها ٭ ولي الملاح وحزنهن المجدب
واذا تكون كريهة ادعى لها ٭ واذا يحاس الحيس يدعى جندب
عجباً لتلك قضية واقامتي ٭ فيكم على تلك القضية اعجب

وهي من الكامل قوله يا ضمر اراد يا ضمرة فرخم قوله ولست بكاذب ويروى فلست بصادق وكلتا الروايتين في الذيل قوله امن السوية ان اذا استغنيتم ويروى اهل في القضية ان اذا استغنيتم ويروى امن السوية ان اذا اخصبتم وكذا روى الرياشي قوله اشجتكم من اشجاه يشجيه اشجاء اذا اغصه قوله ولجندب سهل البلاد وعذبها ويروى ولنا لكم انف البلاد ورغيها واراد بالمال هنا الابل والانف ما لم يرع لمن النبت والرعي المرعي قوله ولي الملاح بضم الميم وتشديد اللام وهو نبات الحمض ولكنه بالتخفيف ههنا للضرورة وقيل لا ضرورة فيه لان التخفيف ايضاً لغة والحزن ما حزن من الارض وفيها غلاظة والمجدب من الجدب من الجدب وهو نقيض الخصب ويروى الشطر الثاني ولنا الثماد ورعيهن المجدب والثماد جمع ثمد وهو القليل

قوله واذا يجاش الحيس بفتح الحاء المهملة وسكون اليآء اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهو تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط قوله هذا اشارة الي ما ذكر من قوله واذا يكون كريهة الي اخره يعني اذا كانت شدة دعوني لعلمهم اني اغني عنهم واذا كان رخاء دعوا جندبا فهذا عين الهوان فان رضيت به فليس لي ام ولا اب معروفان بل انا حينئذ لقيط قوله وجدكم ويروي لعمركم وهكذا هو في نسخة ابن الناظم وهو بفتح العين يستعمل في القسم من عمر الرجل بكسر الميم يعمر عمرا وعمرا بفتح العين وضمها علي غير قياس لان قياس مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا ولا يستعمل في القسم الا مفتوح العين واللام فيه للتاكيد قوله وجدكم الواو للقسم والمعني وحق حظكم وبختكم وسعدكم والصغار بفتح الصاد بمعني الذل والهوان **الاعراب** قوله هذا مبتدا وقوله الصغار خبره قوله وجدكم كلام اضافي معترض بين المبتدا والخبر وكذا قوله لعمركم وهو مبتدا وخبره محذوف وجوبا اي لعمركم قسمي او يميني واللام فيه لام الابتداء للتاكيد فهذا انما يرفع عند وجود اللام واذا لم يكن اللام نصب نصب المصادر فتقول عمر الله ما فعلت كذا او عمرك الله ما فعلت كذا قوله بعينه تاكيد للصغار والبآء فيه زايدة ويقال ان قوله بعينه في موضع الحال اي هذا الصغار حقا قوله لا ام لي كلمة لا نافية وام اسمها ولي خبرها وفي الحقيقة الخبر محذوف تقديره لا ام موجودة لي قوله ان كان ذاك ان للشرط وكان تامة فعل الشرط وذاك فاعله وهو اشارة الي الامر الذي استجلب له الصغار وقال ابن يسعون تقديره ان كان رضي ذاك او احتمال ذاك لا بد من تقدير نحو هذا المضاف ليصح المعني لانه انما اشترط انه لا يرضي بذلك للخسف الذي يرام منه واعترض بهذا الشرط بين المعطوف والمعطوف عليه وهو كثير وحذف جواب الشرط لدلالة الحال عليه واغنائها عنه وهذا كثير ايضا قوله ولا اب عطف علي محل اسم لا المتقدمة **وفيه الاستشهاد** حيث جاء مرفوعا علي جعل لا بمعني ليس ويكون معطوفا علي محل اسم لا في قوله لا ام لي لان المحل مرفوع ٥

باي بلاء يا نمير بن عامر ... وانتم ذنابي لا يدين ولا صدر

اقول قايله هو جرير بن عطية الخطفي وهو من الطويل من قصيدة يهجو بها جرير نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ونمير ابو قبيلة من قيس وهو قيس عيلان وهذا كقول الاخر في بني نمير

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ولو وضعت فقاح بني نمير ... علي خبث الحديد اذن لذابا

قوله ذنابي بضم الذال المعجمة وتخفيف النون وبعد الالف بآء موحدة وهو ذنب الطاير وهو اكثر من الذنب وفي جناح الطير اربع ذنابي بعد الخوافي

والذنابي الاتباع ايضا وقال الفرآء الذنابي شبه المخاط يقع من انوف الابل **الاعراب** قوله باي بلاء البآء متعلق بمحذوف واي للاستفهام والتقدير باي مصيبة تفتخرون علي الناس يا نمير بن عامر او باي مصيبة تتقدمون علي الناس والحال انتم كذا وكذا ولفظة البلا تستعمل في الخير والشر قال الجوهري البلاء الاختبار ويكون بالخير والشر يقال ابلاه الله بلاء حسنا وابليته معروفا وقال الاحمر نزلت بلاء علي الكفار مثل قطام حكيه عن العرب اي نزلت عليهم مصيبة قوله يا حرف نداء ونمير بن عامر منادي مبني علي الفتح والابن مبني ايضا علي الفتح وذلك لان الابن الموصوف به المنادي المفرد المعرفة لذا وقع بين علمين كان حقهما ان يبني علي الفتح لانهما بمنزلة شي واحد بحكم موقوف وذلك لان الابن لا ينفك عن الاب كما انه لا ينفك عن الابن فكانت صفة لازمة له والصفة والموصوف من حيث المعني بمنزلة شي واحد واذا نزلا منزلة شي واحد اتبعت حركة المنادي حركة الابن ولم ينعكس لان الحركة التي استحقها الابن حالة الانفراد كانت اعرابية وهو النصب لكونه مضافا وحركة المنادي الضم وهي بنائية واتباع الحركة البنائية اولي لكون الاعرابية اقوي قوله وانتم مبتدا وذنابي خبره والجملة حالية قوله لا يدين كلمة لا للنفي ويدين اسمها مبني وخبرها محذوف **الاستشهاد** فيه في قوله ولا صدر برفع الرآء عطفا علي محل اسم لا المبني وقد علم ان في موضع تكرير لا مع المفرد خمسة اوجه الاول فتحهما وهو الاصل والثاني رفعهما والثالث فتح الاول ورفع الثاني كما في البيت المذكور والرابع عكس الثالث والخامس فتح الاول ونصب الثاني **ط**

فلا لغو ولا تاثيم فيها ... وما فاهوا به ابدا مقيم

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت وهو من قصيدة يذكر فيها اوصاف الجنة واهلها واحوال يوم القيامة واهلها واولها هو قوله

سلامك ربنا في كل فجر ... بريا ما تليق بك الذموم

عبادك يخطيون وانت رب ... بكفيك المنايا والحتوم

غداة يقول بعضهم لبعض ... الا ليت امكم عقيم

فلا تدنو جهنم من بري ... ولا عدن يحاربها الاثيم

ونخل ساقط القنوان فيه ... خلال اصوله رطب صميم

وتفاح ورمان وتين ... وماء بارد عذب سليم

وحور لا يرين الشمس فيها ... علي صور الدمي فيها سهوم

نواعم في الارايك قاصرات ... فهن عقايل وهم قروم

علي سرر ترى متقابلات ... الا ثم النضارة والنعيم

عليهم سندس وجياد ريط ... وديباج يري فيهم قسوم

وتحتهم نمارق من دمقس ۞ ولا احزبري فيهم تسبيم ۞
ولا لغو ولا تأثيم فيها ۞ ولا حين ولا فيها مليم ۞
وفيها لحم ساهرة وبحر ۞ وما فاهوا به لهم مقيم ۞

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله سلامك اي المنصب باربنا قوله بربنا حال موكدة لعاملها مثل ولي مدبرا قوله ما تليق بك الذموم وهو جمع ذم وانشده النحويون ما تعنتك الذموم على ما في الكتاب بفتح التا المثناة من فوق والعين المعجمة والنون المشددة والثا المثلثة اي ما يلتصق بك واصله ما تتعنتك فحذف التا الثانية قوله المنايا جمع منية وهي الموت والحتوم جمع حتم وهو القضا قوله ولا عدق اراد به جند عدق قوله القنوان بكسر القاف جمع قنو وهو العذق ويجمع على اقنا ايضا قوله قميم بفتح القاف وكسر الميم ومعناه المجموع المكبوس قوله شهوم بضم السين المهملة وهو الضمور وقلة لحم الوجه ولا رايك السرر عليها الحجال والعقايل الخيار جمع ربطة وهي الملاة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقتين قوله قتوم بضم القاف والتا المثناة من فوق من القتمة بالضم وهو لون فيه غبرة وحمرة والنمارق جمع نمرقة بضم النون وهي الوسادة الصغيرة وحكى يعقوب كسر النون والدمقس بكسر الدال وفتح الميم وسكون القاف وفي اخره سين مهملة وهو الابريسم قوله سئيم بفتح السين المهملة وكسر الهمزة وهو من السامة وهي الملالة قوله ولا لغو وهو القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والمعنى ليس في الجنة قول باطل ولا شي فيه اثم حتى يقال لفاعله قد اثمت وقال ابن سيده يجوز ان تكون التاثيم مصدر اثم ولم اسمع به ويجوز ان يكون اسما كما ذهب اليه سيبويه في التنبيت والتمتين ثم قال وقال امية بن ابي الصلت فلا لغو الى اخره قوله ولا فيها مليم اي لا آتي ما يلام عليه قوله وفيها لحم ساهرة اي وفي الجنة لحم ساهرة وبحر اي لحم بر وبحر والساهرة ارض يجددها الله تعالى يوم القيامة وقال المفسرون في قوله تعالى فاذا هم بالساهرة اي وجه الارض ثم انشد واهذا البيت ومن الغريب قول قتادة الساهرة جهنم لانها لا نوم فيها ويروى وفيها لحم ساهرة وطير والبيتان الاخيران كما تراهما مثبتان في ديوان امية وهكذا رواها اهل اللغة والشعر واهل التفسير ايضا واما النحويون فانهم حرفوها وركبوا صدر بيت على عجز اخر كما ترى الاعراب قوله فلا لغو الفا للعطف ولا للنفي ولا ولغو بالواو وكلمة لا لنفي الجنس ولكنها الغيت واعملت عمل ليس وقوله لغو بالرفع اسمه وخبره قوله فيها ومذهب سيبويه ان فيها خبر اللغو

ولقوله

ولقوله ولا تاثيم لان العامل عنده في خبرها هو الابتدا ومن جعل لا عاملة في الخبر اضمر خبر احدهما اليه يلزم من جعله خبرا لهما اعني فيها اعمال عاملين احدهما معنوي ولا اخر لفظي في شي واحد وقال الركني في شرح مقدمة ابن الحاجب وفيها في قوله لا لغو ولا تاثيم خبر لهما عند سيبويه ولاحدهما عند غيره والاخر محذوف قوله ولا تاثيم مبني على الفتح واتمام يجوز نصبه بعد رفع الاول لان الثانية ان عملها اعمال ان وجب في الاسم بعدها البنا على الفتح لانه مفرد وان لم تعملها وجب رفعه لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا قوله وما ميتدا موصول وفاهوا به جملة صلته وقوله ابدا انتصب على الظرف وقوله مقيم خبر المبتدا **الاستشهاد** فيه في قوله فلا لغو ولا تاثيم فيها حيث الغيت لا الاولى ورفع الاسم بعدها وجا في الثاني وهو قوله ولا تاثيم الفتح على اعمال لا الثانية كما بيناه ۞ **ظهع**

لا نسب اليوم ولا خلة ۞ اتسع الخرق على الراقع

اقول قايله هو انس بن عباس بن مرداس السلمي ويقال قايله ابو عامر جد العباس بن مرداس وبعده ۞ كالثوب اذا انهج فيه البلى ۞ اعيى على ذي الحيلة الصانع ۞ وروى ابو علي القالي ۞ اتسع الفتق على الراتق ۞ وقيل هو الصواب لان قبله هو قوله

۞ لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي ۞
۞ سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق ۞

قلت كلتا القافيتين مرويتان ثم يحتمل ان يكون قايلهما واحدا او اثنين ويكون الشطر الاول وهو قوله لا نسب اليوم ولا خلة صادرا منهما على توارد الخاطر او على السرقة الشعرية وهي من الرجز المسدس قوله ولا خلة بضم الخا اي ولا صداقة قوله على الراقع من رقع الثوب اذا اصلح الموضع المخرق منه قوله انهج فيه البلى يقال انهج الثوب اذا اخذ في البلى بكسر البا من بلي الثوب يبلى اذا اخلق قوله اعيى من اعيى على الرجل امره اذا اصعب واشتد قوله عاتقي العاتق موضع الردا من المنكب وانما قال حملت عاتقي بالتانيث لان العاتق يونث ويذكر وان كان الافصح تذكيره وفيه التضمين وهو من عيوب الشعر وذلك لان قوله سيفي معمول لقوله حملت قوله قمر اي صوت يقال قرقرت الحمامة قرقرة وقرقريرا قوله قمر الواد بضم القاف وسكون الميم وفي اخره را وهو اما جمع اقمر مثل احمر وحمر واما ان يكون جمع قمري مثل روم ورومي وزنج وزنجي وهكذا قال الجوهري ثم انشد البيتين المذكورين اعني لا صلح بيني فاعلموه الى اخره ونسبهما الى ابي عامر جد العباس بن مرداس كما ذكرنا قوله بالشاهق وهو الجبل المرتفع والبا يصلح ان يكون ظرفا بمعنى في ويصلح ان يكون بمعنى على كما في قوله تعالى من ان تامنه بقنطار اي على قنطار واصل هذا الشعر ان النعمان بن المنذر بعث جيشا الى بني سليم

[illegible]

فهزمته بنو سليم فمرّ الجيش على غطفان فاستجاشوا اي طلبوا الجيش على بني
سليم بالرحم التي كانت بينهم فقال الشاعر وهو من بني سليم الشعر المذكور
يقول لا نسب ولا قرابة اليوم بيننا وقد تفاقم الامر بحيث لا يرجى خلاصه فهو
كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رقع الراقع او كفتق واسع لا يقدر احد ان يرتقه
الاعراب قوله لا نسب اليوم كلمة لا لنفي الجنس ونسب اسمها مبني على
الفتح واليوم ظرف في محل خبرها او الخبر محذوف والتقدير لا نسب اليوم بيننا
قوله اتسع الخرق جملة من الفعل والفاعل وقوله على الراقع يتعلق به في محل النصب
على المفعولية **الاستشهاد** فيه في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير ان يكون لا زائدة
للتاكيد ويكون خلة عطفا على محل اسم لا التي قبلها تنزيلا لحركة البناء العارضة
بسبب دخول لا منزلة الاعراب ومثله يا زيد الفاضل برفع الصفة وقال
ابن مالك هو عطف على محل اسم لا بعد دخولها فانه له محلين محلا قبل دخولها
وهو الرفع بالابتداء ومحلا بعد دخولها وهو النصب لانها عاملة عمل ان وقال
يونس في خلة انه مبني ولكنه نوّنه للضرورة وليس بشيء واستشهد به الزمخشري
في ان لا خلة منصوب بفعل مقدر لا انه اسم لا فافهم **ظ ق د**

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه . اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا

اقول قائله هو رجل من عبد مناة بن كنانة فيما زعمه ابو عبيد البكري
وانشده سيبويه في كتابه ولم يعزه الى احد وهو من الطويل واراد بمروان هو
ابن الحكم بن العاص بن امية وبابنه هو عبد الملك بن مروان لانه يمدحهما والمجد
هو الكرم يقال رجل مجيد اي كريم وارتدى اذا لبس الرداء واتزر اذا لبس الازار
والارتداء والاتزار بالمجد كناية عن غاية الكرم ونهاية الجود فكانهما تلبسا
به لا يفارقانه وقال ابن يسعون وضرب الشاعر التازر والارتداء مثلا لما احرزاه
من كمال علا لان الارتداء لا يحسن الا ممن بلغ من شرف اللبس الانتهاء كما ان
شد الازار من الاوصاف المقتضية للحزم او للعفاف او لهما معا ورجا معهما
اعلى موضعا من الشرف **الاعراب** قوله فلا اب الفاء عاطفة ان كان قبله بيت
والا فزيدت لاجل الضرورة وتحسينا للكلام وكلمة لا لنفي الجنس وقوله اب اسمها
وقوله مثل مروان كلام اضافي خبرها وقال ابو علي قوله مثل مروان يحتمل ان يكون
صفة وان يكون خبرا فان كان خبرا فهو مرفوع لا غير ولا حذف وان كان صفة يجب
تقدير الخبر ويحتمل مثل النصب على اللفظ والرفع على المحل ثم قال هذا قبيح
لانك عطفت بالنصب فلا يحكم برفعه بعد ما حكمت بنصبه فهذا اقبح
من ان يحمل الاسماء المبهمة على المعنى ثم ترجع الى اللفظ لان الاسم كما يعلم منه
الافراد فقد يعلم منه الجمع ولا يعلم من الرفع النصب ولا من النصب الرفع فلهذا

استجيز جعل الصفة هنا على اللفظ يعني مع كون احد الموصوفين مبنيا والاخر
معربا لان هذا المبني اصله الاعراب ولا يكون مثل صفة للمعطوف فقط لاضافته
الى مروان وابنه المتعاطفين بالواو التي هي للجمع وانما صح ان يكون له خبرا عن الاثنين
او صفة لهما مع افراد لفظه كما صح تجنيه للجماعة في قوله تعالى انكم اذا مثلهم
واذ المنتصبة بما في مثل من معنى المماثلة سواء اقدرت له مثله صفة او خبرا
او منتصبا بالخبر الذي تضمره اذا قدرت مثلا صفة وافراد الضمير في ارتدى
واتزر بمنزلة الافراد في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وروى
ابن الانباري اذا ما ارتدى بالمجد ثم تازرا ورواية سيبويه اولى لان الاتزار
قبل الارتداء والواو تاتي لغير الترتيب بخلاف ثم وقال ابو الحجاج ولو امكنه الوزن
لقال اذا هما بالمجد ارتديا وتازرا لكنه اكتفى بالخبر عن الواحد منهما اختصارا لفهم
المعنى قوله وابنه عطف على مروان قوله اذا ظرف لما قبلها وقوله هو مبتدا وارتدى
خبره وبالمجد يتعلق به في محل النصب على المفعولية قوله وتازر اعطف على قوله ارتدى
والالف فيه للاطلاق لا للتثنية فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله وابنا حيث عطف
بالنصب على لفظة اسم لا التي لنفي الجنس ويجوز فيه الرفع وذلك ان لا اذا لم تتكرر
وعطف على اسمها وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع **ظ ف هـ ع**

الا اصطبار لسلمى ام لها جلد . اذا الاقي الذي لاقاه امثالي

اقول قيل ان قائله هو قيس بن الملوح وان موضع سلمى ليلى وهو من البسيط والمعنى
ليت شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت ايبتغي الصبر عن هذه المراة ام تثبت
لها وجلد وكنى عن الموت بما ذكر تسلية لها **الاعراب** قوله الا الهمزة للاستفهام
ولا لنفي الجنس وقوله اصطبار اسمه وخبره محذوف وهو حاصل او موجود ويقال
الا استفهام عن النفي وفيه رد على الشلوبين حيث انكر كون الا للاستفهام عن
النفي قوله لسلمى يتعلق بالخبر المحذوف قوله ام متصلة معادلة للهمزة عاطفة
اسمية منفية على مثلها منفية وانما سميت ام هذه متصلة لاتصال ما قبلها
بما بعدها لانه لا يستغنى احدهما عن الاخر وعلامة ذلك صلاحية الاستغناء باي
عن الهمزة وام ومن لوازمها كون الناطق بها مدعيا نسبة الحكم الى احد المذكورين
لا بعينه قوله لها مقدما خبره وجلد بالرفع مبتدا وقوله اذا الظرف ولا في جملة
من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وقوله الذي لاقاه امثالي مفعولها ولاقاه
امثالي جملة من الفعل والمفعول والفاعل صلة الموصول **الاستشهاد**
فيه في قوله الا اصطبار حيث اريد بمجرد الاستفهام عن النفي والحقان باقيان
على معنييهما وهو قليل لذلك توهم الشلوبين انه غير واقع ولكن بهذا يرد عليه

ظ ق هـ ع الا ارعواء لمن ولت شبيبته . واذنت بمشيب بعده هرم

م

اذا الظرف لجلد ولو صح اضطبار لحنه
كان يلزمه التنوين

قوله ابو علي هذا في المسائل
البصرية ونقله عنه ابن
هشام في شرح شواهده
والعيني نقل شرح هذا
البيت برمته من شرح
شواهد ابن هشام
وكان ينبغي عزوه اليه
من خط عبد القادر افندي

اقول لم اقف على من عزاه الى قايله وهو من البسيط والارعواء الانكفاف عن القبيح وهو مصدر ارعوى يرعوى قال الجوهري رعى يرعو اي كف عن الامور يقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى والارعواء وقد ارعوى عن القبيح والمعنى الانكفاف عن القبيح لمن ولت اي ادبرت شبيبته اي شبابه وآذنت بالهرم اي اعلمت بمشيب اي بشيخوخة بعدها هرم اي فناء • الاعراب قوله الا ارعواء الهمزة للاستفهام وكلمة لا لنفي الجنس قصد بهما التوبيخ والانكار وقوله ارعواء اسم لا وخبره محذوف اي الا ارعواء حاصل قوله لمن ولت متعلق بالخبر المحذوف ومن موصولة وولت شبيبته صلتها وهو فعل ماض وشبيبته فاعله قوله وآذنت معطف على قوله ولت والباء في بمشيب يتعلق به قوله هرم مبتداء وبعده مقدما خبره والجملة صفة للمشيب الاستشهاد فيه في قوله الا ارعواء حيث قصد بلا التي لنفي الجنس مع الهمزة التوبيخ والانكار مع بقاء عملها • ص

الا عمر ولى مستطاع رجوعه • فيرأب ما اثأت يد الغفلات

اقول هذا احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا منهم عزاه الى قايله وهو من الطويل قوله ولى اي ادبر قوله فيرأب من رأبت الاناء اذا شعبته واصلحته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهما اي اصلح قوله ما اثأت اي ما خرمت وثلاثيه ثأي يثأى ثأيا من باب علم يعلم والثأي الخرم والفتق ومادته ثاء مثلثة وهمزة وياء اخر الحروف والغفلات جمع غفلة • الاعراب قوله الا كلمة واحدة للتمني كذا قاله بعض المحققين وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على لا التي لنفي الجنس ولكن اريد بالاستفهام التمني فيبقى لا بعده ما كان لها من العمل ولا يجوز الغاء ولا الاتباع لاسمها على محله من الابتداء ولكن ليس لها خبر لا لفظا ولا تقديرا قوله عمر اسمها مبني على الفتح قوله ولى جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة للعمر قوله مستطاع رجوعه جملة اسمية لان رجوعه مبتداء ومستطاع مقدما خبره والجملة في محل نصب على انها صفة ثانية في محل الرفع على انها خبر لان لا التي للتمني لا خبر لها عند سيبويه لا لفظا ولا تقديرا فاذا قيل الا ماء كان ذلك كلاما مؤلفا من حرف واسم وانما تم الكلام بذلك حملا على معناه وهو اتمنى ماء وكذلك يمتنع تقدير مستطاع رجوعه خبرا ويمتنع ايضا تقدير مستطاع رجوعه جملة في موضع رفع على انها صفة على المحل اجراء لالا مجرى ليت في امتناع مراعاة محل اسمها وهذا ايضا قول سيبويه وخالفه في المسألتين المازني والمبرد لانهما يجريان الا هذه مجرى لا التي للانكار والتوبيخ سواء قوله فيرأب منصوب لانه جواب تمن مقرون بالفاء كما في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز قوله ما اثأت كلمة ما موصولة وصلتها الجملة اعني اثأت يد الغفلات وقوله اثأت

فعل ماض ويد الغفلات كلام اضافي فاعله والعايد محذوف تقديره ما اثأته يد الغفلات والجملة اعني الموصول مع صلته مفعول لقوله فيرأب واستعار للغفلات يدا كما استعارها زهير للشمال في قوله • اذا اصبحت بيد الشمال زمامها • الاستشهاد فيه في قوله الا عمر حيث اريد بالاستفهام مع لا مجرد التمني وهذا كثير فانهم • ص

الا طعان الا فرسان عادية • الا تجشؤكم حول التنانير

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعي واولها هو قوله

حار بن كعب الا الاحلام تزجركم	عنا وانتم من الجوف الجماخير
لا باس بالقوم من طول ومن عظم	جسم البغال واحلام العصافير
ذروا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا	ان الرجال ذوو عصب وتذكير
كانكم خشب جوف اسافله	مثقب نفخت فيه الاعاصير
لا ينفع الطول من نوك الرجال وقد	يهدي الاله سبيل المعشر البور
اني سافحص عرضي عن شراركم	ان التخاجي لغي غير مذكور
الق اباه وابغ جده حسبا	يعزل عن مساعي المجد والخير

وهي من البسيط قوله حار بن كعب منادى مرخم يعني يا حارث بن كعب قوله الاحلام جمع حلم بالكسر وهو العقل قوله تزجركم عنا اي عن هجائنا وذلك ان الشاعر النجاشي هجى بني النجار من الانصار فشكوا ذلك لحسان رضي الله عنه فقال هذه الابيات ثم قال القوها على صبيان المكاتب ففعلوا فبلغ ذلك بني عبد المدان فاقبلوا النجاشي واتوا به الى حسان وحكموه فيه فامر بالناس فحضروا وجلس على سرير واحضره موثقا فنظر اليه مليا ثم قال لابنه عبد الرحمن هات الدراهم التي تصيب من صلة معاوية وابتني ببغلة فهلك وثاقه واعطاه الدراهم واركبه البغلة فشكره الناس • قوله الجوف بضم الجيم جمع اجوف كالسود جمع اسود وهو الواسع الجوف قوله الجماخير جمع جمخور بضم الجيم وسكون الميم وضم الخاء المعجمة وهو العظيم الجسم القليل العقل والقوة وافرد في البيت الثاني الجسم وجمع الحلم وكان القياس العكس لان وضع الجسم للواحد والحلم للجنس ويجمع كل منهما على افعال وفعول قال الله تعالى يعجبك اجسامهم ام تامرهم احلامهم • وقال الشاعر

هل من حلوم لاقوام فتنذرهم	ما جرب الدهر من عضي وتضريس

وقال الاخر

ولكنني بليت بوصل قوم	لهم لحم ومنكرة جسوم

وروي ان بني عبد الدار كانوا يفتخرون بعظم اجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر فتركوا ذلك ثم انهم قالوا الله تعالى رضي عنهم انشد علينا اجسادنا فقال

هذا المصراع للبيد بن ربيعة من معلقته فصوابه لبيد لا زهير مع ان شرح هذا البيت جميعه من شرح شواهد ابن الناظم فكان ينبغي عزوه اليه

الحارث بن كعب هنا ازدي لا مجاشعي

الصواب كما رواه السكري كانهم قصب جوف مكاسره مثقب فيه ارواح الاعاصير

صوابه اني سانصح عرضي من سراتكم ان الحماس نسي غير مذكور والحماس من بني الحارث ابن كعب والنسي الخامل الذكر من خط عبد القادر افندي

جسم

وتَدْنُكُمَا تَعُوكَ إذا ابْتَدَنا ... لدى حَسَب يُعَدُّ ودي بيَانِ
كانكَ أيُّهَا المُعْطِي بَيَانا ... وجثمَانًا من بني عَبْدِ المُدانِ

فعادوا الى الافتخار بذلك قوله ذروا اي اتركوا التجاجي وهو مشي فيه تبختر وهو بالجيم ثم الخاء المعجمة قوله سجحًا بالسين المهملة والجيم والحاء المهملة وهو السهل الحسن قوله ذو عصيب بالعين والصاد المهملتين وهو شدة الخلق قوله لفحت بالفاء والحاء المهملة اي احرقت يقال لفحته النار والشمس احرقته والاعاصير بالرفع وفيه الاقواء لان بقية القافيه مجرورة وهو جمع اعصار وهو ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق قوله نوك الرجال النوك بضم النون جمع انوك وهو الاحمق والبور بضم البا الموحدة جمع باير وهو الهالك قوله الفى اي وجد قوله بمعزل وهو المكان المعتزل عن الاماكن والمساعي ما يسعى له الانسان من خير وشر والمجد الكرم او الشرف والخير بالخاء المعجمة المكسورة الكرم قوله الاطعان من طاعن يطاعن طاعنة وطعانا والفرسان الفوارس وهو جمع فارس وهو جمع شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمونث مثل حايض وحوايض وما كان لغير الادميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وحايط وحوايط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وذلك لانه شي لا يكون من المونث فلا يخاف فيه اللبس قوله عاديه بالعين المهملة من العدو ويقال بالغين المعجمة من الغدو الذي يقابل الرواح وقال ابو الحسن بالمهملة احب الي لان العاديه تكون بالغداة وغيرها قوله الا تجشوكم بالجيم والشين المعجمة من تجشأت تجشوا وهو من الجشاء وهو دليل الامتلاء من الطعام ويقال بالحاء والسين المهملتين من الاحتساء قوله حول التنانير وهو جمع تنور وهو ما يخبز فيه **الاعراب**
قوله الاطعان الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية للجنس فقصد بهما التوبيخ والانكار وطعان اسم لا وليس لها خبر عند سيبويه والخليل لانها بمنزلة ليت وعند غيرهما الخبر محذوف اي لا طعان موجود وكذا قوله ولا فرسان وفي كتاب سيبويه ولا فرسان بواو العطف قوله عاديه بالنصب على الحال من فرسان ويروى عاديه بالرفع فان صح فوجهه ان يكون خبرا قوله الا تجشوكم استثناء منقطع ويقال بالرفع على ان الا صفه بمعنى غير وقال النحاس في شرح ابيات كتاب سيبويه ورواية ابي الحسن الا تجشوكم بالنصب وقال استثناء ليس من الاول وهو عندي الصواب والاول غلط يعني الرفع والمعنى لا طعان عندكم ولا فرسان منكم يعدون على اعدايهم اي لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل وشرب قوله حول التنانير كلام اضافي منصوب على الظرف **الاستشهاد** فيه في قوله الا طعان حيث جاء فيه الا للتوبيخ والانكار مع بقاء عملها ظ

سابقات

لا سَابِغَاتَ ولا جَأْوَاءَ بَاسِلَةً ... تَقِي المَنُونَ لدى اسْتِيفَاءِ آجَالِ

اقول هو من البسيط قوله لا سابغات جمع سابغة وهي الدرع الواسعة قوله ولا جأواء بفتح الجيم وسكون الهمزة وفتح الواو وممدود يقال كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها السواد لكثرة الدروع والجؤوة مثل الجعوة لون من الوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والانثى جأواء قوله باسلة من البسالة وهي الشجاعة يقال بسل بالضم فهو باسل اي بطل والانثى باسلة قوله تقي المنون اي ترد الموت قوله لدى استيفاء آجال اي عند استكمال الاعمار **الاعراب**
قوله لا سابغات كلمة لا لنفي الجنس وسابغات اسم مبني على الفتح ويجوز كسرها ايضا قوله ولا جأواء عطف عليه وقوله باسلة صفة للجأواء قوله تقي المنون جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى السابغات والمفعول وهو المنون والجملة خبر لا قوله لدى بمعنى عند مضاف الى الاستيفاء والاستيفاء مضاف الى الآجال **الاستشهاد** فيه في قوله لا سابغات حيث يجوز فيه الوجهان الكسر بلا تنوين والفتح وهو المختار فافهم ظ

ألا رَجُلًا جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا ... يَدُلُّ على مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ

اقول هذا انشده سيبويه في كتابه ولم يعزه الى قايله وبعده

تُرَجِّلُ لِمَّتِي وتَقُمُّ بَيْتِي ... وأُعْطِيهَا الإتَاوَةَ إنْ رَضِيتُ

وانشد الازهري هذين البيتين وقال هذا اعرابي اراد ان يتزوج امراة بمتعة وهما من الوافر وفيه العصب والقطف قوله محصلة بكسر الصاد المشددة قال الجوهري المحصلة المراة التي تحصل تراب المعدن وقال ابن فارس واصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وفاعله المحصل ثم انشد البيت المذكور قوله تبيت بفتح التاء المثناة من فوق وفي آخره ايضا تاء مثناة من فوق واصله من تبيت تفعل كذا يقال بات يفعل كذا اذا فعل بالليل كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعل بالنهار ويقال تبيت بضم التاء من بات يبيت من باب الافعال يقال غابت فلا تدع منزلها فتبيتنا عندها ويقال معناه يكون لي بيتا اي امراة بنكاح والبيت النكاح وقال ابن هشام اللخمي في كتاب شرح ابيات الجمل هو تبيث بثاء مثلثة والعرب تقول بثت الشي ابوثه بوثا وبثته بيثا اذا استخرجته فاراد امراة تعينه على استخراج الذهب وتخليصه من تراب المعدن ونسبه الاعلم على ما وقع في كتاب سيبويه فقال طلبها للمبيت اما للتحصيل واما للفاحشة وكلاهما فاسد وهما العدم اطلاعهما على ما بعد البيت فان الثاني على التاء المثناة من فوق فبالضرورة يكون الاول كذلك وايضا قوله ترجل الى آخره خبر لقوله تبيت والبيت الثاني متعلق بالاول

وفيه التضمين وهو من عيوب الشعر قوله ترجل بالجيم من رجلت شعره ترجيلاً
اذا سرّحته واصلحته واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي يجاوز
شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والاتاوة بكسر الهمزة الخراج **الاعراب**
قوله الا الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية ولكن المراد بها العرض ولا
يليها الا الفعل اما ظاهرًا او مقدرًا وههنا مقدر وهو الذي ينصب الرجل
وذلك لان تقدير الكلام الا ترونني رجلاً جزاه الله خيرًا فحذف الفعل مدلولاً
عليه بالمعنى ويقال انه محذوف على شريطة التفسير اي الا جزى الله رجلاً جزاه الله
خيرًا على هذا الوجه يكون للتنبيه وقال يونس الا ههنا للتمني وانما نون
الشاعر الاسم للضرورة وفيه نظر لانه لا ضرورة في اضمار الفعل بخلاف التنوين
ويروى الا رجل بالجر على تقدير الا من رجل وانشده ابن فارس في كتابه الا رجلٌ
بالرفع ثم قال رواه الاخفش الا رجلاً وقال هو اسم مضمونه واما على هات
لي رجلاً فان صحت رواية الرفع يكون وجهه ان يكون مرفوعًا بالابتداء وتخصص
بتقدم الاستفهام عليه وخبره قوله يدل على محصلة واما في حال انتصابه يكون يدل
صفة للرجل وجزم الجوهري فوجه الرفع بانه يكون فاعلاً بفعل محذوف يفسره
يدل ووجه الجر اضعف الوجوه لاعمال الجار محذوفًا ويزيده ضعفًا كونه زايدًا ه
ونظيره في الضعف قوله ٥ ونهنهت نفسي ما كدت افعله على قول سيبويه ان التقدير
ان افعله لان ان وان كانت غير زايدة لكن دخولها في خبر كاد قليل قوله جزاه الله
خيرًا جملة دعائية ولا محل لها من الاعراب قوله محصلة يتعلق بقوله يدل
اي على امراة محصلة قوله تبيت جملة من الفعل والفاعل وهو اسمه وخبره
هو قوله ترجل الى اخره في البيت الثاني كما ذكرناه وقيل ان محصلة نصب على الحال
فان صح فوجهه ان يكون حالاً منتظرة **الاستشهاد** فيه في قوله الا رجلاً حيث
وقعت الا ههنا للعرض والتحضيض ومعناهما ولكن العرض طلب بلين ه
والتحضيض طلب بحث فافهم ه **ظع**

وردٌ جازرهم حرفًا مصرّمة • ولا كريم من الولدان مصبوح

اقول قايله هو حاتم الطائي كذا قال الزمخشري في المفصل ولكن ما انشد الا عجزه
وهذا البيت مما ركب فيه صدر بيت على عجز اخر وقد اوره هكذا سيبويه والجرمي
في كتاب الفرخ وابو بكر في اصوله وابو علي في ايضاحه وتبعهم على ذلك خلق
كثير كابن الناظم وغيره ويقال ان الزمخشري سلم من ذلك الغلط ولكنه غلط من
وجه اخر وهو انه نسبه الى حاتم الطائي كما غلط الجرمي اذ نسب البيت كله
لابي ذويب والصواب انه لرجل جاهلي من بني النبيت اجمع هو وحاتم والنابغة
الذبياني عند ماوية بنت عفزر خاطبين لها فتقدمت حاتمًا عليهم وتزوجته

فقال

فقال ______ هذا الرجل شعرًا اوله هو قوله

هلا سالت النبيتين ما حسبي • عند الشتاء اذا ما هبت الريح
وردَّ جازرهم حرفًا مصرّمة • في الراس منها وفي الاصلاء تمليح
وقال رايدهم سيّان مالهم • مثلان مثل لمن يرعى وتسريح
اذا اللقاح غدت ملقى اصرّتها • ولا كريم من الولدان مصبوح

وهي من البسيط قوله هلا سالت النبيتين وهو جمع نبيتي نسبة الى نبيت
وهو عمرو بن مالك بن الاوس حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ويروى هلا سالت
هداك الله قوله جازرهم الجازر الذي يجزر الابل والجزر هنا الجنس اذ لا يكون في
العادة للحي جازر واحد قوله حرفًا بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وفي اخره فاء
وهي الناقة الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل وكان الاصمعي يقول الحرف الناقة
المهزولة وقد امرضت ناقتي اي اهزلتها ويقال الحرف الناقة المسنة قوله مصرّمة
بضم الميم الاولى وفتح الصاد المهملة والراء المشددة والميم المفتوحة يقال
ناقة مصرّمة بضم الميم اذا قطع طبياها ليَيْبَس الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون اقوى
لها ويروى مضرّمة بضم الميم الاولى وفتح الضاد المعجمة والميم المشددة وبالراء اي مهزولة
من الضمر بالضم وهو الهزال قوله وفي الاصلاء جمع صلا وهو ما حول الذنب هكذا
رواه ابو حنيفة في النبات وابو الفرج في الاغاني وروى قاسم بن ثابت في الدلايل
وفي الانقاء واحدها نقي وهو كل عظم فيه مخ او شيء من سمن وروى ابن الاعرابي وفي
الرجلين قال اراد بالراس العين وبالرجلين السلامي كما قال السادامي في سلامي
او عين قال واول ما يبدو السمن في اللسان والكرش واخر ما يبقى في السلامي والعين
والسلامي عظام صغار وفي كل رجل او يد منها اربع سلاميات او ثلاث قوله
تمليح اي شيء من ملح اي شحم وقال بعضهم انما سمي الشحم بالملح تشبيهًا له به قوله
اذا اللقاح غدت وهو جمع لقوح وهي الناقة الحلوب قوله اصرتها جمع صرار
بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشد به راس ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها
وانما القيت حين لم يكن ثم در قوله من الولدان جمع وليد قال الجوهري الصبي
والعبد والجمع ولدان وولدة والوليدة الصبية والجمع الولايد قوله مصبوح مفعول
من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة وهو خلاف
الغبوق وقال ابن سعون المصبوح الذي يسقى اللبن صباحًا يصف الشاعر
بهذا سنة شديدة الجدب قد ذهبت بالمرتفق فاللبن عندهم متعذر ه
لا يسقاه الولد الكريم فضلاً عن غيره لعدمه فجازرهم يرد عليهم من المرعى ما ينحره
للضيف اذ لا لبن عندهم **الاعراب** قوله ورد فعل ماض وجازرهم
كلام اضافي فاعله وحرفًا مفعوله ومصرمة صفة الحرف قوله ولا كريم كلمة لا لنفي

قوله طبياها تثنية طبي بضم الطاء المهملة وسكون الباء الموحدة

الوليد صح

الجنس وكريم اسمه ومصبوح بالرفع خبره كما قال اهل الحجاز واختار ما الجر محتجٌّ به جزم سيبويه واجاز الفارسي ان تكون صفةً لكريم علي الموضع والخبر محذوف وتبعه الزمخشري قوله من الولدان يتعلق بقوله مصبوح **الاستشهاد** فيه في قوله ولا كريم من الولدان مصبوح حيث ذكر خبر لا نعم ان لم يكن مما يعلم فاذا لم يعلم يجب ذكره •

• شواهد ظن واخواته •

ظع

• رايت الله اكبر كل شيءٍ • محاولةً واكثرهم جنودا •

اقول قايله هو خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن وهو من قصيدة دالية اولها هو قوله

فان تك لم تخلق سلاما ؞ ولا حجرا ولم يخلق حديدا ؞
ولكن عاينا ما عاش حتي ؞ اذا ما كايد الايام كيدا ؞
رايت الله اكبر كل شيءٍ ؞ محاولةً واكثره جنودا ؞
تقوه ايها الفتيان اني ؞ رايت الله قد غلب الجدودا ؞
فجاءوا عارضا بردا وجينا ؞ وقالوا لا فرار ولا صدودا ؞
فعانقنا الكماة وعانقونا ؞ عناق الضمر واجهت الاسودا ؞
لقيناهم بكل افل عضب ؞ تري لطرته وقعته خدودا ؞
فلم ار مثلهم هلكوا وذلوا ؞ ولم ار مثلنا عنقا مدودا ؞

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله سلاما بكسر السين المهملة وهو الحجر قوله ولم يخلق حديدا الحاء المهملة وهو معروف قوله كايد الايام من المكايدة وهي الكيد وهو المكر ويروي حتي اذا ما كادة الايام قوله رايت الله ويروي وجدت الله وكلاهما بمعني علمت وقوله محاولة اي قوة ويقال المحاولة طلب الشي بحيلة وورد في الحديث بك اصاول وبك احاول وهذا المعني لا يقال في حق الله تعالى قوله واكثره جنودا هكذا هو في رواية ابي حاتم وفي رواية ابي زيد واكثرهم عديدا وابن الناظم نسب ما رواه ابو حاتم الي ابي زيد وليس كذلك قوله تقوه من القاهة بالقاف وهي الطاعة قوله عارضا بردا اراد بالعارض السحاب والبرد بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وهو صفة للعارض يقال سحاب برد وابرد اي ذو برد بفتحتين والفرار الهروب والصدود الاعراض والكماة بضم الكاف جمع كمي وهو المتغطي في السلاح قوله بكل افل بفتح الهمزة والفاء وتشديد اللام يقال سيف افل اي بين الفلل وهو الكسر في حده من كثرة الضرب والعضب بمعني القاضب اي القاطع والخدود جمع خد وهو الشق في الارض قوله عنقا مدودا العنق بضم العين والنون يقال هم عنق الملك اي مايلون اليك ومنتظروك والمدود مفعول من مد الشي **الاعراب** قوله رايت

من روية القلب بمعني العلم يقتضي مفعولين ولفظة الله مفعوله الاول وقوله اكبر مفعوله الثاني وهو مضاف الي كل وكل مضاف الي شي وقوله محاولة نصب علي التمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة والطاقة قوله واكثره جنودا بالنصب عطفا علي قوله اكبر كل شي وجنودا نصب علي التمييز **الاستشهاد** فيه علي كون رايت بمعني علمت التي تقتضي المفعولين وتضاف الروية حينئذ الي القلب واما اذا كان رايت من روية البصر فلا يقتضي حينئذ الا مفعولا واحدا كما قدر

ظهع **دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ؞ فان اغتباطا بالوفاء حميد**

اقول هو من الطويل قوله دريت علي صيغة المجهول من دري يدري اذا علم قوله فاغتبط بالغين المعجمة من الغبطة وهي ان يتمني مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما قال اغبطه من باب حسب يحسب غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك متعته فاستمتع وحبسته فاحتبس ويقال الغبطة حسن الحال قوله حميد بمعني محمود **الاعراب** قوله دريت تقتضي مفعولين الاول هو التاء الذي ناب مناب الفاعل والمفعول الثاني هو قوله الوفي فان قلت لم لا يجوز ان يكون الوفي حالا قلت لا يجوز لتعريفه ويجوز في العهد الخفض بالاضافة والنصب علي التشبيه بالمفعول به والرفع علي الفاعلية ولتقدير الضمير اي العهد منه او انابة اللام عنه اي عهده وارجحها الخفض واضعفها الرفع قوله يا عرو منادي مرخم اي عروة قوله فاغتبط جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وهو في الحقيقة جواب شرط محذوف اي اذا علمت وفي العهد فاغتبط قوله فان اغتباطا الفاء للتعليل واغتباطا اسم ان وخبره قوله حميد وقوله بالوفاء يتعلق به اي بوفاء العهد يعني الوفاء مطلوب محمود لانه يحث علي الازدياد منه ولان روية النعمة ادعي الي الشكر عليها قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ولا شك ان الوفاء بالعهد من فضل الله سبحانه ورحمته لعبده فالاغتباط به واجب او مندوب لورود الامر به **الاستشهاد** فيه علي ان دري بمعني علم يقتضي مفعولين ولما استعمال دري في الكلام اغلبهما ان يتعدي بالباء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى ولا ادراكم به وانما تعدي الي الضمير بسبب دخول همزة النقل عليه واندرهما ان يتعدي الي اثنين بنفسه كما في البيت المذكور ظهع

تعلم شفاء النفس قهر عدوها ؞ فبالغ بلطف في التحيل والمكر

اقول قايله هو زياد بن سيار بن عمرو بن جابر وكان زياد هذا قد خرج هو والنابغة يريدان الغزو فراي زياد جرادة فقال جرد وذات الوان فرجع ومضي النابغة ولما رجع غانما قال ــــــ

؞ يلاحظ طيرة ابدا زياد ؞ لتخبره وما فيها خبير ؞

اقول ليس قايله زياد المذكور وقد غلط في هذه النسبة وسبب الغلط ان ابن هشام اورد في شرح ابيات ابن الناظم تعلم انه اطلع علي مستطر وهو النبور من هذه الابيات واورد بعده تعلم شفاء النفس قهر عدوها وهذا البيت وقال البيت الاول من ابيات النابغة سيما الان ساق هذه الابيات جميعا وسكت عن البيت الثاني فخلط العيني ونسب الشاهدين الي زياد المذكور واورد ابيات الشاهد الاول كما اوردها ابن هشام ونقلها السيوطي في شرح ابيات مغني اللبيب فنسبه الي زياد من غير ان يورد الابيات الرائية من خط عبد القادر تدبر

اقام كان لقمان بن عاد * اشار له بحكمة مشير
تعلّم انه لا طير الا * على متطير وهو الثبور
بلى شيء يوافق بعض شيء * احايينا وباطله كثير

وهي من الوافر والبيت المذكور من الطويل **الاعراب** قوله تعلم بمعنى اعلم واكثر استعمال تعلم الذي بمعنى اعلم اعماله في أنّ كما في قول النابغة المذكور آنفا واقله ان يتعدى الى المفعولين كما في قوله تعلم شفاء النفس فان شفاء النفس كلام اضافي مفعوله الاول وقوله قهر عدوها كلام اضافي ايضا مفعوله الثاني قوله فبالغ عطف على قوله تعلم وانت مستتر فيه فاعله وقوله بلطف يتعلق به وقوله في التحيل يتعلق بقوله لطف قوله والمكر عطف عليه **الاستشهاد** فيه على ان تعلم بمعنى اعلم وانه استدعى مفعولين ونصبهما وان هذا قليل لان اكثر استعماله اعماله في أنّ كما ذكرنا

وقلت تعلّم انّ للصيد غرّة * والّا تضيّعه فانك قاتله

اقول قائله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها حصين بن بدر واولها هو قوله
صحا القلب عن سلمى واقصر باطله * وعرّي افراس الصبى ورواحله
واقصرت عما تعلمين وسدّدت * على سوى قصد السبيل معادله
الى ان قال
فقلنا له سدّد وابصر طريقه * وما هو فيه عن وصاتي شاغله
وقلت الى آخره
فاتبع آثار الشياه وليدنا * كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله
نظرت اليه نظرة فرأيته * على كل حال مرة هو حامله

قوله وعرّي افراس مثل يقول ترك الصبى وترك الركوب فيه قال الاصمعي عرّي افراسه كنت اركبها في الصبى قوله واقصرت عما تعلمين اي من الباطل قوله معادله جمع معدل اراد بكل معدل كنت اعدل فيه من الباطل فقد سدّ سوى قصد السبيل قوله فقلنا له سدّد اي استقم ولا تمل يمنة ولا يسرة قوله وقلت تعلم اي اعلم انه لم تضيّع وصيتي فانك قاتل هذا الصيد لانه ربما كان مغترا قوله فاتبع آثار الشياه اي البقر قوله وليدنا اي غلامنا والشؤبوب الدفعة من المطر قوله يحفش بالحاء المهملة والفاء اي يسيل والأكم بفتح الهمزة جمع اكمة والوابل المطر العظيم الشديد القطر قوله على كل حال مرة هو حامله اراد الغلام يحمل الفرس من السير على ما احب وكره على كل حال وهو للفرس اجود **الاعراب** قوله وقلت الواو للعطف عطف به قلت على قوله فقلنا في البيت السابق وقلت فعل وفاعل وقوله تعلم مقوله وهو بمعنى اعلم قوله انّ للصيد غرة انّ بالفتح مع اسمها وخبرها سدّ مسدّ مفعولي تعلم قوله والا تضيّعه من الاضاعة يعني انه لم تضيّع ما قلت لك يعني وصيتي فانك

قاتله

قاتل هذا الصيد لانه ربما كان مغترا ولا ههنا ليست للاستثناء وانما هي مركبة من ان ولا وتضيّعه فعل الشرط وقوله فانك قاتله جواب الشرط فلذلك دخلت فيه الفاء والكاف اسم انّ وقاتله كلام اضافي خبره **الاستشهاد** فيه في قوله تعلم انّ للصيد وهو ان وقوع تعلم بمعنى اعلم في الاكثر يكون على أنّ وصلتها ومنه ما جاء في حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور اي اعلموا وفي حديث تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت اي اعلموا

ظهع

قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة * حتى ألمّت بنا يوما ملمّات

اقول قائله هو تميم بن ابي بن مقبل كذا قاله ابن هشام ونسبه في المحكم لابي شنبل الاعرابي وبعده
فقلت والمرء قد تخطيه منيته * ادنى عطيته اياي ميئات
فكان ما جاد لي لا جاد من سعة * دراهم زائفات ضربجيات

وهي من البسيط قوله احجو اي اظن قال الجوهري اي احجو به خيرا اي اظن قوله حتى ألمّت بنا اي نزلت بنا من الالمام وهو النزول والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدنيا قوله فقلت اي في نفسي واعترض بينه وبين المقول بجملة والمنية بضم الميم واحدة المنى قوله ميئات بكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف بعدها همزة وهي جمع مائة برده مهلو لكنه قدّمها على العين والمستعمل في الكلام حذفها كما في المفرد قوله فكان ما جاد لي الى آخره فيه الاخبار عن النكرة بالمعرفة فان قدّرت ما نكرة بمعنى شيء لا موصولة فواضح واعترض بجملة الدعاء بين الخبر والمخبر عنه قوله ضربجيات بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالجيم وهو جمع ضربجي قال في المحكم درهم ضربجي اي زايف فيكون قوله ضربجيات صفة موكدة وصفة ما لا يعقل يجمع بالالف والتاء نحو قوله تعالى الحج اشهر معلومات **الاعراب** قوله وكنت احجو التاء اسم كان والجملة اعني قوله احجو خبره واحجو يقتضي مفعولين لانه بمعنى الظن فقوله ابا عمرو كلام اضافي مفعوله الاول وقوله اخا ثقة كلام اضافي ايضا مفعوله الثاني قوله حتى للغاية بمعنى الى اي كنت اظن كذا الى ان ألمّت بنا النوازل قوله بنا في محل النصب على المفعولية قوله يوما نصب على الظرف قوله ملمات مرفوع بقوله ألمّت **الاستشهاد** فيه في قوله وكنت احجو فانه جاء بمعنى الظن ونصب المفعولين ولم يذكر احد من النحاة ان حجا يحجو يتعدى الى مفعولين غير ابن مالك

ظقهع

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكنما المولى شريكك في العدم

اقول قائله هو النعمان بن بشير الانصاري الخزرجي ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثماني سنين وسبعة اشهر فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة فتلمظ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى الانصار وحبها التمر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القول الاصح وهو اول مولود للانصار بعد الهجرة في قول لم ولابويه

قال ياقوت الحموي في كتاب معجم الادباء عند ترجمة ابي عمرو الشيباني اللغوي ... ومات في ايام المامون وقال ابو ... يهجو ابا عمرو ... والشيباني قد كنت ارجو ابا عمرو ... حتى ألمّت بنايه ملمات فقلت ... والمرء تخطيه منيته ادنى عطيته اياي ميئات فكان ما جاد لي لا جاد من سعة ثلاثة ناقصات ... عن ... صناعته ... من خط عبد القادر البغدادي

قال موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي في كتاب انساب الصحابة من الانصار في ترجمة النعمان بن بشير وما روي من شعره * واني لاعطي المال من ليس سائلا * وادرك للمولى المعاند بالظلم فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكنما المولى شريكك في العدم * اذا مت ذو القربى اليك برحمه * وغشك واستغنى فليس بذي رحم ولكن ذا القربى الذي يستخفه * اذاك ومن يرمي العدو الذي ترمي انتهى من خطه رحمه الله

صحبة وامه عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم استعمله
معاوية على حمص فخرج منها فاتبعوه وقتلوه واحتزوا راسه بقرية من قرى
حمص وذلك بعد وقعة مرج راهط سنة اربع وستين في ذي الحجة وكان كريما
جوادا شاعرا وهو من قصيدة ميمية من الطويل وقبله

وانك عطي للاسرى لبيس سايلا ... واغفر للمولى المجاهر بالظلم
واني بحمد الله ما ان يعاتبني ... فما بيننا عند الشدايد من صرم

فلا تعدد الى اخره ❊ قوله ولعفو للمولى اراد به الحليف والصاحب والمولى يأتي لمعان
كثيرة وقد بيناها غير مرة فيما مضى قوله من صرم اي من قطع قوله فلا تعدد المولى
اي فلا تعد وقد جاء بالفك كما يقال في نحو لا تمد لا تمدد والمراد من المولى ههنا
ما ذكرناه في البيت السابق قوله في العدم بضم العين من عدمت الشيء بالكسر
اعدمه عدما وعدما بالتحريك على غير قياس اي فقدته والعدم ايضا
الفقر وكذلك العدم اذا ضممت اوله خففت الدال بالسكون وان فتحت
حركت واعدم الرجل اي افتقر فهو معدم وعديم **الاعراب** قوله
فلا تعدد الفاء للعطف ولا للنهي وتعدد مجزوم به ولكنه حرك بالكسر
لاجل الوصل وهو يقتضي مفعولين لانه بمعنى الظن لا بمعنى الحسبان فقوله
المولى مفعوله الاول وقوله شريكك مفعوله الثاني قوله في الغنى يتعلق
بقوله لا تعدد قوله ولكنما دخلت ما الكافة على لكن فكفتها عن العمل
وقوله المولى مبتداء وخبره قوله شريكك وقوله في العدم يتعلق بالخبر
الاستشهاد فيه في قوله فلا تعدد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين

فقلت اجرني ابا خالد ❊ والا فهبني امرءا هالكا

اقول قايله هو ابن همام السلولي وهو من المتقارب المعنى فقلت
يا ابا خالد اجرني واعتني وان لم تجرني فظنني في الهالكين **الاعراب**
فقلت فعل وفاعل والجملة اعني قوله اجرني مقول القول قوله
ابا خالد المنادي منصوب بحذف منه حرف النداء والاصل يا ابا خالد قوله
والا اصله وان لا فعل الشرط محذوف وجزاؤه هو قوله فهبني اي وان لم
تجرني فهبني وهب ههنا بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين الاول
الضمير المنصوب المتصل والثاني قوله امرءا قوله هالكا صفة لقوله امرءا
الاستشهاد فيه في قوله هبني فانه بمعنى ظنني ونصب مفعولين كما
ذكرناه وهو من الجوامد لا يتصرف منه الماضي والمستقبل ولا يجيء منه الا
الامر والغالب عليه انه يتعدى الى مفعولين صريحا وقد يدخل على ان
وصلتها قليلا وزعم الحريري انه لحن وهو فاسد لانه ورد في حديث عمر رضي الله عنه

هب انه

اذا امنت ذو القربى اليك
برحمة وغشك واستغنى
فليس بذي رحم ولكن ذا
القربى الذي يستحقه
اذاك ومن يرى العدو
الذي يرى من خط عبد القادر
افندي

هب ان ابانا كان حمارا

زعمتني شيخا ولست بشيخ ❊ انما الشيخ من يدب دبيبا

اقول قايله هو ابو امية الحنفي واسمه اوس وهو من قصيدة اولها هو هذا البيت
وبعده

انما الشيخ من يسره الحي ويمشي في بيته يحبو حبوا
ان اراد الخروج خوف بالذيب وان كان لا يرى الحي ديبا
كيف يدعى شيخا اخو مقطعات ليس ينبي تقلبا وركوبا
فاذا ما الجليل عي به القوم وهاب الخطيب كان خطيبا
كم لاوى من كاشح لو تراه قد نبت دون المساحي قليبا

نبتت دونه وهي من الخفيف وفيه الخبن قوله من يدب اراد من يدرج في المشي رويدا قوله اخو مضلعات
من الاضلاع وهو لا مالا يقال اجل مضطلع اي يشتغل قوله فاذا ما الجليل بالجيم اي
العظيم قوله عي به القوم من عي به الامر اذا لم يهتد لوجهه والكاشح الذي يضمر لك
العداوة والمساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من حديد وهو فاعل من نبث والقليب
البير **الاعراب** قوله زعمتني بمعنى ظنتني فلذلك نصب مفعولين الاول
الضمير المتصل به والثاني قوله شيخا وقوله لست بشيخ جملة وقعت حالا والبا
في بشيخ زايدة وهو خبر ليس واسمه الضمير المتصل به قوله انما بطل عمل ان بدخول
ما الكافة وقوله الشيخ مبتداء ومن يدب خبره ومن موصولة ويدب صلته ودبيبا
مفعول مطلق **الاستشهاد** فيه في قوله زعمتني حيث جاء بمعنى الظن فلذلك
اقتضى مفعولين ونصبهما والاكثر في هذا وقوعه على ان او ان وصلتهما نحو زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا

وقد زعمت اني تغيرت بعدها ❊ ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعة وهو كثير عزة وقد ترجمناه فيما مضى
وحدث ابن دريد عن العتبي قال دخلت عزة على عبد الملك بن مروان فقال
لها انت عزة كثير فقالت انا ام بكر الضمرية فقال لها اتروين قول كثير

وقد زعمت اني تغيرت بعدها ❊ ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
تغير جسمي والخليقة كالذي ❊ عهدت ولم يخبر بسرك مخبر

فقالت ما اروي هذا ولكن اروي قوله

كاني انادي صخرة حين اعرضت ❊ من الصم لو تمشي بها العصم زلت

وهما من قصيدة من منتخبات كثير فعن قريب نذكرها ان شاء الله تعالى والقصيدتان
كلتاهما من الطويل **الاعراب** قوله وقد زعمت الواو للعطف وقد للتحقيق
وزعمت بمعنى ظنت قوله اني تغيرت جملة من اسم ان وخبره سدت مسد مفعولي
زعمت وقوله بعدها نصب على الظرف اي بعد عزة وقد سبق ذكرها في الابيات

السابقة قوله ومن استفهامية مبتدأ وذا خبره والذي موصول ولا ينبغي صلته وقوله يا عثر منادي مرخم واصله يا عثرة اعترض بين الموصول وصلته ويجوز ان يكون ذا زايدة على راي الكوفيين ويكون الموصول خبر من **الاستشهاد** فيه في قوله وقد رغمت اي خيث ونعم زعمت على ان وذلك لان وقوعها على ان وان وصلتها اكثر السابق

ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا. فعردت فيمن كان عنها معردا

اقول هو من الطويل وفيه القبض قوله ان شبت من شببت النار والحرب اشبها شبا وشبوبا اذا اوقدتها والشبوب بالفتح ما يوقد به النار قوله لظى الحرب اي نار الحرب قوله صاليا من صلي يصلي اذا دخل قوله فعردت بتشديد الراء من عرد الرجل اذا انهزم وترك القصد والمعرد فاعل منه وهو المنهزم **الاعراب** قوله ظننتك جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه والمفعول وهو الكاف وهو يستدعي مفعولين الاول هو الكاف والثاني هو قوله صاليا قوله ان شبت لظى الحرب معترض بينهما وان للشرط وشبت لظى الحرب جملة وقعت فعل الشرط وجوابه هو قوله ظننتك وشبت على صيغة المجهول وقوله لظى الحرب كلام اضافي مفعول ناب عن الفاعل قوله فعردت جملة من الفعل والفاعل والفاء فيه يصلح للتعليل وقوله فيمن يتعلق به ومن موصولة والجملة اعني كان عنها معردا صلتها واسم كان مستتر فيه وهو الضمير العايد الى من وقوله معردا خبره وعنها يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله ظننتك فان الظن فيه يحتمل ان يكون بمعنى اليقين ويحتمل ان يكون بمعنى الرجحان ولكن الغالب فيه معنى الثاني كباب حسب وخال **ظه**

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة. عشية لاقينا جذام وحميرا

اقول قايله هو زفر بن الحارث بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق بن خليد بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي وهو من قصيدة قالها يوم مرج راهط موضع كانت لهم فيه وقعة بالشام وهو اليوم الذي قتل فيه الضحاك بن قيس الفهري وبعد البيت المذكور هو قوله

فلما لقينا عصبة تغلبية ... يقودون جردا في الاعنة ضمرا

سقيناهم كاسا سقونا بمثلها ... ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ... ببعض ابت عيدانه ان تكسرا

وهي من الطويل قوله كل بيضاء شحمة اراد كنا نطمع في امر فوجدناه على خلاف ما كنا نظن وهذا هو من قولهم ما كل بيضاء شحمة وما كل سوداء تمرة وهو من امثال العرب وجذام وحمير قبيلتان قال الجوهري جذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وتزعم نساب مضر انهم من معد قوله تغلبية اراد تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة لان الطرف في مرج راهط كان الكلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان قوله جردا بضم الجيم وسكون الراء جمع اجرد يقال فرس اجرد اذا رقت شعرته والاعنة جمع عنان والضمر

بضم الضاد

كما ذكرنا في البيت مع

١٧٧

بضم الضاد جمع ضامر من ضمر الفرس وغيره ضمورا اذا خف لحمه قوله سقيناهم الى آخره اراد انه شهد لهم بالغلبة قوله فلما قرعنا النبع بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفي آخره عين مهملة وهو شجر صلب ينبت في الجبال يعمل منها القسي ومن امثالهم النبع يقرع بعضه بعضا فضرب مثلا لهم ولاعدائهم **الاعراب** قوله وكنا الضمير المتصل به هو اسم كان وخبره الجملة اعني قوله حسبنا كل بيضاء شحمة وحسب اذا كان بمعنى ظن تقتضي مفعولين فقوله كل بيضاء كلام اضافي مفعوله الاول وقوله شحمة مفعوله الثاني قوله عشية نصب على الظرف مضاف الى الجملة قوله جذام مفعول لاقينا وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث قوله وحميرا عطف عليه والالف للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله حسبنا فان حسب ههنا بمعنى ظن فلذلك نصب مفعولين واعلم ان حسب تدخله ابواب الضم والفتح والكسر على معان فحسب بكسر السين يحسب ويحسب بفتح السين وكسرها في المضارع حسبانا بكسر الحاء ومحسبة ومحسبة بفتح السين وكسرها بمعنى ظن فهو حاسب والشيء محسوب اي مظنون والامر احسب واحسب بكسر السين وفتحها وحسب الرجل بكسر السين حسبا فهو احسب اذا صار ذا شقرة وبياض كالبرص وحسب بفتح السين بمعنى عد يحسب بضم السين حسبا وحسابا وحسبانا وحسابة وحسبة فهو حاسب والشيء محسوب والامر احسب بضم السين لا غير واما حسب بضم السين فمعناه صار حسيبا يحسب بضم السين حسابة فهو حسيب والذي هو من هذا الباب وينصب المفعولين هو الذي يكون بمعنى ظن واما الذي بمعنى عد فينصب مفعولا واحدا والاخران لازمان فافهم **ظهع**

حسبت التقى والجود خير تجارة. رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا ... وكانت له شغلا على النأي شاغلا

ترتعت الاشراف ثم تصيفت ... حساء البطاح وانتجعن السلايلا

تخير ما بين الرجام وواسط ... الى سدة الرشين ترعى السوابلا

الى ان قال

تلوم على الاهلاك في غير ضلة ... وهل لي بما امسكت ان كنت باخلا

حسبت التقى ... وهل هو الا ما ابتني في حياته ... اذا قذفوا فوق الضريح الجنادلا

قوله كبيشة اسم امراة قوله عاقلا بالعين المهملة والقاف اسم جبل قوله وكانت له اراد كانت لي لانه خاطب نفسه قوله ترتعت من الربيع والاشراف بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة لم موضع قوله وتصيفت من الصيف قوله حساء البطاح الحساء بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين تحفر في الرمل فيرشح فيخرج منه الماء والبطاح بكسر الباء الموحدة اسم ماء لبني اسد ويقال البطاح من الرمال ويقال للرملة بطحاء قوله وانتجعن اي طلبن اثر المطر فاتبعنه والسلايل منابت الطلح والرجام بكسر الراء وبالجيم اسم موضع وواسط

ما لبني كلاب قوله الي سدرة الرتين الرتان موضعان لبني كلاب والسوايل مسيل الماء
قوله حسبت بمعني تيقنت وعلمت ههنا قوله رباحا بفتح الراء اي ربحا بكسر الراء قوله
ثاقلا يا لثاء المثلثة اراد ميتا لان الابدان تخف بالارواح فاذا مات الانسان يصير
ثاقلا كالجماد تركه وهل هو الا ما ابتني يعني الا ما قدم في ايام حيوته قوله نوق الضريح
اي القبر والمنادل الحجار جمع جندل **الاعراب** قوله حسبت فعل وفاعل والتقي
مفعوله الاول قوله والجود عطف عليه قوله خير تجارة كلام اضافي وقع مفعولا ثانيا
لحسبت فان قلت المذكور عيان وهما التقي والجود وهما في الحقيقة مبتدآن
وقوله خير تجارة خبر فكيف لم يطابق الخبر المبتدا في التثنية قلت لفظ الخير ههنا
للتفضيل فيستوي فيه المفرد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ولهذا تقول
فلانة خير الناس ولم تقل خيرة الناس لانه في معني افعل فان قلت ما تقول في قول الشاعر

فلا بكرا الناعي بخير بني اسد *** لعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

فهذا قد ثناه قلت لا نه اراد خيري بني اسد بالتشديد ولكنه خففه للضرورة وهو
ههنا صفة ليس للتفضيل فافهم قوله رباحا نصب علي التمييز اي من حيث الربح والفائدة
كما تقول فلان خير الناس تجارة قوله اذا للظرف وكلمة ما زايدة والمرء مبتدا واصبح
ثاقلا خبره وثاقلا نصب لانه خبر اصبح لانه بمعني صار فيستدعي اسما مرفوعا
وخبرا منصوبا فاسمه هو الضمير المستتر فيه وثاقلا خبره **الاستشهاد** فيه في قوله
حسبت حيث جاء بمعني علمت ونصب مفعولين كما ذكرنا

اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوي * يسومك ما لا يستطاع من الوجد**

اقول هو من الطويل قوله اخالك اي اظنك وهو بكسر الهمزة في استعمال الاكثرين
وبفتح الهمزة علي القياس وهي لغة بني اسد وهو من خال يخال خيلا وخيلة ومخيلة
وخيولة وخيلانا فهو خايل والنهي تخيل كتبيع والامر منه خل بفتح الخاء وتخفيف
اللام كتذر ودع وهو بمعني ظن فان رددت الفعل الي نفسك قلت خلت
بكسر الخاء قوله ان لم تغضض الطرف من غض البصر وهو ان لا يفتحه والطرف بفتح
الطاء وسكون الراء تحريك الجفون في النظر واراد به ههنا انه ان لم تنم يعني اظنك
ذا هوي اي صاحب عشق ومحبة اذا لم تنم ولم ياخذ النوم لان صاحب الهوي
لا ينام والنوم عليه حرام قوله يسومك اي يكلفك من السوم وهو التكليف
ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف
والزم واصله الواو بمعني سوم فقلبت ضمة السين كسرة ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قوله من الوجد وهو شدة العشق يقال
وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا وقال ابن فارس
يقال وجدت من الحزن وجدا **الاعراب** قوله اخالك جملة من الفعل والفاعل

والمفعول

والمفعول وهو الكاف وهو مفعوله الاول وقوله ذا هوي كلام اضافي مفعول ثان قوله
ان حرف شرط ولم تغضض الطرف جملة وقعت فعل الشرط والطرف مفعول لم
تغضض وجواب الشرط هو قوله اخالك ذا هوي قوله يسومك فعل وفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الهوي ومفعول وهو الكاف وقوله ما لا
يستطاع مفعول ثان اي يكلفك الهوي ما لا تقدر عليه وما موصولة ولا يستطاع
جملة صلتها قوله من الوجد بيان عن قوله ما لا يستطاع **الاستشهاد** فيه في قوله
اخالك حيث استدعي مفعولين ونصبهما لكونه بمعني الظن

ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * اشكو اليكم حموة الالم**

اقول هذا انشده الجوهري وقال انشده الاحمر ولم يعزه الي قايله والاحمر هو ابو محرز
خلف بن حيان الاحمر مولي ابي بردة بن ابي موسي الاشعري وكان من اعلم الناس بالشعر
واقدرهم علي القافية وكان شاعرا ايضا وهو من الوافر قوله ضمنا بفتح الضاد المعجمة
وكسر الميم وبالنون يقال رجل ضمن وهو الذي به الزمانة في جسده من بلاء او كسر
وغير ذلك والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة وقد ضمن الرجل بالكسر
ضمنا بفتح الميم فهو ضمن بكسر الميم اي زمن مبتلي قوله حموة الالم بضم الحاء المهملة
والميم وتشديد الواو وفي اخره تاء وحموة الالم سورته وشدته ومنه حميا الكاس
وهو اول سورتها **الاعراب** قوله ما خلتني زلت اراد خلتني ما زلت فقوله خلتني
جملة معترضة بين ما وزلت وخلت ههنا بمعني ايقنت كذا قال بعضهم وهو
غريب والتقدير خلت نفسي فقوله ني هو المفعول الاول وقوله ضمنا هو المفعول
الثاني والتاء في زلت هو اسم زال وقوله بعدكم كلام اضافي نصب علي الظرف والعامل
فيه زلت وقوله اشكو اليكم حموة الالم جملة في محل النصب علي انها خبر لقوله زلت
ويقال ضمنا هو الخبر واشكو الي اخره هو المفعول الثاني لخلت والاول اظهر واولي
علي ما لا يخفي **الاستشهاد** فيه في قوله ما خلتني حيث جاء فيه خلت بمعني ظننت فلذلك
نصب مفعولين وهو المعني الغالب فيه وان كان قد يجي لليقين وقد قيل ان خلت
فيه بمعني ايقنت كما ذكرناه

قد جربوه فالفوه المغيث اذا * ما الروع عم فلا يلوي علي احد**

اقول هو من البسيط قوله فالفوه بالفاء اي وجدوه قال الله تعالي والفيا سيدها
لدا الباب اي وجداه قوله المغيث من الغياث والروع الخوف والفزع قوله فلا يلوي اي فلا
يعطف علي احد بل يعم الجميع **الاعراب** قوله قد جربوه قد للتحقيق وجربوه جملة من
الفعل والفاعل والمفعول اي قد جرب الناس ذاك الممدوح قوله فالفوه عطف عليه
والهاء مفعول اول لالفي وقوله المغيث مفعول ثان وقيل هو حال ولا يصح لانه معرفة
وشرط الحال ان يكون نكرة قوله اذا فيه معني الشرط وجوابه محذوف مدلول عليه

ابن هشام لم يستشهد به في الموضع
الدعا بان خلت فيه تيقنت

بالمغيث وكلمة ما زايدة والروع مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر وتقديره اذا ما عم الروع وعند الاخفش هو مبتدا وعم خبره وقوله فلا يلوي الفا للعطف ايضا ولا يلوي على صيغة المعلوم وقوله على احد يتعلق به يقال لوى عليه اي عطف والمعنى ان الروع اي المخوف اذا عم الناس ولم يلو على احد وجدوا هذا الممدوح مغيثا الاستشهاد فيه في قوله فالفوه حيث نصب الفي فيه مفعولين لكونه بمعنى وجد ومنهم من منع تعدي الفى الى اثنين وزعموا في قوله تعالى انهم الفوا اباءهم ضالين ان ضالين حال والبيت حجة عليهم لانه تعدى فيه الى اثنين فافهم

ظ فان تزعميني كنت اجهل فيكم • فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

اقول قايله هو ابو ذويب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي وهو من قصيدة لامية واولها هو قوله

كلا زعمت اسماء ان لا احبها • فقلت بلى لولا ينازعني شغلي
جزيتك ضعف الحب لما شكيته • وما ان جزاك الضعف من احد قبلي
فان تك انثى من معد كريمة • علينا فقد اعطيت نافلة الفضل
لعمرك ما عيسا تنسا شادنا • يعن لها بالجزع من نخب نجل
اذا هي قامت تقشعر شواتها • ويشرق بين الليت منها الى الصقل
ترى حمشا في صدرها ثم انها • اذا ادبرت ولت بمكنتز عبل
وما ام خشف بالعلاية ترتعي • وترتمي احيانا بخانلة الحبل
باحسن منها يوم قالت كليمة • اتصرم حبلي ام تدوم على الوصل

فان تزعميني الى آخره وهي من الطويل قوله ضعف الحب ويروى ضعف الود قوله عيسا بواحدة العيس وهي الابل البيض في بياضها ظلمة خفيفة قوله تنسا شادنا يعني تسوق ويروى تتبع شادنا والشادن الولد وهو في الاصل ولد الظبية قوله يعن اي يعرض والجزع بكسر الجيم وسكون الزاي وهو منعطف الوادي قوله نخب بفتح النون وكسر الخاء المعجمة وفي آخره با موحدة قال الباهلي هو وادي الطايف والنجل بالنون والجيم هو النز قوله شواتها بفتح الشين المعجمة والواو وهي جلدة الراس اراد يقشعر الشعر الذي في الراس قوله ويشرق اي يضي والليت بكسر اللام وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره تا مثناه من فوق وهو صفح العنق والصقل الخاصرة قوله حمشا اي رقة قوله عبل اي ضخم قوله وما ام خشف ام خشف هي الظبية والعلايه بفتح العين المهملة وبعد اللام يا آخر الحروف مفتوحة وهو اسم ارض قوله ترتمي اي تنتطر بخانلة الحبل الما بد يعني بحاد عشى قوله شريت الحلم اي اشتريت وياتي بمعنى بعت قال الله تعالى وشروه بثمن بخس ومن الناس من يشري نفسه قوله بعدك اي بعد فراقك الاعراب قوله فان تزعميني الفا للعطف وان للشرط وتزعميني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل

الصواب يلوي بالبناء للمفعول وعلى احد اسم الفاعل

الشرط قوله فاني شريت جواب الشرط وزعم ههنا بمعنى ظن ولهذا نصب مفعولين فقوله ني مفعوله الاول وقوله كنت اجهل فيكم جملة من اسم كان وخبره مفعوله الثاني قوله فاني الضمير المتصل اسم ان وخبره الجملة اعني قوله شريت الحلم والبا في بالجهل با المقابلة كما في قولك اشتريت بالف اي بما بله الف والمعنى استبدلت الحلم بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم الاستشهاد فيه في قوله تزعميني فان زعم ههنا بمعنى ظن وله مفعولان كما ذكرنا واعلم ان زعم ياتي لمعان الاول بمعنى ظن وهو المقصود ههنا تقول زعم يزعم زعما بفتح الزاي المعجمة وضمها فهو زاعم وذاك مزعوم والامر ازعم بضم الهمزة والعين الثاني بمعنى الكفالة يقال زعم به اي كفل يزعم زعما وزعامة فهو زعيم اي كفيل وفي الحديث الزعيم غادم الثالث بمعنى القول تقول زعم يعني قال قوله لا يدريها حق هو ام باطل يزعم زعما وزعما وزعما الرابع زعم على القوم صار زعيما اي رئيسا وقال الجوهري الزعامة السيادة وزعيم القوم سيدهم الخامس بمعنى رام الزعامة وهي السيادة السادس زعم غيره اي فاقه في الزعامة السابع زعم بكسر العين يزعم بفتحها زعما فهو زعم اذا طمع الثامن زعم اللحم كثر دسمه فافهم

ظ لا اعد الاقتار عدما ولكن • فقد من قد فقدته الاعدام

اقول قايله هو ابو دواد واسمه جارية بن الحجاج وكان الحجاج يلقب حمران بن مجر بن عصام بن منبه بن حذافه بن زهر بن اياد بن نزار بن معد شاعر قديم من شعرا الجاهلية وكان وصافا للخيل واكثر اشعاره في وصفها وهو من قصيدة ميمية وهي طويلة من الخفيف وفيه التشعيث وهو اسقاط احد متحركي الوتد فيصير فاعلن او فالاتن فيرد الى مفعولن واولها هو قوله

منع النوم ماوي التهمام • وجدير بالهم من لا ينام
من يم ليله فقد اعمل الليل وذو البث ساهر مستهام
هل ترى من ظعاين باكرات كالعدولي سيرهن انقحام
واكنات يقضين من قمس الضرو ويشتي بدلهن السقام
وسمتني بنات نخلة لو كنت قريبا الم بي المام
ويكتبين اليمحوج في كبه المشتى وبله احلامهن وسام
ويصن الوجوه في الميسناني كما صان قرن شمس غمام
وتراهن في الهوادج كالغزلان ما ان ينالهن السهام
نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن توام
وتدلت على مناهل برد ونليج من دونهن وسنام
واتاني تقحيم كعب لي المنطق ان النكيبة الاقحام

في نظام ما كنت فيه فلا يحزنك قول لكل حسناء ذام
ولقد لهيني بن عمي كعب انه قد يروم ملايرا م
غير ذنب بني كنانة مني ان افارق فانني مجذام
من رجال من الاقارب قادوا من خزاعة هم الرؤس الكرام
فيهم للملاينين اناة وعرام اذا يراد العرام

قوله ماري منادى مرخم اصله يا مارية والتهمام بفتح التاء بمعنى الهم وهو مصدر نحو التسكاب والترداد قوله من يم ليلة برفع الليل يقال ليل نايم اي ينام فيه وليل ساهر اي يسهر فيه قوله وذرا البث اي ذو القطع والمستهام ذاهب الفواد قوله من ظعاين وهي النساء في الهوادج جمع ظعينة قوله كالعدولي اي كالمركب العدولي نسبة الى عدولي قرية بالبحرين قوله انعام اي شديد قوله واكنات اي جالسات في الهوادج قوله يقتضمن اي يمضغن والقضب بضم القاف جمع قضيب والضرو بكسر الضاد المعجمة وسكون الراء وفي اخره واو وهو شجر حبه الخضرة قوله بنات نخلة قال الاصمعي اراد بها النساء ولا ادري اراد بذلك طولهن او نسبهن الى قبيلة قوله الم بي اللمام يعني اتاني منهن ناير قوله يكتبين اي يتخرن والكباء العود يقال كبى ثيابه اذا بخرها واليلنجوج بفتح الياء اخر الحروف وسكون النون وباللجيمين اولاهما مضمومة وبينهما واو ساكنة وهو العود قوله في كبة المشتي اي في اشد البرد والكبة بفتح الكاف وتشديد الباء الموحدة قوله بله احلامهن يعني ليس بفطنات الى الشر والاحلام جمع حلم وهو العقل قوله وسام بكسر الواو وتخفيف السين المهملة اي حسان يقال رجل وسيم اي جميل الوجه قوله ويصن الوجوه اي يسترن وجوههن في الميسناني وهو ضرب من الثياب وهو بفتح الميم وسكون الياء اخر الحروف وفتح السين المهملة والنون وبعد الالف نون مكسورة وقرن الشمس جانبها قوله السهام بفتح السين المهملة وهو الريح الحارة تكون في اشد الحر ويروى مما ان تنالهن السهام اي لا يرمين بلا بصاد قوله من نخل بيسان وهي بلدة بالشام معروفة واينع الثمر يونع ايناعا وينع يينع ينوعا وهو مونع ويانع اذا ادرك قوله توام يعني اثنان في اصل واحد قوله برد بضم الباء الموحدة وسكون الراء وهي قبيلة وفليج بضم الفاء وفتح اللام وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره جيم وهو مكان وسنام بفتح السين المهملة والنون اسم جبل قوله واتاني تقحيم كعب وهو كعب بن مارية الايادي قوله تقحيم كعب من تقحيم النفس في الشيء وهو ادخالها فيه من غير روية قوله ان النكيث الاقحام من قولهم نكث بعيره اي قصر مجهوده في السير قوله في نظام ما كنت فيه يعني رماني بامر ما كنت في جنسه ويقال فلان في ذلك النظام اي في تلك الطريقة ثم رجع

الى نفسه

الى نفسه فقال لا يحزنك قوله لكل حسناء ذام اي عيب وهو بالذال المعجمة قوله غير ذنب وروى الاصمعي غير ذنب اي بغير ذلك قوله ان افارق اي ان افارقكم فانا مجذام اي ماض يقال فلان مجذام في سيره اذا امضى فيه قوله لا اعد الاقتار عدما الاقتار بكسر الهمزة اسم من اقتر في النفقة على عياله اذا ضيق عليهم فيها او من اقتر الرجل اذا افتقر وكذلك القتر والتقتير والعدم بضم العين وسكون الدال مثل العدم بفتحتين مثل البخل والبخل تقول عدمت الشيء بالكسر اعدمه عدما بضم العين وعدما بفتحتين اذا فقدته والاعدام بكسر الهمزة من قولك اعدمه الله اذا جعله معدوما ويقال اعدم الرجل اذا افتقر والمعنى لا اظن التضييق والفقر عدما ولكن العدم فقدان من فقدته من الاحباب والاصحاب ويروى ولكن فقد من رزيته الاعدام اي اصيبه من الرزء وهو المصيبة وما دته راء ثم زاي معجمة ثم همزة قوله فادوا بالفاء اي ماتوا ويروى ماتوا قوله من حذاق بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وفي اخره قاف وهي قبيلة قوله للملاينين جمع ملاين من اللين وهو المسكنة قوله اناة بفتح الهمزة والنون اي تاني ويقال رفق ووقار قوله وعرام بضم العين المهملة وتخفيف الراء اي شدة وقوة وشراسة ويقال اي جهل لمن اراد ذلك الاعراب قوله لا اعد لا للنفي واعد بمعنى اظن وليس هو بمعنى العدد والحساب ولهذا اقتضى مفعولين فقوله الاقتار مفعوله الاول وقوله عدما مفعوله الثاني قوله ولكن مخفف فلذلك بطل عمله قوله فقد مبتدأ مضاف الى من الموصول وقوله قد فقدته صلته والاعدام خبر المبتدأ اي فقد الذي قد فقدته اي عدمته انا هو الاعدام الاستشهاد فيه في قوله لا اعد فانه نصب مفعولين لانه بمعنى الظن لا بمعنى العدد والحساب كما ذكرناه

دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول

اقول قايله هو النمر بن تولب الصحابي رضي الله عنه وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة لامية من الطويل واولها هو قوله

تابد من اطلال جمرة ماسل فقد اقفرت منها سراء فيذبل
فبرقة ارمام فجنبا متالع فوادي المياه فالبدي فانجل
ومنها باعراض المحاضر دمنة ومنها بوادي المسلهمة منزل
اناة عليها لولو وزبرجد ونظم كاجواز الجراد مفصل
تربيها الترعيب والمحض خلفة ومسك وكافور ولبنى تاكل
يشن عليها الزعفران كانه دم فارت يعلى به ثم يغسل
كان محطا في يدي حارثية صناع علت مني به الجلد من عل
وقولي اذا ما اطلقوا عن بعيرهم تلاقونه حتى يووب المنخل

قوله تابد اي توحش والاطلال جمع طلل وهو ما تشخص من الدار وجمرة بالجيم اسم امراة

ومأسل بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح السين المهملة وفي آخره لام وهي رملة وسرآ بفتح السين والرآء المهملتين ممدودة بلد ويذبل بفتح اليآء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم البآء الموحدة وهو اسم جبل قوله فترقد ارمام البرقة بضم البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح القاف وهي قطعة من الجبل يختلط بها رمل وحجرٌ وطينٌ وارمام بفتح الهمزة وسكون الرآء اسم موضع قاله الجوهري وغيره والمتالع بضم الميم وبالتآء المثناة من فوق وكسر اللام وفي آخره عين مهملة وهو اسم جبل والاجنل بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم وهو الموضع الذي يكثر فيه النخل وهو الماء يظهر من الارض قوله باعراض المحاضر الاعراض جمع عُرضٍ بضم العين وعرض كل شي جانبه والمحاضر مياه قريبة من قرية عظيمة والدمنة بكسر الدال وسكون الميم وفتح النون وهي آثار الناس وما سودوا والمسلحبة بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الهآء وتشديد الميم وهي موضع قوله اناة اي هي اناة وهي الحليمة البطيئة القيام والاجواز جمع جوز وجوز كل شي وسطه قوله تزينها الترعيب يعني كان لها علآء الترعيب وهو سقف السنام رعبته شققته وقال ابن حبيب الترعيب المهلي سمنًا ومنه رعبت الحوض ملأته ويروى امرأة رعبوبة ومادته رآء وعين مهملتان وبآء موحدة والمحض بالحآء المهملة اللبن الحليب الخالص قوله خلفه بكسر الخآء المعجمة وسكون اللام وفتح الفآء والمعنى هذا بعد هذا قوله ولبني بضم اللام وسكون البآء الموحدة وفتح النون وهي المبعثة في الطيب قوله تأكل اي توهج اذا دخن بها واصله تتأكل فحذفت احدى التائين قوله يبس اي يجف ويروى بالسين المهملة قوله فارث بالفآء والتآء المثناة من فوق في آخره اي جامدًا يابس قوله كان مخطا بكسر الميم وفتح الخآء المهملة وتشديد الطآء وهي المصقلة وهي حديدة يصقل بها الجلد الليلين وتحسن قوله صناع بفتح الصاد والنون يقال امرأة صناع اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين قوله من علٍ اي من فوق قوله دعاني الغواني وهو جمع غانية بالغين المعجمة وهي المرأة التي غنيت بحسنها وجمالها ويروى العذارى وهو جمع عذرآء وهي الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر قوله تلاقونه اي لا تلاقونه فطرح لا وهذا في الشعر كثير والمنخل هو اليشكري الذي ضربت به العرب مثلًا وهو بضم الميم وفتح النون وتشديد الخآء المعجمة المفتوحة **الاعراب** دعاني فعل ومفعول والغواني فاعل فان قيل كيف قال دعاني ولم يقل دعتني والفاعل مؤنث حقيقي قلت قد جآء في كلامهم تذكير الفعل عند اسناده الى المؤنث الحقيقي فحكى سيبويه عن بعض العرب قال فلانة وما قيل انه ضرورة لا يصح لان الشاعر كان يمكنه ان يقول دعتني ولا ضرورة فيه لان الوزن لا يتغير ويروى دعآء العذارى وهكذا رواه ابو علي على اضافة المصدر الى فاعله وحذف المفعول الاول والتقدير دعآء العذارى اياي عمهن

والمعنى وتسميتهن اياي عمهن وقد قيل ان الاكثر ان ينشد دعآء العذارى فيضيف المصدر الى المفعول الاول وعمهن هو المفعول الثاني والعذارى فاعل فان قلت على هذا كيف تقرأ دعآء العذارى قلت بالنصب لان معناه انكرت دعآء العذارى اياي عمهن وتركهن اسمي الذي كنت ادعى به وانا شاب فان قلت ما الدليل على تقدير انكرت قلت لانه قال فيما قبله لعمري لقد انكرت نفسي ورابني ٭ مع الشيب ابدالي التي اتبدل قوله وخلتني بضم التآء اي خلت نفسي وفيه اتحاد الفاعل والمفعول ضميرين متصلين لمسمى واحد وهو من خصايص افعال القلوب قوله لي اسم اي غير ذلك واسم مبتدأ ولي مقدمًا خبره قوله وهو مبتدأ واول خبره والجملة حال **الاستشهاد** فيه في قوله وخلتني فان خال فيه بمعنى اليقين والمعنى تيقنت في نفسي ان لي اسمًا وليس هو بمعنى الظن لانه لا يظن ان له اسمًا بل يتيقن ذلك ٭

طع

وربيته حتى إذا ما تركته ٭ أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

اقول قايله هو فرعان بن الاعرف ويقال ابن اصبح بن الاعرف احد بني مرة ثم احد بني نزال بن مرة وهو من قصيدة قالها فرعان في ابنه منازل وقال ابن الاعرابي كان لفرعان ابن يقال له منازل وكان لمنازل ابن يقال له خليج فعق خليج اباه منازلًا فقدمه الى ابرهيم بن عربي والي اليمامة فقال

تظلمني حقي خليج وعقني ٭ على حين كانت كالحني عظامي
وجاء بعولين حوامٍ كانما ٭ يشتري في بيتي حريق ضرام
لعمري لقد ربيته وتحابه ٭ فلا يفرحن بعدي امرؤ بغلام

فاراد ابرهيم بن عربي ضربه فقال خليج اصلح الله الامير لا تعجل علي اتعرف هذا هذا منازل بن فرعان الذي يقول فيه ابوه وانشد القصيدة التي قالها فرعان في ابنه منازل لعلي ما تذكرها الآن فلما انشدها قال ابرهيم يا هذا عققت وعققت وهذا كما قيل الجزاء من جنس العمل واول قصيدة فرعان هو هذا ٭

جزت رحمٌ بيني وبين منازل ٭ جزاء كما يستنزل الدين طالبه
لربيته حتى اذا آض شيظمًا ٭ يكاد يساوي غارب الفحل غاربه
تغمد حقي ظالمًا ولوى يدي ٭ لوى يده الله الذي هو غالبه
وكان له عندي اذا جاع او بكى ٭ على الزاد احلى زادنا واطايبه وربيته الخ
أإن أرعشت كفا ابيك واصبحت ٭ يداك يد الليث فانك ضاربه
وجمعتها اجلادًا كانها ٭ اشآء نخيل لم تقطع جوانبه
فاخرجني منها سليبًا كأنني ٭ حسام يمانٍ فارقته مضاربه

وهي من الطويل والقافية متراكب وذكر في كتاب العققة انه كان تزوج فرعان على ام منازل امرأة شابة فغضب لامه فاستاق ماله واعتزل مع امه فقال في ذلك فرعان

هذه القصيدة وزاد فيها ابياتًا اخرى تركتها قوله جزت من الجزاء ويروي جزاه سيئي بفقر
طالبه جعل فعل الجزاء للرحم والجازي هو الله تعالى لانه المسبب في الجزاء قوله شيظما
بفتح الشين المعجمة وسكون اليآء اخر الحروف وفتح الظاء المعجمة وهو الطويل الغليظ
ولا يستعمل الا مع الزيادة لا يقال شظم ومعنى امرّ صار وجواب اذا قوله تغمد حتى
اي لما بلغ هذا المبلغ سترجني وتعدى طوره وهو بالغين المعجمة قوله وربيته من
التربية قوله واستغنى عن المسح شاربه كناية عن كونه كبيرًا غير محتاج الى خدمة احد
وذلك لان الصغير اذا اكل الطعام يحتاج الى من يمسح فمه فاذا كبر استغنى عن ذلك
واراد مواضع شواربه وهي حوالي الفم من الجانب الاعلى قوله ارعشت من الارعاش من
الرعش بفتحتين وهو الرعدة والدهم بضم الدال جمع دهما واراد بها النوق الدهم
التي ساقها منازل معه حين عق على ابيه فرعان واعتزل عنه والجلاد بكسر الجيم صفه
للدهم قوله اشاء نخيل بفتح الهمزة وبالمد وهي صغار النخل الواحدة اشاءة قوله
سليبًا اي مسلوبًا والحسام السيف ووصفه بانه يماني **الاعراب** قوله وربيته
الواو للعطف وربيته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب
الذي يرجع الى منازل بن فرعان قوله حتى للابتداء وهي ان تكون حرفًا مبتداءً بعدها
الجمل تستانف وحينئذ تدخل على الجملة الاسمية والفعلية ايضًا سواء كان فعلها
ماضيًا او مضارعًا واذا في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير اذا ما تركته
تركته اخا قوم ويجوز ان يكون حتى حرفًا جارة ويكون اذا في موضع جرّ بها على ما ذهب
الى نحو هذا الاخفش وغيره وكلمة ما زايدة وتركته جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله اخا القوم كلام اضافي مفعول ثانٍ لتركته وذلك لان ترك اذا كان فيه معنى التحويل
يستدعي مفعولين قوله واستغنى فعل ماضٍ وشاربه فاعله وعن المسح يتعلق باستغنى
ويجوز ان تكون الواو فيه للحال فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله تركته حيث نصب
مفعولين لان فيه معنى التحويل كما ذكرنا وذكر الخطيب في شرح الحماسة انه نصب
اخا القوم على الحال من الهاء في تركته وجاز كونه حالًا وان كان معرفةً في اللفظ لانه
لا يعني قومًا باعيانهم وانما يريد تركته قويًّا حقًّا بالرجال قلت فعلى هذا لا استشهاد
فيه على ما لا يخفى ه

تخذت غراز اثرهم دليلًا ... وفروا في الحجاز ليعجزوني

اقول قايله هو ابو جندب بن مرة القردي الهذلي وهو من قصيدة نونية واولها هو قوله

لقد امسى بنو لحيان مني	بحمد الله في خزي مبين
جزيتهم بما اخذوا تلادي	بني لحيان كيلا فاجزوني
تخذت غراز الى اخره	
وقد عصبت اهل العرج منهم	باهل صوايق اذ عصبوني

تركتهم

الدهم السود والجلاد الغزيرات اللبن

تركتهم على الركبات صغرًا ... يشيبون الذوايب بالانين

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله بما اخذوا تلادي التلاد بكسر التاء المثناة
من فوق جمع تليد وهو المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف
واصل التاء فيه واو وكان بنو لحيان اغاروا على ابل لابي جندب فلما جازاهم بما فعلوا
قال هذا القول ثم قال كيلا زعمتم منعًا لما الا نفاجزوني كيلا تفعلوا لا تقلدوا
على قوله تخذت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الخاء المعجمة وفتحها لغتان قال
ابن فارس تخذت الشيء واتخذته قوله غراز بضم الغين المعجمة وتخفيف الراء وفي اخره
زاي معجمة وهو اسم واد والمعنى جعلت ذلك الوادي دليلًا عليهم وقد فسره بعضهم
بانه اسم رجل وهو خطاء وضبطه بعضهم بالنون في اخره ثم قال وهو موضع بناحية
عمان وهو ايضًا ليس بصحيح فافهم قوله اثرهم بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة
يعني عقبهم يقال خرجت اثره واثره قوله ليعجزوني اي لان يعجزوني من اعجزه فلان اذا
غلبه قوله عصبت اي لفقت هؤلاء يعني جمعت بينهم والعرج اسم مكان **الاعراب**
قوله تخذت فعل وفاعل وقوله غراز مفعوله الاول وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث
وقوله دليلًا مفعول ثانٍ لتخذت وقوله اثرهم كلام اضافي نصب على الظرف اي في اثرهم
قوله وفروا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى بني لحيان
في البيت السابق وكذلك الضمير في اثرهم قوله في الحجاز اي الى الحجاز نحو قوله تعالى
فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم قوله ليعجزوني اي لان يعجزوني واللام
فيه للتعليل ويعجزوني منصوب بان المقدرة **الاستشهاد** فيه في قوله تخذت
حيث نصب مفعولين وهو على اتخذت كما ذكرناه ه

وصيروا مثل كعصف ماكول

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وصدره ... ولعبت طير بهم ابابيل ... وقبله ه

ومسهم ما مس اصحاب الفيل ... ترميهم حجارة من سجيل

وهي من بحر السريع واصله في الدايرة مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين قوله
كعصف بفتح العين وسكون الصاد المهملتين وفي اخره فاء وهو بقل الزرع قال
الفراء قد اعصف الزرع ومكان معصف اي كثير الزرع وقال الحسن في قوله تعالى
فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه **الاعراب** قوله وصيروا
على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل قوله مثل نصب
على انه مفعول ثانٍ لصيروا ويجوز ان يكون نصبًا على انه صفة لمصدر محذوف
تقديره صيروا تصييرًا مثل كعصف ماكول وقوله كعصف مجرور بالكاف وماكول
بالجر صفته **الاستشهاد** فيه في قوله وصيروا حيث نصب مفعولين لانه من افعال
التصيير التي تنصب المفعولين كجعل واتخذ ونحوهما وفيه استشهاد اخر وهو زيادة

الكاف في قوله كعصف عليها يجي بيانه في بابه ان شاء الله تعالى ظ

آتٍ الموتُ تعلمونَ فلا يَرهَبكم من لظى الحروبِ اضطرامُ

اقول هو من الخفيف المعنى تعلمون ان الموت آتٍ البتة فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب قوله فلا يرهبكم من الارهاب وهو التخويف قوله من لظى الحرب اي من نارها وهو كناية عن قيام الحرب وهيجانها واشتباك الناس بالقتال فيها **الاعراب** قوله آتٍ اسم فاعل من اتى وهو مرفوع على انه خبر لمبتدا متاخر عنه وهو قوله الموت والجملة مفعول تعلمون قوله فلا يرهبكم نفي وليس بنهي والفاء جواب شرط محذوف تقديره ان كان الامر كذلك فلا يرهبكم قوله اضطرام فاعل فلا يرهبكم ومن لظى الحرب يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله آتٍ الموت تعلمون حيث الغى عمل يعلمون لتاخره عن الجملة التي هي مفعوله ظه

هما سيّدانا يزعمانِ وانما ۔ يَسودانِنا انْ يَسّرتْ غنماهما

اقول قايله هو ابو اسيدة الدبيري وقبله

واِنّ لنا شيخين لا ينفعاننا ۔ غنيين لا يجري علينا غناهما

وهما من الطويل قوله يسودانا من ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيدهم وهم سادة قوله اِن يسّرت بالياء آخر الحروف وتشديد السين المهملة وفتح الراء يقال يسرت الغنم اذا كثرت البانها ونسلها وكذلك يقال يسرت الابل حاصل المعنى هذان الرجلان يزعمان انهما سيدانا وانما يكونان سيدينا اذا كثرت اولاد غنمهما وكثرت البانها وتجري علينا من ذلك **الاعراب** قوله هما مبتدا والضمير يرجع الى الشيخين المذكورين في البيت الذي قبله قوله سيدانا خبره وقوله يزعمان تثنية يزعم وقد بطل عملها لتاخرها قوله وانما كلمة ان يبطل عملها بما الكافة ويسودانا جملة من الفعل وهو يسودان والفاعل وهو ضمير التثنية المستتر فيه الذي يرجع الى الشخصين والمفعول وهو الضمير المنصوب قوله ان شرط ويسّر فعل الشرط وغنماهما فاعل ليسّرت وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله وانما يسودانا والتقدير ان يسّرت غنماهما يسودانا **الاستشهاد** فيه في قوله هما سيدانا يزعمان حيث بطل عمل يزعمان لتاخره عن الجملة التي هي مفعوله ظه

ابالاراجيزِ يا ابنَ اللؤمِ توعِدُني وفي الاراجيزِ خِلتُ اللؤمُ والخوَرُ

اقول قايله هو اللعين المنقري واسمه منازل بن زمعة من بني منقر بن عبيد بن الحارث بن تميم يهجو به رؤبة بن العجاج كذا قاله بعضهم وقال النحاس يهجو العجاج وقال ابو الحجاج وبيت اللعين من كلمة رويها لام وقبله

اني انا ابن جلا ان كنت تعرفني ۔ يا رؤب والحية الصماء في الجبل

ما بال الدواوين ما في بطني رعنت ۔ عند الرهان وما اكوى من العقل

صوابه ما في الدواوين في جلي

آبالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني ۔ وفي الاراجيز خلت اللؤم والفشل

هكذا رواه الجاحظ في كتاب الحيوان على انه اقواه مع البيت الثالث وثبت الابيات الثلاثة في كتاب الوحش وليس بينها اقوآء لانه روي فيها وفي الاراجيز راس النوك والفشل وهي من البسيط قوله يا رؤبت اصله يا رؤبة فرخمه وهذا يدل على ان اللعين يهجو رؤبة بن العجاج لا العجاج والاروية كما قال النحاس قوله لا اكوى من العقل تعريض برؤبة لانه من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهم يدعون بني العقلاء المخزيستهوك قوله ابالاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز وهو اسم بحر من بحور الشعر ولكن اراد بها القصايد الموتجزة الجارية على هذا البحر قوله توعدني من الايعاد من الوعيد واللؤم بضم اللام وسكون الهمزة وهو ان يجتمع في الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء فهو من اذم ما يهجى به وقد بالغ بجعل المهجو ابنا له اشارة الى ان ذلك غريزة فيه واما اللوم بفتح اللام وسكون الواو فقد قال الجوهري اللوم العذل يقال لامه على كذا لوما ولومة فهو ملوم قوله والخور بفتح الخاء المعجمة وفتح الواو ايضا وفي آخره راء وهو الضعف يقال رجل خوار ورمح خوار وارض خوارة والفشل قريب من الخور في المعنى يقول انك راجز لا تحسن القصايد والتصرف في انواع الشعر فجعل ذلك دلالة على لوم طبعه وضعفه **الاعراب** قوله ابالاراجيز الهمزة للتوبيخ والانكار والباء تتعلق بقوله توعدني وقوله يا ابن اللؤم منادى مضاف منصوب معترض بينهما وقوله اللؤم مرفوع بالابتداء والخور عطف عليه وخبره قوله في الاراجيز وقوله خلت بينهما اعتراض ولو نصبتهما على المفعولية لجاز وكان الظرف حينئذ في محل النصب مفعولا ثانيا وخلت بمعنى علمت **الاستشهاد** فيه في قوله خلت حيث الغى عملها لتوسطها بين مفعوليها ظغه

ولقد علمتُ لتاتيَنّ منيّتي ۔ انّ المنايا لا تطيشُ سهامُها

اقول قايله هو لبيد بن عامر الجعدي هكذا قالت جماعة ولكني لم اجد في ديوانه الا الشطر الثاني حيث يقول

صادفن منها غرة فاصبنه ۔ ان المنايا لا تطيش سهامها

وهذا في وصف بقرة صادفتها الذياب فاصبن ولدها وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها

عفت الديار محلها فمقامها ۔ بمنى تابد غولها فرجامها

فمدافع الريان عري رسمها ۔ خلقا كما ضمن الوحي سلامها

دمن تجرم بعد عهد انيسها ۔ حجج خلون حلالها وحرامها الى ان قال

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم ۔ عرض الشقايق طوفها وبغامها

لمعفر قهد تنازع شلوه ۔ غبر كواسب ما يمن طعامها

صادفن منها غرة فاصبنه ۔ ان المنايا لا تطيش سهامها

قوله عفت اي درست وامحت ومحلها حيث حلوا ونزلوا ومقامها حيث اقاموا وقال

في القاموس بنو العقفان كزبير بنو مالك بن سعد رهط العجاج

الاصمعي موضع ببلاد قيس بين طخفة في الشق الايسر وانت مصعد الي مكة وصرفه
لانه مذكر وكذا مثلي الحرم مصروف قوله تابدا اي توحش قوله الغول بفتح الغين المعجمة وسكون
الواو اسم موضع وكذلك الرجام وهو بكسر الراء وبالجيم قوله فمدافع الريان بفتح
الراء وتشديد الياء اخر الحروف وهو اسم واد ومدافعه اعاليه التي تدفع الماء الي
اسفله قوله عري رسمها اي لم يبق فيه احد قوله خلقا نصب علي القطع من الرسم
لانه مضاف الي معرفة والرسم اثر الدار ما لم يكن شاخصا من رماد او سرجين والطلل
كل ما شخص من وتد او مسجد او اري قوله كما ضمن الوحي بفتح الواو وكسر الحاء علي وزن
فعيل بمعني مفعول اي مكتوب يقال وحيت الشي احيه وحيا اذا كتبته والسلام
الصخور والواحدة سلمة والهاء في سلامها يرجع الي المدافع والمعني كما ضمنت
الحجارة الكتاب اي صار فيها حاصله انه هذا الرسم قد اخلق فلا يكاد يبان الا كما
يبان الكتاب القديم في الحجارة قوله دمن جمع دمنة وهي اثار الناس وما سودوا
من البعر وغير ذلك قوله تجرم اي تكمل ويقال مضي وقوله حجج اي سنون قوله
حلالها وحرامها اي شهور الحل منها والحرام وارتفاعهما يجوز ان يكون بطريق
البدل من الحجج ويجوز ان يكون بفعل محذوف تقديره خلا حلالها وحرامها قوله
خنساء اراد بها البقرة الوحشية وخنسها تاخر انفها في الوجه يقال لكل بقرة
وحشية خنساء وكل ثور اخنس قوله الفرير بفتح الفاء وكسر الراء وهو ولد البقرة
ويجمع علي فرار بضم الفاء قوله لم ترم اي لم تبرح قوله عرض الشقايق وهي قطع غلاظ
ما بين كل حبلي رمل شقيقة وبغامها بضم الباء الموحدة هو صوتها قوله لمعفر المعفر
ولدها الذي كاد ان يعظم فتعفر وتعفيره ان يترك الرضعة بين الرضعتين حتي
يمرن علي ترك الرضاع وقوله قهد بفتح القاف وسكون الهاء هو الذي في لونه بعض الحمرة
لصغره قوله شلوه اي عضوه قوله غبس فاعل تنازع اراد به ذياب غبر وهو جمع اغبر
من الغبرة في اللون قوله ما يمن طعامها يعني انها تكسب ولا تطعم قوله صادفن منها
اي صادفت الذياب من البقرة فاصبن ولدها قوله ان المنايا جمع منية وهي الموت
قوله لا تطيش من طاش السهم عن الهدف اي عدل والمعني ان الموت لا تعدل سهامه
عن احد **الاعراب** قوله ولقد علمت كلام موكد بثلاثة اشياء الاول واو القسم وبهذا
قال سيبويه كانه قال والله لتاتين والثاني لام الابتداء والثالث كلمة قد
التي للتحقيق ثم قوله علمت محتمل لوجهين احدهما ان يكون معلقا كما ذكره الشراح فيكون
لتاتين جواب القسم محذوف وجملتا القسم والجواب في موضع نصب بالفعل المعلق
والثاني ان يكون اجري لافادته تحقيق الشي وتوكيده مجري القسم فيخرج حينيذ
عن طلب المفعولين ويتلقي بما يتلقي به القسم وعلي هذا فلا قسم مقدر والجملة لا محل
لها كساير الجمل التي يجاب بها القسم ويخرج البيت عن الدليل قوله لتاتين فعل مضارع

[illegible]

موكد

موكد بالنون الثقيلة وقوله منيتي كلام اضافي فاعله قوله ان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وقوله المنايا اسمه وخبره الجملة اعني قوله لا تطيش سهامها وسهامها مرفوع
بتطيش **الاستشهاد** فيه علي ان لام القسم او الابتداء في قوله لتاتين منيتي علقت علمت
عن العمل اي منعته من ان يتصل بما بعده العامل في لفظه لان ما له صدر الكلام
لا يصح ان يعمل ما قبله فيما بعده فان قلت ما الفرق بين الالغاء والتعليق فان المفعولين
في كل واحد من الموضعين يرجع الي الاصل وهو الرفع قلت كل واحد منهما متصل
معناه بالجملة لكن الملغي لا عمل له فيها لفظا ولا تقديرا فهو منزل معها منزلة
حرف مهمل والمعلق عامل فيها معني فهو معها بمنزلة المبني حقه ان يظهر فيه
عمله لولا المانع في المعمول

ه

وما كنت ادري قبل عزة ما الهوي ولا موجعات القلب حتي تولت

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن وقد ترجمناه فيما مضي وهو من قصيدة تائية
من منتخبات قصايده واولها هو قوله

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ... قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
وما كنت ادري قبل عزة ما الهوي ... ولا موجعات القلب حتي تولت
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها ... كناذرة نذرا فاوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة ... اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
اباحت حمي لم يرعه الناس قبلها ... وحلت تلاعا لم تكن قبل حلت
هنيئا مريئا غير داء مخامر ... لعزة من اعراضنا ما استحلت
ووالله ما قاربت الا تباعدت ... بصرم ولا اكثرت الا اقلت
فان تكن العتبي فاهلا ومرحبا ... وحقت لها العتبي لدينا وقلت
وان تكن الاخري فان وراءنا ... مناديح لو سارت بها العيس كلت
خليلي ان الحاجبية طلحت ... قلوصيكما وناقتي قد اكلت
فلا يحسب الواشون ان صبابتي ... بعزة كانت غمرة وتجلت
فوالله ثم والله ما حل قبلها ... ولا بعدها من خلة حيث حلت
وما مر من يوم علي كيومها ... وان عظمت ايام اخري وجلت
واني وتهيامي بعزة بعدما ... تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما ... تبوا منها للمقيل اضمحلت
كاني واياها سحابة ممطر ... رجاها فلما جاوزته استهلت
كاني انادي صخرة حين اعرضت ... من الصم لو تمشي بها العصم زلت
صفوحا فما تلقاك الا بخيلة ... فمن مل منها ذلك الوصل ملت

وهي من الطويل قوله فاعقلا قلوصيكما اي شداها والقلوص الشابة من النوق كالفتية

من الرجال قوله جنبي نولت اي اعرضت وادبرت قوله حمي للحمي خلاف المباح وفي الحديث
لا حمي الا لله ولرسوله قوله تلاعا جمع تلعة وهي مسيل ما ارتفع من الارض الي بطن الوادي
قوله بعرم اي يقطع قوله العتبي بضم العين مصدر بمعني الاعتاب قوله مناوح جمع مندوحة
وهي الارض الواسعة وكذلك الاندراح جمع ندح قوله العيس بكسر العين جمع عيسا
وهي ابل بيض في بياضها ظلمة خفية قوله كلت من الكلال وهو العجز في المشي
قوله ان الحاجبية طلحت الحاجبية بالحاء المهملة ثم بعد الالف جيم مكسورة وباء
موحدة وياء اخر الحروف مشددة وهي رمل طويل ومعني طلحت اهزلت يقال
ناقة طليح اسفار اذا اجهدها السير وهزلها وقد طلحت بكسر اللام والطليح المهزول
من القردان قوله غمرة اي شدة قوله تهيامي التهيام بفتح التاء المثناة من فوق مصدر
للمبالغة في الهيام والهيام كالجنون من العشق قوله صفوحا اي معرضة كذا قاله
ابن دريد **الاعراب** قوله وماكنت عطف علي ما قبله وما نافية واسم كان الضمير المتصل
به والجملة اعني قوله ادري خبره وقوله قبل عزة نصب علي الظرف وقوله ما الهوي مفعول
ادري قوله ولا موجعات القلب بالنصب عطفا علي قوله ما الهوي قوله حتي للغاية
بمعني الي اي الي ان تولت **الاستشهاد** فيه في قوله ولا موجعات القلب حيث
عطف بنصب التاء علي محل مفعول ادري وادري بمعني اعلم يقتضي مفعولين
وما الاستفهامية في قوله ما الهوي علق ادري عن العمل لفظا لا محلا لان التعليق
هو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي ما له صدر الكلام بعده وهو كثير منه
حرف الاستفهام والعامل المعلق له عمل في المحل ويعطف عليه بالنصب عطفا
علي المحل كما في قوله ولا موجعات القلب فافهم

كذاك ادبت حتي صار من خلقي ❊ اني رايت ملاك الشيمة الادب

اقول قايله هو بعض الفزاريين وقبله
اكنيه حين اناديه لاكرمه ❊ ولا القبه والسوءة اللقب
وقد روي هذا الشعر مرفوع القافية كما اورده الشراح ووقع في الحماسة منصوب
القافية ملاك الشيمة الادبا والسوءة اللقبا وهما من البسيط قوله ملاك الشيمة
بكسر الميم وفتحها قال الجوهري ملاك الامر وملاكه ما يقوم به والشيمة بكسر
الشين المعجمة الخلق **الاعراب** قوله كذاك اشارة الي ما ذكر من قوله اكنيه حين
اناديه البيت الذي قبله والكاف للتشبيه اي كمثل الادب المذكور ادبت
وهو علي صيغة المجهول والضمير فيه مفعول ناب عن الفاعل قوله حتي للغاية
بمعني الي والمعني الي ان صار من خلقي وكلمة من يتعلق بصار قوله اني بفتح الهمزة فاعل
صار والضمير المتصل اسم ان وقوله رايت خبره قوله ملاك الشيمة كلام اضافي مرفوع
بالابتداء وخبره قوله الادب والجملة مفعول لقوله رايت ويروي اني وجدت

موضع

قوله الحاجبية رمل طويل هذا غلط لان الحاجبية هي عزة محبوبة كثير فانها عزة بنت حميل بن حفص من بني حاجب بن غفار وفيها يقول اذا ما اردت خلة كي تزيلها ابينا وقلنا الحاجبية اول من خط عبد القادر افندي

حتي هنا ابتدائية كقوله تعالي حتي عفو

هذه عند من قال اني بفتح الهمزة فاعل صار ومن كسر الهمزة استئناف ... ادبت وجملة ... فاعل

موضع رايت **والاستشهاد** فيه حيث الغي عمل رايت لكون لام الابتداء مقدرة فيه
والتقدير لملاك الشيمة الادب هكذا اوله النحاة واستشهدوا به مع انه اخر ورد
في ذلك الي تقديره لام الابتداء لاجل الغاء عمل رايت علي ان القافية منصوبة في الحماسة
كما ذكرناه وسيجي تحقيق الكلام فيه في شواهد المفعول معه ثم ان الاخفش والكوفيين
استدلوا بالبيت المذكور ان العامل المقدم يجوز الغاوه واجيب عن ذلك بان
ان الالغاء ههنا باللام المقدرة كما ذكرناه فلما حذفت بقي التعليق وههنا
جوابان اخران ذكرا في التوضيح

ارجو وامل ان تدنو مودتها ❊ وما اخال لدينا منك تنويل

اقول قايله هو كعب بن زهير بن ابي سلمي رضي الله عنه وهو من قصيدته المشهورة
التي صدرها هو قوله ❊ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ❊ متيم اثرها لم يجز مكبول ❊
وهي من البسيط قوله وامل مضارع المتكلم وحده من امل يامل من باب نصر ينصر قوله
ان تدنو من الدنو وهو القرب قوله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح ومعناه اظن قوله
تنويل من نولته بالتشديد اذا اعطيته نوالا وهو العطية **الاعراب** ارجو جملة
من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله وامل جملة ايضا عطف علي الجملة
التي قبلها وقد قيل انه فيه عطف الشي علي نفسه لان الرجاء والامل بمعني واحد
واجيب بان اختلاف اللفظ قد جوز ذلك كما في قوله تعالي فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا وهذا العطف من خصايص الواو قوله
ان تدنو في محل النصب علي المفعولية وان مصدرية والتقدير ارجو وامل دنو مودتها
وانما سكنت الواو لاجل الضرورة قوله وما للنفي واخال مضارع للمتكلم بمعني اظن
قوله تنويل مبتدا وخبره قوله لدينا مقدما قوله منك حال من التنويل والتقدير
ما اظن تنويلا عندنا حال كونه حاصلا منك وذكر في شرح اللمع ان ما في قوله وما
اخال بمعني الذي في موضع رفع بالابتداء والمفعول الاول العايد علي الذي محذوف
وجاز للعلم به ولدينا المفعول الثاني وتنويل خبر ما الذي هو مبتدا **الاستشهاد**
فيه هو جواز الغاء الفعل القلبي المقدم علي مفعوليه وبهذا استدل الاخفش
والكوفيون علي ان العامل المقدم يجوز الغاوه ويقال انما الغي عمل اخال ههنا
لتوسطها بين النافي وهو ما وبين المنفي ويقال علقها عن العمل لام مقدرة
اي لا اخال للدنيا ويقال ليست هي ملغاة ولا معلقة بل هي معمولة ولكن حذف
المفعول الاول اي وما اخاله اي وما اخال الامر والشان فضمير الشان هو المفعول
الاول والجملة اعني لدينا منك تنويل في محل النصب علي انها المفعول الثاني
وقال الشيخ ابو الفتح البعلي في شرح الجرجانية اذا تقدم الفعل علي الجزئين
ولم يتقدم عليه بعض الكلام يرجح الاعمال كقولك ظننت زيدا مقيما وان تقدم

الصواب حيث علق رايت عن العمل لكون لام الابتداء الخ

قال ابن جني في اعراب الحماسة دويت القافية في البيتين بالنصب وبالرفع ووجهها

صوابه متعلقة

عليه بعض الكلام يرجح الاهمال كقول كعب بن زهير ٭ ارجو وآمل الي اخره ٭ فالغي اخال بتقدمه علي الجزين لتقدم بعض الكلام عليها وفيه شواهد اخري الاول فيه عطف الشي علي نفسه وقد اجبنا عنه الثاني فيه تسكين المنصوب المعتل بالواو للضرورة الثالث فيه الالتفات من الغيب الي الخطاب الرابع فيه انه يقال فيه امل بالتخفيف يأمل كقتل يقتل وقد وهم بعض المتأخرين فزعم انه انما يقال امّل بالتشديد فانهم قه

بأيّ كتاب أم بأيّة سنة ٭ ترى حبّهم عارًا عليّ وتحسب

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدي وقد ترجمناه فيما مضي وهو من الطويل المعني ظاهر الاعراب قوله باي يتعلق بقوله تري وقوله باية سنة عطف علي باي كتاب قوله تري جملة من الفعل والفاعل وقوله حبهم كلام اضافي مفعوله الاول وقوله عارا مفعوله الثاني وقوله علي متعلق به قوله وتحسب عطف علي تري ومفعولاه محذوفان تقديره وتحسبه عارا علي والاستشهاد فيه حيث حذف منه المفعولان وهو جايز بالاجماع وذلك لاجل الاختصار ولكن عند قيام القرينة والدليل بذلك مطلق فافهم قهع

ولقد نزلت فلا تظني غيره ٭ مني بمنزلة المحب المكرم

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

هل غادر الشعراء من متردم ٭ أم هل عرفت الدار بعد توهم
أعياك رسم الدار لم يتكلم ٭ حتى تكلم كالاصم الاعجم
ولقد حبست بها طويلا ناقتي ٭ اشكو الي سفع رواكد جثم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي ٭ وعمي صباحا دار عبلة واسلمي الي ان قال
علقتها عرضا واقتل قومها ٭ زعما ورب البيت ليس بمزعم ولقد نزلت الخ
كيف المزار وقد تربع اهلها ٭ بعنيزتين واهلنا بالغيلم
ان كنت ازمعت الفراق فانما ٭ زمت ركابكم بليل مظلم

وهي من الكامل قوله هل غادر اي هل ترك الشعراء وهو جمع شاعر والمتردم من ردمت الشي اذا اصلحته وقويت ما وهي منه يقول ما بقي الشعراء لاحد معني الا وقد سبقوا اليه قوله بعد توهم من توهمت الشي اذا انكرته فتعبت فيه وطلبت حقيقته قوله اعياك اي اعجزك يعني خفي رسم الدار عليك لدروسه فلم تستبين بها الدار الا بعد انكار وتثبت وضرب لذلك مثلا بقوله لم تتكلم حتي تكلم كالاصم الاعجم اي لم يبين لك اولا انها الدار التي عهدت ام لا حتي بينها الخرابعد جهد ومشقة قوله سفع بضم السين المهملة وسكون الفاء وفي اخره عين مهملة وهو السود يضرب الي الحمرة واراد بها الاثافي السود والرواكد المقيمة الثابتة والجثم بضم الجيم وتشديد الثاء المثلثة ومعناه اللاطية بالارض اللاتي فيها ماصالة من جثم الطاير اذا الصق بالارض قوله بالجوا بكسر الجيم جمع جو وهو المطمئن من الارض المتسع ويقال هو موضع

بعينه قوله

بعينه قوله عمي صباحا اي انعمي صباحا وهي تحية اهل الجاهلية قوله واسلمي دعاء لها بالسلامة من الدروس والتغير قوله علقتها عرضا اي اعترضني حبها من غير ان اروته وانا تعرضت له وانا مع ذلك اقتل قومها فكيف احبها وانا اقتلهم وانما يريد ان قومها اعداء له فلا سبيل له اليها فانكر لذلك حبه لها فقال مخاطبا لنفسه هذا فعل لبس بفعل ومضرب الزعم مثلا والزعم انما هو في الكلام دون الفعل وانما يريد ان حبه لها ليس لظاهر يوجبه لقتله قومها فكانه ليس له ظاهر يوجبه لقتله قومها فكانه ليس بحب قوله ولقد نزلت الي اخره يعني انت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك والمحب بفتح الحاء يعني المحبوب والمستعمل في الكلام المحبوب ولكنه اجراه علي اصله من احببت قوله الاكرم لتفضيل المفعول والدليل ما جاء في بعض الروايات المكرم علي صيغة المفعول والدليل ما جاء في بعض الرواية المكرم علي صيغة المفعول من الاكرام قوله كيف المزار يعني كيف لي ان ازورها واهلها مترتعون بموضع لا مرتبع فيه وتربع من الربيع بمنزلة تصيف من الصيف اي نزلوا عنيزتين في الربيع وهي موضع واهلنا فزلوا بالغيلم وهو ايضا موضع البير الغزيرة الماء والعنيزتين بضم العين المهملة وفتح النون وسكون اليا اخر الحروف وفتح الزاي المعجمة والغيلم بفتح الغين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفتح اللام قوله ازمعت اي اجمعت اراد انهم فاجوه بالرحيل ولم يعلم به قبل ذلك فذلك اشد عليه وابعث لجزعه الاعراب قوله ولقد الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وجواب القسم قوله فلا تظني غيره ونزلت جملة من الفعل والفاعل وهو بكسر التاء خطاب للمونث قوله مني يتعلق به والمعنى بمنزلة يعني في اي نزلت مني في منزلة الشي المحبوب المكرم قوله فلا تظني نهي معترض بين الجار والمجرور وبين متعلقه وقوله غيره مفعول اول لتظني ومفعوله الثاني محذوف تقديره فلا تظني غيره واقعا اي غير ما ذكر من نزولك مني في منزلة المحب الاكرم وفيه الاستشهاد حيث حذف المفعول الثاني لقوله فلا تظني وهذا الحذف للاختصار دون الاقتصار وهو جايز عند الجمهور خلافا لابن ملكون ٭

ع

علمتك الباذل المعروف فانبعثت ٭ اليك بي واجفات الشوق والا

اقول هو من البسيط قوله الباذل من البذل بالذال المعجمة وهو العطي والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الي الناس وكلما ندب اليه الشرع ونهي عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه قوله فانبعثت من انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضي ذاهبا لقضاء حاجته وهو مطاوع بعث والبعث في اللغة الاثارة يقال بعثت الناقة اي اثرتها قوله واجفات الشوق اراد بها دواعي الشوق والامل واسبابها التي شوقته الي الانبعاث اليه لا جل معروفه واصله من الوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيل

هذا خطا والصواب ان الواو للعطف وجملة لقد نزلت الاخر جواب قسم محذوف والتقدير والله لقد نزلت كقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده وجملة فلا تظني معترضة بين نزلت وبين معموله وهو منى نحط عبد القادر البغدادي

والشوق نزاع النفس الي الشي والامل الرجاء **الاعراب** قوله علمتك جملة من الفعل
والفاعل وهو التاء والمفعول وهو الكاف وهو المفعول الاول وقوله الباذل
المعروف هو المفعول الثاني ويجوز في المعروف الجر بالاضافة والنصب علي المفعولية
قوله فانبعثت الفاء فيه للتعليل وقوله بي صلته في محل النصب علي المفعولية وقوله
اليك معترض بينهما ومحله النصب علي الحال من قوله واجفات الشوق وهو فاعل
انبعثت والتقدير فانبعثت بي واجفات الشوق قاصدة اليك او متوجهة
اليك قوله والامل عطف علي الشوق **الاستشهاد** فيه في قوله علمتك حيث
نصب فيه علمت مفعولين كما ذكرناه

ع

فرد شعورهن السود بيضا • ورد وجوههن البيض سودا

اقول قايله هو عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة الاسدي وهو
من قصيدة دالية اولها هو قوله

رمي الحدثان نسوة آل حرب • بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن الخ • وانك لو رايت بكاء هند • ورملة اذ تصكان الخدودا

بكيت بكاء معولة حزين • اصاب الدهر واحدها الفقيدا

وهي من الوافر واخذها عبد الله بن الزبير من قول اعرابي نالته مصيبة فقال انها والله
مصيبة جعلت سواد الروس بيضا وبياض الوجوه سودا واهونت المصايب
وشيبت الذوايب قوله رمي الحدثان اي الليل والنهار قوله سمدن علي صيغة المجهول
اي حزن واسكتن والسامد الساكت والسامد الحزين الخاشع ومنه التسميد
من سمد راسه اذا استاصل شعره قوله اذ تصكان من الصك وهو اللطم قوله
معولة من اعولت المراة اعوالا اي صاحت والعويل الصياح **الاعراب**
قوله فرد الفاء للعطف ورد جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
الذي يرجع الي قوله بمقدار وهو يقتضي مفعولين لانه بمعني صير فلذلك عد من
افعال التحويل فمفعوله الاول هو قوله شعورهن ومفعوله الثاني هو قوله بيضا
وهو جمع ابيض وقوله السود بالنصب صفة للشعور وهو جمع اسود وكذلك الكلام
في الشطر الثاني وفي هذا البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان يقدم
في الكلام جزء ثم يوخر ويقع علي وجوه منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف
اليه كقول بعضهم عادات السادات سادات العادات ومنها ان يقع بين متعلقي
فعلين في جملتين كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومنه البيت
المذكور فانه قدم السود علي البيض في الجملة الاولي واخره عنه في الجملة الثانيه **الاستشهاد**
فيه في قوله رد في الموضعين فانه بمعني صير حيث نصب مفعولين كما ذكرناه

ظ

ان المحب علمت مصطبر • ولديه ذنب الحب مغتفر

اقول هو من الكامل وقوله ذنب الحب مغتفر بكسر الحاء بمعني المحبوب كالذبح بمعني
المذبوح والطحن بمعني المطحون وقد يجي الحب بالكسر ايضا بمعني المحبة والحب
بالضم **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ينصب المبتدا ويرفع
الخبر فقوله المحب اسمه منصوب وقوله مصطبر خبره وهما مفعولان لقوله علمت ولكن
الغي عمله لتوسطه بينهما قوله ولديه اي عنده نصب علي الظرف والعامل فيه قوله مغتفر
وقوله ذنب الحب كلام اضافي مبتدا وقوله مغتفر خبره **الاستشهاد** فيه علي الغاء عمل
علمت لتوسطه بين مفعوليه اذ اصل الكلام علمت المحب مصطبرا ثم توسط العامل
فصار المحب علمت مصطبر ثم الغي العامل وحينيذ اتجه دخول ان علي الجملة فافهم

ظ **شجاك اظن ربع الظاعنينا • ولم تعبا بعذل العاذلينا**

اقول هو من الوافر قوله شجاك من شجاه يشجيه اذا احزنه والشجو الهم والحزن قوله ربع
الظاعنينا بالظاء المعجمة من ظعن اذا سار ظعنا وظعنا بسكون العين وتحريكها
وقري بهما في قوله تعالي يوم ظعنكم والربع بفتح الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين
المهملة هو الدار بعينها حيث كانت ويجمع علي ربوع ورباع وارباع واربع والربع
المحلة ايضا قوله ولم تعبا اي لم تلتفت من قولهم ما عبات بفلان عبا اي ما
باليت به وكان يونس لا يهمزه والعذل بالذال المعجمة اللوم **الاعراب** قوله شجاك
جملة من الفعل والمفعول وقوله ربع الظاعنين كلام اضافي فاعله قوله اظن معترض
بين الفاعل والمفعول الغي عن العمل لتوسطه ومنهم من نصب الربع فوجهه ان يكون
مفعولا اولا لقوله اظن وتكون جملة شجاك في موضع النصب علي انها مفعول ثان
مقدما وفاعله ضمير مستتر راجع الي الربع لانه موخر لفظا مقدم تقديرا اذ اصله التقديم
علي شجاك قوله ولم تعبا جملة حالية والباء في قوله بعذل يتعلق به والالف في
الظاعنينا والعاذلينا الف الاشباع **الاستشهاد** فيه في قوله اظن حيث الغي عمله
لتوسطه بين مفعوليه كما ذكرناه

ظ

ومن انتم انا نسينا من انتم • وريحكم من اي ريح الاعاصر

اقول قايله هو زياد الاعجم سمي به لان مولده ومنشاه كان بفارس وهو من قصيدة
رايية واولها هو قوله

تضي الله خلق الناس ثم خلقتم • بقية خلق الله اخر اخر

فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم • ولم تدركوا الا دق الحوافر • ومن انتم الابيات

وانتم اولي جيتم مع البقل والدبا • فطار وهذا شخصكم غير طاير

وهي من الطويل قوله الا دق الحوافر المدق موضع وقع الحوافر يقول سمعتم بمن كان قبلكم
ولم تدركوهم لحداثة ولادتكم اي ليس لكم قدم ولم تكونوا الا اذلة نظراء كل حافر قوله
الاعاصر جمع اعصار واصله الاعاصير ولكنه خففت والاعصار ريح تثير الغبار

ومرتفع إلى السماء كأنه عمود قال الله تعالى فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
ويقال هي ريح تثير سحاباً ذات رعد وبرق وفي المثل إن كنت ريحاً فقد لاقيت
إعصاراً وإنما خصها بالذكر لأنها لا تسوق غيثاً ولا تلقح شجراً فضرب لهم المثل لقلة
الانتفاع بهم وهم يجعلون الريح كناية عن الدولة نبيه الخلافة فقد ذهبت له ريح
فإن قلت ما هذه الإضافة في قوله ريح الأعاصر فهل هي الإضافة المعنوية إلى نفسه لأن الأعاصير
ريح فيكون التقدير من أي ريح الريح قلت الأعصار ريح مخصوصة وهي الريح التي فسرناها
فيكون الإضافة فيه من قبيل إضافة العام إلى الخاص قوله فأنتم الجيئتم يعني أنتم الذين
جئتم مع البقل والمعنى الذين ويروى أيضاً أنتم الجئتم مع الدبا بفتح الدال المهملة والباء
الموحدة صغار الجراد يقول ما عهدناكم قبل الخصب ولا رأينا لكم أثراً فلما أخصب
الناس نجعتم فكأنكم إنما جئتم مع البقل والدبا فطاروا في تخمكم يرميهم بأنهم
لا أصل لهم **الإعراب** قوله ومن استفهامية في محل الرفع بالابتداء وخبره قوله
أنتم قوله أنا نسينا جملة سوكرة بأن قوله من أنتم جملة من المبتدأ والخبر في محل
النصب على المفعولية قوله ويحكم كلام إضافي مبتدأ وخبره من أي ريح الأعاصر
وقد قيل يجوز أن يجعل من بمعنى الذي وقد حذف بعض صلته كأنه قال أنا نسينا
الذين هم أنتم والأول أوجه **الاستشهاد** فيه على أنه علق نسي بالاستفهام حملا
على نقيض النسيان وهو العلم كذا قاله ابن الناظم وليس الأمر كذلك بل النسيان
من أفعال القلوب وأفعال القلوب يجوز تعليق كلها بالاستفهام كما في قوله تعالى
فلينظر أيها أزكى طعاماً وقوله فانظري ماذا تأمرين أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة قل انظروا ماذا في السموات والأرض ثم البيت فيه دليل فيه حتما لـ
تقدير الكلام عند قوله نسينا ثم يبتدئ من أنتم توكيداً للمتكلم في أول البيت ولا قائل
فيما يقبله حتما لكون ما موصولة حذف العائد الذي هو صدر صلتها مع
عدم طول الصلة كما ذكرناه فافهم

طقع

أبو حنش يؤرقنا وطلق ✽ وعمار وآونة أثالا
أراهم رفقتي حتى إذا ما ✽ تجافى الليل وانخزل انخزالا
إذا أنا كالذي يجري لورد ✽ إلى آل فلم يدرك بلالا

أقول قائلها هو عمرو بن أحمر الباهلي وهي من قصيدة يذكر جماعة من قومه لحقوا بالشام
فصاروا سراهم إذا أتى أول الليل وهي من الوافر وفيه العقب والقطف وأولها هو قوله

أبت عيناك إلا أن تلحا ✽ وتحتك كما بهما احتيالا
كأنهما شعيبا مستعيث ✽ يزجي طالباً بهما ثقالا
وهي جزالها فاللمار يجري ✽ خلالهما وينسل انسلالا
على حتين في عامين شتى ✽ فقد عني طلابهما وطالا

فإنك لا يلذ تأتيك سهواً ✽ فتصبح لا ترى فيهم خيالا
أبو حنش اليأفر وأنشد سيبويه في كتابه بيتاً آخر قبل قوله أبو حنش وهو
أرى ذا شيبة حمال ثقل ✽ وأبيض مثل صدر الرمح تلا

قوله إلا أن تلحا من لح السحاب دام مطره قال الأصمعي لح السحاب بالمكان أقام به مثل
ألث وهو بالحاء المهملة قوله شعيبا مستغيث بضم السين المهملة وفتح العين تصغير
شعب بضم السين أيضاً وهي قربة تقطع من نصفها ويعمل فيها ورقما استقي بها كالدلو
والمستغيث الذي يطلب الغيث وهو المطر قوله يزجي بتشديد الراء ويروى على حسين
يتعلق بقوله أن يلحا قوله سهواً أي سكوناً ولينا قوله أبو حنش بفتح الحاء المهملة والنون
وفي آخره شين معجمة وهو كنية رجل والحنش في الأصل كل ما يصاد من الطير والهوام
ويجمع على أحناش والحنش أيضاً الحية ويقال الأفعى قوله يؤرقنا أرق تا ريقاً
إذا أسهره وثلاثيه أرق بكسر العين إذا أسهر قوله وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام
وفي آخره قاف وهو اسم رجل ههنا وفي الأصل هو ضرب من الأدوية ويقال طلق الوجه
وطلق اليدين أي سمح وطلق اللسان ويوم طلق وليلة طلقة أيضاً إذا لم يكن فيها قر ولا شيء
يؤذي والطلق وجع الولادة وأما الطلق بالتحريك فهو قيد من جلود ويقال أيضاً
عدا الفرس طلقاً أو طلقين أي شوطاً أو شوطين قوله وعمار بتشديد الميم اسم رجل
وكذلك أثال اسم رجل وأصله أثالة فرخم وهو بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة
قوله وآونة جمع أوان وهو الزمان كما يجمع الزمان على أزمنة وأصلها أأونة بهمزتين
ثانيتهما ساكنة فقلبت الثانية ألفاً فصار آونة قوله رفقتي بكسر الراء جمع رفيق
قوله تجافى الليل أي انطوى وارتفع قوله وانخزل أي انقطع من الخزل وهو القطع ومادته
خاء وزاي معجمتان ولام قوله لورد بكسر الواو وهو خلاف الصدر من ورد الماء قوله
إلى آل وقال الجوهري الآل الذي تراه أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس
هو السراب قوله بلالا بكسر الباء الموحدة وهو ما يبل به الحلق من الماء واللبن وأراد
به ههنا الماء يقال ما في سقائك بلال أي ماء **الإعراب** قوله أبو حنش مبتدأ
وقوله يؤرقنا جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية قوله وطلق
عطف على أبي حنش وعمار عطف عليه قوله وآونة أثالا أصله أثالة وفي هذا التركيب
محذوف بأن قول هو الفصل بين حرف العطف والمعطوف وذلك لأن تقدير الكلام
وعمار وأثالة آونة ففصل بين واو العطف وبين أثالا الذي هو المعطوف على عمار بقوله
آونة وآونة نصب على الظرف المحذوف والثاني الترخيم في أثالا لأن أصله أثالة كما ذكرنا
رخمه لأجل الضرورة ولتعتدل القوافي وعندي ههنا وجه آخر وهو أن تكون الواو في
آونة بمعنى الباء التي هي حرف الجر التي تأتي بمعنى الظرف والتقدير بآونة أي في أونة
أي في أزمان ويكون أصل أثالا وأثالا بحرف العطف فحذف حرف العطف لأجل الضرورة

وحذف حرف العطف في الشعر كثير وعلى كل التقدير لا يخلو هذا التركيب عن المحذور والتعسف فان قلت هل تاتي الواو بمعنى با الجر قلت نعم كما يقال انت اعلم ومالك اي بمالك وبعت الشياه شاة ودرهما اي بدرهم قوله اراهم رفقتي اري هنا بمعني اعلم لان مرأى الرويا لما ادرك بالحس الباطن كالعلم فاجري مجراه في اقتضاء المفعولين فقوله هم مفعوله الاول وقوله رفقتي كلام اضافي مفعوله الثاني قوله حتى هنا حرف ابتداء اي حرف يبتدا بعده الجملة يعني تستانف وكلمة اذا للظرف وكلمة ما زايدة ويجوز ان يكون حتى حرف جر واذا في موضع جر بحتى كما ذكره الاخفش نحوه في قوله تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم قوله تجافي فعل ماض والليل فاعله قوله وانخزل عطف على تجافى وانخزالا نصب على المصدرية قوله اذا للمفاجاة وانا مبتدا وخبره قوله كالذي اي كالرجل الذي قوله اجري على صيغة المجهول صلة الذي ويروى كالذي يجري وهو الاشهر قوله لورد اللام فيه للتعليل اي لاجل الورد اي الماء قوله الى آل يتعلق بقوله اجري قوله فلم يدرك جملة من الفعل والفاعل قوله بلالا مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله اراهم رفقتي حيث نصب اري التي هي من الرؤيا مفعولين وهما الضمير وقوله رفقتي كما ذكرنا ؛ ظع

قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرائينا

اقول قايله هو اعرابي صاد ضبا واتى به الى اهله فرأته امراته فقالت هذا لعمر الله اسرائين اي ممسوخ من بني اسرائيل وقال ابو منصور موهوب بن الجواليقي في معرب يجوز في اسرائيل اسرال واسرائين بالنون وقال اعرابي صاد ضبا فجاء به الى اهله وانشد يقول ؛ قال اهل السوق لما جينا ؛ هذا ورب البيت اسرائينا ؛ وهو من الرجز المسدس قوله فطينا من الفطنة وهي الذكا وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية قال الجوهري الفطنة كالفهم يقول فطنت للشي بالفتح ورجل فطن وفطن قوله لعمر الله بفتح اللام وفتح العين وضمها واخر الا انهم لا يستعملون في القسم الا الفتح لكثرة القسم في كلامهم قوله اسرائينا بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الرا وبعدها همزة مكسورة وبعدها نون وهو لغة في اسرائيل باللام في آخره وكذلك يقال في اسرائيل باللام اسرائين بالنون وفي جبرائيل جبرائين وفي ميكائيل ميكائين قال الجوهري اسرائيل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال في لغة اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعين قلت ذكره في باب سري يقال سريت سري ومسري واسريت بمعنى اذا سرت ليلا وبالالف لغة اهل الحجاز وجاء القران بهما جميعا وعن هذا قالوا انما سمي يعقوب عليه السلام اسرائيل لانه كان يسري بالليل ويكمن بالنهار لما هرب من اخيه عيصو وحكايتهما مشهورة ويقال اسر بمعنى عبد وايل بمعنى الله ومعناه عبد الله **الاعراب** قوله قالت جملة من الفعل والفاعل

قال سيبويه الفطر والعمر بفتح العين وضمها

بمعنى

بمعنى ظننت وقوله هذا مبتدا واسرائينا خبره وكلاهما مفعولان لقالت على لغة سليم لانهم يجرون القول مجرى الظن والخبر في الحقيقة محذوف تقديره هذا لعمر الله ممسوخ اسرائين اي بني اسرائيل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واشبعت حركة النون بالالف ويقال اصله هذا اسرائينا بالاضافة والرفع ثم حذفت النون الاولى تخفيفا لاجتماع النونين وبقيت نون نا وهي مفتوحة قوله لعمر الله مبتدا محذوف الخبر تقديره لعمر الله يميني او قسمي والجملة معترضة بين المبتدا والخبر قوله وكنت التا اسم كان ورجلا خبره وفطينا صفته والجملة معترضة بين القول ومعموليه **الاستشهاد** فيه في نصب قالت هذا اسرائينا لكونه بمعنى ظنت على لغة سليم كما ذكرناه قال الشيخ ابو حيان رحمه الله وليس المعنى على ظننت لان هذه المراة المخبر عنها ارات عند هذا الشاعر ضبا فقالت هذا اسرائين لانها تعتقد في الضباب انها من ممسوخ بني اسرائيل وقولها ذلك ليس عن ظن منها وانما هو عن اعتقاد اعتقدته وقطعت به والى هذا المذهب ذهب ابو الحسن بن خروف والاعلم وقال ابن عصفور رحمه الله حجته في ذلك لاحتمال ان يكون القول في البيت غير مجرى الظن في العمل بل يكون هذا مبتدا واسرائين خبره على تقدير مضاف محذوف اي اسرائين فحذف المضاف ولم يقم المضاف اليه مقامه في الاعراب على حد قراءة من قرا تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة بخفض الاخرة وقال الشيخ وقد يمكن ان يكون اراد بقالت ظننت وكانها لما قالت هذا اسرائين معتقدة ان الضباب من ممسوخ بني اسرائيل ولم يكن اعتقادها ذلك عن دليل قاطع فجعل ما اعتقدته من ذلك ظنا منها ؛ ظع

متى تقول القلص الرواسما • يحملن ام قاسم وقاسما

اقول قايله هو هدبة بن خشرم بفتح الخا المعجمة بعدها شين معجمة ورا مهملة العذري شاعر متقدم من بادية الحجاز وكان راوية للحطيئة وكان جميل راوية هدبة هذا وكان كثير راوية جميل ويقال الصواب ام خازم وخازما وام خازم هي اخت زيادة بن زيد العذري وخازم ابنها وكان هدبة بن خشرم وزيادة بن زيد وهما ابنا عم قد جمعهما سفر مع الحجاج ومع هدبة اخته فاطمة فاعتقبوا سوق الابل فنزل زيادة بن زيد وجعل يحدو الابل وهو يقول

؛ عوجي علينا واربعي يا فاطما ؛ اما ترين الدمع مني ساجما ؛
؛ تخبرك ما دام البعير قايما ؛

وهي ابيات كثيرة فلما سمعه هدبة يتغزل باخته غضب فنزل عن بعيره وجعل يحدو ويقول

؛ لقد اراني والغلام الحازما ؛ نزجي المطي الضمر السواهما ؛
؛ متى تقول القلص الرواسما ؛ والجلة الناجية العياهما ؛
؛ يبلغن ام خازم وخازما ؛ اذا هبطن مستخيرا قاتما ؛
؛ ورجع الحادي لها الهماهما ؛ ارجفن بالسوالف الجماجما ؛

تسيغ المرو به القمامَ تيمًا ۞ كما يطن الصيرف الدراهما ۞
الا ترين الدمع مني ساجما ۞ حذار سلك لي ان تلائما ۞
والله لا يشفي الفؤاد الهايما ۞ مساحنا اللبات والماكما ۞
ولا اللمام دون ان تلازما ۞ ولا اللزام دون ان تفاقما ۞
ولا الفقام دون ان تفاغما ۞ وتركب القوايم القوايما ۞

فغضب ذي ادة ووقع بينهما شر وكان ذلك سببًا ادى هدبة الى ان قتل زيادة ثم قتل هدبة وهي من الرجز المسدس قوله عوجي علينا من عجت البعير اعوجه عوجًا ومعاجًا اذا عطفت راسه بالزمام قوله واربعي من ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس قوله يخبرك من خبره يخبره بالضم خبرًا وحبره اذا اسره قال الله تعالى فهم في روضة يحبرون قوله ترجي المطي اي سوقها والمطية الابل والضمر بضم الضاد وتشديد الميم جمع ضامر وهو المهزول من كثرة الاسفار والسواهم المتغيرة في السفر قوله القلص بضم القاف وضم اللام المخففة وفي اخره صاد مهملة وهو جمع قلوص بفتح القاف وهو الشابة من النوق وهي بمنزلة الجارية من النسا قوله الرواسما جمع راسمة من الرسيم بالسين المهملة وهو نوع من سير الابل قوله والجلة بكسر الجيم الكبار من الابل واحدها جليل والناجية السريعة قال الجوهري الناجية والناجية الناقة السريعة تنجو بمن يركبها والبعير ناج قوله العياهما جمع عيهم وهو الشديد وقال الجوهري العيهم من النوق السريعة وقال غيره العياهم الحسنة الخلق قوله مستخيرا هو القفر الذي يحار فيه القوم والقاتم بالقاف الكثير القتام وهو الغبار قوله الهماهما جمع همهمة وهي الصوت قوله ارجعن اي حركن قوله بالسوالف وهي صفحات الاعناق والجماجم الروس قوله المرو اي الحجارة والقماقم الاصوات قوله كما يطن الصيرف من طنت الطست وطنت اذا صوتت والصيرف الصيرفي قوله مساحنا اللبات جمع لبة بتشديد البا الموحدة وهي موضع الحلي من الصدر والماكم روس الاوراك وهو جمع ماكمة قوله ولا اللمام اي الزيارة واللزام المعانقة والفقام بالفا ثم القاف التقبيل ووضع الفم على الفم والمفاغمة بالغين المعجمة بعد الالف شم الرايحة ولا يكون الا في الرايحة ولا يكون الا في الرايحة الطيبة **الاعراب** قوله متى للاستفهام وتقول فعل وفاعل بمعنى تظن هذه رواية النحاة وفي رواية غيرهم متى تظن القلص الرواسما فعلى هذه الرواية لا شاهد فيه وقوله القلص بالنصب مفعوله الاول وقوله يحملن جملة وقعت مفعولا ثانيًا قوله ام قاسم كلام اضافي مفعول لقوله يحملن وقاسمًا عطف على المضاف في قوله ام قاسم **الاستشهاد** فيه في قوله تقول حيث اجري مجرى الظن لتضمنه معناه عند كونه بلفظ المضارع

الخاطب

الخاطب الثاني للاستفهام وهو قوله متى ۞

ظ قهع

اجهالًا تقول بني لوي ۞ لعمر ابيك ام متجاهلينا

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدي شاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بايامها فصيح من شعرا مضر ادرك الدولة الاموية دون العباسية وكنيته ابو المستهل وكان اصلح بالخنا المعجمة اي ام والاصمعي لا يحتج به وقد احتج به الايمة وهو من قصيدة يمدح فيها مضر على اهل اليمن والمعنى اتظن قريشًا جاهلين ام متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله اجهالًا بضم الجيم وتشديد الهاء وهو جمع جاهل قوله تقول بمعنى تظن قوله بني لوي اراد بهم قريشًا ولوي من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وقد يهمز ولا يهمز والهمزة قول الاكثرين وهو تصغير لاي وهو الثور الوحشي وقال ابن دريد من لواء الجيش وهو ممدود وان كان من لوى الرمل فهو مقصود قوله لعمر ابيك قسم ويمين وقد مر غير مرة والمعنى اتظن بني لوي جهالًا او متجاهلين وهو من تجاهل اذا ارى من نفسه الجهل وليس به **الاعراب** قوله اجهالًا الهمزة للاستفهام وجهالًا نصب على انه مفعول ثان لقوله تقول لانه بمعنى تظن وقوله بني لوي مفعوله الاول قوله لعمر ابيك مبتدا وخبره محذوف اي لعمر ابيك يميني او قسمي وهو معترض بين المعطوف والمعطوف عليه قوله ام متجاهلينا عطف على قوله اجهالًا وام معادلة للهمزة والالف فيه للاشباع ۞ **الاستشهاد** فيه على ان قوله تقول بمعنى تظن فلذلك نصب المفعولين ولا يضر ههنا الفصل باحد المفعولين فافهم ۞

٥

اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه ۞ تقول هزيز الريح مرت باثاب

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة بايية واولها هو قوله

خليلي مرا بي على ام جندب ۞ لنقضي حاجات الفؤاد المعذب ۞

وقد ذكرنا منها ابياتًا عند قوله ۞ فانك تناء عنها حقبة لا تلاقها ۞ في شواهد ما ولا وان المشبهات بليس وبعد البيت المذكور وهو قوله

ضليع اذا استدبرته سد فرجه ۞ بضاف فويق الارض ليس باصهب ۞
اذا ما ركبنا قال ولدان اهلنا ۞ تعالوا الى ان ياتي الصيد نحطب ۞

وهي من الطويل يصف فيه فرسًا ويبالغ فيه وذكر اهل البديع ان هذا البيت فيه الايغال ومعنى الايغال ان المتكلم او الشاعر اذا انتهى الى اخر القرينة او البيت استخرج سجعة او قافية تفيد معنى زايدًا على معنى الكلام وامثلته كثيرة وغلا في السير اذا بلغ غايته قصوه بسرعة ويقال هو ان يستكمل الشاعر معنى بيته بتمامه قبل ان ياتي بقافية فاذا اراد الاتيان بها ليكون شعرًا افاد بها معنى زايدًا على معنى البيت

اي في البيت المذكور

قوله شآوين تثنية شاو بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وفي آخره واو ومعناه السبق يقال عدا شأوا اي طلقا قوله وابتل عطفه اي جانبه وعطفاه جانباه من لدن راسه الي وركيه وكذلك عطف كل شي جانباه قوله هزيز الريح بفتح الهاء وكسر الزاي المعجمة بعدها ياء آخر الحروف وفي آخره زاي ايضا وهزيز الريح دويها عند هزها الشجر فتسمع لها زفيف قوله بالنائب الاثاب بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وفتح الهمزة وفي آخره باء موحدة وهي شجر الواحد اثابة **الاعراب** قوله اذا ما جري كلمة ما زائدة وجري جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الفرس المعهود قوله شأوين نصب علي المصدرية بطريق النيابة قوله وابتل عطفه جملة من الفعل والفاعل معطوفة علي قوله جري قوله تقول جواب اذا وهي جملة من الفعل والفاعل بمعني تظن فلذلك عملت عملها في نصب الجزئين قوله هزيز الريح كلام اضافي مفعول اول لتقول وقوله مرت بالاثاب في محل النصب مفعول ثان **الاستشهاد** فيه ان سليما يعملون القول عمل ظن وعلي لغتهم جاء النصب في قوله هزيز الريح فافهم

اذا قلت اني آيب اهل بلدة ... وضعت بها عنه الولية بالهجر

اقول قائله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس بن جؤية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وكان قدم المدينة اول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان ينزل الكوفة والحطيئة في اللغة القصير وعن ثعلب سمي الحطيئة لدمامته وبعد البيت المذكور

تري بين لحييه اذا ما ترغمت ...	هواء كغيفاة بدا اصلها نغر
اذا امتريوما ما صغاه بجرة ...	نزت هامة فوق اللهاذم كالفهر
فانعبّ في ماء سمعت لجرعه ...	خواة كتغلغل الجداول في الدبر
وانخاف من وقع المحرم ينتحي ...	علي عضد ريا كسارية القصر
ثلثه فلم تسطع به من ورايه ...	معقربة زوجاء زينة الفتر
الي مجفر كالباب شد رتاجه ...	ومستتلع بالكور وحبك ثمر

وهي من الطويل يمدح فيها بعيره ويذكر اوصافه التي ترغب في الابل قوله آيب اي راجع وهو فاعل من آب اذا رجع قوله الولية بفتح الواو وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف وهي البرذعة قال ابو عبيد ويقال هي التي توضع تحت البرذعة والهجر بفتح الهاء نصف النهار عند اشتداد الحر وكذلك الهاجرة واصله تحريك الجيم وسكنت للضرورة ومعني البيت اذا قدرت اتيان بلدة عند الليل اتيتها نصف النهار لسرعة بعيري ونجابته قوله تري بين لحييه يريد انه مفرج الابطين ضخم الجنبين لاحق البطن وقوله وثيله بكسر الثاء المثلثة وسكون الياء آخر

الحروف

الحروف اي وعاء ذكره والغيفاة الفلاة قوله اذا امتري يوما ما صغاه من جرة الناب صريرا اذا صوت والماضغان بالضاد والغين المعجمتين اصول اللحيين عند منبت الاضراس ويقال عرفان في اللحيين قوله بجرة الجرة بكسر الجيم وتشديد الراء ما يخرجه البعير للاجترار قوله نزت هامة من نزا ينزو نزوا ونزوا والهامة الراس وجمعها الهام واللهاذم جمع لهزمة بكسر اللام واللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان علييتان تحتهما قوله فانعب في ماء العب شرب الماء من غير مص قوله لجرعه من جرعت الماء اجرعه جرعا بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في الغابر وجرعت بالفتح لغة انكرها الاصمعي قوله خواة بفتح الخاء المعجمة اي صوتا والجداول انهار الصغار واحدها جدول والدبر بفتح الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وهو جمع دبرة وهي المشارة في المزرعة وكذلك الدبارة قوله من وقع المحرم اي من سقوطه والمحرم بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة وهو السوط الذي لم يكن من طول الضرب وانتحاؤه اعتماده علي عضديه في سيره قوله ثلثه اي تبعث اراد رجله والمعقربة الموثقة والروحاء الواسعة الخطو وزينة الفتر البطيئة وهو بفتح الراء وتشديد الياء آخر الحروف وفتح الثاء المثلثة قوله رتاجه بكسر الراء هو الباب الصغير الذي يكون في الباب الكبير قوله ومستتلع بالكور اراد سنامه مشرف مرتفع والحبك طرايق فيه من لونه وبره **الاعراب** قوله اذا للشرط ههنا وقلت فعل وفاعل واني آيب في محل النصب لان قلت بمعني ظننت والضمير المتصل اسم ان وآيب خبرها وقوله اهل بلدة كلام اضافي منصوب بآيب واصله آيب الي اهل بلدة يقال ابت الي بني فلان اذا اتيتهم ليلا قوله وضعت جملة هي جواب اذا والباء في بها للظرف وكذا في قوله بالهجر والتقدير فيها وفي الهجر وكلاهما يتعلقان بوضعت والضمير في بها يرجع الي البلدة وفي قوله عنه يرجع الي بعيره الذي يمدحه وليس باضمار قبل الذكر لانه معهود وهو ايضا يتعلق بوضعت وقوله الولية بالنصب مفعول وضعت **الاستشهاد** فيه في قوله اني آيب حيث جاء اني بالفتح لان قلت بمعني ظننت وهو لغة سليم فانهم يجرون القول مجري الظن مطلقا وعلي لغتهم نفتح ان بعد قلت وشبهه كما ذكرناه

اما الرحيل فدون بعد غد ... فمتي تقول الدار تجمعنا

اقول قائله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من قصيدة من الكامل والنون واولها هو قوله

قال الخليط غدا تصدعنا ...	او شيعه افلا يشيعنا
اما الرحيل الخ	
ومقالها سر ليلتنا نعهد فان ...	البين شايعنا
قلت العيون كثيرة معكم ...	واظن ان السير مانعنا
لا بل نزوركم بارضكم ...	فيطاع قايلكم وشافعنا

ولـ سانه وحدها

قالت اشي أنت تاعد هذا المعرك ام تخادعنا ؞
بالله حدثنا لنعمله واصدق فان الصدق واسعنا ؞
اضرب لنا اجلا نعده لا اخلاف موعده يقاطعنا ؞

وهي من الكامل وفيها الاضمار والحذذ المعنى قد كان رحيلنا ومفارقتنا لمن نحب من غد فمتى تجمعنا الدار بعد ذلك وعبر عن الغد بعبارة بعيدة وهي قوله دون بعد غد اي في اليوم الذي هو قبل بعد غد وذلك اليوم هو الغد الاعراب قوله اما حرف شرط وتفصيل وتاكيد فلذلك لزمها الفاء بعدها ودون ههنا بمعنى قبل كما يقال دون النهر اسد اي قبل وصولك اليه فالمعنى اما الرحيل فقبل بعد غد ويروى بعد بالنصب والخفض فالنصب على تقدير كون ما بعد غد فما موصولة وبعد صلتها والخفض على اضافة دون اليه قوله فمتى استفهام وتقول جملة من الفعل والفاعل بمعنى تظن فلذلك نصب مفعولين وهما قوله الدار وقوله تجمعنا وقال النحاس في شرح كتاب سيبويه تجمعنا في موضع المفعول الثاني اي جامعة لنا الاستشهاد فيه في قوله تقول فانه بمعنى تظن لانه نصب المفعولين ولكن هذا بشروط خمسة الاول ان يكون فعلا فلا ينصب بالمصدر ولا باسم الفاعل الثاني ان يكون مضارعا فلا ينصب بالماضي ولا بالامر الثالث ان يكون مسندا الى ضمير المخاطب فلا ينصب به مع الهمزة والنون والياء وتاء المونثة الغايبة الرابع ان يكون معتمدا على استفهام فلا ينصب ما لم يتقدمه استفهام والخامس ان يكون غير مفصول باجنبي غير ظرف او عديله وهذه الشروط موجودة في البيت المذكور بخلاف غيره وبني سليم فانهم يجرون القول مجرى الظن مطلقا فيقولون قلت زيدا منطلقا واقول زيدا منطلقا وانا قايل زيدا منطلقا واعجبني قولك بشرا كريما وقل عمرا متكلما وعلى لغتهم تفتح ان بعد قلت وشبهه واعلم ان ابن مالك رحمه الله شرط ايضا كونه حالا والبيت المذكور يرد عليه ذلك لكن تقول هذا اذا كان متى في البيت ظرفا لتقول وذلك ان متى ظرف لما يستقبل من الزمان وتقول فعل مضارع وقع مظروفا له ويلزم من كون متى مستقبلا ان يكون مظروفها ايضا مستقبلا فحينئذ لا يصح تقول للحال فعلى هذا الوجه اشتراط الحال ليس بصحيح واما اذا قلنا ان متى ظرف لقوله تجمعنا على ان الصواب هذا فحينئذ يصح ان يكون تقول للحال وحينئذ يجري اشتراط ابن مالك رحمه الله ؞

الرحيل

علام تقول الرمح يثقل عاتقي ؞ اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

اقول قايله هو عمرو بن معديكرب المذحجي الصحابي رضي الله عنه وقد ترجمناه

فيما مضى

فيما مضى والبيت المذكور من قصيدة من الطويل واولها هو قوله ؞

ولما رايت الخيل زورا كانها ؞ جداول ماء خليت فاسبطرت ؞
وجاشت الي النفس اول مرة ؞ فردت على مكروهها فاستقرت ؞ علام الخ
لحى الله جرما كلما ذر شارق ؞ وجوه كلاب هارشت فازبارت ؞
فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقيا ؞ ولكن جرما في اللقاء ابذعرت ؞
ظللت كاني للرماح دريئة ؞ اقاتل عن ابناء جرم وفرت ؞
فلو ان قومي انطقتني رماحهم ؞ نطقت ولكن الرماح اجرت ؞

قوله زورا بضم الزاي جمع ازور وهو المعوج الزور وقوله جداول ماء جمع جدول وهو النهر الصغير قوله فاسبطرت اي امتدت والتشبيه وقع على جري الماء في الانهار لا على الانهار وجاشت اي ارتفعت قوله كرت من الكر وهو الرجوع قوله لحى الله من لحيت العصا اذا قشرت لحاها وهو قشرها وجرم ونهد قبيلتان من قضاعة قوله كلما ذر بالذال المعجمة من الذرور وفي الشمس واصله الانتشار والتفرق قوله فازبارت من ازبار اذا انتفش حتى ظهر اصول شعره واضاف نهدا الى ضمير جرم لاعتقادهم المكتفة بها قوله ابذعرت اي تفرقت قوله ظللت كاني للرماح دريئة اي بقيت في نهاري منتصبا في وجوه الاعداء والطعن ياتيني من جوانبي اذ فرت عن جرم ونحو ان يكون المعنى كاني للرماح صيد حكي ابو زيد انه يقال للصيد خاصة دريئة غير مهموز ودرايا فكانه من دريت اي ختلت قوله اجرت من اجرار الفصيل وهو ان يشق لسان الفصيل فيجعل فيه عويد لئلا يرضع امه الاعراب قوله علام اصله على ما وكلمة ما للاستفهام واذا اتصل به حرف الجر تحذف الالف في آخره نحو فيم ولم وبم الا اذا اتصل ما بذا فانه حينئذ يترك على تمامه وتقول فعل وفاعل والرمح يجوز فيه الوجهان النصب اذا كان تقول بمعنى تظن لوجود الشرايط التي ذكرناها في البيت السابق والرفع على الابتداء ويكون تقول متروكا على بابه والمعنى باي حجة احمل السلاح اذا لم اقاتل عند كر الخيل قوله يثقل من الثقل ثقالة وعاتقي كلام اضافي مفعول يثقل والجملة اما في محل النصب على انها مفعول ثان لتقول اذا كان بمعنى تظن واما في محل الرفع على انها خبر لقوله الرمح قوله اذا انا لم اطعن ظرف لقوله يثقل وقوله اذا الخيل ظرف لقوله لم اطعن والجملتان بعد اذا في الموضعين اسميتان في الصورة ولكنهما فعليتان في التقدير لان اذا التي للظرف تختص بالدخول على الجملة الفعلية بعكس الفجائية والتقدير في الجملة الاولى اذا لم اطعن انا وفي والثانية اذا كرت الخيل فحذف الفعل فيهما لدلالة الفعل المتاخر عليه الاستشهاد فيه في قوله تقول الرمح منصوبا لكون تقول بمعنى تظن كما ذكرناه فافهم ؞

ابعد بعد تقول الدار جامعة ؞ شملي بهم ام تقول البعد محتوما

اقول هو من البسيط قوله شملي لشمل الاجتماع وجمع الله شملهم اذا دعي لهم بتالف قوله محتوما بالحاء المهملة اي واجبا من الحتم وهو الوجوب **الاعراب** قوله ابعد بعد الهمزة للاستفهام وبعد نصب على الظرف والعامل فيه تقول وبُعد مجرور بالاضافة وهو بضم الباء ضد القرب وبينهما جناس محرف على ما لا يخفى قوله تقول بمعنى تظن نعل وتامل وقوله الدار جامعة منصوبتان على انهما مفعولا تقول قوله شملي كلام اضافي معمول لجامعة وقوله بهم يتعلق بجامعة قوله ام تقول ام منفصلة عطف على قوله تقول الدار جامعة وقوله البعد محتوما منصوبان لانهما مفعولان لتقول **الاستشهاد** فيه في قوله ابعد بُعد تقول الدار جامعة حيث نصب تقول المفعولين مع انه فصل معموله بينه وبين الاستفهام فافهم

ط

شواهد اعلم واخواته

نُبِّئْتُ زُرْعَةَ والسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا يُهْدِي إِلَيَّ غَرَائِبَ الأَشْعَارِ

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد لقيه بعكاظ فاشار عليه ان يشير على قومه باكل بني اسد وترك حلفهم فابى النابغة الغدر وبلغه ان زرعة يتوعده فقال نُبِّئت زرعة الى اخره وقد ذكرنا بقيته مستوفاة في شواهد العلم قوله نبيت على صيغة المجهول بمعنى اخبرت وزرعة هو ابن عمرو بن خويلد الذي ذكرناه انفا وقوله يُهدي بضم الياء من اهدى **الاعراب** قوله نبيت يقتضي ثلاث مفاعيل الاول التاء والثاني قوله زرعة والثالث قوله يهدي الي وانما جاز كونه جملة لانه خبر مبتدا في الاصل وقوله والسفاهة مبتدا وكاسمها خبره والجملة معترضة بين المفعولين واصل السفه الخفة لقول السفاهة قبيح كما ان اسمها قبيح فان قلت ما اسم السفاهة حتى قال والسفاهة كاسمها قلت قوله والسفاهة اراد ما سمي سفاهة اي المسمى بهذا الاسم قبيح كما ان الاسم الذي هو السفيه قبيح وانما قال لان السفه كما ينكر فعله كذلك ينكر اسمه قوله غرايب الاشعار كلام اضافي مفعول لقوله يهدي **الاستشهاد** فيه في قوله نبيت حيث نصب ثلاثة مفاعيل لانه تضمن معنى ارى المتعدي الى ثلاث مفاعيل وعلمه

ظ

وَأُنْبِئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنْ

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة يمدح بها قيس بن معدي كرب الكندي قال ابو عبيدة وهي اول كلمة مدحه بها واولها هو قوله

لعمرك ما طول هذا الزمن ۞ على المرء الا عناء معن
يظل رجيما لريب المنون ۞ وللهم في اهله والحزن
وهالك اهل يجنونه ۞ كاخر في قفرة لم يجن
وما ان ارى الدهر في صرفه ۞ يغادر من شارخ او يفن

الى ان قال

فهذا الثنا

فهذا الثناء واني امرؤ ۞ اليك بعمد قطعت القرن
وكنت امرءا زمنا بالعراق ۞ عفيف المناخ طويل التغن
وحولي بكر واشياعها ۞ فلست خلاة لمن اوعدن
رفيع الوساد طويل النجا ۞ ضخم الدسيعة رحب العطن
يشق الامور ويجتابها ۞ كشق القراري ثوب الردن
فجئتك مرتاد ما خبروا ۞ ولولا الذي خبروا لم ترن
فلا تحرمني نداك الجزيل ۞ فاني امرؤ قبلكم لم اهن

وهو من المتقارب قوله عناء اي تعب قوله معن اي متعب قوله يظل رجيما بالجيم اراد ان ريب الدهر يرجمه باحداثه والرجيم بمعنى المرجوم قوله وهالك اهل اي الذي يموت عند اهله يجنونه اي يدفنونه ومنه سمي القبر الجنن والقفرة الارض الخالية عن الناس قوله يفن وراي بترك والشارخ الصغير واليفن الكبير وهو بفتح الياء اخر الحروف والفاء قال الجوهري اليفن الشيخ الكبير ثم انشد البيت ثم قال وهو الصغير ايضا من الاضداد قوله قطعت القرن اي الحبل اراد قطعت حبل كل جوار قوله عفيف المناخ اراد انه لم يكن ينال احدا يقال فلان عفيف المناخ اذا لم يسال الناس والتغن من الغنى قوله خلاة الخلاة الفعل تختلي اراد لست ذليلا لكل من اوعدني كالبقلة يختليها من اراد قوله ونبيت اي اخبرت قوله قيسا اراد به قيس بن معدي كرب قوله ولم ابله يعني لم اختبره من بلوته بلوا اذا جربته واختبرته ورايت في ديوان الاعشى البيت المذكور على هذا الوجه

ونبيت قيسا على نايه ۞ ولم اته سادة اهل اليمن

قوله رفيع الوساد كناية عن عظمته وجلالة قدره والوساد بكسر الواو المخدة قوله طويل النجاد كناية عن شجاعته والنجاد بكسر النون حمايل السيف قوله ضخم الدسيعة كناية عن جودة يقال فلان ضخم الدسيعة اذا كان عطاءه جزيلا والدسيعة العطية قوله رحب العطن كناية عن جوده ايضا اي واسع العطاء قال الجوهري يقال فلان واسع العطن والبلد اذا كان رحب الذراع قوله يشق الامور اي يبرمها ابراما ويقصدها بالحزم قوله ويجتابها بالجيم اي يقطعها على احسن الوجوه قوله القراري نسبة الى القرار واراد به الخياط والردن بفتح الراء والدال هو الخز قوله مرتادا اي طالب ما خبروا قوله فلا تحرمني نداك الجزيل اي تمنعني من عطايك الواسع **الاعراب** قوله وانبيت عطف على ما قبله وهو يقتضي ثلاث مفاعيل الاول التاء والثاني قيسا والثالث خيرا هل اليمن قوله ولم ابله جملة وقعت

حالاً قوله كما زعموا صفة لمصدر محذوف اي لم ابله بلوا مثل الذي زعموا اي قالوا وما
موصولة وزعموا صلتها والعايد محذوف اي مثل الذي زعموا فيه ويجوز ان تكون ما مصدرية
والمعنى لم ابله بلوا مثل زعمهم فيه من انه خبر اهل اليمن الاستشهاد فيه في قوله
وانبئت وانه نصب ثلاثة مفاعيل مثل نبا كما ذكرناه ❊ ط

وَخُبِّرْتُ سَوْدَآءَ الغَمِيمِ مَرِيضَةً . فَاَقْبَلْتُ مِنْ اَهْلِي بِمِصْرَ اَعُودُهَا

اقول قايله هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير والقصة في ذلك ان سوداء
الغميم وهي امراة من بني عبد الله بن غطفان اسمها ليلى ولقبها سوداء كانت
تنزل الغميم من بلاد غطفان وكان عقبة بن كعب ينسب بها ثم علقها بعده
ابنه العوام بن عقبة وكلف فيها فخرج الى مصر في ميرة فبلغه انها مريضة
فترك ميرته وكر نحوها وانشا يقول ❊

❊ وخُبِّرْتُ سَوْدَآءَ القُلُوبِ مَرِيضَةً ❊ فَاَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ اِلَيْهَا اَعُودُهَا ❊
❊ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ❊ مَلَاحَةُ عَيْنَيْهَا اَمْ تَغَيَّرَ جِيدُهَا ❊
❊ وَهَلْ اَخْلَقَتْ اَثْوَابُهَا بَعْدَ جِدَّةٍ ❊ اَلَا حَبَّذَا اَخْلَاقُهَا وَجَدِيدُهَا ❊
❊ وَلَمْ يَبْقَ يَا سَوْدَآءُ شَيْءٌ اُحِبُّهُ ❊ وَاِنْ بَقِيَتْ اَعْلَامُ اَرْضٍ وَبِيدُهَا ❊
❊ فَوَاللهِ مَا اَدْرِي اِذَا اَنَا جِئْتُهَا ❊ اَاُبْرِئُهَا مِنْ سُقْمِهَا اَمْ اَزِيدُهَا ❊
❊ مِنَ الخَفِرَاتِ البِيضِ وَدَّ جَلِيسُهَا ❊ اِذَا مَا انْقَضَتْ اُحْدُوثَةٌ لَوْ تُعِيدُهَا ❊
❊ نَظَرْتُ اِلَيْهَا نَظْرَةً مَا تَسُرُّنِي ❊ بِهَا حُمْرُ اَنْعَامِ البِلَادِ وَسُودُهَا ❊

فلم نزل تلطف حتى راته وراءها واومات اليه ان ما جاء بك فقال حيث عايدا
حين علمت علتك فاشارت اليه ان ارجع فاني في عافية فرجع لميرته واستقربها
المرض فجعلت تتاوه اليه حتى ماتت فبلغه الخبر فقال ❊

❊ سَيَجِدُنَا بَيْنَ الغَمِيمِ وَزُلْفَةٍ ❊ اَصَمُّ الذُّرَى وَاهِي الغُزَا المَطِيرُهَا ❊
❊ فَاٰهٍ تِلْكَ سَوْدَآءُ العَشِيَّةِ فَارَقَتْ ❊ فَقَدْ مَاتَ مِلْحُ الغَانِيَاتِ وَنُورُهَا ❊

وهي ابيات كثيرة مستحسنة وهي من الطويل قوله سوداء الغميم بفتح الغين
المعجمة وكسر الميم وهو اسم موضع في بلاد الحجاز واراد بالسوداء هي ليلى التي كانت
تكون بالغميم اما تسمى سوداء واما تلقب وفي رواية الحماسة سوداء القلوب وقال
بعض شراحها يجوز ان يريد بقوله سوداء القلوب انها تحل من القلوب محل السويداء
منها كان القلوب على اختلافها تميل اليها ويجوز ان يكون المراد انها قاسية
القلب عليه فلذلك اطلق عليها سوداء القلوب وقال ابن البادش اختلفوا هل
يقال سوداء القلب مكبرا او لا يقال ذلك الا بالتصغير فذكر ابو علي القالي ان صاحب
العين انكر ذلك وقال انما يقال سواد قلبه مكبرا مذكرا وسويداء قلبه مصغرا
مونثا واما سوداء قلبه بالتانيث والتكبير فلم اجاره بعضهم واستدل

بالبيت

بالبيت المذكور ولا حجة فيه لاحتمال ان تكون سوداء فيه علما للمراة كما ذكرنا واضيفت
الى القلوب او انها صفة لها على انها قاسية القلب فان قلت فعلى هذا كيف جمع
القلب قلت اراد القلب بما حوله الاعراب قوله وخبرت على صيغة المجهول
يستدعي ثلاثة مفاعيل لانه بمعنى نبئت الاول هو التاء والثاني سوداء الغميم والثالث
مريضة قوله فاقبلت عطف على قوله وخبرت وقوله من اهلي يتعلق به قوله بمصر صفة
لقوله اهلي والتقدير من اهلي الكاينين بمصر او المقيمين بمصر قوله اعودها جملة
من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا من الضمير الذي في اقبلت وهو من الاحوال
المقدرة يعني اقبلت مقدرا عيادتها الاستشهاد فيه على ان خبرت بمعنى نبئت
وانه يقتضي ثلاثة مفاعيل كما ذكرنا ❊ ط

وَمَا عَلَيْكِ اِذَا اُخْبِرْتِنِي دَنِفًا . وَغَابَ بَعْلُكِ يَوْمًا اَنْ تَعُودِينِي

اقول قايله رجل من بني كلاب وذكر في الحماسة بعده بيتا اخر وهو قوله
❊ وتجعلي نطفة في القعب باردة ❊ وتغمسي فاك فيها ثم تسقيني ❊
والبيت الاول في رواية ابي تمام هكذا ❊
❊ مَاذَا عَلَيْكِ اِذَا اُخْبِرْتِنِي دَنِفًا ❊ وَحَانَ المَنِيَّةُ يَوْمًا اَنْ تَعُودِينِي ❊
وهما من البسيط قوله اخبرتني بضم الهمزة لانه مجهول وبكسر التاء لانه خطاب
للمونث قوله دنفا بفتح الدال وكسر النون وفي اخره فاء صفة مشبهة من الدنف بفتح
الدال وفتح النون وهو المرض اللازم فاذا قلت دنف بفتحتين يستوي فيه المذكر
والمونث والواحد والجمع تقول رجل دنف وامراة دنف وقوم دنف واذا قلت
دنف بكسر النون تقول رجل دنف وامراة دنفة وقوم دنفون ومعنى دنفا ههنا
مشرفا على الهلاك قوله بعلك اي زوجك الاعراب قوله وما عليك كلمة
ما بمعنى ليس يعني ليس باس عليك وباس اسم ما وخبره عليك وفي الحقيقة الخبر
محذوف والتقدير ليس باس حاصلا عليك وقال الشيخ جمال الدين بن هشام
ما استفهام مبتدا وعليك خبره واذا متعلقة به وكذا ان تعوديني لان اصله
في ان تعوديني اي ما عليك في هذا الوقت في عيادتي وتعلقت اذا وان تعوديني
بعامل واحد مع انهما على معنى في لان اذا للزمان وان تعوديني للمكان المجازي
قوله اخبرتني بمعنى نبئتني يقتضي ثلاثة مفاعيل الاول التاء اعني تاء المخاطبة والثاني
الضمير المنصوب والثالث قوله دنفا قوله وغاب فعل وبعلك كلام اسنادي فاعله
والجملة وقعت حالا قوله يوما ظرف لقوله اخبرتني وانتصابه على الظرفية اي في يوم
قوله ان تعوديني اي بان تعوديني والباء تتعلق بخبر ما وان مصدرية والمعنى
ليس باس حاصلا عليك بسبب عيادتك اياي وقت غياب زوجك
الاستشهاد فيه على ان اخبرتني بمعنى نبئتني حيث نصب ثلاثة مفاعيل ❊ ط

أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ

اقول قايله هو الحارث بن حلزة اليشكري وهو من قصيدته المشهورة المنظومة في المعلقات السبع واولها هو قوله

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ ۞ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا ثُمَّ وَلَّتْ ۞ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَكُونُ اللِّقَاءُ ۞ الى ان قال

أَوْ سَكَتُّمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ ۞ أَغْمَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْذَاءُ ۞ او منعتم الى آخره

وهو من الخفيف وفيه الخبن والحذف قوله حدثتموه على صيغة المجهول من التحديث قوله العلاء اي الرفعة والشرف من علا في الشرف يعلى علاء من باب علم يعلم واما علا يعلو علوا فهو في المكان **الاعراب** قوله او منعتم عطف على قوله او سكتم والمعنى او منعتم ما تسألون من النصفة فيما بيننا وبينكم فلاي شي كان ذلك منكم مع ما تعرفون من عزتنا وامتناعنا وقوله ما تسالون في محل النصب على انه مفعول منعتم وما موصولة وتسالون على صيغة المجهول صلتها والعايد محذوف وتقديره تسالونه قوله فمن حدثتموه معناه فمن بلغكم انه اعتلا نا او قهرنا في قديم الدهر تتطمعون في ذلك معنا وقوله من استفهام في معنى النفي مثله في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله قوله حدثتموه على صيغة المجهول بمعنى نبيتموه من التحديث وهو يقتضي ثلاثة مفاعيل الاول الضمير المرفوع القايم مقام الفاعل والثاني الضمير المنصوب والثالث الجملة وهي قوله له علينا العلاء والعلاء مبتدا وله خبره والضمير يرجع الى من وعلينا في محل الرفع على انه صفة للعلاء اي له العلاء الكاين علينا فان قلت لم لا يجوز ان تكون الجملة حالية قلت لا يجوز ذلك لانها هي المحدث بها ولو كانت حالا لم يكن المحدث بها فليس المعنى على ذلك **الاستشهاد** فيه في قوله حدثتموه بمعنى نبيتموه حيث نصب ثلاثة مفاعيل وقال ابن الخباز لم اظفر بفعل متعد لثلاثة الا وهو مبني للمفعول وهذه الشواهد الخمس على ذلك قلت قال الزمخشري في قوله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم ان حسرات مفعول ثالث وليس فيه بناء للمفعول والامر كما قاله لان الروية قلبية وذلك لان الاعمال معان فلا تدرك بحاسة البصر فافهم

وَأَنْتَ أَرَانِي اللهُ أَمْنَعُ عَاصِمٍ ۞ وَأَرْأَفُ مُسْتَكْفًى وَأَسْمَحُ وَاهِبِ

اقول هو من الطويل وقبله

وَكَيْفَ أُبَالِي بِالْعِدَى وَوَعِيدِهِمْ ۞ وَأَخْشَى مُلِمَّاتِ الزَّمَانِ الصَّوَائِبِ

قوله امنع افعل من المنع وارأف كذلك من الرافة وهي الشفقة والحنو واسمح كذلك من السماحة وهو الجود والكرم قوله مستكفي على صيغة اسم المفعول من استكفيته الشي فكفانيه **الاعراب** قوله وانت مبتدا وقوله امنع عاصم كلام اضافي خبره

وقوله ارائي

وقوله اراني الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول والمعنى عمل اري الذي يستدعي ثلاثة مفاعيل بتوسطه بين مفعوليه قوله وارأف مستكفي كلام اضافي عطف على قوله امنع عاصم وكذلك واسمح واهب كلام اضافي عطف على وارأف مستكفي **الاستشهاد** فيه على الغاء عمل اري المتوسطة بين مفعوليه كما ذكرنا ۞

حَذَارِ فَقَدْ نُبِّئْتُ أَنَّكَ لَلَّذِي ۞ سَتُجْزَى بِمَا تَسْعَى فَتَسْعَدُ أَوْ تَشْقَى

اقول هو ايضا من الطويل قوله حذار اسم للامر بمعنى احذر ويقصد به التكرير للمبالغة قوله نبيت على صيغة المجهول بمعنى اخبرت قوله ستجزى على صيغة المجهول من الجزاء **الاعراب** حذار مبني على الكسر بلا خلاف لانه يراد به الامر نحو نزال وتراك قوله فقد نبيت الفاء يصلح للعلة وقد للتحقيق ونبيت يقتضي ثلاثة مفاعيل ولكن علقت ههنا عن العمل لاجل اللام في قوله للذي ستجزى وقوله انك الكاف فيه اسم ان وللذي ستجزى خبره والذي موصول وستجزى صلته واللام فيه للتاكيد قوله بما تسعى الباء يتعلق بقوله ستجزى وهي للمقابلة وما موصولة وتسعى صلتها والعايد محذوف والتقدير بالذي تسعى فيه ويصح ان تكون ما مصدرية اي ستجزى بسعيك قوله فتسعد بالرفع عطف على قوله ستجزى قوله او تشقى عطف على قوله فتسعد والمعنى فتسعد ان كان ما سعيت فيه خيرا لانك تجازى خيرا وتشقى ان كان ما سعيت فيه شرا لانك تجازى شرا **الاستشهاد** فيه على ان نبيت قد علقت عن العمل كما في قوله تعالى ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۞

شواهد المفعول ۞

مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا ۞ أَجَنْدَلًا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا

اقول قايلته هي الخنساء بنت عمرو بن الشريد بن رياح بن ثعلبة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية الشاعرة واسمها تماضر وخنسا لقبها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها فاسلمت معهم فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها ويعجبه شعرها فكانت تنشده ويقول هيه يا خناس واجمع اهل العلم بالشعر انه لم يكن امراة قبلها ولا بعدها اشعر منها وبعد البيت المذكور هو قولها

أَمْ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا ۞ أَمِ الرِّجَالَ جُثَّمًا قُعُودَا ۞

وهي من الرجز المسدس وجمهور اهل اللغة ان هذه الابيات انما قالتها زبا بفتح الزاي المعجمة وتشديد الباء الموحدة وكانت امراة اهل الجزيرة وكانت قد ملكت وكانت تتكلم بالعربية ولم تطلب الرجال زيادة ثم ان جذيمة بن مالك الازدي الذي كان يقال له جذيمة الابرش وكان ابرص قال اني باعث اليها فاتزوجها فاجمع ملكها الى ملكي فقال له نصحة وهو ان هذا هو الراي فقال له غلامه

ثيابا لسلاح قصير وكان ما رد امنعم من ذلك وقال ... اذا حفرها ولم يسمع منه فاخر لما مرمني اليها حتى دخل عليها فقامت فكشفت عن فرجها وقالت اذات عروس ترى فقال ارى ذات نابرة غذو وبظرا فقالت امر هلم مواس رما من قلة اواس ولكن شيمة الناس وادنت لمنطعًا فقطعت اراهشه فسالت دما حتى ماتت وقالوا انما فعلت به ذلك لانه قتل اباها وخرج قصير حتى اتي عمرو ابن اخت جذيمه فقال له ان هالك قتل فاطلب بثاره قال اقطع انفي واذني وخل عني فسوف ترى فقال له عمرو ما اجزاك هذا عنا فخرج من عنده وقطع انفه واذنه ثم ربطهما وخرج حتى اتاها فدخل عليها فانكرت شانه فقالت ما الذي ارى بك فقال صنع بي هذا عمرو زعم اني سقت خاله اليك قالت بل ليس الجزاء جزوك وقد بلغني نصحك لهم فهل عندك منا صحة لنا واما نه فقال نعم وكان مجانبا للكذب فاقام عندها حتى بريء وصلح وارسلته الى العراق واعطته دنانير فقالت اشترلي بها مصلح من بز والعراق وادا فيه لها مانة فاتي عمروا فقال هذا مالي فاضعفه لي ففعل ثم ابتاع متاعا رخيصا فاتاها به فاعجبها ذلك فاعطته ضعف ذلك المال واعطته مفاتيح الخزاين وقالت خذ ما احببت فاحتمل ما احب من مالها فاتي عمروا وفرقا الرسل في مملكته سرا وامر الناس بصنعه السلاح والتاهب ثم جعل اخراجا لها اشراح من داخل ثم حمل على كل بعير رجلين معهما سلاحهما يجعل يسير النهار حتى اذا كانت الليل اعتزل الطريق فلم يزل كذلك حتى اذا شارف المدينة امرهم فلبسوا الحديد ودخلوا اخراجهم ليلا وعرف انه مصبحها فلما اصبح عندها دخل عليها وسلم وقال هذه العير تاتيك الساعة بما لم ياتك قط مثلها فصعدت فوق قصرها وجعلت تنظر الى العير تدخل المدينة فانكرت ذلك وجعلت تقول ما للجمال الى اخره ولما توافت العير في المدينة حلوا اشراجهم وخرجوا في الحديد واتي قصير بعمرو فاقامه على سرب كان لها كانت اذا خشيت خرجت منه فاقبلت لتخرج من السرب فاتاها عمرو فضربها فجعلت تمص خاتمها وفيه سم وتقول بيدي لا بيد عمرو وفارقت الدنيا ويقال انها قالت حين رات جمالها مالت الى ناحية السرب وكان عليها رجال عسى الغوير ابوسا فارسلتها مثلا ومعناه عسى الباس المحذور ان ياتيني من جهة الغار وغوير تصغير غار ؟ قولها الجمال بكسر الجيم جمع جمل قولها وئيدا بفتح الواو وكسر الهمزة وبعدها دال وهو صوت شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد يقال سمعت واد قوائم الابل ووئيدها وفي حديث عايشه رضي الله عنها خرجت اقفوا اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي قولها اجندلا

بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي اخره لام وهو الحجر ويجمع على جنادل قولها ام صرفانا بفتح الصاد والراء المهملتين وبالفاء بعدها الف وبعدها نون وهو جنس من التمر قال ابو عبيدة لم يكن يهدي لها شي كان احب اليها من التمر الصرفان وانشد ؟

؟ ولما اتتها العير قالت ابارد ؟ من التمر ام هذا حديد وجندل ؟

قولها قعصا بضم القاف وتشديد الواو وفي اخره صاد مهملة من قعص الفرس وغيره يقمص ويقمص قمصا وقماصا اي استن وهو ان يطرح يديه ويرفعهما معا ويعجن برجليه يقال هذه دابة فيها قماص بكسر القاف ويروى ام الرجال جثما بضم الجيم وتشديد الثاء المثلثة وهو جمع جاثم من جثم الطاير اذا تلبد بالارض يجثم ويجثم جثوما وكذلك الرجال قال الراجز ؟

اذا الرجال جثموا على الركب. **الاعراب** قولها ما للجمال ما حرف استفهام وللجمال جار ومجرور يتعلق بمحذوف نحو استقر وقولها مشيها وئيدا استدلت به الكوفيون على جواز تقديم الفاعل فانهم يقولون مشيها مرفوع بالفاعلية تدار تفع بقولها وئيدا وهو اسم الفاعل كالقوي والسمين والمريض واما عند البصريين فقولها مشيها مرفوع بالابتداء وحذف خبره وبقي معمول الخبر والتقدير مشيها يكون وئيدا او يوجد وئيدا او يكون بدلا بعض من الضمير المستتر في الظرف كما كان فيمن جره بدل اشتمال من الجمال لانه عايد على ما الاستفهامية ومتى ابدل اسم من اسم استفهام وجب اقتران البدل بهمزة الاستفهام وكذلك حكم ضمير الاستفهام ولانه لا ضمير فيه راجع الى المبدل منه ويقال روي مشيها بالثلث ففي الرفع فاعل تقدم ضرورة وقال ابو علي بدل من الضمير في للجمال او مبتدا ووئيدا حال سد مسد الخبر والنصب على المصدر اي يمشي مشيها والخفض بدل اشتمال من الجمال قولها اجندلا الهمزة للاستفهام وجندلا منصوب ليحملن قولها ام متصلة عطف على قولها اجندلا اي ام يحملن حديدا **الاستشهاد** فيه في قولها مشيها وئيدا حيث استدلت به الكوفيون على جواز تقديم الفاعل كما ذكرناه مستقصى ٥

فان كانت لا يرضيك حتى تردني. الى قطري لا اخالك راضيا

اقول قايله هو سوار بن المضرب وكان هرب من الحجاج خوفا على نفسه وقال

؟ اقاتلي الحجاج ان لم ازر له ؟ دراب واترك عند هند فواديا ؟

؟ فان كان لا يرضيك حتى تردني ؟ الى قطري لا اخالك راضيا ؟

؟ اذا جاوزت نهر الجبين ناقتي ؟ فباست ابي الحجاج لما ثنانيا ؟

؟ ايرجو بنو مروان سمعي وطاعتي ؟ وقومي تميم والفلاة ورائيا ؟

وهي من الطويل قوله اقاتلني بنون الوقاية ويروى أقاتلي الحجاج بترك النون وتحريك
الياء بالفتحة قوله دراب بفتح الدال والراء وبعد الالف باء موحدة واراد بها دراب جرد
وهي مدينة مشهورة في بلاد فارس قوله الى القطري بفتح القاف والطاء المهملة وكسر
الراء بعدها ياء آخر الحروف مشددة وهو قطري الفجاءة واسمه جعونة بن مازن بن
يزيد بن مناة بن حنتر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة
المازني الخارجي يكنى ابو نعامة خرج زمن مصعب بن الزبير رضي الله عنهما لما ولي العراق
نيابة عن اخيه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وكانت ولاية مصعب في سنة ست
وستين للهجرة فبقي قطري عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وكان الحجاج
بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشا بعد جيش وهو يستظهر عليهم ولم يزل الحال
بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرد الكلبي فظهر عليه وقتله في سنة ثمان
وسبعين للهجرة وكان المباشر لقتله سودة بن ابجر الدارمي وقيل ان قتله كان
بطبرستان في سنة تسع وسبعين وقيل عثر به فرسه فاندقت فخذه فمات فاخذ
راسه فحمل الى الحجاج وقد قيل ان القطري نسبة الى موضع يدعى قطر بين البحرين
وعمان كان ابو نعامة المذكور منه وقيل ان القطر هي قصبة عمان قوله اخالك بكسر
الهمزة وهو الفصيح اي اظنك قوله فتر الجبيرين ويروى درب الجبيرين قوله
وراء يا اراد قدامي الاعراب قوله فان الفاء للعطف وان للشرط وقوله كان يرضيك
فعل الشرط وقوله اخالك جوابه وكان فعل وفاعله الذي اسم محذوف تقديره
فان كان هو ما يرضيك اي ما نحن عليه الآن من سلامة او فان كان هواي ما تشاهده
مني وقوله يرضيك جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على انها
خبر كان قوله حتى للغاية بمعنى الى وترد في منصوب بان المقدرة قوله الى القطري يتعلق
بترد في قوله اخالك قد قلنا انه جواب ان واخال يقتضي مفعولين الاول الكاف
والثاني قوله راضيا الاستشهاد فيه في قوله فان كان حيث حذف منه
الفاعل لما دل عليه الكلام او الحال المشاهدة واستدل به الكسائي على جواز حذف
الفاعل تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه • من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله تجلدت من التجلد وهو تكلف الجلادة
قوله لم يعر من قولهم عراني هذا الامر اذا غشيه واعتراه همه ومنه العرواء وهي
الرعدة قوله من الوجد وهو شدة الاشتياق المعنى اظهرت الجلادة في الصبر
عنها واضمرت محبتها في باطني حتى اعتقدوا اني سلوت منها وقالوا لم يبق
على قلبه شيء من وجدها فانكر عليهم ذلك بقوله قلت بل اعظم الوجد اي
بل عرا قلبي اعظم الوجد الاعراب قوله تجلدت جملة من الفعل والفاعل
وحتى للغاية بمعنى الى والمعنى الى ان قيل قوله لم يعر فعل مجزوم بلم واصله

يعرو من عرا يعرو وقلبه بالنصب مفعوله قوله شيء بالرفع فاعله وقوله من الوجد يتعلق
بقوله لم يعر والجملة مقول القول قوله قلت فعل وفاعل وقوله بل اعظم الوجد مقول
القول وبل للاضراب واعظم الوجد كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف تقديره بل عراه
اعظم الوجد والاستشهاد فيه حيث حذف منه الفعل الرافع ظه
ليبك يزيد ضارع لخصومة • ومختبط مما تطيح الطوائح
اقول قايله هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر النهشلي قال ابو عبيد حري كانه
منسوب الى الحر ضد البرد وقال العيني هو الحارث بن نهيك النهشلي
وقال النيلي في شرح الكافية هو لضرار النهشلي ونسبه بعضهم لمزرد ونسبه
ابو اسحق الحربي عن ابي عبيدة لمهلهل ولم يقع في كتاب المجاز لابي عبيدة منسوبا الا
لنهشل يرثي اخاه وهو من قصيدة حائية تقفوا لها وهو قوله

لعمري لئن امسى يزيد بن نهشل • حشا جدث تسفى عليه الروائح
لقد كان ممن يبسط الكف بالندى • اذا ضن بالخير الاكف الشحائح
فبعدك ابدى ذو الضغينة ضغنه • وشد الي الطرف العيون الكوالح
ذكرت الذي مات الندى عند موته • بها قبر اذ صالح العيش صالح
اذا ارتقى اقني من الليل ما مضى • تمطى به ثني من الليل راجح
ليبك يزيد ضارع لخصومة • ومستنبح مما اطاح الطوائح
عزا بعد ما جف الثرى عن لقابه • بقصما اتدري كيف تمشي المنائح

وهي من الطويل قوله يزيد اسم رجل وهو اخو الشاعر الذي يرثيه بهذه القصيدة
قوله ضارع من الضراعة وهو الخضوع والذلة يقال ضرع الرجل ضراعة اي خضع
وذل واضرعه غيره ويقال فلان ضارع الجسم اي ضعيف نحيف قوله
ومختبط من قولهم اختبطني فلان اذا جاء يطلب معروفك من غير اصرة قال
الجوهري تخبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة بينكما واراد بالمختبط ههنا
المحتاج واصله من الخبط وهو ضرب الشجر ليسقط ورقها للابل وقال النحاس المختبط
طالب المعروف وقال ابن فارس اختبط فلان بني فلان اذا جاءهم يطلب معروفهم
وقال ابن الاثير في تفسير حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف
وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق
او خابط الليل ويروى ومستنبح كما ذكرناه من استنبح اي طلب منحة اي استرفده قوله
مما تطيح بضم التاء اي مما تهلك يقال طاح اذا سقط وهلك واطاحته السنون
اذا ذهبت به في طلب الرزق واهلكته قال الجوهري طاح يطيح وتطوح اذا هلك
وسقط وكذلك اذا تاه في الارض وطوحه اي توهه وذهب به هكذا وهكذا وانطوح
في البلاد اذا رمى بنفسه ههنا وههنا وطوحته الطوائح تقذفه القواذف

ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على احد
التاويلين تلك الطوايح جمع مُطيحة وهي القواذف يقال طوحته الطوايح اي نزلت
به المهالك والقياس المطاوح لانه جمع مُطيحة وانما جاءت على حذف الزوايد كما في
قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح والقياس ملاقح وقال النحاس وكان القياس ان يقال
المطاوح ولكنه اضطر فحذف وقال الطوايح حاصل المعنى ليبك يزيد رجل خاضع
ومستذل لمن يعاديه وطالب معروف ومتوقع احسان لانه هو المغيث لمن اغاثه
وهو الفايض المعروف على من استعفاه وقال العيني معنى البيت ان المفقود كان
ينصر للمظلوم ويعطي المحتاج **الاعراب** قوله ليبك اللام فيه لام الامر والفعل
لما لم يسم فاعله وقد ارتفع يزيد به لقيامه مقام الفاعل ويزيد غير منصرف للعلمية
ووزن الفعل وقوله ضارع مرفوع بفعل محذوف ولا يجوز ان يرتفع بالفعل المذكور
لان يزيد قد ارتفع به فتعين ان يرتفع بفعل محذوف مقدر دل عليه قوله ليبك
كانه لما قال ليبك يزيد علم بهذا الامر ان هناك من يبكيه ماموراً بالبكاء فقال
من يبكيه قال يبكيه ضارع قوله لخصومة يتعلق بضارع ويجوز ان تكون اللام
بمعنى عند اي ضارع عند خصومة قوله ومختبط عطف على ضارع قوله مما تطيح الطوايح
كلمة ما مصدرية اي من اطاحة الاشيآء المطيحة هذا من حيث التقدير واما من
حيث الظاهر فهو فعل وفاعل دخل عليه حرف من **الاستشهاد** فيه في قوله
ضارع حيث ارتفع بفعل مقدر تقديره يبكيه ضارع كما قلنا ورواه الاصمعي
ليبك يزيد بفتح اليآء في ليبك على صيغة المعلوم ونصب يزيد فعلى هذا الشاهد
لا شاهد فيه حينئذ فافهم

غداة احلت لابن اصرم طعنة ... حصين عبيطات السدايف والخمر

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله

ومغبوقة قبل العيال كانها ... جراد اذا اجلاه من الفزع الفجر
عوابس ما تنفك تحت بطونها ... سرابيل ابطال بنايقها حمر
ترى ابن ذي الخدين يشجح مسنداً ... وليس له الا الالاه قبر
وهن بشرحاف تداركن والقنا ... عمارة عبس بعد ما جنح العصر ... غداة الخ

وقصد هذا ان حصين بن اصرم المذكور في البيت قد قتل له قريب فحرم على نفسه
شرب الخمر واكل اللحم العبيط حتى يقتل قاتله فقتله فلما طعنه وقتله احلت
له تلك الطعنة شرب الخمر واكل اللحم العبيط قوله ومغبوقة مجرورة بواو رب
والمغبوقة هي الخيل التي توثرها اصحابها على عيالهم فيسقونها الغبوق وهو
ما يشرب بالعشي من لبن وغيره قوله عوانس جمع عانس من عنست الجارية
اذا طال مكثها في منزل اهلها بعد ادراكها والابطال جمع بطل وهو الشجاع

والبنان

١٩٨

والبنان بفتح البآء الموحدة بعدها نون وهو جمع بنينة وهي من القميص لبنته
قوله ذي الخدين اراد به بسطام بن قيس الشيباني وكان قتله عاصم بن خليفة الضبي
قوله يشجح من تشجحت الطعنة تشجح اذا اخرج منها الدم وليجمع لها صوت ومادته
نون وسين معجمة وجيم والمسند هو الذي به رمق ترجى له الحيوة قوله الاءة بفتح الهمزة
واللام بعدها همزة ايضاً وهي الشجرة وتجمع على الاءآء بشرحاف بفتح السين المهملة
وسكون الرآء وبالحآء المهملة وفي آخره فآء وهو اسم رجل قوله والقنا بكسر اللام
وفي آخره قاف وهو لقب عمارة المذكور في البيت فلذلك وقع عمارة بدلاً منه
سمي به لكثرة اغاراته قوله عبيطات بفتح العين المهملة وكسر البآء الموحدة جمع
عبيط وهو اللحم الطري والسدايف جمع سديف بالسين المهملة وفي آخره فآء وهو
شحم السنام وغيره مما غلب عليه السمن **الاعراب** قوله غداة نصب على الظرف
قوله احلت فعل ماض وفاعله قوله طعنة قوله لابن اصرم يتعلق بقوله احلت
قوله حصين بالجر عطف بيان لابن اصرم قوله عبيطات السدايف كلام اضافي
منصوب لانه مفعول لقوله احلت قوله والخمر بالرفع ورافعه محذوف تقديره
وحلت له الخمر **والاستشهاد** فيه حيث حذف منه الفعل الرافع لان التقدير
وحلت له الخمر كما ذكرنا لاستلزام قوله احلت فيما سبق هذا المحذوف لان احلت يستلزم حلت
فافهم

الفيتا عيناك عند القفا ... اولى فاولى لك ذا واقية

اقول قايله هو عمرو بن ملقط شاعر جاهلي وهو من قصيدة هائية واولها هو قوله

مهما لي الليلة مهما ليه ... اودى بنعلي وسرباليه
ان قد يكفيك بقي الفتى ... ودرأه ان تركض العاليه
بطعنة يجري لها عاند ... كالماء من غايلة الجابيه
يا اوس لو نالتك ارماحنا ... كنت كمن تهوي به الهاويه ... الفيتا الخ
ذاك سنان محلب نصره ... كالجمل الاوطف بالراويه
يا ايها الناس اخوالكم ... انت خيرام بنو جاريه
ام اختكم افضل ام اختنا ... ام اختنا عن نحرنا وانيه
والخيل قد تجشم اربابها ... الشق وقد تعتسف الداويه
يا اخي لي الثعلبتان الذي ... قال خراط الامة الراعيه
ظلت بواد تجتني ضغة ... واحتلبت لقحتها الآنيه
ثم غدت تجرد احرادها ... ان مستغناة وان حاديه

وهي من الحجز السدس قوله مهما لي الليلة مهما هنا للاستفهام في محل الرفع على
الابتداء وقوله لي خبره والليلة نصب على الظرف واعيدت الجملة توكيداً قوله
اودى معناه هلك والبآء في بنعلي زايدة وهو فاعل نحو كفى بالله شهيداً

قولهم

متغناة متغنيه
يقلبون اليآء الفا
قاله الاخفش في شرح
نوادر ابي زيد

وقد قيل ان مَهْ ههنا اسم فعل بمعنى الكف وما استفهام مستأنف ونحوها قوله ان تركض العالية اراد فرسًا له قوله عاند بالعين المهملة وكسر النون وهو العرق الذي يخرج دمه على جهة واحدة قوله الغابكة بالغين المعجمة ماغار من الماء وسرق والجابية بالجيم الحوض قوله تهوي بالهاوية اي المهواة وتهوي بكسر الواو اي تسقط قوله الفيتا اي وجدتا عيناك بصفة بالهروب فهو يلتفت الي ورآيه في حال انهزامه فيلقي عيناه عند قفاه قوله اولي فاولي لك هذه كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به واهلكه من وليك الشي اذا دنى منك يقال ولي يلي وليًا اي قرب واولى افعل منه كان معناه وليه الشر وليًا كاملة قوله ذا واقية معناه ذا وقاية وقد يجي المصدر على وزن فاعلة كالكاذبة بمعنى الكذب قوله سناف اراد به رجلة ونحليا اي معين وهو بالحاء المهملة قوله الاوطف وهو الكثير شعر الاذنين واهداب العينين قوله وانيه من الوني وهو الضعف والفتور والكلال قوله قد تحتشم اربابها اي تحملهم على المشقة والشق بفتح الشين المشقة قوله يا بني التغلبتان اراد بها التغلبة ابن جدعا ابن ذهل بن رومان بن جندب بن حارثة بن سعد بن فطرة بن طي وتغلبه بن رومان بن جندب قال ضماط الامة ليكون اخس له ويروي خباج الامة قوله لفحتها الابنا اي المبطنة بلبنها هكذا نسره ابو زيد وقال غيره اي المدركه قوله ليكون احرادها جمع حرد بفتحتين وهو الغيظ والغضب قوله ان منغناة قال الجرمي وابوحاتم معناه وامّا حادية **الاعراب** قوله الفيتا تثنيه الفي على صيغة المجهول وقوله عيناك كلام اضافي فاعله قوله عند القفا كلام اضافي نصب على الظرف والعامل فيه الفيتا قوله اولي قد ذكرنا انه دعاء عليه فان قلت ما موقعه من الاعراب قلت يجوز ان يكون في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره دعاي اولي فاولي لك يعني هذه الكلمة وقوله فاولي لك بالفآء عطف على اولي لك وكرر للتاكيد قوله ذا واقيه حال من الكاف في عيناك والمعنى حال كونك ذا واقيه وقوله اولي فاولي لك معترض بينهما **الاستشهاد** فيه في قوله الفيتا عيناك حيث ثني الفعل مع اسناده الي الظاهر والقياس توحيده وقد يقال ان الالف فيه للدلالة علي التثنية لا للضمير او يكون للضمير ويكون عيناك بدلًا منها اما وكما في قولهم اكلوني البراغيث

هع يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المتقارب قوله الوم من اللوم ويروى فكلهم يعذل من العزل وهو اللوم ايضًا **الاعراب** قوله يلومونني جملة من الفعل والمفعول وقوله اهلي كلام اضافي فاعله وقوله في اشترا النخيل يتعلق بقوله يلومونني وقوله فكلهم كلام اضافي مبتداء وقوله الوم خبره

والمرد

الجرمي وابوحاتم لم يقولا ان معناه ما ذكره وانما قالا روي ايضًا اما مغناة نعقد حرف النفل عنهما وان شئت التصديق فراجع نوادر ابي زيد تلقه كما قلت هه

[illegible]

وانزد الفعل في رواية فكلهم يعذل نظرًا الي اللفظة كل ولاجل الضرورة ايضًا لانه يجوز ان يقال فكلهم يعذلون **الاستشهاد** فيه في قوله يلومونني حيث جمع الفعل المسند الي الفاعل الظاهر على لغة من قال مررت برجل كريمين اباؤه واكلوني البراغيث وقال السهيلي القيت في كتب الحديث المروية الصحاح ما يدل على كثرة هذه اللغة وجودتها نحو ما جاء من قول وايل بن حجر في سجود النبي صلى الله عليه وسلم ووقعتا ركبتاه قبل ان تقعا كفاه ونحو قوله يخرجن العواتق وذوات الخدور ونحو يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار اخرجه في الموطا والالف والواو والنون حروف لكنى تلت هذه حروف التعليقات القال الاتي ذكره وهي لغة بعض العرب فافهم

٥ نُتِجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِنًا أَلْقَحْنَهَا غُرُّ السَّحَائِبِ

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل المربع وفيه الاضمار والترفيل فان قوله غر السحايب مستفعلاتن قوله نتج الربيع على صيغة المجهول يقال نتجت الناقة وتنتج على صيغة المجهول نتاجًا وانتجها اهلها واراد بالربيع الكلاء وبجمع علي اربعة وربيع الجدا وعلى اربعا والربيع ايضًا المطر في الربيع والمحاسن جمع حسن على غير قياس قوله القحنها من اللقح المحل اللاقح الناقة والريح السحاب ومنه رياح لواقح قوله غر السحايب بضم الغين المعجمة جمع غرا مونث اغر وهو الابيض والسحايب جمع سحابة قال الجوهري السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحايب **الاعراب** قوله نتج الربيع جملة من الفعل وهو نتج على صيغة المجهول كما ذكرنا والفاعل وهو الربيع النايب عن المفعول قوله محاسنا مفعوله قوله القحنها جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير وقوله غر السحايب كلام اضافي فاعلها والجملة في محل النصب لانها صفة لقوله محاسنًا **الاستشهاد** فيه في قوله القحنها حيث جمع الفعل وهو مسند الي الفاعل الظاهر وهو قوله غر السحايب والقياس القحها غر السحايب

ظهع

تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِنَفْسِهِ • وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيمُ

اقول قايله هو عبد الله بن قيس الرقيات وهو عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعه بن اهيب بن ضباب بن حجر بن عبيد بن بغيض بن عامر بن لوي بن غالب وامه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن ربيعه وانما لقب عبد الله بن قيس بالرقيات لانه شبب بثلاث نسوة يسمين جميعًا رقية وهن رقية بنت عبد الله بن ابي قيس بن وهب بن اهبان بن ضباب بن حجر بن عبيد بن بغيض بن عامر بن لوي وابنة عم لها يقال لها رقية ايضًا وامراة اخرى من بني امية يقال لها رقية ايضًا والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما واولها هو قوله

لقد اورثت المصرين خزيا وذلة ۞ قتيل بدير الجاثليق مقيم
فما قاتلت في الله بكر بن وايل ۞ ولا صبرت عند اللقاء تميم
ولكنه رام القيام ولم يكن ۞ لها مضري يوم ذاك كريم

قوله المصرين اراد بهما الكوفة والبصرة قوله بدير الجاثليق بالجيم وفتح الثاء المثلثة وكسر اللام وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره قاف وهو اسم موضع على شاطي نهر دجيل من ارض مسكن من بلاد العراق وكان مصعب بن الزبير رضي الله عنهما قتل هنالك في سنة احدى وسبعين للهجرة يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاخرة وكان الذي قتله عسكر عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك قد سار بجنوده من الكوفة فالتقيا بدير الجاثليق فكانت الدايرة على مصعب رضي الله عنه قوله تولى اي مصعب قتال المارقين اي الخوارج من مرق السهم من الرمية مروقا اذا خرج من الجانب الاخر ومنه سميت الخوارج مارقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قوله وقد اسلماه اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه قوله مبعد بضم الميم وسكون الباء الموحدة وفتح العين واراد به الرجل الاجنبي والحميم الصاحب الذي يهتم لصاحبه **الاعراب** قوله تولى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى قوله قتيل في البيت السابق وهو مصعب بن الزبير رضي الله عنهما قوله قتال المارقين كلام اضافي مفعول لقوله تولى قوله بنفسه تاكيد والباء زايدة اي تولى نفسه قوله وقد اسلماه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى مصعب وقوله مبعد فاعله وحميم عطف عليه والجملة في محل النصب على الحال **الاستشهاد** فيه في قوله وقد اسلماه حيث ثنى الفعل المسند الى الفاعلين الظاهرين وكان القياس ان يقال وقد اسلمه مبعد وحميم ولكنه جاء على لغة بعض العرب فقيل انهم طي وقيل ازد شنوءة وهم يأتون بالالف مع المثنى وبالواو مع جمع المذكر وبالنون مع جمع المونث فيقولون قاما اخواك وقاموا اخوتك وقمن اخواتك ومنه البيت المذكور **واحقرهم واهونهم عليه ۞ وان كانا له نسب وخير**

اقول قايله هو عروة بن الورد وهو من قصيدة يمدح بها الغنى ويذم الفقير واولها هو قوله

ذريني للغنى اسعى فاني ۞ رايت الناس شرهم الفقير ۞ واحقرهم الخ
يباعده القريب وتزدريه ۞ حليلته وينهره الصغير
وتلقى ذا الغنى وله جلال ۞ يكاد فؤاد صاحبه يطير

وهي من الوافر قوله خير بكسر الخاء المعجمة بمعنى الكرم **الاعراب** قوله واحقرهم عطف على قوله شرهم الفقير وقوله واهونهم عليه عطف على احقرهم اي اذلهم والضمير في عليه يرجع الى الفقر الدال عليه قوله الفقير في البيت السابق وكلمة

على التعليل

على التعليل والمعنى لاجل الفقر كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم والمعنى ههنا رايت الناس شرهم واحقرهم واهونهم الفقير لاجل فقره قوله وان حرف شرط وقوله كانا فعل الشرط والجواب اما متقدم واما محذوف تقديره وان كان له نسب فهو احقرهم واهونهم وارتفاع نسب بكان وخير عطف عليه والضمير في له يرجع الى الفقير والجار والمجرور في محل النصب على الخبرية **الاستشهاد** فيه في قوله وان كانا حيث ثنى الفعل مع اسناده الى الفاعل الظاهر كما في الابيات السابقة

فلا مزنة ودقت ودقها ۞ ولا ارض ابقل ابقالها

اقول قايله هو عامر بن جوين الطائي كذا قاله النحاس في شرح ابيات الكتاب والجوهري وغيرهما وهو من المتقارب وفيه الخزف والشاعر يصف به سحابة وارضا نافعتين والمزن بضم الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح النون وهي السحابة البيضاء وتجمع على مزن ويقال المزنة المطرة والمعنى ههنا على الاول قوله ودقت بالقاف من ودق المطر يدق اذا قطر وسمي المطر ودقا ايضا قوله ابقل من الابقال يقال ابقلت الارض اذا اخرج بقلها ويقال للمكان اول ما ينبت البقل ابقل وقد يقال بقل بقلا وبقولا ولوجه الغلام اول ما ينبت فيه الشعر بقل لا غير وانكر جماعة منهم الاصمعي بقل في المكان ولهذا ادعوا ان باقلا من الشواذ كاعشب فهو عاشب والقياس مبقل ومعشب **الاعراب** قوله فلا مزنة الفاء للعطف ومزنة مبتدا او اسم لا على الغاء بها او اعمالها عمل ليس وقوله ودقت خبر المبتدا او خبر لا ونعت لمزنة والخبر محذوف اي موجودة قوله ودقها كلام اضافي نصب على المصدر قوله ولا ارض عطف على ما قبله وارض اسم لا التبرية وابقل خبرها فمحله الرفع او نعت لاسمها فمحله النصب ونصب ابقالها كنصب ودقها **الاستشهاد** فيه في قوله ابقل حيث ذكر الفعل مع اسناده الى الارض وهي مؤنثة فقال ابن الناظم فيه وذلك لاجل ضرورة الشعر وفيه نظر لانه كان يمكنه ان يقول ولا ارض ابقلت ابقالها بدرج همزة ابقالها فيستقيم الوزن فاذا كان كذلك دل ان ذلك ليس للضرورة وانما كان لاجل ان تانيث الارض ليس بحقيقي وانشد الجوهري هذا البيت ثم قال ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بحقيقي ويؤيد ما ذكرنا ان النحاس قال وقد انشد هذا البيت ولا ارض ابقلت ابقالها على تخفيف الهمزة وانث الارض على ما يجب ومن ذكرها قال ليست فيها علامة للتانيث او قال الارض والمهاد واحد وعن ابن كيسان ان ذلك جايز في النثر وان البيت ليس بضرورة لتمكن قايله من ان يقول ابقلت بشرط ان ينقل كسرة الهمزة الى التاء ثم تحذف الهمزة كما ذكرنا واجاب السيرافي بانه يجوز ان يكون هذا الشاعر ليس من لغته تخفيف الهمزة وحينئذ لا يمكنه ما ذكره قلت ان صح ما نقله النحاس صح لابن كيسان مدعاه وذكر الفواسي في شرح

في لحن العامة للجواليقي يذهب العامة الى ان البقل ما ياكله الناس خاصة دون البهايم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في اكله الى طبخ وليس كذلك انما البقل العشب وما ينبت الربيع مما تاكله البهايم والناس وذكر هذا البيت وقال آخر قوم اذا نبت الربيع لهم نبتت عداوتهم من البقل وقال زهير رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا نبت البقل يقال منه بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل وتبقلت اذا رعته قال ابو النجم يصف الابل تبقلت في اول التبقل والفرق بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق من خط عبد القادر افندي

[illegible]

الدرة انه روي ابقا لها بالرفع فلا شاهد فيه حينئذ وزعم بعضهم انه لا شاهد فيه
على رواية النصب ايضا وذلك على ان يكون الاصل ولا مكان ارض ثم حذف المضاف
وقال ابقل على اعتبار المحذوف وقال ابقالها على اعتبار المذكور ۞ **قه**

فاما تريني ولي لمة . فان الحوادث اودى بها

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة يمدح بها رهط قيس
بن معديكرب الكندي ويزيد بن عبد المدان بن الريان الحارثي واولها هو قوله ۞

۞ الم تنه نفسك عما بها ۞ بلى عادها بعض اطرابها ۞
۞ لجارتنا اذ رات لمتي ۞ تقول لك الويل اني بها ۞
۞ بما قد تري لجناح الغداف ۞ تزينوا الكعاب لاعجابها ۞
فلما تريني الى آخره ويروى ۞ ۞
۞ فان تعهدي لامري لمة ۞ فان الحوادث تعني بها ۞
۞ تنازعني اذ خلت بردها ۞ منفتلة غير جلبابها ۞

وهي من المتقارب وفيه الحذف قوله عما بها اي عما بنفسك من الصبابة والاطراب
جمع طرب والضمير فيه يرجع الى النفس واراد بالجارة امراته قوله لك الويل ويروى
لك الخير ما قلت اودى بها اي اصابك الخير بيدا اي شي قلت اودى باللمة
اي صيرتها الى الصلع والغداف بضم الغين المعجمة الغراب العظيم قوله تزينوا اي تديم
النظر والكعاب بفتح الكاف وتخفيف العين المهملة هو الكاعب وهي الجارية
حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد
مثله قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهي من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك
لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة قوله فان الحوادث جمع حادثة الدهر ويقال
اراد بها الحدثان وهما الليل والنهار قوله اودى بها اي اهلكها يقال اودى
اذا هلك ويتعدى بالباء قوله ساعيت اي دانيت والربرب القطيع
من بقر الوحش قوله اذا اعتمت اي اذا ابطات وذهب بعد اترابها وهو جمع
ترب بكسر التاء وسكون الراء يقال هذه ترب هذه اي لدتها والجلباب
مثل المقنعة يكون على الخمار **الاعراب** قوله فاما اصله فان ما وان شرطية
وما زايدة والمعنى فان تريني وذلك كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر
احدا وقد يشتبه هذا على كثير من المحصلين حيث يظنونها اما التفصيلية
ونحوها ويؤيد ما ذكرنا رواية ابن كيسان فان تعهدي لامري لمة فقوله ان للشرط
وتريني فعل الشرط وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله
فان الحوادث جواب الشرط والحوادث اسم ان واودى بها خبرها قوله ولي لمة
جملة اسمية وقعت حالا فان قلت اين المفعول الثاني لتريني قلت هي من رؤية

ساعيت فلانا غالبته فسعيته
اذا غلبته واعتمت وقعت
الى العتمة والترب المثل

البحر فلا يحتاج الى مفعول ثان **الاستشهاد** فيه في قوله اودى بها حيث لم يقل
اودت بها لان تانيث الحوادث مجازي لانه جمع والجمع واسم الجمع واسم الجنس كلها
تانيث مجازي لانه في معنى الجماعة والجماعة مونث مجازي ولاجل هذا جاز التا
في قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح والتذكير ايضا نحو وكذب به قومك وقام الرجال
واورقت الشجر واورق الشجر وقال نسوة فان قلت ما لهم يقل اودت بها لان الوزن
لا يتغير قلت لان القافية مؤسسة والتاسيس هو الالف الواقع قبل حرف الروي بحرف
متحرك كالف عالم والروي حرف القافية يقال قصيدة تانية ودالية والقافية هي اللفظ الاخير
من البيت الذي يكمل البيت عند الاخفش وعن قطرب هي الروي وهو الحرف الذي
تبنى عليها القصيدة

٥ **لقد ولد الاخيطل ام سوء**

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وتمامه ۞ على باب استها صلب وشام ۞
وهو من قصيدة طويلة ندم فيها تغلب ويهجو الاخطل واولها هو قوله

۞ سقى كان الخيام بذي طلوح ۞ سقيت الغيث ايتها الخيام ۞
۞ تنكر من معارفها ومالت ۞ دعايمها وقد بلي الثمام ۞
۞ تعالى فوق اجرعه الخزامى ۞ بنور واستهل به الغمام ۞ الا ان قد
۞ وتغلب لا يصاهرهم كريم ۞ ولا اخوالهن ولدوا كرام ۞
۞ اذا اجتمعوا على سكر بفلس ۞ فنصوا عند ذلك والنظام ۞
۞ على استه التغلبية حين تخبي ۞ صليبهم وفي حرها الجذام ۞
۞ يميل القلبس ولا يتمي ۞ لهم عبد الملك ولا هشام ۞
۞ فما عوذت يوم تخص فخبسا ۞ قتيص الحي واقتنص السوام ۞
۞ لقد ولد الاخيطل ام سوء ۞ على باب استها صلب وشام ۞
۞ ونسوته الخبايث مولعات ۞ بقبش لا ينيم ولا ينام ۞
۞ اذا ما الفتش نادمهن يوما ۞ على الختزير وانكشف المدام ۞
۞ بدا ان شيعة الهن بغمسيتيه ۞ وهن الى جحافله قيام ۞

وهي من الوافر وفيه القطف والعصب قوله بذي طلوح اسم ارض والثمام بضم الثاء المثلثة
وتخفيف الميم جمع ثمامة وهي نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وقوله
اجرعه الاجرع رملة مستوية لا تنبت شيئا وكذلك الجرعا قوله فنصوا من
نصصت الشي اذا رفعته قوله حين تخبي من احبت المراة تركت ووضعت يديها على
ركبتيها بمنزلة الراكع قوله وفي حرها اي فرجها واصله حرح بدليل احراح والجذام
دا معروف والقلبس بضم القاف وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي اخره سين
مهملة وهي بيعة كانت بصنعاء للحبشة بناها ابرهة والسوام بفتح السين وتخفيف
الواو وهو المال السائم الراعي وكذلك السايم قوله وشام بالشين المعجمة جمع شامة وهي الخال واراد به

نيث

اذا هم

انه عارف بذلك الموضع قوله بغَيْشَن بفتح الفاء وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره شين معجمة وهو راس الذكر وكذلك الفيشة والفَدَام بكسر الفاء هو الخرقة التي يشدّ بها المجوسي فمه والفدام ايضا ما يوضع في فم الابريق ليصفي به ما فيه قوله شوا القن بكسر الشين والجحافل جمع جحفلة وهي للحمار كالشفة للانسان والقرام بكسر القاف شدة الشهوة الي الاكل والقرام سنذا ايضا فيه نقوش الاعراب قوله لقد اللام وقد كلاهما للتاكيد وقوله ولد فعل ماضٍ وقوله ام سوء كلام اضافي مرفوع فاعل ولد وقوله الاخيطل بالنصب مفعوله قوله صلب مبتدا وخبره مقدما عليه قوله علي باب استها وشام بالرفع عطف علي صلب الاستشهاد فيه في قوله ولد حيث ترك فيه التا والحال انه مسند الي ام سوء وذلك لوجود الفعل بينهما كما في نحو قولك حضر القاضي اليوم امراة ❊ ه

مَابَرِئَتْ مِنْ رِيبَةٍ وَذَمِّ ❊ فِي حَرْبِنَا اِلَّا بَنَاتُ لعم

اقول قايله راجز لم اقف علي اسمه وهو من الرجز المسدّس المعني ظاهر الاعراب قوله ما نافية برئت بطل عمل ما بدخول الا وبريت فعل ماضٍ وقوله بنات العم كلام اضافي فاعله وقوله من ريبه يتعلق بقوله بريت وذم بالجر عطف عليه وقوله في حربنا ظرف لقوله بريت الاستشهاد فيه في قوله برئت حيث جا بالتانيث فان الاصل فيه ان يحذف التا فلا يجوز ما قامت الا هند الا في ضرورة الشعر والبيت من هذا القبيل واذا كان الفاصل بين الفعل وفاعله غير الا يجوز فيه الوجهان والتانيث اكثر واذا كان الا فالتذكير اكثر الا في الشعر فان التانيث خاص به نص عليه الاخفش وقد جا في النثر ايضا علي قراة من قرا ان كانت الا صيحة بالرفع ❊ ه

فبكي بناتي شجوهن وزوجتي ❊ والطامعون اليّ ثم تصدعوا

اقول قد قيل ان قايله هو ابو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله ❊ امن المنون وريبها تتوجع ❊ والدهر ليس بمعتب من يجزع ❊ ولم اجده في القصيدة المذكورة ولا في ديوانه والحق انه ليس منها ولكنه لما كان من بحرها وهو بحر الكامل ومن قافيتها وقريبا منها في المعني ربما ظن انه منها قوله شجوهن الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه اذا احزنه واشجاه يشجيه اذا اغضبه تقول منهما جميعا شجي بالكسر يشجي شجي والشجي ما ينشب في الحلق من عظم وغيره ورجل شج اي حزين وامراة شجية علي فعلة ويقال ويل للشجي من الخلي قوله ثم تصدعوا اي ثم تفرقوا يقال تصدع القوم اذا تفرقوا الاعراب قوله فبكي فعل ماضٍ وبناتي كلام اضافي فاعله قوله شجوهن كلام اضافي منصوب علي التعليل اي لاجل شجوهن ويجوز ان يكون منصوبا علي المصدرية من قبيل قعدت جلوسا فان البكا يتضمن الشجو قوله وزوجتي كلام اضافي عطف علي بناتي والطامعون عطف عليه قوله

ثم تصدعوا

ثم تصدعوا جملة من الفعل والفاعل معطوفة علي قوله فبكي بناتي الاستشهاد فيه في قوله فبكي بناتي حيث جا الفعل بلا تانيث واحتج به الكوفيون والفارسي علي ان سلامة نظم الواحد في جمع المونث لا توجب التانيث وقال البصريون سلامة نظم الواحد في جمع التصحيح يوجب التذكير ان كان الجمع للمذكر والتانيث ان كان للمونث واجابوا بان البنات في البيت وغيره لم يسلم فيها لفظ الواحد وكذلك البنون

ظ رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ❊ فاعرضن عني بالخدود النواضر

اقول قايله هو ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي من ولد عتبة بن ابي سفيان وبعده

❊ وكنّ متي ابصرنني او سمعن بي ❊ سعين فرقّعن الكوي بالمحاجر ❊

❊ فان جمحت عني نواظر اعين ❊ رمين باحداق المهي والجاذر ❊

❊ فاني من قوم كريم نجارهم ❊ لاقدامهم صيغت رؤس المنابر ❊

وهي من الطويل قوله الغواني بالغين المعجمة جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها قوله لاح اي ظهر والعارض صفحة الخد ويروي بمفرقي وهو مفرق شعر الراس قوله النواضر بالضاد المعجمة جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن والرونق قوله الكوي بكسر الكاف مقصور جمع كوة وهي الثقب في الحايط ويجوز ضم كافها وفتحها والفتح افصح وجمع المفتوح كوا بالكسر والمد وكوي بالكسر والقصر وجمع المضموم كوي بالضم والقصر لا غير قوله بالمحاجر جمع محجر العين بفتح الميم وسكون الحا وكسر الجيم وهو ما يبدو من النقاب قوله جمحت من جمحت عن الشي اجمح اي كففت عنه ويروي فان عطفت عني اعنة اعين قوله المهي بفتح الميم جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجاذر جمع جؤذر وهو ولد البقرة الوحشية قوله نجارهم بكسر النون وبالجيم وهو الاصل والحسب وكذلك النجار بضم النون والنجر بفتح النون وسكون الجيم الاعراب قوله راين فعل ماضٍ للجمع المونث والغواني فاعله والشيب مفعوله واكتفي بمفعول واحد لانه من روية العين قوله لاح بعارضي جملة وقعت حالا وتقديره قد لاح بعارضي لان الماضي المثبت اذا وقع حالا لا بد فيه من قد ظاهرة او مقدرة قوله فاعرضن عطف علي قوله راين الفا يصلح ان يكون للسببية قوله عني يتعلق به والبا في بالخدود للسببية اي بسبب خدودهن النواضر اعرضن لان الخدود النواضر تكون الا في حالة الشبيبة والشيب في العارض يكون للشيوخ والشابة دايما تعرض عن الشيخ الاستشهاد فيه في قوله راين حيث جمع مع انه مسند الي الفاعل الظاهر والقياس رات الغواني ❊ ظ

اسقي الاله عدوات الوادي

وجوفه كل ملث غادي

كل اجش حالك السوادي

اقول قايلها هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله عدوات بضم العين والدال

المهملتين جمع عدوة بضم العين وكسرها قال الجوهري العُدْوة والعدوة جانب الوادي وحافته قال تعالى هم بالعُدْوة القصوى والجمع العِدا مثل بُرمة وبرام وعَدِيات
وقال النحاس في شرح ابيات الكتاب يقال عُدْوة وعَدوة وعدوة بالضم والفتح والكسر فجمع عدوة بالفتح والضم التسكين وجمع عِدْوة بالكسر بالفتح والتسكين وروى سيبويه اسقى الاله عَدَوات الوادي قوله مُلِثّ بضم الميم وكسر اللام وتشديد الثاء المثلثة من الثّ المطر اذا دام اياما لا يقلع ومثله الب بالباء الموحدة والغادي بالغين المعجمة وهو الذي يجي في الغداة لانه يكون باردا من غدا يغدو اغدوا والاجش بالجيم والشين المعجمة المشددة وهو السحاب الذي فيه شديد صوت الرعد وجهيره قوله حالك السواد اي شديد السواد من حلك الشيء يحلك حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله ومنه يقال اسود حالك وكذا يقال حانك بالنون وهو بمعناه وبوصف السحاب بذلك لكثرة ما يحمل من المطر **الاعراب** قوله اسقي فعل والاله فاعله قوله عدوات الوادي كلام اضافي مفعوله والجملة وان كانت خبرا لفظا فهي انشاء معنى لانها دعاء لان المعنى جعل الله لها شاما يسقيها قوله وجوفه بالنصب عطف على عدوات الوادي اي واسقي جوف الوادي قوله كل ملث كلام اضافي مفعول اسقي ايضا كما تقول اسقيت زيدا ماء قوله مُلث صفة لموصوف محذوف تقديره كل مطر ملث اي دايم كما ذكرنا قوله غادي صفة لملث قوله كل اجش كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف تقديره سقي كل اجش دل عليه قوله اسقي واجش صفة موصوفها محذوف تقديره كل سحاب اجش قوله حالك السواد باضافة الحالك الى السواد ويجوز في الحالك الوجهان الرفع على ان يكون صفة لكل والجر على ان يكون صفة للاجش **الاستشهاد** فيه في قوله كل اجش حيث حذف فعل الفاعل فيه لان التقدير سقاها كل اجش لدلالة اسقي عليه كما ذكرنا

ظ

امرأ غرّه منكنّ واحدة • بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

اقول هذا البيت احتج به سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من البسيط المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله امرأ اسمه وقوله لمغرور خبره قوله غرّه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى المرء وقوله واحدة بالرفع فاعله قوله منكن في محل الرفع صفة لواحدة اي واحدة كاينة منكن ويجوز ان تكون حالا اي حال كونها كاينة منكن والجملة في محل النصب على انها صفة لقوله امرأ قوله بعدي كلام اضافي ظرف لقوله غرّه وبعدك عطف عليه وقوله في الدنيا يتعلق بقوله لمغرور **الاستشهاد** فيه في قوله غرّه حيث ذكر الفعل المسند الى المؤنث وهي قوله واحدة والتقدير امرأة واحدة هكذا قدره سيبويه والجمهور والمراة مؤنث حقيقي وتركت التاء من الفعل للفصل بالمفعول وهو الهاء

وبالجار والمجرور

وبالجار والمجرور وهو منكن وقال المبرد التقدير خصلة واحدة فلا دليل حينئذ في البيت لان التأنيث مجازي والتقدير الاول اظهر لانه الى الذهن اسبق ويويد صحته حكاية سيبويه حضر القاضي اليوم امراة

ظع

فما بقيت الا الضلوع الجراشع

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وصدره • طوي النحز والاجراز ما في غروضها • وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

امنزلتي مي سلام عليكما • هل الازمن اللاي مضين رواجع
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى • ثلاث الاثافي والرسوم البلاقع
توهمتها يوما فقلت لصاحبي • وليس بها الا الظباء الخواضع • الى ان قال
غريرية الانساب او شدقمية • عتاق الذفاري وسّج وموالع • طوي النحز الخ
لحسناء المجها بكل مفازة • اذا ما قلقلت اعراضهن تقعقع

قوله مي مرخم مية اسم امراة واراد بالعمى الجهل والاثافي جمع اثفية القدر وهي الحديدة التي ينصب عليها القدر قوله توهمتها اي انكرتها والخواضع جمع خاضعة وهي التي تطاطات رؤسها قوله غريرية الانساب بضم الغين المعجمة اراد انها نوق منسوبات الى فحل قال الكميت

غريرية الانساب او شدقمية • يصلن الى البيد الفدافد فدفدا

وهذا كما ترى صدر بيته شطر بيت ذي الرمة قوله او شدقمية نسبة الى شدقم وهو اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من الابل والشدق الواسع الشدق والميم زايدة قوله عتاق الذفاري بفتح الذال المعجمة والفاء وهو جمع ذفرى بكسر الذال وهو من القفا الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن قوله وسج بضم الواو وتشديد السين المهملة وفي آخره جيم جمع واسجة من الوسيج وهو ضرب من سير الابل قوله وموالع جمع مالعة من الملع وهو السير السريع الخفيف وقد ملعت الناقة في سيرها اذا اغلعت قوله طوى النحز الى آخره يصف ناقته تقول طوى وهزل ما اصابها من شدة الاستحثاث والركض ومن السير في الارض التي لا نبات فيها والنحز بفتح النون وسكون الحاء المهملة وفي آخره زاي معجمة وهو الدفع والنخس والنحز ايضا الدق بالمنحاز وهو الهاون قوله والاجراز بفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها راء مهملة وفي آخره زاي معجمة وهو جمع جُرُز بضمتين قال ابو زيد ارض جرز لا نبات بها كانه انقطع عنها او انقطع عنها المطر وقال الجوهري وفيها اربع لغات جُرْز مثل عُسْر وعُسُر وجَرَز وجَرْز مثل نَهْر ونَهَر وجمع الجرز جِرَزة مثل جُحر وجحرة وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب قوله غروضها بضم الغين المعجمة والراء جمع غرض وهو حزام الرحل والجراشع جمع جرشع بضم الجيم والشين

المعجمة وهي المنتفخة البطون والجنوب قوله حنا جمع حنو وحنو كل شيء
ما حبيته قوله اذا تلعلعت اي صوتت اعراضهن وهو جمع عرض بفتح العين المهملة وسكون
الراء وفي اخره ضاد معجمة وهو سفح الجبل وناحيته قوله قعقاع بقافين وعينين
مهملتين وهو تتابع اصوات الرعد وارتفاعه بالابتداء وخبره مقدما وهو
قوله حنا الاعراب قوله طوي فعل ماض والنحز فاعل والاجراز عطف
عليه وقوله ما في عرضها في محل النصب على المفعولية قوله فما بقيت الفاء تصلح
للتفسير به وقوله الضلوع فاعل بقيت وبطل عمل ما بدخول الا وقوله الجراشع
صفة للضلوع الاستشهاد فيه في قوله فما بقيت حيث انث الفعل على
ان المختار كان حذف التاء لوجود الفصل بالا كذا قاله ابن الناظم ولكن التانيث
خاص بالشعر نص عليه الاخفش وانشد على التانيث ما برئت من ريبة وذم
في حربنا الا بنات العم وقد حققنا الكلام فيه عن قريب

ولما ابى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل

اقول ذكر التبريزي في شرح الحماسة ان قايل هذا البيت هو دعبل بن علي الخزاعي
وهو من المحدثين وليس ممن يحتج بهم وبعده بيت اخر وهو

تسلى باخرى غيرها فاذا التي تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

وهما من الطويل قوله جماحا من جمح الفرس اذا جرى جريا غالبا وقال ابن فارس جمح الفرس
جماحا اذا اعتز فارسه حتى يغلبه وقال ابن الاثير جمح اي اسرع اسراعا لا يرده
شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح والجموح من الرجال الذي يركب هواه
فلا يمكن رده والمعنى ههنا على هذا قوله لم يسل من سلا يسلو سلوا قوله تغري
من الاغراء وهو الاستلاء والتحريض الاعراب قوله ولما ظرف وجوابه قوله تسلى
في البيت الثاني وقوله ابى فعل ماض بمعنى امتنع وقوله فؤاده كلام اضافي فاعله
قوله الا جماحا استثناء من موجب والاستثناء من موجب يجوز نصبه فالناصب
هو الا عند المحققين كما عرف في موضعه ولكن جماحا في الحقيقة مفعول حصر بالا
وتقدم على فاعله ومثل هذا يجوز عند البصريين والكسائي والفراء وذهبت
طائفة الى ان المحصور بالا يجب تقديم فاعله كما في المحصور بانما نحو انما ضرب
زيد عمرا قوله لم يسل عطف على قوله ولما ابى ومن ليلى يتعلق به وكذا الباء
في قوله بمال قوله ولا اهل بالجر عطف على بمال قوله فاذا التي تسلى اذا هذه
للمفاجاة وما بعده مبتدا وخبره الاستشهاد فيه ان البصريين احتجوا به
على جواز تقديم المفعول المحصور بالا على الفاعل كما شرحناه الان طهع

تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

اقول قائله هو مجنون بني عامر وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب

قوله تزودت جملة من الفعل والفاعل وقوله بتكليم ساعة في محل النصب على المفعولية
واضافة تكليم الى ساعة من قبيل اضافة يا سارق الليلة ولما كان وجود التكليم
في ساعة اضيف اليها لادنى الملابسة قوله من ليلى يتعلق بقوله بتكليم ساعة
قوله فما زاد الفاء تصلح للتعليل وزاد فعل متعد وقوله كلامها بالرفع فاعله
والمستثنى المنصوب مفعوله مقدما والاستشهاد فيه حيث احتج به
البصريون على جواز تقديم المفعول المحصور بالا على فاعله كما في البيت السابق
وقد قيل لا دليل فيه لجواز ان يكون فاعل زاد ليس قوله كلامها بل ضميرا مستترا
في زاد راجعا الى تكليم ساعة وحينئذ يبقى قوله كلامها لا رافع له من اللفظ فيحتاج
الى تقدير عامل له فيقدر زاده كلامها وهذا التاويل مستبعد لان مثل
هذا انما يحسن اذا كان في الكلام السابق ابهام فيستانف حينئذ لجملة توضحه
وتقدر تلك الجملة جوابا لسوال كما في قوله ليبك يزيد ضارع لخصومة
وقد اجيب عن ذلك بان الفاعل لما لم يكن ظاهرا بل ضميرا مستترا حصل ابهام
ما فسوغ السوال والجواب

وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل

اقول قائله هو زهير بن سلمى وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها سنان
بن خارجة واول لها هو قوله

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق فالثجل
وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صير امر ما يمر وما يحلو

الى ان قال

سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم فلم يفعلوا ولم يلاموا ولم يالوا
فما كان من خير اتوه فانما توارثه اباء ابائهم قبل

وهل ينبت الى اخره قوله اقفرت الدار اذا خلت من القفر وهي مفازة لا نبات
فيها ولا ماء يقال ارض قفر ومفازة قفر وقفرة ايضا وقفار والتعانيق بفتح
التاء المثناة من فوق والعين المهملة وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء اخر الحروف
ساكنة ثم قاف وهو اسم موضع والثجل بضم الثاء المثلثة وسكون الجيم وهي الاودية
قوله على صير بكسر الصاد المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره راء المعنى على
منتهى امر وصيرورته وهو مصدر صار يصير صيرا وصيرورة يقال انا من حاجتي
على صير وعلى صيرورة اذا كان على شرف منها قوله ما يمر اي لا يمر فاياس منه ولا يحلو
فارجوه قوله سعى بعدهم قوم الى اخره معناه سبقت اباؤهم فلم يدركوهم
ولم يلاموا على تقصيرهم لما لم يبلغوا اباءهم قال الاصمعي ولم يليموا اي لم ياتوا
ما يلامون عليه ويقال الام الرجل اذا اتى ما يلام عليه قوله توارثه يعني ورثه كابر عن كابر

قوله الخطي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء والياء آخر الحروف وهو الرمح المنسوب الي الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين قوله وشيجه بفتح الواو وكسر الشين المعجمة بعدها يا آخر الحروف ساكنة وفي اخره جيم وهو من القنا ما ينبت في الارض معترضا قال ابن الاثير الوشيج جمع وشيجة وهو عروق الشجر وشجت العروق والاغصان اشتبكت المعني لا تنبت القناة الا القناة كما تقول لا تنبت النخلة الا البقلة يعني انهم كرام لا يولد الكريم الا في موضع كريم **الاعراب** قوله وهل للنفي بمعني ما النافية وتنبت من الانبات وفاعله قوله وشيجه والخطي بالنصب مفعول مقدم والا بمعني غير والمعني غير وشيجه قوله ويغرس علي صيغة المجهول عطف علي قوله تنبت والنخل مرفوع لكونه مفعولا قام مقام الفاعل والمعني وهل يغرس النخل الا في منابتها والضمير يرجع الي النخل وليس باضمار قبل الذكر لان التقدير وهل يغرس النخل الا في منابتها فالنخل وان كان في اللفظ موخرا ولكنه في المعني والرتبة مقدم **الاستشهاد** فيه في قوله وهل ينبت الخطي الا وشيجه حيث قدم المفعول علي فاعله لاجل الحصر الا كما في الابيات السابقة

جاء الخلافة اذ كانت له قدرا ❊ كما اتي ربه موسي علي قدر

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة رائية يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما وفد عليه مع وفود الشعراء واولها هو قوله

كم باليمامة من شعثاء ارملة ❊ ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
ممن يعدك تكفي فقد والده ❊ كالفرخ في العش لم ينهض ولم يطر
يدعوك دعوة ملهوف كان به ❊ خبلا من الجن او مسا من البشر
خليفة الله ماذا تامرن بنا ❊ لسنا اليكم ولا في دار منتظر
مازلت بعدك في هم يورقني ❊ قد طال في الحي اصعادي ومنحدري
لا ينفع الحاضر المجهود باديا ❊ ولا يعود لنا باد علي حضر
انا لنرجوا اذا ما الغيث اخلفنا ❊ من الخليفة ما نرجو من المطر
هذي الارامل قد قضيت حاجتها ❊ فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

فلما سمع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا فقال يا جرير والله وليت هذا الامر وما املك الا ثلث مائة فمائة اخذها عبد الله ومائة اخذتها ام عبد الله ومائة يا غلام اعطه المائة الباقية فقال والله يا امير المومنين لانها لاحب مال اكتسبته ثم خرج وهي من البسيط المعني كله ظاهر **الاعراب** قوله جاء جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والخلافة بالنصب مفعول ويروي اتي الخلافة كما ذكرنا قوله اذ ظرف بمعني حين قوله كانت اي الخلافة واسم كان الضمير الذي فيه

في الاغاني بسنده قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز جاءه الشعراء فجعلوا لا يصلون اليه فجاء عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعليه عمامة قد ارخي طرفيها فدخل فصاح به جرير ❊ يا ايها القاري المرخي عمامته ❊ هذا زمانك اني قد مضي زمني ❊ ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه ❊ اني لدي الباب كالمصفود في قرن ❊ فدخل علي عمر فاستاذن له فادخله عليه وقد كان هيا له شعرا فلما دخل عليه غيره وقال ❊ انا لنرجوا اذا ما الغيث اخلفنا ❊ من الخليفة ما نرجوا من المطر ❊ نال الخلافة اذ كانت له قدرا ❊ كما اتي ربه موسي علي قدر ❊ اذكر الجهد والبلوي التي نزلت ❊ ام تكتفي بالذي بلغت من خبري ❊ مازلت بعدك في دار تعرقني ❊ قد طال بعدك اصعادي ومنحدري ❊ لا ينفع الحاضر المجهود باديا ❊ ولا يجود لنا باد علي حضر ❊ كم بالمواسم من شعثاء ارملة ❊ ومن يتيم ضعيف الصوت والبصر ❊ يدعوك دعوة ملهوف كان به ❊ خبلا من الجن او مسا من البشر ❊ ممن يعدك تكفي فقد والده ❊ كالفرخ في العش لم ينهض ولم يطر ❊ قال فبكي عمر ثم قال يا ابن الخطفي امن ابناء المهاجرين انت ام من ابناء الانصار ام من فقراء المسلمين فقال ما انا بواحد من هولاء واني لمن اكثر هم اخلا واحسنهم حالا ولكني اسالك ما عودتنيه الخلفاء اربعة الالف درهم وما يتبعها من كسوة وحملان فقال عمر كل امرء ملقي فعله واما انا فما اري لك في مال الله حقا ولكن انتظر يخرج عطائي فانظر ما يكفي عيالي سنة منه فادخره لهم ثم ان فضل فضل صرفناه اليك فقال جرير بل يوفره امير المومنين ويحمد واخرج راضيا قال فذلك احب الي فخرج فلما ولي قال عمر ان شر هذا ليتقي ردوه الي فقال ان عندي اربعين دينارا وخلعتين اذا غسلت احدهما لبست الاخري وانا مقاسمك ذلك علي ان الله تعالي يعلم ان عمر احوج الي ذلك منك فقال له قد وفرك الله يا امير المومنين وانا والله راض قال اما وقد حلفت فان ما وقرته علي ولم تضيق به معيشتنا اثر في نفسي من المدح فامض مصاحبا فخرج فتال له اصحابه وفيهم الفرزدق ما صنع بك امير المومنين يا ابا حرزه قال خرجت من عند رجل يقرب الفقراء ويبعد الشعراء وانا مع ذلك عنه راض ثم وضع رحله في غرز راحلته واتي قومه فقالوا له ما صنع بك امير المومنين ابا حرزه فقال تركت لكم بالشام حبل جماعة ❊ امين القوي مستحصد العقد باقيا ❊ وجدت رقي الشيطان لا تستفزه ❊ وقد كان شيطاني من الجن راقيا ❊ هذه رواية عمر بن شبه واما اليزيدي فانه قال في خبره فقال له جرير يا امير المومنين فاني ابن سبيل قال لك ما لابناء السبيل زادك ونفقة تبلغك وتبدل راحلتك ان لم تحملك فالح عليه فقالت له بنو امية يا ابا حرزه مهلا عن امير المومنين ونحن نرضيك من اموالنا فخرج وجمعت له بنو امية مالا عظيما فما خرج من عند خليفة اكثر مما خرج من عند عمه
من خط العلامة عبد القادر افندي
البغدادي رحمه الله
تعالي

وخبره

وخبره قوله قدرا اي حين كانت له مقدرة قوله كما اتي الكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة في محل النصب علي انها صفة لمصدر محذوف والتقدير اتي الخلافة اتيانا كاتيان موسي بن عمران صلوات الله عليه وسلامه ربه عز وجل وقوله اتي مسند الي موسي وربه بالنصب مفعول وليس هو باضمار قبل الذكر لان الفاعل وان كان موخرا في اللفظ فهو مقدم في الرتبة قوله علي قدر يتعلق بقوله اتي وعلي بمعني الباء اي اتي بقدر وذلك كما في قوله تعالي حقيق علي ان لا اقول علي الله **الاستشهاد** فيه علي توسط المفعول بين الفعل والفاعل جوازا كما في قوله كما اتي ربه موسي فان ربه مفعول وموسي فاعل واتي فعله كما ذكرناه

جزي ربه عني عدي بن حاتم ❊ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

اقول قد قيل ان قايله هو النابغة الذبياني وقال ابو عبيدة قايله هو عبد الله بن همارق احد بني عبد الله بن غطفان وحكي الاعلم انه لابي الاسود الدؤلي يهجو عدي بن حاتم وقد قيل ان قايله لم يعلم حتي قال ابن كيسان احسبه مولدا مصنوعا وفي صدره خلاف فوقع في رواية الطوسي ❊ جزي الله عبسا والجزاء بكفه ❊ ووقع في رواية ابي عبيدة ❊ جزي الله عبسا عبس ال بغيض ❊ وكان بنو عبس قد رحا الفوارس بن شكل بن كعب بن الجريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الي ان قال النابغة او عبد الله بن همارق هذا البيت وبيتين اخرين بعده وهما

فاصبحتم والله يفعل ذاكم ❊ يعزكم النساء المرضعات بنو شكل
اذا شاء منهم ناشي دربحت له ❊ لطيفة طي الكشح رابية الكفل

وهو من الطويل قوله العاويات جمع عاوية من عوي الكلب والذيب وابن اوي يعوي عواء صاح ويقال لصوت الكلب النباح ايضا والضغاء والتضور والنبر والوقوهة واذا كان من صدره فهو الهرير واختلف في المراد بجزاء الكلاب العاوية فقيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الاعلم وهذا ليس بشي وانما دعي عليه بالابنة اذ الكلاب تتعاوي عند طلب السفاد قال وهذا من الطف الهجو قوله ناشي بالهمز في اخره وهو الحدث الذي قد جاوز حد الصغر والجارية ناشية ايضا قوله دربحت له خضعت له وطاوعته والكشح ما بين الخاصرة الي الضلع الخلف قوله رابية الكفل اي عالية الكفل واراد به غلظا كفلها وسمنه **الاعراب** قوله جزي فعل ماض وربه كلام اضافي فاعله وعدي بن حاتم مفعوله وجزاء الكلاب كلام اضافي نصب علي المصدرية او بنزع الخافض اي كجزاء الكلاب والتقدير جزي جزاء كجزاء الكلاب والعاويات بالجر صفة للكلاب قوله وقد فعل الواو للحال اي وقد فعل الله ذلك اي الجزاء ونظير هذا قول المتنبي

وقد دعاء لو سالت لغيته ❊ لاني سالت الله فيك وقد فعل

الاستشهاد فيه في قوله جزى ربه حيث احتج به الاخفش وجماعة من المتأخرين على صحة القول بجواز نحو زان نوره الشجر والجمهور على المنع سواء كان في نثر او نظم واجابوا عن البيت بان الضمير في ربه يرجع الى الجزاء المدلول عليه بلفظ الفعل كما في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي جزى رب الجزاء عني عدي بن حاتم وليس هو راجعا الى عدي بن حاتم او يقال انه ضرورة وقال ابن كيسان انه شاذ اذ ويكون الكناية لغير عدي فكانه وصف رجلا احسن اليه ثم قال جزاه ربه خيرا وجزى عني عدي بن حاتم شر الجزاء فهذه شذوذ في البيت قلت لا يخفى ما في هذا التأويل من الوهاء لكثرة الحذف وادعاء حذف ما لا دليل عليه فافهم ه

ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم • ولا جفا قط الا جبأ بطلا

اقول لم يعرف قائله من هو وهو من البسيط قوله لئيم اي بخيل قال ابن فارس اللئيم الشحيح المهين النفس الذي لا ينال منه لؤم قلت ومما طرق سمعي من بعض الافاضل ان البخيل من يبخل بمال نفسه على غيره واللئيم من يبخل بمال نفسه على نفسه ويقال البخيل من يبخل بمال نفسه واللئيم من يبخل بمال غيره قوله ولا جفا من جفوت اجفو جفاء والجفا هو البعد قوله جبأ بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها همزة من غير مد وهو الجبان والبطل بفتح الباء الموحدة والطاء هو الشجاع الاعراب قوله ما عاب بطل عمل ما بالحاء وعاب فعل ماض ولئيم مرفوع فاعله والا بمعنى غير وقوله فعل ذي كرم منصوب على المفعولية لان عاب يتعدى قوله ولا جفا عطف على قوله ما عاب وقوله قط ظرف زمان لاستغراق ما مضى ويختص بالنفي واشتقاقه من قططته اي قطعته ومعنى ه ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لان الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت لتضمنها معنى مذ اذ معنى ما فعلته قط مذ ان خلقت الى الان وانما بنيت على الحركة لئلا يلتقي ساكنان وبنيت على الضم تشبيها بالغايات وقد يكسر على اصل التقاء الساكنين وقد تتبع قافه طاءه في الضم وقد تخفف طاؤه مع الضم والاسكان قوله الا جبأ اي غير جبأ وجبأ مرفوع على الفاعلية وبطلا مفعوله الاستشهاد فيه ان الكسائي احتج به على ان الفاعل المحصور بالا لا يجب تأخيره والجمهور على وجوب تأخيره عن المفعول كما في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء قلت قرأ بعضهم انما يخشى الله برفع لفظة الله ونصب العلماء وهو مما يؤيد كلام الكسائي فافهم فان قلت كيف يكون المعنى على هذه القراءة قلت هو من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم والمعنى انما يعظم الله من عباده العلماء لان الخشية من لوازمها التعظيم فافهم ه

نبئتهم عذبوا بالنار جارهم • وهل يعذب الا الله بالنار

اقول احتج به الكسائي ولم يعزه الى احد وهو من البسيط قوله نبئتهم على صيغة

المجهول

المجهول بمعنى اخبرتهم والجار هو الذي اجرته من ان يظلمه ظالم والجار هو الذي يجاورك ايضا واصله والوي الاعراب قوله نبئتهم يقتضي ثلاثة مفاعيل الاول التاء التي نابت عن الفاعل والثاني الضمير المنصوب وهو هم والثالث جارهم والباء في بالنار يتعلق بقوله عذبوا قوله هل للنفي ولا بمعنى غير اي ما يعذب احد بالنار غير الله الاستشهاد فيه فان الكسائي احتج به على ان توسط المفعول وتأخير الفاعل لا يجب اذا كان الفاعل محصورا بالا فان المفعول في قوله وهل يعذب الا الله يجوز ان يقع قبل الفاعل وبعده فافهم ه

هع

فلم يدر الا الله ما هيجت لنا • عشية اناء الديار وشامها

اقول لم اجد احدا ممن احتج به من ائمة النحو عزاه الى احد وهو من الطويل قوله ما هيجت اي ما اثارت يقال هيجت وهيجت كلاهما متعديان قوله اناء الديار بفتح الهمزة والنون جمع ناي وهو البعد وهو مما جمع فيه فعل الصحيح العين على افعال كزند وازناد وفرخ وافراخ قوله وشامها بكسر الواو وبالشين المعجمة وهو جمع وشم من وشم اليد وشما اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور وهو النيلج وفي الحديث لعن الله الواشمة والضمير يرجع الى محبوبته التي يتشبب بها الاعراب قوله فلم يدر الا الله اي غير الله ولفظة الله مرفوع فلم يدر وقوله ما هيجت جملة في محل النصب على المفعولية وكلمة ما موصولة وهيجت صلتها والعائد محذوف وتقدير الكلام دري ما هيجته لنا قال ابن عصفور انما احتيج الى تأويل هذا لانه ينافض في الظاهر ما ذكر من ان الفاعل اذا كان مقرونا بالا لزم تقديم المفعول عليه الا ترى ان الظاهر في البيت ان يكون ما هيجت مفعول فلم يدر مع انه مؤخر عن الفاعل وعلى ذلك حمله الكسائي فلما كان الظاهر فيه ذلك احتيج الى ان يأول بان يكون قوله ما هيجت لنا مفعولا بفعل مضمر يدل عليه الفعل الظاهر قوله عشية نصب على الظرفية اضيف الى الاناء والاناء اضيف الى الديار والمضاف فيه محذوف تقديره اناء اهل الديار وسمي اهل الديار ديارا تسمية للحال باسم المحل قوله وشامها كلام اضافي مرفوع على انه فاعل هيجت وروي عشية بالرفع فان صحت فوجهه ان يكون رفعها على ان تكون فاعلا لهيجت وحينئذ يكون وشامها منصوبا على المفعولية فافهم الاستشهاد فيه ان الكسائي احتج به على ان الفاعل المحصور بالا لا يجب تأخيره من مفعوله بل يجوز تقديمه فان قوله الا الله فاعل وما هيجت مفعوله واوله الجمهور على ان ما هيجت ليس مفعولا لقوله فلم يدر الا الله وانما هو مفعول لفعل محذوف والتقدير دري ما هيجت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول لان هذا ليس مفعولا للمذكور وانما هو مفعول لذلك فافهم

ظع جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر • وحسن فعل كما يجزى سنمار

اقول قايله هو سليط بن سعد وهو من البسيط قوله ابا الغيلان بكسر الغين المعجمة كنيه رجل وهو الذي جزاه بنوه كجزاء سنمار قوله وحسن فعل اي اليه قوله كما يجزى اتي به على صيغة المضارع لحكاية الحال الماضية لغرابته وسنمار بكسر السين المهملة والنون وتشديد الميم على وزن طرماح وهو اسم رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمن بن امرئ القيس الاكبر ملك الحيرة ليكون فيه ولده ونساؤه وهو قصر عظيم لم ير العرب مثله فلما فرغ من بنائه القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة فقيل جزاني جزاء سنمار وكان بناؤه في عشرين سنة وذكر الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض العرب

جزاني جزاه الله شر جزائه ❊ جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
بنى ذلك البنيان عشرين حجة ❊ تعد عليه بالقراميد والسكب
فلما انتهى البنيان يوم تمامه ❊ وصار كمثل الطود والباذخ الصعب
رمى بسنمار على ام راسه ❊ وذاك لعمر الله من اعظم الخطب

الاعراب قوله جزى فعل ماض وبنوه كلام اضافي فاعله والضمير يرجع الى ابي الغيلان وهو اضمار قبل الذكر ولكنه جوز للضرورة قوله عن كبر يتعلق بجزى وقيل عن ههنا ظرف بمعنى في اي في كبر قوله وحسن فعل عطف على عن كبر قوله كما يجزى الكاف للتشبيه وما مصدرية ومحل الجملة النصب على الحال صفة لمصدر محذوف والتقدير جزى جزاء كجزاء سنمار **الاستشهاد** فيه في قوله جزى بنوه حيث اعاد الضمير الى ابي الغيلان وهو متاخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيد وفيه شاهد اخر وهو جواز انابة المضارع عن الماضي في قوله كما يجزى معناه كما جزى فافهم

ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه شاعر النبي صلى الله عليه وسلم يمدح به مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي وكان من السادات ولم يسلم وكانت وفاته قبل بدر بسبعة اشهر وهو والد جبير بن مطعم صحابي جليل اسلم بعد الحديبية وقيل الفتح وقيل اسلم في الفتح وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في اسارى بدر فقال لو كان الشيخ ابوك حيا فاتانا فيهم لشفعناه وكان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وهو انه كان اجار رسول الله عليه السلام لما قدم من الطائف حين دعا ثقيفا الى الاسلام وكان احد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب وهو من الطويل قوله مجدا هو الشرف والكرم يقال رجل مجيد اي شريف قوله اخلد من الخلد وهو البقاء قوله مطعما بضم الميم وهو مطعم بن عدي والد

[illegible]

في مستقصى الامثال للزمخشري جزاء سنمار نصبه باضمار د الفعل وسنمار بناء للنعمان بن امرئ القيس الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله يضرب في عقوبة المحسن البريء • قال شرحبيل الكلبي جزاني جزاه الله شر جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذنب سوى رصه البنيان سبعين حجة • يعل عليه بالقراميد والسكب فلما رأى البنيان تم سحوقه • وآض كمثل الطود والباذخ الصعب • وظن سنمار به كل حبوة وفاز لديه بالمودة والقرب فقال اقذفوا بالعلج من راس شاهق • فذاك لعمر الله من اعظم الخطب • ونسب ابن الشجري في اماليه هذه الابيات لعبد العزى بن امرئ القيس الكلبي قال سنمار اسم عربي ذكره سيبويه في الابنية يقال رجل سنمار اذا كان حسن الوجه ابيضه ويقال للقمر سنمار والقراميد جمع القرمد وهو الاجر اه من خط العلامة عبد القادر افندي البغدادي رحمه الله

جبير الصحابي كما ذكرنا **الاعراب** قوله ولو لامتناع الثاني لامتناع الاول كما تقول لو جئتني لاكرمتك فان الاكرام منتف لامتناع المجيء وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ينصب ويرفع الخبر قوله مجدا اسمه واخلد الدهر واحدا خبره فقوله اخلد فعل وفيه ضمير يرجع الى المجد وهو فاعله وقوله الدهر نصب على الظرف وقوله واحدا مفعول لاخلد قوله من الناس يتعلق بمحذوف وهو صفة لواحد والتقدير واحدا كاينا من الناس قوله ابقى مجده جواب لو وابقى من الابقاء ومجده فاعله والضمير يرجع الى مطعم وان لم يتقدم لاجل الضرورة قوله مطعما منصوب بانه مفعول ابقى **الاستشهاد** فيه في قوله ابقى مجده حيث اعاد الضمير الى مطعم وهو متاخر وذلك لك لاجل الضرورة كما قلنا وقد اجاز نحو ذلك من غير ضرورة الاخفش وابن جني وابو عبد الله الطوال لان استلزام الفعل المفعول يقوم مقام تقدمه فاجاز واضرب غلامه زيدا ومنعه الجمهور لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة

كسى حلمه ذا الحلم اثواب سودد ❊ ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد

اقول هو من الطويل والمعنى كسى حلم الممدوح صاحب الحلم ثياب السيادة واعلى عطاؤه صاحب العطاء في اعلى مراتب المجد والكرم قوله سودد بضم السين المهملة بمعنى السيادة قوله رقى بتشديد القاف من الرقي وهو الصعود والارتفاع قوله نداه بفتح النون اي عطاؤه يقال رجل ندي اي سخي وفلان يتندى على اصحابه اي يتسخى قوله في ذرى المجد بضم الذال المعجمة جمع ذروة بكسر الذال وذروة كل شيء اعلاه ومنه ذروة السنام **الاعراب** قوله كسى فعل ماض وحلمه كلام اضافي فاعله قوله ذا الحلم كلام اضافي ايضا مفعوله قوله اثواب سودد كلام اضافي ايضا مفعول ثان لكسى تقول كسوته خزا قوله ورقى عطف على قوله كسى وقوله نداه كلام اضافي فاعله قوله ذا الندى كلام اضافي ايضا مفعوله قوله في ذرى المجد يتعلق بقوله رقى **الاستشهاد** فيه في قوله حلمه ونداه فان الضمير فيهما ضمير الفاعل ولم يسبق ذكره فاجاز ذلك ابن جني مطلقا وتبعه على ذلك ابن مالك وذلك لان الفعل المتعدي يدل على فاعل ومفعول وشعور الذهن بهما فاذا افتتح الكلام بفعل وليه مضاف الى ضمير علم ان صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعا ومفعول ان كان منصوبا فلا ضرورة في تقديم الفاعل المضاف الى ضمير المفعول كما لا ضرورة في تقديم المفعول المضاف الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر

لما راى طالبوه مصعبا ذعروا ❊ وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

اقول قايله هو احد اصحاب مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما يرثي به مصعبا لما قتل بدير الجاثليق في سنة احدى وسبعين للهجرة وهو من البسيط قوله ذعروا على صيغة المجهول من ذعرته اذعره ذعرا افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر

فهو مذعور **الاعراب** قوله لما ظرف بمعنى حين وجوابه هو قوله ذعروا وقوله راي من رؤية العين وطالبوه كلام اضافي فاعله ومصعبا مفعوله قوله وكاد من افعال المقاربة واسمه مستتر فيه وهو الضمير الذي يرجع الى مصعب وقوله ينتضي جملة خبره وقد علم ان خبره كاد فعل مضارع مجرد من ان كما في قوله تعالى كاد تزيغ قلوب فريق منهم قوله لو ساعد المقدور جملة معترضة بين كاد وخبره وجواب لو محذوف يدل عليه خبر كاد والمعنى لو ساعده المقدور لكان انتصر ومفعول ساعد محذوف كما قدرناه **الاستشهاد** فيه في قوله طالبوه فان الضمير فيه يرجع الى مصعب وهو متاخر عنه وهو ضرورة وقد استوفينا الكلام فيما مضى

ق

ان السماحة والمروة ضمنا • قبرا بمرو على الطريق الواضح

اقول قايله هو زياد بن سليمان مولى عبد القيس احد بني عامر بن الحارث ثم احد بني مالك بن عامر وهو الذي يقال له زياد الاعجم وهو من قصيدة حايية يرثي بها زياد المغيرة بن المهلب واولها هو قوله

قل للقوافل والغزي اذا غزوا • والباكرين وللمجد الرايح • ان السماحة الخ
فاذا مررت بقبره فاعقر به • كوم الهجان وكل طرف سابح
وانضح جوانب قبره بدمايها • فلقد يكون اخادم وذبايح
يا من رثاه بمغرب الشمس الى • ما بين مطلع قرنها المتنازح
مات المغيرة بعد طول تعرض • للقتل بين اسنة وصفايح
والقتل ليس الى القتال ولا ارى • حيا يؤخر للشفيق الناصح

وهي طويلة من الكامل وقد قيل ان هذه القصيدة للصلتان العبدي وليس بصحيح والصحيح انها لزياد الاعجم قوله الغزي بضم الغين وكسر الزاي وتشديد الياء جمع غاز والباكرين من بكرت ابكر بكورا والمجد بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الدال من اجد في السير وجد فيه قوله كوم الهجان بضم الكاف وهو جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام والكوم ايضا القطعة من الابل قوله وكل طرف بكسر الطاء وسكون الراء وفي آخره فاء وهو الكريم من الخيل والسابح من سبح الفرس اذا جرى يقال فرس سابح اذا كان ذا جري قوي والمتنازح البعيد والاسنة جمع سنان الرمح والصفايح جمع صفيحة واراد بها السيوف **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله السماحة اسمه والمروة عطف عليه وقوله ضمنا بتشديد الميم خبره وقوله قبرا مفعول ضمنا قوله بمرو في محل النصب على انها صفة لقبرا اي قبرا كاينا بمدينة مرو وهي قصبة خراسان وبها كان سرير الملك وهي مدينة عظيمة بينها وبين نيسابور اثني عشر يوما وكذلك الى هراة قوله على الطريق ايضا صفة للقبر اي كاينا على الطريق والواضح بالجر صفة الطريق **الاستشهاد** فيه في قوله

ضمنا والقياس فيه ان يقال ضمنتا بتاء التانيث لانها خبر عن السماحة والمروة وهما مؤنثتان وهو محمول على الضرورة خلافا لابن كيسان في القياس عليه

شواهد النايب عن الفاعل

ه

علقتها عرضا وعلقت رجلا • غيري وعلق اخرى ذلك الرجل

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من البسيط واولها هو قوله

ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل • الى ان قال
يضاحك الشمس منها كوكب شرق • موزر بعميم النبت مكتهل
يوما باطيب منها نشر رايحة • ولا باحسن منها اذ دنا الاصل • علقتها الخ
وعلقته فتاة ما تحاولها • ومن بني عمها ميت بها وهل

قوله علقتها على صيغة المجهول من علق شيئا اذا احبه وشغف به ومصدره علاقة بالفتح قال ابن فارس العلاقة بالفتح في الحب والعلاقة بالكسر في السوط ونحوه وذكره صاحب الدستور في باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر قوله عرضا بالعين المهملة من عرض له امر اذا اتاه على غير قصد يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى **الاعراب** قوله علقتها اي علقت هريرة وهي قينة كانت لرجل من آل عمرو بن مرثد وهي المذكورة في اول القصيدة فالتاء مفعول قام مقام الفاعل وهو مفعول ثان وقوله عرضا نصب على التمييز اي من حيث العرضية قوله وعلقت على صيغة المجهول ايضا اي علقت هريرة فالضمير فيه مفعول قام مقام الفاعل وقوله رجلا مفعول ثان وقوله غيري كلام اضافي صفة لقوله رجلا قوله وعلق على صيغة المجهول ايضا مسندا الى قوله ذلك الرجل وهو مفعول ناب عن الفاعل وذلك اشارة الى الرجل المذكور في قوله وعلقت رجلا غيري وقوله اخرى مفعول الثاني وهو صفة لموصوف محذوف اي امراة اخرى او قينة اخرى **الاستشهاد** فيه في قوله علقتها وعلقت وعلق حيث جاءت على صيغ المجهول لاجل النظم اذ لو جاءت هذه الالفاظ على صيغ المعلوم لاختل النظم ولا سيما لفظة علق فانها لو جاءت على صيغة معلوم كانت انفسدت قافية النظم لان القافية على اللام المرفوعة فعلى تقدير صيغة المعلوم تكون قافية هذا البيت على اللام المنصوبة وهو عيب الاقواء فافهم

ه

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل • يسوك وان يكشف غرامك تدرب

اقول قد قيل ان قايله هو علقمة بن عبدة التميمي وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

ذهبت من الهجران في غير مذهب • ولم يك حقا كل هذا التجنب • الى ان قال
وقد وعدتك موعدا لو وفت به • كموعود عرقوب اخاه بيثرب • وقالت متى الخ

تقلت لها فيئي فما تستفزني ❊ ذوات العيون والبنان المخضب
تفاءت كما فآت من الادم مغزل ❊ ببيشة ترعى في اراك وحلب

وقد روى بعضهم البيت المذكور في جملة قصيدة لامرئ القيس واولها هو قوله

خليلي مرا بي على ام جندب ❊ لنقضي حاجات الفؤاد المعذب
فانكما ان تنظراني ساعة ❊ من الدهر تنفعني لدى ام جندب الى ان قال
فان تنأ عنها حقبة لا تلاقها ❊ فانك مما احدثت بالمجرب
وقالت متى يبخل عليك ويعتلل ❊ يسؤك وان يكشف غرامك تدرب

ورايته هكذا في ديوان امرئ القيس وقال بعض شرحه هذا البيت ليس في نسخة البزيدين وقد قرا قال ابو عمران علي ابن دريد والصحيح انه من قصيدة امرئ القيس وقد شرحه الاعلم في الاشعار الستة في جملة قصيده امرئ القيس وقد ذكرناها فيما مضى غالب القصيدة المذكورة مع تفسيرها قوله فيئي اي ارجعي من فاء يفيء فيئا اذا رجع قوله ببيشة البيشة بكسر البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الشين المعجمة وهو اسم موضع والاراك شجرة السواك وحلب بفتح الحا المهملة وتشديد اللام نبت يرعاه الظبا قوله يبخل ويعتلل كلاهما مجهولان ويعتلل من الاعتلال قوله يسؤك من سا يسو ويروى تشك بمعنى يشكو ذلك قوله وان يكشف على صيغة المجهول ايضا والغرام شدة العشق يقال اغرم بالشي اذا اولع به قال الاعلم الغرام العنا والمشقة بحب النسا وهو العذاب ايضا قوله تدرب من الدربة وهي التجربة ومنه يقال فلان درب اذا كان مجربا معودا والتدريب في الحرب هو الصبر وحاصل المعنى ان يبخل عليك بالوصال واعتل سا كذلك وان وصلت وكشف غرامك كان ذلك عادة لك ودبدبا وانما يريد انها كانت لا تقطع وصالك كل القطع فيحملك ذلك على الياس والسلو ولا تفعل كل الوصل فيتعود ذلك ويستكثر منه حتى تدعوه الى الملل **الاعراب** قوله متى يبخل مقول القول ومتى اسم شرط ههنا وجوابه قوله يسؤك بالجزم من ساءه يسوءه اذا احزنه قوله ويعتلل عطف على قوله يبخل قوله وان حرف شرط ويكشف فعل الشرط وتدرب جزاء الشرط وانما حركت البا للضرورة **الاستشهاد** فيه في قوله ويعتلل فان النايب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر اي يعتلل هو اي الاعتلال المعهود والتقدير يعتلل اعتلال عليك فمقدر عليك ههنا ايضا لدلالة عليك في قوله متى يبخل عليك عليها وقال ابن هشام في المغني ولا بد عندي من تقدير عليك مدلولا عليها بالمذكورة ويكون حالا من الضمير لتتقيد بها فيفيد ما لم يفده الفعل

فيا لك من ذي حاجة حيل دونها ❊ وما كل ما يهوى امرؤ هو نايله

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدة هايية اولها هو قوله

ام جندب هي امراة امرئ القيس تزوجها حين هرب من المنذر بن ما السما فاتى جبل طي وكان مغركا فبينا هو معها ذات ليلة اذ قالت له يا خير الفتيان قد اصبحت فلم يقم فكررت عليه فقام فوجد الفجر لم تطلع فقال لها ما حملك على ما صنعت والح عليها فقالت حملني انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الهراقة بطي الافاقة فعرف تصديق قولها وسكت فلما اصبح اتى علقمة وهو في خيمته وخلفه ام جندب فتنازع امرؤ القيس وعلقمة بن عبدة الشعر فقال له قد حكمت بيني وبينك امراتك ام جندب قال قد رضيت فقالت لهما قولا شعرا على روي واحد وصفا فيه الخيل فقال امرؤ القيس

خليلي مرا بي على ام جندب ❊ لنقضي لبانات الفؤاد المعذب

وقال علقمة

ذهبت من الهجران في غير مذهب ❊ ولم يك حقا كل هذا التجنب

وانشداها فغلبت علقمة فقال لها زوجها باي شي غلبته قالت لانك قلت

فللسوط الهوب وللساق درة ❊ وللزجر منه وقع اخرج منهب

فجهدت فرسك بسوطك ومريته بساقك وزجرك وابتغته بجهدك وقال علقمة

فولى على اثارهن بحاصب ❊ وغيبه شوبوب من الشد ملهب
فادركهن ثانيا من عنانه ❊ يمر كمر الرايح المتحلب

فلم يضرب فرسه ولم يمره بساق ولم يبعثه بزجر فغضب من قولها وطلقها وخلف عليها علقمة فسمي علقمة الفحل لذلك من الاغاني مختصرا ٥ خط العلامه

عبد القادر افندي البغدادي رحمه الله

[illegible]

اتعرف رسم الدار قفرا منازله ❊ كجفن اليماني زخرف الوشي ماثله
بتثليث او نجران او حيث تلتقي ❊ من النجد في قيعان جاش مسايله الى ان قال
تغور ربا الفردين ارض بطية ❊ مسيرة شهر دايب لا يواكله فيا لك

وقد اخذ بعضهم البيت المستشهد به وضمنه في قصيدة مدح بها يزيد بن حاتم خرج اليه وهو بمصر ليا خذ جايزته فوجده قد مات فقال

لئن مصر فاتتني بما كنت ارتجي ❊ واخلفني منها الذي كنت اسل
فيا لك من ذي حاجة حيل دونها ❊ وما كل ما يهوى امرؤ هو نايل
وما كان بيني لو لقيتك سالما ❊ وبين الغنى الا ليال قلايل

والقصيدة من الطويل قوله حيل صيغة مجهول من الحيلولة قوله ما يهوى من هوي يهوى من باب علم يعلم اذا احب وعشق قوله نايله من نال ينال اذا اصاب **الاعراب** قوله فيا لك الفا للعطف وكلمة يا ههنا ليست للندا وانما هي لمجرد التنبيه واللام في لك للاستغاثة وقوله من ذي حاجة متعلق بمحذوف وقوله حيل دونها اي دون الحاجة والنايب عن الفاعل في حيل محذوف وهو ضمير المصدر والتقدير حيل هو اي الحول كما في قوله تعالى وحيل بينهم اي هو اي الحول ودون نصب على الظرف قوله وما بمعنى ليس وقوله كل ما يهوى كلام اضافي وقع اسما لما والجملة اعني قوله هو نايله خبرها وما موصولة ويهوى امرؤ فعل وفاعل صلتها والعايد محذوف تقديره ما يهواه **الاستشهاد** فيه في قوله حيل فان النايب عن الفاعل فيه ضمير المصدر كما قررناه الان

يغضي حياء ويغضى من مهابته ❊ فما يكلم الا حين يبتسم

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة طويلة من البسيط يمدح بها الفرزدق زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واولها هو قوله

هذا الذي تعرف البطحاء وطاته ❊ والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ❊ هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا راته قريش قال قايلها ❊ الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت ❊ عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ❊ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحه عبق ❊ من كف اروع في عرنينه شمم
يغضي حياء الى اخره ❊
ينشق نور الهدى عن نور غرته ❊ كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله نبعته ❊ طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ❊ بجده انبياء الله قد ختموا

الله شرفه قدما وعظمه ... جرى بذاك له في لوحه القلم
فليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف من انكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما ... تستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ... حلو الشمائل تحلو عنده نعم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ... رحب الفناء اريب حين يعتزم
عم البرية بالاحسان فانقشعت ... عنها العماية والاملاق والعدم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ... والاسد اسد الشرى والباس محتدم
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم ... سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كل بدء ومختوم به الكلم
يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم ... خيم كريم وايد بالندى هضم
اي الخلائق ليست في رقابهم ... لاولية هذا او له نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا ... والدين من بيت هذا ناله الامم

ويحكى ان هشام بن عبد الملك لما حج في ايام ابيه فطاف وجهد ان يصل الى الحجر ليستلمه فلم يقدر عليه لكثرة الزحام فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه جماعة من اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل زين العابدين رضي الله عنه وكان من احسن الناس وجها واطيبهم ارجا فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال انا اعرفه فقال الشامي من هذا يا ابا فراس فقال هذا الذي تعرف البطحاء وطاته الى آخر القصيدة ولما سمع هشام هذه القصيدة غضب على الفرزدق وحبسه وانفذ له زين العابدين اثني عشر الف درهم فردها وقال مدحته لله تعالى لا للعطاء فقال انا اهل بيت اذا وهبنا شيئا لا نستعيده فقبلها هذا الذي ذكره اهل التاريخ ورايت في كتاب اولاد السراري تاليف المبرد نسب بعض هذه الابيات الى ابي دهبل حيث قال وحكى البناء عنه اي عن زين العابدين انه مر بمساكين يجلوس في الشمس يا كلون كسرا فسلم عليهم فردوا عليه وقالوا اهلا يا ابن بنت رسول الله فنزل وقال ان الله لا يحب المتكبرين فاصاب معهم ثم قال قد دعوتم فاجبنا ونحن ندعوكم

فمضوا

صوابه في ايام اخيه الوليد كما في الاغاني

فمضوا معه الى منزله فاطعمهم طعامه وقسم بينهم كل ما كان عنده وفيه يقول ابو دهبل فيما روي هذه الابيات
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي السيد العلم
اذا راته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
فاما ما يراد في هذا الشعر بعد هذه الابيات فليس منها انما هو لداود بن سلم يقوله في قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم وهو
يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم الا حين يبتسم
في كفه خيزران ريحها عبق ... في كف اروع في عرنينه شمم
كم هاتف بك من راج وراهبة ... يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

قوله الذروة الذروة من كل شيء اعلاه وسنام ذروة السنام قوله عبق بفتح العين وكسر الباء الموحدة وهو صفة مشبهة من العبق بفتحتين مصدر عبق به الطيب بالكسر اذا لزق عبقا وعباقية قوله من كف اروع الاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه والعرنين بكسر العين هو اول الانف يكون فيه الشمم قوله ينجاب اي ينكشف والمنجاب المنفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوق وهو الظلام قوله والخيم بكسر الخاء المعجمة السجية والطبع لا واحد له من لفظه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف جمع شيمة وهي الخلق قوله اذا فدحوا اي اثقلهم الدين قوله ميمون النقيبة اي مبارك النفس وقال ابن السكيت فلان ميمون النقيبة اذا كان مبارك المشورة قوله رحب الفناء بفتح الراء اي واسع الفناء والاريب البصير بالاشياء والدهر بها والعماية الشدة والقحط والشرى بالشين المعجمة مقصور ماوى الاسود والباس بالباء الموحدة الشدة في الحرب ومحتدم بالحاء المهملة من احتدمت النار التهبت ويوم محتدم شديد الحر قوله يغضي حياء اي يغضي على صيغة المعلوم من اغضى اغضاء وهو ادناء الجفون قوله من مهابته اي من هيبته قوله فما يكلم على صيغة المجهول الاعراب قوله يغضي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى زين العابدين رضي الله عنه وهي في محل الرفع على انها خبر عن مبتدا محذوف تقديره هو يغضي وحياء نصب على التعليل اي لاجل حيائه قوله ويغضى من مهابته على صيغة المجهول والنائب عن الفاعل فيه ضمير المصدر اي هو اي الاغضاء وكلمة من للتعليل اي لاجل مهابته وهو مفعول له لذلك لم يبين الفاعل قوله فما يكلم الضمير فيه هو النائب عن الفاعل قوله الا حين يبتسم استثناء من غير موجب فيجوز فيه الوجهان النصب على الاستثناء والرفع على البدل كما في قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم الاستشهاد فيه في قوله

في الاغاني ومن الناس من يروي ايضا هذه الابيات لداود بن سلم في قثم بن العباس ومنهم من يرويها [illegible] وما قالها داود في قثم [illegible]
كم صارخ بك من راج وراجية ... يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم
اي الخلائق ليست في رقابهم ... لاولية هذا او له نعم
في كف خيزران البيت [illegible] يغضي حياء البيت [illegible]
[illegible] ابن الحسين عليهما السلام سوى البيت الاول وذكر الرياشي عن الاصمعي ان رجلا من العرب [illegible] البيت فامر له بجائزة سنية [illegible] الحزين في عبد الله بن عبد الملك وقد غلط من [illegible]
[illegible]
ومن الناس من يقولون ان الحزين قالها في عبد العزيز بن مروان [illegible] دمشق ومصر وقد كان عبد الله بن عبد الملك [illegible] الجري قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن يحيى ابو غسان عن عبد العزيز ابن عمران الزهري قال وفد الحزين على عبد الله بن عبد الملك وهو عامل على مصر فاتي برقيق من البربر والحزين عنده وفي الرقيق اخوان فقال عبد الله للحزين اي الرقيق اعجب اليك قال ليختر لي الامير قال عبد الله قد رضيت لك هذا لاحدهما فاني رايته حسن الصلاة فقال الحزين لا حاجة لي به فاعطني اخاه فاعطاه اياه قالوا والغلامان مزاحم مولى عبد العزيز وهو الذي عجب عبد الله من صلاته واهداه لعمر بن عبد العزيز وتميم ابو محمد بن تميم وهو الذي اختاره الحزين قال فقال عبد الله بعد خروجه يعلم اني قد جئت [illegible] وذكر القصيدة بطولها
من خط عبد القادر افندي

ويغني من نيابته فان النايب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر كما قررناه ✽ ظه

وَإِنَّمَا يُرْضِي الْمُنِيبُ رَبَّهُ ۞ مَا دَامَ مَعْنِيًّا بِذِكْرٍ قَلْبُهُ

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه ✽ واوله ✽

✽ لبس منيبا امرؤ متبه ✽ للصالحات متناس ذنبه ✽

وهو من الرجز المسدس قوله ليس منيبا من الانابة وهي الرجوع الى الله بالتقوى وترك الذنوب قوله متناس ذنبه اي تارك اياه واصل التناسي التغافل من التناسي ... الله تعالى نسوا الله فنسيهم قوله معنيا بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر النون وتشديد اليا اخر الحروف من قولهم عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت واصل معني معنوي على وزن مفعول اجتمعت الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو يا ثم ادغمت اليا في اليا فصار معني بضم النون ثم ابدلت الضمة كسرة لاجل اليا فصار معني **الاعراب** قوله وانما يرضي من الارضا والمنيب فاعله وقوله ربه كلام اضافي مفعوله قوله ما دام قد عرفت ان دام من الافعال الناقصة ومعناه بقي ولا يستعمل الا مع ما المصدرية التوقيتية نا ... اذا قلت افعل الخير ما دمت كان التقدير مدة دوامك والضمير المستتر فيه اسمه وقوله معنيا خبره ومعنيا اسم المفعول حكمه حكم ما لم يسم فاعله في رفعه نيابة عن الفاعل ومعناه ههنا يعني بذكر ربه وقوله بذكر جار ومجرور ناب عن الفاعل وترك المفعول به وهو قلبه وفيه **الاستشهاد** ✽ احتج به الاخفش والكوفيون على جواز نيابة غير المفعول به مع وجوده فان قوله قلبه مفعول به مع انه لم ينب عن الفاعل وانما ناب عنه الجار والمجرور كما ذكرناه فافهم طهع

لَمْ يُعْنَ بِالْعَلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا

اقول قايله هو روبة بن العجاج ✽ وبعده ✽ ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى ✽ وهو من الرجز المسدس قوله لم يعن على صيغة المجهول من عنيت اعني وقد ذكرنا تحقيقه في البيت السابق قوله بالعلياء اي بالمرتبة العلية او المنزلة العليا وقال ابن فارس العلياء اسم لكل مكان مشرف قوله ذا الغي اي صاحب الضلال **الاعراب** قوله لم تعن مجهول ونايب الفاعل فيه هو حرف الجر في قوله بالعلياء واصل الكلام لم يعن احد بالعلياء الا سيدا اي لم يجعل احد ايعتني بالعلياء الا من له سيادة فحذف الفاعل وانيب قوله بالعلياء عنه واستثني السيد على جهة التفريغ فنزل الاسم العام الذي هو احد وقد السيد مفعولا وقد كان في الاصل بدلا من احد او منصوبا على الاستثنا وقال الشيخ اثير الدين الا سيدا يحتمل ان يكون استثنا منقطعا اي لكن السيد عني بالعلياء **الاستشهاد** فيه في نيابة حرف الجر فيه عن الفاعل كما ذكرناه

وهذا لا يجوز

وهذا لا يجوز عند البصريين فان عندهم لا يجوز ان ينوب الظرف ولا المصدر ولا حرف الجر عن الفاعل مع وجود المفعول به وهذا البيت وامثاله ضرورة عندهم واجازه الاخفش والكوفيون واحتجوا بقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون في قراة يزيد بن القعقاع على بنا يجزي لما لم يسم فاعله ونيابة الجار والمجرور ونصب قوما واحتجوا ايضا بهذا البيت وامثاله فان الشاعر فيه اناب حرف الجر عن الفاعل ونصب سيدا على ما ذكرناه ✽ ٥

وَنُبِّئْتُ عَبْدَ اللهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحَتْ ۞ كِرَامًا مَوَالِيهَا لَئِيمًا صَمِيمُهَا

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الطويل قوله نبيت اي اخبرت واراد بعبد الله اسم قبيلة لا اسم علم لفرد قوله بالجو بفتح الجيم وتشديد الواو وهو اسم لثمان مواضع الاول جو اسم لليمامة كانت تسمى جوا ثم سميت باليمامة الثاني جو الخضارم من نواحي اليمامة ايضا والثالث جو الجوادة في ارض طي والرابع جو سويقة من نواحي المدينة كانت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه والخامس جو موضع نعمان والسادس جو قريد باجا لبني تغلبة بن جرعا وبني زهير والسابع جو اثال على جادة النباج في ديار بني عبس والثامن الجو اسم لما اتسع من الاودية هكذا ذكره في المشترك قلت الجو ما بين السما والارض ايضا والظاهر ان الفرزدق اراد بجو اليمامة قوله كراما جمع كريم ويروى ليا ما صميمها وصميم الشي خالصه واراد به روس عبد الله القبيلة واعيانها **الاعراب** قوله ونبيت على صيغة المجهول وهو يقتضي ثلاثة مفاعيل الاول التا والثاني عبد الله والثالث قوله اصبحت وذكر في شرح كتاب سيبويه ان اصبحت تفسير قلت اراد به انه يفسر ان عبد الله اسم قبيلة وليس باسم علم لفرد ولهذا ذكره بالتانيث ولم يقل اصبح قوله بالجو متعلق باصبحت قوله كراما نصب على انه خبر اصبحت وقوله مواليها في تقدير الرفع باسم الفاعل قوله ليما اخبر بعد خبر وصميمها مرفوع به **الاستشهاد** فيه في قوله ونبيت حيث ناب الفاعل فيه عن المفعول الاول وفي هذا الفصل بحث كثير يعرف في موضعه ان شا الله تعالى ✽ خطهع

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ ۞ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس ويقال هذا انشده الكسائي ولم يعزه الى احد ✽ وانشد قبله ✽

✽ ما لي اذا اجذبها صايت ✽ اكبر قد عالني ام بيت ✽

قوله اجذبها اي الدلو لانه في صفة الدلو وروي انزعها قوله صايت بالصاد المهملة والهمزة اي صحت يقال صاي يصاي صيا مثل صغي يصغي صغيا قوله اكبر قد عالني وروي اكبر غيرني وهكذا رواه الجوهري قوله ام بيت اراد بها المراة **الاعراب** قوله ليت كلمة للتمني ولو كان في المستحيل وليت الثالث تاكيد له وقوله شبابا

اسمه وقوله بوع جملة خبره وقوله هل ينفع شيئا ليت جملة معترضة بين ليت الاول
الذي هو المؤكد بفتح الكاف وبين ليت الثالث الذي هو المؤكد بكسر الكاف وقوله هل
للنفي كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان والدليل عليه ايضا ان الكسائي
انشده هكذا • ليت وما ينفع شيئا ليت • فكلمة ما للنفي فكذلك هل وقوله
ينفع فعل وفاعله هو ليت الثاني والمراد اللفظة لا المعنى وشيئا منصوب على
المفعولية قوله فاشتريت عطف على قوله بوع ومفعوله محذوف اي اشتريته **الاستشهاد**
فيه في قوله بوع فان القياس فيه بيع لانه مجهول باع لكن من العرب من يخفف
هذا النوع بحذف حركة عينه فان كانت واوا اسلمت كما في قوله حوكت والقياس
حيكت وان كانت ياء قلبت واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما في قوله بوع فان
اصله بيع بضم الباء وكسر الياء فحذفت حركة الياء فصار بيع بضم الباء وسكون الياء
فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها •

ظهع

حوكت على نولين اذ تحاك • تختبط الشوك ولا تشاك

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه وهو من الرجز المسدس ومنهم من نسبه الى
روبة فلم اجده في ديوانه قوله حوكت بناء مجهول من حاكت والقياس حيكت وذلك
لانه من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه فهو حايك وهم حاكة وحوكة
وبناء المجهول من حاكت يأتي حيكت لان اصله حوكت نقلت حركة الواو الى ما قبلها
بعد سلب حركتها فصار حوكت بكسر الحاء وسكون الواو ثم قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فصار حيكت كما فعل هكذا في قيلت مجهول
قالت ولكن منهم من يحذف حركة الواو للتخفيف ويبقي الواو ساكنة فيقول
حوكت وقولت وعليه قول الراجز قوله على نولين تثنية نول بفتح النون وسكون
الواو وهو الخشب الذي يلف عليه الحايك الثوب ويقال له المنوال ايضا
ويجمع الاول على انوال والثاني على مناويل ويروى على نيرين بكسر النون وسكون
الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو تثنية نير والنير علم الثوب ولحمته ايضا
فاذا نسج على نيرين كان اصفق وابقى تقول نيرت الثوب انيره نيرا وكذلك
انرت الثوب وهنرته مثل ارقت وهرقت قوله تحاك مجهول من المضارع
اصله تحوك نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا كما فعل هكذا
في يقال ويصان ونحوهما من الاجوف الواوي الذي من باب فعل يفعل
بالفتح في الماضي والضم في الغابر قوله تختبط الشوك من اختبطت
الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليتناثر ورقها قوله ولا تشاك على صيغة المجهول
من شاكتني الشوكة تشوكني اذا دخلت الشوكة في جسده يصف الشاعر
بهذا ازاره ورداءه بغاية الصفاقة حتى انها تختبط الشوك ولا يؤثر بها

الاعراب قوله حوكت الضمير فيه مفعول ناب عن الفاعل واصلها حاكها
الحايك والضمير يرجع الى كل واحدة من ازاره وردائه لانه يصفهما بالصفاقة كما ذكرنا
قوله على نولين في محل النصب على الحال من الضمير الذي في حوكت تقديره حوكت كاينة
على نولين قوله اذ ظرف بمعنى حين وتحاك بمعنى حيكت ومثله واذ تقول للذين
انعم الله عليه واذ تصعدون ولا تلوون على احد قوله يختبط جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير الذي يرجع الى كل واحدة من الرداء والازار والشوك مفعوله قوله ولا تشاك
جملة اخرى معطوفة على ما قبلها **الاستشهاد** فيه في قوله حوكت حيث خففت
فيه الواو وابقيت ساكنة ولم تقلب ياء كما قررناه آنفا •

٥ **شواهد اشتغال العامل عن المعمول**

وقايلة خولان فانكح فتاتهم

اقول قايله مجهول لا يعرف وتمامه • واكرومة الحيين خلو كما هيا • وهو من الطويل
قوله خولان بفتح الخاء المعجمة اسم قبيلة وهي خولان بن عمرو بن الحاف من قضاعة وقال
ابن دريد خولان فعلان من خال يخول يقال منه فلان خايل مال اذا كان حسن القيام
على المال قوله فتاتهم الفتاة الشابة من النساء كالفتى من الرجال قوله واكرومة
الحيين الاكرومة بضم الهمزة من الكرم كالاعجوبة من العجب واراد بالحيين حي
ابيها وحي امها يعني كريم الطرفين قوله خلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام بمعنى
الخلية من الازواج وتبالة هو كناية عن كونها مطلقة **الاعراب** قوله وقايلة
الواو فيه واو رب اي رب امراة قايلة وقايلة مجرورة بها قوله خولان بالرفع
مبتدا وقوله فانكح فتاتهم خبره هكذا يقال ثم يرد عليه ان الفاء لا يصح دخولها
على خبر المبتدا او يجاب بان خولان خبر مبتدا محذوف تقديره هولاء خولان
وقوله فانكح فتاتهم جواب لشرط محذوف تقديره اذا كان كذلك فانكح فتاتهم
وقال ابو سعيد الجمل كلها يجوز ان تكون اجوبتها بالفاء نحو زيد ابوك فقم اليه
فان كونه اباه سبب وعلة للقيام اليه وكذلك الفاء في انكح يدل على ان وجود
هذه القبيلة علة لان يتزوج منهم ويتقرب اليهم لحسن نسائها وشرفها
وفيه اشارة الى ترتب الحكم على الوصف ونظيره قوله تعالى رب السموات والارض
وما بينهما فاعبده على احد الوجهين ذكرهما صاحب الكشاف وقال محمد بن يزيد
اراد هذه خولان واجاز النصب على اضمار فعل قال ولو قلت هذا زيد فاضربه
جاز بجعل زيدا عطف بيان او بدلا ولو رفعت خولان بالابتداء لم يجز من اجل
الفاء وانما جاز مع هذا لان فيها معنى التنبيه والاشارة فكانك قلت
من جهة التنبيه والاشارة فافعل كذا ويقال جاز النصب على المدح قوله واكرومة
الحيين كلام اضافي مبتدا وخبره قوله خلو والجملة في محل النصب على الحال

قوله كما هيا كلمة ما موصولة وهي مبتدا، وخبره محذوف اي كالحالة الذي هي عليه
واما كافة بحرف الجر والضمير مبتدا، محذوف الخبر ايضًا واما زايدة والضمير المرفوع
وقع موقع الضمير المجرور مثل قولهم ما انا كانت فيكون المعنى تقول رُبّ قايلة
قايلة قالت هؤلاء خوالان فانكح فتاتهم فاجبتها كيف اتزوج والحال ان اكرومة
الحيين خلو لا زوج لها وهي اولى بان اتزوجها ويقال في هذا البيت امور احدها
حذف رُبّ وبقاء عملها وذلك بعد الواو في غاية الكثرة والثاني استعمال
مجرور رب غير موصوف وحقه الوصف للايضاح والتعويض من حذف متعلقها
وعكس التعليل لان رجلاً من بني تميم اتكل من رجال على الاطلاق وقال علي بن
عبد الرحمن الانصاري في حاشية ايضاح الفارسي والذي حسّن هذا ان يجي بالوصف
انما بعد قايل وقايلة من صلة فالاختصاص حاصل بتلك الصلة وانما يلي في الحقيقة
صفة ان المجرور ورب المحذوف فلم يخل مجرورها من وصف والثالث حذف المبتدا لان
التقدير هذه خولان والرابع حذف الفعل وذلك على رواية من روى خولان بالنصب
وتقديره على بن عبد الرحمن المذكور اقصد خولان او اعمد خولان والخامس زيادة الفا،
وذلك على قول الاخفش فانه لا يقدر محذوفًا والسادس عطف الطلب على الخبر
وذلك على تقدير المبتدا في حالة الرفع والسابع قوله كما هيا وفيه عمل ليس بعد الجملة
والثامن اعمال اسم الفاعل المعتمد على موصوف محذوف والتاسع ان رب لا يلزم
مضي ما بعدها والا لم يجز اعماله والعاشر اقامة الظاهر مقام المضمر لكونه ازيد
فايدة فان اكرومة الحيين هي الفتاة المشار اليها **الاستشهاد** فيه في قوله
فانكح فتاتهم وذلك ان الفا لا يدخل في خبر المبتدا كما نص عليه سيبويه
فلذلك اول بما ذكرنا من التاويلات فافهم ه

اثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشابا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة من الوافر وفيه القطف قوله
اثعلبة اراد بها القبيلة وهي ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
وفي اسد بن خزيمة ثعلبة ايضًا وهي ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة قوله
ام رياح بكسر الراء وبالياء آخر الحروف وهي ايضًا قبيلة وهي رياح بن يربوع
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم وفي قضاعة ايضًا رياح بطن وهو ابن
عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران
بن الحاف من قضاعة وفي سليم ايضًا وهو رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن
امرى القيس بن بهثة بن سليم قوله طهية بضم الطاء وفتح الهاء وتشديد الياء آخر
الحروف وفي آخره هاء وهي حي من بني تميم يقال لهم بنو طهية بنت عبد شمس
بن سعد بن زيد مناة بن تميم قوله والخشابا بكسر الخاء المعجمة وبالشين المعجمة

وبعد الالف

وبعد الالف باء موحدة وهي ايضًا قبيلة قال الجوهري وبنو رزام بن مالك
بن حنظلة يقال لهم الخشاب ثم انشد البيت المذكور **الاعراب** قوله اثعلبة
الهمزة للاستفهام وثعلبة منصوبة بفعل مضمر يا بعده والتقدير اساويت
ثعلبة بطهية ويختار ههنا اضمار الفعل لان الاستفهام عنه فان قلت لم قدرت
ساويت ولم تقدر من لفظ الفعل المفسر قلت لان لفظة عدلت لا تتعدى الى
الجر فلا وجه الا ان يضمر فعل من معنى عدلت قوله الفوارس بالنصب صفة لثعلبة
وهو جمع فارس على غير قياس لان القياس ان يكون فواعل جمع فاعلة وقد مر تحقيق
الكلام فيه فيما مضى قوله ام رياحا ام متصلة لانه تقدم عليها همزة يطلب بها وبام
التعيين وهو عطف على قوله اثعلبة ويروى او رياحا قوله عدلت بهم اي بثعلبة وهي
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وطهية بالنصب مفعول ايضًا والخشابا
عطف عليه والالف فيه للاشباع **الاستشهاد** فيه في قوله اثعلبة الفوارس حيث
نصب ثعلبة بعد همزة الاستفهام وحكم ابن الطراوة بشذوذ هذا وذلك لان
الاستفهام اذا كان عن اسم فالرفع واجب نحو ازيد قام ام عمرو ظ

لا تجزعي ان منفس اهلكته ۝ فاذا هلكت فبعد ذلك فاجزعي

اقول قايله النمر بن تولب العكلي وهو من قصيدة من الكامل واولها هو قوله

قالت لتعذلني من الليل اسمعي ۝ سفهًا تبيتك الملامة فاهجعي
لا تجعلي لغدٍ فاشر غد له ۝ انعجلين الشر ما لم تمنعي
قامت تبكي ان سبأت لفتية ۝ زقًا وخابية بعود مقطع
لا تجزعي الخ وراذا اتاني اخوتي فدريتهم ۝ يتعللوا في العيش او يلهوا معي
لا تطرديهم عن فراشي انه ۝ لا بد يومًا ان سيخلو مضجعي

قوله ان سبأت بفتح السين المهملة والباء الموحدة وسكون الهمزة يقال سبأت
الخمر سبأ، اذا اشتريتها لتشربها واستبأتها مثله ولا يقال ذلك الا في الخمر
خاصة والفتية بكسر الفا جمع فتى قوله فدريتهم اي اتركهم ولا تتعرضي لهم قوله
يتعللوا اي يتلهوا يقال فلان يتعلل بنفسه سعلة ويتعلل به اي تلهى قوله منفسًا
بضم الميم وسكون النون وكسر الفا، وهو المال النفيس قال ابن فارس يقال
مال منفس ونفيس كثير كانه يصف نفسه بالكرم وانه لا يصغي الى من يلوم في ذلك
ويقال ان امراته لامته على اتلاف ماله جزعًا من الفقر وذلك انه نزل به
ضيف وهو في الجاهلية فعقر لهم اربع قلايص وسبأ لهم خمرًا كثيرًا فلامته
امراته على ذلك فقال لها لا تجزعي لاتلافي منفس المال فاني قادر على اخلافه
وانما اذا هلكت فاجزعي في ذلك الوقت فانه لا خلف لك عني **الاعراب**
قوله لا تجزعي نهي وفاعله الياء وان حرف شرط وقوله منفس يجوز فيه الرفع والنصب فالنصب

بفعل مقدر تقديره ان اهلكت منفسًا اهلكته وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وجوابه متقدمًا هو قوله لا تجزعي والرفع على تقدير ان هلك منفس لجاز لان اذا اهلكه فقد هلك قوله فاذا اهلكت الفاء للعطف واذا للشرط وهلكت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه قوله فعند ذلك فاجزعي اي فاجزعي عند ذلك فان قلت ما هاتان الفاءان قلت الفاء الداخلة على عند زايدة والفاء الداخلة على فاجزعي جواب الشرط اجاز سيبويه فيها ولا ذلك وجعل الفاء الداخلة على عند جواب اذا والفاء الداخلة على فاجزعي عاطفة جملة امرية على جملة خبرية اي فانت عند ذلك فاجزعي وذلك جايز لاشتراكهما في مسمى الجملة وكذلك بيتا ولا زيد فوجد على تقدير هذا زيد فهو وجد فحذف المبتدا ان وحكي الاخفش هذا زيد فمنطلق قال ولا يجوز ان تكون الفاء جوابا لما في هذا المقدر من التنبيه لانك لما قلت هذا زيد كانك قلت تنبه فهو منطلق **الاستشهاد** فيه في قوله ان منفس حيث استشهد به ان الناظم في رفعه لفعل مضمر مطاوع للظاهر تقديره ان هلك منفس اهلكته وانشده في كتابه بالرفع ثم قال ويروى بالنصب ورواية الاكثرين بالنصب والرفع رواية الاخفش فافهم

الرواية في جميع الطرق واذا هلكت بالواو لا بالفاء ولم ارشد روي بالفاء غيره مع ان المعنى يا باه فانه لا يقتضي ترتيبا ولا تعقيبا ولا سببيته فتامله

فارسًا ما غادروه ملحما ٭ غير زميل ولا نكس وكل ظع

اقول قايله هو علقمة وذكر في الحماسة البصرية ان قايله امراة من بلحارث بن كعب وبعده

٭ لو يشا طار به ذو ميعة ٭ لاحق الآطال نهد ذو خصل ٭

٭ غير ان الباس منه شيمة ٭ وصروف الدهر تجري بالاجل ٭

وهي من الرمل واصله في الدايرة فاعلاتن فاعلاتن ست مرات وفيه الحذف قوله ما غادروه اي ما تركوه من الغدر وهو الترك ومنه الغدير لانه يترك فيه الماء بعد ذهاب السيل والغدر وهو نقض العهد لان فيه ترك العهد قوله ملحما بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة من الحم الرجل واستلحم اذا انشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم وقد ضبطه بعضهم بالجيم فما اظنه صحيحا قوله زميل بضم الزاي المعجمة وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره لام وهو الرجل الجبان الضعيف قوله ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف وفي آخره سين مهملة وهو الرجل الضعيف ويجمع على انكاس قوله وكل بفتح الواو والكاف وهو الذي يكل امره الى غيره لعجزه وضعف رايه وقلة معرفته بالامور قوله ذو ميعة قال الجوهري الميعة النشاط واول جري الفرس واول الشباب واول النهار قوله الاطال بفتح الهمزة جمع اطل بكسر الهمزة والطاء على وزن ابل وهي الخاصرة قوله نهد بفتح النون وسكو

الهاء اي جسيم مشرف تقول منه نهد الفرس بالضم نهودة قوله ذو خصل بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع خصلة وهي لفيفة من شعر **الاعراب** قوله فارسًا نصب بفعل يفسره الظاهر اي غادروا فارسًا وكلمة ما زايدة لانها لو كانت نافية امتنع الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا قوله غادروه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى فارسًا قوله ملحما مفعول ثان لغادروه قوله غير زميل كلام اضافي نصب على الحال قوله ولا نكس بالجر عطف على المضاف اليه اي ولا غير نكس قوله وكل صفة النكس وهو مجرور واللام في الاصل ولكنها سكنت لاجل الضرورة **الاستشهاد** فيه في قوله فارسًا حيث اختير فيه النصب على الرفع وذلك لان كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح واحدا منهما يستوي فيه الرفع والنصب كما في قولك زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه والارجح رفعه لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار ومنهم من ذهب انه لا يجوز النصب والبيت المذكور حجة عليه حيث جاء منصوبا وان كان الارجح الرفع في مثل هذا

شواهد تعدي الفعل ولزومه ظعه

اذا قيل اي الناس شر قبيلة ٭ اشارت كليب بالاكف الاصابع

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة من الطويل يخاطب بها الفرزدق جريرا واولها هو قوله

٭ اخذنا باطراف السماء عليكم ٭ لنا قمراها والنجوم الطوالع ٭

٭ ومنا الذي اختير الرجال سماحة ٭ وجودا اذا هب الرياح الزعازع ٭

٭ ومنا الذي قاد الجياد على الوجى ٭ لنجران حتى صبحتها النزايع ٭

٭ فواعجبا حتى كليب تسبني ٭ كان اباها نهشل او مجاشع ٭ اذا قيل اي الى آخره

قوله ومنا الذي اختير فيه اسقط الخافض ايضا ولكن نصب الاسم بعد ذلك اذ الاصل اختير من الرجال يصف قومه بالجود والكرم عند اشتداد الزمان وذلك في الشتاء وهبوب الرياح الشديدة والزعازع جمع زعزع وهي الريح الشديدة ويقال ايضا زعزاع وزعزوع والجمع زعازيع قوله على الوجى بالحاء المهملة اي على الحفاء والنزايع الخيل الكرام فقيل هي التي تنزع الى اوطانها قوله اشارت ويروى اشرت يريد اشار اليها بانها شر الناس يقال لا تشر ولا تاو ولا تشمع يعني لا تشر اليه بشر ولا تذكره بامر قبيح قوله كليب بضم الكاف وفتح اللام واراد به رهط جرير وهو كليب بن يربوع بن حنظلة **الاعراب** قوله اذا للظرف فيه معنى الشرط وقوله اشارت جواب قوله اي الناس كلام اضافي مبتدا وخبره قوله شر قبيلة واي للاستفهام والجملة مقول القول وقوله اشارت فعل وفاعله قوله الاصابع قوله بالاكف جمع كف يتعلق

روه

بالخارت لا ستغنها دنيه في قوله كليب حيث جا، بالجر واصله الي كليب فاسقط
الجار وابقي عمله والاصل نصب المجرور بعد حذف الجار توسعا كقولك في شكرت
لزيد ونصحت لعمرو وشكرت زيدا ونصحت عمرا ولكن الشاعر ههنا اسقط
الجار وابقي عمله

ظه

لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب

اقول قايله هو ساعدة بن جؤية الهذلي اخو بني كعب وهو من قصيدة طويلة
من الكامل واولها هو قوله

هجرت غضوب وحب من يتجنب ... وعدت عواد دون وليك تشعب
ومن العوادي ان تقتك ببغضه ... وتقاذف منها وانك ترقب
شاب الغراب ولا فؤادك تارك ... ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب
الي ان قال ———
خرق من الخطي اغمض حده ... مثل الشهاب رفعته تتلهب
مما يترص في الثقاف يزينه ... اخذي كخافية العقاب محرب

قوله غضوب اسم امراة قوله وعدت عواد اي صرفت صوارف والولي
بفتح الواو وسكون اللام القرب قوله تشعب بالشين والعين المعجمتين
يقال فلان يشعب اي ياتي في غير وجه مستقيم قوله ومن العوادي اي الصوارف
قوله تقتك تقال واتقاه بحقه اذا استقبله به قوله وتقاذف اي تباعد
قوله ترقب اي ترصد قوله الغراب بالقاف وهو اخر ما يشيب في الراس قوله
خرق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وفي اخره قاف يصف به الرمح يريد هو
في الرماح مثل الخرق في الفتيان والخرق هو الذي يتصرف في الامور ويتخرق
فيها قوله اغمض حده اراد به السنان اي الطف سنانه والشهاب السراج قوله
مما يترص يعني يحكم والثقاف بكسر الثاء المثلثة وبالقاف وفي اخره فاء وهي
الخشبة التي يقوم بها الرمح قوله اخذي اراد ان السنان ليس بمنتشر قوله
كخافية العقاب وهي ريشة بيضاء في جناحه شبه الرمح بها قوله محرب بالحاء
المهملة اي محدد قوله لدن بفتح اللام وسكون الدال وفي اخره نون اي ناعم
لين وكل لين من القضبان يسمي لدنا ويروي لذ بمعني لذيذ من اللذة يعني لزيد
عند هزه من لينه ونعومته وقوامه قوله يعسل بالعين والسين المهملتين
من العسلان وهو اهتزاز الرمح ويقال لمشي الذيب ولكل عادي عسلان
ايضا من عسل يعسل كضرب يضرب عسلا وعسلانا والمعني يضطرب في
اندماج وسرعة كما يعسل الذيب اذا امضي مسرعا وهز راسه وقال
ابو عبيدة الذيب عاسل والرمح عسال الاعراب قوله لدن مرفوع

علي انه خبر مبتدا محذوف اي هو لدن قوله بهز الكف مصدر مضاف الي فاعله
ومفعوله محذوف تقديره بهز الكف اياه يعني الرمح والباء يتعلق بقوله يعسل
واراد بالمتن جمهور الرمح ويقال التقدير في قوله بهز الكف عند هز الكف وقال
ابن يسعون الحسن عندي ان تكون ظرفا ليعسل متنه فيه اي يعسل متنه فيه عند
هزه فان قيل انه فيه ظرف قد عمل فيه يعسل فكيف يعمل في ظرف اخر فالجواب انهما
ظرفان مختلفان لان فيه في تقدير ظرف مكان وبهز في تقدير ظرف زمان الا تري
ان المعني وقت هزه قوله فيه اي في هزه قوله كما عسل الكاف للتشبيه وما مصدرية
اي كعسلان الثعلب في الطريق والثعلب فاعل عسل والطريق منصوب بتقدير
في اي في الطريق والاستشهاد فيه حيث حذف حرف الجر منه ونصب مجروره
توسعا في الفعل واجراء له مجري المتعدي ولكن هذا نوعان مقصور علي السماع
ومطرد في القياس واو لا ايضا نوعان نوع وارد في السعة نحو سكرت له وشكرته
ونوع مخصوص بالضرورة كما في البيت المذكور لانه لما لم يستقم الوزن بحرف الجر
حذف ونصب ما بعده بالفعل لان الطريق ظرف مكان لا منصوب علي التوسع لانه
اسم خاص للموضع المستطرق وانما ينتصب علي الظرفية المكان ما كان مبهما ونحوه في
التوسع قولهم ذهبت الشام لان الطريق اقرب الي الابهام من الشام لان الطريق
يكون في كل موضع يسار فيه وليس الشام كذلك

ظه

اليت حب العراق الدهر اطعمه ولحب ياكله في القرية السوس

اقول قايله هو المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح
الباء الموحدة وقبله

امي شامية اذ لا عراق لنا ... قوما نودهم اذ قومنا شوس
لم تدر بصري بما اليت من قسم ... ولا دمشق اذا ديس الكداديس

وبعده وهو من البسيط قوله اليت اي حلفت علي حب العراق اني لا اطعمه الدهر مع ان الحب
متيسر ياكله السوس وهو قمل القمح ونحوه قال الكسائي ساس الطعام يساس
واساس يسيس وساست الشاة تساس اذا كثر قملها سوسا بالفتح وبالضم
اسم واعلم انه اختلف في قوله اليت فكلام العسكري في جمهرة الامثال يقتضي
انه بضم التاء لان المتلمس لما القي الصحيفة مضي الي الشام وقال يخاطب ناقته
امي شامية الي اخره اي اقصدي ناحية شامية وقوله امي امر من ام يام اذا قصد
والخطاب لناقته وصرح غيره من العلماء بالشعر واللغة انه بالفتح وهكذا اضبطوه
في كتاب سيبويه وقالوا انه يخاطب بذلك عمرو بن هند الملك ملك الحيرة
وكان المتلمس قد هجاه وبلغه ذلك فخاف علي نفسه ففر الي الشام ومدح ملوكها
فحلف عمرو انه لا يطعم المتلمس بعدها حب العراق اي انه لا يقدر بعدها علي المقام
بالعراق فلا سبيل له الي اكل حبها فقال المتلمس ذلك اي حلفت يا عمرو لا تتركني

أتيم بالعراق وا الطعام لا يبقى وانا استبغيته بل يسرع اليه الفساد ويأكله السوس فالمحفل به فسيح قوله شوس بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفي آخره سين مهملة وهو جمع اشوس يقال رجل أشوس وقوم شُوسٌ من الشَّوَس بالتحريك وهو النظر بمؤخر العين تكبّراً او تغيّظاً قوله بُصرى بضم الباء الموحدة وآخرها الف مدينة بالشام امنا انت لاهل مكة فصودها البلد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى لم تعلم بصرى انك حلفت فانا الكل من طعامها وكذلك دمشق فانا الكون في موضع لا امر لك فيه فلا اخاف على نفسي وانّي في خصب وخير قوله الكداد بل كداس الطعام ولا واحد لها من لفظها قاله النحاس وقال الجوهري الكُدْس بالضم واحد اكداس الطعام **الاعراب** قوله آليت جملة من الفعل والفاعل قوله حب العراق كلام امنا في منصوب بنزع الخافض واصله على حب العراق فان قلت لا يجوز ان ينصب حب العراق بقوله اطعمه كما في قولك زيداً اضربه قلت هذا لا يمشي ههنا لان التقدير لا اطعمه ولا هذه لها الصدر ولا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب قوله الدهر نصب على الظرف قوله اطعمه اي لا اطعم فحذفت منه حرف النافية وهو من طعمت الشيء طعاما من باب علم يعلم اي اكلته والطعام هو الماكول والاطعام يقع في كل ما يطعم حتى الماء قال الله تعالى ومن لم يطعمه اي من لم يشربه وقال عليه السلام في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم قوله والحب مبتداء وخبره الجملة اعني قوله ياكله في القرية السوس فاعل ياكله والجملة في محل النصب على الحال **الاستشهاد** فيه في قوله حب العراق حيث حذف منه حرف الجر اعني حرف على اذ اصله على حب العراق كما قلنا ولما حذفها للضرورة نصب ما بعده بالفعل فافهم ط

تحنّ فتبدي ما بها من صبابة • واخفي الذي لولا الأسى لقضاني

اقول قائله هو عروة بن حزام وهو من قصيدة اولها هو قوله

يقول لي الاصحاب اذ يعذلونني • اشوق عراقي وانت يماني
اما بي هوى لا نوم دون لقائه • وخلفي هوى قد شفني وبراني
فمن يك لم يغرض فاني وناقتي • بحجر الى اهل الحمى غرضان • تحنّ الى آخره
هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى • واني وإياها لمختلفان
وقد تركت عفراء قلبي كانه • جناح غراب دائم الخفقان
الا لعن الله الوشاة وقولهم • فلانة اضحت خلة لفلان
فيا ليت كل اثنين بينهما هوى • من الناس بعد اليأس يلتقيان
جعلت لعراف اليمامة حكمة • وعراف نجد انهما شفياني
فقالا شفاك الله والله ما لنا • بما ضمنت منك الضلوع يدان

واني لاهوى

واني لاهوى الحشر اذ قيل انني • وعفراء يوم الحشر ملتقيان

وهي من الطويل قوله تحن من الحنان وهي الرحمة والحنو قوله من صبابة اي من شوق قوله لولا الأسى بضم الهمزة جمع اسوة فعلة من التأسي وهو الاقتداء وقال ابن هشام الأكثر يظنون بفتح الهمزة وعندي انه خطاء وصوابه بضم الهمزة لان الأسى بفتح الهمزة الحزن ولا مدخل له ههنا من حيث المعنى بل هو منسيه قوله لم يغرض بغين وضاد معجمتين بينهما راء مهملة يقال غرض الى كذا اذا اشتاق وهو من باب علم يعلم قوله غرضان بفتح الغين وكسر الراء تثنية غرض صفة مشبهة من الفعل المذكور والحجر بفتح الحاء اسم موضع وعفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء اسم محبوبته **الاعراب** قوله تحن جملة من الفعل والفاعل وهو هي المستتر فيه ترجع الى الناقة المذكورة في البيت الذي قبله قوله فتبدي جملة اخرى مثلها عطف عليها ورواه ابو علي في العسكر بالواو قوله ما بها في محل النصب على انه مفعول تبدي وما موصولة وصار صلتها محذوف تقديره الذي هو بها وكلمة من في من صبابة للبيان قوله واخفي جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه عطف على ما قبله قوله الذي مع صلته في محل النصب على انه مفعول اخفي قوله لولا لربط امتناع الثانية لوجود الاولى • وقوله لقضاني جواب لولا اي لولا الأسى موجودة لقضى علي الموت وفاعل قضى محذوف • **الاستشهاد** فيه حيث حذف منه حرف الجر وجعل مجرورها مفعولا وقد حمل الاخفش على ذلك قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا اي على سر اي نكاح وكذلك لاقعدن لهم صراطك المستقيم وبهذا استدل الجمهور على ان على يكون حرفا خلافا لقوم ذهبوا انها لا يكون الا اسما وقد يقال ان قوله لقضاني قد يكون مضمنا معنى قتل او اهلك فيتعدى حينئذ بنفسه ولا يكون على اسقاط على فلا يكون فيه استشهاد فافهم ط

بيان

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة • الي ولا دين لها انا طالبه

اقول قائله هو الفرزدق وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها المطلب بن عبد الله المخزومي واولها هو قوله

تقول ابنة العوفي ما لك ههنا • وانت تميمي مع الشرق جانبه
فقلت لها الحاجات تطرح بالفتى • وهم تعناني معنى ركائبه • وما زرت الخ
وكن اتينا خندفيا كانه • هلال غيوم زال عنه سحائبه

وقال ابن البري فسر بيت الفرزدق وهو قوله وما زرت ليلى الى آخره ان الفرزدق نزل بامرأة من العرب من طي فقالت هل ادلك على رجل يعطي فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية رضي الله عنه يومئذ على المدينة

في ديوانه وما زرت سلمى ان تكون حبيبة وفي شرح ديوانه سمي احد حبيل طريم

فلما اتى الفرزدق المطلب وانتسب له رحب به واكرمه واعطاه عشرين او ثلاثين
بكرة ثلثت فحاصل المعنى انه يقول انا ما زرت ليلى لتكون لي حبيبة ولا لاجل
طلب دين لي عليها ولكن لاجل ضرورة تنزل بالشخص **الاعراب** قوله وما زرت
جملة منفية وليلى مفعول زرت ويروى سلمى موضع ليلى وقوله ان يكون اي لاجل ان يكون
فحذف حرف الجر منها وانما حذف لطول ان بصلتها وما حذف للطول فهو المراد
فاذا كانت اللام ههنا مقدرة كانت ان مع صلتها في موضع الجر وقوله تكون يجي
كانت قوله حبيبة نصب على انها خبر يكون واي استعلق بها قوله ولا دين بالجر عطف
على قوله ان يكون حبيبة اي كانها مخفوضة باللام المقدرة كما ذكرنا اي ولا لاجل
دين بها اي بليلى والجار والمجرور يتعلق بقوله طالبه والباء بمعنى من ولا دين انا طالبه
منها ويقال بها بمعنى عليها والباء بمعنى على كما في قوله تعالى ومن ان تامنه بقنطار
اي على قنطار وقوله انا مبتدا وطالب الكلام اضافي خبره والجملة وقعت صفة لدين ه
الاستشهاد فيه في قوله ان تكون حبيبة حيث حذف منه حرف الجر اذ اصله لان
تكون وفيه خلاف فادعى الخليل ان محله الجر بدليل عطف قوله ولا دين بالجر وهو
مذهب الكسائي ايضا ومذهب سيبويه والفراء انه النصب ويقال مذهب سيبويه
ههنا احتمال الامرين ويقال لا دليل في ذلك لجواز ان يكون عطفا على توهم دخول
اللام كما قال زهير بن ابي سلمى

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ۞ ولا سابق شيا اذا كان جائيا

بجر سابق عطفا على مدرك على توهم دخول الباء عليه فافهم ع

تمرون الديار ولم تعوجوا ۞ كلامكم علي اذا حرام

اقول قايله هو جرير الخطفي وهو من قصيدة طويلة من الوافر واولها هو قوله

متى كان الخيام بذي طلوح ۞ سقيت الغيث ايتها الخيام
تنكر من معرفتها وقالت ۞ دعايمها وقد بلي الثمام
تعالى فوق اجرعك الخزامى ۞ بنور واستهل بك الغمام
مقام الحي مرتحله ثمان ۞ الي عشر لقد بلي المقام
اقول لصحبتي لما ارتحلنا ۞ ودمع العين منهمر سجام ۞ تمرون الى اخره

قوله بذي طلوح بضم الطا اسم موضع والثمام بضم الثا المثلثة جمع ثمامة وهو نبت ضعيف
له خوص وربما حشي به وسد خصاص البيوت والاجرع رملة مستوية لا تنبت
شيا ويقال الجرعا قوله منهمر اي مسكوب قوله سجام بكسر السين المهملة من سجم
الدمع سجاما اذا سال قوله ولم تعوجوا من العوج وهو عطفك راس البعير
بالزمام تقول عجته اعوجه والمعنى لم تميلوا الينا **الاعراب** قوله تمرون جملة
من الفعل والفاعل والديار اصله بالديار لان المرور لا يستعمل الا بالباء فلما حذفها

الشاعر

الشاعر للضرورة نصب ما بعده بالفعل قوله ولم تعوجوا جملة حالية قوله كلامكم مبتدا
وخبره قوله حرام وعلي يتعلق به قوله اذا ابطل عملها لوقوعها حشوا وهو جواب
لان مقدرة لانه يكون جوابا للان او لو ظاهرتين او مقدرتين فالتقدير ههنا ان لم تعوجوا
اذن كلامكم علي حرام **الاستشهاد** فيه في قوله تمرون الديار حيث حذف الشاعر
حرف الصلة اعني الباء من الديار اذ اصلها بالديار ومذهب الجمهور ان حذف
حرف الجر ايضا سماعي غير ان وان بل يقتصر فيه على السماع ومذهب الاخفش الصغير
الى انه يجوز الحذف مع غيرهما قياسا بشرط تعيين الحرف ومكان الحذف نحو بريت
القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فتقول بريت القلم السكين وقال النحاس
سمعت علي بن سليمان يعني الاخفش الاصغر يقول حدثني محمد بن يزيد يعني المبرد قال
حدثني عمارة بن بلال بن جرير قال انما قال جرير مررتم بالديار وعلى هذا فلا شاهد فيه فافهم

شواهد التنازع في العمل طقه

عهدت مغيثا مغنيا من اجرته ۞ فلم اتخذ الا فناك موئلا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله عهدت من العهد وهو يجي لمعان كثيرة
نحو اليمين والامان والذمة والحفظ ورعاية الحرمة والوصية ومعرفة الشي على ما كان
عليه وعهدت ههنا من هذا القبيل قوله مغيثا اسم فاعل من الاغاثة ومغنيا من اغناه
عن شي اذا كفاه همه عنه قوله من اجرته من اجاره يجيره من فلان اذا استجاره وانقذه
منه ومنه اجاره الله من العذاب قوله الا فناك بكسر الفا اي الا كنفك وجوارك والقرب
منك واصل الفنا ما امتد مع الدار من جوانبها قوله موئلا بفتح الميم وكسر الهمزة
اي ملجا من وال اليه اذا لجا اليه **الاعراب** قوله عهدت على صيغة المجهول جملة
من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل وهو التا واصله عهدك العاهد فلما
حذف الفاعل اسند الفعل الى المفعول وناب عن الفاعل قوله مغيثا مغنيا حالان
مترادفان او متداخلان من الضمير المستكن في عهدت وكلاهما تنازعا في قوله من اجرته
ومن موصولة واجرته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صلة والموصول
مع صلته في محل النصب على المفعولية قوله فلم اتخذ الفا للتعليل اي فلاجل ذلك
لم اتخذ قوله موئلا مفعول لم اتخذ قوله الا فناك استثنا مقدم منصوب لانه
عن غير موجب **الاستشهاد** فيه في قوله مغيثا مغنيا من اجرته فان قوله مغيثا
مغنيا اسمان وقد تنازعا في قوله من اجرته فكل منهما يستدعي ان يعمل فيه ۞ قه

تقضى كل ذي دين فوفى غريمه ۞ وعزة ممطول معنى غريمها

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة من الطويل وبعد البيت المذكور

اذا سمت نفسي هجرها واجتنابها ۞ رات غمرات الموت فيما اسومها
فهل تجزيني عزة القرض بالهوى ۞ ثوابا لنفسي قد اصيب صميمها

اخر النصف الاول وعدة شواهده ٤٢٦

وقد علمت بالغيب ان لن أودها ... اذا هي لم يكرم علي كريمها

وكان السبب في هذا ان كثيرا كان له غلام عطار بالمدينة وربما باع نساء العرب بالنسيئة فاعطي عزة وهو لا يعرفها شيئا من العطر فمطلته اياما وحضرت الي حانوته في نسوة فطالبها فقالت له حبا وكرامة ما اقرب الوفا واسرعه فانشد متمثلا

قضي كل ذي دين فوفي غريمه ... وعزة ممطول معني غريمها

فقالت النسوة اتدري من غريمتك فقال لا والله فقلن هي والله عزة فقال اشهدكن انها في حل مما لي قبلها ثم مضي الي سيده فاخبره بذلك فقال كثير وانا اشهد الله انك حر لوجهه ووهب له جميع ما في حانوت العطر فكان ذلك من عجايب الاتفاق ويقال ان عزة دخلت علي ام البنين ابنة عبد العزيز وهي اخت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه زوجة الوليد بن عبد الملك الاموي فقالت لها ارايت قول كثير قضي كل ذي دين فوفي غريمه الي اخره ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبلة فخرجت منها فقالت ام البنين انجزيها وعلي اثمها قوله غريمه الغريم من عليه الدين من غرم بكسر الراء يغرم بفتحها اذا لزمه دين والغريم مستحق الدين ايضا قوله ممطول من المطل وهو التسويف قوله معني بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون المفتوحة من التعنية وهو الاسر

الاعراب قوله قضي فعل ماض وكل ذي دين كلام اضافي فاعل قوله فوفي عطف علي قوله قضي والضمير فيه يرجع الي كل ذي دين وقوله غريمه مفعول وفي واستدل به البصريون علي اولوية اعمال الثاني في باب التنازع بيانه ان قضي ووفي متوجهان الي الغريم واعمل الثاني اذ لو اعمل الاول لقال فوفاه وكذا في المصرع الثاني اعني الغريم فيه للعامل الثاني وهو معني اذ لو كان للاول لقال معني هو لانه حينئذ صفة جارية علي غير من هي له وهو الغريم واجيب عن هذا ان ممطول ومعني موجهان الي غريمها فلو اعمل الثاني وهو معني كما قلتم لكان ممطول جاريا علي عزة لفظا وهو للغريم اذ الممطول هو الغريم وكان حقه ان يبرز الضمير فيقول ممطول هو وانما لم يبرز لانه اضمار علي شريطة التفسير اذ كان الاصل ممطول غريمها فحذف اعتمادا علي التفسير بعده والتقدير وعزة ممطول غريمها وحينئذ يكون مثل هند ضاربت غلامها وليس مما جري علي غير من هو له لذكر الفاعل بعده فهذا الغريم المحذوف كانه مذكور بشهادة التفسير وكانه لم يجر علي غير من هو له فلذلك لم يبرز الضمير قوله وعزة مبتداء وغريمها مبتداء ثان وممطول معني خبره والمبتداء الثاني مع خبره خبر المبتداء الاول ويقال ممطول خبره ومعني حال من الضمير في ممطول فالصفتان جاريتان علي الغريم لا علي عزة والتقدير وعزة غريمها ممطول حال كونه معني فعلي هذا الاعراب لا تنازع فيه فهذا هو الاستشهاد انه ليس فيه تنازع لما ذكرنا من

التوجيه الاول تامل فانه موضع الدقة

فهيهات هيهات العقيق واهله وهيهات خل بالعقيق نحاوله

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وذكر ابن المتياني في الموعب انه لقيس مجنون بني عامر والاول هو الصحيح وهو من قصيدة من الطويل وقبله

ولم انس يوما بالعقيق تخايلت ... ضحاه وطابت بالعشي اصايله

رزقنا به الصيد الغزير ولم نكن ... كمن نبله محرومة وحبايله

تواني اعناق يرد عليكم ... ومن يشتغل عن حاجة اللهو شاغله

قوله فهيهات قال ابو علي هيهات اسم للبعد معرفة فلذلك لم ينصرف ومن نونها نكرها كما ننكر الاعلام الواقعة علي الاشخاص وفيه عشر لغات الثلاثة بتثليث التاء والثلاثة الاخر في ايهات بالتثليث ايضا والسابعة ايهكوا الثامنة ايهان والتاسعة ايهاه والعاشرة ايهاة ومن ابدل الهاء من الهمزة في الاربع الاخر فهي اربع عشرة والعقيق موضع معروف بالحجاز وان كان البيت لقيس فهو العقيق الذي في المدينة واليه متنزه اهل المدينة اذا سال بالماء قوله خل بكسر الخاء المعجمة اي ود وصديق قوله نحاوله من حاولت الشي اذا اردته ويروي

فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات وصل بالعقيق تواصله

وهكذا ثبت بخط الامدي في كتابه جعل الخل وصلا ويكون علي حذف المضاف كانه قال وبعد ذو وصل كما ان المعني في رواية نحاول وبعد ذو خل او عهد ذي خل ونحو هذا من التقدير ولو روي تواصله علي المصدر لم يبعد وهو من بدل الاشتمال والتقدير فيه وهيهات تواصل خل بالعقيق الاعراب قوله فهيهات الفاء للعطف وهيهات بمعني بعد وقد تنازع هو وهيهات الثاني في قوله العقيق قال ابن يعيش ان العقيق مرفوع بهيهات الثانية علي اعمال الثاني وفي الاول ضمير مرفوع بما اضمر قبل الذكر ومن اعمل الاول فالعقيق مرفوع بهيهات الاول والثاني مضمر فيه فاعل ومن جعلهما معا كالمركب فالعقيق مرفوع بما يفيد بمجموعهما قوله واهله كلام اضافي عطف علي العقيق قوله وهيهات خل جملة من الفعل والفاعل قوله بالعقيق في موضع رفع علي النعت لقوله خل اي خل كاين بالعقيق والباء بمعني في ويجوز ان يكون موضعها نصبا علي الحال من الفاء في نحاوله الا ان نحاوله في موضع رفع علي انها صفة لخل ويجوز ان يكون موضعها نصبا علي الظرف والعامل فيه ما في هيهات من معني الفعل او نحاوله الاستشهاد فيه ان قوله فهيهات هيهات العقيق ليس من باب التنازع خلافا لابي علي الفارسي وعبد القاهر الجرجاني فانهما اثبتا فيه التنازع بالوجه الذي ذكرناه وجه المانعين عن ذلك ان الطالب للمعمول هو الاول والثاني يكون تاكيدا للاول فلو

فابن الي ابن الغآء ببغلني . اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس

اقول هذا من الطويل قوله النجآء بفتح النون وتخفيف الجيم بالمد وهو الاسراع يقال نجوت نجآء اي اسرعت وسبقت **الاعراب** قوله فاين النجآء للعطف ان تقدمه شي واين للاستفهام عن المكان اذا قلت اين زيد فانما تستفهم عن مكانه وهو يتعلق بمحذوف تقديره فاين تذهب معناه لا مذهب لك ومثله قوله تعالى فاين تذهبون قوله الي اين في محل الرفع علي انه خبر مقدم علي المبتدا المؤخر وهو قوله النجآء فانه مرفوع بالابتدا وقوله ببغلني كلام اضافي يتعلق به قوله اتاك اتاك الجملتان من الفعل والمفعول تنازعتا في قوله اللاحقوك علي ما نقرره الان ولما اضيف اللاحقون الذي هو جمع اسم فاعل الي كاف الخطاب سقطت نونه علي ما هو الاصل فقوله احبس جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره احبس نفسك ونحوه واحبس الثاني تاكيد للاول **الاستشهاد** فيه في قوله اتاك اتاك اللاحقوك فانهما عاملان في اللفظ ولكن الثاني منهما لا يقتضي الا التاكيد اذ لو كان عاملا لقيل اتوك اتاك او اتاك اتوك واعلم انهم اختلفوا في نحو قام قام زيد فقال بعضهم زيد فاعل بهما لانهما بلفظ واحد ومعني واحد فكانهما عامل واحد وقال بعضهم بالاول فقط واما الثاني فانه لا يحتاج لفاعل لانه لم يوت به للاسناد وانما اتي به لمجرد التوكيد وقال بعضهم فاعل باحدهما وفاعل الاخر ضمير علي انهما تنازعاه فاعمل احدهما واضمر الاخر والاصح القول الثاني ودعوي التنازع بالبيت المذكور باطلة لما قلنا فان قلت اذا كان الثاني تاكيدا كما ذكرت فما العامل في اللاحقوك هل الاول المؤكد ام الثاني المؤكد قلت جوز بعضهم ان تكون العاملان معا عملا فيه عملا واحدا ولا يلزم فيه اجتماع العاملين علي معمول واحد من حيث ان الثاني لما كان تاكيدا للاول جريا مجري الشي الواحد فكان الثاني هو الاول وليس غيره وقال بعضهم ان العامل هو الاول والثاني تنزل منزلة حرف التاكيد كاللام في قولنا لزيد منطلق وغيره فافهم

بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

اقول قايلته هي عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلي الله عليه وسلم اختلف في اسلامها فقال ابن اسحق وجماعة من العلمآء لم تسلم من عمات النبي صلي الله عليه وسلم غير صفية وقيل انها اسلمت وكانت تحت ابي امية بن المغيرة المخزومي ابي ام سلمة فولدت له عبد الله اسلم وله صحبة وزهيرا وقريبة الكبري والبيت المذكور من قصيدة هاييه واولها هو قوله

سايل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه
قيسا وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعه

فيه السنور

هذا السوال والجواب يعني عنه ما قبله تامل

فيه السنور والقنا والكبش ملتمع قناعه
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه
فيه قتلنا مالكا قسرا واسلمه رعاعه
ومجدلا غادرنه بالقاع تنهسه ضباعه

وهي من مربع الكامل وفيه الاضمار والترفيل قولها سايل بنا اي عنا قولها قيسا نصب علي اضمار فعل اي سايل قيسا قولها شناعه بالشين المعجمة والنون اي قبحه قولها فيه السنور بفتح السين المهملة والنون وتشديد الواو المفتوحة وفي اخره رآء قيل هي الدروع اسم للجمع وقيل الدرع وقيل جملة السلاح وملتمع من لمع اذا برق وقد سميت البيضة يلمعا قولها بعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وفي اخره ظآء معجمة وهو موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق فيقيمون فيه اياما قوله لمحوا من اللمح وهو سرعة ابصار الشي والشعاع ما يظهر من النور وقولها رعاعه بفتح الرآء وهو سفلة الناس **الاعراب** قولها بعكاظ البا فيه بمعني في اي في عكاظ ويتعلق بقولها في مجمع في البيت السابق ويجوز ان يتعلق بقولها ملتمع قوله يعشي من العشا بالعين المهملة ومصدره الاعشي وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ويقال من الاغشآء بالغين المعجمة بمعني التغطية كما في قوله تعالي فاغشيناهم وهو فعل مضارع وقولها شعاعه بالرفع فاعله والناظرين مفعوله وقد تنازع هو وقولها لمحوا في شعاعه فاعمل الاول اعني يعشي واضمر في الثاني اعني لمحوا اذ اصله لمحوه علي ان فيه تهيئة للعمل في شعاعه ولكنه قطع عن ذلك باعمال يعشي فيه وليس فيه اعمال الضعيف دون قوي قولها اذا للمفاجاة وهم مبتدا ولمحوا خبره واذا التي للمفاجاة لا يحتاج الي جواب ولا يقع في الابتدآء ومعناها الحال لا الاستقبال **الاستشهاد** فيه في قولها لمحوا اصله لمحوه فحذف الضمير ضرورة بيان ذلك ان المتنازعين اذا اعمل اولهما يضمر في الثاني نحو ضربني وضربته زيد ومر بي ومررت به زيد فلا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ومر بي ومررت زيد خلافا لقوم فانهم يجيزون حذف غير المرفوع واحتجوا بالبيت المذكور والجواب عنه انه ضرورة كما ذكرناه

طقه

جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل

اقول انشده الفرا وغيره ولم يعزوه الي قايله وهو من الطويل قوله جفوني من الجفآء وهو خلاف البر وقد جفوت الرجل اجفوه جفآء فهو مجفو ولا يقال جفيت والاخلاء جمع خليل والجميل الشي الحسن من الجمال وهو الحسن ومهمل اسم فاعل من الاهمال وهو الترك يقال اهملت الشي اذا خليت بينه وبين نفسه والهمل السدي **الاعراب** قوله جفوني جملة من الفعل والفاعل والمفعول اي الاخلاء جفوني

واناما اجفهم وقد تنازع جفوني ولم اجف في قوله الاخلاء بحسب الظاهر ولكن اعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول على شريطة التفسير وقد اعمل كلاهما اما الاول ففيه اضمار الفاعل واما الثاني فلانه نصب الاخلاء وقد احتج به البصريون والفرآء على جواز الاضمار قبل الذكر في باب التنازع على شريطة التفسير ومنعه الكوفيون لاجل الاضمار قبل الذكر والبيت المذكور حجة عليهم لان الاضمار قبل الذكر في هذا الباب ثابت عن العرب حكي سيبويه ضربوني وضربت قومك وسند جفوني ولم اجف الاخلاء لان هذا الاضمار وان كان متاخرا مرتبته التقديم فليس اضمارا قبل الذكر في الحقيقة قوله انني ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والياء اسمها وخبرها قوله مهمل وقوله لغير جميل يتعلق به قوله من خليلي في محل الجر صفة لغير جميل اي لغير جميل الكاين من خليلي الاستشهاد فيه في قوله جفوني ولم اجف وقد حققناه الآن ٥

تَعَفَّقَ بالارْطى لها وَارَادَها رِجالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وكليب

اقول قايله هو علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس احد بني عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها الحارث بن جبلة بن ابي شمر الغساني وكان اسر اخاه شأسا فرحل اليه يطلب فيه واولها هو قوله

طحا بك قلبٌ في الحسان طروب … بُعَيْدَ الشباب عصر حان مشيب
تكلفني ليلي وقد شط وليها … وعادت عوادٍ بيننا وخطوب
منعمة ما يستطاع كلامها … على بابها من ان تزار رقيب
اذا غاب عنها البعل لم تفش سره … وترضي اياب البعل حين يؤوب
فلا تعدلي بيني وبين مغمّر … سقتك روايا المزن حين تصوب
سقاك يمانٍ ذو حَبِيٍّ وعارضٌ … تروح به جنح العشي جنوب
وما انت ام ما ذكرها ربعية … يخط لها من ثرمداء قليب
فان تسألوني بالنساء فانني … بصير بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله … فليس له من ودّهن نصيب
يردن ثراء المال حيث علمنه … وشرخ الشباب عندهن عجيب
فدعها وسلّ الهم عنك بجسرة … كهمك فيها بالرداف خبيب
الى الحارث الوهاب اعملت ناقتي … لكلكلها والقُصْرَيَيْن وجيب
وناجية افنى ركيب ضلوعها … وحاركها تهجّر فدؤوب
وتصبح عن غب السرى وكانها … مولعة تخشى القنيص شبوب تعفق الخ
تقدمه حتى تغيب حجوله … وانت لبيض الدارعين ضروب

قوله طحا بك اي اتسع بك وذهب بك كل مذهب وطروب ماخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح قوله عصر حان مشيب اي في العصر الذي حان

فيه الشيب

الطرب هو استخفاف القلب في الفرح والحزن وهو ههنا في الحزن اي يخف للبين وليس الطرب هنا في الفرح كما هو قول شارح البيت وشرح هذه القصيدة بخصه من شرح المفضليات لابن الانباري لكنه اخل بالاختصار كما ترى من خطه رحمه الله

فيه الشيب قوله شط اي بعد وليها اي عهدها ويقال وليها ما ولينا منها من قرب وجوار قوله عادت عواد اي صرفت صوارف والخطوب الامور والاحوال جمع خطب قوله منعمة اي هي منعمة والرقيب الحافظ حاصله على بابها رقيب يمنع من زيارتها وكلامها قوله اذا غاب عنها البعل اي الزوج اراد انها لا تحدث بعده مكروها ولا يتحدث عنها بفاحشة قوله يؤوب من آب اذا رجع قوله مغمر بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الميم المفتوحة وهو الذي لم يجرب الامور وكذلك الغمر يقال رجل غمر بين الغمارة وقوم اغمار والمزن بضم الميم سحاب ابيض ياتي في قبل الصيف وهو احسن السحاب الواحدة مزنة وروايا المزن ما حمل منه الماء والراوية الحامل للشيء قوله تصوب قال ابو عبيدة صاحب المزن يصوب صوبا اذا تدلى ويقال صاب اذا قصد ويقال تصوب من الصوب وهو المطر اراد سقاك استه المطر قوله يمان اراد سحابا ارتفع من شق اليمن واليماني لا يخلف فنسبه الى اليمن قوله ذو حبي بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء وهو القريب من الارض من السحاب يقال حبي الشيء اذا قرب ودنى والعارض السحاب اي سقاك عارض قال الاصمعي انما خص المعنى لان مطر العشي احمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار وانما خص الجنوب لانها تؤلف السحاب وتمريه ويكون بها المطر والحياة والخصب قوله جنح العشي اي حين تجنح الشمس اي تدنو من المغيب قوله وما انت يعني وما القلب وذكره من هو هكذا كقولك ما انت وهذا قوله ربعية يعني امراة ربعية يعني من بني ربيعة بن مالك قال ابو عبيدة الرابع من بني تميم ربعة احياء ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربيعة الجوع وهم رهط علقمة وربيعة بن مالك بن حنظلة وربيعة بن حنظلة وربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم ويدعون الحباق وهو نبز يغضبون منه قوله ثرمدا بفتح الثاء المثلثة وسكون الرآء وفتح الميم وبالمد وهي قرية بالوشم قوله يخط لها اي يحفر لها والقليب البير واراد بها ههنا القبر المعنى لا تبرح من ثرمداء حتى تموت فتدفن فيها قوله بالنساء اي عن النساء والطبيب العالم الحاذق قوله ثراء المال اي كثرته وشرخ الشباب اوله قوله وسل الهم اي انسه والدعنه والجسرة بفتح الجيم وسكون السين المهملة قال الضبي هي الناقة المسبطة قوله فيها بالرداف اي بينها قوة على الخبب بالرداف قوله الى الحارث الوهاب ويروى الحرب الذي يكثر حراب اعدايه واراد به الحارث الاعرج والكلكل الصدر والقصريان بضم القاف هما الضلعان الصغيران المستويان في اخر الاضلاع والوجيب بفتح الواو اضطراب وخفقان من شده السير قوله وناجية بالنون والجيم اي سريعة تقول ركوبنا اياها في الهاجرة واعمالنا اياها افنى ركيب ضلوعها وهو ما ركب ضلوعها من الشحم واللحم وهو فعيل

للمرقش يذكر دارا ذكرت بها اسماء وانه وليها قريب ولكن حبستني الحوابس

قال يعقوب المغمر الذي قد غمرته الرجال اي قهرته والغمر الذي لم يجرب الامور

قال ابن الانباري الجيد المعنى قد بعدت عنك فما ذكرك اياها وانت لا تصل اليها وقال يخط لها اي يجعل في خطتها اي حصتها قليب تشرب منه اي هي من اهل ذلك الموضع كما يقال يجازك في ناحيتك بالشرب هو من خط عبد القادر افندي

بمعنى فاعل والحارك ملتقى الكتفين في مقدم السنام قوله وتصبح اي الناقة وعنب كل شي آخره والسُّرى بالضم سير الليل والمولعة بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام المفتوحة وبالعين المهملة وهي البقرة في قوايمها توليع اي نقط سود والقنيص هو الصيد والقانص الصايد والشبوب بفتح الشين المعجمة وضم البآء الموحدة المسن من البقر وكذلك المشب والشبب قوله تعفق اي استتر بالارطي وتعادة عين مهملة وفآء وقاف وهو بفتح القاف يعني استترلها القناص بالارطي ويروي تعفق بضم القاف يعني البقرة تلوذ بالارطي وهو شجر من الاشجار التي يدبغ بها يقال اديم مارط اذا دبغ بذلك وواحدتها ارطاة قوله فبذت من بذه بالبآء الموحدة والذال المعجمة اذا غلبه في كل شي والنبل السهام وكليب بفتح الكاف وكسر اللام جمع كلب ككليب جمع عبد **الاعراب** قوله تعفق فعل ماض تنازع هو وقوله واراد ها في قوله رجال على ما نقرره عن قريب ان شآء الله تعالى قوله بالارطي يتعلق به وعلي قول من روى تعفق بضم القاف يكون الفاعل فيه مضمرا وهو الضمير الذي يرجع الى البقرة كما ذكرناه قوله لها اي لاجلها اي لاجل البقرة وهو ايضا يتعلق بقوله تعفق قوله واراد ها اي البقرة قوله فبذت فعل ماض ونبلهم كلام اضافي فاعله وقوله وكليب بالرفع عطف على نبلهم **الاستشهاد** فيه ان الكسائي احتج به على وجوب حذف الفاعل وذلك انه اعمل الثاني وهو اراد ها ولو اعمل الاول لقال تعفق بالارطي رجال ثم اراد وها لانه عايد على جمع فيجب ان يكون على وفق الظاهر ولو اعمل الثاني لابرز الضمير في تعفق على وفق الظاهر لانه ضمير جمع فعدم الابراز دليل على حذف الفاعل والجواب عن ذلك انه قد يجوز ان لا يبرز الضمير المرفوع وان لم يكن مفردا على مذهب البصريين بل ينوي مفردا في الاحوال كلها فتقول ضربني وضربت الزيدين كانك قلت ضربني من ثم فعلى هذا كانه قال تعفق من ثم ولهذا قال سيبويه رحمه الله افرد وهو يريد الجمع طقهع

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود
والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير افساد ذي عهد

اقول البيتان من الطويل قوله جهارا بكسر الجيم اي عيانا قوله للود بضم الواو وهو المحبة والوشاة بضم الواو جمع واش كالقضاة جمع قاض من وشي يشي به وشاية اذا نم عليه وسعى به واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال قوله يحاول اي يروم من حاولت الشي اذا اردته **الاعراب** قوله اذا للشرط وقوله فكن في الغيب جوابه والتآء في كنت اسم كان وترضيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها قوله ويرضيك صاحب عطف على ترضيه وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقد تنازع الفعلان اعني ترضيه ويرضيك

قال الضبي غب السرى بعد السرى اراد ان السرى لا يكلها والمولعة الوحشية التي فيها الوان مختلفة يعني بقرة وحش والشبوب الشابة انتهى وهذا هو المناسب لمستقيمه لانه يريد ان الناقة بعد ما سارت سيرها كانها بقرة من نشاطها ع

يريد ان تعفق فعل مضارع حذف منه اوله التآء

فاعل بذت ضمير مستتر راجع للناقة ونبلهم مفعول بذت وكليب معطوف على رجال في على نبلهم واعرابه في الموضعين خلاف الصواب من خط عبد القادر البغدادي

في قوله صاحب فاعمل الثاني في صاحب واضمر في الاول لغير المفعول قوله جهارا نصب على الظرفية اي في حالة الجهر قوله فكن امر وانت مستتر فيه اسم كان وقوله احفظ للود خبرها وقوله في الغيب حال من صاحب اي في حال غيبته عنك قوله والغ فعل امر من الالغآء وانت مستتر فيه فاعله وقوله احاديث الوشاة كلام اضافي مفعوله قوله فقلما جواب الامر فلذلك اتي بالفآء وقل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولة الواشي غير افساد ذي العهد والذي عليه الجمهور ان ما ههنا كافة فلا تتصل الا بثلاثة افعال وهي قل وكثر وطال وعلة ذلك تشبيههن برب ولا يدخلن حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها كما في البيت المذكور واما قول المرار

صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

فقال سيبويه ضرورة وقال الفارسي طالما وقلما وكثر ما لا فاعل لهن لان الكلام لما حمل على النفي استغني عن الفاعل وما ههنا عوض عن الفاعل ونظيره اما انت ذا نفر مما عوض عن كان وانما جعلت ما عوضا عن الفاعل اذ كان الفعل لا يخلو من فاعل وقال ابن جني ينبغي ان يكتب طالما وقلما موصولا بما لانها خلطت بهما وجعلتا شيئا واحدا وهيأتهما لوقوع الفعل بعدها فلما اتصلت معنى وجب ان يتصلا خطا وكذا كان يجب في كثرما الا ان الرآء لا تتصل بما بعدها وحكى ابو محمد عبد الله بن درستويه الفسوي انها تكتب منفصلة وانه لا يكتب من الافعال متصلا بما الا نعما وبيسما قوله يحاول فعل مضارع وقوله واش فاعله وقوله غير افساد كلام اضافي مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله ترضيه حيث اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني زيد ولكنه عند الجمهور ضرورة ظ

وكمتا مدمات كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

اقول قايله هو طفيل بن عوف بن ضبيس الغنوي ويكنى ابا قران وطفيل من الاسماء المنقولة يحتمل ان يكون تصغير طفل بفتح الطآء وهو الرخص الناعم يقال بنان طفل ويحتمل ان يكون تصغير طفل بكسر الطآء وهو الصغير من الاناسي وغيرهم والخنبيس من الرجال سيء الخلق والبيت المذكور من قصيدة بائية في صفة خيل واولها قوله

وبيت تهب الريح في حجراته … بارض فضاء بابه لم يحجب
سماوته اسمال برد محبر … وصهوته من اتحمي معصب
واطنابه ارسان جرد كانها … صدور القنا من بادئ ومعقب
نكف على حوم تدور رماحهم … عروق الاعادي من غرير واشيب
وفينا ترى الطولى وكل سميدع … مدرب حرب وابن كل مدرب
طويل نجاد السيف لم يرض خطة … من الخسف خواض الى الموت محرب
وفينا رباط الخيل كل مطهم … رجيل كسرحان الغضا المتاوب

تباري مراخيها الزجاج كأنها … ضراء أحسّت نبأةً من مكلِّب
مغاوير من آل الوجيه ولاحق … عناجيج فيها الأنّة المعقّب
وكمتًا الى آخره
وأذنابها وحف كأن ذيولها … مجر أشاء من سميحة مُطرِب
وهمص المصي حتى كأن رضاضه … ذرى برد من وابل متحلّب

وهي من الطويل قوله في بجرانه جمع بجرة بضم الحاء المهملة وسكون الجيم والبان شجر معروف قوله سماوته اي سقفه والاسمال جمع سمل بالسين المهملة وهو الثوب الخلق والمفوف البرد الذي فيه الخطوط البيض قوله وصهوته اي اعلاه وصهوة كل شيء اعلاه والاتحمي بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الحاء المهملة وكسر الميم وتشديد الياء وهو ضرب من البرود ومعصب من العصب بالمهملتين وهو نوع من برود اليمن قوله ارسان جرد الارسان جمع رسن وهو الحبل والجرد بضم الجيم وسكون الراء جمع جرداء مؤنث اجرد قال الجوهري المجرد الفرس اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح قوله معقب من عقبت السهم والقوس نعقبهما اذا لويت عليه شيئا من العقب بالتحريك وهو العصب الذي تعمل منه الاوتار الواحدة عقبة قوله من عزيز بالغين المعجمة والزاي المهملتين اي من شاب والاشيب الشيخ والسميدع بالفتح السيد والمدرب فاعل من الدربه وهي عادة وجراءه علي الحرب وكل امر وقد درب بالشيء بالكسر اذا اعتاده وضري به قوله نجاد السيف بكسر النون قال الجوهري نجاد السيف حمائله والمحرب بكسر الميم كثير الحرب والمطهم بضم الميم وتشديد الهاء المفتوحة قال الاصمعي هو التام كل شيء منه على حدته فهو بارع الجمال والسرحان بالكسر الذيب والغضي بالمعجمتين الشجر يقال ذيب غضي والمتاوب الذي يجي اول الليل قوله تباري اي تعارض والمراخي جمع مرخاء وهو الفرس الذي يخلي وشهوته في العدو وقوله ضراء بكسر الضاد المعجمة جمع ضرو وهو الضاري من اولاد الكلب قوله نباءة بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الهمزة وهو الصوت الخفي والمكلب بكسر اللام الذي يعلم الكلاب للصيد وبفتحها الاسير قوله مغاوير جمع مغوار بالغين المعجمة من اغار الفرس اذا اشتد العدو واسرع ورجل مغوار هو المقاتل قوله من ال الوجيه بفتح الواو وكسر الجيم وهو اسم فرس مشهور وكذلك اللاحق بالقاف قوله عناجيج هي جياد الخيل واحدها عنجوج قوله وكمتا بضم الكاف وسكون الميم جمع اكمت وليس بجمع كميت لان المصغر لا يجوز جمعه لزوال علامة التصغير بالجمع وذكر بعض شراح الجمل للزجاجي ان كميتا من الاسماء المصغرة التي لا تكبير لها وهو مصغر مرخم من اكمت بمنزلة حميد من احمد غير ان اكمت لم يستعمل ويدل على ذلك

جمعهم

جمعهم

ايام على كمت قال سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال هو بمنزلة حميد وانما هي حمرة يخالطها سواد ولم يخلص وانما حقروها لانها بين السواد والحمرة ولم يخلص له ان يقال اسود واحمر وهو منهما قريب ويقال هو من الكمتة وهي حمرة فانية اي تضرب الى السواد وذكر ابو عبيدة ان الكميت من الخيل بين الاحوى والاصدا قال وهو اقرب الشقر والورد الى السواد واشد من الشقر والورد حمرة والانثى ايضا كميت والجمع كمت وهو على اقسام كميت احم وكميت اصحم وكميت مدمى وكميت احمر وكميت مذهب وكميت محلف وكميت اكلف وكميت اصدا فالكميت الاحم الذي يشاكل الاحوى الا ان سواده من الجون وينفصل الكميت الاحم من الاحوى بحمرة اقرابه ومراقه والكميت الاصحم اظهر حمرة من الكميت الاحم غير ان حمرته ليست بصافية والكميت المدمى الذي شعر سراته احمر شديد الحمرة وكلما انحدرت الحمرة الى مراقه ازدادت حمرة والكميت الاحمر اشد حمرة من المدمى والكميت المذهب الذي يخالط حمرته صفرة والكميت المحلف الذي لم يخلص لونه فيختلف الناظرون اليه فيقول بعضهم هو اشقر ويقول بعضهم هو ورد ويقول بعضهم هو كميت تلك الاحوى بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وهو الكميت الذي يعلوه سواد ويجمع على حو بضم الحاء وتشديد الواو وفي الحديث خير الخيل الحو واصله من حوي يحوى من باب علم يعلم فهو احوى والمصدر حوة وهي الكمتة والاصدا بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وهو الذي فيه صداة اي كدرة ويعلو كل لونه من الوان الخيل ما خلا الدهمة وفيها صفرة قليلة وانما شبهوها بلون صدا الحديد والاحم بفتح الهمزة والحاء المهملة وتشديد الميم وهو الذي فيه سواد من حممت الرجل اذا سخمت وجهه بالفحم والاصحم بفتح الهمزة وبالصاد والحاء المهملتين وهو الاغبر الى السواد والمحلف بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر اللام وفي اخره فاء من قولهم هذا شيء محلف اذا كان يشك فيه فيتحالف عليه والاكلف من الكلف وهو شيء يعلو الوجه فيتغير بشرته قوله مدماة من دمي يدمي مدمي واراد بها شديد الحمرة مثل الدم قوله كان متونها جمع متن وهو الظهر قوله جري بمعنى سال قوله استشعرت يعني جعلت شعارها وهي علامتهم في الحرب كذا فسره بعضهم والصحيح ان معناه جعلت شعارا او لباسا والشعار من الثياب ما يلي الجسد والدثار ما فوقه قوله مذهب بضم الميم وسكون الذال المعجمة وفتح الهاء من الاذهاب وهو التمويه بالذهب وكذلك التذهيب بمعناه قوله واذنابها وحف بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وفي اخره فاء اي كثير حسن يقال عشب وحف كذلك وقد وحف شعره بالضم قوله اشاء بفتح الهمزة والشين المعجمة وبالمد وهي صغار النخل الواحدة اشاءة قوله وهمص من الوهص وهو كسر الشيء الرخو والوهص ايضا شدة الوطء ورضاض كل شيء بضم الراء فتاته وكل شيء كسرته فقد

رضفته وهو على وزن فعال بضم الفا كغناب وحتات وكذلك الرضاضة بالكم بالضم وهو من باب نصر ينصر قوله ذوي برد بفتح الذال المعجمة قال الجوهري الذري اسم للدمع المصبوب والبرد بفتح البا الموحدة والرا وهو حب الغمام والوابل المطر العظيم القطر قوله متحلب بالحا المهملة **الاعراب** قوله وكمتا بالنصب عطف على قوله وفينا رباط الخيل اي ترى فينا كمتا ومدماة صفته قوله كان للتشبيه ومتونها اسمه والضمير فيه يرجع الى الكمت وقوله جرى فعل ماض وفاعله مستتر فيه تقديره جرى هو وقوله فوقها نصب على الظرف اي فوق المتون قوله واستشعرت عطف على قوله جرى وفاعله مستتر فيه تقديره هـ استشعرت هي وقوله لون مذهب كلام اضافي منصوب على المفعولية وفيه حذف تقديره لون شي مذهب وقال ابن يعيش المذهب ههنا من اسما الذهب قلت فحينئذ يحتاج الى التقدير المذكور والجملة الصغرى اعني قوله جرى مع معطوفها في محل الرفع على انها خبر كان والجملة الكبرى اعني قوله كان مع اسمها وخبرها في موضع نصب على انها صفة لقوله كمتا **الاستشهاد** فيه في قوله جرى واستشعرت حيث توجها الى معمول واحد ظاهر بعدهما وهو قوله لون مذهب بنا على ان مذهب البصريين في اعمال الاقرب واضمار الفاعل في الاسبق

ط

هويني وهويت الغانيات الى ان شبت فانصرفت عنهن امالي

اقول هو من البسيط قوله هويني من هوي يهوي من باب علم يعلم اذا احب وعشق والغانيات جمع غانية بالغين المعجمة والنون بعد الالف يقال امراة غانية اذا اغنيت بجمالها وحسنها عن الحلي قوله الى ان شبت من الشيب قوله امالي جمع امل وهو الرجا **الاعراب** قوله هويني وهويت تنازعا في الغانيات فاعمل الثاني وهو هويت واضمر في الاول وهو هويني قوله الى ان شبت يتعلق بقوله هويت وان مصدرية والتقدير الى شيبوبتي قوله فانصرفت عطف على قوله ان شبت واما الي كلام اضافي فاعله **الاستشهاد** فيه في قوله هويني وهويت حيث اعمل الثاني واضمر في الاول كما ذكرنا

ط

اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل

اقول ذكر الزمخشري في المفصل وشارح كتاب سيبويه ان قايله هو عمر بن ابي ربيعة وقال النحاس قال الاصمعي قايله هو طفيل الغنوي ونسبه الجرمي في كتاب الفرخ للمقنع الكندي والصحيح انه لطفيل الغنوي وهو من قصيدة طويلة من الطويل يصف بها امراة تسمى سعدى منها قوله

دیار لسعدی اذ سعاد جداية من الادم خمصان الحشى غير خنثل

ساذم تنخل

هجان

هجان البيا من اشربت لون صفرة عقيلة جو عارب لم يحلل

قوله لم تستك من الاستياك يقال ستوك فاه تسويكا واستاك يستاك ولا يذكر معه الفم قوله اراكة بفتح الهمزة واحدة الاراك وهي شجر من يتخذ منها المساويك قوله تنخل بضم التا المثناة من فوق وضم النون وتشديد الخا المعجمة ومعناه اختير قوله اسحل بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الحا المهملتين وهو شجرة تشبه الاثل ينبت بالحجاز يتخذ منه المساويك قوله جداية بكسر الجيم وهي بنت شهرين او ثلاثة من الظبا والذكر ايضا جداية قوله خنثل بضم الخا المعجمة وسكون النون وضم الثا المثلثة وفتحها وهي العظيمة البطن المسترخية ولم يسم الخنثل المونث ويروى غير خنبل بالخا المعجمة والنون والبا الموحدة اي غير قصيرة وهجان البياض كريمته والجو بالجيم البطن من الارض والعقيلة الكريمة ومعنى البيت المستشهد به اذا لم ترد تلك المراة الاستياك بعود اراكة اختير عندها ما هو خير منها وهو عود الاسحل فاستاكت به واراد انها متنعمة محتشمة فافهم **الاعراب** قوله اذا للشرط وقوله هي مضمر منفصل لتعذر اتصاله لحذف عامله فهو مثل قوله تعالى قل لو انتم تملكون تقديره لو تملكون فحذف الفعل الذي عامل في المضمر المتصل فصار المتصل منفصلا ثم جي به بالفعل بعده تفسيرا للفعل المحذوف وكذلك تقدير قوله اذا هي لم تستك فعل بها ما فعل بذلك قوله لم تستك جازم ومجزوم وفاعله مستتر فيه تقديره لم تستك هي قوله بعود اراكة يتعلق به قوله تنخل ماض مجهول مسند الى قوله عود اسحل ووقع جزا الشرط قوله فاستاكت فعل وفاعله مستتر فيه اي فاستاكت هي قوله به جار ومجرور في محل النصب على انه مفعول فاستاكت فان قلت ما الفا فيه قلت للعطف وهو عطف فاستاكت على تنخل عطف الجملة على الجملة **الاستشهاد** فيه هو رفع عود اسحل بالفعل الاول والتقدير تنخل عود اسحل فاستاكت به ولو اعمل الثاني لقال تنخل فاستاكت بعود اسحل وهذا هو حجة الكوفيين في اولوية اعمال الاول والجواب عن ذلك انه يدل على الجواز والخلاف فيه وانما ان يدل على الاولوية فلا

ق

كفاني ولم اطلب قليل من المال اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وصدره ٭ فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ٭ وهو من قصيدة طويلة من الطويل سقناها في شواهد المعرب والمبني **الاعراب** فلو ان ما اسعى والرواية الصحيحة ولو بالواو وكلمة لو للشرط تدل على امتناع الشي لامتناع غيره كما تقول لو كان لي مال لانفقته فامتنع الانفاق لامتناع المال وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وما مصدرية اي لو ان سعيي والمصدر اسم ان وقوله لادنى معيشة كلام اضافي خبره والتقدير ولو ان سعيي حاصل لادنى معيشة قوله كفاني جواب لو وهو فعل

لادنى

ومفعول وقوله قليل بالرفع فاعل قوله ولم اطلب الواو فيه اما للعطف على كفاني واما للحال والاولى ان يجي الكلام فيه مستقصى ولم اطلب جازم ومجزوم والفاعل فيه مستتر وهو انا والمفعول محذوف تقديره لم اطلب المجد المؤثل وقوله من المال جار ومجرور متعلق بقليل **الاستشهاد** فيه ان كفاني ولم اطلب وجها على قليل واعمل الاول مع امكان اعمال الثاني فلما اعمل الفصيح الاول من غير ضرورة مع ارتكاب امر محذور وهو حذفنا المفعول من الثاني دل على ان اعمال الاول اولى كما هو مذهب الكوفيين قلنا يحتمل ان يكون من باب التنازع ويحتمل ان لا يكون وما هو محتمل لا يصلح للتمسك فاذا قلت انه من باب التنازع ولا يكون من ذلك الا اذا جعلنا الواو في ولم اطلب للحال فيكون المعنى لو كان سعيي لادنى معيشة كفاني قليل من المال حال كوني غير طالب له واليه ذهب ابو علي وان جعلنا ها للعطف فليس من التنازع لفساد المعنى وبيان ذلك موقوف على معرفة مقدمتين احديهما ان لو كما قلنا لامتناع الثاني لامتناع الاول فاذن لو دخل على المنفي صار ذلك المنفي مثبتا ولو دخل على المثبت صار ذلك منفيا والثانية ان ما هو معطوف على جواب لو حكمه حكم ذلك الجواب فاذا تقررت هاتان المقدمتان فنقول لو وجه الفعل الى ما وجه اليه الثاني فسد المعنى لان كفاية المال القليل منتفية لانتفاء سعيه لادنى معيشة بناء على المقدمة الاولى وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا لقليل من المال وقوله لم اطلب على تقدير كونه موجها الى ما وجه اليه الاول يقتضي ان يكون طالبا له بناء على المقدمة الثانية فيكون طالبا له وغير طالب وانه ممتنع فاذا تعذر توجهه الى قليل يكون مفعوله محذوفا وهو ملك ونحوه بقرينة قوله

ولكنما اسعى لمجد مؤثل ❊ وقد يدرك المجد المؤثل امثالي ❊

يقول لو ان سعيي للاكل والشرب واللبس يكفيني ما عندي من المال القليل ولم اطلب الملك ولكن سعيي لاجل مجد ذي اصل والحال ان هذا المجد المؤثل قد ادرك امثالي من ابناء الملوك واشراف القوم والحاصل ان البيت ليس من التنازع لما ذكرنا

ق **اتاني فلم اسرر به حين جاني كتاب باعلى القنتين عجيب**

اقول قايله هو جزء بن ضرار اخو الشماخ وهو من قصيدة من الطويل واولها هو البيت المذكور وبعده

❊ تصاممته حتى اتاني يقينه وافرع منه مخطئ ومصيب ❊
❊ وحدثت قومي احدث الدهر فيهم وعهدهم بالحادثات قريب ❊
❊ فان يك حقا ما اتاني فانهم كرام اذا ما النايبات تنوب ❊
❊ فقيرهم يبدي الغنى وغنيهم له ورق للسائلين رطيب ❊
❊ ذلول لهم صعب القياد وصعبهم ذلول لحق الراغبين ركوب ❊

ازارنقت

❊ اذا رنقت اخلاق قوم مصيبة تصفى بها اخلاقهم وتطيب ❊
❊ ومن يغمروا منهم بفضل فانه اذا ما انتمى في اخرين نجيب ❊

قوله باعلى القنتين بالقاف والنون والقنتان جبل مشرف بعض الاشراف وليس فيه شواهق ولا صخور قوله تصاممته اي تصاممت عنه حتى اتاني يقينه اي تكلفت ان لا اسمعه حتى اتتني صحته قوله وافرع بالراء والعين المهملتين اي صادف الفرع بفتحتين وهو اسم موضع ويروى افزع بالزاي من الفزع والخوف واراد بالمخطي الذي كذب وبالمصيب الذي صدقه قوله ورق بفتح الواو والراء قال الجوهري الورق المال من دراهم وابل وغير ذلك قوله ذلول لهم صعب اي انهم ممتنعون على من رامهم منقادون من سالهم ورغب اليهم قوله اذا رنقت اي كدرت من قولهم ماء رنق بالتسكين اي كدر وصاد تره راء ونون وقاف **الاعراب** قوله اتاني جملة من الفعل والمفعول وقد تنازع هو وقوله فلم اسرر به وقوله جاني في قوله كتاب وقوله لم اسرر على صيغة المجهول وترك الادغام فيه للضرورة مع جواز ذلك في غير الضرورة والضمير في به يرجع الى الكتاب الذي هو فاعل اتاني لان الفاعل فيه مضمر على تقدير اعمال جاني وان اعملت اتاني يكون الفاعل ظاهرا ويكون فاعل جاني مضمرا قوله حين نصب على الظرف والعامل فيه اتاني قوله باعلى الباء فيه بمعنى في اي في اعلى القنتين قوله عجيب بالرفع صفة كتاب **الاستشهاد** فيه على جواز التنازع في ثلاثة وانه لا يوجد في اكثر من ذلك وظاهر كلام ابن عصفور وابن مالك جواز تنازع الاكثر من ثلاثة ولكن المسموع انما هو ثلاثة كما في البيت المذكور

ق **لقيت ولم انكل عن الضرب مسمعا**

اقول قايله هو المرار الاسدي كذا نسب في الكتاب ونسبه الجرمي في المدخل المسمى بالفرخ لمالك بن زغبة الباهلي وصدره ❊ لقد علمت اولى المغيرة انني ❊ وبعد البيت المذكور وهو قوله

❊ وما كنت الا السيف لم تضريبة فقطعها ثم انثني فتقطعا ❊
❊ واني لاعدي الخيل تعثر بالقنا حفاظا على المولى الحريد ليمنعا ❊
❊ ونحن جلبنا الخيل من سوق حمير الى ان وطئنا ارض خثعم نزعا ❊

وهي من الطويل قوله اولى المغيرة يعني اولها والمغيرة بضم الميم وكسر الغين المعجمة بعدها ياء ساكنة وهي الخيل التي تغير قوله انني لقيت وفي رواية لحقت وهكذا هي في كتاب ابي القاسم الزجاجي وفي رواية انني كررت معناه حملت وهكذا هي عند الزمخشري وفي رواية انني ضربت وهكذا هي عند البعلي في شرح الجرجانية قوله ولم انكل اي ولم اعجز قوله مسمعا بكسر الميم الاولى وسكون السين المهملة وهو اسم رجل قوله ثم انثني من ثنيته اي صرفته قوله لاعدي الخيل من اعدي فلان فلانا في الحرب وهي مجاوزته

صوابه الحرير والحرير الحار الفؤاد من الحزن

صوابه من شنز وحمير

منه الى غيره قوله الحريد بفتح الحاء المهملة اي الوحيد الفريد قوله تنزعا بضم المنون وتشديد الزاي المعجمة جمع نازع من نزع الشي من مكانه اذا قلعه ويقال نزع الى اهله اذا اشتاق **الاعراب** قوله لقد علمت اللام للتاكيد وقد للتحقيق وعلمت فعل ماض وقوله اولى المغيرة فاعله قوله انني بفتح الهمزة وهي مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت قوله لم انكل ويروى بالفاء عطف على لقيت وقوله عن الضرب يتعلق بقوله لم انكل وقوله مسمعا مفعول المصدر وقال النحاس يجوز ان يكون منصوبا بقوله لقيت **الاستشهاد** فيه على ان لقيت وقوله عن الضرب تنازعا في قوله مسمعا فالاول فعل والثاني اسم وعكسه نحو قوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه وفيه استشهاد اخر لكنه لم يورده لذلك وهو ان المصدر المعرف باللام قد عمل وهو قوله عن الضرب فنصب مسمعا قال سيبويه والتقدير عن ضرب مسمعا والالف واللام فيه بمنزلة التنوين فافهم

شواهد المفعول المطلق ٥

يظنان كل الظن ان لا تلاقيا اقول قايله هو قيس بن الملوح المجنون وصدره ٥ وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ٥ وهو من قصيدة يائية من الطويل واولها هو قوله

الا يا غراب البين مالك كلما ٭ تذكرت ليلى طرت لي عن شماليا
اعندك علم الغيب ام انت مخبري ٭ عن الحي الا بالذي قد بدا ليا
فلا حملت رجلاك عشا لبيضة ٭ ولا زال عظم من جناحك واهيا
احب من الاسماء ما وافق اسمها ٭ او اشبهه او كان منه مدانيا
وما ذكرت عندي لها من سمية ٭ من الناس الا بل دمعي رداءيا
سلي الناس هل خبرت سر كتمته ٭ اخا ثقة او ظاهر الغش باديا
واخرج من بين البيوت لعلني ٭ احدث عنك النفس في السر خاليا
واني لاستغشي وما بي نعسة ٭ لعل خيالا منك يلقى خياليا
اقول اذا ابيض من الوجد اسعد ٭ بها زفرة يعتادها هي ماهيا
اشوقا ولما تمض لي غير ليلة ٭ رويد الهوى حتى يغب لياليا
تمر الليالي والشهور ولا ارى ٭ غرامي بكم يزداد الا تماديا

وقد يجمع الى اخره

تساقط نفسي حين القاك انفسا ٭ يردن فما يصدرن الا صواديا
فان احي او اهلك فلست بزايل ٭ لكم حافظا ما بل ريقي لسانيا

قوله لبنى بضم اللام وسكون الباء الموحدة وفتح النون وهو اسم محبوبته ويروى ليلى ويروى سلمى قوله واهيا من وهي اذا سقط قوله الشتيتين تثنية شتيت وهو الشي المتفرق من شت يشت شتاتا وشتا اي تفرق واراد بالشتيتين

المحبين المتباعدين الذين لا يقدران على الاجتماع العلة من العلل **الاعراب** قوله وقد يجمع الله الواو للعطف وقد للتقليل وقد يجمع فعل والله فاعله والشتيتين مفعوله قوله بعد نصب على الظرف وكلمة ما مصدرية اي بعد ظنهما كل الظن والضمير في يظنان يرجع الى الشتيتين قوله كل الظن كلام اضافي منصوب على النيابة عن المصدر قوله ان لا تلاقيا ان مخففة من المثقلة وهي مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يظنان والتقدير يظنان انه لا تلاقيا وضميرا لشان هو اسم ان وخبرها قوله لا تلاقيا وكلمة لا للنفي وتلاقيا اسمها وخبرها محذوف تقديره لا تلاقي حاصل والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله كل الظن حيث نصب بنيابته عن المصدر كما في قوله تعالى ولا تميلوا كل الميل ٥ ظ

تعجبه السخون والبرود والتمر حبا ما له مزيد

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج الراجز بن الراجز وهو من الرجز المسدس قوله السخون بفتح السين المهملة وهو ما يسخن من المرق والبرود بفتح الباء الموحدة بمعنى البارد والمزيد بفتح الميم مصدر ميمي بمعنى الزيادة **الاعراب** قوله تعجبه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى معهود وقوله السخون بالرفع فاعله وقوله والبرود والتمر مرفوعان عطفا على السخون قوله ما له مزيد كلمة ما اسم نكرة صفة لقوله حبا وقوله مزيد بالرفع مبتدا وقوله له مقدما خبره والجملة في محل النصب صفة لحبا **الاستشهاد** فيه في قوله حبا وهو انه منصوب بقوله تعجبه من قبيل قولهم افرح الجذل وفرحت جذلا واحببته مقة لان في الاعجاب معنى المحبة ويجوز ان يكون حبا منصوبا بفعل محذوف تقديره يحب ذلك حبا ودل على يحب المحذوف قوله يعجبه لان كل معجب محبوب فافهم ٥ ظفهع

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقايب
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

اقول قايل هذين البيتين هو الاحوص وهو محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري وذكر في الحماسة البصرية ان قايلهما هو اعشى همدان يهجو بها لصوصا وقال الجوهري قال جرير يصف ركبا يمرون بالدهنا الى اخره والاظهر ما قاله في الحماسة وهما من الطويل قوله بالدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعدها النون تمد وتقصر وههنا بالقصر للضرورة وهو موضع ببلاد تميم قوله عيابهم بكسر العين المهملة وبالياء اخر الحروف وبعد الالف باء موحدة وهو جمع عيبة وهو ما يجعل فيه الثياب ومن هذا يقال فلان عيبة فلان اذا كان موضع سره قوله من دارين بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مكسورة وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب قوله بجر الحقايب بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وفي اخره راء وهو جمع بجراء وهي الممتليه والحقايب بالحاء المهملة والقاف

في جمهرة النسب لابن الكلبي كان النعمان بن العجلان على البحرين فجعل يعطي ابناء الفقراء من بني زريق فقال فيه الشاعر ٥ خذوا دار زريق لكم من جاه من بني زريق نقال فيه الشاعر ٥ نفدا زريقا المال ندل الثعالب اي فتنة قد الهيت الناس عنكم ٥ يبدد مال الله فعل المناهب فان ابن عجلان الذي قد علمتم ٥ ويخرجن من دارين بجر الحقايب يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ٥ الظنه فذلك فعل المناهب وارينيه في البحرين قال ٥ هو من خط عبد القادر افندي ٥ انتهى ٥

وبعد الالف باء آخر الحروف وفي آخره باء موحدة وهو جمع حقيبة وهي اوعاء يجعل الرجل فيها زاده ويحتقبه الراكب خلفه في سفره قوله الكهي من الالهاء وهو الاشغال وكل ما شغلك عن شيء فقد الهاك قوله فندلًا من ندلت ندلًا بالنون والدال المهملة وهو الاخذ باليدين ومنه اشتقاق المنديل والندل ايضًا السرعة في السير وقال البعلي الندل النقل والاختطاف وهو المراد ههنا ويقال ندلت الدلو اذا اخرجتها من البئر قوله زريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره قاف وهو اسم قبيلة قال الرشاطي هو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وهي قبيلة في الانصار والنسبة اليه زرقي وفي طي ايضًا زريق بطن ابن عبد بن جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي وزريق تصغير ازرق وتصغير زرق ايضًا وزرق العينين هو خضرة الحدقة رجل ازرق وامراة زرقاء **الاعراب** قوله يمرون جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى التجار او اللصوص على ما ذكرنا من الاختلاف فيه وقوله بالدهنا في محل النصب على انه مفعول قوله خفافًا نصب على الحال وعيابهم مرفوع به قوله ويخرجن عطف على قوله يمرون وانما قال يخرجن بنون جمع الاناث مع ان الضمير فيه يرجع الى ما يرجع اليه الضمير الذي في يمرون على التاويل بالجماعة وهو غريب قوله من دارين يتعلق بقوله يخرجن قوله بجر الحقائب كلام اضافي منصوب على الحال من الضمير الذي في يخرجن قوله على حين يروى بالاعراب والبناء قوله الهى الناس جملة من الفعل والمفعول وقوله جل امورهم كلام اضافي فاعل الهى قوله فندلًا منصوب بفعل محذوف تقديره اندلي يا زريق ندلًا وزريق منادى حذف حرف ندائه مبني على الضم قوله المال منصوب بالفعل المحذوف وفاعله اندلي قوله ندل الثعالب كلام اضافي منصوب بنزع الخافض اي كندل الثعالب اي كخطف الثعالب ومن امثال العرب اخطف من ثعلب وفي الحقيقة هو صفة لقوله فندلًا اي فاندلي يا زريق ندلًا كندل الثعالب **الاستشهاد** فيه في قوله فندلًا اذ التقدير فيه اندلي ندلًا كما ذكرنا وهو من قبيل المصدر الذي يأتي بدلًا من اللفظ بفعله كما في قوله تعالى فضرب الرقاب اي فاضربوا ه

نظمه

أعَبْدًا حَلَّ في شُعَبَى غَرِيبًا • أَلُؤْمًا لا أبا لكَ واغْتِرابا

اقول قائله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة يهجو بها خالد بن يزيد الكندي واولها هو قوله

اخالد عاد وعدكم خلابا ... ومنيت المواعد والكذابا
اخالد كان اهلك لي صديقًا ... فقد امسوا بحبكم حرابا
بنفسي من ازور فلا اراه ... ويضرب دونه الخدم الحجابا
اخالد لو سالت علمت اني ... لقيت بحبك العجب العجابا

ستطلع من

ستطلع من ذرى شعبى قواف ... على الكندي تلتهب التهابا
اعبدًا حل في شعبى غريبًا ... الؤمًا لا ابا لك واغترابا
ويومًا في فزارة مستجيرًا ... ويومًا ناشدًا حلفًا كلابا
اذا اجهلت للئيم ولم يقدر ... لبعض الامر اوشك ان يصابا

وهي طويلة من الوافر ويقال كان السبب في قول هذا الشعر انه لما هجا الراعي فقال في هجائه

اذا غضبت عليك بنو تميم ... حسبت الناس كلهم غضابا

عارضه خالد بن يزيد الكندي وكان مقيمًا بشعبى فقال يجاوبه

الا رغمت انوف بني تميم ... فساة التمر ان كانوا غضابا
لقد غضبت علي بنو تميم ... فما نكأت بغضبتها ذبابا
لو اطلع الغراب على تميم ... وما فيها من السوءات شابا

فقال جرير يهجوه بقوله ه اخالد عاد وعدكم خلابا ه الى آخره ه قوله خلابا بكسر الخاء المعجمة وهو الخديعة باللسان يقال خلبه يخلبه بالضم وكذا الخلابة قوله شعبى بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة والباء الموحدة مقصور اسم موضع والالف للتانيث فلا ينصرف **الاعراب** قوله اعبدًا منصوب على النداء والتقدير يا عبدًا وقال النحاس هو على وجهين على النداء وعلى انه راه في حال افتخار واجتراء فقال اتفخر عبدًا حل في شعبى غريبًا فيكون عبدًا نصبًا على الحال قوله حل جملة وقعت صفة لعبدًا وفي شعبى يتعلق بحل قوله غريبًا حال من الضمير الذي في حل قوله غريبًا حال من الضمير الذي في حل قوله الؤمًا الهمزة للاستفهام على قصد التوبيخ ولؤمًا منصوب بفعل محذوف اي تلوم لؤمًا قوله لا ابا لك معترض بين المعطوف والمعطوف عليه ويذكر هذا تارة في المدح وتارة في الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعًا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب يتكل عليه في بعض شانه وقد يحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه قوله واغترابًا عطف على قوله الؤمًا والتقدير تغترب اغترابًا **الاستشهاد** فيه وفي قوله الؤمًا حيث جاء المصدران فيهما بدلًا من اللفظ بفعله وهو من قبيل الطلب الذي هو استفهام ه **فَصَبْرًا في مَجالِ الموتِ صَبْرًا**

اقول قائله هو قطري بن الفجاءة الخارجي وتمامه ... فما نيل الخلود بمستطاع
وهو من قصيدة عينية من الوافر واولها هو قوله

اقول لها وقد طارت شعاعًا ... من الابطال ويحك لا تراعي
فانك لو سالت بقاء يوم ... على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبرًا في مجال الموت الى آخره
وما ثوب البقاء بثوب عز ... فيطوى عن اخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي ... وداعيه لاهل الارض داع

ومن لا يعتبط يسأم ويهرم ۞ وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة ۞ اذا ما عُدّ من سقط المتاع

قوله اقول لها يعني للنفس قوله شعاعا بفتح الشين المعجمة اي متفرقًا وهذا مثل ومعناه المبالغة في الفزع قوله الابطال جمع بطل وهو الشجاع قوله لن تراعي من الروع وهو الفزع قوله عن اخي الخنع بفتح الخاء المعجمة والنون وفي اخره عين مهملة واخو الخنع الذليل والخنوع الذل واليراع بفتح اليا اخر الحروف والرا وهي القصبة التي لا جوف لها والرجل الذي لا جوف له جبان فوضع اليراع مكان الجبان لانه بمعناه قوله ومن لا يعتبط بالعين المهملة اي من لا يموت شابًا مات هرمًا ويسام ما يعتريه من تكاليف الهرم **الاعراب** قوله فصبرًا نصب بفعل محذوف تقديره اصبري يا نفس صبرًا فان قلت ما الفاء فيه قلت الفاء التي تدخل في جواب الشرط والتقدير اذ لم تطاعي يا نفس في سؤالك بقاء يوم على الاجل الذي قدر ذلك فاصبري في مجال الموت صبرًا والمجال بفتح الميم موضع من جال يجول جولا وجولانا والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف قوله صبرًا تاكيد للصبر الاول **الاستشهاد** فيه في قوله فصبرا حيث حذف منه فعله وهو الطلب وقد علم ان المصدر يقوم مقام فعله ويمتنع ذكره معه ولكن ابن عصفور خص ذلك فيما اذا كان مكررا واحتج على ذلك بالبيت المذكور فكان التكرير يغني عن ذكر فعله فيمنع ذكره خلاف ما اذا لم يكن مكررًا حيث لا يمنع ذكر فعله معه فافهم

ماان يمس الارض الا منكب ۞ منه وحرف الساق طي المحمل

اقول قايله هو ابو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الجرني احد بني سعد بن هذيل ثم احد بني جريج شاعر جاهلي وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله

ازهير هل عن شيبة من معدل ۞ ام لا سبيل الى الشباب الاول
ام لا سبيل الى الشباب وذكره ۞ اشهى الي من الرحيق السلسل
ذهب الشباب وفات مني ما مضى ۞ ونضى زهير كريهتي وتبطلي
وصحوت عن ذكر الغواني وانتهى ۞ عمري وانكرن الغداة تغتلي
ازهير ان يشب القذال فانه ۞ رب هيضل مرس لففت بهيضل
الى ان قال ۞ واذا قذفت له الحصاة رايته ۞ ينزو لوقعتها طمور الاخيل

ما ان يمس الارض الخ قوله ازهير يريد زهيرة بلته وهو منادى مرخم قوله معدل اي انعدال قوله من الرحيق اي الخمر والسلسل العذب وكذلك السلسال قوله ونضى اي انسلخ ومضى قوله زهير يعني يا زهيرة قوله كريهتي اي قوتي وشدتي على الكريهة وتبطلي اي وشجاعتي من الرجل البطل وهو الشجاع قوله الغواني جمع غانية وهي التي غنيت بجمالها قوله تغتلي بالفاء اي تليني وتكسري قوله القذال

بفتح القاف

بفتح القاف وهو ما بين نقرة القفا واعلى الاذن قوله رب هيضل بتخفيف الراء للضرورة ويجوز ايضًا لغة في التشديد والهيضل الجماعة والمرس بفتح الميم وكسر الراء وفي اخره سين مهملة وهو الشديد قوله لففت بهيضل اي جمعت بينهم في القتال قوله واذا قذفت ويروى واذا اطرحت والضمير في له يرجع الى فرسه الذي يمدحه قوله ينزو يعني يثب اراد انه ينزو من النشاط ولا يقوم متثبطًا كسلان قوله لوقعتها اي لوقوعها قوله طمور الاخيل اي وثوب الاخيل وهو الشقراق وهو طاير سريع الوثوب قوله ما ان يمس الارض الا منكب يصفه بخماصة البطن يعني اذا اضطجع لم يندلق انما يمس منكبه الارض وهو خميص البطن قوله طي المحمل اراد انه مدمج الخلق كطي المحمل يعني حمايل السيف وهو بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الميم الثانية قال الجوهري المحمل مثل المرجل علاقة السيف **الاعراب** قوله ما للنفي وبطل عمله لدخول الا وكلمة ان زايدة للتاكيد كما في قوله ۞ وما ان طبنا جبن ۞ وقوله يمس فعل مضارع والارض مفعوله ومنكب فاعله قوله منه في محل الرفع على انه صفة لمنكب قوله وحرف الساق كلام اضافي مرفوع لانه عطف على منكب **الاستشهاد** فيه في قوله طي المحمل حيث نصب بتقدير يطوى طي المحمل ق

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا

اقول قايله هو الاعشى اعشى بني قيس واسمه ميمون بن قيس ۞ وتمامه ۞ وبت كما بات السليم مسهدا ۞ وهو من قصيدة قالها الاعشى في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خرج اليه في الهدنة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش في صلح الحديبية يريد الاسلام فنزل بمكة فلقيه ابو سفيان فساله عن وجهه الذي يريد فقال اريد محمدًا فقال انه يحرم عليك خصالا كلها لك موافق قال ما هي قال الخمر والزنا والقمار قال اما الزنا فقد تركني ولم اتركه واما الخمر فقد قضيت منها وطرًا واما القمار فلعلي اصيب منه خلفا فقال له ابو سفيان هل لك الى خير قال بيننا وبينه هدنة فترجع عامك وتاخذ مائة ناقة حمراء فان ظفر به كنت قد اصبت عوضًا عن رحلتك وان ظفر هو اتيته حينئذ فانطلق به ابو سفيان الى منزله وجمع اصحابه وقال هذا الاعشى قد عرفتم شعره ولئن وصل الى محمد ليضربن عليكم العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف الى اهله فلما كان بقاع منفوحة قريبًا من قرى اليمن رمى به بعيره فقتله ۞ وذكر محمد بن حبيب في شرح شعر الاعشى وقال سمع الاعشى قراءة الكتب واقبل حتى اتى مكة وقال هذا الشعر اعني القصيدة التي يأتي ذكرها الآن عند ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ونزل على عتبة ابن ربيعة فسمع به ابو جهل فاتاه في فتية من قريش واهدى اليه هدية ثم ساله ما جاء بك قال جيت الى محمد صلى الله عليه وسلم لاني كنت سمعت الكتب لا نظر ما ذا يقول وما يدعو اليه فقال

لا ابو جهل انه يحرم عليك الاطيبين الخمر والزنا فقال لقد كبرت وما لي في الزنا
حاجة وقال انه حرم الخمر قال قد اصبت منها غرضي فجعلوا يجزون اسوا ما يكون
من الكلام والفعل ثم قالوا انشدنا ما قلت فيه فانشدهم هذه القصيدة فلما فرغ
منها فقالوا لو انشدته هذا لم يقبله منك فلم يزالوا به حتى صدوه فخرج من فوره
ذلك فاتى اليمامة فقال اتلوم عامي هذا فمكث زمينا يسيرا فمات باليمامة
وهذه هي القصيدة

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا ❊ وعادك ما عاد السليم مسهدا ❊
وما ذاك من عشق النساء وانما ❊ تناسيت بعد اليوم خلة مهددا ❊
ولكن ارى الدهر الذي هو خائن ❊ اذا اصلحت كفاي عاد فافسدا ❊
شباب وشيب وافتقار وثروة ❊ فلله هذا الدهر كيف ترددا ❊
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع ❊ وليدا وكهلا حين شبت وامردا ❊
بالبعالي العيس المراسيل تغتلي ❊ مسافة ما بين النجير فصرخدا ❊
فان تسأليني فيا رب سائل ❊ حفي عن الاعشى به حيث اصعدا ❊
الا ايهذا السائلي اين اصعدت ❊ فان لها في اهل يثرب موعدا ❊
فاما اذا ما ادلجت فترى لها ❊ رقيبين جديا لا يغيب وفرقدا ❊
وفيها اذا ما هجرت عجرفية ❊ اذا خلت حرباء الظهيرة اصيدا ❊
واذرت برجليها النفي وراجعت ❊ يداها خنافا لينا غير احردا ❊
فما لك عندي مشتكى من كلالة ❊ ولا من حفي حتى تلاقي محمدا ❊
نبيا يرى ما لا ترون وقوله ❊ اغار لعمري في البلاد وانجدا ❊
متى ما تناخي عند باب ابن هاشم ❊ تريحي وتلقي من فواضله ندا ❊
له صدقات ما تغب ونائل ❊ وليس عطاء اليوم مانعه غدا ❊
اجدك لم تسمع وصاة محمد ❊ نبي الاله حين اوصى واشهدا ❊
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ❊ ولاقيت بعد اليوم من قد تزودا ❊
ندمت على ان لا تكون كمثله ❊ وانك لم ترصد لما كان ارصدا ❊
فاياك والميتات لا تطعمنها ❊ ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا ❊
ولا النصب المنصوب لا تنسكنه ❊ لعاقبة والله ربك فاعبدا ❊
وصل على حين العشيات والضحى ❊ ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا ❊
ولا السائل المحروم لا تتركنه ❊ لفاقته ولا الاسير المقيدا ❊
ولا تسخرن من بائس ذي ضرارة ❊ ولا تحسبن المرء يوما مخلدا ❊
ولا تقربن جارة ان سرها ❊ عليك حرام فانكحن او تابدا ❊

وهي من الطويل وفيها القبض قوله الم تغتمض اي الم تنم يقال ما ذقت غمضا من النوم

ولا غماضا

ولا غماضا قال محمد بن حبيب ويروى الم تغتمض عيناك ليلك ارمدا والارمد
هو الفاسد قوله السليم بفتح السين المهملة وهو اللديغ والمسهد بضم الميم وفتح السين
المهملة وتشديد الهاء المفتوحة هو المسهر الذي لا ينام ليلا لدبيب السم فيه قوله خلة
مهدد الخلة بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام وهي الصداقة يقال فلان خلتي وفلانة
خلتي يعني خليلي ومهدد بفتح الميم اسم امراة قيل ان الميم من نفس الكلمة قوله
خائن اي غادر من الختر وهو الغدر ومنه قوله تعالى كل ختار كفور ويروى خاين من
الخيانة قوله شباب الى آخره يريد هذه احوال الدهر وتصرفه فلله كيف يتصرف وهذا
تعجب منه قوله يافعا بالياء آخر الحروف والفاء واليافع فوق المحتلم والوليد الصبي
قوله العيس بكسر العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره سين مهملة وهي
البيض من الابل الصفر له طراف وهي ضرب من النجايب وواحدتها عيساء والمراسيل
جمع مرسال وهي الناقة السهلة السير قوله تغتلي من الاغتلاء وهي المسارعة
والنجير بضم النون وفتح الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو حصن
باليمن لقيس بن معدي كرب ومنه اخذ الاشعث بن قيس مرتدا وصرخد قلعة بالشام
مشهورة قوله حفي بالحاء المهملة والفاء وهو المبالغ في السوال قوله حيث اصعدا
من الاصعاد وهو اتيانه مكة لان مكة تهامية وهي اعلى نجد ويثرب هي المدينة
قوله ادلجت من الادلاج وهو سير الليل اجمع والادلاج سير آخر الليل فاخبر انها
تسير بالفرقدين والجدي وهي من مطالع القمر ومنازله قوله هجرت بالتشديد اي
سارت في الهاجرة حين تضعف الابل وتخور والعجرفية النشاط والحرباء بكسر
الحاء المهملة دويبة كالعظاية ونحوها اذا اشتد الحر صعد على جذل فواجه
الشمس حتى تغرب والاصيد البعير الذي به صاد وهو قروح في المنخرين لا يكاد
يضع راسه قوله واذرت برجليها النفي يقال اذريت الشيء اذا القيته كالقائك الحب
للزرع وطعنته فاذريته عن ظهره اي القيته والنفي بفتح النون وكسر الفاء وتشديد
الياء وهو ما تطاير من الحصى من قوائمها قوله خنافا بكسر الخاء المعجمة بعدها
النون وبعد الالف فاء وهو سرعة قلبها يديها الى وحشيها وقال الجوهري
الخناف لين في ارساغ البعير تقول منه خنف البعير يخنف خنافا اذا سار
فقلب خف يده الى وحشيه وناقة خنوف قال الاعشى وانشد البيت
المذكور قوله احردا بالحاء المهملة من الحرد وهو يبس يكون في اليدين اذا مشى
فاذا كان الحرد بيد واحدة لم يستو جلته واذا كان بيديه جميعا استوى جلته
الحسو بضم الجيم والسين المهملة وفي آخره همز يقال جسات يده من العمل
تجسا جسا وجسوا اذا صلبت قوله من كلالة اي عي في السير قوله اغار
اي صار الى الغور وانجد اي صار الى النجد قوله تريحي اي تستريحي يقال راح واستراح

بمعنى واحد قوله من نواصله جمع فاصلة وهي الاحسان والانعام قوله نلا بفتح النون وهو العطا قوله ما تغب بضم التاء وكسر الغين المعجمة وفي اخره باء موحدة يقال فلان لا يغبنا عطاه اي لا يأتينا يوما دون يوم بل يأتينا كل يوم قوله اجدك معناه ابجد منك هذا ونصبها بطرح الباء قال ابو عمرو ومعناه ما لك اجدا منك ونصبها على المصدر قوله من بايس اي فقير ذي ضراره اي حاجة قوله ان سترها اي جامعها قوله او تابدا من التابد وهو التعزب ومنه قيل للوحش اوابد لتابدها الاعراب قوله الم تغتمض الهمزة للاستفهام على وجه التقرير وعيناك كلام اضافي فاعل تغتمض والخطاب فيه لنفسه يدل عليه البيت الثاني قوله ليلة نصب بالنيابة عن المصدر على ما يجي الان انشا الله تعالى قوله ارمد صفته موصوفها محذوف اي مثل اغتماض ليلة رجل ارمد ولم ليلة ارمد بجر الارمد للاضافة ولكن نصب للضرورة لتوافق مسهدا في الشطر الثاني والبيت مصرع وقد يتغير الاعراب عن وجهه في الشعر كثيرا قوله وبت جملة من الفعل والفاعل قوله كما بات الكاف للتشبيه وما مصدرية اي كبيتوته السليم مسهدا اي نايما فانه لا ينام الا اغتماضا وانتصاب مسهدا على الحال ٥

الاستشهاد فيه في قوله ليلة ارمد حيث نصبت ليلة بالنيابة عن المصدر والتقدير اغتماضا مثل اغتماض ليلة الارمد وليس انتصابها على الظرف ونحوه قول الشاعر ٭ وطعنة مستنتل ثائر ٭ ترد الكتيبة نصف النهار ٭ فانه يجوز نصب نصف النهار على الظرف بل على المصدر تقديره ردا مقدار رد نصف النهار فافهم

شواهد المفعول له ٥

فجيت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ٭ وهي تناهز ثمانين بيتا وقد سقناها فيما مضى بتمامها وهي من الطويل قوله نضت من نضوت ثوبي اذا القيته عنك قوله لدى الستر اي عند الستارة والمتفضل الذي يبقى في ثوب واحد وقال ابن فارس المتفضل المتوشح بثوبه والمتفضل بمعنى الذي عليه قميص ورداء وليس عليه ازار ولا سراويل والمعنى جيت اليها في حالة قد القت ثيابها من جسدها لاجل النوم ولم يبق عليها الا لبس المتفضل وهو الثوب الواحد الذي يتوشح به الاعراب قوله فجيت الفاء للعطف على ما قبله وجيت جملة من الفعل والفاعل قوله وقد نضت جملة وقعت حالا اي والحال انها قد القت لاجل النوم ثيابها قوله لنوم اللام للتعليل وثيابها كلام اضافي نصب على انه مفعول لقوله نضت قوله لدى الستر كلام اضافي نصب على الظرف قوله الا الاستثنا من قوله وقد نضت لنوم ثيابها

وقوله

وقوله لبسة المتفضل كلام اضافي منصوب على الاستثنا الاستشهاد فيه في قوله لنوم حيث ابرزت فيه لام التعليل وذلك لان النوم لم يقارن نضوها ثيابها وقد علم ان من جملة شروط انتصاب المفعول له باللام المقدرة ان يكون المفعول له والعامل فيه في زمان واحد لان العلة حقها المقارنة فان كانا في زمانين لم يجز النصب ونفيت الجر باظهار اللام ٭ ٥

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

اقول قايله هو ابو صخر الهذلي وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله

٭ عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ٭ فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر ٭
٭ فيا حبها زدني جوى كل ليلة ٭ ويا سلوة الايام موعدك الحشر ٭
٭ ويا هجر ليلى قد بلغت بي المدى ٭ وزدت على ما ليس يبلغه الهجر ٭

واني لتعروني الى اخره ٭ ٭

٭ هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى ٭ وزرتك حتى قيل ليس له صبر ٭
٭ اما والذي ابكى واضحك والذي ٭ امات واحيى والذي امره امر ٭
٭ لقد تركتني احسد الوحش ان ارى ٭ اليفين منها لا يروعهما النفر ٭

قوله لتعروني من عراه الشي يعروه اذا غشيه قوله لذكراك بكسر الذال المعجمة اي لذكرك قوله هزة بفتح الهاء وتشديد الزاي المعجمة اي رعدة ويروى نترة قوله القطر اي المطر الاعراب قوله واني الواو للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل به اسمه ولتعروني خبره واللام فيه للتاكيد وهي جملة من الفعل والمفعول

ف

وقوله هزة بالرفع فاعله قوله لذكراك يتعلق بقوله لتعروني والذكرى مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف تقديره لذكري اياك قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية والتقدير كانتفاض العصفور قوله بلله القطر جملة من الفعل والمفعول والفاعل وقعت حالا من العصفور بتقدير قد كما في قوله تعالى او جاءوكم حصرت اي قد حصرت والتقدير قد بلله القطر الاستشهاد فيه في قوله لذكراك فان اللام فيه للتعليل وهي في مقام المفعول له وانما ظهرت اللام فيه لعدم بعض شروط النصب باللام المقدرة وهو اتحاده بالفاعل وذلك لان قوله لذكراك فاعله المتكلم وفاعل تعروني هو قوله هزة ونحو ذلك قولك جيتك لامرك اياي ٭ ظقعع

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء ٭

اقول هذا رجز راجز لم اقف على اسمه قوله الجبن بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وفي اخره نون وهو الخوف والفزع واما الجبن بتشديد النون فهو الذي يعمل من اللبن قوله عن الهيجاء بفتح الهاء وهي الحرب تمد وتقصر وههنا ممدودة قوله ولو توالت اي ولو تتابعت وتكاثرت زمر الاعداء اي جماعاتهم والزمر بضم الزاي وفتح الميم جمع

زمرة الاعراب قوله لا اقعد جملة منفية مركبة من الفعل والفاعل وهو انا
المستتر فيه قوله الجبن نصب على التعليل قوله عن الهيجاء يتعلق بقوله لا اقعد
قوله ولو نزالت واصل بما قبله ونزالت فعل ماض وقوله زمر الاعداء كلام اضافي
فاعلم فان قلت اين جواب لو قلت لو هذه استغنيت عن الجواب لدلالة
سياق الكلام عليه اذ التقدير ولو نزالت زمر الاعداء لا اقعد فاستغني عن
اظهاره لدلالة ما تقدم عليه الاستشهاد فيه في قوله الجبن حيث جاء بالالف واللام
وهو نصب على انه مفعول له وهو قليل والاكثر ان يكون خاليا عن الالف واللام

من امكم لرغبة فيكم ظفر — اقول هذا ايضا رجز لا اقف على اسم قايله
وتمامه • ومن تكونوا ناصريه ينتصر • المعنى من قصدكم لاجل رغبة في احسانكم
فقد ظفر بمقصوده ومن تكونوا انتم تنصروه فقد انتصر على عدوه الاعراب
قوله من موصولة متضمنة معنى الشرط وقوله امكم جملة من الفعل والفاعل والمفعول
صلة الموصول وقوله لرغبة اي لاجل رغبة وهو مفعول له باللام الظاهرة
قوله فيكم يتعلق بقوله لرغبة قوله ظفر بكسر الفاء خبر المبتدا اعني قوله من فانه
في محل الرفع على الابتداء وفي الحقيقة قوله ظفر خبر لمبتداء محذوف والجملة خبر
المبتداء الاول تقديره فهو ظفر حذف المبتدا مع الفاء التي تدخل الجواب قوله
ومن تكونوا الكلام في من وخبره كالكلام في من الاولى واسم كان مستتر فيه
وهو انتم وناصريه كلام اضافي منصوب لانه خبر كان قوله ينتصر مجزوم لانه جواب
الشرط واصله فهو ينتصر كما ذكرنا الاستشهاد فيه في قوله لرغبة فانه مفعول
له وقد برزت فيه اللام وهذا حجة على من منع ابراز اللام عند استكمال الشروط
في المفعول له فهذا وان كان جايزا ولكن نصبه ارجح

ع فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
اقول قايله هو قريط بن انيف من بلعنبر شاعر اسلامي وهو من قصيدة اولها هو
قوله
لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذا لقام بنصري معشر خشن ... عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم ... طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسالون اخاهم حين يندبهم ... للنايبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ... ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ... ومن اساءة اهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لخشيته ... سواهم من جميع الناس انسانا
فليت لي بهم الى اخره وهي من البسيط قال ابو عبيدة معمر بن المثنى اغار ناس
من بني شيبان على رجل من بلعنبر يقال له قريط بن انيف فاخذوا له ثلاثين

بعيرا

بعيرا فاستنجد اصحابه فلم ينجدوه فاتى بني مازن تميم فركب معه نفر فاطردوا
لبني شيبان مائة بعير ودفعوا الى قريط وخرجوا معه حتى صاروا الى قومه فقال
قريط لو كنت من مازن لم تستبح ابلي الى اخره القصيدة قوله من مازن المازن اربعة
مازن قريش ومازن اليمن ومازن ربيعة ومازن تميم وهو المراد هاهنا
قوله لم تستبح من الاستباحة قيل هي الاباحة وقيل الاباحة التخلية بين الشيء وطالبه
والاستباحة اتخاذ الشيء مباحا وذهل ابن شيبان قبيلة وانما قال بنو اللقيطة
لان امهم التقطت قوله خشن بضم الخاء والشين المعجمتين جمع اخشن قوله لوثة
بضم اللام وسكون الواو وفتح الثاء المثلثة وهو الضعف وبفتح اللام الشدة وقيل
بالعكس والمعنى انهم يشتدون اذا لان الضعيف قوله ناجذيه النواجذ بالنون والجيم
والذال المعجمة اخر الاضراس قوله زرافات بفتح الزاي المعجمة بعدها الراء وبعد الالف
فاء وهي الجماعات واحدها زرافة ويقال زرافة بتشديد الراء قوله ووحدانا جمع
واحد كصاحب وصحبان قوله برهانا هو فعلان من البره وهو القطع وقال ابو الفتح
برهان فعلان كقرطاس ونونه اصلية بدليل قولك برهنت قوله شنوا من شن
اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع جهاتهم وقال ابن فارس
الشن والشنان الغارة ويروى شدوا الاغارة وهي الاصح والاغارة مصدر من
اغار على العدو يقال اغار فلان على العدو غارة واغارة والاسم الغارة قوله فرسانا
جمع فارس والركبان جمع راكب واراد به راكب الابل خاصة الاعراب قوله
فليت لي بهم الفاء للعطف وليت للتمني وقوله قوما اسمه وخبره هو لي مقدما
والباء في بهم للبدل قوله اذا ركبوا شنوا جملة في محل الرفع لانها صفة للقوم وقوله
شنوا جواب اذا قوله الاغارة نصب على التعليل وقد يتوهم كثير من المحصلين في
رواية شدوا انه مفعول به قوله فرسانا وركبانا حالان مترادفان او متداخلان
من القوم الاستشهاد فيه في قوله الاغارة حيث نصب على انه مفعول له والحال
انه معرف بالالف واللام وهو قليل والاكثر ان يكون مجردا عن الالف واللام كما ذكرناه

ع واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما
اقول قايله هو حاتم بن عدي الطائي وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله
وعاذلتين هبتا بعد هجعة ... تلومان متلافا مفيدا ملوما
تلومان لما غور النجم ضلة ... فتى لا يرى الانفاق في الحمد مغرما
فقلت وقد طال العتاب عليهما ... واوعدتماني ان تبينا وتصرما
الا لا تلوماني على ما تقدما ... كفى بصروف الدهر للمرء محكما
فانكما لا ما مضى تدركانه ... ولست على ما فاتني متندما
فنفسك اكرمها فانك ان تهن ... عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

أَهِنْ للذي تهوى التلادَ فإنّه … إذا متَّ كان المالُ نهباً مقسَّما
ولا تشقيَنْ فيه فيسعدَ وارثٌ … به حين تغشى أغبرَ الجوف مظلما
يقسمه غنماً ويشري كرامةً … وقد صرتَ في خطٍّ من الأرض أعظما
قليلاً به ما يحمدنّك وارثٌ … إذا نال مما كنت تجمع مغنما
تحلّم عن الأدنين واستبقِ ودّهم … ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما
متى ترقَ أضغانُ العشيرة بالأنا … وكفِّ الأذى يُحسم لك الداءُ محسما
وعوراءَ قد أعرضتُ عنها فلم تضرْ … وذي أوَدٍ قوّمته فتقوّما
واغفر عوراء الى آخره
ولا أخذلُ المولى وإن كان خاذلاً … ولا أشتم ابن العم إن كان مفحما
ولا زادني عنه غناي تباعداً … وإن كان ذا نقصٍ من المال مصرما
وليلٍ بهيمٍ قد تسربلتُ هولَه … إذا الليل بالنكس الدنيّ تجهّما
ولن يكسب الصعلوك حمداً ولا غنى … إذا هو لم يركب من الأمر معظما
لحى الله صعلوكاً مناه وهمّه … من العيش أن يلقى لبوساً ومطعما
ينام الضحى حتى إذا نومه استوى … تنبّه مثلوجَ الفؤاد مورّما
مقيماً مع المثرين ليس ببارحٍ … إذا نال جدوى من طعامٍ ومجثما
ولله صعلوكٌ يساور همّه … ويمضي على الأحداث والدهر مقدما
فتى طلباتٍ لا يرى الخمص ترحةً … ولا شبعةً إن نالها عدّ مغنما
يرى الخمص تعذيباً وإن يلق شبعةً … يبت قلبه من قلة الهم مبهما
إذا ما رأى يوماً مكارم أعرضت … تيمّم كبراهنّ ثمّت صمّما
ويغشى إذا ما كان يوم كريهةٍ … صدور العوالي فهو مختضبٌ دما
يرى رمحه ونبله ومجنّه … وذا شطبٍ عضب الضريبة مخذما
وأحناء سرجٍ قاترٍ ولجامه … عتاد فتى هيجا وطرفاً مسوّما
فذلك إن يهلك فحسنى ثناؤه … وإن عاش لم يقعد ضعيفاً مذمّما

قوله وعاذلتين اي ربّ عاذلتين وهو من العذل وهو اللوم قوله هبّتا اي استنبهتا بعد هجعة اي بعد نوم والمتلاف بكسر الميم صيغة مبالغة للمتلف قوله لما غور النجم بمعنى غار يعني غرب يقال غارت الشمس اذا غربت وكذلك غورت قوله ضلّة يعني تلوما نصكه يقال فلان يلومني ضلة اذا لم يوفق للرشاد في لومه والمغرم بفتح الميم بمعنى الغرامة وتقسما من القسم وهو القطع واراد باغبر الجوف القبر وكذا اراد بقوله في خط من الارض وقوله اعظما جمع عظم قوله حتى تحلما اي تتحلما والتحلم من باب التفعل واراد به استعمال التكلف في الحلم قوله حتى ترق اضغان العشيرة بالانا اي متى تسكن احقاد العشيرة بالتأني والصبر يقال رقوت الرجل

اذا سكنته

اذا سكنته من الرعب والاضغان جمع ضغن وهو الحقد قوله تحسم اي تنقطع من اصلها قوله وذي اود اي اعوجاج قوله واغفر اي استر لان الغفر هو الستر ومنه المغفر وهو الخوذة لانها تستر الرأس قوله عوراء الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخره راء ممدودة وهي الكلمة القبيحة ومنه العورة وهي سوأة الانسان وكل شي يستحيى منه فهو عورة قوله واعرض من الاعراض قوله بهيم بفتح الباء الموحدة اي مظلم شديد الظلمة قوله بالنكس الذي قد تجهما من نكست الشي انكسه نكسا اذا قلبته على راسه وتجهما من قولهم رجل جهم الوجه اي كالح الوجه والجهمة بالضم اول مآخير الليل قوله لحى الله بالحاء المهملة يقال لحاه الله اي قبحه ولعنه والصعلوك بضم الصاد الفقير قوله مثلوج الفؤاد اي بليد الفؤاد هكذا فسره الاصمعي وهو بالثاء المثلثة وبالجيم قوله جدوى بفتح الجيم وهو العطا قوله ومجثما اي مكانا يستقر فيه من جثم الطاير اذا تلبد بالارض والخمص الجوع والترحة الحزن قوله وذا شطب بضم الشين المعجمة وفتح الطاء واراد ذا سيف ذي شطب وشطب السيف طرايقه التي في متنه الواحدة شطبة مثل صبرة وصبر والعضب القطع وكذلك الخذم بالخاء المهملة والذال المعجمة قوله قاتر بالقاف وبعد الالف تاء مثناة من فوق اي واق حافظ يقال رجل قاتر اي واق لا يعقر ظهر البعير قوله عتاد فتى اي عدته وهو على وزن فعال بالفتح والهيجاء الحرب تمد وتقصر وههنا بالقصر للضرورة قوله وطرفا بكسر الطاء وسكون الراء وفي آخره فاء وهو الكريم من الخيل الاعراب قوله واغفر جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله وذي اود قومته فتقوما قوله عوراء الكريم كلام اضافي مفعوله قوله ادخاره نصب على التعليل اي لاجل ادخاره قوله واعرض عطف على قوله واغفر وقوله عن شتم اللئيم يتعلق به قوله تكرما نصب على التعليل ايضا اي لاجل التكرم الاستشهاد فيه في قوله ادخاره فانه مفعول له وقد جاء بالاضافة فان النصب فيه والجر باللام متساويان وذلك لان المفعول له اذا وجدت الشروط فيه على ثلاثة اضرب راجح ومرجوح ومساو فالراجح ان يكون المفعول له معرفا باللام فالاكثر فيه ان يكون مجرورا باللام كقولك جيتك للطمع في برك والنصب جاير على قلة كما في قول الراجز ۝ لا اقعد الجبن عن الهيجاء ۝ وقد مر والمرجوح جره ان يكون المفعول له مجردا من الالف واللام والاضافة كقولك جيتك تبركا بك فهذا الجود من قولك جيتك لتبرك بك ومنهم لا يجيزه والصحيح جوازه مع رجحان نصبه كما في قول الراجز ۝ من امكم لرغبة فيكم ظفر ۝ وقد مر بيانه والمساوي بين الجر والنصب ان يكون المفعول له مضافا نحو جيتك رجاك وجيتك لرجاك ومن النصب قول حاتم ۝ واغفر عوراء الكريم ادخاره

شواهد المفعول فيه ۝

اِلْحَقَّ اَنْ مُغْرَمٌ بِكَ هَائِمٌ ۞ وَاَنَّكَ لَا خَلٌّ هَوَاكَ وَلَا خَمْرُ

اقول قايله هو قايد بن المنذر القشيري وقبله هو قوله
هَلِ الْوَجْدُ اِلَّا اَنَّ قَلْبِي لَوْ دَنَى ۞ مِنَ الْجَمْرِ قَيْدَ الرُّمْحِ لَاحْتَرَقَ الْجَمْرُ ۞ وبعده
فَاِنْ كُنْتَ مَطْبُوبًا فَلَا زِلْتَ هٰكَذَا ۞ وَاِنْ كُنْتَ مَسْحُورًا فَلَا بَرِئَ السِّحْرُ ۞
وهو من الطويل قوله قيد الرمح اي قدره قوله مغرم من اغرم بالشي اي اولع به والغرام شدة العشق والهايم المتحير من هام هيامًا والهيام كالجنون من العشق قوله هواك اي عشقك والهوى مقصور ههنا والمطبوب المسحور يقال طبه اذا سحره **الاعراب** قوله اَحَقًّا الهمزة للاستفهام على وجه الانكار والتوبيخ وفي الحق ظرف اجري مجرى ظرف الزمان ومحله الرفع على انه خبر عن قوله اني مغرم لان ان ههنا مع اسمها وخبرها في موضع رفع بالابتدا والتقدير اغرامي بك في الحق يعني كيف يكون في الحق وحبك لا يرجع الى معلوم وهو معنى قوله وانك لا خل هواك ولا خمر اراد ليس بشي يخلص ويتبين وقد شبه هوى من هو مغرم بها في كونه غير ثابت ولا مستقر على حالة بما العنب المتردد بين كونه خلا وبين كونه خمرًا فلا هو خل صرف حتى يستعمل خلا ولا هو خمر صرف حتى يستعمل خمرًا فمن كان حال هواه بهذه المثابة كيف يكون غرام من اغرم به حقا وقوله مغرم بالرفع لانه خبر ان وقوله هايم بالرفع ايضا لانه خبر بعد خبر قوله وانك الواو للحال وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والكاف اسمه والجملة اعني قوله لا خل هواك خبره ولا بمعنى ليس وخل مرفوع اسمه وهواك كلام اضافي خبره قوله ولا خمر عطف على قوله لا خل **الاستشهاد** فيه في قوله احقا حيث صرح فيه بحرف الجر فدل ذلك على ان اصل قولهم احقا انك ذاهب افي حق انك ذاهب اذ لو لم يكن اصله هكذا لما ابرز الشاعر كلمة في في قوله افي حق ودل ذلك على انهم اجروه مجرى ظرف الزمان وذلك لان العرب استعملته خبرًا عن المصدر ولم تستعمله خبرا عن الجثة كما ان ظرف الزمان كذلك فافهم

شواهد المفعول معه

فَقَدْنِي وَاِيَّاهُمْ فَاِنْ اَلْقَ بَعْضَهُمْ ۞ يَكُونُوا كَتَعْجِيلِ السَّنَامِ الْمُسَرْهَدِ

اقول قايله هو اسيد بن ابي اياس الهذلي وهو من الطويل قوله كتعجيل السنام من عجلت الطعام طبخته على عجلة قال الجوهري سنام مسرهد اي سمين وربما قيل لشحم السنام مسرهد **الاعراب** قوله فقدني اي يكفيني والفاء فيه اما للعطف واما للتوشيح الكلام لا لحل الوزن قوله واياهم الواو فيه بمعنى مع ذكر بعض الفضلاء ان اياهم عطف على المعنى وذلك لان الياء في فقدني وان كانت مجرورة باضافة قد اليها فهي في المعنى منصوبة بدليل ان معنى قدك ليكفك

وقدني ليكفيني وقدك مبتدا كقولك قدك درهم كحسبك درهم واذا جاز ان يعمل في حسبك وهي معرفة معنى ليكفك كان ذلك مع قد احرى لانه يجري الى قوله
اِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ۞ فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ ۞
وهو محمول على معنى فيكفك والضحاك عطف على الكاف ويجوز فيه وجه اخر وهو ان يكون واياهم في موضع جر وان كان بلفظ المنصوب كالضحاك على ان اياهم اسهل من الضحاك لان اياهم لا يظهر فيه اعراب بخلاف الضحاك قوله فان الفا فيه للتعليل وان للشرط والجزم والق جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط والضمير في يكونوا اسم كان وخبره قوله كتعجيل السنام ويحتمل كتعجيل السنام امرين احدهما ان يكون مصدرًا لعجلت فيكون المضاف محذوفا اي كذي تعجيل السنام والثاني ان يكون اسما لا مصدرًا فيقرب من التنعيل اسما لا مصدرا والمسرهد بالجر صفة السنام **الاستشهاد** فيه في قوله واياهم فانه مفعول معه ولم يتقدم عليه فعل بل تقدم عليه ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كما في نحو قولك حسبك وزيدًا درهم اي يكفيك مع زيد وفيه خلاف الجرجاني حيث حصر العمل في الواو وليس كذلك فان غير واحد من النحاة قد ذكروا ان تقدم الصفات ومما تضمن معنى الفعل دون حروفه كتقدم الفعل في تسويغ نصب المفعول معه فيفهم من ذلك ان تقدم شي من ذلك شرط **ظق**

لَا تَحْبِسَنَّكَ اَثْوَابِي فَقَدْ جُمِعَتْ ۞ هٰذَا رِدَائِي مَطْوِيًّا وَسِرْبَالَا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله سربالا بكسر السين هو القميص قاله الجوهري **الاعراب** قوله لا تحبسنك جملة منفية موكدة بالنون الثقيلة مركبة من الفعل والمفعول وهو الكاف وقوله اثوابي كلام اضافي فاعله قوله فقد جمعت الفاء فيه للاستيناف تقديره فهي قد جمعت فيكون قد جمعت خبر مبتدا محذوف قوله هذا مبتدا وردائي خبره قوله مطويا حال من ردائي قوله وسربالا الواو فيه بمعنى مع والعامل فيه مطويا واجاز ابو علي ان يكون العامل فيه قوله هذا **الاستشهاد** فيه انه مفعول معه ولم يتقدمه الفعل بل قد تقدم ما يتضمن

بمعنى الفعل دون حروفه

جَمَعْتَ وَفُحْشًا غِيبَةً وَنَمِيمَةً ۞ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي

اقول قايله هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص الثقفي وهو من قصيدة واوية من الطويل واولها هو قوله
تُكَاشِرُنِي كُرْهًا كَاَنَّكَ نَاصِحٌ ۞ وَعَيْنُكَ تُبْدِي اَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوِي ۞
لِسَانُكَ مَاذِيٌّ وَعَيْنُكَ عَلْقَمٌ ۞ وَشَرُّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مُنْطَوِي ۞
قَلَيْتَ كَفَافًا كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ ۞ وَشَرُّكَ عَنِّي مَا ارْتَوَى الْمَاءَ مُرْتَوِي ۞
وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى ۞ بِاَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي ۞ جمعت الى
تَبَدَّلْ خَلِيلًا بِي كَشَكْلِكَ شَكْلُهُ ۞ فَاِنِّي خَلِيلًا صَالِحًا بِكَ مُقْتَوِي ۞

صحاب
تبدل خليلا بي كشكلك شكله
فاني خليلا صالحا بك مقتوي
احمد لك

قوله كاشرني من الكشر وهو التبسم سَنَوالا سنان قوله دوي بفتح الدال المهملة وكسر الواو يقال دوي جلده وفاسد الجوف من داء قوله ماذي بكسر الذال المعجمة وتشديد اليا قال الجوهري الماذي العسل الابيض والعلقم الحنظل قوله طحت من طاح يطوح ويطيح اذا هلك قوله هوي اي سقط والمنهوي من بابه والنيق بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره قاف وهو ارفع موضع في الجبل ويجمع على نياق قوله بمرعوي من الارعوا وهو الكف عن القبيح وهو من رعى يرعوا اي كف عن الامر فان قلت لم لم يقل بمرعوي ونحوه قلت لسكون اليا قوله مقتوي من القتوة الاعراب قوله جمعت جملة من الفعل والفاعل قوله وفحشا الواو فيه بمعنى مع عند ابن جني والتقدير جمعت مع فحش غيبة وعند الجمهور ان الواو فيه للعطف لانه معطوف على قوله ونميمة ولكن قدم عليها للضرورة والتقدير جمعت غيبة ونميمة وفحشا وهذه ضرورة قبيحة وذلك لانه لا يجوز تقدم المفعول معه على صاحبه عندهم خلافا له واما تقديمه على عامله فلا يجوز اتفاقا اذ لا يقال والخشبة استوى الماء قوله ثلاث خصال كلام اضافي يجوز فيه النصب والرفع اما النصب فعلى انه صفة لقوله فحشا غيبة ونميمة واما الرفع فعلى انه خبر مبتدا محذوف تقديره هي ثلاث خصال قوله لست عنها بمرعوي جملة وقعت صفة لقوله ثلاث خصال والبا في بمرعوي زايدة وهو خبر لست

الاستشهاد فيه في قوله وفحشا حيث ذهب ابن جني الى انه مفعول معه وخالف الجمهور في ذلك وقد ذكرناه فافهم

ظ

اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا

اقول قايله هو بعض الفزاريين وهو من ابيات الحماسة وبعده بيت اخر وهو

كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادبا

وهما من البسيط وقد ذكرنا البيت الثاني في شواهد ظن واخواتها واستشهد به

طلقهع قوله اكنيه من كنى يكني ويقال كنيت وكنوت قوله ولا القبه من التلقيب واللقب كل ما يشعر برفعة المسمى او ضعته كالصديق وانف الناقة قوله والسوءة وهي الشي القبيح الاعراب قوله اكنيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول اي اكني ذلك الرجل حين اطلبه وحين نصب على الظرف قوله اناديه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت مضافا اليها قوله لاكرمه اللام فيه للتعليل وان المصدرية مقدرة فيه اي لاجل اكرامه قوله ولا القبه جملة معطوفة على قوله اكنيه قوله والسوءة بالنصب مفعول معه عند ابن جني فانه يجيز تقدم المفعول معه على مصحوبه والتقدير ولا القبه اللقب والسوءة اي مع السوءة لان من اللقب ما يكون لغير سوءة كتلقيب الصديق رضي الله عنه عتيقا العتاقة وجهه من العتق وهو الجمال او لكونه عتيقا من النار والمعنى ان لقبته لقبته بغير سوءة وعند الجمهور

في الصحاح المقتوي بفتح الميم الخادم منسوب الى المقتى اي الخدمة وهو مصدر قتا يقتو قتوا ومقتى وقوله مقتوي من القتوة خطا من خط عبد العادد اقول

الواو للعطف تقدمت هي ومعطوفها والتقدير ولا القبه اللقب واسوء السوءة فاللقب مفعول به والسوءة مفعول مطلق ثم حذف ناصب السوءة وقدم العاطف ومعمول الفعل المحذوف ويقال التقدير ولا القبه اللقب مع السوءة فاللقب مفعول به كما في الوجه الاول والسوءة مفعول معه تقدم على صاحبه للضرورة ويقال يجوز ان يكون انتصاب السوءة على المعنى كانه قال بفعل فيه معنى لا القبه فيكون على هذا من باب

يا ليت بعلك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا وعلفتها تبنا وماء باردا

وان رفع فارتفاعه يجوز ان يكون بالابتدا ويكون الخبر مضمرا كانه قال والسوءة ذاك يعني ان القبه والفحش فيه ويجوز ان يكون مبتدا وخبره اللقب ويكون مصدرا كالجمري والوكري ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال لا القبه اللقب وهو السوءة وقال ابو العلا هذا على التقديم والتاخير كانه قال لا القبه اللقب والسوءة ونحو منه قول الاخر

فقلت لها النخلة بطن عرق وانبت استهل بك الغمام

اراد استهل بك الغمام وانبت الاستشهاد فيه في قوله والسوءة فانه مفعول معه عند ابن جني مع تقدمه على مصحوبه كما ذكرناه مستقصى

ظ وزججن الحواجب والعيونا

اقول قايله هو الراعي واسمه عبيد وصدره اذا ما الغانيات برزن يوما وبعده

اناخ بهالهن بذات غسل سراة اليوم تمهدن الكدونا

وهما من الوافر قوله الغانيات جمع غانية وهي المراة التي غنيت بجمالها عن الحلي قوله برزن اي ظهرن من البروز وهو الظهور قوله وزججن الحواجب بالزاي المعجمة والجيمين يقال زججت المراة حاجبها دققته وطولته والزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج قوله بذات غسل بكسر الغين المعجمة وسكون السين المهملة وفي اخره لام وهو اسم موضع وذكر في كتاب الاذواء ان ذات غسل قرية وقيل هي بين اليمامة والنباج كانت لبني كليب بن يربوع ثم صارت لبني غبير ولها ذكر في شعر ذي الرمة قوله سراة اليوم اي وسطه وسراة كل شي وسطه قوله كدونا بالضم جمع كدن وهو ما توطى به المراة مركبها من كساء ونحوه الاعراب قوله اذا ما كلمة ما زايدة والغانيات مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا برزت الغانيات وذلك لان اذا لا تدخل الا على الجمل الفعلية قوله يوما نصب على الظرف قوله وزججن عطف على قوله برزن والواجب مفعوله قوله والعيونا فيه حذف تقديره وكحلن العيونا كما قال الشاعر علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء باردا

الاستشهاد فيه قوله والعيونا حيث نصب بفعل مضمر كما قدرناه ولا يجوز ان يكون بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية والمصاحبة لعدم الفايدة بالاعلام بمصاحبة العيون الحواجب وقال ابن عصفور رحمه الله يضمن زججن معنى زين لانهن اذا زججن الحواجب زينتها فكانه قال وزين الحواجب والعيونا

صوابه سراة اليوم يمهدن الكدونا

طي

بخ صح

ط فما أنتَ والسيرَ في متلفٍ يُبرّح بالذكر الضابط

اقول قايله هو اسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي وكان يكني ابا سهم وهو من قصيدة
طايية من عن الهجر واولها هو هذا البيت وبعده هو قوله

وبالبزل قد دمّها نيّها وذات المدارك والعايط
وما يتوقين الحرّ من حرّة وما يتجاوزن من غابط
ومن أينها بعد ابدانها ومن شحم انباجها الهابط
تصيح جنادبه ركّدا اصياح المسامير في الواسط
فهن على ما لهن مستنوفر وزع الدجاج على الحابط
والا النعام وحفّانه وطغيا مع اللهق الناشط
اذا بلغوا مصرهم عُجّلوا من الموت بالهميغ الذاعط
من المربعين ومن آزل اذا جنّه الليل كالناحط
عصاك الاقارب في امرهم فزايل بامرك او خالط
ولا تسقطن سقوط النواة من كف مرتضخ لاقط

قوله في متلف بفتح الميم وسكون التاء المثناة من فوق وكسر اللام وفتحها وهو
القفر الذي يتلف فيه من سلكه قوله يبرح بالتشديد من برّح به الامر تبريحا اذا جهده
والبرح البارح المشقة والذي ويروى يعتبر بالذكر الضابط وهكذا هو في ديوان
الهذليين اي يحمله على ما يكره يقال عبر بعينيه اذا اراه ما يكره واراه عبر عينيه اذا
اراه المعبر وما يكره قوله بالذكر بفتح الذال المعجمة والكاف واراد به الذكر من الابل
لانه اقوى على السير من الناقة واذا برح بالذكر كان احرى ان يبرح بالناقة والضابط
القوي ومنه الاضبط وهو الذي يعمل بيديه جميعا قوله وبالبزل بضم الباء الموحدة
وسكون الزاي المعجمة وفي آخره لام جمع بازل وهي المسنة من الابل قوله قد دمها بفتح الدال
المهملة وتشديد الميم اي قد علاها نيها اي شحمها وهو بفتح النون وتشديد الياء
واصلها نوي يقال معناه طلاها شحمها ومنه يقال دمّ قدرك اي اطلها بالطحال
قوله وذات المدارك اراد بها الناقة التي بها اعتراض وشدة نفس ويقال المداراة
المدافعة واراد بها الناقة التي تناطح الابل في السير لنشاطها وقوتها والعايط
بالعين المهملة وبعد الالف ياء آخر الحروف وهي الناقة التي لم تحمل اعواما فهي
اقوى للسفر قال سيبويه عايط حالت عامين او ثلاثة ثم تلقح قوله وما يتوقين
اي وما يتقين من حرّة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وهي كل ارض ذات حجارة
سود والغابط بالغين المعجمة هو المكان المنخفض من الارض ويجمع على غيطان
قوله ومن اينها اي اعيايها وهو بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف بعدها
نون قوله بعد ابدانها بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة من ابدنها كاربع وغضب

ثم انباجها

قوله انباجها بفتح الهمزة وسكون النون الثاء المثلثة بعدها الباء الموحدة وبعد الالف
جيم وهو جمع ثبج وثبج كل شي وسطه والهابط هو الذي يذوب فيسيل من
التعب قوله جنادبه جمع جندب بضم الجيم وهو الجراد والضمير فيه يعود الى المتلف
قوله ركدا بضم الراء جمع راكد وهو الثابت واراد بالواسط واسط الرحل وهو موضع
القربوس في السرج قال الجوهري واسط الكور مقدمه قوله مستنوفر بفتح الفاء وبالراء
المعجمة وهو المكان المرتفع واراد بالدجاج ههنا الديوك والنعام جمع نعامة
والحفان بفتح الحاء المهملة وكسرها وتشديد الفاء وهي صغار النعام قوله وطغيا
بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة على وزن حبلى قال الفارسي وكان الاصمعي يرويه
على وزن حبلى وروى احمد بن يحيى طغيى بفتح الطاء على وزن سكرى وهي البقرة وروى
ابو عبيدة طغيا بفتح الطاء مع التنوين وكذلك رواه ابو عمرو الشيباني وقال الا هو
الصوت يقال طغى يطغى طغيا ويكون للناس والبهايم ومن روى هكذا روى من
اللهق اي صوتا من اللهق واللهق بفتح اللام والهاء وبالقاف وهو الثور الابيض
والناشط بالنون وبعد الالف شين معجمة وهو الذي يخرج من موضع الى موضع ولا يستقر
قوله بالهميغ بكسر الهاء وسكون الميم وفتح الياء آخر الحروف وفي آخره غين معجمة
وهو الموت المعجل وقال الجوهري كان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه
الناس قوله الذاعط بالذال المعجمة والعين المهملة ومعناه الذابح من الذعط وهو
الذبح الوحي قوله من المربعين جمع مربع بفتح الباء الموحدة وهو الذي تاخذه الحمى الربع
والمعنى جعلوا من اوليك الذين حموا الربع قوله ومن آزل بفتح الهمزة الممدودة وكسر
الزاي وفي آخره لام وهو الداخل في الازل وهو ضيق الحال من الحمى قوله كالناحط
بالنون والحاء المهملة وهو الذي يعتريه الزفير اراد كالناحط يزفر من الحمى من نحط
ينحط من باب ضرب يضرب قوله عصاك الاقارب يقول لنفسه ان لم يسمعوا قولك
فزايلهم او خالطهم قوله مرتضخ بالضاد والخاء المعجمتين وهو الذي يدق النوى
للابل ويروى مرتضخ بالخاء المهملة والصاد المعجمة وهو الذي يمص النوى يقول
لنفسه عصيت عشيرتك في البقاء وترك السفر معهم فلا تتركن في رايك بالنهو
معهم فيكون بمنزلة النواة الساقطة من كف المرتضخ الاعراب قوله فما انت ويروى
فما انا وكلمة ما للاستفهام على وجه الانكار ينكر على نفسه السفر في مثل هذا
المتلف الذي تهلك الابل فيه وذلك لان اصحابه كانوا ليسا لوه ان يسافر معهم
حين سافروا الى الشام فابى وقال هذا الشعر قوله والسير والمعنى ما تصنع والسير
فلما حذف الفعل انفصل الضمير المستكن وانتصب السير بذلك المحذوف
ومنهم من يرفعه ويجعل الواو عاطفة وهذا هو الوجه كما في قولك ما انت
وزيد يجوز فيه الوجهان قوله في متلف يتعلق بالسير قوله يبرح فعل وفاعل قوله

يبرح

بالذكر مفعوله والضابط بالجر صفته والجملة وقعت صفة لمتلف **الاستشهاد**
فيه في قوله فما انت والسير حيث انتصب السير بالفعل المحذوف فيكون الواو فيه
بمعنى مع ويجوز الرفع على ان تكون الواو عاطفة كما ذكرنا ❊ **ظ**

ازمان قومي والجماعة كالذي ❊ لزم الرحالة ان تميل مميلا

اقول قايله هو الراعي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد كان **والاستشهاد** فيه
ههنا في قوله والجماعة فانه منصوب على انه مفعول معه والواو فيه بمعنى مع انتصب
مكان المفتوحة الرافعة لقومي لان تقديره ازمان كان قومي كما ذكرناه ❊ **ظ**

اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ ❊ فدعه وواكل امره والليالیا

اقول احتجت بهذا طائفة من النحاة ولم ار احدًا عزاه الى قايله وبعده بيت اخر وهو
❊ يجئن على ما كان من صالح به ❊ وان كان فيما لا يرى الناس اليك ❊
وهما من الطويل قوله فدعه اي اتركه قوله وواكل امره من واكلت فلانا مواكلة
اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك قوله اليا من الآي الواو اقحم والمعنى وان كا
فيما يرى الناس لا يالو ويتعلق بهذا البيت مسئله وهي انهم قالوا دخول
حرف النفي على فعل الشرط بنفيه فيعلق الحكم عليه منفيا نحو من لا يكرمني اكرمه
تعلق وجود الاكرام على انتفاء الاكرام قالوا الا في المشية والارادة والروية والظن
فان النفي يتسلط على متعلق ذلك مثاله من لم يرد ان اكرمه اهنه قالوا معناه
من يرد ان لا اكرمه اهنه وتقول ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون وكثير
من اهل الكلام لا يجيزون ذلك والصحيح جوازه لان المعنى وما شاء ان لا يكون
لا يكن فدخلت لا على يشاء وهي في المعنى داخلة على معمولها المحذوف ولو رد ذلك
لرددنا ان شا الله شيا كان والا فلا وهو كلام جميع العرب الا ترى ان التقدير
وان لا يشا ان لا يكون فلا يكون والدليل على ذلك قول الشاعر ❊ ـ
اذا اعجبتك الدهر البيتين ❊ ومعنى قوله وان كان فيما لا يرى الناس اليا
وان كان فيما يرى الناس لا يالو كما ذكرنا فافهم **الاعراب** قوله اذا للشرط
واعجبتك فعل ومفعول وقوله حال بالرفع فاعله والدهر منصوب على
الظرفية قوله من امرئ جار ومجرور في محل الرفع لانه صفة لحال اي حال كاينة
او حاصلة من امرئ قوله فدعه جواب الشرط وهي جملة من الفعل والفاعل
والمفعول قوله وواكل عطف على قوله فدعه وامره مفعوله قوله والليالیا مفعول
معه اي مع الليالي **والاستشهاد** فيه حيث نصب باعتبار المعية
وهذا ادرج على قول من يقول انه منصوب باعتبار العطف بنفسه تعسفا **ظ** ❊

علفتها تبنا وماء باردا ❊ حتى شتت همالة عيناها

اقول هذا رجز مشهور بين القوم لم ار احدًا عزاه الى راجزه والضمير المنصوب

في علفتها

في علفتها يرجع الى الدابة التي يريدها الراجز قوله حتى شتت ويروى حتى بدت
ومعناهما واحد قوله همالة من هملت العين اذا همرت يعني صبت دمعها
الاعراب قوله علفتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله تبنا مفعول
ثان وماء عطف عليه وباردا صفته قوله حتى للغاية بمعنى الى ان شتت وشتت
فعل ماض وعيناها كلام اضافي فاعله وهمالة نصب على التمييز **الاستشهاد**
فيه في عطف الماء على التبن فلا يصح ان يقال ان الواو في قوله وماء للمعية والمصاحبة
لانعدام معنى المصاحبة ولا يشارك قوله وماء فيما قبله فتعين ان ينصب بفعل
مضمر يدل عليه سياق الكلام وهو ان يقال التقدير علفتها تبنا وسقيتها
ماء وقال ابن عصفور انهم ذهبوا الى ان الاسم الذي بعد الواو معطوف على
الاسم الذي قبلها ويكون العامل في الاسم الذي قبل الواو قد ضمن في ذلك معنى
يتسلط على الاسمين فيضمن علفتها معنى اطعمتها لانه اذا علفها تبنا فقد
اطعمها فكانه قال اطعمتها تبنا وماء ويقال اطعمته ماء قال الله تعالى ومن لم يطعمه
فانه مني ❊ **فكونوا انتم وبني ابيكم ❊ مكان الكليتين من الطحال**

اقول احتج به الزمخشري وغيره ولم ينسبه احد منهم الى قايله وهو من الوافر قوله
وبني ابيكم اراد بهم الاخوة والمعنى كونوا انتم مع اخوتكم متوافقين متصلين
اتصال بعضكم ببعض كاتصال الكليتين وقربهما من الطحال واراد الشاعر
بهذا الحث على الايتلاف والتقارب في المذهب وضرب لهم مثلا بقرب
الكليتين من الطحال **الاعراب** قوله فكونوا الفاء للعطف على ما قبله ان تقدمه
شيء او لتزيين الكلام مع اقامة الوزن وكونوا من كان الناقصة واسمه هو الضمير المستتر
فيه وهو انتم وانتم الظاهر تاكيد اكد به الضمير المتصل المستتر قوله وبني ابيكم كلام
اضافي بمعنى مع وقوله مكان الكليتين كلام اضافي منصوب لانه خبر كان **الاستشهاد**
فيه في قوله وبني ابيكم فان فيه وجهين الاول النصب على ان يكون مفعولا معه
والواو بمعنى مع والعامل فيه الفعل الظاهر وهو الراجح والثاني الرفع على ان يكون
عطفا على انتم وهو ضعيف لضعف العطف من جهة المعنى ❊

شواهد الاستثناء **ظه**

وبالصريمة منهم منزل خلق ❊ عاف تغير الا النؤي والوتد

اقول قايله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من البسيط قوله وبالصريمة بفتح الصاد
المهملة وكسر الراء وبعد القاف ياء اخر الحروف ساكنة وميم وهاء وهي اسم موضع
والصريمة في الاصل كل رملة انصرمت من معظم الرمل ويقال انثى صريمة والصريمة
الارض المحصود زرعها وقال ابو حنيفة في كتاب النبات الصريمة جماعة
من العضى وكذا من الارطى قوله خلق اي بال يقال للمخفف خلق وثوب خلق فيستوي

فيه المذكر والمؤنث قوله عاف اي دارس من عفا المنزل يعفو دروسا يتعدى ولا يتعدى وقال ابو عبيدة العفاء الدروس والهلاك قوله الا النؤي بضم النون وسكون الهمزة وفي اخره ياء وهي حفيرة تكون حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر ويجمع على نؤي بضم النون وكسر الهمزة وتشديد الياء ونئي مثل نعي الا انه تكسر النون واناء ويقدمون الهمزة ويقولون اناء على القلب فتكون وزنه اعفال الاعراب قوله وبالصريمة الواو للعطف والباء للظرف اي في الصريمة وهو في محل الرفع على انه خبر للمبتدا المؤخر وهو قوله منزل قوله منهم جار ومجرور في محل النصب على الحال من منزل والتقدير حال كونه متعلقا منهم فيكون المتعلق محذوفا وقد قيل انه يتعلق بقوله تغير وفيه بعد قوله خلق بالرفع صفة للمنزل وكذا قوله عاف صفة اخرى قوله تغير جملة في محل الرفع صفة اخرى للمنزل وقوله الا النؤي استثناء من الضمير المستتر الذي في تغير على طريق الابدال مع ان التغير موجب فلا يجوز الابدال في الموجب فلا يقال قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال وانما جاز ههنا نظرا الى معنى تغير فان معناه لم يبق على حاله فهو وان كان موجبا لفظا ولكنه منفي معنى واذا تقدم النفي لفظا او معنى يختار الابدال كما في قولك ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد هذا مثال اللفظي والمعنوي ما ذكرناه في البيت الاستشهاد فيه وهو ظاهر

ط لدى ضابع تغيب عنه اقربوه الا الصبا والدبور

اقول هو من المديد واحتج به ابن كيسان في المهذب ولم يعزه الى قائله وفي روايته من دم ضايع تغيب عنه اقربوه الا الصبا او الجنوب ثم قال الجبوب وجه الارض وقال الجوهري الجبوب الارض الغليظة ويقال وجه الارض ولا يجمع قلت هو بفتح الجيم وضم الباء الموحدة بعدها واو ساكنة وباء اخرى قوله لدم ضايع اي هالك قوله اقربوه اصله اقربون لما سقطت النون للاضافة وكذا الام الجر قوله الا الصبا وهي الريح الشرقية ويقال لها القبول وهي تهب من شرق الاستواء وهو مطلع الشمس في زمن الاعتدال والدبور بفتح الدال تقابلها وهي الريح الغربية فانها تهب من مغرب الشمس الاعراب قوله لدم اللام فيه للتعليل وضايع صفة الدم قوله تغيب فعل ماض واقربوه فاعله وقوله عنه جار ومجرور يتعلق بتغيب قوله الا الصبا استثناء من تغيب عنه اقربوه على طريق البدل مع ان تغيب موجب فلا يجوز الابدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر فحينئذ كان منفيا واذا تقدم المنفي لفظا او معنى جاز الابدال وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع امرين حمل المثبت على المنفي بضرب من التاويل والابدال في المنقطع لانه ليس من جنس الاقربين الا ترى ان اقربوه جمع لما يعقل ويقال الا ههنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام

متعلقا

والحق ان

والحق ان الاسمين مبتدا ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك الا ههنا بمعنى لكن وا لتقدير لكن الصبا والدبور لم يتغيبا عنه وذلك كما في قوله عليه السلام كل امتي معافى الا المجاهرون اي لكن المهاجرون بالمعاصي لا يعافا ويمثل هذا تاول القراء قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم اي الا قليل منهم لم يشربوا

ط وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

اقول قايله هو جران العود واسمه العامر بن الحارث وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله قد ندع المنزل يا لميس ويروى

يعتس فيه السبع الجروس الذيب اوذ وليد هموس
وبلدة بها انيس ويروى
بسابسا ليس به انيس الا اليعافير والا العيس
وبقر ملمع كنوس كما تماهن الجواري الميس

قوله يا لميس نداء للمراة قوله يعتس يعني يطلب ما ياكل والجروس بفتح الجيم من الجرس وهو الصوت الخفي اوذ ولبد بكسر اللام وفتح الباء الموحدة جمع لبده واراد به الاسد واللبدة ما بين كتفيه من الوبر قوله هموس اي خفيف الوطي قوله بسابسا جمع بسبس وهو القفر قوله انيس اي موانس قال الجوهري الانيس المؤنس وكل ما يونس به وما بالدار انيس اي احد واليعافير بفتح الياء اخر الحروف والعين المهملة وبعد الالف فاء جمع يعفور وهو الخشف وولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير تيوس الظبا والعيس بكسر العين المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهي الابل البيض يخالط بياضها شي من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيسا قوله ملمع يعني فيها لمع بياض وسواد قوله كنوس يعني داخل في كنسها وهي موضعها في الشجر تكتن فيه وتستتر قوله الميس بكسر الميم وسكون الياء اخر الحروف وهو جمع ميسا من الميس بفتح الميم وهو التبختر في المشي الاعراب قوله وبلدة الواو فيه واو رب وبلدة مجرورة بها قوله ليس من الافعال الناقصة وانيس اسمه وبها مقدما خبره اي ليس انيس كاين فيها قوله الا اليعافير استثناء من قوله انيس على وجه الابدال مع انه استثناء منقطع وذلك في لغة بني تميم فانهم يجيزون ما فيها احد الا حمار واما اهل الحجاز فانهم يوجبون النصب قوله والا العيس عطف على الا اليعافير الاستشهاد فيه في قوله الا اليعافير والا العيس وقد قررناه

ط عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم

اقول قايله هو ضرار بن الازور المالكي من بني ردواد بن عمرو بن مالك وقبله
اجاهد اذ كان الجهاد غنيمة وتلله بالعبد المجاهد اعلم

فوق

نير

صوابه سابنا فيها

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابا
١٢٧٥ وكفى غنيا

وهما من الطويل قوله ولا النبل اي السهام قوله الا المشرفي بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وكسر الفاء وتشديد الياء اي السيف المشرفي قال ابو عبيدة المشرفية سيوف تنسب الي مشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان علي هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري قوله المصمم من صمم السيف اذا مضى في العظم فقطعه واما اذا اصاب المفصل فقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا • يصمم احيانا وحينا يطبق الاعراب قوله عشية نصب علي الظرف والعامل فيه قوله اجاهد في البيت السابق قوله لا تغني الرماح جملة من الفعل والفاعل في محل الجر بالاضافة قوله مكانها نصب علي الظرف اي مكانه الحرب يدل عليه لفظ الجهاد لانه لا يكون الا بمكان الحرب قوله ولا النبل بالرفع عطف علي الرماح اي ولا تغني النبل ايضا لان الحرب اذا كانت بالليل لا تغني الرماح ولا النبال ولا تغني الا السيوف لاختلاط القوم ومواجهة بعضهم بعضا قوله الا المشرفي استثناء منقطع علي طريق البدل علي لغة بني تميم وهو موضع الاستشهاد وقوله المصمم بالرفع صفة المشرفي فافهم ؏ ظ

وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الا السنان وعامله

اقول قايله هو الفرزدق همام ابن غالب وهو من الطويل قوله الا السنان بكسر السين المهملة بعدها نون وبعد الالف نون اخرى وهو سنان الرمح قوله وعامله اي وعامل الرمح وهو ما يلي السنان وهو دون الثعلب والثعلب طرف الرمح الداخل في جبة السنان الاعراب قوله وبنت كريم كلام اضافي منصوب بفعل مقدر يفسره الظاهر تقديره قد نكحنا بنت كريم قوله ولم يكن الواو للحال واسم يكن هو قوله خاطب وخبره هو قوله لنا قوله الا السنان بالرفع استثناء منقطع علي طريق البدل من قوله خاطب وهو علي لغة بني تميم وفيه الاستشهاد وقوله وعامله كلام اضافي مرفوع لانه عطف علي الا السنان فافهم ؏ ظهع

وما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدي شاعر اسلامي وهو الكميت الاصغر والكميت الاوسط هو الكميت بن معروف والكميت الاكبر هو الكميت بن ثعلبة وهو جد الكميت بن معروف والكميت الاصغر هو اكثرهم شعرا واخرهم والبيت المذكور من قصيدة بائية يمدح بها بني هاشم واولها هو قوله ؏

؏ طربت وما شوقا الي البيض اطرب ؏ ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب ؏
؏ ولم تلهني دار ولا رسم منزل ؏ ولم يتطربني بنان مخضب ؏
؏ ولا السانحات البارحات عشية ؏ امر سليم القرن ام مر اعضب ؏

ولكن

؏ ولكن الي اهل الفضايل والنهى ؏ وخير بني حوا والخير يطلب ؏
؏ الي النفر البيض الذين بحبهم ؏ الي الله فيما نابني اتقرب ؏
؏ بني هاشم رهط النبي فانني ؏ بهم ولهم ارضي مرارا واغضب ؏
؏ خفضت لهم مني جناح مودتي ؏ الي كنف عطفاه اهل ومرحب ؏
وما لي الا الي اخره ؏ ؏
؏ اليكم ذوي ال النبي تطلعت ؏ نوازع من قلبي ظماء والبب ؏
؏ باي كتاب ام باية سنة ؏ يرى حبكم عارا علي ويحسب ؏
؏ يشيرون بالايدي الي وقولهم ؏ الا خاب هذا والمشيرون اخيب ؏
؏ وجدنا لكم في ال حاميم اية ؏ تاولها منا تقي ومعرب ؏
؏ علي اي جرم ام باية سيرة ؏ اعنف في تقريظهم واكذب ؏
؏ اناس بهم عزت قريش فاصبحت ؏ وفيهم خباء المكرمات المطنب ؏
؏ اوليك ان شطت بهم غربة النوى ؏ اماني نفسي والهوى حيث يقربوا ؏
؏ مضوا سلفا لا بد ان طريقنا ؏ اليهم فغاد نحوهم متاوب ؏
؏ فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها ؏ ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب ؏

وهي من الطويل قوله الي البيض بكسر الباء جمع ابيض وهو السيف قوله وذو الشيب يلعب جملة اسمية وقعت حالا قوله ولم تلهني اي ولم تشغلني قوله ولا السانحات جمع سانح بالنون وهو ما ولاك مياسره من ظبي او طاير وغيرهما تقول سنح لي الظبي يسنح سنوحا اذا مر من مياسرك الي ميامنك والبارحات جمع بارح من برح الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره ويمر من ميامنك الي مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف قوله ام مر اعضب بالعين المهملة والضاد المعجمة وهو المكسور القرن الداخل قوله وما لي الا ال احمد شيعة اي ما لي اعوان وانصار غير ال محمد صلى الله عليه وسلم قوله وما لي الا مذهب الحق مذهب اي ما لي الا طريق الحق ويروى وما لي الا مشعب الحق مشعب ومشعب الحق بفتح الميم طريقه الاعراب قوله وما لي الواو للعطف وكلمة ما بمعنى ليس واسمه هو قوله شيعة وخبره هو قوله لي وكلمة الا للاستثناء وال احمد كلام اضافي منصوب بالا لتقدمه علي المستثنى منه وكان قبل تقدمه يجوز فيه الوجهان النصب والبدل فالبدل هو المختار والنصب علي اصل الباب فلما تقدم امتنع البدل الذي هو الوجه الراجح لان البدل لا يتقدم المبدل منه حيث كان من التوابع كالنعت والتوكيد فتعين النصب الذي هو مرجوح لاجل الضرورة قوله وما لي الا مذهب الحق الكلام فيه كالكلام في الشطر الاول سواء الاستشهاد فيه ظاهر وهو وجوب النصب عند تقدم المستثنى ظه

لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله لانهم اللام للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهو اسمه
ويرجون جملة من الفعل والفاعل خبره والضمير فيه يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتعلق بيرجون وقوله شفاعته بالنصب مفعول يرجون وكلمة اذا للظرف ولم
يكن من كان التامة اي اذا لم يوجد الا النبيون شافع وكلمة الا للاستثناء والنبيون
بالرفع على تفريغ العامل له وقوله شافع بدل كل من الكل لذلك ارتفع على ان المستثنى
منه وكان النصب فيه واجبا لما قلنا في البيت السابق ولكنه ورد عن العرب
وحكى يونس انهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر واجابوا عن هذا ان الاستثناء في البيت
مفرغ لما ذكرنا الاستشهاد فيه على رفع المستثنى المقدم على المستثنى منه كما ذكرناه

طع هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها

اقول قايله هو ابو ذويب واسمه خويلد بن خالد الهذلي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو من قصيدة طويلة من الطويل يرثي بها
ابو ذويب نشيبة بن محرث احد بني مومل بن حطيط بن زيد بن قرد بن معاوية بن تميم
بن سعد بن هذيل والبيت المذكور اولها وبعده هو قوله

ابى القلب الا ام عمرو واصبحت ۞ تحرق ناري بالشكاة ونارها
وعيرها الواشون اني احبها ۞ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
فلا يهنى الواشين ان قد هجرتها ۞ واظلم دوني ليلها ونهارها
فان اعتذر منها فاني مكذب ۞ وان تعتذر يرد عليها اعتذارها
فما ام خشف بالعلاية فارد ۞ تنوش البرير حيث نال اهتصارها

قوله تحرق اي توقد قوله الشكاة بفتح الشين وهي النميمة والكلام القبيح قوله
بالعلاية بفتح العين المهملة وبعد اللام يا اخر الحروف وهو اسم موضع قوله فارد
بالفاء تبالظبية فارد انقطعت عن القطيع وهو من قبيل حايض وطامث وارتفاعه
على انه خبر ام خشف وهي الظبية والخشف بكسر الخاء المعجمة ولدها ويروى فما ام
خشف بالعلاية شادن من شدن لحمه اذا قوي قوله تنوش اي تتناول من النوش
وهو التناول قوله البرير بفتح الباء الموحدة وكسر الراء الاولى وهو ثمر الاراك كله
ما ادرك منه وما لم يدرك فما ادرك منه فهو مرد وما لم يدرك فهو كباث قوله
اهتصارها اي جذبها يقال اهتصرت فلانا اذا اخذته بشعره وشده
وهصر العود اذا مده وكسره ومنه سمي الرجل هاصرا الاعراب قوله هل بمعنى
ما النافية والدهر مرفوع بالابتداء وليلة خبره والاستثناء مفرغ قوله ونهارها
كلام اضافي مرفوع لانه عطف على ليلة قوله والا طلوع الشمس بالرفع عطفا على
ما قبله ولا عمل للاستثناء بل الا ههنا لمجرد التوكيد وهو محل الاستشهاد قوله

ثم غيارها

ثم غيارها الشمس تغور غيارا اي غربت ۞ طفهع

مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه قوله رسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملة
بعدها الياء اخر الحروف وفي اخره ميم وهو في الاصل ضرب من سير الابل وهو فوق
الذميل وقد رسم يرسم من باب ضرب يضرب رسيما ولا يقال ارسم قوله رمله بفتحتين
وهو الهرولة ورملت بين الصفا والمروة رملا ورملانا الاعراب قوله مالك
كلمة ما للنفي وانتقض عملها بالا وقد تكررت الا في هذا البيت للتوكيد ولا عمل
لها بل الذي بعدها تابع للذي قبلها لان ههنا تابعين احدهما بدل وهو رسيمه
فان الرسيم هو نوع من السير كما ذكرنا وهو نفس العمل والثاني معطوف بالواو
وهو رمله وهو نوع اخر من السير وقال النحاس رسيمه ورمله تفسير لعمله
الاستشهاد فيه على ان الا المكررة فيه زايدة مؤكدة للتي قبلها ودخولها
كخروجها ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه واعلم ان في هذا البيت دليلا على
ان الواو لا تفيد الترتيب لان الطواف مقدم على السعي فافهم ۞ ظ

لم الف في الدار ذا نطق سوى طلل قد كاد يعفو وما بالعهد من قدم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله لم الف بضم الهمزة وسكون اللام وبالفاء
اي لم اجد قال الله تعالى والفيا سيدها لدا الباب اي وجداه والطلل بفتحتين الشخص
من اثار الدار وارادا بالدار منزل القوم قوله يعفو اي يدرس من عفى يعفو عفوا بتشديد
الواو وقال ابن فارس عفت الدار اذا غطاها التراب الاعراب قوله لم الف جملة من
الفعل والفاعل وقوله ذا نطق كلام اضافي مفعوله واراد لم اجد في الدار احدا سوى الاثار
وقوله سوى طلل استثناء منقطع قوله قد كاد يعفو اي قد قرب اندراسه والجملة
موضعها النصب على الحال واسم كاد فيه مستتر وخبره قوله يعفو قوله وما بالعهد
من قدم كلمة ما نافية بمعنى ليس وقوله من قدم اسمه ومن زايدة وبالعهد خبره والمعنى
وليس زمان قديم بعهد الدار والجملة ايضا في محل النصب على الحال الاستشهاد
فيه في قوله سوى طلل فانه دل على انه سوى يستثنى بها في المنقطع ظ

اصابهم بلاء كان فيهم سوى ما قد اصاب بني النضير

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة من الوافر اولها هو قوله

لقد لقيت قريظة ما ساءها ۞ وما وجدت لذل من نصير ۞ اصابهم الخ
غداة اتاهم يهوي اليهم ۞ رسول الله كالقمر المنير
له خيل مجنبة تعادى ۞ بفرسان عليها كالصقور
تركناهم وما ظفروا بشيء ۞ وماهم عليهم كالعبير
فهم صرعى تحوم الطير فيهم ۞ كذاك يدان ذو العند الفجور

فانذر مثلها نصحا قريبا ۞ من الرحمن ان قبلت نذيري ۞

قوله بني النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وهو حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هرون اخي موسى صلى الله عليهما وسلم هكذا قال الجوهري وقال الرشاطي قال ابن اسحق قريظة والنضير النحام وهو القدل بنو الخزرج بن الصريح بن التوامان بن السمط بن اليسع بن سعد بن لاود بن نخير بن النحام بن تنحوم بن عازر بن عزر بن هارون بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب وهو اسرائيل بن اسحق بن ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهم وسلامه

الاعراب قوله اصابهم بلاء جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو قوله بلاء والضمير يرجع الى قريظة في البيت السابق قوله كان فيهم جملتان في محل الرفع على انها صفة لقوله بلاء قوله سوى ما قد اصاب استثناء عن ما قبله وسوى اضيف الى ما وما موصولة وقد اصاب جملة وقعت صلة للموصول وبني النضير كلام اضافي مفعول اصاب الاستشهاد فيه على ان سوى يوصف بها وانه لا يلزم الظرفية خلافا للاكثرين ۞ ظع

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

اقول قايله هو الفند الزماني واسمه شهل بن شيبان وليس في العرب شهل بالشين المعجمة غيره وهو من قصيدة نونية قالها في حرب البسوس واولها هو قوله

۞ صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان ۞

۞ عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا ۞

۞ فلما صرح الشر فامسى وهو عريان ۞

۞ ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ۞

۞ شددنا شدة الليث غدا والليث غضبان ۞

۞ بضرب فيه تاييم وتخضيع واقران ۞

۞ وطعن كفم الزق غدا والزق ملآن ۞

۞ وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان ۞

۞ وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان ۞

وهي من الهزج واصله مفاعيلن ست مرات ولم يستعمل الا مجزوا قوله عن بني ذهل ويروى عن بني هند بنت مر بن اد اخت تميم قوله كالذي كانوا خبر كان محذوف اي كالذي كانوا اي كانوا عليه قوله فلما صرح الشر صرح يتعدى ولا يتعدى يقال صرح الشيء اذا كشفه وصرح هو اذا انكشف كقولك بين الشيء وبين هو اذا تبين وفعل بالتشديد بمعنى تفعل كثير نحو وجه وتوجه وقدم وتقدم ونبه وتنبه ونكب وتنكب وقيل معنى صرح خلص شبهه باللبن الصريح وهو الذي

قد ذهبت

قد ذهبت رغوته قوله وهو عريان من العرث وهو الجوع وقد عرث بالكسر يعرث فهو عرثان قوله سوى العدوان بضم العين وهو الظلم الصريح من عدى عليه وتعدى عليه واعتدى بكله بمعنى قوله دناهم اي جازيناهم من الدين بكسر الدال وهو الجزاء والمكافاة يقال دانه دينا اي جازاه يقال كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى اي تجازى بفعلك وبحسب عملك وانا لمدينون اي مجزيون محاسبون ومنه الديان في صفة الله سبحانه وتعالى قوله شددنا شدة الليث ويروى مشينا مشية الليث والمعنى مشينا اليهم مشية الاسد ابتكر وهو جايع وكنى عن الجوع بالغضب لانه يهيجه قوله غدا بالغين المعجمة ويروى بالمهملة من العدو قوله وتخضيع ويروى وتخضيع اي تقطيع قوله واقران بكسر الهمزة ويروى واقران اي اطاقة وقيل موالاة فتوريها وقيل اقران اي غلبة قوله غدا بالغين والذال المعجمتين اي سال قوله اذعان ويروى اذعان من اذعن بكذا اقر به الاعراب قوله فلما يجيء حين وصرح الشر جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الشر قوله فامسى تامة قوله وهو عريان جملة وقعت حالا قوله ولم يبق عطف على قوله صرح الشر فامسى قوله سوى العدوان كلام اضافي في محل الرفع لانه فاعل لم يبق قوله دناهم جواب لما وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله كما دانوا الكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة في محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير دناهم دينا كدينهم اي جازيناهم جزاء كجزاهم ومفعول دانوا محذوف اي كما دانونا الاستشهاد فيه في قوله سوى العدوان فان سوى وقع ههنا فاعلا كما في قوله اتاني سواك وهذا يدل على انه لا يلازم الظرفيه ولكنهم قالوا انه لا يخرج عن النصب على الظرفيه الا في الشعر كما في البيت المذكور فانه خرج عن الظرفيه ههنا ووقع فاعلا فافهم ۞ ظع

واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بايعها وانت المشتري

اقول قايله هو ابن المولى وهو محمد بن عبد الله بن مسلم المدني يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويمدحه به وهو وما بعده خمسة ابيات من الكامل وهي قوله

۞ واذا توعرت المسالك لم يكن ۞ منها السبيل الى نداك باوعر ۞

۞ واذا صنعت صنيعة اتممتها ۞ بيدين ليس نداهما بمكدر ۞

۞ واذا هممت لمعتفيك بنايل ۞ قال الندى فاطعته لك اكثر ۞

۞ يا واحد العرب الذي ما ان لهم ۞ من مذهب عنه ولا من مقصر ۞

قوله كريمة اراد بها فعلة كريمة اي حسنة قوله الى نداك بالنون اي عطيتك قوله لمعتفيك اي لسايليك من الاعتفاء بالعين المهملة والفاء الاعراب قوله واذا للشرط وجوابه قوله فسواك بايعها وكريمة مرفوع بقوله تباع لانه مفعول ناب عن الفاعل وقوله ام تشترى عطف عليه واو ههنا بمعنى الواو وقوله

صوابه
او تشترى

فسواك مبتداء وبابعها خبره وكذا قوله وانت المشتري مبتداء وخبر **الاستشهاد**
فيه في قوله فسوا لاحيث وقع سوي ههنا في محل الرفع علي الابتداء وخرج عن النصب
علي الظرفية **ط ذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن فوادك الغفلات**
اقول احتج به ابن مالك وغيره ولم ار احدا منهم عزاه الي قايله وهو من الخفيف وفيه
الخبن قوله الغفلات جمع غفلة من غفل عن الشي يغفل من باب نصر ينصر اي ذهل عنه
وتركه **الاعراب** قوله ذكرك اسم مصدر مضاف الي فاعله ولفظة الله منصوب علي
المفعولية وهو مبتداء وخبره قوله صارف قوله عند ذكر كلام اضافي وعند نصب علي
الظرف وقوله سواه في محل الجر لانه وقع صفة للذكر وقوله عن فوادك يتعلق بصارف
وقوله الغفلات منصوب لانه مفعول صارف **الاستشهاد** فيه في قوله سواه حيث
خرج عن النصب علي الظرفية ووقع مجرورا كما ذكرنا نحو الي انه لا يلازم الظرفية لا كثرين
ظع ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا
اقول قايله هو المرار بن سلامة العجلي وهو من الطويل قوله الفحشاء هي الفاحشة
وكل شي جاوز حده فهو فاحش من فحش يفحش بالضم فيهما الفحشاء بضم الفاء
الاعراب قوله ولا ينطق الواو للعطف ان كان قبله شي والا فهي للاستفتاح
ولا ينطق مضارع منفي بلا وقوله الفحشاء منصوب علي اسقاط حرف الجر وعلي
حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي لا ينطق نطق الفحشاء في الاستعمال
وظننتم ظن السو وان شئت جعلت الفحشاء مفعول ينطق لا علي حذف مضاف
ولا حذف حرف الجر لان النطق بالفحشاء فحشاء ويجوز ان يضمن ينطق معني يذكر
ويكون المعني ولا يذكر الفحشاء وقوله من كان منهم من في محل الرفع لانه فاعل لا ينطق
وهي موصولة وقوله كان منهم صلتها واسم كان مستتر فيه وخبره قوله منهم قوله
اذا جلسوا العامل في اذا ينطق قوله منا يتعلق بمحذوف في موضع الحال من هم
في قوله منهم والعامل فيها هو العامل في صاحبها والتقدير ولا ينطق الفحشاء
من كان منهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا فتقدم واخر وقال النحاس قال محمد بن الوليد
في معني هذا البيت كانه ذكر قوم فقال لا ينطق الفحشاء من كان منهم منا ولا من كان
منهم من سوائنا اي ليس فيهم احد ينطق بالفحشاء ومعني منا اي من اجلنا ومنا
يتعلق ههنا باذا جلسوا واذا جلسوا يتعلق بينطق فكانه قال ولا ينطق الفحشاء
اذا جلسنا من اجلنا ولا يحتمل ان يكون اذا جلسوا متعلقا لمنا كانه تفسير المعني
انهم لا يكونون منهم حين يجلسوا قوله ولا من سوائنا اشبع كسرة الهمزة فيه
فتولدت منها الياء **الاستشهاد** فيه انه انما استشهد به سيبويه ان سوي
ظرف غير متصرف حيث قال في كتابه في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا ما لا يجري
في الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك كقول المرار العجلي ولا ينطق

الفحشاء البيت فهذا نص منه علي ان سوي ظرف ولا تفارقها الظرفية الا في الشعر ورد
وقال الزيادي لا حجة لسيبويه في هذا البيت لان من تدخل علي عند وعند لا يكون
الا ظرفا وقال النحاس الحجة لسيبويه انه انما جاء بهذا البيت ليدلك علي ان
الشاعر لما اضطر جعل سوي بمعني غير فيجوز علي هذا انه يقال رجل سواك والجيد هذا
رجل سواك بالنصب وقد قال سيبويه في غير هذا الباب وهذا لا يكون اسما الا في الشعر يعني

ظ حاشي ابي ثوبان ليس ببكمة فدم

اقول قايله هو الجميح واسمه منقذ بن الطماح الاسدي وكان من فرسان بني اسد المعدودين
وكان غزا وهو صاحب الغارة علي ابن المنذر بن ماء السماء والبيت المذكور من قصيدة
ميمية من الكامل واولها هو قوله

باجار نضلة قد انى لك ان تسعى لجارك في بني هدم
متنظمين جوار نضلة يا شاة الوجوه لذلك النظم
وبنو رواحة ينظرون اذا نظر الندي باانف خثم
حاشي ابي ثوبان الخ
عمرو بن عبد الله ان به ضنا عن الملحاة والشتم
لا تسقني ان لم ازر سمرا غطفان موكب جحفل دهم

واكثر النحاة يركب صدر البيت الاول علي عجز الثاني فينشدونه هكذا

حاشي ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم

والصواب ما ذكرناه وهكذا انشده ابن عصفور وابن مالك في شرحه قوله
باجار نضلة اراد به نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس وكان جارا لبني فقعس
فقتلوه فقال في ذلك قوله قد انى لك اي قد حان لك قوله متنظمين ويروي
يتنظمون من النظم وهو نظمهم ايديهم بالرمح والمعني ههنا في سلك واحد هم
معه قوله يا شاه الوجوه يعني قال للجميح باشاة الوجوه لنظمهم والمعني يا هولاء
شاهت الوجوه يعني قبحت قوله الندي بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء
وهو مجلس القوم ومتحدثهم قوله باانف بفتح الهمزة وضم النون وهو جمع انف واصله
ءانف قلبت الهمزة الثانية الفا للتخفيف قوله خثم بضم الخاء المعجمة وسكون
الثاء المثلثة وهو جمع اخثم من الخثم بفتحتين وهو عرض في الانف قوله ليس ببكمة بضم
الباء الموحدة وسكون الكاف من البكم وهو الخرس قوله فدم بفتح الفاء وسكون الدال
يقال رجل فدم اي عيي ثقيل بين الفدامة والفدومة قوله ضنا بكسر الضاد المعجمة
وتشديد النون من ضننت بالشي اضن به ضنا وضنانة اذا بخلت به وهو من باب
علم يعلم قوله عن الملحاة بفتح الميم مصدر ميمي كالملاحاة وهي المنازعة **الاعراب**
قوله حاشي ابي ثوبان استثناء من قوله ينظرون اذا نظر الندي وابي ثوبان مجرور
بحاشي قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وابا ثوبان اسم وخبره هو قوله

قال في القاموس الفدم العيي عن الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم

ليس بكمه وقوله قدم بالجر صفة البكمه وقوله عمرو بن عبد الله عطف بيان عن ابي ثوبان
الاستشهاد فيه في قوله حاشى ابي ثوبان حيث جرها في ابي ثوبان وروي
حاشا ابو ثوبان فدل على انها تاتي حرف جر وتاتي فعلاً كعدا وخلا وهذا حجة
على سيبويه حيث التزم حرفية حاشى اذ لو لم يكن فعلاً لما نصب ابا ثوبان
في رواية من روي حاشى ابا ثوبان واعلم انهم اختلفوا في حاشى على اربعة اقوال
الاول قول سيبويه وهو انها لا يكون الا حرف جر فقط والثاني قول المبرد والمازني
انها تكون فعلاً وحرفاً فتنصب وتجر والثالث قول الكوفيين الا الفراء وهو
انها فعل لا غير والرابع قول الفراء وحده وهو انها فعل بغير فاعل واحتج بان
الانسان يذكر بالسوء فيقال حاشاه وهذا ظاهر الفساد لان فعلاً من غير
فاعل مستحيل بالبداهة فافهم

ظهع

تركنا في الخضيض بنات عوج ... عواكف قد خضعن الى النسور
ابحنا حيهم قتلاً واسراً ... عدا الشمطاء والطفل الصغير

اقول لم اقف على قايلهما وهما من الوافر وفيه العصب والقطف وانما انشد والبيتين
كليهما مع ان البيت الاول لا شاهد فيه ليعلم ان القوافي مخفوضة قوله في الخضيض
بفتح الحاء المهملة وبضادين معجمتين بينهما ياء آخر الحروف ساكنة وهو القرار من
الارض عند منقطع الجبل واراد به الموضع المعين الذي وقعت فيه الحرب قوله
بنات عوج بضم العين وسكون الواو اي بنات خيول عوج وهو جمع اعوج
والعوج من الخيل التي في ارجلها تحنيب وهو انحناء وتوتير في رجل الفرس
وهو مستحب قال ابو دواد يمدح الفرس

وفي اليدين اذا ما الماء اسهلها ... ثني قليل وفي الرجلين تحنيب

ويجوز ان يكون عوج جمع اعوجي قال ابو علي في التذكرة في قوله احوى من
العوج وقاح الحافر ويجوز ان يكون جمع اعوجي كفرس جمع فارسي ويكون اعوجي
منسوباً الى اعوج وبنات اعوج هي الخيول المشهورة بين العرب المتناسلة
من اعوج وهو فرس كان لبني هلال تنتسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج قال
ابو عبيدة كان اعوج لكندة فاخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى بني
هلال وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلاً منه وقال الاصمعي في كتاب
الفرس اعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر قوله عواكف جمع عاكفة
من عكف على الشيء يعكف ويعكف عكوفاً اذا اقبل عليه مواظباً قوله قد خضعن من
وهو التطامن والنسور جمع نسر وهو الطاير المعروف وهو جمع الكثرة وجمع
القلة انسر قوله الشمطاء هي المراة العجوزة من الشمط وهو بياض شعر الراس
يخالط سواده والرجل اشمط والمراة شمطا الاعراب قوله تركنا جملة من الفعل

والفاعل وقوله بنات عوج كلام اضافي مفعول وفي الخضيض يتعلق بتركنا
قوله عواكف نصب على انه مفعول ثان لتركنا وترك من افعال التصيير قال
الله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض قوله قد خضعن جملة وقعت
حالاً عن بنات عوج والى النسور يتعلق به قوله ابحنا جملة من الفعل والفاعل
من الاباحة وقوله حيهم كلام اضافي مفعوله قتلاً نصب على التمييز اي من
حيث القتل ومن حيث الاسر قوله عدا حرف جر ههنا ولهذا جر الشمطاء
الاستشهاد فيه حيث جاء عدا حرف جر وهو قليل ولم يحفظ سيبويه فيه الا ان يكون
فعلاً ماضياً

الا كل شيء ما خلا الله باطل

اقول قايله هو لبيد بن عامر وقد مر الكلام فيه مستوفى في اول الكتاب والاستشهاد
فيه في قوله خلا

تمل الندامى ما عداني فانني ... بكل الذي يهوى نديمي مولع

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النكرة والمعرفة فان ابن هشام استشهد به
هناك في دخول نون الوقاية في عدا واستشهد به ههنا في دخول ما المصدرية
عليه فتعين النصب حينئذ لتعين الفعلية

ع

لديك كفيل بالمنى لمؤمل ... وان سواك من يؤمله يشقى

اقول لم اظفر بتي يدل على اسم قايله وهو من الطويل قوله كفيل اي ضامن كفل به
يكفل كفالة وكفل عنه بالمال لغريمه واراد لديك ما يكفل بتحصيل المنى وهو بضم الميم
جمع منية من التمني قوله لمؤمل من التاميل وهو الرجاء قوله يشقى من الشقاوة اراد
من يؤمل سوى فضلك يخيب ويشقى الاعراب قوله كفيل مرفوع بالابتداء
ولديك مقدماً خبره وبالمنى يتعلق بكفيل وقوله لمؤمل جار ومجرور وقعت حالاً عن
المنى وهو الصواب وقيل ان محله رفع على انه صفة لقوله كفيل والتقدير عندك كفيل
بالمنى كاين لمؤمل قوله وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله سواك اسم كذا
قال الشيخ ابن عقيل ثم قال هذا تقرير كلام المصنف يعني انتصاب سوى ههنا
ليس على الظرفية بل لكونها اسم ان والجملة اعني قوله من يؤمله يشقى خبره ومن موصلة
ويؤمله صلتها ومحل من رفع على الابتداء وكذلك محل يشقى مرفوع على الخبرية
الاستشهاد فيه في قوله سواك حيث جاء منصوباً على انه اسم ان كما ذكرنا ولكنه يحتمل
التاويل

رايت الناس ما حاشى قريشاً ... فانا نحن افضلهم فعالا

اقول قايله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من الوافر وفيه العصب والقطف
قوله فعالاً بفتح الفاء والعين المهملة ومعناه الكرم وفعال ايضاً مصدر من فعل
كذهب ذهاباً الاعراب قوله رايت جملة من الفعل والفاعل والناس بالنصب
مفعوله ورايت هذا من الراي ولهذا اكتفى بمفعول واحد ويروى فلما الناس وهو الاصح

قوله ما حاشي كلمة ما نافية وحاشي ههنا فعل متعدٍ ولهذا نصب قريشاً ونحوه ما جاء في الحديث انه عليه السلام قال اسامة احب الناس اليّ ما حاشي فاطمة قوله فانا ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل به اسمه ونحن تاكيد وقوله افضلهم خبره وقوله فعلا نصب على التمييز اي من حيث الفعال اي الكرم فان قلت ما الفاء في فانا قلت الفاء الداخلة في جواب اما واما مقدرة في رواية من روى رايت الناس تقديره اما اني رايت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن فانهم **الاستشهاد** فيه في قوله ما حاشي قريشاً حيث دخلت ما على حاشي وهو قليل والاكثر انها مثل خلا في انها تنصب ما بعدها وتجر لكن لا يتقدم عليها ما كما يتقدم على خلا ؛

ع

حاشا قُرَيْشاً فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّينِ

اقول هذا من البسيط المعنى ظاهر **الاعراب** قوله حاشي فعل ماض ههنا وقريشا منصوب به ولفظة الله اسم ان وقوله فضلهم جملة خبرها وعلى البرية يتعلق بها وكذلك بالاسلام **الاستشهاد** فيه في قوله حاشا فانه وقع ههنا فعلاً فلذلك نصب قريشا والاكثر انه يكون الحرف جرٍ ؛

ع

خَلَا اللهِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا

اقول هذا من الطويل قوله شعبه اي طايفه **الاعراب** قوله خلا ههنا حرف جر فلذلك جر لفظة الله وقوله لا ارجوا فعل وفاعل وسواك كلام اضافي مفعوله قوله وانما بطل عمل ان بدخول ما الكافة عليه وقوله اعد جملة من الفعل والفاعل وقوله عيالي كلام اضافي مفعوله وقوله شعبه مفعول ثان وقوله من عيالكا في محل النصب على انها صفه لشعبة **الاستشهاد** فيه في قوله خلا الله حيث جر لفظة الله بخلا ؛

ق

لَذْ بِقَيْسٍ حِينَ يَأْبَى غَيْرَهُ

اقول هذا رجز لم اقف على اسم راجزه وتمامه . تُلْفِهِ بَحْراً مُفِيضاً خَيْرُهُ .

قوله لذ بضم اللام وسكون الذال المعجمة امر من لاذ يلوذ قوله تلفه بضم التاء المثناة من فوق وسكون اللام وكسر الفاء من الفي يلفي اذا وجد قال الله تعالى والفيا سيدها لدا الباب اي وجدا ومعنى تلفه تجده بحرا مفيضا من افاض وثلاثيه فاض يقال فاض الماء يفيض فيضاً وفيضوضة اذا كثر حتى سال على ضفة الوادي **الاعراب** قوله لذ جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وبقيس في محل النصب مفعوله وحين نصب على الظرف قوله غيره مبني على الفتح على ما ياتي الان بيانه قوله تلفه مجزوم لانه جواب الامر وهو لذ قوله بحرا مفعول ثان لتلف قوله مفيضا صفه لبحر وقوله خيره مفعول لقوله مفيضا **الاستشهاد** فيه في قوله غيره حيث بني على الفتح لاضافته

الي

الى مبني ومع هذا هو فاعل لقوله يابي فيكون محله مرفوعا بالفاعلية فافهم

ق

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالدُّيُونُ تُقْضَى . فَمَطَلَتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضَا

اقول قايله هو روبة بن العجاج كذا قاله ابن بري وقبله وهي ترى ذا حاجة مؤتضا وهي من الرجز المسدس قوله مؤتضا اي مضطرا من ايتض اليه ايتضاضا اي اضطر اليه قوله داينت من المداينه يقال داينت فلانا اذا عاملته فاعطيته دينا واخذت بدين واروى بفتح الهمزة وسكون الراء اسم امراة قوله فمطلت من المطل وهو التسويف قوله وادت ويروى واوفت **الاعراب** قوله داينت جملة من الفعل والفاعل واروى مفعوله قوله والديون تقضي جملة اسمية وقعت حالا قوله فمطلت جملة من الفعل والفاعل وبعضا مفعوله قوله والديون تقضي جملة اسمية وقعت حالا قوله فمطلت جملة من الفعل والفاعل وبعضا مفعوله وكذلك ادت بعضا **الاستشهاد** فيه على ان لفظة بعض يجوز وقوعه على النصف وعلى ازيد منه وهذا حجة على الكسائي وهشام حيث قالا ان البعض لا يقع الا على ما دون النصف وهذا البحث ههنا استطرادي فافهم ؛ شواهد الحال

ظ

فَلَوْلَا اللهُ وَالْمُهْرُ الْمُفَدَّى . لَرُحْتَ وَأَنْتَ غِرْبَالُ الْإِهَابِ

اقول قايله هو منذر بن حسان وهو من قصيدة بائية من الوافر ومنها قوله ؛

؛ وبادية الجواعر من نمير ؛ تنادي وهي سافرة النقاب ؛
؛ تنادي بالجزيرة يا لقيس ؛ وقيس بين فتيان الغراب ؛
؛ فقتلنا منهم مائتين صبرا ؛ والقا بالتلاع وبالروابي ؛
؛ وافلتنا هجين بني سليم ؛ يفدي المهر من حب الاياب ؛ فلولا الله الى اخره

قوله وبادية الجواعر اي مكشوفة الاست والجواعر جمع جاعرة وهي حلقة الدبر قوله بالجزيرة بالجيم والزاي ثم الراء اسم موضع بعينه ما بين الفرات ودجلة والتلاع بكسر التاء المثناة من فوق جمع تلعة وهي ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضا من الاضداد كذا قاله ابو عبيدة وقال ابو عمرو التلاع مجاري الماء على الارض الى بطون الاودية والروابي جمع رابية وهي ما ارتفع من الارض مثل التل قوله والمهر المفدى بفتح الدال من قولهم فديت فدا اذا قيل له جعلت فداك واراد به شكر المهر الذي يقال له عند جريه وسبقه جعلت فداك والغربال بكسر الغين المعجمة آلة مشهورة والاهاب الجلد والمعنى ولولا عناية الله والفرس الذي تحتك لرحت وانت مقطع الجلد منقوب البشرة مثل الغربال **الاعراب** قوله فلولا الله الفاء للعطف على ما قبله وكلمة لولا لامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا زيد لهلك عمرو فهلاك عمرو منتف لوجود زيد ولفظة الله مبتدا والمهر عطف عليه والمفدى صفته والخبر محذوف والتقدير لولا الله متعين والمهر موجود لرحت اي لهلكت ولادركتك الاسنة

فرقت جلدك وجعلته كالغربال ودخلت اللام فيه لانه جواب لو ويروي لابت اي
لرجعت وانت مشقب الجلد قوله وانت مبتدا وغربال الاهاب كلام اضافي خبره
والجملة في محل النصب علي الحال الاستشهاد فيه في قوله غربال الاهاب فانه جامد
ولكنه في تاويل المشتق تقديره وانت مثقب الجلد كما ذكرنا ولهذا تقول فيه ضمير
يعود الي المبتدا ذكر هذا استشهادا للمرفوع الجامد حالا علي تاويل المشتق ط

أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة . وفي الحرب أمثال النساء العوارك

اقول قالته هند بنت عتبه بن ابي لهب قالت ذلك حين انصرف الذين خرجوا الي
زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك حين تجهزت وخرجت من مكة الي المدينة
النبويه وهم رجال من قريش منهم هبار بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزي
وذلك بعد وقعة بدر حين وقع ابو العاص بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس ختن
رسول الله صلي الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب رضي الله عنها في جملة من اسر من اهل
مكة وارسل رسول الله عليه السلام اليها واستحثها في المهاجرة اليه وهو من الطويل
قولها في السلم بفتح السين وكسرها هو الصلح قولها اعيارا بفتح الهمزة وسكون
العين المهملة جمع عير بفتح العين وسكون اليا آخر الحروف وهو الحمار الوحشي والاهلي
ايضا والانثي عيرة قولها العوارك جمع عارك وهي الحايض يقال عركت المراة تعرك
عروكا اي حاضت ومنه قول الشاعر وهي شمطا عارك الاعراب قولها
أفي السلم الهمزة للاستفهام وفي السلم يتعلق بمحذوف واعيارا حال من المحذوف
تقديره اتتحولون في الصلح اعيارا اي شبه اعيار والاعيار وان كان جامدا ولكنه
وقع حالا بهذا التاويل كما في قولك كر زيد اسدا اي مثل اسد قولها جفاء نصب
علي التعليل اي لاجل الجفاء وغلظة عطف عليه قولها وفي الحرب يتعلق بالمحذوف
الذي قدرناه اي تتحولون في الحرب امثال النساء العوارك اي كامثال النساء فنصبه
بنزع الخافض وحاصل المعني اتتحولون هذا التحول وهو كونكم اعيارا في السلم واشباه
النساء الحيض في الحرب الاستشهاد فيه في قوله اعيارا فانه جامد وقع حالا بالتاويل
الذي ذكرناه ظ مشق الهواجر لحمهن مع السري حتي ذهبن كلاكلا وصدورا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة يهجو بها الاخطل واولها هو قوله

صرم الخليط تباينا ونكورا . وحسبت بينهم عليك يسيرا
عرض الهوي فتبلغت حاجاته . منك الضمير فلم يدع ضميرا
إن الغواني قد تهمن فؤاده . حتي تركن بسمعه توقيرا
حييت زورك اذ ألم ولم يكن . هند لقاصية البيوت زؤورا

مشق الهواجر الي آخره
من كل مجتمع الهواجر لحمها . بعد المسافة جرأة وضريرا

زعمنا خشنتها العظام وغادرت . منها عجارف جمة وبكيرا

وهي طويلة من الكامل قوله صرم الخليط من صرمت الشي صرما اذا قطعته والخليط بفتح
الخا المعجمة المخالط كالنديم بمعني المنادم والجليس بمعني المجالس قوله ونكورا بضم النون
من نكرت الرجل بالكسر انكره نكرا بالتحريك ونكرا بالضم ونكورا ونكيرا من الانكار
والغواني جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها قوله الم من الالمام وهو النزول
قوله زؤورا بفتح الزاي المعجمة وضم الهمزة علي وزن فعول من الزيارة قوله جرشعه الجرشع
بضم الجيم وسكون الرا وضم الشين المعجمة وفي اخره عين مهملة وهو من الابل العظيم
الصدر المنتفخ الجنبين قوله بعد المسافة ويروي بعد المفاوز قوله ضبرا بفتح الضاد
المعجمة يقال انه لذو ضبر علي الشي اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قوله اخشتها جمع
خشاش بالكسر وهو الذي يدخل في عظم انف الجمل وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة
من شعر والعجارف جمع عجرف وهو حمل فيه تعجرف وعجرفه وعجرفية كان فيه خرقا وقلة
مبالاة لسرعته قوله مشق من المشق وهو السرعة في الطعن والضرب والاكل والكتابة
والهواجر جمع هاجرة وهي وقت اشتداد الحر وقت الظهيرة وكذلك الهجير والسري بضم
السين المهملة وتخفيف الرا وهو السير بالليل والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر
وكذلك الكلكال وربما تشدد اللام في الضرورة الاعراب قوله مشق فعل
ماض والهواجر فاعله ولحمهن كلام اضافي مفعوله قوله مع السري يرتبط بالهواجر
والتقدير مشق حر الهواجر مع السير في الليل لحمهن والضمير فيه يرجع الي الابل وهي
مؤنثة لانها جمع لا واحد لها من لفظها قوله حتي للغاية وذهبن جملة
من الفعل والفاعل قوله كلاكلا وصدورا منصوبان علي الحالية والتقدير ذهبن
علي هذه الحالة شيئا بعد شي حتي لم يبق منهن شي الا رسم الكلاكل والصدور وذهب
المبرد الي ان النصب ههنا علي التمييز والمعني علي قوله انها ذهبت دفعة واحدة
كلاكلا وصدورا ومنهم من قال ان النصب علي البدل من الها والنون في لحمهن
واقوي الوجوه ان يكون حالا لان المعني حتي ذهبن علي هذه الحالة شيئا بعد شي كما ذكرنا
كما يقال ذهب فلان ظهرا وبطنا اي ذهب جسده كله ظهرا وبطنا وقال سيبويه
انما هو علي قوله ذهب قدما وذهب اخرا وقال ابو الحسن يريد ان معناه متقدما
ومتأخرا الاستشهاد فيه في قوله كلاكلا وصدورا حيث نصب علي الحال
وهما من الجوامد علي التاويل الذي ذكرناه ظع

وفي الجسم مني بينا لو علمته . شحوب وان تستشهدي العين تشهد

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله شحوب بضم الشين المعجمة والحا المهملة
وفي اخره با موحدة من شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير وشحب جسمه بالضم
شحوبة لغة فيه حكاها الفرا قوله وان تستشهدي العين اي وان تطلبي الشهادة

من العين تشهد لك بان في جسمي شحوبا بينا اي ظاهرا **الاعراب** قوله وفي الجسم
ويروى وبالجسم وهو في محل الرفع على انه خبر مبتدا متأخر وهو قوله شحوب
قوله مني في محل الجر لانه صفة للجسم على تقدير زيادة الالف واللام فيه او حال منه
على تقدير عدم الزيادة قوله بينا حال من شحوب قوله لو علمته جملة معترضة ويروى
ان نظرته والخطاب للمؤنث قوله وان حرف جزم وتستشهد مجزوم به ولكنه لما
اتصل بالعين الذي هو مفعوله حركت داله بالكسرة لان الساكن اذا حرك
حرك بالكسر وقوله تشهد مجزوم لانه جواب الشرط ولكنه حرك للقافية
وما منه تشهد لك **الاستشهاد** فيه في قوله بينا حيث وقع حالا مقدما على
ذي الحال لكون ذي الحال نكرة وقد علم ان الحال في الاصل خبر وذو الحال مخبر
عنه فالاصل فيه ان تكون معرفة كما في المبتدا وكما جاز الابتدا بالنكرة بالمخصص
فكذلك جاز وقوع الحال عن النكرة بالمخصص ومن جملة المخصصات لجواز
وقوع الحال عن النكرة تقدم الحال على ذي الحال كما في قوله بينا فانه في
الاصل خبر عن شحوب تقديره وفي جسمي شحوب بين فافهم ٭ **ط هع**

نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا

اقول احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا منهم عزاه الى قائله وبعده بيت اخر وهو قوله

٭ وظل يدعو بآيات وبينة في قومه الف عام غير خمسينا ٭

وهما من البسيط قوله في فلك اي سفينة والفلك بضم الفاء وسكون اللام واحد
وجمع يذكر ويؤنث ولكن ضمته ههنا للمفرد قوله ماخر بالخاء المعجمة وهو
الذي يشق الماء قال الله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قوله في اليم اي في البحر
قوله مشحونا بالشين المعجمة والحاء المهملة من شحنت السفينة ملأتها وشحنت
البلد بالخيل ملأته قال الله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء **الاعراب**
قوله نجيت جملة من الفعل والفاعل ونوحا مفعوله وقوله يا رب دعائية معترضة
بين الفاعل والمفعول قوله واستجبت له عطف على نجيت وفيه دلالة على بطلان
قول من يقول ان الواو تدل على الترتيب لان النجاة لا تكون الا بعد الاستجابة قوله
في فلك يتعلق بقوله نجيت وقوله ماخر بالجر صفة الفلك قوله في اليم يتعلق
بماخر قوله مشحونا حال من فلك وان كان نكرة لانه وصف بماخر وهذا محل الاستشهاد وهو
ظاهر **ط هع لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام**
اقول قائله هو قطري بن الفجاءة التميمي ابو نعامة الخارجي وكان من الشجعان
المشاهير ويقال انه مكث عشرين سنة يسلم عليه اصحابه من الخوارج بالخلافة　　صوابه ثلاث عشرة سنة
قتل في سنة تسع وسبعين للهجرة قتله عسكر الحجاج من جهة عبد الملك بن
مروان الاموي ووقع في نسخة ابن الناظم ان قائل هذا البيت هو الطرماح وهذا

غلط

غلط فاحش فالسهو اما منه واما لحاق من النساخ وبعده ستة ابيات اخرى وهي

٭ فلقد اراني للرماح دريئة ٭ من عن يميني مرة وامامي ٭
٭ حتى خضبت بما تحدر من دمي ٭ اكناف سرجي او عنان لجامي ٭
٭ ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ٭ جذع البصيرة قارح الاقدام ٭
٭ متعرضا للموت اضرب معلما ٭ بهم الحروب مشهر الاعلام ٭
٭ ادعو الكماة الى النزال ولا ارى ٭ نحر الكريم على القنا بحرام ٭ [illegible]

وهي من الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله لا يركنن من ركن الى الشيء يركن من باب
نصر ينصر وركن يركن من باب علم يعلم اذا مال اليه وقد جاء ركن يركن بالفتح فيهما
وهو لغة مثل خضع يخضع قوله الاحجام بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة بعدها الجيم ومعناه
النكوص والتأخر والاجحام بتقديم الجيم مثله وهو مقلوب قوله يوم الوغى بالغين
المعجمة اي يوم الحرب قوله متخوفا المتخوف الخائف شيئا بعد شيء قوله لحمام بكسر الحاء
المهملة وتخفيف الميم اي للموت وقال الجوهري الحمام بالكسر قدر الموت قوله
دريئة بهمزة وبلا همز يجعل من الدرء وهو الدفع ومن الدري وهو الختل ويقال للشيء
البعير الذي يسيب فيأتي الوحش فلا تنفر منه ثم يجيء صاحبه يستتر به فيرمي
الوحش والحلقة التي يتعلم عليها الطعن دريئة ويمكن حمل معنى البيت عليهما جميعا
فاذا اراد بالدريئة الحلقة فالمراد ان الطعن يقع فيه كما يقع في تلك الحلقة وان اراد
به الدابة التي يستتر بها فالمراد انه يتقى به فيصير سترة لغيره من الطعن كما تكون
تلك الدابة سترة للصايد وعلى هذا معنى للرماح من اجل الرماح قوله من عن يميني كلمة
عن ههنا اسم والمعنى من جانب يميني قوله او عنان لجامي او ههنا ليست للشك وانما
هي التي يراد بها احد الامرين على طريق التعاقب اي اما ذا واما ذا وذلك ان تريد الجمع
لان اصلها الاباحة قوله جذع البصيرة الجذع قبل الاثناء بسنة واستعاره على الحال
وجذع البصيرة قارح الاقدام اصلهما في الخيل وذوات الحوافر كلها وذلك ان المهر
يركب بعد حول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين فهو جذع حينئذ يستغني
عن الرياضة يقول استبصاري ويقيني لا يحتاجان الى تهذيب وتأديب كما يحتاج
الجذع الى الرياضة واقدامي قارح اي قد بلغ النهاية كما ان القروح نهاية سن الفرس
ولا سن بعده قوله ادعو الكماة بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتغطي بسلاحه
قوله الى النزال بكسر النون وهو ان يتنازل الفريقان في الحرب **الاعراب** قوله
لا يركنن فعل نهي مؤكد بالنون الخفيفة وقوله احد فاعله والى الاحجام يتعلق به
قوله يوم الوغى كلام اضافي نصب على الظرف قوله متخوفا حال من احد وان كان نكرة
لوقوعه في سياق النهي وهو محل **الاستشهاد** قوله لحمام اي لاجل حمام يتعلق بقوله متخوفا

ط ع يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا

اقول قايله رجل من طي لم يعلم اسمه وهو من البسيط قوله حُمّ بضم الحاء المهملة وتشديد الميم ومعناه هل تُدِر ومنه حمّة الفراق ما تُدِر وفيه **الاعراب** قوله يا صلح جملة ندايه وصاح اصله صاحب فرخم قوله هل للاستفهام على وجه الانكار قوله حُمّ فعل مجهول وعيش مرفوع لانه مفعول ناب عن الفاعل وقوله باقيًا حال من عيش وان كان نكرة لانه في سياق الاستفهام قوله فترى جملة من الفعل والفاعل وكلمة ان مقدرة بعد الفاء تقديره فان ترى وقوله العذر بالنصب مفعوله قوله في ابعادها الابعاد مصدر من ابعد مضاف الى فاعله وهو الضمير الذي يرجع الى النفس قوله الأملا مفعوله والالف للاشباع **الاستشهاد** فيه في قوله باقيًا حيث وقع حالًا من النكرة وهو قوله عيش لانه في سياق الاستفهام كما ذكرنا ؛ ظع

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ ۔ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

اقول قايله هو طليحة بن خويلد بن نوفل الاسدي من بني ثعلبة فارس مشهور وبطل مذكور يعدل بالف خرج خالد بن الوليد رضي الله عنه الى قتاله في خلافة الصديق رضي الله عنه وبعث بين يديه عكاشة بن محصن وثابت بن الاقرم الانصاري طليعة وخرج طليحة واخوه ابو حبال سلمة طليعة لاصحابهما فقتلا عكاشة وثابتًا رضي الله عنهما وقال ابن سعد لما دنا خالد من طليحة واصحابه بعث عكاشة وثابتًا طليعة بين يديه يأتيانه بالخبر فلقيا طليحة واخاه طليعة لقومهما فانفرد طليحة بعكاشة واخوه بثابت فلم يلبث سلمة ان قتل ثابتًا وصرخ طليحة بسلمة اعني على الرجل فانه قاتلي فكر سلمة على عكاشة فقتلاه جميعًا وانشد طليحة هذه القصيدة وهي من الطويل واولها هو قوله ؛

فان تك اذواد اصبن الى اخره ؛ وبعده ؛

؛ عشية غادرت ابن اقرم ثاويًا ؛ وعكاشة الغنمي عند مجال ؛

؛ نصبت لهم صدر الحمالة انها ؛ معودة قيل الكماة نزال ؛

؛ فيومًا تراها في الجلال مصونة ؛ ويومًا تراها غير ذات جلال ؛

ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه ثم شهد القادسية فابلى فيها بلاء حسنًا وكان مع النعمان بن مقرن رضي الله عنه في وقعة نهاوند واستشهد بها سنة احدى وعشرين للهجرة قوله اذواد جمع ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهو من الابل ما بين الثلاث الى العشر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها واذواد جمع قلة قوله فرغًا بكسر الفاء وفتحها وسكون الراء وبالغين المعجمة يقال ذهب دمه فرغًا اي هدرًا لم يطلب به قوله حبال بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة هو اسم ابن اخي طليحة المذكور وكان المسلمون اصابوه في الردة واخذوا اموال بني اسد وسبوا نساءهم فقتل طليحة بابن اخيه حبال هذا

عكاشة وثابت بن اقرم كما ذكرنا يقول طليحة في ذلك ان اصبتم سبيًا وابلًا فذهبتم بها لم يوخذ منكم مثلها فما ذهبتم بدم حبال باطلًا لاني قتلت به عكاشة وثابتًا وهو معنى قوله عشية غادرت ابن اقرم اي عشية تركت ثابت بن اقرم ثاويًا نصب على الحال وقوله وعكاشة عطف على قوله ابن اقرم قوله عند مجال اي عند الحرب قوله صدر الحمالة بكسر الحاء المهملة وهو اسم فرس لطليحة مشهورة والكماة بالضم جمع كمي وهو المتغطي في السلاح **الاعراب** قوله فان حرف شرط وقوله تك اصله تكن وهو فعل الشرط وقوله اذواد بالرفع لانه اسم تك وقوله اصبن خبره قوله ونسوة بالرفع عطف على اذواد قوله فلن تذهبوا جواب الشرط قوله فرغًا حال من قوله بقتل مقدم مع كونه مجرورًا فدل هذا على جواز التقديم على المجرور ويكون التقدير في البيت فلن تذهبوا بدم حبال فرغًا اي حال كونه فرغًا اي هدرًا وقوله حبال مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله فرغًا حيث وقع حالًا مقدمًا كما ذكرناه ؛ ظع

لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ هَيْمَانَ صَادِيًا إِلَيَّ حَبِيبًا إِنَّهَا لَحَبِيبُ

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة بائية واولها هو قوله ؛

؛ ابى القلب الا ام عمرو وبغضت ؛ الي نساء ما لهن ذنوب ؛

؛ حلفت لها بالمازمين وزمزم ؛ ولله فوق الحالفين رقيب ؛

؛ لئن كان برد الماء الى اخره ؛

؛ لعمر ابيها ان دهرًا يردها ؛ الي على شحط النوى لطلوب ؛

وهي من الطويل قوله هيمان بفتح الهاء وسكون اليا اخر الحروف قال الاصمعي الهيمان العطشان والهيام بالضم اشد العطش ويروى حران بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وهو العطشان ايضًا والانثى حرى عطشى والحرة بكسر الحاء العطش والحرار العطاش قوله صاديًا اسم فاعل من الصدا وهو العطش وقد صدي يصدى صدى فهو صد وصاد وصديان وامراة صدياء قوله بالمازمين بالهمزة الساكنة بعد الميم وكسر الزاي المعجمة تثنية مازم وهو كل طريق ضيق بين الجبلين والمراد به هو الموضع الذي بين عرفة وبين المشعر قوله على شحط النوى الشحط بفتح الشين المعجمة والحاء المهملة هو البعد والنوى بفتح النون هو الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد **الاعراب** قوله لئن كان اللام فيه تسمى اللام المؤذنة وتسمى الموطية ايضًا اما المؤذنة فلانها تؤذن بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط واما الموطية فلانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته له نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار وكلمة ان للشرط وقوله كان برد الماء فعل الشرط وقوله انها لحبيب جواب الشرط قوله برد الماء كلام اضافي مرفوع لانه اسم كان وخبره قوله حبيبًا قوله هيمان حال من اليا في قوله الي وتقدمت عليه مع كونه مجرورًا تقديره لئن كان برد الماء حبيبًا

اي حال كوني هيمان صاديا الى الحبيب وصاديا ايضا حال اما من الاحوال المترادفة او من الاحوال المتداخلة وتداول الجمهور هذا بان بردا في بردا الماء مصدر وان هيمان منصوب به على انه مفعول به وكانه قال لين كان برد الماء جوفا هيمان صاديا الى الحبيب فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه واراد بالجوف جوف نفسه وقال ابو الفتح يجوز ان يكون حرا ان حالا من الماء اي في حال حرارة الماء وصداه على حد المبالغة لانه اذا اعطش الماء فهو الغاية وفيه بعد وهذه التاويلات كلها لاجل الهروب عن القول بجواز وقوع الحال من المجرور المتقدم عليه ولذلك اولوا هذا التاويل وقالوا ايضا ولو لم يؤول فلا حجة فيه لان الشعر يجي فيه ما لا يسوغ في الكلام فانا نعتذر عليهم بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فان كافة حال من المجرور باللام وهو الناس وقد تقدم عليه لجابوا بان كافة حال من ضمير النبي صلى الله عليه وسلم فيكون المعنى وما ارسلناك الا كافا للناس ودخلت التاء للمبالغة كما في قولهم راوية الشعر فان قيل باب التاء للمبالغة مقصور على السماع ولا ياتي غالبا الا على احد امثلة المبالغة كنسابة وفروقة ومهدارة وكافة بخلاف ذلك فبطل ان يكون منها لكونها على فاعلة فان حملت على راوية حملت على شاذ الشاذ لان الحاق تاء المبالغة احد امثلة المبالغة شاذ والحاقه لما لا مبالغة فيه اشذ قيل لهم هذا مجرد دعوى ولا برهان فيه ولين سلمنا ذلك فنقول ان كافة مصدر لان الفاعلة قد يجي بمعنى المصدر كالكاذبة والعاقبة فيكون كافة بمعنى كف وهو مصدر لفعل محذوف وهو تكف اي ما ارسلناك الا لتكف كفا وقال الزمخشري كافة صفة لمصدر محذوف اي الا ارسالة كافة شاملة لجميع الناس الاستشهاد فيه في قوله هيمان فانه حال عن الياء في الي كما ذكرنا مفصلا ظه

تسليت طرا عنكم بعد بينكم · بذكراكم حتى كانكم عندي

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله تسليت جملة من الفعل والفاعل قوله طرا حال من الكاف والميم في عنكم فان قلت شرط الحال ان يكون من المشتقات قلت طرا بمعنى جميعا وهو من المشتقات قوله عنكم يتعلق بتسليت وقوله بعد بينكم كلام اضافي وبعد نصب على الظرف والباء في بذكراكم يتعلق بتسليت والذكرى على وزن فعلى مصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف تقديره بذكري اياكم قوله حتى ههنا حرف ابتداء يعني حرف يبتدا به بعده الجملة فتدخل على الجملة الاسمية وههنا كذلك فان قوله كانكم عندي جملة اسمية وتدخل على الفعلية ايضا نحو حتى عفوا الاستشهاد فيه في قوله طرا فانه حال عن المجرور وقد تقدم عليه ظ

غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين اباء

اقول لم يعرف قايله من هو وهو من الخفيف وفيه الخبن قوله المنية اي الموت قوله اباء اي امتناع من ابى يابى والمعنى وليس الحين حين اباء اي امتناع الاعراب قوله غافلا حال من قوله للمرء تقدمت عليه مع انه مجرور وقوله تعرض المنية جملة من الفعل والفاعل وقوله للمرء في محل النصب على المفعولية قوله فيدعى على صيغة المجهول عطف على قوله تعرض والفاء للتعقيب من غير تراخ يعني عقيب عروض المنية يدعى وقد قيل ان الفاء للحال كما في قوله عليه السلام اذا كبر الامام فكبروا واحتج ان ابا حنيفة رضي الله عنه استدل به على ان القوم يكبرون مع تكبير الامام مقارنا لما فيه حلقة الخاتم للاصبع وذكروا فيه ان الفاء في قوله فكبروا للحال هكذا ذكروا ولا ادري هل ثبت في اللغة مجي الفاء للحال ام لا قوله ولات بمعنى ليس وتعمل عملها فقوله حين اباء كلام اضافي في محل الخبر للات واسمها محذوف والتقدير ليس الحين حين اباء وقد علم انها لا يذكر بعد لات الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلف في معمولها فنص الفراء على انها لا تعمل الا في لفظ الحين وهو ظاهر قول سيبويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها تعمل في الحين وفيما رادفه كالزمان والاوان ونحوهما الاستشهاد فيه في قوله غافلا حيث وقع حالا عن المجرور وقد تقدم عليه ظ

مشغوفة بك قد شغفت وانما · حم الفراق فما اليك سبيل

اقول احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا عزاه الى قايله وهو من الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله مشغوفة من شغفه الحب اي بلغ شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب ويجوز بالعين المهملة ايضا يقال شعفه الحب اي احرق قلبه وقال ابو زيد امرضه وقرا الحسن قد شعفها حبا بالعين المهملة قوله حم الفراق اي قدر الاعراب قوله مشغوفة بالنصب لانه حال من الكاف الذي في بك وهي كاف المونث والمعنى قد شغفت بك مشغوفة وقوله قد شغفت على صيغة المجهول قوله وانما ان كفت عن العمل لدخول ما الكافة عليها وقوله حم على صيغة المجهول اسند الى الفراق وهو مفعول ناب عن الفاعل قوله فما اليك سبيل الفاء يصح ان يكون للتعليل وما بمعنى ليس وسبيل اسمه واليك مقدما خبره الاستشهاد فيه في قوله مشغوفة فانه حال من المجرور وقد تقدم عليه ظ لمية موحشا طلل

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن المشهور بكثير عزة وتمامه يلوح كانه خلل وهو من الكامل من العروض الثالثة المجزوة قوله لمية بفتح الميم وتشديد الياء آخر الحروف وهو اسم امراة والطلل بفتحتين ما شخص من آثار الدار قوله يلوح اي يلمع من لاح يلوح لوحا قوله خلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة قال الجوهري الخلة بالكسر واحدة خلل السيوف وهي بطاين كانت تغشى بها اجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وهي ايضا سيور تلبس ظهور القوس الاعراب

صوابه من الضرب الثاني من الوافي مجزو كروض ه

توكد ليلة خبر مبتدا متأخرا عنه قوله طلل وقوله موحشا حال من طلل تقدمت
عليه لكون ذي الحال نكرة قوله يلوح جملة وقعت صفة لطلل قوله كانه خلل كاف
للتشبيه والهاء اسمه وخلل خبره الاستشهاد فيه في قوله موحشا حيث تقدم
على ذي الحال لكونه نكرة وتقديم الحال على ذي الحال واجب اذا كان ذو الحال
نكرة غير مختصة بوجه من وجوه التخصيص ليتميز بالتقديم عن الصفة فان الحال
تتقدم على ذي الحال والصفة لا تتقدم على الموصوف وهذا من جملة الفروق بينها
وبين الصفة تمييز والحق ان هذه الحال ليست حالا عن النكرة بل هي حال من الضمير
في الخبر والضمير معرفة لان العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في
صاحبها هو الابتداء والحال فضلة والابتدا لا يعمل في الفضلات اللهم الا ان
يقال ان العامل في الحال لا يجب ان يكون هو العامل في صاحبها بدليل وهو
الحق مصدقا فان العامل في الحال غير العامل في صاحبها قلت هذا مشكل لان
المضمر لا يعمل والابتدا ايضا لا يعمل في الفضلات ۞

ظع

تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا

اقول قايله هو مالك بن الريب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كابية
بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قتل بخراسان مع سعيد بن عثمان
نايب معاوية على خراسان وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

۞ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بجنب الغضى ازجي القلاص النواجيا ۞
۞ فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه ۞ وليت الغضى ماشى الركاب لياليا ۞
۞ لقد كان في اهل الغضى لو دنا الغضى ۞ مزار ولكن الغضى ليس دانيا ۞
۞ الم ترني بعت الضلالة بالهدى ۞ واصبحت في جيش ابن عفان غازيا ۞
۞ واصبحت في ارض الاعادي بعدما ۞ اراني عن ارض الاعادي قاصيا ۞
۞ دعاني الهوى من اهل ودي وصحبتي ۞ بارض شطين فالتفت ورائيا ۞
۞ اجبت الهوى لما دعاني بزفرة ۞ تقنعت منها ان الام ردائيا ۞
۞ اقول وقد حالت قرى الكرد بيننا ۞ جزى الله عمرا خير ما كان جازيا ۞
۞ ان الله يرجعني من الغزو لا ارى ۞ وان قل مالي طالبا ما ورائيا ۞

تقول ابنتي الى اخره قوله بجنب الغضى بفتح الغين والضاد المعجمتين قال ابو علي
الغضى شجر ينبت في الرمل ولا يكون غضى الا في الرمل قوله ازجي اي اسوق يقال
ازجاه يزجيه ازجاء وزجاه يزجيه تزجية قوله القلاص بكسر القاف
جمع قلوص وهو الشاب من الابل والنواجي السراع والركاب الابل ويجمع
على ركايب والمعنى ليت الغضى طاول لهم قوله الم ترني بعت يعني بعت
ما كان بيد من الفتك والضلالة بان صرت في جيش سعيد بن عثمن بن عفان

رضي الله

رضي الله عنهما قوله قاصيا من قصي اذا بعد قوله بارض شطين قال ابو علي القالي
شطين بخراسان او قريبا منها يقول دعاني هواي وتشوقي من ذلك الموضع واجيبا
بالموضع المذكور قوله تقنعت منها يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت واستحييت
فتقنعت بردائي لكن يرى غلك مني قوله قرى الكرد بفتح الكاف وسكون الراء
وفي اخره دال مهملة وهو الطرد قوله الى الروع بفتح الراء وهو الفزع والخوف
ولكن اريد به الحرب الذي من لوازمها الفزع والروع **الاعراب** قوله تقول
فعل مضارع وابنتي كلام اضافي فاعله والجملة التي بعده مقول القول قوله
ان انطلاقك الانطلاق مصدر مضاف الى فاعله وقع اسما لان وخبره قوله
تاركي قوله واحدا حال من الكاف التي اضيف اليها الانطلاق قوله يوما نصب
على الظرف قوله لا ابا ليا في محل النصب على المفعولية واصله لا اب لي ولا اب اسم
لا وخبره محذوف اي لا اب لي موجودا حينئذ وانما زيدت الالف فيه كما يقال
عرٓ في بابي سلامي يا غلاما قال ابو النجم ۞ يا ابنت عما لا تلومي واهجعي ۞
وقال ابو علي يقول العرب قم لا اب لك ولا ابا لك على توهم الاضافة كما قال النابغة
۞ يا بوس للجهل ضرارا لاقوام ۞ يريد يا بوس الجهل ۞
قال ويروى لا ابا ليا بالتنوين ولا ابا ليا بغير التنوين **الاستشهاد**
فيه في قوله واحدا فانه وقع حالا عن المضاف اليه وهو الكاف في انطلاقك وانما
جاز ذلك لانها فاعلة بالمصدر والتحقيق ههنا ان صاحب الحال لا يجوز
ان يكون مجرورا بالاضافة نحو جاءني غلام هند راكبة الا في ثلاثة مواضع احدها
ان يكون المضاف عاملا في الحال مثل ان يكون فيه معنى الفعل كقولك اعجبني
قيامها وصوتي ذاكرا وصلاتي خاشعا قال الله تعالى اليه مرجعكم جميعا
ومنه البيت المذكور والثاني ان يكون المضاف جزء ما اضيف اليه كقوله تعالى
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا والثالث ان يكون كجزئه نحو فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا

ظ **لهنك سمح ذا يسار ومعدما كما قد الفت الحلم مرضي ومغضبا**

اقول استشهد به ابو علي وابو الفتح وغيرهما ولم ار احدا منهم عزاه الى قايله
وهو من الطويل قوله لهنك اصله لانك فابدلوا الهاء من همزة ان قال
الشاعر وهو محمد بن سلمة ۞ الا يا سنا برق على قلل الحمى لهنك من برق علي كريم ۞
ويقولون هن فعلت فعلت يريدون ان فعلت قوله سمح بفتح السين المهملة
وسكون الميم وفي اخره حاء مهملة ومعناه كريم من السماح والسماحة وهو الجود
وسمح به اي جاد به وسمح لي اي اعطاني ولقد سمح بالضم فهو سمح وقوم سمحاء كانه
جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح وامراة سمحة ونسوة سماح لا غير وعن
ثعلب المسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا قوله ذا يسار اي ذا غنى ومعدما

اي فقيرا او العَدَمُ بفتحتين الفقرُ وكذا العُدْمُ بضم العين وسكون الدال واعدم
افتقر فهو مُعْدِمٌ وعَدِيمٌ قوله مُرْضِيًّا اسم مفعول من الارضاء وكذا قوله مُغْضَبًا
اسم مفعول من الاغضاب **الاعراب** قوله لَهِنَّكَ بفتح اللام فيه لام التاكيد
وهي مفتوحة وهنك بكسر الهاء واصلها انك والكاف اسمه وسمح خبره
قوله اذا ايسار كلام اضافي وقع حالا من ضمير سمح ومُعْدِمًا عطف عليه قوله كما قد
الفتَ الكاف للتشبيه وما مصدرية وقد للتحقيق والفت جملة من الفعل
والفاعل والحلم مفعوله وقوله مُرضيًا حال من الضمير الذي في الفت وكذا قوله
مُغضبًا حال اما من المتداخلة او المترادفة وتقدير الكلام كالفتك الحلم والرافة
في حالة الرضي وحالة الغضب والمعنى ان الحلم لا يفارقك سواء كنت راضيا
او غضبان **الاستشهاد** فيه في قوله اذا ايسار فانه حال قدم على عاملها ويجوز
في الكلام تقديم الحال على سمح بان يقال لهنك اذا ايسار ومعدما سمح لقوة عمل الصفة المشبهة
فانهم ظ **رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحْقِبِي اَدْرَاعِهِمْ فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارِ**
اقول قائله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة من الكامل يخاطب بها زرعة
بن عمرو وقد ذكرناها وما يتعلق بها مستوفاة في شواهد العلم قوله رهط ابن كوز
رهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم
امراة قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط وهو جمع معنى وليس له واحد من
لفظه مثل ذَوْدٍ والجمع أَرْهُط وارهاط واراهط كانه جمع ارهط واراهيط قوله
ابن كوز بضم الكاف وسكون الواو وفي آخره زاي معجمة وهو يزيد بن حذيفة بن كوز
قال الجوهري اسم رجل من بني ضبة قوله محقبي ادراعهم من احقب زاده خلفه
على راحلته اذا جعله وراءه حقيبة والادراع جمع دِرْع الحديد وهي مؤنثة وحكى
ابو عبيدة انه يذكر ويؤنث والادراع جمع قلة وكذلك الادرع والجمع الكثير دروع
قوله ابن حذار بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة وهو من بني اسد **الاعراب** رهط
مرفوع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره هم رهط ابن كوز والضمير يرجع الى قوله
الفا اليك في البيت الذي قبله ويجوز ان ينتصب على ان يكون تفسيرا لقوله
الفا اليك نوادم الاكوار قوله محقبي ادراعهم كلام اضافي حال من الضمير المجرور وقوله
ورهط ربيعة كلام اضافي ايضا عطف على رهط ابن كوز **الاستشهاد** فيه
في قوله محقبي ادراعهم حيث وقع حالا من الضمير المجرور وهو قوله فيهم وهذا
شاذ لا يقاس عليه وقد قال بعضهم ان محقبي ادراعهم نصب على المدح
فحسب لا شاهد فيه ولا حكم بالشذوذ فافهم ظ
بِنَا عَاذَ عَوْفٌ وَهْوَ بَادِي ذِلَّةٍ ۞ لَدَيْكُمْ فَلَمْ يُعْدَمْ وَلَاءً وَلَا نَصْرَا
اقول لم اقف على اسم قائله قيل ان قائله مجهول وهو من الطويل قوله وهو بادي

ذلة

ذلة اي ظاهر ذلة من البدو وهو الظهور قوله فلم يعدم من عدمت الشيء بالكسر اعدمه
عدما بالتحريك على غير قياس اي فقدته قوله ولاء بفتح الواو من الموالاة وهو ضد
المعادات **الاعراب** بنا جار ومجرور يتعلق بعاذ وعاذ عوف جملة من الفعل
والفاعل قوله وهو بادي ذلة جملة وقعت حالا من الضمير المستتر في لديكم وفيه دليل
على جواز زيد جالسا في الدار وهو قول الاخفش قوله فلم يعدم عطف على قوله عاذ
وهي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله ولاء نصب مفعوله
ولا نصرا عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله بادي ذلة فانه وقع حالا عن الضمير
المجرور بالظرف وتقدم عليه وهو شاذ ظ
وَنَحْنُ مَنَعْنَا الْبَحْرَ اَنْ تَشْرَبُوا بِهِ ۞ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانِ
اقول قد ذكر بعضهم ان هذا البيت من ابيات قالها بعض الخوارج حين حالوا بين
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وبين الماء بارض كربلاء حتى مات اكثر
شيعته عطشا وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ونحن الواو
للعطف على شيء قبله ونحن مبتدا ومنعنا جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع
على انه خبر قوله البحر منصوب بنزع الخافض تقديره عن البحر وقوله ان تشربوا مفعول
منعنا وان مصدرية تقديره منعنا شربكم عن البحر يقال منعت زيدا عن الكلام ونحوه
قوله به الباء ههنا يصح ان تكون للتبعيض كما في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله
وكما في قول الشاعر ۞ شربن بماء البحر ثم ترفعت ۞ ويجوز ان يضمن تشربوا
معنى تَرْوَوا يعني منعناكم ان ترووا بماء البحر هذه اللفظة اعني قوله ان تشربوا به هكذا
وقعت في نسخ ابن المصنف باعمال ان وبحرف الجر وبها اشار ابن هشام الى التاويل
الذي ذكرنا وانشده الشيخ عبد العزيز رحمه الله الموصلي المعروف بالقواس في شرحه
الفية ابن معطي هكذا ۞ ونحن منعنا البحر ان تشربونه ۞ باثبات نون الجمع في النصب
لانه اتى به شاهدا لاثبات النون حالة النصب فعلى هذا لا يحتاج الى التاويل
المذكور ولكن يحتاج الى تاويل آخر وهو ان التقدير ان تشربوا منه فافهم ذلك
فانه موضع النظر قوله وقد كان جملة وقعت حالا من الضمير الذي في منكم وهو الضمير
المجرور بالحرف قوله ماؤه كلام اضافي مرفوع لانه اسم كان قوله بمكان في محل النصب
على الخبرية **الاستشهاد** فيه في قوله وقد كان حيث وقع حالا عن المجرور بالحرف وهو
شاذ لان تقديم الحال على العامل الحرفي لا يجوز وما جاء من ذلك يكون شاذا وكذلك
لا يجوز تقديمها على العامل الظرفي كما في البيت السابق ظ
مَتَى مَا تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ ۞ رَوَانِفُ اَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا
اقول قائله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدة رائية من الوافر واولها هو قوله
۞ احولي تنفض استك مذرويها ۞ لتقتلني فها انا ذا عمارا ۞ ستيا الى آخره

وسيفي صارم قبضت عليه ❊ اشاجع لا ترى فيها انتشارا
حسام كالعقيقة فهو كمعي ❊ سلاحي لا افل ولا فطارا
ومطرد الكعوب احص صدق ❊ تخال سنانه في الليل نارا
ستعلم اينا للموت ادنى ❊ اذا دانيت لي الاسل الحرارا
وللرعيان في لحج ثمان ❊ تهادتهن حمرا او عرارا
اقام على خسيستهن حتى ❊ لقحن ونتج الاخرى العشارا
وقظن على لصاف وهن غلب ❊ ترن متونها البلاد ظوارا
وتمخود لم منهن صرع ❊ يبيل اذا اعدلت به الشوارا
اقل عليك ضرا من قريح ❊ اذا اصحابه ذفروه سارا
وخيل قد زحفت لها بخيل ❊ عليها الاسد تهتصر اهتصارا

قال الاعلم يهجو عنترة بهذه القصيدة عمارة بن زياد وكان يحسد عنترة ويقول لقومه انكم اكثرتم ذكره واسلود دت اني لقيته خاليا حتى اعلمكم انه عبد وكان عمارة جوادا كثير الابل ضيعا لما لم يجوده وكان عنترة لا يكاد يمسك ابلا الا يعطيها اخوته فيتقسمها فبلغه ما يقول عمارة فقال في ذلك احولي تنفض استك مذرويها يقال جا ينفض مذرويه اذا جا باغيا يتهدد والمذروان طرفا الاليتين ولا واحد لهما لانه لو كان واحدهما مذرى على ما زعم ابو عبيدة لقالوا مذريان في التثنية لان المقصور اذا كان على اربعة احرف يثنى بالياء على كل حال نحو معلى ومعليان قوله عمار بضم العين منادى مرخم اصله يا عمارة فلما حذف حرف الندا رخمه قوله تلقني من اللقي قوله فردين اي منفردين قوله ترجف اي تضطرب وتتحرك والروانف جمع رانفة وهي طرف الالية وقال الجوهري الرانفة الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قايما قوله وتستطارا من قولهم استطير الشيء اذا طير والالف في ضمير الروانف لانهما في معنى رانفتين ويجوز ان تكون ضمير الاليتين قوله صارم اي قاطع والاشاجع عصب ظاهر الكف واحدها اشجع وصفه بقوله لا ترى فيها انتشارا انه سليم العصب شديد الخلق قوله كالعقيقة اي كالسحابة تنشق عن البرق قال الجوهري وعقيقة البرق ما انعق منه اي تضرب في السحاب وبه شبه السيف قال عنترة وسيفي كالعقيقة الى آخره قوله كمعي بكسر الكاف اي ضجيعي اراد هو ملازم لي وان كنت مضطجعا كان مضاجعي قوله لا افل من الفلول والفطار بضم الفاء المشقق قوله ومطرد الكعوب اراد به رمحا طويلا وكعوبه روس انابيبه واطرادها تتابعها واستقامتها قوله احص اي الاملس لا لحا عليه ولا عقدة قوله صدق بفتح الصاد المهملة وسكون الدال وفي آخره قاف وهو الرمح المستوي المستقيم الصلب والاسل بفتحتين

اطراف الرماح والحرار بكسر الحاء المهملة اي العطاش الى الدم والرعيان جمع راعي واللقح جمع لقحة وهي ذوات الالبان قوله تهادتهن اي تجاذ عهن الرعيان وتداريهن لتسكن عند الحلب والصر بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء ان تصر ضروعها لتحتفل درتها والغرار بكسر الغين المعجمة نقصان اللبن قوله اقام على خسيستهن اي اقام الراعي وخسيستهن هزالهن ورذالهن قوله لقحن اي حملن والعشار التي اتى عليها عشرة اشهر منذ حملن قوله وقظن بكسر القاف وسكون الظاء المعجمة من القيظ اراد انهن اقمن ايام القيظ على لصاف وهو منزل من منازل بني تميم وهو بفتح اللام والصاد المهملة وفي آخره فا ويجوز كسر الفا على البناء كقطام وفتحها للاعراب لانه لا ينصرف والغلب بضم الغين المعجمة وسكون اللام اراد انها غلاظ الرقاب وشتويها شدادها وصلابتها على البرد ومعنى ترن تصوت وتحن والظوار بضم الظاء المعجمة جمع ظئر وهي التي تعطف على غير ولدها قوله ومنجوم اي زق مدبوغ بالنجب وهو قشر شجرة يدبغ به وهو بفتح النون والجيم وفي آخره با موحدة قوله صرع بفتح الصاد وسكون الراء وفي آخره عين كلاهما مهملات وهي الناقة التي تتخذ اداة الراعي والشوار بفتح الشين المعجمة متاع الراعي ومتاع الرحل والقريح بفتح القاف هو الرجل الذي به الجراحات قوله ذفروه اي زجروه وحثوه على القتال قوله سار من السورة وهي الوثبة على القرن والاقدام عليه قوله زحفت من الزحف وهو النهوض الى القتال والهتصار جذب الشي ليكسر الاعراب قوله متى ما تلقني يخاطب به عنترة عمارة بن زياد ويصف نفسه بالشهامة ومتى من كلم المجازاة وتلقني جزم به وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله فردين حال من الفاعل والمفعول معا اي انا فرد وانت فرد قوله ترجف مجزوم لانه جواب الشرط قوله روانف مرفوع لانه فاعل ترجف وهو مضاف الى اليتيك قوله وتستطارا يحتمل وجوها احدها ان يكون مجزوما بحذف النون والاصل تستطاران فالضمير للروانف وعاد اليها الضمير بلفظ التثنية وان كان جمعا لانها تثنية في المعنى لان لكل الية رانفة فهو من قبيل فقد صغت قلوبكما والثاني ان يكون عايدا الى الاليتين والثالث ان يكون الضمير مفردا عايدا الى المخاطب والالف بدل من نون التاكيد والاصل تستطارن فابدل من النون الفا كما في قوله ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اصله فاعبدن ويقال الضمير المفرد عايد الى الروانف تقديره تستطار هي ويقال يجوز ان يكون منصوبا باضمار ان في تقدير مصدر مرفوع بالعطف على مصدر ترجف تقديره يكن منك رجف الروانف والاستطارة الاستشهاد فيه في قوله فردين فانه وقع حالا من الفاعل والمفعول جميعا ❊
عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وزاد سلوانا هواها

اقول اقتصر على اسم قايله وهو من الوافر وفيه العصب والقطف قوله معنى اي اسيرا في الحب من عناه تعنيه والعاني الاسير قوله سلوانا بضم السين بمعنى السلوة قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني منك سلوة وسلوانا اي طيبت نفسي عليك ويقال السلوان دوآ يسقاه الحزين فيسلو والسلوانة خرزة كانوا يقولون انها اذا صبت عليها ماء المطر ثم شربه العاشق سلا **الاعراب** قوله عهدت جملة من الفعل والفاعل وسعاد مفعوله وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث قوله ذات هوى كلام اضافي حال من سعاد قوله معنى حال من التاء في عهدت قوله فزدت جملة من الفعل والفاعل وهو فعل لازم ههنا وقوله سلوانا نصب على التمييز وقوله زاد ايضا فعل لازم وقوله هواها كلام اضافي فاعله والضمير يرجع الى سعاد اراد انه لما كان مغرما بها كانت هي خالية فلما زاد سلوا زاد ذنبها غراما وهذا من عكس الزمان حيث ياتي دايما بضد المقصود ومن هذا القبيل قول الشاعر

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ۞ وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

الاستشهاد فيه في قوله ذات هوى معنى فان ذات هوى حال من المفعول وهو سعاد ومعنى حال من الفاعل وهو التاء في عهدت كما ذكرنا ظ

وتضي في وجه الظلام منيرة ۞ كجمانة البحري سل نظامها

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري وقد ترجمناه في اول الكتاب وهو من قصيدة طويلة من الكامل يصف بالبيت المذكور بقره واول القصيدة هو قوله

عفت الديار محلها فمقامها ۞ بمنى تابد غولها فرجامها

فمدافع الريان عري رسمها ۞ خلقا كما ضمن الوحي سلامها

الى ان قال ونضى الى اخره

وتعره ۞ حتى اذا احسر الظلام واسفرت ۞ بكرت تزل عن الثرى ازلامها

قوله عفت اي درست من العفي وهو الدروس ومحلها حيث حلوا ونزلوا والمقام حيث اقاموا قال الاصمعي منى موضع ببلاد قيس قريب من طخفة في الشق الايسر وانت مصعد الى مكة وصرفه لانه ذكر وكذلك منى الحرم مصروف قوله تابد اي توحش قوله غولها الغول بفتح الغين المعجمة مكان بعينه وكذلك الرجام مكان وهو بكسر الرآء وبالجيم والريان اسم واد ومدافعه اعاليه التي تدفع الماء الى الاسفل قوله عري رسمها اي لم يبق فيه احد قوله خلقا نصب على القطع من الرسم لانه مضاف الى المعرفة والمعنى ان هذا الرسم اخلق فلا تكاد تبينه الا كما ترى من الكتاب القديم في الحجارة وهي السلام بكسر السين والوحي بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وتشديد اليآء اخر الحروف بمعنى المكتوب قوله وتضي اي تضي هذه البقرة يعني لونها يضي اذا تحركت

في وجه

في وجه الظلام ويروى وتضي في عكس الظلام منيرة والجمانة بضم الجيم وتخفيف الميم حبة تعمل من فضة كالدرة والجمع جمان والبحري بتشديد اليآء اخر الحروف من اهل الريف والامصار قال الراجز

حسبت فيها تاجرا بحريا ۞ نثر من سلآيه العيصريا

قوله سل من سللت الشي اسله سلا والنظام بكسر النون هو الخيط الذي ينظم به اللولو قوله اذا احسر اي انكشف واسفرت يعني البقرة قوله ازلامها يعني اظلافها وقال قوايمها اراد ان قوايمها كالقداح وانما تزل للسرعة والخفة **الاعراب** قوله وتضي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى البقرة التي يصفها وقوله في وجه الظلام يتعلق به قوله منيره حال من الضمير الذي في تضي قوله كجمانة البحري الكاف للتشبيه وجمانة مجرور به والبحري مجرور بالاضافة قوله سل على صيغة المجهول ونظامها مفعول ناب عن الفاعل والجملة صفة للجمانة

الاستشهاد فيه في قوله منيرة فانه حال موكدة لعاملها ط

سلامك ربنا في كل فجر ۞ بريا ما تعنتك الذموم

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت عبد الله بن ابي ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بن ثقيف ابو عثمان ويقال ابو الحكم الثقفي شاعر جاهلي قدم دمشق قبل الاسلام وقيل انه كان صالحا وانه كان في اول امره على الايمان ثم زاغ عنه وانه هو الذي اراد الله بقوله واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها الاية والبيت المذكور من الوافر قوله ما تعنتك الذموم قال الخليل تعنتني كذا اي لا تليق بي وانشد البيت المذكور اي لا يليق بك وقال ابو حيان في التكميل معنى ما تعنتك ما تلتزق بك قلت ومادته غين معجمة ونون وتاء مثلثة والذموم جمع ذم وهو خلاف المدح **الاعراب** قوله سلامك مصدر ناب عن فعله اي سلمت عن النقايص قوله ربنا منادى حذف منه حرف الندآ اي يا ربنا قوله في كل فجر ويروى في كل وقت اراد سلمت من النقايص في كل وقت قوله بريا حال من الكاف في سلامك قوله ما تعنتك الذموم جملة منفية مركبة من الفعل والمفعول وهو الكاف والفاعل وهو قوله الذموم وهذه الجملة موكدة لقوله بريا في المعنى لان معناها البراة مما لا يليق بجلاله **الاستشهاد** فيه في قوله بريا فانه حال من الكاف في سلامك من الاحوال المؤكدة لان سلامك معناه سلمت كما ذكرنا ظ

قم قايما قم قايما ۞ صادفت عبدا نايما ۞ وعشرآء رايما

اقول هذا رجز قالته امراة من العرب قوله صادفت دعآء بلفظ الخبر دعت لولدها ان يصادف عبدا نايما وعشرآء اي ناقة عشرآء رايما من رامت الناقة ولدها ترامه رياما اذا احبته وحنت عليه والناقة رؤوم ورايمة وانما

قالت رأيماً ولم تقل رأيمتْ لما للضرورة وإما على تأويل ذات رِيَمانٍ والناقة العشراء هي التي أتى عليها من يوم أرسل فيها الفحل عشرة أشهر وزال عنها اسم المخاض ثم لا يزال اسمها عشراء حتى تضع وبعدما تضع أيضاً يقال ناقتان عُشَراوان ونوق عِشار وعُشَراوات ويبدلون من همزة التأنيث واواً

الإعراب قوله قم جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه وقائماً حال موكدة لعاملها لفظاً ومعنى والتكرير فيه لأجل التاكيد قوله صادفت جملة من الفعل والفاعل وعبداً مفعوله ونائماً صفته وقد قلنا انها جملة دعائية بلفظ الخبر قوله وعشراء عطف على عبداً وإنما صفته على التأويل الذي ذكرناه **الاستشهاد** فيه في قوله قائماً فانه حال موكدة كما ذكرنا ٥

ط أصِخْ مُصيخاً لمن أبدى نصيحته • والزم توقّي خلط الجد باللعب

أقول لم أقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله أصخ أمر من أصاخ أي استمع ومادته صاد مهملة وياء آخر الحروف وخاء معجمة قوله لمن أبدى أي أظهر والتوقي التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل **الإعراب** قوله أصخ جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه قوله مصيخاً نصب على الحال من الضمير الذي في أصخ قوله لمن أبدى يتعلق بقوله أصخ قوله من موصولة وأبدى نصيحته جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة للموصول قوله والزم أمر عطف على قوله أصخ وقوله توقي بالنصب مفعول الزم وهو مضاف إلى الخلط المضاف إلى الجد قوله باللعب يتعلق بالخلط **الاستشهاد** فيه في قوله مصيخاً حيث وقع حالاً من ضمير أصخ موكدة لعاملها لفظاً ومعنى فافهم

طقع أنا ابن دارة معروفاً بها نسبي • وهل بدارة يا للناس من عار

أقول قائله هو سالم بن دارة اليربوعي وهو من قصيدة يهجو بها فزارة وقبله

لا تأمننّ فزارياً خلوتَ به • على قلوصك واكتبها بأسيار

لا تأمننّ عليها إن يبيتها • عارى الأجاعر يعلوها بقسبار

أنا ابن دارة إلى آخره وهو من البسيط قوله قلوصك القلوص بفتح القاف الفتي من الإبل كالشاب من الرجال قوله بأسيار جمع سَيْر والأجاعر الأست والقسبار بضم القاف وسكون السين المهملة وبالباء الموحدة وهو الذكر الطويل الضخم قوله أنا ابن دارة بالدال والراء المهملتين وهو اسم أم الشاعر **الإعراب** قوله أنا مبتدأ وابن دارة كلام إضافي خبره وقوله معروفاً حال موكدة وبها نائب عن الفاعل ويروى معروفاً لها نسبي وقوله نسبي مرفوع بقوله معروفاً قوله وهل استفهام على وجه الإنكار والتقدير هل عار بدارة وكلمة من في من عار زائدة وهو في الأصل مبتدأ وبدارة

بها متعلق بمعروفاً ونسبي هو نائب الفاعل المعروف و

حتى مع

خبره

خبره قوله يا للناس معترض بين المبتدأ والخبر وكلمة يا يجوز أن تكون لمجرد التنبيه فحينئذ لا يحتاج إلى المنادى ويجوز أن تكون للنداء والمنادى محذوف تقديره يا قومي للناس واللام فيه للتعجب المجرد ولا تستعمل إلا في النداء كما في قولك يا للماء إذا تعجبت من كثرته فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله معروفاً فانه حال موكدة لمضمون الجملة الاسمية كما في قولك زيد أبوك عطوفاً

ظد عُلِّقْتُها عَرَضاً وأقتلُ قومَها • زعماً لعمرُ أبيك ليس بمزعم

أقول قائله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله

هل غادر الشعراء من متردم • أم هل عرفت الدار بعد توهم

أعياك رسم الدار لم يتكلم • حتى تكلم كالأصم الأعجم • إلى أن قال

حييتَ من طلل تقادم عهده • أقوى وأقفر بعد أم الهيثم

حلّت بأرض الزائرين فأصبحت • عسراً عليّ طلابها ابنة مخرم

علقتها إلى آخره وهو من الكامل قوله علقتها على صيغة المجهول من علق الرجل امرأة من علاقة الحب وثلاثيه علق بالكسر يقال قد علقها وعلق حبها بقلبه أي هويها وعلق بها علوقاً قوله عرضاً بفتح العين والراء المهملتين وبالضاد المعجمة وهو ما يعرض للإنسان من الأمور والمعنى ههنا هويتها وعلقتها من غير قصد كما جاء نحوه في قول الأعشى علقتها عرضاً وعلقت رجلاً غيري وعلق أخرى غيرها الرجل قوله زعماً بفتح الزاي والعين المهملة أي طمعاً وقد زعم بالكسر أي طمع يزعم زعماً وأزعمته أنا وقوله ليس بمزعم بفتح الميم أي ليس بمطمع **الإعراب** قوله علقتها التاء مفعول نائب عن الفاعل والهاء مفعول ثان قوله عرضاً نصب على التمييز أي من جهة العرض لا من جهة القصد قوله وأقتل قومها جملة وقعت حالاً ولكن التقدير وأنا أقتل قومها لأن المضارع المثبت إذا وقع حالاً لا يقترن بالواو فلا يقال جاء زيد ويضحك فاذن لا بد من التقدير بما ذكرنا قوله زعماً منصوب على المصدرية ويجوز أن يكون حالاً بمعنى زاعماً قوله لعمر أبيك قسم واللام للتاكيد وعمر أبيك كلام إضافي مبتدأ وخبره محذوف والتقدير لعمر أبيك قسمي أو يميني قوله ليس بمزعم جملة وقعت صفة لقوله زعماً ولعمر أبيك معترض بينهما **الاستشهاد** فيه في قوله وأقتل قومها حيث وقع حالاً وهو مضارع فلا يجيء بالواو ويقدر بالجملة الاسمية وتقديره وأنا أقتل كما قيل قمت وأصك عينه حكاه الأصمعي وتأول على قمت وأنا أصك عينه ويقال هذا ضرورة ويقال الواو فيه للعطف والمضارع مأول بالماضي تقديره علقتها عرضاً وقتلت قومها

طع فلما خشيتُ أظافيرهم • نجوتُ وأرهنهم مالكا

أقول قائله هو عبد الله بن همام السلولي وهو من المتقارب وفيه الحذف والقبض

المعنى لما خشيت حملته وانشاب اظفاره نجوت وخليت بينه وبين مالك والذي خشيته هو عبيد الله بن زياد وكان قد توعده فهرب الى الشام واستجار بيزيد فآمنه وكتب الى عبيد الله يامره ان يصفح عنه قوله وارهنهم مالكا يريد تركت عريفي في يدي عبيد الله بن زياد وكان اسم عريفه مالكا **الاعراب** قوله فلما بمعنى حين الفاء للعطف على ما قبله من الابيات قوله خشيت جملة من الفعل والفاعل واظافيرهم كلام اضافي مفعوله قوله نجوت جواب لما قوله وارهنهم خبر مبتدا محذوف اي وانا ارهنهم كما تقول قمت واصك عينه اي وانا اصك وما لكا مفعول ثان قال ثعلب الرواة كلهم على ارهنتهم على انه يجوز رهنته وارهنته الا الاصمعي فانه روى وارهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت واصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل اصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه اي تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال ارهنت الشيء وانما يقال رهنته **الاستشهاد** فيه في قوله وارهنهم مالكا حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت ولا يجيء بالواو وتقديره وانا ارهنهم كما ذكرنا

ظ

ولو ان قوما لارتفاع قبيلة ¤ دخلوا السماء دخلتها لا احجب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ولو ان قوما الواو للعطف ولو للشرط في المستقبل الا انها لا تجزم ويقع ان بعدها كثيرا وقوما اسم ان وخبره قوله دخلتها فان قلت ما موضع ان ههنا قلت الرفع لكنهم اختلفوا فقال سيبويه بالابتدا ولا يحتاج الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه وقال ابن عصفور بل لا بد له من خبر مؤخر كما في قوله تعالى ولو انهم امنوا اي ولو ايمانهم ثابت وقال المبرد والزجاج والكوفيون المرتفع على الفاعلية والفعل مقدر بعدها تقديره ولو ثبت ان قوما والتقدير في الاية ولو ثبت انهم امنوا فافهم قوله لارتفاع قبيلة يتعلق بقوله دخلوا السماء وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو السماء وقعت صفة للقوم وقوله لا احجب جملة وقعت حالا من ضمير دخلت مجردة عن الواو كما في قوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد وما لنا لا نومن بالله **والاستشهاد** فيه لان الحال اذا كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا استغنت عن الواو

ظ

وكنت ولا ينهنهني الوعيد اقول قايله هو مالك بن رقيه وصدره اما تؤمن دبي ولو عدوني ¤ وقبله ¤ تعالى مصعب وبنوا بيه فاين احيد عنهم لا احيد وهما من الوافر قوله فاين احيد من حاد عن الشيء يحيد حيدا وحيودا وحيدودة اذا مال وعدل عنه قوله ولا ينهنهني ولا يزجرني الوعيد من نهنهت

الرجل

الرجل عن الشيء نهنهته اي كففته وزجرته فكف ونهنهت السبع اذا صحت به ليكف والاصل في نهنهه نهههه بثلاث هاءات وانما بدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعلل وانما زادوا النون من بين ساير الحروف لان في الكلمة نونا والوعيد والايعاد يستعملان في الشر والوعد يستعمل في الخير والشر جميعا قال الفراء يقال وعدته خيرا **الاعراب** قوله وكنت من كان التامة فلا تحتاج الى خبر والمعنى وجدت غير منهنه بالوعيد اي غير منزجر به ولا يجوز ان تجعل ناقصة والواو زايدة لان زيادة الواو لا تنقاس فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله ولا ينهنهني الوعيد فانه مضارع منفي وقع حالا وقد جاء بالضمير والواو وهذا قليل والاكثر مجيئه بالضمير بلا واو

ظ

اكسبته الورق البيض ابا ¤ ولقد كان ولا يدعى لاب

اقول قايله هو مسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر وهو من الرمل وفيه الخبن والحذف قوله الورق بفتح الواو وكسر الراء وهي الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض عن الواو قال الفراء في الورق ثلاث لغات ورق مثل كبد وورق مثل كبد وورق مثل كبد قوله ولا يدعى اي ولا ينتسب من الدعوة بكسر الدال المعنى انه كان مجهول النسب ولم يكن يعرف له اب يدعى اليه فلما اعطي مالا ظهر له نسب واشتهر له اب يدعى اليه **الاعراب** قوله اكسبته الورق جملة من الفعل وهو اكسبت والمفعول وهو الهاء الذي يرجع الى المعهود والفاعل وهو الورق وقوله البيض بكسر الباء جمع ابيض صفة للورق قوله ابا مفعول ثان لاكسبت قوله ولقد كان الواو للحال واللام للتاكيد وقد للتحقيق وكان تامة فلا يحتاج الى خبر قوله ولا يدعى لاب جملة وقعت حالا ايضا وهي مضارع منفي جاء بالواو وهو قليل والاكثر مجيئه بلا واو كما ذكرنا في البيت السابق **والاستشهاد** فيه وهو ظاهر

ظ

كان فتات العهن في كل منزل ¤ نزلن به حب الفنا لم يحطم

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

امن ام اوفى دمنة لم تكلم	بحومانة الدراج فالمتثلم
ديار لها بالرقمتين كانها	مراجع وشم في نواشر معصم
بها العين والارام يمشين خلفة	واطلاؤها ينهضن من كل مجثم
وقفت بها من بعد عشرين حجة	فلايا عرفت الدار بعد توهم
اثافي سفعا في معرس مرجل	ونؤيا كحوض الجد لم يتثلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها	الا انعم صباحا ايها الربع واسلم
تبصر خليلي هل ترى من ظعاين	تحملن بالعلياء من فوق جرثم

LP2

اليه قال كان فتات العهن الى آخره

وهي من الطويل يمدح بها زهير الحارث بن عوف وهرم بن سنان فقوله دمنة بكسر
الدال وهي الكناسة قوله لم تكلم اصله لم تتكلم فحذفت احدى التائين كما في نارا تلظى
اصله تتلظى قوله بحومانة بفتح الحاء المهملة وهو ما كان من فوق الرمل ودونه
حين تصعده اي تهبطه ويجمع على حوامين قوله الدراج بفتح الدال ورواه ابو عمرو
بضمها وزعم انه سمعها من بعض ولد زهير ممن يوثق بعلمه وقال هو بلد وقال
ابو نصر الدراج مكان غليظ وزعم ابو عبيدة ان الدراج والمتثلم اماكن بالعالية
ويقال المتثلم ماء لبني فزارة قوله ديار لها اي لام اوفى وروى الاصمعي ودار لها
وقال الرقمتان روضتان احديهما قرب المدينة والاخرى عندنا ههنا وقال
ابو زياد الكلابي هما من جانب الرغام من بلاد بني تميم من اطراف عارض اليمامة
الذي يلي مهب الجنوب قوله مراجع وشم الوشم ان تغرز المراة في يديها بالابرة
ثم تذر عليه الاثمد فيبقى اثره فيها واراد بالمراجع انه يرجع الوشم ليثبت قوله
في نواشر معصم وهي عروق ظاهر الكف وباطنها والمعصم بكسر الميم موضع السوار
قوله بها العين اي فيها العين اي في الديار والعين بكسر العين جمع عيناء وهي
البقرة الواسعة العين من بقر الوحش والارام جمع ريم وهو الظبي الابيض
قوله يمشين خلفة اي مختلفة في المشي ويقال مختلفة في الالوان قوله واطلاؤها
اي اولادها وهو جمع طلا بفتح الطاء قوله ينهضن من كل مجثم اي من كل مبرك يبركن
فيه قوله فلايا عرفت الدار اي بعد ابطاء عرفت الدار اي لم اكد اعرفها قال الجوهري
اللاي الشدة والبطو قوله اثافي جمع اثفية وهي الاحجار الثلاث يوضع عليها
القدر قوله سفعا اي سودا والسفعة سواد فيه شيء من حمرة ويقال سفعته
النار اذا لوحته قوله معرس مرجل وهو الموضع الذي توضع فيه القدرة وكل
قدرة عند العرب مرجل من برام او صفر او خزف والمعرس بضم الميم وفتح العين
وتشديد الراء المفتوحة وفي اخره سين مهملة وهو المنزل والمرجل بكسر الميم
وبالجيم قوله ونؤيا بضم النون وسكون الهمزة وهي الحفرة التي تحفر حول الخباء
لترد ماء المطر قوله كحوض الجد بضم الجيم وتشديد الدال وهي البير وجمع على
اجداد قوله لم يتثلم اي لم تتكسر قوله الا انعم صباحا اي نعمت باهلك حين
اراهم فيك ويقال اي سلمك الله من الافات والبؤس قوله ظعاين جمع
ظعينة وهي المراة التي تحمل في الهودج والعلياء موضع قوله من فوق جرثم بضم
الجيم وسكون الراء وضم الثاء المثلثة وهو ماء من مياه بني اسد قوله كان فتات
العهن ويروى كان حتات العهن وكلاهما معنى واحد والعهن بكسر العين
الصوف قوله في كل منزل ويروى في كل موقف وقفن به قوله حب الفنا بفتح

الفاء

الفاء والنون مقصور وهو شجر ثمره حب احمر وفيه نقطة سوداء ويسمى عنب الذيب
قوله لم يحطم اي لم يكسر والمعنى ما تفتت من العهن الذي علق بالهودج اذا نزلن في
منزل كحب الفنا الصحيح الذي لم ينكسر لانه اذا انكسر ظهر لون غير الحمرة والحاصل
انه شبه ما تفتت منه بحب الفنا الصحيح **الاعراب** قوله كان للتشبيه وقوله
فتات العهن كلام اضافي اسمه وخبره قوله حب الفنا قوله في كل منزل يتعلق بقوله
نزلن قوله به اي فيه قوله لم يحطم جملة وقعت حالا مجردة عن الواو وذلك ان المضارع
المنفي بلم اذا وقع حالا فالاكثر افراد الضمير والاستغناء عن الواو والجمع بينهما
وههنا وقع مجردا عن الواو كما ذكرنا وهو موضع الاستشهاد ظ

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دايرة على ابني ضمضم

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

اعياك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الاعجم الى ان قال
ولقد شفى نفسي وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
ذلل ركابي حيث شيت مشايعي قلبي واحفزه بامر مبرم ولقد خشيت الخ
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما والناذرين اذا لم القهما دمي
ان يفعلا فلقد تركت اباهما جزر السباع وكل نسر قشعم

وهذا اخر القصيدة وهي من الكامل قوله قيل الفوارس بكسر القاف وسكون
الياء اخر الحروف اي قول الفوارس قوله ويك عنتر قدم مقول القول اراد
ويلك يا عنترة قدم الفرس وقيل معنى وي تنبيه والكاف للخطاب وعنتر
منادى مرخم اصله يا عنترة كما قلنا ويروى اقدم اي تقدم قوله ذلل ركابي
ويروى ذلل جمالي حيث شيت اراد حيث شيت الغزو فركابي ذلل لما عودتها
من كثرة الترحال قوله مشايعي قلبي اي قلبي غير مفارق لي ويروى مشايعي لبي اي
عقلي ومعنى احفزه انهضه وادفعه وهو مادة ترحا بمهملة وفاء وزاي معجمة
قوله بامر مبرم اي محكم من الابرام وهو الاحكام والاتقان ويروى براي مبرم قوله
دايرة اي هزيمة قال الله تعالى عليهم دايرة السوء المعنى كنت اخشى ان اموت
قبل ان القى ابني ضمضم في الحرب وادير عليهما دايرة وابنا ضمضم هما حصين
وهرم ابنا ضمضم من ذبيان من بني مرة كذا قاله الاعلم قوله والناذرين تثنية ناذر من النذر
يعني ينذران يلقياني انفسهما ويقولان لين لقيناه لنقتلنه قوله دمي هو مفعول
الناذرين قوله اذا لم القهما يعني يقولان ذلك في الخلاء فاذا القيتهما امسكا
عن ذلك هيبة مني وخوفا مني قوله جزر السباع بفتح الجيم والزاي المعجمة ثم
الراء وهو اللحم الذي ياكله السباع يقال تركوهم جزرا اذا قتلوهم قوله وكل

دع

وكل نسر قشعم النسر طاير مشهور وقشعم صفته قال الجوهري القشعم
من النسور والرجال المسن وام قشعم المنيه والداهية ويروي الشطر الثاني
جزرا للخامعة ونسر قشعم وكذا وقع في رواية الاعلم وقال الخامعة الضبع
لانها تخمع لذلك ولهذا يقال الضبع العرجا **الاعراب** قوله ولقد
خشيت الواو للعطف واللام للتاكيد وقد للتحقيق وخشيت فعل وفاعل
قوله بان اموت البا للسببية وان مصدريه والتقدير خشيت بسبب موتي
والحال لم يكن للحرب دايرة ودايرة مرفوع لانها اسم يكن وللحرب خبره
وعلي يتعلق بدايرة **الاستشهاد** فيه في قوله ولم يكن للحرب دايرة حيث وقع
المضارع المنفي بلم حالا مقرونة بالواو كما في قوله تعالى الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا
الا انفسهم ظ **سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد**
اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة طويلة من الكامل ذكرناها في
شواهد الكلام في اول الكتاب قوله سقط النصيف بفتح النون وكسر الصاد
المهملة وهو الخمار الذي تختمر به المراة قوله واتقتنا من اتقي اذا حفظ وكذلك
توقي **الاعراب** قوله سقط النصيف جملة من الفعل والفاعل والالف
واللام في النصيف بدل من المضاف اليه اي نصيفها اراد نصيف تلك المراة
المعهودة قوله ولم ترد اسقاطه جملة وقعت حالا والضمير فيه يرجع الي النصيف
والضمير الذي في لم ترد يرجع الي المراة قوله فتناولته عطف علي قوله ولم ترد اي
فتناولت تلك المراة النصيف قوله واتقتنا عطف علي ما قبله وهي جملة من
الفعل والفاعل وهو التاء والمفعول وهو النون قوله باليد يتعلق باتقتنا
الاستشهاد فيه في قوله ولم ترد حيث وقع حالا وهو مضارع منفي بلم مقرونة
بالواو كما في قوله تعالى اوحي الي ولم يوح اليه شي ظ طق
كن للخليل نصيرا جار او عدلا ولا تشح عليه جاد او بخلا
اقول لم اقف علي اسم قايله والظاهر انه من كلام المحدثين من البسيط قوله للخليل
اي الصاحب والصديق والنصير فعيل بمعنى فاعل جار من الجور وهو خلاف
العدل والشح البخل وجاد من الجود بالضم وهو الكرم اراد انصر صاحبك في كل
الاحوال سوا كان جار في حقك او عدل ولا تبخل عليه بشي سوا ابخل في حقك او جاد
الاعراب قوله كن جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وهو اسم
كان ونصيرا خبره قوله جار جملة ماضيه وقعت حالا وقوله او عدل عطف عليه
والالف للاطلاق قوله ولا تشح عطف علي قوله كن وفي عطف النهي علي الامر خلاف
مشهور والصحيح جوازه قوله عليه يتعلق بقوله ولا تشح في محل النصب
علي المفعولية قوله جاد جملة وقعت حالا واو بخلا عطف عليها والالف ه

للاطلاق

للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجي معها
الواو ولكون الماضي قد عطف عليه باو وكذا اذا وقع بعد الا كما في قوله تعالى الا يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون وكذا الكلام في قوله جاد فافهم ظ
وقفت بربع الدار قد غير البلا معارفها والساريات الهواطل طر
اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معوية كما قد ذكرناه غير مرة وهو
من قصيدة من الطويل يرثي بها النعمن بن الحارث بن ابي شمر الغساني واولها هو قوله
دعاك الهوي واستجهلتك المنازل وكيف تصابي المرء والشيب شامل
وقفت الي اخره
اسايل عن سعدي وقد مر بعدنا (دونها) علي عرصات الدار سبع كوامل
فسليت ما عندي بروحة عرمس تخب برحلي تارة وتناقل
وهي ثلاثون بيتا قوله دعاك الهوي يقول لما رايت منازل سعدي دعاك فيها ما تركت
منك ما كان ساكنا وذكرتك بعض ما قد نسيت وحملتك علي الجهل والصبي
قوله وكيف تصابي المرء كلام اضافي اي كيف ميل المرء الي الجهل والفتوة واصله
من صبي يصبو صبوة وصبوا قوله بربع الدار الربع المنزل قال الجوهري المربع
الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع وارباع واربع قوله البلا بكسر
البا الموحدة من بلي الثوب يبلي بلي بكسر البا فان فتحتها مددت قوله
معارفها ويروي معالمها قوله والساريات جمع سارية وهي السحابة التي تاتي ليلا
والهواطل جمع هاطلة من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه قوله عرصات
الدار جمع عرصة وهي كل فجوة ليس فيها بنا وقوله سبع كوامل اي سبع سنين كوامل
لم ينقص منهن شي قوله فسليت ما عندي يعني سلوت ما عندي من البكا علي
الديار ومسايلتها عن اهلها بروحة ناقة عرمس وهي الشديدة واصل
العرمس الصخرة شبهت الناقة بها للصلابتها قوله تخب من الخبب وهو ضرب
من السير سريع وتناقل من المناقلة وهي ان تناقل يداها رجليها وهو ان تضع
رجليها في مواضع يديها للسعة باعها وقوة سيرها **الاعراب** قوله وقفت
جملة من الفعل والفاعل قوله بربع الدار مفعوله قوله قد غير البلا جملة وقعت
حالا ومعارفها مفعول غير قوله والساريات بالرفع عطف علي البلا والهواطل
صفته **الاستشهاد** فيه في قوله غير البلا حيث وقع حالا وهي ماض مقرونة
بكلمة قد دون الواو وهو قليل بالنسبة الي الذي يجي بقد والواو واقل منهما
اذا جا مجردا عنهما كما في قوله تعالى او جاوكم حصرت صدورهم ظ
سرت قربا احناؤها تتصلصل اقول قايله هو الشنفري الازدي صح
وتشرب اسآر القطا الكدر بعدما وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

حجرات الدار جمع حجرة وهي الناحية والجانب

اقيموا بني امي صدور مطيكم ، فاني الى قوم سواكم لاميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ، وشدت لطيات مطايا وارحل ، الى ان قال

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى ، وفيها لمن خاف القلى متعزل

وها هم وفي الارض منأى ... على نكظ مما يكاتم مجمل ، وتشرب اسآري القطا الكدر بعدما

سرت قربا احناؤها تتصلصل ، ...

همت وهمت وابتدرنا واسدلت ، وشمر مني فارط متمهل

وهي من الطويل قوله فقد حمت اي قدرت والطيات جمع طية وهي الحاجة والمطايا جمع مطية والارحل جمع رحل البعير قوله باديات اي مستعجلات وهو نصب على الحال وركلها مبتدا وبمحل خبره قوله على نكظ اي على شدة كاينة مما يكاتم وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية قوله الكدر بضم الكاف وسكون الدال جمع اكدر قوله قربا بفتح القاف والراء وبالباء الموحدة قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قربت اقرب قربا مثل كتبت اكتب كتابا اذا سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة فالاسم القرب قوله احناؤها اي جوانبها واحدها حنو بكسر الحاء قوله تتصلصل اي تصوت وهو بالصادين المهملتين **الاعراب** قوله وتشرب جملة من الفعل والفاعل واسآر القطا كلام اضافي مفعوله وهو جمع سور وهو بقية الماء في الاناء قوله الكدر صفة للقطا قوله بعدما سرت بعد ظرف لتشرب وما مصدرية قوله قربا حال من الضمير الذي في سرت وهو العامل فيها قوله احناؤها مبتدا وخبره قوله تتصلصل والجملة الاسمية وقعت حالا من الضمير الذي في سرت ويجوز ان يكون من القطا فيكون العامل تشرب **الاستشهاد** فيه في قوله احناؤها تتصلصل حيث وقعت حالا وهي جملة اسمية بجردة عن الواو وهو قليل وقال الزمخشري ضعيف وكان حقها ان تكون بالواو

ظ ثم راحوا عبق المسك بهم ، يلحفون الارض هداب الازر

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدة رائية اولها هو قوله

اصحوت اليوم ام شاقتك هر ، ومن الحب جنون مستعر

لا يكن حبك داء قاتلا ، ليس هذا منك ماوي بحر

كيف ارجو حبها من بعدما ، علق القلب بنصب مستسر ، الى ان قال

فاذا ما شربوها وانتشوا ، وهبوا كل امون وطمر ، ثم راحوا الخ

وهي طويلة من الرمل قوله مستعر اي شديد بالغ واصله ملتهب من سعرت النار اذا اوقدتها قوله ماوي يعني يا ماوية وهو اسم امراة حذف حرف النداء ورخمه قوله بحر اي ليس هجرك لي وبخلك علي بفعل كريم حسن والحر بضم الحاء خلاف العبد اراد ان هذا الامر منك هجين كالعبد قوله كيف ارجو حبها اي كيف ارجو تلاقي حبها عني وقد علق القلب منه بنصب اي عذاب وشدة والمستسر

المكتتم الداخل في القلب قوله وانتشوا اي وسكروا والامون بفتح الهمزة الموثقة الخلق التي يؤمن عثارها من الابل والخيل والطمر بكسر الطاء الفرس الطويل المشرف قوله عبق المسك بفتح العين المهملة والباء الموحدة وهو مصدر عبق به الطيب بكسر الباء اي لزق به الطيب بكسر الباء اي لزق به اراد ان رايحة المسك ملازمة لهم لاصقة بهم قوله يلحفون الارض بالحاء المهملة والفاء من لحفت الرجل الحفه لحفا اذا طرحت عليه اللحاف وغطيته بثوب وقال الاعلم معناه يجرون ازرهم على الارض من الخيلاء ويغطونها بها والهداب وهو بضم الهاء وتشديد الدال من هداب الثوب وهو سعفه واراد به ههنا طرة الازر والازر بضم الهمزة وضم الزاي وفي آخره راء جمع ازار وهو جمع كثرة وجمع القلة آزرة مثل حمار وحمر واحمرة

الاعراب قوله ثم راحوا عطف على قوله وهبوا في البيت السابق قوله عبق المسك كلام اضافي مبتدا وخبره قوله بهم والجملة وقعت حالا قوله يلحفون الارض جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي في يلحفون والمفعول وهو الارض وهي ايضا حال قوله هداب الازر كلام اضافي منصوب على المفعولية ايضا **الاستشهاد** فيه في قوله عبق المسك بهم فانها جملة اسمية وقعت حالا بلا واو وهو قليل

ظ ولولا جنان الليل ما آب عامر ، الى جعفر سرباله لم يمزق

اقول قايله هو سلامة بن جندل كذا قاله ابن بري وانشده الفارسي في الاغفال هكذا

ولولا جنان الليل ما آل جعفر ، الى عامر سرباله لم يخرق

وهي من الطويل قوله جنان الليل اي ظلمته قال الجوهري جنان الليل ادلهمامه ويروى ولولا جنون الليل اي ما ستر من ظلمته ما آب اي ما رجع من آب يؤب اوبه واياب واوبا اذا رجع قوله سرباله بكسر السين وهو القميص **الاعراب** قوله ولولا قد تقدم غير مرة ان لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لهلك عمرو فان هلاك عمرو منتف لوجود زيد وكذلك ههنا عدم رجوع عامر الى جعفر منتف لوجود ظلام الليل قوله جنان الليل كلام اضافي مبتدا وخبره محذوف تقديره لولا جنان الليل موجود وقوله ما آب عامر جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للولا وقوله الى جعفر يتعلق بقوله ما آب **الاستشهاد** فيه في قوله سرباله لم يمزق حيث وقع حالا وهو جملة اسمية بدون الواو وكما في تلك الكلمة فوه الى في وهو قليل كما ذكرناه

ع وجاءت به سبط العظام كانما ، عمامته بين الرجال لواء

اقول قايله رجل من بني جناب من بلقين وكان تحته ابنة عم له جاء له منها ولد يقال له سيار وكان له ابن آخر من امة يقال له جندج فكانت الحرة اذا رانه يلطف جندجا

ببعض اللطف غضبت عليه فانشأ يقول

لا تعذليني في حنندج انّ حنندجا ❊ وليث عفرّين لديّ سواء
حمّيت على العهّار اطهار امّه ❊ وبغض الرجال المدّعين غثاء
وجاءت به سبط العظام كانّما ❊ عمامته بين الرجال لواء

وهي من الطويل وفيه الكف والثلم فان قوله لا تعذليني فعلن مكفوف اثلم لان فيه خرم مفاعيلن دخ اذ فعولن مفاعلن والباقي ظاهر قوله ليث عفرين اراد به الاسد وعفرّين بكسر العين المهملة والفاء وتشديد الراء وهو اسم موضع مشهور بالاسود العظام قوله العهّار بضم العين المهملة وتشديد الهاء جمع عاهر وهو الزاني وانما خصّ الاطهار لان في المحيض من الاعتزال قوله غثاء بضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة وهو الذي يعلو على وجه السيل من القش ونحوه ويروى جفاء بالجيم قوله جاءت به اي ولدته قوله سبط العظام يقال فلان سبط الجسم وسبط الجسم مثل فخذ وفخذ اذا كان حسن القد والاستواء قوله لواء بكسر اللام وهي دون العلم وانما قال هذا لطول ابنه وعظم جسمه الاعراب قوله وجاءت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيها الذي يرجع الى ام حنندج وقوله به في محل النصب على المفعولية والضمير يرجع الى حنندج قوله سبط العظام كلام اضافي وقع حالا قوله كانما كان للتشبيه وبطل عملها بدخول ما عليها وعمامته كلام اضافي مبتداء وقوله لواء خبره وقوله بين الرجال نصب على الظرف الاستشهاد فيه في قوله سبط العظام فانه حال غير منتقلة يعني وصف لازم وهو قليل لان الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى الانتقال ان لا تكون لازمة كجاء زيد راكبا

ع
وما لام نفسي مثلها لي لايم ❊ ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله وما لام من اللوم وهو العذل واللايم فاعل منه الاعراب قوله وما لام الواو للعطف ان كان قبله شيء من الابيات والا فهي لاستفتاح الكلام مع اقامة الوزن وكلمة ما للنفي ولام فعل ماض وقوله لايم بالرفع فاعله وقوله نفسي كلام اضافي مفعوله وقوله مثلها بالنصب حال من لايم وقوله لي جار ومجرور بدل من نفسي قوله ولا سد عطف على ما لام وسد فعل ماض وقوله مثل ما ملكت بالرفع فاعله وقوله فقري كلام اضافي مفعوله وقوله ملكت يدي جملة من الفعل والفاعل صلة لما والعايد محذوف تقديره مثل ما ملكته يدي الاستشهاد فيه في قوله مثلها فانه حال من لايم كما ذكرنا وهو نكرة ولا يسوغ ان يكون ذو الحال نكرة الا بمخصص والمخصص ههنا تقديم الحال على صاحبها فافهم

ع
ما حمّ من موت حمى واقيا ❊ ولا ترى من احد باقيا

اقول هذا رجز لم اقف على اسم راجزه قوله ما حم على صيغة المجهول يقال حمّ

الشيء وأحم اي قدّر والواقي فاعل من وقى يقي وقاية اذا حفظ الاعراب قوله ما حم كلمة ما نافية وحم فعل مجهول وقوله حمى مرفوع لانه مفعول ناب عن الفاعل والمعنى ما قدّر حمى اي موضع حماية عن الموت وقوله من موت بيان له لانها مبهمة وقد وقع في بعض المواضع حمًّا بفتح الحاء وتشديد الميم على انه مصدر حُمّ فيكون انتصابه على المصدرية والصحيح انه حمى على وزن فعل من احميت المكان جعلته حمى يقال هذا شيء حمى اي محظور لا يقرب وفي الحديث لا حمى الا لله ورسوله وحمى الملك الذي يحميه عن الناس قوله ولا يرى جملة من الفعل والفاعل عطف على الجملة التي قبلها وقوله من احد مفعول وكلمة من زايدة وباقيا مفعول ثان الاستشهاد فيه في قوله واقيا فانه حال من قوله من موت وهو نكرة وقد علم ان من الواجب تعريف ذي الحال ولكن المسوّغ ههنا هو كون ذي الحال بعد النفي ونظيره قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فان قوله لها كتاب جملة في موضع الحال من قرية والمسوّغ لذلك وقوعها بعد النفي فافهم

ع
لقي ابني اخويه خايفا ❊ منجديه فاصابوا مغنما

اقول قايله مجهول وهو من المديد قوله منجديه تثنية منجد من انجده اذا اعانه وانقذه واستنجد فلان اذا طلب النجدة واستنجد ايضا اذا قوي بعد ضعف واستنجد عليه اذا اجترأ عليه بعد هيبة قوله فاصابوا مغنما اي غنيمة والمغنم بفتح الميم بمعنى الغنيمة ويقال غنم القوم غنما بالضم الاعراب قوله لقي فعل ماض وابني كلام اضافي فاعله وقوله اخويه مفعوله والضمير فيه يرجع الى الابن قوله خايفا حال من ابني ومنجديه حال من اخويه والعامل في الحالين هو قوله لقي قوله فاصابوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيها الذي يرجع الى الابن والاخوين ومغنما بالنصب مفعوله الاستشهاد فيه في قوله خايفا منجديه حيث وقع خايفا حالا من ابني ومنجديه من اخويه كما ذكرنا وهذا مثال لتعدد الحال مع تعدد صاحب الحال كما في قولك لقيت هندا مصعدا منحدرة

ه
عدس ما لعباد عليك امارة ❊ نجوت وهذا تحملين طليق

اقول قايله هو يزيد بن مفرغ الحميري وصدره عدس ما لعباد عليك امارة وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول الاستشهاد فيه ههنا في قوله تحملين فانه حال وعاملها طليق وهو صفة مشبهة والتقدير وهذا طليق محمولا فافهم

ه
كان قلوب الطير رطبا ويابسا ❊ لدى وكرها العناب والحشف البالي

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة لاميه طويلة من الطويل وقد ذكرناها في شواهد المعرب والمبني في شواهد الموصول وغيرها قوله وكرها بفتح الواو وسكون الكاف وفي اخره راء وهو العش الحشف بفتح الحاء المهملة

والشين المعجمة وفي آخره فآء وهو ارَدَأ التمر والبالي بالبآء الموحدة من بلي الثوب اذا خلق **الاعراب** قوله كان للتشبيه وقلوب الطير كلهم اضافي اسم وخبره قوله العناب وهذا يسمى تشبيها ملفوفا وهو ما اتي فيه بالمشبهين ثم بالمشبه بهما قوله رطبا حال ويابسا عطف عليه وقوله لدى نصب على الظرف ومضاف الى وكرها وقوله العناب خبر كان والحشف بالرفع عطف عليه والبالي صفته **الاستشهاد** فيه في قوله رطبا ويابسا فانهما حالان وهما مضمنان معنى الفعل فلذلك وجب تاخيرها ٥ **اطلب ولا تضجر من مطلب** اقول هذا من كلام المحدثين لا يحتج به لا يطريق التمثيل وتمامه • وآفة الطالب ان يضجرا وبعده • اما ترى الحبل بتكراره • في الصخرة الصماء قد اثرا • وهو من الرجز المسدس وفي بعض نسخ ابن هشام وقع هكذا اطلب مناك ولا تضجر من مطلب • وهذا لا يناسب الشطر الثاني لانه من البسيط وذاك من الرجز والظاهر ان هذا الحاق من النساخ والدليل عليه انه اثبته مثل ما اثبتناه ههنا في كتابه المغني وفي فوايده التي سماها تذكرة المغني ظاهرا **الاعراب** قوله اطلب امر وفاعله انت مستتر فيه والمفعول محذوف والتقدير اطلب تحصيلك او اطلب العلم او اطلب مناك مثل ما وقع في بعض النسخ قوله ولا تضجر بفتح الرآء وهي فتحة اعراب كما في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن بفتح البآء وليست هي فتحة بناء لاجل نون التاكيد الخفيفة محذوفة بان يكون الاصل ولا تضجرن حذفت منه النون كما في قراءة من قرا الم نشرح بفتح الحآء والاصل الم نشرحن بنون التاكيد الخفيفة وحذفت النون فبقي الم نشرح بالفتح وهذا ليس بصحيح لما قلنا وقد قيل ان بعض العرب ينصب الفعل بعد لم وقراءة من قرا الم نشرح بالفتح على هذه اللغة وهي ايضا شاذة فان قلت ما الواو في قوله ولا تضجر قلت للعطف عطف بها على قوله اطلب كما في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقد قال الامين المحلي ان الجملة حالية والواو للحال وان لا ناهية وقد غلطوه في هذا والصواب ما ذكرناه **الاستشهاد** فيه وقد ذكرناه

ق فارسلها العراك ولم يذدها • ولم يشفق على نغص الدخال

اقول قايله هو لبيد بن عامر وقد ترجمناه في اول الكتاب وهو من قصيدة من الوافر قوله العراك بكسر العين المهملة وهو مصدر من عارك يعارك معاركة وعراكا يقال اوردابله العراك اذا اوردها جميعا المآء من قولهم اعترك القوم اي ازدحموا في المعرك قوله ولم يذدها من الذياد بالذال المعجمة وفي آخره دال مهملة وهو الطرد تقول ذدته عن كذا وذدت الابل سقيتها وطردتها والذود ينكسر قوله ولم يشفق من اشفقت عليه وانا شفيق قوله على نغص الدخال النغص بالنون المفتوحة والغين المعجمة المفتوحة وفي آخره

صاد مهملة وهو مصدر من نغص الرجل بالكسر ينغص اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه والدخال بكسر الدال المهملة وبالخآء المعجمة من المداخلة اراد لم يشفق على كدر في المآء لمداخلة بعضها بعضا والدخال في المعنى آخر فقد قال الجوهري الدخال في الورد ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطاش ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب منه ويصف لبيد بهذا البيت حمار الوحش انه ارسل الاتن الى المآء مزدحمة ولم يشفق عليها من نغص الدخال وهو تكدر المآء بورودها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا ووقف هو اعني الحمار على موضع عال ينظر لها خوفا من صايد يهجم عليها في المآء **الاعراب** قوله فارسلها جملة من الفعل وهو ارسل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى حمار الوحش والمفعول وهو ها الذي يرجع الى الاتن والفآء فيها للعطف على ما قبله من البيت قوله العراك حال بمعنى معتركة قوله ولم يذدها عطف على ارسلها وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله ولم يشفق عطف على لم يذدها قوله على نغص الدخال يتعلق بلم يشفق والدخال مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله العراك فانه حال وهو معرف بالالف واللام وشرط الحال ان يكون نكرة وفيه ثلاث مذاهب الاول انه مصدر في موضع الحال وهو مذهب سيبويه والثاني انه معمول لفعل مقدر اي تعترك العراك وهو مذهب الفارسي والثالث انه معمول لحال محذوفة اي معتركة العراك وذهب ابن طراوة الى ان العراك نعت مصدر محذوف وليس بحال اي فارسلها الارسال العراك وانشد لتغلب فاوردها العراك وزعم ان العراك مفعول ثان لاوردها وقال الشريف النيلي ولولا ان العراك مصدر لم يجز ان يقع حالا وهو معرفة فلو قال ارسلها العارك لم يجز الا ان المصدر لا فرق بين تعريفه وتنكيره لانه اسم جنس فهو مثل قولك اتانا مشيا وركضا اي ماشيا وراكضا لان المصدر يقع موقع الحال كثيرا اذا كان ضربا من الفعل فان الاتيان ضرب منه المشي وكذلك العراك ضرب من الارسال لان ارسلها بمعنى اطلقها والمصدر يؤكد الفعل والفعل نكرة فتاكيده بمنزلته معرفة كان المصدر او نكرة واما دلالة المصدر على اسم الفاعل كما يدل على الفعل فكانه قال ارسلها معتركة واما دلالة المصدر على الفعل الدال على اسم الفاعل فكانه قال ارسلها تعترك العراك فالعراك على هذا مصدر والفعل الدال عليه هو الحال قلت حاصل كلامه ان جعل العراك في موضع الحال وهو معرفة انما جاز لاتساع في المصادر لان لفظها ليس بلفظ الحال اذ حقيقة الحال ان يكون بالصفات ولو صرحت بالصفة لم يجز دخول الالف واللام لم تقل العرب ارسلها العارك او المعترك وجاء زيد القايم فنعم انه نايب عن الفاعل والتقدير ارسلها معتركة ثم جعل الفعل موضع اسم الفاعل

لمثابهته له فصار تعتركك ثم جعل موضع الفعل لولا الله عليه نا فهم ق

متى يأت هذا الموت لا تلف حاجة • لنفسي الا قد قضيت قضاءها

اقول قايله هو قيس بن الخطيم وهو من قصيدة هايية من الطويل واولها هو قوله

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثاير • لها نفذ لولا الشعاع اضاءها
ملكت بها كفي فانهرت فتقها • يرى قايم من دونها ما وراءها
يهون علي ان ترد جراحها • عيون الاواسي اذ حمدت بلاءها
وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر • خداش فادى نعمة وافاءها
وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة • اسب بها الا كشفت غطاءها
لاني في الحرب العوان موكل • باقدام نفس ما اريد بقاءها

متى يات الى اخره. قوله لولا الشعاع اي المتفرق ومنه شعاع الغارة ونظاير القوم شعاعا مثلا اذا كان بفتح الشين واذا كان بضمها فالمراد به نور الشمس والاول احسن قوله ملكت بها كفي من ملكت العجين واملكته اذا اشددت عجنه اي شددت بهذه الطعنة كفي ووسعت خرقها قوله فانهرت بالنون قبل الهاء اي وسعت حتى جعلته كالنهر سعة قوله يرى قايما يعني يرى ما وراءها اذا كان قايما من دونها ووراء ههنا بمعنى خلف ومن دونها اي ومن قدامها ويروى من وراءها قوله عيون الاواسي عيون النساء المداويات للجرح ويقال للرجال الاسون والاساة وخداش بكسر الخاء المعجمة هو خداش بن زهير بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر وفي الاصل هو جمع خدش وهو جرح لا يسيل دمه ويجوز ان يكون مصدر خادشته قوله وافاءها من الفيء الغنيمة او من الرجوع قوله في الحرب العوان العوان في الحروب التي قوتل فيها كانهم جعلوا الاولى بكرا قوله متى يات اشارة الى ما تصوره حاضرا للمعرفة بادراكه لا محالة ويجوز ان يكون لدوام استقباله اشار اليه على وجه التقريب قوله ولا تلف من الفي اذا وجد قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب اي وجدا قوله الا قد قضيت قضاءها اي فرغت منها كقضيتي لامثالها **الاعراب** قوله متى يات متى ههنا للشرط ويات مجزوم به وهذا الموت فاعل يات واشار بهذا الى ما تصوره من حضور الموت بين يديه قوله تلف حاجة جواب الشرط وارتفاع حاجة بكونه مفعولا ناب عن فاعل لا تلف قوله لنفسي جار ومجرور في محل الرفع لكونه صفة لحاجة **الاستشهاد** فيه في قوله قد قضيت قضاءها فانه جملة وقعت حالا مصدرة بكلمة قد وفيها الضمير يرجع الى ذي الحال وقد علم ان الجملة الفعلية الماضية المثبتة لتا ليكلا اذا وقعت حالا لا بد وان يكون فيها ضمير وان يكون خالية عن الواو وعن كلمة قد ق **نجيت وقد نضت لنوم ثيابها**

اقول قايله

اقول قايله هو امرؤ القيس الكندي وتمامه. لدى الستر الا لبسة المتفضل وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وهو من الطويل قوله نضت اي سلخت عنها ثيابها قال الجوهري نضى ثوبه اذا خلعه ثم انشد البيت المذكور قوله الا لبسة بكسر اللام وهي هيئة اللباس والمتفضل اللابس ثوبا واحدا **الاعراب** قوله نجيت جملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبله من البيت وقوله وقد نضت جملة وقعت حالا واللام في لنوم للتعليل وقوله ثيابها منصوب بقوله نضت **الاستشهاد** فيه في قوله وقد نضت فانها جملة ماضية مثبتة وقعت حالا بالواو وقد لذلك لزمها دخول قد **شواهد التمييز**

ه صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

اقول قايله هو راشد بن شهاب اليشكري وصدره رايتك لما ان عرفت وجوهنا وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرف باللام **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله وطبت النفس فان النفس تمييز وشرطه ان يكون نكرة واجيب عن هذا بان ال فيه زايدة تقديره وطبت نفسا ظ

استغفر الله ذنبا لست محصيه • رب العباد اليه الوجه والعمل

اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو من البسيط قوله اليه الوجه اي المتوجه **الاعراب** قوله استغفر الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله ذنبا منصوب بنزع الخافض اي من ذنب كما في قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه قوله لست محصيه التاء اسم ليس ومحصيه كلام اضافي خبره والجملة وقعت صفة للذنب قوله رب العباد كلام اضافي والرب منصوب لانه صفة لله ويجوز رفعه على ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو رب العباد او انت رب العباد قوله اليه الوجه جملة من المبتدا وهو الوجه والخبر وهو اليه والعمل بالرفع عطف على الوجه فان قلت ما موقع هذه الجملة مما قبلها قلت هي جملة منقطعة لفظا ولكنها صفة معنى ومثلها قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم ثم قال تؤمنون بالله فقوله تؤمنون منقطع مما قبله لفظا بدل في المعنى من التجارة فهو منقطع لفظا متصل معنى لانك لو قلت هل ادلكم على تجارة تؤمنون لم يستقم بذلك لفظا **الاستشهاد** فيه في قوله ذنبا فانه اسم اسم نكرة يتضمن معنى من وهو حد التمييز ولكن في حد التمييز زيادة وهي لبيان ما قبله من ابهام فلما قيل لبيان ما قبله من ابهام خرج عن حد التمييز مثل ذنبا في قوله استغفر الله ذنبا فانه ليس ببيان لما قبله لعدم الابهام فافهم ظ

تخيره فلم يعدل سواه • فنعم المرء من رجل تهام

اقول قايله هو ابو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب ام الاسود

هذا وقال ابن دريد قايله بحير بن عبد الله وسيأتي الكلام فيه مستقصىً في باب نعم وبيس وقبله

فقد رنيا صَبطح يا بكر اني ۞ رايتُ الموتَ نَقَّبَ عن هشامِ ۞

وهما من الوافر وفيه العصب والقطف قوله نقب من هشام اي هجم عليه قوله فلم يعدل من العدول والمعنى لم يعدل الموت من هشام الى غيره ولهذا قال تخيّره اي تخير الموت هشاما وما قيل هو من العدل بالكسر بمعنى المثل والمعنى لم تجعل غيره مثله فمعنى بعيد على ما لا يخفى قوله تهام نسبة الى تهامه وهو بفتح التاء ههنا فلذلك لم تشدد الياء بخلاف قولك رجل يمان وشآم لان الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشآم عوض من ياء النسبة وعلى هذا يقال قوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه ومنهم من يقول تهامي وشامي ويماني بالفتح مع التشديد **الاعراب** قوله تخيره جملة من الفعل والفاعل والمفعول فضمير الفاعل هو الموت المذكور في البيت الذي قبله وضمير المفعول هو هشام قوله فلم يعدل الفاء فيه يصح ان تكون للتعليل ولم يعدل جملة من الفعل والفاعل الذي هو الموت والتقدير ولم يعدل الى سواه اي الى غيره كما ذكرنا قوله فنعم من افعال المدح وهو نقيض بيس وهو فعل ماض غير منصرف وقوله المرء فاعله وقوله من رجل تمييز مجرور بمن **والاستشهاد** فيه حيث جر بمن ما كان حقه ان ينصب على التمييز وقد علم ان كل ما ينتصب على التمييز يجوز جره بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل في المعنى الذي يتعجب او شبهه كقولهم لله دره من فارس ونحو البيت المذكور فافهم ۞ ظ

ووَارِدَةٍ كأنَّها عُصَبُ القَطَا ۞ تُثِيرُ عَجَاجًا بالسَّنابِكِ أَصْهَبا
رَدَدْتُ بِمِثْلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلِّصٍ ۞ كَمِيشٍ اذا عِطْفاهُ ماءً تَحَلَّبا

اقول قايله هو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عوف بن عرط بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد وكان ممن اصفق عليه كسرى ثم عاش في الاسلام دهرًا طويلًا وهو مسلم وشهد القادسية والبيتان المذكوران من قصيدة بائية من الطويل واولها هو قوله ۞

۞ تذكرتَ والذكرى تهيجك زينبا ۞ واصبح باقي وصلها قد تقضّبا ۞
۞ وحل بفلج والاباتر اهلنا ۞ وشطت فحلت غمرة فمثقبا ۞
۞ وطاوعت امر العاذلات وقد ارى ۞ عليهن ابا القرينة مشغبا ۞
۞ فبارت بخصم قد كفيت دفاعه ۞ وقومت منه درأه فتنكبا ۞
۞ ومولى على ضنك المقام نصرته ۞ اذا النكس الكبى زنده وتذبذبا ۞
۞ واضيا في ليل من نهار شمالة ۞ قريت من الكوم السديف المرعبا ۞
۞ واسمر خطي كان سينانه ۞ شهاب غضي شيعته فتلهبا ۞

۞ ونتيان صدق قد صبحت سلافة ۞ اذا الديك في جوشٍ من الليل طرّبا ۞

قوله تذكرت بفتح التاء يخاطب نفسه وزينب اسم امرأة قوله قد تقضبا اي تقطع قوله بفلج بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخره جيم اسم موضع وكذلك قوله والاباتر اسم موضع وهو بفتح الهمزة والباء الموحدة وبعد الالف تاء مثلثة مكسورة وفي آخره راء قوله وشطت اي بعدت قوله فحلت اي نزلت غمرة بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وفتح الراء وهو اسم موضع وكذلك المثقب اسم موضع وهو بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد القاف المفتوحة قوله ابا القرينة بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة فعّال من الاباء واراد بالقرينة نفسه وهي ايضا القرين والقرونة قوله مشغبا بكسر الميم وسكون الشين وفتح الغين المعجمتين يعني شديد الشغب عليهن لا يطيعهن فيما يردن قوله دفاعه اي مدافعته قوله دراه اي خلافه من تدارأ القوم في الامر تدافعوا واختلفوا قوله ومولى اراد به الولي والضنك الضيق اي نصرته على ضيق من الامر وشدة حتى دفعت عنه الظلم والنكس بكسر النون الردي من الرجال واكبى زنده اذا لم يكن فيه نار وتذبذب الرجل اذا لم يثبت على شي ومنه قولهم رجل مذبذب وتذبذب بين ذلك قوله شمالة اي باردة والكوم بضم الكاف العظام الاسنمة والذكر اكوم والانثى كوماء والسديف شطب السنام والمرعب بضم الميم وفتح الراء وتشديد العين المهملة المفتوحة بمعنى المقطع ويقال اخذ من الترعيب وهو قطع السنام قوله ووارده اراد بها القطع من الخيل قوله كانها عصب القطا اي كانها جماعات القطا والعصب جمع عصبة شبه الخيل في سرعتها بالقطا في سرعته قوله تثير من الاثارة قوله عجاجا بفتح العين المهملة وتخفيف الجيم وهو الغبار ويقال للدخان عجاج ايضا قوله بالسنابك جمع سنبك بضم السين وهي طرف مقدم الحافر قوله اصهبا من الصهبة اراد يشبه الغبار في لونه قوله رددت ويروى وزعت بمعنى كففت قوله بمثل السيد بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره دال مهملة وهو الذيب قوله نهد بفتح النون وسكون الهاء وفي آخره دال مهملة اي ضخم قوله مقلص بكسر اللام وهو الطويل القوايم ليست برهلة قوله كميش بفتح الكاف وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره شين معجمة اي حاد في عدوه منكمش مسرع ويروى جهيز بالجيم والزاي المعجمة اي الشديد الجري شبه فرسه بالذيب في سرعته قوله عطفاه اي جانباه قوله تحلبا اي سالا والالف فيه للتثنية قوله واسمر اراد به الرمح المنسوب الى الخط بالفتح وهو موضع والغضى شجر كثير النار حسن التوقد وشيعته الهبته قوله قد صبحت من صبحت الرجل اصبحه اذا سقيته صبوحا والسلافة ما سال من الخمر قبل العصر وكذلك السلاف قوله في جوش بفتح الجيم وسكون الواو وفي آخره شين معجمة يقال مضى من الليل جوش اي قطع **الاعراب**

ونرهيل الجمم بالكسر واذا استرخى واضطرب

قوله وواردة بالجر لكون الواو واو رب اي ورب واردة قوله كانها كان للتشبيه والضمير المتصل به اسمه وخبره قوله عصب القطا قوله تثير جملة من الفعل والفاعل وعجاجا مفعول وقوله بالسنابك يتعلق بتثير قوله اصهبا صفة لعجاجا والجملة في محل النصب على الحال قوله رددت جواب رب المضمرة في قوله وواردة قوله بمثل يتعلق برددت وههنا محذوف تقديره رددت بفرس مثل السيد قوله نهد بالجر صفة للموصوف المحذوف ومقلص بالجر صفة اخرى ولذلك قوله كميش قوله اذا عطفاه ما اذا اتغلب عطفاه وعطفاه مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر قوله ماء بالنصب تمييز

والاستشهاد فيه هو ان ابن مالك استدل به على جواز تقديم التمييز على عاملها لكونه فعلا متصرفا ولا دليل فيه لان عطفاه مرفوع بفعل محذوف كما ذكرناه كما في قوله تعالى اذا السماء انشقت وقوله ماء مفعول لذلك المحذوف لا للفعل المذكور المتأخر فافهم

ظ

ولست اذا ذرعا اضيق بضارع . ولا يايس عند التعسر من يسر

اقول ما وقفت على اسم قايله وهو من الطويل قوله ذرعا يقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع انما هو بسط اليد فكانك تريد مددت يدي اليه فلم تنله وربما قالوا ضقت به ذراعا قوله بضارع والضارع ههنا يعني الذليل المتضرع لا غير قوله ولا يايس ضبطه بعضهم بالباء الموحدة من بيس ييبس بوسا وبئسا اذا اشتدت حاجته وليس بصواب بل الصواب ولا يايس بالياء اخر الحروف من يئس اذا قنط ييأس

الاعراب قوله ولست التاء اسم ليس وقوله بضارع خبره والباء فيه زايدة قوله ذرعا تمييز فقال الناظم وابنه من اضيق وقد تقدم على عامله وجوز ان تقدم التمييز على عامله وقال غيرهما تمييز من الفعل المحذوف تقديره اذا اضيق ذرعا اضيق والمذكور هو الذي يفسره فيكون الناصب للتمييز هو المحذوف فان تقدم التمييز على عامله لا يجوز على الصحيح فان قلت ما تقول في قوله . وما ارعويت وراسي شيبا اشتعلا . قلت هو ضرورة والضرورة تبيح المحظورة فان قلت اين جواب اذا قلت جوابه لست لان اذا ضقنا اضيق معترض بين اسم ليس وخبره والتقدير اذا اضيق ذرعا لست بضارع فافهم قوله ولا يايس بالجر عطف على ضارع قوله عند التعسر كلام اضافي نصب على الظرف وهو ظرف ليايس قوله من يسر يتعلق بقوله ولا يايس

الاستشهاد فيه في قوله ذرعا فانه نصب على التمييز وقد تقدم على عامله وقد ابيح ذلك للضرورة كما ذكرنا

ظ اتهجر ليلي للفراق حبيبها . وما كان نفسا بالفراق تطيب

اقول قايله هو المخبل السعدي واسمه ربيع بن ربيعة بن مالك ويقال انه لاعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن عبد الله وكذا قاله في شرح اللب الشيخ العلامة

شمس الدين النكسري شيخ شيخي العلامة شرف الدين الشرماري رحمه الله فانه نقل عن ديوانه ونسبه ابو الحسن بن سيده لقيس بن معاذ الملوح العامري وهو من اول قصيدة من الطويل وبعده . اذا قيل من ماء الفراق وطيبه . تعرض لي منها اغن غضوب .

. واهلكني شيبان في كل شتوة . لقلبي من خوف الفراق وجيب .

. اشيبان ما ادراك ان رب ليلة . غبقتك فيها والغبوق حبيب .

قوله اغن هو الذي يتكلم من قبل خياشمه ومنه ظبي اغن يقال امراة غضوب اي عبوس قوله شيبان بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الباء اخر الحروف وفتح الباء الموحدة قال الجوهري شيبان وملحان شهرا قماح وهما اشد الشتاء بردا سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع وفي العباب شهرا قماح بالكسر وبالضم والضم عن ابن الاعرابي وهما الكانونان واصله من قامحت ابلك اذا وردت الماء ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون بها او برد وهي ابل مقامحة وبعير مقامح وناقة مقامح ايضا والجمع قماح بالكسر قوله شتوه بفتح الشين المعجمة وسكون التاء المثناة من فوق وجمع على شتاء والوجيب بفتح الواو وكسر الجيم من الوجب وهو الخوف والجبان ايضا وجب ووجيب قوله غبقتك من غبقت الرجل الغبوق وهو الشرب بالليل فاغتبق هو ومعنى البيت المستشهد به اتهجر ليلي عاشقها في الفراق وما كان الشان تطيب ليلي نفسا بالفراق والمراد بالحبيب ههنا المحب وهو العاشق والمعنى على هذا فافهم

الاعراب قوله اتهجر الهمزة للاستفهام وتهجر فعل وليلي فاعله وقوله حبيبها مفعوله قوله للفراق في محل النصب على التعليل قوله وما كان ما نافية واسم كان هو ضمير الشان المستتر فيه وخبرها تطيب ونفسا نصب على التمييز وبالفراق يتعلق بتطيب

الاستشهاد فيه في قوله نفسا فانه تمييز عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفسا وهذا قد جوزه الكوفيون والمازني والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور قالوا انه ضرورة فلا يقاس عليه ويقال ان ابا اسحق الزجاج قال انما الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التمييز على العامل فيه وقد قال بعض شراح ابيات المفصل المشهور ان المروي كاد وكان وسلمي وليلي وتطيب بالتذكير والتانيث ونفسا ونفسي ونقل ابو الحسن ان الرواية في ديوان الاعشى

. اتوذن سلمي بالفراق حبيبها . ولم تك نفسي بالفراق تطيب .

وقال العلامة شمس الدين النكسري وجه التمسك بهذا البيت انما يتمشى على رواية تانيث في تطيب لانه حينئذ في كاد ضمير الشان لتذكيره وفي تطيب ضمير سلمي اي وما كاد الشان تطيب سلمي نفسا بالفراق اي بارادة الفراق فتقدم نفسا واما على رواية التذكير في ضمير تطيب فلا يتعين الاستدلال اذ جاز ان يكون

الضمير في كاد للحبيب ونفسًا تطيب على التمييز من كاد وهو العامل فيه وتطيب خبر كاد اي ما كاد نفسًا تطيب بالفراق يعني ما كاد نفسه تطيب بالفراق وامّا على رواية نفسي تطيب خبر كاد او كان واسمها نفسي ويحتمل ان يكون اسمها ضمير الشان والقصة ونفسي مبتدا وتطيب خبره والجملة مفسّرة لذلك الضمير وعلى رواية نفسًا يجوز ان يرجع ضمير كان الى الحبيب او الى ليلى بتاويل المعشوق والمحبوب ونفسًا خبر كان وتطيب على التذكير او على التانيث صفة نفسًا بتاويل الشخص في التذكير اي ما كان نفسًا طيبة بالفراق هذا على رواية كان اما على رواية كاد فنفسًا خبر كاد على الاصل المرفوض بحذف المضاف اي ما كاد الحبيب ذا نفس طيبة ويروى تطيب بضم التا من اطاب اطابة فعلى هذا نفسًا مفعول لتطيب وفاعله ضمير ليلى وفي كاد ضمير الشان فافهم ؛

وَنَارُنَا لَمْ يُرَ نَارًا مِثْلُهَا ۔ قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ مَعَدٌّ كُلُّهَا

اقول هذا رجز لم يعلم قايله قوله معدّ بفتح الميم وهو ابو العرب وهو معد بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة تمفعل في الكلام وقد خولف فيه **الاعراب** قوله ونارنا كلام اضافي مبتدا وخبره قوله لم يُرَ نارًا مثلها ولم يُرَ على صيغة المجهول ومثلها بالرفع مفعول لم ناب عن الفاعل واكتفى على مفعول واحد لان الرؤية من رؤية البصر قوله نارًا تمييز وقد تقدم على عامله وهو مثلها وهو اسم جامد وهو خاص بالضرورة وقد يقال ان هذا لا دليل فيه على جواز تقديم التمييز على عامله اذا كان اسمًا جامدًا وذلك لجواز ان يكون الرواية من رؤية القلب فحينئذ يكون مثلها مفعولًا اول ناب عن الفاعل ونارًا مفعولًا ثانيًا قوله قد علمت قد للتحقيق وعلمت فعل ومعدّ فاعله وذاك مفعوله وكلها بالرفع تاكيد تابع لمعد والتانيث باعتبار القبيلة او الجماعة **الاستشهاد** فيه في قوله نارًا فانه تمييز تقدم على عامله كما قررناه ؏

ضَيَّعْتُ حَزْمِي فِي إِبْعَادِيَ الْأَمَلَا ۔ وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَأْسِيَ اشْتَعَلَا

اقول هذا من البسيط قوله حزمي الحزم اخذ الامور بالاتقان قال الجوهري الحزم ضبط الرجل امره واخذه بالثقة قوله وما ارعويت اي وما رجعت يقال ارعوى فلان عن فعل القبيح اذا رجع عنه رجوعًا حسنًا وثلاثيه رعا يرعو اي كف عن الامور يقال فلان حسن الرِّعوه والرَّعْوة والرعوى والارعواء قوله اشتعلا بالعين المهملة من اشتعال النار وهو اضطرامها يقال اشتعل الراس شيبًا وهذا تشبيه الشيب بشواظ النار في بياضه وانارته وانتشاره في الشعر وفشوّه فيه واخذه منه كل ماخذ باشعال النار ثم هو اخراج مخرج الاستعارة الا ترى انه اسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس

الاسم الجامد وقدم

ثم اخرج

ثم اخرج الشيب مميزًا **الاعراب** قوله ضيعت جملة من الفعل والفاعل وحزمي كلام اضافي مفعوله قوله في ابعادي يتعلق بضيعت والابعاد مصدر مضاف الى فاعله والاملا مفعوله قوله وما ارعويت جملة من الفعل والفاعل عطف على ضيعت قوله وشيبا تمييز على ما نذكره الآن قوله راسي كلام اضافي مبتدا واشتعلا خبره والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله وشيبًا حيث تقدم وهو تمييز على عامله واحتج به الكسائي والمازني والمبرد على جواز تقديم التمييز على عامله ووافقهم ابن مالك على ذلك في غير الالفية ونص في الالفية على قلة هذا ؏ ق

أَنَفْسًا تَطِيبُ بِنَيْلِ الْمُنَى ۔ وَدَاعِي الْمَنُونِ يُنَادِي جِهَارًا

اقول هو من المتقارب والمنى بضم الميم جمع مُنْيَة والمنون بفتح الميم المنية لانها تقطع المدة وتنقص العدد قال الفرا المنون مؤنثة ويكون واحدة وجمعًا **الاعراب** قوله انفسًا الهمزة للاستفهام ونفسًا تمييز وقوله تطيب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت قوله بنيل المنى يتعلق بتطيب قوله وداعي المنون الواو للحال وداعي المنون كلام اضافي مبتدا وقوله ينادي جملة خبره قوله جهارًا صفة لمصدر محذوف اي ينادي ندا جهارًا ويجوز ان يكون حالًا بمعنى مجاهرًا **الاستشهاد** فيه في قوله نفسًا فانه نصب على التمييز وقد تقدم على عامله وفيه الخلاف الذي ذكرناه ؏ ق

طَافَتْ أُمَامَةُ بِالرُّكْبَانِ آوِنَةً ۔ يَا حُسْنَهُ مِنْ قَوَامٍ مَا وَمُنْتَقَبَا

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول قال الجوهري جرول لقب الحطيئة العبسي الشاعر وهو اول قصيدة بائية من البسيط وبعده ؏

اذ تستبيك بمصقول عوارضه ۔ حمش اللثات تري في غربه شنبا

قد اخلفت عهدها من بعد جدّته ۔ وكذّبت حب ملهوف وما كذبا

بحيث يغشي زمام العيس راكبها ۔ ويصبح المرء فيها ناعسًا وصبا

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت ۔ ايدي المطي به عادية رغبا

وجملتها ستة وعشرون بيتًا قوله امامة بضم الهمزة وتخفيف الميم اسم امراة والركبان جمع ركب والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها قال الجوهري والجمع اركب والركبة اقل من الركب والاركوب بالضم اكثر من الركب والركبان الجماعة منهم قوله آونة بالمد اي مرة وتارة قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارًا ويدعه مرارًا قال الجوهري الاوان الحين والآن ونجمعه مثل زمان وازمنة قوله قوام بكسر القاف من قوام الرجل وهو قامته وحسن طوله وقوام الامر نظامه والمنتقب بفتح القاف موضع النقاب منها والمعنى يا حسن قوامها ويا حسن منتقبها يريد ما احسن ذلك منها

اذ تستبنيك

قوله اذ تستبيك اي حين تستبيك من الاستبا وهو السبي وكلاهما بمعني الاسر
قوله تحش اللثات اي حمرها والغرب حدة الاسنان والشنب بفتح الشين المعجمة
والنون رقة الاسنان وكثرة مايها وصفا وهاقوله بحيث يثني تريد طاف
خيالها بنا في هذا الموضع المخوف الذي ينسي الرجل فيه زمام ناقته خوفا والعنس
بفتح العين المهملة وسكون النون وفي اخره سين مهملة وهي الناقة الصلبة والناعس
من النعاس وهو الوسن والصبي بكسر الصاد الشوق والورد بكسر الواو طريق
الما والاسوي بضم الهمزة وسكون السين المهملة جمع سوي وهو نداء الليل
قوله عاديه اراد بها الطريق العادية وهي القديمة والرغب بضم الرا والغين
المعجمة الواسعة **الاعراب** قوله طاف فعل وامامة فاعله وبالركبان
في محل النصب علي المفعولية وهو من طيف الخيال وهو مجيئه في النوم قوله او نه
نصب علي الظرف قوله يا حسنه في موضع التعجب وحرف الندا في مثل هذا الموضع
للتنبيه لعدم صلاحية المنادي ههنا للندا قوله من قوام تمييز وكلمة من فيه
زايدة والتقدير قواما ولهذا صح عطف قوله ومنتقبا بالنصب عليه قوله ما صله
للتاكيد **الاستشهاد** فيه في قوله من قوام حيث جر بمن الزايدة في الكلام الواجب
ولهذا عطف علي موضعها بالنصب كما ذكرنا نص علي صحة ذلك في الارتشاف

شواهد حروف الجر ط

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا

اقول قايله هو جميل بن عبد الله صاحب بثينة كذا قاله الزمخشري وتبعه علي
ذلك ابو حيان ويقال هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه والاول
اصح وهو من الطويل قوله مانحا من المنح وهو العطا يقال منح يمنح ويمنح والاسم
المنح بالكسر وهي العطية اراد انه يعطي الناس بلسانه يعني بالقول دون
الفعل ليخدعهم بذلك **الاعراب** فقالت جملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه قوله اكل الناس الهمزة للاستفهام وكل الناس كلام اضافي
منصوب بقوله مانحا فانه مفعول اول له وقوله لسانك مفعول ثان قوله
اصبحت من الافعال الناقصة فالتا اسمه ومانحا خبره قوله كيما كي للتعليل
وما مصدرية ويجوز ان تكون كافة قوله ان ظهرت ههنا للضرورة لان ان بعد كي
لا تظهر وقوله تغر منصوب بان وتخدعا عطف عليه والالف فيه للاطلاق
الاستشهاد فيه في قوله كيما ان حيث ظهرت فيه ان لاجل الضرورة كما ذكرنا **ط عه**

اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتي كيما يضر وينفع

اقول قيل ان قايله هو النابغة الذبياني وقيل الجعدي والاصح ان قايله قيس بن
الخطيم كذا ذكره البحتري في حماسته وهو من الطويل المعني ظاهر **الاعراب** قوله

اذا الشرط

اذا للشرط وفعل الشرط محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا لم تنفع انت لم تنفع
وذلك لان اذا التي للشرط لا تدخل الا علي الجملة الفعلية وقوله فضر جواب الشرط
وهو امر من ضر يضر يجوز فيه الحركات الثلاث اما الفتح فلانه اخف الحركات واما
الضم فلاجل ضمة الضاد واما الكسر فلان الاصل في الساكن اذا حرك ان يحرك بالكسر
ويجوز فيه فك الادغام في غير هذا الموضع كما تقول اشدد في شد قوله فانما الفا فيه
تصلح للتعليل وان بطل عملها بدخول ما عليها وقوله يراد علي صيغة المجهول اسند
الي الفتي والفتي مفعول ناب عن الفاعل ويروي فانما يرتجي الفتي قوله كيما جارة وما
مصدرية اي للضرر والنفع والمعني ليضر من يستحق الضرر وينفع من يستحق النفع
و**الاستشهاد** فيه علي دخول كي علي ما المصدرية وهو نادر ويقال ان ما فيه كافة
فافهم **طهع** **لعل الله فضلكم علينا بشي ان امكم شريم**

اقول هو من الوافر قوله شريم بفتح الشين المعجمة وكسر الرا وهي المراة المفضاة
قاله الجوهري وكذلك الشروم وهي المراة التي لكل انحو مسلكها **الاعراب**
قوله لعل ههنا حرف جر فلذلك جر لفظة الله وهي لغة عقيل ويجوز في لامه الاولي
الاثبات والحذف وفي لامه الثانية الفتح والكسر علي لغتهم قوله فضلكم جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقوله علينا في محل النصب بفضل وبشي صلته وقوله ان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل وامكم كلام اضافي اسمه وشريم خبره
الاستشهاد فيه في قوله لعل علي كونه حرف جر ههنا كما ذكرنا **ع**

لعل ابي المغوار منك قريب اقول قايله هو كعب بن سعد الغنوي وصدره
فقلت ادع اخري وارفع الصوت دعوة وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله
تقول سليمي ما لجسمك شاحبا كانك يحميك الطعام طبيب
فقلت ولم ارع الجواب لقولها وللدهر في صم السلام نصيب الي ان قال
وداع دعا يا من يجيب الي الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب فقلت ادع الخ
المعني ظاهر **الاعراب** قوله فقلت الفا للعطف وقلت جملة من الفعل والفاعل
وقوله ادع مقول القول وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل وقوله اخري صفة موصوف
محذوف اي دعوة اخري وانتصابها علي المصدرية قوله وارفع الصوت عطف
علي قوله ادع وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الصوت قوله دعوة
نصب علي التعليل اي لاجل الدعوة قوله لعل حرف جر ههنا فلذلك جر ابي المغوار
وروي ابا المغوار علي اصله فعلي هذا ابا المغوار اسم لعل وقريب خبره ومنك
يتعلق بقريب **الاستشهاد** فيه في قوله لعل ابي المغوار حيث جاءت فيه لعل حرف
جر كما ذكرناه وابو المغوار بكسر الميم وسكون العين المعجمة يقال رجل مغوار ومغاور
اي مقاتل **طهع** **شربن بماء البحر ثم ترفعت متي لجج خضر لهن نئيج**

لفظ الجلالة مرفوع علي الابتداء
تقديرا منع من ظهور الرفع
حركة الجر والعامل لا تتعلق
بشي لانها حرف يشبه
الزايد وجملة فضلكم
علينا في موضع
رفع خبر
الجلالة

اقول قايله هو ابو ذؤيب يصف السحاب وهو من قصيدة جيمية من الطويل واولها هو قوله

صبا صبوة بل لج وهو لجوج ❊ وزالت له بالانعمين حدوج
كما زال نخل بالعراق مكمم ❊ امر له من ذي الفرات خليج
فانك عمري اي نظرة عاشق ❊ نظرت وقدس دوننا ودجوج
الى ظعن كالدوم فيها تزايل ❊ وهزة اجمال لهن وسيج
غدون عجالى وانتحتهن خزيج ❊ مقعقعة اثارهن هدوج
سقى ام عمرو كل آخر ليلة ❊ حناتم سود ماؤهن ثجيج
اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا ❊ فاعقب نشء بعدها وخروج ❊ شربن الخ
ويروى تروت بماء البحر ثم تنصبت ❊ على حبشيات لهن نئيج ❊ قوله صبي

اي مال قوله بالانعمين اسم موضع وحدوج بضم الحاء المهملة جمع حدج وهي من مراكب النساء قوله مكمم من التكميم من الكم بالكسر وهو وعاء الطلع وغطاء النور قوله امر من الامرار والقرات الماء العذب قوله قدس بضم القاف وسكون الدال وفي اخره سين مهملة جبل عظيم بارض نجد قوله ودوج من قولهم فلان دوجي الى فلان اي وسيلتي قوله الى ظعن بضمتين جمع ظعينة وهي الهودج كانت فيه امراة اولم يكن والدوم شجر المقل قوله وهزة اجمال بالجيم جمع جمل وقيل بالحاء والاول اصح قوله وسيج بفتح الواو وكسر السين المهملة وهو ضرب من سير الابل يقال وسج البعير وسيجا قوله خزوج اي ريح قال الفراء الخزوج هي الجنوب وهي الريح التي لها حنين قوله حناتم بالحاء المهملة الجرار الخضر وهي جمع حنتمة شبه السحب بها قوله ثجيج من الثج وهو السيلان قوله نشء بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفي آخره همزة وهو اول ما ينشأ من السحاب والخروج جمع خرج وهو السحاب اول ما ينشأ قوله ثم ترفعت اي توسعت قوله لجج بضم اللام جمع لجة وهي معظم الماء قوله نئيج بفتح النون وكسر الهمزة وفي آخره جيم يقال نأجت الريح تنأج نئيجا تحركت فهي نؤوج ولها نئيج اي مر سريع مع صوت قوله على حبشيات اي متجمعات من التحبش وهو التجمع **الاعراب** قوله شربن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستكن فيه الذي يرجع الى السحب قوله بماء البحر يتعلق بشربن وهي صلته فان قلت شرب لا يحتاج الى الصلة يقال شرب الماء ولا يقال شرب بالماء قلت ضمن شربن هاهنا معنى روين فلذلك وصلت بالباء ويقال هذا شاذ قوله ثم ترفعت عطف على شربن قوله متى لجج اي من لجج ومتى هاهنا بمعنى من الجارة في لغة هذيل ويقال بمعنى وسط قوله حضر صفة للجج قوله لهن نئيج جملة اسمية من المبتدا وهو نئيج والخبر وهو لهن ويصلح ان يكون الجملة حالا بدون الواو وهو كثير وان كان ضعيفا

الاستشهاد فيه في قوله متى فانها حرف جارة بمعنى من كما ذكرناه ❊ ظ

رب رفدهرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال

اقول قايله هو الاعشى اعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن عبد الله وهو من قصيدة لاميه من الخفيف وبعده ❊ وشيوخ حربي بشطي اريك ❊ ونساء كانهن السعالي ❊
❊ وشكين في كثير من المال ❊ وكانا محالفي اقلال ❊
❊ قسم الطارف التليد من ❊ الغنم فابا كلاهما ذو مال ❊

قوله رفد بكسر الراء وفتحها وهو الشيء المبذول والقدح الكبير ايضا قوله هرقته اي ايقته من الاراقة قوله واسرى جمع اسير قوله اقيال جمع قيل بفتح القاف وسكون الياء اخر الحروف وهو الملك واكثر ما يطلق على ملوك حمير ويروى واقتال بالتاء المثناة من فوق جمع قتل بكسر القاف وسكون التاء وهو العدو والاريك بفتح الهمزة وكسر الراء اسم واد والسعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان والطارف من المال المستحدث وكذلك الطريف والتليد والتالد خلافه **الاعراب** قوله رب حرف جر ورفد مجرور به وهرقته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لرفد قوله واسرى عطف على رفد ومن معشر يتعلق بمحذوف اي واسرى كاينين من معشر وهي صفة لاسرى واقيال صفة المعشر والتقدير رب رفد مهراق ضممته الى شيء ورب اسرى كاينين من معشر اقيال ملكتهم **الاستشهاد** فيه على ان رب استعمالها للتكثير تهكما والحال انه حرف تقليل وفيه استشهاد اخر وهو حذف جواب رب وذلك في قوله رب رفد هرقته اي رب رفد مهراق ضممته الى اسرى كما ذكرنا ولكنه لم يورده هاهنا لهذا ❊ ظقهع

خلي الذنابات شمالا كثبا ۰ وام اوعال كها او اقربا

اقول قايله هو العجاج الراجز وهو من قصيدة مرجزة مسدسة واولها هو قوله ماهاج دمعا ساكبا مستسكبا ۰ الى ان قال في وصف الحمير حتى اذا ما يومها تصبصبا وعطوفا ان البلاد الاثابا ۰ واطاء من دعس الحمير نيسبا ۰ خلى الذنابات الى آخره ذات اليمين غير ما ان نكبا ۰ تخال الحيبه وفاه متبا ۰ اذا استهل رنة وازببا ۰ قوله هاج من الهيجان وتصبصب الشيء امحق وذهب والاثاب بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وفتح الهمزة وفي اخره باء موحدة وهو شجر الواحدة اثابة قوله واطاء من المواطاة وهي الموافقة والدعس بفتح الدال وسكون العين وفي اخره سين كلها مهملات قال الجوهري الدعس بالفتح الاثر يقال رايت طريقا دعسا اي كثير الاثار والنيسب بفتح النون وسكون الياء اخر الحروف وفتح السين المهملة وفي اخره باء موحدة وهو الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو على وزن نفيعل قوله خلى الذنابات ويروى نحى الذنابات وهو بفتح الذال المعجمة والنون

في شرح نوادر القالي لابي عبيد البكري هذا البيت الذي ذكره اغار فيه الاسود بن المنذر اخو النعمن بن المنذر على الطف فاصاب نعما واسرى من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى وذلك منصرفه من غزو الخليفتين اسد وذبيان وكان الاعشى غايبا فلما قدم وجد الحي مباحا فانشده هذه القصيدة وساله ان يهب له الاسرى ففعل قوله رب رفد هرقته يقول رب رجل كانت له ابل يحلبها فاستغنيها فذهب ماكاه تحليبه في الرفد ومثله قول ابي فيد ودة يرثي ابن عمار قتيل النعمان وكان قد نهاه عن منادمته فخالفه يا جفنة كازاء الحوض قد هدموا ومنطقا مثل وشي اليمنه الحبرة يقول قتلوه فكانهم ذهبوا بالقراءة الذي كان يقريه وكفتوا جفنته التي كان يطعم فيها في الاغاني ان الحرث بن ظالم المري لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب العامري ساله الاسود بن المنذر من امر يبلغ منه فقال عروة بن عتبة ان لجارات ولا اراك تنال منه شيا هو اغلظ عليه من اخذهن واخذ اموالهن ففعل فبلغ ذلك الحرث بن ظالم فخرج من الجبلين فدخل في غمار الاسم يعرف موضع جاراته ومرعى ابلهن فمعدا الى اموال جاراته والى جاراته فجمعهن وسار معهن حتى استنقذهن قال ابو عبيدة ولحق ببلاد قومه متخفيا وكانت اخته سلمى بنت ظالم عند سنان بن ابي حارثة المري فدفع الاسود بن المنذر اليها ابنه شرحبيل تكفله وكانت بنت كثير بن ربيعه من بني غنم بن دودان امراة سنان ترضعه وهي ام هرم بن سنان الحرث بن ظالم وكان قد اندس في بلاد غطفان فاستعار سرج سنان ولم يعلم سنان وهم نزول بالشربة فاتى به سلمى فقال تقول لك بعلك ابعثي بابن الملك مع الحرث حتى استامن له منه ويتحقق به وهذا سرجه اية اليك فزينته ثم دفعته الى الحرث فاتى بالغلام ليلبسن الشربة فقتله وهرب فغزا الاسود بني ذبيان اذ نقضوا العهد وبني اسد بشط اريك قال ابو عبيدة هاربكان الاسود والاسيفين ولا ادري بايهما كانت الوقعة قال ابو عبيدة اخرون ان سلمى امراة سنان لما اخذ الحرث شرحبيل من عندها من بني اسد فقتل فيهم فتلا ريحا يعني فدفع الاسدية سلمى اخت الحرث فاستخف اموالهم وفي ذلك يقول اعشى بني قيس يمدح الاسود وشيوخ صرعى بشطي اريك ونساء كانهن السعالي من نواصي دودان اذ نقضوا العهد وذبيان والهجان الغوالي رب رفد هرقته البيت ومواخر معوالة اغطب نغان ذو عدوة بمثال واري بن عصال اصبح مجدولا وكعب الذي يطيعك عال قد وجدت بفلا شرحبيل عند اضاخ وهي من الشربة في بني محارب بن خصفة ابن قيس بن عيلان قال فاتى لهم الاسود الصفا بصحراء اضاخ وقال لهم اني احد بكم نعلم فاساهم على ذلك الصفا الحمى فنسا طلهم اتداهم فلما كان الاسلام قتل جوش الكندي رجلا من بني محارب فاقبل بحوشي الى المدينة وكان الكندي من رهط عباس بن يزيد الكندي فتحاب بني محارب فعبرهم نبي بن الاسود اقد امهم فقال على عهد كسرى بعلتكم بحوكنا صفا من اضاخ حاميا يتلهب وصار ذلك مثلا يتوعد به الشعراء ومثل

وبعد الالف باء موحدة وبعد الالف الاخرى تاء مثناة من فوق وهي اسم موضع بعينه قوله
كثبا بفتح الكاف والثاء المثلثة والباء الموحدة ومعناه القرب يقال رماه من كثب
اي قرب قوله وام اوعال بفتح الهمزة هي اسم هضبة بعينها ويقال لكل هضبة
يكون فيها الاوعال ام اوعال وهو جمع وعل وهو ذكر الاروي قوله رنة بفتح الراء
وتشديد النون النغمة قوله ازيبا بفتح الهمزة وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء اخر
الحروف وهو السرعة والنشاط الاعراب قوله خلي فعل وفاعل مستتر فيه وهو
الضمير الذي يرجع الي الحمار الوحشي اراد انه مضى غدوة ناحية من الذنابات فكانه
نحاها عن طريقه وهي عن شماله بالقرب من الموضع الذي غدا فيه وقوله الذنابات مفعوله
قوله شمالا مفعوله الثاني قوله كثبا صفته على تقدير جعل الذنابات ناحية شمالة قريبة
منه قوله وام اوعال مبتدأ وخبره قوله او اقربا عطف على الضمير المجرور من غير اعادة
الجار ويجوز ان يكون ام اوعال منصوبا عطفا على الذنابات على معنى جعل ام اوعال
كالذنابات او اقرب فيكون او اقربا حينئذ عطفا على محل الجار والمجرور
فافهم الاستشهاد في قوله كها حيث دخلت كاف التشبيه على المضمر وهو قليل
طهع فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا
اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وهو من قصيدة مرجزة مسدسة واولها هو قوله
عرفت بالنصرية المنازلا ❊ قفرا وكانت منهم مآهلا ❊
حتى اذا ما اجتاب ليلا لايلا ❊ هيجها ولم تخله فاعلا ❊
يعلو بها القريان والمسايلا ❊ وكل صمد ينبت القلا تيلا ❊
تحسبه اذا استتب دايلا ❊ كانما يبغي هجارا مايلا ❊
فلا ترى الي اخره قوله اجتاب بالجيم اي قطع قوله لايلا يقال ليل لايل اذا كانت
شديدة الظلمة كما يقال شعر شاعر للمبالغة قوله القريان بضم القاف وسكون
الراء وبالياء اخر الحروف جمع قري وهو مجرى الماء وهو مستجمع ماء كثير في
شبه واد صغير والصمد بفتح الصاد المهملة وسكون الميم وفي اخره دال مهملة
وهو مكان مرتفع غليظ والقلا بالقاف جمع قلة وهي اصل الشجر ... وهو نبت
قوله استتب اي استقام قوله دايلا من الدالان وهو مشي يتقارب فيه الخطو
كانه مثقل من الحمل قوله يبغي هجارا الهجار بكسر الهاء حبل يشد في رسغ رجل
البعير ثم يشد الي حقوه ان كان عريا وان كان مرحولا يشد في الحقب تقول
منه هجرت البعير اهجره هجرا والهجار القوس وترها قوله بعلا اي زوجا
قوله ولا حلائلا بالحاء المهملة جمع حليلة الرجل وهي امرأته قوله حاظلا
بالحاء المهملة والظاء المعجمة وهو المانع من التزويج وهو من العاضل
الا انه بالضاد الاعراب قوله ولا ترى جملة منفية من الفعل والفاعل

وقوله بعلا

وقوله بعلا مفعوله ولا حلائلا عطف عليه قوله كه اي كالحمار الوحشي والكاف للتشبيه
ومحله النصب لانه مفعول ثان لترى قوله ولا كهن اي كالاتن وهو عطف على كه قوله
الا حاظلا استثناء من قوله بعلا ولا حلائلا الاستشهاد في قوله كه وكهن
مثل البيت الذي قبله ❊
طقع
وام رأيت وشيكا صدع اعظمه وربه عطبا انقذت من عطبه
اقول قايله انشده ثعلب ولم يعزه الي قائله وهو من البسيط قوله وام من وهي الحائط
اذا ضعف وهم بالسقوط قوله رأبت من رأبت الاناء شعبته واصلحته ومنه قولهم
اللهم ارأب الثأى بينهم وهو عاطف قوله وشيكا بفتح الواو وكسر الشين المعجمة اي قريبا
قال الجوهري وشيكا اي سريعا قوله صدع اعظمه الصدع الشق قوله وربه عطبا
انقذت من عطبه العطب الاول صفة مشبهة على وزن فعل بفتح الفاء وكسر
العين والعطب الثاني مصدر على وزن فعل بفتحتين والمعنى ورب من عطب اي
هالك يعني مشرف على الهلاك انقذته اي خلصته من عطبه اي من هلاكه والانقاذ
من الانقاذ وهو التخليص والانجاء الاعراب قوله وام اي رب واه وهو مجرور
برب المحذوفة قوله رأبت جملة من الفعل والفاعل وقوله صدع اعظمه كلام اضافي
مفعوله وشيكا نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي رأبا وشيكا قوله عطبا تمييز
لقوله ربه وبروى وربه عطب بالجر على نية من وهو شاذ قوله انقذت جملة من
الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره انقذته الاستشهاد في قوله
وربه عطبا حيث دخلت رب على الضمير واتى تمييزه بحسب الضمير وهذا
الضمير عند البصريين مجهول لا يعود على ظاهر ❊
ه
ربه فتية دعوت الي ما يورث الحمد دائبا فاجابوا
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله دائبا اي دايما الاعراب
قوله ربه الهاء مجرور برب وفتية تمييز والمشهور ان الضمير يجيء مفردا
مذكرا والمميز بحسب قصد المتكلم تقول ربه رجلا وربه امرأة وربه رجلين
ورجالا وربه امرأتين ونساء فيختلف المميز ولا يختلف الضمير وههنا كذلك
فان فتية جمع فتى وقد جاء الضمير مفردا مذكرا عند الكوفيين انه راجع الي مذكور
تقديرا كان قائلا قال هل من رجل كريم فقيل له ربه رجلا ولذلك ثني
وجمع وانث على حسب مميزه فيقال ربها امرأة وربهما رجلين وامرأتين
وربهم رجالا وربهن نساء قوله دعوت جملة من الفعل والفاعل ومفعوله محذوف
تقديره دعوتهم والي يتعلق بدعوت وما موصول ويورث الحمد جملة صلته
قوله دائبا نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي ابراثا دائبا او حمدا دائبا
قوله فاجابوا عطف على قوله دعوت وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول

هذا غلط منه وانما واه مرفوع
على الخبرية لمبتدأ محذوف
اي هو واه كقولك
هذا قاض

محذوف اي فاجابوا دعاي الاستشهاد فيه في قوله ربه فتية حيث جاء الضمير فيه مفردًا مع كون المميز جمعًا على المشهور كما ذكرناه

ع

اتطمع فينا من اراق دماءنا • ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

اقول قاله عمرو بن العاص وهو من قصيدة من الطويل يخاطب بها عمرو معاوية بن ابي سفين واولها

معاوي اني لم ابايعك فلتة • وما زال ما اسررت مني كما علن

انطمع فينا الى اخره • وبعده

على انه اجرى لؤي بن غالب على شتمها جهرًا واحياه للفتن

واقتلهم والناس يمشون حولهم انا ابن رسول الله ستقد الفتن

فاعظم بها من فتنة هاشمية تدب بها اهل العراق الى اليمن

فاقسم بالبيت الذي نسكت له لئن قتلت لين طوّلت للحسن الرسن

ليحتلبن يومًا عليك عصبصبًا يشيب العذارى ويفصك اللبن

والا فاعط المرء ما هو اهله ولا تظلمن ابن من • ومن

واراد بالحسن حسن بن علي بن ابي طالب قوله انطمع من الاطماع واراق من الاراقة

الاعراب قوله اتطمع الهمزة للاستفهام وتطمع بضم التاء جملة من الفعل والفاعل وفينا في محل النصب على المفعولية قوله من اراق في محل النصب ايضًا لانه مفعول ثان لتطمع ومن موصولة واراق دماءنا جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صلة قوله لولاك الاصل فيه ان يكون فيما يليه ضمير الرفع ولولاك ولولاه ولولاي قليل وانكره المبرد وقال لا يوجد في كلام من يحتج بكلامه وهذا مخالف لكلام سيبويه والكوفيين اما سيبويه فانه انشد قول يزيد بن الحكم • وكم موطن لولاي طحت • على ما يجيء بيانه عن قريب ان شاء الله تعالى واما الكوفيون فانهم انشدوا قول الشاعر

• انطمع فينا من اراق دماءنا ولولاك • فذهب سيبويه الى ان كاف لولاك واخواته في موضع جر بلولا وذهب الاخفش الى انها في موضع رفع وسيجيء مزيد الكلام فيه في البيت الاتي قوله لم يعرض فعل منفي وفاعله حسن واللام لاحسابنا يتعلق بقوله لم يعرض الاستشهاد فيه في قوله لولاك فانه فيه حجة على المبرد حيث انكر مجيء هذا عن الفصيح كما ذكرناه

ع

وكم موطن لولاي طحت كما هوى • باجرامه من قنة النيق منهوي

اقول قائله هو يزيد بن الحكم بن العاص وهو من قصيدة واويه من الطويل واولها هو قوله • تكاشرني كرهًا كانك ناصح • وعينك تبدي ان صدرك لي دوي • وقد ذكرنا هذا في شواهد المفعول معه عند قوله

جعت

• جمعت وفحشا غيبة ونميمة • ثلاث خصال لست عنها بمرعوي •

قوله طحت بكسر الطاء وضمها اي هلكت وسقطت من طاح يطوح ويطيح قوله كما هوى اي كما سقط من هوى يهوي هويًا من باب ضرب يضرب قوله باجرامه الاجرام جمع جرم والجرم الجسد قوله من قنة النيق القنة بضم القاف وتشديد النون مثل القلة وهي اعلى الجبل ويجمع على قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والنيق بكسر النون وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره قاف وهو ارفع موضع في الجبل ويجمع على نياق قوله منهوي بضم الميم الهاوي والمنهوي كلاهما بمعنى الساقط

الاعراب قوله وكم موطن كم هنا خبرية بمعنى كثير وموطن مميزه وقد علم ان مميز كم الخبرية يكون مفردًا ويكون مجموعًا نحو كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت قوله لولاي لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لهلك عمرو اي لولا زيد موجود ثم انها ههنا وليها مضمر والاصل فيه ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مؤمنين واما لولاي ولولاك ولولاه فقليل ثم مذهب سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر ولا يتعلق لولا بشيء وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير مبتدا ولولا غير جارة ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كانت ولا انت كانا وقال النحاس لولاي ولولاك اذا اضمر فيه الاسم جر وان اظهر رفع قال سيبويه وهذا قول الخليل ويونس معنى هذا انك تقول لولا زيد لكان كذا فترفع بالابتداء وتقول لولاك فيكون الكاف في موضع خفض وهذا عند ابي العباس خطا لان المضمر عقيب المظهر فلا يجوز ان تقول المظهر مرفوعًا والمضمر مجرورًا وابو العباس يجيز لولاك ولولاه وانما تقول لولا انت قال ابو العباس وحدثت ان ابا عمرو اجتهد في طلب لولاك ولولاي بيتًا يصدقه وكلامًا ماثورًا عن العرب فلم يجده وقال ابو العباس وهو موضوع على يا تى عن ثقة ويزيد ابن الحكم ليس بالفصيح وكذلك عنده قول الاخر • لولاك هذا العام لم احجج • قال اذا رايت القصيدة رايت الخطا فيها فاشيًا وقال الفراء لولاي ولولاك المضمر في موضع رفع كما تقول لولا انا ولولا انت وفيه بحث كثير حذفناه للاختصار قوله طحت جواب لولاي وهي جملة من الفعل والفاعل قوله هوى الكاف للتشبيه وما يجوز ان تكون مصدرية وان تكون موصولة قوله هوى فعل ماض وقوله منهوي فاعله والباء في باجرامه في محل النصب ومن في من قنة النيق يتعلق بهوى الاستشهاد فيه في قوله لولاي فان فيه حجة على المبرد حيث انكر مجيء نحو هذا في كلام الفصيح

قع

فلا والله لا يلفي اناس • فتى حتاك يا ابن ابي زياد

صوابه لا يلقى اناس بالقاف

اقول هو من الوافر قوله لا يلفي اي لا يجد قال تعالى والفيا سيدها لدا الباب

اي وجلاه وضبطه بعضهم بالقاف من اللقي وكلاهما يجوز على ما لا يخفى قوله
يا ابن ابي زياد ويروي يا ابن ابي يزيد **الاعراب** قوله فلا والله الفاء للعطف
ان تقدمه شيء ولا لتاكيد القسم ولفظة الله مجرورة بواو القسم وقوله لا يلفي اناس
جواب القسم واناس بالرفع فاعل يلفي وقوله فتى مفعول لا يلفي **الاستشهاد**
فيه في قوله حتاك فان الاصل فيه ان يجر المظهر وههنا قد جر المضمر وهو شاذ ف

واذا الحرب شمرت لم تكن كي

اقول هذا انشده الفراء وقال
انشدنيه بعض اصحابنا ولم اسمعه انا من العرب ولم يذكر اسم قايله ❁ وتمامه
حين تدعو الكماة فيها نزال ❁ وهو من الخفيف قوله شمرت اي نهضت وقامت
على ساقها واصله من شمر عن ساقه قوله الكماة بضم الكاف جمع كام مثل قاضي
وقضاة والكامي هو الكمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمي نفسه اي سترها
بالدرع والبيضه قوله نزال كلمة توضع موضع انزل وهو معدول عن انزل
الاعراب قوله واذا الحرب الواو للعطف واذا للشرط وفعل الشرط محذوف
دل عليه قوله شمرت والتقدير واذا شمرت الحرب لان اذا لا يدخل الا على الجملة
الفعلية قوله لم يكن جواب الشرط قوله حين نصب على الظرف وتدعو فعل مضارع
والكماة فاعله وقوله فيها اي في الحرب يتعلق بتدعو قوله نزال في محل النصب
على انه مفعول تدعو والتقدير حين تدعو بقول نزال **الاستشهاد** فيه
في قوله لم يكن كي حيث ادخل الكاف على ضمير المتكلم على معنى لم تكن انت مثلي وهذا
شاذ لا يستعمل الا في الضرورة وحكي عن الحسن البصري رضي الله عنه انه قال
انك وانت كي يعني انا كمثلك وانت كمثلي واستعمال هذا في السعة شذوذ

لا يلتفت اليه في عيّنت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤوسا

اقول قبله ❁ ان سلمى من بعد ياسي همت بوصال لو صح لم يبق بوسا ❁
وهما من المديد قوله بوسا بضم الباء الموحدة وهو الشدة قوله يؤوسا فعول
من الياس وهو القنوط خلاف الرجا **الاعراب** قوله عيّنت فعل وفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يعود الي سلمى في البيت السابق قوله ليلة مفعول
به وليس مفعولا فيه فافهم قوله فما زلت التاء اسم ما زال وراجيا خبره قوله
حتى ههنا بمعنى الي وهي الجارة ونصفها مجرور بها قوله فعدت جملة من
الفعل والفاعل عطف على قوله فما زلت قوله يؤوسا حال من الضمير الذي في
عدت **الاستشهاد** فيه في قوله حتى نصفها فان ابن مالك استدل به على
انه لا يشترط في مجرور حتى كونه آخر جزء او ملاقي آخر جزء هذا الذي ذكره
في التسهيل واما ما ذكره في شرح الكافية فهو ما ذهب اليه الزمخشري
والمغاربة من ان المجرور بحتى يلزم ان يكون آخر جزء او ملاقي آخر جزء بخلاف

الي لوقلت

حالم

الي لوقلت سرت النهار حتى نصفه لم يجز ولو قلت الي نصفه جاز هذا ما نص عليه
الزمخشري وقال ابن هشام في المغني للمخفوض بحتى شرطان احدهما عام وهو ان
يكون ظاهرا لا مضمرا خلافا للكوفيين والمبرد والثاني خاص بالمسبوق بذي
اجزاء وهو ان يكون المجرور آخر جزء نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لاخر جزء
نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز سرت البارحة حتى ثلثيها او نصفها كذا
قال المغاربة وغيرهم وتوهم ابن مالك ان ذلك لم يقل به الا الزمخشري واعترض
عليه بقوله عيّنت ليلة البيت وهذا ليس محل الاشتراط اذ لم يقل فما زلت
في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح به ❁ ف

لئن كان من جن لابرح طارقا وان يك انسا ماكها الانس يفعل

اقول قايله هو الشنفري الازدي واسمه براق وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
❁ اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الي قوم سواكم لاميل ❁
وهو من الطويل قوله لابرح اي جاء بالبرح وهو الشدة قوله طارقا من طرقنا اهله اذا
اتاهم ليلا **الاعراب** قوله لئن كان ويروي فان يك من جن اللام للتاكيد
واسم كان مستتر فيه ومن جن خبره وقوله لابرح جواب الشرط قوله طارقا
حال قوله وان يك اصله يكن حذفت النون للتخفيف لكثرة استعماله في
الكلام واسمه مستتر فيه وخبره قوله انسا قوله ماكها كلمة ما للنفي والكاف
للتشبيه دخلت على الضمير اي ما كالفعلة يعني ما يفعل الانس مثل هذه الفعلة
فالانس مبتدا ويفعل خبره **الاستشهاد** فيه في قوله ماكها حيث دخلت
الكاف على الضمير وهو شاذ ❁

ظ ع

تخيرن من ازمان يوم حليمة الي اليوم قد جربن كل التجارب

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة بائية من الطويل واولها قوله

❁ كليني لهم يا اميمة ناصب ❁	وليل اقاسيه بطي الكواكب ❁
❁ تقاعس حتى قلت ليس بمنقض ❁	وليس الذي يرعى النجوم بآيب ❁
❁ وصدر اراح الليل عازب همه ❁	تضاعف فيه الحزن من كل جانب ❁
❁ علي لعمرو نعمة بعد نعمة ❁	لوالده ليست بذات عقارب ❁
❁ حلفت يمينا غير ذي مثنوية ❁	ولا علم الا حسن ظن بصاحب ❁
❁ لئن كان للقبرين قبر بجلق ❁	وقبر بصيداء الذي عند حارب ❁
❁ وللحارث الجفني سيد قومه ❁	ليلتمسن بالجمع ارض المحارب ❁
❁ لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم ❁	من الناس والاحلام غير عوازب ❁
❁ محلتهم ذات الاله ودينهم ❁	قويم فما يرجون غير العواقب ❁
❁ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ❁	بهن فلول من قراع الكتائب ❁

هم

قوله كليني بكسر الكاف اي دعيني وهي لغة في وكلا الي كذا بكله اي تركه واياه وناصب
اي ذو نصب وهو التعب قوله بطي الكواكب يعني كان كواكبه لا تسير ولا تغيب لان
انقضآء الليل لا يكون الا بانتهآء الكواكب الطالعة الي موضع غروبها قوله تقاعس
اي تاخر ويروي يتطاول قوله غير ذي مثنوية اي لم استثن في يميني ثقة بفعل
هذا الممدوح وحسن ظني به قوله لين كان للقبرين يعني لين كان هذا الذي ه
اتممت علي فعله حسن ظني به لصاحبي القبرين اي ابن هذين الرجلين الذين
في هذين القبرين ليمضين لامره وليلتمسن دار من حاربه وصيدآء ارض
بالشام وجلق بلد وحارب اسم رجل وقيل هو موضع قوله شيمة اي طبيعة
وخلق قوله والاحلام غير عوازب اي عقولهم حاضرة غير بعيدة عنهم
قوله محلتهم اي مسكنهم وموضع حلولهم قوله ذات الاله يعني بيت المقدس قوله
يوم حليمة بفتح الحآء المهملة وكسر اللام وسكون اليآ اخر الحروف وفتح الميم وفي
اخره تآء وهو اسم موضع قال المبرد يوم الحليمة اليوم الذي سار فيه المنذر
بن المنذر بعرب الي الحارث الاعرج الغساني وهو الاكبر وهو اشهر ايام
العرب ومن امثالهم ما يوم حليمة بسر **الاعراب** قوله تخيرن علي صيغة
المجهول والضمير فيه هو المفعول الذي ناب عن الفاعل وهو يرجع الي السيوف
لان النابغة يصف السيوف بهذا البيت قوله من ازمان من ههنا لابتدآ
الغاية في الزمان والازمان مضاف الي اليوم ويوم الي حليمة قوله الي اليوم يتعلق
بقوله تخيرن يعني الي يومنا هذا قوله قد جربن جملة وقعت حالا وجربن ايضا
مجهول والضمير الذي فيه يرجع الي السيوف قوله كل التجارب كلهم اضافي
نصب علي المصدرية لان كلا وبعضا اذا اضيفا الي المصدر يكونان منصوبين
بطريق النيابة عن المصدر كما في قوله تعالى فلا تميلوا كل الميل **الاستشهاد**
فيه في قوله من ازمان فان من ههنا جآءت لابتدآء الغاية في الزمان كما ان اكثر
مجيئها لابتدآء الغاية في المكان وهو حجة علي من ينكر ذلك ه ظه

يغضي حيآء ويغضي من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة يمدح بها زين العابدين
علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وقد مر الكلام
فيه مستوفي في شواهد النايب عن الفاعل **الاستشهاد** فيه ههنا في
قوله من مهابته فان من ههنا للتعليل * ظ

وكنت اري كالموت من بين ساعة * فكيف ببين كان موعده الحشر

اقول قايله هو سلمة بن يزيد بن مجمع الجعفي وهو من قصيدة من الطويل واولها
ص وقوله * اقول لنفسي في الخلآء الومها * لك الويل ما هذا التجلد والصبر *

الم تعلمي

الم تعلمي اني لست ما عشت لاقيا * اخي اذ اتي من دون اوصاله القبر *
وكنت اري الي آخره
وهون وجدي انني سوف اغتدي * علي اثره يوما وان نفس العمر *
فتي كان يعطي السيف في الروع حقه * اذا ثوب الداعي وتشقي به الجزر *
فتي كان يدنيه الغني من صديقه * اذا ما هو استغني ويبعده الفقر *

المعني ظاهر **الاعراب** قوله وكنت التآء اسم كان وخبره قوله اري كالموت وأري
علي صيغة المجهول بمعني اظن وقوله من بين ساعة مفعول اري لان من زايدة والمعني
وكنت اري بين ساعة كالموت يعني افتراق ساعة من المحبوب كالموت قوله فكيف
للاستفهام وقوله ببين خبر لمبتدإ محذوف تقديره كيف حالي ببين قوله
موعده الحشر جملة وقعت صفة لبين وقوله الحشر اسم كان وموعده مقدما خبره
وكان ههنا بمعني يكون للمستقبل من الزمان وذلك كما في الطرماح *
واني لآتيكم بشكر ما مضي * من الامر واستيجاب ما كان في غد *
الاستشهاد في قوله من بين ساعة فان الاخفش احتج به علي جواز زيادة من
في الايجاب واجيب عن هذا بانه يحتمل ان تكون من لابتدآء الغاية وتكون الكاف
في قوله كالموت اسما وتكون المعني وكنت اري من بين ساعة حالا مثل الموت
كما في قولهم رايت منك اسدا وفي البيت استشهاد آخر وهو توسط خبر
كان كما بينا ه ظ **يظل به الحربآء يمثل قايما * ويكثر فيه من حنين الاباعر**
اقول يصف به الشاعر يوما توهج حره واشتد جمره وهو من الطويل قوله يظل
بالفتح مضارع ظللت بالكسر يقال ظل يفعل اذا فعل نهارا وبات يفعل
اذا فعل ليلا ويكون بمعني صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو المراد ههنا
والحربآء ذكر ام حبين وهو حيوان يرعي له سنام كسنام الجمل يستقبل الشمس ويدور
معها كيف ما دارت ويتلون الوانا بحر الشمس وهو في الظل اخضر ويكني ابا قرة
وبه يضرب المثل في الحزامة لانه يلزم ساق الشجرة فلا يرسلها الا ويمسك ساقا
اخر وجمع الحربا حرابي والانثي حربآءة والضحربآء للالحاق بقرطاس فلذلك
تنون ويلحقه الهآء ومثله العلبآء قوله يمثل اي ينتصب من باب نصر ينصر
والاباعر جمع بعران جمع بعير **الاعراب** قوله يظل فعل والحربآء فاعله
يعني اسمه والبآء في به بمعني في اي فيه والضمير يرجع الي اليوم لانه يصف يوما
شديد الحر بحيث ان الحربآء ينتصب قايما ولا يتحرك من شدة الحر ويكثر فيه
حنين الاباعر اي صوتها الحزين قوله يمثل جملة خبر يظل وقايما حال من الضمير
الذي في يمثل الراجع الي الحربآء قوله فيه اي في اليوم الذي وصفه الشاعر *
الاستشهاد فيه في قوله من حنين الاباعر فان الاخفش احتج به علي زيادة من

ني في المجاب والمعنى ويكثر فيه حنين للمباعر فيكون قوله حنين المباعر كلاما اضافيا
وقع فاعلا لقوله ويكثر واجيب عن هذا بان من ههنا لبيان الجنس ومتعلقه محذوف
وهو في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في يكثر وهو ضمير ما دل عليه العطف
على نظائره الحرباء ويكون تقدير الكلام ويكثر فيه شي آخر من حنين المباعر قلت
هذا لا يخلو عن تعسف والظاهر مع الاخفش فليتامل

ظع

جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا

اقول قائله هو ابو نخيلة بالنون والخاء المعجمة واسمه يعمر بن حزن بن زائدة بن لقيط
ابن هدم بن ابرى بن ظالم بن نحاس بن حمار وحمار هو عبد العزى بن كعب بن سعد
بن زيد مناة بن تميم شاعر محسن مستقدم في القصيد والرجز قوله المرققا هو الرغيف
الواسع الرقيق وفي الحديث انما اكل مرققا حتى لقي الله الاعراب قوله جارية
خبر مبتدا محذوف اي هي جارية وقوله لم تاكل المرققا جملة وقعت صفة للجارية
قوله ولم تذق عطف على لم تاكل وقوله الفستقا مفعوله قوله من البقول من ههنا
للبدل اي بدل البقول كذا قاله ابن مالك وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق
من البقول وقال الجوهري الرواية النقول بالنون فيكون من على قوله للتبعيض
ويكون المعنى انها تاكل النقول الا الفستق وانما المراد انها لا تاكل الا البقول
لانها بدوية والاستشهاد فيه في من وقد حررناه

طقع

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اقول قائله هو قريط بن انيف من بلعنبر شاعر اسلامي وقد مر الكلام فيه مطولا
في شواهد المفعول له والاستشهاد فيه ههنا في قوله بهم فان الباء فيه للبدل
والاغارة نصب على انه مفعول له

ظهع

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

اقول قائله هو ابو صخر الهذلي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول له
والاستشهاد فيه ههنا في قوله لذكراك فان اللام فيه للتعليل كما
في قولك جئتك لاكرمك

ع

وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد

اقول قائله هو ابن ميادة واسمه الرماح وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة
يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان امير المدينة
تمدح بها حين قدم ابن ميادة المدينة واولها

من كان اخطاه الربيع فانما * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد
ان المدينة اصبحت معمورة * بمتوج حلو الشمائل ماجد
ولقد بلغت بغير امر تكلف * اعلى الخطوب برغم انف الحاسد * وملكت ح

ما بينها

ما البقاع وبينهما من بعدها * غشي الضعيف شعاع سيف المارد
وهي من الكامل قوله يثرب هي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قوله اجار معناه عدى
شمل ومعاهد وهو الذمي اراد ان ملكه عم اهل ما بين العراق ويثرب من المسلمين
واهل الذمة الاعراب قوله وملكت فعل وفاعل وما بين العراق ويثرب
مفعوله قوله ملكا نصب على المصدرية قوله اجار صفة لملكا واللام في لمسلم زائدة
للتاكيد وفيه الاستشهاد ومعاهد عطف عليه

ظ

فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

اقول قيل ان قائله هو عمرو بن ابي ربيعة وقيل هو جميل وهو الاصح وكذا قاله
الجوهري وفي الحماسة البصرية قائله هو عبيد بن اوس الطائي في اخت عدي
وهو من قصيدة من الكامل واولها

مازلت اطوي الحي اثر جنبهم * حتى دفعت الى ربيبة هودج
قالت وعيش ابي وعزة اخوتي * لانبهن الحي ان لم تخرج
فخرجت خيفة قولها فتبسمت * فعلمت ان يمينها لم تلجج
فتناولت راسي لتعرف مسه * بمخضب الاطراف غير مشنج

فلثمت الى آخره قوله فلثمت اي قبلت من اللثم وهو القبلة وقد لثمت
فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد
قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها والقرون جمع قرن وهو خصلة من
الشعر قوله النزيف بفتح النون وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف يقال
للرجل اذا عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه نزف ومنزوف شبه الشاعر
شربه ريقها بشرب النزيف الماء البارد والنزيف ايضا المنزوف من الخمر
نزف من انائه ومزج بالماء البارد والحشرج بفتح الحاء المهملة وسكون الشين
المعجمة وفتح الراء وفي آخره جيم وهو ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى
صلابة امسكته فتحفر عنه الارض فيستخرج وقال المبرد الحشرج في هذا البيت
الكوز الرقيق الحاري وقال ثعلب الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء
فيصفو الاعراب قوله فلثمت جملة من الفعل والفاعل وفاها
مفعوله وآخذا حال من الضمير الذي في لثمت والباء في بقرونها تتعلق بآخذا
قوله شرب النزيف كلام اضافي منصوب على انه صفة لمصدر محذوف تقديره
لثمت فاها ومصصت ريقها وشربتها شربا مثل شرب النزيف برد ماء الحشرج
والباء في ببرد زائدة كما في قوله تنبت بالدهن فان الباء فيه للتبعيض اي ببعض قرونها

ظقع

شربن بماء البحر ثم ترفعت

اقول قائله هو ابو ذؤيب وتمامه
متى لجج خضر لهن نئيج وقد مر الكلام فيه مستوفى في هذا الباب عن

الحادي المنسوب الى الحيرة وهي بلد قرب الكوفة

قريب **الاستشهاد** فيه في قوله بما الحرفان البا فيه بمعنى من للتبعيض وقد قلنا ان شرب حقه معنى روين فخفف البا على حاله

ظ قهع
اذا رضيت علي بنو قشير ۞ لعمر الله اعجبني رضاها

اقول قايله هو قحيف العامري كذا قاله المبرد ۞ وبعده ۞

۞ ولا تنبو سيوف بني قشير ۞ ولا تمضي الاسنة في صفاها ۞

وهما من الوافر قوله بنو قشير هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس غيلان قال ابن دريد قشير تصغير اقشر مرخما وهو الشديد الشقرة حتى يكاد وجهه يتقشر او تصغير قشر والقشر الشوم **الاعراب** قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط ورضيت فعل وبنو قشير فاعله وعلي بمعنى عن قوله لعمر الله مبتدا وخبره محذوف اي لعمر الله قسمي او يميني قوله اعجبني فعل ومفعول وقوله رضاها فاعله والجملة جواب اذا **الاستشهاد** فيه في قوله علي فان علي فيه بمعنى عن ويحتمل ان رضي ضمن معنى عطف وقال الكسائي حمل علي نقيضه وهو سخط وقال المبرد في الكامل وبنو كعب بن ربيعة بن عامر يقولون رضي الله عليك

ظ **لين منيت بنا عن غب معركة ۞ لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل**

اقول قايله هو الاعشى واسمه ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله ۞ ودع هريرة ان الركب مرتحل ۞ وهل تطيق وداعا ايها الرجل ۞ الي ان قال ۞ لين قتلتم عميدا لم تكن صددا ۞ لنقتلن مثله منكم فنمتثل ۞ لين منيت الاخره وهي من البسيط قوله لين منيت بنا اي لين ابتليت بنا من مني بامر كذا اذا ابتلي به من مني يمني من باب فتح يفتح ومنا يمنو من باب نصر ينصر واما من يمني اذا انزل المني فمصدره منيا على وزن فعل بفتح الفا وسكون العين وبابه من باب ضرب يضرب ومني ايضا بمعنى قدر ومنه المنية وهو الموت لانه مقدر علي الخلق كلهم قوله عن غب بكسر العين المعجمة وتشديد البا الموحدة اي عن عقيب معركة قوله لا تلفنا اي تجدنا من الفي يلفي قال الله تعالى والفيا سيدها اي وجدا قوله ننتفل اي ننتفي يقال انتفل عن الشي اذا انتفي منه وذكر في شرح ديوانه ان الانتفال الجحود يقال انتفلت من الشي اذا تبرات منه وجحدته يقول ان لقيتنا بعد وقعة نوقعها بكم لم ننتفل ولم نتبرا ولا نعتذر من دماء من قتلنا منكم **الاعراب** قوله لين اللام فيه موطية للقسم المحذوف تقديره والله لين منيت وكل واحد من القسم والشرط يستدعي جوابا وقد ترجح الشرط علي القسم ههنا حيث قال لا تلفنا بالجزم فانه جواب الشرط وهو قوله وحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه ولو كان

قوله جملة اعجبني رضاها جواب اذا ويكون جملة جواب القسم محذوفة كما هو القاعدة في اجتماع الشرط والقسم من خطه رحمه الله

منيت بنا من قبيله بمعنى قدر له والتا نايب الفاعل بتقدير مضاف اي مني حتفك بنا فلما حذف المضاف صار ضمير الحضر رفع هذا هو المعنى والاعراب ولا حاجة الي ذلك التطويل ه

الجواب

الجواب للقسم لقال لا تلفينا بالياء لانه مرفوع ومنيت علي صيغة المجهول وبنا جار ومجرور مفعول ناب عن الفاعل وقوله عن غب يتعلق بقوله منيت ومعركة مجرور بالاضافة وقوله لا تلفنا جملة مجزومة لانها جواب الشرط وقوله عن دماء يتعلق بقوله ننتفل وننتفل جملة وقعت حالا من الضمير المنصوب في لا تلفنا وقد علم ان المضارع اذا وقع حالا وكان مثبتا يكتفي بضميره فلا يحتاج الي الواو **الاستشهاد** فيه في قوله عن غب معركة فان عن فيه بمعنى بعد كما في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق وهذا قليل

ظ قهع **لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ۞ عني ولا انت دياني فتخزوني**

اقول قايله هو ذو الاصبع العدواني واسمه حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة بن سيار بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وهو احد بني عدوان بطن من جديلة شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية وله غارات كثيرة في العرب ووقايع مشهورة وروي عن ابي عثمان المازني عن الاصمعي قال نزلت عدوان علي ماء فاحصوا فيهم سبعين الف غلام اغرل سوي من كان مختونا لكثرة عددهم ثم وقع باسهم بينهم فتفانوا والبيت المذكور من قصيدة من البسيط قالها ذو الاصبع في مرثد بن ابي جابر واولها ۞

۞ يا من لقلب شديد الهم محزون ۞ امسي تذكر ريا ام هرون ۞
۞ امسي تذكرها من بعد ما شحطت ۞ والدهر ذو غلظة حينا وذو لين ۞
۞ فان يكن حبها امسي لنا شجنا ۞ واصبح الواي منها لا يواتيني ۞ الواي الوعد
۞ فقد غنينا وشمل الدهر يجمعنا ۞ اطيع ريا وريا لا تعاصيني ۞
۞ ترمي الوشاة فلا تخطي مقاتلهم ۞ بخالص من صفاء الود مكنون ۞
۞ لي ابن عم علي ما كان من خلق ۞ مختلفان فاقليه ويقليني ۞ الخ
۞ ازري بنا اننا شالت نعامتنا ۞ فخالني دونه وخلته دوني ۞ لاه ابن عمك
۞ ولا تقوت عيالي يوم مسغبة ۞ ولا بنفسك في العزاء تكفيني ۞ والشده
۞ فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي ۞ فان ذلك مما ليس يشجيني ۞ العزاء وهي الضيق
۞ ولا يري في غير الصبر منقصة ۞ وما سواه فان الله يكفيني ۞
۞ لولا اواصر قربي لست تحفظها ۞ ورهبة الله فيمن لا يعاديني ۞
۞ اذا بريتك بريا لا انجبار له ۞ اني رايتك لا تنفك تبريني ۞
۞ ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها ۞ ان كان اغناك عني سوف يغنيني ۞
۞ الله يعلمني والله يعلمكم ۞ والله يجزيكم عني ويجزيني ۞
۞ ماذا علي وان كنتم ذوي رحمي ۞ ان لا احبكم اذ لم تحبوني ۞
۞ لو تشربون دمي لم يرو شاربكم ۞ ولا دماؤكم جمعا ترويني ۞
۞ لي ابن عم لو ان الناس في كبد ۞ لظل محتجرا بالنبل يرميني ۞

الباء من بنا متعلقة بالمضاف المقدر قبل التاء من منيت اي منيت اجتماعك بنا واما قوله مفعول ناب عن الفاعل لا يصح مع نيابة التاء

الاصح ان جملة ننتفل مفعول ثان لا تلفنا لانها كوجد معنى وعملا كما في التسهيل وغيره

انما سمي ذا الاصبع لانه نهشته حية في اصبعه فيبست ويقال الاصبع لانه كان في رجله اصبع زايدة ونسبه احمد بن عبيد وغيره فقالوا هو حرثان بن الحرث بن شبابة بن ربيعة ابن السموال بن محرث بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن هبيرة بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن الحرث بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار من خط عبد القادر افندي

قال ابن الانباري كان من خلق ابن عم علم بانها اثنان هو وابن عمه وقوله مختلفان فناقض ه

يقال ازري به اذا قصر به وقوله شالت نعامتنا اي تفرقت امرنا واختلف يقال عند اختلاف القوم شالت نعامتهم والمعني شانا فتجري بعض تفرقا ولا يطمئن اليه ه

قال بن هشام في بعض تعاليقه لما قال لي ابن عم اعلم انهما اثنان مختلفان اي نحن وازري قصر بنا امرنا وشالت نعامتنا اي تفرقت من خطه رحمه الله

انك ان لا تدع شتمي ومنقصتي ❊ اضربك حيث تقول الهامة اسقوني
كل امرئ صائر يوما لشيمته ❊ وان تخلق اخلاقا الى حين
اني لعمرك ما بابي بذي غلق ❊ على الصديق ولا خيري بممنون
ولا لساني على الادنى بمنطلق ❊ بالمنكرات ولا فتكي بمأمون
لا يخرج القسر مني غير مغضبة ❊ ولا ألين لمن لا يبتغي ليني
وانتم معشر زيد على مائة ❊ فاجمعوا امركم كلا فكيدوني
وان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا ❊ وان غبيتم طريق الرشد فأتوني
يا رب ثوب حواشيه كاوسطه ❊ لا عيب في الثوب من حسن ومن لين
ماذا علي اذا تدعونني فزعا ❊ الا اجيبكم اذ لا تجيبوني
قد كنت اعطيكم مالي وامنحكم ❊ ودي على مثبت في الصدر مكنون
يا رب حي شديد الشغب ذي لجب ❊ دعوت من راهن فيه ومرهون
رددت باطلهم في راس قائلهم ❊ حتى يظلوا خصوما ذا افانين
يا صاح لو كنت الا الفتى ينبرا ❊ ❊ سمحا كريما اجازي من يجازيني
والله لو كرهت كفي مصاحبتي ❊ لقلت اذ كرهت قربي لها بيني

قوله لاه ابن عمك اي لله در ابن عمك قوله ولا انت دياني فتخزوني قال ابن السكيت اي ولا انت مالك امري فتسوسني واما الخزي فهو من خزي يخزي خزيا اي ذل وهان

الاعراب قوله لاه ابن عمك قد قلنا اذا اصله لله در ابن عمك وهذا يقال في المدح معناه لله خير ابن عمك والدر اللبن يقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وقوله در ابن عمك كلام اضافي مبتدا وقد تقدم خبره قوله لا افضلت جملة منفية وفي حسب يتعلق به ولا انت عطف عليه وانت مبتدا وديّاني خبره واصله دياني حذفت نون الوقاية للتخفيف فصار دياني قوله فتخزوني بالرفع والمعنى ما انت دياني فما تخزوني وذلك لان شرط النصب بعد الفاء التي تقع جواب النفي ان يكون ما قبلها بمعنى الاثبات فان لم يكن ما قبلها تعين الرفع نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا وما تزال تاتينا فتحدثنا الا سري انه يجوز الرفع في ما تاتينا فتحدثنا على معنيين الاول نفي الاتيان والحديث اي ما تاتينا فما تحدثنا والثاني نفي الاتيان واثبات الحديث اي ما تاتينا فانت تحدثنا وقوله فتخزوني على المعنى الاول فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله عني فان عن هنا بمعنى على اي لا افضلت في حسب علي

ظع لواحق الاقراب فيها كالمقق

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج الراجز يصف خيلا وهو من قصيدة طويلة من رجزه سقناها في اوايل الكتاب قوله لواحق الاقراب اللواحق الضوامر من الخيل من لحق لحوقا اذا ضمر والاقراب جمع قرب بضم القاف والراء وفي اخره

باء موحدة

باء موحدة وهو من الشاكلة اي الخاصرة والبطن قوله كالمقق بفتح الميم والقاف فيهما وهو الطول **الاعراب** قوله لواحق الاقراب كلام اضافي خبر مبتدا محذوف اي هي لواحق الاقراب وقوله فيها كالمقق جملة من المبتدا والخبر في الحقيقة فان الكاف زائدة والتقدير فيها مقق **والاستشهاد** فيه وهو زيادة الكاف

ظع اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ❊ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

اقول قايله هو الاعشى وهو من قصيدته المشهورة التي اولها ودع هريرة ان الركب مرتحل وقوله اتنتهون من الانتهاء ويروى هل تنتهون ويروى لا تنتهون قوله ولن ينهى يروى لا ينهى والشطط الظلم والجور قوله يذهب فيه يروى يهلك فيه اي في موضعه من المطعون والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن المبالغ الذي تغيب فيه الفتل اذا وسعت الزيت وذلك لسعته وبعد غوره **الاعراب** قوله اتنتهون الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ قوله ولن ينهى يجوز ان تكون الواو للحال ولن ينهى فعل وفاعل كالطعن على ما ياتي وذوي شطط مفعوله قوله يذهب فيه فعل والزيت فاعله والفتل عطف عليه والجملة في محل النصب على الحال ويجوز ان تكون صفة للطعن على تقدير زيادة الالف واللام فيه **الاستشهاد** فيه في قوله كالطعن فان الكاف فيه مرفوع على الفاعلية والفاعل فيه ينهى كما قلنا والتقدير ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن فترفعه بفعل ويقال يجوز ان تكون الكاف حرف جر وتكون صفة قامت مقام الموصوف تقديره لن ينهى ذوي شطط شيء كالطعن فشيء هو الفاعل المحذوف والكاف حرف جر صفة لشيء لان شيئا نكرة والنكرات قد توصف بحرف الجر نحو كلمت غلاما كالجمل فافهم

ط ابدا كالفراء فوق ذراها ❊ حين يطوي المسامع الصرار

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف يصف الشاعر بهذا في الحقيقة رجلا يأوي ذرى الجبال بالليالي ايا خوفا من عدوه يذهب في منزلة حمير الوحش التي تتعلق برؤس الجبال في الليالي خوفا من دهمة مفترس قوله كالفراء بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف همزة وهو جمع فرى بفتح الفاء والراء المقصورة وهو الحمار الوحشي كجبل يجمع على جبال وضبطه بعضهم بضم الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف راء اخرى وهذا غير صحيح وان كان له وجه في المعنى لان فرارا على وزن طوال الولد البقرة الوحشية وكذلك الفرير مثل طويل ويقال الفرار جمع فرير قال ابو عبيدة ولم يات على فعال شيء من الجمع الا احرف هذا احدها قوله ذراها بضم الذال المعجمة جمع ذروة الجبل وهي اعلاه ومنه ذروة السنام قوله حين يطوي اي حين يسد المسامع الصرار وهو بفتح الصاد وتشديد الراء وهو الطير الذي يصيح بالليل وهو الذي يسمى الجدجد بضمتين **الاعراب** قوله ابدا نصب على الظرف قوله

قوله حيث تقول الهامة اسقوني لا تقال يعني راسه لان العرب تزعم ان المقتول يخرج من هامته طاير يسمى الهامة فلا تزال تصيح على قبره اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله عنى لو وقيل اذا ما عفت من بلد قوما فلست بوثاب على الهون عنى اليك فما امي براعية ترعى المخاض وما راي بمعبون كل امرء راجع يوما لشيمته وان تخالق اخلاقا الى حين ان ابي ذو محافظة وابن ابي من ابيين قال ثعلب لا يعرف كسر النون الا بجمع لا يعرف واحده

الديان القايم بالامر يقول لست القايم بامري وتخزوني تسوسني يقال خزاه يخزوه اذا ساسه ودبر امره قال لبيد بن ربيعه غيراني لا ... في التقي واخزها بالبر لله الاجل

قوله واصله دياني كذا قاله في الصغرى ايضا وهو سهو لان الياء اسم الفاعل وما الفته لا تلحقه نون الوقاية الا شذوذا تامل

القرب هنا بضم القاف وسكون الراء وبضمها القتال

كالفرآء الكاف اسم في محل الرفع على الابتدآء والظرف اعني قوله ذراها خبره يعني الحمير الوحشية مستترة فوق ذراها بالليالي يخبر بهذه الجملة عن استمرار كون الفرآء فوق ذرى الجبال وهو معنى قوله ابدا يعني مستمرا دايما وذلك انما يكون غالبا حين يقوي صياح الصرار وذلك لا يكون الا بالليل ولكن ذكر هذه الجملة ومراد في الحقيقة بيان حال الرجل الذي ذكرناه انفا والتقدير مثل هذا الرجل المستمر فوق روس الجبال بالليالي مثل الفرآء المستترة فيها وفي الحقيقة الكاف اسم في محل الرفع على الخبرية وبحسب الظاهر من غير التقدير هي في محل الرفع على الابتدآء وعليه كلام ابن الناظم حيث قال ومبتدا اي ويكون مبتدا كقول الشاعر ابدا كالفرآء الى اخره قوله حين نصب على الظرف ويطوي يفعل بالصرار فاعله والمسامع مفعوله **الاستشهاد** في قوله كالفرآء وقد ذكرناه

ط يضحكن عن كالبرد المنهم

اقول قايله هو العجاج الراجز واوله بيض ثلاث كنعاج جم والبيض جمع بيضاء والنعاج جمع نعجة الرمل وهي البقرة قال ابو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج والجم بضم الجيم جمع جما وهي التي لا قرن لها وبالفتح بمعنى الكثير قوله كالبرد المنهم بتشديد الميم اي مثل البرد الذايب يصف به النسوة يعني اوليك النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذايب لطافة **الاعراب** قوله بيض خبر مبتدا محذوف اي هن بيض او مبتدا خبره محذوف اي منهن بيض او مبتدا وثلاث صفته وكذلك الكاف في نعاج وخبره يضحكن وقوله عن تتعلق بيضحكن والمنهم صفة البرد **الاستشهاد** في قوله كالبرد فان الكاف فيه اسم بمعنى المثل والدليل على اسميتها دخول حرف الجر عليها

ط بكاللقوة الشغوآء جلت فلم اكن لاولع الا بالكمي المقنع

اقول انشده ثعلب ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل قوله اللقوة بفتح اللام وسكون القاف وهي العقاب سميت بذلك لسرعة اختطافها وتسمى ايضا فتخاء للين جناحها قال الجوهري اللقوة العقاب الانثى واللقوة بالكسر لغة قال ابو عبيد سميت لقوة لسعة اشداقها قوله الشغوآء بالشين والغين المعجمتين يقال للعقاب شغوآء لفضل منقارها الاعلى على الاسفل ويقال سميت بذلك لانه عوجاج منقارها ويقال غارة شعوآء بالعين المهملة وهي التي تاتي من كل جانب قوله جلت من الجولان اراد به الجولان في الحرب قوله ولع على صيغة المجهول من اولع بالشي فهو مولع به بفتح اللام اي مغري به قوله بالكمي بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد اليآء وهو الشجاع المتكمي في سلاحه لانه تكمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة قوله المقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وفي اخره عين مهملة يقال رجل مقنع اذا كان عليه بيضة **الاعراب** قوله بكاللقوة البآء يتعلق بقوله جلت والكاف اسم على ما ياتي والشغوآء بالجر صفة للقوة وجلت جملة من الفعل والفاعل قوله فلم

ولا تملني اليوم يا ابن عمي • عند ابي الصهبا اقصي همي
بيض ثلاث كنعاج جم • يضحكن عن كالبرد المنهم
تحت عرانين انوف شم • فبيض اما بدل
من اقصي همي واما خبر مبتدا محذوف
والجملة جواب سوال مقدر هذا اعرابه
والهم الارادة من خط عبد القادر افندي

اكن جملة معطوفة على قوله جلت واسم كان مستتر فيه وخبره هو قوله لاولع وانتصاب لاولع بان المقدرة اي لان اولع قوله الا استثنآء من قوله لاولع قوله بالكمي يتعلق باولع والمقنع بالجر صفته **الاستشهاد** فيه في قوله بكاللقوة حيث جآء الكاف فيه اسما لانه مجرور بالبآء والمعنى بمثل اللقوة الشغوآء فافهم

طق فقلت للركب لما ان علا بهم • من عن يمين الحبيا نظرة قبل
الحة من سنا برق رأى بصري • ام وجه عالية اختالت بها الكلل

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم التغلبي والقطامي لقب عليه وهذا من قصيدة طويلة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان واولها هو قوله

انا محيوك فاسلم ايها الطلل • وان بكيت وان طالت بك الطيل
ان اهتديت للتسليم على دمن • بالغمر غيرهن الاعصر الاول
والعيش عيشان ما تقربه • عين ولا حال الا سوف ينتقل
والناس من يلق خيرا قايلون له • ما تشتهيه ولام المخطي الهبل
قد يدرك المتاني بعض حاجته • وقد يكون مع المستعجل الزلل
يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة • ولا الصدور على الاعجاز تتكل

نقلت الى اخر البيتين

يهدين لنا كلما كانت علاوتنا • ريح الخزامي جرى فيها الندى الخضل
اما قريش فلن تلقاهم ابدا • الا وهم خير من يحفى وينتعل
الا وهم جبل الله الذي قصرت • عنه الجبال فما ساوى به جبل
قوم هم ثبتوا الاسلام واستعلوا • قوم الرسول الذي ما بعده رسل
من صالحوه راى في عيشه سعة • ولا يرى من اراد واحربه سبل
لم نال مني منهم فضلا على عدم • اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
وطهر الدهر ساقد تشغاقه بي • اذ لا اتال مع الاعدآء انتقل
فلا هموا صالحوا من يبتغي عنتي • ولا هموا كدروا الخير الذي فعلوا
هم الملوك وابنآء الملوك لهم • والاخذون به والساسة الاول

وهي من البسيط قوله للركب الركب جمع راكب عند الاخفش وعند سيبويه اسم جمع وفي النهاية الركب اسم من اسمآء الجمع كنفر ورهط ولهذا يصغر على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب وقال الجوهري الركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهو العشرة فما فوقها والجمع اركب قوله لما ان علا بهم ويروى علالهم والمعنى علت لهم اي جعلتهم يعلون ويستشرفون للنظر الى عالية وهو بمنزلة قوله اعليتهم لان البآء والهمزة تتعاقبان على نقل الافعال كقولك ذهبت به واذهبته قوله الحبيا بضم الحآء المهملة وفتح البآء الموحدة وتشديد اليآء اخر

الحروف مقصورة مصغرًا لا تكبير له وهو اسم موضع بالشام قوله قبل بفتح القاف
وفتح الباء الموحدة يقال نظرة قبل اذا لم يتقدمها نظر ومنه يقال رأينا الهلال
قبلا اذا لم يكن رؤي قبل ذلك قوله من سنا برق سنا البرق ضوؤه قوله عالية
امراة عالية وقيل عالية اسم امراة قوله اختالت بالخاء المعجمة اي تبخترت قوله
الكلل بكسر الكاف جمع كلة وهو ستر رقيق قوله علاوتنا بفتح العين المهملة
يقال كن في علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها ان تكون فوق الصيد وسفالتها
ان تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رايحتك ويقال قعد فلان في علاوة
الريح اي في موضع مشرف يصيبه الريح وقعد في سفالتها اي في موضع منخفض
لا تاتي له الريح قوله المخضل بالخاء والضاد المعجمتين اي الرطب المبلول **الاعراب**
قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله للركب يتعلق بقلت والقول اذا
وصل باللام يكون بمعنى الخطاب اي خاطبت للركب قوله لما بمعنى حين ظرف والعامل
فيه قلت وكلمة ان مفسرة قوله علا بهم جملة من الفعل والمفعول بمعنى اعلنهم
والفاعل قوله نظرة قوله من عن يمين الحبيا يتعلق بما قبله وعن هنا اسم بمعنى جانب
فلذلك دخلت عليها حرف الجر قوله قبلا بالرفع صفة للنظرة قوله المحة الهمزة
للاستفهام ولمحة منصوب بقوله رأي بجري قوله من سنا برق يتعلق بلمحة
في موضع النصب والتقدير لمحة كاينة من سنا برق وقوله بصري فاعل رأي
قوله أم منصلة عطف بها قوله وجه عالية على قوله لمحة قوله اختالت فعل وبها
في محل النصب على المفعولية والكلل فاعله والجملة وقعت حالا من عالية وروي
اختالت به بتذكير الضمير فعلى هذا يكون الحال من الوجه **الاستشهاد** في قوله
من عن يمين الحبيا فعن ههنا اسم مجرور بمن ويكون عن في مثل هذا الموضع بمعنى
جانب والمعنى من جانب يمين الحبيا وهذا كثير في الكلام ٭ **ظ ق ه ع**

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ٭ تصل وعن قيض ببيداء مجهل

اقول قايله هو مزاحم بن الحارث العقيلي وهو اسلامي قاله ابو حاتم وابو الفرج
وهو الصحيح لما قاله ابن سيده انه جاهلي وقصيدته هذه اللامية من احسن
ما وصف به القطا وقبله ٭

قطعت بشوشاة كأن قتودها ٭ على خاضب تعلو الاماعز هيكل
أذلك أم كدرية ظل فرخها ٭ لقى بشروري كاليتيم المعيل

وهي من الطويل قوله بشوشاة بفتح الشين المعجمتين بينهما واو ساكنة مثال توماه
وهي الناقة السريعة قوله كان قتودها القتود جمع قتد بفتح القاف والتاء
المثناة من فوق وهو خشب الرحل ويجمع على اقتاد ايضا والخاضب بالخاء
والضاد المعجمتين والباء الموحدة وهو الظليم الذي اكل الربيع واحمر ظنبوباه

او اصغر والاماعز بالعين المهملة والزاي المعجمة وهي المواضع الكثيرة الحجارة والهيكل
العظيم الخلق والكدرية بضم الكاف وسكون الدال وهي القطاة التي في لونها كدرة
والقطا نوعان كدرية وجونية والكدرية اغبر اللون والجونية اسود اللون قوله
لقى بفتح اللام وفتح القاف مقصور وهو المطروح الذي لا يلتفت اليه قال الجوهري
اللقى بالفتح الشي الملقى لهوانه وجمعه القاء وشروري بفتح الشين المعجمة وفتح
الراء بين المهملتين بينهما واو ساكنة وهو اسم موضع ويقال اسم جبل قوله
المعيل اي المهمل المتروك قوله غدت بالغين المعجمة من غدا يغدو وغدوا وهو
نقيض الرواح اراد انها تامنت مع فرخها حين احتاجت الى ورود الماء وعطشت
فطارت فطلب الماء عند تمام ظمئها لانها كانت تشرب في كل ثلثة ايام او اربعة
مرة فلما جاءها ذلك الوقت طارت قال ابو حاتم قلت للاصمعي كيف قال
غدت من عليه والقطاة انما تذهب الى الماء ليلا لا غدوة فقال لم يرد الغدو
وانما هذا مثل للتعجيل قوله ظمؤها بكسر الظاء المعجمة وسكون الميم بعدها همزة
والظمء مدة صبرها عن الماء وهو ما بين الشرب الى الشرب ويروى بعد ما تم
خمسها بكسر الخاء وهو ورود الماء في كل خمسة ايام ولم يرد انها تصبر عن الماء
خمسة ايام انما هذا للابل لا للطير ولكنه ضربه مثلا هذا قول ابي حاتم ولاجل هذا كانت
رواية من روى بعد ما تم ظمؤها احسن واصح قوله تصل بالصاد المهملة المكسورة
اي تصوت احشاؤها من العطش يقال بات الابل تصل عطشا قاله ابو حاتم
وقال غيره تصل في طيرانها قوله وعن قيض بفتح القاف وسكون الياء اخر الحروف
وفي اخره ضاد معجمة وهو قشر البيض الاعلى ويقال وعن قيض يعني عن فراخ له
والقيض في الاصل اسم لما يقشر من البيض عن الفراخ وانما يريد ان يذكر سرعة
طيرانها من اجل ذلك قوله ببيداء بفتح الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف
ممدودة وهي الفلاة التي تبيد من سكنها اي تهلك ويروى بزيزاء مجهل
الزيزاء بكسر الزاي المعجمة الاولى الغليظ من الارض قاله الثعلبي وغيره قلت
الزيزاء منهل معين من مناهل الحج من ارض الشام ينزل منها الى ارض معان من بلاد
الشوبك ويروى بفتح همزتها وكسرها فنفتحها على انه ممنوع من الصرف فعند
البصريين منع للعلمية والتانيث لانه بقعة وعند الكوفيين لان الالف للتانيث
فعلى هذا يكون قوله مجهل صفة لزيزاء واما كسرها فعلى الاضافة الى المجهل والمجهل
القفر الذي ليس فيه علام يهتدى به وحاصل المعنى من هذا البيت انه يصف
قطاة في استواء حالها وحاجتها الى الطيران من عطشها وسرعة تركها الى الري
لانها غدت في اليوم الخامس من شربها الماء وجوفها يصوت من يبسه وبعد
عهده عن الماء **الاعراب** قوله يعلو الاماعز جملة وقعت صفة لخاضب وكذا قوله

كيف يصح ان يكون مجهل مع كونه نكرة صفة لزيزاء المعرفة بالعلمية

كيف يصح اضافة العلم الى النكرة وعجبت من هذا الرجل لا يتعقل ما يقوله

هيكل صفة اخري قوله اذ لك اشارة الي ناضب قوله غدت من عليه اسم غدت
مستتر فيه يعود الي القطا ومعني من عليه من فوقه والضمير يرجع الي الفرخ وقال ابو عبيدة
معناه من عند فرخها قوله بعد نصب علي الظرف قوله بعد ما تم ظمؤها كلمة ما مصدرية
اي بعد تمام ظمؤها قوله تصل جملة وقعت خبرًا لقوله غدت وقال شارح ابيات
الجمل تصل في موضع نصب علي الحال قوله ومن قيض عطف علي قوله من عليه
قوله بيبداء جار ومجرور صفة لقوله قيض وقوله مجهل صفة للبيداء وهو
اما مصدر ميمي في الاصل او اسم مكان **الاستشهاد** في قوله من عليه فان علي
ههنا اسم بمعني فوق كما ذكرناه

ولقد اراني للرماح دريئة ❊ من عن يميني تارة وامامي

اقول قايله هو القطري الفجاءة الخارجي وهو من قصيدة اولها
❊ لا يركنن احد الي الاحجام ❊ يوم الوغا متخوفًا لحمام ❊
وقد ذكرناها بتمامها في شواهد الحال وهي من الكامل قوله دريئة هي الحلقة
التي يتعلم عليها الطعن والرمي ولقد تكلمنا في هذا البيت بما فيه الكفاية
في شواهد الحال **الاعراب** قوله ولقد اراني الواو للعطف واللام للتاكيد
وقد للتحقيق واراني جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
الذي يرجع الي يوم الوغي في البيت الذي قبله قوله للرماح اللام فيه للتعليل اي
من اجل الرماح قوله دريئة نصب علي انها مفعول ثان لاري قوله من عن يميني اي من جانب
يميني قوله تارة نصب علي المصدر بمعني مرة وطورًا وتجمع علي تارات وتير قال الشاعر
يقوم تارات ويمشي تيرا ❊ قوله وامامي عطف علي يميني والتقدير ومن عن امامي
تارة اخري **الاستشهاد** فيه في قوله من عن يميني فان عن ههنا اسم بمعني جانب
بدليل دخول حرف الجر عليها

علي عن يميني مرت الطير سنحا

اقول لم اقف علي اسم قايله وتمامه ❊ وكيف سنوح واليمين قطيع ❊ وهو من الطويل
قوله سنحا بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح تقول سنح لي الطير يسنح سنوحًا
اذا مر من مياسرك الي ميامنك والعرب تتيمن بالسانح دون البارح قلت
العرب تختلف في ذلك قال الجوهري فاهل نجد يتيمنون بالسانح دون البارح
واهل الحجاز بعكس ذلك قال ذو الرمة وهو نجدي ❊
❊ خليلي لا لاقيتما ما حييتما من الطير الا السانحات واسعدا ❊
وقال النابغة وهو نجدي فتشام بالبارح ❊
❊ زعم البوارح ان رحلتنا غدًا ❊ وبذاك تنعاب الغراب الاسود ❊
وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسانح ❊
❊ اقول اذا ما الطير مرت مخيفة سوانحها تجري ولا استثيرها ❊

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدي لغة الحجازي والحجازي لغة النجدي نحو ذلك
قول عمرو بن قميئة وهو نجدي ❊ فبيني علي طير بسخيس نحوسه ❊ واشام طير الزاجرين سنيحها
وقال الاعشي وهو نجدي ❊ اجارهما شر من الموت بعدما جرت لهما طير السنيح باشام ❊
الاعراب قوله علي عن يميني يتعلق بقوله مرت والطير فاعل مرت وسنحا نصب علي
الحال **والاستشهاد** في قوله علي عن يميني فان عن ههنا اسم بدليل دخول علي
عليها وهذا نادر والمحفوظ من دخول كلمة علي علي كلمة عن في هذا البيت فقط
فان الاكثر ان يدخل عليه كلمة من عندكون عن اسمًا ❊ ق

ودع عنك نهبًا صيح في حجراته

اقول قايله هو امرء القيس بن حجر الكندي واخره ❊ ولكن حديثًا ما حديث الرواحل
وهو من اول قصيدة لامية من الطويل وفيها التلميح وبعده ❊
❊ كان دثارًا حلقت بلبونه ❊ عقاب تنوف لا عقاب القواعل ❊
❊ تلعب باعث بجيران خالد ❊ واودي دثار في الخطوب الاوايل ❊
❊ واعجبني مشي الحزقة خالد ❊ كمشي الاتان حليت بالمناهل ❊
❊ ابت اجا ان تسلم اليوم جارها ❊ فمن شاء فلينهض لها من مقاتل ❊
❊ تبيت لبوني بالقرية امنا ❊ واسرحها غبا باكناف حايل ❊
❊ بنو ثعل جيرانها وحماتها ❊ وتمنع من رجال سعد ونابل ❊
❊ تلاعب اولاد الوعول رباعها ❊ دوين السما في رؤس المجادل ❊
❊ مكللة حمرا ذات اسرة ❊ لها حبك كانها من تمايل ❊
قوله دع اي اترك نهبًا اي ما انتهب ويجمع علي نهاب قوله صيح مجهول صاح والحجرات
بفتح الحاء المهملة والجيم النواحي قال الاصمعي معناه دع الذي انتهبه باعث وحدثني حديثًا
عن الرواحل التي انت ذهبت بها وقال نزل امرئ القيس علي خالد بن سدوس
الطاي واغار باعث وهو رجل من طي علي مال امرئ القيس فقال لمجاره خالد
اعطني صنايعك يعني ابلك حتي اطلب مالك واردّه عليك ففعل امرئ القيس وانطوي
خالد عليها قوله كان دثارًا اراد به دثار بن فقعس بن طريف من بني اسد كان راعيًا
لامرئ القيس قوله حلقت من التحليق قوله عقاب تنوف بفتح التاء المثناة من فوق
وضم النون وفي اخره فاء وهو موضع في جبل طي مرتفع والقواعل بالقاف والعين المهملة
جبال صغار قال ابن الكلبي القواعل جبل سلمي بموضع يقال له القو علم اراد ان لبونه
اغير عليه من قبل تنوف قوله اودي اي هلك فيمن مضي قوله في الخطوب جمع خطب
وهو الامر العظيم قوله مشي الحزقة بضم الحاء المهملة والزاي المعجمة وتشديد القاف
وهي لقب وقيل الضرب من المشي فمن جعله نعتًا للمشي نصبه ومن جعله لقبًا رفعه قوله
حليت اي منعت ان ترد يقال حلأت الابل تحلية اذا منعتها من ورود الماء

الحزقة معناه القصير العظيم البطن وخالد
بالجر بدل منه واما قوله لمن جعله نعتًا بالرفع
فلا يعقل لانه مضاف اليه حال كونه الحزقة
بمعني المشي

احاطها بهموز ابين البيت الابه

شبهها باتان لانه حسنه والمناهل المياه قوله اجا بالجيم احد جبلي طي وهو مؤنث ومن العرب من لا يهمزه وكذا هنا للضرورة قوله القرية بضم القاف وفتح الراء وتشديد اليا آخر الحروف موضع قوله امنا بضم الهمزة وتشديد الميم اي امنة ليست بخايفه ويروى امنا اي امنا انا عليها والاكناف النواحي وحايل بالحا المهملة اسم موضع قوله نابل بالنون والبا الموحدة ونابل وسعد حيان من طي ورواه ابو حاتم نايل بالياء آخر الحروف قوله تلاعب اراد اولاد الوعول تقول هي من الامن تراعي الوحوش رباعها وهو جمع ربع وهو ما نتج في الربيع والمجادل بالجيم القصور العاجز مجادك وهي ههنا الجبال شبهت بالقصور ويروى المعاقل جمع معقل قوله مكللة اي هذه الجبال مكلله بالصخور وقيل بالسحاب قوله ذات اسرة اي ذات طرايق لها حبك بضم الحا المهملة والبا الموحدة اي طرايق والوصايل جمع وصيله وهو ثوب احمر الغزل فيه خطوط **الاعراب** قوله دع جملة من الفعل والفاعل وقوله نهبا مفعول وفيه حذف والتقدير دع عنك ذكرك نهبا قوله صيح في حجراته في محل النصب على انه صفة لنهبا والتقدير نهبا صيح عليه في نواحيه قوله ولكن حديثا اي ولكن حدثنا حديثا فانتصاب حديثا بالمقدر المذكور وقوله ما استفهام مبتدأ وحديث الرواحل خبره **والاستشهاد** فيه في قوله دع عنك فان عن هنا اسم بمعنى جانب وهذا متعين في ثلاثة مواضع احدها ان يدخل عليها من كما في قوله ٭ ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي ٭ وقد ذكر عن قريب والثاني ان يدخل عليها على وذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله ٭ على عن يميني مرت الطير سنحا والثالث ان تكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد قاله الاخفش وذلك كقوله ٭ دع عنك نهبا الى آخره وذلك لئلا يؤدي الى تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المنفصل ٭ ٥

لمن الديار بقنة الحجر ٭ اقوين مذ حجج ومذ دهر

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى واسم ربيعة وهو من قصيدة رائية من الكامل يمدح بها هرم بن سنان وهو اول القصيدة ٭ وبعده ٭

لعب الديار بها فغيرها ٭ بعدي سوافي المور والقطر
قفرا بمندفع النحايت من ٭ ضفوى اولات الضال والسدر
دع ذا وعد القول في هرم ٭ خير الكهول وسيد الحضر
تالله قد علمت سراة بني ٭ ذبيان عام الحبس والاصر
ان نعم معترك الجياع اذا ٭ خب القتار وسابي الخمر
ولنعم حشو الدرع انت اذا ٭ دعيت نزال ولج في الذعر
ولنعم ماوي القوم قد علموا ٭ ان عضهم جلل من الامر

ولنعم كافي من كفيت ومن ٭ تحمل عليه الظهر
حامي الذمار على محافظة الـ ٭ ـجلى امين مغيب الصدر
حدب على المولى الضعيف اذا ٭ ما نابه بعض نوايب الدهر
ومرهق النيران يطعم في الـ ٭ ـلاواء غير ملعن القدر
ويقيك ما وقى الاكارم من ٭ حوب تسب به ومن غدر
واذا برزت له برزت الى ٭ صافي الخليقة طيب الخبر
متصرف للحمد معترف ٭ للرزء نهاض الى الذكر
جلد يحث على الجميع اذا ٭ كره الظنون جوامع الامر
ولانت تفري ما خلقت وبعـ ٭ ـض القوم يخلق ثم لا يفري
ولانت اشجع حين تتجه الـ ٭ ـابطال من ليث ابي اجر
ورد عراض الساعدين حديد ٭ الناب بين ضراغم غثر
يصطاد احدان الرجال فما ٭ تنفك اجريه على ذخر
والستر دون الفاحشات وما ٭ يلقاك دون الخير من ستر
اثني عليك بما علمت وما ٭ سلفت في النجدات والذكر

قوله بقنة الحجر القنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والحجر بكسر الحا وسكون الجيم قال ابو عمرو لا اعرف الحجر منود طوارد هو ذاك ام لا وحجر اليمامة بفتح الحا مفتوح قوله اقوين اي خلون واقوى الرجل اذا نزل بالقفر قوله مذ حجج اي مذ سنين وهي جمع حجة ويروى من حج ومن شهر والمعنى اقوين من اجل مرور السنين والدهور وتعاقبها عليها قوله سوافي بالسين المهملة جمع سافية من سفت الرياح تسفي والمور بضم الميم وفي آخره راء مهملة التراب والقطر المطر والقفر بالقاف والفا والمندفع حيث يندفع الما الى النحايت بالنون والحا المهملة وهي ابار في موضع معروف يقال لها النحايت وليس كل ابار تسمى النحايت قوله من ضفوى بفتح الضاد المعجمة وسكون الفا اسم موضع بارض غطفان قوله اولات الضال بالضاد المعجمة وتخفيف اللام وهو السدر البري قوله دع ذا خطاب لنفسه اي دع هذا الذي هممت به واصرف قولك الى المدح هرم خير الكهول وسيد الحضر بفتح الحا المهملة وسكون الضاد المعجمة يقال قوم حضر وقوم سفر اراد به خير من حضر وخير من غاب والحبس والاصر والازل واحد ويقال اراد بعام الحبس العام الذي لحق بهم العدو فحبسوا اموالهم لئلا تخرج الى المرعى خشية ان يغار عليهم قوله معترك الجياع اي مزدحمهم وخب القتار بضم القاف وبالتا المثناة من فوق وريح الطعام وسابي الخمر المشتري من سبات الخمر اسبا ؤها سباء اذا اشتريتها ولج من اللجاجه والذعر بضم الذال المعجمة وسكون العين

نجم

المهملة وهو الخوف والفزع والقتير بفتح القاف وكسر التاء المثناة من فوق وهي المسامير واراد الدرع يلبسها في الحرب فتحمى مساميرها عليه والجلى بضم الجيم وتشديد اللام وهي الخصلة العظمى والجمع جلل ويقال الجلى جماعة العشيرة وقيل عظماء العشيرة قوله مغيب الصدر يعني لا يضمر الا الخير قوله حدب بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين اي منعطف مشفق قوله ومرهق النيران يعني تغشى نيرانه وتدني منها للاواء الشدة قوله غير ملعن القدر يعني لا تسب قدره لانه يطعم والجوب بضم الحاء المهملة الاثم ومنصف الحمد يتصرف في باب كل خير حيث ما راى حمدا انصرف اليه قال الاصمعي قوله معترف للرزء اي صابر للمصيبة والرزء بضم الراء وسكون الزاي وفي اخره همزة وجلد بفتح الجيم وسكون اللام اي قوي قوله تفري بالفاء من الفري وهو القطع قوله ما خلقت اي ما قدرت والخالق الذي يقدر ويهيئ للقطع والابطال جمع بطل وهو الشجاع والضراغم جمع ضرغم وهو الاسد قوله غثر بضم الغين المعجمة وسكون الثاء المثلثة جمع اغثر وهو الاغبر قوله احد ان جمع واحد ابدل الواو همزة والنجدات جمع نجدة وهي الشدة **الاعراب**
قوله لمن الديار الديار مرفوع بالابتداء وخبره قوله لمن مقدما ومن استفهامية ومتعلق اللام محذوف وهو ايضا متعلق الباء في بقنة الحجر والتقدير لمن الديار الكاينة بقنة الحجر وقنة الحجر في محل الرفع على انها صفة للديار قوله اقوين جملة من الفعل والفاعل وقعت حالا بتقدير قد اي قد اقوين قوله مذ حجج مذ لابتداء الغاية لكون الزمان ماضيا وهو حرف جار ولا يجر به الا الزمان فان كان ماضيا يكون بمعنى من مثلا اذا قلت ما رايته مذ شهر فالمعنى من شهر وان كان حاضرا فهو بمعنى في نحو ما رايته مذ اليوم اي فيه وكذا الكلام في منذ ثم معنى قوله مذ حجج ومذ دهر اقوين من اجل مرور الحجج ومرور الدهور وتعاقبها عليها هذا عند البصريين واما رواية من روى مذ حجج ومذ شهر فهي على لغة من يخفض بمذ على كل حال ولهذا قال ابو القاسم الزجاجي كان من لغة زهير بن ابي سلمى ان يخفض بمذ على كل حال وقال بعضهم هذا اعتذار لهذه الرواية لئلا يقال لمن رواه هكذا كيف خفض بمذ ما مضى وحكمها ان يرفع ما مضى ويخفض ما انت فيه على ان الابيات الثلاثة التي من اول هذه القصيدة لم يصح انها لزهير وقد روي ان هرون الرشيد رحمه الله سال للمفضل بن محمد رحمه الله كيف بدا زهير شعره بقوله دع ذا وعد القول في هرم ولم يتقدم قبل ذلك شيء ينصرف اليه فقال المفضل قد جرت عادة الشعراء بان يتقدموا قبل المديح تشببا ووصف ابل وخود لذلك فكان زهيرا هم بذلك ثم قال لنفسه دع هذا الذي هممت به مما جرت به العادة واصرف قولك الى مدح هرم فهو

اولين

اولى من بدئي بذكره الكلام فاستحسن الرشيد قوله وكان حماد الراوية حاضرا فقال يا امير المؤمنين ليس هذا اول الشعر ولكن قبله لمن الديار بقنة الحجر اقوين الى ان قرا الابيات الثلث فالتفت الرشيد الى المفضل وقال الم تقل ان دع ذا هو اول الشعر فقال ما سمعت بهذه الزيادة الا يومي هذا ويوشك ان يكون مصنوعة فقال الرشيد لحماد اصدقني فقال يا امير المؤمنين انا زدت فيها هذه الابيات فقال الرشيد من اراد الثقة والرواية الصحيحة فعليه بالمفضل ومن اراد الاستكثار والتوسع فعليه بحماد **الاستشهاد** فيه في قوله مذ حجج ومذ دهر فان مذ ههنا لابتداء الغاية في الزمان الماضي وجرها الماضي وهو قليل وذلك لان اكثر العرب على وجوب جرها الحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي على رفعه وجر مذ ههنا من القليل ❊ **قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ❊ وربع عفت اثاره منذ ازمان**
اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل وعروضه ليست بمقبوضة لكونه مصرعا وهذا اولها وبعده ❊

❊ اتت حجج بعدي عليه فاصبحت ❊ كخط زبور في مصاحف رهبان ❊
❊ ذكرت بها الحي الجميع فهيجت ❊ عقابيل سقم من ضمير واشجان ❊
❊ فسحت دموعي في الرداء كانها ❊ كلى من شعيب ذات سح وتهتان ❊

قوله قفا خطاب للاثنين ولكن المراد واحد ومن عادتهم ان يخاطبون الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله القيا في جهنم والخطاب لمالك النار ويراد به التكرير للتاكيد كانه قال قف قف والق الق ويقال الالف فيه ليست للتثنية وانما هي مبدلة من نون التاكيد اصله قفن فابدلت الالف من النون قوله ذكرى بكسر الذال مصدر من يذكر قوله وعرفان يريد عرفان الديار يعني معرفتها والربع الدار بعينها حيث كانت وتجمع على ربوع وارباع وارتبع والربع المحلة ايضا وروي ورسم عفت وهكذا وقع في شرح ابن القاسم قوله عفت يعني درست من عفى المنزل يعفو ودرس يتعدى ولا يتعدى والحجج السنون واراد بالرهبان الاحبار قوله عقابيل هي بقايا الامراض واحدها لهاس لتظهار الاشجان جمع شجن وهو الحزن قوله نسحت اي سالت قوله كلى بضم الكاف اراد بها الرقاع التي حول المزادة والشعيب بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة المزادة من اديمين قوله سح اي صب وتهتان اراد به السيلان **الاعراب** قوله قفا امر من وقف يقف قف قفا وفاعله مستكن فيه قوله نبك مجزوم لانه جواب الامر من ذكرى يتعلق به وعرفان عطف عليه قوله وربع عطف على قوله ذكرى اي ومن ربع قوله عفت فعل ماض واثاره فاعله والجملة صفة لربع قوله منذ حرف جر وازمان مجرور به **والاستشهاد** فيه في قوله منذ حيث وقع لابتداء الغاية وجر الازمان وجره في مثل هذا الموضع مرجح على رفعه **طقه**

مازال مذ عقدت يداه ازاره • فسمى فادرك خمسة الاشبار
يدني كتايب من كتايب تلتقي • في ظل معترك العجاج مثار

اقول قايله هو الفرزدق مدح به يزيد ابن المهلب وهو من قصيدة طويل من الكامل وقبل قوله مازال

وبعدها • واذا الرجال راوا يزيد رايتهم • خضع الرقاب نواكس الابصار
ولقد وطيت يزيد كل مدينة • بين الدروب وبين بحر وبار
شعثا مسومة على اكتافها • اسد هواصر بالكماة ضوار

قوله خضع الرقاب بضم الخاء والضاد المعجمتين يقال قوم خضع الرقاب جمع خضوع اي خاضع والنواكس جمع ناكس وهو المطاطي راسه وهو جمع شاذ كما يقال فوارس جمع فارس قوله فسمى اي علا وارتفع قوله ادرك خمسة الاشبار معناه ايفع وجاوز حد الصبي لان الفلاسفة زعموا ان المولود اذا ولد لتمام مدة الحمل ولم تعتره افة في الرحم فانه يكون في قده ثمانية اشبار من شبر نفسه ويكون سرته بمنزلة المركز له فيكون منها الى نهاية شقه الاعلى اربعة اشبار بشبره ومنها الى نهاية شقه الاسفل اربعة اشبار ومنها الى اطراف اصابعه من يديه جميعا اربعة اشبار حتى انه لو رقد على صلبه وفتح ذراعيه ووضع ضابطا في سرته وادير لكان شبه الدايرة قالوا فانها زاد على هذا او نقص فلافة عرضت له في الرحم فانك تجد من نصفه الاعلى اطول من نصفه الاسفل ومن نصفه الاسفل اطول من نصفه الاعلى ومن يده الواحدة اقصر من الاخرى فاذا تجاوز الصبي اربعة اشبار فقد اخذ في الترقي الى غاية الكمال ويقال عني بخمسة الاشبار السيف لانه الغالب في السيوف الموصوفة بالكمال ويقال هي عبارة عن خلال المجد على احسن مذاهب اهل المجد وهي العقل والعفة والعدل والشجاعة والشعر وقيل بل الوفاء مكان الشعر وذكر غالب شراح كتب النحو ان معناه لم يزل منذ نشا مهيبا فايزا بالمعالي حتى مات فاقبر في لحد هو خمسة اشبار وهذا كما ترى بعيد لا يساعده التركيب ولا هو قريب منه على ما لا يخفى قوله كتايب جمع كتيبة وهو الجيش ويروى يدني خوافق من خوافق وهي جمع خافقة وهي الراية قوله معترك العجاج المعترك موضع الحرب والعجاج الغبار قوله مثار بضم الميم وبالثاء المثلثة من اثار يثير يقال ثار الغبار يثور ثورا وثورانا اذا سطع واثاره غيره **الاعراب** قوله مازال من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه وخبره قوله يدني في البيت الثاني فلذلك ذكر ابن الناظم البيت الثاني مع انه لا استشهاد فيه لتعلقه بالاول في المعنى قوله مذ عقدت مذ هاهنا ظرف مضاف الى الجملة الفعلية ودخوله على الجملة الفعلية اكثر

من الاسمية

من الاسمية ويداه فاعل عقدت وازاره مفعوله قوله فسمى عطف على عقدت وقوله فادرك عطف على فسمى وقوله خمسة الاشبار كلام اضافي مفعول ادرك قوله يدني خبر مازال وهو جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع الى الممدوح وقوله كتايب مفعوله وكلمة من تتعلق بيدني وقوله تلتقي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى كتايب الثاني والمفعول محذوف تقديره من كتايب تلتقي الاعداء وقوله في ظل يتعلق بتلتقي واراد بظل المعترك ظل الغبار الثاير من اعتراك الرجال في المعترك فان الغبار اذا اشتد يطبق بين السماء والارض فلا يرى لا شمس ولا ضوء فيصير كالظل الكثيف وهذا لا يكون هكذا الا من غاية اشتداد الحرب حيث يرتفع الغبار من سنابك الخيول فيملا اماكنها وقوله مثار صفة للعجاج ولكن بتقدير زيادة الالف واللام **الاستشهاد** فيه في قوله مذ عقدت حيث اضيفت فيه مذ الى الجملة الفعلية وفيه شاهد اخر وهو قوله خمسة الاشبار حيث جرد الفرزدق المضاف من حرف التعريف فانه لا يستعمل هكذا الا الفصحاء وهو حجة على الكوفيين في جوازهم الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة الى المعرفة كما قيل الثلاثة الاثواب وهو منقول عن عرب غير فصحاء فان المسموع تجريد الاول من التعريف كما في قول الفرزدق وكما في قول ذي الرمة • وهل يرجع التسليم او يكشف العمى • ثلاث الاثافي والديار البلاقع • العمى الالتباس والبلاقع الارض الخالية والاثافي جمع اثفية وهي حجارة تنصب عليها القدور •

ومازلت محمولا على ضغينة • ومضطلع الاضغان مذ انا يافع

اقول قايله رجل من سلول وقيل قايله هو الكميت معروف الاسدي وهو من الطويل قوله ضغينة بالضاد والغين المعجمتين وهو الحقد قوله ومضطلع الاضغان المضطلع بالشي القادر عليه المستقل به والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد وهو الحقد قوله يافع من ايفع شاذ والقياس موفع واليافع الذي ناهز الحلم والمعنى لم ازل منذ ناهزت الحلم محسدا مضطلعا بضغاين الاعداء **الاعراب** قوله ومازلت من الافعال الناقصة والتاء اسمه وقوله محمولا على ضغينة جملة خبره وارتفاع ضغينة بكونه مفعولا لمحمولا الذي هو اسم مفعول قد ناب عن الفاعل قوله ومضطلع الاضغان كلام اضافي عطف على قوله محمولا قوله مذ هاهنا ظرف اضيف الى الجملة الاسمية وهو قوله انا يافع لانه خبر ومبتدا **الاستشهاد** فيه في قوله مذ انا يافع حيث اضيف مذ الى الجملة الاسمية وفيه شاهد اخر وهو محمولا حيث ذكره الشاعر وهو فعل المونث وذلك لان تانيث الضغينة تانيث لفظي فلذلك قال محمولا ولم يقل محمولة •

ومازلت ابغي المال مذ انا يافع • وليدا وكهلا حين شبت وامردا

استشهد به ابن هشام في التوضيح حيث قال خمسة الاشبار ولم يقل الخمسة الاشبار

اقول قايله هو الاعشي ميمون بن قيس وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

ألم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ۞ وبت كما بات السليم مسهدا ۞

وقد ذكرنا معه جملة ابيات في شواهد المفعول المطلق وبعد البيت المذكور

۞ وابتعث العيس المراقيل تغتلي ۞ مسافة ما بين النجير وصرخدا ۞

۞ الا ايهذا السايلي اين اصعدت ۞ فان لها في اهل يثرب موعدا ۞

۞ فان تسألي عني فيارب سايل ۞ حفي عن الاعشي به حيث اصعدا ۞

قوله ابغي اي اطلب من البغية وبانيع فسرناه الانوالوليد الصبي والكهل بعد الثلاثين وقيل بعد الاربعين الي خمسين والامرد الذي ليس علي وجهه شعر واصله من تمريد الغصن وهو تجريده عن ورقه قوله العيس بكسر العين جمع اعيس وعيسا وهي الابل البيض تخلطها صفرة ويقال السيض باعيانها والمراقيل جمع مرقال بكسر الميم من الارقال يقال ارقل البعير اذا ارتفع عن سيره ومد عنقه ونفض راسه وضرب بمشافره قوله تغتلي بالغين المعجمة اي تبادر وتسرع والنجير بضم النون وفتح الجيم وسكون اليا آخر الحروف موضع بحضرموت وصرخد بلدة بالشام قوله حفي بالحاء المهملة من حفيت به حفاوة وانا حفي به اذا لطفته وحفوته حفوا وهو ان يسالك فتحرمه واحفيت الرجل احفا اذا سالته فاكثرت عليه ومنه قوله تعالي ان يسالكموها فيحفكم اي يسالكم كثيرا وحفي حفا شديدا في باطن قدميه وحفيت حفاية وحفوة اذا لم يكن لك نعلان ولا خفان **الاعراب** قوله وما زلت من الافعال الناقصة والتا اسم وخبره الجملة اعني قوله ابغي المال قوله مذ انا يافع الكلام فيه مثل الكلام في البيت السابق في الاعراب والاستشهاد قوله والاستشهاد قوله وليدا نصب علي انه خبر كان المقدر تقديره لم مذ كنت وليدا المعني ما زلت مكتسبا في حالاتي هذه وقوله وكهلا عطف علي قوله وامردا في التقدير لان الكهولة بعد المردية والتقدير وليدا وامردا وكهلا وقوله حتي شبت ظرف لقوله كهلا فافهم ۞ ظفهع

ربما الجامل المؤبل فيهم • وعناجيج بينهن المهار

اقول قايله هو ابو دواد جارية بن الحجاج احد بني برد بن افصي من اياد وهو من قصيدة من الخفيف اولها

۞ اوحشت من سروب قومي تعار ۞ فاروم فشابة فالستار ۞

۞ بعد ما كان سرب قومي حينا ۞ لهم النخل كلها والبحار ۞

۞ فالي الدور فالمروراة منهم ۞ فخفير فناعم فالديار ۞

۞ فقدا مست ديارهم بطن فلج ۞ ومصير لصيفهم تعشار ۞

ربما الجامل الي آخره • قوله اوحشت اي اقفرت والسروب جمع سرب

وهو المال

وهو المال السارح وتعار بكسر التا المثناة من فوق واروم بفتح الهمزة وضم الرا وشابة بالشين المعجمة وفتح البا الموحدة المخففة والستار بكسر السين المهملة مواضع قوله والبحار الاد بها الريف قوله فالي الدور بضم الدال الجوب تنجاب في الرمل والمروراة بفتح الميم والرا بين المهملتين بينهما واو ساكنة والخفير بفتح الخا وكسر الفا وناعم بالنون وكسر العين المهملة والديار بكسر الدال كلها اسما مواضع وكذلك بطن فلج اسم موضع وهو بفتح الفا وسكون اللام وفي آخره جيم وكذلك تعشار اسم موضع وهو بكسر التا المثناة من فوق وسكون العين المهملة وبالشين المعجمة قوله الجامل بالجيم جماعة من الابل لا واحد لها من لفظها كذا في شرح ديوان ابي دواد وقيل هو جماعة الاجمال كالباقر جمع البقر وقال الجوهري الجامل القطيع من الابل مع رعاته واربابه والمؤبل بضم الميم وفتح الهمزة والبا الموحدة المشددة يقال ابل مؤبلة اذا كانت للقنية قوله وعناجيج الخيول الطوال الاعناق وهو جمع عنجوج بضم العين وبجيمين قوله المهار بكسر الميم جمع مهر وهو ولد الفرس ويجمع علي امهار ومهارة ايضا والانثي مهرة والجمع مهر ومهرات **الاعراب** قوله ربما كلمة رب قد كفت عن العمل بما والجامل مبتدا وخبره قوله فيهم وعناجيج عطف علي الجامل **الاستشهاد** فيه في قوله ربما حيث دخلت علي رب ما الكافة فكفتها عن العمل ودخلت علي الجملة الاسمية وهو نادر ولاجل هذا قال ابو علي يجب ان يقدر ما اسما مجرورا علي معني شي والجامل خبر الضمير المحذوف وتكون الجملة صفة لما ويكون التقدير رب شي هو الجامل المؤبل فافهم ۞ ظ

ماوي يا ربتما غارة • شعواء كاللذعة بالميسم

اقول قايله هو ضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده

۞ ناهبتها الغنم علي طيع ۞ اجرد كالقدح من الساسم ۞

۞ ماوي بل رب ترعد يده ۞ ابلخ وجاد علي المعدم ۞

۞ لا وانت نفسك خليتها ۞ للعامرين ولم تكلم ۞

وهي من الرجز قوله يا ربتما ربت بفتح الرا وتشديد البا وفتح التا المثناة من فوق وفيه لغات احديها هذه قوله غارة اسم من اغار يغير والشعوا الفاشية المتفرقة قوله كاللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة من لذعته النار اذا احرقته واما اللدغ بالدال المهملة والغين المعجمة المكوي قوله طيع اي فرس طيع لين العنان طوع اجرد قصير الشعر وهو صلت كانه قدح من خشب الابنوس وهو الساسم ورجل رعديد اي رعد يدة ورعديد اذا كان يرعد عند القتال والابلخ بالخا المعجمة المتكبر الفخور وجاد بتشديد الجيم كثير الغضب قوله لا والت اي لا بغت ومنه الموئل وهو الملجي قوله ولم تكلم اي ولم تجرح **الاعراب** قوله ماوي منادي مرخم واصله يا ماوية قوله

يا رُبَّما كلمة يا للتنبيه وليست للنداء لانها دخلت على ما لا يصلح ان يكون منادى ورُبَّ دخلت عليها ما ولكن ما كفتها عن العمل ولهذا جرت قوله غارةٍ وشعواءِ صفة غارة قوله كاللذعة جار ومجرور وبالميسم يتعلق به والاستشهاد في قوله ربما غارة حيث جرت رُبَّ مع دخول ما عليها ولم تكفها عن العمل قال ابو حيان كلمة ما زايدة والتقدير ربت غارة وكذا نص عليه ابن هشام ؛ طقهع

ونَنْصُرُ مولانا ونَعْلَمُ أَنَّهُ . كما النّاسِ مَجْرُومٌ عليه وجارِمُ

اقول قايله هو عمرو بن البراقة النهمي وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله

تقول سُلَيمى لا تَعَرَّضْ لتَلْفَةٍ ؛ وليلُك عن ليل الصعاليك نايمُ ؛

الم تعلمي ان الصعاليك نومهم ؛ قليل اذا نام الخليُّ المسالمُ ؛

اذا الليل ادجى واكفهرت نجومه ؛ وصاح من الافراط هام جواثمُ ؛

ومال باصحاب الكرى غلباتها ؛ فاني على امر الغواية حازمُ ؛

وكيف ينام الليل من جل همه ؛ حسام كلون الملح ابيض صارمُ ؛

وكنتُ اذا قومي غزوني غزوتهم ؛ فهل انا في ذا يالَ همدان ظالمُ ؛

متى تجمع القلب الذكي وصارما ؛ وانفا حميا تجتنبك المظالمُ ؛

متى تجمع المال الممنع بالقنى ؛ تعش مثريا او تخترمك المخارمُ ؛

كذبتم وبيت الله لا تاخذونها ؛ مراغمة ما دام للسيف قايمُ ؛

اذا جرّ مولانا علينا جريرة ؛ صبرنا لها انا كرام دعايمُ ؛

وننصر مولانا الى اخره ؛ ؛

امستبطئ عمرو بن نعمان غارتي ؛ وما ليل مظلوم اذا هم نايمُ ؛

قوله ادجى اي اظلم قوله واكفهرت من اكفهر الرجل اذا عبس ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر والهام جمع هامة وهي الراس وهامة القوم رئيسهم وكبيرهم قوله يا لَ همدان اصله يا ال همدان حذفت الهمزة للضرورة قوله مجروم عليه من الجرم بالجيم والراء وهو الذنب ويروى كما الناس مظلوم عليه وظالم الاعراب قوله وننصر جملة من الفعل والفاعل ومولانا مفعوله ونعلم عطف على ننصر قوله انه ان مع اسمها وهو الضمير وخبرها وهو قوله مجروم عليه سدت مسد مفعولي نعلم قوله كما الناس دخلت ما على الكاف ولم تكفها عن العمل فلهذا جرت الناس والاستشهاد فيه وهو ظاهر والواو في قوله وجارم بمعنى او اي او جارم ؛ ظه

اخٌ ماجدٌ لم يُخْزِني يومَ مَشْهَدٍ كما سيفُ عمرٍو لم تَخُنْهُ مضاربُهْ

اقول قايله هو نهشل بن حري وقبله بيتان آخران وهما قوله

اغرُّ كمصباح الدجنة يتقي ؛ قذى الزاد حتى تستفاد اطايبه ؛

وهوّن وجدي عن خليلي انني ؛ اذا شئت لاقيت امرءا مات صاحبه ؛

وهو من الطويل يرثي بها نهشل اخاه مالكا وكان قتل بصفين مع علي رضي الله عنه وكان شجاعا يكنى ابا ماجد قوله الدجنة اي الظلمة قوله قذى الزاد بالقاف والذال المعجمة اراد انه تزهد فيما يشين اخذه الى ان يستفيد الطيبات قوله ماجد اي كريم قوله لم يخزني من الخزي وهو الذل والهوان قوله يوم مشهد المشهد بفتح الميم محضر الناس واراد به شهود صفين بعينه وتعيينها قوله كما سيف عمرو واراد به عمرو بن معدي كرب وسيفه هو الصمصامة قوله مضاربه جمع مضرب السيف وهو نحو من شبر من طرفه ونيانة السيف النبوة عند الضريبة الاعراب قوله اخ مبتدأ تخصص بالصفة وهو قوله ماجد وقوله لم يخزني خبره ويوم مشهد كلام اضافي منصوب على الظرفية قوله كما سيف الكاف دخلت عليه ما الكافة فكفتها عن العمل فلذلك ارتفع قوله سيف على الابتداء وقوله لم تخنه خبره والاستشهاد في قوله كما حيث كف ما عمل الكاف عن الجر كما ذكرنا ؛ طلقع

بل بلدٍ مِلْءُ الفِجاجِ قَتَمُهْ . لا يُشترى كَتّانُهُ وجَهْرَمُهْ

اقول قايله هو روبة بن العجاج الراجز قوله ملء الفجاج اي سبل الطرق قوله قتمه بفتح القاف والتاء المثناة من فوق وهو الغبار وكذلك القتام قوله جهرمه اراد جهرمية ياء النسب والجهرمية بسط شعر تنسب الى قرية بفارس تسمى جهرم وقال صاحب العين جعل الجهرم اسما باخراج ياء النسب منه الاعراب قوله بل بلد اي بل رب بلد وبلد مجرور برب المضمرة قوله ملء الفجاج كلام اضافي خبر عن قوله قتمه فانه مبتدأ والجملة في محل الجر لانها صفة لبلد قوله لا يشترى على صيغة المجهول وكتانه مفعول ناب عن الفاعل وجهرمه عطف عليه الاستشهاد فيه على اضمار رب وعملها كما ذكرنا ؛ ظهع

فمِثْلِكِ حُبْلى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ . فالهيتُها عن ذي تمايمَ مُغْيَلِ

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل . ويروى فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا ومعنى طرقت اتيتها ليلا قوله فالهيتها اي شغلتها يقال لهيت عن الشيء اذا تركته وشغلت عنه والمصدر لهيا ولهيانا ولهيا وحكى الرياشي لهيا نا ولهوت به الهو لهوا لا غير قوله تمايم هي التعاويذ واحدها تميمة وهي العوذ قوله مغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف هذا رواية عبيدة والاصمعي قال الاصمعي هو الذي يؤتى امه وهي ترضع ويقال امراة مغيل ومغيل بكسر الغين المعجمة وسكونها وقد اغالت واغيلت اذا سقت ولدها غيلا والغيل ان يرضع على حمل او تؤتى وهي ترضعه ويروى محول وهو الذي اتى عليه الحول يقال ما للذي اتى عليه الحول فهو محيل ومحول ويقال ان العرب تقول لكل

صغير محول بحيل وانا اياث عليه حول وكان يجب ان يكون محيل مثل مقيم اللا انه
اخرجه على الاصل كما يقال استحوذ ولو قال استحاذ لكان جيدا ومعنى البيت
انه يتفوق نفسه عليها يقول ان الحامل والمرضع لا تكادان ترغبان في الرجال وهما
ترغبان في الجالي **الاعراب** قوله فمثلك مجرور برب المضمرة تقديره ورب مثلك
والعرب تبدل من رب الواو وتبدل من الواو الفا لا شتراكهما في العطف ولو روي فمثلك
حبلي قد طرقت ومرضعا بنصب المثل الكان جيدا على ان ينتصب بطرقت وتعطف
مرضعا عليه لانه اير وكذا قوله قد طرقت جواب رب واصله طرقته حذف المفعول
للعلم به وموضع بالجر عطف على مثلك قوله فالهيتها عطف على قوله قد طرقت
والمعنى فالهيت كل واحدة منها قوله عن ذي تمايم اي عن صبي ذي تمايم اقام النعت
مقام المنعوت قوله مغيل صفه لذي تمايم **الاستشهاد** فيه في قوله فمثلك حيث
حذف رب بعد الفاء كما ذكرنا

طند

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ۝ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

اقول قايله هو امرؤ القيس ايضا وهو ايضا من قصيدته المشهورة التي ذكرنا
اولها انفا قوله كموج البحر اي في كثافة ظلمته يقال اظلم كانه موج البحر اذا جاء من
ظلمته قوله سدوله اي ستوره يقال سدلت ثوبي اذا ارخيته ولم تضمه بانواع
الهموم اي بضروب الهموم قوله ليبتلي اي لينظر ما عندي من الصبر والجزع ويقال
لنختبر ويقال ليعذبني ومعنى البيت انه يخبر ان الليل قد طال عليه لما هو فيه
الاعراب قوله وليل مجرور برب المضمرة اي رب ليل وقوله كموج البحر
صفته قوله ارخى سدوله جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة
لليل والدليل عليه انه روي مرخ سدوله على زنة اسم الفاعل من الارخاء قوله
علي يتعلق بارخى قوله بانواع الهموم يتعلق بقوله ليبتلي واللام فيه للتعليل
وهي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الليل والمفعول
محذوف تقديره ليبتليني اي ليعذبني كما قلنا **الاستشهاد** فيه في قوله وليل حيث
حذف رب بعد الواو كما ذكرنا

ظق

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ ۝ كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ

اقول قايله هو جميل بن معمر ورويه الاصمعي اقضي الغداة وبعده

موحشا ما ترى به احدا ۝ تنسج الريح ترب معتدله
وصريعا من الثمام ترى ۝ عارفات المدب في اسله
وصريعا من الثمام ترعه ۝ عارمات المدب في اسله
بين علياء وابش وبلي ۝ فالغميم الذي الى   حيله
واقفا في رياح ام جبير ۝ من ضحى يومه الى اصله

يا خليلي

يا خليلي ان ام جبير ۝ حين يدنو الضجيع من غلله
روضة ذات حنوة وخزامى ۝ جاد فيها الربيع من سبله
بينما نحن بالاراك معا ۝ اذ بدا راكب على جمله
فتطاولت ثم قلت لها اكرمي صحيبت في نزله
فظللنا بنعمة واتكانا ۝ وشربنا الحلال من قلله
نتحاصن الحديث دون خليل الحي اخاف الاذاة من قبله

هو بفتح الباء

فتطاولت ثم قلت لها
اي ملت نحوه

اي اكلنا والمتكا الطعام ومنه
قوله تعالى واعتدت لهن متكا

وهو من الخفيف من عروضه الثانية المجزو وفيه قوله رسم دار الرسم ما كان لاصقا بالارض
من اثار الدار كالرماد ونحوه والطلل ما تشخص من اثار الدار قوله من جلله بفتح الجيم معناه
من اجله ويقال من عظمه في عيني هكذا فسره الجوهري والترب بالضم التراب والثمام
بضم الثاء المثلثة نبت ضعيف له خوص والعازفات من عزف الريح وهو اصواتها
والاسل بفتح الهمزة والسين المهملة شجر ويقال لكل شوك طويل فشوكه اسل ونسمي الرماح
اسلا والاسل تضمين جميع اصيل وهو الوقت بعد العصر قوله من غلله بفتح الغين المعجمة
واللام وهو الماء بين الاشجار قوله ذات حنوة بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وهو نبت طيب الريح قوله سبله بفتح السين المهملة والباء الموحدة وهو المطر ههنا
والسبل السنبل ايضا قوله بالاراك بفتح الهمزة وهو شجر من الحمض **الاعراب**

والاصل بيان

قوله رسم مجرور برب المضمرة ولم يتقدمها شي لا واو ولا فاء ولا بل وهو قليل جدا ودار
مجرورة بالاضافة قوله وقفت جملة من الفعل والفاعل وفي طلله في محل النصب
على المفعولية والجملة في محل الجر على انها صفه للدار قوله كدت من افعال المقاربة
والتاء اسمه وقوله اقضي الحياة خبره والحياة منصوب باقضي قوله من جلله يتعلق
باقضي **الاستشهاد** فيه في قوله رسم دار حيث جر رسم برب المضمرة ولم يتقدمها شي

ظع

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلِفْتُهُ ۝ حَتَّى تَبَذَّخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامِ

لغة

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله وكريمة اي رب رجل كريمة والهاء للمبالغة
لا للتانيث بدليل قوله الفته وتبذخ وفارتقى قوله الفته بفتح الهمزة وفتح اللام
معناه اعطيته الفا يقال الفه يالفه من باب ضرب يضرب اذا اعطاه الفا واما
الفه يالفه من الالفة فهو من باب علم يعلم وقوله تبذخ بفتح التاء المثناة من فوق
وفتح الباء الموحدة وتشديد الذال المعجمة وفي اخره خاء معجمة ومعناه تكبر وعلا وشرف
يقال بذخ بالكسر من البذخ بفتحتين وهو الكبر وشرف باذخ اي عال والبواذخ
من الجبال الشوامخ قوله وكريمة مجرور برب المضمرة قوله من ال قيس في محل الجر صفته
اي كريم كان من ال قيس قوله الفته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهذه ايضا
صفه قوله حتى هذه هي الابتداء يبتدا التي بعدها الجملة قوله تبذخ جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى كريمة قوله فارتقى عطف عليه قوله الاعلام

بحرور بالي المقدرة تقديره فارتقي الي الاعلام والاستشهاد فيه وهذا يختص بالضرورة
وهذا البيت مشتمل علي امور متعسفة الاولي في قوله كريمة حيث ادخل الها فيه
للمبالغة قياسا وذلك لان امثلة المبالغة ثلاثة وهي فعالة كنسابة وفعولة كفروقة
ومفعالة كمهذارة وهذا ليس منها والثاني حذف التنوين من قيس للضرورة والثالث
حذف الي في قوله الاعلام ٥

فيه

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء

اقول قايله هو عدي بن الرعلاء الغساني وهو من قصيدة هو اولها وبعده قوله هو
وغموس تضل فيها يد الاسي واعيت طبيبها بالشفاء ؛ ويعيي طبيبها بالدواء ؛
رفعوا راية الضراب فالوا لتذودن سامر الملحاء ؛
وهي من الخفيف وفيه التشعيث فان نجلاء مفعولن وهو مشعث قوله بين بصرى
ويروى دون بصرى وهو الاصح اي عند بصرى وهو بضم البا بلدة بالشام وهي كرسي
حوران ونجلاء بفتح النون وسكون الجيم يقال طعنة نجلاء اي واسعة بين النجل
والنجل بالتحريك سعة شق العين الاعراب قوله ربما كلمة رب دخلت
عليها ما الكافة ولكن ما كفتها عن العمل ههنا ولهذا جرت ضربة قوله بسيف
يتعلق بضربة وصقيل صفته بمعنى مصقول قوله بين بصرى اي بين جهات بصرى
فاكتفى بالمفرد اذ كان مشتملا علي اماكن وهو نصب علي الظرف قوله وطعنة بالجر عطف
علي قوله ضربة قوله نجلاء صفتها الاستشهاد في قوله ربما ضربة حيث دخلت
ما علي رب ولم تكفها عن العمل وهو قليل ؛ ٥

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

اقول قايله هو جذيمة الابرش وهو جذيمة بن مالك بن فهم الازدي المعروف
بالوضاح وكان به برص فكنت العرب عنه بالوضاح وبالابرش اعظاما له
وقد قيل ان قايله هو تابط شرا وهو غلط وبعد هذا البيت
في فتو انا رابيهم في كلال غزوة ماتوا ؛
ليت شعري ما اماتهم نحن ادلجنا وهم باتوا ؛
ثم ابنا غانمين وكم من اناس قبلها فاتوا ؛
وهي من المديد قوله اوفيت اي نزلت واصله من وفي علي الشي اذا اشرف قوله
في علم بفتح اللام وهو الجبل قوله شمالات بفتح الشين المعجمة وهو جمع شمال
وهو الريح التي تهب في ناحية القطب وفيه خمس لغات شمل بسكون الميم وشمل
بالتحريك وشمال بلا همز وشامل بالهمز وشامل مقلوب منه وربما جا بتشديد
اللام قوله في فتو ويروى في شباب قوله انا رابيهم ويروى انا كاليهم من
كلا اذا حرس والاول من رابات القوم ربا اي رقبتهم وذلك اذا كنت لهم

ونعوا راية الغراب واعلوا لتذودن سامر الملحاء ٥

ما المتصل برب هنا زائدة كافة فلا يصح التعبير بالكافة فان الكاف تمنع العمل ٥

طليعة فوق شرف قوله انا ثمهم ويروى ما اطاف بهم الاعراب قوله ربما ما في رب كافة
واوفيت جملة من الفعل والفاعل وفي علم يتعلق به وفي ههنا بمعنى علي كما في قوله تعالى
لاصلبنكم في جذوع النخل قوله ترفعن اصله ترفع زيدت فيه نون التاكيد الخفيفة
للضرورة وهو فعل مضارع وشمالات فاعله وثوبي مفعوله والجملة في محل الجر لانها
صفة لقوله علم الاستشهاد فيه في قوله ربما فان ما دخلت علي رب وكفتها عن العمل
ودخلت علي الجملة الفعلية وفيه استشهاد اخر غير مقصود هنا وهو دخول
نون التاكيد في الواجب فافهم ٥

بل مهمه قطعت بعد مهمه

اقول قيل ان قايله روبة وقيل العجاج والاول به ولم اجده في ديوانه وهو من قصيدة
مرجزة والمهمه المفازة البعيدة الاطراف ويجمع علي مهامه الاعراب قوله
بل مهمه اي بل رب مهمه فحذفت رب وبقي عملها وهو ابعد الاقبل وفيه
الاستشهاد قوله قطعت فعل وفاعل والمفعول محذوف اي قطعتها والجملة
في محل الجر لانها صفة مهمه وبعد نصب علي الظرف ومهمه مجرور بالاضافة ٥ ع

وقاتم الاعماق خاوي المخترقن

اقول قايله هو روبة ابن العجاج وقد استوفينا
الكلام فيه في شواهد الكلام في اول الكتاب والاستشهاد فيه في قوله وقاتم
فان رب مضمرة فيه بعد الواو اي ورب قاتم الاعماق ٥ ع

فان الحمر من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم

اقول قايله هو زياد الاعجم وقبله بيتان اخران وهما
لعمرك انني وابا حميد ؛ كما النشوان والرجل الحليم ؛
اريد حباءه ويريد قتلي ؛ واعلم انه الرجل اللئيم ؛
وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله فان الحمر بضم الحا المهملة وسكون الميم
جمع حمار هكذا وجدته مضبوطا في نسخة صحيحة لابي علي الفارسي اعني التذكرة ووجدت
في موضع اخر فان الخمر بفتح الخا المعجمة وهي التي تشرب وهذا اقرب وان كان ذاك اصوب
وقد شبه الحمر بالمطيه التي لا خير فيها ووجه التشبيه حصول الشر من كل منها قوله
الحبطات جمع حبط وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمي الحبط لانه كان في سفر فاكل
من الذرق وهو الحندقوق وانتفخ بطنه فسموه حبطا اخذا من الحبط وهو ان ينتفخ
بطن الماشية من اكل الحندقوق ثم سمي اولاده كلهم حبطات الاعراب قوله
فان الحمر الفاء للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والحمر اسمه ومن
شر المطايا خبره قوله كما الحبطات الكاف للتشبيه ودخلت عليها الكافة فكفتها
عن العمل فالحبطات مرفوع بالابتدا وخبره شر بني تميم الاستشهاد فيه وهو ظاهر

ق لبما قد ترى وانت خطيب

اقول قايله مجهول وصدره
فانْ حرتُ لم تحير جوابا وهو من الخفيف قوله لم تحير من احار يحير يقال كلمته

نلم يحر جوابًا اي بردّه وفي حديث سطيح فلم يحر جوابًا اي لم يرجع ولم يردّ وفي الحديث
من دعا رجلًا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي يرجع عليه ما نسب اليه **الاعراب**
قوله فبينا الفا اما للعطف واما لغيره على حسب ما تقدمه من الكلام واللام للتاكيد
وان للشرط قوله حرت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله لم تحر جملة وقعت
خبر حرت والتا اسمه قوله جوابًا نصب على انه مفعول لقوله لم تحير وقد قيل انه نصب
على التمييز اي من حيث الجواب او على التعليل قلت هذا لا يستقيم ههنا لان
فعل لم تحير من حار يحار حيرة واما من احار يحير كما ذكرنا فهو مفعول والمعنى
ههنا على هذا قوله لبا قد ترى جواب الشرط والبا حرف جر دخلت عليها ما الكافة
عن عمل الجر ذكره ابن مالك وقال ان ما الكافة احدثت مع البا معنى التقليل
بالقاف كما احدثت في الكاف معنى التعليل في قوله تعالى واذكروه كما هداكم قوله
قد ترى على صيغة المجهول اي قد تظن قوله وانت خطيب جملة اسمية وقعت حالًا
الاستشهاد في قوله لبا وقد ذكرناه مستوفى ٭ **ص**

لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم

اقول قايله هو زياد الاعجم وقد ذكرناه عن قريب المعنى ظاهر **الاعراب** قوله لعمرك
مبتدا وخبره محذوف اي لعمرك يميني او قسمي قوله انني ان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل واسمه ضمير المتكلم وخبره قوله النشوان قوله وابا حميد كلام
اضافي عطف على اسم ان قوله كما النشوان الكاف للتشبيه دخلت عليها ما الكافة
فكفتها عن العمل فلذلك رفع النشوان على الخبرية ويروى لكالنشوان فعلى
هذا لا استشهاد فيه قوله والرجل بالرفع عطف على النشوان والحليم صفته
الاستشهاد فيه في قوله كما النشوان وهو ظاهر وقد اجاز بعضهم ان يكون ما مصدرية
على مذهب من اجاز وصلها بالجملة الاسمية **ص** **فحور قد لهوت بهن عين**
اقول قايله هو المتنخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبش بن عادية بن صعصعة
بن كعب بن طابخة بن لحيان ابن هذيل وكنيته ابو اثيلة وتمامه ٭ نواعم في المروط وفي الرياط
وهو من قصيدة طائية قال الاصمعي هذه اجود طائية قالتها العرب واولها هو قوله

عرفت باجدث فنعاف عرق ٭ علامات كتحبير النماط ٭
كوشم المعصم اغتال علته ٭ نواشره بوشم مستشاط ٭
وما انت الغداة وذكر سلمى ٭ وامسى الراس منك الى اشمطاط ٭
كان على مفارقه نسيلًا ٭ من الكتان ينزع بالمشاط ٭
فاما تعرضن اميم عني ٭ وينزغك الوشاة اولو النباط ٭ فحور قد لهوت الخ
لهوت بهن اذ ملقى مليح ٭ واذ انا في المخيلة والشطاط ٭

وهي من الوافر قوله باجدث بفتح الهمزة وسكون الجيم وضم الدال وفي اخره ثاء مثلثة

ويروى

الهامش: اللام في لئن اللام الموطئة للقسم لا لام التاكيد وقوله لبا الى اخره هو جواب القسم المقدر لا جواب الشرط ه

الهامش: ويروى النطق [illegible] ه

الهامش: قال ابن هشام في المغني بعد نقل كلام ابن مالك والظاهر ان الباء والكاف للسببية وان ما معهما مصدرية ثم قال ثم المناسب في البيت معنى التكثير لا التقليل وهذا من شرح التسهيل لابي حيان ه

الهامش: قوله ويروى لكالنشوان على هذا يكون في قافية البيت الثاني اقواء وهو بالرفع اربعة حباه ويروى تقلى واعلم انه الرجل اللئيم

ويروى بالحاء المهملة فاجدث واحدث كلاهما موضع قوله فنعاف بكسر النون
وبالعين المهملة وفي اخره فاء وهو جمع نعف وهو ما انحدر عن الجبل وارتفع
عن مسيل الوادي واراد بنعاف عرق طريق مكة قوله كتحبير النماط التحبير
بالحاء المهملة الوشي والتزيين والنماط بكسر النون جمع نمط اي كان هذه الديار
وشي النماط قوله كوشم المعصم المعصم موضع السوار من المراة والوشم النقش قوله اغتال
بالغين المعجمة اي اهلك من لحم وشم قوله علته من العلل اي علتها مرة بعد مرة
والنواشر عروق باطن الذراع قوله مستشاطا اي طلب منه ان يستشيط فاستشاط
هذا الوشم اي ذهب فتفشى اي انتشر ومنه استشاط غضبًا اي امتلا والحاصل
انه طار كل مطير وانتشر قوله الى اشمطاط وهو اختلاط البياض بالسواد وكل
خليط شميط قوله نسيلًا هو ما نسل منه اذا سرح بالمشط ونسبه الشيب
ببياض والمشاط بكسر الميم جمع مشط قوله اميم يعني يا اميمة قوله ينزغك بالغين
المعجمة اي يؤذيك ويحركك واولوا النباط الذين يستنبطون الاخبار والاحاديث
ويستخرجونها قوله فحور بضم الحاء المهملة جمع حوراء وهي الشديدة العين الشديدة
سوادها قوله لهوت من لهوت بالشي الهو لهوًا اذا العبت به قوله عين بكسر العين
المهملة جمع عيناء وهي الواسعة العين قوله نواعم جمع ناعمة والمروط جمع مرط
بكسر الميم وهو ازار المعلم والرياط جمع ريطة بكسر الراء وسكون اليا اخر الحروف
وهي الملحفة التي ليست بلفقتين **الاعراب** قوله فحور اي فرب حور والجر فيه برب
المضمرة قوله قد لهوت بهن جملة معترضة بين الصفة والموصوف وذلك لان عينا
صفة للحور **الاستشهاد** فيه على اضمار رب بعد الفاء ٭ **ص**

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئًا اذا كان جائيا

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وقد تقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد ان واخواته
الاستشهاد فيه ههنا في قوله ولا سابق فانه مجرور بالباء المقدرة عطفًا على خبر
ليس على توهم اثبات الباء فيه هذا اذا روي بالجر وقد روي بالنصب ايضًا عطفًا
على اللفظ فحينئذ لا استشهاد فيه ٭ **ص** **الا رجلا جزاه الله خيرا**
اقول قايله رجل من اهل البادية ٭ وتمامه ٭ يدل على محصلة تبيت ٭ وقد مر الكلام
فيه مستوفى في شواهد لا التي لنفي الجنس **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله رجلا فانه
مجرور بمن مقدرة تقديره الا من رجل واكثر الروايات الا رجلا بالنصب
اي الا ترونني رجلا وقد ذكرناه ٭ **ص** **وللطير مجرى والجنوب مصارع**
اقول قايله هو قيس بن ذريح والاصح ان قايله هو البعيث وهو خداش بن بشر
الدارمي ٭ وصدره ٭ الا يا لقوم كل ما حم واقع ٭ وهو من الطويل قوله كل ما حم
بضم الحاء وتشديد الميم معناه كل ما قدر واقع قال الجوهري حم الشيء واحم

الهامش: قال القاري في شرح اشعار الهذليين نزغتهم بكلمة اذا قلت فيهم وطعنتهم بها والنباط استنباط الحديث واستخراجه ينزغ بيننا يحرشك لقول ان ابلغت على شيء ليستنبط به ما عندهم ٭ بيان صح

اي قدر فهو محموم قوله والجنوب جمع جنب والمصارع جمع مصرع موضع من
صرعته صرعا ومصرعا بالفتح للتميم والكسر لتبيس **الاعراب** قوله الا للتنبيه
وقوله يا القوم يا حرف نداء والقوم منادى مضاف واصله قومي حذفت الياء اكتفا
بالكسرة التي قبلها واللام فيه للاستغاثة وهو من اللامات الزايدة للتوكيد
قوله كل ما حم كلام اضافي مبتدا وقوله واقع خبره قوله وللطير يجري جملة من المبتدا
وهو قوله يجري والخبر وهو قوله يجري والخبر وهو قوله للطير **والاستشهاد** في
قوله وللجنوب مصارع حيث جا قوله والجنوب بالجر مع انه خبر عن قوله مصارع
لانه عطف على قوله وللطير بحرف مقدر تقديره وللجنوب مصارع ق

ما للمحب جلد ان تهجرا ولا حبيب رافة تجبرا

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله جلد بفتح اللام اي قوة واصل الجلد الصلابة والجلا
تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلود قوله
يهجر من الهجر وهو ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا والرافة الرحمة والشفقة من
روف يروف واصل الجبران تغني الرجل من فقر او تصلح عظمه من كسر **الاعراب**
ما للمحب جلد كلمة ما بمعنى ليس وجلد اسم وللمحب مقدما خبره قوله ان يهجرا
اي لان يهجرا فان مصدرية والتقدير ما للمحب قوة للهجران قوله ولا حبيب اي ولا للحبيب
رافة وارتفاع رافة بكونها اسم لا وللحبيب مقدما خبره قوله تجبرا منصب
الا بتقدير ان بعد الفا اي فان تجبرا والالف فيه للاشباع وكذلك في قوله ان يهجرا
والمفعول محذوف تقديره فتجبره اي المحب **الاستشهاد** فيه في قوله ولا حبيب
حيث جا مجرورا لكونه عطفا على قوله للمحب بحرف منفصل وهو قوله لا تقديره
ولا للحبيب رافة كما ذكرناه فافهم ق ع

اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع

اقول قايله هو الفرزدق وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد تعدي الفعل
ولزومه **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله كليب فانه مجرور بالي المقدرة
والتقدير اشارت الي كليب قال ابن مالك ولا خلاف في شذوذ هذا الجر

الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان

اقول قايله هو رجل من ازد السراة كذا وحكى ابو علي الفارسي ان قايله هو عمرو
الجنبي وانه لقي امري القيس في بعض المفاوز فقال له عمرو عجبت لمولود
البيت فاجابه امري القيس فذاك رسول الله عيسى بن مريم وادم عليهم السلام
وبعده بيتان اخران وهما وذي شامة غرا في حر وجهه مجللة لا تنقضي لاوان
ويكمل في خمس وتسع شبابه ويهرم في سبع معا وثمان
وهي من الطويل قوله رب مولود وليس له اب اراد به عيسى صلوات الله عليه وسلامه

واراد بذي ولد لم يلده ابوان ادم عليه الصلاة والسلام ويقال اراد به القوس وولده
السهم لم يلده ابوان لانه تتخذ القوس التي من شجرة واحدة مخصوصة وقيل اراد بذي
الولد البيضة واراد بذي شامة غرا الى اخره القمر فانه ذو شامة وهي المسحة التي
فيه يقال انها من اثر جناح جبريل عليه السلام لما مسحه واراد بكمال شبابه في خمس
وتسع تبدره ليلة الرابع عشر وذلك لانه في ذلك الوقت في غاية النهاية
من النور والبها كما ان الشباب في غاية قوته وحسن منظره في عنفوان شبابه
واراد بهرمه ذهاب نوره ونقصان ذاته ليلة التاسع والعشرين فان الخمس والتسع
والسبع والثمان تسعة وعشرون وهذا الغاز حسن قوله لم يلده بسكون اللام
وفتح الدال واصله يلده بكسر اللام وسكون الدال ثم لما سكن اللام تشبيها
بكتف والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح قوله غرا فعلا تانيث الاغر وهو
الابيض قوله في حر وجهه حر الوجه ما بدا من الوجنة يقال لطمه على حر وجهه
قوله مجللة من التجليل وهو التغطية قوله لا تنقضي لاوان اي لا تذهب في وقت
من الاوقات **الاعراب** قوله الا للتنبيه ورب حرف جر ومولود مجرور به
وقال ابن هشام اللخمي والصواب عجبت لمولود قوله وليس له اب جملة حالية
ويقال الواو فيه لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف كما في قوله تعالى وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم قوله وذي ولد اي صاحب ولد وهو عطف على قوله
مولود قوله لم يلده ابوان جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر لانها صفة
لذي ولد قوله وذي شامة عطف على ذي ولد قوله غرا صفة للشامة قوله في حر
وجهه صفة لشامة تقديره كاينة في حر وجهه قوله مجللة بالجر صفة اخرى وكذا
قوله لا تنقضي لاوان واللام في لاوان للوقت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس اي لوقت دلوك الشمس ويروى لا تنجلي لزمان لا يقال هذا اضافة الشي
الى نفسه لان المعنى لوقت وقت لان التغاير في اللفظ كافي في دفع ذلك قوله
ويكمل عطف على قوله لا تنقضي ويجوز عطف المثبت على المنفي والعكس ايضا وفيه
جملة من الفعل والفاعل وهو قوله شبابه قوله في خمس انما انث الاعداد كلها
باعتبار الليالي قوله ويهرم عطف على يكمل قوله معا اي جميعا وانتصابه على
الحال **الاستشهاد** فيه ان رب ههنا للتعليل واعلم ان معنى رب ليس للتعليل
دايما ولا للتكثير دايما خلافا لابن درستويه وطايفة بل ترد للتكثير كثيرا
وللتقليل قليلا فمن الاول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ومن الثاني البيت المذكور ونظير رب في افادة التكثير كم الخبرية وفي افادة التكثير
تارة وافادة التقليل اخرى كلمة قد فافهم **شواهد الاضافة** ظ

تسايل عن قرم هجان سميدع لذي الباس بغوار الصباح جسور

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري الصحابي رضي الله عنه وهو من الطويل قوله هجان بكسر الهاء اي خيار قال ابن فارس يقال رجل هجان اي كريم والهجان من الابل البيض الكرام ناقة هجان وبعير هجان وقال ابن الاثير الهجان الابيض ويقع علي الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد ويقال ارض هجان اذا كانت طيبة التراب قال الجوهري رجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا في الاقراف من قبل الام قوله سميدع بفتح السين المهملة السيد الموطا الاكناف قوله لدي الباس بالباء الموحدة وهو الشدة في الحرب قوله مغوار الصباح بكسر الميم وسكون الغين المعجمة من اغار علي العدو يغير اغارة ورجل مغوار ومغاور اي مقاتل وقوم مغاور وخيل مغيرة قوله جسور بفتح الجيم وضم السين المهملة وهو المقدام من جسر علي كذا يجسر جسارة وتجاسر عليه اي اقدم **الاعراب** قوله تسايل جملة من الفعل والفاعل وعن قوم في محل النصب علي المفعولية وقوله هجان بالجر صفة قوم وسميدع صفة اخري ولدي الباس كلام اضافي منصوب علي الظرفية قوله مغوار الصباح بالجر ايضا صفة اخري **والاستشهاد** فيه في قوله مغوار الصباح اي مغوار في الصباح والاضافة فيه بمعني في كما في قوله تعالي بل مكر الليل اي مكر في الليل وقل من يذكر هذا من النحويين وقوله جسور بالجر ايضا صفة بعد صفة

ط **اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ٭ سهيل اذاعت غزلها في القرايب**

اقول لم اقف علي اسم قايله وبعده بيت اخر ٭

٭ وقالت سماء البيت فوقك منهج ٭ ولما تيسر احبلا للركايب ٭

وهما من الطويل قوله كوكب الخرقاء بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وبالقاف وهي امراة كان في عقلها نقصان من الخرق بضم الخاء وهو الجهل والحمق من خرق يخرق من باب علم يعلم خرقا بفتحتين فهو اخرق وهي خرقاء والاسم الخرق بالضم والخرقاء صاحبة ذي الرمة غيلان الشاعر وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قوله لاح اي ظهر قوله سهيل بضم السين اسم نجم يطلع وقت السحر قوله اذاعت بالذال المعجمة اي فرقت وثلاثية ذاع يقال ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيعوعة وذيعانا اي انتشر واذاعه غيره اي افشاه والمعني ان هذه المراة كانت تنام عن الغزل ثم اذا احست بطلوع سهيل فرقت غزلها بين قرايبها العنكا **الاعراب** قوله اذا ظرف وكوكب الخرقاء كلام اضافي مبتدا وخبره قوله لاح وقوله بسحرة في محل المفعول فيه قوله سهيل بالرفع عطف بيان عن الكوكب او بدل منه قوله اذاعت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الي الخرقاء والجملة مظروف اذا وقوله غزلها مفعول اذاعت قوله في القرايب يتعلق باذاعت

الاستشهاد

الاستشهاد فيه في قوله كوكب الخرقاء حيث اضيف الكوكب الي الخرقاء لادني ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعها

ظ **لتغني عني ذا انائك اجمعا**

اقول قايله هو ابن عناب الطايي وتمامه اذا قال قدني قال بالله حلفة وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد النكرة والمعرفة **والاستشهاد** فيه ههنا انه اضاف الاناء الي المخاطب في قوله ذا انائك لادني ملابسة بسبب شربه منه وان كان الاناء في الحقيقة لساقي اللبن وصاد فيه دليلا علي صحة الاضافة بادني

ملابسة ﴿حاشية﴾

ه **فاتت به حوش الفواد مبطنا ٭ سهدا اذا ما نام ليل الهوجل**

اقول قايله هو ابو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الجزلي وهو من قصيدة لامية من الكامل قالها في تابط شرا وكان زوج امه واولها هو قوله ٭

٭ ولقد سريت علي الظلام بمغشم ٭ جلد من الفتيان غير مثقل ٭

٭ ممن حملن به وهن عواقد ٭ حبك النطاق فشب غير مهبل ٭

٭ ومبرا من كل غبر حيضة ٭ وفساد مرضعة وداء مغيل ٭

٭ حملت به في ليلة مزوودة ٭ كرها وعقد نطاقها لم يحلل ٭ فاتت به الخ

٭ فاذا نبذت له الحصاة رايته ٭ ينزو لوقعتها طمور الاخيل ٭

٭ واذا يهب من المنام رايته ٭ كرتوب كعب الساق ليس بزمل ٭

٭ ما ان يمس الارض الا منكب ٭ منه وحرف الساق طي المحمل ٭

٭ واذا رميت به الفجاج رايته ٭ يهوي مخارمها هوي الاجدل ٭

٭ واذا نظرت الي اسرة وجهه ٭ برقت كبرق العارض المتهلل ٭

قوله بمغشم بكسر الميم وسكون الغين المعجمة اي برجل مغشم اي ظلوم وكذلك غشوم قوله حبك النطاق اي الازار وحبك الازار طرايقه ومهبل اي مثقل يقال هبله اللحم كثر عليه وغلظ قوله من كل غبر حيضة يعني لم تحمل امه في بقية الحيض بل حملت حين طهرت طهرا بينا ومغيل من اغالت اذا ارضعته علي حبل قوله في ليلة مزوودة اي ليلة ذات زؤد اي ذعر قوله حوش الفواد بضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي اخره شين معجمة يقال رجل حوش الفواد اي حديد الفواد ويروي حوش الجنان قوله مبطنا اي ضامر البطن قوله سهدا بضم السين المهملة والهاء اي قليل النوم والهوجل الوخم الثقيل قوله ينزو اي يثب من النشاط كطمور الاخيل وهو طاير زعموا انه الشقراق قوله كرتوب بضم الراء والتاء المثناة من فوق وفي اخره باء موحدة ورتوب الكعب انتصابه وقيامه كذا والزمل بضم الزاي المعجمة وتشديد الميم الضعيف الذي وم والفجاج الطرق قوله مخارمها بالخاء المعجمة منقطع انف الجبل والهوي السقوط والاجدل الصقر واسرة وجهه محاسنه والطرايق التي في الوجه والمتهلل الذي يتهلل بالبرق اي يضي **الاعراب** قوله فاتت بمعناه ولدته امه يعني ام

قال ابن دريد الهوجل الثقيل الأعدم البطي النوم

نابطشرًا او هي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله حوش الفواد كلام اضافي ده
منصوب على الحال وكذا انتصاب مبطنًا وسهدًا قوله اذا ظرف لقوله سهدًا وما
زايدة ويحتمل ان تكون مصدرية اي حين نوم ليل الهوجل وجعل الفعل لليل للتوسع
فيه اي نام الهوجل فيه واراد بالهوجل الوخم الثقيل واضاف الليل اليه لاجل اسناد
النوم الى الليل فافهم الاستشهاد فيه في قوله حوش الفواد فان الاضافة لم تفد
فيه شيئًا من التعريف والتخصيص فلذلك وقع حالًا كما ذكرنا اذ الحال لا تكون الا نكرة

يرد عليه ان الاختصاص الى المفرد فتامل

ظه يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ۰ لاقى مباعدة منكم وحرمانا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة نونية وهي طويلة جدًا من البسيط يهجو فيها الاخطل واولها

بان الخليط ولو طوِّعت ما بانا ۰ وقطّعوا من حبال الوصل اقرانا
حيّ المنازل اذ لا تبتغي بدلًا (؟) ۰ دارًا ولا تبتغ للجيران جيرانا
قد كنت في اثر الاظعان ذا طرب ۰ مروّعًا من حذار البين محزانا
يا ربّ مكتئب لو قد نُعيت له ۰ باكٍ وآخر مسرور بمنعانا ۰ الى ان قال
ان العيون التي في طرفها مرض ۰ قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ۰ وهنّ اضعف خلق الله اركانا ۰ يا رب الخ
ارينه الموت حتى لا حياة به ۰ قد كنّ دِنّك قبل اليوم اديانا
ظني بكم حسن من خيرة بكم ۰ فلا تكونوا لكن قد كان الوانا

قوله غابطنا من الغبطة وهي ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطًا وغبطةً فاغتبط هو قوله وحرمانا من حرمه الشيء يحرمه من باب ضرب يضرب حرمًا بفتح الحاء وكسر الراء وحرمانًا اذا منعه الاعراب قوله يا رب يا حرف نداء ولكن هنا لمجرد التنبيه ولهذا لا يحتاج الى المنادى وذلك لان حرف النداء اذا وليه ما لا يصلح ان يكون منادى يكون لمجرد التنبيه وقد قيل يكون للنداء ايضًا في هذا الموضع والمنادى محذوف وقوله رب حرف جر وغابطنا كلام اضافي مجرور برب قوله لو كان لو للشرط وكان فعل الشرط والضمير فيه اسم كان وخبره الجملة اعني قوله يطلبكم قوله لاقى جواب لو وهي جملة من الفعل والفاعل ومباعدة مفعوله وقوله منكم في محل النصب لانها صفة لمباعدة والمعنى مباعدة حاصلة منكم وقوله وحرمانا عطف على مباعدة الاستشهاد في قوله غابطنا فان الاضافة فيه غير محضة فلهذا دخلت عليه رب ۵

ق ان وجدي بك الشديد اراني ۰ عاذرًا من عهدت فيك عذولا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف والمعنى ظاهر الاعراب قوله ان حرف من الحروف

من ص

المشبهة

المشبهة بالفعل وقوله وجدي كلام اضافي اسمه وهو مصدر مضاف الى فاعله وقوله بك في محل النصب مفعوله وقوله الشديد بالنصب صفة وجدي قوله اراني جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع لانها خبر ان واري يستدعي ثلاثة مفاعيل الاول الياء والثاني قوله من عهدت فعل وفاعل وقوله عذولا مفعول ثان لعهدت والمفعول الاول محذوف تقديره من عهدته قوله فيك حال من عذولا ويقال من عهدت في محل النصب لقوله عاذرًا وفيه نظر لا يخفى الاستشهاد في قوله ان وجدي فانه مصدر مضاف الى فاعله كما قلنا واكتسب باضافته التعريف فلذلك توصف بالمعرفة وهو قوله الشديد فلو لم يكتسب تعريفًا باضافته لما جاز وصفه بالمعرفة فافهم

ظ مشين كما اهتزت رماح تسفهت ۰ اعاليها مر الرياح النواسم

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبه وهو من قصيدة الطويل التي اولها هو قوله

خليلي عوجا الناعجات فسلما ۰ على طلل بين النقى والمخارم
كان لم يكن الا حديثًا وقد اتى ۰ له ما اتى للزمن المتقادم
سلام التي شفت عصى البين بيننا ۰ وبين الهوى من الف غير صادم ۰ الى ان قال
لحقن الملحّي انيابه ثم خضنه ۰ بنهوض الهجان الموعثات الجواشم ۰ مشين الخ

وقد مدح بها غيلان الملازم بن حريث الحنفي قوله الناعجات بالنون جمع ناعجة وهي ابل بيضا دعليها بقر سراع والنقي البياض والنقى بفتح النون وبالقاف اسم للرمل المستطيل وقوله والمخارم بفتح الهمزة والخاء المهملة وكسر الراء اسم لطرف الرمال والطلل ما شخص من آثار الدار قوله لحقن اي جعلنه كالملحف والانيا اعلام الحزن قوله ثم خضنه اي خضن خضول المروط كما يخاض الماء قوله بنهوض اي بكسر والموعثات اللاتي وقعن في الوعث فهو يتجشم المشي على مشقه قوله مشين كما اهتزت وفي ديوان ذي الرمة رويدًا كما اهتزت قوله تسفهت اي مالت اعاليها مر الرياح يقال تسفهت الريح الشجر اذا مالت به قوله النواسم جمع ناسمة من نسمت الريح نسيما ونسمانًا ونسيم الريح اولها حين تهب بلين قبل ان تشتد الاعراب قوله مشين اي النسوة وهي جملة من الفعل والفاعل قوله كما اهتزت الكاف للتشبيه وما مصدرية واهتزت فعل ورماح فاعله والتقدير كاهتزاز الرماح قوله تسفهت فعل ماض وفاعله قوله مر الرياح وقوله اعاليها بالنصب مفعوله والنواسم بالجر صفة الرياح والجملة في محل الرفع لانها صفة لرماح الاستشهاد في قوله تسفهت حيث انثها الشاعر مع ان فاعلها مذكر وهو لفظ مر وذلك لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه وهو الرياح ۰

ظ ان النواحش عندهم معروفة ۰ ولديهم ترك الجميل جمال

اقول قيل انه للفرزدق قد ذم به قوم الاخطل وهو من الكامل والمعنى ظاهر الاعراب

قوله أتى أي إتيان الفواحش وهو كلام اضافي مبتدا وخبره قوله معروفة وانما انث الخبر لكون المبتداء اكتسب التأنيث من المضاف اليه قوله ولديهم ظرف والعامل فيه قوله تركك الجميل وهو مبتدا وخبره قوله حمال **الاستشهاد** فيه في قوله معروفة فانها مونثة مع انها خبر لقوله أتى الفواحش والاتي مذكر وذلك لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو الفواحش

ط ق

رؤية الفكر ما يؤول له الامر • معين على اجتناب التواني

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ما يؤول اي ما يرجع له الامر قوله على اجتناب التواني ويروي على اكتساب الثواب **الاعراب** قوله رؤية الفكر كلام اضافي مبتداء وهو مصدر مضاف الى فاعله وقوله ما يؤول له الامر جملة وقعت مفعولا للمصدر وقد قيل ما يؤول له الامر جملة في محل الجر لانه صفة للفكر الذي يرجع اليه الامر قوله معين خبر المبتداء قوله على اجتناب يتعلق بالمعين **الاستشهاد** في قوله له الامر حيث قال له ولم يقل لها فكانه قال الفكر الذي يؤول له الامر كذا قال البعلي ويجوز ان يكون الاستشهاد في قوله معين فانه مذكر مع ان المبتداء مونث وذلك لسريان التذكير اليه من المضاف اليه وهو الفكر وهذا عكس البيتين السابقين

ف

وان سقيت كرام الناس فاسقينا

اقول قايله هو بشامة بن حزن النهشلي وصدره • انا محيوك يا سلمى فحيينا • وهو من قصيدة نونية من البسيط واولها هو قوله انا محيوك الى اخره • وبعده

وان دعوت الى جلى ومكرمة • يوما سراة كرام الناس فادعينا

انا بني نهشل لا ندعي لاب • عنه ولا هو بالابناء يشرينا

ان تبتدر غاية يوما لمكرمة • تلق السوابق منها والمصلينا

وهي قصيدة طويلة المعنى ظاهر **الاعراب** قوله انا ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ونا اسم ومحيوك خبره واصله محيون اياك فلما اضيف سقطت النون قوله يا سلمى منادى مفرد مثل يا زيد قوله فحيينا جملة من الفعل والفاعل والمفعول والفاء فيه هي الفاء التي تربط الجواب بالشرط ولكن ليس هنا حقيقة الشرط وانما ههنا شبه الشرط كما في قولنا الذي ياتيني فله درهم ويدخولها فهم ما اراده المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الاتيان فكذلك ههنا فهو ما اراده من ترتب لزوم تحيتهم على تحيتها وكذلك الكلام في الشطر الثاني **الاستشهاد** فيه في قوله كرام الناس فان اضافة الكرام الى الناس اضافة الى الموصوف كما في نحو سحق عمامة

ف

علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم اقول قايله رجل من طي كذا قاله المبرد

وتمامه بابيض

وتمامه بابيض ماضي الشفرتين يماني • وبعده • فان تقتلوا زيدا بزيد فانما اقادكم السلطان بعد زمان • وهما من الطويل وقصته ان رجلا من طي يقال له زيد من ولد عروة بن زيد الخيل قتل رجلا من بني اسد يقال له زيد ثم اقيد به بعد فقال شاعر طي في ذلك قوله علا من علا يعلو علوا هذا في المكان واما في الشرف والرتبة فيقال علا يعلى علاء وكلاهما متعد بنفسه فافهم قوله يوم النقا بفتح النون والقاف اي يوم الحرب عند النقا وذلك نحو قولهم يوم احد اي يوم الحرب عند احد والنقا مقصورا هو الكثيب من الرمل وكتب بالالف لانه من الواو بدليل ظهورها في التثنية نقوان ومن قال نقيان كتبه بالياء يذكرهم بوقعة جرت في ذلك الموضع وكانت الغلبة لهم ويروى علا زيدنا يوم الحمى راس زيدكم كذا رواه المبرد قوله بابيض اي بسيف ابيض وبياضه من صفائه وصقالته قوله ماضي الشفرتين اي نافذ الحدين وشفرة السيف حده وفي رواية المبرد بابيض مشحوذ الغرار يمان قوله يمان منسوب الى اليمن والالف بدلها عوض من ياء النسب فلا يجتمعان وقال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد وههنا لا يجي التشديد **الاعراب** قوله علا فعل ماض وزيدنا كلام اضافي فاعله ويوم النقا كلام اضافي نصب على الظرف قوله راس زيدكم كلام اضافي مفعول لقوله علا قوله بابيض صفة موصوفها محذوف اي بسيف ابيض والجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول ثان لعلا قوله ماضي الشفرتين كلام اضافي مجرور تقديرا لانه صفة لابيض قوله يمان صفة اخرى **الاستشهاد** فيه في قوله زيدنا فان فيه اضافة الموصوف الى القايم مقام الوصف اي علا زيد صاحبنا راس زيد صاحبكم فحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما في الاضافة واستشهد به الزمخشري وقال اجري زيدا مجرى النكرات فاضافه كما اضيف النكرات

ف **فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه • سيرضيكما منها سنام وغاربه**

اقول قايله هو ابو الجراح قاله ابو علي البغدادي في كتاب المقصور والممدود • وقال الصغاني في العباب هو ابو الغمر الكلابي وقد نزل عنده ضيفان فنحر لهما ناقة فقالا انها مهزولة فقال معتذرا لهما فقلت انجوا الى اخره •

وقبله بيتان اخران وهما

وردت واهلي بين قو وفردة • على مجرم تاوي اليه ثعالبه

فصادفت خيري كاهل فاجاءها • يشفان لحما ان من اطايبه

وهي من الطويل قوله قو بفتح القاف وتشديد الواو اسم موضع وكذلك فردة بالفاء قوله انجوا امر للاثنين من نجوت جلد البعير عنه اذا سلخته وكذلك النجيه وتاديته نون وجيم وواو ويخاطب به الشاعر الضيفين قوله نجا الجلد النجا

فقال زيدنا وزيدكم

في معجم ما استعجم لابي عبيد البكري فردة بالضم ماء لجرم وقال في قو هو واد بالعقيق عقيق بني عقيل

طاهرهو ابو نبلة وهو طاهر بن ابي سعيد بن يزيد

متصورا اسم جبل تول غا ربه بالغين المعجمة وهوا علي الظهر الاعراب قوله
فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله انجوا عنها نجا الجلد مقول القول اي انجوا
عن الناقة نجا الجلد قال الفرا وانما اضاف النجا الي الجلد مع ان النجا هو الجلد لان
العرب تضيف الشي الي نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله حق اليقين ولدار الاخرة
قوله انه اي ان الشان الها اسم ان والجملة التي بعده خبره في محل الرفع قوله منها اي
من الناقة وهو حال من السنام وسنام مرفوع علي انه فاعل القوله سيرضيكما وقوله
وغاربه كلام اضافي عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله نجا الجلد فانه اضاف
الموكد الي الموكد هكذا قال ابن القاسم والحسن ان يقال فيه ما قاله الفرا علي ما ذكرناه الان
ق الي الحول ثم اسم السلام عليكما اقول قايله هو لبيد بن ربيعة
بن عامر العامري وتمامه ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
ولما بلغ لبيد ثلثين ومائة سنة وقربت وفاته قال
تمني ابنتاي ان يعيش ابوهما ۞ وهل انا الا من ربيعة او مضر
فقوما وقولا بالذي تعلمانه ۞ ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذي لا صديقه ۞ اضاع ولا خان الخليل ولا غدر الي الحول الخ
وهي من الطويل المعني ظاهر الاعراب قوله الي الحول جار ومجرور يتعلق بقوله
وقولا بالذي تعلمانه لان المعني اذكراني بعدي بالذي تعلمانه فيّ من الشفقة والحيا
البكا ثم ابكيا علي الي الحول ولا بد من تقدير ابكيا لقرينة قوله ولا تخمشا وجها
ولا تحلقا شعر وذلك ان النهي عن خمش الوجه وحلق الشعر يكون الامر فيما بالبكا
فامرهما بالبكا عليه بدون هذين لان البكا علي الميت يباح لو لم يكن فيه
خمش وجه وحلق شعر ولطم خد ونحو ذلك فان قلت فما معني تقدير الحول
قلت لان الزمان ساعات وايام وجمع وشهور وسنون والسنون هي النهاية
فكانه امرهما بالقول بما فيه والبكا عليه الي مدة هي نهاية الزمان في التقسيم
الي اجزايه ويمكن ان يكون لبيد قد نظر في ذلك الي ما روي في بعض الاثار
ان ارواح الموتي لا تنقطع من التردد الي منازلهم في الدنيا الي سنة كاملة
ثم بعد سنة ترتفع وتنقطع عن الدنيا فكانه قصد بذلك ان تذكرانه
وتبكيان عليه في هذه المدة ليشاهد ذلك عنهما بعين الحال فكذلك
قال ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر وقد قيل ان هذه المدة كانت
عند الجاهلية وقد ابطلها الشرع قلت هذا انما يتمشي ان لو كان لبيد قال
هذا في الجاهلية ولم يقل لبيد هذا الا في الاسلام انما قاله قبيل موته حين
دنت وفاته واكثر شراح هذا البيت قد خبطوا ههنا ولا سيما بعض من شرح
ابيات كتاب الزمخشري فقد رد واقبل قوله الي الحول يكتب وقالوا يخاطب

في الصحاح اعتذر
بمعني اعذر اي
صار ذا عذر

هو ابران يذكراه
ويبكيا عليه

الشاعر خليلم

الشاعر خليلم بقوله بكيت الي سنة من فراقكما ثم سلمت عليكما ومن يبك سنة
فهو معذور لو ترك البكا وذهلوا عن الابيات التي تقدمت عليه وتكلفوا في معناه هذا التكلف
وليس الامر كذلك وانما هو مثل الذي ذكرناه قوله ثم اسم السلام عليكما كناية عن الامر
بترك ما كان قد امرهما به من القول بما فيه والبكا عليه الي سنة للمعني الذي ذكرناه
الا تري ان رجلا اذا كان في حديث مع احد ثم اراد ان يترك كلامه ويفارقه وينهض
ويقول سلام عليكم ويكون هذا القول قاطعا لكلامه وانما عطف بثم لان المعني
علي التراخي لانه قال افعلا وافعلا ولا تفعلا الي الحول ثم قال اتركا هذا كله
بقوله ثم اسم السلام عليكما ولفظة اسم مقحمة والمعني ثم السلام عليكما والخطاب
لبنتيه لا لغيرهما كما زعمه بعضهم ممن قد ذكرناهم الان وقوله اسم السلام مبتدا
وعليكما خبره قوله ومن يبك حولا اشارة الي تعليل امره اياهما بترك ما امرهما به من
القول بما فيه والبكا عليه الي سنة فكانه يقول السنة مدة يعيده فاذا ذكرتماني
بعد موتي سنة كاملة ثم تركتما ذكري فانتما معذورتان لان من يبك علي ميت سنة
كاملة فهو معذور واذا ترك البكا وكلمة من شرطية ويبك مجزوم بها وحولا نصب
علي الظرف وكاملا صفته وقوله فقد اعتذر جملة فعلية جزاء للشرط الاستشهاد
فيه في قوله ثم اسم السلام فان اسم مضاف الي السلام وهو اضافة الملغي الي المعتبر يعني
لفظ الاسم ههنا ملغي لان دخوله وخروجه سوآء فافهم ق
اقام ببغداد العراق وشوقه ۞ لاهل دمشق الشام شوق مبرح
اقول قايله بعض الطائيين وهو من الطويل قوله مبرح اي شديد يقال برح به الامر تبريحا
اي جهده الاعراب قوله اقام جملة من الفعل والفاعل قوله ببغداد العراق في محل النصب
علي المفعولية وبغداد لا ينصرف فلما اضيف انجر بالكسر قوله وشوقه مبتدا وخبره
قوله شوق الثاني وقوله مبرح صفته والجملة وقعت حالا قوله وشوقه مصدر مضاف الي
فاعله وقوله لاهل دمشق الشام في محل النصب علي المفعولية الاستشهاد فيه في قوله
ببغداد العراق ودمشق الشام فان الاضافة فيهما اضافة المعتبر الي الملغي عكس البيت
السابق وذلك لان دخول العراق والشام وخروجهما سوآء ق
كما شرقت صدر القناة من الدم
اقول قايله هو الاعشي ميمون بن قيس وصدره ۞ وتشرق بالقول الذي قد اذعته
وهو من قصيدة ميمية وهي طويلة من الطويل واولها هو قوله
الا قل لتيّا قبل مرتها اسلمي ۞ تحية مشتاق اليها متيم
علي قيلها يوم التقينا ومن يكن ۞ علي كذب الكاشح يقرم ويبرم الي ان قال
لئن كنت في جب ثمانين قامة ۞ ورقيت اسباب السماء بسلم
ليستدرجنك القول حتي تهره ۞ وتعلم اني عنكم غير ملجم ۞ وتشرق بالقول الخ

فلاذني بالنجار فانني ؞ بني اسد بيتي في الدخيس العرمرم ؞

قوله لتيا تصغير تا الذي من اسما الاشارة قوله وكشرق من شرق بريقه اذا غص وهو من باب علم يعلم قوله قد اذعته بالذال المعجمة والعين المهملة من الاذاعة وهي الافشا قوله صدر القناة في الريح وبجمع على قنى وقنوات وقني وقنا قوله في الدخيس بفتح الدال وكسر الخا المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهو العظيم والعرمرم الكثير **الاعراب** قوله وتشرق جملة من الفعل والفاعل وبالقول في محل النصب مفعوله وقوله الذي قد اذعته صفة للقول قوله كما شرقت الكاف للتشبيه وما مصدرية والتقدير كشرق صدر القناة **والاستشهاد** فيه في قوله شرقت فانها مونثة وفاعلها وهو الصدر مذكر وكان القياس شرق ولكن لما كان الصدر الذي هو مضاف لبعض المضاف اليه اعطي له حكمه ؞ ق جادت عليه كل عين ثرة

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وتمامه فتركن كل حديقة كالدرهم ؞ وهو من قصيدته المشهورة التي اولها ؞

اعياك رسم الدار لم يتكلم ؞ حتى تكلم كالاصم الاعجم ؞

وهو من الكامل قوله ثرة بفتح الثا المثلثة وتشديد الرا معناه كل عين كثيرة الما وكذا يقال سحاب ثر اي كثير الما وناقة ثرة واسعة الاحليل ويروى جادت عليه كل بكر حرة قوله كل عين يعني يروى كل قرارة اي جادت بمطر جود والبكر السحابة في اول الربيع التي لم تمطر والحرة البيضا وقيل الخالصة وحر كل شي خالصه ومن روى ثرة فهي الملي وكذلك الثرثار وهي القرارة كل مطمين من الارض يجتمع فيه السيل فاذا اشتدت الريح رايتها حبكا وطرايق فكان القرارة مستقر السيل قوله فتركن كل حديقة معناه ان الما لما اجتمع استدار اعلاه فصار كدور الدرهم ويقال شبهه ببياضه ببياض الدرهم **الاعراب** قوله جادت فعل ماض وقوله كل عين كلام اضافي فاعله قوله عليه في محل النصب على انه مفعول والضمير فيه يرجع الى النبت في البيت السابق وهو قوله ؞

وروضة انفا تضمن نبتها ؞ كذا غيث قليل الدمن ليس بمعلم ؞

قوله ثرة بالجر صفة للعين قوله فتركن محمول على المعنى لان المعنى جادت عليه السحاب ولو كان في الكلام لجاز فتركت كل قرارة على اللفظ كل وتركن ترده على بكر وقوله كل حديقة كلام اضافي منصوب بقوله تركن قوله كالدرهم الكاف للتشبيه والدرهم مجرور به ٥ **والاستشهاد** فيه في قوله جادت حيث انث مع اسناده الى لفظ كل لاكتساب كل التانيث من المضاف اليه باضافته فافهم ؞ **ظقهع**

دعوت لما نابني مسورا ؞ فلبى فلبي يدي مسور

اقول قايله هو اعرابي من بني اسد قاله ابو تمام وهو من مسدس المتقارب وفيه الحذف

قوله

قوله لما نابني اي لما اصابني من النايبة قوله فلبي يعني قال لبيك يقال لبيت الرجل اذا قلت له لبيك والمسور بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو وفي اخره را مهملة اسم رجل **الاعراب** قوله دعوت جملة من الفعل والفاعل وقوله مسورا مفعوله واللام في لما للتعليل وما موصولة ونابني جملة صلتها والتقدير دعوت مسورا لاجل النايبة التي نابتني وكان دعى مسورا ليقوم عنه بدية لزمته فاجابه الى ذلك قوله فلبي اي فلباني بحذف المفعول اي قال لبيك قوله فلبي يدي مسور اي فاجابة مني بعد اجابة سالني في امر نابه فدعى له جزا لصنعه وخص يديه بالذكر لانهما اللتان اعطتاه المال وقيل ذكر اليدين على سبيل الاقحام والتاكيد فان قلت ما الفرق بين الفايين قلت الفا الاولى للعطف الموذن بالتعقيب والثانية سببية على حذف الفعل واقامة المصدر مقامه فدعى له ان يكون مجابا كما كان مجيبا يقول دعوت مسورا لينصرني لما نابني من الشدايد فاجابني فاجاب الله دعاءه وزعم سيبويه ان لبيك تثنية لب وزعم يونس انه اسم مفرد واصله لبا على وزن فعلى ثم قلبت الفه يا لاتصاله بالضمير كما في عليك واليك ورد عليه سيبويه بهذا البيت فانه اضافها الى الظاهر ولم يات بالالف ولو كان بمنزلة على لقال فلبا يدي مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت الاسم واذا لم تظهر قلت عليه كما قال

دعوت فتى اجاب فتى دعاه ؞ بلبيه اشم شمردلي ؞

الاستشهاد في قوله فلبي يدي مسور حيث جا لبي مضافا الى الظاهر وهو نادر شاذ لان هذا من الاسما التي تلزم الاضافة الى المضمر نحو واليك وسعديك وحنانيك وهذاذيك وفي شرح الكشاف كتب ابن الحصب الكاتب فلبا الاولى بالالف والثانية بالياء على اضافتها الى يدي اضافة المصدر الى المفعول وصححه الصغاني قلت الاولى فعل وان كانت الالف رابعة ولعل ذلك لتميز ان الاول فعل وان الثاني مصدر منصوب وعلامة النصب فيه اليا ؞ **قهع**

انك لو دعوتني ودوني ؞ زوراء ذات مترع بيون
لقلت لبيه لمن يدعوني

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الرجز قوله زوراء بفتح الزاي وسكون الواو ومد الراء وهي البير البعيدة القعر والارض البعيدة ايضا تسمى زوراء وكذلك دجلة بغداد تسمى زوراء قوله مترع من قولهم حوض مترع بالتحريك اذا كان ممتليا وضبطه بعضهم منزع بالنون والزاي المعجمة من قولهم بير نزوع ونزيع اذا كانت قريبة القعر ينزع منها باليد والاول اصح واقرب قوله بيون بفتح البا الموحدة وضم اليا اخر الحروف المخففة وفي اخره نون وهي البير البعيدة القعر الواسعة وكذلك البائنة قاله الجوهري **الاعراب** قوله انك الكاف اسم ان ولو للشرط ودعوتني جملة

من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط قوله ود وني زورا جملة اسمية
وقعت حالا قوله ذات منزع كلام اضافي مرفوع لانها صفة زورا قوله نبيون بالجر
صفة المنزع قوله لقلت جواب الشرط وفي الحقيقة هو خبران وقد سد مسد جواب
الشرط قوله لبيه معمول القول وقوله لمن يدعوني يتعلق بقوله لقلت الاستشهاد
فيه في قوله لبيه فانه اضيف الى ضمير الغيبة وهو شاذ والحكم فيه ان يضاف
الى ضمير المخاطب ظ **اما ترى حيث سهيل طالعا**

اقول هذا الشطر انشده ابن الاعرابي ولم ينشد تمامه ولا عزاه الى قايله وقد قيل ان
قايله مجهول وانشد السيد السمرقندي تمامه في شرحه لمقدمة ابن الحاجب فقال

اما ترى حيث سهيل طالعا ❊ نجما يضيء كالشهاب لامعا

قوله سهيل بضم السين المهملة هو نجم يطلع وقت السحر الاعراب اما الهمزة للاستفهام
وترى جملة من الفعل والفاعل وحيث ظرف اضيف الى سهيل فلذلك جر سهيل
وطالعا نصب لانه مفعول ترى وهو من روية البصر فلذلك اقتصر على مفعول
واحد الاستشهاد فيه في قوله حيث سهيل فان حيث من حقها ان تضاف الى
الجملة وههنا قد اضيف الى المفرد وهو شاذ فان قلت ما محل حيث ههنا معرب
لانه لم يضف الى الجملة فهو اما منصوب على الظرفية او منصوب على المفعولية ويكون
ترى من روية القلب التي تستدعي المفعولين فالمفعول الاول هو حيث والثاني
هو قوله طالعا او يكون من روية البصر ويكون حيث مفعولا به وطالعا حالا من
حيث لا من سهيل لان الحال من المضاف اليه ضعيفة فان قلت كيف تقول
حيث ههنا معرب قلت لان الموجب لبنايه هو اضافته الى الجملة واذا زال
ذلك الموجب الذي هو علة البناء زال المعلول وهو البناء ومنهم من قال حيث
مبنية وان اضيف الى المفرد كما في لدن وقد قيل ان حيث ههنا مضاف الى الجملة ه
وان سهيلا مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اي مستقر او ظاهر في حال طلوعه فافهم

ق **اذا ريدة من حيث ما نفحت له** اقول قايله هو ابو حية النميري واسمه
الشمر بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب بن مالك بن عامر بن نمير الشاعر المشهور
وابو حية بالياء آخر الحروف المشددة وهو شاعر مجيد من مخضرمي الدولتين الاموية
والعباسية وكان فصيحا مقصدا راجزا من ساكني البصرة وكان اهوج جبانا بخيلا
كذابا معروفا بذلك اجمع وكان ابو عمرو بن العلاء يقدمه وقيل انه كان يصرع
وتمام البيت ● اتاه برياها خليل يواصله ● وهو من الطويل قوله ريده بفتح الراء
وسكون الياء آخر الحروف وفتح الدال المهملة يقال ريح ريدة ورادة وريد اذا كانت
لينة الهبوب قال هميان بن قحافة جرت عليها كل ريح ريدة
هوجاء سفواء نؤوج العدوة ❊ قوله نفحت اي هبت ونفح الطيب ينفح اذا فاح

ولنفحه

ولنفحه طيبة قوله برياها بفتح الراء وتشديد الياء آخر الحروف وهي الرايحة الاعراب
قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وريدة مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر اي اذا
نفحت ريدة قوله من حيث ههنا منقطع عن الاضافة تقديره اذا ريدة نفحت
له من حيث هبت وذلك لان ريدة فاعل بفعل محذوف يفسره نفحت كما ذكرنا
فلو كان نفحت مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير لان المضاف اليه لا يعمل فيما قبل
المضاف ولا يفسر عاملا فيه قوله اتاه جواب اذا وهي جملة من الفعل والمفعول
والفاعل وهو قوله خليل قوله يواصله جملة وقعت صفة لخليل الاستشهاد فيه في قوله
من حيث حيث قطعت عن الاضافة كما ذكرنا واصله من حيث هبت ظ

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ❊ ببيض المواضي حيث لي العمايم

اقول قيل ان قايله هو الفرزدق من قصيدته التي نذكرها في البيت الذي ياتي ولم اجده
فيها في ديوانه وهو من الطويل قوله نطعنهم من طعنه بالرمح يطعنه بالفتح فيهما
وطعن في السن يطعن بالضم قوله تحت الحبا بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة
جمع حبوة وضبطه الجوهري بكسر الحاء وابن السكيت ذكر الوجهين واراد بهذا
اوساطهم كما اراد من لي العمايم روسهم والمعنى نطعنهم في اوساطهم بعد ضربهم
في روسهم قوله ببيض المواضي البيض بفتح الباء الحديد والمواضي السيوف اراد
ضربهم بحديد السيوف في روسهم ويجوز كسر الباء ويكون جمع ابيض وهو السيف
والمواضي صفتها والاضافة من قبيل الاضافة في جرد قطيفة الاعراب
قوله ونطعنهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله تحت الحبا كلام
اضافي في محل النصب على المفعولية قوله بعد نصب على الظرف وضربهم
مصدر مضاف الى المفعول وطوي ذكر الفاعل والتقدير بعد ضربنا اياهم
والباء في ببيض المواضي يتعلق بالضرب قوله حيث مبني على الضم وفي العمايم
كلام اضافي مجرور بالاضافة الاستشهاد فيه وذلك انه حيث لم تضف فيه
الى جملة فيكون معربا ومحله النصب على الحالية وقد مر الكلام فيه عن قريب

ه **ابانا بها قتلى وما في دمايها ❊ شفاء وهن الشافيات الحوايم**

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة من الطويل قالها في قتل قتيبة
بن مسلم ومدح سليمان بن عبد الملك بن مروان واولها هو قوله

❊ تحن بزوراء المدينة ناقتي ❊ حنين عجول تبتغي البو رايم ❊
❊ فيا ليت زوراء المدينة اصبحت ❊ باحفار فلج او بسيف الكواظم ❊
❊ وكم نام عني بالمدينة لم يبل ❊ الى اطلاع النفس فرقة الحيازم ❊
❊ اذا جشات نفسي اقول لها ارجعي ❊ وراءك واستحيي بياض اللهازم ❊ الى ان قال
❊ شفين حزازات الصدور ولم تدع ❊ علينا مقالا في وفاء للايم ❊ ابانا الى آخره

قوله لهم مما يعمل لا نفسره انما هذا
في باب الاشتغال واما هنا فيفسر لعه

في المصباح طعنه بالرمح طعنا من باب قتل ثم ور
وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من باب قتل
ايضا ومن باب نفع لغة ايضا قدحت وعبت انتهى

قوله البيض بفتح الباء الاخرى
هذا الغوص الكلام والصواب
كسر الباء كما
جوزه
ثانيا
هـ

صوابه ومحله النصب على الظرف لضرب فان المعنى
يقتضي الظرفية والحالية لا تستقيم كما ان نحت
منصوب بنطعن

جزي اسعوي اذا ادخفاري ❊ قتيبة سقي المدركين الاكارم ❊

قوله تحنّ من الحنين وهو الشوق والزوراء اسم موضع بالمدينة والتو بفتح البآء الموحدة وتشديد الواو جلد حوار تحشي ثماما تراه الناقة التي مات ولدها ه فتسكن والاحفار جمع حفر المآء والفلج بفتح الفآء وسكون اللام وبالجيم اسم موضع والعسيف بكسر السين المهملة شط البحر والكواظم جمع كاظمة والكاظمة اسم موضع واراد بجمعها هنا كاظمة وما حولها قوله وكم نام عني اي كم من خلي البال نام عني لا يبالي بما انا فيه من الكرب والغم الذي قد خرجت له نفسي من الحيازم الي التراقي قوله اذا اجتاشت اي اذا ارتفعت نفسي لتخرج من صدري اقول لها ارجعي وراءك واستحي من بياض اللهازم اي الشيب وهو جمع لهزمة والحزازات جمع حزازة الصدر وهو ما في القلب من الامر المطلوب الذي تتعب صاحبه قوله ابانا بهاوفي ديوان الفرزدق ابانا بهم فعلي الاول يرجع الضمير الي السيوف المذكورة فيما قبل وعلي الثاني يرجع الي اهل الوقعة ومعني ابانا قتلنا كما في قول طفيل ابانا بقتلانا من القوم ضعفهم قال ابن هشام معناه قتلنا قوله الحوايم العطاش التي تحول حول المآء جمع حايمة من الحوم وهو الطواف حول الشيء **الاعراب** قوله ابانا جملة من الفعل والفاعل وبها جار ومجرور والبآء للاستعانة وعلي رواية بهم تكون البآء للسببية وقوله قتلي مفعول لقوله ابانا قوله وما فيه وقوله شفاء مبتدا وفيها مقدما خبره والضمير يرجع الي السيوف قوله وهن مبتدا اي السيوف والشافيات خبره يقول ليس الشفاء في دماء السيوف يعني الدماء التي تهريقها السيوف وانما هن هي الشافيات لان لولاها لما سفكت الدماء **والاستشهاد** فيه في قوله الشافيا الحوايم حيث دخلت الالف واللام علي الشافيات الذي هو مضاف الي الحوايم وذلك لان الاضافة فيه لفظية وتختص الاضافة اللفظية بجواز دخول الالف واللام علي المضاف في مسايل منها مثل هذا الموضع كما في قولك كالجعد الشعر ونحوه

ه لقد ظفر الزوار اقفية العدي ❊ بما جاوز الآمال ملأسر والقتل

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل قوله الزوار بضم الزاي جمع زاير والاقفية جمع قفا والعدي بكسر العين جمع عدو والامال جمع امل وهو الرجا **الاعراب** قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وظفر فعل والزوار فاعله وهو مضاف الي اقفيه التي هي مضافة الي العدي والبآء في قوله بما جاوز يتعلق بقوله ظفر وما موصولة وجاوز فعل وفاعل والامال مفعوله والجملة صلة للموصول قوله ملاسر اصله من الاسر علي لغة اهل اليمن فانهم يبدلون الميم من اللام كما في قوله صلي الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر

وكلمة من هيهنا للبيان والتفصيل وقوله والقتل عطف علي قوله ملاسر **الاستشهاد** فيه في قوله الزوار اقفية العدي فان الزوار بالالف واللام مضاف الي اقفية التي هي مضافة الي العدي التي بالالف واللام كما في قولك الضارب راس الجاني وذلك لكون الاضافة لفظية

ه الود انت المستحقة صفوه ❊ مني وان لم ارج منك نوالا

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو ايضا من الكامل المعني ظاهر **الاعراب** قوله الود مرفوع بالابتدا وقوله انت بالكسر خطاب للمونث وهو ايضا مبتدا وخبره قوله المستحقة صفوه والجملة خبر المبتدا الاول قوله مني جار ومجرور وفي محل النصب علي الحال من الود قوله وان لم ارج ان هذه لتي واصلة وفي التقدير هو عطف علي مقدر تقديره ما رجو منك نوالا وان لم ارج ونوالا نصب علي انه مفعول لقوله لم ارج وصدر الكلام اغني عن جواب ان **الاستشهاد** فيه في قوله المستحقة صفوه فان المستحقة مضاف الي صفوه وصفوه مضاف لغير ما هو معرف بال وهو الود وذهب المبرد الي ان مثل هذا لا يجوز فيه الا النصب ولا يجوز الجر والصحيح الجواز بدليل البيت المذكور فان صفوه فيه مجرور وهو حجة عليه ه

ان يغنيا عني المستوطنا عدن ❊ فانني لست يوما عنهما بغني

اقول قايله مجهول وكثيرا ما يحتج ابن هشام بالابيات المجهول قايلها والجهل لا تضر في الاحتجاج اذا احتجت بها المتقدمون مثل سيبويه وامثاله فان في كتابه ابياتا مجهولة وقد احتج بها وهو من البسيط قوله ان يغنيا من غني فلان عن كذا فهو غان يعني استغني عنه ولا حاجة له به وذكره في الدستور في باب فعل يفعل مثل علم يعلم وقال غني عنه غنا فهو غني استغني **الاعراب** قوله ان حرف شرط ويغنيا فعل الشرط مجزوم وعني صلته قوله المستوطنا عدن اصله المستوطنان فحذفت النون للاضافة والالف واللام فيه بمعني الذي اي اللذان استوطنا عدن قوله فانني جواب الشرط وضمير المتكلم اسم ان والجملة اعني لست يوما عنهما بغني خبره والتاء اسم ليس وخبره قوله بغني والباء فيه زايدة والاصل لست غنيا عنهما وخففت الياء منه للضرورة ويوما نصب علي الظرف وعنهما يتعلق بغني **الاستشهاد** فيه في قوله المستوطنا عدن حيث دخلت الالف واللام في المضاف المثني لكون الاضافة لفظية

ه ليس الاخلاء بالمصغي مسامعهم ❊ الي الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

اقول قايله مجهول وهو ايضا من البسيط والاخلاء جمع خليل وهو الصديق المصافي والوشاة بضم الواو جمع واشي وهو الساعي بنقل الكلام بين الاخلاء **الاعراب** قوله الاخلاء مرفوع بانه اسم ليس وخبره هو قوله بالمصغي مسامعهم والباء فيه زايدة للتاكيد وقوله الوشاة يتعلق بقوله بالمصغي قوله ولو حرف

شرط واصله باقيل وفي الحقيقة هو عطف على يقل بتقديره ان لم يكن الوشاة ذوي رحم واسم كان الضمير الذي يرجع الي الوشاة وخبره هو قوله ذوي رحم الاستشهاد فيه في قوله بالمصغي صماعهم حيث دخلت الالف واللام في المضاف الجمع الذي اتبع المثنى فيه لكون الاضافة لفظية كما ذكرنا ٥

طول الليالي اسرعت في نقضي ۞ نقضن كلي ونقضن بعضي

اقول قايله هو الاغلب العجلي وكان من المعمرين وعاش دهرًا طويلًا وبعده بيت اخر وهو

حنين طولي وطوين عرضي ۞ اقعدنني من بعد طول النهض

وهما من الرجز وفيه القطع قوله طول الليالي ويروى ان الليالي اسرعت قوله ونقضن بعضي ويروى باخذن بعضي وتركن بعضي المعنى ظاهر الاعراب قوله طول الليالي كلام اضافي مبتدأ واسرعت خبره وقوله في نقضي يتعلق به قوله نقضن كلي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالًا بتقدير قد قوله ونقضن بعضي جملة مثلها معطوفة على الجملة المتقدمة الاستشهاد فيه في قوله اسرعت فانه خبر عن المذكر وهو قوله طول الليالي والقياس اسرع ولكن المبتدأ اكتسب التأنيث من المضاف اليه فلذلك انث الخبر ٥

انارة العقل مكسوف بطوع هوى ۞ وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

اقول قيل ان قايله من المولدين وهو من البسيط المعنى ظاهر وهو معنى مليح جدًا وفيه موعظة كبيرة الاعراب قوله انارة العقل كلام اضافي مبتدأ وقوله مكسوف خبره اي مظلم والباء في بطوع يتعلق به وهو مضاف الي الهوى قوله وعقل عاصي الهوى كلام اضافي مبتدأ وخبره قوله يزداد وقوله تنويرًا نصب على التمييز والاستشهاد فيه عكس الاستشهاد في البيت السابق لان في هذا تذكير المؤنث وهو قوله مكسوف وكان القياس مكسوفة وهناك تأنيث المذكر وهو قوله اسرعت وانما ذكر المؤنث ههنا مع انه خبر عن المؤنث وهو قوله انارة العقل لان المضاف اكتسب التذكير من المضاف اليه ٥

وكنت اذ كنت الاهي وحدكا ۞ لم يك شيء يا الهي قبلكا

اقول قايله هو عبد الله بن عبد الاعلى القرشي الراجز وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر الاعراب قوله وكنت من كان التامة وفي كتاب سيبويه قد كنت قوله اذ ظرف بمعنى حين كنت وهو ايضًا من كان التامة قوله الاهي اصله يا الهي قوله وحدكا منصوب على الحال والعامل محذوف تقديره وتفردت وحدكا والالف في وحدكا وقبلكا للاطلاق قوله لم يك اصله لم يكن حذفت النون منه للتخفيف وهو من كان الناقصة وقوله شيء اسمه وقوله قبلكا خبره وقوله يا الهي معترض بين اسم كان وخبره الاستشهاد فيه في قوله وحدكا

حيث اضيف

حيث اضيف لفظًا ونحوًا الي كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل مضمر الي الغايب نحو وحده والي الخطاب نحو وحدك والي المتكلم نحو وحدي ٥

والذيب اخشاه ان مررت به ۞ وحدي واخشى الرياح والمطرا

اقول قايله هو الربيع ضبيع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قال ابو حاتم وكان من اطول من كان قبل الاسلام عمرًا عاش اربعين وثلثماية سنة ولم يسلم وقال حين بلغ ماية سنة واربعين سنة

اقفر من مية الجريب ۞ الي الدجنين الا الظبا والبقرا

كانها درة منعمة ۞ من نسوة كن قبلها دررا

اصبح مني الشباب مبتكرًا ۞ ان تناء عني فقد ثوي عصرا

فارقنا قبل ان نفارقه ۞ لما قضين جماعنا وطرا

اصبحت لا احمل السلاح ولا ۞ املك راس البعير ان نفرا

والذيب اخشاه الي اخره وهي من الوافر ووصف في هذا البيت والذي قبله انتهاء سنه وذهاب قوته فلا يطيق حمل السلاح لحرب ولا يملك راس البعير ان نفر من شيء وانه يخشى من الذيب ان مر به على حدته ولا يحتمل الريح واذى المطر لهرمه وضعفه الاعراب قوله والذيب منصوب بفعل يفسره الظاهر اي اخشى الذيب اخشاه ويجوز فيه الرفع على الابتداء والاول اوجه قوله ان مررت به اي بالذيب وجواب الشرط محذوف تقديره ان مررت به اخشاه قوله وحدي حال من الضمير الذي في مررت اي حال كوني متوحدًا قوله واخشى عطف على اخشاه وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله الرياح مفعوله والمطر عطف عليه والالف فيه للاطلاق الاستشهاد فيه في قوله وحدي حيث اضيف وحدا الى ياء المتكلم ٥

كرباهذا ذيك وطعنا وخضا اقول قايله هو العجاج يمدح به الحجاج بن يوسف ويذكر فيه ابن الاشعث واصحابه وقبله ۞ يمضي الي عاصي العروق النحضا ۞ وقبله

تجزيهم بالطعن قرضًا قرضًا ۞ وتارة يلقون قرضًا قرضا

حتى تقضي الاجل المنقضا

قوله هذا ذيك من الهذ بالذال المعجمة وهو الاسراع في القطع وقال الاصمعي يقول للناس اذا اردت ان يكفوا عن الشيء هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين قوله وخضا بفتح الواو وسكون الخاء وبالضاد المعجمتين قال ابن فارس الوخض طعن غير خايف يقال وخضه بالرمح وقال ابن يعيش الوخض الطعن الخايف وقال النحاس في شرح ابيات الكتاب الوخض التحريك قوله الي عاصي العروق بالعين والصاد المهملتين قال الجوهري العاصي العرق الذي لا يرقى ويجمع على عواصي قوله

النحضا بفتح النون وسكون الحا المهملة ثم ضاد معجمة وهو اللحم المكتنز كلحم النحز وكذلك النحضه وحاصل المعنى بمعنى الطعن والضرب في اللحم الي العرق العاصبه **الاعراب** قوله ضربا نصب على المصدر والتقدير يضرب ضربا وقوله هذا ذيك نصب على المصدر ايضا وهو بدل من الاول وثني للتكثير كانه يقطع الاعناق بضربه ويبلغ الاجواف بطعنه قوله وطعنا عطف على قوله ضربا اي نطعن طعنا قوله وخضا صفه لقوله طعنا **الاستشهاد** فيه في قوله هذا ذيك فانه مصدر قصد من تثنيته التكرار وانه شي يعود مرة بعد مرة وليس المراد منه شيئين فقط كما تقول ادخلوا الاول فالاول والغرض ان يدخل الجميع و جيئ بالاول فالاول حتى يعلم انه شي بعد شي ومنه يقال جاني القوم رجلا فرجلا على هذا المعنى ولا يحتاج الي تكرير مرة واحدة

اذا شق برد شق بالبرد مثله • دواليك حتى ليس للبرد لابس

اقول قايله هو سحيم عبد بني الحسحاس في ابنة مولاه • وقبله

كان الصبيريات وسط بيوتنا • ظباء تبدت من خلال المكانس

فكم قد شققنا من رداء منير • على طفلة ممكورة غير عانس

وهن بنات القوم ان تظفروا بها • يكن في بنات القوم احدى الدهارس

وهي من الطويل قوله كان الصبيريات اي النسوة المنسوبة الي بني صبير بن يربوع قوله المكانس جمع مكنس الظبي وهو موضع تكنسه اي يستره قوله منيرا اي ذي اعلام قوله طفلة بفتح الطاء المراة الناعمة قوله ممكورة اي خدلة الساقين يعني ممتليه الساقين والدهارس الدواهي قوله دواليك من المداولة وهي المناوبة كانت عادة العرب في الجاهلية ان يلبس كل واحد من الزوجين برد الاخر ثم تداولا على تخريقه حتى لا يبقى فيه لبس طلبا لتاكيد المودة ويقال تزعم النساء انه اذا شق احد الزوجين عند البضاع شيا من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا تهاجرا **الاعراب** قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وشق فعل وشق الثاني جوابه وقوله برد ومثله مرفوعان بالنيابة من الفاعل قوله دواليك نصب على المصدر يعني تداولا بعد تداول ويقال نصب على الحال اي متداولين قوله حتى ابتدائية ههنا ولا بس مرفوع لانه اسم ليس وخبره قوله للبرد ويروى حتى كلنا غير لابس والجملة مستانفة عند الجمهور وعند الزجاج وابن درستويه في موضع جر بحتى **الاستشهاد** فيه في قوله دواليك فانه مصدر مثنى مضاف الي ضمير المخاطب مخصوص به ومعناه التكرار

ظ ندمت على ما فاتني يوم بنتم اقول قايله هو كثير عزة • وتمامه •

فيا حسرتا ان لم يرين عويلي وهو من قصيدة لامية وهي طويلة من الطويل واولها هو قوله • الا حييا ليلى اجد رحيلي • وآذن اصحابي غدا بقفول •

تبدت له ليلى لتذهب عقله • وشاقتك ام الصلت بعد ذهول •

صوابه حتى كلنا غير لابس فان القوافي كلها مجرورة

الصواب حتى كلنا غير لابس فان قوافي القصيدة مجرورة

في الاغاني اخبرنا ابو خليفه عن محمد بن سلام قال كان لكثير في النسيب خط وافر وجميل مقدم عليه وعلى اصحاب النسيب في النسيب وكان كثير راوية جميل وكان جميل صادق الصبابة والعشق ولم يكن كثير بعاشق ولكنه يتقول وكان الناس يستحسنون بيت كثير في النسيب • اريد لانسي ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل قال ورايت من يفضل عليه بيت جميل • خليلي فيما عشتما هل رايتما • قتيلا بكى من حب قاتله قبلي قال ابن سلام وهذا البيت الذي لكثير اخذه من جميل حيث يقول • اريد لانسي ذكرها فكانما • تمثل لي ليلى على كل مرقب قال ولقي الفرزدق كثيرا فقال له الفرزدق يا ابا صخر انت انسب العرب حين تقول

اريد لانسي

اريد لانسي ذكرها فكانما • تمثل لي ليلى بكل سبيل •

اذا ذكرت ليلى تغشتك عبرة • تعز بها العينان بعد نهول •

وكم من خليل قال لي هل سالتها • فقلت نعم ليلى اضن خليل •

وابعده نيلا واوشكه قلى • وان سيلت عرفا فشر مسول •

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم • بليلى ولا ارسلتهم برسول •

فان جاء الواشون عني بكذبة • فروها ولم ياتوا لها بحويل •

فلا تعجلي يا ليل ان تتفهمي • بنصح اتى الواشون ام بحبول •

فان تبذلي لي منك يوما مودة • فقدما تحفت الرضى عند بذول •

وان تبخلي يا ليل عني فانني • توكلني نفسي بكل بخيل •

ولست براض من خليل بنائل • قليل ولا ارضى له بقليل •

وليس خليلي بالملول ولا الذي • اذا غبت عنه باعني بخليل •

ولكن خليلي من يديم وصاله • ويحفظ سري عند كل دخيل •

ولم ار من ليلى نوالا اعده • الا ربما طالبت غير منيل •

يلومك في ليلى وعقلك عندها • رجال ولم تذهب لهم بعقول •

يقولون ودع عنك ليلى ولا تهم • بقاطعة الاقران ذات حليل •

فما نفعت نفسي بما امروا به • ولا عجبت من قولهم بفتيل •

وقالوا نات فاختر من الصبر والبكا • فقلت البكا اشفى اذن لغليلي •

تولت بحزن وتقلت لصاحبي • اقاتلتي ليلى بغير قتيل •

لقد اكثر الواشون فينا وفيكم • ومال بنا الواشون كل مميل •

وما زلت من ليلى لدن طر شاربي • الي اليوم كالمقصي بكل سبيل •

قوله برسول ويروى برسيل وكلاهما بمعنى الرسالة قوله بحبول بالحاء المهملة المضمومة جمع حبل بكسر الحاء وهو الداهية ويروى بالخاء المعجمة وهو الفساد قوله فقدما بمعنى قديما ويروى فقدما على ان قد حرف التحقيق وما زايدة قال ابو علي قوله الاقران جمع قرن وهو الحبل يريد به الوصل او جمع قرن بكسر القاف قوله ولا عجبت بكسر العين اي ولا انتفعت يقال تناولت دواء فما عجبت به اي ما انتفعت به والفتيل بالفاء هو الخيط الذي يكون في شق النواة **الاعراب** قوله ندمت جملة من الفعل والفاعل وقوله على يتعلق به وما موصولة وفاتني جملة صلتها ويوم نصب على الظرف مضاف الي الجملة اعني بنتم قوله فيا حسرتا قد مر غير مرة ان حرف النداء في مثل هذا الموضع يكون لمجرد التنبيه وان الالف في حسرتا لمد الصوت بالمنادي المندوب قوله ان لا يرين جملة شرطيه وقوله فيا حسرتا مقدما جوابه و عويلي كلام اضافي مفعول يرين وهو من رويه البصر ولهذا

اكتفي بمفعول واحد والتوبيل الصياح والضجيج **الاستشهاد** فيه في قوله يوم
بنتم فان يوم ظرف اضيف الي الجملة التي هي الفعل الماضي ويجوز فيه الفتح بان تكون
اعرابا وان تكون بنا ، **طهع علي حين عاتبت المشيب علي الصبي**
اقول قايله هو النابغة الذبياني وقد تكرر ذكره ، وتمامه ، وقلت الما اصح والشيب وازع
وهو من قصيدة عينية طويلة من الطويل واولها هو قوله

عفي ذو حسا من فرتنا فالفوارع   فجنبا اريك فالتلاع الدوافع
فمجتمع الاشراج غير رسومها   مصايف مرت بعدنا ومرابع
توهمت ايات لها فعرفتها   لستة اعوام وذا العام سابع
رماد ككحل العين لايا ابينه   ونؤي كجذم الحوض اثلم خاشع
كان مجر الرامسات ذيولها   عليه قضيم نمقته الصوانع
علي ظهر مبناة جديد سيورها   يطوف بها وسط اللطيمة بايع
فاسبل مني عبرة فرددتها   علي النحر منها مستهل ودامع
علي حين الي اخره
وقد حال هم دون ذلك داخل   مكان الشغاف تبتغيه الاصابع
وعيد ابي قابوس في غير كنهه   اتاني ودوني راكس فالضواجع

قوله عفا اي اندرس قوله ذو حسا بضم الحا ، وبالسين المهملتين وهو موضع قوله
من فرتنا فرتنا اي من منازل فرتنا وهو اسم امراة والفوارع بالفا مواضع مرتفعة
والاريك بفتح الهمزة وكسر الرا ، اسم موضع والتلاع بكسر التا المثناة من فوق
مجاري الما ، والواحدة تلعة والدوافع التي تدفع الي الوادي قوله فمجتمع الاشراج
وهي شعاب تدفع من الحرة واحدها شرج بالجيم والمصايف جمع مصيف وهو
زمن الصيف والمرابع ازمنة الربيع والايات علامات الدار قوله لايا ابينه
اي لعلته وتغيره عن حالته لا ابينه الا بعد بطو وجهد والنؤي بضم النون
وسكون الهمزة حاجز حول البيت ليلا يدخله الما ، وجذم كل شي اصله والاثلم
الذي تثلم وانهدم والخاشع هنا المطمين اللاصق بالارض الذي ذهب شخوصه
والرامسات الرياح الشديدة قوله نمقته اي زينته قوله علي ظهر مبناة
بكسر الميم اي علي ظهر نطع وكانوا يبسطون النطع ويلقون عليها الخضر اذا
عرضوها للبيع واللطيمة سوق الطيب وقيل هو سوق فيها بز وطيب
قوله مستهل بضم الميم اي سايل منصب والدمع المترقرق في العين قوله اصح
من الصحو وهو خلاف السكر قوله وازع بالزاي المعجمة والعين المهملة
من وزعت الرجل عن الامر اي كففته وسمي الكلب وازعا لانه يكف الذيب
عن الغنم قوله الشغاف بفتح الشين والغين المعجمتين وهو حجاب القلب

قوله تبتعه الاصابع اي اصابع الاطبا ، الذين يعالجونه قوله في غير كنهه اي جاني وعيده
في غير قدره والوعيد في غير حقيقته اي لم اكن بلغت ما يغضب علي قدره ويتوعدني
من اجله قوله راكس بالرا ، والكاف والسين المهملة اسم واد والضواجع جمع
ضاجعة وهو منحني الوادي ومنعطفه **الاعراب** قوله علي حين علي ههنا
ظرفية كما في قوله تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة اي في وقت غفلة والمعني ههنا
في وقت عاتبت وحين ههنا مبني مضاف الي جملة هي فعل مبني بنا ، اصليا ويجوز
فيه الاعراب ولكن البنا ، ارجح للتناسب وقوله عاتبت جملة من الفعل والفاعل
والمشيب مفعوله وعلي الصبي يتعلق بعاتبت وعلي ههنا للتعليل والمعني
عاتبت المشيب لاجل الصبي كما في قوله تعالي ولتكبروا الله علي ما هداكم اي لهدايته
اياكم قوله وقلت عطف علي قوله عاتبت قوله الما الهمزة للاستفهام علي وجه
الانكار ولما من الجوازم واصح مجزوم به قوله والشيب مبتدا ووازع خبره
والجملة وقعت حالا **الاستشهاد** فيه في قوله حين حيث بني علي الفتح لاضافته
الي فعل بناوه لازم كما ذكرناه ويجوز كسره للاعراب ولكن البنا ارجح فافهم **قد**
علي حين يستصبين كل حليم اقول لم اقف علي اسم قايله وصدره ،
لاجتذبن منهن قلبي تحلما ، وهو من الطويل قوله تحلما بتشديد اللام وهو
تكلف الحلم بكسر الحا ، وهو الاناة قوله حين مضاف الي يستصبين من استصبيت
فلانا اذا اعددته صبيا يعني جعلته في عداد الصبيان **الاعراب** قوله لاجتذبن
اللام للتاكيد واجتذبن جملة من الفعل والفاعل موكدة بنون التاكيد الخفيفة
قوله منهن جار ومجرور يتعلق بها قوله قلبي كلام اضافي مفعوله لاجتذبن قوله
تحلما يجوز ان تكون حالا بمعني متحلما ويجوز ان يكون نصبا علي التعليل قوله
علي حين لم يظهر الجر في حين لكونه مبنيا لاضافته الي الجملة اعني قوله يستصبين
وهي جملة من الفعل والفاعل قوله كل حليم كلام اضافي مفعوله **الاستشهاد**
فيه في قوله علي حين حيث جا مبنيا لاضافته الي الجملة وهذا البيت حجة علي من
ذهب الي ان المضارع المتصل به نون التاثيث باق علي اعرابه ، **ه**
علي حين التواصل غير دان اقول لم اقف علي اسم قايله وصدره ،
تذكر ما تذكر من سليمي ، وهو من الوافر قوله علي حين التواصل ويروي علي حين
التراجع المعني ظاهر **الاعراب** قوله تذكر جملة من الفعل والفاعل وقوله ما تذكر
جملة في محل النصب علي انها مفعوله وكلمة من في من سليمي للغاية حيث جعل سليمي
غاية لتذكره يعني انها محل للابتدا ، والانتهاء ، وقيل انها للمجاوزة والاول
الظهر قوله علي حين يجوز في حين الاعراب لتصدره باسم وهو قوله التواصل
فانه اسم مرفوع بالابتدا ، وقوله غير دان كلام اضافي خبره **الاستشهاد**

اللام بالظا جلد احتذين التي هي جواب قسم مقدر تقديره واسر انها الا ان وانبعين بالطا عما بجان علي الفيم هنا مريم

لاهو قوله ذا المطلوب القابل وانما المعني لاجتذبن قلبي منهن باستعمال الحلم والثاني وامرف هوي قلبي عنهن في زمان كالحسهن الذي يصبي الحليم الهن وليستصبين الحليم اي يميلن الحليم الي الصبا وهو اللهو والغزل
م

نيرفي قوله علي حين فانه يجوز فيه الاعراب والبنا ولكن البنا علي الكسر ارجح من الاعراب ولا يجيز البصريون غيره ق الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم علي حين الكرام قليل

اقول قايله هو موسى بن جهم المذحجي ويقال قايله هو مبشر بن الهذيل الفزاري وهو من قصيدة من الطويل فهذا اولها وبعده

وابي لاخزي اذا قيل مملق ۞ سخي واخزي ان يقال بخيل
فالا يكن جسمي طويلا فانني ۞ له بالخصال الصالحات وصول
اذا كنت في القوم الطوال علوتهم ۞ بعارفه حتي يقال طويل
ولا خير في حسن الجسوم وطولها ۞ اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
وكم قد راينا من فروع كثيرة ۞ تموت اذا لم يحيهن اصول
ولم ار كالمعروف اما مذاقه ۞ فحلو واما وجهه فجميل

المعني ظاهر الاعراب قوله الم تعلمي الهمزة للاستفهام وكلمة لم جازمة وتعلمي مجزوم بها وانت مستتر فيه فاعله قوله يا عمرك الله من عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا وعمرا بفتح العين وضمها على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا ومنه قولهم اطال الله عمرك وعمرك وهما وان كانا مصدرين بمعني التعمر الا انه استعمل في القسم احدهما وهو المفتوح فاذا ادخلت عليه اللام رفعته بالابتدا فقلت لعمر الله واللام لتوكيد الابتدا والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي ولعمر الله ما اقسم به فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت ومعني لعمر الله وعمر الله احلف ببقا الله ودوامه عز وجل واذا قلت عمرك الله فكانك قلت بتعميرك الله اي باقرارك له بالبقا وقال عمرو بن ابي ربيعة

ايها المنكح الثريا سهيلا ۞ عمرك الله كيف يلتقيان ۞ يريد اني سالت الله ان يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك وكذلك المعني ههنا الم تعلمي يا فلانه سالت الله ان يطيل عمرك فالتقدير هكذا والمنادي محذوف او نقول ان حرف الندا ههنا لمجرد التنبيه وذلك لان يا اذا وليها ما ليس بمنادي يكون لمجرد التنبيه عند البعض وعند البعض المنادي محذوف ويقدر بحسب ذلك المقام قوله انني ان مع اسمه وخبره سدت مسد مفعولي تعلمي قوله علي بمعني الظرف وحين معرب بالكسر لانه وقع قبل المعرب اعني قوله الكرام فانه مرفوع بالابتدا وقليل خبره والاستشهاد فيه وذلك لان لفظه حين ويوم ونحوهما يعرب قبل معرب نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وقبل مبتدا نحو علي حين الكرام قليل فالاعراب قبل هذين جايز بالاتفاق واما البنا فمنعه البصريون واجازه الكوفيون

وبال

وبال ابو علي الي تجويزه واختاره ابن مالك وعلي هذا روي البنا علي الفتح ههنا اعني علي حين الكرام قليل بفتح النون حين فانهم

ظ

اذا باهلي تحته حنظلية ۞ له ولد منها فذاك المذرع

اقول قايله هو الفرزدق واسمه همام بن غالب وقد تكرر ذكره وهو من الطويل قوله باهلي بالبا الموحدة نسبة الي باهلة قبيلة من قيس عيلان وباهلة بنت صعب بن سعد العشيره بن مالك ومالك هو جماع مذحج وحنظليه نسبة الي حنظلة وهي اكرم قبيلة في تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وابوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم قوله المذرع بضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وفي اخره عين مهملة وهو الذي امه اشرف من ابيه وهو الذي يسمي قرانيا والاقراف ان يكون الرجل والده وضيعا وامه شريفة ويقال له المذرع وقال ابن هشام اللخمي وانما سمي المذرع للرقمتين في ذراع البغل وانما صارتا فيه من قبل الحمار الاعراب قوله اذا للشرط وباهلي مرفوع بكان المقدر وتقديره اذا كان باهلي فحذف كان وابقي اسمها وخبرها ولا بد من هذا التقدير لان اذا الشرطية لا تدخل علي الجملة الاسمية قوله تحته حنظلية جملة اسمية لان حنظلية مبتدا وتحته خبره والجملة في محل النصب لانها خبر كان المقدر قوله وله حنظلية اسمية يجوز ان تكون في محل الرفع علي انها صفة لباهلي ويجوز ان تكون في محل النصب علي الحال بدون الواو وهي القليل قوله فذاك مبتدا والمذرع خبره والجملة جواب اذا الاستشهاد فيه في قوله اذا باهلي احتج به الاخفش والكوفيون علي جواز دخول اذا الشرطية علي الجملة الاسمية واجيب عنه بان كان فيه مقدرة كما ذكرناه

فهلا نفس ليلي شفيعها

اقول قايله هو قيس بن الملوح الملقب بالمجنون ويقال قايله هو ابن الدمينة وقال ابن عصفور قايله هو الصمة بن عبد الله القشيري وصدره ونبيت ليلي ارسلت بشفاعة الي فهلا الي اخره وبعده

اكرم من ليلي علي فتبتغي ۞ به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها ۞

وهما من الطويل قوله ونبيت اي اخبرت الاعراب قوله ونبيت علي صيغة المجهول فالتا مفعوله الاول نايب عن الفاعل وقوله ليلي مفعول ثاني قوله ارسلت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي فيه الراجع الي ليلي مفعول ثالث وقوله بشفاعة في محل النصب مفعول ارسلت وقوله الي يتعلق بارسلت قوله فهلا حرف تحضيض يختص بالجمل الفعلية الخبرية فلذلك يقال ههنا محذوف تقديره فهلا كان هو اي الشان نفس ليلي شفيعها ويقال التقدير فهلا شفعت نفس ليلي لان الاضمار من جنس المذكور اقيس فعلي هذا قوله شفيعها مرفوع علي انه خبر لمبتدا محذوف تقديره هي شفيعها وعلي التقدير الاول

هذا البيت ليس للفرزدق وانما هو لرجل من بني طهية يقال له الحوسا قال ابو الحسن علي بن محمد المداني في كتاب النسا الناشزات خطب عباد بن حصين ومقاتل بن مسمع عزاه بنت ضرار بن القعقاع ابن معبد فتنازعوا في ذلك فقال مسعر بن ابان فاجمعوا الكلام فزوجه فصارت الي مقاتل فبيناهي معه ذات ليلة اذ قالت اكلت بصلا قال اي شي هذا الذي تريد قالت الكواكب قالت انت طالق عدد النجوم لو كانت ووقعت بينهما فيها خصومة حتي تجمعوا لها فقال الفرزدق واني لقاض بين حيين اصبحا بمجالس قد ضاقت بها الرحبات ۞ بنو دارم اكفاوهم آل مسمع وتنكح في اكفايها الحبطات ۞ ولا يدرك الغايات الا جيادها ولا يستطيع الجلة البكرات ۞ لقد كان عباد كفيا لدارم وما لكها اكفاوها الحبطات ۞ وما كان عباد كفينا لدارم بلي ولابيات بها الحجرات ثم خطب مسمع بن عمرو وهو الباهلي عزا بنت ضرار بعدما انقضت عدتها فقالوا لا تزوجها ثم انكحوه اياها فولدت له ضرار افقال في ذلك رجل من طهيه يقال له الحوسا اذا باهلي تحته حنظلية البيت ذراع بها لوم واخزي كريمة وما يمنع الاقوام فاسد صنع فلا اتاه الكلوم من شطر امه له مسمع وانه وارثوا اخرا جدع من خط عبد القادر البغدادي رحمه الله

قوله نفسي ليلي كلام اضافي مبتدا، وشفيعها خبره **الاستشهاد** فيه في قوله
فهلا نفس حيث اضمر فيه ضمير الشان كما ذكرنا ان التقدير فيه فهلا كان هو وذلك
لان هلا يختص بالجمل الفعلية الخبرية ؎

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ۞ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

اقول قايله هو سواد بن قارب الازدي الصحابي رضي الله عنه وقد مر الكلام فيه
مستوفي في باب شواهد ما ولا وان المشبهات بليس **والاستشهاد** فيه
في قوله يوم لا ذو شفاعة فان يوم فيه بمنزلة اذ في كونه اسم زمان مبهم لما يأتي
فلذلك نزل منزلته فيما اضيف اليه وهذا ونحوه نزل فيه المستقبل التحقق وقوعه
منزلة ما قد وقع ومضى ؎ **ظهع ان للخير وللشر مدى ۞ وكلا ذلك وجه وقبل**

اقول قايله هو عبد الله بن الزبعري بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار وهو احد شعراء قريش المعدودين وكان يهجو المسلمين
ويحرض عليهم كفار قريش في شعره ثم اسلم بعد ذلك وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
اسلامه وآمنه يوم الفتح قال ذلك يوم احد وهو يومئذ مشرك وهو
من قصيدة اولها هو قوله ؎

يا غراب البين اسمعت فقل ۞ انما تنطق شيئا قد فعل

ان للخير الى آخره ويروى

ان للخير وللشر مدى ۞ لكلا ذينك وقت واجل

كل بوس ونعيم زايل ۞ وبنات الدهر يلعبن بكل

والعطيات خساس بينهم ۞ وسواء قبر مثر ومقل

وهي من الرمل واصله في الدايرة فاعلاتن فاعلاتن ست مرات وفيه الخبن والحذف
قوله مدى اي غاية قوله مدى اي غاية قوله وقبل بفتح القاف والباء الموحدة
اي جهة **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله مدى
اسمه وللخير مقدما خبره وللشر عطف عليه قوله وكلا ذلك كلام اضافي مبتدا
وقوله وجه خبره وقبل عطف عليه **الاستشهاد** في قوله وكلا ذلك فان كلا
فيه اضيف الى ذلك وهو وان كان مفردا في اللفظ ولكنه يرجع الى شيئين
في المعنى لان المذكور هو الخير والشر فكان المعنى وكلا ما ذكر من الخير والشر كما
في قوله تعالى عوان بين ذلك اي بين ما ذكر من الفارض والبكر وانما قدرنا هكذا
لان كلا وكلتا مما يلازم الاضافة الى معرف مثنى لفظا ومعنى نحو كلا الرجلين
وكلتا المرأتين او معنى دون لفظ كما في قولك كلانا فعلنا ومنه البيت المذكور
ظهع كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ۞ في النايبات والمام الملمات

اقول

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله عضدا اي معينا ومساعدا قوله
في النايبات جمع نايبة وهي المصيبة ونايبات الدهر مصايبه قوله والمام
الملمات الالمام الاتيان والنزول وقد الم به اي نزل به والملمات جمع ملمة وهي النازلة
من نوازل الدهر **الاعراب** قوله كلا اخي كلام اضافي مبتدا وخليلي عطف عليه
وقوله واجدي كلام اضافي ايضا خبر المبتدا، وافراد الخبر باعتبار لفظ كلا فانه
وان كان مثنى في المعنى فهو مفرد في اللفظ ويكون التقدير كل منهما واجدي عضدا
فيا الاضافة هو المفعول الاول للواجد وقوله عضدا مفعول ثان قوله في النايبات
جار ومجرور يتعلق بواجدي والمام الملمات عطف عليه **الاستشهاد** فيه ان كلا
اضيف الى كلمتين ولا يجوز ذلك فلا يقال كلا زيد وعمرو قاما وهذا الذي جاء ضرورة
نادرة واجاز ابن الانباري اضافتها الى المفرد بشرط تكررها نحو كلاي وكلاك محسنا
ق كلا الضيفن المشنوء والضيف واجد ۞ لدي المنى والامن في اليسر والعسر

اقول احتج به ابن الانباري ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل والضيفن بفتح الضاد
المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الفاء وفي آخره نون وهو تابع الضيف وهو
الذي يسمى الطفيلي والنون فيه زايدة فوزنه فعلن لا فيعل قوله المشنوء بفتح
الميم وسكون الشين المعجمة وضم النون وفي آخره الهمزة ومعناه المبغض من
شنئ الرجل فهو مشنوء اي مبغض وان كان جميلا **الاعراب** قوله كلا الضيفن
كلام اضافي مبتدا وقوله المشنوء بالجر صفة الضيفن قوله والضيف بالجر
عطف على الضيفن قوله واجد خبر المبتدا وافراد الخبر بالنظر الى لفظ كلا كما
ذكرنا في البيت السابق ويروى نايل مكان واجد من نال اذا بلغ وادرك قوله
لدي نصب على الظرف اي عندي قوله المنى مفعول لقوله واجد والامن بالنصب
عطف عليه وانتصب واجد على مفعول واحد لانه من وجدت بمعنى اصبت
قوله في اليسر جار ومجرور في محل النصب على الحال والعسر بالجر عطف عليه
وقوله في اليسر يرجع في المعنى الى المنى وقوله العسر الى الامن **الاستشهاد**
فيه ان كلا اضيف الى مفرد معطوف عليه آخر وهذا لا يجوز الا في الضرورة
النادرة كما ذكرناه في البيت الذي قبله ؎ **ق**

اني وايك فارس الاحزاب اقول لم اقف على اسم قايله وصدره
فلئن لقيتك خاليين لتعلمن ؎ وهو من الكامل الاحزاب الجماعات جمع
حزب وهو الطايفة من كل شيء **الاعراب** قوله فلئن الفاء اما للعطف على شيء
قبله واما جواب شرط ذكر فيما تقدم واللام للتاكيد وان للشرط وقوله
لقيتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وقوله خاليين
حال من الفاعل والمفعول جميعا وقوله لتعلمن جملة من الفعل والفاعل وقعت

جواب الشرط واكدت باللام والنون قوله اي كلام اضافي مبتدا، قوله وايك كلام اضافي عطف عليه وقوله فارس الاحزاب كلام اضافي خبر المبتدا، والجملة وقعت مفعولا لقوله لتعلمن **الاستشهاد** فيه في قوله اي وايك وذلك ان ايا لا يضاف الي مفرد معرفة الا اذا تكررت ولا ياتي ذلك الا في الشعر كما جا ههنا فافهم **ط ع**

الا تسألون الناس ايي وايكم * غداة التقينا كان خيرا واكرما

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل المعني ظاهر **الاعراب** قوله الا للتنبيه وتسالون جملة من الفعل والفاعل والناس مفعول قوله ايي كلام اضافي مبتدا، وايكم عطف عليه وقوله غداة نصب علي الظرف اضيف الي الجملة المركبة من الفعل والفاعل وقوله كان خيرا خبر المبتدا، واسم كان مستتر فيه وخيرا خبره واكرما عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله ايي وايكم والكلام فيه كالكلام في البيت السابق

فاومات ايما خفيا لحبتر * فلله عينا حبتر ايما فتي

اقول قايله هو الراعي النميري وكان نزل به رجل من بني بكر بن كلاب في ركب معه ليلا في سنة مجدبة وقد عزبت عن الراعي ابله فنحر لهم نابا من رواحلهم فلما عادت الابل اعطي الراعي رب الناب نابا مثلها وزاده نابا قد تنيه وقال

عجبت من السارين والريح قرة * الي ضوء نار بين فردة والرجا

الي ضوء نار يشتري القد اهلها * وقد تكرم الاضياف والقد يشتوا

فلما اتينا فاشتكينا اليهم * بكوا وكلا الحيين مما به بكي

كريم نأي من ان يلام طارقت * يشد من الجوع الازار علي الحشا

فالطفت عيني هل اري من سمينة * ووطنت نفسي بالغرامة والقري

فابصرتها كوما ذات عريكة * هجانا من اللاي تمتعن بالصوا

فاومات الي اخره

وقلت له الصق بايبس ساقها * فان تجبر العرقوب لا يرقا النسا

وقد يتثلا رايت فواده * مضي غير منكوب ومنصله انتضي

كاني وقد اشبعتهم من سنامها * جلوت غطاء عن فوادي فانجلا

فبتنا وباتت قدرنا ذات هزة * لنا قبل ما فيها شواء ومصطلي

فاصبح راعينا برمة عندنا * بستين ابقتها الاخلة والخلا

فقلت لرب الناب خذها ثنية * وناب علينا مثل نابك في الحبا

وهي من الطويل قوله قره بفتح القاف وتشديد الراء اي بارده قوله فردة بالفاء اسم موضع وكذلك الرجا بالراء والجيم قوله القد بكسر القاف السير الذي يقطع من الجلد والطارق الذي ياتي اهله ليلا والكوماء بفتح الكاف الناقة العظيم السنام ويجمع علي كوم بضم الكاف وعريكة السنام بقيته قوله هجانا بكسر الهاء وهو من الابل

البيض ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان قوله بالصوا بضم الصاد المهملة وهو ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا قوله الصق من قولهم الصق فلان بعيره اذا عقره وربما قالوا الصق بساق بعيره وقيل لبعض العرب كيف انت عند القري قال الصق والله بالناب الفانية والبكر الضرع واراد الراعي الصق السيف بساقها واعقرها قوله فاومات من الايماء وهو الاشارة قوله لحبتر بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح التاء المثناة من فوق وبراء في اخره وهو اسم رجل والحبتر في اللغة القصير قوله النسا بفتح النون وهو عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتي يبلغ الحافر قوله منصله بضم الميم وسكون النون وفتح الصاد وهو السيف قوله انتضي من انتضيت السيف اذا سللته بالضاد المعجمة قوله الاخلة بالخاء المعجمة جمع خلال وهو العود والخلا بالخاء ايضا الكلاء والناب بالنون الناقة المسنة قوله في الحبا بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة وهو العطاء **الاعراب** قوله فاومات جملة من الفعل والفاعل وايماء نصب علي انه مفعول مطلق وخفيا صفته قوله لحبتر جار ومجرور في محل النصب علي المفعولية قوله فلله اللام فيه للتعجب والقسم وقوله عينا حبتر كلام اضافي مبتدا وخبره قوله فلله قوله ايما فتي حال الجرة نه صفة لحبتر ومعناه كامل كما في قولك مررت برجل ايما رجل ويجوز ان يكون حالا اي كاملا وقال ابو اسحق المعني ايما فتي هو **والاستشهاد** فيه ان ايا فيه صفة وقد علم انه صفة لمعرفة وحال عن نكرة ولا يضاف الا الي نكرة وانشد ابن مالك مثلا لوقوع اي حالا لمعرفة وقال ابو حيان في شرحه اصحابنا انشدوه بالرفع علي انه مبتدا او خبر مبتدا او قدروه اي فتي هو ولم يذكر اصحابنا كون اي يقع حالا انما ذكروا لها خمسة اقسام موصوله وشرطيه واستفهاميه وصفة لنكرة ومنادي **فه لدن شب حتي شاب سود الذوايب**

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم وقد ذكرناه وصدره مرجع غوان راقهن ورقنه

وهو من قصيدة بائية من الطويل واولها هو قوله

نأتك بليلي نية لم تقارب * وما حب ليلي من فوادي بذاهب

منعمة تجلو بعود اراكة * ذري برد عذب شتيت المناسب

كان نضيضا من غريض غمامة * علي ظما جادت به ام غالب

لمستهلك قد كاد من شدة الهوي * يموت ومن طول العداة الكواذب

صريع الي اخره

فقد يده التجريب والحلم اني * اري غفلات العيش قبل التجارب

قوله ذري برد بضم الذال المعجمة وذري كل شي اعاليه والبرد حب الغمام والنضيض بضادين معجمتين الماء السايل والغريض الطري الناعم قوله غوان جمع غانية وهي الجارية التي غنيت بحسنها عن الحلي قوله راقهن اي اعجبهن ورقنه اي اعجبنه وذكر

قوله وقد علم انه صفة لمعرفة وحال عن نكرة هو علي غلط ابن الخباز الذي صنفه الصغري

رواية المبرد في الكامل بالرفع والنصب

برده قول تي سالت الخليل عن قوله فلله عينا حبتر ايما فتي فقال ايا يكون صفة للنكرة وحالا للمعرفة ويكون استفهاما مبنيا عليها ومبنيا علي غيرها

من خط عبد القادر

البغدادي

في شرح ديوانه معني رقنه اصبغنه حتي لا حراك به والذوايب جمع ذوابة الشعر **الاعراب**
قوله صريع غوان كلام اضافي خبر مبتدا محذوف اي هو صريع غوان وقوله راقهن
جملة من الفعل والفاعل والمفعول صفة للغوان وقوله ورقنه عطف علي راقهن ويجوز
ان يكون صريع غوان مرفوعا بالابتدا ويكون قوله راقهن خبره قوله لدن اسم لاول الغاية
زمانا او مكانا وهي لازمة البنا والاضافة لا تمنعها عن البنا وقوله شب جملة من الفعل
والفاعل في محل الجر بالاضافة والمعني عند شيبه قوله حتي للغاية وشاب سواد الذوايب
جملة من الفعل والفاعل والمعني صريع غوان راقهن ورقنه من عند شيبه الي شيب
سود ذوايبهن **الاستشهاد** في جواز اضافة لدن الي الجملة كما في قوله لدن شب ع

تنتهض الرعدة في ظهيري . من لدن الظهر الي العصير

اقول قايله راجز من رجاز طي لم اقف علي اسمه قوله الرعدة من الارتعاد قوله في ظهيري
تصغير ظهر بفتح الظا والمعني يقوم علي الارتعاد من عند الظهر الي العصر **الاعراب**
قوله تنتهض الرعدة جملة من الفعل والفاعل وكلمة في يتعلق بمحذوف اي الرعدة
الكاينة في ظهري ومن والي يتعلقان بقوله تنتهض **الاستشهاد** فيه في قوله
من لدن حيث جاءت معربة وهي لغة قيس ع

وما زال مهري مزجر الكلب منهم . لدن غدوة حتي دنت لغروب

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل المعني ظاهر **الاعراب** قوله وما زال من
الافعال الناقصة فقوله مهري كلام اضافي اسمه وقوله مزجر الكلب كلام اضافي ايضا خبره
قوله منهم جار ومجرور في محل النصب علي الحال قوله لدن قد قلنا انه لابتداء الغاية في زمان
او مكان ولا تمنعها الاضافة عن البنا كما لم يمنع كم ان بناه فهو لازم له وهي بمعني عند
ولكن الفرق بينهما ان لدن لما حضرك وعند لما حضرك ولما غاب عنك فعند اعم في
الاستعمال فتقول عندي مال وان كان بالذوات وتقول لدني مال الا لما هو بحضرتك
وقد نصبت العرب بها غدوة تشبيها لنونها بالتنوين في اسم الفاعل حيث
رأوها تثبت تارة وتحذف تارة فلذلك نصبوا غدوة بعدها علي التشبيه بالمفعول
ويقال نصبوا ما بعدها كما نصبوا ما بعد كم الخبرية ومنهم من رفع غدوة تشبيها
بالفاعل كما نصب تشبيها بالمفعول ومنهم من جرها علي القياس ولم يقع غدوة
بعد لدن الا مصروفة وهي معرفة مونثة لكثرة الاستعمال الا تري انهم لم يقولوا لدن
شجرة ولا لدن بكرة ويقال انتصاب غدوة علي التمييز وهو اختيار ابن مالك
وقيل هي خبر لكان المقدر والتقدير لدن كانت الساعة غدوة وحكي الكوفيون
رفعها بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة قوله حتي دنت اي الشمس
لغروب اي لوقت غروبها **الاستشهاد** في قوله لدن غدوة حيث جاء غدوة منصوبة
كما ذكرناه مفصلا ط **حنت الي ريا ونفسك باعدت . مزارك من ريا وشعبا كما معا**

اقول قايله

اقول قايله هو الصمة بن عبد الله القشيري وهو من قصيدة عينية من الطويل يتغزل
بها في بنت عمه ريا واولها

امن ذكر دار بالرقاشين اعصفت … بها بارحات الصيف بدءا ورجعا
حننت الخ … فما حسن ان تاتي الامر طايعا … وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
كانك لم تشهد وداع مفارق … ولم تر شعبي صاحبين تقطعا
بكت عيني اليسري فلما زجرتها … عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
الا يا خليلي اللذين تواصلا … بلومي الا اني اطيع واسمعا

قوله بالرقاشين بكسر الراء اسم موضع قوله اعصفت يقال عصفت الريح اذا اشتدت
هذا لغة اسد وغيرهم يقولون عصفت بلا همزة قوله البارحات بالبا الموحدة جمع
بارحة وهي الريح الشديدة الهبوب قوله حننت من الحنين وهو الشوق وتوقان
النفس تقول حن اليه يحن حنينا فهو حان وريا بفتح الرا وتشديد اليا اخر الحروف
اسم امراة قوله وشعبا كما اي اجتماعكما وهذا اللفظ من الاضداد يقال شعبت
الشي فرقته وشعبته جمعته يقال التام شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق
شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع **الاعراب** قوله حننت جملة من الفعل والفاعل
والي ريا يتعلق به في محل النصب علي المفعولية قوله ونفسك كلام اضافي مبتدا وبا
خبره والجملة حال قوله مزارك كلام اضافي منصوب بقوله باعدت تقال ابعده
وباعده وبعده كلها بمعني واحد قوله من ريا في موضع النصب علي الحال من المزار
قوله وشعبا كما كلام اضافي مبتدا وقوله معا خبره بمعني جميعا والجملة حال ايضا
الاستشهاد فيه في قوله معا حيث وقع منقطعا عن الاضافة بمعني جميعا في محل الرفع
علي الخبرية كما ذكرنا وهو قليل ع ظهع

فريشي منكم وهواي معكم . وان كانت زيارتكم لماما

اقول قايله هو جرير بن الخطفي يمدح هشام بن عبد الملك وهو من قصيدة ميمية
من الوافر واولها هو قوله

الا حي المنازل والخياما … وسكنا طال فيها ما اقاما
اسيها تابي غيرا لي … اريت احدث الدهر القدا ما
منازل قد خلت من ساكنيها عفت الا الدعايم والثماما
محتها الريح والامطار … حتي حسبت رسومها في الارض شاما

قوله فريشي بكسر الرآ وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره شين معجمة وهو اللباس الفاخر وكذلك
الرياش قال الله تعالي وريشا ولباس التقوي ويقال الريش والرياش المال
والخصب والمعاش قوله لماما بكسر اللام وتخفيف الميم يقال فلان يزورنا لماما
اي في الاحايين **الاعراب** قوله فريشي مبتدا وخبره منكم وكذلك قوله هواي مبتدا

وخبره معكم قوله وان نواصلها بما قبلها و قوله كانت من الافعال الناقصة وقوله زيارتكم اسمه ولما ماخبره والجملة فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الشطر الاول فان قلت هذه الجملة معطوفة على ماذا قلت على محذوف تقديره ان لم يكن وان كانت الاستشهاد في قوله معكم حيث بني على السكون وهذا لغة ربيعة وتميم تعربه

وعند الجمهور عينها مفتوحة صح

ظلفهع ومن قبل نادي كل مولي قرابة ❊ فما عطفت مولي عليه العواطف

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله مولى قرابة اراد به ابن العم لان المولى يقع على جماعة كثيرة وهم الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه ويضاف كل واحد الى ما يقتضيه وههنا المقتضي هو ان يكون ابن العم بدليل اضافته الى قرابة قوله فما عطفت من العطف وهو الحنو والرافة فالمعنى نادي كل ابن عم الى قرابته وصرخ حتى يعينوه فيما هو فيه اما من الحرب واما من نازلة نزلت به فما رحم عليه احد منهم ولا اجاب لدعايه الاعراب قوله ومن قبل الوا وللعطف ان كان تقدمه شيء من الكلام وقبل مجرور بمن وهو معرب ههنا وقوله نادي فعل وكل مولي كلام اضافي فاعله وقرابة مجرور باضافة مولي اليه قوله فما عطفت الفاء للتعقيب وما للنفي وعطفت فعل والعواطف فاعله وقوله عليه جار ومجرور في محل النصب على المفعولية والضمير يرجع الى قوله مولي قرابة وقوله مولي قيل انه بدل من الضمير ولكنه تقدم لاجل الضرورة الاستشهاد فيه في قوله ومن قبل فانه معرب لان المضاف اليه منوي تقديره من قبل ذلك ونحوه ❊

قوله ابن عصفور في كتاب الضراير ومن قبل ياء المتكلم

ظلفهع

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ❊ اكاد اغص بالماء الحميم

اقول قايله هو عبد الله بن يعرب بن معاوية بن عبادة ابن البكا بن عامر وكان له ثار فادركه فانشده وهو من الوافر قوله فساغ اي استمرا قال الجوهري ساغ الشراب يسوغ سوغا اي سهل مدخله في الحلق وسغته انا اسيغه واسوغه يتعدي ولا يتعدي والاجود اسغته اساغة قوله اغص بالماء اي اشرق به من غصص يغصص وغص يغص من باب علم يعلم قوله بالماء الحميم والاظهر بالماء الفرات اي العذب ولكن المشهور بالماء الحميم والذي رواه الثعالبي والزمخشري بالماء الفرات وهو الانسب لان الحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقد قيل الحميم ههنا بمعني البارد وهو من الاضداد الاعراب قوله فساغ فعل ماض والشراب فاعله ولي يتعلق بساغ قوله وكنت قبلا الوا وللحال والتاء اسم كان والجملة اعني قوله اكاد اغص خبره وقبلا نصب على الظرفية واسم اكاد الضمير المستتر فيه وقوله اغص خبره وبالماء يتعلق به والحميم صفته الاستشهاد في قوله قبلا فانه حذف المضاف اليه ولم ينوه فلذلك اعربه ولو كان المحذوف منويا لكان قبل مبنيا

على الضم

انشد الزجاجي في شرح خطبة ادب الكاتب بيتا قبله ولم يعرفها الا احد وهو يا من اتاني بين بعض تغلب وابيناها قد تركنا لهم ...

علي الضم كما في قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد ❊

ظه

ونحن قتلنا الاسد اسد خفية ❊ فما شربوا بعدا علي لذة خمرا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله الاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد ويجمع على اسود ايضا واسد بضمتين واساد قوله خفية بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء اخر الحروف قال الجوهري في قولهم اسود خفية كقولهم اسود حلية وهما ماسدتان وقال ابن سيدة الخفية اسم علم لموضع ثم انشد البيت المذكور الاعراب قوله نحن مبتدا وخبره قوله قتلنا الاسد وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اسد خفية كلام في بدل من الاسد قوله فما شربوا جملة من الفعل والفاعل وقوله خمرا مفعوله قوله بعدا نصب على الظرف قوله على لذة جار ومجرور يتعلق بقوله فما شربوا ومحله النصب على انه صفة لقوله خمرا الاستشهاد فيه في قوله بعدا فانه اعرب لانه لم ينو فيه الاضافة ❊ ه

لعن الاله تعلة بن مسافر ❊ لعنا يشن عليه من قدام

اقول قايله رجل من بني تميم وقبله ❊

❊ الان ابل تعلة بن مسافر ❊ ما دام يملكها علي حرام ❊

❊ وطعام عمران بن اوفي مثله ❊ ما دام يسلك في البطون طعام ❊

❊ ان الذين يسوغ في اعناقهم ❊ زاد يمن عليهم للئام ❊

وهي من الكامل قوله تعلة بن مسافر ويروي تعلة بن نزاحم وتعلة بفتح التاء المثناة من فوق وكسر العين المهملة وهو اسم رجل وفي البسيط اول هذه الابيات هكذا البان تغلبه بن بنت مسافر فعلى هذا لفظ تعلة الذي ضبطناه مصحف ويحتمل ان يكون صحيحا ولكنه بعيد فافهم قوله يشن عليه ويروي يصب عليه ومعناهما واحد الاعراب قوله لعن الاله جملة من الفعل والفاعل وقوله تعلة بن مسافر مفعوله ولعنا نصب على انه مفعول مطلق قوله يشن عليه على صيغة المجهول جملة وقعت صفة لقوله لعنا فيكون محلها من الاعراب النصب قوله عليه صلة تشن الاستشهاد فيه في قوله من قدام فان اصله من قدامه فلما قطعه عن الاضافة ونواها بناها على الضم ❊ ه

علي اينا تعدو المنية اول اقول قايله هو معن بن اوس وكان متزوجا باخت صديق له فطلقها فاقسم ان لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل يستعطفه واولها هو قوله ❊

❊ لعمرك ما ادري واني لاوجل ❊ علي اينا تعدو المنية اول ❊

❊ واني اخوك الدايم العهد لم احل ❊ ان ابزاك خصم او نبا بك منزل ❊

❊ احارب من حاربت من ذي عداوة ❊ واحبس مالي ان غرمت فاعقل ❊

❊ وان سوتني يوما صفحت الي غد ❊ ليعقب يوما منك اخر مقبل ❊

❊ كانك تشفي منك داء مساءتي ❊ وسخطي وما في ريبتي ما تعجل ❊

واني على اشيا منك تريبني ۞ قديما لذو صفح على ذاك مجمل

ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني ۞ يمينك فانظر اي كف تبدل

وفي الناس ان رثت حبالك واصل ۞ وفي الارض عن دار القلي متحول

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته ۞ على طرف الهجران ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان تضيمه ۞ اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي ۞ وبدل سوءا بالذي كنت افعل

قلبت له ظهر المجن فلم ادم ۞ على ذاك الا ريثما اتحول

اذا انصرفت نفسي عن الشي لم تكد ۞ اليه بوجه اخر الدهر تقبل

قوله وجل اي خائف من وجل يوجل قوله المنيا اي الموت وتغدو بالغين المعجمة والدال المهملة من الغدو وهو نقيض الرواح قوله لم احل من حال عن العهد حوولا انقلب وهو بالحاء المهملة قوله ان ابزاك بالبا الموحدة والزاي المعجمة يقال ابزي فلان بفلان اذا غلبه وقهره قوله وبنا منك منزل بالنون ثم البا الموحدة يقال نبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وكذلك فراشه قوله وما في ريبتي بالرا المفتوحة واليا اخر الحروف الساكنة ثم الثا المثلثة من راث علي خبرك يريث ريثا اي ابطا قوله تريبني من الريب وهو الشك قوله مجمل بالجيم من الاجمال وهو الاحسان قوله رثت اي بليت وخلقت قوله عن دار القلي بكسر القاف وهو البغض والعداوة قوله مزحل بالزاي المعجمة والحا المهملة من زحل عن مكانه زحولا وتزحل اذا انتحى وتباعد والمزحل مصدر ميمي بمعنى الزحول قوله الا ريثما اتحول يعني الا قدر التحول وما مصدرية وقد تستعمل بغير ما نحو لا يصعب الامر الا ريث يركبه **الاعراب** قوله لعمرك مبتدا وخبره محذوف اي لعمرك يميني او قسمي وقد تكرر نحو هذا في الكتاب قوله ما ادري جواب القسم ومفعوله محذوف تقديره ما ادري ما يفعل بنا وما ادري ما يكون ونحو ذلك قوله واني اليا اسم ان وخبره قوله لوجل واللام فيه للتاكيد وهي مفتوحة قوله على اينا يتعلق بقوله تغدو وهو فعل مضارع والمنية فاعله قوله اول مبني على الضم لانقطاعه عن الاضافة تقديره اول الوقت او اول الساعه ونحو ذلك ه

والاستشهاد فيه وهو ظاهر ۞

فادرك ارقال العرادة ظلعها ۞ وقد جعلتني من حزيمة اصبعا

اقول قايله هو الاسود يصف فرسا كذا قاله الزمخشري وقال ابن الناظم وقول الكلحبة اليربوعي فادرك الى اخره هو كلحبة بن عبد الله بن كلحبة ويقال اسمه هبيرة بن عبد مناف من عرين بن ثعلبة بن يربوع وكلحبة لقبه وهو بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحا المهملة والبا الموحده والذي قاله ابن الناظم هو الصحيح وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله ۞

اجل اسم بمعنى وجل بمعنى خائف كانه ظنه مقتنا عاولهذا فسره بقوله اخاف

مفعول لا ادري جملة على اينا تغدو المنية اي الساعة مسد مفعوله [illegible] العلقه بالاستفهام وهذا ظاهر وقاله سهو

فان

فان تنج منها يا حزيم بن طارق ۞ فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا

ونادى بمنادي الحي ان قد اتيتم ۞ وقد شربت ماء المزادة اجمعا

وقلت لكاس الجميها فانما ۞ نزلنا الكثيب من زرود لنفزعا

كان بليتيها وبلدة نحرها ۞ من النبل كراث الصريم المنزعا فادرك الى اخره

امرتكموا امري بمنعرج اللوى ۞ ولا امر للمعصي الا مضيعا

اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت ۞ حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا

قوله فان تنج منها اي من فرس الكلحبة وكانت تسمى العرادة وذلك انه اغار عليه فاستاق ماله وافلت بنفسه فقال ان نجوت منها فقد ذهبت بمالك والبلقع الاجرد الذي لا شي فيه وقال المفضل اغار حزيمة بن طارق اخو بني تغلب على بني يربوع وهم بزرود فاستاق ابلهم فاتى بني يربوع الصريخ فركبوا في اثره فهزموه واستنقذوا ما كان اخذ واسروا حزيمة يقول فان تنج يا حزيمة بن طارق فقال في ذلك هبيرة بن عبد مناف فان تنج منها يا حزيم بن طارق البا اخره وحزيم ترخيم حزيمة يقول فان تنج يا حزيمة من فرسي وهي العرادة فلم تفلت الا بنفسك وقد استبيح مالك وما كنت حويته وغنمته فلم تدع لك هذه الفرس شيئا قوله لكاس هي ابنته وقال احمد بن عبيد كاس جاريته والكثيب قطعة من الرمل مستطيلة محدودبة وزرود بفتح الزاي المعجمة وضم الرا وسكون الواو وفي اخره دال المهملة اسم موضع قوله لنفزعا النعيف لقول ما نزلنا في هذا الموضع الا لنغيث من استغاث بنا ونجيب الداعي قوله بليتيها اللليتان صفحتا العنق والصريم قطع من الرمل الواحد صريمة والكراث نبت وهي ثلاث ورقات تشبه قذذ السهم وانما خص الصريم لان الكراث لا ينبت الا في الرمل وانما قال المنزعا لان ساق الكراثة يكون غايبا في الرمل فاذا انزعت اشبهت النبل بكمالها قوله ارقال العرادة الارقال بكسر الهمزة نوع من السير وقال الجوهري الارقال نوع من الخبب والعرادة بفتح العين والرا المهملتين اسم لفرس كانت لهبيرة كما ذكرنا قوله ظلعها بالظا المعجمة من ظلع البعير يظلع ظلعا اي غمز في مشيه قوله من حزيمة بفتح الحا المهملة وكسر الزاي المعجمة وهو حزيمة بن طارق كما ذكرناه ولقد غلط جماعة من شراح المفصل في تفسيرهم حزيمة بالقبيلة وكانت كلحبة على فرس عرادة وكانت مجروحة فقصرت لما قرب من حزيمة ففاته فقال فادرك ارقال العرادة الى اخره يعني ادرك سير العرادة ظلعها يعني غمزها في مشيها والحال انها قد كانت جعلتني من حزيمة قدر مسافة اصبع فالحاصل انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينه وبينه الا قدر مسافة اصبع حتى ادرك فرسه الظلع فقصرت ففاته حزيمة قوله بمنعرج اللوى اللوى منقطع الرمل ومنعرجه حيث انثنى منه وانعطف قوله الا مضيعا اي الا مرا مضيعا قوله الهوينا تصغير الهونا الرفق والدعة **الاعراب** قوله فادرك فعل ماض وقوله

ظلمها كلام اضافي فاعله وقوله ارقالا العرادة كلام اضافي منصوب لانه مفعول له درك قوله وقد جعلتني جملة فعلية وقعت حالا قوله من حزيمه اي من جهة حزيمه قوله اصبعا مفعول ثان لجعلتني اي قدر مسافة اصبع **والاستشهاد** فيه حيث حذف فيه المضاف والمضاف اليه جميعا واقيم المضاف اليه الثاني الذي هو الثالث مقامهما

ظ اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

اقول قايله هو ابو دواد واسمه جارية الحجاج وقيل جويرية الحجاج وقيل حنظلة بن حمران الحذاقي من اياد وقد بسطنا الكلام فيه فيما مضى وبعده

وداري يقول لها الزائرون ويل ام دار الحذاقي داراً وهما من المتقارب المعنى اكل رجل تحسبه رجلا وكل نار تحسبها نارا يعني ليس كل من له صورة امرئ بامرئ كامل بل المرء الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية وليس كل نار توقد بالليل بنار انما النار نار توقد لقرى الزوار **الاعراب** قوله اكل امرئ الهمزة للاستفهام وكل امرئ كلام اضافي مفعول لقوله تحسبين وقوله امرأ مفعوله الثاني قوله ونار بالجر لان اصله وكل نار فلما حذف كل ابقي نار على اصله بالجر وتحسبين ايضا فيه مقدرة لان المعنى وتحسبين كل نار ويروى ونارا بالنصب قال النحاس ومن لم يعطف على عاملين رواه ونارا بالنصب قوله توقد اصله تتوقد فحذفت احدى التائين وقعت صفة للنار وقوله نارا نصب لانه مفعول ثان لتحسبين المقدرة

الاستشهاد فيه في قوله ونار حيث حذف المضاف فيه وترك المضاف اليه باعرابه اذ تقديره وكل نار كما ذكرنا فحذف كل وترك نار بالجر على ما كان عليه ولا يجوز ان يعطف نار المجرور على امرئ اذ فيه عطف على عاملين بواو واحدة فافهم

وانبت فوق بني كليب من عل اقول قايله هو الفرزدق يهجو جريرا وصدره

ولقد سددت عليك كل ثنية وبعده وعملت حين عجلت دون ودادها

لكن ابوك ودادها لم يعجل

وانخت امك يا جرير كانها للناس باركة طريق معمل

وهي من الكامل قوله ثنية بفتح الثاء المثلثة وكسر النون وتشديد الياء آخر الحروف وهي طريقها العقبة والوداق بفتح الواو وبالقاف المطر وكذلك الودق ولكن المراد ههنا الماء من ودق الماء اذا سال **الاعراب** قوله سددت فعل وفاعل وكل ثنية كلام اضافي مفعوله وانبت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله سددت وقوله فوق نصب على الظرف مضاف الى بني كليب **الاستشهاد** فيه في قوله من عل حيث جاء مبنيا على الضم كفوق فانه بمعنى فوق في معناه وفي بنائه على الضم لان معناه ههنا من فوقهم واعلم ان علا بلام خفيفة اسم بمعنى فوق والتزم فيه امران احدهما استعماله مجرورا بمن والثاني استعماله

هذا البيت آخر القصيدة ليس بعده شيء والبيت الذي زعم انه بعده هو مطلع القصيدة هي خمسة عشر بيتا وهي هذه وداري يقول لها الرائدون ويل ام دار الحذاقي دارا الدليا لذي كبرت له المرعى والمنزل ويلم تعجب منه وخناق مزاياه فلما وضعنا بها بيتنا نتجنا حوارا وصدنا نحارا اي نصبنا بها اخباءنا وبات الظليم مكان الجن يشمع بالليل منه عرارا اي بات الظليم قريبا منا كقرب التريس من صاحبه والعرار صوت الظليم والزمار للانثى وراح علينا رعاء لنا فقالوا اراينا بحجل صوارا بحجل اي بمطمئن من الارض صوارا وقطيع من البقر فبتنا حلوسا لدي مهرنا ننزع من شفتيه الصفارا قوله من شفتيه مستعار ادمن جحفلته كما قال الاخر وذكرابه ساميعها اوسوف اجعل امرها الى الملك والصفار يبيس النهمي وبتنا نغرته اظلا فلم تشتق قصدا وغوار التغرته بجوعه بالجامنا اياه باللجام نريد به قنصا اولم تشتق فلما اضاءت لنا سدفة ولاح مع الصبح خيط انارا السدفة والسدف الظلمة والضوء ضد يقال اسدف الستر اي ارفعه حتى يضيء البيت ولاح برق وخيط يعني خيط الصبح بياضه غدونا به كسوار الهلوك مضطمرا حالباه اضطمارا اي غدونا به كانه سوار ذهب والهلوك الفاجرة يقال في مشيها مضطمرا حالباه اي ضمر بطنه مروحا جاذبا في القياد تخال السنا الفحود فيه اقورارا الاقورار الضمور قال الاصمعي هو الضمر وتغير السبر والسبر الماء الذي يظهر من الطلاوة والحسن وليس كل منطو مقورا قد ينطوي وهو حسن ضروح الحماتين ساي الذراع وثوب اذا ما انتحاه الخبار اي يضرح بهما في جريه اي يدفع بهما والحماه العضلة التي في الساق ويستحب انتبارها ويكره انساخها وقوله اذا ما انتحاه اي اعتمده يريد اذا اعتمد الخبار فتقلب فلما علا متنتيه الغلام وسكن من آلانه بطار يقال متن ومتنة والتحمة وسرح كالاجدل القادسي في اثر سرب اجد الفرارا اي ارسل في اثر الصيد والاجدل البازي والسرب القطيع من الظباء واراد به ههنا البقر يقال سرب من قطا ومن ظباء ومن نساء فصاد لنا الحكل المقلتين شبوبا واخرى مهاة نوارا اي صاد لنا ثورا والمهاة البقرة والنوار النفوار يقال نرت منه ذلك اي نفرت منه نورا ونوارا وعادى ثلاثا تخر السنان اما نصولا واما انكسارا عادي والى بين ثلاث صادهن نصولا اي نصل من القناة تخرج منها اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
من خط عبد القادر افندي البغدادي رحمه الله تعالى امين

غير مضاف

غير مضاف فلا يقال اخذته من على السطح كما يقال من علوه ومن فوقه ومتى اريد به المعرفة كان مبنيا على الضم تشبيها بالغايات كما في البيت المذكور واذ المراد فوقية نفسه فوقيه مطلقة ومتى اريد فيه النكرة كان معربا كما في البيت الذي ياتي بعد بيت واحد

ع اقب من تحت عريض من عل اقول قايله هو ابو النجم العجلي وهو من قصيدة مرجوزة يصف فيها اشياء كثيرة وبهذا الشطر يصف الفرس قوله اقب بالقاف وتشديد الباء الموحدة وهو الضامر البطن من القبب وهو دقة الخصر والانثى قباء قوله من عل اي من علوه اي من فوقه **الاعراب** قوله اقب خبر مبتدا محذوف اي هو اقب قوله من تحت جار ومجرور في محل الرفع على الوصفية وقوله عريض خبر بعد خبر ومن عل صفته **والاستشهاد** فيه والكلام كالكلام في البيت السابق

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهي من الطويل قوله مكر بكسر الميم يعني لا يسبق في الكر ومفر ايضا بكسر الميم يعني لا يسبق في الفرار قوله مقبل مدبر يعني اذا استدبرته حسن واذا استقبلته حسن قوله كجلمود بضم الجيم وهي الصخرة الملساء قوله حطه السيل يعني حدره من عل يعني من فوق يعني من مكان عال يمدح بذلك فرسه يقول اذا اردت الكر والاقبال عليه وجدته عنده كجلمود حدره السيل من مكان عال **الاعراب** قوله مكر بالجر لانه صفة لقوله بمنجرد قيد الاوابد هيكل في البيت السابق يعني بفرس منجرد مكر ومفر ايضا بالجر صفة اخرى وكذلك قوله مقبل مدبر فهذه كلها صفات مجرورة قوله معا يعني جميعا نصب على الحال يعني مجتمعين والكاف في قوله كجلمود للتشبيه وجلمود مجرور به وهو مضاف الى صخر من قبيل اضافة الخاص الى العام قوله حطه فعل ومفعول والسيل فاعله والضمير المنصوب يرجع الى الجلمود قوله من عل يتعلق بقوله حطه وفيه ثمان لغات تجيئه من عل ومن عل ومن علو ومن علو ومن معال ومن معال ومن فعال نحو من عل بالتنوين جعله نكرة كانه قال من موضع عال ومن قال من عل فهو معرفة تقديره من فوق ما يعلم وكان الواجب ان لا يحرك لانه لما ضارع المتمكن اعطوه فضله وهي الحركة واختير له الضمة لانه غاية الحركات ومن قال جيتك من علو جعله نكرة ايضا وجاء به على التمام ومنهم من قدره معرفة ومن قال جيتك من عال فمعناه من مكان عال **الاستشهاد** فيه في قوله من عل فانه معرب لانه اريد به النكرة اذ المراد تشبيه الفرس في سرعته بجلمود انحط من مكان عال لا من علو مخصوص فقوله من عل اي من مكان عال

بمثل او انفع من وبل الديم

اقول هذا رجز ما وقفت على اسم راجزه وصدره علقت امالي فعمت النعم قوله من وبل

ابعد النجم... [illegible]

اول القصيدة الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل اعطى فلم يبخل ولم يبخل كوم الذرى من خول المخول

تنقلت من اول التنقل بين رماحي مالك ونهشل وقد جعلنا في وضين الاجلل اقب من تحت عريض من عل اخرم لا فوق ولا كز نبيل موثق الاعلى امين الاسفل منشي الردة منشي الحفل منشي اذا ما ادبرا قبل يسبق بين الرديئة منشي العجاج الفسطل تدافع الشيب ولم تقتل في لجة امسك فلانا عن فل وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال تقول له الشعر معا وذكره ادبرا قبل تثير ابها عجاج القسطل بالمزاد الا تقل فبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال قال الزمخشري والتدبير كالوصين الشنبل يا ليت انها لها من يمن واشمل شسع عريض كالحزام يعمل مرادم خفاف خفيف يشد دنا في الوصين يريد بعير وسط بعير خفيف القلب دكيج ثقل بدنه وضخامته يحز نبل السابق احزم عظيم موضع الحزام فوق طويل مضطرب اقب من تحت بطنه فوق القوائم عريض من عل يعني ان قصير الاعلى ظهره الاسفل قوائمه اي هو شديد القوائم مثله عريض من عل يعني ان خصره ضامر والخصر تحت المتن عريض كرة ادبرا قبل اي تكريه هذا القول اي يقال له مرارا اذا تفرغت متنه عريض كرة ادبرا قبل اي ادبر عن البئر اذا امتلات الدلو واقبل اليها اذا تفرغت ادبرا قبل ارادبر عن البئر ما ارتفع منه عصبنا اجتمعن بالمعطن وهو والفسطل الغبار والعجاج ما ارتفع منه ترابه المعطن كانه منحول لكثرة ما مبرك الابل المقربل المنحول اي تراب المعطن شربت الشربة الاولى انتحوا منه بشدة الحركة والشيب جمع اشيب اي تزدحم تقتل اصله فسكنته فهي تتدافع كالشيوخ ذوي الحلم لا تقتتل اي لا تقتتل الكافر في الحباد في تقتتل فادعمت التاء الاولى وكسرت التاء اتباعا لكسرة التاء اذا اقتتل منهم تبان صاح الباقون اختلاط الاصوات بين اصوات الدار واذا اقتتل الغرابية فلما رابناه امسك فلانا عن فلان وحذف نون فلان والالف وعلى ذلك قال على حرفين وهذا انما يكون في النداء جعلته الضرورة على ذلك قال شيخ في البطليوسي شبه مزاحمة الابل ومدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ فتفرق 6 لجة يقال فيها فاضمر القول قوله تقول الريح تنهبل رأسه فتفرق شعره فكانما تفليه ولم يتبل شعره تشعته وقلة تعهده نفسه شعره فقر اي تفرق وهو الجالس اليابس الجسم الشعاع المتفرق شبه انتفاش شعره بنور التسبيل يابن لها اي للابل بين رحولها وايمنها اشمل جمع يمين وشمال جعلها نكرتين فنونهما وعلم من هذا ان القصيدة كلها مجرورة القوافي وانها في وصف بعيرانسا ابنه في ايراد البيت شاهدا للباعل فانه في وصف الفرس تنتقاد من وجهين كما لا يخفى سيوطى

الديم الوبل المطر الشديد وكذلك الوابل والديم بكسر الدال الجمع ديمة قال ابو زيد الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدة والجمع الديم **الاعراب** قوله علقت جملة من الفعل والفاعل ولا محل لها من الكلام اصلا في مفعوله قوله ضمنت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع الي الآمال والنجع مفعوله قوله بمثل جار ومجرور يتعلق بقوله علقت والمضاف اليه محذوف تقديره بمثل وبل الديم او انجع من وبل الديم كما في قوله عليه السلام ان احدكم ليفتن في قبره مثل او قريبا من فتنة الدجال والتقدير مثل فتنة الدجال او قريبا من فتنة الدجال وقوله او انجع عطف علي المقدر الذي ذكرناه **والاستشهاد** فيه هو ما ذكرناه **ق بين ذراعي وجبهة الاسد**

اقول قايله هو الفرزدق وصدره يا من راي عارضا اسر به وهو من المنسرح واصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وفيه الطي فافهم قوله عارضا اي سحابا قوله اسر به اي افرح به ويروي اكفكفه يقال تكفكف دمعه مسحه مرة بعد اخري ويروي ارقت له بمعني سهرت لاجله قوله بين ذراعي اراد بذراع الاسد الكوكبين اللذين يدلان علي المطر عند طلوعها وذراعا الاسد وجبهة الاسد منزلان من منازل القمر والذراع والجبهة من انواء الاسد **الاعراب** قوله يا من راي يا حرف ندا والمنادي محذوف تقديره يا قوم من راي سحابا افرح به ويحتمل ان يكون من منادي مفرد او علي الاول يكون من استفهامية وعارضا مفعول راي قوله اسر به علي صيغة المجهول وهي جملة في محل النصب لانها صفة لقوله عارضا قوله بين نصب علي الظرف وهو معمول الرؤية دون السرور لفساد المعني وذراعي مضاف الي مقدر تقديره بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد فحذف من الاول لدلالة الثاني عليه **والاستشهاد** فيه وهو انه فصل بين ذراعي وجبهة الاسد بما ليس بظرف وهو قوله وجبهة والفصل بدون الظرف لا يجوز فلذلك قلنا ان المضاف اليه مقدر في الاول ويقال مذهب سيبويه ههنا ان المضاف اليه محذوف من الثاني والمذكور اخرا هو المضاف اليه للاول وانما اخر ليكون كالعوض عن المضاف اليه الثاني اذ لو قدم وقيل بين ذراعي الاسد وجبهته لم يكن للثاني مضاف اليه لفظا ولا ما يقوم مقامه فاخر الاول ليكون كالقايم مقامه **ظ الا علالة او بداهة سابح نهد الجزاره**

اقول قايله هو الاعشي ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله

يا جارتا ما كنت جاره ... بانت لتحزننا عفاره
ارضيتك من نحسن وميزت خالطه غراره ... الي ان قال
وهناك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زياره ... ولا براة للبري ولا عطا ولا خفاره
ولا نقاتل بالعصي ولا نرامي بالحجاره ... الا علالة او بداهة سابح نهد الجزاره

قوله يا جارتا ما كنت جاره يعني اية جارة كنت وما في موضع نصب كما تقول يا رجل اي رجل كنت رجلا قوله غراره من الغرة قوله وهنالك يكذب الي اخره يخاطب بها الاعشي شيبان بن شهاب يقول اذا غزوناكم علمتم بان ظنكم بانا لا نغزوكم ولا نجتمع ولا نزوركم بالخيل والسلاح كذب قوله ولا براة يعني البري منكم لم ينفعكم برائته لان الحرب اذا عظمت لحق شرها البري وغيره قوله ولا عطا اي نحن نناول جماعتكم بما يكرهون ولا نقبل منكم عطاء ولا خفارة تعتقدون بهما منا واراد فتبول عطاء لكم ولا خفارة الا علالة او بداهة الي اخره قوله بالعصي بكسر العين جمع عصي قوله الا علالة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وهي بقية جري الفرس وبقية كل شي علالة قوله او بداهة بضم الباء الموحدة وتخفيف الدال المهملة وهي اول جري الفرس قوله سابح ويروي قارح يقال فرس قارح من قرح اذا انتهت اسنانه وانما ينتهي في خمس سنين لانه في الاولي حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح يقال الجذع المهر والثني والربع والقارح هذه وحدها بلا الف والفرس قارح والجمع قرح والاناث قوارح واما السابح فهو بالباء الموحدة من سبح الفرس وهو جريه يقال فرس سابح ويحتمل ان يكون من ساح الماء يسيح اذا جري ليشبه به الفرس الشديد الجري قوله نهد الجزاره النهد بفتح النون وسكون الهاء وفي اخره دال مهملة يقال فرس نهد اي جسيم مشرف يقول منه نهد الفرس بالضم نهودة والجزارة بضم الجيم وتخفيف الزاي المعجمة وبعد الالف راء مهملة وهي اطراف البعير اليدان والرجلان والراس سميت بذلك لان الجزار ياخذها في جزارته كما يقال اخذ العامل عمالته فاذا قالوا فرس نهد الجزاره او عبل الجزاره فانما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الراس في هذا لان عظم الراس هجنة في الخيل **الاعراب** قوله الا علالة استثناء من قوله ولا عطاء ولا خفاره استثناء منقطع اي لا يقبل منكم عطاء ولا خفاره ولكن نزوركم بالخيل والمضاف اليه فيه محذوف تقديره الا علالة سابح لما نذكره الان ان شاء الله قوله او بداهة سابح كلام اضافي منصوب لانه عطف علي المستثني قوله نهد الجزاره كلام اضافي مجرور لانه صفة لسابح **الاستشهاد** في قوله الا علالة اصله الا علالة سابح او بداهة فحذف من الثاني ما ذكر في الاول وهي الهاء كما قال تعالي هذا الذي بعث الله رسولا ثم اخر سابحا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بقوله او بداهة وهذا مذهب سيبويه في جميع هذا النوع وقال الفرا وغيره من الكوفيين والبصريين كالمبرد وغيره اصله الا علالة سابح او بداهة سابح ثم حذف المضاف اليه من الاول ولا فصل علي هذا الوجه في البيت بين مضاف ولا مضاف اليه والمبرد رحمه الله استشهد بهذا البيت علي قوله يا تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر اراد الا علالة سابح او بداهة سابح ويا تيم

على بني تيم عدي وقد قيل ان في كل من القولين مخالفة للاصل اما المبرد فلانه حذف من الاول لدلالة الثاني عليه واما سيبويه فلانه فصل بين المتضايفين وقال الفرآء اسمان مضافان مثل الساج او تنازع على الاختلاف في الرواية وهذا يلزم منه توارد عاملين على معمول واحد ظ

يفركن حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج

اقول قايله هو ابو حنبل الطهوي كذا قاله ابو حاتم في كتاب الطير وهو من قصيدة جيمية من الرجز المسدس يصف بها الجراد واولها هو قوله

يا رب رب القلص النواعج ... المنف الضوابع الضامج
معصوصبات بزل الحوايج ... اصببت على زرع الخنى الوالج
بين انكبين الحصاد الهايج ... وبين خرفنج النبات الباهج
في غلوآء العصب النواهج ... من الدبا اذ طبق انا بج
من ثابر وناقز ودارج ... ومستقل فوق ذاك مايج
يجن من مشافر العنادج ... بين شاهق القفق ذو الفوايج يفركن الى آخره
ثم يسيح وهو ذو مساح ... قعس الرقاب مشرف المناسج

قوله القلص بضم القاف واللام جمع قلوص وهو الفتية من الابل والنوق والنواعج من الابل السراع والحنف بضم الحآء المهملة والنون جمع حنفآء وهي التي لها ميل في صدر يديها والضوابع بالضاد المعجمة يقال ناقة ضابع اذا مدت اضباعها في سيرها وهي اعضادها وجمع على ضوابع على غير قياس كفوارس جمع فارس والضامج بضم الضاد المعجمة قال ابن دريد الضمج والعمض والضامج والعامج الصلب الشديد قوله معصوصبات من اعصوصب اليوم اذا اشتد واصله من العصب وهو الطي الشديد والمعصوب الشديد اكتناز اللحم ومنه يوم عصيب اي شديد والتركيب يدل على ربط شي بشي قوله الخبي بفتح الخاء المعجمة وكسر الباء الموحدة بعدها همزة قال الجوهري الخب والخبي ما خبي وخب الارض النبات والوالج صفته من ولج اذا دخل قوله بين انا بكسر الهمزة وبالنون مقصورا بمعنى الحين وا ضيف الى الحين لاختلاف اللفظين وذلك لاجل التاكيد فافهم قوله الهايج من هاج النبات هياجا اذا يبس وارض هايجة يبس بقلها واصفر قوله خرفنج بضم الخاء المعجمة وسكون الرآء وفتح الفآء وسكون النون وفي آخره جيم يقال نبت خرفنج اي ناعم غض وكذلك خرفنج بكسر الخآء والفآء وخرفاج بكسر الخآء وخرافج بضم الخآء وخرفج بفتح الخآء والرآء وكسر الفآء الكل بمعنى واحد قوله الباهج من ابهجت الارض بهج نباتها قوله في غلوآء بضم الغين المعجمة وفتح اللام والواو وبالمد وغلوآء الشي اوله ومنه غلوآء الشباب وهو سرعته قوله النواهج

جمع ناهج

جمع ناهج بالنون من نهج الثوب اذا بلي قال ابو عبيد هو نهج بكسر الهآء وانهج الثوب اذا اخذ في البلى قوله من الدبا بفتح الدال المهملة والبآء الموحدة المخففة وهي صغار الجراد قوله اذ طبق بفتح الطآء والبآء الموحدة وبالقاف اي ذا جماعة يقال اتانا طبق من الناس وطبق من الجراد اي جماعة قوله افايج اراد به افاوج جمع فوج وهو الجماعة قوله من ثابر بالثآء المثلثة والبآء الموحدة من المثابرة وهي المواظبة على الشي قوله وناقز بالنون والقاف والزاي المعجمة من نقز الطير اذا وثب ودارج من درج اذا ذهب ومضى وهذا تقسيم الدبا الى هذه الاحوال الثلاثة قوله مايج من ماج يموج اذا اضطرب قوله يجن بالجيم والنون من جني الذباب اذا اكثر قوله من مشافر العنادج المشافر جمع مشفر والعنادج العظام من الابل قوله القف بضم القاف وتشديد الفآء وهو ما ارتفع من متن الارض وكذلك القفة والجمع قفاف والفوايج بالفآء جمع فايجة وهو متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل والكنافج بضم الكاف وتخفيف النون وكسر الفآء وهو الممتلي والقاع بالقاف المستوي من الارض وكذلك القيعة والمحالج جمع محلج بكسر الميم وهو الآلة التي يحلج بها القطن قوله ثم يسيح من ساح الظل اذا فآء قوله ذو مساح جمع مسح بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحآء المهملة ثم جيم يقال حمار مسحج ومسحاج مكدم وبعير مسحاج يسحج الارض بخفه قوله قعس الرقاب بضم القاف جمع اقعس وهو الذي يميل راسه وعنقه نحو ظهره قوله مشرف المناسج اي عالي المناسج وهو جمع منسج بفتح الميم وهو اسفل الكاهل من الحيوان

الاعراب قوله يفركن فعل مضارع والضمير فيه يرجع الى الجراد وهو فاعله وحب السنبل كلام اضافي مفعوله والكنافج صفة للسنبل قوله بالقاع اي في القاع والبآء ظرفية قوله فرك القطن المحالج فرك مضاف والمحالج مضاف اليه والقطن مفعول به قد فصل به بين المضاف والمضاف اليه وهذا من قبيل قرآءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركايهم بنصب الاولاد **والاستشهاد** فيه وهو ظاهر وقد انشده ابو حاتم في كتاب الطير يفركن حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن بالمحالج بزيادة البآء في قوله بالمحالج فحينئذ لا استشهاد فيه لان الفرك حينئذ يكون مضافا الى القطن من اضافة المصدر الى مفعوله فافهم ظ

وحلق الماذي والقوانس فداسهم دوس الحصاد الدايس

اقول قايله هو عمرو بن كلثوم وهو من الرجز المسدس قوله الماذي بالذال المعجمة وتشديد اليآء آخر الحروف وهي من الدروع البيضآء ويقال العسل الماذي هو الخالص الصافي شبهت به الدروع الصافية الخالصة من الخبث وقيل الماذي نسبة الى ماذي بن يافث بن نوح عليه السلام والقوانس جمع قونس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون وفي آخره سين مهملة وهو اعلى البيضة من الحديد قوله فداسهم من الدوس

والدايس فاعل منه الاعراب ظاهر ان الظاهر ان قوله وحلق الماذي بالجر عطف على ما ذكر قبله من المجرور من آلات الحرب والقوانس عطف عليه وقوله فداسهم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى المذكور فيما قبله والمفعول والاستشهاد في قوله دوس الحصاد الدايس فان الحصاد منصوب لانه مفعول به ووقع بين المضاف وهو الدوس والمضاف اليه وهو الدايس والدوس منصوب لانه مفعول مطلق لقوله فداسهم والتقدير كدوس الدايس الحصاد ؛

ظ

يطفن بحوزيّ المراتع لم ترع بواديه من قرع القسيّ الكنايـن

اقول قايله هو الطرماح بن حكيم الطاي وهو من قصيدة نونية من الطويل واولها هو قوله ؛ اسآءك تقويض الخليط المباين ؛ نعم والنوى قطاعة للقراين ؛ وقبله هو قوله ؛ يخافتن بعض المضغ من خشية الردى ؛ وينصتن للسمع انتصات القناقن ؛ القناقن جمع قنقن بقافين مكسورتين بينهما نون ساكنة وهو الرجل الماهر المهندس الذي يعرف الماء تحت الارض قال الازهري قال ابو عبيد انصته وانصت له بمعنى واحد وقال الازهري نصت وانصت وانتصت بمعنى واحد يصف الطرماح بهذه الابيات بقر الوحش قوله بحوزي المراتع الحوزي بضم الحاء المهملة وكسر الزاي المعجمة وتشديد اليآء قال ابن فارس الحوزي من الناس الذي يتحاز عنهم ويعتزلهم وقال الصغاني الحوزي الرجل الذي له ابدا من رايه وعقله مذخور قال العجاج يصف ثورا يطعن الكلاب ؛ يحوزهن وله حوزيّ اي يغلبهم بالهوينا ولكن المراد بالحوزي ههنا الثور الذي يجعله بقر الوحش راسا لهن يتبعنه في المرعى ومورد المآء وهو الذي يحوشهن ويحوزهن ويحميهن عن من يقصدهن من بني آدم وغيرهم والمراتع مواضع الرتع من رتع اذا اكل ما شآء قوله لم ترع من الروع وهو الخوف والفزع واراد بالبوادي البوادر قوله من قرع القسي من قرعت الشي اذا ضربته والقسي جمع قوس ووزنه فليع واصله قووس على وزن فعول فقدمت اللام على العين فصار قسوّ على وزن فلوع ثم قلبت الواو يآء وكسرت القاف كما فعل كذلك في عصيّ ثم كسرت السين ايضا للمتابعه والكناين جمع كنانة وهي الجعبة التي تجعل فيها السهام الاعراب قوله يطفن بضم اليآء من طاف به اذا الم به وقاربه وهي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى بقر الوحش وقوله بحوزي صلته ويجوز يطفن بفتح اليآء من الطواف ويكون البآء في بحوزي حينئذ للمصاحبه اي يطوف هذه البقر المراتع بمصاحبة الحوزي الذي يحميهن وقوله المراتع بالنصب مفعول قوله لم ترع على صيغة المجهول وبواديه كلام اضافي مفعول الذي ناب عن الفاعل والضمير فيه يرجع الى الحوزي والجملة في موضع النصب على الحال والمضارع المنفي اذا وقع حالا يجوز فيه الواو والضمير معا نحو جآء زيد وما يضحك

غلامه ويجوز الواو وحده نحو جآء زيد وما يضحك عمرو ويجوز بالضمير وحده نحو جآء زيد ما يضحك غلامه فهذه ثلاثة اوجه كما قد عرفت في موضعه قوله من قرع يتعلق بقوله لم ترع والقرع مصدر وقوله الكناين فاعله جر بالاضافة والقسي بالنصب مفعوله والاستشهاد فيه حيث فصل بين المصدر المضاف وفاعله المضاف اليه بالمفعول وهو القسي فانهم

ظ

عتوا اذ اجبناهم الى السلم رافة فسقناهم سوق البغاث الاجادل
ومن يلغ اعقاب الامور فانه جدير بهلك آجل او معاجل

اقول لم اقف على اسم قايلهما وهما من الطويل قوله عتوا من عتى يعتو قال ابو عبيدة كل مبالغ من كبر او فساد او كفر فقد عتى يعتو عتيا قوله الى السلم بكسر السين اي الى الصلح والبغاث بتثليث البآء الموحدة والغين المعجمة وفي آخره ثآء مثلثة وهو طاير ضعيف يصاد ولا يصطاد والاجادل جمع اجدل وهو الشقراق وقال الجوهري الاجدل الصقر قوله جدير اي لايق قوله بهلك بضم الهآء اي بهلاك الاعراب قوله عتوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله اذ ظرف بمعنى حين اضيف الى الجملة اعني اجبناهم والى السلم يتعلق بها قوله رافة نصب على التعليل اي لاجل الرافة والشفقة قوله فسقناهم عطف على قوله عتوا والفآء للسببية لان عتوهم كان سببا لسوقنا اياهم قوله سوق نصب لانه مفعول مطلق وهو مضاف الى الاجادل والاجادل مجرور بالاضافة والبغاث نصب على انه مفعوله لكن فصل به بين المضاف والمضاف اليه قوله ومن شرطية وقوله يلغ من الالغاء مجزوم لانه فعل الشرط واعقاب الامور كلام اضافي مفعول يلغ قوله فانه جواب الشرط والضمير اسم ان وخبره قوله جدير وبهلك يتعلق به قوله آجل بالجر صفة لقوله بهلك وقوله او بعاجل عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله سوق البغاث الاجادل فان البغاث كما ذكرنا مفعول وقد وقع فصلا بين المضاف اعني سوق والمضاف اليه اعني الاجادل فافهم ؛

ظه

لين كان النكاح احل شيّ فان نكاحها مطر حرام

اقول قايله هو الاحوص واسمه محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري وهو من قصيدة ميميه منها قوله ؛ سلام الله يا مطر عليها ؛ وليس عليك يا مطر السلام ؛ وقد ذكرناها في شواهد الكلام في اول الكتاب ومطر اسم رجل ههنا وكان اقبح الناس وكانت امراته من اجمل النسآء وكانت تريد فراقه ولا يرضى المطر بذلك فانشد الاحوص هذه القصيده يصف فيها احوالهما الاعراب قوله لين كان ويروى فان يكن ان حرف شرط واللام فيه للتاكيد وكان النكاح جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله فان نكاحها جواب الشرط وكان ناقصة والنكاح اسمه واحل شي كلام اضافي خبره وقوله نكاحها اسم ان وهو مصدر مضاف الى مفعوله او فاعله وحرام بالرفع خبر ان وقوله مطر يروى بالحركات الثلث الخفض فيكون فصلا بين المتضايفين

بحضر الفاعل والمفعول فانه يقال نكحته ونكحها قال الله تعالى حتى تنكح زوجا غيره
والرفع فلا فصل بين المتضايفين ولكن تكون المصدر مضافا الى المفعول ويكون مطر
فاعله والنصب عكس ذلك الاستشهاد في قوله مطر اذا روي بالجر فانه يكون فصلا بين
المتضايفين كما قلنا وليس هذا بضرورة فانه يمكن ان يقول فان نكاحها مطرًا بالرفع او مطرًا بالنصب

ظ فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده

اقول انشد الاخفش هذا البيت ولم يعزه الى احد وهو من الكامل قوله فزججتها بالزاي
المعجمة والجيمين يقال زججت الرجل ازجه زجا فهو مزجوج اذا طعنته بالزج قوله
بمزجة بكسر الميم وفتح الزاي وتشديد الجيم وهو رمح قصير كالمزراق والناس يلحنون
فيها فيفتحون ميمها قوله القلوص بفتح القاف الشابة من النوق كالفتى من الرجال
وابو مزادة كنية رجل الاعراب قوله فزججتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وهو الضمير الراجع الى الناقة المذكورة فيما قبله والاظهر ان الضمير يرجع الى المراة لانه
يخبر انه زج امراته بالمزجة كما زج ابو مزاده القلوص والباء في بمزجه للاستعانه
كالباء في كتبت بالقلم قوله زج نصب بنزع الخافض اي زججتها زجا كزج ابي مزادة
القلوص والقلوص منصوب على انه مفعول ولكنه اعترض بين المصدر المضاف
اليه وبين فاعله لان قوله زج مضاف الى ابي مزاده والاستشهاد فيه حيث فصل بالقلوص
بين المضاف وهو زج والمضاف اليه وهو ابي مزاده وقال الزمخشري سيبويه يرى
ما جازة مثل هذا وليس لقايله في هذا عذر لان مسا الضرورة لاقامة الوزن ووجهه
ان يجر القلوص على الاضافة وتقدير مضاف الى ابي مزاده محذوف بدلا عن القلوص
تقديره زج القلوص قلوص ابي مزاده فافهم ظه

مازال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الوافر قوله من يؤمك اي من يقصدك الاعراب
قوله مازال من الافعال الناقصه وقوله من يؤمك اسم ومن موصولة ويؤمك
جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها وقوله يوقن خبر مازال مقدما وبالغنى
يتعلق به قوله وسواك كلام اضافي مبتدا وقوله مانع خبره وهو مضاف الى
المحتاج وقوله فضله كلام اضافي فاصل بينهما والاستشهاد فيه فان قوله فضله
منصوب على المفعولية فصل به بين المضاف وهو مانع وبين المضاف اليه وهو المحتاج

ظقهع كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

اقول قايله هو ابو حية النميري وبعده على ان المبير بها اذا ما عاد الطرف تعجم او يقيل
وهما من الوافر قوله كما خط الكتاب ويروى كتحبير الكتاب قوله يقارب اي
اليهودي الخط يعني يقارب بعض خطه من بعض او يزيل اي او يفرق فيما
بينه ويباعد يقال زال الشي وزلته وزيلته اذا ميزت بعضه من بعض وفرقته

ونيلة

و زيلته فتزيل وصف رسوم الدار فشبهها بالكتاب في الاستدلال بها وخص اليهودي
لانهم اهل كتاب ويجعل كتابته بعضها متقاربا من بعض وبعضها يفترق كما ذكرنا
قوله يعجم اي يعرب او يبين يقال رايت فلانا فجعلت عيني تعجمه اي كانها تعرفه ولا تمضي
على معرفته كذا قاله ابن سيده ثم انشد البيت المذكور الاعراب قوله كما الكاف للتشبيه
وما مصدريه وخط على صيغة المجهول مسندا الى قوله الكتاب والتقدير كخط الكتاب
وهو في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير رسم هذه الدار كخط الكتاب
قوله بكف جار ومجرور يتعلق بقوله خط وهو مضاف الى قوله يهودي وقد فصل بينهما
بالظرف وهو قوله يوما قوله يقارب جملة من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ليهودي
قوله او يزيل عطف عليه وهي ايضا في محل الجر على انها صفة ليهودي الاستشهاد
فيه في قوله يوما فانه نصب على الظرف بقوله خط وقد فصل به بين المضاف وهو بكف
والمضاف اليه وهو يهودي والحال انه اجنبي فلا يجوز ذلك الا في الضرورة ظو

هما اخوا في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

اقول قايلته هي عمرة الخثعمية ترثي ابنيها كذا قال في الحماسة وقال الزمخشري قالته
درنا بنت عبعبة وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله

لقد زعموا اني جزعت عليهما ❊ وهل جزع ان قلت وابأباهما ❊ هما اخوا في الحرب الخ
هما يلبسان المجد احسن لبسة ❊ شحيحان ما اسطاعا عليه كلاهما ❊
شهابان منا اوقدا ثم اخمدا ❊ اصاب سنا الظلماء حين سناهما ❊
اذا نزل الارض المخوف بها الردى ❊ يخفض من جاشيهما منصلاهما ❊
اذا استغلبت الجيع البهما ❊ ولم يك الا من نفع الصديق عناهما ❊
اذا افتقرا لم يلحما خشية الردى ❊ ولم يخش رزءا منهما موليا هما ❊
لقد ساءني ان عنست زوجتاهما ❊ وان عريت بعد الوجى فرساهما ❊
ولن يلبث العرسان ان يستلبهما خيار الاواسي ان يميل غماهما ❊

قوله لقد زعموا زعم يستعمل كثيرا فيما لا حقيقة له قوله وابأباهما حرف الندبة للتالم والتشكي قوله
باباهما اصله بابيهما فغرت من الكسرة وبعدها يا الى الفتحة فانقلبت الفا قوله
نبوه بفتح النون وسكون البا الموحدة من نبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة قوله
منصلاهما تثنية منصل وهو السيف قوله رزءا بضم الزاي وسكون الراء وفي اخره
همزة وهو الاحتقار ومنه الازدرا قوله عنست من التعنيس وهو طول مكث
الجارية في منزل اهلها بعد الادراك حتى خرجت من حد الابكار والوجى بالجيم من
وجي الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا في حافره قوله الاواسي جمع اسيه وهي الطبيبه
من الاسي وهو الطب الاعراب هما مبتدا واراد بهما عمرة ابنيها وقوله
اخوا خبره وهو مضاف الى قوله من لا اخا له وقوله في الحرب جار ومجرور فصل بين

انعوا

المضاف والمضاف اليه وكلمة من موصولة وقوله لا اخاله صلته قوله اذا للشرط وقوله
خاف يوما جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي من وقعت
فعل الشرط وقوله يوما نصب علي الظرف ونبوه نصب علي انه مفعول خاف وقوله
ندعاها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط **الاستشهاد**
فيه في قوله اخو ليف الحرب من لا اخاله حيث فصل بالاجنبي بين المضاف اعني قوله
اخوا وبين المضاف اليه اعني قوله من لا اخاله كما ذكرنا ٭ **ظقه**

تسقي امتياحا ندي المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة طويلة من البسيط يمدح بها يزيد
بن عبد الملك بن مروان ويهجو ال المهلب واولها هو قوله ٭
٭ انظر خليلي باعلي ثرمدا ضحي ٭ والعيس جايلة اعراضها جنف ٭
٭ استقبل الحي بطن السر ام عنقوا ٭ فالقلب فيهم رهين اينما انصرفوا ٭ الي ان قال
٭ ما استوصف الناس من شيء يروقهم ٭ الا اري ام عمرو فوق ما وصفوا ٭
٭ كانها مزنة غرا واضحة او درة لا يواري ضوءها الصدف ٭
٭ مكسورة البدن في لين يزينها ٭ وفي للناصب من انوابها عجف ٭ تسقي الي اخرها
قوله ثرمدا اسم موضع والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها
اعيس والانثي عيسا قوله جنف بضمتين جمع احنف من الحنف وهو الاعوجاج في
الرجل والمزنة السحابة البيضا والغرا البيضا قوله لا يواري لا يستر من المواراة
قوله الصدف جمع صدفة وهي غشا الدر قوله في لين بضم اللام وتشديد البا ولب
كل شيء خالصه والعجف بالتحريك الهزال قوله امتياحا من ساح فاه بالسواك يميح
اذا استاك والندي بفتح النون البلل من النداوة والمزنة السحابة كما قد ذكرنا الان
والرصف بفتح الرا والصاد المهملتين جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها
الي بعض يقال مزج هذا الشراب من ما رصف بارع رصفا اخر لانه اصفي له وارقه
الاعراب تسقي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو هي الذي
يرجع الي ام عمرو المذكورة في الابيات السابقة وقوله ندي يضاف الي قوله ريقتها
وهو كلام اضافي مفعول لتسقي وقوله المسواك فصل بين المضاف والمضاف اليه
نصب علي انه مفعول ثان لتسقي وقوله امتياحا نصب علي الحال اي تسقي ندي ريقتها
المسواك حال كونها ممتيحة اي متسوكة او يكون منصوبا بنزع الخافض اي
عند الامتياح ويجوز ان يكون فاعل تسقي قوله ندي ريقتها والمسواك مفعوله
الاول وقوله امتياحا مفعولا ثانيا ويكون المراد من الامتياح الريق الحاصل من
فيها لان الامتياح هو اخذ الما من البير قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية
وتضمن فعل والرصف فاعله وما المزنة كلام اضافي مفعوله والتقدير كتضمن

قوله صح

الرصف ما المزنة وهو المطر **الاستشهاد** في قوله المسواك فانه منصوب علي
المفعولية فصل به بين المضاف وهو قوله ندي وبين المضاف اليه وهو ريقتها
والتقدير تسقي ندي ريقتها المسواك ٭ **ظقه**

انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

اقول قايله هو الاعشي ميمون بن قيس يمدح به سلامة ذا فايش قوله انجب ايام والداه
ويروي انجب ازمان والداه ويروي انجب ايام والديه به قوله انجب من انجب الرجل
اذا ولد نجيبا قوله اذ نجلاه بالنون والجيم اي اذ نسلاه من النجل وهو النسل ونجله
ابوه اي ولده قوله فنعم ما نجلا اي نعم ما ولدا ولدا يعني ابوي سلامة قد ولدا ولدا كريما
الاعراب قوله انجب فعل ماض وفاعله قوله والداه وقوله ايام نصب علي الظرف
فصل بين الفعل والفاعل قوله به اي بسلامة قوله اذ بمعني حين ونجلاه جملة من الفعل
والفاعل والمفعول والضمير المنصوب فيه يرجع الي سلامة قوله فنعم من افعال
المدح وما نجلا فاعله والمخصوص بالمدح محذوف والتقدير فنعم ما نجلاها ده
الاستشهاد فيه في قوله ايام فانه ظرف فصل به بين الفعل وهو قوله انجب وفاعله
وهو قوله والداه اذ التقدير انجب والداه به ايام اذ نجلاه ٭ **ظقهع**

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب

اقول قايله هو معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال ذلك لما اتفق ثلاثة من
الخوارج وهم عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم المرادي والبرك بن عبد الله التميمي
وعمرو بن بكر التميمي ايضا علي قتل علي ابن ابي طالب ومعاويه بن ابي سفيان وعمرو
ابن العاص رضي الله عنهم فقال المرادي انا اكفيكم علي بن ابي طالب وقال البرك
انا اكفيكم معاويه وقال عمرو بن بكر انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا علي ذلك
واخفوا اسيافهم بسموها وانفقوا بسبع عشرة من رمضان ان يبيت كل واحد
منهم حاجته في بلده الذي هو فيه فاما ابن ملجم فانه سار الي الكوفة وبرك سار الي
دمشق وعمرو بن بكر سار الي مصر فلما دخل السابع عشر من رمضان نهض المرادي
فقتل عليا رضي الله عنه حين خرج الي المسجد وجعل ينهض الناس من النوم واما برك
فانه حمل علي معاويه وهو خارج الي الصلاة الفجر في هذا اليوم فضربه بالسيف فسلك
وقتل وداوي معاويه جرحه فبرا واما عمرو بن بكر فانه لما كان لعمرو بن العاص
ليخرج الي الصلاة فاتفق ان عرض لعمرو بن العاص مغص شديد في ذلك اليوم
فلم يخرج الا نايبه الي الصلاه وهو خارجة بن ابي صعبة وكان علي شرطه عمرو فحمل عليه
فقتله وهو يعتقده عمرو بن العاص فلما اخذ قال اردت عمرا واراد الله خارجة
ثم ضربت عنقه ثم قال معاويه هذا البيت نجوت وقد بل المرادي واراد به
عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله والاراد من ابن ابي شيخ الاباطح علي بن ابي طالب رضي الله عنه

تم صح

الاعراب قوله نجوت جملة من الفعل والفاعل فقوله وقد بل المرادي جملة فعليه
وقعت حالا فلذلك ذكرت بقد فقوله من ابن جار ومجرور يتعلق ببل وقوله
ابي مضاف الي قوله طالب وقوله شيخ الاباطح فصل بين المضاف والمضاف اليه
والاستشهاد فيه اذ التقدير من ابن ابي طالب شيخ الاباطح فوصف المضاف
قبل ذكر المضاف اليه والاباطح جمع ابطح وهو في الاصل مسيل ماء فيه دقاق
الحصي واراد به شيخ مكة شرفها الله تعالي فان ابا طالب كان من اعيان اهل مكة واشرافها

ط كَأَنَّ بِرْذَوْنَ أَبَا عِصَامِ . زَيْدٍ حِمَارٌ دُقَّ بِاللِّجَامِ

اقول لم اقف علي اسم راجزه قوله برذون بكسر البآء الموحدة قال الجوهري البرذون
الدابة قلت البرذون الكديش روميّ الاعراب قوله كان للتشبيه وبرذون
اسمه قوله ابا عصام منادي حذف منه حرف الندآء تقديره يا ابا عصام وقد اعترض
بين المضاف وهو برذون وبين المضاف اليه وهو زيد وقوله حمار بالرفع لانه خبر كان
قوله دق باللجام جملة في محل الرفع لانها صفة لحمار الاستشهاد في قوله ابا عصام
فانه منادي منصوب فصل بين المضاف والمضاف اليه كما ذكرنا والتقدير كان
برذون زيد يا ابا عصام حمار دق باللجام

قد

كَنَاحِتٍ يَوْمًا صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ اقول لم اقف علي اسم قايله وصدره

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنْ وَمِدْحَتِي وهو من الطويل قوله فرشني امر من راش يريش
يقال رشت فلانا اصلحت حاله والمعني اصلح لي حالي بخير وهو علي التشبيه من
قوله رشت السهم اذا الزقت عليه الريش قال الشاعر

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَ مَا قَدْ بَرَيْتَنِي . وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي

قوله بعسيل بفتح العين وكسر السين المهملتين وهو قضيب الفيل قاله الجوهري
وقال الصغاني العسيل هو مكنسة العطار الذي يجمع به العطر ثم انشد البيت
المذكور قلت كلاهما يصلح ان يكون مرادا ههنا لان المعني لا ينبغي ان اكون في مدحي
كمن ينحت الصخرة بقضيب الفيل لاستحالته عادة او كمن ينحتها بمكنسة العطار
لعدم الفايدة الاعراب قوله فرشني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله
بخير يتعلق به قوله لا اكونن جملة موكدة بالنون الخفيفة وقوله ومدحتي مفعول
معه اي مع مدحي اياك قوله كناحت الكاف للتشبيه وناحت مجرور بها وهو
مضاف الي صخرة ويوما نصب علي الظرف فصل بين المضاف والمضاف اليه وقوله
بعسيل يتعلق بقوله ناحت الاستشهاد فيه في قوله يوما فانه ظرف فصل
به بين المضاف وهو قوله كناحت والمضاف اليه وهو صخرة والتقدير كناحت صخرة
يوما بعسيل

مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طِبٍّ . وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٍ صَبِّ

اقول لم اقف علي اسم راجزه قوله ما ان وجدنا ويروي ما ان عرفنا قوله ولا عدمنا

ويروي

ويروي ولا جهلنا والوجد شدة الشوق والصب العاشق الاعراب قوله ما نافيه
وان زايدة كما في قوله فما ان طبنا جبن ولكن . منايانا وقوله وجدنا جملة من الفعل
والفاعل قوله من طب مفعوله ومن زايدة والاصل طبا وقوله للهوي يتعلق بمحذوف
والتقدير طبا كاينا للهوي او حاصلا قوله ولا عدمنا جملة من الفعل والفاعل ايضا
عطف علي الجملة الاولي وقوله قهر بالنصب مفعوله وهو مصدر مضاف الي قوله صب
وقوله وجد بالرفع فاعله اعترض بين المضاف والمضاف اليه وفيه الاستشهاد لان
التقدير ولا عدمنا قهر صب وجد ويحتمل ان يكون وجد مفعولا ولا يكون الفصل حينيذ

ع سَقَى الْأَرَضِينَ الْغَيْثُ سَهْلَ وَحَزْنَهَا . فَنِيطَتْ عُرَى الْآمَالِ بِالزَّرْعِ وَالضَّرْعِ

اقول انشده ابن الانباري ولم يعزه الي قايله وهو من الطويل الغيث المطر والسهل
نقيض الجبل يقال مكان سهل وارض سهلة والحزن بفتح الحآء وسكون الزاي وهو
ما غلظ من الارض وصلب وفيها حزونة قوله فنيطت اي تعلقت من ناط قلبي به
اي تعلق والعري بضم العين جمع عروة والامال جمع امل وهو الرجآء والضرع كل
ذات ظلف او خف الاعراب سقي فعل والغيث فاعله والارضين مفعوله
قوله سهل بالنصب بدل من الارضين بدل البعض من الكل والمضاف اليه محذوف
تقديره سهلها وقوله وحزنها عطف عليه قوله فنيطت الفآء تصلح للسببيه
ونيطت علي صيغة المجهول وعري الامال كلام اضافي مفعول ناب عن الفاعل
والبآء يتعلق بقوله نيطت الاستشهاد في قوله سهل حيث حذف الشاعر
منه المضاف اليه اذ اصله كما قلنا سهلها

ع

وَلَئِنْ حَلَفْتُ عَلَى يَدَيْكَ لَأَحْلِفَنْ . بِيَمِينِ أَصْدَقَ مِنْ يَمِينِكَ مُقْسِمِ

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الكامل المعني ظاهر الاعراب قوله ولين
الواو للعطف ان تقدم شيء واللام للتاكيد وان للشرط وحلفت جملة من الفعل
والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله علي يديك يتعلق بها قوله لاحلفن جملة موكدة
باللام والنون وقعت جوابا للشرط قوله بيمين مضاف الي قوله مقسم وقوله
اصدق من يمينك معترض بين المضاف والمضاف اليه والاستشهاد فيه
فان التقدير لاحلفن بيمين مقسم اصدق من يمينك وهذه الجملة المعترضه
نعت لليمين فصلت بين المضاف وهو قوله بيمين والمضاف اليه وهو قوله مقسم

ف

كَأَنْتَ مُعْتَادٌ فِي الْهَيْجَا مُصَابَرَةٍ . يَصْلَى بِهَا كُلُّ مَنْ عَادَاكَ نِيرَانَا

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من البسيط ولم يذكر في غالب نسخ ابن القاسم الا الشطر
الاول لان الاستشهاد فيه قوله في الهيجا قال الجوهري الهيجا الحرب يمد ويقصر
وههنا مقصورة قوله يصلي من قولهم صليت الرجل نارا اذا ادخلته النار وصلا
هو ايضا قال تعالي سيصلي نارا وهو من باب علم يعلم فان الفتية فيها الفآء

كانك تريد الاحراق قلت اصلية بالالف وصلية تصلية **الاعراب** قوله لانت مبتدا
واللام للتاكيد وقوله معتاد خبره وهو مضاف الى قوله مصابرة وقوله في الهيجا معترض
بين المضاف والمضاف اليه وقوله يصلي فعل مضارع وقوله كل من عاداك كلام اصنا في
فاعله وقوله نيرانا مفعوله والبا في بها للسببية اي بسبب مصابرتك في الحرب
تدخل اعداوك النار اراد نار الحرب **الاستشهاد** فيه في قوله في الهيجا فانه فصل
بين المضاف وهو قوله معتاد والمضاف اليه وهو قوله مصابرة قال ابن مالك
وهذا من احسن الفصل لانه فصل بمعمول المضاف ويدل على جوازه في الاختيار
قوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي فان قوله تاركوا مضاف الى قوله
صاحبي وقد فصل بينهما بالجار والمجرور وهو قوله لي فافهم ٭ ق

هما خطتا اما اسار ومنة اقول قايله هو تابط شرا واسمه ثابت بن جابر
الفهمي جاهلي وتمامه • واما دم والقتل بالحر اجدر • وهو من قصيدة رايية من الطويل
واولها هو قوله ٭ اذا المرء لم يحتل وقد جد جده ٭ اضاع وقاسى امره وهو مدبر ٭
٭ ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا ٭ به الخطب الا وهو للقصد مبصر ٭
٭ فذاك قريع الدهر ما عاش حول ٭ اذا سد منه منخر جاش منخر ٭
٭ اقول للحيان وقد صفرت لهم ٭ وطابي ويومي ضيق الجحر معور ٭
هما خطتا الى اخره • وقد ذكرنا تمامها مع معانيها في شواهد افعال المقاربة **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله خطتا اما اسار حيث فصل فيه اما بين المضاف وهو قوله خطتا
والمضاف اليه وهو قوله اسار وخطتا تثنية خطة واصله خطتان فحذفت النون
للاضافة والخطة بضم الخا المعجمة هي القصة والحالة والاسار بكسر الهمزة بمعنى
الاسر والتقدير خطتا اسر والمعنى ليس لي الا واحدة من خصلتين اثنتين على زعمكم
اما اسار والتزام منكم ان رايتم العفو واما قتل وهو بالحر اجدر مما يكسبه الذل
فهاتان الخصلتان هما اللتان اشار اليهما بقوله هما خطتا وقد تلتهما بخطة
اخرى فيما بعد وهذا كله تهكم وهزء ٭ ق

نرى اسهما للموت تصمي ولا تنمي ولا نرعوي عن نقض اهواؤنا العزم

اقول انشده ثعلب ولم يعزه الى احد وهو من الطويل قوله اسهما جمع سهم قوله
تصمي من الاصما من اصميت الصيد اذا رميته فقتلته بحيث تراه قوله ولا تنمي
من الانما من انميت الصيد اذا رميته فغاب عنك ثم مات والحاصل ان سهام
الموت عامة لا يفوت منها الحاضر والغايب قوله ولا نرعوي من الارعوا وهو
الكف يقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وكذا رعى عنه والعزم من عزمت على
الامر اذا اردت فعله وقطعت عليه **الاعراب** قوله نرى من رويا البصر
واسهما مفعوله وللموت يتعلق بمحذوف تقديره اسهما كاينة للموت قوله

تصمي جملة

تصمي جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على انها صفة لاسهما ويجوز ان تكون مفعولا
ثانيا لنرى اذا جعلناها من روية القلب قوله ولا تنمي عطف على قوله تصمي ويجوز عطف
المنفي على المثبت كما بالعكس قوله ولا نرعوي جملة وقعت حالا وقوله عن نقض يتعلق
بها وقوله نقض مصدر مضاف الى قوله العزم وقوله اهواؤنا مرفوع لانه فاعل المصدر
وفيه **الاستشهاد** حيث فصل به بين المضاف وهو قوله نقض وبين المضاف اليه
وهو العزم مع ان الفاعل متعلق بالمضاف وهو ضعيف والتقدير عن نقض العزم اهواؤنا ونا
اي عن ان تنقض اهواؤنا العزم ٭ ق

وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقرا

اقول قايله هو بجير بن زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن
بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني وهو اخو كعب بن زهير
اسلم قبل اخيه كعب وهما شاعران مجيدان واما ابوهما زهير فهو مشهور من فحول الشعرا
وشهد بجير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الطايف والبيت المذكور من قصيدة من البسيط
يحرض بها بجير اخاه كعبا على الاسلام لان بجيرا اسلم قبل كعب كما ذكرنا واما ابوهما زهير
فانه مات قبل المبعث بسنة المعنى ظاهر **الاعراب** قوله وفاق مرفوع بالابتدا وهو
مضاف الى قوله بجير وقوله كعب منادى قد حذف منه حرف الندا واصله يا كعب وقوله
منقذ خبر المبتدا وقوله لك يتعلق به وكذلك قوله من تعجيل قوله والخلد بالجر عطف
على قوله من تعجيل اي ومن الخلد في السقر وهو النار يوم القيامة **الاستشهاد** في قوله كعب
فانه منادى كما ذكرنا وقد فصل به بين المضاف وهو قوله وفاق وبين المضاف اليه
وهو قوله بجير والتقدير وفاق بجير يا كعب منقذ لك اي منج لك من تعجيل الهلاك
في الدنيا والخلود في النار في الاخرة ق **باي تراهم الارضين حلوا**

اقول لم اقف على اسم قايله • وتمامه • الدبران ام عسفوا الكفارا • وقبله هو قوله •
٭ الا يا صاحبي قفا المهارى ٭ تسايل حي بثنة اين سارا ٭
وهما من الوافر قوله المهارى بفتح الميم جمع مهرية وهي الابل المنسوبة الى مهرة بلدة باليمن
وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وانما اموال اهلها الابل وينسب اليها النجب
المفضلة والسنة اهلها مستعجمة لا يكاد يوقف عليها قوله حي بكسر الحا اراد حي بني
وبثنة بفتح البا الموحدة وسكون الثا المثلثة وفتح النون وهو عطف بيان عن حي
قوله الدبران بفتح الدال المهملة وهو اسم موضع وكذلك الكفار اسم موضع وهو
بكسر الكاف **الاعراب** قوله باي الباء تتعلق بقوله حلوا وهو مضاف الى الارضين
وتراهم معترض بينهما قوله الدبران الهمزة للاستفهام وفيه اضمار والتقدير هل
حلوا الدبران ام عسفوا اي ام توجهوا نحو الكفار وام هذه متصلة لمعادلتها
الهمزة في افادة التسوية **والاستشهاد** فيه في قوله باي تراهم الارضين فان التقدير

فيه بابي الارضين تراهم حلوا نفصل بقوله تراهم بين قوله بابي الذي هو مضاف وبين قوله الارضين الذي هو مضاف اليه

ق معاود جرأة وقت الهوادي

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره اشم كان رجل منبوس وهو من الوافر وفيه القصر قوله اشم من الشمم وهو الارتفاع والتكبر وهو من باب علم يعلم قوله منبوس من قولهم رجل انبس الوجه اي عابسه وكريهه ومادته نون وبا موحدة وسين مهملة قوله الهوادي جمع هادية من هداه اذا اسكن الاعراب قوله معاود مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو معاود وهو مضاف الى قوله وقت الهوادي وجراة نصب على المفعولية وقد فصل به بين المضاف وهو قوله معاود وبين المضاف اليه وهو وقت الهوادي وفيه الاستشهاد والتقدير معاود وقت الهوادي جراة

شواهد المضاف الى ياء المتكلم

طهع

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ⁂ فتخرموا ولكل جنب مصرع

اقول قايله هو ابو ذويب الهذلي واسمه خويلد بن خالد وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة عينية طويلة من الكامل واولها هو قوله

امن المنون وريبها تتوجع ⁂ والدهر ليس بمعتب من يجزع
قالت اميمة ما لجسمك شاحبا ⁂ منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
ام ما لجنبك لا يلايم مضجعا ⁂ الا اقض عليك ذاك المضجع
فاجبتها ان ما لجسمي انه ⁂ اودى بني من البلاد فودعوا
اودى بني فاعقبوني حسرة ⁂ بعد الرقاد وعبرة ما تقلع
فالعين بعدهم كان حداقها ⁂ كحلت بشوك فهي عور تدمع
فغبرت بعدهم بعيش ناصب ⁂ واخال اني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بان ادافع عنهم ⁂ فاذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها ⁂ الفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين اريهم ⁂ اني لريب الدهر لا اتضعضع
حتى كاني للحوادث مروة ⁂ بصفا المشرق كل يوم تقرع
والدهر لا يبقى على حدثانه ⁂ جون السراة له جدايد اربع

وكان ابو ذويب هلك له بنون خمسة في عام واحد اصابهم الطاعون وكانوا هاجروا الى مصر فرثاهم بهذه القصيدة قوله امن المنون اي الموت قال الاخفش المنون واحد لا جماعة قوله وريبها اي ريب المنون وروى الاصمعي وريبه وقال هكذا ينشد وذكر المنون ههنا والمنون يذكر ويونث وقول الاصمعي ارجح لقوله والدهر ليس بمعتب من يجزع فالدهر ههنا الموت وحكى في تفسير قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر اي الموت والله اعلم والريب من رابني الدهر وارابني وريبه ما ياتي به من الفجايع

والمصايب

والمصايب والتوجع التفجع والمعتب من الاعتاب يقال عاتبته فاعتبني اي رجع عما اكره الى ما احب قوله اميمة ويروى اميمة والشاحب بالشين المعجمة والحا المهملة هو المتغير المهزول قوله منذ ابتذلت اي منذ وليت العمل وامتهنت نفسك والابتذال العمل والكد قوله ومثل مالك ينفع اي مثل مالك ينبغي لك ان تودع نفسك به وقال الاصمعي معناه ان كان مات من كان يكفيك من بنيك فمثل مالك يشترى به من يكفيك ضيعتك فاتخذ من يكفيك واقم وودع نفسك قوله لا يلايم اي لا يوافق قوله الا اقض بالضاد المعجمة اي صار تحت جنبك على مضجعك مثل تخفيض الحجارة وهي حجارة صغار قوله ان ما لجسمي قال الاخفش ما صلة انما هو ان لجسمي ان الاولى في معنى خفض والثانية في موضع رفع والمعنى فاجبتها ان الذي بجسمي ايداء بني والايداء الهلاك اودى يودي ايدا قوله فاعقبوني اي ورثوني قوله ما تقلع من الاقلاع قوله حداقها جمع حدقة قوله كحلت ويروى سملت يعني غرزت بشوك والعور بضم العين جمع اعور قوله هوي لغة هذيل بمعنى هواي وجميع المقصور يفعل به هكذا عندهم قوله واعنقوا يعني تبع بعضهم بعضا قوله فتخرموا على صيغة المجهول من الماضي وهو بالخاء المعجمة اي اخذوا واحدا واحدا يقول مضوا للموت وتخرمتهم المنية ولكل جنب مصرع معناه كل انسان يموت قوله فغبرت بالغين المعجمة اي بقيت ويروى فلبثت قوله ناصب من نصب العيش ينصب نصوبا اذا اشتد قوله واخال اي اظن وهو بمعنى اليقين ههنا قوله مستتبع اي يستلحق قوله انشبت اظفارها جمع ظفر اراد ان المنية لا تفارق كالسبع اذا اخذ لا يفارق حتى يمضي قوله الفيت اي وجدت من الالفا والتميمة المعاذة وهي العوذة فلا ينفع العوذ والرقى اذا جات المنية قوله لا اتضعضع اي لا انكسر قوله مروة بصفا المشرق شبه نفسه بالحجر يقول كانما انا مروة في السوق تقرعها اقدام الناس وسرورهم بها للمصايب التي تمر بي فتقرعني كل يوم والمروة الحجارة البيض مثل الكف والصفا الصخرة العريضة والمشرق بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الراء المفتوحة وفي اخره قاف قال الاصمعي هو المصلى ومسجد الخيف هو المشرق قال ابو عبيدة المشرق سوق الطايف وقال الباهلي هو جبل البرام ويروى بصفا المشقر بتقديم القاف على الراء وقال ابن الاعرابي هو حصن بالبحرين بهجر والصفا موضع اخر قوله جون السحاب ويروى جون السراة وظهر كل شيء سراته واعلى الظهر السراة قوله جدايد بالجيم جمع جدود وهي النعجة التي لا لبن لها من غير باس قال الاصمعي الجدايد الاتن التي قد جفت البانها واحدتها جدود وامراة جدا لا تدي لها والمعنى لين هلك بني واصابني ما اصابني بعدهم فالدهر لا يبقى على حدثانه الاعراب قوله سبقوا

جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى بني ابي ذويب الذين هلكوا في عام واحد قوله هوي كلام اضافي مفعوله قوله واعنقوا اي هنا جملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاولى وقوله لهواهم في محل النصب على المفعولية قوله فتخرموا الفاء للتعقيب مع ما فيه معنى السببية قوله ولكل جنب كلام اضافي في محل الرفع على انه خبر لقوله مصرع ومحل الجملة النصب على الحال والاولى ان تكون الواو هنا للاستيناف الاستشهاد فيه في قوله هوي حيث قلب فيه الالف المقصورة ياء وادغمت الياء في الياء فان اصله هواي وهذه لغة هذيل فانهم يفعلون ذلك في كل المقصور

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ٥

اقول قائله هو ابو ذويب وقد مر الكلام فيه مستقصى المعنى والاستشهاد فيه في قوله بني حيث قلب فيه واو الجمع ياء ثم ادغمت الياء في الياء لان اصله بنون فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار بنوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار بني بضم النون ثم ابدلت من ضمة النون كسرة لاجل الياء فصار بني ٥

شواهد اعمال المصدر

ظهع

بِضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ رُؤُسَ قَوْمٍ ٥ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ

اقول قائله المرار بن منقذ التميمي وهو من الوافر قوله هامهن الهام جمع هامة وهي الراس والضمير فيه يرجع الى الروس فان قلت المعنى على هذا ازلنا روس وهذه اضافة الشي الى نفسه وهي باطلة قلت انما اضافها اليها لاختلاف اللفظين ومثل هذا يجوز لاجل التاكيد قوله عن المقيل اراد به الاعناق لانها مقيل الراس واصله من قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو شاذ وهو النوم في الظهيرة والقيل والقيلة شرب نصف النهار الاعراب قوله بضرب الباء فيه يتعلق بقوله ازلنا وبالسيوف يتعلق بضرب وهو فاعل المصدر وروس قوم كلام اضافي منصوب بالمصدر قوله ازلنا جملة من الفعل والفاعل قوله هامهن كلام اضافي منصوب على المفعولية وانما انث الضمير لانه يرجع الى الروس كما ذكرنا ويجوز ان يرجع الى القوم والقوم يذكر ويونث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للادميين يذكر ويونث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال كذبت قوم نوح فانث قوله عن المقيل يتعلق بازلنا الاستشهاد فيه في قوله روس قوم حيث نصب بقوله بضرب وهو مصدر منكر منون كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فان اطعام مصدر منكر منون وقد عمل في قوله يتيما واعمال المصدر مضافا اكثر ومنونا اقيس ٥

ظقهع

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ ٥ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلْ

اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو من المتقارب قوله النكاية هو الاضرار يقال نكيت في العدو انكاية اذا اقتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم نكي العدي ومكرم الاضياف ٥ قوله يخال اي يظن قوله يراخي اي يباعد ويوخر يهجو رجلا بالضعف والعجز عن مكافاة اعدايه والانتصاف منهم اذ اظلموه ثم ذكر انه يحسب ان الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه الاعراب قوله ضعيف النكاية كلام اضافي مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو ضعيف النكاية وقوله اعداءه منصوب بالنكاية قوله يخال فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والفرار بالنصب مفعوله الاول وقوله يراخي الاجل جملة في محل النصب على انها مفعول ثان ليخال والضمير في يراخي يرجع الى الفرار الاستشهاد فيه في قوله ضعيف النكاية فانه مصدر معرف باللام وقد عمل عمل فعله فنصب الاعداء كما تلنا

ظع لَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى الْمُغِيرَةِ أَنَّنِي ٥ كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعَا

اقول قائله هو المرار الاسدي وقد مر ذكره مع البيت مستوفى في شواهد التنازع في العمل والمغيرة الخيل التي تغير قوله فلم انكل اي فلم اعجز ومسمع بكسر الميم اسم رجل الاستشهاد فيه ههنا ان المصدر المعرف باللام وهو قوله عن الضرب قد عمل عمل فعله ونصب مسمعا وهذا نحو قوله لا يحسب الجاهل بالسوء من القول فالجاهل مصدر معرف بلا الف واللام عامل في بالسوء نص على ذلك غير واحد ٥

أَظَلُومُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا ٥ أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

اقول قائله هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي وقال الحريري في درة الغواص قائله العرجي وليس بصحيح والصحيح ما ذكرناه وهو من قصيدة ميمية من الكامل واولها هو قوله

اقوين من ظليمة الحرم ٥ فالعيرتان فاوحش الخطم

فجنوب اثبرة فملحدها ٥ فالسدرتان فما احوى دسم

ولقد اري تغنا بها حسنا ٥ في القوم اذ تحتلها نعم

اذ ودها صاف وذو بها ٥ امنية وكلامها غنم

تفا مكودا مخالطها ٥ عجزا لبس لخطها حجم

خمصانة قلق موشحها ٥ رود الشباب علا بها عظم

وكالتغالية تباشرها ٥ تحت الثياب اذا صغى النجم

اظلوم الى آخره ٥

اقصيته واراد سلمكم ٥ فليهنه اذ جاءك السلم

قوله اقوين من اقوت الدار اذا خلت وكذلك قويت وظليمة تصغير ظلمة وهي ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحارث يتشبب بها ولما مات

قال ابن بري في حواشي درة الغواص ظليمة ام عمران زوجة عبد الله ابن مطيع وكان الحارث يتغزل بها ولما مات عبد الله تزوجها ٥

قال ابو عبد الله محمد بن طلحة العيرة الجبل الذي عند الميل على يمينا الذاهب الى مني والملحد موضع بمكة ٥

٢ سعد
تخطو نجلتها التي حشو هما ساقان مار عليهما اللحم ٥

اظليم يروى بفتح الميم وضمها ٥

زوجها تزوجها بعده والحرم بضم الحاء وفتح الراء جمع حرمة الرجل وهي اهله والعيرتان بفتح العين المهملة وسكون الياء اخر الحروف اسم موضع وكذلك الحطم بضم الحاء وسكون الطاء المهملتين وكذلك ابيرة والسديرتان ودثيم مواضع والغنيم بضم الغين المعجمة بمعنى الغنيمة قوله لفاء بفتح اللام وتشديد الفاء يقال امراة لفاء ضخمة الفخذين مكتنزة قوله ممكورة مخلخلها من قولهم امراة ممكورة الساقين اي خدلاء ومخلخلها موضع خلخالها وهو الساق وعجزاء بالراء المهملة اي سمينة من قولهم عجز الرجل بالكسر يعجز عجزا اي غلظ وسمن وخمصانة بضم الخاء المعجمة اي ضامرة البطن قوله رود الشباب بضم الراء وسكون الهمزة اي حسن الشباب والرودة والرادة الشابة الحسناء قوله علابيها بكسر العين المهملة من علب اللحم اذا اشتد والعلابي وسم في طول العنق قوله اذا اصغى النجم اي اذا مال للغروب وصادته صاد مهملة وغين معجمة والسلم بكسر السين الصلح الاعراب قوله اظلوم قال ابن بري والصواب اظليم وظليم ترخيم ظليمة وظليمة تصغير ظلمة وهي ام عمران وقد ذكرناها انفا ويروى اسليم والصحيح اظليم والهمزة حرف نداء تقديره يا ظليم وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ومصابكم اسم وهو مصدر ميمي بمعنى اصابتكم ورجلا منصوب بالمصدر واهدى السلام جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر في اهدى والمفعول وهو السلام في محل النصب لانها صفة لرجل وقوله تحية مصدر لاهدى السلام من باب قعدت جلوسا وظلم مرفوع لانه خبر ان الاستشهاد فيه في قوله مصابكم حيث عمل عمل فعله وهو مصدر ميمي وذلك جايز بالاتفاق ط

أكفرا بعد رد الموت عني ... وبعد عطايك المائة الرتاعا

اقول قايله القطامي واسمه عمير بن شييم وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة عينية طويلة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي واولها هو قوله

قفي قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا ... الى ان قال

ومن يكن استلام الى ثوي ... فقد احسنت يا زفر المتاعا ... اكفرا بعد الى اخره

فلو بيدي سواك غداة زلت ... بي القدمان لم ارجوا اطلاعا

اذا لهلكت لو كانت صغارا ... من الاخلاق تبتدع ابتداعا

فلم ار منعمين اقل منا ... واكرم عندما اصطنعوا اصطناعا

من البيض الوجوه بني نفيل ... ابت اخلاقهم الا اتساعا

قوله ضباعا اراد ضباعة بنت زفر بن الحارث قوله استلام من اللوم اي اتى ما يلام عليه والثوي بفتح الثاء المثلثة وكسر الواو وتشديد الياء وهو الضيف والرتاع بكسر الراء التي ترتع هكذا فسره في شرح ديوان القطامي وذكر كثير من شراح كتب النحو ان الرتاع اسم رجل قوله اطلاعا

بعد هذا البيت ... أكفرا بعد رد الموت عني

اي ارتفاعا

اي ارتفاعا قوله اذا لهلكت الى اخره معناه لو ابتدعت في امورا صعابا لهلكت وبنو نفيل من بني عامر بن صعصعة الاعراب قوله اكفرا الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار وكفرا نصب بفعل محذوف اي اكفر كفرا بعد رد الموت عني قال ذلك القطامي حين اتي به ماسورا الى زفر بن الحارث واطاف به قوم ليقتلوه فابى زفر ومنعه ومن عليه ورد عليه ماله واعطاه ماية بعير من غنايم القوم الذين اسروه فقال القطامي اكفرا بعد رد الموت عني وبعد نصب على الظرفية مضاف الى قوله رد ورد مضاف الى الموت والتقدير بعد رد زفر الموت عني المصدر مضاف الى مفعوله وطوي ذكر الفاعل قوله وبعد عطايك عطف على قوله بعد رد الموت عني وقوله عطايك مصدر مضاف الى فاعله بمعنى اعطايك وقوله المائة مفعوله والرتاعا صفة المائة وما ذكرنا من القصة ادل دليل على صحة ما ذكر في شرح ديوان القطامي من ان المراد من الرتاع الابل التي ترتع وعلى غلط تفسير من فسر الرتاعا باسم الرجل والمفعول الثاني فيه محذوف تقديره وبعد عطايك اياي المائة الراتعة من الابل وانه غلطهم في مثل هذا الموضع من عدم اطلاعهم على السوابق واللواحق من البيت الذي يستشهد به وعدم وقوفهم في موارد الابيات وقصتها الاستشهاد فيه في قوله وبعد عطايك فان لفظ العطاء اسم للمصدر بمعنى الاعطاء فاعطي حكم المصدر في العمل وذلك لانه نصب قوله المائة كما ذكرنا وقد جاء في الخبر نحو ذلك في حديث عايشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء فان القبلة اسم للتقبيل وقد عمل عمله حيث نصب امراته وقوله الوضوء مرفوع بالابتداء وقوله من قبلة الرجل امراته مقدما خبره فافهم

ه قرع القواقيز افواه الاباريق

اقول قايله هو الاقيشر الاسدي واسمه المغيرة بن عبد الله وقد ترجمناه في اوايل الكتاب وصدره ... افنى تلادي وما جمعت من نشب

وهو من قصيدة قافية من البسيط واولها هو قوله

اقول والكاس في كفي اقلبها ... اخاطب الصيد ابناء العماليق

اني تذكرني هندا وجارتها ... بالطف صوت حمامات على نيق ... افني الى اخره

كانهن وايدي الشرب معملة ... اذا تلالان في ايدي الغرانيق

بنات ماء معا بيض جآجيها ... حمر مناقيرها صفر الحماليق

ايدي سقاة تهز الدهر معملة ... كانما اوبها رجع المخاريق

تلك اللذاذة ملذات فاحشم ... او ترم فيها بسهم ساقط الفوق

عليك كل فتى سمح خلايقه ... محض العروق كريم غير ممذوق

ولا تصاحب لئيما فيه مقرفة ... ولا تزورن اصحاب الدوانيق

✤ تشرين ابكارا حنا مسارفة ✤ الا مع الغر ابناء البطاريق ✤

قوله الصيد بكسر الصاد المهملة جمع اصيد وهو الملك والعماليق جمع عملاق
وهو قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام وهم
امم تفرقوا في البلاد واراد بهم الملوك قوله بالطف بفتح الطاء وتشديد الفاء
وهو اسم موضع بناحية الكوفة قوله على نيق بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف
وهو ارفع موضع في الجبل قوله تلادي بكسر التاء المثناة من فوق وهو المال القديم
من تراث وغيره قوله من نشب بفتح النون والشين المعجمة وفي اخره با موحدة
وهو المال الثابت كالدار ونحوها والقواقيز بالقافين والزاي المعجمة وهي
ضرب من البواطيم وهي الكووس الصغار وهي جمع قاقوزة وقد قالوا قازوزة وجمعها
قواقيز وقال الجوهري القاقزة مشربة وهي قدح ولا تقل قاقزة وقال ابن السكيت
واما القاقزة فمولدة والاباريق جمع ابريق والاباريق ذات العرى والاكواب التي
لا عرى لها والغرانيق جمع غرنوق وغرانق ايضا وهو الشاب الناعم والغرانيق
ايضا جمع غرنيق وهو طير طويل العنق ياوي المياه ومغايض جمع غايض على
غير القياس والجآجي جمع جؤجؤ وهو الصدر والحماليق بالحاء المهملة جمع حملاق
وهو باطن الاجفان الذي يسوده الكحل ويقال ما غطته الاجفان من بياض
المقلة قوله اوبها اي رجوعها والمخاريق بالخاء المعجمة جمع مخراق وهو البرق
والفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم قوله خلايقه جمع خليقة وهي الطبيعة
قوله محض العروق اي خالص العروق قوله غير ممذوق بالذال المعجمة اي غير
مختلط وهو المخلص قوله مقرف بالقاف قبل الفاء من الاقراف والمقرف
الذي امه عربية وابوه ليس كذلك فالاقراف يكون من قبل الفحل والهجنة
من قبل الام والدوانيق جمع دانق وهو مشهور ويقال للمهزول الساقط ايضا
دانق واراد بها ههنا اصحاب النفوس الدنية من البخلاء لانهم يحررون
على دانق تحريرا عظيما والراح الخمر والغر بضم الغين المعجمة جمع اغر وهو
الرجل الشريف والبطاريق جمع بطريق وهو الذي مرتبته دون مرتبة الملك
الاعراب قوله امني فعل ماض وفاعله قرع القواقيز وتلادي كلام اضافي مفعوله
قوله وما جمعت عطف على قوله تلادي اي والذي جمعته ومن للبيان قوله قرع القواقيز
القرع مصدر قرعت اضيف الى فاعله وقوله افواه الاباريق مفعوله الاستشهاد
في قوله قرع القواقيز فان القواقيز مخفوض في اللفظ مرفوع في المعنى ويروى قرع
القواقيز افواه الاباريق على ان تكون القواقيز هي المفعول في المعنى والافواه هي
الفاعل لان من قرعك فقد قرعته فتكون اضافة المصدر ههنا الى المفعول وعلى
الوجه الاول هي اضافته الى الفاعل ولم يقع في القران مصدر مضاف الى المفعول

ومعه

ومعه الفاعل الا قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فانه

ظهع حتى تهجر في الرواح وهاجها ✤ طلب المعقب حقه المظلوم

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري يصف حمارا واتانه قد كانا في خصب
زمانا حتى اذا هاج النبات ونضب الثرا العيون وخاف ان ترشقه سهام من
القناص اسرع مع اتانه الى كل نجد يرجو ان فيه اطيب الكلاء واهنا الورد وقبله

✤ او مسحل شنج عضادة سمحج ✤ بسراته ندب لها وكلوم ✤
✤ يوفي ويرتقب النجاد كانه ✤ ذو اربة كل المرام يروم ✤
✤ قربا يشتج بها الحزون عشية ✤ ربذ كمقلاة الوليد شتيم ✤

وهي من الكامل قوله او مسحل بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحا المهملة
وهو الحمار الوحشي وشنج بفتح الشين المعجمة وكسر النون وفي اخره جيم اي منقبض
مجتمع قوله سمحج بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح الحاء المهملة وفي اخره جيم
وهي الاتان الطويل الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر قوله بسراته اي بظهره ندب
اي اثر وكلوم اي جراح جمع كلم بفتح الكاف من عض الحمر اياه قوله النجاد بكسر النون
جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض قوله اربة بكسر الهمزة اي حاجة قوله يروم اي يطلب
قوله قربا بفتحتين وهو الليلة التي يرد الما في صبيحتها قوله يشتج من شجت
المفازة قطعتها ومادته شين معجمة وجيمان والحزون بضم الحاء المهملة جمع حزن
وهو ما غلظ من الارض قوله ربذ بفتح الرا وكسر البا الموحدة وفي اخره ذال معجمة
اي سريع خفيف القوايم في مشيه قوله كمقلاة الوليد اي الصبي والمقلاة بكسر
الميم عصية يتخذها الصبي من اصلب العيدان ليضرب بها القلة والقلة
الخشبة الصغيرة التي تنصب شبه الحاربها في نزوه نشاطا وخفة قوله
شتيم بفتح الشين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوق وسكون اليا اخر الحروف
وهو كريه الوجه قوله حتى تهجر اي حتى صار هذا المسحل في الهاجرة مع اتانه ويقال
هجر ايضا اذا ارتحل في وقت الهاجرة ويقال للهاجرة الهجير والهجر ايضا وذلك
نصف النهار قوله وهاجها اي طلب العير هاج الاتان في وقت الرواح لطلب
الماء ويروى هاجه على ارادة العير يقال هاج الشيء اي ثار وهاجه غيره يتعدى
ولا يتعدى قوله المعقب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف من عقب
في الامر اذا تردد في طلبه مجدا قاله الجوهري وقال غيره المعقب الغريم الطالب
لما ياتي في عقب غريمه الاعراب قوله حتى تهجر حتى للغاية وتهجر جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الى المسحل قوله في الرواح المضاف
فيه محذوف اي في وقت الرواح قوله وهاجها عطف على تهجر والضمير المنصوب
فيه يرجع الى الاتان قوله طلب المعقب كلام اضافي منصوب بنزع الخافض

والتقدير هاجرا الطالب مثل طالب المعقب وحقه منصوب لانه مفعول للمصدر اعني بقوله طالب قوله المظلوم مرفوع لانه صفة للمعقب في المعنى لان المعقب وان كان مجرورا في اللفظ لاجل الاضافة ولكنه مرفوع في المعنى لانه فاعل والتقدير كما طلب المعقب حقه المظلوم وقال ابو حاتم المظلوم جار على الضمير الذي في المعقب كانه يذهب الى انه بدل اشتمال من الضمير الفاعل الذي في المعقب ويقال ان المظلوم فاعل لقوله حقه وحقه فعل ماض والهاء مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله المظلوم حيث رفع حملا على المحل كما قررناه فافهم ❊ ظ الفضل

السالك الثغرة اليقظان سالكها ❊ مشي الهلوك عليها الخيعل

اقول قايله هو المتنخل الهذلي واسمه مالك بن عويمر وهو من قصيدة من البسيط واولها هو قوله

❊ ما بال عينك امست دمعها خضل ❊ كما وهى سرب الاخراب منبزل ❊
❊ لا تفتأ الليل من سح بارتبة ❊ كان انسانها بالصاب مكتحل ❊
❊ تبكي على رجل لم تبل جدته ❊ خلى عليك فجاجا بينها خلل ❊
❊ فقد عجبت وما بالدهر من عجب ❊ اني قتلت وانت الحازم البطل ❊

السالك الثغرة الى اخره قوله خضل بالمعجمتين اي ندي قوله وهى اي انشق والاخراب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة جمع خربة على غير قياس وهي عروة المزادة قوله منبزل اي منشق قوله لا تفتأ اي لا تزال والصاب بالصاد المهملة وبالباء الموحدة شجر له لبن اذا اصاب العين احرقها كانه شهاب نار وربما اضعفت البصر وقال الاصمعي هو شجر مر يكون بالغور قوله لم تبل جدته اي لم ينتفع بشبابه والفجاج جمع فج وهي الطريق والبطل الشجاع والثغرة بضم الثاء المثلثة كل ثنية قبلها خوف من الاعداء قوله سالكها روي كالبها اي حافظها اراد ان حافظها لا ينام من الخوف والهلوك بفتح الهاء وضم اللام وفي اخره كاف المراة الفاجرة المتساقطة والخيعل بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء اخر الحروف وفتح العين المهملة وفي اخره لام وهو ثوب يخاط احد شقيه ويترك الاخر كذا في شرح الهذليات وذكر في شروح كتب النحو ان الخيعل قميص لا كم له وقيل قميص قصير والفضل بضم الفاء والضاد المعجمة وهو قميص تلبسه المراة في بيتها كذا ذكره الزكيني وفي شرح الهذليات الفضل هو الخيعل الذي تحته ازار وهذا هو الصحيح **الاعراب** قوله السالك مرفوع خبر بعد خبر لقوله وانت الحازم البطل وقوله الثغرة يجوز فيها النصب على المفعولية والجر على الاضافة وكذلك يجوز الوجهان في اليقظان لانه صفة الثغرة وسالكها فاعل اليقظان والضمير فيه يرجع الى الثغرة قوله مشي الهلوك كلام اضافي منصوب بفعل مقدر تقديره

يمشي

ثغر

٢١١

هذا سهو منه لانه لا يقال ان اليقظان صفة الثغرة ولم يقل انه صفة السالك ه

يمشي مشي الهلوك ولا يجوز ان يكون منصوبا بالسالك لانه موصوف باليقظان ولا يوصف الموصوف قبل تمامه فلا يقال مررت بالضارب الظريف زيدا بل بالضارب زيدا الظريف قوله الخيعل مرفوع بانه مبتدأ وعليها مقدما خبره والجملة حال **الاستشهاد** فيه في قوله الفضل فانه مرفوع لانه صفة للهلوك على الموضع لانه فاعل المشي لكن هذا انما يتمشى على تفسير ابن الناظم الفضل بقوله اللابسة ثوب الخلوة واما على التفسير الذي ذكرناه فهو صفة للخيعل فلا يكون فيه استشهاد فافهم ظ

قد كنت داينت بها حسانا ❊ مخافة الافلاس والليانا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وقال ابو علي قايله هو زياد العنبري وزعم انه وجد ذلك بخط مبرمج السدوسي انشده اباها ابو الد تينق لزياد العنبري وكذا قال ابن يعيش وهو الاصح وهو من الرجز المسدس ومابعده ❊

يحسن بيع الاصل والقيانا قوله داينت من المداينة وداينت فلانا عاملته فاعطيت دينا واخذت بدين وبعته بدين اي بتاخير والحسان اسم رجل قوله والليانا بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر استعمالا والكسر قليس وليس في المصادر فعلان بفتح الفاء وسكون العين الا الليان فيمن فتح اللام والشنان فيمن سكن النون وقال ابو علي الليان الذي يلوي بالحق يريد انه من صفة الفاعل وانه احق من المصدر وكذا قال في الشنان انه صفة الفاعل ويقال الليان المطل بالدين قوله والقيانا بالقاف جمع قينة وهي الامة المغنية **الاعراب** قوله قد للتحقيق والتاء في كنت اسم كان وخبره الجملة اعني قوله داينت بها قوله حسانا مفعول داينت قوله مخافة الافلاس كلام اضافي نصب على التعليل قوله والليانا بالنصب عطف على موضع الافلاس لان موضعه نصب لكونه مفعولا في المعنى للمخافة الذي هو مصدر وفيه الاستشهاد ويجوز ايضا النصب في الليانا من وجهين اخرين احدهما انه يريد ومخافة الليان فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه في الاعراب والاخر ان ينتصب على المفعول معه اي مخافة الافلاس مع الليان قوله يحسن من الاحسان وبيع الاصل مفعوله والقيانا عطف على موضع الاصل كما في الليانا ظع

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ❊ نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

اقول قايله هو الفرزدق وهو من البسيط قوله تنفي من النفي بالنون والفاء وفي المحكم كل ما رددته فقد نفيته ونفيت الدراهم اثرتها للانتقاد ثم انشد البيت المذكور والهاجرة وقت اشتداد الحر في وقت الظهيرة قوله نفي الدراهيم ويروى نفي الدنانير جمع دينار واصله دنار بالتشديد فابدلت احدى النونين ياء كما في تقضي البازي اصله تقضض والدراهيم جمع درهام لا جمع درهم فان جمع درهم دراهم ومن جعل الدراهيم جمع درهم كان شاذا على غير قياس

والدرهم فارسي معرب وكسر الهاء لغة وربما قالوا درهام قال الشاعر
لو ان عندي مائتي درهام لجاز في افاقها خاتامي قوله الصياريف جمع صيرف
ولكن لما اشبعت كسرة الراء تولدت منها الياء الاعراب تنفي فعل مضارع
ويداها فاعله والحصى مفعوله وفي كل هاجرة يتعلق بتنفي قوله نفي الدراهيم كلام اضافي
منصوب بنزع الخافض تقديره تنفي الحصى يداها نفيا كنفي الدراهيم والنفي
مصدر مضاف الى المفعول وقوله تنقاد فاعله والتنقاد ايضا مصدر على وزن تفعال
كترداد والصياريف فاعله مجرور بالاضافة وفي شرح الكتاب ويجوز نصب
التنقاد ورفع الدراهيم في الجملة على القلب من حيث امن اللبس فيكون ذلك
كقوله او بلغت سواتهم هجر وهجر لا تبلغ السوات والاستشهاد فيه حيث
اضيف المصدر الى مفعوله ثم رفع الفاعل كما في قولك عجبت من شرب العسل
زيد قيل ان هذا مختص بالضرورة

ظ

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائب
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

اقول قائله الحوص او اعشى همدان على الاختلاف وقد مر الكلام فيه مستوفي
في شواهد المفعول المطلق والاستشهاد فيه ههنا في قوله فندلا فانه بدل
من اندل الذي هو امر من ندل يندل اذا نقل واختلس والمصدر اذا كان بدلا
من اللفظ بالفعل يعمل عمل الفعل لانه يقوم مقامه فلذلك احتمل فيه
ههنا ضمير الفاعل ونصب المفعول به وهو قوله المال لان تقدير قوله فندلا
زريق المال اندل يا زريق المال كندل الثعالب

ع

فانك والتابين عروة بعدما دعاك وايدينا اليه شوارع

اقول لم اقف على اسم قائله وبعده بيت اخر
لكالرجل الحادي وقد تلع الضحى وطير المنايا فوقهن اواقع
وهما من الطويل قوله والتابين من ابنت الرجل وقبته وقال الاصمعي التابين
ان تقفوا اثر الشيء قوله دعاك من دعي بالدال المهملة وقد ضبط بعضهم وعاك
من الوعي وهو الحفظ يقال وعيت الحديث والكلام قوله الحادي من الحداء
وهو سوق الابل والغناء لها قوله وقد تلع الضحى اي ارتفع وتلع مادته تا مثناه
من فوق ولام وعين مهملة قوله اواقع اصله ووواقع لانه جمع واقعة فابدلت
الواو همزة الاعراب قوله فانك الفاء للعطف ان تقدمه شيء وان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل والكاف اسمه وخبره في البيت الثاني وهو قوله
لكالرجل الحادي قوله والتابين مصدر منصوب على انه مفعول معه وعروة
منصوب على انه مفعول المصدر اعني التابين وبعد نصب على الظرف وما مصدرية

قوله دعاك

قوله دعاك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وايدينا كلام اضافي مبتدا وشوارع
خبره والجملة في محل النصب على الحال والاستشهاد فيه في قوله والتابين عروة
حيث نصب التابين عروة وهو مصدر معرف بالالف واللام

ع

اذا صح عون الله المرء لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا

اقول انشده الاصمعي ولم يعزه الى قائله وهو من الطويل قوله عون الله المرء
باظهار الهمزة في اول المرء لاجل الوزن ويروى اذا صح عون الخالق المرء وهذه
اصح والامال بالمد جمع امل وهو الرجاء الاعراب قوله اذا للشرط وقوله صح عون الله
جملة من الفعل والفاعل والمرء مفعوله وقعت فعل الشرط وقوله لم يجد جواب
الشرط وقوله عسيرا مفعول لم يجد وقوله من الامال جار ومجرور في محل النصب لانها صفة
لعسيرا اي عسيرا كائنا من الامال وقوله الا ميسرا استثناء من عسيرا الاستشهاد
فيه في قوله عون الله المرء فان لفظ العون مصدر اضيف الى فاعله ونصب المرء على المفعولية
وانما قلنا ان لفظ عون مصدر لانه بمعنى الاعانة والمصدر الذي حذفت منه همزة او غيرها يعمل
عمل فعله ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
لان ثواب الله كل موحد جنان من الفردوس فيها مخلدا
فان الثواب بمعنى الاثابة فافهم

ع

بعشرتك الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم الوفاء

اقول هو من الوافر والمعنى ظاهر الاعراب قوله بعشرتك الباء تتعلق بقوله تعد والعشرة
مصدر مضاف الى فاعله والكرام مفعوله قوله تعد على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول
النايب عن الفاعل ومنهم يتعلق به قوله فلا ترين الفاء جواب شرط محذوف تقديره
اذا كان الامر كذلك فلا ترين وهو جملة من الفعل والفاعل دخلها نون التاكيد الخفيفة
وقوله الوفاء بالنصب مفعوله واللام في لغيرهم يتعلق بها الاستشهاد فيه في
قوله بعشرتك الكرام فان لفظ العشرة نصب الكرام لانه بمعنى المعاشرة وهو مصدر
عمل عمل فعله حيث رفع الفاعل ونصب المفعول اعني الكرام كما ذكرنا

قا

يجابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله يجابي يحيي من الاحياء قوله الجلد اي القوي
الصلب والحازم الضابط قوله الملا بفتح الميم مقصور وهو البري واراد به التراب
قوله يجابي يعني بالماء يصف مسافرا معه ما تيمم واحيا بالماء نفس راكب
كاد يموت عطشا الاعراب قوله يجابي فعل وقوله الجلد فاعله وقوله به الباء فيه
للاستعانة او للتسبيب والضمير يرجع الى الماء كما ذكرناه وقوله الذي هو حازم
موصول مع صلته الجملة من المبتدا والخبر صفة للجلد قوله بضربة يتعلق بقوله
يجابي ويجوز ان يتعلق بقوله حازم وهو مصدر مضاف الى فاعله والملا مفعوله

قوله نفس راكب كلام اضافي منصوب بقوله يحا اي الاستشهاد فيه في قوله يضربه كضرب فان ضربة مصدر محدود اضيف الي الفاعل ونصب المفعول وهو مفعوله وهو شاذ لان المصدر المحدود لا يعمل فاذا ورد حكم بشذوذه ❁ طهع

شواهد اعمال اسم الفاعل

كناطح صخرة يوما ليوهنها . فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

اقول قايله هو الاعشي ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة اولها

❁ ودع هريرة ان الركب مرتحل ❁ وهل تطيق وداعا ايها الرجل ❁ الي ان قال

❁ تغري بنا رهط مسعود واخوته ❁ يوم اللقاء فتردي ثم تعتزل ❁

❁ الست منتهيا عن نحت اثلتنا ❁ ولست ضايرها ما اطت الابل ❁

كناطح الي اخره وهي من البسيط قوله اطت الابل من اطيط الابل وهو نقيض جلودها عند الحكة والنقيض بفتح النون وكسر القاف وفي اخره ضاد معجمة وهو صوت الفتح والرحل والمفاصل والاخلاع قوله ليوهنها اي ليزعزعها من مكانها ويروى ليفلقها اي ليشقها قوله فلم يضرها من ضار يضير ضيرا بمعنى ضره يضره ضررا قوله واوهى من اوهيت الجلد اذا خرقته يقال وهي الجلد يهي اذا خرق قوله الوعل بفتح الواو وسكون العين المهملة وكسرها وهو الايل وهو كبش الجبل والمعنى انك تكلف نفسك ما لا تصل اليه ويرجع ضرره عليك **الاعراب** قوله كناطح خبر مبتدا محذوف اي انت كوعل ناطح وصخرة منصوب لانه مفعول اسم الفاعل ويوما نصب على الظرف قوله ليوهنها اللام للتعليل ويوهن منصوب بان المقدرة قوله فلم يضرها جملة معطوفة على الجملة الاولى قوله واوهى فعل ماض وقوله الوعل فاعله وقوله قرنه كلام اضافي مفعوله والضمير فيه يرجع الي الوعل وليس باضمار قبل الذكر لانه وان كان مقدما في الذكر في الرتبة مؤخر **الاستشهاد** فيه في قوله كناطح فانه اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر لان تقديره كوعل ناطح كما ذكرناه والاعتماد على الموصوف المقدر كالاعتماد على الموصوف الظاهر

طع **وكم مالئ عينيه من شيء غيره . اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى**

اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

❁ وكم من قتيل ما يباء به دم ❁ ومن غلق رهنا اذا لفه مني ❁

وكم من مالي الي اخره

❁ يسحبن اذيال المروط باسوق ❁ خدال اذا ولين اعجازها روي ❁

❁ اوانس يسلبن الحليم فواده ❁ فيا طول ما شوقي ويا حسن مجتلي ❁

❁ مع الليل قصرا رميها باكفها ❁ ثلاث اسابيع تعد من الحصى ❁

❁ فلم ار كالتجمير منظر ناظر ❁ ولا كليالي الحج افتن ذا هوى ❁

تدرجم

وقد قالها

وقد قالها عمر بن ابي ربيعة في بنت مروان بن الحكم ولها قصة اضربنا عنها لطولها قوله ما يباء بدم اي لا يقتص به قوله ومن غلق بفتح الغين المعجمة وكسر اللام يقال غلق الرهن اذا استوجبه المرتهن فذهب به وكانت الجاهلية تفعل به فيرهن الرجل عند الرجل رهنا ويقول ان جيئتك بمالك الي وقت كذا والا فالرهن لك فاذا جاز الوقت قالوا غلق رهن فلان اذا استحقه المرتهن فاخذه فنفى ذلك رسول الله عليه السلام بقوله لا يغلق الرهن والحديث اخرجه الدارقطني وغيره قوله وكم مالي اسم فاعل من ملا يملا قوله اذا راح من الرواح بالعشي واراد بالجمرة الجمار التي ترمى بمنى ورمي الجمار فيها بعد الزوال وقبل الصلاة وواحد الجمار جمرة وقيل المراد بالجمرة هنا الموضع سمي بذلك لاجتماع الجمار فيه وهي الحجارة التي ترمى قوله البيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء واراد بها النساء الحسان قوله كالدمى بضم الدال المهملة جمع دمية وهي الصورة التي ينقشها النقاش والمعنى كم رجل ايا يجي ينظر الي النساء الحسان ممتلية عيناه مما لا يملك اذا رحن الي رمي الجمار لا يفيد نظره شيا وشبه البيض بالدمى في حسنها وبياضها وجودة صورها لان الصانع لها يبتغي غاية في تحسينها وتلطيف شكلها وتخطيطها ويراد ايضا مع ذلك السكينة والوقار قوله اذيال المروط الاذيال جمع ذيل والمروط جمع مرط بكسر الميم وهو المئزر من الخز هاهنا والاسوق جمع ساق وخدال بكسر الخاء وبالدال المهملة جمع خدلة وهي الممتليه الساقين والذراعين قوله روي بكسر الراء من قولهم ماء روي اي عذب قوله ذا هوى اي ذا عشق ومحبة **الاعراب** قوله وكم مالي كم خبرية في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف والتقدير لا يفيد نظره شيئا وهذه الجملة في موضع الخبر وهذا التقدير اولى من تقدير بعضهم كاين او موجود قوله مالي عينيه كلام اضافي قوله من شيء غيره باضافة شيء الي غيره يتعلق بمالي قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وجوابه محذوف سد مسده الكلام المتقدم وتقديره اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى ملا عينيه فملا هو الجواب ودل عليه قوله مالي وهو العامل في اذا وراح من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر ولا تستعمل تامة وانما تستعمل ناقصة داخلة على جملة فالبيض اسمه والخبر الظرف المتقدم وهو قوله نحو الجمرة والتقدير اذا راح البيض كالدمى مستقرات نحو الجمرة او كاينات فالعامل في الظرف الاستقرار المحذوف او الكون ويروى بجر البيض بدلا من شيء فاسم راح مستتر يرجع الي مالي فافهم قوله كالدمى في موضع رفع على الصفة للبيض لان الالف واللام فيها للجنس وليست للعهد والتقدير اذا راح نحو الجمرة البيض مثل الدمى ويحتمل ان يكون الكاف في موضع النصب على الحال من البيض وان كانت الالف واللام للجنس لان لفظها لفظ المعرفة **الاستشهاد**

نية في قوله مالي عينيه حيث جاء مالي بالتنوين ونصب عينيه لانه اعتمد على موصوف مقدر لان تقديره كم رجل مالي كما في البيت السابق ؛ طقهع

اخا الحرب لباسا اليها جلالها ۞ وليس بولاج الخوالف اعقلا

اقول قايله هو القلاح بن حزن بن جناب وهو من قلح البعير اذا هدر هديرا صافيا ومادته قاف ولام وحاء مهملة وقبل البيت ؛ ؛

؛ فان تك فاتتك السما فانني ؛ بارفع ما حولي من الارض اطولا ؛

؛ وادني فروعا للسما اعاليا ؛ واسعد حوضا اذا الورد انعلا ؛

وهي من الطويل قوله فانك الى اخره يقول ان لم يبلغ انت ايها المخاطب الرتبة العلية فانني ارفع منزلة مما يناسبني واعلا ذكرا قوله انعلا من نعل الامر اذا عظم وكذلك الحيش ومادته ثا مثلثة وعين مهملة ولام قوله لباسا مبالغة لابس من اللبس والجلال بكسر الجيم جمع جل وهو يريد به ههنا الدروع والجوا والولاج مبالغة ولج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي عماد البيت والمراد به البيت والاعقل بالعين المهملة والقاف الذي يضطرب رجلاه من وجع او فزع يريد انه قوي النفس ثابت القدم في موضع الزلل واذا حضر الباس والحرب لا يلج البيت مستترا بل يظهر ويحارب **الاعراب** قوله بارفع خبر ان في قوله فانني وقوله اطولا نصب على الحال واراد اطول من كل شيء فحذف اي انا بارفع الامكنة التي حولي طايلا لكل شيء قوله اخا الحرب كلام اضافي منصوب على الحال وكذلك لباسا حال اخرى وذو الحال هو الضمير في قوله فانني واراد بقوله اخا الحرب مواخي الحرب وهو كناية عن ملازمة الحرب وانه لم يفارقها قوله جلالها نصب بقوله لباسا قوله وليس من الافعال الناقصة واسمه الضمير المستتر فيه وقوله بولاج الخوالف كلام اضافي خبر ليس والباء فيه زايدة وقوله اعقلا نصب لانه خبر بعد خبر لليس وهو غير منصرف والالف للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله لباسا فانه صيغة المبالغة للفاعل كما ذكرنا وقد عمل عمل فعله حيث نصب جلالها كما يعمل اسم الفاعل الذي لغير المبالغة ؛ ظع

عشية سعدي لو ترات لراهب ۞ بدومة تجر عنده وحجيج

قلا دينه واهتاج للشوق انها ۞ على الشوق اخوان العزا هيوج

اقول قايله هو الراعي واسمه عبيد كذا قال ابن الناظم وفي شرح المقرب والجزلية قايله ابو ذويب والصحيح انها للراعي نص عليه ابن هشام اللخمي وهما من الطويل قوله سعدي اسم محبوبته التي يتشبب بها قوله بدومة بضم الدال وسكون الواو وفتح الميم وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلاث عشر مرحلة من المدينة وهي التي تسمى دومة الجندل قوله

تجر بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الجيم جمع تاجر والحجيج جمع حاج قوله قلا بالقاف من القلي وهو البغض قوله واهتاج من هاج يهيج هيجا وهيجانا اي ثار يتعدي ولا يتعدي والهيوج بمعني اسم فاعل منه **الاعراب** قوله عشية نصب على الظرف وهو منصرف ههنا لانه لم يرد بها معين واضيفت الى الجملة اعني قوله سعدي لان سعدي مبتدا وقوله لو ترات الى اخره خبره وقوله ترات جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى سعدي ووقعت فعل الشرط والبا في بدومة ظرف اي في دومة ومحلها الجر لانه صفة لراهب تقديره لراهب كاين في دومة قوله تجر مرفوع بالابتدا والمخصص كونه معطوفا عليه لان قوله وحجيج عطف عليه وقوله عنده خبره والتقدير تجر وحجيج كاينان عنده كما في قول الشاعر ؛ فيوم علينا ويوم لنا ؛ قوله قلا دينه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط قوله واهتاج الشوق جملة معطوفة على الجملة الاولى قوله انها اي ان سعدي والضمير اسم ان وقوله هيوج خبره قوله اخوان العزا كلام اضافي منصوب بقوله هيوج **والاستشهاد** فيه فان هيوجا في معنى اسم فاعل على وزن فعول وقد نصب اخوان العزا وهو مفعول كما ينصب اسم الفاعل الحقيقي قه

ضروب بنصل السيف سوق سمانها

اقول قايله هو ابو طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب وتمامه ۞ اذا عدموا زادا فانك عاقر ۞ وهو من قصيدة رايية من الطويل واولها هو قوله ؛ ؛

؛ الا ان زاد الركب غير مدافع ؛ بسر وسحيم غيبته المقابر ؛

؛ بسر وسحيم عارف ومناكر ؛ وفارس غارات خطيب وباسر ؛

؛ تنادوا بان لا سيد الحي فيهم ؛ وقد فجع الحيان كعب وعامر ؛

؛ وكان اذا ياتي من الشام قافلا ؛ تقدمه يسعى الينا البشاير ؛

؛ فتصبح اهل الله بيضا كانما ؛ كستهم حبيرا ريدة ومعافر ؛

؛ ولا يكن لحم غريض فانه ؛ تكب على افواههن الغراير ؛

؛ فيالك من باغ حبيت بالة ؛ شراعية تصفر منها الاظافر ؛

؛ تري دارة لا يبرح الدهر عندها ؛ مجعجعة كوم سمان وباقر ؛

؛ اذا اكلت يوما اتي الغد مثلها ؛ زواهق زهما او مخاض بهازر ؛

ضروبا الى اخره وكان ابو طالب رثي بهذه القصيدة امية ابن المغيرة المخزومي وكان خرج الى الشام فمات في الطريق في موضع يقال له سرو سحيم وسحيم اسم موضع وسرو شجرة قوله حبيرا بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة يقال ثوب حبير اي جديد قوله ريدة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة قال الصغاني الريدة بالكسر في الاول وسكون الباء والريدة بفتحها وهي الصوفة قوله معافر بفتح الميم حي من همدان

منسب اليهم الثياب المعافرية واراد به ههنا تلك الثياب قوله غريض بالغين
المعجمة اي طري ناعم الالذهم بفتح الهمزة وتشديد اللام وهي الحربة العريضة النصل
قوله شراعيه بضم الشين المعجمة اي طويله قوله جعجعة من الجعجعة وهي صوت الرحى
والكوم بضم الكاف جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام قوله زواهق بالزاي المعجمة
جمع زاهقة وهي السمينة والزهم بضم الزاي المعجمة جمع زهما وهي السمينة ايضًا
والبهازر بفتح البا الموحدة جمع بهازره وهي الناقة السمينة قوله ضروب على وزن
فعول مبالغة ضارب ونصل السيف حديدته وذبابه طرفه الذي يضرب به
والسوق بضم السين جمع ساق والسمان جمع سمينة واراد بها السوق السمان قوله
عاقر بالقاف من العقر وهو الجرح الاعراب قوله ضروب خبر مبتداء محذوف
اي هو ضروب وقوله بنصل السيف كلام اضافي يتعلق به والبا فيه للاستعانة
كما في كتبت بالقلم وسوق بالنصب مفعول لقوله ضروب وسمانها مجرور بالاضافة
قوله اذا ظرف لقوله ضروب وعدموا فعل وفاعل وزادا مفعوله كذا قاله البعض
وليس كذلك بل اذا للشرط وعدموا فعل الشرط وقوله فانك عاقر جملة وقعت
جوابًا للشرط فلذلك دخلت الفا والعامل في اذا فعل محذوف دل عليه عاقر
والتقدير اذا عدموا زادًا عقرت الاستشهاد في قوله ضروب فانه صيغة مبالغة
للضارب وقد عمل عمل فعله حيث نصب سوق سمانها وقال ابن ولاد سالت
ابا اسحق لم صار ضروب ونحوه يعمل وهو بمنزلة ما استقر وثبت وضارب
لا يعمل اذا كان كذلك فقال لانك تريد انها حالة ملازمة هو فيها ولست
تريد انه فعل يفعله مرة واحدة وانقضى الفعل كما تريد في ضارب فاذا قلت
هذا ضروب رؤس الرجال امس فانما هي حال كان فيها فنحن نحكيها قال
ابن عصفور وهذا الذي ذهب اليه ابو اسحق هو الصحيح والدليل على صحته
قول ابي طالب ضروب الي اخره لانه مدح به امية بن المغيرة بما ثبت له واستقر
وحكى الحال كان فيها من عقر الابل اذا عدم الزاد ولو اراد المضي المحض ولم يرد
حكاية حاله لما ساغ الاتيان باذا لانها انما وضعت للزمان المستقبل ظ‍

فتاتان اما منها فشبيهة هلالا والاخرى منها تشبه البدرا

اقول قايله هو عبد الله بن قيس الرقيات وبعده فتاتان بالنجم السعيد ولدتما
ولم تلقيا يومًا هوانًا ولا نزرا وهما من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله
فتاتان خبر مبتداء محذوف اي هما فتاتان وكلمة اما للتفصيل فصل بها
الفتاتين في الحسن والتشبيه قوله فشبيهة خبر مبتداء محذوف تقديره
اما واحدة منهما اي من الفتاتين وهلالا منصوب بشبيهة قوله والاخرى
بدرج الهمزة للوزن وهو مرفوع بالابتداء وخبره قوله تشبه والبدر مفعوله

والغه للاطلاق

والغه للاطلاق وقد شبه الرقيقة منهما بالهلال والسمينة بالبدر الاستشهاد
فيه في قوله فشبيهة هلالا حيث نصب شبيهة هلالا لانها عملت عمل فعلها
وهذا جايز خلافًا لجماعة من البصريين ظقهع

حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار

اقول قايله هو ابو يحيي اللاحقي قال المازني زعم ابو يحيي ان سيبويه ساله هل
تعدي العرب فعلا قال فوضعت له هذا البيت وعملته له ونسبته الى العرب
واثبته في كتابه وكان هذا اللاحقي غير موثوق به وهو من الكامل قوله حذر اي خايف
وهو بفتح الحا وكسر الذال قوله لا تضير من ضاره يضيره يعني ضره والظاهر من
البيت انه ذم ويحتمل ان يكون مدحًا بمدحه بكثرة الحذر قوله منجيه اسم فاعل من انجي
انجا والاقدار جمع قدر الاعراب قوله حذر مرفوع على انه خبر مبتداء محذوف
اي هو حذر وقوله امورًا مفعوله وقوله لا تضير في موضع نصب على الصفة لامور
والتقدير حذر امورًا غير ضايرة قوله وآمن عطف على حذر وقوله ما مفعول لقوله
آمن لانه بمعنى المضارع ولا يكون بمعنى المضي لان الحذر والامن انما يكونان فيما ياتي
واما ما مضى فقد علم وما بمعنى الذي وليس الى اخره صلته واسم ليس ضمير فيها عايد
على ما بحكم الصلة ومنجيه كلام اضافي خبر ليس والها فيه يرجع الى ما يرجع
الضمير الذي في ليس وقوله من الاقدار يتعلق بمنجيه ومنجيه اسم فاعل مضاف الى
الها والها في موضع نصب لان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
واضيف كانت اضافته غير محضة وكانت النية بها الانفصال فان قلت ما الدليل
على انه ههنا بمعنى المضارع قلت وقوعه خبرًا لليس والنفي انما يقع على الاخبار
وليس انما تنفي المضارع الاستشهاد فيه في قوله حذر فانه مبالغة فعل بفتح الفا وكسر العين
وقد عمل عمل حاذر ظقهع

اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد

اقول قايله هو زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكان سيد طي
تقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد طي سنه تسع من الهجرة فاسلموا وحسن اسلامهم
وقال رسول الله عليه السلام ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاني الا رايته
دون ما يقال فيه الا زيد الخيل فانه لم يبلغ كل الذي فيه ثم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد الخير وانما سمي زيد الخيل لخمسة افراس كن له وقطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب له بذلك فقال رسول الله عليه السلام ان ينج زيد من حمى المدينة فلما انتهى
الي بلد نجد الي ما من مياهه يقال له قردة اصابته الحمى فمات وهو من الوافر
قوله مزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي وهو مبالغة مازق من المزق وهو
شق الثياب ونحوها يقال مزقته بمزقه بالكسر قوله عرضي بكسر العين وعرض
الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والعرض ايضًا النفس

يقال اكرمت عنه عرضي اي نفسي وفلان نقي العرض اي بري من ان يشتم او يعاب قوله بجاش بكسر الجيم جمع جحش وهو ولد الحمار والكرملين بكسر الكاف اسم ماء في جبل طي والنديد بالفاء الصوت قال الاصمعي وفد الرجل يفد فديدا وقال ابو عبيدة الفديد صوت عدو الشتاء **الاعراب** قوله انا في جملة من الفعل والمفعول وقوله انهم بالفتح في محل الرفع على الفاعلية والضمير اسم ان وقوله مرزئون خبره وقوله عرضي كلام اضافي مفعول لقوله مرزئون قوله جحاش الكرملين كلام اضافي مرفوع على الخبر لمبتدأ محذوف اي هم جحاش (الصحيح ان هذا من باب التشبيه البليغ لا من الاستعارة كما حققه السعد) الكرملين وهذه استعارة بليغة ذكر فيها المشبه به وترك المشبه وهو حد الاستعارة ايضا واراد بذلك ان هؤلاء القوم الذي يلعني عنهم انهم مرزئوا عرضي عندي بمنزلة جحاش الكرملين التي تصوت عند ذلك الماء اراد اني لا اعبأ بذلك ولا اصغي اليه كما انه لا يعبأ بصوت الجحاش حين تنهق عند الماء وتخصيص الجحاش بصوتها للمبالغة في الحقارة ولا سيما صوت الحمير الذي هو انكر الاصوات الذي يحسب عن سماعه ويعرض عن الالتفات اليه قوله فديد مرفوع بالابتداء ولها مقدما خبره والجملة في محل الرفع على انها صفة للجحاش **الاستشهاد** فيه في قوله مرزئون فانه جمع مرزئ كما ذكرنا بفتح الميم وكسر الزاي بمعنى ممزق وقد عمل في قوله عرضي عمل فعاله

ظع ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر

اقول قايله هو طرفة بن العبد شاعر جاهلي وهو من قصيدة طويلة من الرمل واولها هو قوله

اصحوت اليوم ام شاقتك هر ومن الحب جنون مستعر الى ان قال
اسد غاب فاذا ما فزعوا غير انكاس ولا هوج هذر
وهم ما هم اذا ما لبسوا نسج داود لباس محتضر
وتساقى القوم كاسا مرة وعلى الخيل دماء كالشقر

ثم زادوا الى اخره قوله هر مرخم هرة اسم محبوبته قوله اسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد وغاب جمع غابة وهي الاجمة مدح قومه وشبههم بالاسد التي تسكن الاجام فاذا تعرض لها شي قاتلت عن اجامها حتى تحمي اشبالها قتالا شديدا والانكاس جمع نكس بالنون وهو من الرجال الردي الذي لا خير فيه والهوج بضم الهاء جمع اهوج وهو الاحمق قوله هذر بضم الهاء والدال جمع هذر وهو كثير الكلام ويروى ولا هوج دثر والدثر بضم الدال والثاء المثلثة جمع دثور وهو المتزمل في ثيابه الملتف من الكسل وضعف البدن والهمة قوله وهم ما هم تفخيم وتعجب كانه قال اي رجال هم قوله نسج داود يعني الدروع والنسج عملها وسردها واول من عملها داود عليه الصلاة والسلام فلذلك نسبت اليه لباس اي لشدة قوله محتضر بفتح الضاد المعجمة اي المحضور المجتمع اليه ويروى بكسر الصاد اي حاضر قوله وتساقى القوم هذا مثل ضربه اي سقى بعضهم بعضا كاس الحتوف

قوله كالشتر

قوله كالشتر بفتح الشين المعجمة وكسر التاء وهو شقائق النعمان وقال الاصمعي هو شجر له ثمر احمر قوله غفر بضمتين جمع غفور وكذا الفخر جمع فخور بالخاء المعجمة من الفخر والمعنى انهم زادوا على امثالهم بانهم يغفرون ذنوب المذنبين وما يفتخرون عليهم بعد ذلهم **الاعراب** قوله ثم زادوا جملة من الفعل والفاعل وهو هم المستتر فيه عطفت على ما قبلها قوله انهم بفتح الهمزة اراد بانهم فحذفت الباء والضمير اسم ان وقوله غفر خبره والجملة تعلقت بما قبلها تعلق المفعول له اي لاجل انهم غفر في قومهم اي عند قومهم وكلمة في بمعنى عند ويتعلق الظرف بزادوا قوله ذنبهم كلام اضافي مفعول لقوله غفر وقوله غير فخر خبر اخر لان **الاستشهاد** فيه في قوله غفر ذنبهم وذلك ان ذنبهم معمول اسم الفاعل المجموع وهو غفر

والناذرين اذا لم القهما دمي

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وصدره الشاتمي عرضي ولم اشتمهما وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

اعياك رسم الدار لم تتكلم حتى تكلم كالاصم الاعجم الى ان قال
ولقد خشيت بان اموت ولم تدر للحرب دايرة على ابني ضمضم الشاتمي عرضي الخ

وهي من الكامل قوله الشاتمي عرضي اصله الشاتمين تثنية شاتم من الشتم وهو السب والعرض نفس الرجل او العرض الحسب وقد حققناه عن قريب واراد بالشاتمين ابني ضمضم وهما حصين ومرة قوله والناذرين تثنية ناذر من النذر يعني ينذران على انفسهما ويقولان لئن لقيناه لنقتلنه قوله اذا لم القهما يعني يقولان ذلك في الخلاء فاذا لقيتهما امسكا عني ذلك هيبة لي وجبنا عني **الاعراب** قوله الشاتمي عرضي كلام اضافي منصوب لانه صفة لقوله ابني ضمضم قوله ولم اشتمهما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا قوله والناذرين بالنصب عطفا على قوله الشاتمي عرضي قوله اذا ظرف لقوله والناذرين وقوله لم القهما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى ابني ضمضم قوله دمي مفعول لقوله والناذرين **الاستشهاد** فيه في قوله والناذرين لانه تثنية اسم فاعل وقد عمل عمل فعله لان تثنية اسم الفاعل وجمعه كالمفرد في العمل والشروط

ظع اوالفا مكة من ورق الحمي

اقول قايله هو العجاج الراجز وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم او عن يمين سمسم
ظللت فيها لا ابالي لومي ولا صبا بي في سواء الارسم
وما سواء الطلل وحمم وما التصابي للعيون الحلم
بعد تباري الشعر المسلم الا تصابي الفؤاد الابهم
غراء لم تسغب ولم تسقم ولم يلحها حزن على ابنم
ولا اخ ولا اب فتسهم فالحمد لله العلي الاعظم

ذي الجبروت والآلاء والنعم ❊ وعالم الإعلان والمكتتم
ورب كل كافر ومسلم ❊ باني السموات بغير سلم
ورب اسراب حجيج كظم ❊ عن اللغو ورفث التكلم
ورب هذا الحرم المحرم ❊ القاطنات البيت غير الريم
اوالفا مكة من ورق الحمي ❊ وهذه قصيدة طويلة منها قوله
نحن فقأنا هامة هذا العالم ❊ قوم لهم فضل السناء الاكرم

قوله يا اسلمي يا للتنبيه بخلاف قوله يا دار سلمى فانها للندآء وسمسم اسم موضع واللوم بضم اللام وتشديد الواو جمع لايم والصبا الجزع والطلل آثار الدار وما سود وا والحمم بضم الحآء المهملة وفتح الميم الفحم والتصابي اتباع الصبا والعيون سادة القوم والحلم بضم الحآ المهملة وتشديد اللام من الحلم والململم المجتمع المضموم بعضه الي بعض والايهم بفتح الهمزة وسكون اليا آخر الحروف وهو الذاهب العقل قوله لم تشغب من الشغب بالسين المهملة والغين المعجمة وهو الجوع قوله ولم يلحها بالحآء المهملة اي لم يغيرها قوله على ابنم اي على ابن والميم زايدة والا فالاشر في المال يقال ما احسن اثاث بيتك والحجيج جمع حاج والكظم جمع كاظم واللغو بفتح اللام اللغو والرفث الفحش والقاطن الثابت قوله غير الريم بضم الرآء وتشديد اليا آخر الحروف جمع رايم من رام يريم اذا برح قوله اوالفا جمع الفة من الف يالف الفة ويروي قوا طنا مكة جمع قاطنة يعني مقيم قوله من ورق الحمي الورق بضم الواو وسكون الرآء جمع ورقآء وهي التي في لونها بياض الي سواد يقال جمل اورق وحمامة ورقآء والحمي بفتح الحآء وكسر الميم اصله الحمام فحذف الالف لانها زايدة وابدل احدي الميمين يآء كما تقول في تقضضت تقضيت وقال ابن كيسان يريد الحمام فحذف من آخره الالف والميم شبهها بما حذف في الترخيم واليآء صلة لكسر الميم وقال ابو العباس حذف الميم فصار الحما فقلبت الالف يآء وذلك لطلب القافية وقيل لما كان الحمام فحذفت الالف لانها زايدة ما لتقي حرفان من جنس واحد فحذف الاخير منهما وعوض يآء وقال النحاس رايت في كتاب من كتب محمد بن يزيد يقول فيه حذف الميم من الحمام علي الترخيم في غير الندآء وقلب الالف يآء لانها زايدة وحروف اللين يبدل بعضها من بعض **الاعراب** قوله اوالفا نصب علي الحال من قوله القاطنات ومكة نصب علي انها مفعول اوالفا ومن للبيان والورق مجرور به والحمي مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله اوالفا فانه جمع اسم الفاعل وقد عمل عمل فعله حيث نصب مكة كما ذكرناه

ممن حملن به وهن عواقد ❊ حبك النطاق فشب غير مهبل

اقول قايله هو ابو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس وهو من قصيدة له ميه

قد ذكرنا

قد ذكرنا بعضها في شواهد المفعول المطلق وبعضها في شواهد الاضافة قوله حبك النطاق ويروي حبك الثياب لان النطاق لا يكون له حبك والحبك الطرايق والواحد حبيك والمهبل بتشديد البآء الموحدة المفتوحة المعتوه الذي لا يتماسك ويقال غير مهبل هو الذي لم يدع عليه بالهبل او الثكل او الذي حملت به امه وهي مكرهة وتزعم العرب ان المراة اذا وطيت مكرهة غير مطاوعة فأتت بالولد نجيبا **الاعراب** قوله ممن حملن به ويروي مما حملن به المعني على الاول من الذين حملن به اي من الفتيان الذين حملن امهاتهم بهم وعلي الثاني من الحمل الذي حملن به وهو خبر مبتدا محذوف اي هو ممن حملن به والمراد به تابط شرا لانا قد قلنا فيما مضي ان ابا كبير قد مدح بهذه القصيدة تابط شرا وكان زوج امه اي تابط شرا ممن حملن به والضمير في حملن يرجع الي النسآء وبه في محل النصب علي انه مفعول حملن قوله وهن مبتدا وعواقد خبره وصرف عواقد للضرورة وحبك النطاق كلام اضافي منصوب بعواقد قوله فشب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي تابط شرا قوله غير مهبل حال من الضمير الذي في شب **الاستشهاد** في قوله عواقد حبك النطاق فان حبك النطاق منصوب بعواقد وفيه دليل علي اعمال اسم الفاعل مجموعا جمع تكسير

ظ اذا فاقد خطباء فرخين رجعت ❊ ذكرت سليمى في الخليط المزايل

اقول قايله هو بشر بن ابي حازم وهو من الطويل قوله فاقد بالقاف في اوله وهي المراة التي تفقد ولدها او زوجها وكذلك ظبية فاقد قوله خطباء معناه بينة الخطب وهو الامر العظيم قوله فرخين تثنية فرخ واراد به الولد والفرخ في الاصل ولد الطاير قوله رجعت بتشديد الجيم من الترجيع وهو الاسترجاع وهو ان يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون قوله في الخليط بفتح الخآء المعجمة يعني المخالط كالنديم بمعني المنادم قوله المزايل ويروي المباين ومعناهما واحد **الاعراب** قوله اذا كلمة الشرط وفاقد مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر تقديره اذا رجعت فاقد وفاقد صفة موصوفها محذوف تقديره اذا امراة فاقد قوله خطبآء بالرفع صفة فاقد قوله خطبآء بالرفع صفة فاقد قوله فرخين منصوب بفعل دل عليه قوله فاقد ويجي تحقيق الكلام فيه عن قريب قوله ذكرت جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا لاذا وسليمى مفعول ذكرت وقوله في الخليط يتعلق بذكرت والمزايل صفة الخليط **الاستشهاد** في قوله فرخين حيث استدل به الكسايي علي جواز اعمال اسم الفاعل الموصوف وذلك لان فرخين معمول لفاقد بعدما وصف بقوله خطبآء واجيب بان فرخين منصوب باضمار فعل يفسره فاقد ويدل عليه وتقديره فقدت فرخين ويويد انه ليس منصوبا بفاقد ان صفة غير جارية علي الفعل في التانيث الا تري ان اسم الفاعل اذا لم يجر علي الفعل في تذكيره وتانيثه لم يعمل لا يجوز هذه امراة مرضع ولدها لان اسم الفاعل لا يذهب

الحبك جمع حبيك علي حبك وانما جمع ما كان علي فعيل من الصفات انه جمع حبك بالكسر ملحق جمع كتاب والحبك مثل النكت فاشتقه النطاق

هذا فاسد فان المراد ان امه علقت به وهي مكرهة فكيف يقول غير مهبل تامل

انه صح

دم

به اذ ذاك مذهب الفعل انما ذهب به مذهب النسب فاذا قلت امراة مرضع فالمعنى ذات ارضاع كما تقول رجل دارع اي ذو درع فان ذهبت بمرضع مذهب الزمان فلا بد من التآء ولعل اذ ذاك قال الشاعر

كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بني بطنها هذا الضلال عن القصد

وقال ابو علي في التذكرة لا يكون فرخين منصوبًا الا بمضمر لا عليه فا قد ولا يكون منصوبًا بفاقد لامرين احدهما انك قد وصفتها بخطبا، واسم الفاعل اذا وصف لم يعمل والاخر انه فاقد غير جار على الفعل اذ لو كان جاريًا عليه لقيل فاقدة فدل انه بمعنى النسب نحو امراة طالق فلا يعمل عمل الفعل

هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق

اقول قائل هذا البيت مجهول وقيل انه مصنوع وقيل انه لجرير بن الخطفي وهو من البسيط ودينار اسم رجل وكذلك عبد رب **الاعراب** قوله هل للاستفهام وانت مبتدا، وباعث خبره ودينار مجرور بالاضافة وقوله لحاجتنا يتعلق بقوله باعث قوله او عبد رب عطف على دينار في المعنى لانه مفعول في الحقيقة اذ التقدير باعث دينارًا قوله اخا عون كلام اضافي بدل من عبد رب بدل الشي وهما العين واحدة **الاستشهاد** فيه في قوله او عبد رب فانه منصوب بفعل مضمر تقديره او تبعث عبد رب لانك اذا عطفت على مثل هذا كان لك في المعطوف وجهان ان شيت ان تخفضه بالحمل على اللفظ وان شيت تنصبه باضمار فعل تقول هذا ضارب زيد وعمرو فتشرك بين الاخر والاول في الجار وتقول هذا ضارب زيد وعمرًا كانك تقول وتضرب عمرًا او وضارب عمرًا وقال الرحاحي وعبد رب منصوب باضمار فعل وخطاه بعضهم وقال لا يحتاج هنا الى الاضمار لان اسم الفاعل بمعنى الاستقبال وموضع دينار نصب فهو معطوف على الموضع فلا يحتاج الى تكلف اضمار وانما يحتاج الى الاضمار اذا كان اسم الفاعل بمعنى المضي لان اضافته اضافة محضة لا ينوي بها الانفصال قلت الذي قاله الرجاجي هو الذي قاله سيبويه بل يحتاج هنا الى الاضمار لان اضافة اسم الفاعل غير محضة لان النية بها الانفصال لكونه بمعنى الاستقبال والدليل عليه دخول هل لان الاستفهام اكثر ما يقع عما يكون في الاستقبال وان كان قد يستفهم عن ماض كقولك هل قام زيد امس وهل انت قائم امس وقال تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا فهذا كله ماض ولكنه لا يكون الا بدليل والاصل ما قلنا وباعث ههنا بمعنى مرسل كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة وقد يكون بمعنى الايقاظ كما في قوله تعالى وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم وقال ايضًا من بعثنا من مرقدنا اي من ايقظنا ولكن الاحسن هنا ان يكون بمعنى

من قوله قال الرحاحي الى اخره الكلام كله كلام ابن هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل م

الرسالة

الرسالة اذ لا دليل على النوم في البيت فافهم

انا ورجالك قتل امرئ من العز في حبك اعتاض ذلا

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من المتقارب قوله انا وفاعل من نوى ينوي نية المعنى ظاهر **الاعراب** قوله انا والهمزة للاستفهام ونا واسم فاعل ورجالك كلام اضافي فاعله وقوله قتل امرئ كلام اضافي مفعوله قوله من العز يتعلق بقوله اعتاض وكذلك قوله في حبك والكاف فيه لخطاب المؤنث وكذلك في قوله رجالك وقوله ذلا نصب لانه مفعول اعتاض **الاستشهاد** فيه في قوله انا ورجالك فان قوله نا واسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث اعتمد على حرف الاستفهام وذلك لما قد علم انه لا يعمل حتى يعتمد على احد الاشيا الستة منها الاستفهام

ترقرق في الايدي كميت عصيرها

اقول قائله هو مضرس بن ربعي وصدره فما طعم راح في الزجاج مدامة وهو من الطويل قوله راح هو الخمر ومن اسمايه المدام وله اسامي كثيرة قوله ترقرق من رقرق الشي اذا تلالا ولمع قوله كميت من الكمتة وهي الحمرة الشديدة التي تضرب الى السواد من شدة حمرتها **الاعراب** قوله فما طعم راح الفاء للعطف على ما تقدمه او جواب شرط وطعم راح كلام اضافي مبتدا ومدامة خبره وقوله في الزجاج في محل الجر على انها صفة للراح قوله ترقرق جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على انها صفة لمدامة وفي الايدي يتعلق بها قوله كميت بالجر صفة للراح وقوله عصيرها مرفوع به **الاستشهاد** فيه حيث رفع كميت عصيرها فان قوله كميت ومتفعل لم يستعمل الا مصغرًا وقد عمل في قوله عصيرها حيث رفعها وهذا مذهب المتاخرين من المغاربة فانهم قالوا اذا كان الوصف لا يستعمل الا مصغرًا لم يحفظ له مكبر جاز اعماله وانشدوا هذا البيت لكن هذا على رواية من جر كميت على انه وصف

شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم

اقول قائله هو كميت بن معروف الاسدي وهو من البسيط قوله شم بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع اشم من الشمم وهو ارتفاع قصبة الانف مع استوا، اعلاه واراد به ههنا انهم سادات نجباء قوله مهاوين جمع مهوان بكسر الميم وهو الذي يهين الجزور وينحرها قوله ابدان الجزور اراد ابدان الجزر بالجمع ولكنه اكتفى بالواحد والجزور بفتح الجيم من الابل يقع على الذكر والانثى ويجمع على جزر بضمتين ويروى ابدا الجزور والابدا جمع بدأة وهو المفصل وقال الجوهري البدأة النصيب من الجزور والجمع ابدا، وبدو مثل جفن وجفون ومادته با، موحدة ودال وهمزة والمخاميص جمع مخماص وهو الضامر البطن واراد به ههنا الجايع يعني انهم

بجوعون اوقات العشيات لاجل الضيفان والعشيات جمع عشية قال الجوهري
العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة قوله خور بضم الخاء المعجمة وسكون الواو
وفي آخره را مهملة جمع اخور وهو الضعيف من خار الرجل يخور خوورة اذا ضعف
وخار الحر اذا انكسر والقزم بفتح القاف والزاي المعجمة قال الجوهري رجل قزم
الذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء لانه في الاصل مصدر والقزم هو ارذال المال
والقزام بالكسر اللئام واراد انهم ليسوا بهذا النافي وما سفلتهم **الاعراب**
قوله ثم خبر مبتدا محذوف اي هم ثم قوله مهاوين بالرفع اما صفة واما خبر بعد خبر
وابدان الجزور كلام اضافي نصب على انه مفعول مهاوين قوله مخاميص العشيات
كلام اضافي مرفوع لانه خبر بعد خبر والاضافة فيه بمعنى في اي مخاميص في اوقات
العشيات قوله لا خور عطف على ما قبله من المرفوع ولا قزم عطف عليه **الاستشهاد**
فيه في قوله مهاوين ابدان الجزور فان مهاوين جمع اسم الفاعل الذي للمبالغة
وقد عمل عمل فعله حيث نصب ابدان الجزور

شواهد ابنية المصادر — ط ق ع

وهي تنزي دلوها تنزيا . كما تنزي شهلة صبيا

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله وهي تنزي ويروى بات ينزي دلوه تنزيا وكذا
رواه ابو عبيد قوله تنزي من التنزيه وهي رفع الشي الى فوق قوله شهلة بفتح
الشين المعجمة وسكون الهاء وهي العجوزة الكبيرة شبه بيها اذا جذبت بها
الدلو لتخرج من البير بيد بامرأة ترقص صبيا وخص الشهلة لانها اضعف من
الشابة فهي تنزي الصبي باجتهاد قال ابو عبيد التنزية رفعها اياه الى فوق
الاعراب قوله وهي مبتدا وتنزي خبره قوله دلوها كلام اضافي مفعول تنزي
قوله تنزيا نصب على المصدرية قوله كما ان الكاف للتشبيه وما مصدرية وتنزي
فعل وشهلة فاعله وصبيا مفعوله والتقدير كتنزي الشهلة الصبي **الاستشهاد**
فيه في قوله تنزيا فان القياس فيه تنزية بالياء المخففة بعدها تاء التانيث كما
تقول سمى تسمية وزكى تزكية ولكنه اتى كمصدر فعل الصحيح اللام نحو سلم تسليما وكلم
تكليما ط ع

يا قوم قد حوقلت او دنوت . وبعض حيقال الرجال الموت

اقول قيل انه لرؤبة ولم اقف على صحته وهو من الرجز المسدس قوله حوقلت من حوقل
الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع قوله وبعض حيقال الرجال ويروى
وبعض حوقال بفتح الحاء واراد المصدر فلما استوحش من ان تصير الواو ياء فتح
واما حيقال فاصله حوقال بكسر الحاء وسكون الواو وقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها **الاعراب** قوله يا قوم منادى مضاف واصله يا قومي
بياء المتكلم فاكتفى بالكسرة عنها قوله قد للتحقيق وحوقلت جملة من الفعل

والفاعل قوله او دنوت عطف عليه قوله وبعض حيقال الرجال كلام اضافي مرفوع بالابتداء
وخبره قوله الموت والجملة يجوز ان تكون حالية او مستانفة **الاستشهاد** فيه
في قوله وبعض حيقال الرجال فانه على وزن فيعال وهو مصدر نحو علا والقياس في مصدر
فوعل كدحرج دحرجة ولكنه جاء فيعال ايضا كحيقال فافهم

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل — ط ق

وما انا من رزء وان جل جازع . ولا بسرور بعد موتك فادح

اقول قايله هو اشجع السلمي وهو من قصيدة حائية من الطويل واولها هو قوله

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق . ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كفه . على الناس حتى غيبته الصفائح
واصبح في لحد من الارض ميتا . وكانت به حيا تضيق الصحاصح
فما انا من رزء الى اخره
كان لم يمت حي سواك ولم تقم . على احد الا عليك النوائح
سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض . فحسبك مني ما تجن الجوانح
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها . لقد حسنت من قبل فيك المدائح

قوله الصفائح جمع صفيحة واراد بها الاحجار اعني احجار القبر والصحاصح جمع صحصح
وهي الارض المستوية وكذلك الصحصحان والنوائح جمع نائحة قوله فان تغض من غاض
الماء اذا نقص قوله تجن اي تستر ومنه الجن لاستتارهم عن الانس والجوانح الاضلاع
قوله من رزء بضم الراء وسكون الزاي المعجمة وفي آخره همزة وهو المصيبة ويجمع
على ارزاء قوله وان جل بالجيم بمعنى عظم وكثر منهم يصحفونه وينشد ونبا بالحاء
المهملة قوله بعد موتك الخطاب لابن سعيد المذكور في اول القصيدة **الاعراب**
قوله وما انا ويروى فما انا بالفاء وكلمة ما نافية وانا مبتداء وخبره قوله جازع
وقوله من رزء جار ومجرور يتعلق به قوله وان واصلة بما قبله وجل جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الرزء وفي الحقيقة
هو عطف على محذوف تقديره وما انا جازع من رزء ان لم يعظم وان جل قوله ولا بسرور
الباء يتعلق بقوله فادح وهو خبر مبتداء محذوف تقديره ولا انا فادح بسرور
بعد موتك **الاستشهاد** فيه في قوله فادح فان الصفة المشبهة التي هو فرح
حول الى فادح على صيغة اسم الفاعل لافادة معنى الحدوث في الزمن المستقبل
واذا قصد باسم الفاعل الثبوت عومل معاملة الصفة المشبهة واذا قصد
بالصفة المشبهة معنى الحدوث حولت الى بناء اسم الفاعل — ظ

ببهمة منيت شهم قلب . منجذ لا ذي كهام ينبوا

اقول لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس قوله ببهمة بضم الباء الموحدة

العابس الذي لا يدري من اين يؤتى من شدة باسه والجمع بهم ويقال ايضًا للجيش بهمة بهمة ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قوله منيت بضم الميم وكسر النون بعدها ياء اخر الحروف ساكنة ومعناه ابتليت من منوته اذا ابتليته قوله شهم بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء يقال رجل شهم اي جلد ذكي الفؤاد من شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم قوله منجذ بضم الميم وفتح النون وتشديد الجيم المفتوحة وفي اخره ذال معجمة يقال رجل منجذ اي مجرب احكمته الامور قوله كهام بفتح الكاف وتخفيف الهاء يقال سيف كهام اي كليل ولسان كهام اي عيي وفرس كهام اي بطي قوله ينبو من نبى الشي ينبو اي تجافى وتباعد **الاعراب** قوله ببهمة جار ومجرور يتعلق بقوله منيت والتا في منيت مفعول ناب عن الفاعل قوله شهم مجرور لانه صفة بهمة وقوله قلب مرفوع بقوله شهم وهو نظير حسن وجه بالرفع قوله منجذ بالجر صفة اخرى لبهمة قوله لا ذي كهام عطف على ما قبله من المجرور قوله ينبو جملة وقعت صفة لكهام **الاستشهاد** فيه في قوله شهم قلبه فانه فيه شاهد على جواز حسن وجه بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها فافهم

ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

اقول قايله هو النابغة واسمه زياد بن معاوية الذبياني وهو من قصيدة في مدح النعمان بن الحارث الاصغر واولها هو قوله

الم اقسم عليك لتخبرني ... امحمول على النعش الهمام

فاني لا الام على دخول ... ولكن ما وراءك يا عصام

فان يهلك ابو قابوس يهلك ... ربيع الناس والشهر الحرام

ونأخذ بعده الى اخره وكان النابغة بلغه ان النعمن ثقيل من مرض كان اصابه حتى اشفق منه عليه فاتاه النابغة وكان النعمان يحمل في مرضه ذلك على سرير ينقل ما بين الغمر وقصوره التي بالحيرة وكان النعمن قد حجب النابغة لما بلغه عنه من امر المتجردة وكان النابغة اذا اراد الدخول على النعمان جعل عصام حاجب النعمان يخبر انه عليك فقال النابغة لعصام وهو عصام بن شهبر الجرمي الم اقسم عليك الى اخره قوله عليك خطاب لعصام قوله امحمول على النعش كان الملك اذا مرض جعلته الرجال على اكتافها يعتقبونه ويقفون ويقال ان ذلك اوطا له من الارض وقيل معنى امحمول على النعش اي هل مات فيحمل على النعش ام لا والهمام بضم الهاء السيد الشريف قوله فاني لا الام على دخول اي لا الام على ترك الدخول عليه لاني محجوب لا اصل اليه يريد انه لا يقدر على ان يدخل على النعمان لغضبه عليه وحجابه له قوله ما وراءك يا عصام يريد

الرواية الصحيحة المتداولة فاني لا الوماك في دخول

اخبرني

اخبرني بكنه امره وحقيقته قوله فان يهلك ابو قابوس هو كنية النعمان قوله يهلك ربيع الناس جعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطائه ونفعه قوله والشهر الحرام اي هو موضع امن في كل مخافة لمستجير وغيره ويقال ان الشهر الحرام يضاع بعده ويتعاور الناس فيه ويقتتلون ولا يرعى حرمته قوله ونأخذ بعده ويروى ونمسك بعده بذناب عيش اي نبقى بعده في شدة وسوء حال ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله والذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شي قوله اجب الظهر اي مقطوع السنام كان سنامه قد جب اي قطع من اصله ويقال بعير اجب وناقة جباء **الاعراب** قوله ونأخذ جملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبله وبعده كلام اضافي نصب على الظرف اي بعد النعمان والبا في بذناب يتعلق بنأخذ وعيش مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله اجب الظهر فانه يجوز فيه ثلاثة اوجه الاول اجب الظهر برفع اجب ونصب الظهر مثل حسن الوجه وهذا من اقسام الضعيف وهو ان ينصب الصفة المجردة المعرف باللف واللام فالاجب مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو اجب واما نصب الظهر فعلى التشبيه بالمفعول او على التمييز على راي الكوفيين الثاني نصب اجب ورفع الظهر وهو مثل الاول غير ان ارتفاع الاجب في الوجه الاول يكون على انه خبر مبتدا محذوف كما قلنا ونصبه في الوجه الثاني على الحال الوجه الثالث جر الاجب والظهر جميعًا اما جر الاجب فعلى انه صفة لعيش واما جر الظهر فبا لاضافة صح

انما استشهد به ابن الناظم لنصب الظهر الذي هو من قسم الضعيف ثم قال ويروى اجب الظهر واجب الظهر برفع الظهر وجره انتهى فالوجوه الثلاثة انما هي في الظهر واما اجب فلا دخل له فيه وانما هو تابع لما قبله قال ابن الحاجب في امالي المفصل واجب مخفوض وعلامة خفضه الفتحة صفة لذناب او عيش انتهى وقطع صفة النكرة عن الموصوف نادر وقول ابن الحاجب انما يمشي على نصب الظهر ورفعه واما على جره فاجب مجرور بالكسرة للاضافة من خط عبد القادر البغدادي

ظ انعتها اني من نعاتها كوم الذرى وادقة سراتها

اقول قايله هو عمير بن لحا بالحا المهملة التيمي وترتيب هذا الرجز هكذا

انعتها اني من نعاتها ... مدارة الاخفاف مجمراتها

غلب الذفارى وعفرنياتها ... كوم الذرى وادقة سراتها

حملت اثقالي مصمماتها

قوله انعتها اي اصفها والضمير المنصوب يرجع الى النوق قوله نعاتها بضم النون وتشديد العين جمع ناعت قوله مدارة اي مدورة الاخفاف قوله مجمراتها جمع مجمرة بالجيم يقال حافر مجمر اي صلب قوي والغلب بضم الغين المعجمة وسكون اللام وفي اخره با موحدة جمع غلبا يقال رجل اغلب اذا كان غليظ الرقبه وامراة غلبا والذفارى بفتح الذال المعجمة والفا والرا وهو جمع ذفرى بكسر الذال وسكون الفا والذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن يقال هذه ذفرى اسيلة لا تنون لان الفها للتانيث وهي ماخوذة من ذفر العرق لانها اول ما يعرق من البعير والجمع ذفريات وذفارى بفتح الرا وهذه

الالف في تقدير الانقلاب عن اليا. ومن ثم قال بعضهم دفار مثل صحار قوله وعغني
وعرنيانها بفتح العين المهملة والفا وسكون الرا وفتح النون بعدها اليا اخر الحروف
وهو جمع عرناه يقال ناقة عرناة اي قوية قوله كوم الذري الكوم جمع كوما وهي
الناقة العظيمة السنام والذري بضم الذال المعجمة جمع ذروه وهي اعلي السنام قوله
وادقة من ودقت اذا دنت لانها اذا سمنت دنت سراتها من الارض من سمنها والسرا
بفتح السين المهملة جمع سرة قوله معصمات انها جمع معصمه من عصم في السير وغيره
اذا مضي **الاعراب** قوله نعتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله الي
اليا اسم ان وقوله من نعاتها خبره قوله كوم الذري كلام اضافي نصب علي المدح قوله
وادقة صفة مشبهة نصب علي الوصف وسراتها نصب علي التشبيه بالمفعول ولا
النصب فيه الكسر كما في مسلمات واما نصب علي التمييز علي راي الكوفيين **والاستشهاد**
فيه لان فيه شاهد علي جواز زيد حسن وجهه بالنصب وهو القسم الذي نصب
الصفة المشبهة المضاف الي ضمير الموصوف فافهم ؛

ظ

امن دمنتين عرج الركب فيهما . بحقل الرخامي قد عفا طللاهما
اقامت علي ربعيهما جارتا صفا . كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما

اقول قايله هو الشماخ واسمه معقل بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن اياس بن عبد
غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهما من اول
قصيدة طويلة من الطويل قوله دمنتين تثنية دمنة وهي ما بقي من اثار الدار
قوله عرج الركب من التعريج علي الشي وهو الاقامة عليه يقال عرج فلان بالمنزل
المنزل اذا حبس مطيته عليه ويروي عرس الركب من التعريس وهو نزول القوم
في السفر من اخر الليل يقفون فيه وقفة للاستراحة ثم يرتحلون واعرس لغة
فيه والركب جمع راكب كصحب جمع صاحب والحقل بفتح الحا المهملة وسكون
القاف وفي اخره لام وهو القراح الطيب الواحدة حقلة والقراح بفتح القاف الما
الذي لا يشوبه شي والرخامي بضم الرا وبالخا المعجمة وفتح الميم شجر مثل الضال
وفي شرح الركني الحقل الموضع الذي ينبت فيه الرخامي والمراد بحقل الرخامي
ههنا اسم موضع قوله قد عفي اي درس من عفت الدار اذا درست والصواب
في عفا ان يكتب بالالف لانه من ذوات الواو يقال عفا يعفو قوله طللاهما
تثنيه طلل وهو ما شخص من اثار الدار قوله علي ربعيهما تثنية ربع وهو
الدار قوله جارتا صفا الصفا الجبل واراد بجارتا صفا الاثفيتين قوله كميتا
الاعالي اي اسود اعلاهما من اثر النار قوله جونتا مصطلاهما الجون بفتح
الجيم وسكون الواو من الاضداد يطلق علي الابيض والاسود والمراد ههنا الاسود

قال الناظم النصب في شرا تها من القسم الضعيف وعند ابن عصفور غير ممنوع فكيف يكون فيه شاهد علي جواز ما ذكره

ظ طللاهما

وقال البعلي

وقال البعلي اراد به الابيض وقال سيبويه يريد مصطلي الاثفيتين جونتان واعلاهما
كميتان وتاول الضمير في مصطلاهما بانه عايد علي الاعالي لانها مثناه في المعني والمصطلي
بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطا واللام موضع النار والمعني اقامت الاثفيتان
اللتان في ربع الدمنتين اعاليهما شديدة الحمرة واسافلهما مسودة **الاعراب**
قوله امن دمنتين الهمزة للاستفهام ومن للتعليل اي من اجل دمنتين وعرج
الركب جملة من الفعل والفاعل قوله فيهما اي عليهما لان عرج يستعمل بعلي يقال
عرج عليه كما قلنا وفي يجي بمعني علي كما في قوله تعالي لاصلبنكم في جذوع النخل اي
عليها والبا في بحقل الرخامي بمعني في ومحلها النصب علي الحال اي حال كونهم
كاينين في حقل الرخامي وقوله قد عفا طللاهما جملة فعليه وقعت حالا من الدمنتين
قوله اقامت فعل وفاعله قوله جارتا صفا وصفا في تقدير الجر علي الاضافة وقوله علي
ربعيهما يتعلق باقامت وعلي بمعني في قوله كميتا الاعالي كلام اضافي واصله
كميتان سقطت النون للاضافة وهي صفة جارتا صفا قوله جونتا مصطلاهما
صفة مشبهة من جان يجون وهي اضيفت الي ما اضيف الي ضمير موصوفها اعني
مصطلاهما وضمير مصطلاهما يعود الي جارتا فهي حسنة مثل قولك مررت
برجل حسن وجهه بالاضافة والمبرد يمنعه مطلقا وسيبويه يخصه وقال
بعض شراح كتاب سيبويه الشاهد لسيبويه في البيت جونتا مصطلاهما
حيث اضاف جونتا الي مصطلي واضاف مصطلي الي هما وهما راجعان الي جارتا
صفا لانه المونثين من صفة الجارتين **والاستشهاد** فيه كما قررناه فان سيبويه
قال الجر في هذا النحو من الضرورات ثم انشد قول الشماخ فجونتا مصطلاهما نظير
حسن وجهه واجازه الكوفيون في السعة وهو الصحيح علي ما نص عليه ابن الناظم

ظ **هيفا مقبلة عجزا مدبرة . مخطوطة جدلت شنبا انيابا**

اقول قايله هو ابو زبيد الطاي واسمه حرملة بن المنذر توفي في زمن عثمان رضي الله
عنه ولم يعرف تاريخه وهو من البسيط قوله هيفا الضامرة والمذكر اهيف والعجزا
بالزاي المعجمة العظيمة العجز ومخطوطة بالطا المهملة يحتمل انها موشومة بالمخط
بكسر الميم الذي يوشم به وقيل المخط الحديدة التي ينقش بها الاديم قوله جدلت من
الجدل وهو الفتل يقال جدلت الحبل اجدله جدلا اي فتلته فتلا محكما ومنه
جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل وبالدال جيم ودال مهملة وميم قوله شنبا
وهو حدة الاسنان وقيل بردة وعذوبة وامراة شنبا بينة الشنب قال الجرمي
سمعت الاصمعي يقول الشنب برد الفم والاسنان فقلت ان اصحابنا يقولون
هو حدتها حين تطلع فيراد بذلك حداثتها وطراتها لانها اذا اتت عليها
السنون احتكت فقال ماهو الا برد هنا **الاعراب** قوله هيفا خبر لمبتدا ؛

عطف علم من الطلا بالمد والطلا الصالحين فان الطلوهي [illegible]

قال ابو حاتم في كتاب المعمرين وان قتيبة في كتاب الشعرا وغيرهما عاش ابو زبيد مايه وخمسين سنه وكان نصرانيا ومات علي النصرانيه واستعمله عمر بن الخطاب علي صدقات قومه ولم يستعمل نصرانيا غيره وكان عثمان بن عفان يقربه ويدني مجلسه وكان نديم الوليد بن عقبه علي شرب الخمر ولقي ابو زبيد الاسلام معه ايام معاوية وترجمته مبسوطة في الاغاني وقد لخصناها في شرح شواهد شرح الكافيه للرضي رحمه الله

بحذوف اي هي هيفاء ومقبلة نصب علي الحال وكذلك الكلام في عجزاء مدبرة ٥
فان قلت ما العامل في الحال قلت محذوف تقديره اذا كانت مقبلة واذا كانت
مدبرة وكانت ههنا تامه قوله ممخوطة كذلك خبر مبتدا محذوف او خبر بعد
خبر وجُدِلت علي صيغة المجهول ونعت صفة لقوله ممخوطة قوله شنبا خبر
بعد خبر وانيابا نصب بقوله شنبا مثل حسن وجها والاستشهاد فيه فان
شنباء صفة مشبهه نصب انيابا التي هي مجردة عن الالف واللام وفيه شاهد
علي جواز قولك حسن وجها فان قيل ما يسمي هذا المنصوب قلت هذا تمييز
لانه نكرة واما اذا كان معمولها معرفة بالالف واللام يجوزان يقال انه نصب علي
التمييز او علي التشبيه بالمفعول فافهم ط

الكني الي قومي السلام رسالة . باية ما كانوا ضعافا ولا عزلا
ولا سيئي زي اذا ما تلبسوا . الي حاجة يوما مخيسة بزلا

اقول قايله هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن دومة بن مالك بن الحارث
بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمه وهما من الطويل قوله الكني بفتح
الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف قال البعلي معناه بلغني وقال ابن هشام اربلي
قلت معناه ما قاله ابن فارس في المجمل الكني اي تحمل رسالتي اليه قال الشاعر

الكني اليها عمرك الله يا فتي باية ما جاءت الينا تهاديا

قال ابو زيد الكنه اليك اذا ارسلته قلت فحينئذ يكون الكني امرا من الملك يليك
اذا ارسل وقال الجوهري الالوك الرسالة وكذلك المالك والمالكة بالضم فيهما
قوله رسالة تروي بالنصب قوله باية اي بعلامة ما كانوا ضعافا وهو جمع ضعيف
ككرام جمع كريم قوله ولا عزلا بالعين المهملة والزاي المعجمة جمع اعزل وهو الذي لا سلاح
معه قوله ولا سيئي زي اصله ولا سيئين بالنون سقطت للاضافة وهو جمع
سيئ من السوء والزي بكسر الزاي المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وهو اللباس
والهيئة ويروى ولا سيئي راي بالراء المهملة وسكون الهمزة قوله مخيسة بضم
الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتح السين المهملة اي محبوسه
وقال النحاس الاجود ان تكون مخيسة بمعني مذللة وقال الجوهري المخيس اسم
سجن كان بالعراق اي موضع التذليل وكل سجن مخيس ومخيس ايضا يعني بفتح الياء
وكسرها قوله بزلا بضم الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة جمع بازل وهو البعير
الذي فطر نابه اي انشق ذكرا كان او انثي الاعراب قوله الكني جملة من الفعل
والفاعل وهو انت في الك والمفعول وهو ني وهو مفعول ثاني مقدما وقوله
السلام هو المفعول الاول والتقدير بلغ السلام عني قوله رسالة نصب علي
الحال قوله باية ما كانوا الباء تتعلق بقوله رسالة وكلمة ما نافيه ويجوز ان يكون

زايدة

زايدة ويكون في ضعافا كلمة ما مقدرة تقديره ما ضعافا ولا عزلا حذفت لدلالة الثانية
عليها ويجوز ان يكون ما مصدرية اي بآية كونهم ما ضعافا ولا عزلا قوله
ولا عزلا عطف علي قوله ضعافا قوله ولا سيئي زي عطف علي قوله ولا عزلا وهو كلام
اضافي منصوب قوله اذا ما تلبسوا اذا ظرف لقوله ولا سيئي زي وكلمة ما زايدة
او مصدرية اي ولا سيئي زي وقت تلبسهم قوله الي حاجة يتعلق بقوله تلبسوا
ويوما نصب علي الظرف قوله مخيسة نصب علي انها صفة لقوله بزلا قدمت علي
موصوفها للضرورة وبزلا منصوب بقوله تلبسوا وحاصل المعني ما كانوا سيئي
زي اذا ركبوا بزلا مخيسة اي مذللة الي حاجة ذوي الحاجات اي لاجل حاجتهم الاستشهاد
فيه في قوله ولا سيئي زي فيه دليل علي جواز حسن وجه بالاضافة وبتجريد المضاف اليه

ظ **لا يبعدن قومي الذين هم . سم العداة وآفة الجزر**
النازلين بكل معترك . والطيبون معاقد الازر

اقول قايلته هي خرنق بنت هفان القيسية من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وايل ترثي زوجها بشر بن عمرو بن مرثد وابنها علقمة
بن بشر واخويه حسان وشرحبيل وكانوا قد اغاروا في بني ضبيعة علي بني
اسد فاخذت عليهم بنوا اسد عقبة جبل يقال له قلاب في محلة بني اسد فقتلوهم
به فقالت خرنق تذكر ذلك

الا وابيك آسي بعد بشر . علي حي يموت ولا صديق
وبعد الخير علقمة بن بشر . اذا ما الموت كان لدي الحلوق
ونال بنو ضبيعة بعد بشر . كما نال الجذوع من الحريق
فكم بقلاب من اوصال خرق . اخي ثقة وجمجمة فليق

والبيتان المذكوران من قصيدة من الكامل واولها هو قولها

ان يشربوا يهبوا وان يذروا . يتواعظوا عن منطق الهجر
قوم اذا ركبوا سمعت لهم . لغطا من التاييه والزجر
والخالطين نحيتهم بنضارهم . وذوي الغني منهم بذي الفقر
هذا ثنائي ما بقيت لهم . واذا هلكت اجنني قبري

قوله الهجر بضم الهاء الفحش واللغط الجلبة والتاييه الصوت يقال ايهت
به تاييها اذا صحت به والنحيت الخامل الساقط الذكر فيهم والنضار
الرفيع قوله لا يبعدن بفتح العين والدال من بعد يبعد من باب علم يعلم
بعدا بفتحتين اذا هلك ومعناه لا يهلكن قومي قوله سم بضم السين
المهملة وحكي الخفش الكسر ايضا وجمعه سهام والعداة جمع عادي
كالقضاة جمع قاضي قوله وآفة الجزر الآفة العاهة والجزر بضم الجيم وسكون

الزاي بعدها راء واصله جزر بضمتين سكنت للوزن وهو جمع جزور واراد با آفة الجزر انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان قوله معترك بضم الميم هو موضع القتال وكذلك المعركة ومعنى النازلين بكل معترك انهم ينزلون عن الخيل عند ضيق المعترك فيقاتلون على اقدامهم وفي ذلك الوقت يتداعون نزال والازر بضم الهمزة وسكون الزاي جمع ازار والمعاقد بفتح الميم وهو موضع عقد الازار ويقال المعاقد الحجز وهي جمع حجزه والحجزة حيث يثني طرف الازار في لوث الازار وحكى ابن الاعرابي الحزة كما ينطق بها العامة وقيل المعاقد للازار والحجز للسراويلات والحجز للعجم وملوك العرب والمعاقد للعرب لانهم لا تكاد تلبس الازر والازار جمع ازار وتسكين الزاي للاستخفاف وحاصل معنى قوله والطيبون معاقد الازر انهم موصوفون بالعفة لان العرب تكني بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه كما قالوا ناصح الجيب يريدون الفؤاد فكنوا عنه بالجيب الذي يشتمل عليه او قريبا منه **الاعراب** قوله لا يبعدن لا دعا ويبعدن في موضع جزم بالدعا لان الدعا يجزم كما يجزم النهي غير ان النون الخفيفة ذهبت باعرابه في اللفظ وبقي الموضع مجزوما قوله قومي فاعل غير انه لا يظهر فيه الاعراب قوله الذين موصول وهم مبتدا وسم العداة خبره والجملة صلة للموصول والموصول مع صلته صفة للقوم قوله وآفة الجزر كلام اضافي عطف على سم العداة قوله النازلين بالنصب على القطع وروي النازلون بالرفع ايضا بالاتباع وروي كلاهما بالقطع ايضا قوله والطيبون معاقد الازر من باب الحسن وجه الاب ومعاقد منصوب على التشبيه بالمفعول به بالطيبون مشبه بالضارب زيدا ولا يجوز ان يكون مفعولا به لانه غير متعد ولا يجوز ان يكون تمييزا لان التمييز لا يكون الا نكرة ولا يجوز ان ينوي به الانفصال لان معاقد لا يخلو اما ان يكون جمع معقد بكسر القاف وهو الموضع او جمع معقد بفتح القاف وهو المصدر وقد اجمع النحويون على ان اضافة المصدر والموضع محضة لا ينوي بها الانفصال **الاستشهاد** فيه في قوله والطيبون معاقد الازر فان فيه دليلا على صحة الحسن وجه الاب برفع الوجه ويجوز نصبه كما يجوز نصب معاقد الازر على الوجه المذكور ظ

ثم قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر الرقاب

اقول قايله هو الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة احد بني مرة ابن عوف وهو من قصيدة بائية من الوافر قالها الحارث حين هرب من النعمان بن المنذر فلحق بقريش والبيت المذكور اول القصيدة وبعده

وقومي ان سالت بنو لؤي ... بمكة علموا مضر الضرابا

سفهنا باتباع بني بغيض ... وترك الاقربين بنا انتسابا

فلوطوعت

فلوطوعت عمرك كنت فيهم ... وما الفيت انتجع السحابا

قوله الشعر بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة جمع اشعر يقال رجل اشعر اذا كان كثير شعر الجسد **الاعراب** قوله فما يعني فليس وقومي كلام اضافي اسمه وقوله بثعلبة بن سعد خبره والباء فيه زايدة قوله ولا بفزارة عطف على قوله بثعلبة سعد وقوله الشعر الرقابا صفة للفزارة **الاستشهاد** فيه فانه مثل الحسن الوجه بنصب الوجه فان الحسن صفة مشبهة وقد نصب الوجه وهو معرف بالالف واللام وكذلك الشعر صفة مشبهة نصب الرقابا وهو معرف بالالف واللام

لقد علم الايقاظ اخفية الكرى تزججها من حالك واكتحالها

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدي وهو من قصيدة هائية من الطويل وقبله هو قوله

ابوك ابو العاصي اذا الحرب شمرت ... عن الساق واتبرا الغواة خلالها

اذا ما بدت بعد الخريع التبارت ... محاسنها اعفارها وجا لها

تعرض للايدي اللوامس منهم ... رجاد فيها منبذ ولئن ودها لها

محلقة للاصداغ شمطا كنفت ... عن الذرع المنقوض منه فضالها

سان
اذاما

قوله ابوك ابو العاصي الاخره يمدحه ويصفه بمعرفة الحرب وتلقيها بالحزم والصبر عند اغترار الجاهل بها وشبهها بالخريع وهي الفاجرة وقيل الناعمة الرخصة وقال كراع الخريع الماجنة المتبرجة والخريعة بالهاء الفاجرة والخراعة الدعارة ففرق بينهما قوله مبدولها اي مبدوله هي يعني الروادف ودلالها بالنصب على المعية اي مع دلالها ولا يعطف على الروادف لان الدلال الذي هو الغنج والشكل لا يلمس باليد قوله محلقة الاصداغ بالنصب على الحال من الضمير الذي في قوله اذا ما بدت قوله فضالها بكسر الفاء يعني ثيابها التي تبتذل لانها قد تعرت من كسوة التجمل قوله الايقاظ جمع يقظ والاخفية الاغطية واحدها خفي وسمي خفيا لانه يخفي ما تحته واصل الخفا الكسا الذي يستر به الوطب وهو سقا اللبن والمراد هاهنا اجفان العيون والكرى النوم قوله تزججها اي تكحلها بالمزج يقال زججت المراة حاجبيها اذا ادقت صنعتهما وتزيينهما قوله من حالك اي من اسود ويروى من انف قال السكري ثم قال والتزجج انما يكون للحاجب اذا نتف ما حوله لكنه استعاره للانف لقربه منه وهذا التفسير يوجب ان يكون قوله من انف جمع انف وجمعه باحوله **الاعراب** قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وعلم هاهنا بمعنى عرف فلذلك اقتصر به على مفعول واحد وهو قوله تزججها والايقاظ بالرفع فاعل علم قوله اخفية الكرى كلام اضافي منصوب على التمييز عند ابي الفتح كانه حملها على المعنى لان المعنى الايقاظ عيونا اخفيه الكرى فكانه قال الايقاظ عيونا من اغطية النوم التي تشتمل على عيون جهال القوم ويجوز ان يجعل الاخفية العيون انفسها لاشتمالها على النوم كاشتمال الاخفية على ما فيها والمجاورة كانه

قال ولا ايقاظا عيونا وكذا اقدره ابو الفتح واجاز ابو علي نصبه كنصب مررت برجل حسن
وجهه علي التشبيه بالمفعول به او علي التمييز وان كان معرفة لان التعريف لا يفيد
هنا شيا فهو كتعريف الاجناس قوله من حالك يتعلق بترجيها قوله واكتحالها
التقدير واكتحالها منك فحذف لدلالة ما تقدم عليه ولا يجوز ان يكون يتعلق من حالك
باكتحالها لما كان يودي اليه من تقديم الصلة علي الموصول فافهم **الاستشهاد**
فيه في قوله الا ايقاظا اخفيه الكرى فان فيه دليلا علي صحة الحسن وجه الاب **ظ**

الحزن بابا والعقور كلبا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وقبله
فذاك وخم لا يبالي السبا • يذم بدا انسا ناباً بابه مغلق دون الاضياف وان كلبه
عقور وهو نظير الحسن وجها فان الحسن صفة مشبهة نصبت وجها وهو مجرد
عن الالف واللام والاضافة وكذلك قوله الحزن بابا والعقور كلبا فان الحزن
والعقور صفتان مشبهتان وقد نصبتا بابا وكلبا وهما عاريان عن الالف واللام
والاضافة **ق**

ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما

اقول لم اقف علي اسم قايله وتمامه • ولا الكريم بمناع وان حرما • وهو من البسيط
قوله ظلاما علي وزن فعال بالتشديد مبالغة ظالم وكذلك المناع مبالغة مانع
ولكن المعني ههنا ليس بذي ظلم وليس بذي منع كما في قوله تعالى وما ربك بظلام
اي ليس بذي ظلم وليس المراد المبالغة فافهم قوله وان ظلما علي صيغة المجهول وكذا
قوله وان حرما واصله من حرمه الشي يحرمه حرما مثل سرقه سرقا بكسر الراء
وحرمة وحريمة وحرمانا واحرمه ايضا اذا منعه ايضا **الاعراب** قوله
ما الراحم القلب ما بمعني ليس والراحم القلب كلام اضافي اسم وظلاما خبره قوله
وان واصلة بما قبلها معطوف علي محذوف تقديره ان لم يظلم وان ظلما والالف في ظلما
للاطلاق وكذلك التي في حرما قوله ولا الكريم عطف علي قوله ما الراحم القلب والباء
في بمناع زايدة والكلام في قوله وان حرما مثل الكلام في قوله وان ظلما **الاستشهاد**
فيه في قوله ما الراحم القلب فان الراحم اسم فاعل اضيف الي فاعله واضافة اسم
الفاعل الي فاعله لا تجوز الا اذا امن اللبس وفاقا للفارسي ومن تبعه والجمهور
علي منعه وقال ابن جماعة ان حذف مفعوله اقتصارا جازوا لا فلا ومن هذا القبيل
البيت المذكور فان قوله الراحم اسم فاعل اضيف الي فاعله وحذف مفعوله اقتصارا
والصحيح ان جواز ذلك متوقف علي امن اللبس ويكثر امن اللبس في اسم فاعل
غير المتعدي فلذلك سهل فيه الاستعمال المذكور واما في اسم الفاعل
المتعدي فقليل كما في قوله ما الراحم القلب الي اخره • **ق**

من صديق او اخي ثقة او عدو شاحط دارا

اقول قايله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي شاعر جاهلي وهو من المديد قوله

شاحط فاعل من الشحط وهو البعد وكذلك الشحوط يقال شحط يشحط شحطا
وشحوطا وشحطا اذا بعد **الاعراب** ظاهر لان قوله من صديق يتعلق بما تقدمه
من البيت وقوله او اخي ثقة كلام اضافي عطف عليه وكذا قوله او عدو وقوله شاحط
صفة للعدو ودارا نصب به **الاستشهاد** في قوله شاحط فانه صفة مشبهة باتفا
مع انه جار علي فعله وبهذا رد علي من قال ان الصفة المشبهة هي التي لا تجري علي
فعلها نحو حسن وشديد ونحوه قال ذلك ابو علي الزمخشري قلت ان صح اتفاقهم
فهو محمول علي انه اسم فاعل ولكنه لما قصد به الثبوت اجري حكم الصفة المشبهة
فلذلك اطلق عليه انه صفة مشبهة فافهم • **ق**

فهم

ستبني الفتاة البضة المتجرد اللطيفة كشحه وما خلت ان اسبي

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله الفتاة الشابة والبضة بفتح الباء
الموحدة وتشديد الضاد المعجمة يقال رجل بض اي رقيق الجلد ممتلي وجارية
بضة كانت ادماء او بيضاء قوله المتجرد بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوق
والجيم والراء يقال فلان حسن المتجرد بفتح الراء والمجرد والجرده كقولك حسن
العريه والمعري وهما بمعني واحد قوله كشحه الكشح ما بين الخاصرة الي الضلع الخلف
وهو بكسر الحاء وهو اقصر الاضلاع قوله وما خلت اي وما ظننت ان اسبي من السبي وهو
الاسر **الاعراب** قوله ستبني جملة من الفعل والمفعول وقوله الفتاة فاعلها والبضة
بالرفع صفة الفتاة قوله المتجرد مجرور بالاضافة البضة اليه قوله اللطيفة مرفوع
لانه صفة اخري للفتاة وهو مضاف الي كشحه والضمير في كشحه يرجع الي المتجرد قوله وما خلت
جملة من الفعل والفاعل وان اسبي في محل النصب مفعول **الاستشهاد** في قوله
البضة المتجرد اللطيفة كشحه فان الكشح مضاف الي ضمير المتجرد المضاف اليه البضة ونظيره
مررت برجل حسن الوجه جميل خاله فان المعمول مضاف الي ضمير معمول صفة اخري وهذا
تركيب نادر **ق**

فعجتها قبل الاخيار منزلة والطيبي كل ما التاثت به الازر

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة من البسيط واولها هو قوله •

تقول لما راتني وهي طيبة • علي الفراش ومنها الدل والخفر •
اصدر همومك لا يقتلك واردها • فكل واردة يوما لها صدر •
اذا رحي الركب ترميها ذكرت لهم • غيثا يكون علي الايدي له درر •
وكيف ترجون تغميضا واهلكم • بحيث تلحس عن اولادها البقر •
سيروا فان ابن ليلي عن امامكم • وبادروه فان العرف يبتدر •
فاصبحوا قد اعاد الله دولتهم • اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر •
ولن يزال امام منهم ملك • اليه يشخص فوق المنبر البصر •

فعجتها الي اخره

قوله فعجتها اي عجت الناقة يقال عجت البعير اعوجه عوجا ومعاجا اذا

عطفت راسه بالزمام وانعاج عليه انعطف قوله قبل الاخيار بكسر القاف وفتح البا الموحدة اي نحوهم وجهتهم والاخيار جمع خير بالتشديد قوله والطيبي اصله والطيبين سقطت النون للاضافة وهو جمع طيب قوله التاثث من اللتيا وهو الاختلاط والالتفاف يقال التاث براس القلم شعره ومادته لام وبا وثا ملتفة متلثة والازر جمع ازار وهذا كناية عن توصيفهم بالعفة والعرب تكني بالشي عما يحويه ويشتمل عليه كما قالوا فلان ناصح الجيب اي الفواد وكذلك ههنا اراد انهم اخيار موصوفون بالعفة كانهم

الاعراب قوله فعجتها الفا للعطف وعجتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وتبل الاخيار كلام اضافي منصوب على الظرفية بمنزلة نصب على التمييز قوله والطيبي كل ما التاثث عطف على الاخيار ولفظ كل مضاف الى ما الموصولة والتاثث فعل ماض والازر فاعل والجملة صلة الموصول والضمير في به يرجع الى لفظ ما

الاستشهاد فيه في قوله والطيبي كل ما التاثث فان قوله الطيبي صفة مشبهة مضافة الى كل الذي هو مضاف الى موصول وقد علم ان معمول الصفة المشبهة على انواع منها المضاف الى موصول كما في البيت المذكور والبيت يرفع موضعه

ق وثيرات ما التفت عليها المازر اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة وصدره

اسيلات ابدان دقاق خصورها

وهو من الطويل قوله اسيلات ابدان جمع اسيلة وهي الطويلة وكل مسترسل اسيل ومنه سمي الرماح اسلا ورجل اسيل الخد اذا كان لين الخد طويله وقد اسل بالضم اسالة والدقاق بكسر الدال جمع دقيق والخصور جمع خصر قوله وثيرات جمع وثيرة بفتح الواو وكسر الثا المثلثة والوثير الفراش الوطي واراد بها ههنا وطيات الارداف والاعجاز

الاعراب ابدان كلام اضافي خبر لمبتدا محذوف تقديره هن اسيلات ابدان قوله دقاق جمع اسم فاعل عمل عمل فعله حيث رفع خصورها وهو ايضا خبر بعد خبر قوله وثيرات ما التفت كلام اضافي خبر بعد خبر وما موصولة والتفت فعل ماض والمازر فاعله والجملة صلة الموصول والضمير في عليها يرجع الى ما باعتبار معناها

الاستشهاد في قوله وثيرات ما التفت فان وثيرات صفة مشبهة اضيفت الى الموصول وقد علم ان الصفة المشبهة المضافة على انواع منها المضاف الى الموصول كما في البيت المذكور

ق أَزُورُ امْرَءًا جَمًّا نَوَالُهُ أَعِدَّهُ لِمَنْ أَمَّهُ مُسْتَكْفِيًا أَزْمَةَ الدَّهْرِ

اقول قايله مجهول وهو من الطويل قوله جما بالجيم وتشديد الميم اي عظيما قوله نواله بفتح النون وهو العطا وكذلك النول قوله لمن امه قصده قوله ازمة الدهر اي شدته

الاعراب قوله ازور جملة من الفعل والفاعل وامرا مفعوله وجما صفة مشبهة منصوب لانه صفة لامرا وقوله نواله مرفوع بقوله جما لانه صفة مشبهة عمل عمل فعله قوله اعده من الاعداد جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير

المستتر فيه والمفعول وهو الها الذي يرجع الى النوال والجملة في محل الرفع لانها صفة للنوال والاولى ان تكون صفة لامرا ويكون في محل النصب ويكون الضمير المنصوب فيها راجعا اليه وقوله لمن امه يتعلق بقوله مستكفيا ومن موصولة وامه جملة صلتها ومستكفيا نصب على انه مفعول ثان لاعده وقوله ازمة الدهر كلام اضافي منصوب بقوله مستكفيا

الاستشهاد فيه في قوله جما نواله حيث رفع جما نواله مع انه غير متلبس بضمير صاحب الصفة لفظا وفي المعنى التقدير جما نواله

ق حَسَنُ الوَجْهِ طَلْقُهُ أَنْتَ فِي السِّلْمِ وَفِي الحَرْبِ كَالِحٌ مُكْفَهِرُّ

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله طلقه اي طلق الوجه يقال رجل طلق الوجه وطليق الوجه اي غير عبوس والسلم بكسر السين الصلح والكالح من الكلوح وهو التكشر في عبوس وقد كلح الرجل كلوحا وكلاحا والمكفهر من اكفهر الرجل اذا عبس

الاعراب قوله حسن الوجه كلام اضافي وقد عمل في الضمير البارز وهو قوله انت قوله طلقه بالرفع بدل من قوله حسن الوجه قوله في السلم حال من انت اي حال كونك في السلم قوله وفي الحرب عطف على قوله في السلم وهو يتعلق بكالح وكالح خبر مبتدا محذوف اي انت في الحرب كالح ومكفهر خبر بعد خبر

الاستشهاد فيه في قوله حسن الوجه طلقه انت حيث عمل حسن الوجه وهو صفة مشبهة في الضمير البارز وهو انت مع انه غير سببي وقد شرط ان يكون معمول الصفة المشبهة سببيا بخلاف اسم الفاعل فانه يعمل في السببي والاجنبي والمراد بالسببي المتلبس بضمير صاحب الصفة لفظا او معنى واجيب عن ذلك بان المراد من السببي ان لا يكون اجنبيا فانها لا تعمل في الاجنبي واما عملها في الموصوف فلا اشكال فيه

شواهد التعجب

ظ وَاهًا لِلَيْلَى ثُمَّ وَاهًا وَاهًا

اقول قايله هو روبة بن العجاج ويقال ابو النجم العجلي وقد ذكرناه مع الاختلاف فيه في شواهد المعرب والمبني عند قوله ان اباها وابا اباها وقوله واها لليلى من القصيدة المرجزة وهي

واها لليلى ثم واها واها …

بثمن نرضي به اباها

ان اباها وابا اباها

قد بلغا في المجد غايتاها

قوله واها كلمة يقولها المتعجب فاذا تعجبت من طيب شي قلت واها له ما اطيبه وكلمة واها ههنا اسم لاعجب كما في قوله

وابا بي انت وفوك الاشنب

وقد يزاد فيها الها فيقال واهًا كما في البيت المذكور قوله لليلى اللام فيه للتعجب وهي مكسورة ليفرق بينها وبين لام الاستغاثة قوله ثم واها عطف على واها لليلى قوله واها تاكيد للاولى

والاستشهاد فيه في قوله واها فانها كلمة التعجب كما ذكرنا وقد علم انه يستعمل على صيغ مختلفة منها كلمة واها ومنها كلمة كيف كما في قوله تعالى كيف تكفرون

هما لطالما بلغانا هاها … يا ليت عيناها لنا وفاها ثم

ومنها لفظ سبحان الله كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه سبحان الله ان المومن لا ينجس

ظ يا جارتا ما انت جاره

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس واوله بانت لتحزننا عفاره وهو من قصيدة طويلة من الكامل المجزو والمرفل المصرع واولها هذا البيت وبعده قوله

ارمنتك من خشن وبين ذلك مخالطه غراره
بيضا ضحوتها وصفرا العشية كالعراره
وسبتك حين تبسمت بين الاريكة والستاره

قوله بانت من البين وعفاره اسم امراة يحتمل ان تكون هي الجاره او غيرها فان كانت عينها فقد انتقل من الاخبار الى الخطاب بقوله جارتا والجارة ههنا زوجته واصله يا جارتي فابدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجوز ان يكون الالف فيها الف الندبة فلما وصلها حذف الهاء فكانه لما تقدمها ندبها قوله غراره بالغين المعجمة من الغرة والعراره بفتح العين المهملة وهو شجر لها نور اصفر يكون قدر شبر والاريكة السرير المنجد في حجلة ويجمع على ارايك **الاعراب** قوله بانت فعل وقوله عفاره فاعله واللام في لتحزننا للتعليل قوله يا جارتا منادي منصوب لانه مضاف اذ اصله يا جارتي كما تقول يا غلامي ثم تقول يا غلاما قوله ما انت ما نافية وانت مبتدا وجاره خبره ويروى ما كنت جاره فهذا يوكد معنى النفي ويجوز ان تكون ما استفهاما في موضع الرفع على الابتدا وانت خبره وجاره تكون تمييزا والمعنى عظمت من جاره **الاستشهاد** فيه في قوله ما انت جاره حيث يدل على التعجب اذ التقدير عظمت من جارة كما ذكرنا

ظ يا هيّ ما لي من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب

اقول قايله هو حميد بن الطماح الاسدي وقيل نافع بن لقيط الاسدي قال ابن البري وعن ابي الحسن الاخفش عن ثعلب انه لنافع بن نونع الفقعسي وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله

بانت لطيبها الغداة جنوب وطربت انك ما علمت طروب

قوله يا هيّ ذكر بعض اهل اللغة ان هي اسم لفعل امر ومعناه تنبه واستيقظ كمعنى صه ومه في كونهما اسمين لاسكت واكفف وانما بنيت على حركة بخلاف صه ومه لئلا يلتقي ساكنان وخصت بالفتح طلبا للخفة بمنزلة اين وكيف قوله ما لي اي شي لي يريد بذلك من تغير حاله عما كان يعهده ثم استانف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب اي التغيير من حال الى حال ويروى يا في ما لي بالفا وسكون اليا والعرب يقول يا فيما لي تتاسف بذلك قوله من يعمر يفنه ويروى يبلمن بلى الثوب اذا اخلق **الاعراب** قوله يا هي يا ههنا لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا وقال ابن البري دخل حرف الندا

على هي كما دخلت على فعل الامر في قول الشماخ الا يا اسقياني قبل غارة سنجال قوله ما لي جملة من المبتدا والخبر وكلمة ما للاستفهام قوله من شرطية ويعمر على صيغة المجهول فعل الشرط فلذلك جزم وقوله يفنه جواب الشرط ويفنه فعل ومفعول ومر الزمان كلام اضافي فاعله وقوله عليه يتعلق بالمر وقوله والتقليب بالرفع عطف على المضاف في قوله مر الزمان **الاستشهاد** فيه في قوله يا هيّ ما لي حيث يدل على التعجب كما ذكرنا

ظ يا ما اميلح غزلانا شدن لنا من هاليائكن الضال والسمر

اقول قايله هو العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الاموي وقد مر ذكره مع النكت في شرح هؤلاء اسم الاشارة قوله اميلح تصغير املح من ملح الشي ملاحة وشدن جمع مونث من شدن الظبي اذا اصلح جسمه والضال بالضاد المعجمة وتخفيف اللام وهو السدر البري واحدها ضالة بالتخفيف ايضا **الاستشهاد** في قوله ما اميلح فان الكوفيين استدلوا به ان صيغة ما افعله في التعجب اسم لانه صغر ههنا والتصغير لا يكون الا في الاسما واجاب البصريون عن ذلك انه شاذ وقد استوفينا الكلام هنالك

ظ ومستبدل من بعد غضبى صريمة فاحر به بطول فقر واحريا

اقول انشده ثعلب ولم يعزه اي قايله وهو من الطويل قوله ومستبدل اسم فاعل من الاستبدال قوله غضبى بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح البا الموحدة وهو المائة من الابل وفي كتاب القالي غضبى بالياء اخر الحروف موضع البا وفي كتاب ابن ولاد غضنى بالنون موضع البا وهو تصحيف قوله صريمة تصغير صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء وهي قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للتقليل قوله فاحر به اي اجدر به وهو صيغة التعجب من قولهم فلان حري ان يفعل كذا اي جدير ولايق قوله واحريا اصله احرين بنون التاكيد فابدلت الالف من النون وهو ايضا صيغة التعجب **الاعراب** قوله ومستبدل مجرور بالعطف على ما قبله ان تقدمه شي والا فبا ضمار رب قوله صريمة منصوب على انه مفعوله قوله فاحر به على وزن افعل به من صيغة التعجب ولكن معناه ما افعله كما تقول اكرم بزيد معناه ما اكرم لفظه امر ومعناه تعجب وفاعله هو المجرور بالبا عند البصريين وهو ضمير مستتر في الفعل عند الكوفيين على ما عرف في موضعه قوله بطول فقر كلام اضافي مجرور بالبا يتعلق باحر به قوله واحريا عطف على قوله فاحر به كرر للتاكيد والتقدير واحرين به فابدلت النون الفا وحذفت به ههنا لدلالة الاول عليه **الاستشهاد** فيه امران احدهما الاستدلال على فعلية هذه الصيغة اعني افعل به بمرادفته لما ثبت فعلية مع كونه وزنه من الاوزان التي تختص بالافعال نحو اسمع بهم وابصر والثاني توكيده بنون التوكيد الخفيفة في قوله واحريا كما ذكرنا

ظ ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا ...

اريت ان جاءت به املودا مرجلا ويلبس البرود اقايلن احضروا الشهودا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وقد استوفينا الكلام فيه في شواهد الكلام في اول الباب وقد ذكرنا ان الاستشهاد فيه دخول نون التاكيد في اسم الفاعل وهو قوله اقايلن تشبيها له بالفعل وقد دل هذا ان المسند الى على فعلية افعل به في التعجب بدخول نون التاكيد عليه كما في قوله واحربا في البيت السابق ليس بقوي لاحتمال ان يقال النون فيه كالنون في قوله اقايلن احضروا الشهود افافهم

ظ ق ه

جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما

اقول قايله هو علي بن طالب امير المومنين كرم الله وجهه ورضي عنه وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله جزى الله جملة من الفعل والفاعل فقوله ربيعة مفعول له وخيرا مفعول ثان والجملة دعايية لا محل لها من الاعراب انشا في صورة الاخبار قوله والجزاء مبتدا وبفضله خبره اي بفضل الله وقد اعترض بين الفاعل والمفعول قوله ما اعف صيغة التعجب اي ما اعفهم قوله واكرما عطف عليه واصله ما اكرمهم والالف فيه للاطلاق **والاستشهاد** فيه وذلك لان المتعجب منه اذا جاز حذفه سواء كان معمول افعل كما في قوله ما اعف واكرما اذ اصله ما اعفهم واكرمهم كما ذكرنا او معمول افعل فافهم

ظ ق ه ع

فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر

اقول قايله هو عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن غيلان بن مضر بن نزار شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الاجواد وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه اياهم وقيامه بامرهم وقيل لقب بقوله لحى الله صعلوكا الى اخره وهو من قصيدة رايية من الطويل واولها هو قوله

لحى الله صعلوكا اذا جن ليله ❊ مصافي المشاش آلفا كل مجزر

يعد الغنى من نفسه كل ليلة ❊ اصاب قراها من صديق ميسر

ينام عشاء ثم يصبح ناعسا ❊ يحت الحصى عن جنبه المتعفر

يعين نساء الحي ما يستعنه ❊ ويمسي طليحا كالبعير المحسر

ولله صعلوك صفيحة وجهه ❊ كضوء شهاب القابس المتنور

مطلا على اعدائه يزجرونه ❊ بساحتهم زجر المنيح المشهر

اذا بعدوا لا يامنون اقترابه ❊ تشوف اهل الغايب المتنظر ❊ فذلك الى اخره

قوله لحى الله اصله اللوم والعذر ويستعمل في السب والصعلوك الفقير والمشاش بضم الميم كل عظم هش دسم والواحدة مشاشة والمجزر الموضع الذي يجزر فيه الابل والميسر بضم الميم وفتح الياء اخر الحروف وتشديد السين المهملة الذي قد نتجت

ابله وكثر لبنه وضده المجنب ويحث ويحط متقاربان والمتعفر بالعين المهملة المتمرغ في التراب والطليح بالحاء المهملة من طلح البعير اعيي فهو طليح والمحسر بالحاء والسين المهملتين من حسر البعير يحسر حسورا اذا كل واعيي وحسره غيره قوله صفيحة وجهه اراد ضوء صفيحة وجهه قوله مطلا من اطل على كذا اذا اوفى عليه والمنيح بضم الميم وبالحاء المهملة يستعمل في معنيين احدهما ان يكون قدحا لا حظ به والاخر في معنى المستعار لان العارية يقال لها المنحة وكانوا يستعيرون القداح بعضهم من بعض والبيت يحتمل الوجهين قوله تشوف اهل الغايب نصب على المصدر والمفعول محذوف والتقدير تشوف اهل الغايب رجوعه والمنية الموت **الاعراب** قوله فذلك اشارة الى الصعلوك الثاني في القصيدة والفاء يصلح ان يكون للترتيب الذي يفصل المجمل الذي سبق وهو مبتدا والجملة الشرطية خبره وقوله يلقها جواب الشرط فلذلك جزم الفعل والهاء ترجع الى المنية في محل النصب على المفعولية وقوله حميدا نصب على الحال من الضمير المنصوب بمعنى محمودة وصيغة الفعيل يستوي فيها المذكر والمونث اذا كان بمعنى المفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين قوله وان يستغن عطف على الجملة الاولى وهي ايضا شرطية ويوما نصب على الظرف قوله فاجدر وقع جوابا للشرط فلذلك دخلت فيها الفاء **الاستشهاد** فيه في قوله فاجدر فانه صيغة التعجب على وزن افعل ولكن حذف منه المتعجب منه وانما يسوغ ذلك في افعل به اذا كان معطوفا على اخر مذكور معه المتعجب منه كما في قوله تعالى اسمع بهم وابصر والتقدير وابصر بهم وقد حذف ههنا بدونه لان اصل قوله فاجدر اي فاجدر بكونه حميدا وذلك للضرورة وهو قليل

ظ ق ع

وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما

اقول قايله هو عباس بن مرداس وهو من المولفة قلوبهم الذين اعطاهم رسول الله عليه السلام من سبي حنين مائة من الابل وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

الا مبلغ الاقوام ان محمدا ❊ رسول الاله راشد حيث يمما

دعا ربه واستنصر الله وحده ❊ فاصبح قد وفى اليه وانعما

سرينا وواعدنا قديدا محمدا ❊ يوم بنا امرا من الله محكما

تمادوا بنا في الفجر حتى تبينوا ❊ مع الفجر فتيانا وغابا مقوما

على الخيل مشدودا علينا دروعنا ❊ ورجلا كدفاع الاتي عرمرما

فان سراة الحي ان كنت سايلا ❊ سليم وفيهم منهم من تسلما

وجند من الانصار لا يخذلونه ❊ اطاعوا فما يعصونه ما تكلما

فان تك قد امرت في القوم خالدا ❊ وقدمته فانه قد تقدما

بجند هداه الله انت اميره ❊ تصيب به في الحق من كان اظلما

حلفت يميناً برةً لمحمدٍ ❊ فاكملتها ألفاً من الخيل ملجماء

وقال نبي المسلمين الي اخره ❊ قوله يميناً اي قصداً وقديد بضم القاف موضع بين مكة والمدينة قوله تساروا اي تشاوروا الاتي بفتح الهمزة وكسر التاء المثناة من فوق وتشديد الياء اخر الحروف وهو السيل العظيم والعرمرم الكثير ومنه قيل للجيش الكثيف عرمرم وسراة القوم ساداتهم **الاعراب** قوله وقال فعل ونبي المسلمين كلام اضافي فاعله ويروى وقال امير المؤمنين وكذا رواه ابن عصفور قوله تقدموا جملة من الفعل والفاعل وهو انتم وقعت مقولاً للقول قوله واحبب الينا صيغة التعجب معناه ما احب الينا قوله ان تكون اصله بان تكون واسم يكون هو الضمير الذي يرجع الي النبي عليه السلام وقوله المقدما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله احبب الينا ان تكون حيث فصل الشاعر فيه بين فعل التعجب ومعموله بالظرف وهو قوله الينا وقد منع ذلك الاخفش والمبرد والبيت حجة عليهما **ظقه**

أقيمُ بدارِ الحزمِ مادامَ حزمُها وأحرِ اذا حالتْ بانْ اتحوّلا

اقول قايله هو اوس بن حجر وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله ❊

صحي قلبه عن سكره وتاملا ❊ وكان بذكري ام عمرو موكلا ❊

وكان له الحين المتاح حمولة ❊ وكل امرئٍ رهنٌ بما قد تحملا ❊

الا اعتب ابن العم ان كان ظالماً ❊ واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا ❊ كان اجهلا

وان قال لي ماذا تري يستشيرني ❊ يجدني ابن عم مخلط الامر مزيلا ❊

اقيم الي اخره ❊ قوله اقيم بدار الحزم مادام حزمها معناه مادامت هي حازمة في الاقامة فانا ايضاً حازم بها فاذا تحولت هي فالاولي لي ان اتحول وقال ابن السكيت في معني هذا البيت يريد ما كانت الاقامة بها حزماً ويقول اخلق ان اتحول منها اذا انقلبت وتغيرت فصارت داره معجزة واخلق واحر واقمن به معناً كله وحد **الاعراب** قوله اقيم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انا قوله مادام اي مدة دوام حزمها قوله واحر صيغة التعجب ومعموله هو قوله بان اتحولا قوله اذا حالت اذا للظرف والعامل فيه اتحول والضمير في حالت وفي قوله حزمها يرجع الي ام عمرو المذكورة في البيت السابق **الاستشهاد** فيه في قوله واحر اذا حالت بان اتحولا حيث فصل بين فعل التعجب وبين فاعله وهو بان اتحولا بالظرف وهو قوله اذا حالت وهذا مختلف فيه فاجازه الجرمي ومنعه المبرد والاخفش ❊ **ظع**

خليلي ما احري بذي اللب ان يري صبوراً ولكن لا سبيل الي الصبر

اقول احتج به الجرمي وغيره ولم يذكر احد منهم اسم قايله وهو من الطويل المعني ظاهر **الاعراب** قوله خليلي منادي حذف منه حرف النداء واصله يا خليلي منادي حذف منه حرف النداء واصله يا خليلي وفي التقدير يا خليلان لي فسقطت النون للاضافة

قوله ما احري صيغة التعجب قوله بذي اللب جار ومجرور يتعلق باحري قوله ان يري اصله بان يري وهو في محل الرفع لانه فاعل احري والضمير الذي فيه مفعول نايب عن الفاعل وصبوراً مفعول ثان قوله ولكن للاستدراك قوله لا سبيل لا كلمة لنفي الجنس وسبيل اسمه وخبره محذوف تقديره لا سبيل موجود وقوله الي الصبر يتعلق بالمحذوف **الاستشهاد** فيه في قوله ان يري حيث حذف منه الباء وفصل بينه وبين فعله وهو احري بالجار والمجرور وهو قوله بذي اللب ❊ **ظ**

وما كان اسعدَ من اجابك آخذاً بهداك مجتنباً هوىً وعنادا

اقول قايله هو عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي رضي الله عنه يخاطب به النبي عليه السلام وهو من الكامل **الاعراب** قوله ما كان اسعد لفظة كان اسعد لفظة كان زايدة بين ما وفعل التعجب والتقدير ما اسعد وقوله من اجابك في محل الرفع لانه فاعل فعل التعجب ومن موصولة واجابك جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلته قوله آخذاً حال من الضمير المرفوع الذي في اجابك وبهداك يتعلق به قوله مجتنباً حال اخري اما مترادفة او متداخلة قوله هوي مفعول مجتنباً وعناداً عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله ما كان اسعد حيث زيدت فيه لفظة كان كما ذكرنا ❊ **ه**

كفي الشيبُ والاسلامُ للمرء ناهيا

اقول قايله هو سحيم عبد بني الحسحاس شاعر اسلامي وهو من قصيدة يايية من الطويل واولها هو قوله ❊ ❊

عميرة ودّع ان تجهزت غادياً ❊ كفي الشيب والاسلام للمرء ناهيا ❊

تريك غداة البين كفاً ومعصماً ❊ ووجهاً كدينار الهرقلي صافيا ❊

كأن الثريا علقت فوق نحرها ❊ وجمر غضي هبت له الريح ذاكيا ❊

فما بيضة بات الظليم يحفها ❊ ويرفع عنها جؤجؤاً متجافيا ❊

باحسن منها يوم قالت اراحلٌ ❊ مع الركب ام ثاوٍ لدينا لياليا ❊

فان تثو لا تملك وان تضح غاديا ❊ تزود وترجع عن عميرة راضيا ❊

قوله عميرة منصوب بقوله ودع وهي اسم محبوبته التي كان يتشبب بها قوله غادياً بالغين المعجمة من الغدو وهو الذهاب والبين بفتح الباء الموحدة الفراق والدينار الهرقلي منسوب الي هرقل ملك الروم قوله ذاكياً بالذال المعجمة من ذكي يذكي اذا فاح والظليم بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام ذكر النعامة والجؤجؤ الصدر قوله ام ثاوٍ من ثوي اذا اقام **الاعراب** قوله كفي فعل والشيب فاعله وقوله والاسلام عطف عليه وقوله للمرء يتعلق بقوله كفي وقوله ناهياً مفعول كفي وهو ههنا متعد الي واحد **الاستشهاد** فيه ترك دخول الباء علي فاعل كفي كما في تركيب قوله تعالي كفي بالله شهيداً فان زيادتها غير لازمة ههنا بخلاف باب التعجب فان زيادتها

هو عبد بني الحسحاس واسمه سحيم قد ادرك الجاهلية والاسلام وكان اسود شديد السواد وكان من الشعراء والحسحاس بن نفاثة بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس وهي قصيدة طويلة عدد ابياتها احدي وستون بيتاً

هذا خطا لان ناهياً اما تمييز واما حال واما مفعول كفي فهو محذوف اي كفاك الشيب والاسلام ناهيا

نية لازمه نحو انعل به

ع

أرى أم عمرو دمعها قد تحدّرا بكاءً على عمرو وما كان أصبرا

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله

سما لك شوق بعد ما كان اقصرا وحلّت سليمى بطن قو فعرعرا

كنانية بانت وفي الصدر ودها مجاورة غسان والحي يعمرا

الى ان قال ارى ام عمرو الى اخره قوله سما لك اي ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعد الحبيبة عنك بعد ما كان اقصر عنك وقو بفتح القاف وعرعر موضعان يقول حلت قومها بهذين الموضعين المتباعدين عن ديارك فاشتد لذلك شوقك قوله كنانية اي هي كنانية اي من بني كنانة او من بلادهم قوله بانت اي ذهبت وانقطعت عنك وجاورت حيا غير حيك وودها مع ذلك باق في صدرك ووصف انها من كنانة وكنانة من مضر وانها جاورت غسان وغسان في اليمن اشارة الى ان حيها ليس من حيه فذلك اشد عليه وابعد لاجتماعها به ويعمر من بني كنانة يريد انها مرة تجاور في هذا الحي من كنانة ومرة تجاور في اليمن قوله ارى ام عمرو يعني عمرو بن قمية اليشكري صاحبه يصف ان السفر بعيد وان ام عمرو باكية عليه لبعدها عنه وشوقها اليه قوله وما كان اصبرا تعجب اي ما كان اصبرها **الاعراب** قوله ارى جملة من الفعل والفاعل وهو من رؤية البصر فلذلك اكتفى بمفعول واحد وهو قوله ام عمرو قوله دمعها كلام اضافي مبتدأ وتحدرا خبره والجملة وقعت حالا بدون الواو والالف في تحدرا للاطلاق قوله بكاء نصب على التعليل اي لاجل البكا على عمرو وقوله وما كان اصبرا صيغة التعجب اي وما كان اصبرها والضمير المنصوب باصبر الذي للتعجب قد حذف لدلالة ما قبله عليه وفيه الاستشهاد

ق

ولم ار شيئا بعد ليلى الذه ولا منظرا اروى به فاعيج

اقول هذا انشده احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي ولم يعزه الى قايله وبعده

كو سطى ليالي الشهر لا مقسئنة ولا وتني عجلى القيام خروج

وهما من الطويل قوله ولا منظرا روي به ويروى ولا مشربا اروى به وكذا ضبطه الشيخ ابو حيان رحمه الله بيده وهو الصحيح قوله فاعيج اي انتفع يقال شربت دواء فما عجت به اي انتفعت به وقال ابن مالك وعيج من الكلم التي لا تستعمل الا في النفي وهذا البيت يرد عليه قوله ولا مقسئنة من اقسأن العود اذا اصلب ومادتها القاف والسين المهملة والهمزة والنون والمقسئنة الكبيرة العاسية قوله ولا وتني من وثن وشيئه وكنى بها عن علم الصغير يعني لا كبيرة ولا صغيرة بل هي وسط **الاعراب** قوله ولم ار جملة من الفعل المنفي وفاعله وقوله شيئا مفعول له وبعد

ليلى كلام اضافي منصب على الظرف قوله الذه من لذذت الشي الذه لذا ولذاذة وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على انها صفة لقوله شيئا قوله ولا منظرا عطف على قوله شيئا اي ولم ار منظرا قوله اروى به جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على انها صفة لمنظرا قوله فاعيج عطف على اروى به **الاستشهاد** فيه في قوله فاعيج وذلك انه قد علم ان شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب ثمانية منها ان يكون مثبتا فلا يصاغان من فعل مقصود نفيه لزوما كلم يعج او جوازا كلم يضرب ومعناه ان عاج يعيج بمعنى انتفع لم يستعمل الا منفيا وعاج يعوج بمعنى مال استعمل مثبتا ومنفيا كذا قال في شرح التسهيل وكن نوزع في اختصاص المعنى الاول بالنفي بوروده مثبتا في البيت المذكور حيث قال فاعيج فافهم

ظ

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما

صبحك الله بخير باكر بنعم طير وشباب فاخر

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله باكر اي عاجل يعني خير سريع غير متاخر من بكرت اذا اسرعت اي وقت كان قوله بنعم طير اي بخير طير اراد صبحك الله بكلمة نعم منسوبة الى الطاير الميمون **الاعراب** قوله صبحك الله جملة دعائية انشائية في صورة الاخبار والبا في بخير تتعلق بصبحك وباكر بالجر صفة خير قوله بنعم طير بدل من قوله بخير باكر قوله وشباب عطف على ما قبله وفاخر صفته **الاستشهاد** فيه في قوله بنعم طير حيث ادخلت حرف الجر على نعم وذلك لا يدل على اسمية نعم لان تاويله انه نزل نعم منزلة خير اي بخير طاير كما ذكرناه فجعل نعم اسما للخير واضافها لطير ولو كانت نعم ههنا على اصلها لجا بعدها اسم معروف وقال ابن الناظم واما قوله بنعم طير فهو على الحكاية ونقل الكلمة عن الفعلية الى جعلها اسما والمعنى صبحك بكلمة نعم منسوبة الى الطاير الميمون قلت هذا تكلف والاولى حمله على الشذوذ

ظ

عمرك ما ليلي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه

اقول لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس فاذا حركت الهاء يكون من مربع الكامل والليان بفتح اللام وتخفيف اليا آخر الحروف مصدر من اللين يقال فلان في ليان من العيش اي لين الجانب وكذلك فلان سليقة **الاعراب** قوله عمرك قسم ويمين بدليل ما روي في رواية والله ما ليلي بنام صاحبه وهو مبتدا وخبره محذوف تقديره عمرك قسمي او يميني وكلمة ما نافية بمعنى ليس وقوله ليلي كلام اضافي اسمه وقوله بنام صاحبه خبره بالتاويل تقديره ما ليلي بليل مقول فيه نام صاحبه فلما حذف الخبر اقيم قوله نام صاحبه مقامه وادخلت فيه الباء التي كانت في الخبر قوله ولا مخالط الليان عطف على المنفي قبله وهو كلام اضافي قوله جانبه مرفوع لانه اسم لا التي بمعنى ليس ومخالط الليان بالنصب مقدما خبره تقديره وليس جانبه

يخالط اللبان الاستشهاد فيه في قوله بنام صاحبه حيث ادخلت البا على
الفعل الماضي بالطريق الذي ذكرناه فلا يدل ذلك على اسمية نام فكذلك دخول
حرف الجر على نعم وبيس في قولهم بنعم الولد وعلى بيس العير لا يدل على
اسميتهما وروى ابن سيده هذا البيت في المحكم بقوله

باللّه ما زيد بنام صاحبه ✿ ولا مخالط اللبان جانبه

ثم قال قيل ان نام صاحبه علم رجل واذا كان كذلك جرى مجرى بني شاب
قرناها فان قلت فان قوله ولا مخالط اللبان جانبه ليس علما وانما هو
صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب ان يكون قوله نام صاحبه ايضا
صفة قيل قد يكون في الجمل اذا سمي بها معاني الافعال الا ترى ان شاب قرناها
تصر وتحلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم واذا كان كذلك جاز ان يكون
قوله ولا مخالط اللبان جانبه معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل فافهم

طع
فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ✿ زهير حسام مفرد من حمايل

اقول قايله هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة طويلة
من الطويل يشتمل على اثنين وثمانين بيتا واولها هو قوله

لما رايت القوم لا ود فيهم ✿ وقد قطعوا كل العرى والوسايل
وقد صارحونا بالعداوة والاذى ✿ وقد طاوعوا امر العدو المزايل
وقد حالفوا قوما علينا اضنة ✿ يعضون غيظا خلفنا بالانامل

الى ان قال

فكل صديق وابن اخت نعده ✿ لعمري وجدنا غبه غير طايل
سوى ان رهطا من كلاب بن مرة ✿ براء الينا من معقة خاذل

فنعم ابن اخت القوم الى اخره وفي اول البيت خرم وهو فعلن على ما لا يخفى على
العروضي والعرى بضم العين جمع عروة والوسايل جمع وسيلة قوله غبه بكسر الغين
المعجمة وتشديد الباء الموحدة اي عقبيه قوله زهير بضم الزاي اسم رجل والحسام
السيف والحمايل جمع حمالة السيف بالكسر الاعراب قوله فنعم الفاء للعطف
ويروى ونعم بالواو ونعم من افعال المدح بها قد علم وقوله ابن اخت القوم كلام اضافي
فاعله وقوله غير مكذب كلام اضافي منصوب على الحال قوله زهير مخصوص
بالمدح وارتفاعه على الابتداء والجملة مقدما خبره قوله حسام صفة
لزهير وقوله مفرد من حمايل صفة للحسام الاستشهاد فيه في قوله فنعم ابن اخت
القوم فان فاعل نعم فيه مظهر مضاف الى ما اضيف الى المعرف بالالف واللام
وذلك لان شرط الظاهر الذي هو فاعل نعم ان يكون معرفا بال او مضافا
الى المعرف بها او الى مضاف الى المعرف بها

طع
لنعم موئلا المولى اذا حذرت ✿ باساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

اقول لم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله موئلا اي ملجا والباسا الشدة
والبغي الظلم والعدوان والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة جمع احنة وهي
الحقد الاعراب قوله لنعم اللام للتاكيد ونعم من افعال المدح وفاعله مستتر فيه
وقد فسره التمييز الذي بعده وهو قوله موئلا وقوله المولى مخصوص بالمدح وهو
مبتدا والجملة مقدما خبره قوله اذا للظرف وحذرت على صيغة المجهول مسند
الى قوله باساء وهو مضاف الى ذي البغي ويجوز ان يكون اذا للشرط ويكون الجواب
محذوفا دل عليه الكلام السابق قوله واستيلاء بالرفع عطف على قوله باساء
الاستشهاد فيه ان فاعل نعم مستتر فيه مفسر بالتمييز وهو قوله موئلا
والتقدير لنعم الموئل موئلا المولى فافهم

طق
والتغلبيون بيس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

اقول قايله هو جرير بن الخطفي يهجو الاخطل وهو من البسيط قوله زلاء بفتح الزاي
المعجمة وتشديد اللام وبالمد يقال امراة زلاء اذا كانت رسحاء وهي اللا صغيرة
العجيزة خفيفة الالية قوله منطيق بكسر الميم مبالغة ناطق ويستوي فيه
المذكر والمونث وهو البليغ ولكن المراد به ههنا المراة التي تزور بحشية تعظم
بها عجيزتها والحشية كسا غليظ خشن الاعراب قوله والتغلبيون مبتدا
وهو جمع تغلبي بالغين المعجمة وكسر اللام نسبة الى بني تغلب قوم من نصارى
العرب بقرب الروم والاخطل منهم والجملة اعني قوله بيس الفحل فحلهم خبره وقوله
فحلهم مخصوص بالذم مرفوع بالابتدا وبيس الفحل مقدما خبره قوله فحلا نصب
على التمييز ذكر على سبيل التاكيد قوله وامهم كلام اضافي مبتدا وزلاء خبره
ومنطيق خبر بعد خبر الاستشهاد فيه في قوله فحلا حيث جمع بينه وهو تمييز
وبين الفاعل الظاهر على سبيل التوكيد وقد ذكرنا ان هذه المسالة فيها
خلاف وقد ذهب بعضهم الى ان فحلا حال موكدة فافهم

ظق
ولقد علمت بان دين محمد ✿ من خير اديان البرية دينا

اقول قايله هو ابو طالب عم النبي عليه السلام وهو من الكامل وقد احتجت
به طايفة من الشيعة على اسلام ابي طالب وجمهور اهل السنة على خلافه لمعنى
ظاهر الاعراب قوله ولقد الواو للعطف ان تقدمه شي هكذا قيل وليس بصواب
بل الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وعلمت جملة من الفعل والفاعل
قوله بان دين محمد الباء فيه زايدة وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت
الاستشهاد فيه في قوله دينا فانه تمييز موكد وقد استشهد به على كون فحلا
في البيت السابق تمييزا موكدا كما ذكرناه

ق
لبيس الفتى المدعو بالليل حاتم ✿ اقول قايله هو يزيد بن قنافة بن عبد شمس

العدوي وصدره لعمري وما عمري علي بهين وبعده

غداة اتي كالثور احرج فاتقي ۞ بجبهته اقتاله وهو قايم

كان بصحراء المربط نعامة ۞ تبادرها جنح الظلام نعايم

اعارتك رجليها وهادي لبها ۞ وقد جردت بيض المتون صوارم

وهي من الطويل قوله احرج من الحرج وهو من الابل التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون اسمن لها انما هي معدة لذلك قوله اقتاله بفتح الهمزة وسكون القاف وهو جمع قتل بكسر القاف وهو العدو وصحراء المربط موضع قوله تغايم بالغين المعجمة اراد تاتي في الظلمة والبيض بكسر البا جمع ابيض والمتون جمع متن السيف والصوارم القواطع جمع صارم مثل فوارس جمع فارس علي غير القياس والاصل الصرم القطع **الاعراب** قوله لعمري مبتدا وخبره محذوف تقديره لعمري يميني او قسمي قوله وما للنفي وقوله عمري اسمه وقوله بهين خبره والباء زايدة وعلي يتعلق به قوله لبيس من افعال الذم والفتي فاعله والمدعو بالليل صفته وحاتم هو المخصوص بالذم مرفوع علي الابتدا والجملة مقدما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لبيس حيث دخلت عليه لام القسم الدالة دخولها علي فعلية افعال المدح والذم

ق فنعم اخو الهيجا ونعم شهابها اقول لم اقف علي اسم قايله وهو شطر من الطويل قوله اخو الهيجا اي صاحب الهيجا وهو كناية عن ملازمة الحرب وشدة مباشرتها والهيجاء بمد ويقصر اسم للحرب وقصرت هنا للوزن قوله ونعم شهابها اي شهاب الهيجاء اراد نار الحرب وهو ايضا كناية عن سده حربه وغاية شجاعته فيها وعدم توليه كالنار اذا قويت لا تولي عن شي وتحرق كل شي اصابته **الاعراب** قوله اخو الهيجا كلام اضافي مرفوع لانه فاعل نعم وكذلك الكلام في قوله ونعم شهابها **الاستشهاد** فيه في قوله ونعم شهابها حيث اضيف فاعل نعم الي ضمير مافيه الالف واللام وقد استدل به البعض علي جواز ذلك والصحيح انه لا يقاس عليه لقلته ظ

اني اعتمدتك يا يزيد فنعم معتمد الوسايل

اقول قايله الطرماح وهو من مربع الكامل وفيه الترفيل المعني ظاهر وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها يزيد بن المهلب بن ابي صفره وبعده

ارجو نوافل من يديك وانت مبسوط النوافل **الاعراب** قوله اني الضمير المتصل اسم ان وقوله اعتمدتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وقوله يا يزيد منادي مفرد مبني علي الضم قوله فنعم كلمة المدح ومعتمد الوسايل فاعله والمخصوص بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد الوسايل انت كما في قوله تعالي ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون اي نحن **والاستشهاد** فيه وهو حذف المخصوص بالمدح فافهم ظع

الا حبذا اهل الملا غير انه ۞ اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

اقول قايلته هي كنزة ام شملة بن برد المنقري قالت ذلك في مية صاحبة ذي الرمة وهو من قصيدة يائية وهو اولها وبعده

علي وجه مي مسحة من ملاحة ۞ وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

الم تر ان الما يخلف طعمه ۞ وان كان لون الما في العين صافيا

اذا ما اتاه وارد من ضرورة ۞ تولي باضعاف الذي جا طاميا

كذلك مي في الثياب اذا بدت ۞ واثوابها يخفين منها المخازيا

فلو ان غيلان الشقي بدت له ۞ مجردة يوما لما قال الميا

لقول يمضي عنها ولكن برده ۞ الي غير مي او لاصبح ساليا

وهي من الطويل قوله مي ترخيم مية واردت بغيلان ذا الرمة فان اسمه غيلان **الاعراب** قوله الا للتنبيه وحبذا فعل المدح وهو جملة من الفعل والفاعل وقوله اهل الملا كلام اضافي مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء والجملة مقدما خبره قوله غير نصب علي الاستثناء والها في انه ضمير الشان وهو اسم ان والجملة بعدها خبرها وكلمة اذا للشرط وذكرت مي جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل وقعت فعل الشرط قوله فلا حبذا هيا جواب الشرط وهي كناية عن مية والالف فيه للاشباع لاقامة القافية **الاستشهاد** فيه في قوله فلا حبذا هيا حيث صار حبذا ههنا للذم بدخول حرف لا عليها ۞ **ق فنعم المرء من رجل تهامي**

اقول قايله هو ابو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب ام الاسود هذا وصدره تخيره ولم يعدل سواه ۞ وقبله

فدرني واصطبح يا بكر اني ۞ رايت الموت نقب عن هشام

وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق قال ابو حاتم عن ابي عبيده قال لما هلك هشام بن المغيره نادي مناد بمكة اشهدوا جنازة ربكم فقال بجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه

دعيني اصطبح يا بكر اني ۞ رايت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه ۞ ونعم المرء من رجل تهامي

فود بنو المغيره لو فدوه ۞ بالف مقاتل وبالف رام

وود بنو المغيرة لو فدوه ۞ بالف من رجال او سوام

فبكيه شباع ولا تملي ۞ هشاما انه غيث الانام

وهي من الوافر قوله فذرني اي دعني واصطبح من الصبوح قوله نقب بالنون والقاف المشددة معناه هجم عليه وقطع اثاره وتقرير الكلام فيه مستوفي في شواهد التمييز **الاستشهاد** فيه في قوله من رجل فان فيه من ليس بتمييز وانما هي تبعيضية فكانه قال ونعم المرء الذي هو بعض الحي التهامي اي جزء منه ولا يقع تمييز النعم وبيس

شيء من الاشياء المتوغلة نحو شيء ومن وما الآن يختص بالوصف واجازه بعضهم بغير وصف وهو قول ابي موسي ٥ حَبَّ بالزَّوْرِ الذي لا يُرَي

اقول قايله هو الطرماح وتمامه منه الا صفحة او ملمام وهو من المديد وفيه الخزن قوله بالزور بفتح الزاي وسكون الواو بمعني الزاير قال الجوهري الزور الزاير وقد يقال رجل زور وقوم زور وصفحة كل شيء جانبه واللمام بكسر اللام وتخفيف الميم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة ويجمع علي لمم ايضا الاعراب قوله حب بالزور اصله حبب الزور رجلة من الفعل والفاعل فنقلت حركة الباء وهي الضمة الي الحاء بعد سلب حركتها فصار حُبّ ونهيت الباء في الفاعل اعني الزور فقوله الذي موصول ولا يري فعل مجهول وقوله صفحة مرفوع به والجملة صلة للموصول وقوله او لمام بالرفع عطف علي صفحة الاستشهاد فيه في زيادة الباء في حب وادغمت احدي البائين من حبب في الاخري كما ذكرناه مستقصي في موضعه ٥ الا حبذا عاذري في الهوي ولا حبذا الجاهل العاذل

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من المتقارب وفيه الخرف قوله عاذري من عذره فيما صنع وضده عذله اذا لامه فيما صنع الاعراب قوله الا للتنبيه وحبذا كلمة المدح جملة من الفعل والفاعل اعني ذا وقوله عاذري كلام اضافي مخصوص بالمدح مرفوع علي الابتداء وفي الهوي يتعلق به قوله ولا حبذا بمنزلة بيس والجاهل مخصوص بالذم والعاذل صفته الاستشهاد فيه ان حبذا التي هي للمدح يكون للذم اذا دخلت فيه لا كما ذكرناه ق فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم

اقول قايله هو كثير بن عبد الله المعروف بابن الغريرة قال ابو الفرج الغريرة هي ام عبد الله وكانت سبية من تغلب وهو جاهلي اسلامي قال ابو عبيد ادرك معاوية رضي الله عنه كذا نسب هذا البيت ابو محمد ابن السيرافي في شرحه لابيات الاصلاح ونسبه صاحب الموعب في اللغة لاوس بن مغرا وكذا نسبه ابو حاتم في كتاب اصلاح المفسد وتمام البيت المذكور

وصاحب الركب عثمان بن عفان ٥ وقبله

ضحوا باشمط عنوان السجود به ٭ يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

وهما من البسيط قوله باشمط اي باشيب اشار بذلك الي قتله غلبة الشيب عليه او الي ان قوته كانت لم تذهب ذهاب من بلغ مثل سنه وكان سنه رضي الله عنه يوم قتل ستا وثمانين سنة قوله عنوان السجود به اي علامة السجود ودونقه فيه قوله فنعم قوم لا سلاح لهم اشارة الي فضل عثمان رضي الله عنه وانه يغني يوم القيمة بالشفاعة عن من دافع في الدنيا بسلاح الشاكة عن غزل الجماعة وقد يكون السلاح ايضا عبارة عن بذله لماله وتو

لتحبب فيه

لتحبب فيه فيكون ذلك اجدي من السلاح لحامله والسلاح يذكر ويؤنث الاعراب قوله عنوان السجود نصب علي الحال من الضمير الذي في تقطع الليل ويجوز ان تكون مجرورة علي النعت لاشمط كانه قال ضحوا باشمط ظاهر الخير قال ابو الحجاج وقد يكون حالا من اشمط وان كان نكرة لانها منهم من يراد بها وقد حكي سيبويه هذه مائة بيضاء قوله وقرانا مصدر يريد وقراءة قوله فنعم من افعال المدح وصاحب قوم كلام اضافي فاعل نعم قوله لا سلاح لهم في محل الجر علي انها صفة لقوم قوله وصاحب الركب عطف علي صاحب قوم وقوله عثمان مخصوص بالمدح وارتفاعه بالابتداء وقوله فنعم صاحب قوم مقدما خبره الاستشهاد فيه في قوله فنعم صاحب قوم حيث رفع فنعم صاحب قوم وهو نكرة مضافة وهذا لغة قوم من العرب حكاها الاخفش عنهم انهم يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة ولذلك استشهد به ابو علي في الايضاح علي دخول نعم علي مرفوع مضاف الي ما لا الف ولا لام فيه علي الوجه الشاذ وقال هي لغة قوم من العرب فيما زعم الاخفش يرفعون النكرة المضافة بنعم وبيس تشبيها لها بما اضيف الي ما فيه الالف واللام

ق بيس قوم الله قوم طرقوا ٭ فقروا جارهم لحما وحر

اقول لم اقف علي اسم قايله ٥ وبعده ٥ وسقوه في اناء كلع ٥ لبنا من درر مخراط فير وهما من الرمل قوله طرقوا من الطروق وهو اتيان الاهل ليلا قوله فقروا من قري الضيف قوله وحر بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وفي اخره راء وهو اللحم الذي تدب عليه الوحرة وهي دابة تشبه العظاية قوله كلع بفتح الكاف وكسر اللام وفي اخره عين مهملة تقال اناء كلع اذا التبد عليه الوسخ وسقاء كلع اذا تركب عليه تراب قوله من در مخراط اي من لبن مخراط يقال شاة مخراط من الخرط وهو داء يصيب الضرع فيخرج اللبن منعقدا كقطع الاوتار وقال ابن فارس يقال شاة مخرط بفتح الميم فاذا كان عادة لها فهي مخراط بكسر الميم قوله فير بفتح الفاء وكسر الهمزة اي سخطت عنه فارة الاعراب قوله بيس فعل الذم وقوم الله كلام اضافي فاعله وقوله قوم مخصوص بالذم مرفوع بالابتداء والجملة مقدما خبره قوله طرقوا علي صيغة المجهول في محل الرفع علي انها صفة لقوم قوله فقروا جملة من الفعل والفاعل وجارهم مفعول قوله لحما مفعول ثان لان قروا معناه اطعموا قوله وحر صفة اللحم اصله وحرا فاسكنت الراء لضرورة الوزن الاستشهاد فيه في قوله بيس قوم الله حيث اسند بيس الي قوم اضيف الي لفظة الله ومثل ذلك لا يجوز لان الشرط ان يكون فاعل بيس ونعم اذا كان ظاهرا ان يكون معرفا بال نحو نعم المولي او مضافا الي المعرف بالالف واللام نحو نعم ابن اخت القوم ابي اخوه وههنا ليس كذلك لان القوم ليس معرفا بالالف واللام ولا مضافا الي ما عرف بهما كما لا يجوز ان يقال

نعم عبد الله هذا لان عبد الله ليس معرفًا بالالف واللام ولا مضاف الى ما عرف بهما
خلافًا للجرمي وانما ذلك ضرورية والذي سهل ذلك كون قوم يقع على ما يقع عليه
القوم معرفًا بالالف واللام وهو مع ذلك مضاف في اللفظ الى ما فيه الالف واللام
وان لم يكن تعريفه بهما

ق

يغم الفتي المري انت اذا هم اقول قايله هو زهير بن ابي سلمي وتمامه
حضروا لدى الحجرات نار الموقد وهو من قصيدة يمدح بها سنان بن ابي حارثة المري واولها

لمن الديار غشيتها بالفدفد ۞ كالوحي في حجر المسيل المخلد ۞
دار لسلمي اذ هم لك جيرة ۞ واخال ان تداخلفتني موعدي ۞
اذ تستبيك بجيد ادم عاقد ۞ يقرو طلوح الانعمين فتهمد ۞
وموشر حمش اللثات كانما ۞ شركت منابته رضيض الاثمد ۞
وعها سكر الهم عنك بجسرة ۞ تنجو نجا الاخدري المفرد ۞ الى ان قال
والبسا نسيرها ونسيجها ۞ حتى تلاقيه بطلق الاسعد ۞
نعم الفتي المري ۞ خلط الوف للجميع ببيته ۞ اذ لا يحل تحيز المتوحد ۞

وهي من الكامل قوله بالفدفد هو المكان المرتفع فيه صلابة وحجارة ويقال
هي ارض مستوية قوله كالوحي اي كالكتاب وانما جعله في حجر المسيل لانه
اصلب له والمخلد المقيم من اخلد اذا اقام قوله ادم بضم الهمزة وسكون الدال
المهملة وفي اخره ميم وهو من الظباء بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة تسكن الجبال
قوله عاقد الذي يعقد عنقه يعني طيبا ينصبها والطلوح جمع طلح وهو شجر
قوله يقرو يعني يتتبع ويرعى الانعمين وتهمد مكانان قوله موشر يعني ثغر فيه
تحزير من الاشر وهو تحزيز في الاسنان وانما تكون في الصبي لانه لم يكثر المضغ
على اسنانه قوله حمش اللثات يعني قليل اللحم رقيق كانما شركت اي خالطت
منابته اصوله قوله رضيض الاثمد ما رض منه يقول في لثاتها سواد
انما يريد انها قليلة لحم اللثة قوله بجسرة بالجيم وهي الناقة السبطة الطويلة
والذكر جسر قوله الاخدري غير نسبة الى اخدر وهو فرس صب في الحمير فنسل
معروف والمفرد الفرد قوله وشيجها بالجيم وهو ضرب من السير قوله بطلق الاسعد
الطلق اليوم الطيب لا برد فيه ولا اذى والاسعد هو اليمن من السعود قوله
لدى الحجرات جمع حجرة وهي شدة الشتاء قوله خلط يعني يختلط بالناس قوله
الوف للجميع يعني يجعل بيته في الجميع لا يتنحى تا الفهم حتى ينزل ناحيه
والمتوحد الذي ينزل وحده كي لا يضيف ولا يقري **الاعراب** قوله نعم الفتي
جملة من الفعل والفاعل قوله المري نسبة الى مرة وهو صفة للفتي قوله انت
مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء والجملة قبله خبره قوله اذا للمفاجاة وهم

مبتداء

غير بفتح العين المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره راء مهملة

مبتدا وحضروا خبره ولدى الحجرات كلام اضافي نصب على الظرف ونار الموقد
كلام اضافي مفعول لقوله حضروا **الاستشهاد** فيه في قوله المري حيث انتصف
به الفتي الذي هو فاعل نعم فهذا حكم نبه خلاف فالجمهور على منع نعته واجازه
ابو الفتح وفي شرح التسهيل واما النعت فلا ينبغي ان يقع على الاطلاق بل يمنع
اذا قصد به التخصيص مع اقامة الفاعل مقام الجنس لان تخصيصه حينئذ مناف
لذلك القصد واما اذا تؤول بالجامع لاكمل الخصال فلا مانع من نعته حينئذ
لامكان ان ينوي في النعت ما ينوي في المنعوت وعلى هذا حمل قوله نعم الفتي المري
وحمل ابن السراج وابو علي مثل هذا على البدل ومنعا ان يكون نعتا ولا حجة لهما في ذلك

ط **الاجلالولا الحياء وربما منحت الهوي ما ليس بالمتقارب**

اقول قايله هو مرار بن هماس الطائي ويقال مرداس بن هماس وقبله

فهويتك حتى كاد يقتلني الهوي ۞ وزوفتك حتى لامني كل صاحب ۞ الى اخره
وحتى راي مني اعاديك رقة ۞ عليك ولولا انت ما لان جانبي ۞ الاجلا
باهل طباء من ربيعة عامر ۞ عذاب الثنايا مشرفات الحقايب ۞

وهي من الطويل قوله الاجلا يريد الاجلا لما معك يشير الى هواه اياها وزيارته
لها وما ترتب على ذلك في قوله قبل البيت فهويتك الى اخره قوله منحت الهوي
اي اعطيت الهوي ما ليس بتريب **الاعراب** قوله الا للتنبيه وحبذا كلمة
المدح وهي جملة من الفعل والفاعل لان حب فعل وذا فاعله والمخصوص بالمدح
محذوف تقديره الاحبذا حالي معك كما قلنا وقال ابو العلا التقدير
الا حبذا ذكره هذه النساء لولا اني استحي ان اذكرهن قوله لولا لربط امتناع
الثانيه بوجود الاولى ويروى لو ما الحياء فالحياء مرفوع بالابتداء وخبره
محذوف تقديره لولا الحياء يمنعني قوله وربما رب دخلت عليها الكافة ومنحت
جملة من الفعل والفاعل والهوي مفعوله الاول وقوله ما ليس بالمتقارب مفعول ثاني
والمعنى ربما منحت هواي ما لا مطمع في دنوه ويروى من ليس بالمتقارب اي ربما احببت
من لا ينصفني ولا مطمع فيه وعلى كلا التقديرين كلمة ما ومن موصولة وليس بالمتقارب
جملة صلتها واسم ليس مستتر فيه ويعود الى ما وبالمتقارب خبره والباء فيه زايدة
الاستشهاد فيه في قوله الاحبذا حيث حذف فيه المخصوص بالمدح كما ذكرناه ظع

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل

اقول قايله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

اناخوا فجروا شاصيات كانها ۞ رجال من السودان لم يتسربلوا ۞
وجاوا ببيسانية هي بعدما ۞ يعل بها الساقي الذ واسهل ۞
تمربها الايدي سنيحا وبارحا ۞ وتوضع ناديهم تحيي وتحمل ۞

في الاغاني ترجمة ذي الرمة غيلان بسنده عمر قال جرير خرجت
مع المهاجر بن عبد الله الى الحج فلقينا ذا الرمة فاستنشده
المهاجر فانشده ومنها ۞ لولا التنادي وربما ۞
منحت الهوي من ليس بالمتقارب ۞ عطابيل بيض من ربيعة عامر ۞
عذاب الثنايا مستقلات للحقايب ۞ فبطن اللوى فالرمل محل محو ۞
وتسرين الوانا الهجان النجايب ۞ فالتفت الى المهاجر
فقال اتراه عجوزا ۞

فَعَلَتْ لِصُبْحُونِي بِهَا أَبًا لَا أَبِيكُمُو ۞ وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا ۞
ضَمِنْتُوا اعتفارًا فِي إِنَاءٍ كَأَنَّهَا ۞ إِذَا لَمَحُوهَا جَذْوَةٌ تَتَأَكَّلُ ۞
تَدِبُّ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ ۞ دَبِيبُ نِمَالٍ فِي نَقًا تَتَهَيَّلُ ۞
رَبَتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ ۞ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ ۞ فعلت إلى آخره

قوله الشاصيات جمع شاصية وهي الزقاق المملوة الشايلة القوايم وبه يصف الاخطل الزقاق كذا قاله الجوهري قوله ببيسانية اي بخمر بيسانية نسبة الى بيسان بلدة بغور الشام تنسب اليها الخمر قوله يعل ايها الساقي من العلل وهو الشرب الثاني قوله جذوه بتثليث الجيم وسكون الذال المعجمة وهي قطعة من النار وهي الجمرة قوله نما الجمع نمل قوله نقا بفتح النون مقصورا وهو الكثيب من الرمل قوله تتهيل اي تنصب قوله ربت اي زادت قوله يتركل من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة وقد ركلهم يركله من باب نصر ينصر وهو خبر يظل والجملة خبر لقوله ابن مدينة قوله اقتلوها اي الخمر من قولهم قتلت الشراب اذا مزجته بالماء قوله بمزاجها بكسر الميم وتخفيف الزاي وكسر الجيم من مزج الشراب اذا خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يخلط به **الاعراب** قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله اقتلوها مقول القول والباء في بمزاجها يتعلق باقتلوا قوله وحُبَّ بها بضم الحاء للمدح كحبذا قوله مقتولة اي ممزوجة وانتصابها على التمييز وحين نصب على الظرف قوله تقتل اي تمزج **الاستشهاد** في قوله وحب بها حيث جاء فاعل حُبّ الذي للمدح بالباء الزايدة فان قوله بها موضع الرفع بحب ونقلت حركة عينه الى فايه وذلك لان الاكثر ان حب يجي هو وغيره مضمومة الفاء بالنقل من حركة عينها ويدل عليه كما في الرجز الاتي عقيب هذا

ط بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا ۞ وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
فَحَبَّذَا رَبًّا وَحُبَّ دِينَا

اقول قايله هو عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي رضي الله عنه قوله بدينا بكسر الدال بمعنى بدانا وهي لغة اهل المدينة **الاعراب** قوله باسم الاله الباء يتعلق بمحذوف اي ابتدي باسم الله ومحلها النصب على المفعولية قوله وبه الباء فيه يتعلق بقوله بدينا وهذه الجملة تاكيد للجملة الاولى قوله ولو للشرط وعبدنا جملة من الفعل والفاعل وغيره كلام اضافي مفعوله والجملة فعل الشرط قوله شقينا جواب الشرط قوله فحب ذا كلمة المدح واعرابه ظاهر وربا نصب على التمييز قوله وحبّ بضم الحاء للمدح مثل حبذا وحذف فاعله تقديره حب عبادته وانما ذكر ضمير العبادة لتاولها بالدين قوله دينا نصب على التمييز لانه تفسير المحذوف **والاستشهاد** في قوله حب حيث

قد جا

قد جا اللوم مع غيره اوكان الاصل ضم حايه وقد فتح هاهنا كما ذكرنا في البيت السابق

ع تَقُولُ عِرْسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرَهْ ۞ بِئْسَ امْرَأً وَإِنَّنِي بِئْسَ الْمَرَهْ

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله عرسي عرس الرجل زوجته وهي بكسر العين وسكون الراء وفي اخره سين كلها مهملات قوله في عومره قال ابن فارس العومرة الصخب والجلبة **الاعراب** تقول فعل وعرسي كلام اضافي فاعله قوله وهي لي في عومرة جملة اسمية وقعت حالا واللام في قوله لي بمعنى مع والمعنى وهي معي في عومره قوله بيس امرأ مقول القول وفاعل بيس مضمر فيه وامرأ نكرة منصوبة على التمييز وقد فسر الفاعل المضمر قوله وانني الضمير المتصل به اسم ان وقوله بيس المره خبره اي بيست المراة فيه ثلاثة اشيا الاول تذكير الفعل المسند الى المونث والثاني تخفيف الهمزة من المراة والثالث تقديم المخصوص بالذم على بيس الدخول الناسخ عليه **الاستشهاد** فيه في قوله بيس امرأ حيث اضمر الفاعل فيه وفسره النكرة بعده المنصوبة على التمييز كما ذكرناه

قع تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا ۞ فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا

اقول قايله هو جرير وهو من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقبله هو قوله ۞ ومن عبد العزيز لقيت بحرًا ۞ اذا نقص البحور المد زادا ۞
نَسُدْتَ النَّاسَ قَبْلَ سِنِينِ عَشْرٍ ۞ كَذَاكَ أَبُوكَ قَبْلَ الْعَشْرِ سَادَا ۞
وَتَبْتَتِ الْفُرُوعُ فَهِنَّ خُضْرٌ ۞ وَلَوْلَمْ تَحْيِ أَصْلُهُمْ لَبَادَا ۞
تزود مثل زاد ابيك الى اخره ۞
فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سُعْدَى ۞ بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا ۞

وهي من الوافر قوله تزود امر من تزود يتزود تزودًا والباء ظاهر **الاعراب** قوله تزود جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه قوله مثل زاد كلام اضافي نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي تزود تزودًا مثل زاد وابيك ايضا كلام اضافة تزود باضافة زاد اليه ويقال مثل نصب على الحال من زاد لانه نعت نكرة تقدم عليها قوله فينا يتعلق بقوله زاد لانه في الاصل مصدر قاله الفرا قوله فنعم الزاد جملة من الفعل والفاعل قوله زاد ابيك كلام اضافي مخصوص بالمدح وهو مبتدا وقوله فنعم الزاد مقدما خبره قوله زادا في نصبه ثلاثة اوجه الاول ان يكون تمييزا للمثل في قوله مثل زاد ابيك اي مثل زاد ابيك زادا فيكون نحو قولهم ما رايت مثلهم رجلا من الرجال وقد اجتمع فيه التمييز والمميز على وجه التاكيد وهو مذهب ابي علي وشيخه ابي بكر بن السراج وقيل هذا من ضرورة الشعر وانه لا يحسن في النثر والثاني ان يكون مفعولا لقوله تزود والثالث ان يكون منصوبا على المصدر المحذوف الزيادة والتقدير

تزود مثل زاد ابيك فينا تزودا وذلك مبني على ان يكون الزاد مصدراً كما قاله الفرآء الاستشهاد فيه في قوله فنعم الزاد الى اخره حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تاكيداً كما ذكرنا ؛ ق

نعم الفتاة فتاةً هندُ لو بذلت ردَّ التحيةِ نطقاً او بايماءِ

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط الاعراب قوله نعم الفتاة جملة من الفعل والفاعل وفتاة بالنصب حال موكدة قوله هند مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء والجملة قبله خبره قوله لو للشرط وبذلت جملة فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره لو بذلت فهي نعم الفتاة قوله رد التحية كلام اضافي مفعول بذلت قوله نطقاً نصب على التمييز وقوله او بايماء عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله نعم الفتاة فتاة حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر واجاز ذلك المبرد وابن السراج والفارسي محتجين به وبامثاله ق

وقايلةٍ نعم الفتى انت من فتى

اقول قايله هو الكروس بن الحصن وتمامه ؛ اذا المرضع العوجاء جال بريمها وهو من الطويل والمرضع المراة التي ترضع على تاويل ذات ارضاع وجال من الجولان والبريم بفتح البآء الموحدة وكسر الرآء بعدها يا آخر الحروف ساكنة وفي اخره ميم وهو الحبل المضفور وقال ابو عبيدة الحبل البريم المفتول يكون فيه لونان وربما شدته المراة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي يدفع بالعين وجولان البريم كناية عن الهزال فانما جول بريمها في وسطها اذا اثر الهزال فيها الاعراب قوله وقايلة اي وامراة قايلة والواو فيه واو رب وقوله نعم الفتى مقول القول وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله انت مخصوص بالمدح في محل الرفع بالابتداء والجملة مقدماً خبره قوله من فتى تمييز معناه من متفتى اي كريم قوله اذا المرضع العوجاء ظرف لقوله نعم الفتى وارتفاع المرضع بفعل محذوف يدل عليه قوله جال بريمها تقديره اذا جال بريم المرضع والعوجا صفة للمرضع وبريمها كلام اضافي مرفوع بقوله جال الاستشهاد فيه في قوله من فتى فانه تمييز كما ذكرنا وفيه جمع بين التمييز والفاعل الظاهر وفيه ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب سيبويه اذ لا ابهام يرفعه التمييز والجواز وهو مذهب سيبويه اذ لا ابهام يرفعه التمييز والجواز وهو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي قال ابن مالك وهو الصحيح والمذهب الثالث التفصيل فان افاد التمييز معنى لا يفيده الفاعل جاز نحو نعم الرجل رجلاً عالم ومنه قوله نعم الفتى انت من فتى لان المعنى من متفتى كما ذكرنا فافاد ما لا يفيده الفاعل فلذلك جاز والا لم يجز وهو مختار ابن عصفور رحمه الله ؛ ق

اذا ارسلوني عند تعذير حاجة ؛ امارس فيها كنت نعم الممارس

اقول قايله هو يزيد بن الطثرية وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله اذا للشرط وقوله ارسلوني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وعند نصب على الظرف للشرط قوله فيها يتعلق بقوله كنت والضمير المتصل به اسم كان وخبره الجملة اعني قوله نعم الممارس الاستشهاد فيه في قوله كنت نعم الممارس فان نعم كلمة المدح والممارس بالرفع فاعله والمخصوص بالمدح مقدم وهو الضمير في كنت قال ابن مالك اذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على نعم كقوله اذا ارسلوني الى اخره ويجوز تاخيره الموفي باب ان على ما ياتي الآن وقال ابن ام قاسم يجوز دخول نواسخ الابتداء عليه اي على فعل المدح ثم انشد البيت المذكور

انَّ ابن عبد الله نعم اخو الندى وابن العشيرة

اقول قايله هو ابو دهبل الجمحي ؛ واوله ؛

؛ يا ناق سيري واشرقي بدم اذا جيت المغيره ؛

؛ يا ناق تم عتقت من دلجي ومن نص الظهيره ؛

؛ ستثيبني اخرى سواك وتلك لي منه يسيره ؛

وهي من الكامل وفيه الاضمار والترفيل قوله يا ناق منادى مرخم واصله يا ناقة قوله واشرقي بدم من قولهم شرق الدم اذا ظهر قوله من دلجي اي من ادلاجي سيري في الظلمة قوله نص الظهيرة من نصصت ناقتي انصها نصاً اذا استخرجت اقصى ما عندها من السير والظهيرة وقت اشتداد الحر وهو وقت الظهر قوله اخو الندى بفتح النون وتخفيف الدال المقصورة اي صاحب الكرم والسخاء الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ابن عبد الله كلام اضافي اسمه وقوله نعم اخو الندى جملة من الفعل والفاعل خبره وابن العشيرة عطف عليه والاستشهاد فيه في جواز دخول ان على نعم وتقديم المخصوص وقال ابن مالك يجوز ادخال النواسخ على المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه ويجوز ابقاره موخراً الا ان فانه اذا دخلت يجب تقديمه كقوله ان ابن عبد الله الى اخره

شواهد افعل التفضيل

طه تروحي اجدر ان تقيلي غداً بجنبي بارد ظليل

اقول قايله احيحة بن الجلاح وقبله تابري يا خيرة الفسيل ؛ تابري من حنذ فشولي ؛ اذ ضن اهل النخل بالفحول ؛ وبعده ؛ وشرب تشربها رسيل ؛ لا آجن الطعم ولا وبيل ؛ قوله تابري معناه تلقحي وتابير النخل تلقيحه والفسيل بفتح الفاء وكسر السين المهملة وهو الودي وهو صغار النخل وكذلك الفسيلة والجمع فسلان قوله من حنذ بفتح الحاء المهملة والنون وفي اخره ذال معجمة وهو قرية احيحة بن الجلاح وقيل ماء لبني

سليم ومزينه قوله فشولي عطف على قوله تا بري معناه ارتفعي من شال اذا ارتفع قوله تروحي امر من تروح يتروح يقال تروح النبت اذا طال والمعنى طولي ما فسيل قوله والخطاب للفسيل في قوله يا خيره الفسيل وقد جعل كثير ممن له يتعاني بتفسير الابيات حتى الافاضل منهم الخطاب في قوله تروحي للناقة وقالوا معناه اصبري على السير في وقت الرواح وهو وقت العشي وهو من زوال الشمس الى الليل والذي حملهم على ذلك عدم وقوفهم على ما قبل البيت وغرهم لفظ تروحي حتى جعلوا الخطاب للناقة قوله اجدر اي اولى قوله تقيلي من قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو النوم في الظهيرة قوله رسيل اي سهل وهو صفة المشرب والآجن المتغير الطعم والوبيل بفتح الواو وكسر الباء الموحدة ومعناه الوخيم من الوخامة من وبل المرتع بالضم وبالا الاعراب قوله تروحي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت قوله اجدر نصب على انه صفة لمنصوب محذوف تقديره تروحي وايتي مكانا اجدر من غيره قوله ان تقيلي بفتح الهمزة اي بان تقيلي فيه وتقيلي منصوب بان وعلامة النصب سقوط النون اذ اصله تقيلين واصله ان تقيلي فيه فحذفت كلمة في فصار تقيليه على الاتساع ثم حذف الضمير ايضا فصار تقيلي واصل تروحي مكانا اجدر بان تقيلي فيه فحذف مكانا الذي هو الموصوف فصار اجدر بان تقيلي فيه ثم حذف في ثم الهاء كما ذكرنا قوله غدا نصب على الظرف والباء في بجنبي يتعلق بقوله تقيلي وبارد مجرور بالاضافة وظليل صفته الاستشهاد فيه في قوله اجدر فانه افعل التفضيل واستعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف اذ التقدير وايتي مكانا اجدر ان تقيلي فيه من غيره كما ذكرناه

ظ ق ع

ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من الرجز قوله حصى اي عددا والكاثر بمعنى الكثير يقال عدد كاثر اي كثير الاعراب قوله ولست التاء اسم ليس وقوله بالاكثر خبره والباء فيه زايدة وحصى نصب على التمييز وبطل عمل ان بدخول ما الكافة عليها والعزة مبتدا وللكاثر خبره الاستشهاد فيه في قوله بالاكثر منهم فانه جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من وذلك ممتنع لا يقال زيد الافضل من عمرو فاجيب عنه باربعة اوجه الاول ان من فيه ليست لابتداء الغاية بل لبيان الجنس كما يقال انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم الثاني ان من يتعلق بمحذوف تقديره ولست بالاكثر باكثر منهم والمحذوف بدل من المذكور الثالث ان ال فيه زايدة فلذلك لم يمنع من دخول من الرابع ان من بمعنى في اي بالاكثر فيهم ويقال ان منهم حال من التاء في لست والتقدير

ولست كائنا

ولست كائنا منهم بالاكثر حصى وفيه نظر لان فيه فصلا بين افعل ومعموله وهو حصى باجنبي وهو معمول ليس والذي اراه ان تكون حالا من الضمير المستكن في الاكثر وقد وهم الجاحظ ههنا حيث قال هذا البيت يبطل قول النحويين لا يجتمع من وال في اسم التفضيل فجعل كلا من ال ومن معتدا به جاريا على ظاهره

ط تولي الضجيع اذا تنبه موهنا كالاقحوان من الرشاش المستقي

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم وهو من قصيدة قافية طويلة من الكامل واولها هو قوله

طرقت جنوب رحالنا من مطرق ... ما كنت احسبه قريبة معنق

قطعت اليك بمثل جيد جداية ... حسن معلق تومتيه معلق

فاذا طرقت ان الحباة لذي ثنية ... وان الشباب قميصه لم يخلق

تعطي الضجيع اذا تنبه موهنا ... منها وقد امنت له من تتقي

عذب المذاق مفلجا اطرافه ... كالاقحوان من الرشاش المستقي

نقضت اعالية الشمال تهزه ... وغدت عليه غداة يوم مشرق

ثم اعلم انك قد عرفت من هذا ان البيت الذي استشهد به ابن الناظم مركب من صدر بيت وعجز بيت آخر والصحيح ما ذكرناه آنفا كما نقلناه من ديوانه قوله جنوب بفتح الجيم وضم النون وفي آخره باء موحدة وهو اسم امراة قوله من مطرق اي من موضع بعيد يطرق منه قوله المعنق مفعل بضم الميم بمعنى الاعناق من اعنق في المشي او بمعنى اسم الموضع الذي يفعل فيه قوله جيد جداية الجيد بكسر الجيم العنق والجداية بفتح الجيم الظبية لها ما بين ثلاثة اشهر الى خمسة والجداية من الظباء كالعناق من الغنم وقال ابو عمرو الجداية من الذكر والانثى من الظباء سواء وهي التي قد اشتدت رجلاها ومشت قوله تومتيه التومتان بضم التاء المثناة من فوق القرطان قال ابن فارس التومة الحبة قوله موهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء بعدها النون قال الاصمعي الموهن حين يدبر الليل وقال الجوهري الوهن نحو من نصف الليل وكذا الموهن والاقحوان بضم الهمزة على وزن افعلان وهو البابونج وهو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر قوله من الرشاش بفتح الراء قولهم اصابنا رشاش المطر واصله من الرش وهو ما ترشش من الدمع والدم ونحوهما الاعراب قوله تولي من اولى ايلاء اذا اعطى ويدل عليه رواية من روى وتعطي الضجيع والضمير فيه يرجع الى المراة المذكورة في القصيدة والضجيع مفعوله وضجيع الرجل الذي يضاجعه قوله اذا ظرف وتنبه جملة من الفعل والفاعل وموهنا نصب على الظرف قوله كالاقحوان الكاف للتشبيه والاقحوان مجرور بها والاستشهاد فيه في قوله من الرشاش المستقي اذ الالف واللام في الرشاش زايدتان

والتقدير من رشاش المستقي واستدل بها على زيادة أل في المضاف فانهم

ظع إنَّ الَّذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة لامية من الكامل واولها هذا البيت وبعده

بَيْتًا بَنَاهُ لَنَا الْمَلِيكُ وَمَا بَنَى ✤ مَلِكُ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يُنْقَلُ

بَيْتًا زُرَارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنَائِهِ ✤ وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

يَلِجُونَ بَيْتَ مُجَاشِعٍ فَإِذَا احْتَبَوْا ✤ بَرَزُوا كَأَنَّهُمُ الْجِبَالُ الْمُثَّلُ

وهي تزيد على مائة بيت قوله سمك من سمك الله السماء سمكًا اي رفعها وسمك الشيء سموكًا ارتفع وسنام سامك اي عال والمسموكات السموات قوله بيتًا اراد به الكعبة المشرفة والدعايم جمع دعامة وهي الاسطوانة الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والذي اسمه وقوله بنى لنا خبره وقوله سمك السماء جملة صلة للموصول وبيتًا مفعول بنى قوله دعايمه كلام اضافي مبتدا واعز خبره واطول عطف عليه والجملة صفة للبيت في محل النصب الاستشهاد فيه في قوله اعز واطول فانهما على وزن افعل التفضيل ولكن لم يقصد بهما تفضيل فانهما بمعنى عزيزة وطويلة كما في قوله تعالى وهو اهون عليه يعني وهو هين عليه

ظع فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

اقول قايله الفرزدق من ابيات من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله فقالت الفا للعطف على ما تقدمه وقالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى محبوبته وقوله لنا جار ومجرور متعلق بقالت وقوله اهلًا وسهلًا منصوبان على انهما مقولان للقول والتقدير قالت اتيت اهلًا فاستانس ولا تستوحش واتيت مكانًا سهلًا قوله وزودت جملة من الفعل والفاعل وجنى النحل كلام اضافي مفعوله وهي في محل النصب على الحال والماضي اذا وقع حالًا وكان مثبتًا وبالواو ولم يحتج الى قد قوله او ههنا بمعنى بل والدليل عليه رواية من روى بل ما زودت الاستشهاد فيه في قوله منه اطيب حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل والحال انه غير الاستفهام والتقدير اطيب منه وهذا قليل وعلى ما ذكره ابو عبيد لا شاهد فيه

ظع وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ قُطُوفَهَا سَرِيعٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَكْسَلُ

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وهي من قصيدة لامية طويلة من الطويل واولها هو قوله ✤ أَلَا يَا رَبْعَ خَلَّتْ عَيْنَاكَ الْمَاءَ أَهْلَهُ ✤ رَشَاشًا كَمَا اسْتَنَّ الْجُمَانُ الْمُفَصَّلُ

لِعِرْفَانِ أَطْلَالٍ كَأَنَّ رُسُومَهَا ✤ بِقَفْرَيْنِ وَشْيٌ أَوْ بُرُودٌ مُسَلْسَلُ

الى ان قال ✤ فَصَدَّ لِحُبِّيَّ لِلشَّبِيبِ هِضَابًا كَأَنَّهَا ✤ دَبِيبُ الْقَطَا بِالرَّضِّ فِي الْوَعْثِ أَوْجُلُ

الوعث

اذا نهضت

إِذَا نَهَضَتْ أَعْجَازُهَا مَا جَرَتْ بِهَا ✤ بِمُنْبَتِهِرَاتٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَخَزَّلُ

ولا عيب فيها الى آخره قوله تهمل اي تسيل والرشاش ما ترشش من الدمع ومن الدم ايضًا قوله كما استن الجمان اي كما تنزل بعد انقطاع سلكها والجمان جمع جمانة وهي حبة من فضة كالدرة والاطلال جمع طلل الدار وهو ما شخص من آثارها والوعث المكان اللين ومنبتهرات من البهر وهو العجب قوله تخزل بالخاء والزاي المعجمتين من الخزل وهي مشية فيها تفكك قوله قطوفها بفتح القاف وهو المتقارب الخطو والبيت المستشهد به هكذا وقع في نسخة ابن الناظم وليس كذلك في ديوان ذي الرمة بل فيه غير ان سريعها قطوف والمعنى عليه فافهم الاعراب قوله ولا عيب كلمة لا لنفي الجنس وعيب مبني على الفتح اسمها والخبر محذوف تقديره ولا عيب حاصل فيها والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف والضمير يرجع الى النساء المذكورة في اول القصيدة قوله غير نصب على الاستثناء وقطوفها كلام اضافي اسم ان وسريع خبرها وهذا من قبيل تاكيد المدح بما يشبه الذم نحو قوله

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ ✤ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

قوله وان لا شي عطف على قوله ان قطوفها الاستشهاد فيه في قوله منهن اكسل حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل واكسل والتقدير وانه لا شي اكسل منهن وارتفاع اكسل على الخبرية

ظ لا كَلْثَةَ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنِ ✤ إِلَيْنَ مَسًّا فِي حَشَايَا الْبَطْنِ ✤ مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ

اقول لم اقف على اسم راجزه واول الرجز ✤ تعلمن يا زين يا ابن زين ✤ لا كلثة من اقط وسمن ✤ وشربتان من عكي الضان ✤ الى آخره ✤ وفي آخر الرجز قوله يرمي بها ارمى من ابن تقن ✤ قوله لا كلثة بضم الهمزة وسكون الكاف وهي اللقمة تقول اكلت اكلة اي لقمة واما الاكلة بفتح الهمزة فهي المرة من الاكل والاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وفي آخره طاء مهملة وربما يسكن القاف في الشعر وهو شيء يتخذ من اللبن فيصير حبيبًا معقودًا قوله في حشايا جمع حشية بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف ويروى في حوايا البطن وهو جمع حوية بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وتشديد الياء آخر الحروف وهي الامعاء وقال الجوهري حوية البطن وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قوله من يثربيات اي من قذاذ يثربيات يقال اقذ يثربي ونصل يثربي والاثربي منسوب الى يثرب مدينة الرسول عليه السلام وانما فتحوا الراء استيحاشًا لتوالي الكسرات قوله قذاذ بكسر القاف وتخفيف الذال المعجمة جمع قذ بضم القاف وتشديد الذال المعجمة وهو جمع اقذ على وزن افعل وهو السهم الذي لم يرش عليه والخشن بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين جمع اخشن بمعنى الخشن قوله ابن تقن بكسر التاء المثنا

علي جمع

وذكر كما في الغضبان لا يجعل ما قال الفرزدق ابيات القصيدة ...

من فوق وسكون القاف وهو رجل كان من رماة الحرف يضرب بها المثل **الاعراب**
قوله لاكلة اللام للتاكيد واكلة مرفوع بالابتداء وتخصص بالصفة وهي قوله
من اقط ومن نبه للبيان والمعنى اكلة كاينة من اقط ومن عطف عليه وقوله الين
خبره ومسا نصب على التمييز قوله من حشا يا متعلق بقوله الين والبطن مجرور
بالاضافة قوله من يثربيات صفة موصوفها محذوف تقديره من تذاذ يثربيات قوله
قذا مجرور لانه بيان لقوله يثربيات او بدل عنها قوله خشن بالجر صفة القذا ذ
الاستشهاد فيه في قوله الين مسا في حشايا البطن من يثربيات حيث فصل
فيه بين من وافعل التفضيل بشيئين اجنبيين والاصل ان لا يفصل بينهما
باجنبي لشبه افعل التفضيل مع من بالمضاف والمضاف اليه ؛ **ظع**

مررت على وادي السباع ولا ارى ... كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تئية ... واخوف الا ما وقى الله ساريا

اقول قايلهما هو سحيم بن وثيل وهما من الطويل قوله ركب اسم جمع وهو
الركبان وقيل جمع راكب قوله تئية اي مكثا وتلبثا يقال تايا اي توقف وتمكث
يقال ليس منزلكم هذا بمنزل تئية اي منزل تلبث وتحبس ومادته همزة وياء
والث **الاعراب** قوله مررت جملة من الفعل والفاعل وعلى صلة مررت قوله
ولا ارى جملة من الفعل والفاعل ومحلها النصب على الحال وقوله واديا مفعول
لا ارى والتقدير ولا ارى واديا مثل وادي السباع وحين نصب على الظرف مضاف
الى الجملة اعني قوله يظلم من الظلام اظلاما قوله اقل بد بالنصب لانه صفة لواديا في
اللفظ وهو في المعنى لسبب لان هو الركب وركب مرفوع باقل ارتفاع الكحل
باحسن في قولك ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل والمعنى ان ثبوت الركب
في وادي السباع اقل من ثبوته في غيره من الاودية والضمير في به يرجع الى الوادي
قوله اتوه جملة في موضع رفع صفة لركب قوله تئية نصب على انه صفة لمصدر
محذوف اي اتيانا تئية اي مكثا وتلبثا كما ذكرنا ويجوز ان يكون نصبا على
المصدرية لانه الثانية مصدر لان التلبث نوع من الاتيان وقيل نصب
على الحال اي اتوه متوقفين او ماكثين قوله واخوف عطف على قوله اقل او على
تئية ان جعلت حالا قوله الا استثناء مفرغ اي في كل وقت الا وقت وقاية
الله ساريا ووقى فعل والله فاعل وساريا مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله
اقل به ركب حيث رفع افعل التفضيل الذي هو اقل الاسم الظاهر الذي
هو ركب لكونه قد ولي النفي ومرفوعه اجنبي وذلك كما في قولك ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد واصل التركيب ولا ارى واديا
اقل به ركب اتوه منه بوادي السباع ؛ **هع**

دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا ... فظل فؤادي في هواك مضللا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله دنوت من الدنو وهو القرب قوله
خلناك اي ظنناك **الاعراب** قوله دنوت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه وهو انت الذي هو خطاب للمؤنث قوله وقد الواو للحال وقد للتحقيق
وخلناك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله كالبدر في محل النصب
لانه مفعول ثان قوله اجملا نصب على الحال والعامل فيها دنوت والتقدير
دنوت حال كونك اجمل من البدر الحال انا قد خلناك مثل البدر قوله فظل
فعل من الافعال الناقصة وقوله فؤادي كلام اضافي اسمه ومضللا خبره وفي هواك
يتعلق بمضللا **الاستشهاد** فيه في قوله اجملا فانه افعل تفضيل وقد حذفت
منه من والتقدير دنوت اجمل من البدر وقد خلناك كالبدر واكثر ما يحذف من
في افعل التفضيل اذا كان خبرا كما في قوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي
اعز منك وحذفها في غير الخبر قليل كما في البيت المذكور ؛ **ع**

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ... باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

اقول قايله هو الشنفرى الازدي وهو من قصيدة لامية وهي مشهورة وقد ذكرنا الا
الكلام فيها مستوفى في شواهد ما ولي في المشبهات بليس والاجشع بفتح الهمزة
وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي آخره عين مهملة افعل من الجشع وهو الحرص
على الاكل **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله باعجلهم فان وزنه افعل ولكنه
لغير التفضيل ههنا اذ معناه لم اكن بعجلهم فافهم ؛ **هع**

اذا سايرت اسماء يوما ظعينة ... فاسماء من تلك الظعينة املح

اقول قايله هو جرير بن الخطفى التميمي وهو من الطويل قوله سايرت من المسايرة
واسماء اسم امراة والظعينة الهودج كانت فيه امراة او لم يكن ثم سميت المراة
ظعينة ما دامت في الهودج واملح افعل التفضيل من ملح الشيء بالضم يملح ملحا
وملوحة وملاحة اي حسن فهو مليح وملاح بالضم والتخفيف **الاعراب**
قوله اذا للشرط وسايرت اسماء جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط
ويوما نصب على الظرف وظعينة نصب على المفعولية قوله فاسماء مبتدا واملح
خبره والجملة جواب الشرط فلذلك دخلت عليها الفاء **الاستشهاد** فيه في
قوله من تلك الظعينة املح حيث قدمت كلمة من فيه على املح الذي هو افعل التفضيل
اذ التقدير فاسماء املح من تلك الظعينة وهذا شاذ لانه لا يجوز الا في الاستفهام
نحو ممن ابوهما انت افضل فافهم ؛ **ف**

كان صغرى وكبرى من فقاقعها ... حصباء در على ارض من الذهب

اقول قايله هو ابو علي الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح المعروف بابي

نواس الحكمي الشاعر المشهور وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة فيما مضى في اوايل
الكتاب وهو من البسيط قوله صغري تانيث الاصغر وكذلك الكبري تانيث
الاكبر والفقاقع بفتح الفاء والقاف وبعد الالف قاف مكسورة وفي اخره
عين مهملة وهي النفاخات التي ترتفع فوق الماء والحصي الاعراب قوله كان
حرف من حروف المتشبهة بالفعل وقوله صغري اسمها وكبري عطف عليه قوله
من فقاقعها يتعلق بمحذوف اي كان صغري وكبري الحاصلتين من فقاقعها
قوله حصباء كلام اضافي خبر كان قوله علي ارض يتعلق بمحذوف اي ذر كاين علي ارض
قوله من الذهب جار ومجرور وقع صفة للارض ومن للبيان الاستشهاد فيه في
قوله صغري وكبري فانه قد قيل انه لحن لان اسم التفضيل اذا كان مجردا من ال
والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دايما فتانيثه لحن كما في البيت المذكور
وقد اعتذر واعن هذا بان افعل العاري اذا كان مجردا عن معنى التفضيل
جاز جمعه فاذا جاز جمعه جاز تانيثه

ق ولفوك اطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة علي خمر

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل قوله موهبه بفتح الميم وسكون الواو
وفتح الهاء والباء الموحدة وهي نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب
قوله علي خمر ويروي علي شهد الاعراب قوله ولفوك الواو للعطف ان تقدمه
شيء واللام للتاكيد وفوك كلام اضافي مبتدا واطيب خبره قوله لو للشرط وبذلت
جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق
وقوله لنا يتعلق ببذلت قوله من ماء صلة اطيب وقوله ماء مضاف الي موهبه
قوله علي خمر جملة في محل الجر علي انها صفة للماء تقديره ماء موهبة حاصل علي خمر
الاستشهاد فيه في قوله اطيب فانه افعل التفضيل وقد فصل بينه وبين
من التي هي صلته بكلمة لو وهي قوله لو بذلت لنا والاصل انه لا يفصل بينهما

ق نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد في السدف

اقول قايله هو سعد القرقرة قاله الجوهري وقال ابن عصفور قيس بن الخطيم
الانصاري والاصح ما قاله الجوهري وذكر البكري في شرح الامثال قال قال عبيد بن
غرية اتي النعمان بحمار وحش فدعي بسعد القرقرة فقال احملوه علي اليحموم
واعطوه مطردا وخلوا عن هذا الحارجي يطالبه سعد فيصرعهم فقال سعد اني اذا
اصرع عن هذا الفرس فمالي ولهذا فقال النعمان والله لتحملن فحمل علي اليحموم
ودفع اليه المطرد وخلي عن الحمار فنظر سعد الي بعض بنيه قايما في النظارة فقال
وابابي وجوه اليتامي فارسلها مثلا وركض الفرس فالقي المطرد وتعلق بمعرفة
الفرس فضحك به النعمان ثم ادرك فانزل فقال سعد في ذلك نحن بغرس الودي

القرقرة نوع من الضحك ولقب به سعد لانه كان النعمن بن المنذر يضحك منه واليحموم اسم فرس للنعمن والمطرد رمح قصير يطعن به الوحش

الي آخره

الي اخره يا لهف نفسي وكيف اطعنه مستمسكا واليدان في العرف
قد كنت ادركته فادركني للصيد عرف من معشر عنف

وهو من المنسرح قوله الودي بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء آخر الحروف علي
وزن فعيل جمع ودية وهي النخلة الصغيرة قال الجوهري الودي صغار الفسيل
وقال الفسيل الودي وهو صغار النخل والجمع الفسلان قوله بركض الجياد الركض
تحريك الرجل يقال ركضت الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو والجياد بكسر
الجيم جمع جواد وهو الذكر والانثى من الخيل ويجمع علي اجياد واجاويد ايضا قوله
في السدف بفتح السين والدال المهملتين وفي آخره فاء واراد به الصبح واقباله
الاعراب قوله نحن مبتداء وخبره قوله اعلمنا وقوله بغرس الودي يتعلق باعلمنا قال
ابو الفتح ان نا في اعلمنا مرفوع موكد للضمير في اعلم وهو نايب عن نحن وانما قال ذلك
ليتخلص بذلك عن الجمع بين اضافة افعل وكونه بمن وهذا البيت اشكل علي ابي علي
حتي جعله من تخليط الاعراب قوله بركض الجياد كلام اضافي والباء فيه بمعني عن
اي عن ركض الجياد كما في قوله تعالي يسعي نورهم بين ايديهم وبايمانهم اي عن
ايمانهم الاستشهاد فيه في قوله اعلمنا منا حيث جمع الشاعر فيه بين الاضافة ومن
واجب عنه بان التقدير اعلمنا والمضاف اليه في نية المطروح كاللام في ادخلها العراك

ق اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الايم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الطويل قوله اسود العين قال المركني في شرحه للكافيه
هو اسم رجل وهو غلط والمعني ما قاله ابو بكر بن دريد اسود العين جبل والجبل
لا يغيب يقول انتم لياما ابدا قوله الايم جمع الام علي وزن افعل بمعني لييم والليم
الدني الاصل الشحيح النفس الاعراب قوله اذا للشرط وغاب فعل واسود العين
فاعله والجملة فعل الشرط وعنكم يتعلق بغاب قوله كنتم كراما جواب الشرط
والضمير المتصل بكان اسمه وكراما خبره وهو جمع كريم قوله وانتم مبتداء وخبره
قوله الايم قوله ما اقام اي ما اقام اسود العين اي ما دام قايما اي مدة اقامته
وهذا كناية عن عدم ازالة البخل واللوم عنهم كما لا يزول اسود العين عن موضعه
كما اشار اليه ابن دريد الاستشهاد فيه في قوله الايم حيث جمع لانه جمع الام كما ذكرنا
وانما يجمع افعل اذا تجرد عن معني التفضيل كان عاريا عن اللام ومن مأولا
باسم الفاعل كما في قوله تعالي هو اعلم بكم والمعني عليم بكم وكذلك هاهنا الايم
بمعني اللييم فافهم

شواهد النعت

طقهع

ولقد امر علي اللييم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

اقول قايله رجل من بني سلول لم يعين اسمه وبعده بيت آخر وهو
غضبان ممتليا علي اهابه اني وربك سخطه يرضيني

وهما من الكامل قوله اللئيم قد مر تفسيره في البيت الذي تمامه قوله واعف ويروى فمضيت ثمة قلت لا يعنيني اي لا يقصدني من عني يعني اذا قصد **الاعراب** قوله ولقد الواو للعطف ان تقدمه شيء والاولى ان تكون للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وامر جملة من الفعل والفاعل وقوله على اللئيم يتعلق به قوله يسبني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لقوله اللئيم والا ان يجيء الكلام فيه قوله واعف جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله يسبني قوله ثم اقول عطف على قوله واعف وقوله ما يعنيني جملة وقعت مفعولا للقول **الاستشهاد** فيه في قوله يسبني فانها جملة ونعت صفة للئيم مع انه معرف بالالف واللام وقد ثبت ان النكرات لا تقع صفة للمعارف ولكن لما كانت الالف واللام فيه للجنس قربت مسافته من التنكير فجاز نعته حينئذ بالنكرة وذلك كما في قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فان قوله نسلخ صفة لليل بكون الالف واللام فيه للجنس ومع هذا لا يتعين ان يكون قوله يسبني صفة لانه يجوز ان يكون حالا وكذلك قوله نسلخ يجوز ان يكون حالا من الليل فافهم

ظ **فما ادري اغيرهم تناءٍ \ وطول العهد ام مال اصابوا**

اقول قائله جرير بن الخطفي وهو من قصيدة من الوافر واولها هو قوله

الا ابلغ معاتبتي وقولي \ بني عمي فقد حسن العتاب

وسل هل كان لي ذنب اليهم \ هم منه فاعتبهم غضاب

كتبت اليهم كتبا مرارا \ فلم يرجع الي لهم جواب

فما ادري الى آخره وبعده

فمن يك لا يدوم له وفاء \ وفيه حين يغترب انقلاب

فعهدي دائم لهم وودي \ على حال اذا شهدوا وغابوا

ورايت في نوادر ابي علي القالي حدث الاصمعي قال خرج اعرابي الى الشام فكتب الى بني عمه فلم يجيبوه فكتب اليهم الا ابلغ معاتبتي وقولي الى اخر القصيدة قلت يمكن ان يكون المراد من قوله اعرابي هو جريرا او يكون الاعرابي قد كتب هذه الابيات التي هي لجرير ولم يكن هو الذي قالها وذكر في الحماسة البصرية ان قائل هذه القصيدة هو الحارث بن كلدة الثقفي ويروى لغيلان بن سلمة الثقفي قوله تناء اي تباعد من تناءى يتناءى تنائيا واراد بالعهد الزمان **الاعراب** قوله فما ادري بالفاء للعطف وما ادري جملة من الفعل والفاعل دخل عليها حرف النفي قوله اغيرهم الهمزة للاستفهام وغيرهم فعل ومفعول وقوله تناء فاعله قوله وطول العهد كلام اضافي عطف على تناء قوله ام متصلة ومال بالرفع عطف على طول العهد واصابوا فعل وفاعل والمفعول محذوف تقديره ام مال اصابوه **والاستشهاد** فيه فانه حذف الضمير الذي يربط الصفة بالموصوف وذلك

لن اصابوا

لن اصابوا جملة وقعت صفة للمال ولا بد في الجملة المنعوت بها من ضمير يربطها بالمنعوت ليحصل بها تخصيصه كقولك مررت برجل ابوه كريم وقد يحذف للعلم به كما في هذا البيت ظ **فهم جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط**

اقول ذكره المبرد ونسبه الى راجز ولم يعين اسمه وقيل هو للعجاج واول هذا الرجز هو

بتنا بحسان ومعزاه تئط \ ما زلت اسعى بينهم والتبط

حتى اذا كاد الظلام يختلط \ جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط

قوله ومعزاه المعزى بكسر الميم من الغنم خلاف الضان وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعيز والامعوز وواحد المعز ماعز كصحب وصاحب والانثى ماعزة وهي العنز والجمع مواعز قوله تئط اي تصوت واكثر ما يستعمل هذا في الابل وقال الجوهري الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها قوله حتى اذا كاد ويروى حتى اذا جن الظلام واختلط من جن عليه الليل يجن بالضم جنونا قوله بمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفي اخره قاف وهو اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بمزجه بالماء فيشبه بلون الذيب والراجز يصف قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه في العشية يشبه لون الذيب **الاعراب** قوله حتى حرف للانتهاء واذا ظرف وجن الظلام جملة من الفعل والفاعل قوله واختلط عطف عليه وفي رواية كاد يكون يختلط خبر كان واسمه الظلام ويستعمل بدون ان كما عرف قوله جاؤا والجملة من الفعل والفاعل مظروف اذا وقوله بمذق في محل النصب لانه مفعول جاؤا وقوله هل للاستفهام ورايت بمعنى ابصرت والذيب مفعوله وقط تاكيد للماضي المنفي والاستفهام في معنى النفي **الاستشهاد** فيه في قوله هل رايت الذيب قط وذلك لانها جملة انشائية وظاهرها يشعر ان تكون صفة لقوله بمذق وليس كذلك اذ لا توصف النكرة بالجمل الانشائية بل انما توصف بالجمل الخبرية فحينئذ يأول هذا والتقدير جاؤا بمذق مقول عند رؤيته هل رايت الذيب قط وقال البعلي في تخريج هذا وجهان احدهما ان التقدير جاؤا بمذق مشابه لونه لون الذيب والاخر ما ذكرنا ظ

وياوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي

اقول قائله هو ابو امية بن ابي عائذ الهذلي وهو من قصيدة لامية طويلة من المتقارب وفيها الثلم واولها

الا يا لقوم لطيف الخيال \ يؤرق من نازح ذي دلال

اجاز الينا على بعده \ مهاوي خرق مهاب مهال

صحار تغول بحنانها \ واحداب طود رفيع الجبال

الى ان قال

مقيتا معيدا لاكل القنيص \ ذا فاقة ملحما للعيال

ويأوي الي نسوة الي آخره ويروي

لنسوة عطلات الصدو ر عوج مراضيع مثل السعالي

ويروي ويأوي الي نسوة بائسات وشعثا مراضيع مثل السعالي

قوله لطيف الخيال من طاف الخيال يطيف طيفا قوله يؤرق اي يسهر والنازح بالنون والزاي المعجمة البعيد قوله اجاز الينا اي اجاز الخيال اي قطع الينا على بعده مهاوي يعني مواضع يهوي فيها قوله مهابة يعني موضع هيبة ومهال موضع هول قوله تغول اي تلون نحتنا نها بكسر الحاء المهملة وهم طايفة من الجن قال الجوهري الحن بكسر حي من الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس والحداب جمع حدب وهو ما ارتفع من الارض والطود الجبل العظيم قوله مقيتا اي مقتدرا وكا القنيص الصيد قوله ملحم العيال اي يطعمهم اللحم يصفه بانه يصيد الوحش ويغيب عن نسائه لاجل الصيد ثم ياوي اليهن ويجدهن في اسوا الحال وهو معنى قوله ويأوي الي نسوة عطل وهو بضم العين والطاء المهملتين يقال عطلت المراة اذا خلا جيدها من القلائد فهي عطل والمصدر عطل بفتحتين قال الجوهري وقد يستعمل العطل في الخلو من الشي وان كان اصله في الحلي والشعث بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخره ثاء مثلثة جمع شعثاء وهي المغبرة الراس قوله مراضيع اصله مراضع بدون اليا لانه جمع مرضع فالمدة لاشباع الكسرة ويحتمل ان يكون جمع مرضاع فالمدة قياسية كمصابيح في جمع مصباح قوله مثل السعالي بفتح السين المهملة جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان قوله عوج بضم العين يعني مهازيل وهو جمع عوجاء وهي الناقة الضامرة قوله بائسات بالبا الموحدة في اوله اي محتاجات **الاعراب** قوله ويأوي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يعود الي الصايد وقوله الي نسوة يتعلق به وهو في محل النصب لانه مفعول ياوي قوله عطل صفة للنسوة قوله وشعثا نصب على الترحم والمعنى وارحم شعثا على ما يجي بيانه مفصلا عن قريب ان شا الله تعالي قوله مراضيع نصب لانه صفة شعثا قوله مثل السعالي بالنصب ايضا صفة بعد صفة والسعالي مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله وشعثا حيث جا منصوبا بفعل مضمر على الاختصاص ليبين ان هذا الضرب من النسا اسوا حالا من الضرب الاول الذي هو العطل منهن تقديره اعني شعثا ومثل هذا يسمي نصبا على الترحم كما قلنا وذلك انه لما وصف النسوة وهي نكرة بصفتين اتبع الاولي وهو قوله عطل وقطع الثانية وهي قوله وشعثا بتقدير ارحم ولو اتبعهما جاز بان يقال وشعث بالجر كما قد جات في رواية هكذا ولو قطعهما لم يجز

يرمي بكفي كان من ارمى البشر اقول لم اقف علي اسم راجزه واوله

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبدا شديدة الوتر

ترمي الي آخره قوله وغير كبدا بفتح الكاف وسكون البا الموحدة وهي قوس واسعة المقبض قوله ترمي وتروى جادت بكفي اي حسنت **الاعراب** قوله مالك ما نافية وقوله لك في محل الرفع على انه خبر المبتدا اعني قوله غير سهم وقوله وحجر عطف عليه وكذا قوله شديدة الوتر صفة لكبدا قوله ترمي جملة من الفعل والفاعل قوله بكفي اصله بكفي رجل على ما يجي الان قوله كان من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه يرجع الي رجل المقدر وقوله من ارمى البشر في محل الرفع على انه خبر كان وارمى افعل التفضيل من الرمي وكان مع اسمه وخبره في محل جر صفة للموصوف المحذوف اعني رجلا المقدر في قوله بكفي اي بكفي رجل **والاستشهاد** فيه حيث حذف فيه الموصوف واقيم الصفة مقامه اذ التقدير بكفي رجل كان من ارمى البشر وهذا للضرورة لان النعت لا يصلح لمباشرة العامل كما قرره ابن الناظم **ظق**

كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن

اقول قايله هو النابغة الذبياني وقبله

اتخذل ناصري وتعز عبسا ايربوع بن غيظ للمعن

وهما من الوافر قوله ايربوع بن غيظ منادى منصوب وهم رهط النابغة فاستغاث بهم لعيينة ودعاهم للتعجب منه فقال ايربوع بن غيظ والمعن بكسر الميم العريض الذي يتعرض لك والمعنى يا عجبا لعيينة المعترض لما لا يعنيه ويعود عليه سو مغبته قوله بني اقيش بضم الهمزة وفتح القاف وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره شين معجمة وبنو اقيش حي من عكل ومن اشجع او من اليمن ويقال حي من الجن ولاصل فيه ان عبسا قتلت رجلا من اسد فقتلت اسد به اثنين من عبس فاراد عيينة بن حصن الفزاري ان يعين عبسا وينقض الحلف الذي بين ذبيان واسد فقال النابغة كانك لسرعة غضبك وشدة نفورك بما لا ينبغي لعاقل ان يتقرب منه كجمل من جمال بني اقيش وانما خص بني اقيش لان جمالهم وحشية مشهورة بالنفور حتى قيل ان ابلهم كانت من الجن قوله تقعقع اي تصوت بين رجليه بشن بفتح الشين المعجمة وتشديد النون وهي القربة اليابسة وذلك اشد لنفورها **الاعراب** قوله كانك الكاف اسم كان وخبره محذوف والتقدير كانك جمل من جمال بني اقيش فان قيل لم لا يجوز ان يكون الخبر قوله من جمال بني اقيش فلم احتاج الي هذا التقدير قلت لو لا هذا التقدير لم نجد للضمير في قوله بين رجليه ما يعود عليه فافهم قوله يقعقع جملة وقعت صفة للمحذوف اعني جمل الذي قدرناه في قوله كانك جمل **الاستشهاد** فيه في قوله كانك من جمال بني اقيش حيث

حذف منه الموصوف اذ المحصل كاين جمل من جمال بني اقيش فخذف الموصوف للضرورة ط

وقد كنت في الحرب ذا تدرءٍ ... فلم اُعط شيا ولم اُمنع

اقول قايله هو العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة السلمي الصحابي رضي الله عنه اسلم قبل فتح مكة شرفها الله بيسير وكان من المولفة قلوبهم وممن حسن اسلامه ولما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المولفة قلوبهم وهم الاقرع بن حابس وعيينه بن حصن وغيرهما من غنايم خيبر ماية من الابل ونقص طايفة من الماية منهم عباس بن مرداس هذا قال

اتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينه والاقرع
فما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امري منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

وقد كنت في الحرب الى اخره الى غير ذلك من الابيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا اقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي وقيل اتمها له ماية وكان العباس هذا شاعرا محسنا وشجاعا مشهورا وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية وكان ينزل البادية بالبصرة وقيل انه قدم دمشق وابتنى بها دارا والله اعلم وهي من المتقارب قوله نهبي بفتح النون وسكون الهاء وهو الغنيمة وجمع على نهاب والعبيد بضم العين وهو اسم فرس العباس بن مرداس قوله تدرء بالتاء المثناة من فوق وسكون الدال وفتح الراء وفي اخره همزة وهو من قولهم السلطان ذو تدرء اي ذو عدة وقوة على دفع اعدايه من نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء فيه زايدة كما زيدت في تنضب وتتفل **الاعراب** قوله وقد كنت الواو للعطف على ما قبله وقد للتحقيق والتاء في كنت اسم كان وقوله ذا تدرء كلام اضافي خبره وقوله في الحرب يتعلق به ويروى وقد كنت في القوم ذا تدرء قوله فلم اعط على صيغة المجهول والضمير الذي فيه مفعول ناب عن الفاعل وشيا مفعول ثان وقوله ولم امنع عطف عليه **الاستشهاد** في قوله فلم اعط شيا حيث حذف منه الصفة اذ التقدير فلم اعط شيا طايلا ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله ولم امنع فانهم ق

لو قلت ما في قومها لم تيثم ... يفضلها في حسب وميسم

اقول قايله هو ابو الاسود الحماني كذا قال ابن يعيش والشاعر يصف به امراة وهو من الرجز المسدس قوله لم تيثم بكسر التاء وهي لغة قوم اي لم تاثم من الاثم وهو الخطية قوله وميسم بكسر الميم هو الجمال يقال امراة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وهو من الوفر وانما قلبت ياء الكسرة ما قبلها كانه من قولهم فلان وسيم اي حسن الوجه **الاعراب** قوله لو قلت لو للشرط وقلت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه قوله لم تيثم قوله ما في قومها ما نافية وفي قومها خبر مبتدا

محذوف

محذوف تقديره ما في قومها احد والضمير في قومها يرجع الى المراة الممدوحة قوله يفضلها جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى احد المقدر والمفعول وهو الضمير المنصوب البارز وقعت صفة للمبتدا المحذوف قوله في حسب يتعلق بقوله يفضلها وميسم عطف عليه **الاستشهاد** فيه على حذف الموصوف كما قلنا ان التقدير ما في قومها احد يفضلها وقال ابن يعيش المراد انسان يفضلها فحذف الموصوف الذي هو المبتدا واقام الجملة مقامه ه

لا يبعدن قومي الذين هم ... سم العداة وافة الجزر
النازلين بكل معترك ... والطيبون معاقد الازر

اقول قايلته هي خرنق بنت هفان القيسية وقد مر الكلام مستوفى في شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله النازلين والطيبون حيث جا الاول بالقطع والثاني بالاتباع ويروى النازلون والطيبين باتباع الاول وقطع الثاني ويروى كلاهما بالرفع باتباعهما ويروى كلاهما بالنصب لقطعهما ه

مهفهفة لها فرع وجيد اقول قايله هو المرقش الاكبر وصدره

ورب اسيلة الخدين بكر ... وهو من الوافر قوله اسيلة الخدين اي لينة الخدين طويلتهما وكل مسترسل اسيل قوله مهفهفة اي ضامرة البطن قوله فرع اي شعر تام والجيد بكسر الجيم العنق **الاعراب** قوله ورب الواو للعطف ورب للتقليل ههنا واسيلة الخدين مجرور بها وبكر عطف بيان وقوله مهفهفة بالجر صفة لبكر وقوله لها فرع جملة اسمية من المبتدا وهو فرع والخبر وهو قوله لها قوله وجيد بالرفع عطف على فرع **الاستشهاد** فيه في قوله لها فرع وجيد اذ التقدير لها فرع وافر وجيد طويل فحذفت الصفة من كل واحد منهما لدلالة لفظ كل واحد منهما عليه ق

الى ذاك عمي الاكرمان وخاليا

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره ... ولست مقرا للرجال ظلامة ... وهو من الطويل **الاعراب** قوله ولست التاء اسم ليس ومقرا خبره وللرجال يتعلق به وقوله ظلامة نصب على انه مفعول مقرا قوله ابى فعل ماض وعمي كلام اضافي فاعله وقوله ذاك مفعول وهو اشارة الى ما ذكر من قوله ظلامة قوله وخاليا عطف على قوله عمي واصله وخالي بسكون الياء فلما حركت الياء لاجل الضرورة اشبعت الفتحة فصار خاليا وقوله الاكرمان صفة لعمي وخالي **الاستشهاد** فيه حيث تقدم الصفة على احد الموصوفين فان قوله الاكرمان صفة لقوله عمي وخاليا وقد تقدمت على قوله وخاليا وذلك نحو قولك قام زيد العاقلان وعمرو ومنع ذلك جمهور النحاة ق

في انيابها السم ناقع اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن عمرو وتمامه

فبت كاني ساورتني ضيلة ... من الرقش في انيابها السم ناقع

في السير لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قسم سبايا حنين اعطى المولفة قلوبهم وكانوا اشرافا يتالفهم ويتالف بهم قلوبهم فاعطى ابا سفيان وابنه معوية وحكيم بن حزام والحرث بن الحرث بن كلدة والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وصفوان بن امية وكل هولاء من اشراف قريش والاقرع بن حابس التميمي وعيينه بن حصين الفزاري ومالك بن عوف النضري اعطى كل واحد من هولاء ماية بعير واعطى دون الماية رجالا من قريش واعطى عباس بن مرداس اباعر فسخطها وقال يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر في الاجرع وايقاظي القوم ان يرقدوا اذا هجع الناس لم اهجع فاصبح نهبي البيت وقد كنت في الحرب تدرا فلم اعط شيا ولم امنع الا اباعر اعطيتها عديد قوايمه الاربع وما كان حصن البيت وما كنت دون امري منهما البيت فقال صلى الله عليه وسلم اقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي من سيرة الحلبي

يُسَهَّدُ مِن لَيلِ التَّمامِ سَليمُها * لِحَليِ النِّساءِ في يَدَيهِ قَعاقِعُ
تَنَاذَرَها الرَّاقُونَ مِن سُوءِ سَمِّها * تُطَلِّقُهُ حِينًا وحِينًا تُراجِعُ

وهي من الطويل قوله ساورتني اي واثبتني قوله ضئيلة بفتح الضاد المعجمة وكسر الهمزة وفتح اللام وهي الحية الدقيقة قد اتت عليها سنون كثيرة فقل لحمها واشتد سمها قوله ناقع بالنون والقاف يقال سم ناقع اي بالغ ويقال دم ناقع اي طري قوله من ليل التمام بالتاء وهو اطول ليالي الشتاء وليل التمام ايضا الذي يطول على من قاساه وان قصر قوله سليمها اي لديغها قوله قعاقع جمع قعقعة وهي حكاية صوت الحلي وذلك انهم كانوا يلبسون الملهوس حلي النساء ليمنعه حسه من النوم قوله تناذرها الراقون اي انذر بعضهم بعضا لانها لا تجيب راقيا لنكارتها وشدتها الاعراب قوله فبت الفا للعطف وبت جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله كاني الضمير المتصل به اسمه وساورتني ضئيلة جملة خبره ومن في قوله من الرقش للبيان قوله السم مبتدا وخبره مقدما قوله في انيابها والجملة في محل الرفع لانها صفة لقوله ضئيلة الاستشهاد فيه في قوله ناقع فانه نكرة وقعت صفة للمعرفة وهو قوله السم وقال ابو الحسين بن طراوة ويجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصا لا يوصف به الا ذلك الموصوف وجعل من ذلك النابغة ولا يجوز ذلك عند احد من البصريين الا ما روي عن الاخفش ولا حجة في البيت لان قوله ناقع خبر ثان

ف وَمَا شَيْءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وصدره • ابحت حمى تهامة بعد نجد • وهو من الوافر يمدح به يزيد بن عبد الملك بن مروان قوله حمى تهامة يقال هذا شيء حمى على وزن فعل اي محظور لا يقرب وتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق قال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد وما بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز الاعراب قوله ابحت جملة من الفعل والفاعل قوله حمى تهامة كلام اضافي منصوب لانه مفعول ابحت قوله بعد نجد كلام اضافي نصب على الظرفية قوله وما للنفي وشيء اسمه وحميت جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لشيء وقوله بمستباح خبره ما واعلم ان نصب شيء ههنا ممتنع فلا بد من تقدير الهاء في حميت ووجه امتناع النصب فساد المعنى لانه لو نصب لصار وما شيئا حميت مستباحا فيكون مستباحا نعتا لشيء والباء الزائدة تمنع من جعله نعتا اذ لا تزاد فيه وينقلب معنى المدح اذ يصير تقديره وما حميت

شيئا

شيئا مستباحا فنفى عنه ان يحمي شيئا مستباحا واذا لم يحم شيئا مستباحا فقد حمى شيئا محميا والشيء المحمي لا يحتاج الى الحماية لعدم فائدة تحصيل الحاصل فيخرج عن المدح فاذا كان كذلك فيكون شيء اسما وحميت نعت له ولذلك ادخل الباء في مستباح لانه خبر ما ولو نصبت شيئا بحميت لبطل دخول الباء اذ لا يجوز ما رايت رجلا بقايم بادخال الباء على الصفة وانت تريد ما رايت رجلا قايما الاستشهاد فيه في قوله حميت فانه جملة منعوت بها والجملة المنعوت بها لا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمنعوت وحكمه في جواز الحذف للعلم به كحكم الخبر وقوله هذا من قبيل الحذف اذ اصله وما شيء حميته •

ف فَوَافَيْنَاهُمُ مِنَّا بِجَمْعٍ • كَأُسْدِ الغَابِ مُرْدَانٍ وَشِيبِ

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة طويلة من الوافر واولها هو قوله
عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالكَثِيبِ * كَخَطِّ الوَحْيِ فِي الرَّقِّ القَشِيبِ
تَدَاوَلُهَا الرِّيَاحُ وَكُلُّ جَوْنٍ * مِنَ الوَسْمِيِّ مُنْهَمِرٍ سَكُوبِ
فَأَمْسَى رَسْمُهَا خَلَقًا وَأَمْسَتْ * يَبَابًا بَعْدَ سَاكِنِهَا الحَبِيبِ
فَدَعْ عَنْكَ التَّذَكُّرَ كُلَّ يَوْمٍ * وَرُدَّ حَرَارَةَ الصَّدْرِ الكَئِيبِ
وَخَبِّرْ بِالَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ * بِصِدْقٍ غَيْرِ اخْبَارِ الكَذُوبِ
بِمَا صَنَعَ المَلِيكُ غَدَاةَ بَدْرٍ * لَنَا فِي المُشْرِكِينَ مِنَ النَّصِيبِ
غَدَاةَ كَأَنَّ جَمْعَهُمُ حِرَاءٌ * بَدَتْ أَرْكَانُهُ جُنْحَ الغُرُوبِ
فوافيناهم منا الى آخره
أَمَامَ مُحَمَّدٍ قَدْ آزَرُوهُ * عَلَى الأَعْدَاءِ فِي لَفْحِ الحُرُوبِ
بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٌ * وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاظِي الكُعُوبِ
بَنُو الأَوْسِ الغَطَارِفُ آزَرَتْهَا * بَنُو النَّجَّارِ فِي الدِّينِ الصَّلِيبِ
فَغَادَرْنَا أَبَا جَهْلٍ صَرِيعًا * وَعُتْبَةَ قَدْ تَرَكْنَا بِالجَبُوبِ
وَشَيْبَةَ قَدْ تَرَكْنَا فِي رِجَالٍ * ذَوِي حَسَبٍ إِذَا نُسِبُوا حَسِيبِ
يُنَادِيهِمْ رَسُولُ اللهِ لَمَّا * قَذَفْنَاهُمْ كَبَاكِبَ فِي القَلِيبِ
أَلَمْ تَجِدُوا كَلَامِي كَانَ حَقًّا * وَأَمْرُ اللهِ يَأْخُذُ بِالقُلُوبِ
فَمَا نَطَقُوا وَلَوْ نَطَقُوا لَقَالُوا * صَدَقْتَ وَكُنْتَ ذَا رَأْيٍ مُصِيبِ

قوله بالكثيب بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة وهو قطعة من الرمل قوله كخط الوحي اي الكتاب والقشيب الجديد والجون السحاب والوسمي المطر الذي ياتي في الربيع قوله منهمر اي سايل واليباب الخرب وحرارة الصدر ما حز فيه وكل شيء حل في صدرك فقد حز واصله من الحزاز وهو وجع في القلب والكئيب الحزين قوله فوافيناهم اي اتيناهم يقال وافى فلان اذا اتى قوله بجمع بفتح الجيم وسكون الميم وهو اسم لجماعة الناس ويجمع على جموع والاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد والغاب بالغين المعجمة الاجا

قوله من الرقش بضم الراء وسكون القاف وفي اخره شين معجمة جمع رقشاء وهي حية فيها نقط سواد وبياض قوله ناقع صح

الصواب يمدح به عبد الملك بن مروان كما في امالي ابن الانباري قال حدثنا ابي حدثنا ابو محمد عبد الله بن رستم قال قال يعقوب ابن السكيت حدثني عمارة بن عقيل عن بعض اشياخهم عن جرير قال اوفدني الحجاج الى عبد الملك بن مروان عاشر عشرة فدخلت عليه وعنده الاخطل فانشدته اتصحو ام فوادك غير صاح عشية هم صحبك بالرواح فقال بل فوادك واورد القصيدة بتمامها فقال من كان مادحنا فليمدحنا هكذا وامر له بمائة ناقة وثمانية ارقاء من السبي وجام فضة

وكذلك قال العلامة علم في شرح شواهده ونصه يخاطب عبد الملك بن مروان ويقول حكمت العرب واعتماها بعد مخالفتها لك وما حميت لا يصل اليه من خالفك لقوة سلطانك من خط عبد القادر البغدادي رحمه الله

وهو جمع غابة وهي الاجمة يقال ليث غابة ومردان بضم الميم جمع أمرد وشيب بكسر
الشين المعجمة جمع اشيب وهو المبيض الراس قوله آزروه اي عانوه ولغح الحروب
شدتها والصوارم السيوف القواطع قوله مُرهفات من قولهم ارهفت سيفي
اي رققته قوله خاظي من خظي لحمه يخظو اذا اكتنز قوله الغطارف جمع غطريف وهو
السيد قوله فغادرنا اي تركنا والجبوب بفتح الجيم وضم الباء الموحدة وهو وجه
الارض والكباكب جمع كبكبة وهي الجماعة الكثيرة والقليب البير الاعراب
قوله فوافيناهم الفاء للعطف ووافيناهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله
بجمع يتعلق بوافيناهم وقوله سنا في محل الجر صفة للجمع اي بجمع كاين منا قوله كاسد
الغاب الكاف للتشبيه واسد مجرور بها وهو مضاف الى الغاب قوله مردان
بالجر صفة للجمع وشيب عطف عليه الاستشهاد في قوله مردان وشيب حيث
فرق فيه النعت كذا قاله ابن مالك وقال ابو حيان وليس من هذه المسالة لانه قال
يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف والمنعوت هنا ليس بمثني ولا بمجموع
بل هو اسم مفرد وهو قوله بجمع فلا يطلق عليه انه غير الواحد بل هو مفرد وان كان مدلوله
كثيرًا ولذلك صحت تثنيته في قوله تعالى يوم التقى الجمعان ق

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما

اقول قايله هو ابو حيان الفقعسي كذا قاله ابن هشام الحنبلي وقال ابن هشام
اللخمي قايله مساور العبسي ويقال العجاج والد روبه وقال السيرافي قايله الدبيري
وقال الصاغاني قايله عبد بني عبس وهو من قصيدة من رجزه اولها هو قوله

عبيشة ام نزع فقاد وما ... ولم تهم عرفطا معجما
كان صوت شخبها اذا همي ... يئن افعي الحالبين كلما
شد عليهن البنا المحكما ... تحيف افعي في حضي اعشما
مثل القنابير ملئي هيثما ... وقد وطين حيث كانت قيما
مثني الوطاب والوطاب الزما ... وتمعها يكسي غلا قشعما
تحسبه الجاهل ما لم يعلما ... شيخا على كرسيه معمما
لو انه ابان او تكلما ... انعت ذا ضبعيه ملوما
عبد كرام لم يكن مكرما ... عذبه الله بها واغرما
وليتها جي عسيرا عرما ... قد سالم الحيات منه القدما
الافعوان والشجاع الشجعما ... وذات قرنين ضموزا ضرزما
يسترن عند عقبيه جثما ... حتي غدون وغدا مسلما
يتبعن منه الدلجات الرسما ... يعرفن منه الزر والتكلما

قوله عبيشة اي ابل بيض والقف بضم القاف وتشديد الفاء ما غلظ من الارض والدرم

الذي انبات عليه قوله عرفطا بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وهو ضرب
من النبات والشخب بفتح الشين وسكون الخاء المعجمتين وفي آخره باء موحدة وهو
خروج اللبن من الضرع قوله اذا همي اي سال من باب ضرب يضرب والسحيف بفتح
السين وكسر الحاء المهملتين وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء وهو الصوت
وفي الاصل هو صوت الرحي قوله الحشي على وزن فعيل بالحاء المهملة والشين المعجمة
المكسورة وتشديد الياء وهو اليابس ولا عشم من العشم وهو الخبز اليابس والقنا بير
بالقاف في اوله ثم النون وبعد الالف باء موحدة وفي اخره راء وهو جمع قنبرة
وهو نوع من العصافير والهيثم نوع من النبات والوطاب جمع وطب وهو سقاء اللبن
خاصة وقال ابن السكيت هو جلد الجذع فما فوقه والقمع جمع قمعة وهي راس
السنام ويسمي الراس ايضا قمعا وقال ابو خيرة القمع مثل العجاجة تثور في السما
والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة والقشعم من النسور والرجال المسن قوله عسي من
عسي الشيخ يعسو اذا ولي كبرا واعرنزما اي اجتمع والافعوان بضم الهمزة ذكر
الافاعي قوله والشجاع الحية وكذلك الشجعم والميم فيه زايدة وذات قرنين صفة
للحية قوله ضموز بفتح الضاد المعجمة وضم الميم وفي اخره زاي معجمة من ضمز اذا سكت
والضرزم بكسر الضاد المعجمة وسكون الراء بعدها الزاي المعجمة يقال افعي ضرزم
شديدة النهش قوله عقيبه بفتح العين المهملة وكسر القاف تثنية عقب
قوله الزر بفتح الزاي المعجمة وتشديد الراء وهو العض الاعراب قوله قد سالم
قد للتحقيق وسالم من المسالمة وقوله الحيات منصوب على المفعولية وكذلك القدما
منصوب وذلك لان كل واحد منهما فاعل ومفعول في المعني والتقدير سالمت
القدم الحيات وسالمت الحيات القدم كما في قولك ضارب زيد عمرا فانه في التقدير
ضارب عمرو زيدا وقال البغداديون اصله القدمان فحذف النون واستدلوا به
على جواز حذف نون التثنية وقالوا القدما مرفوع لانه فاعل سالم والحيات منصوب
به والافعوان وما بعده يدل منها وقال ابن جني هذه رواية لا يعرفها اصحابنا
والصحيح عندنا ما رواه سيبويه قد سالم الحيات منه القدما برفع الحيات
ونصب القدم ثم نصب الافعوان وما بعده بفعل مضمر دل عليه سالم لانه قد علم
انها مسالمة كما انها مسالمة فكانه قال فيما بعد سالمت القدم الافعوان والشجاع
الشجعما فافهم ق

لكم قبضة من بين اثري واقترا

اقول قايله هو الكميت يمدح به بني امية وصدره لكم مسجدا الله المزوران والحصي
وهو من الطويل قوله لكم مسجدا الله اراد لكم مسجدان لله تعالي واراد بالمسجدين
مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله واراد بالحصي العدد والمعني لكم العدد
الكثير من بين الناس المثري منهم والمقل قوله قبضة القبض بكسر القاف وسكون

باير

مطلب الضرزم بكسر المهملة وزاي معجمة ومعناه العصرت لعيني انه لا يدع عرضا صوت هذا الا الراحا وكلهم

جميع هم

الباء الموحدة وفي آخره صاد مهملة وهو العدد الكثير من الناس قاله الجوهري ثم انشد البيت المذكور وقوله اثري من قولهم اثري الرجل بالثاء المثلثة اذا اكثر ماله واقتر من اقتر الرجل اذا افتقر والمعنى من بين مكثر اثرى واقتر قال الجوهري التقدير من بين من اثرى ومن اقتر اي من بين مثر ومقتر **الاعراب** قوله سبحان الله كلام اضافي مبتدأ واصله سبحت الله سبحانا كما ذكرنا ولكم مقدما خبره قوله الزور انصفه المسجدين قوله والحصى عطف على سبحان الله اي ولكم الحصى اي العدد قوله لكم تبصره اي قبض الحصى وهو مبتدأ ولكم خبره **الاستشهاد** فيه في قوله من بين اثرى واقتر اي بين من اثرى كما ذكرنا ومن اسم منكور واثرى صفته فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه وكذلك من اقتر ولا يجوز ان تكون من بمعنى الذي لان حذف الموصول لا يجوز وحذف الموصوف يجوز فافهم

ق

كان تخفيف النبل من فوق عجسها عوازب نحل اخطا الغار مطنف

اقول قائله هو الشنفرى عمرو بن براق وهو من الطويل قوله تخفيف النبل بالخاء المهملة وهو دوي صوته وكذا خفيف الفرس دوي جريه وخفيف الطير دوي جناحه والنبل السهم قوله عجسها اي عجس القوس وهو مقبضها قال الجوهري العجس والعجس والعجس مقبض القوس وكذلك المعجس مثل المجلس ومادته عين مهملة وجيم وسين مهملة قوله عوازب جمع عازبة من عزبت الابل اذا تباعدت في المرعى لا تروح والنحل مشهور قوله مطنف بضم الميم وسكون الطاء المهملة وكسر النون وفي آخره فاء قال الجوهري الطنف بالتحريك الحيد من الجبل وراس من روسه والمطنف الذي يعلوه ثم قال قال الشنفرى وانشد البيت المذكور **الاعراب** قوله كان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهي للتشبيه قوله تخفيف النبل كلام اضافي اسمها وقوله عوازب نحل كلام اضافي ايضا خبرها قوله من فوق عجسها في محل النصب على الحال من النبل قوله اخطا فعل ماض وقوله مطنف بالرفع فاعله وقوله الغار مفعوله والجملة صفة لنحل **الاستشهاد** في قوله اخطاء الغار فان الالف واللام في الغار اغنت عن الضمير العايد الى الموصوف تقديره اخطا غارها فحذف الضمير وجعل الالف واللام عوضا عنه

ط **شواهد التاكيد**

حمامة بطن الواديين ترنمي • سقاك من الغر الغوادي مطيرها

اقول قائله هو الشماخ بن ضرار وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

تنازعني نفسي على تبع الهوى • وقد جاء نفسي من هواها نذيرها
وامر يرجي النفس ليس بضاير • وتخشى عليها ضيرة ما يضيرها
وقد قلت للنفس الشحيح نصيحة • مقال شفيق لو يعيه ضميرها
فانبأتها ان الحياة واهلها • كعارية اودى بها مستعيرها

الى اهلها

هذا الشعر ليس موجودا في ديوان الشماخ ... وهي من بحر الطويل ... والذي في مطلعها رواه من الروايات ... مطيرها ...

الى اهلها ان العواري حقها • اداء باحسان الى من يعيرها
فيا فاتلا با صاحبي حمامة • تخبرنا عن اهلها او نظيرها
حمامة دار الحارثين تكلمي • سقاك من الغر الغوادي مطيرها

قوله ترنمي اي رجعي صوتك يقال ترنم اذا رجع صوته ومنه ترنم الطاير في هديره قوله من الغر بضم الغين المعجمة جمع غراء يعني البيضاء والغوادي جمع غادية بالغين المعجمة وهي السحابة التي تنشا صباحا قوله مطيرها من قولهم ليلة مطيرة اذا كانت كثيرة المطر **الاعراب** قوله حمامة منادى حذف منه حرف النداء تقديره يا حمامة وهي مضافة الى البطن والبطن الى الواديين قوله ترنمي جملة من الفعل والفاعل قوله سقاك فعل ومفعول وقوله مطيرها كلام اضافي فاعله قوله من الغر جار ومجرور يتعلق بسقاك والغوادي صفة الغر **الاستشهاد** فيه في قوله بطن الواديين حيث افرد البطن وكان القياس ان يقال بطني الواديين بل الاحسن ان يقال بطون الواديين وقال اثير الدين ومن العرب من يضع المفرد موضع المثنى ووجه ذلك انه لما امن اللبس وكره الجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظ التثنية الاولى الى اللفظ المفرد لانه اخف من الجمع وذلك قليل جدا لا ينبغي ان يقاس عليه ومنه قوله بطن الواديين اراد بطني الواديين فافهم

ق

يا اشبه الناس كل الناس بالقمر

اقول قائله هو كثير عزة وصدره • كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم • وبعده

اني لاجذل ان امسي مقابلكم • حبا لرؤية من اشبهت في الصور

وهما من البسيط المعنى ظاهر قوله اجذل من جذل بالكسر اذا فرح ومادته جيم وذال معجمة **الاعراب** قوله كم خبرية بمعنى كثير والتقدير كم وقت قد ذكرتك فيه وكم في محل الرفع على الابتداء وقوله قد ذكرتك خبره وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اجزى على صيغة المجهول والضمير الذي فيه مفعول ناب عن الفاعل وقوله بذكركم في محل الرفع النصب على انه مفعول ثان قوله يا اشبه الناس منادى مضاف منصوب قوله كل الناس كلام اضافي مجرور لانه تاكيد للناس في قوله اشبه الناس والباء في بالقمر يتعلق باشبه **الاستشهاد** فيه في قوله كل الناس حيث اضيف كل فيه الى اسم ظاهر وقد علم ان كلا يجب اضافتها الى اسم مضمر راجع الى المؤكد اذا كان تاكيد المعرفة نحو فسجد الملايكة كلهم اجمعون وقال ابن ملك وقد يخلفه الظاهر كقوله كم قد ذكرتك الى آخره • وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت مثلها في اطعمنا شاة كل شاة وليست توكيدا وقال ابن هشام وليس قوله بشيء لان التي ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد •

ط

ظفراهما مثل ظهور الترسين

حمامة بطن الخ ويروى ب...

... واحدة عزة وكل شيء انفضله

هو لعمران ابي سعيد كما في امالي القالي والاغاني

اجزى بذكركم كذا في امالي القالي والاغاني وفي رواية لو اجزى بذكركم

اقول قايله هو خطام المجاشعي كذا في كتاب سيبويه وقال ابو علي هو لهميان بن قحافه
وقبله ومهمهين قذفين مرتين • وبعدهما • قطعته بالسمت لا بالسمتين • وهي من
مشطور السريع قوله ومهمهين تثنية مهمه قال ابو عبيدة المهمه القفر وقيل المستوي
من الارض وقال صاحب العين المهمه الخرق الواسع الاملس قوله قذفين تثنية
قذف بفتح القاف والذال المعجمة وفي آخره فاء وهو المكان المرتفع الصلب
ويقال القذف البعيد ويقال قذف وقذيف وقذوف وقذف الجبل
ناحيته ويروي فدفدين الفدفد الارض المستوية قال الجوهري قوله مرتين
تثنية مرت بفتح الميم وسكون الراء وفي آخره تاء مثناة من فوق وهو المكان
الذي لا نبات فيه وقيل ولا ماء قوله ظهراهما اي ظهرا هذين المهمهين مثل ظهري
الترسين في الاستواء والاملاس وعدم المرافق فيهما من نبت للراعيه او علم
هادي للناس قوله بالسمت بفتح المهملة وفي آخره تاء مثناة من فوق قال
الجوهري السمت السير بالحدس وقال ابن يسعون يريد بالسمت لا بالسمتين باشارة
واحدة لم احتج الي تكرير النظر لحذقي ومعرفتي بالطريق وجراتي ودربتي وقال الجرمي
العربي يفتخر بهداية الطريق وتقبيح الجاهل به وذكر في بعض شروح ابيات
كتاب الزمخشري قطعته بالنعب والنعبين ثم قال فرس نعب اي منتهي في
الجري ثم قال رب مفازتين بهذه الصفات جبتهما بفرس لا بفرسين قلت
هنا تخليط وتخبيط والصواب ما ذكرناه اعراب قوله ومهمهين الواو
فيه واو رب اي رب مهمهين قوله قذفين صفه وكذا قوله مرتين وكذا قوله ظهراهما
وهو كلام اضافي مبتداء وخبره مثل ظهور الترسين قوله قطعته جواب رب
قال ابو علي افرد الضمير وهو يريد المهمهين كما قال تعالي نسقيكم مما في بطونه
ويقال التقدير قطعت ذلك ويقال انما افرد الضمير لانه اراد المهمه وانما ثناه
تنبيها علي طوله واتصال المشي لراكبه كما قال روبة ومهمه اطرافه في مهمه
الاستشهاد في قوله مثل ظهور الترسين حيث جمع الظهور بعد ما ثني والجمع
وافصح ومثله قوله تعالي فقد صغت قلوبكما والتثنية هي الاصل وهي جوحه
والافراد جايز ط تزال حي خولان • جميعهم وهمدان
وكل آل قحطان • والاكرمون عدنان
اقول هذا هزج قالته امراة من العرب وهي ترقص ابنها قوله فداك من فداه يفديه
وقد انشده بعضهم بالذال المعجمة ظنا منه ان الفاء عاطفه وذاك اشارة
وخطاب وهذا تحريف وخطاء بل هو من الفداء بالدال المهملة كما ذكرناه
والحي احد احياء العرب وخولان قبيلة من اليمن وهمدان بفتح الهاء وسكون
الميم وبالدال المهملة ايضا قبيلة من اليمن واما همدان بفتح الميم والذال

المجيء فيه

المجيء فيه اسم مدينة في بلاد الجبال وهي عراق العجم وهي وسط بلاد الجبال وهي مدينه
كبيرة ولها اربعة ابواب وقحطان ابو اليمن وعدنان بن اد ابو معد والعرب
كلهم من قحطان وعدنان الاعراب قوله فداك جملة من الفعل والمفعول وهو
الكاف وحي خولان كلام اضافي فاعله ويجوز فيه كسر الفاء بان يكون الفداء اسما ويكون
فداك كلاما اضافيا مبتداء وقوله حي خولان خبره او بالعكس وهذا الوجه هو الاظهر
وقوله جميعهم بالرفع تاكيد لقوله حي خولان وهمدان عطف علي حي خولان وكذلك
قوله وكل آل قحطان وكل مضاف الي آل وآل الي قحطان قوله والاكرمون عطف
علي قوله كل آل وعدنان عطف بيان من الاكرمون الاستشهاد في قوله جميعهم
فانه تاكيد بمنزلة كل في المعني والاستعمال كما تقول جاء الجيش جميعه فافهم ط
يا ليتني كنت صبيا مرضعا • تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا • اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف علي اسمه قوله الذلفاء بفتح المعجمة وبعد اللام الساكنة
فاء وهي اسم امراة ههنا ولكنه منقول من الذلف بتحريك اللام وهو صغر الانف واستواء
الارنبة تقول رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف وامراة ذلفاء من نسوة ذلف
بضم الذال وسكون اللام قال الجوهري ومنه سميت المراة قال الشاعر
انما الذلفاء ياقوتة • اخرجت من كيس دهقان
قوله اكتعا من الفاظ التاكيد ماخوذ من قولهم اتي عليه حول كتيع اي تام الاعراب
قوله يا ليتني يا حرف نداء والمنادي محذوف تقديره يا قوم ليتني وقد يقال ان يا
في مثل هذه المواضع تكون لمجرد التنبيه فلا يحتاج الي تقدير منادي وليت
كلمة تمني والضمير المتصل بها اسمه والجملة اعني قوله كنت صبيا خبره وصبيا
خبر كان واسمه الضمير المتصل به ومرضعا صفه لصبيا قوله تحملني جملة من الفعل والمفعول
والذلفاء هو الفاعل وحولا نصب علي الظرف واكتعا تاكيده قوله اذا للشرط
وبكيت فعل الشرط قوله قبلتني جواب الشرط واربعا صفه لمصدر محذوف تقديره
تقبيلا اربعا قوله اذن حرف مكافاة وجواب ان تقدمت علي الفعل المستقبل
نصبته لا غير اذا قال لك احد انا اليك اذا زورك تقول اذن اكرمك فان اخرتها الغيتها
فقلت اكرمك اذن فان كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال
لا تعمل فيها العوامل الناصبه وههنا اذا جواب لشرط مقدر لان الاكثر ان تكون
جوابا للشرط الظاهر او المقدر تقديره ان لم يكن الامر كذا اذن ظللت وظللت
من الافعال الناقصة والضمير المتصل فيه اسمه وابكي جملة خبره والدهر نصب علي الظرف
واجمعا تاكيد للدهر الاستشهاد فيه ههنا في مواضع الاول في قوله اكتعا حيث
اكد به وهو غير مسبوق باجمع والثاني انه اكد به النكرة وهي قوله حولا وكان شرطه

في القعد الغديلا بنا عبيد بن بونظر الرب
لا امراة حسناء ومعها صبي يبكي فكلما
بكي قبلته فانشا تقول وانشد هذه الابيات
الا ربعه

الصواب ان كان لا مركنا
اذن ظللت تامل

ان يوكد به المعرفة والثالث في قوله اجمعا حيث اكد به الدهر وهو غير مسبوق بكل وكان
شرطه ان يكون مسبوقا بكل والرابع انه فصل بين المؤكد اعني اجمعا والمؤكد اعني
الدهر بقوله اكي طع قد صرت البكرة يوما اجمعا اقول قايله مجهول وقال
ابو البركات هذا البيت مجهول لا يعرف قايله فلا يستقيم الاحتجاج به وقيل
مصنوع لا يحتج به والرواية الصحيحة قد صرت البكرة يوما اجمع بلا تنوين اراد يا
اجمع فالالف بدل من يا الاضافة وصدره انا اذا خطافنا تقعقعا
قوله صرت من الصرير وهو التصويت يقال صر القلم والباب يصر صريرا واراد بالبكرة
بكرة البير وهي ما يستقى عليها اي صوتت بكرة البير يوما من اوله الى اخره يعني
لا ينقطع استقاء الماء من البير بالبكرة الاعراب قوله قد للتحقيق وصرت
فعل ماض والبكرة فاعله ويوما نصب على الظرف واجمعا تاكيده الاستشهاد
فيه في قوله يوما اجمعا فانه اكد به النكرة المحدودة وهي قوله يوما واستدلت
به الكوفيون على جواز تاكيد النكرة المحدودة والبصريون يمنعون ذلك واجابوا
عن البيت بما ذكرناه الآن وقطع الزمخشري في كتابه بعدم جواز تاكيد النكرة بكل واجمع
طه لكنه شاقه ان قيل ذا رجب • يا ليت عدة حول كله رجب
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله شاقه من شاقني الشيء يشوقني فهو
شايق وانا مشتوق والشوق نزاع النفس الى الشيء الاعراب قوله لكنه لكن
للاستدراك والضمير المتصل به اسمه وشاقه جملة خبرية قوله ان بالفتح مصدرية
في محل الرفع على انه فاعل شاق والتقدير شاقه قولهم ذا رجب وكلمة ذا اشارة
الى الشهر في محل الرفع على الابتداء ورجب خبره قوله يا حرف ندا ولكن ههنا
لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا ويجوز ان تكون على اصلها ويكون
المنادى محذوفا تقديره يا قوم ليت عدة حول وليت كلمة التمني وقوله عدة
حول كلام اضافي اسم ليت وقوله كله بالجر تاكيد لقوله حول مع انه نكرة وقوله
رجب بالرفع خبر ليت الاستشهاد فيه في قوله حول كله حيث اكد شهر بلفظ كل
والحال انه نكرة وهذا مذهب الكوفيين وقال البصريون هذا وامثاله من الشواذ
وقول الكوفيين في ذلك اولى بالصواب لصحة السماع بذلك وكثير منهم
ينشدون البيت المذكور يا ليت عدة شهر كله وهذا تحريف والصواب عدة حول فافهم
طق ايا من لست اقلاه • ولا في البعد انساه
لك الله على ذاك • لك الله لك الله
اقول هذان بيتان من الهزج واصله في الدايرة مفاعيلن ست مرات ولكن
لا يستعمل الا مجزوا اصله اقلاه من قلاه يقليه قلى وقلاء اذا ابغضه ويقلاه
لغة طي فيه والبيت على لغة طي الاعراب قوله ايا حرف ندا ومن في محل النصب

اي بلا تنوين لفظ يوما

منادي

منادى ولست اقلاه جملة وقعت صفة لمن لان من نكرة ههنا وصفته بالجملة قوله
ولا في البعد عطف على المنفي قبله قوله لك الله جملة اسمية من المبتدا والخبر والباقي ظاهر
الاستشهاد فيه في تاكيد الجملة الاسمية باعادة لفظها ظغنغ
فاين الى اين النجاة ببغلتي • اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التنازع في العمل الاستشهاد
فيه ههنا انه اكد الفعل والمفعول باعادة لفظهما طق
وقلن على الفردوس اول مشرب • اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
اقول قايله هو مضرس بن ربعي وقبله تحملن من ذات التنانير اهلها •
وقلص عن نهي الدفينة حاضره • وقال الصغاني قال طفيل بن عوف الغنوي •
وقلن لنا البردي اول مشرب • اجل جير ان كانت رواء اسافله •
تحاثثن واستعجلن كل مواتك • بلومية لم يغدان شق بازله •
وقد غير النحاة هذا البيت وجعلوه خنثى وانشدوه وقلن على الفردوس اول مشرب
الى آخره وهو مغير من شعر مضرس بن ربعي وهو •
وقلن لنا الفردوس اول محضر • من الحي ان كانت اثيرت دعاثره •
وهي من الطويل قوله ذات التنانير عقبة بحذاء زبالة وهو بضم الزاي المعجمة بعدها
باء موحدة منهل من مناهل طريق مكة وسميها اسم قوله وقلص اي ارتفع والنهي
بكسر النون وسكون الهاء وهو الغدير والدفينة موضع قوله حاضره من قولهم فلان
حاضر بموضع كذا اي مقيم به ويقال على الماء حاضر قوله على الفردوس اي على البستان
واراد بها ههنا روضة دون اليمامة وقيل ماء لبني يربوع قوله دعاثره جمع دعثور
بضم الدال وسكون العين المهملة وضم الثاء المثلثة وهو الحوض المتثلم وقال
ابن فارس الدعثور الحوض الذي لم يتنوق في صنعته ولم توسع والضمير فيه يرجع
الى الفردوس الاعراب قوله وقلن الواو للعطف وقلن جملة من الفعل والفاعل
قوله على الفردوس حال اي حال كونهن نازلات على الفردوس قوله اول مشرب مقول
القول وهو كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اي لنا اول مشرب
قوله اجل جير كلاهما بمعنى الايجاب كرره للتاكيد وتقدير الكلام قلت لهن اجل
جير فيكون اجل جير مقول القول المقدر قوله ان بكسر الهمزة للشرط وكانت من
الافعال الناقصة ودعاثره اسمه وابيحت جملة خبره مقدما وجواب الشرط
محذوف دل عليه الكلام السابق ويجوز ان يفتح الهمزة ويكون مصدرية والتقدير
لان كانت اي لكون الدعاثر وهي الحياض مباحة الاستشهاد فيه في قوله اجل جير
لان كليهما بمعنى الايجاب جاء ذكرهما معا لاجل التاكيد فكانه قال اجل اجل وجير جير
طقه حتى تراها وكان وكان اعناقها مشددات بقرن

قال الصغاني في جبير

صوابه ابيرت

هذا الاعراب على انه خبر قدر على الفردوس ويروى ايضا البيت السابق وعليه فتامل

في الصحاح وسننت الناقة سيرتها سيرا شديدا

اقول قايله هو خطام المجاشعي وقال ابن بري ورايت بخط النيسابوري لاغلب العجلي

انا على الشواق مساف الحزن ❊ مما عدا للمطي المستفن ❊

نسوقها سنا وبعض السوق سن ❊ حتي تراها وكان وكا ن ❊

اعناقها ملزرات في قر ن ❊ حتي اذا انقضوا اللبانات الشجن ❊

وكل حاج لفلان او لهن ❊ قاموا فشدوا وها ما يشفي لارن ❊

ورحلوها رحلة فيها رعن ❊ حتي انخناها الي من ومن ❊

وهي من الرجز المسدس قوله بقرن بفتح القاف والراء وهو حبل يقرن به البعير والشواق على وزن تفعال مصدر كالشوق قوله للمطي وهو الظهر والمستفن من الفن وهو الطرد قوله سنا من سننت والناقة سيرتها سيرا شديدا قوله ملزرات اي مشدودات في قرن اي حبل قوي واللبانات جمع لبانة وهي الحاجة والشجن الحزن قوله وكل حاج للحاج جمع حاجة والارن بفتح الهمزة وهو النشاط قوله رعن بفتح الراء والعين وهو الاسترخا **الاعراب** قوله حتي للغاية وتراها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير العايد الي المطي المذكور في البيت السابق قوله وكان للتشبيه وكان الثاني تاكيد للاول وقوله اعناقها كلام اضافي اسم كان قوله مشددات بالرفع خبره قوله في قرن جار ومجرور يتعلق بقوله مشددات في محل النصب على المفعولية **والاستشهاد** فيه في قوله وكان وكان فان اكد الحرف قبل ان يتصل به معموله والاكثر ان يقال وكان اعناقها وكانها فيوتي مع الاول بمعموله ويوتي مع الثاني مع الثاني بضمير ذلك المعمول ومثله ان زيدا انه قايم ويقبح ان زيدا قايم ونحو ان زيدا قايم ولكن الاحسن ان يوتي الثاني بالضمير فافهم ظ

فلا والله لا يلفي لما بي ❊ ولا للما بهم ابدا دواء

اقول قايله هو بعض بني اسد كذا قال ابن عصفور رحمه الله وقبله ❊

لددتهم النصيحة كل لد ❊ فمجوا النصح ثم ثنوا فقاءوا ❊ وبعدهما

وكنت وهو كداء البطن خبثا ❊ وداء صحيحة داء عياء ❊

وهي من الوافر قوله يلفي اي لا يوجد قال تعالى والفيا سيدها لدا الباب اي وجداه قوله لددتهم يعني الزمتهم النصيحة كل الالزام فلم يقبلوا وهو معني قوله فمجوا النصح قوله وفاقوا خبر مبتدا محذوف اي وهم فاقاء والجملة حالية قوله عيا بفتح العين وتخفيف اليا اخر الحروف يقال داء عياء اذا عجزت فيه الاطباء **الاعراب** قوله فلا والله الفاء للعطف ولا لتاكيد القسم ولفظة الله مجرورة بواو القسم قوله لا يلفي جواب القسم وهو على صيغة المجهول قوله دواء مسند اليه لا يلفي مفعول قد ناب عن الفاعل قوله لما بي اللام يتعلق بقوله لا يلفي وما موصولة وقوله بي جملة صلتها اي للذي حصل بي من الداء قوله

اللدود ما يصب من الادوية في احد شقي الفم ولددته صببت اللدود في فيه هذا معناه

ولا لما بهم

ولا للما بهم عطف على قوله لما بي واللام الثانية للتاكيد وقوله ابدا نصب على الظرف **الاستشهاد** فيه في قوله للما بهم حيث كررت فيه اللام وهي حرف واحد وهو على غاية الشذوذ والقلة وقد للان مثل ذلك انما يسهل اذا كان على اكثر من حرف واحد كما في البيت السابق ظ

فاصبحن لا يسالنه عن بما به ❊ اصعد في علو الهوي ام تصوبا

اقول قاله الاسود بن يعفر من قصيدة من الطويل واولها هو قوله ❊

صحا سكره منه طويل بزينبا ❊ تعاقبه لما استبان وجربا ❊

واحكمه شيب القذال عن الصبي ❊ فكيف تصابيه وقد صار اشيبا ❊

وكان له فيما افاد حلايل ❊ عجلن اذا لاقينه قلن مرحبا ❊

فاصبحن الي اخره وبعده ❊

طوال الحبال لا نصار عنه كانما ❊ يرين عليه جل ادهم اجربا ❊

قوله اصعد اي ارتقي قوله ام تصوبا اي ام نزل **الاعراب** قوله فاصبحن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي النسوة المذكورة فيما قبل البيت قوله لا يسالنه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الي المبتلي بهن وقعت خبر الاصبحن قوله عن بما به جار ومجرور والباء زايدة للتاكيد والهمزة في اصعد للاستفهام وصعد فعل وفاعله مستتر فيه يرجع الي ما يرجع اليه الضمير الذي في بما به والذي في يسالنه قوله في علو الهوي يتعلق بصعد قوله ام تصوبا عطف على قوله اصعد والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله عن بما به حيث ادخلت الباء بعد عن تاكيدا لما كانا يستعملان في معني واحد فيقال سالت به وسالت عنه ظ

فان تسالوني بالنساء فانني ❊ خبير بادواء النساء طبيب

اذا شاب راس المرء او قل ماله ❊ فليس له من ودهن نصيب

اقول قايله هو علقمة بن عبدة وهما من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

طحا بك قلب في الحسان طروب ❊ بعيد الشباب عصر حان مشيب ❊

تكلفني ليلي وقد شط وليها ❊ وعادت عواد بيننا وخطوب ❊ الي ان قال

فان تسالوني الي اخره ❊ وبعده ❊

يردن ثراء المال حيث علمنه ❊ وشرخ الشباب عندهن عجيب ❊

قوله من ودهن الود مثلث الواو والمحبة والمودة **الاعراب** قوله فان تسالوني الفاء للعطف وان للشرط وتسالوني جملة وقعت فعل الشرط وبالنساء يتعلق بها قوله فانني جواب الشرط قوله خبير مرفوع لانه خبر ان قوله بادواء يتعلق بقوله طبيب وهو جمع داء وهو المرض وطبيب مرفوع خبر بعد خبر قوله اذا للشرط

وقوله شاب فعل ماض وراس المرء كلام اضافي فاعل وقوله او قل ما له جملة من الفعل
والفاعل معطوفة على شاب راس المرء قوله فليس له جواب اذا فلذلك دخلها
الفا قوله نصيب اسم ليس وخبره الجار والمجرور اعني قوله له اي للمرء ومن
فايدة تقديم الخبر هنا اقامة الوزن ومن وده في محل الرفع لانها صفة لقوله نصيب
اي ليس نصيب كاين من وده حاصلا له الاستشهاد فيه في قوله بالنسا فان
البا فيه بمعنى عن والمعنى فان تسالوني عن النسا كما في قوله تعالى فاسئل به خبيرا
اي فاسئل عنه وقد قال بعضهم ان هذا مختص بالسؤال كما في هذا المثال
والاصح انه لا يختص به بدليل قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم والمعنى
وعن ايمانهم ف يمت بقربى الزينبين كليهما

اقول قايله هو هشام بن معاوية وتمامه اليك وقربى خالد وحبيب
وهو من الطويل قوله يمت من المت بفتح الميم وتشديد التا المثناة من فوق وهو
التوسل بقرابة والقربى بمعنى القرابة والمعنى ينتسب اليك بقرابة الزينبين وقرابة
خالد وحبيب الاعراب قوله يمت جملة من الفعل والفاعل والبا في
بقربى يتعلق بها قوله كليهما تاكيد للزينبين قوله اليك جار ومجرور يتعلق
بقوله يمت تعلق المفعول بالفاعل قوله وقربى خالد كلام اضافي عطف على قوله
بقربى الزينبين قوله وحبيب بالجر عطف على خالد والتقدير وقربى حبيب الاستشهاد
في قوله كليهما فانه وقع في موقع كلتيهما قال ابن عصفور فاما قول الشاعر وانشد
البيت فمن تذكير المؤنث حملا على المعنى للضرورة كانه قال بقربى الشخصين كليهما
قه ان ان الكريم يحلم ما لم يرين من اجاره قد ضيما

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف وفيه التشعيث وهو اسقاط احد متحركي
الوتد فيصير فاعاتن او فالاتن فيرد الى مفعولن فان وزن قوله قد ضيما مفعولن مشعث
بالثا المثلثة قوله يحلم من حلم يحلم بضم اللام فيهما حلما بكسر الحا وهو
الاناة قوله قد ضيما من الضيم وهو الظلم وفيه ثلاث لغات ضيم وضيم وضوم
كما في بيع الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ينصب الاسم
ويرفع الخبر وقوله الكريم اسمه والجملة اعني قوله يحلم خبره وان الثانية تاكيد
على ما يجي الان ان شا الله تعالى قوله ما لم يرين كلمة ما هاهنا حرف مصدرية
زمانية والتقدير يحلم الكريم مدة عدم رويته ضيم من اجاره وقوله لم يرين فعل
مضارع دخلت عليه لم الجازمة واكدت بنون التوكيد الخفيفة فلذلك عادت
اليا التي كانت قد سقطت للجزم وذلك لان النون الساكنة تقتضي تحريك
ما قبلها كما تقول في لم يضرب اذا اكدته لم يضربن قوله من اجاره من موصولة
بمعنى الذي واجاره صلته والجملة في محل النصب لانها مفعول لم يرين وهو من رؤية

انا صح

اليمن فلا

اليمن فلا يستدعي الا مفعولا واحدا وقوله قد ضيما على صيغة المجهول جملة في محل النصب
لانها صفة لقوله من ويحتمل ان تكون حالا والالف فيه للاطلاق الاستشهاد
فيه في قوله ان ان الكريم حيث كررت ان هاهنا للتاكيد بغير اللفظ الذي وصلت
به فلذلك حكم بشذوذ نحو هذا وذلك لان الحرف لا يعاد الا مع ما اتصل به اولا
تكون كالجزء منه نحو ان زيدا ان زيدا قايم وفي الدار في الدار زيد ولا يعاد وحده الا في
الضرورة نص عليه ابن السراج واجاز صاحب الكشاف ذلك من غير اعادة اللفظ
المتصل به واحتج على ذلك بقول الشاعر المذكور وتبعه على ذلك ابن هشام
الخضراوي ورده عليه ذلك ابن مالك في شرح التسهيل وقال قوله مردود لعدم
امام مستند اليه وسماع يعتمد عليه وفيه نظر لا يخفى ف

ليت شعري هل ثم هل آتينهم اقول قايله هو الكميت بن معروف
وتمامه ام يحولن دون ذاك الحمام وهو من الخفيف ويروى الشطر الثاني او يحولن
من دون ذاك الردى والردى بفتح الرا وتخفيف الدال الهلاك والحمام بكسر الحا
المهملة وتخفيف الميم الموت الاعراب قوله ليت شعري ليت على فشعري اسم
ليت وخبره محذوف اي حاصل قوله هل للاستفهام وقوله ثم هل عطف عليه
واتينهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول والنون فيه ساكنة وهي نون التاكيد
قوله ام منقطعة لانها مسبوقة باستفهام بغير همزة كما في قوله تعالى هل يستوي
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ويجوز ان تكون متصلة بمعنى اي
الامرين كاين على سبيل التقدير لحصول العلم بكون احدهما قوله يحولن بنون التاكيد
الثقيلة وهي معطوفة على الجملة التي قبلها قوله دون ذاك كلام اضافي نصب على
الظرف وذاك اشارة الى الابيات بتمته قوله اتينهم قوله حمام بالرفع فاعل
لقوله يحولن الاستشهاد في قوله هل ثم هل حيث اكد هل الاولى بهل الثانية
مع الفصل بينهما بحرف ثم وقد ذكرنا في البيت السابق ان الحرف لا يعاد وحده
ولا يعاد الا مع ما اتصل به او بفاصل فافهم ق

لا ينسك الاسى تاسيا فما ما من حمام احد معتصما

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسم قايله وهو من الرجز المسدس قوله الاسى بفتح
الهمزة والسين المهملة مقصورا وهو الحزن قوله تاسيا اراد به الصبر والاقتدا بغيره
من الصابرين قوله من حمام بكسر الحا وتخفيف الميم وهو الموت والمعنى ولا ينسك
الحزن على من مات منك حسن التاسي بالصابرين لان احدا لا يعتصم من الموت فلا فايدة
حينئذ للجزع وترك التاسي للصابرين الاعراب قوله لا ينسك جملة من الفعل
والمفعول وهو الكاف وقوله الاسى فاعله وقوله تاسيا مفعول ثان لينسك
قوله فما الفا للتعليل وكلمة ما بمعنى ليس وقوله احد اسمه ومعتصما خبره وما الثانية

قوله الكميت بن معروف هذا غلط والصواب الكميت بن زيد الاسدي
فان البيت من قصيدة من القصايد الهاشميات يمدح بها اهل البيت
وقبله ولهت نفسي الطروب اليهم ولها حال دون طعم الطعام
وبعده من التصيدة ... مستهام ... صبوة ... يحولن دون ذاك
... الحمام ... المتكلم ... عبد القادر البغدادي
رحمه الله تعالى

لا يجوز ان يكون ام هنا منقطعة
بل هي معادلة لهل لكونها على الندور
لان المعنى يقتضي التعادل

صوابه
حمامي بيا المتكلم ورفعه مقدر

كريث للتاكيد وقوله من حمام جار ومجرور يتعلق بقوله معتصما الاستشهاد في قوله
فما فاته كرر الحرف الواحد للتاكيد ولكن فصل بينهما الوقف والظاهر انه جايز اختيارا
فافهم ق فختام ختام العناء المطول

اقول قايله هو الكميت وصدره فتلك ولاة السوء قد طال ملكهم وهو من
الطويل قوله ولاة السوء الولاة بضم الواو جمع والي وهو الذي يتولى امور الناس قوله
العناء بفتح العين المهملة وتخفيف النون هو المشقة والتعب الاعراب قوله
فتلك مبتدا وقوله ولاة السوء كلام اضافي خبره وقوله قد طال ملكهم جملة من الفعل
والفاعل في محل النصب علي الحال قوله فختام الفاء للعطف وحتي للغاية دخلت عليها
الاستفهامية وحذفت الفها اكتفاء بدلالة فتحة الميم عليها وحتام تاكيد للاولي
وقوله العناء مبتدا والمطول صفته والخبر محذوف تقديره العناء المطول منهم
او العناء المطول بين الناس ونحو ذلك الاستشهاد فيه في قوله فختام حتام حيث
كررت حتي للتاكيد ق صمي لما فعلت يهود صمام

اقول قايله هو الاسود بن يعفر وصدره فرت يهود واسلمت جيرانها وهو من
الكامل قوله يهود اسم قبيلة ههنا قوله صمي اي اخرسي قوله صمام اسم للداهية وفي المحكم
قولهم صمي صمام يضرب للرجل يجي بالداهية اي اخرسي يا صمام وقال الجوهري ويقال
للداهية صمي صمام مثل قطام وهي الداهية اي زيدي الاعراب قوله فرت فعل ويهود
فاعله ولم ينصرف للعلمية والتانيث ولا يجوز ادخال الالف واللام عليها في مثل هذا
اللهم الا اذا كان يهود جمع يهودي فحينئذ يجوز ان تقول اليهود كما تقول الروم
قوله واسلمت جملة من الفعل والفاعل قوله جيرانها كلام اضافي مفعوله قوله صمي امر
من صم من باب علم يعلم والصاد مفتوحة وفاعله ضمير مستتر تقديره صمي انت يخاطب
به الداهية وقوله صمام منادي مفرد تقديره يا صمام صمي فحذف منه حرف النداء
وهي مبنية علي الكسر كحذام ونحوها وقال ابو علي هي اسم للفعل ويقال
صمام هي الحية قيل لها صمام لانها لا تجيب فكانها صماء فهي لا يمكن
منها الجواب ويقال الضمير في صمي يعود الي الاذن اي صمي يا اذن لما فعلت يهود
وصمام اسم للفعل مثل نزال واللام في لما فعلت يتعلق بصمي الاستشهاد
فيه في قوله صمام فانه توكيد لفظي لقوله صمي وقد علم ان التوكيد اللفظي اعادة اللفظ
او تقويته بموافقه معني فالاول كقولك ادرجي ادرجي والثاني مثل قوله
صمام فانه تقوية لمعني صمي فافهم

ه

فاياك اياك المراء فانه • الي الشر دعاء وللشر جالب

اقول هذا انشده سيبويه ولم يعزه الي احد وهو من الطويل قوله اياك تحذير
ومعناه اتق والمراء بكسر الميم وبالمد هي المجادلة من ماريته مراء قوله دعاء علي

وزن

فيه صح

في رواية
قد طال ملكهم

ويجوز ان يكون جملة قد طال الاخرى
خبرا بعد خبر ويجوز ايضا ان يكون
تلك مبتدا والولاة بدلا منه وجملة
قد طال الخبر

من الولاية بالعامل
فيها ما في اسم الاشارة
من معني الفعل

وزن فعال بالتشديد مبالغة داع الاعراب قوله فاياك الفاء للعطف اي تقدمه
شيء وهي جملة من الفعل والفاعل واياك الثاني تاكيد له وقوله المراء مفعوله وقال
ابو الحسن المراء بمعني ان تماري اياك مخافة ان تماري وقال ابن يعيش والمراد والمراء
بحرف العطف او من المراء فحذف حرف الجر وسيبويه ينصب المراء بفعل غير الفعل
الذي ينصب اياك كانه لما قال اياك اكتفي ثم قال اتق المراء او جانب المراء كانه
نهاه اولا ثم اضمر فعلا كانه قال اتق اتق المراء يا فتي والفاء في فانه للتعليل والضمير
المتصل به اسم ان وخبره قوله دعاء وقوله الي الشر يتعلق بدعاء قوله جالب خبر
بعد خبر وقوله وللشر يتعلق به فان قيل كيف ذكر احد الخبرين بالمبالغة دون
الاخر قلت دعاء بمعني داع وانما ذكره علي صيغة المبالغة لاجل الوزن او يكون هذا علي
اصله ويكون جالب بمعني جلاب ولكنه تركه للضرورة ايضا الاستشهاد فيه
في قوله فاياك اياك حيث كرره مرتين للتاكيد وقال ابو عثمن المازني لما
كرر اياك مرتين فكان احدهما عوضا من الواو

ه

لا لا ابوح بحب بثنة انها • اخذت علي مواثقا وعهودا

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل قوله لا ابوح من باح بسره اذا اظهره وافشاه
وبثنه بفتح الباء الموحدة وسكون الثاء المثلثة وفتح النون وفي اخره هاء اسم محبوبته
والبثنة في اللغة الارض اللينة السهلة قوله مواثقا جمع موثوق بمعني الميثاق وهو
العهد الاعراب قوله لا ابوح كرر لا للتاكيد وابوح جملة من الفعل والفاعل
والباقي بحب بثنه يتعلق به وبثنة في محل الجر بالاضافة ومنعت من الصرف
للعلمية والتانيث قوله انها الضمير اسم ان والجملة اعني قوله اخذت علي خبرها قوله
مواثقا مفعول اخذت وعهودا عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله لا لا ابوح حيث
كرر فيه كلمة لا التي للنفي لاجل التاكيد وهو من اقسام التاكيدات اللفظية في الحروف
وهو يكون في المراد والجملة والمفرد ويكون اسما ويكون فعلا ويكون حرفا فالاسم نحو زيد قايم
والفعل نحو ضرب ضرب زيد والحرف كما في البيت المذكور شواهد العطف ظهع

اقسم بالله ابو حفص عمر

اقول قايله اعرابي اتي الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
واستحمله وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد العلم في اوايل الكتاب الاستشهاد
فيه ههنا في قوله عمر فانه مرفوع وقع عطف بيان عن قوله ابو حفص لانه وقع متبوعه
معرفا ومتبوعه وفيه انه تقدم الكنية علي الاسم فافهم ظ لقايل يا نصر نصر نصرا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج كذا قال سيبويه وقال الصغاني وليس لرؤبة
مع ذلك تصحيف والرواية يا نضر نضر نضرا بالضاد المعجمة علي ما ياتي الان واوله

اني واسطار سطرن سطرا • وبعده
بلغك الله فبلغ نضرا • نضر بن سيار يثيبني وفرا

قوله واسطارا بفتح الهمزة جمع سطر وهو الخط والكتابة قوله يا نصر اراد به نصر بن سيار امير خراسان وقال ابو عبيدة اراد بنصر الثاني حاجب نصر بن سيار وقال ابو الحجاج بن يسعون رايت في بعض كتاب اسحق الزجاج بخط يده وهو اصله الذي قراه فيه على ابي العباس المبرد نصر الذي هو الحاجب بالضاد معجمة **الاعراب** قوله اني ان حرف تنصب وترفع كما قد عرفت والضمير المتصل به اسمه وقوله لقائل بالرفع خبره واللام فيه للتاكيد قوله واسطار الواو فيه للقسم والاسطار مجرور بها وسطرن على صيغة المجهول صفة للاسطار وسطرا مفعول مطلق والجملة معترضة بين اسم ان وخبرها قوله يا نصر منادي مفرد معرفة مبني على الضم وهو مقول القول قوله نصر نصر يروى برفع النصر الثاني ونصبه فالرفع عطف بيان على اللفظ والنصب عطف بيان على موضع يا نصر قال ابو حيان ولا يجوز ان مرفوعا على انه خبر مبتدا مضمر ولا نصبه على اضمار فعل لان هذا النوع من القطع انما تكلمت به العرب اذا قصدت البيان او المدح او الذم او الترحم ونحو لا يفهم منه شي من ذلك فان لم يكن الثاني من لفظ الاول ساغ القطع لما في ذلك من البيان ولا يجوز ان يكون توكيدا لفظيا قيل للتنوين والاول ليس كذلك ورد بان هذا القدر من الاختلاف مغتفر في التاكيد اللفظي وقيل للاختلاف في التعريف فيا نصر عرف بالاقبال عليه بالعلمية والثاني يعرف بالعلمية فكما لا يجوز جعل الثاني في جاء الغلام غلام زيد تاكيدا لفظيا لاختلافهما في التعريف فكذلك هذا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه منون ولا نعتا لانه علم ويجوز في نصر الثاني ان يكون مصدرا اي انصر نصرا وعلى ذلك خرجه الاصمعي وجعل نصرا الثالث تاكيدا لنصرا الثاني وقال الجرمي النصر العطية قاله ابو عبيدة فيريد يا نصر عطية عطية ويرد هذا التاويل في نصر الثاني انه روي بالرفع وزعم ابو عبيدة ان نصر الثاني هو حاجب نصر بن سيار كما ذكرناه انفا وان الشاعر يقصد على الاغرا يريد عليك نصرا ويرد هذا القول رواية الرفع ويروى بعض نصرا بنصب الثاني على ان يكون بدلا **الاستشهاد** فيه ان نصرا الثاني من التوكيد اللفظي اتبع اولا على اللفظ وثانيا على الموضع وقال ابن الناظم يجوز ان يكون نصر المنصوب مصدرا بمعنى الدعا كسقيا ورعيا وقال القواس نصر الاخير ليس فيه الا النصب لان القافية كذلك وفيه وجهان احدهما انه عطف بيان على المحل كالوصف والثاني انه منصوب على المصدر واما نصر الثاني فروي مرفوعا ومنصوبا ومضموما بغير تنوين اما الرفع فلانه عطف بيان على اللفظ ولذلك نونه ولو كان بدلا لامتنع تنوينه واما النصب فعلى الوجهين المذكورين في نصر الاخير واما الضم فيحمل على البدل او التاكيد اللفظي واما نصر الاول فليس فيه الا الضم لكونه علما ظه

فيه انه يصح نصبه على الذم فانه نظر فيه الشاعر ودخوله في دار الامير فيكون ذما لذلك كذا قيل والصواب نصبه على المدح بذلك عليه الدعا له في البيت الثاني

ايا اخوينا

ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ... اعيذكما بالله ان تحدثا حربا

اقول قايله هو طالب بن ابي طالب وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها رسول الله عليه السلام ويبكي اصحاب القليب من قريش واولها هو قوله

الا ان عيني انفدت دمعها سكبا ... تبكي على كعب وما ان ترى كعبا

الا ان كعبا في الحروب تخاذلوا ... واردا هم ذا الدهر واجترحوا ذنبا

وعامر يبكي للملمات غدوة ... فيا ليت شعري هل ارى لهما قربا

هما اخواي لن يعدا لغية ... تعد ولا يستام جارهما غصبا

ولا تصبحوا من بعد ود والفة ... احاديث فيها كلكم يشتكي النكبا

الم تعلموا ما كان في حرب داحس ... وجيش ابي يكسوم اذ ملوا الشعبا

فلولا دفاع الله لا شي غيره ... لاصبحتم لا تمنعون لكم سربا

فما ان جنينا في قريش عظيمة ... سوى ان حمينا خير من وطي الترب

اخا ثقة في النائبات مرزا ... كريما ثناه لا بخيلا ولا ذربا

يطيف به العافون يغشون بابه ... يؤمون بحرا لا نزورا ولا صربا

فوالله لا تنفك نفسي حزينة ... تململ حتى تصدقوا الخزرج الضربا

قوله اجترحوا اي اكتسبوا قوله داحس بكسر الحا المهملة وهو اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي وذلك ان قيسا وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعلا الغاية ما يه غلوة والمضمار اربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا والغبرا واجرى حذيفة الخطار والحنفا فوضعت بنو فزاره رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبرا ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة قوله ابي يكسوم ملك من ملوك الحبشة واصله من كسم بمعنى كسب واشتهر صاحب الفيل بابي يكسوم قوله سربا بفتح السين المهملة وسكون الرا وهو الابل وما رعى المال قوله ولا ذربا بفتح الذال المعجمة وسكون الرا اي ولا متفحشا في كلامه قوله العافون اي السائلون قوله ولا صربا بالصاد المهملة اراد ولا مانعا شياه عن العافين **الاعراب** قوله ايا حرف النداء واخوينا منادى مضاف منصوب قوله عبد شمس بالنصب عطف بيان من اخوينا قوله ونوفلا عطف على عبد شمس قوله اعيذكما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبالله يتعلق به ويروى احذركما بالله لا تحدثا حربا قوله ان تحدثا اي من ان تحدثا وان مصدرية والتقدير اعيذكما بالله من احداثكما الحرب وقوله حربا مفعول تحدثا **الاستشهاد** فيه في قوله عبد شمس ونوفلا فانهما بالنصب عطف بيان عن قوله اخوينا ولا يجوز هاهنا البدل لان احد المتعاطفين مفرد وهما منصوبان والبدل المجموع لاحدهما فلا يمكن تقدير حرف

الندآ وكلاهما تابع لمنصوب لما يلزم من نصب احدهما وهو المضاف بنآء المفرد
علي الضم والرواية بنصبهما فافهم وقال النيلي وروي عبد شمس ونوفل بالرفع علي اضمار مبتدآ

طقهع أنا ابنُ التاركِ البكريِّ بِشْرٍ. عليه الطيرُ ترقبُهُ وقوعا

اقول قايله هو المرار الاسدي وهو من الوافر واراد ببشر هو بشر بن عمرو وكان قد جُرح
ولم يعلم جارحه يقول انا ابن الذي ترك بشرًا بحيث ينتظر الطيور ان تقع عليه
اذا مات وذلك لان الطير لا تتناوله ما دام به رمق **الاعراب** قوله انا مبتدا
وابن التارك كلام اضافي خبره والتارك البكري كلام اضافي اضافة لفظيه قوله
بشر بالجر عطف بيان للبكري قوله الطير مبتدا والجملة اعني قوله ترقبه خبره وقد
وقعت حالا عن البكري والعامل فيها هو اسم الفاعل قوله عليه يتعلق بقوله وقوعا
ووقوعا نصب علي التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه **الاستشهاد** في قوله بشر
فانه عطف بيان عن البكري ولا يجوز ان يكون بدلا عنه لانه لو كان بدلا والبدل
في حكم تنحية المبدل لكان التارك في التقدير داخلا علي بشر فلا يجوز التارك
بشر كما لا يجوز الضارب زيد فان قيل ليس حكم التابع كحكم الاصل فانهم اتفقوا علي
جواز كل شاة وسخلتها بدرهم وعلي جواز رب رجل وغلامه مع انهم اتفقوا علي
امتناع كل سخلتها ورب غلامه فلا يلزم من امتناع التارك بشر صريحا امتناع
التارك بشر تقديرا قلت البدل في حكم تكرير العامل في جميع المواضع بخلاف
المعطوف فانه وان كان في بعض المواضع في حكم التكرير كما في نحو ما زيد وعمرو
بالضم فليس في كل المواضع في حكم التكرير فلا يلزم من جواز تابع ليس في حكم التكرير
لعامله جواز تابع في حكم تكرير العامل **شواهد عطف النسق** ظ

ابنَ المغزرِ الالاتِ الطالبُ والاشرمُ المغلوبُ ليس الغالبُ

اقول قايله هو نفيل بن حبيب واصل ذلك ان ابرهة لما اجمع علي هدم البيت
تهيا لدخول مكة شرفها الله تعالي وهيا فيله وعبي جيشه اقبل نفيل بن
حبيب حتي قام الي جنب الفيل ثم اخذ باذنه فقال له ابرك محمود وكان اسمه
محمودا فانك في بلد الله الحرام فبرك فكلما وجهوه لم يقم فوجهوه الي اليمن فقام
يهرول ثم ارسل الله عليهم طيرا فخرجوا هاربين ويسالون عن نفيل بن حبيب
الطريق فقال نفيل حين راي ما نزل الله بهم من نقمته اين المغر الي اخره فقوله
والاشرم هو لقب ابرهة والاشرم في اللغة المشقوق الانف ومنه قيل
لابرهة الاشرم **الاعراب** قوله اين المغر جملة اسمية من المبتدا والخبر وقوله
والاله الطالب جملة اسمية ايضا وقعت حالا وكذلك قوله والاشرم المغلوب
جملة اسمية وقعت حالا **الاستشهاد** فيه في قوله ليس الغالب فان الكوفيين
والبغداديين احتجوا بان ليس يجي عاطفة بمنزلة لا واما التقدير لا الغالب واجيب

عن ذلك بان قوله الغالب اسم ليس والخبر محذوف تقديره ليس الغالب اياه وقال
ابن مالك وهو في الاصل ضمير متصل عايد علي الاشرم اي ليسه الغالب كقولك الصديق
كانه زيد ثم حذف فيقول الصديق كان زيد ومقتضي كلامه انه لولا متصلا لم
يجز حذفه وفيه نظر فافهم ظ

فاطْعَمَنا من لحمها وسَنامِها. شِواءً وخيرُ الخيرِ ما كان عاجِلُه

اقول لم اقف علي اسم قايله وبعده

طعامًا يطيعُ ما لا يستطيعُ نِخالُه عليها ... جَنَى النخلِ والعَصْوبُ تغلي مراجلُه

وهما من الطويل قوله العصوب بفتح العين وضم الصاد المهملتين وفي اخره با موحدة
يقال ناقة عصوب لا تدر حتي تعصب والمراجل جمع مرجل بكسر الميم وهو القدر
من نحاس **الاعراب** قوله فاطعمنا الفا للعطف ان تقدمه شي والمعنا
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه والمفعول وهو الضمير المتصل
به وقوله من لحمها يتعلق باطعم اي من لحم الناقة وسنامها عطف عليه قوله
شوا بالنصب مفعول ثان لاطعمنا قوله وخير الخير كلام اضافي مبتدا وخبره
قوله ما كان عاجله **والاستشهاد** فيه لان التقدير ما كانه عاجله والها خبر كان
وعاجله اسمها ذكر هذا استشهادا لحذف الضمير في قوله ليس الغالب في البيت
السابق اذ التقدير ليسه الغالب كما ذكرناه وقيل يجوز ان يكون كان زايده ويكون
التقدير خير الخير هو عاجل الخير فافهم ط

أَغْلِي السِّباءَ بكلِّ أَدْكنَ عاتِقٍ. أو جَونةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله

عفتِ الديارُ محلُّها فمُقامُها ... بمنىً تأبَّدَ غَولُها فرِجامُها ... الي ان قال

قد بتُّ سامِرَها وغايةَ تاجرٍ ... وافيتُ اذ رُفعتْ وعزَّ مُدامُها

اغلي السبآ الي اخره قوله عفت درست من عفي يعفو عفوا او عفي قوله محلها
حيث حلوا ونزلوا والمقام حيث اقاموا قوله بمني قال الاصمعي مني موضع
بلاد قيس قريب من طخفة وليس مني التي بالحرم انت متصعد الي مكة وصرفه
لانه مذكر وكذلك مني الحرم مصروف قوله تابد اي توحش والغول بضم الغين
المعجمة مكان وكذلك الرجام مكان وهو بكسر الرآء وبالجيم قوله وغايته
تاجر يقول راية ينصبها التاجر صاحب الخمر ليشهر نفسه بها ويعرف قوله
اذ رفعت يعني الغاية قوله عز مدامها يعني غلا الخمر قوله اغلي السبآ اي اشتري
الخمر بالغلا والسبآ بكسر السين المهملة شرآ الخمر من سبأت الخمر سبآ ومسبأ
اذا اشتريتها لتشربها واستبأتها مثله ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصة
والاسم السبآ علي فعال بكسر الفآ ويسمون الخمار سبآء بالتشديد

الباء وامّا اذا اشتريتها لتحملها الي بلد آخر قلت سبئت الخمر بلا همزة
وللادكن زق ذو حلم وجادي لونه وذا بجنه لعتقه قوله عاتق اي معتق قوله
او جونة بفتح الجيم وسكون الواو وفتح النون وهي الخابية المطلية بالقار
قوله قدحت بالقاف اي غرف ما فيها ومنه المقدحة وهي المغرفة قوله وفض
بالفاء المضمومة اي كسر ختامها وهو الطين الذي علي راسها وحاصل المعني
اشتري الخمر للندماء عالية من كل زق ادكن وخابية سوداء قد فض ختامها
واغترف الخمر منها **الاعراب** قوله اغلي جملة من الفعل والفاعل والسباء بالنصب
مفعوله والباء في بكل متعلق بقوله اغلي ولكن الباء بمعني من اي من كل ادكن كذا
قيل وفيه نظر والصواب ان تكون الباء بمعني في ويكون متعلقها محذوفا
والجملة محلها النصب علي الحال والتقدير السباء حال كونها في كل ادكن وادكن
مجرور في التقدير بالاضافة وانما منع الجر لامتناعه من الصرف للعلمية
ووزن الفعل وقوله عاتق بالجر صفة ادكن قوله او جونة بالجر عطف عليه قوله
قدحت علي صيغة المجهول صفة جونة قوله وفض علي صيغة المجهول ايضا
وختامها مفعول ناب عن الفاعل والجملة عطف علي قدحت **الاستشهاد**
فيه ان الواو لا يدل علي الترتيب وذلك لان فض الختام سابق علي القدح فان
ختامها تفض ثم تقدح وهذا مذهب جمهور العلماء من النحاة وغيرهم وقد
قيل انها تجي للترتيب وليس بصحيح وقد نسب هذا القول الي الفرا وليس بصحيح ايضا

ظ **فقلت له لما تمطي بجوزه … واردف اعجازا وناء بكلكل**

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
هو قوله قفا نبك من ذكري وقد ذكرنا غالبها فيما مضي قوله بجوزه اي بوسطه
وجوز كل شيء وسطه ويروي لما تمطي بصلبه والاعجاز بفتح الهمزة جمع عجز
والمراد بالاعجاز ههنا العجز ذكر الجمع واراد الواحد قوله وناء بالنون يقال
ناء ينوء نوءا اذا انهض بجهد ومشقة وناء بمعني سقط ايضا وهو من الاضداد
والكلكل الصدر **الاعراب** قوله فقلت الفاء للعطف وقلت جملة من الفعل
والفاعل وله يتعلق به والضمير فيه يرجع الي المذكور في البيت السابق
وهو قوله وليل كموج البحر ارخي سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي ومقول
القول هو البيت الثاني وهو قوله

ألا ايها الليل الطويل الا انجلي … بصبح وما الاصباح فيك بامثل

ولما بمعني حين وتمطي جملة من الفعل والفاعل وبجوزه يتعلق به قوله واردف
عطف علي تمطي واعجازا مفعوله تقديره واردف اعجازه اي اواخره قوله وناء
بكلكل عطف علي ما قبله **الاستشهاد** فيه مثل ما تقدم ان الواو لا تدل

علي الترتيب

علي الترتيب لان البعير يسقط بكلكله اولا ثم بعجزه ثم بجوزه وهو وسطه ظ

حتي اذا رجب تولي وانقضي … وجماديان وشهر مقبل

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل قوله تولي اي ادبر قوله وجماديان بضم الجيم
تثنية جمادي الاولي وجمادي الاخره قال الفرا الشهور كلها مذكرات الا الجماديين
فانهما مؤنثتان ويقال هذا شهر كذا او شهر كذا وهذه جمادي الاولي وجمادي
الاخرة فان سمعت تذكير جمادي فانما يذهب به الي الشهر ويترك اللفظ والجمع
جماديات علي القياس ولو قيل جماد لكان قياسا مثال كسالي وكسالا وانما سميت
جمادي لجمود الماء فيها قلت هذا باعتبار ما وقع في حال التسمية فانه صادف وقت
جماد الماء والا فقد تكون جمادي في شهور الصيف **الاعراب** قوله حتي اذا
رجب حتي هذه جارة عن ابن مالك وان اذا في موضع الجر بها وهذا قول
الاخفش وغيره وعند الجمهور حتي في مثل هذه المواضع حرف ابتدا واذا
في موضع نصب بشرطها وجوابها ورجب مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر
تقديره حتي اذا تولي رجب قوله وانقضي جملة من الفعل والفاعل عطف علي تولي
قوله وجماديان عطف علي رجب ولكن فيه تقديم وتاخير في المعني لان الرجب
بعد الجماديين لا قبلهما قوله وجا شهر جادي من الفعل والفاعل عطف علي ما قبلها
ومقبل صفة للشهر واراد به شهر شعبان او شهر رمضان وجواب اذا محذوف
او مذكور في البيت الثاني ان كان له شفع ويقدر الجواب بحسب ما يليق للمقام
وهو ظاهر لا يخفي **الاستشهاد** فيه في مثل ما تقدم ان الواو لا يدل علي الترتيب
لان رجبا بعد جماديين كما ذكرنا لا قبلهما ظ

بسقط اللوي بين الدخول فحومل

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وصدره • قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل
وهو اول قصيدته المشهورة قوله بسقط اللوي بكسر السين المهملة وسكون القاف
وهو ما تساقط من الرمل واللوي بكسر اللام منقطع الرمل من حيث يرق والدخول
وحومل موضعان من منازل بني كلاب وقال الكلابي الدخول ماء لعمرو بن
كلاب فيه ابنية **الاعراب** قوله قفا خطاب للواحد بصيغة التثنية للتاكيد
كانه قال قف قف وذلك كما في قوله تعالي القيا في جهنم فانه خطاب لمالك النار
والمعني الق الق وقد قيل انه خطاب لصاحبيه الاثنين وكذا الخطاب في قوله
القيا للملكين قوله نبك مجزوم لانه جواب الامر قوله من ذكري يتعلق بقوله نبك
وهو مصدر ذكر يذكر اضيف الي حبيب ومنزل عطف عليه والباء في بسقط اللوي
ظرف اي في سقط اللوي وهي في الجر لانها صفة للمنزل تقديره ومنزل كاين في سقط
اللوي وبين نصب علي الظرف اضيف الي الدخول وقوله فحومل عطف عليه

الاستشهاد فيه من حيث انه ناب الفاء مناب الواو والمعنى بين الدخول وحومل اذ لا يجوز ان يقال زيد بين عمرو فخالد بالفاء لان بين انما يقع معها الواو لانك اذا قلت المال بين زيد وعمرو فقد احتويا عليه فهذا موضع الواو لانها للاجتماع وان جئت بالفاء وقع التفريق فلم يجز وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول وحومل بالواو وقال النحاس في شرحه انما الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لان الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول تريد مواضع الدخول لتم الكلام كما تقول دارنا بين مصر تريد بين اهل مصر فعلى هذا قوله بين الدخول فحومل اراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وحومل فافهم

طعنة كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب

اقول قائله هو ابو دواد جاريه من الحجاج وهو من قصيدة بائيه من المتقارب واولها هو قوله

وقد اغتدي في بياض الصباح واعجاز ليل تولي الذنب

بطرف ينازعني مرسنا سلوف المقادة محض النسب

الى ان قال كهز الرديني الى اخره

عدونا نويد به الابدات نوبه من بين هال وهب

قوله اعجاز ليل اواخره والذنب ايضا اخره قوله بطرف بكسر الطاء وسكون الراء المهملتين وفي اخره فاء وهو الفرس الكريم قوله سلوف المقادة اي متقدم طويل العنق محض النسب اي خالص النسب لم يفارق الهجنة والمرسن بفتح الميم وسكون الراء وكسر السين هو الانف وانما قال ينازعني مرسنا لان الحبل ونحوه يقع على مرسنه قوله كهز الرديني اي كهز الرمح الرديني قال الجوهري القناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب الى امراة تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر والعجاج بفتح العين وتخفيف الجيم هو الغبار والانابيب جمع انبوب وهي ما بين كل عقدتين من القصب والانبوب ايضا جمع والابدات المتوحشات قوله نوبه من التابيه وهو الدعا وقال ابو عبيدة التابيه ان تقول اه ولا يدعى بها الا ما يعد منهن قوله هال يستعمل في موضع نهي وابعاد وهب في موضع زجر وهب تسكين وهب في موضع زجر الاعراب قوله كهز الرديني الكاف للتشبيه والهز مصدر بمعنى الاهتزاز والمعنى كاهتزاز الرديني فالمصدر مضاف الى فاعله وموضعه الرفع على انها خبر محذوف المبتدا تقديره هذا الطرف عني كهز الرديني واهتزازه كنايه عن سرعة حركته وشدة جريه وقوله تحت العجاج كلام اضافي نصب على الظرف والعامل فيه المصدر قوله جرى جملة من الفعل والفاعل

وهو الضمير

وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الهز وفي الانابيب يتعلق به والمعنى جرى اهتزازه في انابيبه قوله ثم اضطرب اي فاضطرب والاستشهاد فيه وهو ان ثم في موضع الفاء فان الهز اذا جرى في الانابيب اضطرب الرمح ولم يتراخ ذلك وقال ابن مالك عطف بثم عطف مفصل على مجمل لان جريان الهز في الانابيب هو اضطراب المهزوز ولكن في الاضطراب تفصيل وفي الهز اجمال

طفة القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها

اقول هذا البيت نسبه الناس الى المتلمس ولم يقع في ديوان شعره وانما هو لابي مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند حكى ذلك الاخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره ابو علي الفارسي وكان قد هجى عمرو بن هند وهجا ايضا طرفة فقتل طرفة وفر المتلمس وبعد البيت المذكور

ومضى يظن بريد عمرو خلفه خوفا وفارق ارضه وقلاها

وها من الكامل قوله القى الصحيفة اراد بها الكتاب يعني انه القاها في النهر وبالغ في القاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من علاوة المخاطب بقتله ويروى الحقيبة وهي ما تاخر من موخر الرحل ويروى الحشيه وهي البرذعة المحشوه والرحل للناقة كالسرج للفرس الاعراب قوله القى فعل ماض من الالقاء وفاعله الضمير الذي استتر فيه الذي يرجع الى المتلمس قوله كي للتعليل وان مضمرة بعدها ويخفف منصوب بها وهي جملة من الفعل والفاعل ورحله كلام اضافي مفعوله قوله والزاد بالنصب عطف على رحله الاستشهاد فيه في قوله حتى نعله القاها وذلك لان المعطوف بحتى لا يكون الا بعضا وغاية للمعطوف عليه والنعل ليس بعض الزاد بل بينهما مباينة ولكنه ماوله وتقديره القاما يثقله حتى نعله ويجوز في نعله ثلاثة اوجه النصب على العطف بالتاويل المذكور والرفع على الابتداء والقاها خبره ويكون حتى حرف ابتداء ابتديت بعدها الجملة والجر على ان يكون حتى جارة بمنزلة الى فان قيل الشرط فيه ان يكون قرينة يقتضي دخول ما بعدها فيما قبلها وههنا ليس كذلك قلت قد تسر الجواب عن هذا بانه ما ولا فافهم

ط تبالي انت بالحزن تيس ام جفاني بظهر غيب لئيم

اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من الخفيف قوله انت الهمزة فيه للاستفهام على ما نذكره ونبت بالنون والباء الموحدة من نبت التيس ينبت من باب ضرب يضرب نبيبا اذا صاح وهاج والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وهي في اللغة ما غلظ من الارض وصلب ولكن المراد ههنا بلاد العرب فان بلاد العرب تسمى حزنا الاعراب قوله ما بالي جملة من الفعل والفاعل وقد دخلها حرف النفي قوله انب الهمزة فيه للاستفهام ونب فعل ماض وتيس

والبآء في بالمنن للظرف وقوله ام متصلة وخفا في جملة من الفعل والمفعول وليُسم فاعلها والبآء في بظهر غيب للظرف ايضاً **الاستشهاد** فيه ان ام المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين والجملة في معني المفرد والتقدير ما ابالي الخان من نيس نبيب ام من لئم جفا فهذان فعلان لفاعلين وقد يكونان لفاعل واحد كما في قولك اقام زيد ام قعد والتقدير اكان من زيد قيام ام قعود ظه

ولستُ ابالي بعدَ فقدي مالكاً اموتي ناءٍ ام هوَ الآنَ واقعُ

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله ناءٍ اي بعيد من نأي ينأي **الاعراب** قوله ولست الواو للعطف ان تقدمه شي والضمير المتصل به اسم ليس وخبره الجملة اعني قوله ابالي وبعد نصب علي الظرف وفقدي مصدر مضاف الي فاعله ومالكا مفعوله قوله اموتي الهمزة للاستفهام وموتي كلام اصلي مبتدا وناءٍ خبره قوله ام متصلة وقوله هو مبتدا وخبره قوله واقع والآن نصب علي الظرف **الاستشهاد** فيه ان ام المتصلة وقعت بين جملتين اسميتين وذلك ان ام بعد همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين ولا يكونان معها الا في تاويل المفردين كما ذكرنا في البيت السابق ويكونان فعليتين كما مر واسميتين كما في هذا البيت ويكونا مختلفين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ظه

فقمت للطيف مُرتاعاً فارّقني فقلت أهيَ سرت ام عادني حلم

اقول قايله هو زياد بن حمل بن سعد عميرة بن حُريث وهو من قصيدة طويلة من البسيط ذكرناها في شواهد المعرفة والنكرة قوله للطيف هو طيف الخيال وهو الذي يجي في النوم ويروي فقمت للزور ومُرتاعاً من الروع وهو الخوف قوله فارّقني بتشديد الراء اي اسهرني قوله حلم بضم الحاء واللام وهو ما يراه النايم في نومه والمعني رايت الحبيبة في المنام وظننت انها اتتني ولما استيقظت قلت اهي اتتني حقيقة اما اتاني خيالها في النوم **الاعراب** قوله فقمت الفاء للعطف وقمت جملة من الفعل والفاعل واللام في للطيف للتعليل اي لاجل الطيف ومرتاعاً نصب علي الحال قوله فارقني جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الي الطيف والمفعول وهو الضمير المتصل به قوله فقلت عطف علي قوله فارقني قوله اهي الهمزة للاستفهام وهي مبتدا وسرت خبره وام متصلة وعادني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وحلم فاعلها **الاستشهاد** فيه ان ام المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين في معني المفردين والتقدير فقلت اسارت ام هي عاد حلمها اي اي هذين وفيه استشهاد اخر وهو اسكان الهاء في قوله اهي تشبيها بكيف ط

لعمرك ما ادري ولو كنت داريا شُعيث بن سهم ام شعيث بن منقر

اقول

للمطيف صح

٣٥٦

اقول قايله هو الاسود بن يعفر التميمي من الطويل قوله شعيث في الموضعين بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون اليآء اخر الحروف وفي آخره ثاء مثلثة وكثير من الناس يصحفونه فيقولونه بالبآء الموحدة **الاعراب** قوله لعمرك اللام فيه للتاكيد وعمرك بفتح العين مبتدا وخبره محذوف تقديره لعمرك قسمي او يميني قوله ما ادري جملة منفية ومفعولها هو قوله شعيث بن سهم اذ التقدير اشعيث ابن سهم علي ما يجي الآن ان شاء الله تعالي ولو كنت داريا ويروي وان كنت داريا وهو عطف علي مقدر تقديره ما كنت داريا وان كنت داريا والمعني ما ادري اي النسبتين هو الصحيح نسب شعيث بن سهم ام نسب شعيث بن منقر قوله شعيث اصله اشعيث حذفت منه حرف الاستفهام وهو مرفوع بالابتداء وخبره قوله ابن سهم اي اشعيث هو ابن سهم وهذا خبر ليس بصفة وانما حذفت التنوين للضرورة كما حذف في قوله عمرو الذي هشم الثريد علي ما يجي الآن عن قريب قوله ام متصلة وشعيث مبتدا وابن منقر خبره وليس بصفة كما في الذي قبله **الاستشهاد** فيه في اربع مواضع الاول هو الذي قصده الناظم وهو وقوع ام المتصلة بين جملتين اسميتين الثاني فيه حذف الهمزة الاستفهامية من شعيث بن سهم اذ اصله اشعيث بن سهم الثالث ان شعيثا في الموضعين ليس موصوفا بابن بل هو مخبر عنه به كما قررناه فافهم الرابع فيه حذف التنوين من شعيث للضرورة ظ

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

اقول قايله هو عبد الله بن الزبعري السهمي وهو من قصيدة من الكامل واولها هو قوله

كانت قريش بيضة فتفلقت ❊ فالمخ خالصها لعبد مناف

الخالطين فقيرهم بغنيهم ❊ والظاعنين لرحلة الاضياف

والرايشين وليس يوجد رايش ❊ والقايلين هلم للاضياف

ويروي عمرو العلي هشم الثريد لضيفه مدح بها ابن الزبعري هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو وانما سمي هاشما لهشمه الثريد لقومه وكان سبب مدح ابن الزبعري وهو سهمي لبني عبد مناف انه كان قد هجي قصيا بشعر كتبه في استار الكعبة اوله

الهي قصيا عن المجد الاساطير ❊ ومشية مثل ما يمشي الشقارير

فاستعدوا عليه بني سهم فاسلموه اليهم فضربوه وحلقوا شعره وربطوه الي صخرة بالحجون فاستغاث قومه فلم يغيثوه فجعل يمدح قصيا ويسترضيهم فاطلقه بنو عبد مناف منهم واكرموه فمدحهم بهذا الشعر قوله هشم الثريد الهشم كسر الشي اليابس يقال هشم الثريد اذا كسر الخبز اليابس ولته بمرق اللحم وقيل لا يكون ثريدا حتي يكون فيه لحم قوله مسنتون من اسنت القوم اجدبوا واصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم اسني القوم اذا اقاموا سنة في موضع قوله

عجاف بكسر العين جمع عجفاء على غير قياس لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال
ولكنهم بنوه على سمان وهو من العجف بفتحتين وهو الهزال **الاعراب** قوله
عمر ومرفوع بالابتداء وحذف التنوين منه للضرورة وخبره الذي هشم الثريد
والتقدير عمرو هو الذي هشم الثريد واللام في لقومه للتعليل قوله ورجال مكة كلام
اضافي مبتدا وخبره قوله مسنتون والجملة وقعت حالا وعجاف خبر بعد خبر
الاستشهاد فيه في قوله عمرو حيث حذف منه التنوين لاجل الضرورة واستشهد
به ابن الناظم على حذف التنوين من كثير في البيت السابق كما ذكرناه ظ

فلا تجعلي يا بثن ان تتبيني   بنصح اتى الواشون ام بحبول

اقول قائله هو كثير عزة وهو من قصيدة طويلة من الطويل ذكرناها كلها في
شواهد الاضافة قوله الواشون جمع واش وهو النمام والحبول بضم المهملة والباء
الموحدة جمع حبل بكسر الحاء وسكون الباء وهو الداهية **الاعراب** قوله فلا تعجلي
الفاء للعطف على ما قبله ولا تعجلي جملة من الفعل والفاعل قوله يا بثن يا حرف ندا وبثن
منادى مرخم اصلها بثينة ويروى يا عز اصله يا عزة قوله ان تتبيني ويروى ان تتفهمي
وكلاهما بمعنى واحد وان هذه مصدرية واصله لان تتبيني والمعنى فلا تعجلي الى
ان تتبيني بنصح اتى الواشون ام بغير نصح والباء في بنصح تتعلق باتى وهو فعل والواشون
فاعله قوله ام متصلة وقعت بين المفرد والجملة فالمفرد هو قوله بنصح والجملة
هي قوله بحبول لان تقديره ام اتى بحبول **والاستشهاد** فيه في حذف الهمزة
لان التقدير ا بنصح اتى الواشون ام اتوا بحبول ظهع

لعمرك ما ادري وان كنت داريا   بسبع رمين الجمر ام بثمان

اقول قائله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من قصيدة نونية من الطويل وقبله

بدا لي منها معصم حين جمرت   وكف خضيب زينت ببنان

المعنى ظاهر **الاعراب** قوله لعمرك ما ادري ولو كنت داريا الكلام في هذا الشطر
قد مر قبله ببيتين وقوله بسبع اصله ابسبع حذفت منه همزة الاستفهام والباء
يتعلق برمين والجمر مفعول رمين وقوله ام متصلة والتقدير ام رمين بثمان جمرات
والاستشهاد فيه في حذف حرف الاستفهام المتقدمة على ام المتصلة
وهي في قوله بسبع واصله ابسبع كما قلنا ظه

وليت سليمى في المنام ضجيعتي   هنالك ام في جنة ام جهنم

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل وسليمى بضم السين المهملة وهو اسم
محبوبة الشاعر وضجيعتي اي مضاجعتي **الاعراب** قوله وليت الواو للعطف
ان تقدمه شيء وليت للتمني وسليمى اسمه وضجيعتي كلام اضافي خبره وفي المنام يتعلق
به والرواية الصحيحة في الممات بدليل قوله جنة ام جهنم لانه تمنى ان يكون سليمى

معه بعد الموت سواء كان في الجنة او في النار وهذا من باب الاغراق وقوله هنالك اشارة
الى المنام او الممات قوله ام في جنة عطف على قوله في الممات ثم اضرب عن ذلك بقوله
ام جهنم لان ام ههنا بمعنى بل اي بل في جهنم **والاستشهاد** فيه وهو مجي ام المنقطعة
بعد الخبر متجردة عن الاستفهام لان المعنى بل في جهنم ظع

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم   لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية   لولا رجاؤك قد قتلت اولادي

اقول قائله هو جرير بن الخطفى يخاطب هشام ابن عبد الملك وهما من البسيط
قوله برمت بهم من برم به بكسر الراء اذا سئمه وضجر منه وكذلك تبرم به وابرمه
اذا اضجره واملّه **الاعراب** قوله ما مبتدا وذا ترى خبره وذا يجوز ان يكون اشارة
ويجوز ان يكون موصولة يعني ما الذي ترى وقوله في عيال مفعول ترى لان ترى ههنا
من راي في الامر اذا فكر فيه فلا يتعدى الا الى مفعول واحد قوله قد برمت بهم في محل
الجر لانها صفة للعيال قوله لم احص جملة وقعت حالا والمضارع اذا وقع حالا لا يحتاج
الى الواو سواء كان مثبتا او منفيا وقوله عدتهم كلام اضافي مفعول لم احص والاستثناء
من قوله لم احص قوله كانوا الضمير فيه اسم كان وهو يرجع الى العيال وقوله ثمانين خبره
قوله او زادوا عطف على قوله كانوا وقوله ثمانية نصب على انه مفعول زادوا وقوله
لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى ورجاؤك كلام اضافي مبتدا وخبره محذوف
اي لولا رجاؤك موجود قوله قد قتلت جواب لولا قوله اولادي كلام اضافي مفعول
قتلت **الاستشهاد** فيه في قوله او زادوا فان او فيه بمعنى بل الاضرابية واحتج به الكوفيون
وابو علي وابو الفتح وابن برهان ان او يأتي للاضراب كبل مطلقا وقال سيبويه
انما جاء ذلك بشرطين تقدم نفي او نهي واعادة العامل ظهع

جاء الخلافة او كانت له قدرا   كما اتى ربه موسى على قدر

اقول قائله هو جرير وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الفاعل والاستشهاد
فيه ههنا في قوله او كانت له قدرا فان او فيه بمعنى الواو وقدره بعضهم اذ كانت له قدرا
بكلمة اذ الحينية موضع او وحينئذ لا استشهاد فيه ظه

قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم   ما بين ملجم مهره او سافع

اقول قائله هو حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضي الله عنه وهو من الكامل قوله
ملجم من الجمت الفرس قوله او سافع بالسين المهملة وبالفاء من سفعت بناصيته
اي اخذت ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية **الاعراب** قوله قوم خبر مبتدا
محذوف اي هم قوم قوله اذا للشرط وسمعوا الصريخ جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقعت فعل الشرط قوله رايتهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب
الشرط قوله ما بين ملجم مهره في محل النصب على انه مفعول ثان لرايتهم والتقدير

راتبهم موصوفين بهذا الوصف وبلحم اسم فاعل مضاف الى مفعوله قوله وسانع عطف
على بلحم بهره اي وسانع بهره الاستشهاد فيه في قوله او سانع فان او فيه بمعنى الواو
والتقدير بلحم بهره وسانع بهره ط

فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل

اقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قوله
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل قوله طهاة اللحم بضم الطاء المهملة وهو جمع طاه
وهو الطباخ قوله صفيف بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء وهو الذي قد فرق
وصف على الجمر وهو شواء الاعراب وهو الذي يقال له الكباب والقدير بالراء
المهملة في آخره وهو ما طبخ من قدر وقال الاعلم اي معجل لانهم كانوا يستحسنون
ما كان من الصيد ويستطرفونه وبهذا يصفونه في اشعارهم الاعراب قوله فظل
وفي ديوان امرئ القيس وظل بالواو وكلاهما للعطف وظل من الافعال الناقصة
ومعناه فعل بالنهار كما ان بات معناه فعل بالليل وقوله طهاة اللحم كلام اضافي
اسم ظل وقوله من بين منضج خبره والمنضج اسم فاعل من انضج اللحم وقوله صفيف شواء
كلام اضافي منصوب لانه مفعول اسم الفاعل وقوله او قدير عطف على شواء
ومعجل بالجر صفته الاستشهاد فيه ان او بمعنى الواو وقال الاعلم والمعنى من
بين منضج صفيف شواء او طابخ قدير والمعنى وطابخ قدير ط ق

وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر

اقول قائله هو دريد بن الصمة انشده سيبويه في كتابه وهو من الوافر قوله
كذبتك بالتخفيف قوله اجمال صبر من اجمل يجمل اجمالا اذا احسن الاعراب
قوله وقد الواو للعطف ان تقدم شيء وقد للتحقيق وكذبتك جملة من الفعل
والمفعول ونفسك كلام اضافي فاعله قوله فاكذبنها جملة من الفعل والفاعل
والمفعول قوله فان في الموضعين ليست ان الشرطية بل هي بمعنى اما والتقدير
فاما جزعا واما اجمال صبر وجزعا منصوب بفعل مضمر تقديره فاما تجزع
جزعا وكذلك التقدير في قوله اجمالا اي واما تجمل اجمال صبر وقال سيبويه
دخول الفاء منع ان يكون ان جزاء لان الفاء انما تكون للاستيناف ويكون جوابا
لما قبلها فكيف يصير ما قبلها جوابا لها هنا وهذا الحكم انما هو في الفاء
وحدها ولكان بدل الفاء ههنا او لصلح ان تكون الجواب في لقد كذبتك
نفسك وقد يجوزون ان يجعل ان شرطا ويحذف الجواب كقوله تعالى فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض حذف الجواب اي فافعل وكذلك البيت اي فان
تجزع جزعا فعلت بحذف الجواب فلعل ... او حذف ما من ... قليلا
نعم لسيبويه من حذف الجواب ... الاستشهاد

فيه

فيه في قوله فان وان فان اصلها فاما وانما حذفت منهما ما لما ذكرنا فافهم

فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني ط ق
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني

اقول قائله هو المثقب العبدي ويقال هو سحيم بن وثيل الرياحي وهذا من قصيدة
نونية اولها قوله افاطم قبل بينك متعيني ومنعك ما سألتك ان تبيني
وقد ذكرنا شيئا منها في شواهد المعرب والمبني في اوايل الكتاب مع الخلاف فيه
عنده قوله اكل الدهر حل وارتحال. قوله غثي بفتح الغين المعجمة وتشديد الثاء المثلثة
من غث اللحم يغث ويغث بكسر الغين وفتحها غثاثة وغثوثة فهو غث وغثيث
اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث اي ردؤ وفسد والمعنى ههنا
اعرف منك ما يفسد مما يصلح الاعراب قوله فاما الفاء للعطف واما ههنا
للتفصيل كما في قوله تعالى اما شاكرا واما كفورا ولكن استغني عن اما الثانية
بذكر ما يغني عنها وهو قوله والا فاطرحني كما في قولك اما ان تتكلم بخير والا فاسكت قوله
ان تكون اخي اسمه في خبر يكون وقوله بصدق في محل النصب لانه صفة لاخي والتقدير اما
ان تكون اخا ثابتا بالصدق قوله فاعرف بالنصب عطفا على قوله ان تكون وقوله غثي كلام
اضافي مفعول اعرف وكلمة من فيه من سميني للبيان والتفضيل قوله والا يعني واما
لا تجي الان قوله فاطرحني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وكذلك اتخذني
عطف عليها قوله اتقيك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لعدوا
قوله وتتقيني عطف عليها الاستشهاد في قوله والا فاطرحني حيث اناب الا عن اما
اما انتقالا على ذلك اضرب امازيدا والا عمرا وهو شاذ ط ق

تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها

اقول قائله هو ذو الرمة غيلان وقبله وكيف بنفس كلما قيل اشرفت على البرء
من حوصاء هيض اندمالها وهاض الطير قوله من حوصاء فعلاء من الحوص
بالتحريك وهو ضيق في موخر العين والرجل احوص قوله هيض من الهيض وهو
الكسر وكذلك تهاض من الهيض من هاض العظم يهيضه هيضا اي كسره بعد
الجبور فهو مهيض واهتاضه ايضا ويقال رجع على وجع فهو هيض والمعنى ههنا
تكسر وتفرق اما بدار تخرب واما بعوث اموات قوله الم من الالمام
الاعراب قوله تهاض على صيغة المجهول والضمير فيه هو المفعول النائب عن الفاعل
قوله بدار اي في دار وقوله قد تقادم عهدها جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لدار
قوله واما باموات عطف على اما المحذوفة على ما يجي الان قوله الم خيالها جملة من الفعل
والفاعل وقعت صفة لاموات الاستشهاد فيه في قوله بدار واصله اما بدار قد
تقادم عهدها واما باموات فحذف اما الاولى اكتفاء بالثانية ط ق

جملة اتقيك الاخره لو كانت صفة كما زعم لقال يتقيك وتتقيه وانما هي استيناف بياني
كأنه قيل فماذا اكون اذا اخترتك عدوا
فقال اتقيك
وتتقيني

هذه القصيدة للمثقب العبدي اوردها
المفضل في المفضليات وليست لسحيم
وسحيم عبد بني الحسحاس له قصيدة
على هذا الوزن والروي واما سحيم
بن وثيل الرياحي له ايضا قصيدة كذا
منها وماذا يبتغي الشعراء مني وقد
جاوزت حد الاربعين

قوله بصدق صفة اخي لا يجي الا الظرف صفة
بعد المعرفة حال وبعد النكرة صفة
بحسب الاقتضار لا اقتضا هنا بحسب
المعنى وانما هو نايب عن المفعول المطلق
تقديره فاما ان تكون اخي كونا ملتبسا
بحق

صوابه للفرزدق كذا قاله
الفرا في تفسيره وابو علي في
كتاب الشعر ورووا روايتها
بذلك حوصاء

سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ وَاِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يُعْدَمَا

اقول قايله هو النمر بن تولب العكلي وهو من قصيدة ميمية طويلة من المتقارب واولها هو قوله

سَلَا عَنْ تَذَكُّرِهِ تُكْتَمَا ✽ وَكَانَ رَهِينًا بِهَا مُغْرَمَا ✽

وَاَقْصَرَ عَنْهَا وَآيَاتُهَا ✽ يُذَكِّرْنَهُ دَاءَهُ الْاَقْدَمَا ✽ الى ان قال

يَكُونُ لِاَعْدَائِهِ مَجْهَلًا ✽ مَضَلًّا وَكَانَتْ لَهُ مَعْلَمَا ✽

سقته الرواعد الى آخره ✽ قوله لاعدايه الضمير فيه يرجع الى الوعل اي لاعدايه من الناس وكذلك الضمير في قوله سقته الرواعد وهو جمع راعدة وهي السحابة الماطرة قوله من صيف بتشديد اليا وهو المطر الذي يجي في الصيف الاعراب قوله سقته جملة من الفعل والمفعول والرواعد فاعله ومن صيف يتعلق بسقته قوله وان يعني اما والتقدير واما من خريف والاستشهاد فيه فانه حذف ما وابقي ان وعلى هذا قال سيبويه ان اما مركبة من ان وما وقد يحذف ما ويبقي ان كما في البيت المذكور وقال المبرد والاصمعي ان في هذا البيت شرطية والفا فا الجواب والمعني وان سقته من خريف فلن يعدم الري قيل هذا ليس بشي لان المراد وصف هذا الوعل بالري على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك وقال ابو عبيدة ان في البيت زايدة والتقدير ومن خريف والالف في فلن يعدما للاشباع اي فلن يعدم الوعل ومفعوله محذوف كما قلنا ان التقدير فلن يعدم الري فافهم ظ فه

يَا لَيْتَمَا اُمُّنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا اَيْمَا اِلَى جَنَّةٍ اَيْمَا اِلَى نَارِ

اقول نسب الجوهري هذا البيت الى الاحوص وليس بصحيح وانما هو لسعد بن قرط العبدي ذكره ابو عبيدة هكذا في كتاب العقعقة فقال ومنهم اي من العاقين سعد بن قرط العبدي هجي امه فقال يا ليتما امنا الى آخره ✽ وبعده ✽

لَيْسَتْ بِشَبْعَى وَلَوْ اَنْزَلْتَهَا هَجَرًا ✽ وَلَا بِرَيَّا وَلَوْ حَلَّتْ بِذِي قَارِ ✽

تَخْرُفُ اَبَا الْخَيْرِ تُهْدِي لِوُجْهَتِهِ ✽ وَهْيَ صَنَاعُ الْاَذَى فِي الْاَهْلِ وَالْجَارِ ✽

وهي من البسيط قوله شالت نعامتها اي ارتفعت جنازتها اخذ من النعامة وهي الخشبة المعترضة على الزرنوقين وهما تثنية زرنوق بضم الزاي المعجمة وسكون الرا وضم النون وفي آخره قاف قال ابو عمرو الزرنوقان منارتان تبنيان على راس البير فيوضع عليها النعامة ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم او تفرقوا شالت نعامتهم والمعني يا ليت امي ارتفعت جنازتها اما الى الجنة واما الى النار الاعراب قوله يا ليتما كلمة يا لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا هذا هو التحقيق عند المحققين ومنهم من يقدر منادي والتقدير يا قوم ليتما وليت للتمني دخلت عليها ما الزايدة قوله امنا كلام اضافي نصب على انه اسم ليت وقوله شالت نعامتها جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على الخبرية قوله

انا امله

انا امله اما والاستشهاد فيه في مواضع الاول ابدال الميم الاولي من اما المكسورة يا الثاني فتح همزتها الثالث حذف واو العطف في ايما الثانية اذ التقدير اما الى جنة واما الى نار ظه

كَاَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقَابُ تَنُوفَى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة لامية من الطويل وقد قلنا ان في البيت الاول ثم ما اولها هو قوله ✽

دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ ✽ وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ ✽

كان دثارا الى آخره ✽ قوله دثارا بكسر الدال وبالثاء المثلثة اسم راعي لامرئ القيس وهو دثار بن فقعس بن طريف من بني اسد قوله بلبونه اللبون بفتح اللام الابل التي لها اللبن والعقاب هو الطاير المعروف وتنوفى بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون وسكون الواو وفتح الفاء وهو اسم موضع مرتفع في جبل طي والقواعل بالقاف والعين المهملة جبال دون تنوفى وقال ابن الكلبي القواعل جبل لسلمى بموضع يقال له القوعله وثم تخالفت طي واسد وقال ايضا اخبث العقبان ما اوي في الجبال المشرفة وهذا مثل فاراد كان دثارا ذهبت بلبونه داهية اي آفة واراد انه اغير عليه من قبل تنوفى الاعراب قوله كان للتشبيه ودثارا اسمه وقوله حلقت فعل وقوله عقاب تنوفي كلام اضافي فاعله وقوله بلبونه في محل النصب مفعوله وقوله لا عقاب القواعل عطف على العقاب الاول ومراده كان عقابا من عقبان تنوفى ذهبت بهذه الابل لا عقبان هذه الاجبل الصغار وانما يصف ان هذه الابل لا تستطاع ردها ولا يطمع فيها كما لا يطمع فيما نالته هذه العقاب الاستشهاد فيه في قوله لا عقاب القواعل فانه معطوف على معمول فعل ماض وهو العقاب الاول وفيه رد على ابي القاسم الزجاجي في منعه ان يعطف بلا بعد الفعل الماضي ظ

لَوْ اُعْتُصِمْتَ بِنَا لَمْ تَعْتَصِمْ بِعِدًى بَلْ اَوْلِيَاءً كُفَاةً غَيْرَ اَوْكَالِ

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله بعدي بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع كاف والاوكال بفتح الهمزة جمع وكل بفتحتين يقال رجل وكل اي عاجز يكل امره الى غيره ويتكل الى غيره ويروي غير اوغاد بفتح الهمزة جمع وغد بفتح الواو وسكون الغين المعجمة وفي آخره دال مهملة وهو الرجل الذي يخدم بطعام بطنه الاعراب قوله لو للشرط واعتصمت جملة من الفعل والفاعل وبنا في محل النصب مفعوله والجملة فعل الشرط وقوله لم تعتصم بعدي مثلها جملة وقعت جواب الشرط قوله بل للاضراب وقوله اولياء مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي بل اولياء وكفاه بالرفع صفته وكذا قوله غير اوكال وقد علم ان بل اذا تلاها جملة يكون معني الاضراب الابطال كما في قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد قيل وقد روي بل اولياء بالنصب قلت فعلى هذا يكون بل عاطفه

تقدمت القصيدة في حروف الجر في ورقة ٥٨

غيرا وغادٍ

عطف اولياء على قوله بنا في قوله لو اعتصمت بنا فانه منصوب كما ذكرنا والاستشهاد
فيه انه احتج به على المبرد في تجويزه ان يكون بل ناقلة لحكم النفي او النهي لما بعدها
على مقتضى قوله اذا قال لا تضرب زيدا بل عمرا يكون نهيا عن ضرب كل واحد منهما
واذا قال ما له علي درهم بل درهمان لا يلزمه شي لان الدرهم منفي صريحا وعطف عليه الدرهمان
منقول النفي اليهما فصار كانه قال ما له علي درهم وما له علي درهمان وما قاله مخالف
لاستعمال العرب الا ترى الى قول الشاعر لو اعتصمت الى اخره فانه يرد عليه هذا القول
على ما لا يخفى

وَمَا انْتَمَيْتُ الى خُورٍ ولا كُشُفٍ … ولا لئام غداةَ الرَّوْعِ اَوْزَاعِ
بل ضاربين حَبِيكَ البيض اِنْ لحقوا … شُمّ العرانين عند الموت لُذّاعِ

اقول قايله هو ضرار بن الخطاب وهو من قصيدة البسيط قالها يوم احد واولها هو قوله

اني وجدك لولا مُقْدَمي فرسي … اذ جالت الخيل بين الجزع والقاع
ما زال منكم بجنب الجزع من احدٍ … اصواتُ هامٍ تزاقى امرها شاع
وفارس قد اصاب السيف مفرقه … افلاق هامته كفروة التر اع
اني وجدك لا انفك منتطقا … بصارم مثل لون الملح قطاع
على رحالة ملواح مثابرة … نحو الصريخ اذا ما ثوب الداع
وما انتميت الى اخره
شم بهاليل مسترخ حمائلهم … يسعون للموت سعيا غير دعداع

قوله الجزع بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة اسم لموضع بالقرب من جبل احد والقاع الارض
المستوية والهام جمع هامة وهي الراس والرحالة بكسر الراء السرج والملواح بالحاء
المهملة الفرس الذي يعطش من الجري قوله وما انتميت اي وما انتسبت والخور بضم
الخاء المعجمة وسكون الواو وفي اخره زاي جمع خوار على وزن فعال بالتشديد من
الخور بفتحتين وهو الضعف والكشف بضم الكاف والشين المعجمة جمع اكشف
والاكشف الرجل الذي لا ترس معه في الحرب واللئام جمع لئيم وهو الدني النفس
الشحيح بها قوله غداة الروع اي يوم الفزع والحرب قوله اوزاع بفتح الهمزة اي
جماعات متفرقين قوله حبيك البيض بكسر الباء وهي السيوف والحبيك
بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره كاف
وهو فعيل بمعنى مفعول والمحبوك القوي من كل شي يقال فرس حبيك وسيف
حبيك ونحو ذلك قوله شم العرانين بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع اشم والعرانين
جمع عرنين الانف وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه
الشمم يقال هم شم العرانين اذا كانوا اكابر سادات قوله لذاع بضم اللام وتشديد
الذال المعجمة جمع لاذع من لذعته النار اذا احرقته ولذعه بلسانه اذا اوجعه بكلام
ويروى دفاع بضم الدال جمع دافع والدعداع من دعدعته فتدعدع اي فرقته

تتفرق

تتفرق الاعراب قوله وما انتميت الواو للعطف وانتميت جملة من الفعل والفاعل
والى خور في محل النصب على المفعولية قوله ولا كشف عطف على خور وقوله ولا لئام
بالجر ايضا عطف على كشف قوله غداة الروع كلاهما اضافي نصب على الظرفية وقوله اوزاع
صفة للخور والكشف واللئام قوله بل للاضراب عطف به قوله ضاربين على المجرورات والمعنى
انتميت الى ضاربين وقد علم ان بل اذا تلاها مفرد تكون للعطف وقوله حبيك البيض
كلام اضافي مفعول اسم الفاعل قوله ان لحقوا جملة شرطية وجوابها محذوف دل
عليه سياق الكلام ومفعول لحقوا محذوف ايضا تقديره ان لحقوا الاعداء قوله
شم العرانين كلام اضافي صفة لما قبله وكذا قوله لذاع صفة بعد صفة وقوله عند الموت
كلام اضافي نصب على الظرفية الاستشهاد فيه مثل الاستشهاد في البيت
السابق بعينه وهو ان بل ههنا ما نقلت حكم النفي لما بعدها وهو حجة على المبرد كما ذكرنا

ظه وَرَجَى الاُخَيْطِلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَايِهِ … ما لَمْ يَكُنْ وَاَبٌ لَهُ لِيَنَالَا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي يهجو الاخطل وهو من الكامل الاعراب قوله ورجى
الاخيطل جملة من الفعل والفاعل وكلمة من في من سفاهة رايه للتعليل اي لاجل
سفاهة رايه قوله ما في محل النصب على انه مفعول لقوله ورجى والضمير في لم يكن
يرجع الى الاخيطل والمعنى لم يكن الاخيطل وابوه لينالا ذلك يعني ما رجاه قوله
واب عطف على الضمير المستكن في لم يكن وقوله له جار ومجرور في محل الرفع صفة لاب
اي واب كاين له اي للاخيطل قوله لينالا اللام فيه للتعليل وينالا منصوب بان
المقدرة بعد اللام والالف للتثنية الاستشهاد فيه في قوله واب حيث عطفه
على الضمير المستكن في لم يكن من غير توكيد بالمنفصل وهو شاذ وفيه نظر لانه لم يعطف
الى رفع اب لانه كان يمكنه ان يقول وابا بالنصب على انه مفعول معه وكيف يكون شاذا
وقد ورد في صحيح البخاري مثل ذلك وهو ما روي عن علي رضي الله عنه انه قال كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر وروي عن عمر رضي الله عنه قال كنت وجار لي من الانصار طقع

قُلْتُ اِذْ اَقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى … كَنِعَاجِ المَلَا تَعَسَّفْنَ رَمْلَا

اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من الخفيف قوله زهر بضم الزاي وسكون
الهاء جمع زهراء قوله تهادى اصله تتهادى فحذفت احدى التاءين كما في قوله تعالى
نارا تلظى اصله تتلظى ومعناه تتبختر والملا بفتح الميم الصحراء والنعاج جمع نعجة
واراد بها نعاج الرمل وهي البقر قوله تعسفن اي ملن عن الطريق واخذن في غيرها
وحاصل المعنى قلت اذ اقبلت الحبيبة مع نسوة زهر يتبخترن كنعاج الصحراء
حين ملن عن الطريق واخذن في الرمل الاعراب قوله قلت جملة من الفعل والفاعل
واذ ظرف بمعنى حين واقبلت فعل وفاعله مستتر فيه يعود الى الحبيبة قوله

ونهم عطف على الضمير الذي في اقبلت نوده تهادي جملة في محل الرفع صفة لزهر هذا
على تقدير العطف واما اذا قلنا ان الواو في وزهر للحال يكون زهر مبتداء والجملة
اعني قوله تهادي خبره ويكون للجملة محلها النصب على الحال قوله كنعاج الملا
الكاف للتشبيه ونعاج مجرور به ومضاف الى الملا قوله تعسفن فعل وفاعله
النون والجملة حال عن النعاج والعامل فيها تهادي ورملا نصب على الظرف
اي في رمل الاستشهاد في قوله وزهر حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع
في اقبلت من غير توكيد ولا فصل وقد جوز الكوفيون ذلك محتجين بالبيت
المذكور وامثاله واجيب عن هذا بان الواو ليست متمحضة للعطفية لانها
لا تصلح ان تكون للحال كما ذكرنا وقيل انه شاذ وفيه نظر لانه لا ضرورة فيه
اذ كان يمكنه ان يقول وزهرا على انه مفعول معه

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب — طقع

اقول هذا من ابيات الكتاب انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من البسيط
المعنى ظاهر الاعراب قوله فاليوم نصب على الظرف قوله قربت بتشديد
الراء جملة من الفعل والفاعل وهو بمعنى قربت بالتخفيف وقوله تهجونا
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا ويقال قربت ههنا من
افعال المقاربة فحينئذ يكون الجملة خبرا قوله وتشتمنا عطف عليها قوله
فاذهب جواب شرط محذوف والتقدير فان فعلت ذلك فاذهب
فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام وكلمة من في من عجب
زايدة وهي الدالة على توكيد العموم الاستشهاد في قوله والايام فانه عطف
على الضمير المجرور اعني قوله بك من غير اعادة الجار وهذا جايز عند الكوفيين
ووافقهم على ذلك يونس والاخفش وقطرب وابو علي الشلوبين وابن مالك
رحمهم الله واحتجوا على ذلك بالبيت المذكور وبامثاله والجواب عن ذلك
ان كل ما روي من ذلك في السماع محمول على شذوذ او اضمار الجر وفيه نظر لا يخفى — ظ

تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بينها والكعب غوط نفانف — ظ

اقول انشده الفراء ولم يعزه الى احد وقال الجاحظ في كتاب الحيوان هو
لمسكين الدارمي وهو من قصيدة طويلة اولها هو قوله

لقد علمت قيس وخندف انني شعرهم من عارم الناس واقف
وقد علموا ان لن سيقي عدوهم اذا قذفته في يدي القواذف
وان ابانا بكر آدم فاعلموا وحواء قوم ذو عشائر شارف
كان على خرطومه منها فتا من القطن حاجته الاكف النوادف
وللصدام المسود اطيب عندنا من المسك ذافته الاكف الدوائف

تعلق في

تعلق في مثل الاخره وبعده
ويضحك عرفان الدروع جلودنا اذا جاء يوم مظلم الكون كاسف
وانا اناس يملاء البيض هامنا ونحن حواريون حين نزاحف
بكل ردني كان كعوبه قطا سابق مستورد الماء صايف
الى كان هلال لاح فوق قناته جلا الغيم عنه والقتام الحراجف

وهي من الطويل والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة قوله والكعب ويروى والارض
والغوط بضم الغين جمع غايط وهي المطمئن من الارض والنفانف بنونين وفائين
جمع نفنف وهي المفازة وفي دستور اللغة النفنف الهواء الشديد وهذا
هو الانسب لانه روي وما بينها والكعب مهوى نفانف الاعراب قوله
تعلق جملة من الفعل والفاعل وقوله سيوفنا كلام اضافي بالنصب مفعوله
ويروى تعلق على صيغة المجهول وسيوفنا بالرفع مفعول ناب عن الفاعل
وقوله في مثل يتعلق بتعلق قوله وما مبتداء وقوله غوط خبره والجملة حالية
ونفانف صفة للغوط الاستشهاد فيه في قوله والكعب فانه عطف على الضمير
المجرور من غير اعادة الجر والتقدير وما بينها وبين الكعب الا انه حذف الظرف
لتقدم ذكره وبقي عمله فافهم — ظ

اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله اذا للشرط
واوقدوا جملة من الفعل والفاعل ونارا مفعولها والجملة فعل الشرط واللام
في لحرب للتعليل وهو معنا الى عدوهم وقوله فقد خاب جواب الشرط وقد
للتحقيق وخاب فعل ماض ومن يصلى فاعله والباء في بها بمعنى في اي فيها
الاستشهاد في قوله وسعيرها فانه عطف على الضمير المجرور اعني قوله
بها من غير اعادة الجر فافهم — ط

بنا ابدا لا غيرنا يدرك المنى وتكشف غماء الخطوب الفوادح

اقول احتج به الاخفش ولم ينسبه الى احد وهو من الطويل قوله المنى بضم الميم
جمع منية قوله غما الخطوب بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم وبالمد من غم على الشي
اذا ستره والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم والفوادح بالفا جمع فادح
من فدح الشي اذا اثقل وفدح ايضا كسر ويروى البوادح بالباء الموحدة من البرح
وهو الشدة والذي قيل بالقاف من القدح وهو الطعن وليس بمروي وان كان
له معنى الاعراب قوله بنا جار ومجرور يتعلق بقوله يدرك تقديره يدرك
المنى بنا وقوله ابدا نصب على الظرف قوله لا غيرنا بالجر عطف على قوله بنا ويكشف
عطف على قوله يدرك وغماء الخطوب كلام اضافي مفعول ناب عن الفاعل

قال ابن الانباري في الانصاف في مسايل الخلاف
يعني ان قومه طوال وان السيف على الرجل
منهم كانه على سارية من طوله وبين السيف
وكعب الرجل منهم غايط وهو المكان المطمئن
من الارض ونفانف واسعة اي بين السيف
والكعب مسافة فعطف الكعب على الضمير
المخفوض في بينها ثم قال واجاب البصريون
عنه بانه مجرور على تقدير تكرير بين فكانه
قال وما بينها وبين الكعب انتهى

والفوادح بالجرّ صفة الخطوب **الاستشهاد** فيه في قوله لا غيرنا فانه عطف على الضمير المجرور اعني قوله بنا من غير اعادة الجارّ **ط**

فما كان بين الخير لو جآ سالماً ابو حجرٍ الا ليالٍ قلائلُ

اقول قائله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة يرثي بها النعمان بن الحارث ابن ابي شمر الغساني واولها هو قوله

دعاك الهوى واستجهلتك المنازلُ ❊ وكيف تصابي المرء والشيب شاملُ
وقفتُ بربع الدار قد غيّر البلى ❊ معارفها والساريات الهواطلُ
اسائل عن سُعْدى وقد مرّ بعدنا ❊ على عرصات الدار سبعٌ كواملُ
الى ان قال ❊ ❊
فان تحيَ لا املل حياتي وان تمت ❊ فما في حياةٍ بعد موتك طائلُ
فلا تبعدن ان المنية موعدٌ ❊ وكل امرءٍ يوماً به الحال زائلُ
فما كان الى آخره ❊ ❊

وهي من الطويل قوله وكيف تصابي المرء اي كيف اخذه في حدّ الصبا والشوق والشيب قد شمل شعره وعمّه والربع موضع نزولهم والبلى بكسر البا الموحدة تقادم العهد والمعارف ما تعرف به الدار مثل النوى والاثافي والوتد وما اشبه ذلك والساريات سحاب تمطر ليلاً والهواطل جمع هاطلة من الهطل وهو مطر ليس بالشديد ولا بالليّن والعرصات جمع عرصة وهي كل فجوة ليس فيها بناء وقوله سبعٌ كوامل اي سبع سنين كوامل لم ينقص منهن شي قوله فلا تبعدن اي لا تهلكن من بعد يبعد اذا هلك من باب علم يعلم والمصدر بُعْد وبَعَد بضم البا وفتحها واراد بالحال الموت والحال تذكر وتؤنث وقد يقال الحالة ايضا قوله لا املل من الملل يعني اذا حييت لم املل الحياة لما ادركه بك من الخير والنعمة وان تمت فما في الحياة من خير بعدك ولا نفع **الاعراب** قوله فما الفا للعطف وما للنفي وكان من الافعال الناقصة وقوله ليال اسمه وقوله بين الخير مقدماً خبره وقلائل بالرفع صفة لليالي وقوله لو للشرط وجا فعل فعل وابو حجر فاعله وسالماً حال عنه وابو حجر كنية النعمان بن الحارث وهو بضم الحا المهملة والجيم وفي آخره را وضمت الجيم للوزن ويقرب من هذا البيت قول الحطيئة ❊ ❊

فما كان بيني لو لقيتك سالماً ❊ وبين الغنى الا ليالٍ قلائلُ

وهو من قصيدة يرثي بها علقمة بن علاثة الكلابي **الاستشهاد** فيه في قوله بين الخير لو جا سالماً حيث حذف فيه المعطوف بالواو اذ

التقدير

التقدير فما كان بين وبيني الخير لو جآ سالماً **ط**

كأن الحصى من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسرا

اقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله

سما لك شوقٌ بعدما كان اقصرا ❊ وحلّت سُليمى بطن ظبيٍ فعرعرا
الى ان قال ❊ ❊
تطاير شذّان الحصى عن مناسمٍ ❊ صلاب العجى ملثومها غير امعرا
كأن الحصى الى آخره ❊

قوله سما اي ارتفع اي كان اقصر ثم ارتفع وبطن ظبي اسم موضع ويروى قرن ظبي ويروى بطن قوّ وعرعرا ايضا موضع قوله تطاير يعني تطاير اي تتبعد وشذّان الحصى بفتح الشين المعجمة وتشديد الذال المعجمة وهو ما تطاير منه والمناسم جمع منسم بكسر الميم وهو طرف البعير والعجى بضم العين المهملة وتخفيف الجيم وهو عصب يكون في اليدين والرجلين وفي شرح النحاس هو جمع عجاية على غير القياس ويجمع على عجايا جمع الجمع وهي النواشر يكون في يد البعير ورجله وهي عصب مستبطن اوظفة البعير ومنتهى الارساغ اذا قشرت الواحدة رايت فيها اربعة اعظم في طرفيها اليل الرسغ من باطنه وهن ينشرن العصب ومن قبلهن يكون الانتشار قوله ملثومها ما حول الحافر وقد لثمته الحجارة لثماً قوله غير امعرا من امعر المال اذا ذهب ويقال ما امعر حافر قط اي ما افتقر قوله اذا نجلته بالجيم اي رمته ونحّته كما يرمي الاعسر لانه يذهب حذفه مستقيماً فهي تفعل كذلك ترمي هكذا وهكذا والخذف بالخا والذال المعجمتين هو الحذف بالحصى واما الحذف بالحا المهملة والذال المعجمة فهو الحذف بالعصي **الاعراب** قوله كأن للتشبيه والحصى اسمه وقوله خذف اعسر خبره وقوله من خلفها اي من خلف تلك الناقة الممدوحة فيما سبق من الابيات وهذه الجملة في محل النصب على الحال قوله وامامها عطف عليه قوله اذا للظرف قوله نجلته جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى الحصى قوله رجلها بالرفع فاعل نجلته والضمير يرجع الى الناقة واعسرا لا ينصرف للوزن الفعل والصفة واشبعت فتحة الراء فصارت الفا **الاستشهاد** فيه في قوله اذا نجلته رجلها والتقدير رجلها ويدها فحذف الواو مع المعطوف كما في قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وهذا يسمى الاكتفا **ط**

تراه كأن الله يجدع انفه ❊ وعينيه ان مولاه ثاب له وفر

اقول قائله هو الزبرقان بن بدر قاله الكراع ونسبه الجاحظ لخالد بن الطيفان وقبله

ومولى كمولى الزبرقان دملته ❊ كما دملت ساقٌ تهاض بها كسر
اذا ما احالت والجبائر فوقها ❊ مضى الحول لا برءٌ مبين ولا جبر
ترى الشر قد افنى دوابر وجهه ❊ كضب الكدى افنى براثنه الحفر

وهي من الطويل قوله يجدع اي يقطع انفه قوله مولاه المولى يستعمل لمعان كثيرة قد ذكرناها
في غير موضع في كتابنا هذا والظاهر ان المراد به ههنا الجار او الصاحب قوله
ثاب بالثاء المثلثة اي رجع من بعد ذهابه والوفر بفتح الواو وسكون الفاء
وفي آخره راء مهملة وهو المال الكثير ويروى ثروه وهو بالمعنى الاول وهذا في
ذم شخص حاسد يحسد جاره اذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده
كان امه يجدع انفه ويقلع عينيه **الاعراب** قوله تراه جملة من الفعل
والفاعل وهو انت والمفعول وهو الهاء الذي يرجع الى الشخص الذي
يذمه الشاعر ولفظه امه اسم كان وقوله يجدع انفه جملة في محل الرفع على
الخبرية وعينيه عطف على انفه الذي هو المفعول قوله ان مولاه اصله ان
ثاب مولاه حذف الفعل لدلالة الفعل الثاني عليه قوله وفر مرفوع بالابتداء
وله مقدما خبره والجملة وقعت حالا بدون الواو كما في قوله كلمته فوه الى في
الاستشهاد فيه في قوله وعينيه حيث حذف فيه العامل المعطوف
باقيا معموله اذ التقدير ويفقا عينيه كما في قوله تعالى والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم اي واعتقدوا الايمان فافهم

ظع

اذا ما الغانيات برزن يوما • وزججن الحواجب والعيونا

اقول قايله هو الراعي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول معه
الاستشهاد فيه ههنا مثل الاستشهاد في البيت السابق وذلك انه حذف
فيه ايضا العامل المعطوف باقيا معموله اذ التقدير فيه زججن الحواجب
وكحلن العيون لان العيون لا تزجج بل تكحل

ظقه

يا رب بيضاء من العواهج • ام صبي قد حبى او دارج

اقول انشده المبرد ولم يعزه الى راجزه وقبله

• ياليتني علقت غير خارج • قبل الصباح ذات خلق بارج •

قوله غير خارج اي غير آثم وبارج من البروج وهو الظهور والعواهج جمع عوهج
وهي الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق واراد بها ههنا المراة التامة
الخلق قوله حبى بالحاء المهملة من حبى الصبي على استه حبوا اذا زحف قوله دارج من
الصبي يدرج دروجا ودرجانا اذا قارب بين خطاه لكونه طفلا لم تستحكم
قوته بعد فلا يقدر على العدو والمشي **الاعراب** قوله يا رب كلمة يا لمجرد
التنبيه فلا يحتاج الى المنادى ورب ههنا للتكثير وبيضاء مجرور به
في التقدير ومن العواهج يتعلق بمحذوف اي حاصلة من نحوها قوله ام صبي
عطف بيان لقوله بيضاء ويجوز ان يكون مرفوعا لكونه خبر مبتدا محذوف
اي هي ام صبي حابي او دارج قوله قد حبى جملة فعلية وقعت صفة للصبي قوله

اودارج

او دارج عطف على قد حبى **والاستشهاد** فيه فان فيه عطف الاسم على الفعل هو
الجملة فانه عطف الدارج الذي هو اسم على قوله قد حبى وهذا الباب فيه اختلاف اقوال

ظع بات يغشيها بعضب باتر • يقصد في اسوقها وجاير

اقول لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس قوله يغشيها من العشاء بفتح العين وهو
الطعام الذي يوكل وقت العشي والعضب بالفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة
وفي آخره باء موحدة وهو السيف ويروى بسيف باتر اي قاطع من البتر وهو القطع
قال الجوهري السيف الباتر القاطع وقوله يقصد من القصد وهو ضد الجور قال تعالى
وعلى الله قصد السبيل قوله اسوقها جمع ساق ويروى في اسواقها وليس بصحيح قوله
وجاير من الجور وهو ضد العدل **الاعراب** بات من الافعال الناقصة ويستعمل فيمن
يفعل بالليل كما ان ظل يستعمل فيمن يفعل بالنهار والضمير المستتر فيه اسمه قوله
يغشيها جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره والضمير فيه يرجع الى المراة التي
يعاقبها زوجها بالسيف والباء في بعضب يتعلق بقوله يغشيها وقوله باتر بالجر
صفة العضب قوله يقصد جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي
يرجع الى ما يرجع اليه الضمير الذي في بات ومحلها النصب على الحال وقوله في اسوقها
يتعلق بها **الاستشهاد** فيه في قوله وجاير فانه عطف على قوله يقصد وهو عطف
الاسم على الفعل والمسهل لذلك كونه جاير بمعنى يجور فافهم

ع

فالفيته يوما يبير عدوه • ومجر عطاء يستحق المعابرا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله فالفيته اي وجدته قال تعالى والفيا سيدها
لدا الباب اي رجلها قوله يبير من اباره اذا اهلكه من البوار وهو الهلاك قوله ومجر من الاجراء
والعطا اسم للعطية والمعابر جمع معبر وهو المركب **الاعراب** قوله فالفيته الفاء للعطف
ان تقدمه شي والفيته جملة من الفعل والفاعل والمفعول ويوما نصب على الظرف قوله يبير
جملة من الفعل والفاعل وعدوه كلام اضافي مفعولها والجملة حالية قوله ومجر عطف
على قوله يبير كما يجي بيانه الآن قوله عطاء مفعول قوله مجر قوله يستحق المعابر جملة
من الفعل والفاعل وقعت صفة لعطاء والالف في معابرا للاشباع **والاستشهاد**
فيه في قوله ومجر فانه اسم عطف على الفعل وهو قوله يبير والمسهل لذلك كون
يبير بمعنى مبير فيكون في التقدير عطف الاسم على الاسم

ه

انما يجزي الفتى ليس الجمل اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وصدره

• واذا اقرضت قرضا فاجزه • وبعده

• واذا رمت رحيلا فارتحل • واعص ما يامر توصيم الكسل •

• واكذب النفس اذا حدثتها • ان صدق النفس يزري بالامل •

وهي من الرمل وفيه الخبن والحذف قوله واذا اقرضت ويروى واذا قورضت وفي كتاب

والمفعول معه

د

ابن كيسان وادا حوزيت زمنًا والحال بمعني واحدٍ قال ابو عبيدة من امثالهم في المكافاة انما يجزي الفتي ليس الجمل قالها لبيد في شعره وشعره هذا كله امثال **الاعراب** قوله اذا للشرط وازمنت علي صيغة المجهول فعل الشرط وزمنًا مفعول مطلق وقوله فاجزه جواب الشرط فلذلك دخلته الفا، قوله انما ان قد بطل عملها بدخول ما الكافة عليها ويجزي الفتي جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل قوله ليس الجمل معني لا الجمل **والاستشهاد** فيه فان البغداديين احتجوا به علي ان ليس يكون عاطفة كما تقول قام زيد ليس عمرو فعمرو معطوف علي زيد بليس كما تقول قام زيد لا عمرو وكذلك قول الشاعر ليس الجمل فان ليس فيه عاطفة بمعني لا الجمل قال ابو حيان وحكي النحاس وابن بابشاذ هذا المذهب عن الكوفيين وحكاه ابن عصفور عن البغداديين واجابوا عن ذلك بانه لا حجة لهم في البيت لاحتمال ان يكون الجمل اسم ليس وخبرها محذوف لفهم المعني والتقدير ليس الجمل مجزيًا والعرب قد تحذف خبر ليس في الشعر قال الشاعر

لهفي عليك للهفة من خايف يبغي جوارك حين ليس مجير

الا ان ليس في هذا البيت لا يكون عاطفة باتفاق ولا يتصور ذلك فيها وان خبرها محذوف لفهم المعني كانه قال حين ليس في الدنيا مجير

وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو

اقول قاله هو ذو الرمة غيلان وتمامه • وتارات يجم فيغرق • وقدمنا الكلام فيه مستوفي في شواهد الابتداء **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله فيبدو حيث عطفت الجملة بالفاء لانها تقتضي التسبيب فافهم

ان ابن ورقا لا تخشي بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمي وهو من قصيدة رايية من البسيط واولها هو قوله

ابلغ بني نوفل عني فقد بلغت مني الحفيظة لما جاءني الخبر

القايلين يسارًا لا تناظره غشا لسيدهم في الامر اذ امروا

ان ابن ورقا الي اخره وابن ورقا، هو الحارث بن ورقا الصيداوي قوله بوادره وفي الحماسة رايت في ديوان زهير غوايله موضع بوادره وهو جمع غايلة وهي ما يكون من شرور وفساد والوقايع جمع وقيعة وهي القتال **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وابن ورقا، كلام اضافي اسمه وقوله لا تخشي بوادره جملة خبره ولكن حرف ابتداء علي ما يجي وقايعه كلام اضافي مبتدا، وتنتظر خبره وفي الحرب يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله لكن وقايعه وذلك ان لكن ههنا حرف ابتدا الا انه تلتها جملة وهو قوله وقايعه تنتظر وكذلك

اذا تلتها

اذا تلتها واو نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ق

سواء عليك الفقر ام بت ليلة

اقول لم اقف علي اسم قايله وتمامه • باهل القباب من عمير بن عامر • وهو من الطويل المعني ظاهر **الاعراب** قوله سواء مرفوع علي انه خبر عن المبتدا المتاخر وهو قوله الفقر وعليك يتعلق به قوله ام بت ام ههنا بمعني الواو وعطف فعلاً علي اسم لان الكلام في مذهب المصدر كانه قال سواء عليك الفقر ام مبيت ليلة باهل القباب كذا في شرح الكتاب وقال ابن طاهر في حواشيه علي الايضاح لابي علي وانشده بعضهم او انت بايت وجاز بينهما او لقوله الفقر لان المعني حرا كما تقول اضرب قام او قعد ويذهب الي معني العموم كذها الواو وهذا يقوي خروج ام الي باب او ووجه هذا انه اوقع الفقر موقع الفعل ذهب مذهب الحدث وحمله علي المعني كما يوقع الفعل ههنا موقعه في المستعمل فيحمل علي المعني فكانه قال افتقرت ام بت ولولا ظهور الرفع في لفظه لنصبه قوله ليلة نصب علي الظرف قوله باهل القباب يتعلق بقوله بت قوله من عمير بن عامر بيان لاهل القباب **الاستشهاد** فيه ان ام عادلت بين جملة ومفرد في ذكر التسوية وهذا خلاف الاصل لان الاصل ان التسوية لا يقع بعدها الا الجملتان وههنا قد وقعت بعدها جملة ومفرد ولا يذكر بعد التسوية الا الفعلية فلا يجوز ان يقال سواء علي ازيد قايم ام عمرو منطلق خلافًا للاخفش ق

علفتها تبنًا وماء باردًا

اقول انشده الاصمعي وغيره ولم ار احدًا عزاه الي قايله وتمامه • حتي شتت همالة عيناها • وقدمنا الكلام فيه مستوفي في شواهد المفعول معه **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله ماء باردًا فان التقدير فيه وسقيتها ماء باردًا لان الماء لا يعلف وانما يسقي ق

لها سبب ترعي به الماء والشجر

اقول قايله هو طرفة بن العبد وصدره • اعمرو بن هند ما تري راي صرمة • وهي من الطويل قوله صرمة بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وهي القطيع من الابل نحو الثلاثين **الاعراب** قوله اعمرو الهمزة حرف نداء وعمرو منادي مفرد مبني علي الضم وابن هند بالرفع صفته قوله ما تري جملة من الفعل والفاعل وكلمة ما فيه للاستفهام وقوله راي صرمة كلام اضافي مفعول قوله سبب بالرفع مبتدا، ولها مقدمًا خبره والجملة صفة للصرمة قوله ترعي فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الصرمة وقوله الماء مفعول والشجر عطف عليه والباء في به يتعلق بترعي والباء فيه تصلح ان تكون للاستعانة والجملة بيان عن قوله لها سبب **الاستشهاد** فيه ان قوله ترعي به الماء والشجر يدل علي صحة العطف في قول القايل علفتها تبنًا وماء باردًا او اطعمته تمرًا ولبنًا او خالصًا ونحو ذلك وذهب ابو عبيدة والاصمعي

بحر الفتي تا لبا للفاعل نحو الفتي فاعل يجزي

الاول التقدير ليس الجمل جازيا

مبنية

واليزيدي الي ان ما ورد من ذلك انما هو من عطف المفردات وتضمين العامل معني ينظم المعطوف والمعطوف عليه حينئذ لتقدر في قوله علفتها اعطيتها تبنا وما باردا وفي قوله اطعمته تمرا ولبنا انا ولته تمرا ولبنا واختلف في هذا التضمين هل يقتصر فيه علي السماع او ينقاس فالاكثرون علي انه ينقاس ق

فهل لك او من والد لك قبلنا اقول قايله هو ابو امية الهذلي وتمامه

يوشح اولاد العشار ويفضل وهو من الطويل قوله يوشح من التوشيح وهو التزيين وقيل هو يوشج بالجيم من التوشيج وهو الاحكام وقوله ويفضل من الافضال وهو الاحسان **الاعراب** قوله فهل الفاء للعطف ان تقدمه شي وهل للاستفهام وقوله لك خبر مبتدا محذوف تقديره هل لك اخ وقوله او من والد عطف عليه ومن زايدة في التقدير او والد لك **والاستشهاد** فيه حيث حذف فيه المعطوف عليه اذ تقديره الكلام فهل لك من اخ او من والد ومن في الموضعين زايدة وهذا نادر وقد كثر ذلك مع الواو كقولك بلي وزيدا لمن قال الم تضرب عمرا وقلت مع الفا كما في قوله تعالي فاضرب بعصاك البحر فانفجرت والتقدير فضرب فانفجرت والله اعلم

شواهد البدل ظ

وذكرت تقتد برد مايها وعتك البول علي انسايها

اقول قايله ابو وجزه السعدي ويقال جبر بن عبد الرحمن وهو الصحيح وقبله

تربعت بلوي الي رهايها حتي اذا ما طار من عفايها

وصار كالربيط علي اريابها تتبع صابات الهدر من اثنايها

وذكرت تقتد برد مايها الي اخره

قوله رهايها بفتح الرا وهي الارض الواسعة والعفا بفتح العين التراب قوله كالربيط جمع ربيطة وهي الملادة اذا كانت قطعة واحدة والاقرا جمع قري وهي مسايل الما الي الرياض وهي القريان ايضا والهدر من هدير الحمام قوله وذكرت كذا في رواية سيبويه وفي رواية غيره تذكرت قوله تقتد بفتح التا المثناة من فوق وسكون القاف وضم التا الاخري وفي اخره دال مهملة وهو اسم موضع وقال في المختلف والمؤتلف في اسما البلدان هي ركية في ناحية الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال الصغاني في العباب هي قرية بالحجاز بينها وبين قلهي جبل يقال له ادية وباعلي هذا الموضع رياض تسمي القلاج جامعة للناس ايام الربيع وبها مسايل كثيرة لما السما يكتفون به صيفهم وربيعهم قوله وعتك البول بفتح العين المهملة والتا المثناة من فوق وفي اخره كاف قال النحاس في شرح ابيات الكتاب العتك والعبك بالبا الموحدة ايضا اثر البول قوله علي انسايها جمع نسي بفتح النون والسين المهملة علي وزن عصي وهو عرق مستبطن الفخذ قال

في فرحة الاديب لابي محمد الاسود الغندجاني

انشدنا ابو الندي لابي وجزة الفقعسي

ظلت بذاك القهر من سوايها

بين اقتبين الي رتقايها

فيما اتي العين من اكلايها

من عشب الارض ومن ثمرايها

حتي اذا ما تم من اظمايها

وعتك البول علي انسايها

وحازها الاضعف من رعايها

حوز الكعاب الشي من دايها

تذكرت تقتد برد مايها

والقصب العادي من اطوايها

فبدت العاجز من رعايها

وصبحت اشعث من ابلايها

يبادرك النزع علي ظمايها

طلحا يبيت الليل في ذرايها

كانها اذ خرجت لمايها

كتيبة فات الي لوايها

قد هزها الاعدا من لقايها

تكاد في الزحم وفي اعتدايها

تقطر الجلعد من اثنايها

اذا عوي الصيفي من غذايها

الحمشة الرعد من غنايها

قال ابو الندي تقتد قرية بالحجاز بينها وبين قلها جبل يقال له ادية وباعلي هذا الوادي رياض تسمي القلاج بالجيم جامعة للناس ايام الربيع وبها مسايل كثيرة لما السما يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا انتهي من خط عبد القادر

ابن فارس

ابن فارس النسي عرق وجمعه انسا والاثنان نسيان **الاعراب** وذكرت جملة من الفعل والفاعل وتقتد مفعوله وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث ووزنه الفعل ايضا قوله برد مايها كلام اضافي نصب علي انه بدل الاشتمال قوله وعتك البول كلام اضافي مبتدا وعلي انسايها خبره والجملة حال وقيل عتك البول بالنصب ايضا عطفا علي تقتد علي معني وذكرت عتك البول وهو بعيد **الاستشهاد** في قوله برد مايها فانه بدل اشتمال من قوله تقتد كما ذكرناه ونظيره قوله تعالي يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ظ

هل تدنينك من اجارع واسط اوبات يعملة اليدين حضار

من خالد اهل السماحة والندي ملك العراق الي رمال وبار

اقول قايله هو الطرماح وهما من قصيدة من الكامل يمدح بها خالد بن عبد الله القسري امير العراق قوله من اجارع جمع اجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيا وكذلك الجرعا والجرع وواسط مدينة مشهورة بناها الحجاج بن يوسف قوله اوبات جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير ومنه يقال ناقة اوب علي وزن فعول قوله يعملة اليدين اليعملة بفتح اليا اخر الحروف وسكون العين المهملة وهي الناقة النجيبة المطبوعة علي العمل قوله حضار بكسر الحا المهملة وتخفيف الضاد المعجمة وهو الهجين من الابل واحده وجمعه سوا قوله والندي بفتح النون مقصورا وهو العطا قوله وبار بفتح الواو وتخفيف البا الموحدة علي وزن قطام وهي ارض كانت لعاد

الاعراب قوله هل للاستفهام وتدنينك جملة من الفعل والمفعول مؤكدة بالنون قوله من اجارع يتعلق بها قوله اوبات يعملة اليدين كلام اضافي مرفوع بانه فاعل لتدنينك قوله حضار بالجر بدل من يعملة اليدين او عطف بيان قوله من خالد بدل اشتمال من اجارع واسط قوله اهل السماحة كلام اضافي صفة لخالد قوله والندي عطف علي السماحة قوله ملك العراق كلام اضافي صفة بعد صفة قوله الي رمال يتعلق بقوله ملك العراق واضيف رمال الي وبار **الاستشها**د في قوله من خالد حيث وقع بدلا من قوله من اجارع واسط باعادة الجار وهو خال عن ضمير المبدل منه والغالب في بدل الاشتمال او البعض مصاحبة ضمير عايد علي المبدل منه وقد يخلوان عنه كما في قوله تعالي قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود ط

علي حالة لو ان في القوم حاتما علي جوده لضن بالما حاتم

اقول قايله هو الفرزدق وقبله فلما تصافنا الاداوة اجهشت الي غضون العنبري الجراضم فجا بجلمود له مثل راسه ليشرب ما القوم بين الصرايم علي حالة الي اخره وهي من الطويل قوله تصافنا من تصافن القوم الما اذا تقسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقي الرجل قدر ما يغمرها والاداوة بكسر الهمزة المطهرة والجمع

الاداوى كالمطايا قوله اجهشت من الجهش وهو التسرع يقال اجهش بالبكاء والغضون بالغين والضاد المعجمتين المضمومتين وهي مكاسر الجلد جمع غضن بفتح الغين وسكون الضاد وفتحها قوله العنبري نسبة الى بني عنبر قبيلة والجراضم بضم الجيم وبالضاد المعجمة قال المبرد في الكامل الجراضم الاحمر الممتلي وقال الجوهري الجرضم والجراضم الاكول قوله بجلمود بضم الجيم وهي الصخرة قوله بين الصرايم وهي جمع صريمة وهي معظم الرملة التي تنقطع من معظم الرمل قوله حاتم ويروى بدله ساعة قوله حاتما اراد به حاتم بن عبد الله الطائي جواد العرب وكان الفرزدق صاحب رجلا من بني العنبر بن عمرو بن تميم اداوة في وقت فرامه العنبري وسامه ان يوثره وكان الفرزدق جوادا فلم تطب نفسه عن نفسه فقال الفرزدق في ذلك فلما تصافنا الاداوة الى اخره **الاعراب** على حالة متعلق بقوله نجاء في البيت السابق قوله لو للشرط وان بالفتح في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير لو ثبت ان في القوم وقوله حاتما اسمه وفي القوم خبره مقدما وقوله لضن بالماء جوابه والضمير في ضن يرجع الى الحاتم وقوله على جوده في على ههنا معنى الاستدراك والاضراب كما في قولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله **الاستشهاد** في قوله حاتم حيث جره على انه بدل من الهاء الذي في جوده وذلك لان القافية لما كانت مجرورة وامكن البدل عدل اليه ولو رفع على انه فاعل لقوله لضن لجاز ولكن يكون فيه اقواء وهو من عيوب الشعر

ظ فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنايا

اقول قايله هو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي وهو ابن عم النبي عليه السلام وكان اسن من رسول الله عليه السلام بعشر سنين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله عليه السلام دار الارقم بن ابي الارقم وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله عليه السلام قتل في وقعة بدر رضي الله عنه وقيل كان عبيدة امير المسلمين يوم بدر فقطعت رجله فوضع رسول الله عليه السلام راسه على ركبته وعاد من بدر فتوفي بالصفراء وكان عمره حين مات ثلاثا وستين سنة وهو من قصيدة من الطويل قالها في يوم بدر في قطع رجله وفي مبارزته ومنازلته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم حين بارزوا عدوهم واولها هو قوله

ستبلغ عنا اهل مكة وقعة ۞ يهب لها من كان عن غيرك نائيا
بعتبة اذ ولى وشيبة بعده ۞ وما كان فيها بكر عتبة راضيا
فان تقطعوا رجلي فاني مسلم ۞ ارجي بها عيشا من الله دانيا
مع الحور امثال التماثيل اخلصت ۞ مع الجنة العليا لمن كان عاليا
وبعت بها عيشا تعرفت صفوه ۞ وعالجته حتى فقدت الادانيا

واكرمني

واكرمني الرحمن من فضل منه ۞ بثوب من الاسلام غطى المساويا
وما كان مكروها الي قتالهم ۞ غداة دعى الاكفاء من كان داعيا
ولم نبغ اذ سألوا النبي سواءنا ۞ ثلاثتنا حتى حضرنا المناديا
لقيناهم كالاسد تخطر بالقنا ۞ نقاتل في الرحمن من كان عاصيا

فما برحت الى اخره المعنى ظاهر قوله ثلاثتنا اراد بها نفسه وعليا وحمزة رضي الله عنهم قوله حتى ازيروا بضم الهمزة وكسر الزاي من مجهول ازار من زار زيارة والمنايا جمع منية وهو الموت **اعراب** قوله فما برحت الفاء للعطف وما برحت مثل ما زالت واقدامنا كلام اضافي اسمه وقوله في مقامنا خبره والمعنى اقدامنا ثابتة ومستمرة في مقامنا في الحرب ولم تتحرك خوفا من القتال قوله ثلاثتنا كلام اضافي بدل من نا في قوله في مقامنا قوله حتى للغاية بمعنى الى يعني الى ان ازيروا المنايا وازيروا صيغة مجهول والضمير المستتر فيه مفعول نائب عن الفاعل والمنايا مفعول ثان وكان ينبغي ان تقول المنايا ولكن اظهر فيها الياء المحذوفة للضرورة **الاستشهاد** في قوله ثلاثتنا فانه بدل وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو نا في قوله في مقامنا بدل الكل من الكل وانما جاز هذا البدل وان كان لا يبدل من ضمير المتكلم والمخاطب بدل الكل لافادته فايدة التوكيد من الاحاطة والشمول

ظقع اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم

اقول قايله هو العديل بن الفرخ وهو من الرجز المسدس والاداهم جمع ادهم وهو القيد قوله شثنة المناسم اي غليظة المناسم قال ابن فارس الشثن الغليظ الاصابع وكل ما غلظ من عضو فهو شثن وقد شثن وشثن شثنا بشين معجمة وثاء مثلثة ونون ويجوز ان يكون قوله شثنة المناسم من شثنت مشافر البعير غلظت من اكل الشوك ومادته شين معجمة ونون وثاء مثلثة والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير فاستعير للانسان **الاعراب** قوله اوعدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبالسجن متعلق بها والاداهم عطف عليه والتقدير اوعدني بالحبس في السجن واوعد رجلي بالاداهم اذا دخلت الباء على وعد جاء بالالف فيقال اوعد به قوله رجلي بدل من الياء في اوعدني وقال ابو حيان في تذكرته قوله رجلي منادى على طريق الاستهزاء بالموعد فافهم قوله فرجلي كلام اضافي مبتدا وشثنة المناسم كلام اضافي ايضا خبره والفاء للعطف وفي رواية ابن السكيت ورجلي بالواو وهو الاصح **الاستشهاد** فيه في قوله رجلي فانه بدل بعض من الياء في قوله اوعدني كما في قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله فلمن كان يرجو الله بدل من الضمير في لكم واعيدت معه اللام للتعويض

ظقع ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا

كذا في الحماسة البصرية ونسبها الى عدي بن زيد العبادي

اقول قايله هو عدي بن زيد العبادي شاعر جاهلي وقيل هو رجل من بني خثعم او بجيله وهو من قصيدة من الوافر وهذا البيت اولها وبعده قوله

الا تلك الثعالب قد تعاوت • علي وحالفت عرجا ضباعا
فان لم تندموا فثكلت عمرا • وهاجرت المروق والسماعا
ولا ملكت يداي عنان طرف • ولا ابصرت من شمس شعاعا
وخطة ماجد كلفت نفسي • اذا ضاقوا رحبت بها ذراعا

قوله تعاوت من عواء الكلب قوله ضباعا جمع ضبع وهو الحيوان المعروف وهذا الجمع للذكر والانثي مثل سباع وسبع قوله عرجا بفتح العين وكسر الراء صفة للضباع قدمت عليه للضرورة وتوصف الضباع بالعرج كما يوصف بالجمع والعرج ايضا يقال للقطيع وهو من الابل نحو الثمانين او المايه والخمسين فعلي هذا يكون قوله ضباعا بالكسر جمع صابع اذا كانت شديد الجري والطرف بكسر الطاء وسكون الراء وفي اخره فاء وهو الفرس الجيد قوله دريني اي اتركيني امر من يذر بمعني يدع قوله ولا الفيني اي ولا تجدني وفي رواية سيبويه وما الفيتني الاعراب قوله ذريني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله امرك كلام اضافي اسم ان وقوله مطاعا خبره والالف فيه للاطلاق قوله ولا الفيتني جملة معطوفة علي ما قبلها وقوله حلمي بدل من النون في قوله الفيتني قوله مضاعا مفعول ثان والفي يقال حال وقال ابو حيان في التذكرة ويجوز الرفع بالابتداء والخبر والجملة مفعول ثان والمعني في الرفع والنصب واحد يريد ان عاذلته تلومه علي اتلاف ماله في المكرمات فرد عليها بان العقل والحلم يامرانه باتلافه في اكتساب الحمد والثنا الاستشهاد فيه في قوله حلمي فانه بدل الاشتمال من النون والياء في قوله الفيتني كما ذكرنا

ط بلغنا السماء مجدنا وسناءنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

اقول قايله هو النابغة الجعدي وقد اختلف في اسمه فقيل قيس بن عبد الله وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة في شواهد ما ولا وان المشبهات بليس وقد علي النبي صلي الله عليه وسلم وانشد قصيدته الرائية وفيها

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدي • ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

وعن البغوي حدثنا داود هو ابن رشيد ثنا يعلي بن الاشدق قال سمعت النابغة يقول انشدت رسول الله عليه السلام

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال اين المظهر يا ابا ليلي قلت الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قال فقلت

ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

فقال اجدت لا يفضض الله فاك مرتين والتفصيل الطويل المعني ظاهر الاعراب

قوله بلغنا

٢٩٢

المرتجل خ

قوله بلغنا السماء جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله مجدنا بالرفع بدل من الضمير الذي في بلغنا بدل الاشتمال وقوله وسناءنا عطف عليه قوله وانا ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل بها اسمه وقوله لنرجو اخبره واللام فيه للتاكيد قوله فوق نصب علي الظرف مضاف الي ذلك وقوله مظهرا مصدر ميمي نصب علي انه مفعول نرجو الاستشهاد في قوله مجدنا فانه بدل الاشتمال من الضمير المرفوع في قوله بلغنا

ظ وشوهاء تعدو بي الي صارخ الوغي • بمستلئم مثل الفنيق المرجل

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل وشوهاء علي وزن فعلاء من التشوه وهو قبح الخلقة ولكنه صفة محمودة في الفرس يقال فرس شوهاء اذا كان في راسها طول ويقال يراد بها سعة اشداقها قوله تعدو اي تجري بي والوغي بفتح الواو والغين المعجمة الحرب قوله بمستلئم علي وزن مستفعل وهو لابس اللامة وهي الدرع والفنيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره قاف وهو الفحل المكرم لا يؤذي لكرامته قوله المرجل بضم الميم وفتح الراء وتشديد الجاء المهملة من رحلت البعير اذا ظعنته من مكانه وارسلته هكذا فسره في اكثر شروح تلخيص المفتاح وذكر في بعض شروحه ان المرجل هو الذي يرسل في المرعي لعزه وضبطه البعلي في كتابه بضم الميم وفتح الدال وتشديد الجيم وفي اخره لام من دجلت البعير اذا طليته بالقطران والبعير مدجل ثم قال المدجل المهنو بالقطران ويروي مثل الفنيق المكرم وقال ابن هشام المحفوظ المدجل الاعراب قوله وشوهاء صفة موصوفها محذوف تقديره وفرس شوهاء وهي في تقدير الجر برب المضمرة اي ورب فرس شوهاء قوله تعدو جملة من الفعل والفاعل وبي جار ومجرور في محل النصب علي المفعولية والجملة صفة لشوهاء والي صارخ الوغي كلام اضافي يتعلق بتعدو قوله بمستلئم بدل من قوله بي علي ما نذكره عن قريب قوله مثل الفنيق كلام اضافي منصوب بنزع الخافض اي كمثل الفنيق قوله المرجل بالجر صفة الفنيق الاستشهاد فيه في قوله بمستلئم فان الاخفش والكوفيين استدلوا به علي جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر فان قوله بمستلئم ظاهر ابدل من قوله بي وهو ضمير الحاضر فعلي هذا يجوز ان يقال قمت زيدا بان تكون زيد بدلا من الضمير الذي في قمت ولا دليل فيه لجواز ان يكون هذا من باب التجريد كقوله تعالي لهم فيها دار الخلد فان جهنم دار الخلد ولكن جرد منها دارا اخري وجعلت النار هي دار الخلد مبالغة فكذلك الباء في قوله بي هي لنفس المستلئم ولكنه جرد من نفسه ذاتا ووصفها بذلك فان قلت اذا كان الامر كذلك فما يكون محل بمستلئم من الاعراب قلت الحال من الضمير في بي فافهم والتجريد هو ان ينتزع من امر ذي صفة امرا اخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها وهو علي انواع منها نحو قولهم لي من فلان صديق حميم اي بلغ من الصداقة حدا صح معها ان يستخلص منه صديق

آخر ومنها نحو قولهم لئن سالت لتسالن به البحر ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد فان جهنم هي دار الخلد لكن انتزع منها مثلها وجعلها معدة للكفار تهويلا لامرها ومنها مخاطبة الانسان غيره وهو يريد نفسه كقول الاعشى

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل ظ

بنزوة لص بعد ما مر مصعب باشعث لا يفلى ولا هو يقمل

اقول قايله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من الطويل قوله بنزوة لص اللص مثلث اللام هو السارق والنزوة بفتح النون وسكون الزاي مصدر نزا ينزو وقد اضيف الى اللص وهو اسم موضع ههنا واراد بمصعب هذا ض

قوله يفلى من فلي الشعر وهو اخذ القمل عنه وهو من باب فلى يفلي كضرب يضرب قوله يقمل من الافعال والهمزة فيه للسلب والازالة اي ولا هو يزال قمله وثلاثيه قمل راسه يقمل من باب علم يعلم اي تمل اي زال قمله الاعراب قوله بنزوة لص الباء فيه تتعلق بقوله ما مر وبعد نصب على الظرف وكلمة ما مصدرية والتقدير بعد مرور مصعب بنزوة لص وقوله مصعب فاعل مر قوله باشعث في محل الرفع لانه بدل من قوله مصعب بدل اشتمال قوله لا يفلى على صيغة المجهول جملة وقعت حالا من مصعب قوله ولا هو يقمل ايضا على صيغة المجهول من الافعال كما ذكرنا وهي جملة اسمية عطفت على الجملة التي قبلها وموضعها النصب على الحال ايضا الاستشهاد فيه في قوله مصعب باشعث فان فيه شاهدا على التجريد وذلك لان الاشعث هو نفس المصعب وقد ذكرنا الان معنى التجريد ظ

امن منها بطايف الاهوال

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة لامية قد مر الكلام فيها مستوفى في شواهد ما ولات المشبهات بليس وصدر البيت لات هنا ذكرى جبيرة ام من جا الى آخره والاستشهاد فيه ههنا في قوله بطايف الاهوال فانه بدل عن الضمير في قوله منها والضمير يرجع الى جبيرة وهو اسم امراة قيل هي امراة اعشى وانما قيل انه بدل عن الضمير لان نفسها هي طايف الاهوال ومثل هذا يسمى التجريد فافهم ظع

ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا

اقول لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس معنى البيت في شخص تقاعد عن مبايعة الملك فقال له هذا القول الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل قوله ان تبايعا اسمه وان مصدرية والتقدير مبايعتك وخبره قوله علي ولفظة الله منصوبة بنزع الخافض وهو واو القسم والتقدير ان مبايعتك علي والله وفي شرح الكتاب على متعلق باستقر ارحل وفي موضع خبر ان كانه قال وجب علي اليمين بالله ان هذا الكلام تم وان تبايعا يتعلق بعلي اعني بما فيه من

معنى الا

معنى الاستقرار قوله يؤخذ بنصب الذال بدل من قوله ان تبايعا قوله كرها نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي تؤخذ اخذا كرها ويجوز ان تكون نصبا على الحال اي يؤخذ كارها لذلك قوله او يجيء بالنصب عطف على قوله تؤخذ لانه ان لم يبايع فيؤخذ كرها او طوعا قوله طايعا نصب على الحال من الضمير الذي في تجي الاستشهاد فيه في قوله تؤخذ فانه بدل من قوله ان تبايعا بدل الجملة من الجملة وهو من اقسام بدل الاشتمال

هذا غلط وانا هو بدل المفرد من المفرد بدليل ظهور الاعراب

ظق اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله اقول جملة من الفعل والفاعل وله جار ومجرور يتعلق به وقوله ارحل مقول القول قوله لا تقيمن جملة موكدة بالنون وقعت بدلا من قوله ارحل قوله والا يعني وان لم ترحل والفا جواب الشرط قوله مسلما نصب على انه خبر كان الاستشهاد فيه في قوله لا تقيمن فانه جملة بدل عن جملة اخرى وهي قوله ارحل والثانية في افادة المقصود قه

الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

اقول احتج به ابو الفتح وغيره ولم ار احدا عزاه الى قايله وقد قيل انه للفرزدق والله اعلم وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله الى الله جار ومجرور يتعلق بقوله اشكو وقوله حاجة مفعول اشكو والبا في بالمدينة ظرف في محل النصب على انها صفة لحاجة والتقدير اشكو حاجة كاينة في المدينة قوله وبالشام اخرى اي اشكو حاجة اخرى في الشام الاستشهاد فيه في قوله كيف يلتقيان فانه بدل من قوله حاجة واخرى كانه قال الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما هكذا قدره ابو الفتح ابن جني رحمه الله ق

كاني غداة البين يوم تحملوا اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه لدى سمرات الحي ناقف حنظل وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل قوله غداة البين اي الفراق قوله لدى بمعنى عند والسمرات جمع سمرة وهي شجرة الطلح قوله ناقف بالنون وبعد الالف قاف ثم فاء قال ابن فارس ناقف الحنظل الذي يستخرج الهبيد قلت الهبيد بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره دال مهملة وهو حب الحنظل والمعنى ابكي كناقف الحنظل لان ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته الاعراب قوله كاني كان للتشبيه والضمير المتصل بها اسمه وقوله ناقف الحنظل كلام اضافي خبره وغداة البين نصب على الظرف ويوم ايضا نصب على الظرف وتحملوا جملة من الفعل والفاعل في محل الجر بالاضافة وقوله لدى ايضا ظرف مضاف الى سمرات الحي الاستشهاد فيه في قوله يوم تحملوا فان لبعض استدل به على انه بدل الكل من البعض اعني ان قوله يوم تحملوا بدل من قوله غداة البين ونفاه الاخرون وتاولوه ف

لمياء في شفتيها حوة لعس اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وتمامه

وفي اللثات وفي انيابها شنب . وهو من قصيدة طويلة بائية من البسيط واولها هو قوله

مابال عينيك منها الماء ينسكب . كانه من كلى مفرية سرب

قوله من كلى مفرية بالفاء اي من كلى قربة مقطعة والسرب بفتح السين والراء الماء السايل من المزادة ونحوها وقال ابو عبيدة ويروى بكسر الراء تقول منه سربت المزادة تسرب سربا فهي سربة اذا سالت قوله لمياء فعلاء من اللمى وهو سمرة في باطن الشفة وهو مستحسن يقال امراة لمياء وظل المى كثيف اسود قوله حوه بضم الحاء المهملة وتشديد الواو وهي ايضا حمرة في الشفتين تضرب الى السواد قوله لعس بفتح اللام والعين المهملة وفي اخره سين مهملة وهو ايضا سمرة في باطن الشفة يقال امراة لعساء قوله وفي اللثات بكسر اللام وتخفيف الثاء المثلثة جمع لثة وهي معروفة قوله شنب بفتح الشين المعجمة والنون قال الاصمعي الشنب برد وعذوبة في الاسنان ويقال هو تحدد بدل الاسنان ودقتها الاعراب قوله لمياء بالرفع خبر خبر مبتدا محذوف اي هي لمياء قوله حوة مبتدا وفي شفتيها مقدما خبره قوله لعس بدل من حوة بدل غلط وذلك لان الحوة السواد واللعس سواد تشوبه حمرة قوله شنب مبتدا وفي اللثات خبره وفي انيابها عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله لعس فانه بدل غلط من قوله حوة كما ذكرنا وهذا حجة على المبرد حيث يدعي انه لا يوجد في كلام العرب بدل الغلط في النظم ولا في النثر وانما يقع في لفظ الغلاط واجاب بعضهم عن هذا بان قوله لعس مصدر وصفت به الحوة تقديره حوة لعساء كما يقال رجل عدل وقوله فصل اي عادل وفاصل ويقال ان في البيت تقديما وتاخيرا التقدير لمياء في شفتيها حوة وفي اللثات لعس وفي انيابها شنب نافهم

ق وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة تائية قالها في عزة وهي من منتخباته والتزم فيها ما لا يلزم وذلك مجيء اللام قبل حرف الروي اقتدارا على الكلام وتوقيا في الصناعة وتما حرم ذلك الا في بيت واحد وهو

فما انصفت اما النساء فبغضت الي واما بالنوال فضنت

واول القصيدة هو هذا

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

وقد ذكرنا منها ابياتا كثيرة في شواهد الظن واخواتها وقد اختلف في معنى البيت المذكور فقال المعظم تمنى ان تشل احدى رجليه وهو عندها حتى لا يرحل عنها وقال ابن سيده لما خانته عزة العهد فزلت عن عهده وثبت هو على عهدها صار كذي رجلين رجل صحيحة وهو ثباته على عهدها واخرى مريضة وهو زللها عن عهده وقال عبد الدايم معنى البيت انه بين خوف ورجاء وقرب وتناء وقال

غيرهم

غيرهم تمنى ان يضيع قلوصه فيبقى في حي عزة فيكون ببقايه في حبها كذي رجل صحيحة ويكون في عزمه لقلوصه كذي رجل عليله رمى فيها الزمان فاشلها وقال ابن هشام اللخمي هذا القول هو المختار المعول عليه وهو الذي يدل عليه ما قبل البيت الاعراب قوله كنت الواو للعطف والضمير المتصل به اسم كان وقوله كذي رجلين خبره قوله رجل بالجر بدل من رجلين وصحيحة بالجر صفتها قوله ورجل بالجر عطف على رجل الاولى ويجوز نصب رجلا في الموضعين على اضمار اعني ويجوز رفعها ايضا على حذف المبتدا تقديره احديهما رجل صحيحة والاخرى رجل رمى فيها الزمان قوله رمى فعل والزمان فاعله والجملة في محل الجر صفة لرجل ومفعول رمى محذوف تقديره رمى فيها الزمان داء قوله فشلت عطف على رمى الاستشهاد فيه في قوله رجل صحيحة فان رجلا نكرة وابدلها من رجلين وهي ايضا نكرة وعطف عليها الثانيه ولما جاء الثاني بلفظ الاول لم يكن بد من زيادة فايدة على ما تقدم وهي الصفة اعني ان الرجل الاولى موصوفة بصحيحة والرجل الثانية موصوفة بالجملة ولما كان المبدل منه مثنى وجب ان يولى باسمين حتى يستوفي حكمه وكذلك الجمع ايضا حكمه هذا الحكم يقول جاني اربعة محمد وعبد الله وجعفر وزيد على البدل وهذا البدل يعرف ببدل المفصل من المجمل لانك اجملت اولا ثم فصلت اخرا فافهم

شواهد النداء

ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا

اقول قايله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء قحطان وفارس من فرسان قومه بني الحارث مسود فيهم وهو قايدهم يوم الكلاب الثاني الى بني تميم واسر في ذلك اليوم اسرته تيم الرباب وكانوا يطلبونه بدم رجل منهم يقال له النعمان بن جساس فايقن انه مقتول فقال هذا الشعر ينوح به على نفسه واول القصيدة

الا تلوماني كفى اللوم ما بيا . فما لكما في اللوم خير ولا ليا

الم تعلما ان الملامة نفعها . قليل وما لومي اخي من شماليا

فيا راكبا الى اخره

ابا كرب والايهمين كليهما . وقيسا باعلى حضرموت اليمانيا

وقال ابو الفرج اسره فتى من بني عمير بن عبد شمس وكان غلاما اهوج فانطلق به الى اهله فقالت له ام الغلام من انت قال انا سيد القوم فضحكت وقالت قبح الله من سيد قوم حين اسرك هذا الاهوج فقال في جملة قصيدته

وتضحك مني شيخة عبشمية . كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

وهي من الطويل قوله عرضت اي تعرضت كذا فسره البعلي في شرح الجمل وذكر بعض شراح ابيات المفصل انه من عرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما قوله نداماي قال ابن فارس النديم شريب الرجل الذي ينادمه وهو نديمانه من المنادمة ويقال هي مقلوبة من المدامنة وذلك ادمان الشرب وفيه نظر وناس يقولون

بضم الجيم وتخفيف السين

كان الشريبان يكون من احدهما بعض ما يندم عليه فلذلك سميا نديمين قوله
اباكرب ابو كرب والايهمان رجالان من اليمن وقيس هو ابن معدي كرب وابو قيس
بن الاشعث الكندي **الاعراب** قوله ايا راكبا ويروي فيا راكبا واياحرف نداء وهي
مثل يا الا انها لا تستعمل الا والمنادي مذكور وراكبا منصوب به لانه نكرة غير
مضافة ولا شبيهة بالمضاف قوله اما عرضت اصل اما ان ما فان حرف شرط وما
زايدة ادغمت النون في الميم لقربها في المخرج وقوله عرضت فعل الشرط جملة
من الفعل والفاعل والمفعول محذوف اي عرضت العروض اي بلغتها قوله فبلغن
الفاء للجزاء وبلغن فعل وفاعله مستتر فيه وهو انت والنون نون التاكيد الخفيفه
قوله نداماي كلام اضافي في تقدير النصب على انه مفعول فبلغن قوله من نجران المضاف
فيه محذوف اي من اهل نجران ومحله النصب على انها صفة لنداماي قوله الا تلاقيا
الاصل ان لا فان زايدة ولا لنفي الجنس ادغمت النون في اللام لقرب مخرجهما وتلاقيا
اسم لا وهو مبني على الفتح وخبرها محذوف تقديره ان لا تلاقي لنا والالف للاطلاق
والجملة في محل النصب مفعول ثان لقوله فبلغن وقال البطليوسي ان مخففة
من الثقيلة واسمها مضمر فيها وتقديره انه لا تلاقي وخبر التبرية محذوف والجملة
في موضع خبر ان **الاستشهاد** فيه في قوله ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادي
مفرد نكرة وقال ابو عبيدة اراد يا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى
يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكب بالتنوين لانه قصد به راكبا بعينه وانما
جاز ان يقال يا رجلا بالتنوين اذا لم يقصد به رجلا بعينه واريد واحد ممن له
هذا الاسم فان قيل حرف النداء يفيد التعريف بالاتفاق ومع ذلك كيف يدخل
على المفرد النكرة ويبقى على تنكيره بعد دخوله فيلزم من هذا احد الامرين اما
خلو التعريف عن حرف النداء وذلك خلاف الاجماع واما زوال التنكير
بعد دخول حرف النداء وذلك يستلزم انتفاء كون المنادي مفردا نكرة
قلت المنادي يبقى على تنكيره بعد دخول حرف النداء كما ان تعريفه يزيل تعريف
العلمية في يا زيد على احد التاويلين وقولهم حرف النداء يفيد التعريف
محمول على عدم المعارض فافهم

ط ه

يا حكم ابن المنذر بن الجارود ... سرادق المجد عليك ممدود

اقول قايله هو رؤبة قاله الجوهري والصحيح انه راجز من بني الحرمان وبعد الشطر الاول

انت الجواد ابن الجواد المحمود ... نبت في الجود وفي بيت الجود

والعود قد ينبت في اصل العود

وهي من الرجز المسدس قوله سرادق المجد اي العز والعظمة والسرادق بضم
السين المهملة تسمى بالفارسية سرابردة **الاعراب** قوله يا حكم يا حرف النداء وحكم

المنذر منادى مفتوح ويجوز فيه الضم على ما يجي الان قوله ابن الجارود بالجر لانه صفة المنذر
قوله سرادق المجد كلام اضافي مبتدأ وخبره قوله ممدود وعليك يتعلق به
الاستشهاد فيه في قوله يا حكم ابن المنذر فان حكم منادى علم موصوف بابن مضاف الى
علم فيجوز فيه الضم على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف كما في قولك يا زيد بن
سعيد يجوز فيه الوجهان وقال المبرد الضم اولى ثم انشد البيت المذكور بالفتح
ثم قال ولو قال يا حكم بن المنذر يعني بالضم كان اجود ووافقه ابن مالك على
ذلك وهذا يخالف لقول جمهور البصريين فعندهم ان الفتح ارجح لانه اخف

طهع **سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام**

اقول قايله هو الاحوص وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في اول الكتاب
والاستشهاد فيه ههنا في قوله يا مطر حيث نونه للضرورة وقد علم ان المنادى
المفرد المعرفة يستحق البناء على الضم ثم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه جاز له ذلك للضرورة
فاذا نونه فله ان يضمه وله ان ينصبه وقد ضمه ههنا كما نصبه الشاعر في البيت الاتي

ظ ع **ضربت صدرها الي وقالت ... يا عديا لقد وقتك الاواقي**

اقول قايله هو مهلهل واسمه امرؤ القيس وكان اصل ذلك ان مهلهلا اسر
عمرو بن مالك فطلبت امه وخالته الى عمرو في ذلك ان يدع مهلهلا ففعل
ففي ذلك يقول مهلهل يتغزل في ابنة المجلل

طفلة ما ابنة المجلل بيضا ... ء لعوب لذيذة في العناق
ظبية من ظباء وجرة تعطو ... بيديها في ناضر الاوراق
ارحلي ما اليك غير بعيد ... لا يواتي العناق من في الوثاق
ما ارجي بالعيش بعد ندامى ... قد اراهم سقوا بكاس حلاق
بعد عمرو وعامر وحيي ... وربيع الصدوف وابني عناق
وكليب سم الفوارس اذ حم ... رماه الكماة بالانفاق
ان تحت الاحجار حزما وجودا ... وخصيما الد ذا مغلاق
حية في الوجار اربد لا ينفع ... منه السليم نفثة راق

وهي من الخفيف قوله طفلة بفتح الطاء اي ناعمة وقيل رخصة اليدين وقيل رخصة
على الاطلاق وبكسر الطاء صغيرة يقال طفلة قوله وجرة بفتح الواو وسكون الجيم
اسم موضع قوله تعطو اي تتناول قوله ضربت صدرها يعني معجبة من نجاتي الى هذه
الغاية مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل وهو من فعل النساء
قوله وقتك من وقى يقي وقاية اي حفظ والاواقي جمع واقية وهي الحافظة والاصل
وواقي فابدلت الواو الاولى همزة فصار اواقي قوله ندامى جمع ندمان بمعنى النديم
قوله حلاق بفتح الحاء المهملة وهي المنية لانها تحلق من حلت به قوله الصدوف

الصواب ان اسمه عدي بدليل انه ذكر اسمه الشعر وهو عدي والعجب انه لم يتنبه له

ضربت صدرها الي الاخرة

بفتح الصاد المهملة وفي آخره فاء اسم فرس الربيع الذي اضيف اليها وقيل اسم امراة قوله الكماة جمع كامي وهي الكمي المتغطي بالسلاح قوله بالافيقات بكسر الهمزة وسكون الياء تحتها آخر الحروف بعدها الفاء وبعد الالف قاف وهو ابنار السهم لتري به منا وفقت السهم اذا وضعته على فوقه قوله معلاق بالعين المهملة وهو اللسان البليغ وبالمعجمة الذي يغلق باب الحجة من خصمه قوله في الوجار بكسر الواو وفتحها بالجيم جحر الضبع ويستعار لغيرها قوله اربد بالراء وبالباء الموحدة يقال حية اربد وهي التي يضرب لونها الى السواد والسليم اللديغ والراقي الذي يرقيه **الاعراب** قوله ضربت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ابنة المحلل المذكورة في اول القصيدة وقوله صدرها كلام اضافي مفعوله قوله الي تمنعني وهو في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في ضربت والتقدير ضربت صدرها حال كونها مخاطبة لي قوله وقالت فعل وفاعل وقوله يا عديا الى آخره مقول القول قوله لقد وقتك اللام للتاكيد وقد للتحقيق ووقتك جملة من الفعل والمفعول والاواقي فاعله **الاستشهاد** فيه في قوله يا عديا فان الشاعر لما اضطر نون عديا الذي هو منادى مفرد معرفة ثم لما نونه نصبه تشبيها بالمضاف

ظ

ليت التحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة لامية من البسيط واولها هو قوله

حييتك عزة بعد الهجر وانصرفت فحي ويحك من حياك يا جمل

الاصل فيه ان عزة هجرت كثيرا وحلفت ان لا تكلمه فلما تلاقى الناس من منى لقيته حيت الجمل ولم تحيه فقال حييتك عزة الى آخره وبعده

لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة عندي ولا مسك الادلاج والعمل

فحن من وله اذ قلت ذاك له وظل معتذرا اذ شفه الخجل

وردت من جزع ما كنت اعرفها ولم تكلمها لو تنطق الابل

ليت التحية الى آخره **الاعراب** قوله ليت كلمة تمني تتعلق بالممكن والمستحيل والتحية بالنصب اسمه وقوله كانت لي خبره قوله فاشكرها بنصب الراء لانه جواب تمن اي فان اشكرها والفاء للجزاء والتقدير ان كانت لي تحية فاشكر قوله مكان نصب على الظرف والعامل فيه محذوف والتقدير ليت التحية كانت لي فاشكرها فعوضت مكان حييت يا جمل حييت يا رجل وحذف ايضا حييت الاولى لدلالة الثاني عليه وقوله يا رجل بالضم بلا تنوين لانه منادى مفرد معرفة **والاستشهاد** فيه في قوله يا جمل حيث نونه مضموما وروي يا جملا بالنصب والمشهور الضم

ظم **اعبدا حل في شعبى غريبا الوما لا ابا لك واغترابا**

اقول قايله

اقول قايله هو جرير وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله اعبدا فانه نون عبدا وهو منادى مفرد معرفة للضرورة ثم نصبه كما في قوله يا عديا في البيت المذكور انفا

طفع

فيا الغلامان اللذان فرا . اياكما ان تكسبانا شرا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من السريع وفيه الخبن والكسف بالسين المهملة **الاعراب** قوله فيا الفاء للعطف ان تقدم شيء ويا حرف نداء والغلامان منادى وقوله اللذان موصول وفرا صلته والموصول مع صلته صفة للغلامان قوله اياكما تحذير قوله ان تكسبانا اي من ان تكسبانا وان مصدرية والتقدير من كسبكما ايانا وكسبه افصح من اكسبه قوله شرا مفعول ثان لتكسبانا ويروى اياكما ان تكسباني شرا بكسر السين المهملة وتشديد الراء **الاستشهاد** في قوله فيا الغلامان فانه جمع فيه بين حرف النداء وبين الالف واللام للضرورة وقال ابن يعيش الصفة والموصوف كالشيء الواحد فصار حرف الندا كانه باشر اللذان

طفهع

اني اذا ما حدث الما . اقول يا اللهم يا اللهما

اقول قايله هو ابو خراش الهذلي وقبله ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما وهو من الرجز المسدس قوله حدث بفتحتين وهو الامر الذي يحدث من مكاره الدنيا قوله الما اي نزل واصله الم بي من قولك الممت بالرجل اذا نزلت به ومنه الملمة وهي النازلة من نوازل الدنيا **الاعراب** قوله اني الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله اقول قوله اذا للظرف والعامل فيه اقول وما زايدة وحدث مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا الم حدث اقول يا الله قوله يا اللهم يا حرف نداء واللهم اصله يا الله فعوضت الميم عن حرف النداء ولا يجمع بينهما الا في الضرورة كما في هذا البيت وقال الكوفيون اصله يا الله امنا بخير وهذا يبعد من وجوه الاول انه لو كان كذلك لكثر الجمع بينهما ولم يختص بالضرورة الثاني انه يصح ان يقع بعد هذا الاسم امنا بخير الثالث انه لو كان كذلك لجاز ان يقال يا اللهم امنا وارحمنا بغير عطف كما يقال اللهم ارحمنا الرابع انه لو كان كذلك لجاز باطراد ان يقال اللهم وارحمنا بالعطف كما يقال يا الله امنا بخير وارحمنا قوله يا اللهما تاكيد للاول **الاستشهاد** فيه في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة كما قلنا

ظ

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر

اقول قايله ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه واولها قوله

لمية اطلال بحزوى دواثر عفتها السوافي بعدنا والمواطر

كأنّ فؤادي هاضَ عرفانُ رَبعِها ۰ به وَعْيُ ساقٍ أسلمتها الجبايرُ

الى ان قال ألا أيُّهذا الباخع الوجد فقوله اطلال جمع طلل وهو ما شخص من آثار الدار وحزوى بضم الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة وهو اسم موضع وقوله عفتها اي محتها ودرستها والسوافي بالفاء هي الرياح التي تسفي التراب والمواطر جمع ماطرة قوله هاض بالضاد المعجمة من هاض العظم كسره بعد جبر فقوله وعي ساق الوعي الجبر والجباير جمع جبيرة قوله الباخع بالخاء المعجمة والعين المهملة يقال بخع اذا اهلك والوجد الحزن وشدة الشوق قوله نحته بالنون والحاء المهملة والتاء المثناة من فوق اي صرفته عن يديه المقادر وهو جمع مقدرة واراد بها التقادير **الاعراب** قوله الا حرف تنبيه واي ها منادى بحرف النداء محذوف تقديره الا يا ايهذا وهذا في محل الرفع صفة المنادى قوله الباخع رفع صفة بعد صفة والالف واللام فيه بمعنى الذي تقديره يا ايها الذي بخع الوجد نفسه فالوجد مرفوع لانه فاعل اسم الفاعل فلا ضمير في الباخع حينئذ ويروى بنصب الوجد على التعليل اي الباخع نفسه لاجل الوجد فحينئذ يكون في الباخع ضمير مستتر هو فاعله تقديره الباخع هو نفسه لاجل الوجد قوله لشيء جار ومجرور يتعلق بقوله الباخع قوله نحته جملة من الفعل والمفعول وقوله المقادر فاعله وقوله عن يديه يتعلق بقوله نحته والجملة اعني قوله نحته المقادر في محل الجر لانها صفة لقوله لشيء واصل المقادر المقادير بالياء الا انها خففت بالحذف للتخفيف ورعاية للقافية **الاستشهاد** فيه في قوله الا ايهذا حيث وصف المبهم الذي هو اي باسم الاشارة فقال ايهذا ووصف اسم الاشارة بما فيه ال وهو قوله الباخع يا ايها الجاهل ظ

يا أيُّها الجاهلُ ذو التنزّي

اقول قايله رؤبة بن العجاج وتمامه لا توعدنّي حيّةً بالنكز وبعده وهو قوله دعني فقد يقرع للاضز صكّي حجاجي رأسه وتهز عني وادراب القساذ والهزا ابن الي تميم وتميم حرزي يكل طوال شغب وزهد له مزيز يجلي الدلو يبتلع الهامة قبل الضغز اذا الامور العبت بالشجز والحرب عسرا اللقاح معز قوله ذو التنزي بفتح التاء المثناة من فوق والنون وتشديد الزاي المعجمة المكسورة وهو نزع الانسان الي الشر واصله من نزات بين القوم اذا حرشت بينهم قوله بالنكز بفتح النون وسكون الكاف وفي اخره زاي معجمة من نكزت الحية بانفها وقال ابن فارس النكز بالشي المحدود كالغرز **الاعراب** قوله يا ايها الجاهل يا حرف نداء واي منادى وها صفته والجاهل صفة ها التي هي اسم الاشارة وذو التنزي كلام اضافي صفة الجاهل **الاستشهاد** فيه انه وصف ايا بما فيه ال ووصف ما فيه ال بمضاف الي ما فيه ال وقال ابو حيان رفع ذو التنزي لانه تابع لصفة فدل على ان الوصف للمفرد مرفوع لا غير

فانفصل عن ذلك وقال ابو الحسن الجاهل صلة لاي وليس بصفة والتقدير عنده يا ايها هو الجاهل ذو التنزي فالحركة فيه ليست حركة اتباع فيكون في موضع نصب بل حركة اعراب لانه خبر المبتدأ المحذوف ونعت المرفوع مرفوع ظ

يا زيدُ زيدَ اليعملاتِ الذُّبَّلِ ۰ تطاولَ الليلُ عليك فانزلِ

اقول قايله هو بعض ولد جرير وقال النحاس قايله عبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه وهو من الرجز المسدس واراد بزيد زيد بن ارقم واليعملات بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة جمع يعملة وهي الناقة القوية الحمولة وانما اضاف زيدا الي اليعملات لانه كان يحدوها ولهذا قال تطاول الليل عليك فانزل اي انزل عن ظهرها واحدُ لها فقد تطاول الليل والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة جمع ذابل يعني الضامر كركع جمع راكع **الاعراب** قوله يا حرف نداء قوله زيد يجوز فيه الوجهان النصب على تقدير يا زيد اليعملات لانه يكون منادى مضافا والضم لانه منادى مفرد معرفة واما زيد الثاني فهو منصوب على الوجهين لانه تاكيد للاول قوله الذبل بالجر صفة اليعملات قوله تطاول فعل والليل فاعله قوله فانزل جملة من الفعل والفاعل معطوفة بالفاء على ما قبلها **الاستشهاد** فيه في قوله يا زيد زيد حيث وقع المنادى في حال الاضافة مكررا ويجوز في الاول الوجهان الضم والفتح ويجب النصب في الثاني كما بينا ظ

يا ابنَ أُمّي ويا شُقيّقَ نفسي ۰ أنتَ خلّيتني لدهرٍ شديدِ

اقول قايله هو ابو زبيد واسمه حرملة بن المنذر وقد ترجمناه فيما مضى وهذا البيت من شعر يرثي به اخاه وهو من الخفيف قوله شقيق تصغير شقيق تصغير ترحم معناه يا اخا نفسي قوله لدهر الدهر الابد الممدود والمعنى يعني يا ابن امي ويا اخا نفسي انت خليتني لدهر شديد اكابده وحدي وقد كنت لي ظهرا اعلو وركنا استند اليه فاوحشني فقدك واتلف حالي بعدك **الاعراب** قوله يا ابن يا حرف نداء وابن امي منادى مضاف ويا شقيق نفسي عطف عليه قوله انت مبتدأ وخليتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية قوله لدهر يتعلق بها وشديد صفة لدهر **الاستشهاد** فيه في اثبات الياء في امي والاصل هو اثبات الياء في المضاف الي ياء المتكلم اذا نودي المضاف اليه في يا ابن ام ويا ابن عم وذلك لكثرة الاستعمال فيهما خصتا بالتخفيف بحذف الياء وبقاء الفتحة وقد اثبتها الشاعر هاهنا لاجل الضرورة وقد جوزوا في هذا خمسة اوجه الاول يا ابن امي بتحريك الياء والثاني يا ابن امي بتسكين الياء والثالث يا ابن اما على قلب الكسرة فتحة فينقلب الياء الفا الرابع يا ابن ام على حذف الياء الخامس يا ابن ام على وجهين احدهما ان يكون الاصل يا ابن اما فحذفت الالف كما يحذف الياء فيبقى يا ابن ام والوجه الثاني

ان يبني الاسمان علي الفتح بنآء خمسة عشر بعد ان ينوي الافراد في كل واحد منهما
حتي كانهما لم يكونا مضافين ثم يقع البنآء بعد ذلك وانما جاز البنآء فيهما لكثرة
الاستعمال طـ يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي

اقول قايله هو ابو النجم العجلي وهو من قصيدة مرجزة اولها هو قوله

قد اصبحت ام الخيار تدعي ۞ علي ذنبا كله لم اصنع ۞
من ان رات راسي كراس الاقرع ۞ ميز عنه قنزعا عن قنزع ۞
جذب الليالي ابطي او اسرعي ۞ افناه قيل الله للشمس اطلعي ۞
حتي اذا واراك افق فارجعي ۞ حتي بدا بعد السخام الافرع ۞
جر بكرش الاخرج الهجنع ۞ يمشي كمشي الاهداء المكنع ۞
يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي ۞ لا يخرق اللوم حجاب مسمعي ۞
الم يكن يبيض لو لم يصلع ۞

قوله ام الخيار اسم امراته وذكر في غالب شروح تلخيص المفتاح ان ام الخيار
اسم محبوبته وليس كذلك قوله كله يروي بالرفع والنصب فالرفع مبتدا
ولم اصنع خبره والنصب مفعول لم اصنع قوله الاقرع ويروي الا صلع وكلاهما
واحد والقنزع والقنزعة واحدة القنازع وهي شعر حوالي الراس قوله قيل
الله اي قول الله قوله السخام بضم السين المهملة وبالخآء المعجمة يقال شعر
سخام اذا كان لينا وقيل هو من الفحمة وهو السواد والاخرج الذي له لونان
من بياض وسواد يقال كبش اخرج وظليم اخرج والهجنع بتشديد النون
وهو الطويل الضخم والاهدآء بالهمزة في اخره يقال رجل اهدآء احدب والمكنع
بالنون من التكنع وهو التقبيض كذا والصلع ذهاب شعر الراس قوله يا ابنة
عما يخاطب به امراته ام الخيار المذكورة فيما مضي وهي ابنة عمه واهجعي من
الهجوع وهو النوم بالليل خاصة يقول لها يا ابنة عمي لا تلومي علي صلع
راسي فانه كان يشيب لو لم يصلع الاعراب قوله يا حرف ندآء وابنة عما منادي
مضاف قوله لا تلومي جملة من الفعل والفاعل وحذف النون منه علامة للجزم
قوله واهجعي امر عطف علي النهي الاستشهاد فيه في اثبات الالف في يا ابنة
عما وابدالها من اليآء اذ اصله يا ابنة عمي

ظ يا امتا ابصرني راكب يسير في مسحنفر لاحب
فقمت احثي الترب في وجهه عمدا واحمي حوزة الغايب

اقول قالت هذا صبية من بنات العرب وكان بعلها قد غاب فبينما هي اذ مر
بها راكب فطمعت نفسه في الفجور بها فكلمها في ذلك فحثت الترب في وجهه
وامتنعت عنه ثم اخبرت بذلك امها وانشدت هذين البيتين وقالت

صوابه التقبيض

يا امتا الي اخره وهما من الرجز ۞ فردت عليها امها وقالت ۞

الحصن ادني لو تاتينه ۞ من حثيك الترب علي الراكب ۞

الحصن الحصانة قوله تاتينه بالمد اي تعمدته كذا قوله في مسحنفر اي في طريق ماض
ممتد مستو ومادته ميم وسين مهملة وحآء ونون وفآء ورآء قوله لاحب بالحآء المهملة
اي بين واضح ظاهر قوله احثي من حثي يحثي حثيا وكذلك حثي يحثو حثوا قوله الترب
اي التراب قوله واحمي اي احفظ حوزة الغايب اي ناحيته قال ابن فارس الحوز والحوزة
الناحية ثم انشد هذا البيت وقيل يقال فلان يحمي حوزة الغايب اي يمنع من يريده
بسوء الاعراب قوله يا امتا يا حرف ندآء وامتا منادي قوله ابصرني جملة من الفعل
والمفعول وراكب فاعله قوله يسير في مسحنفر جملة وقعت صفة لراكب قوله لاحب
بالجر صفة لقوله مسحنفر قوله فقمت ويروي فظللت قوله احثي الترب جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت حالا من الضمير الذي في قمت قوله عمدا اي قصدا انتصب
علي الحال بمعني عامدة قوله واحمي عطف علي احثي وحوزة الغايب كلام اضافي مفعول
احمي الاستشهاد فيه في قوله يا امتا حيث ابدلت تآء التانيث من يآء المتكلم واتي بالالف للصعو

طـ في لجة امسك فلانا عن فل اقول قايله هو ابو النجم العجلي واسمه
الفضل بن قدامة وهو من قصيدة مرجزة طويلة اولها هو قوله ۞

الحمد لله الوهوب المجزل ۞ اعطي فلم يبخل ولم يبخل ۞ الي ان قال
تثير ايديها عجاج القسطل ۞ اذ عصبت بالعطن المغربل ۞

وقد ذكرنا ابياتا كثيرة منها في اثنآء الكتاب يصف بالا اقبلت وقد اثارت ايديها
الغبار لكثرتها والقسطل الغبار وقوله في لجة اللجة بفتح اللام اختلاط الاصوات
في الحرب واللجة بالضم معظم المآء والمراد ههنا الاول قوله عن فل اي عن فلان وفلان
كناية عن اسمآء الاعلام نحو زيد وعمرو وكما ان هناه كناية عن النكرات شبه تزاحم
الابل ومدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ في لجة يدفع بعضهم بعضا فيقال
امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهم وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسرع
الي القتال فالملك قال تدافع الشيب ولم تقتل اي لم تقتتل هذه الابل وهي
في ازدحامها مثل الشيوخ الاعراب قوله في لجة جار ومجرور يتعلق
بقوله تدافع الشيب قوله امسك فلانا جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل
النصب علي انها مفعول لمحذوف تقديره في لجة يقول فيها امسك فلانا وقوله
عن فل اي عن ذكر فلان وعن للمجاوزة الاستشهاد فيه فانه مرخم في غير الندآء
للضرورة ظ الموف ما اطوف ثم اوي الي بيت قعيدته لكاع

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس وقد تقدم الكلام فيه مستوفي في
شواهد الموصول والاستشهاد فيه ههنا استعمال لكاع في غير الندآء للضرورة ه

حُمِّلْتَ أَمْراً عَظِيماً فَاصْطَبَرْتَ بِهِ * وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللهِ يَا عُمَرَا

أقول قايله هو جرير بن الخطفي يرثي به عمر بن عبد العزيز الأموي رضي الله عنه لما نُعي وأوله * نعى النعاة أمير المؤمنين لنا * يا خير من حج بيت الله واعتمرا * حملت أمراً جسيماً فاضطلعت به * إلى آخره هكذا روى المبرد هذا الشطر وبعده * فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا * قوله النعاة بضم النون جمع ناعي وهو الذي يأتي بخبر الموت قوله فاضطلعت به من قولهم فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا يقال مظطلع الإعراب قوله حُمِّلت على صيغة المجهول والتاء فيه مفعول ناب عن الفاعل وقوله أمراً مفعول ثان وعظيماً صفته قوله فاصطبرت به جملة معطوفة على الجملة الأولى ومحل به نصب على المفعولية قوله وقمت أيضاً جملة معطوفة وكلمة في والباء متعلق بقمت الاستشهاد فيه في قوله يا عمرا فيا حرف نداء وعمرا منادى مندوب لأن الألف فيه للندبة والهاء تزاد في الوقف لخفاء الألف فإذا وصلت لم تزدها فقلت يا عمرا ذا الفضل فإذا وقفت قلت يا عمراه وإنما حذف الشاعر الهاء لاستغنائه عنها

ع

ذَا ارْعِوَاءٍ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْسِ شَيْباً إِلَى الصِّبَى مِنْ سَبِيلِ

أقول لم أقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ارعواء من ارعوى عن القبيح إذا رجع يقال فلان حسن الرَّعْو والرُّعْو والرَّعْوى والرعاوى قوله اشتعال بالعين المهملة كما في قوله تعالى واشتعل الرأس شيباً الإعراب قوله ذا اسم إشارة منادى وحرف النداء محذوف أي يا ذا ارعواء وارعواء نصب على المصدر وتقديره يا ذا ارعواء ويجوز أن يكون مفعولاً به تقديره يا ذا افعل ارعواء ونحو ذلك قوله فليس الفاء للتعليل واسم ليس هو قوله من سبيل وكلمة من زايدة تقديره فليس سبيل بعد شيب الرأس إلى الصبى وقوله إلى الصبى خبره وبعد نصب على الظرف وشيباً نصب على التمييز الاستشهاد فيه في قوله ذا ارعواء حيث حذف منه حرف النداء والمنادى اسم الإشارة وأصله يا ذا ارعواء كما ذكرنا ونص البصريون على أن حذف حرف النداء مع اسم الإشارة لا يجوز وقالت الكوفيون بجواز ذلك واستدلوا عليه بالبيت المذكور وهو اختيار ابن مالك أيضاً قه

يَا أَبْجَرُ بْنَ أَبْجَرٍ يَا أَنْتَا   أقول قايله هو الأحوص وتمامه * أنت الذي طلقت عام جعتا * قد أحسن الله وقد أسأتا * وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر الإعراب قوله يا أبجر يا حرف نداء وأبجر منادى وابن أبجر صفته وقد علم أن المنادى إذا وصف بابن والابن بين العلمين يبنى المنادى مع الابن على الفتح كما تقول يا زيد بن عمرو وهاهنا كذلك وإن لم يقع بين علمين

ترك المنادى على ضمه ونصب الابن كما تقول يا زيد بن أخينا الاستشهاد فيه في قوله يا أنتا فإن يا حرف نداء وأنتا منادى وأنت ضمير رفع وحق المنادى أن يكون منصوباً فلذلك حكم بشذوذه قال أبو حيان وأما يا أنتا فشاذ لأن الموضع موضع نصب وأنت ضمير رفع فحقه أن لا يجوز كما لا يجوز يا إياك لكن بعض العرب قد جعل بعض الضماير نائباً عن غيره كقولهم رأيتك أنت بمعنى رأيتك إياك فناب ضمير الرفع عن ضمير النصب وكذلك قالوا يا أنتا والأصل يا إياك وقد يقال أن يا في يا أنتا حرف تنبيه وأنت مبتدأ وأنت الثانية تأكيد لفظي والخبر هو الموصول وهو قوله الذي طلقت عام جعتا وهذا أوجه من ادعاء نداء المضمر بصورة المرفوع وجعله شاذاً وقال ابن عصفور لا ينادى مضمر إلا نادراً والأسماء كلها تنادى إلا المضمرات أما ضمير الغيبة وضمير المتكلم فيهما منافيان لحرف النداء لأن حرف النداء يقتضي الخطاب فلم يجمع بين حرف النداء والضمير المخاطب لأن أحدهما يغني عن الآخر فلم يجمع بينهما إلا في الشعر مثل قوله *

* يا أقرع بن حابس يا أنتا * أنتَ الذي طلقت عام جعتا *

فمنهم من جعل يا تنبيهاً وجعل أنت مبتدأً وأنت الثاني إما تأكيداً أو مبتدأ أو فصلاً أو بدلاً انتهى وقال أبو حيان دل كلامه أن العرب لا تنادي ضمير المتكلم فلا تقول يا أنا ولا ضمير الغايب فلا تقول يا إياه ولا يا هو فكلام جهلة الصوفية في نداء الله تعالى يا هو ليس جارياً على كلام العرب

ق هَذِي بَرَزْتِ لَنَا فَهِجْتِ رَسِيسَا

أقول قايله هو أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي وهو من قصيدة طويلة يمدح بها أبا بكر محمد بن زريق الطرسوسي وهو أول القصيدة وتمامه *

* ثم انصرفتِ وما شفيتِ نسيسا * وبعده

* وجعلت حظي منك حظي في الكرى * وتركتني للفرقدين جليسا *

* قطعتِ ذيالكِ الخمار بسكرة * وأدرت من خمر الفراق كؤوسا *

وهي من الكامل قوله برزت أي ظهرت قوله فهجت من هاجه إذا أثاره قوله رسيسا بفتح الراء وكسر السين المهملة وهو مس الحمى أو الهم والرجل قوله نسيساً بفتح النون وكسر السين المهملة الأولى وهو بقية النفس الإعراب قوله هذي منادى حذف منه حرف النداء والتقدير يا هذه وبرزت جملة من الفعل والفاعل ولنا يتعلق به قوله فهجت جملة من الفعل والفاعل ولنا يتعلق به قوله فهجت جملة أيضاً عطف على برزت ورسيساً مفعوله الاستشهاد فيه في قوله هذي حيث حذف أبو الطيب منه حرف النداء وحذف حرف النداء مع اسم الإشارة لا يجوز نص على ذلك البصريون فلذلك لحنوا أبا الطيب في ذلك وخرج على أن هذي إشارة إلى البرزة فهي مصدر كقولهم طيبت ذاك نداء لا إشارة إلى المصدر وأما الكوفيون فإنهم جوزوا ذلك على ما ذكرنا فلا وجه حينئذ

الي تلمين الي الطيب **قه بمثلك هذا لوعة وغرام** اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وصدره

* اذا اهملت عيني لها قال صاحبي * وهو من قصيدة ميمية اولها هو قوله

* عليكن يا اطلال مي بشارع * علي ما مضي من عهدكن سلام *

* ولا زال نوء الدلو يبعق ودقه * بكن ومن نوء السماك غمام *

هو ايان ثمانية لا غير والتصغيرة ما زاد علي العشرة

الي ان قال اذا اهملت الي اخره * وهو من الطويل قوله هملت اي همرت يعني صبت قال ابن الفارس الهمر صبت الدمع والماء قوله وغرام من غرم بالشيء اولع به والغرام اللازم في قوله تعالي ان عذابها كان غراما **الاعراب** قوله اذا للشرط وهملت عيني فعل وفاعل وقعت فعل الشرط قوله لها اي لاجلها قوله قال صاحبي جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا لاذا قوله هذا يعني يا هذا بحذف حرف النداء قوله لوعة بالرفع مبتداء وخبره قوله بمثلك وغرام عطف علي لوعة **الاستشهاد** فيه في قوله هذا حيث حذف منه حرف النداء والمنادي اسم الاشارة واستدل به الكوفيون علي جواز حذف حرف النداء من اسم الاشارة وقد مر الكلام فيه مستقصي

ق اذا ارا بحزوي هجت للعين عبرة اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وكله وتمامه * فماء الهوي يرفض او يترقرق * وهو من قصيدة قافية من الطويل واولها هذا البيت وبعده * كمستعبر في رسم دار كانها * بوعساء تنفوها الجماهير مهرق *

* وقفنا فسلمنا فكادت بمشرف * لعرفان صوتي دمنة الدار تنطق *

قوله بحزوي بضم الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الواو اسم موضع بعينه قوله هجت اي حركت وكذلك هيجت بمعناه والعبرة الدمعة قوله فماء الهوي يعني الدمع لانه ينبعث فلذلك اضيف اليه قوله يرفض يعني يسيل بعضه في اثر بعض قال ابن فارس ارفض الدمع من العين سال وكل متفرق مرفض وكذا دثر او فتا وضاد معجمة قوله او يترقرق يعني يبقي في العين متحيرا يجي ويذهب ورقراق السراب من ذلك وحكي بعضهم ان معني يترقرق ههنا يتدفق **الاعراب** قوله اذا ارا الهمزة حرف النداء يعني يا دار ودارا منادي نكرة قوله بحزوي يتعلق بمحذوف والتقدير ادارا مستقرة بحزوي قوله هجت فعل وفاعل وعبرة مفعوله وللعين يتعلق به قوله فماء الهوي كلام اضافي مبتداء وقوله يرفض خبره قوله او يترقرق عطف عليه قال ابن هشام اللخمي او ههنا للاباحة ويجوز ان يكون بمعني الواو **الاستشهاد** فيه في قوله ادارا حيث نصب وان كان هو مقصودا بالنداء قال الاعلم هو منكور في اللفظ لاتصاله بالمجرور ووقوعه موقع صفته فكانه قال ادارا مستقرة بحزوي تجري لفظه علي التنكير وان كان معرفة مقصودا بالنداء ونظيره مما ينتصب وهو معرفة لان ما بعده من صلته فضارع المضاف نحو قولهم يا خيرا من زيد

وكذا ما

وكذا ما نقل الي النداء موصوفا بما يوصف به النكرة تجري علي لفظ المنادي المنكور وان كان في المعني معرفة وقال الفراء النكرة المقصودة الموصوفة المناداة تؤثر العرب نصبها يقولون يا رجلا كريما اقبل فاذا افردوا رفعوا اكثر ما ينصبون وقال ابو حيان ويؤيد ذلك ما روي من قوله عليه السلام في سجوده يا عظيما يرجي لكل عظيم وقال صاحب رؤس المسايل واذا اتبعت بعد النكرة بفعل او ظرف او جملة وجب معها نصب المنادي عند البصريين قصدت بها واحدا بعينه او لم تقصد واجاز فيه الكسايي الرفع والنصب مطلقا **ق كحلفة من ابي رياح يسمعها لاهم الكبار**

اقول قايله بعض العرب انشده الفراء ولم يبين قايله وذكر بعض شراح كتاب سيبويه ان قايله هو الاعشي وكذا قال ابن جني في سر الصناعة وكذا قال الصغاني في العباب ولكن روايته لاهه الكبار فعلي هذا لا استشهاد فيه قوله كحلفة اي كيمين من ابي رياح وهو كنية رجل والكبار بضم الكاف وتخفيف الباء الموحدة صيغة مبالغة الكبير كما في قوله تعالي ومكروا مكرا كبارا قري بالتخفيف والتشديد **الاعراب** قوله كحلفة الكاف للتشبيه ويتعلق بمحذوف تقديره حلف كحلف ابي رياح وقوله من ابي رياح في محل الجر صفة للحلفة تقديره كحلفة كاينة وصادرة من ابي رياح قوله يسمعها جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الي الحلفة وقوله لاهم فاعلها والكبار بالرفع صفته **الاستشهاد** فيه في قوله لاهم فان فيه شذوذين احدهما استعماله في غير النداء لانه فاعل يسمعها والثاني تخفيف ميمه والاصل فيها التشديد لانه عوض في اخره من حرف النداء في اوله الا تري انه لا يجمع بينهما الا في ضرورة الشعر ولكن للاعشي خففها للضرورة **ق**

ايهذان كلا زاديكما اقول لم اقف علي اسم قايله وتمامه * ودعاني واغلا فيمن يغل * وهو من الرمل قوله ودعاني اي اتركاني قوله واغلا بالغين المعجمة وهو الذي يدخل علي القوم ليشربون ولم يدع وذلك الشراب الوغل قوله فيمن يغل اصله يوغل لانه من وغل حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسر ويروي فيمن وغل **الاعراب** ايهذان اي يا ايهذان حذف منه حرف النداء واي هو المنادي وصف باسم الاشارة وهذان قوله كلا جملة من الفعل والفاعل وهو ايضا المستكن فيه وزاديكما كلام اضافي مفعوله قوله ودعاني ايضا جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف علي قوله كلا قوله واغلا حال من الضمير المنصوب في دعاني قوله فيمن يغل يتعلق بواغلا **الاستشهاد** فيه في قوله ايهذان حيث وصف المنادي فيه باسم الاشارة كما في قوله الا ايهذا الباخع الوجد نفسه وقد مر بيانه * **ق**

وهو هو

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم اقول قايله هو جرير بن الخطفي * وتمامه * لا يلقينكم في سوءة عمر * وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن لجا وقومه وقبله *

والتيم عبد لاقوام يلوذ بهم ۞ يعطي المقادة ان اوفوا وان غدروا ۞

ايبتغي التيم غدرًا بعد ما غدروا ۞ لا يقبل الله من تيم اذا اعتذروا ۞

يا تيم تيم عدي الي اخره وهي من البسيط قوله يا تيم عدي انما اضاف التيم الي عدي ليفرق بينها وبين تيم مرة في قريش وتيم غالب بن فهر في قريش وهو بنو الادرم وتيم قيس بن ثعلبة وتيم شيبان وتيم ضبة وعدي الذي اضاف تيمًا اليه هو اخوه وهما تيم وعدي ابنا عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قوله لا ابا لكم للغلظة في الخطاب واصله ان ينسب المخاطب الي غير اب معلوم شتمًا له واحتقارًا ثم كثر في الاستعمال حتي جعل في كل خطاب يغلظ فيه علي المخاطب وحكي ابو الحسن بن الاخفش ان العرب كانت تستحسن لا ابا لك وتستقبح لا ام لك لان الام مشفقة حنينة والاب جاير مالك قوله لا يلفينكم من القي اذا وجد قال تعالي والفيا سيدها لدا الباب اي وجداه قوله في سوءة بفتح السين المهملة وسكون الواو وفتح الهمزة وهي الفعلة القبيحة والخطاب في ذلك الي قومه ويقول لهم انهوه عن شتمي ولا تساعدوه وعلي ذلك فانكم تفعلوا الفعال في سوءة من هجوي اياكم فلما توعد جرير قوم عمرو بن لجاء بشعره المتقدم اتوا به موثوقًا وحكموه فيه فاعرض عن هجرهم الاعراب قوله يا تيم يا حرف نداء وتيم بالنصب منادي مضاف مع تاكيده وحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني عليه وتقديره يا تيم عدي يا تيم عدي قوله لا ابا لكم لا لنفي الجنس وابا لكم نصب باسمها تشبيهًا له بالمضاف وقيل انه مضاف قوله لا يلفينكم لا نهي ويلفينكم في موضع جزم بالنهي لانه مبني لدخول النون الثقيلة عليه فلذلك حكم علي الموضع بالجزم والكاف والميم مفعوله بها وعمر فاعله والنهي في اللفظ واقع علي عمر وفي المعني واقع عليهم ويروي لا يوقعنكم الاستشهاد فيه في قوله يا تيم تيم عدي فمذهب سيبويه في هذا الباب اذا نصبهما جميعًا ان يكون الثاني مقحمًا ويجوز ان يكون تيم الاول مضمومًا علي انه منادي علم والثاني بدلا من الاول او عطف بيان او منادي مضاف وحذف المضاف اليه لدلالة الثاني عليه والتقدير يا تيم عدي يا تيم عدي كما ذكرنا فحذف الاول ويكون تيم الثاني علي ما قدمنا من النداء او البدل او عطف البيان فافهم

رضيت بك اللهم ربًّا فلن اري ۞ ادين الهًا غيرك الله راضيا

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت الثقفي وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

الي الله اهدي مدحتي وثنائيا ۞ وقولا رصينًا لا يني الدهر باقيا ۞

الي الملك الاعلي الذي ليس فوقه ۞ اله ولا رب يكون مدانيا ۞

الا ايها الانسان اياك والردي ۞ فانك لا تخفي من الله خافيا ۞

واياك لا تجعل مع الله غيره ۞ فان سبيل الرشد اصبح باديا ۞

او علي اضمار اعني

حنانيك

حنانيك ان الجن كانت رجاءهم ۞ وانت الهي ربنا ورجائيا ۞ رضيت الخ

وانت الذي من فضل منٍّ ورحمة ۞ بعثت الي موسي رسولا مناديا ۞

قوله رصينا اي محكمًا قوله باقيا صفة لقوله رصينا والدهر نصب علي الظرف قوله مدانيا مقاربًا والردي الهلاك واراد به العمل الذي يؤدي الي الهلاك قوله باديا اي ظاهرًا قوله حنانيك مصدر مثني تحننًا بعد تحنن غير منقطع اليك وقال ابن يعيش التحنن الرحمة والخير وقد استعمل مفردًا ايضًا كما في قوله تعالي وحنانًا من لدنا اي رحمة قوله رسولا مناديا اراد به جبريل عليه السلام الذي انزله الله الي موسي صلوات الله عليه وسلامه الاعراب قوله رضيت جملة من الفعل والفاعل وقوله بك جار ومجرور في محل النصب علي المفعولية قوله اللهم اصله يا الله كما قد علم قوله ربا منصوب علي التمييز والتمييز وان كان الاصل ان يكون في المعني فاعلا فقد يكون مفعولا ايضًا كما في قوله تعالي وفجرنا الارض عيونا ويجوز ان يكون منصوبًا علي المفعولية لان رضي اذا تعدي بالباء يتعدي الي مفعول اخر قوله فلن اري الفاء يصح ان تكون للتفسير ويصح ان تكون جواب شرط محذوف تقديره فاذا رضيت بك ربا فلن اري وهو من الراي في الامر وقوله الها منصوب بقوله ادين وغيرك كلام اضافي صفته قوله راضيا نصب علي انه مفعول قوله رضيت وهذا من قبيل قولك قمت قائمًا اي قيامًا والمعني ههنا ايضًا رضيت رضاء بك ربا يعني قنعت بك واكتفيت بك ولم اطلب ربا غيرك ويروي ثانيا موضع راضيا علي انه صفة لقوله الها الاستشهاد فيه في قوله اللهم حيث حذف منه حرف النداء اذ اصله يا الله وقد علم ان حرف النداء لا يحذف من اسم الله اذا لم يعوض الميم ولكن قد اجاز ذلك بعضهم بدون التعويض مستدلا بالبيت المذكور ه

عباس يا الملك المتوج والذي ۞ عرفت له بيت العلي عدنان

اقول لم اقف علي اسم قائله وهو من الكامل قوله المتوج الذي علي راسه تاج وعدنان ابو العرب وجميع العرب من عدنان وقحطان فمن قحطان سبا وحضرموت ومن عدنان ربيعة ومضر ولما كان عباس الممدوح من عرب عدنان عينه في شعره الاعراب قوله عباس منادي مفرد معرفة حذف منه حرف النداء والتقدير يا عباس قوله يا الملك ايضًا منادي والمتوج بالرفع صفته حملا علي اللفظ ويجوز النصب حملا علي المعني قوله والذي عطف علي ما قبله وقوله عرفت فعل وعدنان فاعله وبيت العلي كلام اضافي مفعوله وقوله له يتعلق بقوله عرفت الاستشهاد فيه في قوله يا الملك فان الكوفيين استدلوا به علي جواز دخول حرف النداء علي المعرف بالالف واللام فاجازوا ان يقال يا الغلام ويا الذي قام ويا الحارث ويا الفرزدق وحكي ذلك ايضًا ابو العباس عن البغداديين يقولون يا الرجل اقبل واجيب عن ذلك

بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة والثاني ان المنادى فيه محذوف تقديره يا ايها الملك وكذلك يقدر في الامثلة المذكورة ٥ درس المنا بمتالع فابان

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وتمامه ٥ فتقادمت بالحبس فالسوبان ٥ وهو من الكامل قوله درس المنا اي درس المنازل فحذف مستحرفين يقال درس المنزل اذا عفى والمتالع بضم الميم وبالتاء المثناة من فوق وفي اخره عين مهملة وهو اسم موضع وقال الجوهري اسم جبل وكذلك ابان اسم موضع ويقال اسم جبل وهو بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وفي اخره نون قوله بالحبس بفتح الحاء المهملة وكسرها وسكون الباء الموحدة وفي اخره سين مهملة وهو اسم موضع وقيل اسم جبل والسوبان بضم السين المهملة وبعدها الواو الساكنة باء موحدة وهو ايضا اسم موضع الاعراب قوله درس فعل وقوله المنا فاعله والباء في بمتالع في محل الرفع على انها صفة للمنازل والتقدير المنازل الكاينة في متالع وابان والفاء بمعنى الواو كما في قول امرئ القيس بين الدخول فحومل الاستشهاد فيه في قوله المنا فان اصله المنازل كما ذكرنا وحذف منه الزاي واللام وهو حذف قبيح

ق الى اما ويروينى النقيع

اقول لم اقف على اسم قايله ٥ وصدره ٥ الطوف ما اطوف ثم اوي الى اما ٥ وهو من الوافر قوله اطوف من طوف تطويفا وتطوافا والتشديد فيه للتكثير ومعناه اكثر من الدوران والطواف قوله ثم اوي من اوى الى مكان الى منزله ياوي اويا قوله النقيع بفتح النون وكسر القاف وهو اللبن المحض يبرد الاعراب قوله اطوف جملة من الفعل والفاعل قوله ما اطوف كلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهو من المصادر السادة مسد الظرف كانه قال مدة طوفي قوله ثم اوي جملة من الفعل والفاعل عطف على اطوف قوله ويرويني جملة من الفعل والمفعول والنقيع فاعله والجملة حال مقدرة الاستشهاد فيه في قوله الى اما اذ اصله امي فقلبت الياء الفا وسهلها اجاز المازني من قوله قام غلاما اي غلامي قه ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الوافر قوله بلهف من لهف يلهف لهفا اذا تحسر الاعراب قوله ولست الواو للعطف ان تقدمه شي والتاء اسم ليس وقوله براجع خبره والباء فيه زايدة قوله ما موصولة وفات مني جملة صلتها والموصول مع صلته في محل النصب على انها مفعول لراجع ورجع يتعدى ولا يتعدى قوله بلهف اي بقولي لهف والباء يتعلق بقوله براجع قوله ولا بليت عطف على ما قبله والتقدير ولا بقولي ليت التي هي كلمة التمني قوله ولا لواني اي ولا بقولي لواني فعلت ان كان تحسره على عدم الفعل ولواني تركت ان كان تحسره على الفعل والحاصل ان الامر الذي فات لا يعود ولا ينثني بكلمة التلهف ولا بكلمة

التمني ولا

التمني ولا بكلمة لو اني لفتح ابوابا من الشيطان الاستشهاد فيه في قوله بلهف فان اصله يا لهفا بالالف ولكنه حذف الالف واكتفى بالفتحة واصله بالهفي فحذف حرف النداء ثم قلب الياء الفا ثم حذف الالف اجتزاء بالكسرة

اقول قايله هو اوس بن غلفاء وصدره ٥ ذريني انما خطاي وصوبي على وانما اهلكت مال ٥ وقبله الا قالت امامة يوم غول تقطع يا ابن غلفاء الحبال ٥ وهما من الوافر قوله ذريني اي اتركيني قوله صوبي اي صوابي قوله اهلكت مال اي الذي اهلكته مالي لا مال غيري الاعراب ذريني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبطل عمل ان بدخول ما الكافة قوله خطاي كلام اضافي مبتدا وصوبي عطف عليه وقوله على خبره قوله اهلكت جملة من الفعل والفاعل وقوله مال مفعول والاستشهاد فيه اذ اصله مالي فحذف ياء الاضافة نسيا فظهر اعراب ما قبلها قاله عمرو وخالفه البعض وقال انما اراد وان الذي اهلكته مال لا عرض فحذف لا شاهد فيه لان مال يكون مرفوعا على انه خبر ان وهكذا قدر الصاغاني في العباب وقال بعد ان انشد البيتين المذكورين اي وان الذي اهلكت انما هو مال وينبغي ان يكون الصواب هذا لان على التقدير الاول يكون في البيت اقواء فافهم ق

كن لي لا علي يا ابن عما نعش عزيزين ونكفي الهما

اقول انشده ابو الفتح ولم يعزه الى قايله وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر الاعراب قوله كن امر واسم كان الضمير الذي فيه وقوله لي جار ومجرور خبره قوله لا على عطف عليه اي لا يكن علي قوله يا ابن عما كلمة يا حرف النداء وابن عما كلام اضافي منادى قوله نعش جملة مجزومة لانه جواب الامر قوله عزيزين حال من الضمير الذي في نعش قوله ونكفي الهما جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على الجملة الاولى الاستشهاد فيه في قوله يا ابن عما حيث قلب الشاعر ياء الاضافة الفا والالف التي في الهما للاطلاق

ق ايا ابتي لا زلت فينا فانما لنا امل في العيش ما دمت عايشا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل الاعراب قوله ايا حرف نداء وابتي منادى مضاف قوله لا زلت الضمير فيه اسم لا زال وخبره قوله فينا والمعنى لا زلت موجودا فينا قوله فانما الفاء للتعليل وان ابطل عملها دخول ما الكافة وقوله امل مبتدا ولنا مقدما خبره وفي العيش يتعلق بامل قوله ما دمت كلمة ما مصدرية زمانية والتقدير مدة دوامك عايشا وعايشا منصوب لانه خبر ما دمت الاستشهاد فيه في قوله يا ابتي حيث جمع فيه بين العوض والمعوض وهما التاء وياء المتكلم لان التاء عوض عن ياء المتكلم في قولك يا ابت وهذا لا يجوز الا عند الضرورة كما في البيت المذكور ومذهب البصريين انه لا يجوز الجمع بينهما في الكلام واجازه كثير من الكوفيين ق يا ابتا علك او عساكا

قوله صح

اقول قايله روبة بن العجاج . واوله . تقول بنتي قد اني اناكا . قوله قد اني اناك اي
قد حان وقتك وزمانك يقال اني ياني اني اي حان واني ايضا ادرك وانا لك بفتح الهمزة
وتخفيف النون اصله اناتك والا ناة على وزن فعال اسم من الفعل المذكور والمعني
تقول ابنتي يا ابتي قد جآء زمان سفرك علك تجد رزقا **الاعراب** قوله تقول فعل
وبنتي كلام اضافي فاعله قوله اني فعل ماض محقق بفتح واناك كلام اضافي فاعله قوله
يا ابتا يا حرف نداء وابتا منادي مضاف الي يا المتكلم والتآء والالف عوضان عن يا ابيه
قوله علك لغة في لعلك والكاف اسم لعل وخبره محذوف تقديره لعلك تجد رزقا
قوله او عساك عطف عليه والكاف اسم عسي وخبره محذوف اي او عساك تجده
الاستشهاد فيه في مواضع الاول وقوع الضمير المنصوب المتصل بعد عسي
على اللغة القليلة والكثير فيه عسيت الثاني دخول تنوين الترنم في عساكن
الثالث في قوله ابتا حيث جمع فيه بين العوض والمعوض لان الالف والتاء عوضان
عن يآء المتكلم كما ذكرنا وهذا هو محل الاستشهاد ههنا ق

كانك فينا يا ابات غريب

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره تقول ابنتي لما راتني شاحبا . وهو من الطويل قوله
شاحبا بالشين المعجمة والحاء المهملة والباء الموحدة من شحب لونه يشحب اذا
تغير وهو شاحب وكذا فسره ابن فارس ثم انشد البيت المذكور **الاعراب**
قوله تقول فعل وابنتي كلام اضافي فاعله قوله لما ظرف بمعني حين وراتني جملة من
الفعل والفاعل والمفعول وشاحبا مفعول ثان قوله كانك الي اخره مقول
القول وكان للتشبيه والكاف اسمه وقوله غريب خبره وقوله فينا يتعلق بقوله
غريب **الاستشهاد** فيه في قوله يا ابات حيث زاد فيه التاء لان اصله يا ابا بالقصر
ولم يعوض لقال يا ابتي كما يقال يا فتاتي وقال الفارسي رد اللام وقلبها
الفا كما تقلب في قطاة ونحو ذلك قال ابن سيده وذهب ابو عثمان المازني
في قراءة من قرا يا ابت بفتح التاء الي انه اراد يا ابتاه فحذف الالف وقوله تقول ابنتي
الي اخره واراد يا ابتا فقدم الالف واخر التاء وقال ابو حيان وزعم بعض رواة اللغة
من البغداديين ان قول الشاعر يا ابات انما اراد يا ابتي فقلب وهذا ممتنع
بعيد لانه يلزم على هذا ان يكون تاء التانيث قد لحقت بعد اليا التي هي اسم المتكلم
وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع ومع ذلك فان اليا في يا ابت في تقدير الاضافة
وقال ابو حيان الاصل في مثل هذا البيت الثاني تخريجه على الاشباع كما قال
اعوذ بالله من العقراب وقال سيبويه لا يكادون يقولون يا ابات قه

يا عمر الجوادا اقول قايله هو جرير بن الخطفي . وتمامه

فما كعب بن مامه وابن سعدي باكرم منك يا عمر الجوادا وهو من قصيدة

يمدح بها

يمدح بها جرير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه . وقبله

يعود الحكم منك على قريش ... فيفرج عنهم الكرب الشدادا
وقد امنت وحشتهم برفق ... ويعيي الناس وحشك ان تصادا
وتدعو الله مجتهدا ليرضي ... وتذكر في رعيتك المعادا

فما كعب بن مامه الي اخره . وهو من الوافر وكعب بن مامة هو الايادي الذي اثر على
نفسه بالماء حتي هلك عطشا وذلك انه كان في رفقة وقل عليهم الماء فكان
كعب يوثر بنصيبه حتي ضعفت قوته وقد قربوا من موضع الماء فقيل له رد فقد
وصلت الي الماء فلم يكن به قوة وخر ميتا فقال في ذلك ابوه

اوفي على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب انك وراد فما وردا

واما ابن سعدي فهو اوس بن حارثة بن لام الطائي وسعدي امه وقد ذكره ابن ابي حازم الاسدي في قوله

الي اوس بن حارثة بن لام ... ليقضي حاجتي فيمن قضاها
وما وطي الثري مثل ابن سعدي ... ولا لبس النعال ولا احتذاها

فاخبر جرير انه ليس واحد من هذين الجوادين باكرم من عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
الاعراب قوله فما كعب ما بمعني ليس وكعب اسمه وابن مامة صفة لكعب ومامة لا ينصرف
للتانيث والعلمية قوله وابن سعدي عطف على كعب قوله باكرم منك خبر ما ومحله النصب
قوله منك يتعلق باكرم ولم ينصرف اكرم للصفة ووزن الفعل قوله يا عمر منادي مفرد
معرفة **الاستشهاد** فيه في قوله الجوادا حيث نصبه الشاعر على النعت لعمر على الموضع
ولو رفع حملا على اللفظ لجاز لكن القوافي منصوبة

شواهد الاستغاثة ظقه

يا القوي ويا لامثال قومي ... لاناس عتوهم في ازدياد

اقول انشده الفراء ولم يعزه الي قايله وهو من الخفيف قوله عتوهم من عتي
يعتو اذا استكبر **الاعراب** قوله يا القوي يا حرف نداء ولقومي اللام فيه مفتوحة
لانه مستغاث به وهو منادي قوله ويا لامثال قومي عطف على ما قبله واللام فيه
ايضا مفتوحة لتكرار حرف النداء وامثال مضاف الي قومي قوله لاناس اللام فيه
مكسورة لانه مستغاث من اجله قوله عتوهم كلام اضافي وقوله في ازدياد خبره والجملة
محلها الجر لانها صفة لاناس **الاستشهاد** فيه في قوله ويا لامثال قومي حيث فتح فيه
اللام لتكرر حرف النداء

ظقه

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ... يا للكهول وللشبان للعجب

اقول قايله مجهول كذا قاله ابن هشام اللخمي وهو من البسيط قوله يبكيك اي يبكي
عليك تقول بكيت زيدا يعني بكيت على زيد وابكيته اذا صنعت به ما يبكيه
قوله ناء اسم فاعل من باي يناي اذا بعد ومغترب بمعني غريب والكهول جمع

قيل صوابه فقال في ذلك ابو دواد الايادي
يمدحهما كما قال شراح ابيات الجمل وغيرهم
اقول هولاء كلهم تبع تبعوا لقول المبرد
في الكامل وقد خطاوه ونسبوا البيت الي
ابيه مامة من جملة ابيات

كهل والشبان جمع شاب ومعني البيت تقول ياهذا المخاطب اذا امت في غربته بكاك النائي الغريب الذي هو مثلك في الاغتراب فاذا ولم تبعك اقرباءك وبني عمك سروا بموتك فتعجب من هذا وتعجبت بالكهول والشبان لهذا العجب العظيم وقد يحتمل ان لم يكون غريبا ويكون قد مات بوطنه فبكاه الغريب وسر بموته القريب لاجل ما يرث منه **الاعراب** قوله يبكيك جملة من الفعل والمفعول وثناء فاعله ولا يتبين فيه الاعراب لانه ناقص الا في حال النصب قوله بعيد الدار صفة للناءى واضافته غير محضة والنية بها الانفصال فلذلك وقعت صفة للنكرة والتقدير بعيد داره قوله مغترب صفة اخري قوله يا للكهول يا حرف نداء وللكهول بفتح اللام لانه منادي والمنادي يحل محل المضمر ولذلك بني ففتحت اللام معه كما تفتح مع المضمر في لك وله اذ اصل اللام الفتح والمضمر يرد الاشياء الي اصولها والعامل في اللام حرف النداء كانه يعدي الي المنادي زيادة اللام لان سيبويه قال في باب النداء اذا قلت يا لبكر فقد جعلت ما تعمل في المنادي مضافا الي بكر باللام وحرف الاضافة لكونه زايدا جيء به لسلب عنه معني الاضافة قوله وللشبان اللام فيه مكسورة علي كل حال والقياس ان تفتح حملا علي المعطوف عليه لكنه لما كان معلوما جاز فيه الكسر ايضا فانه قد بعد من الموجب لفتح لام المستغاث به والعامل فيه عند قوم من النحاة حرف النداء ايضا عدته الي المفعول بحرف الجر وهو يتعلق بفعل محذوف عند المبرد وتقديره ادعوكم للشبان والظاهر من مذهب سيبويه ان العامل في اللام المكسورة الحال المحذوفة التقدير فيا للكهول مدعوين للشبان قوله للعجب اللام فيه مكسورة لانها لام المستغاث من اجله **الاستشهاد** فيه في قوله وللشبان حيث كسرت فيها اللام وان كان القياس فتحها لكونها معطوفة علي اللام الاولي ولكن لما زال اللبس ولم يتكرر حرف النداء كسرت علي ما حققناه الان

ظ تكنفني الوشاة فازعجوني فيا لله للواشي المطاع

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه كذا قال شارح الجزولية وقال ابن هشام اللخمي في كتاب شرح ابيات الجمل هذا البيت لقيس بن ذريح وكذا قال النحاس في شرح ابيات الكتاب وهو من قصيدة طويلة من الوافر قالها لما فارقه زوجته لبني وخرج متوجها نحو الطريق الذي سلكت يتشمم روايحها فسنحت له ظبية فقصدها فهربت فقال

الا يا شبه لبني لا تراعي ۞ ولا تتيمي تلك التلاع
فواكبدي وعاودني رداعي ۞ وكان فراق لبني كالخداع
تكنفني الوشاة الي آخره ۞ ۞
فاصبحت الغداة الوم نفسي ۞ علي شيء وليس بمستطاع

بلارضيعة

بلا رضيعة تركتك لبني ۞ كذاك الحين يهدي للمضاع
يكفيون بعض ما جيد به ۞ بيبين غبنه بعد البياع
وقد عشنا بلذ العيش حينا ۞ لو ان الدهر للانسان داع
ولكن الجميع الي افتراق ۞ واسباب الحتوف لها دواع

قوله تكنفني الوشاة يعني احاطوا بي والكنف الجانب والوشاة بضم الواو جمع واشي وهو النمام ماخوذ من الوشي وهو التزيين والنمام لما كان يزين الباطل سمي به قوله ازعجوني اي روعوني واوعدوني من الوعيد والتهديد والتخويف وانما يعني ابويه لانهما امراه بطلاق زوجته قوله فيا لله وفي اكثر الروايات فيا للناس يدعوهم ويستغيث بهم لينكر هذا الواشي المطاع الذي قد اطاعه فيما امره به من طلاقها وجعله مطاعا لكونه اباه وامه ولو كان غيرهما لم يطعه والالف واللام في الواشي للجنس والدليل علي ذلك قوله تكنفني الوشاة **الاعراب** قوله تكنفني جملة من الفعل والمفعول والوشاة فاعله قوله فازعجوني جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة علي ما قبلها قوله فيا الفاء رابطة ويا حرف نداء ولفظة المنادي واللام فيه مفتوحة لانه مستغاث به وللواشي جار ومجرور واللام لام المستغاث من اجله والمطاع صفته **الاستشهاد** فيه في قوله لله للواشي حيث فتحت لام المستغاث به وهو لله وكسرت لام المستغاث من

ظ يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين علي سمعان من جار

اقول هذا انشده سيبويه ولم يعزه الي احد وهو من البسيط قوله سمعان بكسر السين المهملة اسم رجل قيل الفتح فيه اكثر وكلاهما قياس فمن كسر كان كعمران وحطان ومن فتح كان كقحطان وسرحان والمعني يا قوم لعنة الله ولعنة الاقوام ولعنة الصالحين علي سمعان من جهة كونه جارا **الاعراب** قوله يا لعنة الله يا حرف نداء والمنادي محذوف تقديره يا قوم لعنة الله ولعنة الله كلام اضافي مبتدا والاقوام بالجر عطف علي المضاف اليه تقديره ولعنة الاقوام قوله كلهم بالجر تاكيد قوله والصالحين يجوز فيه الوجهان الرفع علي حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه تقديره ولعنة الصالحين كما ذكرنا او يكون معطوفا علي موضع الاقوام فاعل اللعنة في المعني والجر عطفا علي لفظ الاقوام قوله سمعان جار ومجرور في موضع الرفع لانه خبر عن قوله لعنة الله قوله من جار في محل النصب علي التمييز عن الجملة **الاستشهاد** فيه في قوله يا لعنة الله حيث حذف منه المنادي والتقدير يا قوم لعنة الله كما ذكرنا وفيه وجه اخر وهو ان تكون يا لمجرد التنبيه كانه نبه الحاضرين علي سبيل الاستعطاف لاستماع دعايه ولو كانت اللعنة منادة لنصبها لانها مضافة قال سيبويه فيا لغير اللعنة يشير الي ان المنادي محذوف ۞ **ظه**

يا زيد يا ابن الكرام ذي عز وغني بعد فاقة وهوان

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله آمل فاعل من الامل وهو الرجآء والفاقة
الفقر والهوان الذل والصغار الاعراب قوله يا يزيد احرف نداء ويزيد امناد
مستغاث به حذف منه لام الاستغاثة لاجل الالف في اخره قوله آمل بكسر اللام
لانها لام المستغاث من اجله قوله نيل عز كلام اضافي مفعول لآمل قوله وغنى
عطف على عز وبعد نصب على الظرف وفاقة مجرور بالاضافة وهوان عطف
عليه الاستشهاد فيه في قوله يا يزيدا حيث لحقت لام الاستغاثة الف
في اخره فحذفت واعلم ان المستغاث يجوز استعماله على ثلاثة اوجه الاول
ان يكون مجرورا باللام المفتوحة الثاني ان يكون اخره الف كقولك يا زيدا لعمرو
تريد يا لزيد لعمرو ومنه البيت المذكور الثالث ان يكون خاليا منهما كما
في البيت الذي ياتي الان ان شا الله تعالى ظه

الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب

اقول هذا من الوافر والاريب بفتح الهمزة وكسر الراء وهو العالم بالامور
وكذلك الارب بدون اليآ الاعراب قوله الا يا قوم الا حرف تنبيه ويا حرف
ندآء وقوم منادى مضاف حذف منه يآء المتكلم اكتفاء بدلالة الكسرة عليها
قوله للعجب اللام فيه مكسورة لانه لام المستغاث من اجله والعجيب بالجر
صفته قوله وللغفلات عطف عليه قوله تعرض جملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه الراجع الى الغفلات وقوله للاريب جملة في محل النصب
على المفعولية الاستشهاد فيه انه ترك لام المستغاث والالف جميعا
وكان القياس ان يقول الا يا لقومي للعجب او يقول الا يا قوما للعجب
العجيب او يقول الا يا قوما للعجب العجيب فافهم ق

وقد رابني قولها يا هناه اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر
الكندي وتمامه ويحك الحقت شرا بشر وهو من قصيدة رائية واولها هو قوله
آحار بن عمرو كاني خمر ويعدو على المرء ما ياتمر الى ان قال
ولم يرنا كالى كاشح ولم يفش منا لدى البيت سر وقد رابني قولها الى اخره
وهي من المتقارب وقد ذكرناها مستوفاة في شواهد الكلام قوله رابني من راب اذا
وقع في الريبة بالاشك وارابه يريبه اذا لم يصرح بالريبة وبعضهم يقول هما
بمعنى واحد واما في هذا البيت فهي ريبة واضحة والضمير في قولها يرجع الى ابنة
العامري المذكورة فيما تقدم من القصيدة قوله يا هناه هناه اسم من اسماء النداء
لا يستعمل فيما سواه وهو كناية عن رجل بمنزلة يا رجل يا انسان واكثر ما يستعمل
عند الجفاء والغلظة قوله الحقت شرا بشر معناه كنت منهما فلما مرت الينا لحقت
تهمة بتهمة لان التهمة شر وتحقيقها شر منها الاعراب قوله وقد رابني الواو

للعطف

للعطف وقد للتحقيق ورابني جملة من الفعل والمفعول وقولها فاعله وقوله يا هناه
منادى مقصود قوله ويحك مصدر والكاف في محل الخفض بالاضافة والحقت شرا
جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب لانها مقول القول والباقي بشر
يتعلق بالحقت الاستشهاد فيه في قوله يا هناه حيث بناه على فعال لان اصله
الهاء وادخلت عليه الفعلة الصوت في الندآء واصله الواو فقلبت الفا ثم
ادخلت الهاء للوقف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كانها اصلية فحركت
بالكسر وقال ابن مالك يجوز فيه الكسر والضم وقال ابو حيان يحمل الكسر على
انه حرك به لالتقاء الساكنين ويحمل الضم على انه شبه هذه الهاء لما حركها بهاء
الضمير والذي حفظناه من الشيوخ ورويناه في هذا البيت بالضم ق

فيا شوق ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبا

اقول قيل انه من كلام المحدثين قلت انه من قصيدة طويلة بائية قالها ابو الطيب
احمد بن الحسين المتنبي واولها هو قوله ع
فديناك من ربع وان زدتنا كربا فانك كنت الشرق للشمس والغربا
وهي من الطويل والنوى بفتح النون والواو مقصورا وهو البعد وقال ابن فارس النوى
التحول من مكان الى مكان قوله ما اصبى من صبا يصبو اذا مال ومنه الصبي لانه
يميل الى كل شيء الاعراب فيا شوق الفاء للعطف على ما قبله ويا حرف نداء والمنادى
محذوف اي فيا قوم شوقي ما ابقاه او يكون يا لمجرد التنبيه فلا يحتاج حينئذ
الى تقدير المنادى وشوق مبتدا واصله شوقي بياء المتكلم فحذفت اكتفاء بالكسرة
قوله ما ابقى كلمة ما للتعجب في محل الرفع بالابتدآء وابقى خبره والجملة في محل الرفع
على الخبرية والعايد بينهما محذوف تقديره ما ابقاه وكذلك الكلام في قوله
ويا دمع ما اجرى وفي قوله ويا قلب ما اصبى الاستشهاد فيه في قوله ويا لي من
النوى فان اللام فيه لام الاستغاثة وهي مكسورة واجاز ابن جني ان يكون قوله يا لي
مستغاثا به كانه استغاث بنفسه من النوى قال ويمكن ان يكون استغاث
لنفسه وحذف المستغاث به وقال ابن عصفور والصحيح عندي ان يالي حيث
وقع الضمير فيه مستغاثا له والمستغاث منه محذوف لان العامل في المستغاث
به انما هو الفعل المضمر الذي قام حرف الندآء مقامه وقد نص على ذلك سيبويه
في باب الجر فقال هناك فاذا قلت يا لبكر فانما اردت ان تجعل ما يعمل في المنادى
مضافا الى بكر باللام فاذا جعلت الضمير من قولك يا لي واقعا على المستغاث
به لزم ان يكون التقدير يا ادعو لي وذلك غير شايع لانه يؤدي الى تعدي فعل
المضمر المتصل الى ضميره المتصل وذلك لا يجوز الا في باب ظننت وقال
ابو حيان هذا على ما اختاره من مذهب سيبويه فاما على مذهب ابن جني

فلا يلزم ذلك لان اللام يتعلق بما في يا من معنى الفعل ولا يجوز ان يجري صريح
الفعل لانها لا تتحمل ضميرا كما لم تتحمل ها التي للتنبيه اذا اعملت في الحال واما على
اختيار ابن خروف ان اللام زايدة فيصح ورد ابن عصفور ومتعقد ق

يا لَعَطّافِنا وَيا لِرِياحِ

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وتمامه · وابن المُشَرَّجِ الفَتَى النَّفَّاحِ ·
وقبله · يا لقَوْمي مَن للعُلى والمساعي · يا لقومي من للندا والسماح ·
وهو من الخفيف والمساعي جمع مَسْعاةٍ في الكرم والجود والندى مقصور وهو
السخاء والسماح الجود والكرم وعطاف ورياح وابو المشرج اسماء رجال قال
الشاعر يرثي هولاء ورياح بالياء آخر الحروف والنفاح بالنون والفاء المشددة
ومعناه الكثير العطايا نفحه بشيء اذا اعطاه وقال ابن فارس نفح بالمال
نفحا لا يزال الفلان نفحات من المعروف **الاعراب** قوله يا لعطافنا يا حرف واللام
في لعطافنا مفتوحة لانه مستغاث قوله وبالرياح عطف عليه واللام فيه ايضا مفتوحة
وانما يكسر اللام في المعطوف اذا لم يكرر حرف النداء وههنا تذكر ولذلك فتحت
قوله وابي المشرج عطف على ما قبله والتقدير ويا لابي المشرج ولا يلزم اللام في المعطوف
ويجوز ان يعتني بها ويجوز ان تترك قوله الفتى بدل من المشرج والنفاح صفته
الاستشهاد فيه في موضعين الاول في قوله ويا لرياح حيث فتحت فيه اللام
لتكرار يا لما ذكرناه والثاني ترك اللام في المعطوف كما في قوله وابن المشرج اذ اصله
ويا لابي المشرج فافهم ق

فَيا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كأنَّ نُجُومَهُ

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وتمامه · بكل مُغارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ ·
وهو من قصيدته المشهورة التي اولها · قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ·
وقد ذكرنا غالبها قوله مُغارُ الفَتْلِ اي محكم الفتل ويقال اغرت الحبل اغارة قال
الجوهري يقال حبل شديد الغارة اي شديد الفتل قوله بيذبل بفتح اليا آخر الحروف
وسكون الذال المعجمة وضم البا الموحدة وفي آخره لام وهو اسم جبل **الاعراب**
قوله فيا لك الفاء رابطة ويا حرف نداء واللام في لك للاستغاثة او التعجب
استغاث به من طوله كانه قال يا ليل ما اطولك قوله من ليل استغاث من اجله
وجر بمن لانه من تاتي للتعليل كما تاتي اللام قوله كان للتشبيه ونجومه اسمه وخبره
هو قوله شدت بيذبل **الاستشهاد** فيه في قوله فيا لك حيث جاءت اللام فيه
للاستغاثة وفتحت اللام فيه مع انه مستغاث من اجله لان اللام انما تكسر في المستغاث
من اجله اذا كانت في الاسماء الظاهرة فاما المضمر فيفتح معه اللام الا مع اليا
نحو يا لزيد لي واذا قلت يا لك احتمل الامرين وههنا استشهاد آخر
وهو قوله من ليل فانه مستغاث من اجله وقد جر بحرف من كما ذكرناه ق

يا لَلرِّجالِ ذَوِي الأَلْبابِ مِنْ نَفَرٍ ... لا يَبْرَحُ السَّفَهُ المُرْدِي لَهُمْ دِينا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله ذوي الالباب جمع لب بضم اللام وهو
العقل والنفر الرجال من ثلاثة الى عشرة وكذلك النفير والنفرة حكاها الفراء بالهاء
والسفه خفة العقل والمردي فاعل من اردى من الرداءة وهي الدناءة **الاعراب**
قوله يا للرجال يا حرف نداء واللام في للرجال لام الاستغاثة وهي مفتوحة والرجال
مجرورة بها قوله ذوي الالباب كلام اضافي صفة للرجال قوله من نفر مستغاث من اجله
قوله لا يبرح بمعنى لا يزال وقوله السفه اسمه والمردي صفته ودينا خبره والجملة في محل
الجر لانها صفة لنفر **الاستشهاد** فيه في قوله من نفر حيث جر المستغاث من اجله بكلمة
من وذلك لما قلنا ان من للتعليل كاللام ق

يا لَأُناسٍ أَبَوْا إلّا مُثابَرَةً ... عَلَى التَّوَغُّلِ في بَغْيٍ وعُدْوانِ

اقول هذا ايضا من البسيط قوله ابوا من الاباء وهو الامتناع والمثابرة المواظبة
والمداومة والتوغل بتشديد الغين المعجمة هو التعمق في الدخول في الشيء والبغي الظلم
وكذلك العدوان **الاعراب** قوله يا لاناس يا حرف نداء واللام في اناس مكسورة
وهو مستغاث به والمستغاث محذوف تقديره يا لقومي للناس قوله ابوا جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الى اناس قوله مثابرة منصوب بالا وعلى
التوغل يتعلق بمثابرة قوله في بغي جار ومجرور يتعلق بالتوغل وعدوان عطف على بغي
الاستشهاد فيه في قوله لاناس فانه مستغاث به اتصل بيا مجرورا باللام المكسورة وحذف

شواهد الندبة ظق — وافَقْعَسا وأيْنَ مِنِّي فَقْعَسُ

اقول لم اقف على اسم راجزه ونسبه الكسائي الى رجل من بني اسد وبعده ·
أإبلي يأخذها كروس · وفقعس اسم حي من اسد وكروس بفتح الكاف والراء وتشديد
الواو وفي آخره سين مهملة اسم رجل وفي الاصل الكروس الرجل الغليظ وكان كروس
اغار على ابل الشاعر فلذلك ندب بقوله وافقعسا **الاعراب** قوله وافقعسا كلمة
وا للندبة قوله واين استفهام عن المكان قال ابن هشام استفهام استبعاد لان من
كان في التراب فهو في غاية البعد قلت انما قال ذلك لانه فسر الفقعس باسم رجل
وانه قد مات فندبه الشاعر ولكن الشطر الثاني من البيت يدل على ان المراد من الفقعس
ههنا هو الحي من اسد فكان كروسا اغار على ابله فندب باسم من فقده بغيبته
اذ لو كان فقعس هناك لم يجتر كروس على الاغارة ومحل اين رفع على الخبرية لان قوله
فقعس مبتدا وقوله مني يتعلق بمحذوف تقديره اين صار مني فقعس قوله ابلي
الهمزة فيه للاستفهام وابلي كلام اضافي مبتدا والجملة اعني قوله يأخذها كروس
خبره **الاستشهاد** فيه على تنوين فقعسا فانه لما اضطر الى تنوينه نونه بالنصب
ويجوز ضمه ايضا وقال ابن مالك كذا روي بالنصب ولو قيل بالضم جاز ظه

خبر يأخذها كروس

حملت امراً عظيماً فاصطبرت له . وقمت فيه بامر الله يا عمرا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وتقدم الكلام فيه مستوفي في شواهد النداء
والاستشهاد فيه ههنا في قوله يا عمرا حيث الحق في اخره الف الندبة لانه الذي تنتهي به الاسم

ظ الا يا عمرو عمراه . وعمرو بن الزبيراه

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من
الهزج وفيه الخزم بالراء المهملة واراد بعمرو عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن عبد
العزي بن قصي القرشي الاسدي الاعراب الا للتنبيه ويا حرف نداء وعمرو منادي
مفرد معرفة وعمراه تاكيد للمنادي ومندوب وقوله عمرو بن الزبيراه عطف عليه
الاستشهاد فيه في تحريك الهاء في عمراه وفي الزبيراه بالضم وذلك لان المندوب
اذا وقف عليه لحقه بعد القلب هاء السكت نحو وا زيداه ولا تثبت الهاء في الوصل
الا في الضرورة والبيت من الضرورة وقال ابن مالك لحق الهاء في عمراه وهو توكيد
مندوب ولحقت في الزبيراه وهو مضاف اليه نعت معطوف علي مندوب فلحاقها
نعت المندوب اولي بالجواز وكذلك لحاقها المضاف اليه نعت المندوب ق

تقول سلمي وا رزيتيه كذا

اقول قايله هو عبيد الله بن قيس الرقيات وصدره . تبكيهم اسماء معولة . وهو من قصيدة
من الكامل يرثي بها قوما من قريش قتلوا يوم الحرة بالمدينة في زمن يزيد بن معاوية
واولها هو قوله ذهب الصبي وتركت غيته وراي الغواني شيب لمتيه
وهجرنني وهجرتهن وقد غنيت كرايمها يطعن بيه الي ان قال
سدما يعترني الصحيح وقد مر المنون علي كريمتيه
كيف الرقاد وكلما هجعت عيني الم خيال اخوتيه تبكيهم الخ
فاشاب في مفترق اهدي الجيوش علي شكتيه
حتي الحقهم باخوتهم واسوق نسوتهم بنسوتيه
قوله معولة من اعولت المراة اعوالا من العويل وهو الصياح قوله وا رزيتيه الرزية
المصيبة وكذلك الرزء قوله سدما بفتح السين المهملة وكسر الدال قال الجوهري
السدم المغتاظ والمنون الموت وللمن الالمام وهو النزول قوله علي شكتيه
جملة اسمية وقعت حالا بالاواو والشكة بكسر الشين السلاح ومنه رجل
شاك السلاح الاعراب قوله تبكيهم جملة من الفعل والمفعول والضمير يرجع
الي بني عبد المذكورين في القصيدة قوله اسماء فاعل تبكي قوله معولة بالنصب
حال عن اسماء قوله تقول سلمي جملة من الفعل والفاعل ويروي تقول ليلي قوله
وا رزيتيه مقول القول وكلمة وا للندبة والهاء فيها هاء السكت وهي اللاحقة
لبيان حركة او حرف نحو ماهيه ونحوها الاستشهاد فيه في قوله وا رزيتيه
حيث اغني عن اسم المندوب ذكر لفظ الرزية وذلك لان الاصل في الندبة ان يكون

باسم علم

باسم علم او مضاف اضافة يتضح بها المندوب ولكن ربما ندب بلفظ الرزية
ونحوها كقولهم وا انقطاع ظهرياه وا رزيتيه ونحو ذلك

شواهد الترخيم ظ

يا حار لا ارمين منكم بداهية . لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمي وهو من قصيدة يخاطب بها الحارث بن ورقاء
الصيداوي احد بني اسد بن خزيمة وكان اغار علي بني عبد الله بن غطفان فغنم واخذ ابل
زهير وراعيه يسار فطالبهم بذلك ليردوا عليه ما اخذوه وتوعدهم بالهجاء
فاطلق راعيه حتي هجاهم فردوا عليه غلامه وابله وقبل البيت المذكور
هلا سالت بني الصيداء كلهم باي حبل جوار كنت امتسك
فلن تقولوا بحبل واهن خلق لو كان قومك في اسبابه هلكوا
يا حار لا ارمين الي اخره
اردد يسارا ولا تعنف عليه ولا تمعك بعرضك ان الغادر المعك

وهي من البسيط قوله بداهية الداهية النازلة بالقوم والخطب الشديد قوله
سوقة بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف واحدة السوق وهم اصحاب
السوق واحدهم سوقي وقال اللخمي السوقة كل من كان دون الملك وجمعها سوق
وقيل هم اوساط الناس والملك ذو الملك والبس علي الفعل ولكنه علي النصب تقول
يا حارث لا يتعرض لنزال هذه الداهية بي ولا تتمادي علي ما فعلت منها فان فعلت
رميتك بداهية عظيمة الاعراب قوله يا حار يا حرف نداء وحار منادي مرخم
واصله يا حارث قوله لا ارمين علي صيغة المجهول مجزوم بالنهي ويحتمل ان يكون دعاء قوله
بداهية يتعلق به قوله منكم في محل الجر علي انها صفة لقوله بداهية والتقدير بداهية
كاينة منكم قوله لم يلقها فعل ومفعول وسوقة فاعله والجملة في محل الجر لانها صفة
لداهية والتقدير بداهية غير لاق لها قبلي سوقة ولا ملك الاستشهاد في قوله
يا حار حيث رخم علي لغة من يحذف اخر الاسم ويبقي الباقي علي ما كان عليه من كسر الراء فافهم

ظ جاري لا تستنكري عذيري سيري واشفاقي علي بعيري

اقول قايله هو العجاج والد روبة وبعده . وهل يردن ما خلا تخبيري وكثرة الحديث عن شقوري
مع الجلاء ولائح القتير . وقد ري ما ليس بالقفور . وحفظة اكنها ضميري . وهو من الرجز
المسدس قوله عذيري العذير بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء اخر الحروف
وفي اخره راء وهو الامر الذي يحاوله الانسان مما يعذر عليه اذا فعله ويجمع علي عذر
بضمتين والمعني يا جارية لا تستنكري ما احاوله معاذر لا فيه وقال
ابو عبيدة معناه لا تستنكري حالي من الهرم يا جارية ولا كثرة ما احدث به يعني
مما تقدم في بالجين الاسرار وذلك من احوال السموح المسان وتهاتر الهرم

قوله عن شقوري بضم الشين المعجمة والقاف وهو الحاجة وكان الاصمعي يقولها بفتح الشين
وللاول اصح قوله القتير بفتح القاف وكسر التاء المثناة من فوق بعدها يا آخر الحروف
ساكنة وهو الشيب قوله قذري بفتح الذال المعجمة من القذر وهو ضد النظافة ومنه
قوله بالمقذ وقوله وحفظة بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء وفتح الظاء المعجمة وهي
الحمية والغضب هكذا فسره في العباب ثم انشد البيت المذكور قوله اكنها
اي اخفاها عنيري اي على **الاعراب** قوله جاري منادي مرخم حذف منه حرف
النداء والتقدير يا جارية وانما رخم بحذف تاء التانيث وحذف اداة النداء
ضرورة قوله لا تستنكري جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية
قوله عذيري كلام اضافي مفعول قوله سيري بدل من قوله عذيري واشفاقي عطف
علي سيري ويجوز ان تكون الواو فيه بمعنى مع قوله بعيري يتعلق بقوله اشفاقي
الاستشهاد فيه في قوله جاري حيث حذف منه حرف النداء ورخم بحذف تاء التانيث
للضرورة كما ذكرنا **ق يا علقم الخير قد طالت اقامتنا**
اقول هذا شطر من البسيط المعنى ظاهر **الاعراب** قوله يا علقم الخير اصله يا علقمة
الخير وهو منادي مضاف منصوب قوله قد للتحقيق وطالت فعل وقوله اقامتنا
كلام اضافي فاعله **الاستشهاد** فيه في قوله يا علقمة الخير فان الشاعر قد رخم
علقمة والحال انه مضاف الي الخير كما ذكرنا ومن شرط الترخيم ان لا يكون المنادي
مضافا فلا يجوز ترخيم نحو طلحة الخير واما الذي ورد في هذا البيت فنادر
واعلم ان ترخيم المنادي المركب لا يخلو اما ان يكون تركيبه علي غير جهة الاسناد
او علي جهة الاسناد اما الاول فان كان تركيب اضافة امتنع ترخيمه علي الاصح
وان لم يكن تركيب اضافة جاز مطلقا سوا كان تركيب اسمين جعلا اسما واحدا
كمعدي كرب او اسم وصوت كسيبويه او تركيب العدد كخمسة عشر واما الثاني
وهو تركيبه علي جهة الاسناد نحو تابط شرا وبرق نحره فلا يجوز ترخيمه علي الاصح
طتهع لنعم الفتي تعشو الي ضوء ناره ظريف بن مال ليلة الجوع والخصر
اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وبعده بيت آخر فقط وهو
اذا البازل الكوماء راحت عشية تلاوذ من صوت المبسين بالشجر
وهما من الطويل قوله تعشو اي تسير في العشاء وهو الظلام الي ضوء ناره والخصر
بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد قوله اذا البازل الي آخره يصف شدة
الزمان وبرده وان هذا الممدوح كريم في هذا الوقت والبازل المسنة من الابل وهي اجلدها
واقواها والكوماء العظيم السنام لسمنها قوله تلاوذ اي تلوذ بالشجر تروع من الداعي
لها الحالب ويروي بالسين المهملتين اي تمتنع بالسير وانما تفعل ذلك لشدة البرد
وفي الابل انها تتحلب حتي تطلع عليها الشمس وتدفا والمبس الذي يدعوها الحالب

فيقول

فيقول لها بس بس **الاعراب** قوله لنعم اللام للتاكيد ونعم كلمة المدح والفتي
فاعله والجملة التي بمحل الرفع علي انها خبر عن قوله طريف بن مال واصله ابن مالك
قوله تعشو جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت وقوله الي ضوء ناره
في محل النصب علي المفعولية قوله ليلة الجوع كلام اضافي نصب علي الظرف والخصر
عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله طريف بن مال فان اصله ابن مالك رخمه في
غير النداء للضرورة والمبرد لا يجيز ذلك بل يوجب انتظار المحذوف فانهم **طق**
الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما
اقول قايله هو جرير بن الخطفي وبعده
يشق بها العساقل مؤجدات وكل عرندس ينفي اللغاما
وهي من الوافر قوله حبالكم جمع حبل وهو العهد قال الله عز وجل واعتصموا بحبل
الله جميعا اي بعهده قوله رماما جمع رمة وهي القطعة البالية من الحبل والرمة
ايضا بضم الراء قاع بنجد واما الرمة بكسر الراء فهو العظم البالي قال الله تعالى
من يحيي العظام وهي رميم والرمة بفتح الراء اخذ الشاة الحشيش بمرمتها والمرمة
والمقمة للشاة بمنزلة الشفة من الانسان قوله شاسعة اي بعيدة قوله اماما
امامة اسم امراة ومعنى البيت انه يقول للمخاطبين ما كان بيني وبينكم من اسباب التواصل
قد انقطع ثم رجع الي نفسه مخاطبها فقال واضحت منك امامة بعيدة فليس في
الاجتماع بها مطمع قوله العساقل ضرب من الكماة والعرندس من الابل الشديد واللغام
البعير بضم اللام وبالغين المعجمة زبده **الاعراب** قوله الا حرف تنبيه واضحت من
الافعال الناقصة وحبالكم كلام اضافي اسمه ورماما خبره قوله واضحت عطف
علي اضحت الاولى قوله اماما اسمه تقديره واضحت امامة وشاسعة خبره ومنك
يتعلق بشاسعة **الاستشهاد** فيه في قوله اماما حيث رخمت في غير النداء
للضرورة وقد يروي هذا البيت الا اضحت حبالكم رماما وما عهدي كعهدك
يا اماما فيكون يا اماما منادي مرخما ولا يكون في البيت حينئذ شاهد علي هذه
الرواية وهذه الرواية التي بنظم البيت لانه ذكر العهد في صدر البيت ثم رد العجز
علي الصدر قال الله تعالى ومن يكن الشيطان له قرينا ثم قال فساء قرينا وهذه
الرواية هي رواية المبرد رحمه الله
طق ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته او امتدحه فان الناس قد علموا
اقول قايله هو اوس بن حبناء التميمي وهو من البسيط المعنى ظاهر **الاعراب**
قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ابن حارث كلام اضافي اسم
ان قوله ان وقوله ان اشتق ان حرف شرط واشتق جملة وقعت فعل الشرط
ولهذا حذف منه الالف لالتقاء الساكنين واصله اشتاق وقوله لرؤيته يتعلق

باشتق قوله او امتدحه عطف على قوله اشتق وقوله فان الناس الفاء جواب الشرط والجملة خبر ان والناس اسم ان وقد علموا خبره ومفعول علموا محذوف تقديره قد علموا ذلك متى **الاستشهاد** فيه في قوله حارث فانه اصله ابن حارثة فانه رخمه في غير الندآء على نية الحذف لاجل الضرورة والمبرد لا يجيز ذلك الا على انتظار المحذوف والبيت حجة عليه ولما كان الترخيم في غير الندآء مشابها بالترخيم في الندآء ولذلك لا يجوزان يرخم فيه الا ما يجوزان يرخم في الندآء وكان الترخيم في الندآء على وجهين كان في غير الندآء ايضا على هذين الوجهين من انتظار الحذف وعدم انتظاره ۰ وانكار المبرد ان يكون على نية المحذوف مدفوع قياسا وهو ما ذكرناه وسماعا كقول الشاعر المذكور **ظـ** قواطنا مكة من ورق الحمى

اقول قايله هو العجاج والد روبة وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد اعمال اسم الفاعل **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله الحمي فان اصله الحمام فقيل انه رخمه للضرورة ورد بانه لا يصلح للضرورة لكونه بالـ وانما هو حذف على طريقة الترخيم

ع لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله

الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر

الى ان قال ـــــــ

حرى حين يمسي اهلها من تمايم صهيل الجياد الاعوجية والهدر

لها بشر الى اخره ۰ وبعده

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما يفعل الخمر — وعيناك

قوله لها اي لمية بشر واراد به ظاهر جلدها قوله رخيم الحواشي بالخاء المعجمة من الرخيم اي لين نواحي الكلام وقال ابن فارس رخيم اي رقيق ويقال الصوت الرخيم هو الشي الطيب النغمة والحواشي جمع حاشية وهي الناحية قوله هراء بضم الهاء وتخفيف الراء وهو الكلام الكثير الذي ليس معه معنى والنزر بفتح النون وسكون الزاي المعجمة وهو بمعنى القليل يعني كلامها لا كثير بلا فايدة ولا قليل مخل بل بين ذلك ويروى ولا هذر والهذر الكثير يقال رجل مهذار اذا كان كثير الكلام **الاعراب** قوله بشر مبتدأ ولها مقدما خبره وقوله مثل الحرير كلام اضافي صفة للبشر قوله ومنطق عطف على قوله بشر قوله رخيم الحواشي كلام اضافي صفة لمنطق قوله لا هراء عطف على قوله رخيم الحواشي ولا نزر عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله رخيم الحواشي بمعنى اللين والرافة وبهذا المعنى تسمى الترخيم في الندآء لان الاسم اذا حذف منه اخره نقص الصوت به وضعف وقال الجوهري الترخيم التليين ويقال الحذف ومنه ترخيم الاسم في الندآء

وهو ان يحذف من اخره او اكثر

ابا عرو لا تبعد فكل ابن حرة سيدعوه داعي ميتة فيجيب

اقول قايله مجهول كذا قال ابن يعيش وشارح الجمل وليته وهو من الطويل قوله لا تبعد من البعد بفتحتين وهو الهلاك قوله ميتة بكسر الميم بمعنى الموت **الاعراب** قوله ابا عرو منادي مضاف مرخم حذف منه حرف الندآء والتقدير يا ابا عروة قوله لا تبعد جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية قوله فكل ابن حرة كلام اضافي مبتدأ الفاء يصلح ان يكون للتعليل قوله سيدعوه داعي ميتة جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية قوله فيجيب عطف على قوله سيدعوه ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي فهو يجيب **الاستشهاد** فيه في قوله ابا عرو فانه منادي مضاف حذف منه حرف الندآء ودخله الترخيم واستدل به الكوفيون على جواز ترخيم المنادي المضاف بحذف اخر المضاف اليه على ما يقتضيه القياس لو كان هو المنادي وذهب البصريون الى منع ذلك وعلتهم في المنع ان المضاف اليه ليس هو المنادي ولا يرخم عندهم الا المنادي واجابوا عن هذا وما هو مثله بانه محمول على الضرورة ۰

يا اسم صبرا على ما كان من حدث ان الحوادث ملقي ومنتظر

اقول قايله هو ابو زبيد الطايي واسمه حرملة بن المنذر كذا قاله اللخمي في شرح ابيات الجمل ونسبه النحاس في شرح الكتاب الى لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه وقبله

يرى الكثير قليلا حين تسالـه ولا تخالج في الحلوجة الكثر — وبعده

صبرا على حدثان الدهر والغيض عن الدناة ان الحر يصطبر

ولا تبيتن ذاهم تكابـده كانما النار في الاحشاء تستعر

فما رزئت فان الله جالبـه وما حرمت فما يجري به القدر

وهي من البسيط قوله من حدث الحدث هو النايب من نوايب الدهر والجمع احداث وكذلك الحوادث هي النوايب ايضا واحدتها حادثة يقول لها يا اسماء اصبري صبرا على هذا الحدث النازل فالحوادث على الانسان مترادفة والافات متعاقبة منها ما نزل وحل ومنها ما ينتظر ان يحل **الاعراب** قوله يا اسم يا حرف نداء واسم منادي مرخم والتقدير يا اسماء قوله صبرا مصدر تقديره اصبري صبرا قوله ملقي مبتدأ وخبره محذوف وكذلك منتظر والتقدير ان الحوادث منها ملقي ومنها منتظر والجملتان في موضع خبر ان فموضعهما رفع قوله على ما كان جار ومجرور يتعلق بصبرا وكان ههنا تامة بمعنى حدث ووقع وفاعلها مضمر فيها عايد على ما وكان مع ما بعدها صلة ما ومن يتعلق بكان **الاستشهاد** فيه في قوله يا اسم فانه منادي مرخم بحذف الهمزة ثم حذف الالف التي قبلها لانهما زايدتان

زيد تلمعًا نخوفنا في الترخيم معًا كما حذفنا في مروان

ق

أفاطم مهلًا بعض هذا التدلل

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه • وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي • وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قوله • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • قوله افاطم هي فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة من عذرة قوله ازمعت اي احكمت عزمك قوله صرمي اي قطعي واجملي من الاجمال وهو الاحسان الاعراب قوله افاطم الهمزة حرف ندآء وفاطم منادى مفرد معرفة مرخم اذ اصله فاطمة قوله مهلًا نصب بفعل محذوف اي امهلي مهلًا ومعناه كفي وقوله بعض هذا التدلل كلام اضافي مفعوله والمعنى كفي بعض تدللك عني واتي بنيه الاستشهاد فيه في قوله افاطم فانه مرخم كما قلنا وابقا الفتحة الميم لئلا يلتبس بندآء مذكر لا ترخيم فيه وقد علم ان الفتحة لا تستغير الا في موضع لا التباس فيه

ق

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمي وتمامه • اواصرنا والرحم بالغيب يذكر • وهو من قصيدة رائية من الطويل قالها زهير حين بلغه ان بني سليم ارادوا الاغارة علي بني غطفان واولها هو قوله •

• رايت بني آل امرئ القيس اصفقوا • علينا وقالوا اننا نحن اكثر •

• سليم بن منصور وافنا عامر • وسعد بن بكر والنصور واعصر •

خذوا حظكم الى آخره •

• وانا واياكم بما يسوءكم • لمثلان بل انتم الي الصلح افقر •

• اذا ما سمعنا صارخًا معجت بنا • الي صوته ورق المراكل ضمر •

• وان شد زعيان الجميع مخافة • نقول جهارًا ويحكم لا تنفروا •

• على رسلكم انا سنعدي وراءكم • وتمنعكم ارماحنا وستعذر •

• والا فانا بالشربة فاللوى • نعقر امات الرباع ونيسر •

قوله اصفقوا اي اجتمعوا علينا واراد بني آل امرئ القيس هوازن وسليم والافنا القبايل والنصور بنو نصر واعصر ابو غني وباهلة وسعد بن بكر بن هوازن الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعًا فيهم قوله خذوا حظكم يعني خذوا نصيبكم من ودنا يا آل عكرمة والاواصر القرابات الواحدة الاصرة قوله يسوءكم اي يعرض عليكم ونريدكم عليه يقال سامني الخسف اي طلب مني غير الحق قوله صارخًا اي مستغيثًا قوله معجت بنا اي اسرعت بنا الي صوته والورق بضم الواو جمع اورق وهو الذي يكون لونه لون الرماد والمراكل جمع مركل ومركلا الفرس موضعا رجلي الراكب من جنبيه وفي شرح القصيدة ورق المراكل قد اسود مواضع ارجل الفرسان لان الشعر بحات عنها فاسود موضعه لكثرة الركوب في الحرب

قوله ضمر

قوله ضمر جمع ضامر من ضمر الخيل ضمورًا وذلك من خفة اللحم ومنه تضمير الفرس والرعان جمع راعي قوله على رسلكم اي على هينتكم قوله سنعدي اي سنعدي الخيل وراكم يقال عدا الفرس واعداه فارسه قوله وستعذر اي الرماح اي يكون فيها ما تعذر وقه فيه قوله والا يعني وان لم يكن بيننا وبينكم قتال فنعدي الخيل وراكم فانا بالشربة اي منزلنا بالمكان الذي تعلمون وهي بفتح الشين المعجمة وكسر الرآء وفتح البآء الموحدة واللوى بكسر اللام وهو منقطع الرمل والامات اصله الامهات والرباع بكسر الرآء جمع ربع بكسر الرآء وهو ما نتج في الربيع قوله ونيسر من الميسر وهو الضرب بالمقداح الاعراب قوله خذوا جملة من الفعل والفاعل وحظكم كلام اضافي مفعوله قوله يا آل عكرم اي يا آل عكرمة قوله واعلموا عطف على قوله خذوا قوله اواصرنا كلام اضافي مفعول اعلموا والعلم بمعنى المعرفة فلذلك اكتفى بمفعول واحد قوله والرحم مبتدا ويذكر خبره وبالغيب يتعلق به والجملة حال الاستشهاد فيه في قوله يا آل عكرم حيث رخم المضاف اليه من المنادى وفيه خلاف بين البصريين والكوفيين وقد حققناه عند قوله ابا عرو في هذا الباب

ق

يا مرو ان مطيتي محبوسة • ترجو الحبآء وربها لم ييأس

اقول قايله هو الفرزدق وكان قدم المدينة مستجيرًا بسعيد بن العاص بن زياد بن امية فامتدح سعيدًا ومروان عنده قاعد فقال •

• ترى الغر الجحاجح من قريش • اذا ما الامر في المكروه عالا •

• قيامًا ينظرون الي سعيد • كانهم يرون به هلالا •

فقال له مروان قعودًا يا غلام فقال والله يا ابا عبد الملك الا قيامًا فاغضب مروان وكان معاوية رضي الله عنه يعاقب بين مروان وبين سعيد فلما ولي مروان كتب للفرزدق كتابًا الي واليه بضرية ان يعاقبه اذا حل وقال للفرزدق اني كتبت لك بماية دينار فلما اخذ الكتاب وانصرف علي انه جايزة ندم مروان فكتب الي الفرزدق •

• قل للفرزدق والسفاهة كاسمها • ان كنت تارك ما امرتك فاجلس •

• ودع المدينة انها مرهوبة • واعمد لمكة او لبيت المقدس •

• وان اجتنبت من الامور عظيمة • فخذ لنفسك بالزماع الاكيس •

ففطن الفرزدق ومزق الصحيفة فرد عليه الفرزدق يا مروان مطيتي الي اخره

• وحبوتني بصحيفة مختومة • تخشى علي بها حبآء النقرس •

• الق الصحيفة يا فرزدق لا يكن • نكدآء مثل صحيفة المتلمس •

فكان الفرزدق لا يقرب مروان في خلافته ولا عبد الملك ولا الوليد الاعراب في قوله يا مرو يا حرف ندآء ومرو منادى مرخم اصله يا مروان قوله مطيتي كلام اضافي اسم ان ومحبوسة خبرها قوله ترجو جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير

المستتر فيه الراجع الى المطية واسند الرجاء لها وهو يريد نفسه مجازاً قوله الحبا مفعول
ترجو وهو بكسر الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالمد وهو العطاء والجملة
محلها الرفع على انها خبر ثان لان قوله وربها مبتدا وقوله بيا بسر خبره والمقدر
وصاحبها غير آيس من نوالك الاستشهاد فيه في قوله يا مرو حيث رخم
وحذف منه الالف والنون لزيادتهما وبقي الاسم ثلاثيا بعد حذفهما فافهم
ق يا ريح من نحو الشمال هبي اقول هذا شطر وجزء قبله هذا البيت
بشعر الاعراب قوله يا حرف نداء وريح منادى مفرد مفتوح وقوله من نحو جار ومجرور
يتعلق بقوله هبي وهي جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه الاستشهاد
فيه في قوله يا ريح فانه منادى مفرد وكان حقه ان يضم ولكنه مفتوح لان من العرب
من يبني المنادى المفرد على الفتح ويقولون يا طلحة بفتح التاء وكذلك يا ريح على هذه اللغة
بفتح الحاء ق تفي قبل التفرق يا ضباعا اقول قايله هو القطامي واسمه عمير
بن شييم وتمامه ولايك موقف منك الوداعا وهو اول قصيدة طويلة
من الوافر يمدح بها ضباعة ضباعة بنت زفر بن الحارث الاعراب قوله قفي امر من
وقف يقف جملة من الفعل والفاعل وقبل التفرق كلام اضافي نصب على الظرف
قوله يا ضباعا منادى مفرد مرخم واصله ضباعة قوله ولايك اصله ولا يكن حذفت
النون للتخفيف وموقفا اسم يكن والوداعا خبره وقد علم في باب الخبر ان المعرف هو المبتدا
والخبر هو النكرة وكذلك اسم كان وخبرها ولا فرق بينهما واما القطامي فانه عكس
وجعل النكرة اسما والمعرفة خبرا ليستقيم الوزن والمعنى لا يفسد بذلك اذ قد علم
مراده وذلك ان موقفا هنا اجتمعت فيه ثلاثة اشياء تقربه من المعرفة احدها
انه وصفه بقوله منك والوصف مخصص والثاني ان موقفا مصدر ونكرة المصدر
قريبة من المعرفة اذ كان المصدر جنسا الا ترى انه لا فرق في المعنى بين ان يقول خالط
هذا الماء عسل او العسل لانك تريد المعهود والثالث ان الوداع مصدر ومعرفته
قريبة من نكرته الا ترى انه لم يريد وداعا معهودا بل وداعا ما فسان بهذه الوجوه
سهولة جعل المرفوع نكرة والمنصوب معرفة قوله منك في محل الرفع لانه صفة
للموقوف والتقدير موقف حاصل الاستشهاد فيه في قوله يا ضباعا حيث
عوض الالف فيه عن الهاء وقال ابن مالك ولا يستغني غالبا في الوقف على المرخم
بحذفها عن اعادتها او تعويض الف منها واشار بالتعويض الى قوله يا ضباعا
ق احار بن بدر قد وليت ولاية
اقول قايله هو انس بن زنيم يخاطب الحارث بن بدر الغداني حين ولاه عبيد الله
ابن زياد سرق وتمامه فكن جرذا فيها تخون وتسرق وبعده هو قوله
ولا تحقرن يا حار شيئا وجدته تحظك من ملك العراق بن سرق

القطامي زفر بن الحارث بن جبد
عمرو بن معاد بن يزيد بن عمرو بن
خويلد واراد بقوله
صح

وباه تميما

وباه تميما بالغنى ان للغنى لسانا به المرء الهيوبة ينطق
فان جميع الناس اما مكذب يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون اقوالا ولا يعلمونها ولو قيل هاتوا حققوا لم يحققوا
وكان من اصل هذا ان حارثة بن بدر الغداني كان رجل بني تميم في وقته وكان
اخص اصحاب زياد وكان الشراب قد غلب عليه فكلما تكلموا فيه عند زياد ليحطوه
فلا يلتفت اليه فلما جاء مات زياد وتولى عوضه ارض العراق عبيد الله فقال
له انك شريف فاختر من عملي ما شئت واذهب اليه فقال ولني رامهرمز فانها
ارض عذاة وسرق فانه بها شرابا وصفت لي فولاه اياها فلما خرج شيعه الناس فقال
انس بن ابي انيس احار بن بدر الى اخره وهي من الطويل قوله عذاة بفتح العين المهملة
والذال المعجمة وهي الارض الطيبة التربة قوله وسرق مثال ركع احدى كور الاهواز
ومدينتها دورق قوله جرذ بضم الجيم وفتح الراء وبالذال المعجمة وهو ضرب من الفار
ويجمع على جرذان الاعراب قوله احار الهمزة حرف نداء وحار منادى مفرد معرفة
مرخم والتقدير يا حارث بن بدر وابن بدر كلام اضافي مبني على الفتح مع المنادى
لان المنادى يبنى على الفتح مع الابن الواقع بين العلمين قوله قد وليت جملة من الفعل
والفاعل قوله ولاية نصب على المفعولية قوله فكن امر من كان واسمه الضمير المستتر فيه
وجرذا خبره قوله فيها اي في الولاية قوله تخون جملة من الفعل والفاعل وتسرق
عطف عليها الاستشهاد فيه في قوله احار حيث اريد به حارث رخمه اولا بحذف
الهاء على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الثاء على لغة من نوى
رد المحذوف ق يا ارط انك فاعل ما قلته
اقول قايله هو زميل بن الحارث يخاطب ارطاة بن سهية وتمامه
والمرء يستحيي اذا لم يصدق وهو من الكامل المعنى ظاهر الاعراب قوله يا ارط
يا حرف نداء وارط منادى مفرد معرفة مرخم قوله انك الكاف فيه اسم ان وفاعل
خبره قوله ما قلته مفعول قوله فاعل وما موصولة وقلته جملة من الفعل والفاعل
والمفعول صلتها قوله والمرء مبتدا ويستحيي خبره قوله اذا للشرط ولم يصدق فعل
الشرط والجواب محذوف والتقدير اذا لم يصدق يستحيي دل عليه الكلام الاول الاستشهاد
فيه في قوله يا ارط حيث يريد به يا ارطاة رخمه اولا بحذف التاء على لغة من لم ينو رد المحذوف
ثم رخم ثانيا بحذف الالف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف ق
يا عبد هل تذكرني ساعة اقول قايله هو عدي بن زيد وتمامه
في موكب او رائدا للقنيص وهو من السريع من مسوقوف مطوي قوله في موكب
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الكاف وهو نابة من السير والموكب القوم الركوب
على الابل والجمع مواكب قوله او رائدا من الرود وهو الطلب يقال بعثنا رائدا يرود

لنا الكلاة اي ينظر ويطلب والقنيص بفتح القاف وكسر النون وهو الصيد قال ابن فارس القانص الصايد والقنص الصيد والقنص فعله قال ابن دريد القنيص الصيد والقنيص الصايد ايضا الاعراب قوله يا عبد يا حرف نداء وعبد منادى مضاف مرخم اذ اصله عبد هند يخاطب الشاعر به عبد هند اللخمي وعبد هند علم له قوله هل للاستفهام تذكر في جملة من الفعل والفاعل والمفعول وساعة نصب على الظرف قوله في موكب جار ومجرور في محل النصب على الحال من الضمير المرفوع في تذكر في قوله او رايت نصب على الحال ايضا وللقنيص يتعلق به الاستشهاد فيه في قوله يا عبد فانه منادى مضاف مرخم لان اصله يا عبد هند كما ذكرنا فرخم بحذف المضاف اليه كما يرخم النحاة معدي كرب بحذف ثانيه

ق اعام لك بن صعصعة بن سعد اقول قايله هو الاحوص بن شريح الكلابي وصدره مناني ليقتلني لقيط وهو من الوافر قوله مناني اي ابلاني من البلاء ولقيط اسم رجل الاعراب قوله مناني جملة من الفعل والمفعول ولقيط فاعله واللام في ليقتلني للتعليل الاستشهاد فيه في قوله اعام فانه منادى مستغاث به وليس فيه لام الاستغاثة وقد رخم اذ اصله اعامر وقد علم ان ترخيم المنادى انما يصح اذا لم يكن مستغاثا ولا مندوبا فانهم نصوا على انهما لا يرخمان واجاز ابن خروف ترخيم المستغاث به اذا لم يكن فيه لام الاستغاثة واستدل بهذا البيت وقال ابو حيان قال شيخنا ابو الحسن بن صايع وهذا من ورة وفيه نداء المستغاث به بغير يا وقد تقدم منعه على ان يجوزه ان عامرا انما كثر التسمية به عندهم ونداوه ولذلك اكثر ما ينادى مرخما فصار كانه لم يحذف منه شي فلا ينبغي ان يقاس عليه

ق كلما نادى مناد منهم • يا لتيم الله قلنا يا لمالك

اقول قايله هو مرة بن الرواع من بني اسد وهو من الرمل المعنى ظاهر الاعراب قوله كلما نصب على الظرفية وناصبها الفعل الذي هو جواب وهو قوله قلنا وما فيها الظرفية من جهة ما وانها محتملة لوجهين الاول ان تكون حرفا مصدريا والجملة بعده صلة له فلا محل لها ويكون التقدير كل وقت نادى منادي ثم عبر عن معنى المصدر بما والفعل ثم انيبا عن الزمان اي كل وقت نداء والثاني ان تكون اسما نكرة بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت والجملة بعده في موضع خفض على الصفة فيحتاج الى تقدير عايد منها اي كل وقت نادى فيه مناد منهم قوله مناد فاعل لقوله نادى قوله منهم في محل الرفع على انها صفة لقوله مناد قوله يا لتيم الله يا حرف نداء ولتيم الله منادى مستغاث به قوله قلنا جملة وقعت جوابا لقوله كلما قوله يا لمالك يا حرف نداء ولمالك

منادى مستغاث

منادى مستغاث به والاستشهاد فيه اذ اصله يا لمالك فرخم المستغاث به وفيه اللام وقد علم ان المنادى المستغاث به لا يرخم سواء كان فيه لام او لم يكن الا ما ذهب اليه ابن خروف من جواز ترخيمه اذا لم يكن فيه لام كما ذكرناه في البيت السابق وهذا البيت فيه منادى مستغاث به وهو باللام وقد رخم وهو ضرورة او شاذ

ق دماء عهدي كعهدك يا اماما اقول قايله هو جرير بن الخطفى واوله الا اضحت حبالكم رماما وقد تقدم الكلام فيه مستوفى في هذا الباب فليتعاود هناك

ق بنا تميما يكشف الضباب اقول قايله هو رؤبة بن العجاج والضباب بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وفي اخره باء اخرى وهو شيء كالغبار يكون في اطراف السماء ومن ذلك يقال ضبب البلد اذا كثر ضبابه ويوم مضب الاعراب قوله بنا جار ومجرور يتعلق بقوله يكشف اي يكشف بنا الضباب والضباب مرفوع لانه مفعول ليكشف ناب عن الفاعل الاستشهاد فيه في قوله تميما فانه منصوب على الاختصاص والتقدير يخص تميما والباعث على الاختصاص اما الفخر او اظهار تواضع او زيادة بيان وههنا اراد رؤبة اظهار الفخر لكونه من تميم او لزيادة البيان

ق كليني لهم يا اميمة ناصب

اقول قايله هو النابغة الذبياني زياد بن معاوية وتمامه وليل اقاسيه بطيء الكواكب وهو من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر بن ابي شمس ويقال شمس باسكان الميم حين هرب الى الشام لما بلغه سعي مرة بن ربيعة بن قريع به الى النعمان وبعده البيت المذكور من اول القصيدة وبعده

تطاول حتى قلت ليس بمنقض • وليس الذي يرعى النجوم بايب
وصدر اراح الليل عازب همه • تضاعف فيه الحزن من كل جانب
علي لعمرو نعمة بعد نعمة • لوالده ليست بذات عقارب
حلفت يمينا غير ذي مثنوية • ولا علم الا حسن ظني بصاحب

وهي من الطويل قوله كليني بكسر الكاف اي دعيني واصله من وكل وكلا وهو كولا وهذا الامر موكول الى رايك واميمة اسم امراة وناصب بمعنى منصب من النصب وهو التعب فجاء به على طرح الزايد وحمله سيبويه على النسب اي ذي نصب كما يقال طاير خايف اي ذو خوف قوله اقاسيه اي اكابده واعالج رفع طوله ومعناه انه يقول دعيني لهذا الهم الناصب ومقاساة الليل البطي الكواكب حتى كان راعيها ليس بايب الاعراب قوله كليني جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله لهم جار ومجرور يتعلق بقوله ناصب الا صفته وقوله يا اميمة معترض بين الصفة والموصوف قوله وليل بالجر عطف على قوله لهم وقوله اقاسيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الجر على انها صفة لليل قوله بطي الكواكب كلام اضافي

المنصوب على الاختصاص

ضبب البلد

صطابه شيمس بفتح الشين وكسر الميم واخره آزا
مهمله وقيل شمس بكسر الشين وسكون الميم

مجرور لانه صفة لليل بعد صفة وقدّم النعت بالجملة علي النعت بالمفرد وهو جايز قال الله تعالي وهذا كتاب انزلناه مبارك فقدّم الوصف بالجملة وهو انزلناه علي مبارك وهو مفرد فان قيل ان ليلا نكرة وبطي الكواكب معرفة باضافته الي ما فيه الالف واللام قلت تلك الاضافة في نية الانفصال لانه من باب الحسن الوجه والتقدير بطي كواكبه كما تقول مررت برجل حسن الوجه والتقدير حسن وجهه فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله يا اميمة حيث جاءت بفتح اليا كما يقال في طلحة يا طلحة بفتح التا وذلك كله بعد الترخيم والاصل فيه ان يقال يا طلح بالفتح وطلح بالضم ويا طلحة بضم التا وقد سمع وجه رابع وهو يا طلحة بالفتح وعلي هذا جا قول النابغة يا اميمة بالفتح واختلفوا فيه فقيل هو مغير علي اصل المنادي ولم ينون لانه غير منصرف وقيل هو مبني علي الفتح لان منهم من يبني المنادي المفرد علي الفتح لانها حركة تشابه حركة اعرابه فهو نظير لا رجل في الدار وذهب الكثرهم الي انه مرخم فصار في التقدير يا اميم ثم ادخلت فيها الها غير معتد بها وفتحت لانها وقعت موقع ما يستحق الفتح وهو ما قبل ها التانيث وابو علي فيهما قولان احدهما ان الها زايدة ففتحت اتباعا لحركة الميم والثاني ادخلت بين الميم وفتحها فالفتحة التي في الها هي فتحة الميم ثم فتحت الميم اتباعا لحركة الها فافهم

شواهد التحذير والاغراء

طق **اخاك اخاك ان من لا اخا له … كساع الي الهيجا بغير سلاح**

اقول قايله هو مسكين الدارمي كذا قاله البكري وهو من قصيدة من الطويل واصلها ان مسكينا دخل علي معاوية فساله ان يفرض له فابي فخرج وهو يقول اخاك اخاك الي اخره

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه … وهل ينهض البازي بغير جناح
وما طالب الحاجات الا معذبا … وما نال شيئا طالب لنجاح
لحي الله من باع الصديق بغيره … وما كل بيع بعده بر باح
كفعل كذا ادناه ويصلح غيره … ولم يات من في ذاك غير صلاح

قوله الي الهيجا اي الي الحرب تمد وتقصر في النثر وههنا مقصور **الاعراب** قوله اخاك نصب علي الاغرا اي الزم اخاك والتكرير للتاكيد قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله من موصولة وقوله لا اخا له جملة صلتها ومحلها النصب علي انها اسم ان وقوله كساع خبرها والكاف للتشبيه اي كرجل ساع والي الهيجا يتعلق به وقوله بغير سلاح كلام اضافي والبا يتعلق بساع ايضا **الاستشهاد** فيه في قوله اخاك فانه نصب علي الاغرا وهو امر المخاطب بلزوم امر يحمد به والاغرا كالتحذير ينصب بفعل مضمر تقديره الزم اخاك وحافظ عليه وهذا الاضمار لازم والتقدير في اخاك الثاني كذلك

طق **ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح … لجديرون بالوفاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح**

اقول لم اتفق

اقول لم اتفق علي اسم قايلهما وهما من الخفيف قوله لجديرون اي لاحقون وحريّون قوله بالوفاء ويروي باللقاء وهو الاصوب والنجدة بكسر النون والشجاعة **الاعراب** قوله قوما اسم ان وقوله عمير مبتدا ومنهم مقدما خبره والجملة في محل النصب صفة لقوما قوله واشباه اي امثال عمير كلام اضافي عطف علي الجملة قوله ومنهم السفاح جملة من المبتدا والخبر معطوفة علي الجملة التي قبلها قوله لجديرون خبر ان واللام فيه للتاكيد قوله بالوفا يتعلق بجديرون قوله اذا للشرط وقوله قال اخو النجدة جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف دل عليه قوله لجديرون بالوفا قوله السلاح مقول القول **والاستشهاد** فيه اذا اصله خذ السلاح لان مقول القول يكون جملة ثم رفع لان العرب ترفع ما فيه معني التحذير وان كان حقه النصب كما في قوله تعالي ناقة الله وسقياها بنصب الناقة علي التحذير وكل محذر فهو نصب ولو رفع علي اضمار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قاله الفراء ثم انشد البيتين المذكورين وكانه جعل الاغراء تحذيرا من حيث المعني لان من اغريته بلزومه فقد حذرته من تركه فافهم

ه **خل الطريق لمن يبني المنار به … وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر**

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من البسيط قوله المنار بفتح الميم وتخفيف النون علي وزن مفعل من الاستنارة واراد به ههنا حدود الارض والبرزة الارض الواسعة **الاعراب** قوله خل جملة من الفعل والفاعل والطريق مفعوله واللام في لمن يتعلق بخل ويبني المنار جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة للموصول قوله به اي فيه اي في الطريق قوله وابرز عطف علي قوله خل قوله ببرزة اي في برزة وقوله اضطرك القدر جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو القدر **والاستشهاد** فيه في قوله خل الطريق حيث اظهر فيه الفعل الناصب قال سيبويه اذا قلت الطريق الطريق لم يحسن اظهار الفعل لان احد الاسمين قام مقامه فان افردت الطريق حسن الاظهار وانشد وخل الطريق البيت

ق **فاياك اياك المراء فانه … الي الشر دعاء وللشر جالب**

اقول قد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد التاكيد **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله فاياك فانه تحذير ومعناه احذر واياك يضاف في هذا الباب الا الي يا المتكلم وكاف الخطاب وها الغيبة وفروعها فلا يقال فاياه واياي الشواب شاذ ولا يحذف العاطف بعد اياك والمحذور منصوب باضمار ناصب اخر او مجرور بمن مثاله اياك الشر فلا يجوز ان يكون الشر منصوبا بما انتصب به اياك وقال سيبويه لا يجوز راسك الجدار حتي تقول من الجدار او والجدار وزعم ان ابن ابي اسحق لجاز في هذا البيت فاياك اياك المراء وكانه قال اياك ثم اضمر بعد اياك فعلا فقال اتق المراء وقال ابن عصفور ان حذفت الواو لم يلزم اضمار الفعل نحو قوله فاياك اياك المراء تقديره دع المراء

شواهد اسماء الافعال والاصوات

ظ دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالجوب الظما الصواديا

اقول قايله غوين القوافي قاله الصغاني وهومن الطويل قوله ردفي بكسر الرا وهو الذي يركب خلف الراكب قوله ارعوين اي رجعن يقال فلان حسن الرعوا اي الرجوع قوله كما رعت من راع اذا اعجب ومن راعه اذا افزعه والمعني الثاني اقرب هنا قوله بالجوب بفتح الحا المهملة وسكون الواو وفي اخره با موحدة وهو لفظ تزجر به الابل وقيل صوابه بالجوت بالجيم وبالتا المثناة في اخره وهو الاصح قوله الظما بكسر الظا المعجمة جمع ظمي من ظمي يظما من باب علم يعلم اذا عطش والصوادي جمع صادية من الصدي وهو العطش ايضا الاعراب قوله دعاهن جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الي النسوة وقوله ردفي كلام اضافي فاعله قوله فارعوين جملة من الفعل والفاعل ولصوته يتعلق به قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية والظما بالنصب مفعول رعت قوله بالجوب يتعلق برعت وفيه حذف تقديره بقولك جوب والاستشهاد فيه حيث يجوز فيه الاعراب والبنا وذلك لانه وقع موقع التمكن فيجوز ان يعرب بالكسر ويجوز ان يبني علي الفتح فافهم

ق وابابي انت وفوك الاشنب اقول قايله راجز من رجال تميم وتمامه

كانما ذر عليه الزرنب ⁂ او الحوان علقي مطيب

⁂ وزنجبيل وهو عندي اطيب ⁂

قوله فوك اي فمك والاشنب افعل من الشنب بفتح الشين المعجمة والنون وفي اخره با موحدة وهو حدة الاسنان ويقال برد وعذوبة يقال امراة شنبا بينة الشنب قوله ذر بالذال المعجمة من ذررت الحب ونحوه والزرنب بفتح الزاي المعجمة وسكون الرا وفتح النون وفي اخره با موحدة علي وزن فعلل ضرب من النبت طيب الرايحة الاعراب قوله وابابي وفي رواية الجوهري ما بابي ولا استشهاد فيه علي هذه الرواية وكلمة وا للتعجب وانت مبتدا وبابي مقدما خبره تقديره انت مفدا بابي قوله وفوك كلام اضافي مبتدا والاشنب صفته وقوله كانما ذر عليه الزرنب خبره وذر علي صيغة المجهول والزرنب مفعول نايب عن الفاعل قوله او زنجبيل عطف علي الزرنب قوله وهو مبتدا واطيب خبره والجملة حال الاستشهاد فيه في قوله وابابي حيث جاءت فيه وا بمعني التعجب كما ذكرناه واسما التعجب هي وهي وي وواها ووا وقال ابن مالك ان وي وواها الكثر من وا

ق واها لسلمي ثم واها واها ⁂ يا ليت عيناها لنا وفاها ⁂ بثمن نرضي به اباها

اقول قد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد المعرب والمبني قوله واها كلمة تعجب ومعناها ما اعجب قوله وفاها اي فمها والاستشهاد فيه ههنا في قوله واها فان معنا

ههات

ق بهيهات هيهات العقيق ومن به قد مر مستوفي في باب التنازع والشاهد في قوله هيهات فانه اسم فعل عمل عمل مسماه كما تقول هيهات بمعنى بعدت نجد

ق يا ايها المايح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا

اقول قالت هذا جارية من بني مازن وقصته ما روي البرا بن عازب رضي الله عنه انه قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بير ذمة فنزلنا فيها ستة ماحة ونزل فيها ناجية بن جندب الاسلمي رضي الله عنه بامر رسول الله صلي الله عليه وسلم فادلت جارية من بني مازن دلوها وقالت يا ايها المايح دلوي دونكا ⁂

⁂ اني رايت الناس يحمدونكا ⁂ يثنون خيرا ويمجدونكا ⁂

⁂ خذها اليك اشغل بها يمينكا ⁂ فاجابها ناجية ⁂

⁂ قد علمت جارية يمانيه ⁂ اني انا المايح واسمي ناجيه ⁂

⁂ وطعنة ذات رشاش واهيه ⁂ طعنتها تحت صدور العاديه ⁂

كذا ذكره الصغاني في العباب قوله بير ذمة اي قليلة الما وكذا بير ذميم الاعراب قوله يا ايها اي منادي مفرد معرفة والها مقحمة للتنبيه والمايح صفة المنادي وهو بالحا المهملة من الميح يقال ماح اذا انحدر في الركي فملا الدلو وهو مايح وقال الجوهري المايح الذي ينزل البير فيملا الدلو اذا قل ماوها والجمع ماحة قوله دلوي اما مبتدا ودونكا خبره واما معمول دونكا علي الاختلاف فيه علي ما يجي بيانه الان مفصلا قوله اني الضمير المتصل به اسم ان ورايت الناس خبرها والناس مفعول رايت ويحمدونكا جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب علي انها مفعول ثان ان كانت الروية قلبية وان كانت بصرية تكون في موضع الحال فافهم والالف في يحمدونكا ودونكا الف الاشباع الاستشهاد فيه في قوله دلوي دونكا حيث استدل به الكسايي علي جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه فان قوله دونك اسم الفعل ودلوي معموله مقدما والتقدير دونك دلوي كما في قوله تعالي كتاب الله عليكم التقدير عنده عليكم كتاب الله وتاول البصريون ذلك علي ان يكون كتاب الله منصوبا علي المصدر اي كتب الله ذلك عليكم كتابا ويكون نحو قوله تعالي وعد الله او علي ان يكون مفعولا لفعل مضمر اي الزموا كتاب الله وكذلك دلوي دونكا تاولوه علي ان يكون مرفوعا بالابتدا ودونكا خبره او يكون منصوبا مفعولا بفعل محذوف تقديره تناول دلوي فافهم

ق يا عنز هذا شجر وما ⁂ عاعيت لو ينفعني العيعا ⁂

اقول انشده ابن الشجري في الامالي ولم يعزه الي قايله وقال يا عنز هذا شجر وما ⁂ وخمرة في جوها صلة ⁂ عاعيت اذ تنفعني العيعا ⁂ وقبل ذاك ذهب الحيعا ⁂ قوله يا عنز العنز واحدة المعزي قال ابن فارس وقال الجوهري العنز الماعزة وهي الانثي من المعز قوله عاعيت فعل يبني من عاعا التي هي زجر للعنز والعيعا مصدر منه

هذه القصة مذكورة في السير بغير هذه بعد ... ماح ... الحديث وما وقع لنا من الابيات فلم يحتج ... للعربية

الركية مع ركي والركايا ايضا الطي العليل

الشحمة التشريف والرشاش هنا المطر القليل والواهية المسترخية الواسعة الشق والعادية القوم الذين يعدون ويسرعون الحرب ... من سيرة الشامي

الذمة الماء المكروه الابار القليلة الماء كذا في الصحاح

والهيجاء ايضاً مصدر من حاحا **الاعراب** قوله يا عنتر يا حرف نداء وعنتر منادى
مفرد مبني على الضم قوله هذا مبتدا ويخبر خبره وما عطف عليه قوله عاعيت
جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره عاعيته وكلمة لو الشرط
وينفعني جملة من الفعل والمفعول والعيعاء فاعلها وقعت فعل الشرط والجواب
محذوف تقديره لو ينفعني العيعاء عاعيت فحذف الجزاء لدلالة عاعيت عليه
الاستشهاد فيه في قوله عاعيت والعيعاء حيث بني الاول للماضي والثاني
للمصدر من عاعا غير مهموزين الذي هو زجر للغنم كما ذكرناه ٥

عدس ما لعباد عليك امارة اقول قايله هو يزيد بن مفرغ الحميري وتمامه
امنت وهذا تحملين طليق وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول
فيما يلي الكتاب **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله عدس فانه بفتح الدال
وبالسين المهملات وهو في الاصل صوت يزجر به البغل وقد سمي البغل به ههنا

يا دارمية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الابد

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو اول قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر
ويعتذر اليه مما بلغه عنه في ما وشى به بنو قريع في امر المتجردة وبعده

وقفت فيها اصيلانا اسايلها ؛ عيت جوابا وما بالربع من احد

الا الاواري لايا ما ابينها ؛ والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

وهي احدى القصايد السبع المعلقات من البسيط قوله يا دارمية انما قال هذا
توجعا منه حيث كان معها مقيما بها في سرور ونعمة زمن ثم تبعهم ثم انقضى ذلك
فحل بها لجها توجعا منه لما راى من تغيرها وتذكر المعاهدة فيها والعلياء
ما ارتفع من الارض والسند بفتح السين المهملة والنون وهو مسند الجبل وهو ارتفاعه
حيث يسند فيه ان يصعد وانما جعل الدار بالعلياء والسند لانها اذا كانت في
موضع مرتفع لم يغيرها السيل ولا ابلاها عليه الرمل قوله اقوت اي خلت من الناس
واقفرت وانما لم يقل اقويت بالخطاب لان من كلامهم ان يخاطبوا الشيء ثم يتركوا
خطابه ويكنوا عنه كما في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
والسالف الماضي والابد الدهر قوله وقفت فيها وصف انه مر بالديار عشيا فوقف
فيها وسالها عن اهلها توجعا منه وتذكرا والاصيلان تصغير اصلان جمع
اصيل وهو العشي وانما صغره ليدل على قرب الوقت قوله عيت اي عجزت فلم
تجبني والربع منزل القوم والاواري بفتح الهمزة محابس الخيل ومرابطها واحدها
اري قوله لايا اي بطاء والنؤي بضم النون حاجز من تراب حول الخباء لئلا يدخلها
السيل والمظلومة الارض التي لم تمطر فجاءها السيل فملاها والجلد
الارض الصلبة والمعنى ليس في الدار شي الا محابس الخيل قد خفي اثرها فلا تتبينها

البعد بطويه وجهه **الاعراب** قوله يا دارمية يا حرف نداء ودارمية منادى مضاف
منصوب قوله بالعلياء محلها النصب على انها صفة لدارمية والتقدير الكاينة
بالعلياء قوله فالسند عطف على العلياء والفاء بمعنى الواو وقوله اقوت جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى دارمية ومحلها النصب على الحال
بتقدير قد كما في قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت قوله وطال
فعل وسالف الابد كلام اضافي فاعله والجملة عطف على اقوت ولم يذكر ابن هشام هذا
البيت للاستشهاد وانما ذكره للاحتراز في قوله اسم الصوت مخاطب به ما لا يعقل
مما يشبه اسم الفعل فان قوله مما يشبه اسم الفعل احتراز من نحو قوله يا دارمية بالعليا
فالسند ٥ **الا ايها الليل الطويل الا انجلي** اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر
الكندي وتمامه • بصبح وما الاصباح فيك بامثل • وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وقد مر غالب ابياتها
قوله انجلي من الانجلاء وهو الانكشاف والمعنى اني مغموم فالليل والنهار علي سواء
ومعنى وما الاصباح فيك بامثل اذا جاء الصبح فاني ايضا مغموم **الاعراب** قوله
الا للتنبيه وقوله ايها منادى قد حذف منه حرف النداء واصلها يا ايها والهاء
مقحمة للتنبيه والليل مرفوع لانه صفة لها والطويل صفة الليل وقوله انجلي جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انت والمخاطب الليل والكلام
فيه ههنا لان هذا خطاب لما لا يعقل وقد علم ان اسم الصوت ايضا خطاب
لما لا يعقل ولكنه مما يشبه اسم الفعل فبهذا القيد حصل الاحتراز عن مثل قوله
الا انجلي فافهم ق **قيل الفوارس ويك عنتر قدم**
اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي واوله • ولقد شفى نفسي وابرا سقمها • وهو من
قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله ؛

هل غادر الشعراء من متردم ؛ ام هل عرفت الدار بعد توهم ؛

قوله قيل الفوارس بكسر القاف بمعنى القول ويروى ايضا قول الفوارس وهي الاصح
الاعراب قوله ولقد شفى اللام للتاكيد وقد للتحقيق وشفى فعل ماض ونفسي
كلام اضافي مفعوله قوله وابرا عطف على قوله شفى وسقمها كلام اضافي مفعوله وقوله
قيل الفوارس كلام اضافي وقد تنازع فيه الفعلان وهما قوله شفى وابرا واعمل الثاني
واضمر للاول قوله ويك اصله ويلك قوله عنتر منادى مرخم اصله يا عنترة فحذف
منه حرف النداء ورخم وقوله اقدم بمعنى تقدم الفرس ويروى اقدم اي تقدم م
الاستشهاد فيه في قوله ويك حيث دخلت على وي كاف الخطاب وذهب
الكسائي الى ان ويك محذوفة من ويلك فالكاف عنده مجرور بالاضافة ويريد
الشاعر به ويلك وقال غيره وي كلمة تعجب والكاف اللاحقة به للمخاطب والمعنى التعجب

ق كذاك القول ان عليك عينا اقول قايله هو جرير بن الخطفي وصدره
يقلن وقد تلاحقت المطايا ٭ وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق والبعيث واولها هو قوله
٭ عفي قو وكان لنا محلا ٭ الي جوي صلاصل من لبينا ٭
٭ الم ناد الظعاين لو لوينا ٭ ولولا من يراقبن ارعوينا ٭ يقلن الي اخره
وهي طويلة من الوافر قوله عفي اي اندرس وقو بفتح القاف وتشديد الواو وهو اسم موضع
وكذلك جوي صلاصل اسم موضع ولبينا اسم محبوبته وهو بضم اللام وفتح البآء
الموحدة وسكون اليآ اخر الحروف وفي اخره نون والظعاين جمع ظعينة وهي المراة تكون
في هودج قوله لو لوينا من اللي وهو الالتفات قوله يراقبن بالقاف من المراقبة وهو
الاتفاق والالتحام واصله من رقوب الرجل اذا سكنت رغبته قوله ارعوينا يقال
ارعوي عن فعل القبيح اذا رجع عنه رجوعا حسنا الاعراب قوله يقلن جملة من
الفعل والفاعل قوله وقد تلاحقت المطايا جملة من الفعل والفاعل في محل النصب
علي الحال قوله كذاك اسم فعل ههنا علي ما يجي وقوله القول بالنصب مفعول كذاك
قوله عينا اسم ان وعليك مقدما خبره الاستشهاد فيه في قوله كذاك فانه
اسم فعل ههنا ومعناه امسك ق رويد بني شيبان بعض وعيدكم
اقول قايله هو وداك بن ثميل المازني وتمامه ٭ تلاقوا غدا خيلي علي سفوان ٭
وهو من اول قصيدة نونية من الطويل وبعده ٭
٭ تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغي اذا ما اغتدت في المازق المتداني ٭
قوله سفوان بفتح السين المهملة والفآء اسم موضع قوله لا تحيد من الحيدة وهو الميل
والجياد علي وزن فعال بكسر الفآ جمع حايد وهو المايل والوغي الحرب والمازق بفتح
الميم وسكون الهمزة وكسر الزاي المعجمة وفي اخره قاف وهو المضيق الاعراب قوله
رويد معناه امهل ومعناه ههنا دع او اترك جملة من الفعل والفاعل وقوله بني شيبا
كلام اضافي منادي منصوب حذف منه حرف النداء واصله يا بني شيبان وقوله بعض
وعيدكم كلام اضافي مفعول لقوله رويد قوله تلاقوا جملة من الفعل والفاعل جواب الامر
ولهذا جزم وقوله خيلي كلام اضافي مفعول تلاقوا وغدا انتصب علي الظرف وعلي سفوان
يتعلق بتلاقوا الاستشهاد فيه في قوله رويد بني شيبان حيث جآء رويد من غير
زيادة كلمة ما بعده لانه قد جآء في بعض المواضع بعد رويد زايدة كما في قوله لو اردت
الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر اي دع الشعر ٭ ظه

شواهد نوني التوكيد

هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من البسيط قوله هلا تمنن بكسر النون الاولي وبسكون
الثانية لان اصله تمنين خطاب للمونث فلما دخلت عليه هلا التي للطلب سقطت

النون فصار

البعيث بفتح البآء الموحدة وفي اخره ثا مثلثة لقب شاعر بني تميم واسمه خداش بن بشر

النون فصار هلا تمنيتم لما دخلت عليه نون التاكيد الخفيفة وهي ساكنة التقي ساكنا ن
وهما النون والياء فحذفت اليا فصار تمنن قوله ذي سلم بفتح السين واللام وهو اسم
موضع بالحجاز وقيل اسم واد بها الاعراب قوله هلا للتحضيض والطلب وتمنن
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت للمونث وقوله بوعد يتعلق
به قوله غير مخلفة كلام اضافي نصب علي الحال قوله كما عهدتك الكاف للتشبيه وما
يجوز ان تكون مصدرية والتقدير كعهدي اياك في ايام ذي سلم فكانها قد وافته في الايام
التي كانوا متربعين في ذي سلم ثم شرعت تخلف فلذلك خاطبها بهذا الخطاب
الاستشهاد فيه في قوله هلا تمنن حيث اكد الفعل بنون التاكيد بعد حرف التحضيض
ظ فليتك يوم الملتقي ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هايم
اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله يوم الملتقي اي يوم الالتقاء والهايم
المتحير في العشق الغريق فيه الاعراب قوله فليتك الفآ للعطف ان تقدمه
شي والكاف اسم ليت وقوله ترينني خبرها ويوم الملتقي كلام اضافي نصب علي الظرف
قوله لكي اللام فيه للتعليل وكي هنا بمنزلة ان المصدرية معني وعملا وليست
حرف تعليل اذ لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل وان مقدرة بعدها
فلذلك نصب تعلمي قوله اني اليا اسم ان وامرؤ خبرها وان مع اسمها وخبرها سدت
مسد مفعولي تعلمي ويروي لكي تعلمي اني امرؤ فاني مبتدا مضاف الي امرئ وقوله هايم
خبره وعلي الوجه الاول هايم صفة امرئ وقوله بك يتعلق بهايم الاستشهاد
فيه في قوله ترينني حيث اكده بنون التاكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد التمني ظ
وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين
اقول قايله هو الاعشي ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من المتقارب واولها هو قوله
٭ لعمرك ما طول هذا الزمن ٭ علي المرء الا عنا معن ٭
٭ يظل رجيما لريب المنو ن ٭ والهم في اهله والحزن ٭
٭ وهالك اهل يجنو نه ٭ كاخري قفرة لم يجن ٭
٭ وما ان اري الدهر في صرفه ٭ يغادر من شارخ او يفن ٭ فهل يمنعني الي اخره
وقد مدح الاعشي بهذه القصيدة قيس بن معدي كرب الكندي قال ابو عبيدة وهي اول
كلمة مدحه بها قوله عنآ اي تعب ومشقة قوله معن اصله معني بالتشديد اي متعب
قوله رجيما بالجيم اي المرجوم اي المرمي يريد ان ريب الدهر يرجمه باحداثه قوله والهم
يروي بالجر والرفع والمنون الموت قوله يجنونه بالجيم اي يدفنونه ومنه يسمي القبر
الجنن قوله يغادر اي يترك والشارخ بالشين والخآ المعجمتين الشاب واليفن بفتح اليآ
اخر الحروف والفآ هو الشيخ الكبير قوله وهل يمنعني وفي ديوان الاعشي فهل بالفآ
قوله ارتياد البلاد اي الطوف فيها من راد يرود رودا الاعراب قوله وهل

للاستفهام ويمنعني جملة من الفعل والمفعول وقوله ارتياد البلاد كلام اضافي فاعلها والمصدر مضاف الي مفعوله وفي ديوان الاعشي ارتيادي البلاد باضافة ه الارتياد الي ياء المتكلم ونصب البلاد علي المفعولية وهو الصحيح فقوله من حذر متعلق بقوله يمنعني وقوله ان يأتين جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الموت وان مصدرية تقديره بان يأتين اي باتيانه اي باتيان الموت واصل التركيب هل تمنعني ارتيادي من البلاد من حذر اتيان الموت **الاستشهاد** فيه في قوله وهل يمنعني حيث اكده بنون التاكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام ظ

فأقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى كيف نفعله

اقول ذكره ابن الطراوة وغيره ولم ار احدا عزاه الي قايله وهو من الطويل والرهط العصابة دون العشرة ويقال الي الاربعين قوله نبتحث اي نفتش يقال بحث وابتحث اذا فتش ولكنه يستعمل بكلمة عن يقال بحث عنه وابتحث عنه وقد ترك الشاعر كلمة عن وهي مقدرة تقديره نبتحث عن مساعينا اي عن فضايلنا وماثرنا **الاعراب** قوله فاقبل الفاء للعطف ان تقدمه شي واقبل امر من الاقبال وهو جملة من الفعل والفاعل وعلي رهطي في محل النصب علي المفعولية وقوله ورهطك عطف عليه قوله نبتحث مجزوم لانه جواب الامر قوله مساعينا كلام اضافي مفعول نبتحث وحتي للغاية والمعني الي ان تري وتري جملة من الفعل والفاعل وهو المخاطب وهو من الراي الذي بمعني الاجتهاد **الاستشهاد** فيه في قوله كيف نفعله اصله كيف نفعلن بنون التاكيد الخفيفة اكده لوقوع الفعل بعد اسم الاستفهام وهو كيف فابدلت النون الفا لاجل القافيه وقد قال ابن الطراوة قوله كيف نفعلا علي انها نون الترنم ابدلها الفا في الوقف وفيه نظر لان من شرط نون الترنم ان لا يغير حركة ما قبلها وقد غيرت ههنا لان الفعل مرفوع ظ

فاما ترينى ولى لمة فان الحوادث اودى بها

اقول قايله هو الاعشي وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الفاعل **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله فاما تريني حيث ترك فيه نون التاكيد بعد اما الشرطية وفيه رد علي الزجاجي حيث اوجب التوكيد بعد اما الشرطية وليس هو بواجب بل هو جايز يجوز توكيده ويجوز تركه ظ

لئن بكلت قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل المعني ظاهر **الاعراب** قوله لئن اللام فيه للتاكيد وان للشرط وبكت اصله تكن حذفت النون للخفة وهذه زايدة هنا لان المعني يتم بدونه فاذا كان زايدة لا تعمل شيئا او يكون تامة والمعني لئن يكن الشان قد ضاقت الي اخره وقوله قد للتحقيق وضاقت فعل وقوله بيوتكم كلام اضافي فاعله وقوله عليكم في محل النصب علي المفعولية قوله ليعلم

ربجملة

وهي جملة من الفعل والفاعل واللام فيه للتاكيد اعني تاكيد القسم قوله ان مع اسمها وخبرها قد سدت مسد مفعولي يعلم **الاستشهاد** فيه في قوله ليعلم حيث اذ اصله ليعلمن بنون التاكيد فحذفها ظ

قليلا به ما يحمدنك وارث

اقول قايله هو حاتم الطاي وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما وهو من قصيدة طويلة من الطويل وقد ذكرناها في شواهد المفعول له **الاعراب** قوله قليلا نصب علي انه صفة لمصدر محذوف اي حمدا قليلا والضمير في به يرجع الي المال في البيت الذي قبله وهو قوله اهن للذي تهوي التلاد فانه اذا مت كان المال نهبا مقسما وكلمة ما زايدة وقوله وارث فاعل يحمدنك والمعني يحمدنك وارثك بعد استيلايه علي مالك حمدا قليلا **الاستشهاد** فيه في قوله يحمدنك حيث اكده الشاعر بالنون الثقيلة والتاكيد في مثل هذا الموضع قليل وهو ان تكون بعد ما الزايدة التي لم يسبق بان ظ

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

اقول قايله هو جذيمة الابرش وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد حروف الجر **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله ترفعن حيث اكده بالنون الخفيفة ومثل هذا نادر لان كلمة ما اذا تقدمت عليها رب لم يوكد الفعل بعدها الا في النادر كما في البيت ظ

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا علي كرسيه معمما

اقول قايله هو ابو حيان الفقعسي وقد مر الكلام فيه مع الخلاف في قايله مستوفي في شواهد النعت **الاعراب** قوله يحسبه فعل ومفعول والجاهل فاعله والضمير المنصوب في يحسبه يرجع الي الجبل لانه يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات كذا قال الاعلم وقال ابن هشام اللخمي يصف مركز الوطب انما شبه اللبن في القعب لما عليه من الرغوة حتي امتلا بشيخ معمم فوق وما قبله يدل علي ما ذكرنا وهو كان صوت شخبها اذا هي صوت الافاعي في حشي اعشما يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا علي كرسيه معمما لو انه ابان او تكلما لكان اياه ولكن اعجما قوله ما لم يعلما اصله ما لم يعلمن وكلمة ما مصدرية والتقدير مدة عدم علمه قوله شيخا مفعول ثان ليحسبه قوله معمما صفته وعلي كرسيه معترض بين الصفة والموصوف وموضعها النصب علي الحال **والاستشهاد** فيه في قوله ما لم يعلما حيث اكده بنون التاكيد بعد لم في الجازمة النافية وهذا نادر لانه مثل الواقع بعد لما في مضي معناه ظ

من تثقفن منهم فليس بايب ابدا وقتل بني قتيبة شاف

اقول انشده الفرا وسيبويه وغيرهما ولم ينسبوه الي قايله وهو من الكامل قوله من تثقفن من ثقف يثقف من باب علم يعلم اذا وجد قال الله تعالي فاما تثقفنهم اي فاما تجدنهم والايب من اب يوب اذا رجع وبنو قتيبة من باهلة وغيرها **الاعراب** قوله من شرطية في محل الرفع علي الابتداء وتثقفن جملة من الفعل والفاعل وقعت

فعل الشرط قوله مهما في محل النصب على المفعولية قوله فليس بآيب جواب الشرط واسم ليس مستتر فيه وقوله بآيب خبره والباء فيه زايدة قوله وقيل يني تثنية كلام امنا في مبتدا وقوله شاف خبره الاستشهاد فيه في قوله من تشعن حيث اكده بالنون الخفيفة وهو فعل واقع شرطاً لغير اما وهو قليل طق

فمهما تشا منه فزاره تعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا

اقول قايله هو الكميت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو الكميت بن ثعلبة الفقعسي وقبله

ابت ام دينار فاصبح فرخها حصانا وقلدتم قلايد قوزعا

خذوا العقل انا عطاكم العقل قومكم ولو نوا كمن سن الهوان فاربعا

ولا تكثروا فيه الضجاج فانه محي السيف ما قال ابن دارة اجمعا

وهي من الطويل قوله ابت اي امتنعت وام دينا راسم امراة قوله قوزعا بفتح القاف وسكون الواو وفتح الزاي المعجمة وقال ابن الاعرابي يقال قلدتم قلايد قوزع معناه طوقتم اطواقاً لا يفارقكم ابداً قوله العقل اي الدية وفزارة بفتح الفاء في غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال ابن دريد هو من قولهم فزرت الشي اذا صدعته والفزرة القطعة الاعراب قوله فمهما الفاء للعطف ومهما اسم يتضمن معنى الشرط ولهذا جزم قوله تشا في الموضعين وتشا فعل وفاعله هو فزارة وقوله تعطكم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى فزاره والمفعول وقعت جزاء والكلام في الشطر الثاني مثل الكلام في الشطر الاول والضمير في منه يرجع الى ابن دارة المذكور في البيت الذي قبله الاستشهاد فيه في قوله تمنعا اصله يمنعن موكداً بالنون الخفيفة ثم ابدلت الفا للوقف وانما اكده لتوكيد الجزاء طق

ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت

الى الفوز ام على اذا ما حوسبت اني على الحساب مقيت

اقول قايله هو السموأل بن الغاديا الغساني اليهودي وهو من قصيدة تائية من الخفيف واولها هو قوله

نطفة ما منيت يوم منيت امرت امرها وفيها بريت

كنها الله في مكان خفي وخفي مكانها لو خفيت

ميت دهر قد كنت ثم حييت فاعلمي انني كبيراً رزيت

ضيق الصدر بالامانة لا يفجع فقري لامانتي ما بقيت

رب شتم سمعته فتصاممت وغي تركته فكفيت

الى اخره لیت شعری

قوله منيت على صيغة المجهول اي قدرت قوله بريت مجهول ايضاً معناه خلقت قوله كنها اي سترها الله قوله رزيت اي اصبت بمصيبة قوله وغي بالغين المعجمة والغي الضلال والخيبة قوله قربوها الضمير يرجع الى صحيفة اعماله والفوز النجاة

الضمير في منه يرجع الى ابيها

حوله بن عاديا

ويروى

ويروى الى العفو قوله مقيت المقتدر والمقيت الحافظ الشاهد وهو المراد ههنا كما في قوله تعالى وكان الله على كل شي مقيتا اي شاهداً الاعراب قوله ليت شعري شعري مصدر شعرت اشعر شعراً وشعراً اذا فطن وعلم ولذلك سمي الشاعر شاعراً كانه فطن لما خفي على غيره وهو مضاف الى الفاعل ومعنى ليت شعري ليت علمي والمعنى ليتني اشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري الذي هو المصدر عن اشعر وناب الياء في شعري عن اسم ليت الذي في قولك ليتني قوله واشعرن بالنون الخفيفة جملة من الفعل والفاعل واشعر من الافعال المتعدية وقد يعلق عن العمل يعني يبطل عمله في اللفظ ويعمل في المعنى وههنا كذلك فان قوله الى الفوز ام على استفهام في موضع النصب على المفعولية قوله اذا ما اذا للظرف وما زايدة وقربوها جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومنشورة نصب على الحال قوله ودعيت على صيغة المجهول حال ايضاً بتقدير قد اي والحال اني قد دعيت الى قراة الصحيفة قوله الى الهمزة للاستفهام كما ذكرنا والفوز مبتدا والى متعلقها خبره وام على عطفت عليه قوله اذا حوسبت اذا ظرف للمستقبل اعني قوله على الحساب مقيت والاستشهاد فيه في قوله واشعرن حيث اكده بالنون الخفيفة وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط ونحوهما وهذا في غاية الندرة طق

اربت ان جاءت به املودا مرجلا ويلبس البرودا

اقايلن احضروا الشهودا

اقول قايله هو روبة بن العجاج وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في اول الكتاب والاملود الناعم والاستشهاد فيه ههنا في قوله اقايلن حيث ادخلت فيه نون التوكيد ونون التوكيد مختصة بفعل الامر والمستقبل طلباً او شرطاً وهذا اسم الفاعل وقد اشبعنا الكلام فيه هناك طق هع

لا تهين الفقير علك ان تركع يوماً والدهر قد رفعه

اقول قايله هو الاضبط بن قريع وهو من قصيدة اولها هو قوله

قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه

فاقبل من الدهر ما اتاك به من قر عيناً بعيشه نفعه

وصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقص القريب ان قطعه لا تهين الفقير الى اخره

وهي من الخفيف وفيه الخبن والحذف ويروى ولا تعادي الفقير فعلى هذا لا استشهاد فيه ويقال ان هذه القصيدة قيلت قبل الاسلام بدهر طويل قوله لا تهين من اهان يهين اهانة قوله علك اصله لعلك تقول علك ولعلك وعنك ولعنك وفيها عشر لغات قوله ان تركع من الركوع وهو الانحناء والميل من ركعت النخلة اذا انحنت ومالت واراد به الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة الاعراب قوله لا تهين جملة من الفعل والفاعل قد دخلتها لا الناهية والفقير مفعولها قوله علك الكاف اسمه وقوله

الاضبط بحيبة بنت

في الاغاني قال ابو عكرم كانت ام الاضبط الطموح بنت ذا الرماح ذارم بن مالك بن حنظلة وخالته [illegible] الطموح بنت ذا الرماح ابن جشم وعبد شمس ابني كعب ابن سعد بن تحارب بنو الطمو قوماً من بني سعد فجعل الاضبط يدس اليهم الخيل والسلاح ولا يصرح بنصرهم خوفاً من ان يتحزب قومه حزبين معه وعليه وكان يشير عليهم بالراي فاذا برم نقضوه وخالفوا عليه واروه مع ذلك انهم على رايه فقال في ذلك لكل هم من الهموم سعة والصبح والمسي لا بقا معه لا تحقرن الفقير علك ان تركع يوماً والدهر قد رفعه وصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقص القريب ان يصيبك ان تقطع قد يجمع المال البيت ما بال من غيه لو يملك شيئاً من امره وزعه حتى اذا ما انجلت غوايته اقبل يلحي وغيه فجعه ازود عن نفسه ويخدعني يا قوم من عاذري من الخدعه فاقبل من الدهر ما اتاك به البيت والخدعه قوم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال وكان الاضبط ابن قريع معرقاً وكان في الحرب يتقدم امام الصف ويقول انا الفتى تعركه حلايله الفتى معشق انا زله ما اجتمع نساوه ليلة يسامرن فتفاخرن على ان يصدقن الخبر عن قول الاضبط فاجمعن ان ذلك لانه بادر الكبرة فقالت لهن احداهن خالتها افتعجزاجر الا انكن اذا كانت ليلتها ان يستحن كم نه سنح من دهن فلا تبع

ان برّكم جملة خبره ويوماً نصب على الظرف قوله والدهر مبتداء وقد رغبه خبره والضمير فيه يرجع الى المقبور والجملة في موضع النصب على الحال الاستشهاد فيه في قوله لاتهين بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبالنون واصله لا تهينن بنونين اولها مفتوحة فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن ظ

فمن يك لم ينأر باعراض قومه فانّي ورب الراقصات لأثأرا

اقول قايله هو النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه وهو من الطويل قوله لم ينأر من ثأر يثأر بالهمز العين ينأر ثأرا وأراد هنا من لم ينتصر لاعراض قومه بالهجو والذب عنهم فاني قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم حفظاً لاعراضهم والاعراض جمع عِرض الشخص بكسر العين وهو ما تحميه من ان يثلب فيه واراد بالراقصات الإبل الجميع التي تهرع في اطرافها وفي مشيها كانها ترقص الاعراب قوله فمن يك الفاء للعطف ومن شرطية ويك جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى من وهو اسم يكن وخبره قوله لم ينأر والباء في باعراض متعلق بلم ينأر قوله فاني الفاء جواب الشرط وياء المتكلم اسم ان وخبرها هو قوله لاثأرا واللام فيه للتاكيد قوله ورب الراقصات جملة قسمية معترضة بين اسم ان وخبرها الاستشهاد فيه في قوله لاثأرا اصله لاثأرن فلما وقف عليها ابدلها الفاً كما يقال لنسفعاً في قوله تعالى لنسفعن بالناصية ط ق

اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

اقول قايله هو طرفة بن العبد ويقال مصنوع عليه كذا قاله ابن البري وهو من الوافر قوله اضرب من الضرب بالضاد المعجمة والباء الموحدة وقد ضبطه بعضهم اصرف من الصرف بالصاد المهملة والفاء وليس بصحيح والصحيح هو الاول قوله طارقها من طرق الرجل اذا اتى اهله ليلاً قوله قونس الفرس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون وفي آخره سين مهملة وهو العظم الناتي بين اذني الفرس والقونس هو اعلى البيضة ايضاً الاعراب قوله اضرب جملة من الفعل والفاعل قوله والهموم مفعولها قوله طارقها بالنصب بدل من الهموم قوله ضربك مصدر نوعي مضاف الى الفاعل وانتصابه بنزع الخافض اي كضربك بالسيف والباء للاستعانة قوله قونس الفرس كلام اضافي مفعول المصدر الاستشهاد فيه في قوله اضرب بفتح الباء لان اصله اضربن بالنون الخفيفة فحذفت النون وبقيت الفتحة قبلها على المرودة وهذا من الشاذ لان نون التاكيد لا تحذف الا اذا لقيها ساكن ه

يميناً لا يبغض كل امرىء يزخرف قولا ولا يفعل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو معنى مليح وهو من المتقارب قوله يزخرف اي يزين اراد انه يزين اقواله بالمواعيد ثم لا يفعل الاعراب قوله يميناً نصب بفعل محذوف تقديره اقسم يميناً او احلف يميناً قوله لا يبغض جواب القسم وهي جملة من

الفعل

الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وكل امرىء كلام اضافي مفعوله واللام فيها للتاكيد قوله يزخرف جملة من الفعل والفاعل وقوله قولا مفعولها والجملة في محل الجر لانها صفة امرىء قوله ولا يفعل جملة معطوفة على يزخرف وعطفا المنفي على المثبت جايز كما بالعكس وفيه خلاف لا يعتد به الاستشهاد فيه في قوله لا يبغض فانه جواب القسم كما ذكرنا وهو مضارع مثبت مقرون باللام ولم يدخله نون التاكيد

ظ ه يا صاح اما تجدني غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان من شيمي

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله جده بكسر الجيم وفتح الدال المخففة من وجد في المال وُجداً وجِدة وجدا ووُجدا وجِدة اي استغني ووجد في الحزن وجداً بفتح الواو ووجد الشيء وجوداً ووجداناً ووجد عليه موجدة والخلان جمع خليل والشيم والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف جمع شيمة وهي الخلق والطبيعة الاعراب قوله يا صاح يا حرف نداء وصاح منادى مفرد مرخم واصله يا صاحب قوله اما اصلها ان الشرطية وما زايدة وتجدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط وقوله غير ذي جدة كلام اضافي مفعول ثان لتجدني قوله فما التخلي جواب الشرط وما نافية والتخلي مبتدا وقوله من شيمي خبره وعن الخلان يتعلق بالتخلي الاستشهاد فيه في قوله اما تجدني حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعد وقوع الفعل بعد اما الشرطية اما للضرورة واما انه قليل ظ ه

افبعد كندة تمدحن قبيلا

اقول هذا شطر من الكامل وكنده بكسر الكاف في كهلان وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة قيل سمي كندة لانه كند اباه اي عق وقيل من كند نعم الله اي كفرها والقبيل هو القبيلة الاعراب قوله افبعد الهمزة للاستفهام وبعد نصب على الظرف وتقدير الكلام اتمدحن بعد كنده وتمدحن جملة من الفعل والفاعل وقبيلاً مفعولها الاستشهاد فيه في قوله تمدحن حيث دخلت فيه نون التوكيد لوقوع الفعل بعد الاستفهام ه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس واوله ه واياك والميتات لا تقربنها ه وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله ه

ألم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ه وعادك ما عاد السليم المسهدا
وما ذاك من عشق النساء وانما ه تناسيت قبل اليوم خلة مهددا
واياك والميتات لا تطعمنها ه ولا تاخذن سهماً حديداً لتفصدا
ولا النصب المنصوب لا تنسكنه ه لعاقبة والله ربك فاعبدا
وصل على حين العشيات والضحى ه ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا

هكذا رتبه ابن حبيب حين دون شعر الاعشى وهي من الطويل المعنى ظاهر الاعراب

قوله وايّاك كلمة تحذير قوله والميتات اي اتق الميتات وهو جمع ميتة وهي التي
مات حتف انفها او ذبحت بغير التسمية قوله لا تقربنها جملة من الفعل
والفاعل والمفعول دخلت عليها لا الناهية وهي تاكيد في المعنى لما قبلها
قوله لا تعبد الشيطان يعني لا تطعه لان معنى العبادة الطاعة قوله والله فاعبدا
بقوله فاعبدا والتقدير فاعبد الله واصله فاعبدن بالنون الخفيفة المؤكدة فان
قلت ما هذه الفاء قلت قيل هو جواب لاما مقدرة وقيل زايدة واليه ذهب
ابو علي وقيل هي عاطفة والتقدير تنبه فاعبد الله ثم حذف تنبه وقدم المنصوب
على الفاء اصلاحا للفظ كيلا يقع الفاء صدرا فافهم الاستشهاد فيه في قوله
فاعبدا اذ اصله فاعبدن بالنون الخفيفة كما ذكرنا فابدلت الفا للوقف ق

دامنّ سعدك ان رحمت متيما اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
الكلام والاستشهاد فيه ههنا في قوله دامنّ حيث دخلت نون التاكيد في الفعل
الماضي وهو شاذ لا يعتد به
ظق

فلا الجارة الدنيا لها تلحينها ولا الضيف منها ان اناخ محول

اقول قايله هو النمر بن تولب العكلي وهو من قصيدة لامية من الطويل
واولها هو قوله
يا تاتمن اطلال جمرة ماسل ٭ فقد اقفرت منها سراء فيذبل
فبرقة ارمام فجنبا متالع ٭ فوادي المياه فالندى فانجل
الى ان قال ٭ وفي جسم راعيها شحوب كانه ٭ هزال وما من قلة الطعم يهزل
فلا الجارة الى اخره قوله تابدا اي توحشت يقال تابد المنزل اي اقفر والفته الوحوش
والاطلال جمع طلل الدار وهو اثارها وجمرة بالجيم اسم محبوبته ومأسل بفتح الميم
وسكون الهمزة وفتح السين المهملة اسم رملة وسراء بفتح السين والراء
المهملتين وبالمد اسم بلد ويذبل بفتح الياء اخر الحروف وسكون الذال المعجمة
وضم الباء الموحدة اسم جبل والبرقة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف
وهي قطعة من الجبل يختلط بها رمل وحصى وطين وارمام بفتح الهمزة وسكون
الراء اسم موضع ومتالع بضم الميم وتخفيف التاء المثناة من فوق وكسر اللام
وفي اخره عين مهملة وهو اسم جبل وانجل بفتح الهمزة وسكون النون وفتح
الجيم اسم موضع قوله شحوب بضم الشين المعجمة والحاء المهملة اي هزال ونفي
قوله فلا الجارة الدنيا اي قريبه قوله تلحينها من لحيته الحاه لحيا ولحيا اذا
لمته ولحيته ملاحاة اذا نازعته قوله ان اناخ اي اذا ابرك راحلته قوله محول
بفتح الميم من التحويل يشير بهذا الى كرم الممدوح وحسن جارها لانه لو منها
ولا تنازعها ولا يمنع ضيفها اذا انزل عندها الاعراب قوله فلا الفاء

للعطف

للعطف على ما قبله ولا للنفي والجارة بالرفع مبتدا والدنيا صفته ولها في محل النصب على الحال
اي حال كون الجارة الدنيا كاينة لها اي للجمرة المذكورة في اول القصيدة قوله تلحينها
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الى الجارة والمفعول وهو
الضمير المنصوب العايد الى جمرة والجملة في موضع الرفع على الخبرية قوله ولا الضيف
الضيف مبتدا ومحول خبره والجملة معطوفة على الجملة الاولى قوله منها يتعلق
بقوله محول اي من الجمرة المذكورة وان للشرط واناخ جملة وقعت فعل الشرط
والتقدير ولا الضيف محول عنها ان اناخ اي نزل لانا الغنم مركوبه يكون للنزول
وقوله محول اغنى عن جواب الشرط او يقدر له جواب والتقدير ولا الضيف محول
عنها ان اناخ رحلته عندها لا يتحول الى غيرها لحسن قيامها بالضيف الاستشهاد
فيه في قوله تلحينها حيث ادخل الشاعر فيها نون التاكيد بعد لا النافية تشبيها
لها بالفظ لا الناهية ق حديثا متى ما ياتك الخير ينفعا

اقول قايله هو النجاشي وصدره ٭ نبتم نبات الخيزراني في الوغى ٭ وقد ذكره
الجاحظ في نحو قحطان على عدنان في شعر كله مخفوض وهو
ايا راكبا اما عرضت فبلغن ٭ بني عامر مني لذاك ابن صعصع
نبتم نبات الخيزراني في الثرى ٭ حديثا متى ما ياتك الخير ينفع
وهما من الطويل قوله في الوغى بفتح الواو وبالغين المعجمة وهي الحرب وفي رواية الجاحظ
في الثرى بالثاء المثلثة وهي الارض الاعراب قوله نبتم جملة من الفعل والفاعل وقوله
نبات الخيزراني كلام اضافي منصوب بنزع الخافض والتقدير كنبات قوله حديثا
منصوب بفعل محذوف تقديره حدثت حديثا ومتى للشرط وكلمة ما زايدة وياتك
الخير جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الكاف والفاعل وهو الخير وقعت فعل
الشرط قوله ينفعا جملة وقعت جواب الشرط والاستشهاد فيه حيث دخلت
فيه نون التوكيد وهو جواب الشرط كما ذكرنا ق

كما قيل قبل اليوم خالف تذكرا اقول انشده الجاحظ في البيان ولم يعزه
الى احد واوله ٭ خلافا لقولي من فيالة رايه ٭ وهو من الطويل قوله من فيالة بفتح الفاء
والياء اخر الحروف واللام اي من ضعف رايه وقال الجوهري رجل فال الراي اي
ضعيف الراي مخطي الفراسة وقال الراي يفيل فيولة وفيل رايه تفييلا اي ضعفه
فهو فيل الراي الاعراب قوله خلافا منصوب بفعل محذوف تقديره خالف
خلافا وقوله لقولي يتعلق بذلك المحذوف وكلمة من في من فيالة للتعليل
اي لاجل فيالة رايه قوله كما قيل يجوز ان تكون الكاف فيه للتعليل وما مصدرية
والمعنى خالف لاجل ما قيل له اي لاجل القول الذي قيل له قبل اليوم بما فيه خير وصلاح
لو تقوم خالف اي خالف قول اهل الراي السديد لرايك الضعيف حتى تذكر ذلك

يعني حتى يظهر لك سوء عاقبته والظاهر ان الكاف للتشبيه وما مصدرية والمعنى خالف من ضعف رايه لعقولي وسيظهر له ذلك فحاله هذا كالعقول في امثال الناس خالف تذكر ولا شيء في الاخير فهذا وان كان امرا في الظاهر ولكن معناه نهي من قبيل قوله تعالى اعملوا ما شئتم فهذا يسمي امر تهديد ووعيد **الاستشهاد** فيه في قوله خالف حيث حذف منه نون التاكيد بفتح الفاء اذ اصله خالفن قوله تذكرا بتشديد الكاف اصله تتذكر الالف مضارع تذكر من باب تفعل فحذفت احدي التائين للتخفيف كما في قوله تعالى نارا تلظي اصله تتلظي والالف في اخره مبدلة من نون التاكيد والمعنى ان خالف تذكر يعني رايت بعد ذلك سوء المخالفه او جوزيت به

شواهد ما لا ينصرف ظـ

كان العقيليين يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم ويقال قايله جعفر بن علبة الحارثي وهو من قصيدة من الطويل وقبله وهو اولها هو قوله

الا لا ابالي بعد يوم بسحبل ۞ اذا لم اعذب ان يجي حماميا
تركت بجنبي سحبل وتلاعه ۞ مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا
اذا ما اتيت الحارثيات فانعني ۞ لهن وخبرهن ان لا تلاقيا
وقود قلوص بينهن فانها ۞ ستضحك مسرورا وتبكي بواكيا
فليست وراي حاجتي غير انني ۞ وددت معاذا كان فيمن اتانيا
تصدقه النفس الكذوب بالتي ۞ ويعلم بالعشو اان قد رانيا

كان العقيليين الى اخره قال هذه الابيات يخاطب بها معاذا العقيلي من بني عقيل فاجابه بهذه الابيات

تمنيت ان تلقي معاذا بسحبل ۞ ستلقي معاذا والقضيب اليمانيا
ستقتل منكم بالقتيل ثلاثة ۞ وتغلي وقد كانت دماء غواليا
ولا تحسبن الدين يا علب منطرا ۞ ولا الثاير الحران ينسي التقاضيا

قوله كان العقيليين يوم لقيتهم ويروي كان بني الدغماء اذ لحقوا بنا فراخ الى اخره والفراخ جمع فرخ وهو ولد الطاير والانثى فرخة قال الجوهري وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ والقطا جمع قطاة وهي طاير مشهور والاجدل الصقر قوله بازيا من بزي عليه يبزو اذا تطاول عليه **الاعراب** قوله كان للتشبيه وقوله العقيليين اسمها وقوله فراخ القطا كلام اضافي خبرها قوله يوم نصب على الظرف اضيف الى الجملة وقوله لاقين جملة من الفعل والفاعل صفة الفراخ وقوله اجدل مفعول لاقين وبازيا صفته ويجوز ان يكون بازيا هو الطير الجارح المشهور ويكون عطفا على اجدل وحرف العاطف للضرورة **الاستشهاد** فيه في قوله اجدل

بسحبل

حيث منع

حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة وذلك لانه ماخوذ من الجدل وهو الشدة والكثر العرب بصرفه لخلوه عن اصالة الوصفية

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي ۞ فما طايري يوما عليك باخيلا ظـ

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله ذريني الي قريب وبعده

لك الخير غضي اللوم عني فانني احب من الاخلاق ما كان اجملا
فان كنت لا مني ولا من خليقتي فمنك الذي امسي عن الخير معزلا
الم تعلمي اني اري البخل سبة وابغض ذا اللونين والمتنقلا
اذا المرء خنت نفسه الغني مرة فلست على اخر الدهر مقبلا

قوله ذريني اي دعيني واتركيني

قوله وشيمتي الشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة والاخيل طاير وفيه خيلان ويقال للاخيل الشقراق والعرب تتشام به يقال هو اشام من اخيل ويجمع على اخايل وقال ابو حاتم الاخيل الصرد ويقال له الاخطب والشهيط وهو طاير ابقع ضخم الراس والمنقار له برثن وهو نحو القارية ويسمي بحوفا البياض جوفه وبقعة نصفان وقيل له الاخطب لخضرة ظهره والاخيل لاختلاف لونه ولا يكاد يري الا في شعبه او شجرة كانه يعلو بيتي او صيد العصافير وصغار الطير وربما تشئم به قال ابو عبيدة القارية هذا الطاير القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الاعراب وتتيمن به ويشبهون الرجل السخي به وهي مخففة والجمع القواري والعامة تقول قاريه بالتشديد **الاعراب** قوله ذريني خطاب للمراة وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وعلمي الواو بمعنى مع وبالامور يتعلق بعلمي قوله وشيمتي عطف على علمي قوله فما طايري كلمة ما بمعنى ليس وطايري كلام اضافي اسمه وقوله باخيلا خبره والباء في الخبر زايدة قوله يوما نصب على الظرف قوله عليك يتعلق باخيلا **الاستشهاد** فيه في قوله باخيلا حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه ماخوذ من المخيول وهو الكثير الخيلان

ولكنما اهلي بواد انيسه ۞ ذياب تبغي الناس مثنى وموحد ظـ

اقول قايله هو ساعدة بن جوية الهذلي وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

الا بات من حولي نياما ورقدوا ۞ وعاود ديني الذي يتجدد
وعاود ذي ديني فبت كانما ۞ خلال ضلوع الصدر شرع ممدد
باوب يدي صناجة عند مدمن ۞ غوي اذا ما ينتشي يتغرد
ولو انه اذ كان ما حم واقعا ۞ بجانب من يحفي ومن يتودد ۞ ولكنما اهلي الى اخره

قوله نياما جمع نايم والشرع بكسر الشين المعجمة الوتر الذي يمد في الملاهي والمعنى كانت حنيني ضرب عود في اضلاعي قوله باوب يدي صناجة اي بها رجعها وترديدها

في الضرب عند مُدمن اي عند رجل مدمن للخمر قوله غويّ اي جاهل قوله ينتشي اي يَسكر
قوله يتغرّد اي يتطرّب في غنائه والتطريب مدّ الصوت قوله ما تُحمّ اي ما تُقدّر قوله
مَن تحفّي بالحاء المهملة يقال حفي به حفاوة اذا اكرمه والطفه قوله ذياب جمع ذيب
ويروى سِباع جمع سبع وهكذا وقع في ديوانه قوله تبغّي على وزن تفعّل واصله تتبغّي
بتاءين حُذفت احديهما كما في قوله تعالى نارًا تلظّى يقال تبغّيته اذا طلبته
وبغيته الاعراب قوله ولكنما الواو للعطف ولكن للاستدراك لانه لما
قال ولو انه اذ كان ما حُمّ واقعًا الى آخره ثم استدرك عن ذلك المعنى لو كان نائما اي
الي جانب من يجفي ويتودّد بي ولكنما انا بجانب من لا يبالي واهلي بوادٍ انيسه
سِباعٌ وذياب وبطل عمل لكن بدخول ما الكافة وما هي كلام اضافي مبتدا او بوادٍ
خبره والباء يتعلق بمحذوف تقديره ما اهلي نازلون بوادٍ او كائنون او مقيمون
ونحو ذلك قوله انيسه كلام اضافي مبتداء وذياب خبره والجملة صفة واد قوله
تبغّي لنا من جملة من الفعل والفاعل والمفعول والجملة صفة لذياب قوله مثنى خبر
مبتداء محذوف اي بعضهم مثنى وبعضهم مَوحَّدُ ومعنى مثنى اثنين اثنين وهو
غير مصروف للعدل والصفة وكذلك موحد بفتح الحاء بمعنى واحد واحد وهو ايضًا
غير مصروف لما ذكرنا الاستشهاد فيه في قوله مثنى وموحد حيث وقعا نعتين لذياب
والاولى ان يكونا خبرين لمبتدا محذوف كما ذكرناه وقيل هما بدلان من ذياب ولا يتمّ
ذلك قال ابو حيان لانها لا تكون ابدا الا بما قبلها النكرة ولا بنيتها العوامل
ولا ابدال انما تكون بالاسماء التي بابها ان يلي العوامل . ظ

يَحْدُو ثَمَانِي مُولَعًا بلقاحِهَا . حَتّى هَمَمْنَ بزيغةِ الارتاج

اقول قايله اعرابي قاله ابو الخطاب ولم يسمّه ونسبه السيرافي لابن ميادة وانشد قبله
وكان اصل رحالها وحبالها . علقن فوق قويرح شحّاج . يحدو الى آخره
قوله قويرح تصغير قارح وهو الذي جاوز خمس سنين قال السيرافي شبّه ناقته
بسرعتها بحمار وحش قارح يحدو ثماني اتن اي يسوقها مولعا بلقاحها هي تحمل
لا تمكن من ركبها في حمل وهي ممكنة لا ان الاتن غير الادميات لا تمكن الفحل اذا حملت
وهما من الكامل قوله يحدو من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها وقد حدوت الابل
حدوًا وحُداءً قوله مولعا بفتح اللام من اولع بالشيء فهو مولع به اي مغرى به واللقاح
بفتح اللام هو ماء الفحل وهو المراد هنا واما اللقاح بكسر اللام فهو جمع لقوح
وهي الناقة التي تحلب قوله هممن من همّ بالامر اذا قصده قوله بزيغة الارتاج ضبطها
بعضهم الرِتقه بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالقاف وهو الحبل والارتاج
بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مثناة من فوق وفي آخره جيم من ارتجت
الناقة اذا اغلقت رحمها على الماء وحملت لانها اذا اعقدت على ماء الفحل ●

في الصحاح والحمار الوحشي مسحّج وشحّاج

انسد فم

انسدّ فم الرحم فلم يدخله كانّهنّ اغلقته على ما به والمعنى من شدة طلبهن لحدو حاديها
تصدّين قطع رِبقة الارتاج يعني ارتخين ما غلقن لا يكدن يُحكمن ارحامها على الماء
وضبطه بعضهم بزيغة الارتاج بالزاي المعجمة والياء آخر الحروف الساكنة والغين المعجمة
وعليه الاكثر والمعنى على هذا هممن بالميل عن الارتاج لان الزيغة من زاغ اذا مال
وحاصل المعنيين واحد فافهم الاعراب قوله يحدو جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه قوله ثماني بفتح الياء اصله ثمانيا بالتنوين فحذف صرفه
للضرورة كما يجي الآن قوله مولعا حال من الضمير الذي في يحدو والباء في بلقاحها
يتعلق به قوله حتى للغاية وهممن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
الذي يرجع الى اللقاح قوله بزيغة الارتاج في محل النصب على المفعولية والزيغة
مضاف الى الارتاج الاستشهاد فيه في قوله ثماني حيث منع صرفه للضرورة تشبيها
له بمساجد لانه على وزنه ويدل على متعدد ولكنه ليس بجمع وقال ابو حيان فكانه
جمع ثمنية كحذرية والمعروف الصرف وذكر في كتاب ابي الفضل البطليوسي في ثماني
لغتان الصرف لانه ليس بجمع وانما هو اسم عدد ومنع الصرف كما قال يحدو ثماني
لانه صار عنده جمعا من جهة معناه لانه عدد يقع للجمع بخلاف يمانٍ وشامٍ لانه
غير جمع وقال الجوهري ثمانية رجال وثماني نسوة وهو في الاصل منسوب الى
الثمن لانه الجزء الذي صيّر السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيّرون في
النسب كما قالوا دُهري وسُهلي وحذفوا منه احدى ياءي النسب وعوضوا منها
الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فتثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي
تقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع
والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فتجري مجرى جوارٍ وسوارٍ في ترك الصرف وما جاء
في الشعر غير مصروف فهو على التوهم انه جمع . ظ

الحذرية بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة قطعة غليظة من الارض

عليه مِنَ اللؤمِ سِروالةٌ . فليس يرقّ لمستعطِفِ

اقول قايله مجهول وقيل البيت مصنوع وهو من المتقارب قوله من اللوم بضم اللام
وهو الدناءة في الاصل والخساسة في الفعل وبالفتح العذل والمستعطف طالب العطف
وهو الشفقة الاعراب قوله سروالة مرفوع بالابتداء وخبره هو عليه مقدّما اي على
ذاك المذموم ومن اللوم يتعلق بمحذوف وكذلك عليه التقدير سروالة كائنة عليه
من اللوم ومن اللوم صفة لسروالة فيكون محلها الرفع قوله فليس الفاء تصلح للتفسير
وللتعليل وهو المظهر والضمير المستتر فيه اسم ليس ويرق جملة خبره والمستعطف
يتعلق به الاستشهاد فيه في قوله سروالة حيث احتج به من قال ان سراويل
جمع سروالة وان سراويل منع من الصرف لكونها جمعا وقال سيبويه سراويل واحد
وهو اعجمي أعرب كما اعرب الآجر الا ان سراويل اشبه من كلامهم ما لا ينصرف

في نكرة ولا معرفة كما اشبه تجي الفعل ولم يكن له نظير في الاسماء فسيبويه يري انه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وقال ابو الحسن بعضهم يجعلها اسما مفردا فيجي معروفة عنده في النكرة علي هذا المذهب قال ومن العرب من يراها جمعا وواحدها سروالة وانشد البيت المذكور فعلي هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وهذا نقل الاخفش عن العرب وانما علينا اتباعهم قال ابو حيان ولعل سيبويه لم يسمع من مرفها القلتها ولم يتقرر عنده ان سراويل جمع سروالة بل هو اعتقاده الذي يقول هو واحد وهو اعجمي وقال ابن الحاجب وسراويل اذا لم يصرف فقد قيل انه اعجمي حمل علي موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديرا فاذا صرف فلا اشكال وقال النيلي في سراويل ثلاثة اقوال اما سيبويه فيقول سراويل اسم مفرد اعجمي نكرة ولا ينصرف لانه وافق بناءه ما لا ينصرف من العربي نحو قناديل الثاني انه جمع سروالة في التقدير وليس فيه عجمة بل هو عربي وقيل بل هو جمع محققه وانشد البيت المذكور وقال السيرافي سروالة لغة في السراويل اذ ليس مراد الشاعر عليه من اللوم قطعة من خرق السراويل ظ ه

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متي اضع العمامة تعرفوني

اقول قايله هو سحيم بن وثيل الرياحي وقيل المثقب العبدي وقيل ابو زبيد ونسبه بعضهم الي الحجاج بن يوسف الثقفي وليس بصحيح وانما انشده علي المنبر لما قدم الكوفة واليا عليها وقيل انه من قصيدة سحيم التي اولها

افاطم قبل بينك متعيني ومنعك ما سالت كان تبيني

وهي من قصيدة طويلة وقد ذكرنا طرفا منها في شواهد المعرب والمبني قوله وطلاع الثنايا الطلاع مبالغة طالع من طلع الثمرة يقال رجل طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور كما يقال طلاع انجد والثنايا جمع ثنية وهي السن المشهورة الاعراب قوله انا مبتدا وابن جلا كلام اضافي خبره قوله وطلاع الثنايا كلام اضافي ايضا معطوف علي الخبر قوله متي اسم شرط ههنا واضع جملة من الفعل والفاعل والعامة مفعوله وقوله تعرفوني جواب الشرط ولهذا جزم به وعلامة الجزم سقوط النون من تعرفوني اذ اصله تعرفونني الاستشهاد فيه في قوله انا ابن جلا فان عيسي بن عمر استدل به علي انه اذا سمي بنحو بنحو ضرب ودحرج منع الصرف وانه ليس من باب الحكاية وليس فيه ضمير ولكنه سماه بلفظ الفعل الفعل فامتنع الصرف وان كان وزنا مشتركا ورد بانه سمي بجلا من قولك زيد جلا ففيه ضمير مستتر فهو من التسمية بالفعل المحكي وايضا فلا نسلم انه اسم بالكلية بل هو صفة لمحذوف تقديره انا ابن رجل جلا كما في قول الاخر والله ما زيد بنام صاحبه يريد برجل نام صاحبه ومع هذه الاحتمالات لا يكون في الاستشهاد بهذا البيت حجة ظ

علي حين عاتبت المشيب علي الصبي اقول قايله هو النابغة الذبياني وتمامه

قال ابن قتيبة في ابيات المعاني قوله وطلاع الثنايا اي يطلع علي الثنايا وهي ما علا من الارض وغلظ ومثله قولهم فلان طلاع انجد وهي جمع نجد انتهي وهذا هو المراد

وقلت

وقلت لما اصح والشيب وازع وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الاضافة والاستشهاد فيه ههنا في قوله علي حين حيث جاز فيه الاعراب والبنا علي الفتح علي ما تقدم ذكره ظ ه

لقد رايت عجبا مذ امسا عجايزا مثل السعالي خمسا

اقول قايله مجهول لا يعرف وبعده

ياكلن ما في رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا
ولا لقين الدهر الا تعسا
فيها عجوز لا تساوي فلسا
لا تاكل الزبدة الا نهسا

وهي من الرجز المسدس والعجايز جمع عجوز والسعالي جمع سعلاة بكسر السين المهملة وهي اخبث الغيلان وقيل هي ساحرة الجن والهمس الصوت الخفي والنهس اخذ اللحم بمقدم الاسنان يقال نهست اللحم وانتهسته بمعني واحد الاعراب قوله لقد اللام جواب قسم محذوف تقديره والله لقد رايت عجبا ورايت بمعني ابصرت فلذلك اكتفي بمفعول واحد وهو قوله عجبا قوله مذ امسا جار ومجرور ومذ ههنا حرف وهي بمنزلة في كانه قال في امس والعامل فيها رايت والفتحة فتحة اعراب وهي علامة الجر كما في باب ما لا ينصرف قوله عجايزا بدل من قوله عجبا وقوله مثل السعالي صفته قوله خمسا صفة بعد صفة او عطف بيان او بدل الاستشهاد فيه في قوله مذ امسا حيث اعرب اعراب ما لا ينصرف علي لغة تميم ولهذا جر بالفتحة والالف فيه للاطلاق ظ ه

الم تروا ارما وعادا اودي بها الليل والنهار
ومر دهر علي وبار فهلكت جهرة وبار

اقول قايله هو الاعشي ميمون بن قيس وهما من قصيدة من البسيط المسدس وفيه خبل وخبن وقطع قوله ارما بكسر الراء وهو اسم قبيلة عاد واسم بلدتهم قوله اودي بها اي اهلكها الليل والنهار قوله وبار بفتح الواو وتخفيف الباء الموحدة علي وزن قطام وهي ارض كانت لعاد الاعراب قوله الم تروا الهمزة للاستفهام ولم تروا جملة من الفعل والفاعل وهي من رؤية العين فلذلك اكتفي بمفعول واحد وهو قوله ارما قوله وعادا عطف عليه قوله اودي فعل ماض والليل فاعله والنهار عطف عليه اي اهلكها مرور الليل والنهار فقوله بها صلته اودي قوله ومر دهر جملة من الفعل والفاعل قوله علي وبار في محل النصب علي المفعولية ووبار مبني علي الكسر قوله فهلكت فعل وقوله وبار بالرفع فاعله واعرابه ما لا ينصرف لان الفتوى في مرفوعه وجهرة نصب علي الحال الاستشهاد فيه في قوله وبار حيث جمع فيه بين اللغتين احديهما هي البناء علي الكسر وذلك في قوله علي وبار والاخري هي الاعراب كاعراب ما لا ينصرف وذلك قوله جهرة وبار فرفع وبار بهلكت وقال ابو حيان ويحتمل وجها آخر من الاعراب فلا يكون جمعا بين اللغتين بل يكون بناء في البيت ويكون وبار فعلا ماضيا لان المعني ان الدهر اهلك اهله وبار ولا يريد بذلك المكان

انما المراد اهله فاعاد الضمير في اهلكت مونثًا على وبارمراعاةً للفظ وبارثم اعاد
الضمير جمعًا على الاهل المحذوف اي وبار اصلها اي هلكوا على جهة التاكيد من حيث
المعنى ونظيره قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتًا او هم قائلون
فاهلكناها نظيره فهلكت او هم نظير وبار ويحتمل ان يكون الضمير في وبار
والايعود على محذوف بل على ما فهم من سابق الكلام وهم اهل وبار فيكون
تداخبر بان البلد هلك بخرابه وهلك اهله بموتهم وفناء بهم ظ

قد عجبت مني ومن يُعَيْلِيَا . لما رأتني خَلِقًا مُقْلَوْلِيَا

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى قائله وهو من الرجز المسدس قوله يُعَيْلِيَا بضم
الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وكسر اللام وتخفيف
الياء آخر الحروف وهو مصغر يَعْلَى اسم رجل قوله خلقًا بفتح الخاء واللام وبالقاف
يقال ثوب خلق اذا كان عتيقًا جدًا او اراد رث الهيئة ودمامة الخلقة قوله
مُقْلَوْلِيًا بضم الميم وسكون القاف وفتح اللام وسكون الواو وكسر اللام وبالياء
آخر الحروف من اقلولي اذا ارتفع والمقلولي المتجافي المستوفز ويقال اقلولي
الرجل في امره اذا انكمش وهذا اظهر ههنا الاعراب قوله قد للتحقيق وعجبت
جملة من الفعل والفاعل ومني يتعلق به قوله ومن يعيليا عطف عليه قوله لما ظرف
بمعنى حين والعامل فيه عجبت ورأتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وخلقًا
مفعول ثان ومقلوليًا عطف عليه في التقدير وحذف العاطف الاستشهاد
فيه في قوله يعيليا حيث حرك الياء للضرورة لانه رده الى اصله واصل الياءات
الحركة وانما لم ينونه لانه لا ينصرف واستدل به يونس فيما ذهب اليه من ان الفتحة
تظهر في حالة الجر كما تظهر في حالة النصب فتقول في جوار اذا سميت بها
في حالة الرفع قام جواري ورأيت جواري ومررت بجواري فلا ينون مطلقًا لا رفعًا
ولا نصبًا ولا جرًا ووافقه على ذلك ابو زيد والكسائي والبغداديون وحجتهم في ذلك
ان انصراف جوار قبل ان يسمى به انما سببه نقصان البناء فاذا سميت به رجلًا
امتنع الصرف للعلمية ووجود شبه العجمة واذا سميت به امرأة امتنع للتأنيث
والتعريف واذا امتنع صرفه يجب ان يذهب منه علم الصرف وهو التنوين فاذا ذهب
عادت الياء التي كانت حذفت بسببه وكذلك يعيليا منع الصرف في حال الجر
للتعريف ووزن الفعل وحرك الياء بالفتح لخفتها وذهب سيبويه والبصريون
الى انه ينون رفعًا وجرًا ويحذف تاره فيهما ويتم في النصب ولا ينون ظ

يرى الراؤون بالشفرات منها . وقود ابي حباحب والظبينا

اقول قائله هو الكميت بن زيد الاسدي وهو من قصيدة اولها هو قوله

والْ مُزَيْقِيَاءَ غداة لاقوا . بني سعد بن ضبة مؤلفينا

واضحكت

واضحكت الضباع سيوف سعد . بقتلى ما دفن ولا وُدِينا

سيوف ما تزال خلال قوم . بهتكن البيوت ويستبينا

يرى الراؤون الى آخره وهو من الوافر وهذه القصيدة يفخر فيها الكميت بالعدنانية
ويطلب منافعها ويسب القحطانية ويطلب مثالبها قوله بالشفرات بفتح
الشين المعجمة والفاء جمع شفرة السيف وهي حده قوله وقود ابي حباحب ويروى
كنار ابي حباحب والوقود بضم الواو الايقاد وبالفتح الحطب والاول هو المراد
وفي التيجان الحباحب رجل من قضاعة وهو اول من قدح بالزناد فاوري نارًا وقال
ابن الاعرابي نار الحباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر وهي ايضًا نار ابي الحباحب
وقال الجاحظ نار الحباحب ونار ابي الحباحب واحد وقد ذكرها الشعراء
كثيرًا قال وكل نار لا ترها العين ولا حقيقة لها عند التماسها فهي نار ابي حباحب
قال ولم اسمع في ابي حباحب تفسد شيئًا وقال ابو حنيفة لا يعرف حباحب
ولا ابو حباحب قوله والظبينا بضم الظاء المعجمة وكسر الباء الموحدة جمع ظبة
وهي طرف النصل المعنى ان سيوفهم مذكرات توقد النار عند الضرب بها من جميع
الجهات الاعراب قوله يرى فعل والراؤون فاعله قوله بالشفرات اي في الشفرات
ويروى ايضًا هكذا قوله منها اي من سيوفهم وهي في محل الجر لانها صفة للشفرات
اي في الشفرات الكائنة من سيوفهم قوله وقود ابي حباحب كلام اضافي مفعول
يرى قوله والظبينا عطف على قوله بالشفرات الاستشهاد فيه في قوله ابي حباحب
حيث منع صرفه للضرورة وقيل جعله الشاعر اسمًا مؤنثًا فلذلك لم يصرفه وفيه
نظر لانه لو كان تركه الصرف للتأنيث والتعريف لم يدخل عليه الالف واللام كما
لا يدخلان على ما وضع علمًا للمؤنث كزينب وجيئل ونحوهما ظ

طلب الازارق بالكتائب اذ هوت . بشبيب غائلة النفوس غدور

اقول قائله هو الاخطل وهو من قصيدة من الكامل ذكر فيها الاخطل ما جرى بين
سفيان الابرد نائب الحجاج بن يوسف وزوج ابنته وبين شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس
بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان راس الخوارج الازارقة الذي
كان ادعى الخلافة وتسمى بامير المؤمنين وكانت زوجته غزالة ايضًا خارجية وكانت شديدة
الباس وكان الحجاج مع هيبته يخاف منها قوله الازارق اصله الازارقة لها فحذفها الشاعر
للضرورة وهم طائفة من الخوارج وينسبون الى ابي راشد نافع بن الازرق والكتائب جمع كتيبة
وهي الجيش قوله هوت يقال هوى به الامر اذا اطمعه وغره ويقال المعنى ههنا اسقطه
ورماه من هوى يهوي هويًا من باب ضرب يضرب والهوي السقوط قوله بشبيب
بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره باء اخرى
موحدة وهو شبيب بن يزيد الذي ذكرناه الآن وغائلة النفوس شرها يقال فلان

تليل العالداي الشتر **المعراب** قوله طلب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الي سفين بن الابرد الذي ذكرناه والمزارق بالنصب مفعوله وقوله بالكتا يتعلق بقوله طلب قوله اذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه قوله طلب قوله هوت فعل وغايلة النفوس كلام اضافي فاعله وقوله بشبيب صلته هوت في محل النصب على المفعولية قوله غدور على وزن فعول بفتح الفا كصبور مبالغة غادر من الغدر وهو نقض العهد والاغرار والغش وارتفاعه على انه بدل من الغايلة لان غايلة النفوس هي الغادر ايضا وهو من غال اذا اهلك وقيل انه خبر مبتدا محذوف اي هو غدور واي الشيب والاول الاظهر **الاستشهاد** فيه في قوله بشبيب حيث منعه من الصرف وهو اسم مصروف للضرورة

وممن ولدوا عامرٌ ذو الطول وذو العرض

اقول قايله ذو الاصبع حرثان بن الحارث شاعر جاهلي وهو من قصيدة من الهزج وفيه الكف واولها هو قوله

> وليس المرء في شي من الابرام والنقض ❊ اذا ابرم حال الامر يقضيه وما يقض
>
> يقول اليوم امضيه ولا يملك ما يمض ❊ عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض
>
> بغي بعضهم بعضا فلم يرعوا على البعض ❊ فقد صاروا احاديث برفع القول والخفض
>
> ومنهم كانت السادات والموفون بالقرض ❊ ومنهم حكم يقضي ولا ينقض ما يقضي
>
> ومنهم من يجير الناس بالسنة والفرض ❊ وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

قوله ذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطته وقوته **المعراب** قوله وممن الواو للعطف ومن حرف جر ومن موصولة وولدوا جملة صلتها والعايد محذوف تقديره وممن ولدهم قوله عامر بضم الراء بلا تنوين مبتدا وخبره قوله ممن ولدوا قوله ذو الطول كلام اضافي صفته قوله وذو العرض عطف عليه **والاستشهاد** فيه في قوله عامر حيث منعه من الصرف وهو اسم مصروف للضرورة طق

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

اقول قايله هو العباس بن مرداس الصحابي رضي الله عنه وهو من قصيدة قالها يوم اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من سبي حنين مائة من الابل فاعطى ابا سفين بن حرب بن امية مائة واعطى صفوان بن امية مائة واعطى عيينة بن حصن مائة واعطى الاقرع بن حابس مائة واعطى علقمة بن علاثة مائة واعطى مالك بن عوف مائة واعطى العباس بن مرداس دون المائة ولم يبلغ به اولئك فانشا يقول فما كان حصن الى اخره

> اتجعل نهبي ونهب العبيد ❊ بين عيينة والاقرع
>
> وما كنت دون امري منهما ❊ ومن تضع اليوم لا يرفع
>
> وقد كنت في القوم ذا تدرا ❊ فلم اعط شيئا ولم امنع
>
> الا ابايل اعطيتها ❊ عديد قوايمها الاربع

> فكانت نهابا تلافيتها ❊ بكري على المهر في الاجرع
>
> وايقاظي القوم ان يرقدوا ❊ اذا هجع الناس لم اهجع

قال سفين بن عيينة رحمه الله فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحصن والد عيينة وحابس والد الاقرع وهي من المتقارب وفيها الثلم وهو في قوله الا ابايل وهو جمع ابيل وهي بنت المخاض وبنت اللبون والحقة وقيل ابيل جمع ابال وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد النعت **المعراب** قوله فما كان الفا للعطف وما نافية وحصن اسم كان ولا حابس عطف عليه قوله يفوقان خبر كان قوله مرداس مفعول يفوقان وفي مجمع يتعلق بيفوقان **الاستشهاد** فيه في قوله مرداس حيث منعه من الصرف وهو اسم مصروف للضرورة ظ

وقايلة ما بال دوسر بعدنا ❊ صحى قلبه عن ال ليلى وعن هند

اقول قايله هو دوسر بن دهبل القريعي وقال ابن عصفور والجيد الصحيح عندنا في انشاد بيت دوسر وقايلة ما للقريعي بعدنا وهو من الطويل المعنى ظاهر **المعراب** قوله وقايلة مجرور بواو رب اي ورب امراة قايلة قوله ما بال دوسر مقول القول وما استفهامية وبال دوسر كلام اضافي مبتدا وبعدنا نصب على الظرف قوله صحى قلبه جملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا وقوله عن ال ليلى يتعلق بقوله صحى واراد به عن ليلى ولفظ ال مقحمة قوله وعن هند عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله دوسر حيث منعه عن الصرف وهو اسم مصروف للضرورة

أؤمل ان اعيش وان يومي ❊ باول او باهون او جبار

او التالي دبار فان افته ❊ فمؤنس او عروبة او شيار

اقول قايله بعض شعرا الجاهلية كذا قال الجوهري وابو حيان في التذكرة ولم ينسباه وهما من الوافر قوله باول هو اسم يوم الاحد في اسمائهم القديمة قوله باهون بفتح الهمزة وهو اسم يوم الاثنين في اسمائهم القديمة قوله او جبار بضم الجيم وتخفيف البا الموحدة وهو اسم يوم الثلاثا في اسمائهم القديمة قوله دبار بضم الدال المهملة وتخفيف البا الموحدة وهو اسم يوم الاربعا في اسمائهم القديمة قوله فمؤنس بضم الميم وسكون الواو وكسر النون وفي اخره سين مهملة وهو اسم يوم الخميس في اسمائهم القديمة قوله او عروبة بفتح العين المهملة وضم الرا وفتح البا الموحدة وهو اسم يوم الجمعة في اسمائهم القديمة قوله او شيار بكسر الشين المعجمة وتخفيف اليا اخر الحروف وهو اسم يوم السبت في اسمائهم القديمة **المعراب** قوله اؤمل من التاميل من الامل وهو الرجا وهي جملة من الفعل والفاعل قوله ان اعيش في محل النصب على المفعولية وان مصدرية والتقدير اؤمل العيش قوله وان يومي الواو للحال ويومي كلام اضافي اسم ان وخبره باول والبا بمعنى في والمعنى ارجو العيش والحال

ان يوم موتي في اول ساي في يوم الاحد قوله او باهون عطف عليه اي او الا ان يوم موتي باهون اي في اهون اي في يوم الاثنين قوله او جبار بالجر عطف علي ما قبله اي او كان يوم موتي بجبار اي في جبار اي في يوم الثلثا وانما دخله الجر لانه منصرف قوله او التالي اي التابع لجبار وهو دبار وهو يوم الاربعا كما ذكرنا وقوله دبار بدل عن قوله او التالي وانما لم يدخله الجر لكون الشاعر منعه من الصرف قوله فان افته اي فان افتت الدبار وان للشرط وافته جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط قوله فموءنس جواب الشرط ومنع من الصرف ايضا للضرورة قوله او عروبة عطف علي قوله فموءنس وهو غير منصرف للتانيث والعلمية قوله او شيار عطف عليه وهو منصرف فلذلك ظهر فيه الجر الاستشهاد فيه في قوله دبار وموءنس فانهما مصروفان وقد ترك الشاعر صرفها للضرورة وفيه خلاف قد بين في موضعه ع تبصر خليلي هل تري من ظعاين

اقول قايله هو امري القيس بن حجر الكندي وتمامه ، سوالك نقبا بين حزمي شعبعب وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

خليلي مرا بي علي ام جندب ، نقضي لبانات الفواد المعذب
فانكما ان تنظراني ساعة ، من الدهر ينفعني لدي ام جندب ، الي ان قال تبصر الي آخره
علون بانطاكية فوق عقمة ، كجرمة نخل او كجنة يثرب

قوله لبانات جمع لبانة وهي الحاجة قوله ان تنظراني اي تنتظراني يعني ان تنتظراني ساعة حتي اعرج اليها واسلم عليها سنفعني ذلك عندها او ينفعني ساعة انتظار كما قوله من ظعاين وهي النسا في الهوادج والسوالك جمع سالكة والنقب بالنون المفتوحة الطريق في الجبل قوله بين حزمي تثنية حزم بفتح الحا المهملة وسكون الزاي المعجمة وهو ما غلظ من الارض وشعبعب اسم ما معناه هذه الظعاين سلكن هذا الطريق بين هذين الموضعين المحيطين بشعبعب قوله علون بانطاكية اي علون الخدور بثياب عملت بانطاكية وتلك الثياب فوق عقمة وهي ضرب من الوشي وجرمة النخل بكسر الجيم وهو ما يصرم من البسر فشبه ما علي الهوادج من الوان الوشي والعهود بالبسر الاحمر والاصفر مع خضرة النخل والجنة البستان وخص يثرب وهي مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم لانها كثيرة النخل الاعراب قوله تبصر جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه وتبصر ههنا بمعني انظر ولهذا عدي بهل في التعليق ولكن الاظهر انه ههنا من الابصار قوله خليلي منادي مضاف حذف منه حرف الندا والتقدير يا خليلي وهل للاستفهام وتري جملة من الفعل والفاعل قوله من ظعاين كلمة من للغاية كما تقول رايته من ذلك الموضع فجعلته غاية لروءيتك اي محلا للابتدا والانتها ويقال ان من في مثل هذه المواضع للمجاوزة والظاهر انها للابتدا لان الراي ابتدا من عنده وانتهي اليه فافهم قوله سوالك صفة للظعاين ومنع الصرف لكونه علي صيغة

والمنع

منتهي

منتهي الجموع قوله نقبا منصوب بسوالك وبين نصب علي الظرف مضاف الي حزمي الذي هو مضاف الي شعبعب الاستشهاد فيه في قوله من ظعاين حيث صرفه الشاعر وهو غير مصروف لانه مثل مساجد فغيه العلة تقوم مقام العلتين وانما صرفه للضرورة ه

نبئت اخوالي بني يزيد اقول قايله هو روبة بن العجاج وتمامه ، ظلما علينا لهم فديد وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد العلم والاستشهاد فيه ههنا في قوله بني يزيد فانه من باب المحكي ه

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

اقول قايله هو لجيم بن صعب والد حنيفة وعجل ابني لجيم وكانت حذام امراته وقال لجيم فيها وهو من الوافر قوله حذام هي ام عجل وام حنيفة البرشا سميت حذام لانه ضربتها البرشا بمحمد حذمت يدها بشفرة وصبت عليها حذام جمرا فبرشت فسميت البرشا وقال كوشم الكلبي حذام هي بنت الريان بن خسر بن تميم بن يزم بن عنزة وهي ام عجل بن لجيم وكان عاطس بن الجلاح الحميري قد سار الي الريان في جمع من خثعم وجعفي وهمدان فلقيهم الريان في عشرين حيا من احيا ربيعة ومضر فاقتتلوا وصبروا لم يول احد منهم دبره ثم ان القيل الحميري رجع الي معسكره وهرب الريان تحت ليلته فسار ليلته من الغد ونزل الليلة الثانية فلما اصبح عاطس الحميري وراي خلاء معسكرهم اتبعهم جملة من سماة رجاله واهل الغنا منهم فجدوا اتباعهم فانتبه القطا في اسرابهم من موقع دوابهم فمرت علي الريان واصحابه ثم فخرجت حذام بنت الريان الي قومها فقالت

الا يا قومنا ارتحلوا فسيروا ، فلو ترك القطا ليلا لناما
فقال ديسم ابن ظالم الاعصري ،
اذا قالت حذام فصدقوها ، فان القول ما قالت حذام

فارتحلوا حتي اعتصموا بالجبل ويئس منهم اصحاب عاطس فرجعوا عنهم قلت الحذم بالحا المهملة والذال المعجمة وهو القطع الوحي حذمه يحذمه حذما من باب ضرب يضرب والبرش بفتح البا الموحدة وفي آخره شين معجمة وهو في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه ومنه الابرش قال الخليل سمي الابرش لحرق اصابعه وبقي اثره نقطا قوله عرفا بضم العين المهملة وسكون الراء وفي آخره فا ومعناه متتابعات وهو مستعار من عرف الفرس ومنه قوله تعالي والمرسلات عرفا الاعراب قوله اذا للشرط وقالت حذام جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله فصدقوها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جوابا للشرط قوله فان القول الفا فيه للتعليل والقول اسم ان وقوله ما قالت حذام خبره وما موصولة وقالت حذام جملة صلتها والعايد محذوف تقديره ما قالته الاستشهاد فيه في قوله حذام فانه فاعل في الموضعين وحقه الرفع ولكنه بني علي الكسر لتشبيهها بنزال وهو مذهب اهل الحجاز ه

اغتنم بالرجاء ان عن يأس ۞ وتناس الذي تضمن امس

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ان عن من عن يعن ويعن بضم العين في المستقبل وكسرها عنا اذا اعترض وعرض ويروى ان عز بالزاي المعجمة بمعنى غلب قوله وتناس امر من التناسي وهو ان يرى من نفسه انه نسيه **الاعراب** قوله اغتنم جملة من الفعل والفاعل وبالرجاء جار ومجرور في محل النصب على المفعولية قوله ان للشرط وعن فعل ويأس فاعله والجملة وقعت فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام الاول قوله وتناس عطف على قوله اغتنم قوله الذي صفة لموصوف محذوف والتقدير وتناس الامر الذي وقوله تضمن امس جملة من الفعل والفاعل وقعت صلة للموصول **والاستشهاد** فيه في قوله امس حيث جاء معربا حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف هذه لغة نقلها سيبويه عن بني تميم واعلم ان في حال امس ثلاث لغات الاولى لغة الحجازيين انه يبنى على الكسر مطلقا في موضع الرفع والنصب والجر الثانية انه يبنى على الكسر في حالتي النصب والجر ويعرب حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف فتقول ذهب امس واستحسنت امس وما رايته مذ امس وعليه قول الشاعر والثالثة انه يعرب اعراب ما لا ينصرف في الاحوال الثلاث ٥

ومضى بفصل قضائه امس اقول قايله هو اسقف نجران ويقال قايله هو تبع بن الاقرن ونسبه ابو علي القالي في ذيل النوادر الى روح بن زنباع وقال انشده روح عند عبد الملك بن مروان لما قال لجلسائه انشدوني اكرم اربعة ابيات قالتها العرب وقبله

منع البقاء تصرف الشمس ۞ وطلوعها من حيث لا تمسي

وطلوعها حمراء صافية ۞ وغروبها صفراء كالورس

تجري على كبد السماء كما ۞ يجري حمام الموت بالنفس

اليوم اجهل ما يجيء به ۞ ومضى بفصل قضائه امس

ويروى منع الحياة تقلب الشمس وكذا روى اليوم نعلم ما يجيء به والاول اظهر وهي من الكامل **الاعراب** قوله ومضى فعل ماض وفاعله هو قوله امس على ما نذكره والجملة معطوفة على ما قبلها والباء في قوله بفصل يتعلق بقوله مضى والضمير في قضائه يرجع الى اليوم في قوله اليوم اجهل ما يجيء به وهو مصدر مضاف الى فاعله والمفعول متروك **الاستشهاد** فيه ان امس ههنا مبنية على الكسر مع انها في موضع رفع لانه فاعل لقوله مضى كما ذكرنا وهذا شاهد لقول اهل الحجاز انها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها لالتقاء الساكنين ٥

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ۞ فقالت لك الويلات انك مرجلي

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل قوله الخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال وهو الستر وقال الاعلم هو الهودج وهو من مراكب النساء

وعنيزة بضم العين المهملة وفتح النون وسكون الياء اخر الحروف وفتح الزاي وهو اسم امراة قوله مرجلي اي تاركي راجلة اي ماشية **الاعراب** قوله ويوم نصب على الظرف وعطف على ما قبله ودخلت الخدر جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله خدر عنيزة بالنصب بدل من الخدر قوله فقالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى عنيزة قوله الويلات بالرفع مبتدأ ولك مقدما خبره وهي جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله انك مرجلي **الاستشهاد** فيه في قوله عنيزة حيث صرفه الشاعر مع انه غير منصرف للعلمية والتانيث وذلك لاجل الضرورة ٥

ولكن عبد الله مولى مواليا اقول قايله هو الفرزدق يهجو عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي النحوي وكان مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما هجاه لانه كان يطعن عليه في شعره فقال الفرزدق ٥

فلو كان عبد الله مولى هجوته ۞ ولكن عبد الله مولى مواليا

فقال عبد الله بن ابي اسحق لقد لحنت ايضا في قولك مولى مواليا وكان ينبغي ان يقال مولى موال وانما قال مواليا فنصبه لانه رده الى اصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف وهذا البيت من الطويل **الاعراب** قوله فلو كان الفاء للعطف ولو للشرط وقوله كان عبد الله مولى جملة وقعت فعل الشرط ومولى منصوب لانه خبر كان واراد به المولى الاعلى وقوله هجوته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط قوله ولكن للاستدراك وعبد الله اسمه ومولى مواليا كلام اضافي خبره **الاستشهاد** فيه في قوله مواليا وقد ذكرناه الان مستوفى ق

اني مقسم ما ملكت فجاعل ۞ اجرا لاخرى ودنيا تنفع

اقول قايله هو المتلمس بن رباح بن ظالم المري وهو من قصيدة من الكامل واولها هو قوله

بكر العواذل ليلمنني جهلا ۞ يقلن الا ترى ما تصنع

افنيت مالك في السفاه وانما ۞ امر السفاهة ما امرت الجمع

ونقود ناجية وضعت بقفرة ۞ والطير غاشية العوافي وقع

لتنوب نائبة فتعلم انني ۞ ممن يكر على الثناء فيخدع

اني مقسم الى اخره

قوله العواذل جمع عاذلة من العذل وهو اللوم قوله وقنود جمع قتد وهو خشب الرحل قوله بمهند وهو السيف المطبوع من حديد الهند قوله يبري اللحم من العظام اراد به العظم الذي هو قوام العضو **الاعراب** قوله اني الياء اسم ان وقوله مقسم خبره مضاف الى قوله ما ملكت وما موصولة وقوله ملكت جملة صلتها والعايد محذوف تقديره ما ملكته قوله فجاعل الفاء فيه للعطف المفصل على المجمل وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف تقديره فمنها جاعل اجرا واجرا منصوب بجاعل وقوله لاخرى يتعلق بمحذوف تقديره اجرا كاينا لاخرى فيكون محل لاخرى من الاعراب النصب

بمهند ذي حلية جردته ۞ يبري اللحم من العظام ويقطع

قوله ودنيا عطف على اجرا ولكن فيه حذف تقديره ومنه جا عار دنيا وقوله تنفع جملة في محل النصب على انها صفة لدنيا الاستشهاد فيه في قوله ودنيا حيث نونه الشاعر وفيه رد على من يقول ان ما فيه الف التأنيث المقصورة يمنع صرفه للضرورة لانه لا فايدة فيه اذ يزيد بقدر ما ينقص وقد رد عليه بهذا البيت قال ابن الاعرابي انشده بتنوين دنيا فافهم

ق واتاها احيمر كاخي السهم بعضب فقال كوني عقيرا

اقول قايله هو امية ابن ابي الصلت الثقفي شاعر جاهلي وقد ترجمناه فيما مضى وهو من الخفيف والضمير في اتاها يرجع الى ناقة صالح عليه السلام واراد باحيمر الذي عقر الناقة واسمه قدار بن سالف وكان احيمر ازرق اصهب وكان ولد زنية ولد على فراش سالف وهو من رجل يقال له صيبان وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه الا احدثك باشقى الناس قال بلى قال رجلان احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا يعني قرنه حتى تبتل منه يعني لحيته رواه ابن ابي حاتم والعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخره باء موحدة وهو السيف القاطع الاعراب قوله واتاها جملة من الفعل والمفعول وقوله احيمر فاعلها قوله بعضب يتعلق باتاها وقوله كاخي السهم الكاف للتشبيه والتقدير اتاها مثل السهم بعضب وقيل التقدير اتاها بعضب كاخي السهم اي كمثل السهم فعلى الاول محل الكاف النصب وعلى الثاني الجر وعلى كل لا يخفى على الفطن قوله فقال جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى احيمر وقوله كوني عقيرا جملة وقعت مقول القول وكوني خطاب للناقة والياء اسم كان وعقيرا خبره وهو على وزن فعيل وفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث كما في قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين الاستشهاد فيه في قوله احيمر حيث نونه مع انه يستحق المنع وذلك لاجل الضرورة فان قيل قد علم ان كل ما لا ينصرف مكبرا ينصرف مصغرا واحيمر مصغر احمر فينبغي ان يكون منصرفا لذلك لا للضرورة قلت هذا له شروط منها ان لا يكون له شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير فاحمر يمتنع من الصرف مكبرا ومصغرا لان شبه المضارع فيه سابق التصغير وكذلك الكلام في اجمل فافهم

طق

شواهد الاعراب الفعل

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى قايله وهو من البسيط قوله تجنحون من جنح اذا مال ويجنح بفتح عين الفعل وضمها جنوحا واجتنح مثله والسلم بكسر السين والفتح الصلح قوله وما ثئرت صيغة مجهول من ثارت القتيل وبالقتيل ثارا وثورة اي قتلت قاتله قوله ولظى الهيجاء اللظى النار والهيجاء الحرب

تمد وتقصد

قد راجعت ابيات سيبويه مرارا فلم اجد هذا البيت فيها

تمد وتقصر وههنا ممدودة قوله تضطرم اي تلتهب من الضرام بالكسر وهو اشتعال النار في الحلفاء ونحوها الاعراب قوله كي تجنحون اي كيف تجنحون وكي لغة في كيف وهو للاستفهام وتجنحون جملة من الفعل والفاعل والى سلم يتعلق به قوله وما ثئرت قتلاكم جملة حالية وما نافية وثئرت على صيغة المجهول وقتلاكم كلام اضافي مفعول ثئرت ناب عن الفاعل قوله ولظى الهيجاء كلام اضافي مبتدا وتضطرم خبره والجملة وقعت حالا ايضا الاستشهاد فيه في قوله كي فانه بمعنى كيف كما يقال سو في سوف وهو اسم لا شك فيه ككيف لدخول حرف الجار عليه طق

اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع

اقول قايله هو النابغة وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر الاستشهاد فيه ههنا في قوله كيما حيث دخلت عليها ما المصدرية والمعنى انما انما يرجى الفتى للنفع والضر

طه

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا

اقول قايله هو جميل بن معمر كذا قاله ابو حيان في شرحه وقال غيره هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر والاستشهاد فيه ههنا في قوله كيما حيث جمع فيه بين كي وان ولا يجوز ذلك الا في الضرورة وعن الاخفش انكي جارة دايما وان النصب بعدها بان ظاهرة ومضمرة

كي لتقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس اقول قايله هو عبيد الله بن قيس الرقيات واوله هو قوله

يا ليت فهري عادلي نكسي من غداة البدن الشمس
ليعني الي رقية في خلوة من غير ما يئس
كي لتقضيني الى آخره وبعده خلوة اذا تكلمها تمنع الماعون بالقبس

وهي من المديد وفيها الخبن والحذف والكف قوله يا ليت فهرا اصله يا آل فهر قوله نكسي بضم النون وهو عود المرض بعد النقه والنكس بالكسر الرجل الضعيف والبدن بضم الباء الموحدة وتشديد الدال جمع بادنة وهي السمينة والشمس بضم الشين جمع شمساء وهي البيضاء قوله كي لتقضيني اي كي لتوفيني قوله غير مختلس بفتح اللام مصدر ميمي بمعنى الاختلاس من اختلست الشيء اذا استلبته وكذلك خلسته قوله الماعون اراد به الطاعة ههنا والقبس من قولهم فلان لقبس اي عسير الاعراب قوله كي للتعليل وقوله لتقضيني جملة من الفعل والمفعول ورقية فاعله قوله ما وعدتني مفعول ثان لتقضيني وكلمة ما يجوز ان تكون موصولة والجملة صلتها والعايد محذوف تقديره اي وعدتنيه اياه ويجوز ان تكون ما مصدرية تقديره لتقضيني رقية وعدها لي قوله غير مختلس نصب على انه صفة لمصدر محذوف تقديره لتقضيني ما وعدتني قضاء غير مختلس الاستشهاد فيه في قوله كي لتقضيني فان كي فيه

ما يخرج لي كيلا تا ء سعا

تعليلية لتأخر اللام عنها وقال ابو علي في التذكرة ان كي ههنا بمعنى ان ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا تعلق بها اذا كانت الاخرى كانت زايدة كالتي في قوله كان ظبية تعطو ومعنى قال النيلي ويحتمل ان يكون اراد لكي تقضيني نعم واخر ظ طه

ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا

اقول قايله غير معلوم وقبله

ياصاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لاقيتما رشدا
ان تقضيا حاجة لي خف محملها تستوجبا منة عندي بها ويدا

ان تقرآن الى اخره وهو من البسيط المعنى ظاهر الاعراب قوله ان بفتح الهمزة اهملت عن العمل وتقرآن جملة من الفعل والفاعل وهو انما المستتر فيه فان قلت ما محل ان هذه قلت اما نصب بلام من حاجة او رفع على انه خبر مبتداء محذوف اي هي ان تقرآن مني السلام على هذه المرأة قوله على اسماء يتعلق به قوله ويحكما خطاب لصاحبيه اللذين خاطبهما في اول القصيدة وهي كلمة الترحم بخلاف لفظة ويل قوله مني يتعلق بمحذوف والسلام بالنصب مفعول تقرآن تقديره السلام الكاين مني قوله وان بالفتح عطف على ان الاولى ولا تشعرا جملة من الفعل والفاعل وقوله احدا مفعوله الاستشهاد فيه في قوله ان تقرآن حيث اهملت ان عن العمل حملا على اختها ما المصدرية ومن هذا القبيل قراة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة برفع الميم وزعم الكوفيون ان ان هذه هي المخففة من الثقيلة شذ اتصالها بالفعل ظ

اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

اقول قايله هو ابو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عقدة بن غيرة الثقفي اسلم حين اسلمت ثقيف وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وكان من اهل البأس والنجدة وكان شاعرا مطبوعا كان منهمكا في الشراب ذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حد ابا محجن سبع مرات وله توليعه بالخمر له فيها اشعار كثيرة وقال ابن حبيب اختلف في اسمه فقيل مالك وقيل عبد الله وقيل اسمه كنيته وضبط عن ابي عمر حبيب مصغرا وبعد البيتين بيتا ناخراه

ابا كيها عند الشروق وتارة يعاجلني عند المساء غبوقها
وللكاس والصهباء حق معظم فمن حقها ان لا تضاع حقوقها

وهو من الطويل والمعنى ظاهر الاعراب قوله اذا مت اذا ظرف يتضمن معنى الشرط ومت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط قوله فادفني جواب اذا وقوله الى جنب كرمة يتعلق بالجواب قوله تروي بتشديد الواو فعل مضارع ع وقوله عروقها فاعله وعظامي كلام اضافي مفعوله والجملة في محل الجر لانها صفة

كرمة قوله

كرمة قوله في الممات يتعلق في حالة الممات مصدر ميمي والالف واللام فيه بدل من المضاف اليه قوله ولا تدفنني جملة معطوفة على قوله فادفني وفي الفلاة يتعلق بها قوله فانني الفاء فيه للتعليل والضمير المتصل اسم ان وخبره هو قوله اخاف وهو جملة من الفعل والفاعل قوله اذا مت اذا ظرف وما زايدة ومت جملة من الفعل والفاعل قوله ان لا اذوقها ان مصدرية في محل النصب على انها مفعول اخاف والتقدير اخاف عدم ذوق الكرمة اي عدم عروقها الاستشهاد فيه في قوله ان حيث اهملت ولم تعمل في قوله لا اذوقها هكذا زعم بعضهم والصحيح ان ان ههنا مخففة من الثقيلة والتقدير اخاف اذا ما مت انه لا اذوقها لان اخاف ههنا بمعنى اتيقن واعلم ظ طه

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان وهي طويلة من الطويل واولها هو قوله

عجبت لتركي خطة الرشد بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولها
حلفت برب الراقصات الى منى يغول البلاد نصها وذميلها

لئن عاد الى اخره قوله خطة الرشد بضم الخاء المعجمة واراد بها خصلة الهداية والمراد بالراقصات الابل الحجيج التي يتبخترن في مشيهن كانهن يرقصن قوله يغول البلاد اي يجوبها ويقطعها قوله نصها النص السير الشديد قوله وذميلها بفتح الذال المعجمة وكسر الميم وهو نوع من السير قوله لا اقيلها من اقال اقالة والمعنى لا اتركها الاعراب قوله لئن عاد اللام فيه لام الموذن وبالقسم وتسمى ايضا لام التلقي وان شرط وعاد في موضع جزم بالشرط وقوله لا اقيلها في موضع جزم على جواب الشرط وعلمت ان في الموضع دون اللفظ قوله عبد العزيز فاعل عاد قوله بمثلها يتعلق بعاد والضمير يرجع الى خطة الرشد المذكورة في البيت السابق والتقدير لئن عاد لي عبد العزيز بمثل تلك الخصلة الحسنة التي كانت ظهرت لي منه لا اتركها ابدا قوله وامكنني جملة معطوفة على قوله عاد لي قوله منها يتعلق بامكنني الاستشهاد فيه في قوله اذن حيث الغيت عن العمل لوقوعها بين القسم والجواب فالقسم قوله في البيت الذي قبله حلفت برب الراقصات الى منى وجواب القسم لا اقيلها والتقدير حلفت برب الراقصات لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها لا اقيلها اذن ظ طه

لا تتركني فيهم شطيرا اني اذن اهلك او اطيرا

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله شطيرا بفتح الشين المعجمة وكسر الطاء المهملة قال الاصمعي الشطير البعيد يقال بلد شطير وشطر عني فلان اي ناى عني قال الجوهري والشطير ايضا الغريب قال الشاعر لا تتركني فيهم شطيرا الاعراب قوله لا تتركني لا ناهية وتتركني جملة من الفعل والفاعل والمفعول اكدت

محل الاستشهاد عند ابن الناظم انما هو حيث اراد في جواب شرط مذكور رفع لا تعرض للالغاء والاعمال نعم يعرض من كلام مجملة قال لها ازاد و توسطت بين ذي جواب وجواب الغيث من خط عبد القادر البغدادي

بنون التاكيد قوله فيهم يتعلق بشطيرا وشطيرا نصب على الحال والتقدير لا تتركني حال كوني شطيرًا كاينًا فيهم قوله اني الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله اهلك قوله او طيرا عطف عليه والالف فيه للاشباع الاستشهاد فيه في قوله اذن حيث اعملها الشاعر مع انها معترضة بين ان وخبرها وهو ضرورة خلافًا للفرا وقد اول على حذف خبر ان اي لا اقدر على ذلك ثم استانف ما بعده قه

كَانْ ظَبيةٌ تَعطُوا الي وَارِقِ السَّلَمْ

اقول قايله هو علبا بن ارقم اليشكري وصدره • ويومًا توافينا بوجهٍ مقسّمٍ • وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد ان واخواتها قوله تعطو اي تتناول وتاخذ قوله الي وارق السلم اي الي مورقة السلم وهو بفتح السين واللام شجر من شجر العضاة واحدها سلمة والاستشهاد فيه في قوله كان ظبية على رواية من جر ظبية حيث وقعت فيه ان زايدة بين الكاف ومجرورها وهو قوله ظبية فلم تعمل شيئًا ويروى ظبيةٌ بالنصب على ان ان خففت من التثقيل وحذف اسمها وجا خبرها مفردًا وقد ذكرناها في نحو هذا والله اعلم

طهع لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ اَوْ اُدْرِكَ الْمُنَى فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إلَّا لِصَابِرِ

اقول قايله لم اعرفه وهو من الطويل قوله لاستسهلن من قولهم فلان استسهل امره اي عده سهلًا والمني بضم الميم وتخفيف النون جمع منية والآمال بالمد جمع امل وهو الرجا الاعراب قوله لاستسهلن اللام فيه للتاكيد واستسهلن جملة من الفعل والفاعل اكدت بالنون الثقيلة والصعب مفعوله قوله او بمعني الي وادرك فعل وفاعل والمني مفعوله قوله فما انقادت الفا للتعليل وما نافية وانقادت فعل والآمال فاعله والاستثنا من النفي الاستشهاد فيه في قوله او ادرك المني حيث جاءت او فيه بمعني الي وانتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما في قولك لالزمنك او تقضيني حقي اي الي ان تقضيني حقي وكذلك التقدير ههنا الي ان ادرك المني

ظقهع
وَكُنْتُ اِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا اَوْ تَسْتَقِيمَا

اقول قايله هو زياد الاعجم وهو من الوافر قوله غمزت من غمزت الشي بيدي والقناة الرمح ويجمع على قني وقنوات واقنا قوله كعوبها جمع كعب وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب والمعني هجوت القوم الا من يستقيم وينزل هجاي الاعراب قوله وكنت الواو للعطف ان تقدمه شي والضمير المتصل اسم كان قوله كسرت كعوبها خبره قوله اذا ظرف يتضمن معني الشرط وغمزت فعل وفاعل وقناة قوم كلام اضافي مفعوله الاستشهاد فيه في قوله او تستقيما حيث جات فيه او بمعني الا الاستثنايية فانتصب المضارع بعدها باضمار ان كما في قولك لاقتلنه او يسلم والتقدير الا ان يستقيم

ظ ت ا جْ جَلِّلْنكَ اَوْ تَمْلِكَ فَيُتَيِّ تَيْدَيْ صِغَارٍ طَارِفًا وَتَلِيدًا

اذا

اقول انشده سيبويه ولم ينسبه الى احد وهو من الكامل قوله لاجللنك من قولهم جلله تجليلًا اذا عمه وجلله بالسيف علاه به قوله ونبيتي بكسر الفا وسكون التاء فتية واراد بهم غلمانه وخدامه قوله صغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وهو الذلة والهوان والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد وهو المال القديم الاصلي الذي ولد عندك والتاء فيه مبدلة من الواو تقول منه تلد المال يتلد ويتلد تلودًا واتلد الرجل اذا اتخذ مالًا الاعراب قوله لاجللنك اللام للتاكيد ولاجللنك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله او تملك اي الى ان تملك قوله فتيتي كلام اضافي مفعوله قوله بيدي صغار كلام اضافي في محل النصب على الحال من الضمير الذي في تملك قوله طارفا مفعول ثان لتملك كما تقول ملكت زيدًا عبدي او داري قوله وتليدا عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله او تملك فان او فيه بمعني الى تقديره الى ان تملك فتيتي فافهم طق

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدِجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ اَشْكَلُ

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة يهجو بها الاخطل وهي طويلة من الطويل واولها هو قوله

اَحَدَكَ لَا يَصْحُو الفُؤَادُ المُعَلَّلُ ؟ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارٌ وَمِسْحَلُ

اَلَا لَيْتَ اَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي الغَضَا ؟ اَقَامُوا وَبَعْضُ الآخِرِينَ تَحَمَّلُوا

قوله القتلى جمع قتيل قوله تمج اي ترمي وتقذف ودجلة بكسر الدال نهر العراق قوله اشكل يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم والاشكل الذي يخالطه حمرة وعين شكلاء اذا خالط بياضها حمرة فان كان سوادها يضرب الى الخضرة فهي الزرقاء الاعراب قوله فما زالت القتلى الفا للعطف والقتلى اسم مازالت وتمج دماءها جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها قوله بدجلة الباء ظرفية اي في دجلة قوله حتى حرف ابتداء وقوله ماء ودجلة كلام اضافي مبتداء واشكل خبره الاستشهاد فيه في قوله حتى حيث دخلت على الجملة الاسمية لانها ابتدايية يعني حرف يبتدا بعده الجمل اي يستانف ناصحه

طهع يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا اِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا

اقول قايله هو ابو النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة وهو من الرجز المسدس قوله عنقا بفتح العين المهملة والنون وبالقاف وهو الضرب من سير الدابة والابل وهو سير منبسط قوله فسيحا بفتح الفا وكسر السين المهملة بعدها اليا اخر الحروف ساكنة وفي اخره حا مهملة ومعناه الواسع منه ومكان فسيح ومجلس فسيح الاعراب قوله يا ناق يا حرف نداء وناق بفتح القاف منادى مرخم اصله يا ناقة ويجوز فيه ضم القاف كما في يا حار يجوز الوجهان وكسر القاف لحن قوله سيري خطاب للناقة جملة من الفعل والفاعل وعنقا نصب على انه نايب عن المصدر او صفة مصدر محذوف اي سيرا عنقا وقوله فسيحا نعت لعنقا قوله الى سليمان يتعلق بسيري

واراد به سليمان بن عبد الملك بن مروان والاستشهاد فيه في قوله فنستريحا حيث جاء منصوبا لانه جواب الامر بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل جوابا للامر الا ما نقل عن العلاء بن سيابة وهو معلم الفراء انه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج بثبوته عن العرب كما في البيت المذكور وله ان يقول هذا نصب على الضرورة فافهم

ظع رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الرمل قوله فلا اعدل اي فلا اميل عن سنن الساعين والسنن بفتحتين الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد وقال الجوهري يقال تنح عن سنن الطريق وسُنُنِه وسَنَنِه ثلاث لغات الاعراب قوله رب منادي حذف منه حرف النداء تقديره يا رب قوله وفقني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهي جملة دعائية قوله فلا اعدل بالنصب لانه جواب الدعاء قوله عن سنن يتعلق بقوله لا اعدل قوله في خير يتعلق بقوله الساعين الاستشهاد فيه في قوله فلا اعدل حيث جاء بالنصب لانه جواب الدعاء كما ذكرنا والفاء فيه فاء السبب في جواب الدعاء بالفعل اصيل واحترزنا بالفعل من ان يكون الدعاء بالاسم نحو سقيا لك ورعيا وبقولنا اصيل من الدعاء المدلول عليه بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فيدخله الجنة

ظ هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح في الجسد

اقول انشده الفراء ولم ينسبه الى احد وهو من البسيط قوله لباناتي جمع لبانة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة وبعد الالف نون مفتوحة وهي الحاجة الاعراب قوله هل للاستفهام وتعرفون جملة من الفعل والفاعل ولباناتي كلام اضافي مفعوله قوله فارجو بفتح الواو لانه جواب الاستفهام قوله ان تقضى في محل النصب على انها مفعول ارجو وان مصدرية تقديره فارجو القضاء قوله فيرتد عطف على قوله تقضى وبعض الروح كلام اضافي فاعل ليرتد وقوله في الجسد يتعلق بقوله يرتد الاستشهاد فيه في قوله فارجو حيث نصب لانه جواب الاستفهام كما في قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

ظع يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

اقول هو من البسيط والكرام جمع كريم قوله تدنو من دنى يدنو اذا قرب الاعراب قوله يا ابن الكرام يا حرف نداء وابن الكرام منادى مضاف قوله الا للعرض وتدنو جملة من الفعل والفاعل قوله فتبصر بنصب الراء لانه جواب العرض قوله ما قد حدثوك جملة في محل النصب على انها مفعول تبصر وما موصولة وقد حدثوك صلتها والعايد محذوف تقديره الذي قد حدثوك به قوله فما راء ما بمعنى ليس وقوله راء اسم واصله رائي فاعل اعلال قاض وقوله كمن سمعا خبره والكاف

للتشبيه

للتشبيه ومن موصولة وسمعا جملة من الفعل والفاعل صلتها والعايد محذوف تقديره كمن سمعه والالف فيه للاطلاق الاستشهاد فيه في قوله فتبصر حيث نصب لانه جواب العرض وهو قوله الا والفاء فيه هو الفاء الذي يدخل الجملة بعد العرض

ظ يا ليت ام خليد واعدت فوفت ودام لي ولها عمر فنصطحبا

اقول هو من البسيط ايضا المعنى ظاهر الاعراب قوله يا ليت يا لمجرد التنبيه فلا يحتاج الى المنادى واما للنداء حقيقة والمنادى محذوف تقديره يا قوم ليت ام خليد وام خليد كلام اضافي اسم ليت قوله واعدت جملة خبره قوله فوفت عطف عليها قوله ودام فعل وعمر فاعله واللام في لي ولها يتعلق بدام الاستشهاد فيه في قوله فنصطحبا حيث نصب لانه جواب التمني وهو قوله ليت والفاء دخلت لذلك

ظ سأترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا

اقول قايله هو المغيرة بن حنين بن عمرو التميمي الحنظلي وهو من الوافر المعنى ظاهر الاعراب قوله ساترك جملة من الفعل والفاعل ومنزلي كلام اضافي مفعوله ولبني تميم يتعلق بساترك قوله والحق عطف على قوله ساترك وبالحجاز في محل النصب على انها مفعول الاستشهاد فيه في قوله فاستريحا حيث جاء منصوبا بعد الفاء وليس هو بمسبوق بنفي او طلب وهذا ضرورة

ظق وما قام منا قايم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

وستنفرات للقلوب كانها مهى حول منتوجاته تتصرف

اذا هن ساقطن الحديث كانه جنى النحل او ابكار كرم يقطف الى ان قال

واني لمن قوم بهم يتقي العدى ورأب الثأي والجانب المتخوف

وما حل من جهل حبا حلمائنا ولا قايل المعروف فينا يعنف

وما قام الى اخره قوله ومستنفرات اي رب نساء مستنفرات قوله مهى بفتح الميم جمع مهاة وهي البقرة الوحشية قوله ورأب الثأي اي واصلاح الفساد قال القالي الثأي الفساد يقع بين القوم وهو بالثاء المثلثة قوله وما حل من الحل الذي هو ضد العقد قوله حبا بكسر الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة جمع حبوة وهي اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة ومنه يقال حل حبوته وهي قوله في ندينا بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء اخر الحروف على وزن فعيل وهو مجلس القوم ومتحدثهم قوله الا بالتي هي اعرف اي بالاشياء التي هي معروفة اي التي فيها عرف الاعراب قوله وما قام عطف على ما قبله وقام فعل وقايم فاعله ويروى قايل وقوله منا في محل الرفع على انه صفة لقايم تقديره وما قام قايم كاين منا والاحسن ان يكون منا نصبا على الحال وقوله في ندينا يتعلق بمحذوف

اي كاينين في نادينا او كاينتا علي الحال قوله فينطق بالرفع عطفا علي قوله فام واغلم بنصب
لان النفي ليس بخالص كما يجي الان بيانه قوله الا بالتي استثناء من النفي فيكون اثباتا
والتي موصولة صفة لمحذوف اي بالاشياء التي قوله هي مبتدا وأعرف خبره والجملة
صلة للموصول **الاستشهاد** فيه في قوله فينطق حيث رفعه الشاعر لان من شرط
النصب بعد النفي ان يكون النفي خالصا وههنا ليس كذلك ونظيره ما انت
الا تاتينا فتحدثنا وما تزال تاتينا فتحدثنا وما قام زيد فياكل الا طعامه كذا ذكره ابن
مالك **ظع فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان**
اقول قايله هو الاعشى ويقال الحطيئة كذا قاله ابن يعيش وعزاه الزمخشري الى ربيعة
بن جشم وقال ابن بري هو لدثار بن شيبان النميري وقبله
تقول خليلتي لما اشتكينا ٭ سيدركنا بنو القوم الهجان
وهما من الوافر قوله اندى افعل التفضيل من الندى بفتح النون والدال مقصورا
وهو بعد ذهاب الصوت يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد
الصوت والمعنى قلت لتلك المراة ينبغي ان يجتمع دعاي ودعاوك فان ارفع
صوت دعاة داعيين **الاعراب** قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل عطف
علي قوله تقول وقوله ادعي مقول القول وهي جملة من الفعل والفاعل وهو انت
بكسر التاء المستتر فيه قوله وادعو بالنصب بتقدير ان وهي ايضا جملة من الفعل
والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله ان حرف مشبه بالفعل واندى اسمه وقوله
لصوت في محل النصب علي انه صفة لاندى قوله ان ينادي خبرها وان مصدرية
وداعيان فاعل ينادي والتقدير ندا داعيين **والاستشهاد** فيه في قوله وادعو
حيث نصب الواو فيه بتقدير ان بعد واو الجمع تقديره وان ادعو وقال
ابن يعيش المعنى ليكن منك ان تدعي وادعو وروي وادع علي الامر بحذف اللام **ظع**
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
اقول قايله هو ابو الاسود الدولي ويقال الاخطل وليس بصحيح وحكى ابو عبيد القاسم
بن سلام انه للمتوكل الكناني ثم الليثي وكذلك حكى الاصفهاني ايضا وذكر باسناده
ان الاخطل قدم الكوفة فنزل الى قبيصة بن والق فقال المتوكل بن عبد الله الليثي
لرجل من قومه انطلق بنا الى الاخطل نستنشده ونسمع منه فاتياه فقال له
انشدنا يا ابا مالك فقال اني لخاثر اليوم فقال له المتوكل انشدنا ايها الرجل
فوالله لا انشدتني قصيدة الا انشدتك مثلها واشعر منها فقال ومن انت
قال انا المتوكل قال ويحك انشدني من شعرك فانشده ٭
للغانيات بذي المجاز رسوم ٭ فببطن مكة عهدهن قديم ٭
فبمنحنى المتقدمين مسي ٭ جلد ينوح كانهن حلوم ٭

لا تنه عن

لا تنه عن خلق وتاتي مثله ٭ عار عليك اذا فعلت عظيم ٭
والهم ان لم تمضه لسبيله ٭ داء تضمنه الضلوع قديم ٭
وتدبيك ثر النكس لمنتصر هه ٭ ويقل مال المرء وهو كريم ٭
وقال ابن يسعون هذا البيت اعني قوله لا تنه عن خلق الى آخره نسبه ابو علي
الحاتمي للسابق البربري والصحيح عندي كونه للمتوكل او لابي الاسود وها كتابيا
وقد رايته في شعر كل واحد منهما الا انه لا ينشد في شعر ابي الاسود المشهور عند الرواة
وقال ابن هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل والصحيح انه لابي الاسود واسمه ظالم بن
عمرو بن جندل بن سفيان بن عبد مناة بن كنانة من قصيدة ثم التي اولها هو قوله
حسد الفتى اذ لم ينالوا سعيه ٭ فالناس اعداء له وخصوم ٭
ككضراير الحسناء قلن لوجهها ٭ حسدا وبغيا انه لذميم ٭
ثم مشى في القصيدة فقال ٭ ٭
واذا عتبت علي السفيه ولمته ٭ في مثل ما تاتي فانت ظلوم ٭
وابدا بنفسك فانهها عن غيها ٭ فان انتهت عنه فانت حكيم ٭
لا تنه عن خلق الى آخره ٭ ٭
لا تكلمن عرض ابن عمك ظالما ٭ فاذا فعلت فعرضك المكلوم ٭
وفيها يقول فيه الترفيل ٭ ٭
واذا طلبت الى كريم حاجة ٭ فلقاؤه يكفيك والتسليم ٭
فاذا راك مسلما ذكر الذي ٭ كلمته فكانه ملزوم ٭
ورأي عواقب حمد ذاك وذمه ٭ للمرء تبقى والعظام رميم ٭
واذا طلبت الى لئيم حاجة ٭ فالح في رفق وانت مديم ٭
والزم قبالة بيته وفنائه ٭ باشد ما لزم الغريم غريم ٭
وعجبت للدنيا وحرف اهلها ٭ والرزق فيما بينهم مقسوم ٭
ثم انقضى عجبي لعلمي انه ٭ رزق موافق وقته معلوم ٭
ثم قال ابن هشام اللخمي فان صح ما ذكر عن المتوكل فانه اخذ البيت من شعر ابي الاسود
والشعراء كثيرا ما يفعل ذلك ومعنى البيت المذكور يقول للمخاطب انه من العار
العظيم ان ينهى عن شي تصنع مثله ونحوه هذا قوله تعالى اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وقال الحاتمي وهو اشرد بيت قيل في تجنب اتيان ما نهي
عنه **الاعراب** قوله لا تنه جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية
وقوله عن خلق يتعلق بها قوله وتاتي بنصب الياء قوله عار مرفوع على انه خبر مبتدا
محذوف والتقدير ذلك عار عليك اي نهيك عنه واتيانك مثله عار وقوله

عظيم صغر للعار وقوله اذا فعلت معترض بين الصفة والموصوف وجواب
اذا محذوف سد ما قبلها مسده والتقدير اذا فعلت فعلت عارا عظيما
فعلت التأنيث جواب اذا والعامل فيها **الاستشهاد** فيه في قوله
وتاتي مثله حيث نصب الباء في تاتي بالواو في جواب النهي والنصب في الحقيقة
انما هو بأن مقدرة لان المراد لا تجمع بين الاتيان والنهي اي لا يكن منك ان تنهي
وتاتي وانشد المبرد هذا البيت بالنصب ثم قال ولو جزم لكان المعنى فاسدا
وهذا الفساد انما هو من طريق الشرع لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب
على كل من جعل الله تعالى له ذلك عليه قال الله تعالى ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ويجوز
الرفع في تاتي على ان تكون خبر مبتدا محذوف وتكون الجملة في موضع نصب على الحال
من الضمير في تنه والتقدير لا تنه عن خلق وانت تاتي مثله ومثله مفعول يانه محذوف
الموصوف واقام صفته مقامه وهو مثله والتقدير وتاتي خلقا مثله فافهم ط

علّ صروف الدهر او دولاتها ... يدلننا اللمة من لماتها
فتستريح النفس من زفراتها

اقول انشده الفراء ولم ينسبه الى راجزه قوله علّ اصله لعل قوله او دولاتها بضم
الدال جمع دولة يقال الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب قال
ابو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل
وقال بعضهم الدولة والدولة بالفتح والضم لغتان بمعنى واحد قوله يدلننا
من اد الناس تعالى من عدونا من الدولة والاحالة الغلبة يقال اللهم ادلني على
فلان وانصرني عليه واللمة بفتح اللام وتشديد الميم الشدة وتجمع على لمات
قوله من زفراتها بفتح الزاي وسكون الفاء جمع زفرة وهي الشدة وتجمع على زفرات
بفتح الفاء ولكنها سكنت ههنا للضرورة **الاعراب** قوله عل حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وصروف الدهر كلام اضافي اسمه وقوله او دولاتها عطف عليه
قوله يدلننا جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبر لعل وقوله اللمة بالنصب
مفعول ثان ليدلننا قوله من لماتها جار ومجرور في محل النصب لانها صفة لقوله
اللمة تقديره اللمة الكائنة من لماتها قوله فتستريح بالنصب بتقدير ان والنفس
فاعله ومن زفراتها يتعلق بتستريح **الاستشهاد** فيه في قوله فتستريح حيث
نصب الفعل بعد اداة الترجي وهو قول الفراء وجواز النصب بعد لعل هو
الصحيح لثبوت ذلك في النثر والنظم قال تعالى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى وقال تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى
اله موسى في قراءة من نصب فيها واما النظم فهو البيت المذكور ط فهع

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

اقول قالته ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنها
وام ابنه يزيد عليه ما يستحق وكانت بدوية الاصل فضاقت نفسها لما تسرى
عليها فعذلها على ذلك معاوية وقال لها انت في ملك عظيم وما تدرين
قدره وكنت قبل اليوم في العباء فقالت للبس عباءة الى اخره وقبله

لبيت تخفق الارواح فيه ... احب الي من قصر منيف
وبكر تتبع الاظعان سقبا ... احب الي من بغل زفوف
وكلب ينبح الطراق عني ... احب الي من قط الوف ... وللبس عباءة الى اخره وبعده
وخرق من بني عمي نجيب ... احب الي من علج غليف
خشونة عيشتي في البدو اشهى ... الى نفسي من العيش الطريف
فما ابغي سوى وطني بديلا ... فحسبي ذاك من وطن شريف

وهي من الوافر قوله منيف اي عال قوله وبكر بفتح الباء وهو الفتي من الابل والاظعان
جمع ظعينة وهي المراة ما دامت في الهودج قوله وبغل زفوف اي مسرع وهو بفتح
الزاي المعجمة وضم الفاء الاولى قوله عباءة بفتح العين المهملة والباء الموحدة
وهمزة بعد الالف وهي جبة من الصوف قوله تقر من قولهم عين قريرة اي باردة
من البرد الذي هو النوم وقيل من البرد الذي هو ضد الحر قوله والشفوف بضم الشين
المعجمة وضم الفاء الاولى وهي الثياب الرقاق وسميت بذلك لانها تستشف
ما وراءها اي تبصر والواحد شف وشف بفتح الشين وكسرها قوله وخرق
بكسر الخاء المعجمة وهو السخي الكريم والنجيب بفتح النون يقال رجل نجيب
اي كريم بين النجابة قوله علج غليف اراد به معاوية ويروى من علج عليف
قال ابو الحجاج يعني بالعلج الغليف معاوية لقوته وشدته مع سمنه ونعمته
فقد حكى ابن دريد ان العلج الصلب الشديد وبه سمي حمار الوحش علجا وقد
يحتمل انه تريد ان الامرد القصيف احب اليها من ذي اللحية الغليف وقد حكى
ابو زيد انه يقال لكل ذي لحية علج ولا يقال للغلام اذا كان امرد علج يقال
استعلج الرجل اذا خرجت لحيته والغليف بفتح الغين المعجمة وهو الذي يغلف
لحيته بالغالية قلت يجوز ان تكون بالعين المهملة بمعنى المعلوف وهو السمين
الاعراب قوله للبس عباءة اللام فيه للتاكيد والصحيح انه ولبس عباءة بواو
العطف وقال ابن هشام اللخمي ولبس عباءة بالواو اصح من رواية من روى للبس
عباءة باللام لان قوله ولبس عباءة عطف جملة على جملة في البيت المتقدم
وهي قوله لبيت تخفق الارواح فيه فانهم وهي كلام اضافي مبتدا وخبره قوله
احب الي قوله من لبس الشفوف يتعلق باحب **الاستشهاد** فيه في قوله وتقر عيني

حيث نصب الرائية بان مضمرة لانه لما تقدم في اول البيت مصدر وهو قوله لبس اخرت ان ونصبت بها تقي ليعطف مصدر على مصدر والتقدير للبس عباءة وقرة عيني ولو رفعت وتقر لجاز على ان ينزل الفعل منزلة المصدر على نحو قولهم في المثل تسمع بالمعيدي لان تراه فتسمع منزلة سماعك ظقهع

لولا توقع معتر فارضيه ... ما كنت اوثر اترابا على ترب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله معتر بتشديد الراء وهو المعتر من المعروف قوله اترابا جمع ترب بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء وترب الرجل لدته وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه **الاعراب** قوله لولا امتناع الثاني لوجود الاول نحو قولك لولا زيد لهلك عمرو فان هلاك عمرو منتف لوجود زيد قوله توقع معتر كلام اضافي مبتدا وخبره محذوف تقديره لولا توقع معتر موجود قوله فارضيه عطف على قوله توقع معتر قوله ما كنت جواب لولا والضمير المتصل اسم كان وقوله اوثر جملة من الفعل والفاعل خبره قوله اترابا مفعول لقوله اوثر وعلى ترب يتعلق باوثر **الاستشهاد** فيه في قوله فارضيه حيث نصب الفعل بعد الفاء التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل ظقهع

اني وقتلي سليكا ثم اعقله ... كالثور يضرب لما عافت البقر

اقول قايله هو انس بن مدركة الخثعمي وبعده

غضبت للمرء اذ نيكت حليلته ... واذ يشد على وجعائها الثفر

وهما من البسيط قوله سليكا بضم السين المهملة اسم رجل وسبب هذا ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فراى فيهن امراة بضة شابة فعلاها فاخبر انس بذلك فادركه فقتله ثم انشد اني وقتلي سليكا الى اخره قوله ثم اعقله من عقلت القتيل اعطيت ديته قوله عافت البقر من عاف الرجل الطعام او الشراب يعافه عيافا اي كراهة فلم يشربه فهو عايف والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب **الاعراب** قوله اني الياء اسم ان قوله وقتلي مصدر مضاف الى فاعله وسليكا مفعوله والجملة عطف على اسم ان وقوله كالثور خبر ان وقوله يضرب على صيغة المجهول جملة وقعت حالا عن الثور وقوله لما بمعنى حين وعافت البقر جملة من الفعل والفاعل **الاستشهاد** فيه في قوله ثم اعقله حيث نصب الفعل بعد ثم التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل ظ

وما راعني الا يسير بشرطة ... وعهدي به قينا يفش بكير

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله بشرطة بضم الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الطاء وهي واحدة الشرط من اشرط فلان نفسه لامر كذا اي اعلمها

واعدها

واعدها وسمي الشرطة لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها قال الجوهري واحد الشرط شرطة وشرطي قوله قينا بفتح القاف وسكون الياء اخر الحروف وبعدها نون وهو الحداد قوله يفش من فش الكير ننسه اذا اخرج ما فيه من الريح والكير بكسر الكاف وسكون الياء اخر الحروف وهو كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات والمعنى التعجب منه وقد كان امس حدادا ينفخ في الكير واليوم رايته صار والي الشرطة وهذا من عجب الزمان **الاعراب** قوله وما الواو للعطف ان تقدمه شي وما نافية وراعني جملة من الفعل والمفعول وقوله يسير فاعل راعني بالتاويل على ما يجي الان قوله بشرطة يتعلق بيسير قوله وعهدي مصدر مضاف الى فاعله مرفوع بالابتدا وبه يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل والضمير يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في يسير وهو الشخص الذي يذمه وقوله قينا نصب على الحال والواو في وعهدي للحال قوله يفش جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في به في محل الرفع على انها خبر المبتدا والباء في بكير يتعلق بيفش **الاستشهاد** فيه في قوله الا يسير برفع الراء والتقدير فيه الا ان يسير وان مصدرية والتقدير وما راعني الا سيره فلما حذفت ان بقي الفعل مرفوعا على اصله وذلك كما في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اصله وان تسمع اي وسماعك به خير من رويتك اياه ظق

فلم ار مثلها خباسة واحد ... ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله

اقول قايله هو عامر بن جوين الطائي وهو من الطويل قوله خباسة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الالف سين مهملة قال الجوهري الخباسة بالضم المغنم قوله ونهنهت نفسي اي زجرتها وكففتها يقال نهنهت الرجل عن الشي فتنهنه اي كففته وزجرته ونهنهت السبع اذا صحت به لتكفه **الاعراب** قوله فلم مثلها الفاء للعطف ان تقدمه شي ولم ار يحتمل وجهين ان جعلت الروية من العلم كان قوله مثلها في موضع المفعول الثاني وان جعلتها من روية البصر جاز لك فيه بعد وجهان ايضا احدهما ان يكون مفعولا وقوله خباسة واحد كلام اضافي بدل من مثلها والاخر ان يكون مثلها صفة خباسة واحد ولكنه لما تقدم عليها انتصب على الحال قوله ونهنهت جملة من الفعل والفاعل وقوله نفسي كلام اضافي مفعوله وقوله بعد نصب على الظرف وكلمة ما مصدرية والتقدير بعد قربي من الفعل والتا اسم كاد وقوله افعله خبره **الاستشهاد** فيه حيث نصب اللام قال سيبويه لان اصله ان افعله فحذف ان وبقي عمله وهو النصب وقال غيره اصله لان افعله ثم حذف ليكون مفعولا من اجله مثل عسيت ان اقوم اي للقيام ع

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى ... وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

لخولة اطلال ببرقة ثهمد ۞ ظللت بها ابكي وابكي الى الغد ۞

وقوفا بها صحبي على مطيهم ۞ يقولون لا تهلك اسى وتجلد ۞ الى ان قال

رايت بني غبرا لا ينكرونني ۞ ولا اهل ذاك الطراف الممدد ۞

الا ايهذا الى اخره وقد ذكرنا هنا في شواهد اسم الاشارة وهي من الطويل قوله ظللت بها ابكي وابكي الى الغد رواية والاشهر من الرواية تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد قوله الوغى بفتح الواو والغين المعجمة الحرب واصله الصوت في الحرب ثم يكنى به عن الحرب نفسها تقول يا من يلومني اذا احضر الحرب وان انغمس في الخمر وغيرها من ابواب الفتوة واللذة هل في وسعك ان تخلدني فاكف عن ذلك الاعراب

قوله الا للتنبيه واي منادى حذف منه حرف الندا والتقدير الا ايهذا الزاجري وانما حذف لان الاسم الذي فيه اللام لا يدخل عليه للتعريف ويمتنع اجتماع الة التعريف ولهذا جعل اي منادى ليفصل بين حرف الندا وبين حرف الذي فيه اللام وقوله هذا صفة لاي وقوله الزاجري بدل من هذا وفي الحقيقة هو المنادى ولكن جي باي لما ذكرنا والالف واللام فيه بمعنى الذي تقديره يا ايهذا الذي يزجرني فلذلك اضيف الى يا المتكلم قوله احضر الوغى اصله ان احضر الوغى وهي مصدرية تقديره الذي يزجرني عن حضور الحرب قوله وان اشهد عطف على احضر الوغى وقوله اللذات مفعول اشهد وهل للاستفهام وانت مبتدا ومخلدي كلام اضافي خبره الاستشهاد فيه في قوله احضر الوغى على رواية من نصب الرا على اضمار ان وهو شاذ والاصل الا ان اذا حذفت ان يبقى الفعل مرفوعا فالحاصل انه يجوز فيه الوجهان الرفع هو الاصل والنصب على الشذوذ فافهم ۞ الم تسال الربع القوا فينطق

اقول قايله هو جميل بن عبد الله صاحب بثينة بنت الحبي وتمامه

وهل تخبرنك اليوم بيدا سملق ۞ وهو من قصيدة من الطويل والبيت المذكور اولها وبعده هو قوله بمختلف الارواح بين سويقة ۞ واحدب كادت بعد عهدك تخلق ۞

اضربها النكبا بكل عشية ۞ ونفخ الصبا والوابل المتبعق ۞

وقفت بها حتى تجلت غيابتي ۞ ومل وقوف العنتريس المنوق ۞

وقال خليلي ان ذا الصبابة ۞ الا تزجر القلب اللجوج فيلحق ۞

تعز وان كانت عليك كريمة ۞ لعلك من اسباب بثينة تعتق ۞

فقلت له ان البعاد يشوقني ۞ وبعض بعاد البين والناي اشوق ۞

قوله الربع هو الدار بعينها حيث ما كانت والجمع اربع وربوع ورباع والمربع المنزل في الربيع خاصة قوله القوا بفتح القاف وهو القفر يقال ربع قوا ودار قوا اي خلا قوله بيدا بفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وهو القفر الذي

بيبد من

يبيد من سلك فيها اي يهلك قوله سملق بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح اللام وهي الارض التي لا تنبت وهي السهلة المستوية والمعنى يقول الم تسال الربع فيخبرك عن اهله ويشفيك بخبره ثم رجع فقال وهل يخبرنك قفر لا نبات به قوله سويقة بضم السين اسم موضع وكذلك احدب موضع والوابل المطر العظيم القطر والمتبعق بالعين المهملة يقال تبعق المزن اذا امطرت بشدة وكذلك انبعقت والغيابة بالغين المعجمة وهي كل شي اظل الانسان من فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحوها والعنتريس الناقة الصلبة الشديدة والنون زايدة قوله المنوق من قولهم بعير منوق اي مذلل مروض الاعراب قوله الم تسال الهمزة للاستفهام والمراد به التقرير ولم تسال جملة من الفعل والفاعل والربع مفعول والمفعول الثاني لتسال محذوف والتقدير الم تسال الربع القوا عن اهله قوله القوا بالنصب صفة للربع وقوله وهل يخبرنك فعل ومفعول وبيدا فاعله وسملق نعت لها ويروى تخبرنك بالتا المثناة من فوق وباليا اخر الحروف فمن روى بالمثناة من فوق فلان البيدا مونثة لان الهمزة في اخرها للتانيث ومن رواه باليا اخر الحروف فقد حمله على التذكير لان تانيثها غير حقيقي الاستشهاد في قوله فينطق حيث رفع على القطع مما قبله وجعله خبر مبتدا مضمر اي فهو ينطق وهو احد وجهي الرفع في قولك ما تاتينا فتحدثنا ولو نصبت لجاز ولكن القوافي مرفوعة وقال ابن هشام الفا فيه للاستيناف عند بعضهم وبالتقدير فهو ينطق لانها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب ومثله قوله تعالى فانما يقول له كن فيكون بالرفع اي فهو يكون حينئذ

اردت لكيما ان تطير بقربتي ۞ وتتركها شنا ببيدا بلقع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله شنا بفتح الشين المعجمة وتشديد النون وهي القربة الخلق البالي وكذلك الشنة والبيدا المفازة وتجمع على بيد بكسر البا وبلقع بفتح البا الموحده وسكون اللام وفتح القاف وفي اخره عين مهملة قال الجوهري البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شي بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نعتا فان كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة ملساء الاعراب قوله اردت جملة من الفعل والفاعل قوله لكيما يجوز ان تكون كي تعليلية او مصدرية على ما نذكره وقوله تطير منصوب بان وبقربتي صلة تطير يقال طار به اذا ذهب به سريعا قوله وتتركها بالنصب عطف على قوله ان تطير قوله شنا نصب على الحال بتاويل متشننة من التشنن وهو اليبس في الجلد والبا في ببيدا يتعلق بمحذوف تقديره شنا كاينة ببيدا وبلقع صفة بيدا الاستشهاد فيه في قوله لكيما ان تطير فانه يجوز فيه الوجهان احدهما ان تكون تعليلية موكدة باللام والثاني ان تكون

نعت الربع بالجا المهملة
اي هبت

سان
القشر

مصدرية مؤكدة بان وان فيه زايدة غير عاملة لان لكيما تنصب الفعل بنفسها ولا يجوز ادخال ناصب علي ناصب ق فاوقدت نارا كي ليبصر ضوؤها
اقول قايله هو حاتم بن عدي الطائي احد كرما العرب المشهورين وتمامه ٭ واخرجت كلبي وهو في البيت داخله ٭ وهو من الطويل المعني ظاهر الاعراب قوله فاوقدت الفا للعطف واوقدت جملة من الفعل والفاعل ونارا مفعوله ويروي ناديتها بالاضافة قوله كي للتعليل قوله ليبصر اللام للتعليل ايضا ويبصر بالنصب باضمار ان بعد اللام وهو فعل وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الضيف وضوؤها كلام اضافي منصوب لانه مفعول يبصر قوله واخرجت جملة من الفعل والفاعل عطف علي قوله فاوقدت قوله كلبي كلام اضافي مفعول اخرجت قوله وهو في البيت داخله جملة حالية الاستشهاد فيه في قوله كي ليبصر ضوؤها فان كي ههنا يتعين ان يكون حرفا جارا للتعليل بمعني اللام لظهور اللام بعدها وانما جمع بينهما للتاكيد وهذا تركيب نادر

اذن والله نرميهم بحرب ٭ تشيب الطفل من قبل المشيب

اقول قيل ان قايله هو حسان رضي الله عنه ولم اجده في ديوانه وهو من الوافر المعني ظاهر الاعراب قوله اذن حرف او اسم علي الاختلاف والاكثر ان يكون جوابا لان او لو ظاهرتين او مقدرتين وقد مر قبله واحكامها قوله والله مجرور بواو القسم قوله نرميهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبحرب يتعلق به في محل النصب علي المفعولية قوله تشيب الطفل جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الحرب والمفعول وهو الطفل والجملة في محل الجر علي انها صفة لحرب قوله من قبل يتعلق بقوله تشيب الاستشهاد فيه في قوله اذن والله نرميهم حيث نصب نرميهم ولو فصل بينها وبين اذن بالقسم وقد علم ان شرط اعمال اذن اربعة كونها جوابا والتصدير وكون الفعل مستقبلا واتصالها بالفعل والفصل بينهما بالقسم لا يضر كما لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في قول بعض العرب هذا غلام والله زيد وقال ابن عصفور ويجوز الفصل بينهما ايضا بالظرف وحرف الجر نحو اذن في الدار ارمك بالنصب ق وطرفك اما جئتنا فاصرفنه كما يحسبوا ان الهوي حيث تنظر

اقول قايله هو لبيد بن معمر العذري وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله
٭ اتغادي اخي من آل سلمي فمبكر ٭ ابن لي اغاد انت ام متهجر ٭
٭ واخر عهد لي بها يوم ودعت ٭ ولاح لها خد مليح ومحجر ٭
٭ عشية قالت لا تضيعن سرنا ٭ اذا غبت عنا وارعه حين تدبر ٭
٭ واعرض اذا لاقيت عينا تخافها ٭ وظاهر ببغض ان ذلك استر ٭

نتظر

صوابه جميل بن معمر

نائلا

٭ فانك ان عرضت في مقالة ٭ يزد في الذي قد قلت واش ومكثر ٭
٭ وينشر سري في الصديق وغيره ٭ يعز علينا نشره حين ينشر ٭
٭ وما زلت في اعمال طرفك نحونا ٭ اذا جئت حتي كاد حبك يظهر ٭
٭ وما قلت هذا اذا علمن تجنبا ٭ لصرم ولا هذا بساعة تقصر ٭
٭ ولكنني اهلي فدا ولك اتقي ٭ عليك عيون الكاشحين واحذر ٭
٭ واخشي بني عمي عليك وانما ٭ يخاف ويتقي عرضه المتفكر ٭
٭ وانت امرؤ من اهل نجد واهلنا ٭ تهام وما النجدي والمتغور ٭

وطرفك اما جئتنا ٭ الي اخره قوله اغاد اي ارائح قوله ابن امر من ابان يبين اي اظهر قوله متهجر من التهجر وهو السير في الهاجرة قوله ومحجر علي وزن مجلس في الحجاج قال في العباب هو الحدقة ومحجر العين ايضا ما يبدو من النقاب ومحجر القمر اذا استدار بخط دقيق من غير ان يغلظ وكذلك اذا صار حوله دارة في الغيم قوله واش اي حاسد يمشي بالنميمة قوله لصرم اي لانقطاع قوله الكاشحين بالحاء المهملة اي الحاسدين قوله والمتغور من الغور وهو تهامة وما يلي اليمن والحجاز قوله وطرفك بفتح الطاء المهملة والطرف العين والمعني وعينك الاعراب قوله وطرفك كلام اضافي مبتدا وقوله اما جئتنا اصله ان جئتنا وان للشرط وما زايدة قوله فاصرفنه جواب الشرط فلذلك دخلت الفاء والضمير المنصوب يرجع الي الطرف والجملة كلها في موضع الرفع علي الخبرية قوله ان الهوي بفتح همزة ان لانها معموله فان قيل حسب يقتضي مفعولين قلت ان مع اسمها وخبرها سدت مسد المفعولين فقوله الهوي اسمه وقوله حيث تنظر خبره الاستشهاد فيه في قوله كما يحسبوا فان كما فيه ناصبة فيه سقوط النون من يحسبون والصحيح ما ذهب اليه البصريون من انه لا يثبت حرف ناصب بمحتمل قليل ولو كانت كما ناصبة ستكثر كيما لكثر ذلك في كلام العرب نثرا ونظما كما كثر النصب بغيرها من النواصب والبيت المذكور يحتمل ان يكون النون في قوله يحسبوا حذفت للضرورة او يكون الاصل فيه كيما فحذفت اليا ضرورة كذا قاله العادي وقال ابن مالك الكاف فيه للتشبيه كفت بما ودخلها معني التعليل فنصبت وذلك قليل ق لا تشتم الناس كما لا تشتم

اقول قايله هو روبة ابن العجاج قاله النحاس المعني لعلك لا تشتم وما ههنا كافة ولما كفت غيرت المعني كما ان لما كفت بما تغيرت عما كان عليه والمعني انك ان شتمت شتمت واذا لم تشتم لا تشتم ولعلك اذا لم تشتم لم تشتم الاستشهاد فيه في قوله كما لا تشتم حيث رفع الفعل بعد قوله كما ولم ينصب فقال الكوفيون لانها لم تكن بمعني كيما فلذلك لم ينصب وقال البصريون هذا علي اصله لان كما ليست من النواصب كما ذكرنا في البيت السابق ق اما والله ان لو كنت حرا

صوابه كما ان ربت لما كفت بما

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وتمامه ٭ وما بالحر انت ولا العتيق ٭ وهو من الوافر المعني ظاهر الاعراب قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا ويكثر قبل القسم نحو واسعا نه قسم قوله ان لو فان رابطة او زايدة على ما نذكره الان ولو للشرط وكنت حرا جملة [illegible] اسم كان وخبره وقعت فعل الشرط وجواب الشرط محذوف الاستشهاد فيه في قوله ان لو كنت فان ان فيه جعل حرفا يربط جملة القسم بجملة المقسم عليه والذي ذهب سيبويه اليه انها زايدة وقال سيبويه في كتابه وقد ذكر اقسام ان فاما الوجه الذي يكون فيه لغوا فنحو قولك لما ان جاء واما والله ان لو فعلت

ق

وبيته حتى اذا اقعددا كان جزاي بالعصا ان اجلدا

اقول لم اقف على اسم راجزه وبعده الشطر الاول هو قوله ٭ وصار نهلا كالحصان اجردا ٭ كان جزاي الى اخره قوله اقعددا معناه غلظ وشب ويقال اقعدد الرجل اذا اترنا يري معه وعيشهم وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ اقعدد وذكره الجوهري في باب عد لبيد لعلى ان ميمه زايدة الاعراب قوله ربيته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وحتى حرف ابتدا ابتدئت هي بعدها الجملة الفعلية الماضيه وهي قوله اذا اقعددا وقال ابن مالك في مثل هذا الموضع ان حتى جارة وان اذا في موضع جر بها كما في قوله تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم وقد روي ذلك عن الاخفش والجمهور على خلافه وانها حرف ابتدا واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها وههنا قوله اقعددا في موضع الشرط وقوله كان جزاي في موضع الجواب وقوله جزاي كلام اضافي اسم كان وقوله ان اجلدا خبره والالف في اجلدا و اقعددا للاطلاق الاستشهاد فيه في قوله بالعصا ان اجلدا فان قوله بالعصا يتعلق باجلد واجلد معمول ان وصلتها وقوله بالعصا معمول معمول ان واستدل به الفرا على جواز تقديم معمول ان عليها وقال الجمهور ان حرف مصدري ومعمولها صلة لها ومعمول معمولها من تمام صلتها فكما لا يتقدم صلتها عليها كذلك لا يتقدم معمول صلتها واجابوا عن البيت بانه نادر لا يقاس عليه لقلته وبعده عن القياس واولوه ايضا بان التقدير كان جزاي ان اجلد بالعصا ان اجلد فحذف العامل الاول لدلالة الثاني عليه

ق

ولولا رجال من رزام اعزة وآل سبيع او اسوءك علقما

اقول قايله هو الحصين بن حمام المري وهو من الطويل قوله اعزه جمع عزيز قوله من رزام بكسر الرا وتخفيف الزاء هو ابو حي من تميم وهو رزام بن مالك بن عمرو بن تميم الاعراب قوله ولولا الواو للعطف ولولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى وقوله رجال مبتدا وتخصص بالصفة وهو قوله من رزام والتقدير

ولولا

صح ابن انشده الفرا فانه انشده في تفسيره من سورة الجن ولم ينشده س البتة

قال ابن جني في اعراب الحماسة هذا الرجز للعجاج

ولولا رجال كاينون من رزام وقوله اعزه صفة اخرى قوله وآل سبيع كلام اضافي عطف عليه والخبر محذوف تقديره موجود كما تقول في قولك لولا زيد اي لولا زيد موجود قوله او اسوءك بالنصب بتقدير ان قوله علقما منادي مرخم تقديره يا علقمة فحذف حرف النداء فصار علقمة ثم رخمه فصار علقم بفتح الميم على ما كان ثم اشبع الفتحة الالف الاستشهاد فيه في قوله او اسوءك حيث نصب الفعل بعد كلمة او بتقدير ان واعلم ان او هذه ليست واقعة موقع الى ان او الا ان ولكن هذا عطف في التقدير على اسم لو لا باضمار ان والتقدير او سوءك علقما فهذا معطوف على قوله رجال واضمار ان بعد او هذه ليس بلازم بخلاف او التي بمعنى الى ان او الا ان فافهم

ق

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل المعنى ظاهر الاعراب قوله ليس من الافعال الناقصة والعطا اسمه وسماحة خبره قوله من الفضول جار ومجرور وفي محل الرفع على انها صفة للعطا والتقدير ليس العطا الحاصل من فضول المال سماحة وجودا قوله حتى تجود حتى للغاية وتجود نصب بتقدير ان قوله وما لديك قليل جملة حالية وما موصولة ولديك قليل جملة صلتها الاستشهاد فيه في قوله حتى تجود فان حتى فيه بمعنى الا ان يعني ههنا بمعنى الاستثناء

ق

الا رسول لنا منا فيخبرنا

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت الثقفي وتمامه ٭ ما بعد غايتنا من راس مجرانا ٭ وهو من البسيط المعنى ظاهر الاعراب قوله الا ههنا للتمني ولذلك نصب جوابه المقرون بالفا وهو قوله فيخبرنا ويجي ايضا للعرض والتحضيض ومعناها طلب الشي ولكن العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث وكل تحضيض عرض من غير عكس واذا كان للعرض يكون مختصا بالفعلية واما الا التي للتمني فتختص بالاسمية قوله رسول مبني على الفتح لانها لا تعمل عمل لا التبرية ولكن تختص للتمني فانها لا خبر لها لفظا ولا تقديرا وبانها لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها وانها لا يجوز الغاوها ولو تكررت قوله لنا منا كل منهما جار ومجرور فمحل الاول النصب على الصفة ومحل الثاني النصب على الحال قوله فيخبرنا بالنصب جواب التمني فلذلك دخلها الفا والضمير المرفوع فيه يرجع الى الرسول قوله ما بعد غايتنا في محل النصب لانه مفعول ثان ليخبرنا فما مبتدا وبعد غايتنا كلام اضافي خبره قوله من راس مجرانا حال من الغاية والتقدير ما بعد غايتنا حال كونها من راس مجرانا ومجرانا بضم الميم مصدر ميمي بمعنى الاجراء اضيف الى نون المتكلم الاستشهاد فيه في قوله فيخبرنا حيث جا منصوبا بالفا لانه جواب التمني والنصب بتقدير ان

ق

لو نعان فنهدا

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره ٭ سري نحوهم في جموع كانها جبال شروري ٭ وهو من الطويل قوله جموع جمع جمع وهو الجماعة وشروري بالتين

المعجمة اسم جبل البني سليم قوله نغا ن على صيغة المجهول من العون قوله فننهضها من نهض الي العدو وينهضها بالفتح فيهما اي ينهض ومنه المناهضة في الحرب وهي المناهضة
الاعراب قوله سريتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على المفعولية قوله في جموع في محل النصب على الحال والتقدير سرينا الي هوازن
القوم ونحن في جلعية او نحن مجتمعون قوله كانها جبال شرورى جملة في محل الجر على انها صفة لقوله في جموع الاستشهاد فيه في قوله لو نغان فان لو ههنا
للتمني ونصب الفعل بعدها باضمار ان وهو قوله فننهضها اي فان ننهضها ومنع ابن مالك كونه للتمني وقدرها هنا ودنا لو نعان فهو جواب تمنٍ انشائي كجواب
ليت يحذف فعل التمني لدلالة لو عليه فاشبهت ليت في الاشعار بمعنى التمني دون لفظه فكان لها جواب كجواب ليت وقال ايضاً ولك ان تقول ليس
هذا من باب الجواب بالفاء بل من باب العطف على المصدر لان لو والفعل في تاويل مصدر فافهم

ق قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ اقول قايله امرء القيس بن حجر الكندي وتمامه بسقط اللوي بين الدخول فحومل وهو من قصيدته المشهورة وقد ذكرنا غالبها في مواضع شتى من الكتاب قوله بسقط اللوي بكسر السين المهملة وسكون القاف وهو منقطع الرمل واللوي بكسر اللام حيث يلتوي الرمل ويرق وانما خص منقطع الرمل وملتواه لانهم كانوا لا ينزلون الا في صلابة من الارض ليكون ذلك اثبت لاوتاد الابنية وامكن لحفر النؤي وانما تكون الصلابة حيث ينقطع الرمل ويلتوي ويرق والدخول وحومل بلدان الاعراب قوله قفا امر للاثنين واريد به الواحد لان من عادتهم ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله تعالي القيا في جهنم والمخاطب هو مالك النار وقيل معناه قف قف كرر للتاكيد وكذلك المراد الق الق قوله نبك مجزوم لانه جواب الامر قوله من ذكرى اي لاجل ذكرى حبيب وذكر منزله وكلمة من للتعليل والباء في بسقط اللوي في محل الجر لانه صفة المنزل والتقدير ومنزل كاين في سقط اللوي وكذلك محل بين الدخول الجر لانه صفة لسقط اللوي والتقدير بسقط اللوي الكاين بين الدخول فحومل واستدل الجرمي بقوله فحومل ان الفاء لا تفيد الترتيب في البقاع واجيب عن هذا ان الفاء ههنا بمعنى الواو والتقدير بين الدخول وحومل ولهذا زعم الاصمعي ان الصواب روايته بالواو لانه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو واجيب عن هذا بان المراد بين مواضع الدخول فمواضع حومل كما يجوز جلست بين العلماء والزهاد وقال بعضهم الاصل ما بين الدخول فحذف ما دون بين والفاء نايبة عن الي والتقدير ما بين الدخول الي حومل ويحتاج على هذا القول ان يقال وصحت اضافة بين الي الدخول لاشتماله على مواضع او لان التقدير بين مواضع

هذا الجواب هو عين قول الجرمي فان قوله ان الفاء لا تفيد الترتيب انها بمعنى الواو

الدخول وكون الفاء للغاية بمنزلة الي غريب الاستشهاد فيه في قوله نبك فانه جواب الامر فلذلك جزم لانه قد علم ان جواب غير النفي اذا خلا من الفاء وقصد الجزاء ان يجزم لانه جواب شرط دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب ولشبهه في احتمال الوقوع وعدمه فيصلح ان يدل على الشرط ويجزم بعده الجواب بخلاف النفي

ق مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي اقول قايله هو عمرو بن الاطنابة الانصاري وصدره وقولي كلما جشأت وجاشت وهو من قصيدة من الوافر واولها هو قوله

أَبَتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى بَلَائِي ... وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ
وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي ... وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطَلِ الْمُشِيحِ
وقولي كلما الي اخره
لِأَكْسِبَهَا مَآثِرَ صَالِحَاتٍ ... وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحِ
بِذِي شُطَبٍ كَمِثْلِ الْمِلْحِ صَافٍ ... وَنَفْسٍ مَا تُقِرُّ عَلَى الْقَبِيحِ

وكان معاوية رضي الله عنه ينشد هذه الابيات يوم صفين ويستشهد بها وقال كنت على فرس اغر محجل فما حملني على الاقامة الا ابيات عمرو بن الاطنابة وهي اجود ما قيل في الصبر في مواطن الحروب وقال يجب على الرجال تاديب ولده ان يرويه من الشعر قوله البطل بفتح الباء الموحدة والطاء وهو الرجل الشجاع والمشيح المجد في الامر من اشاح يشيح قوله جشأت بالجيم والشين المعجمة يقال جشأت نفسي جشوءاً اذا نهضت اليك وجشأت من حزن او فزع وهو مهموز اللام قوله وجاشت من الجيشان يقال جاشت نفسي اذا اغتمت ونفست بمعنى غثت وكذا لقست ورانت قوله بذي شطب اراد به السيف لشطب اي طرايق في وجهه وهو جمع شطبة الاعراب قوله وقولي كلام اضافي عطف على قوله واخذي الحمد قوله كلما جشأت اي نفسي وهو جملة من الفعل والفاعل وجاشت جملة ايضاً عطف عليه قوله مكانك اسم الفعل بمعنى اثبتي كما في قوله تعالي مكانكم انتم وشركاؤكم وهو مقول القول قوله تحمدي على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل وجزم لانها جواب الامر وذلك لان قوله مكانك بمعنى اثبتي كما ذكرناه كانه قال اثبتي تحمدي قوله او تستريحي عطف على تحمدي والمعنى انه يخاطب نفسه بان يباشر الثبات والاقامة في موطن الحرب لانها اما تحمد على ذلك او تستريح الاستشهاد فيه في قوله تحمدي حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو قوله مكانك لان معناه اثبتي كما ذكرناه وقد سقطت منه الفاء وقد بين ان الفاء اذا سقطت بعد الطلب وقصد معنى الجزاء يجزم الفعل بعده جواباً لشرط مقدر لتضمنه معنى الشرط لاجل الطلب كما في قوله تعالي اتل والتقدير ان ياتوا اتل

ط أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي ... وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس وهو من قصيدة طويلة من الوافر واولها هو قوله

الا ابلغ بني عوف بن كعب ✽ وهل قوم على خلق سواء
عطارد قها و بهدلة بن عوف ✽ فهل يشفي صدوركم الشفاء
الم اك نائيا فدعوتموني ✽ فجاء في المواعد والدعاء
الم اك جاركم فتركتموني ✽ لكلبي في دياركم عواء
ولما كنت جاركم ابيتم ✽ وشر مواطن الحسب الاباء
ولما كنت جارهم حبوني ✽ وفيكم كان لو شئتم حباء
ولما ان مدحت القوم قلتم ✽ هجوت وما يحل لك الهجاء

الم اك جدركم الي اخره وفي ديوان الحطيئة وقع البيت المذكور هكذا

وكم اك محرما فيكون بيني ✽ وبينكم المودة والاخاء

ويروي الم اك مسلما والمحرم المسالم الذي يحرم عليك دمه ود مك عليه والمحل العدو الذي يستحل دمك وتستحل دمه **الاعراب** قوله الم اك الهمزة للاستفهام ولم اك اصله لم اكن فحذفت النون تخفيفا والضمير الذي فيه اسم كان وجاركم كلام اضافي خبره قوله ويكون بالنصب كما يجي بيانه عن قريب قوله المودة بالرفع اسم يكون والاخاء عطف عليه وقوله بيني خبر يكون وبينكم عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام ٭

فاقسم ان لو التقينا وانتم ٭ لكان لكم يوم من الشر مظلم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل **الاعراب** قوله فاقسم الفاء للعطف واقسم جملة من الفعل والفاعل وكلمة ان وقعت بين القسم ولو وهي زايدة وقوله لو للشرط والتقينا جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله لكان لكم جواب الشرط وقوله وانتم عطف على الضمير المرفوع في قوله التقينا وقد علم ان العطف على الضمير المتصل من غير توكيد ولا طول يقوم مقامه قبيح ولكن الضرورة هنا اوجبت حذف الضمير المؤكد اذ اصله لو التقينا نحن وانتم وفي هذه المسئلة خلاف مشهور بين البصريين والكوفيين وقوله يوم اسم كان وقوله مظلم بالرفع صفة اليوم وقوله من الشر معترض بين الصفة والموصوف ومحلها النصب على الحال من مظلم وقوله لكم خبر كان **الاستشهاد** فيه في قوله فاقسم ان لو حيث وقعت ان زايدة بين القسم وكلمة لو كما ذكرناه ٭

شواهد عوامل الجزم

ظق محمد تفد نفسك كل نفس ٭ اذا ما خفت من شي تبالا

اقول قايله مجهول كذا قاله ابو العباس ولكن هو من ابيات الكتاب انشده سيبويه ولو لم يكن محتجا به لما انشده وكونه مجهولا عند ابي العباس لا يمنع

ان يكون معلوما عند غيره و يجي الان مزيدا لكلام فيه ان شاء الله تعالى وهو من الوافر قوله تبالا بفتح الثاء المثناة من فوق وتخفيف الباء الموحدة وهو الفساد كذا قاله بعض شراح كتاب الزمخشري وقال الجوهري التبل الترة والذحل يقال التبال المعجمة والحاء المهملة ثم فسر الذحل بالحقد والعداوة **الاعراب** قوله محمد منادي مبني على الضم حذف حرف ندائه والتقدير يا محمد قوله تفد امر حذف منه اللام اصله لتفد ونفسك كلام اضافي مفعوله والفاعل هو قوله كل نفس قوله اذا ظرف بمعنى حين وكلمة ما زايدة وخفت جملة من الفعل والفاعل ومن شي يتعلق به وتبالا مفعول خفت **الاستشهاد** فيه في قوله تفد حيث حذف منه لام الامر اذ اصله لتفد كما ذكرنا وبعد الحذف لم يذهب عمله وحذف لام الامر وابقاء عملها لا يجوز الا في الشعر سواء تقدمه امر بالقول او قول غير امر ام لم يتقدمه قول وهذا هو الصحيح وقال النحاس قال سيبويه انما اراد لتفد سمعت سليمان بن علي يقول سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت ويلحن قايله لانه يحتج به ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره لان الجازم لا يضمر ولو جاز لجاز يقم زيد بمعنى لم يقم وحروف الجزم لا تضمر لانها اضعف من حروف الجر وحروف الجر لا تضمر فبعد ان حكى ابو سليمان هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه وحدثني ابو الخطاب انه سمع هذا البيت ممن قاله قال ابو اسحق احتجاجا لسيبويه بهذا البيت هذا حذف اي لتفد قال وانما سماه اضمارا لانه بمنزلته وقال ابو حيان وانما جاز حذف لام الامر في الشعر وابقاء عملها حملا على حذف بعض حروف الجر كواو القسم ورب وقد اضطرب ابن عصفور في حذف هذه اللام فمرة قال يجوز حذفها وابقاء عملها بلا خلاف لا في النهي ومرة قال لا يجوز في الكلام انما جاز ذلك في الشعر قال وهو مع ذلك قليل بحيث لا يقاس عليه وقد اعتل بعضهم لجواز حذف لام الامر وامتناع حذف لا في النهي بان النهي نفي في المعنى والنفي لا يكون الا بحرف والامر ايجاب في المعنى والايجاب يكون بحرف وبغير حرف فافهم

ظق فلا تستطل مني بقاي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته **الاعراب** قوله فلا تستطل الفاء للعطف ان تقدمه شي ولا تستطل جملة من الفعل والفاعل ومني يتعلق بها وقوله بقاي كلام اضافي مفعوله لا تستطل ومدتي عطف عليه قيل ان بقاي بيان لقوله مني او بدل منه قوله ولكن للاستدراك قوله يكن اصله ليكن على ما يجي قوله نصيب اسم يكن وللخير خبره قوله منك في موضع النصب على الحال من نصيب والتقدير حال كون النصيب منك ويجوز ان يكون في محل الرفع على انه صفة لنصيب والتقدير ليكن نصيب كاين منك لاجل الخير

الاستشهاد فيه في ضم يكن حيث حذف منه لام الامر وابقي عمله لان اصله ليكن كما ذكرناه وانما كان الحذف ههنا للضرورة ظه

اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم

اقول قايله الفرزدق كذا قاله ابن هشام في مغنيه وفسر الجراضم بقوله اي عظيم البطن وقال ابو عبد الله المنجح في كتابه المسمى بالمنتهى قال الوليد بن عقبة يعرض بمعاوية رضي الله عنه اذا ما خرجنا الي اخره وبعده بيت اخر وهو

بصير بما في الطبل بالبقل عالم جروز لما التفت عليه اللهازم

قال ذلك حين وفد الي معويه في دمشق في ايام خلافته واراد بالجراضم معاوية لانه كان كثير الاكل جدا ومع هذا ما كان يشبع وذلك لان النبي صلي الله عليه وسلم ارسل الي انس بن مالك رضي الله عنه يدعوه وكان ياكل فتمادي فيه حتي ارسل النبي عليه السلام ثاني مرة فتمادي فيه فسال عن ذلك فقال هو في الاكل فقال عليه السلام لا اشبع الله بطنه فمن ذلك اليوم ما تلذذ معاوية بالاكل وكان ياكل ما ياكل العشرة والعشرون في اليوم ولا يشبع والجراضم بضم الجيم الاكول الواسع البطن وكذلك الجرضم قوله بما في الطبل وهي السلة التي يجعل فيها الطعام قوله جروز بالجيم المفتوحة وبالراء المعجمة في اخره ومعناه اكل ما بين يديه واللهازم جمع لهزمة وهي الاشداق الاعراب قوله اذا للشرط وكلمة ما زايدة وخرجنا جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط ومن دمشق يتعلق بخرجنا ودمشق لا ينصرف للعلمية والتانيث قوله فلا نعد جواب الشرط قوله لها اي لدمشق يقال عاد اليه اذا رجع وعاد له بعد ما كان اعرض عنه قوله ابدا نصب علي الظرف قوله ما دام كلمة ما مصدرية زمانية ودام فعل والجراضم فاعله والتقدير مدة دوام الجراضم فيها اي في دمشق الاستشهاد فيه في قوله فلا نعد فان لا فيه ناهية وجزم بها قوله نعد وهو للمتكلم مع غيره وهو قليل لان المتكلم لا ينهي نفسه الا علي سبيل المجاز وتنزيلها منزلة الاجنبي ظ ولكن متي يسترفد القوم ارفد

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وصدره ولست بحلال التلاع مخافة وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

لخولة اطلال ببرقة ثهمد ظللت بها ابكي وابكي الي الغد

الي ان قال فذالتكاذ الت وليدة مجلس تري ربها اذيال سحل ممدد

ولست بحلال الخ وقد ذكرنا منها طرفا جيدا في شواهد اسم الاشارة وفي شواهد اعراب الفعل عن قريب قوله بحلال فعال بالتشديد من حل يحل بالضم اذا نزل وانشده ابو حيان في شرحه للتسهيل ولست بمحلال التلاع بكسر الميم من قولهم مكان محلال اذا كان يحل به الناس كثيرا وضبطه بعضهم بحلال التلاع

بالجيم ثم فسره بقوله لست ممن يستتر في التلاع مخافة الضيف والتلاع بكسر التاء المثناة من فوق وتخفيف اللام وهو جمع تلعة قال ابو عبيد التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط منها ايضا وهو عنده من الاضداد قال ابو عمرو التلاع مجاري اعلي الارض الي بطون الاودية قوله متي يسترفد اي متي يطلب الرفد وهو العطية وقيل المعونة قوله فذالت اي ماست في مشيتها وتبخترت واصله من جر الذيل اختيالا والسحل بالحاء المهملة ثوب ابيض الاعراب قوله ولست الواو للعطف والتاء اسم ليس وخبره هو قوله بحلال التلاع والباء فيه زايدة قوله مخافة نصب علي التعليل اي لاجل مخافة الضيف او مخافة الاعطاء والمخافة مصدر ميمي بمعني الخوف قوله ولكن استدراك وقوله متي شرطية وقوله يسترفد القوم جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله ارفد جواب الشرط الاستشهاد فيه في قوله متي حيث جزم الفعلين وهما قوله يسترفد وقوله ارفد لانها ههنا جازمة وهي ظرف زمان لتعميم الازمنة ولا يفارق الظرفية وقد تكون شرطية كما في البيت المذكور واستفهاما نحو قول الشاعر متي كان الخيام بذي طلوح

واذا كانت استفهاما وقعت خبرا نحو متي القتال ووليها الماضي نحو متي كان الخيام والمستقبل نحو متي يقوم ولا يجي بعدها ما واذا كانت شرطا جاز ان يجي بعدها ما نحو متي ما يقم اقم وقال الكوفيون ويجي متي بمعني وسط ايضا وزعموا ان ذلك لغة هذيل تقول جعلته في متي كمي اي في وسطه وزعموا ايضا انها تكون حرف جر بمعني من كما في قوله شربن بماء البحر ثم ترفعت متي لجج خضر لهن نئيج ظ

ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من البسيط والحذر بفتح الحاء وكسر الذال صفة مشبهة من الحذر بفتحتين الاعراب قوله ايان يستفهم به عن زمان مستقبل كقوله تعالي ايان تبعثون ولكنها ههنا جازمة فلذلك جزمت نؤمنك وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله تامن ايضا مجزوم لانه جواب وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل وقوله غيرنا كلام اصاب في مفعول تامن قوله واذا ظرف يتضمن معني الشرط ولم تدرك جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط والامن بالنصب مفعول لم تدرك وقوله منا جار ومجرور في محل النصب علي الحال من الامن قوله لم تزل حذرا جواب الشرط والضمير المستتر في لم تزل اسمه وحذرا خبره الاستشهاد فيه في قوله ايان حيث جاءت جازمة ههنا فجزمت قوله نؤمنك قال ابو حيان وزعم بعض شيوخنا ان الجزم بايان غير محفوظ قال لكن القياس يقتضي جوازه ذلك لان معني ايان ومتي واحد وما زعمه ليس بصحيح بدليل هذا البيت ظع

صعدة نابتة في حاير اينما الريح تميلها تمل

اقول قايله هو الحسام بن ضرار الكلبي كذا قاله الجوهري ويقال قايله هو كعب بن
جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة وقبله

فاذا قامت الى جاراتها لاحت الساق بخلخال زجل

وهما من الرمل قوله صعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات وهي
قناة مستوية لا تنبت الا كذلك فلا يحتاج الى التثقيف قوله في حاير بالحاء المهملة
وبعد الالف ياء اخر الحروف ساكنة وفي اخره راء وهو مجتمع الماء ويجمع على حيران وحوران
الاعراب قوله صعدة خبر مبتدأ محذوف اي هي صعدة شبهها بالصعدة
وهي القناة المستوية كما ذكرنا ثم حذف اداة التشبيه للمبالغة كما تقول
زيد اسد للمبالغة قوله نابتة بالرفع صفة لصعدة وفي حاير يتعلق بنابتة
الاستشهاد فيه في قوله اينما الريح تميلها حيث جزم باينما فان اين ايضا من
ادوات الشرط وقد جزم بها الفعلان جميعا في قوله تميلها تمل وفيه استشهاد
آخر وهو تقدم الاسم على فعل الشرط وهو قوله الريح على قوله تميلها وذلك للضرورة
والحاصل ان ان التي للشرط متقدم الاسم معها في الكلام واما غيرها من الادوات فلا
يتقدم الا اضطرارا ط وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله ما تأت من الاتيان وكذلك قوله
آتيا من الاتيان ووقع في بعض النسخ ابيا من الاباء وهو الامتناع وهذا غير صحيح
لانه ينعكس المعنى فاذا قرئ ابيا من الاباء ينبغي ان يقرأ قوله اذ ما تأب
بالباء الموحدة من الاباء ايضا ليستقيم لانه اذا ابيت امرا يعني امتنعت
منه ثم امرت غيرك به فانه يمتثل ابيا يأباه كما ابيته فالحاصل انه يجب ان يكون
في الموضعين مادة الاتيان او مادة الاباء وقد انشد هذا ابو حيان في شرحه على هذا
الوجه وهو وانك اذ ما تأت ما انت آمر به لا تجز من انت تامر فاعلا
قوله تلف من الفى اذا وجد الاعراب قوله وانك الواو للعطف ان تقدمه
شيء والكاف اسم ان والجملة التي بعدها خبرها قوله اذ ما للشرط وقوله تأت
جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله ما انت آمر به في محل النصب على
انه مفعول تأت وما موصولة وانت مبتدأ وآمر به خبره والجملة صلة
للموصول وقوله تلف مجزوم لانه جواب الشرط قوله من اياه مفعول تلف
وقوله اياه مفعول لقوله تأمر والجملة صلة للموصول اعني من وقوله
آتيا حال من من الاستشهاد فيه في قوله اذ ما حيث جزم الفعلين وهما قوله تأت وتلف
لانها للشرط كما ذكرنا ط حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله نجاحا اي فوزا ونجاة قوله في غابر
الازمان اي في باقي الازمان من غبر اذا بقي وغبر اذا مضى ايضا وهو من الاضداد

ومادته

ومادته غين معجمة وباء موحدة وراء الاعراب قوله حيثما للشرط وتستقم جملة
من الفعل والفاعل مجزوم لانه فعل الشرط قوله يقدر مجزوم ايضا لانه جزاء الشرط
وهو فعل وفاعله قوله الله وقوله نجاحا مفعوله قوله في غابر الازمان يتعلق بقوله
نجاحا الاستشهاد فيه في قوله حيثما حيث جزم الفعلين وهما قوله تستقم
وقوله يقدر لانه للشرط كان وامثالها

ط خليلي انى تأتياني تأتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول

اقول هو من الطويل قوله لا يحاول من حاولت الشيء اي اردته والمعنى لا يريد شيئا غير
ما يرضيكما الاعراب قوله خليلي منادى مضاف قد حذف منه حرف النداء تقديره
يا خليلي واصله يا خليلان لي فلما اضيف الخليلان الى ياء المتكلم سقطت النون
ثم انقلبت الالف ياء علامة للنصب وادغمت الياء في الياء فصار خليلي قوله
انى شرطية قوله تأتياني مجزوم لانه فعل الشرط وقوله تأتيا ايضا مجزوم لانه جواب
الشرط وهي جملة من الفعل والفاعل قوله اخا مفعول تأتيا قوله غير منصوب بقوله
لا يحاول ومضاف الى قوله ما يرضيكما والجملة في محل النصب لانها صفة لقوله
اخا وكلمة ما موصولة ويرضيكما جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها والعايد
محذوف تقديره ما يرضيكما به ويجوز ان تكون مصدرية والتقدير غير رضاكما
يعني لا يحاول شيئا غير رضاكما اي غير مرضي لكما فافهم الاستشهاد فيه في قوله
انى حيث جزم الفعلين وهما قوله تأتياني وقوله تأتيا وذلك لانه للشرط ههنا
ويكون انى ايضا استفهامية بمعنى متى ويكون ايضا بمعنى اين ويكون ايضا بمعنى كيف
ذكره الاعلم في المخترع وقال في قوله تعالى انى يحيي هذه الله معناه كيف يحيي وقيل
ذلك ايضا في قوله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم وقال الضحاك معناه متى شئتم ط

من يكدني بسيء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد

اقول قايله هو ابو زبيد كذا قاله ابو زيد وهو من الخفيف قوله من يكدني من كاده
يكيده كيدا ومكيدة والكيد المكر وربما سمي الحرب كيدا قوله بسيء من السوء واصله
ساءه يسوءه سوءا بالفتح نقيض سره قوله كنت بفتح التاء لانه يمدح بذلك شخصا
قوله كالشجى بفتح الشين المعجمة والجيم وهو ما ينشب في الحلق من عظم او غيره قوله
والوريد بفتح الواو وكسر الراء وهو عرق غليظ في العنق قال الجوهري حبل الوريد
عرق تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان مكتنفا صفحتي العنق مما يلي مقدمه
غليظان الاعراب قوله من شرطية ويكدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول
فعل الشرط قوله بسيء يتعلق بيكدني قوله كنت منه جواب الشرط والتاء اسم كان
وقوله كالشجى خبره والكاف للتشبيه وبين نصب على الظرف مضاف الى حلقه والوريد
عطف على حلقه اي بين حلقه وبين الوريد الاستشهاد فيه على كون فعل الشرط

مضارعًا وهو قوله يكلني وجواب الشرط ماضيًا وهو قوله كنت منه والنحويون
يستضعفون ذلك حتى براه بعضهم مخصوصًا بالضرورة قال ابن مالك والصحيح
الحكم بجوازه لثبوته في كلام افصح الفصحاء قال صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانًا
واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه

ظ

إنْ تَصْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ وَإِنْ تَصِلُوا مَلَأْتُمُ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ إِرْهَابَا

اقول انشده ابن جني وغيره ولم ينسبه احدًا الى قايله وهو من البسيط قوله ان تصرمونا
من الصرم وهو القطع والاعداء جمع عدو والارهاب بكسر الهمزة مصدر ارهب
يقال ارهبه واسترهبه اذا اخافه **الاعراب** قوله ان للشرط وتصرمونا فعل
الشرط فلذلك جزم وقوله وصلناكم جواب الشرط وكذا قوله وان تصلوا شرط
وفعل الشرط وقوله ملأتم جواب الشرط قوله انفس الاعداء كلام اضافي مفعول لقوله
ملأتم وقوله ارهابا مفعول ثانٍ **والاستشهاد** فيه في موضعين الاول في قوله ان تصرمونا
وصلناكم حيث وقع الشرط مضارعًا والجواب ماضيًا والثاني في قوله وان تصلوا
ملأتم كذلك وقع الشرط مضارعًا والجواب ماضيًا

ظقهع

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ۝ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها هرم بن سنان
واولها هو قوله ۝ قف بالديار التي لم يعفها القدم ۝ بلى وغيرها الارواح والديم ۝
۝ لا الدار غيرها بعد الانيس ولا ۝ بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم ۝
الى ان قال ۝ هو الجواد الذي يعطيك نايله ۝ عفوًا ويظلم احيانًا فيظطلم ۝
وان اتاه اي اتى هرمًا قوله خليل اي فقير قوله يوم مسألة ويروى يوم مسغبة اي مجاعة
قوله ولا حرم بفتح الحاء وكسر الراء اي ولا ممنوع قال ابو عبيدة حرم اذا كان تحرم ولا
يعطى منه وعن ابي عمرو حريم بكسر الراء وفتحها وزوايته الاصمعي بالكسر وقال ابو عمرو
حرم من الحرام اي ليس بحرام **الاعراب** قوله وان الواو للعطف وان للشرط وقوله
اتاه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى هرم بن سنان
وخليل فاعله والجملة فعل الشرط وقوله يقول جواب الشرط قوله لا غايب لا بمعنى
ليس وغايب اسمها وقوله مالي خبرها قوله ولا حرم عطف على اسم ليس **الاستشهاد**
فيه في قوله يقول فانه مضارع وقع جزاء الشرط وهو مرفوع غير مجزوم وقد علم
ان الشرط اذا كان ماضيًا والجزاء مضارعًا يجوز فيه الرفع

ظقع

يَا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ ۝ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعْ أَخُوكَ تُصْرَعُ

اقول قايله هو جرير بن عبد الله البجلي وقال الصغاني قايله عمرو بن خثارم البجلي
وهو من الرجز المسدس واصله هكذا ۝
۝ يا اقرع بن حابس يا اقرع ۝ اني اخوك فانظرن ما تصنع ۝

۝ انك ان يصرع اخوك تصرع ۝ اني انا الداعي نزارا فاسمعوا ۝
۝ في باذخ من عز مجد يفرع ۝ به بنو قادر وينفع ۝
۝ وادفع الضيم غدا او امنع ۝ عز الت شامخ لا ليتمع ۝
۝ يتبعه الناس ولا يستتبع ۝ هل هو الا ذنب واكرع ۝
۝ وزمع موتشب مجمع ۝ وحسب وغل وانف اجدع ۝

خ مؤتشب

وقال ابن الاعرابي كان جرير بن عبد الله البجلي تنافر هو وخالد بن ارطاة الكلبي الى الاقرع
بن حابس وكان علماء العرب في زمانهم المنافرة المحاكمة مأخوذة من النفر لان العرب كانوا اذا
تنازع الرجلان منهم وادعى كل واحد انه اعز من صاحبه تحاكما الى العلامة من تفضل منهما قدم
نفره عليه اي فضل نفره على نفره فقال الاقرع ما عندك يا خالد فقال ننزل البراح ونطعن بالرماح
ونحن فتيان الصباح فقال ما عندك يا جرير فقال نحن اهل الذهب الاصفر والاحمر المعتصر
نخيف ولا نخاف ونطعم ولا نستطعم ونحن حي لقاح نطعم ما هبت الرياح نطعم الشهر ونصوم
الدهر ونحن ملوك القسر فقال الاقرع واللات والعزى لو نازرت قيصر ملك الروم وكسرى
عظيم الفرس والنعمان ملك العرب لنفرت عليهم فقال عمرو بن خثارم البجلي هذه الارجوزة
في تلك المنافرة ومن جملة ما وقع من المنافرة على اختلاف الروايات ان بجيلة قالت
ونحن اخوة نزار **الاعراب** قوله يا اقرع يا حرف نداء واقرع منادى مبني على الفتح لكونه
وصف بالابن والابن بتبعه لوقوعه بين العلمين قوله يا اقرع منادى مبني على الضم لانه مفرد
معرفة مثل يا زيد قوله انك الكاف اسم ان قوله ان يصرع ان للشرط ويصرع مجزوم
بها لانه فعل الشرط وقوله اخوك مفعول يصرع ناب عن الفاعل قوله تصرع بالرفع خبر ان
والتقدير انك تصرع ان يصرع اخوك ووقع الشرط حشوا بين ان وخبرها **والاستشهاد**
فيه في تصرع الثاني حيث رفع وهو ساد مسد جواب الشرط وذلك ان فعل الشرط
والجزاء اذا كانا مضارعين يجوز رفع الجزاء في الضرورة ولكن المشهور ان يجزما معًا
ومن قبيل البيت قراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت بضم الكاف حكاها ابن جني في المحتسب وقال لعمري هو ضعيف في العربية وبابه الشعر والضرورة
الا انه ليس بمردود لانه قد جاء عنهم ومع ذلك انه على حذف الفاء كانه قال فيدرككم الموت

ح صوابه نظلم الدهر ونصوم الشهر

د

ظه

فَقُلْتُ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا

اقول قايله هو ابو ذويب الهذلي وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله ۝
۝ ما حمل البختي عام غياره ۝ عليه الوسوق برها وشعيرها ۝
۝ اتى قرية كانت كثيرا طعامها ۝ كرفغ التراب كل شيء يميرها ۝
۝ باكثر مما كنت حملت خالدا ۝ وبعض امانات الرجال غرورها ۝
۝ ولو انني حملتها البزل لم تقم ۝ بها البزل حتى تتلئب صدورها ۝

آخره فقلت تحمل الى

قوله عام غياره اي عام ميرته يقال غارهم يغيرهم اذا مارهم قوله الوسوق جمع وسق

وهو حمل البعير قوله اي ترية اي ان هذا البختي ترية كثيرة الطعام قوله كرفع التراب بفتح الراء وسكون الفاء وبالغين المعجمة واراد به الكثرة واصل الرفغ اللين والسهولة قوله تقلت تحمل ويروي بتقيل تحمل اي ثقلت للبختي تحمل فوق طوقك اي طاقتك قوله انها اي القرية مطبعة اي مملوة من الطعام قوله لا يضيرها اي لا يضرها قوله خالدًا اراد به خالد بن زهير وكان ابو ذويب خلفه علي ام عمرو وكان قد اخذها من ابن عويمر بن مالك فكان ابن عويمر قبل ذلك يرسل اليها ابا ذويب فكان ابو ذويب يرسل اليها خالدا فلما كبر ابو ذويب اخذها منه خالد فقال ابو ذويب ما حمل البختي الي اخره القصيدة **الاعراب** قوله ثقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله تحمل مفعول القول وهو خطاب للبختي المذكور في اول القصيدة قوله فوق نصب علي الظرف قوله انها اي انها لان القرية وقد ذكرت في البيت الذي قبله والضمير اسم ان وقوله مطبعة خبرها قوله من شرطية ويأتها جملة وقعت فعل الشرط وقوله لا يضيرها جملة وقعت جواب الشرط **الاستشهاد** فيه حيث جاء مرفوعا وهو جواب الشرط وقد ذكرنا تحقيقه في البيت السابق

ظمه

مَن يَفعَلِ الحَسَناتِ اللهُ يَشكُرُها والشَّرُّ بالشَّرِّ عندَ اللهِ مِثلانِ

اقول قايله هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنهما وهو من البسيط المعني ظاهر **الاعراب** قوله من شرطية ويفعل جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الي من وقعت فعل الشرط والحسنات مفعول يفعل وقوله الله مبتدا ويشكرها خبره والجملة جواب الشرط قوله والشر مبتدا والباء في بالشر للمقابلة كما في قولك كافات احسانه بضعفه وقوله عند الله نصب علي الظرف وقوله مثلان خبر المبتدا **الاستشهاد** فيه في قوله الله يشكرها فان هذه جملة وقعت جوابا للشرط وقد حذف فيها الفاء واصلها فالله يشكرها وذلك للضرورة وعن المبرد انه منع ذلك حتي في الشعر وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره وعن الاخفش ان ذلك واقع في النثر الفصيح وان منه قوله تعالي ان ترك خيرا الوصية للوالدين وقال ابن مالك يجوز في النثر نادرا ومنه حديث اللقطة فان جاء صاحبها والا استمتع بها

ظه

ومن لم يزل ينقاد للغي والهوي سيلفي علي طول السلامة نادما

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله للغي وهو الضلال قوله والهوي ويروي والصبي قوله سيلفي بالفاء اي سيوجد **الاعراب** قوله ومن الواو للعطف ان تقدمه شي ومن شرطية وقوله لم يزل ينقاد فعل الشرط ويروي لا يزال ينقاد والضمير المستتر في لم يزل اسمه وينقاد جملة خبره وللغي جار ومجرور يتعلق بينقاد والهوي عطف عليه قوله سيلفي جواب الشرط والضمير المستتر فيه

قوله ان يسلم المومن تترا ومن هو من لذة العيش قناه الحدثان فانما هذه الدنيا وزينتها كالزاد لابد يوما انه فاني

قوله مثلان خبر المبتدا فيه نظر فان المبتدا مفرد فكيف يخبر عنه بمثني وانما يصح علي تقدير والشر والمكافاة بالشر مثلان

عطف صح

مفعول ناب عن الفاعل وقوله نادما مفعول ثان والاظهر ان يكون حالا **الاستشهاد** فيه في قوله سيلفي فانها جملة وقعت جزاء الشرط وقد حذف منها الفاء والتقدير فسيلفي فحذفها للضرورة

ظع

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

اقول قايله هو النابغة الذبياني وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل وابو قابوس كنية النعمان بن الحارث والذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شي قوله اجب الظهر اي مقطوع السنام كان سنامه قد جبت اي قطع من اصله **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله ونأخذ فانه يجوز فيه الرفع والنصب والجزم اما الرفع فعلي الاستيناف ويكون التقدير ونحن نأخذ واما النصب فبتقدير ان واما الجزم فبالعطف علي الجزاء وهو قوله يهلك فافهم

ظعع

ومن يقترب منا ويخضع نوؤه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله نوؤه من آواه يؤويه ايواء اذا انزله به قوله هضما اي ظلما من قولهم رجل هضيم ومهتضم ويروي بدله ضيما وهو بمعناه **الاعراب** قوله ومن الواو للعطف ان تقدمه شي ومن للشرط ويقترب جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط قوله منا جار ومجرور يتعلق به وقوله ويخضع بالنصب باضمار ان قوله نؤوه جواب الشرط قوله ولا يخش جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا النافية وظلما مفعوله قوله ما اقام اي مدة اقامته وكلمة ما مصدرية وقوله ولا هضما عطف علي قوله ظلما **الاستشهاد** فيه في قوله ويخضع حيث جاء بالنصب بتقدير ان والعطف علي الشرط قبل الجواب بالفاء او الواو ويجوز فيه الوجهان الجزم عطفا علي الشرط والنصب باضمار ان وههنا تعين النصب للوزن فافهم

ظعه

فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام

اقول قايله هو الاحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري وهو من قصيدة ميمية ذكرنا اكثرها في شواهد الكلام في اول الكتاب قوله فطلقها خطاب للمطر في قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام والضمير المنصوب فيه يرجع الي امراة المطر وكانت جميلة وكان المطر دميم الخلق فلهذا قال فلست لها بكفو اي بمعادل لها ومناسب لزوجيتها قوله والا يعني وان لم تطلقها يعل اي يعلو فوق مفرقك اي راسك الحسام اي السيف **الاعراب** قوله فطلقها الفاء للعطف علي ما قبله وطلقها جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله فلست الفاء للتعليل والضمير المتصل اسم ليس وقوله بكفو خبره والباء فيه زايدة قوله والا اصله فان لم وليست هي الا الاستثنائية فالشرط فيه محذوف تقديره وان لم تطلقها قوله يعل جواب الشرط

زمانيه صح

وقوله مفرقك كلام اضافي مفعول تعلُ وقوله الحسام بالرفع فاعل يعل **الاستشهاد**
فيه في قوله والا يعل حيث حذف فيه فعل الشرط اذ التقدير وان لم يطلقها كما تذكره

ط متى تؤخذوا قسرًا بظنة عامرٍ ولا ينج الا في الصفاد يزيد

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله قسرا بفتح القاف وسكون السين
المهملة اي قهرا وغضبا قوله بظنة بكسر الظاء اي بتهمة عامر قوله في الصفاد
بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء وهو ما يوثق به الاسير من قيد وقيد وغل
الاعراب قوله متى للشرط وقوله تؤخذوا جواب الشرط وفعل الشرط محذوف
كما نذكره عن قريب قوله قسرا نصب على التمييز قوله بظنة عامر كلام اضافي
يتعلق بقوله تؤخذوا قوله ولا ينج الا في الصفاد يزيد التقدير ولا ينج يزيد الا وهو
في الصفاد اراد الشاعر تحذير هولاء القوم الذي عامر كبيرهم حيث يقول متى
اخذتم لا ينج احد منكم غير يزيد فانه ايضا يقيد في الصفاد **الاستشهاد**
فيه في قوله متى تؤخذوا حيث حذف فيه فعل الشرط اذ اصله متى تثقفوا تؤخذوا

ط قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في اول الكتاب **الاستشهاد**
فيه ههنا في قوله قالت وان حيث حذف فيه الشرط والجزا جميعا لان التقدير
وان كان فقيرا قبلته وقدره ابو حيان وان كان كما تصفين فرضيته ونص ابن
مالك على ان حذف الشرط والجزا جميعا لا يختص بالضرورة وتبع في ذلك بن
عصفور فانه ذكر انه اذا لم يكن بتعويض فهو يجي في الشعر ولم ينص غيرهما على ان ذلك
ضرورة بل قال ويجوز حذف فعل الشرط والجزاء اذا فهم المعنى **ط ع**

لين منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

اقول قايله الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

ودع هريرة ان الركب مرتحل ... وهل تطيق وداعا ايها الرجل ... الى ان قال

لين قتلتم عميدا لم يكن صددا ... لنقتلن مثله منكم فمنتثل

لين منيت الابيات وهي من البسيط وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
حروف الجر **الاستشهاد** فيه انه اجتمع فيه الشرط والقسم اما الشرط فقوله
لين واما القسم فانه يدل عليه اللام لانها موطية للقسم محذوف تقديره والله
لين وكل منهما يستدعي جوابا وقد ترجح الشرط على القسم ههنا حيث قال
لا تلفنا بالجزم وعلامة الجزم سقوط اليا لان اصله لا تلفينا وحذف
جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه ولو كان لا تلفينا باثبات اليا لانه مرفوع

ط لين كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا
واركب حمارا بين سرج وفروة واعر من الحاتام صغرى شماليا

لاتلفينا

اقول قالت

اقول قالت هذين البيتين امراة فصيحة من عقيل وهما من الطويل والقيظ بفتح القاف
وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره ظاء معجمة وهو شدة الحر قال الجوهري القيظ حارة
الصيف قال في العباب بتخفيف الميم وتشديد الرا وربما خفف في الشعر قوله باديا من
بدا اذا ظهر ويروى ضاحيا اي بارزا للشمس ومنه يقال مكان ضاحي اذا كان بارزا
للشمس قوله من الحاتام اي من الخاتم وفيه اربع لغات خاتم بفتح التاء وخاتم بكسرها وخاتام
وخيتام **الاعراب** قوله لين اللام فيه لام الموطية للقسم عند الكوفيين وعند
البصريين زايدة على ما ياتي الان بيانه وان للشرط وقوله كان ما حدثته فعل الشرط
وما حدثته اسم كان وخبره قوله صادقا وما موصولة وحدثته صلتها وهو على
صيغة المجهول من التحديث والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل والهاء مفعول
ثان يرجع الى ما وقوله اليوم نصب على الظرف قوله اصم بالجزم جواب الشرط وقوله في نهار
القيظ يتعلق باصم قوله باديا حال من الضمير الذي في اصم قوله واركب بالجزم ايضا عطف
على قوله اصم وحمارا مفعوله وبين نصب على الظرف وسرج مجرور بالاضافة وفروة عطف
عليه قوله واعر بالجزم ايضا عطف على قوله واركب قوله من الحاتام يتعلق به قوله صغرى
مفعول اعر وهو مضاف اي شماليا واصله صغرى شمالي فحركت اليا بالفتحة واشبعت
بالالف للوزن **الاستشهاد** فيه في قوله اصم فانه جواب الشرط وقد اكتفي به عن جواب
القسم المقدر لان التقدير ههنا والله لين كان ما حدثته اليوم صادقا اصم لان اللام هي
الموطية التي يقدر قبلها القسم وهذا مذهب بعض الكوفيين منهم الفراء واما البصريون
فانهم اولوا مثل هذا وقالوا اللام فيه زايدة كما زادوها في قراءة من قرا الا انهم
لياكلون بفتح الهمزة وفي خبر المبتدا في قوله ام الحليس لعجوز شهربه **ع**

متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس العبسي وهو من قصيدة اولها هو قوله

آثرت ادلاجي على ليل حرة ... هضيم الحشا حسانة المتجرد
اذا النوم الهاها عن الزاد خلتها ... بعيد الكرى باتت على طي مجسد ... الى ان قال
فما زالت العوجا تجرى ضفورها ... اليك ابن شماس تروح وتغتدي
تزور امرا يؤتى على الحمد ماله ... ومن يوت اثمان المحامد يحمد
يرى البخل لا يبقي على المرء ماله ... ويعلم ان البخل غير مخلد
كسوب ومتلاف اذا ما سالته ... تهلل واهتز اهتزاز المهند ... الى اخره
وذاك امرؤ ان يعطك اليوم نايلا ... بكفيه لا يمنعك من نايل الغد
هو الواهب الكوم الصفايا لجاره ... يروحها العبدان في عازب ندي

وهي من الطويل وفيه الكف والقبض وهو قوله آثرت ادلاجي فان اثر مكفوف الادلاج
سير الليل والحرة الكريمة وهضيم الحشا اراد به دقيق الخصر وحسانة المتجرد اي حسن

ضفورها

العُزّية وهو بضم الحا وفتح السين المهملتين قوله على طي مُجسد بضم الميم وسكون الجيم وفتح السين المهملة معناه على طي ثوب مجسد وهو المصبوغ بالزعفران شبه عكنها وانطواء بطنها بطي ثوب مجسد والهوجا الناقة المضامرة وضعورها انساعها قوله ابن شماس يعني بابن شماس وهو بغيض بن شماس السعدي والمهند السيف المطبوع من حديد الهند قوله تعشو من عشى اذا اتى نارا يرجو عندها خيرا وهديا وهو بالعين المهملة من باب نصر ينصر والكوم بضم الكاف جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام قوله العبدان بكسر العين المهملة وسكون البا الموحدة جمع عبد يقال عبد واعبد وعبيد وعبدان وعبدا ومعبدة ومعبودا والعارب بالغين المعجمة والرا ما بين السنام والعنق **الاعراب** قوله متى ظرف زماني ومعناها الشرط والعامل فيه تاته وتاته مجزوم بالشرط قوله تعشو مرفوع في موضع الحال تقديره متى تاته متعاشيا فعاشيا حال من الضمير في تاته قوله الى ضوء يتعلق بتعشو قوله تجد بالجزم لانه جواب الشرط قوله خير نار كلام اضافي مفعول تجد وهو من وجدت الضالة قوله خير موقد كلام اضافي مبتدا وخبره الظرف المقدم عليه اعني قوله عندها والجملة في محل الجر لانها صفة للنار والتقدير تجد خير نار كاين عندها خير موقد ويجوز ان يكون ارتفاع خير موقد بالاستقرار على مذهب الاخفش وسيبويه لان الظرف قد اعتمد بكونه صفة لموصوف وهي النار **الاستشهاد** فيه في قوله متى حيث جزم الفعلين وهما قوله تاته وتجد وفيه استشهاد اخر وهو قوله تعشو حيث رفع لانه في موضع الحال كما ذكرناه

ظ قم

لا اعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقاب اكوار

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة من البسيط واولها هو قوله

لقد نهيت بني ذبيان عن اقر ؛ وعن تربعهم في كل اصفار
وقلت يا قوم ان الليث منقبض ؛ على براثنه للوثبة الضاري
لا اعرفن ربربا حورا مدامعها ؛ كان ابكارها نعاج دوار
ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض ؛ باوجه منكرات الرق احرار

قوله اقر بضم الهمزة والقاف وفي اخره را وهو واد ممتلو حمضا ومياها وكان النعمان بن الحارث الاصغر الغساني قد احتماه فاحتماه الناس وتربعته بنو ذبيان فنهاهم النابغة عن ذلك وحذرهم وخوفهم اغارة الملك فتربعوه ولما مات النعمان رثاه النابغة وكان منقطعا اليه ثم انقطع الى عمرو بن الحارث اخي النعمان بن الحارث فوجه اليهم خيلا فاصابوهم ففي ذلك قال النابغة هذه القصيدة وهي تسعة عشر بيتا قوله وعن تربعهم اي حلولهم فيه زمن الربيع وانما قال في كل اصفار لان صفرا ايهم يومئذ كان في الربيع وقيل معناه حين ينصف الما ويتزيل الشجر ويبرد الليل وذلك اخر الصيف قوله ان الليث منقبض اي مجتمع مهيي للوثوب والبراثن

المخالب والضاري من صفة الليث ومعناه المتعود اكل الناس وضرب هذا مثلا للملك الذي يخوف وقوعه منه والربرب القطيع من البقر شبه النسا به في حسن العيون وسكون المشي قوله حورا بضم الحا المهملة جمع حورا من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها يقال امراة حورا اي بينة الحور قال الاصمعي ما ادري ما الحور في العين وقال ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل اعين الظبا والبقر قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنسا حور العين لانهن شبهن بالظبا والبقر والمدامع العيون وهي مواضع الدمع قوله كان ابكارها نعاج دوار هكذا وقع هذا الشطر في ديوان النابغة والنعاج اناث البقر قوله دوار بضم الدال وتشديد الواو وهو اسم موضع وهو شجر اليمامة قوله مردفات جمع مردفة من لبسكم من ردفا دا تبعه واراد به مترادفات اي متتابعات قوله على اعقاب اكوار يروى على احنا اكوار الاعقاب جمع عقب وعقب كل شي اخره والاحنا جمع حنو السرج بكسر الحا وسكون النون والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرحل باداته **الاعراب** قوله لا ناهية كما يجي واعرفن جملة من الفعل والفاعل موكدة بالنون الخفيفة وقوله ربربا مفعول قوله حورا نصب على انه صفة لربربا ومدامعها مرفوع بقوله حورا قوله مردفات نصب على الحال من ربرب وقوله على اعقاب اكوار يتعلق **الاستشهاد** فيه في قوله لا اعرفن فان لا ناهية وهي نهي للمتكلم وهو قليل جدا فان المتكلم لا ينهى نفسه الا على نوع من التجوز وتنزيلها منزلة اجنبي حتى ينهاها وحاصل الكلام في هذا الباب ان الفعل اذا كان مبنيا للمفعول جاز دخول لا الناهية عليه مطلقا سوا كان متكلما ام مخاطبا ام غايبا نحو لا اخرج ولا تخرج ولا يخرج زيد وان كان مبنيا للفاعل فالاكثر ان يكون للمخاطب نحو لا تذهب ويضعف للمتكلم والغايب فافهم قم

احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان وصلت وان لم

اقول قايله هو ابرهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة وشهرته بنسبته الى جده هرمة يقال له ابن هرمة القرشي وهو من الكامل المعجز طام ويوم الاعارب يوم معلوق بينهم **الاعراب** قوله احفظ جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انت قوله وديعتك كلام اضافي مفعول احفظ قوله التي موصولة واستودعتها على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعولين احدهما التا التي نابت عن الفاعل والثاني الضمير المنصوب قوله يوم الاعارب كلام اضافي نصب على الظرف قوله ان وصلت ان للشرط ووصلت جملة وقعت فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه قوله احفظ **الاستشهاد** فيه في قوله وان لم حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه لم اذ التقدير وان لم توصل كذا قدره ابو حيان على صيغة المعلوم وقدره ابو الفتح البعلي وان لم توصل على صيغة المجهول نعلى التقدير الاول يكون قوله ان وصلت على صيغة المعلوم ايضا

في الصحاح والمدامع المآقي وهي اطراف العين

صوابه منظور بن مرثد

وعلي التقدير الثاني يكون علي صيغة المجهول والصواب مع البعلي فافهم
ق قلت لبواب لديه دارها تيئذن فاني حموها وجارها
اقول قاله منصور بن مرثد الاسدي وقبله
جارية بسفوان دارها ۞ لم تدر ما الدهنا ولا تشعارها
قد اعصرت او قد دنا اعصارها ۞ تمشي الهوينا مائلا اخمارها
تسقط من غلمتها ازارها ۞ قلت لبواب الي آخره
وهي من الرجز المسدس والمعنى ظاهر الاعراب قوله قلت جملة من الفعل والفاعل وقوله لبواب يتعلق به وقوله لديه في محل الرفع لانه خبر مبتدا مؤخر وهو قوله دارها والجملة في محل الجر لانها صفة لبواب يتئذن مقول القول وهو بكسر التاء المثناة من فوق قوله فاني الفاء للتعليل والضمير المتصل اسم ان وقوله حموها كلام اضافي خبرها قوله وجارها عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله تيئذن اذ اصله لتيئذن فحذف اللام وابقى عملها وليس هذا بضرورة لتمكنه من ان يقول ايذن قال ابو حيان وليس لقائل ان يقول ان هذا من تسكين المتحرك علي ان يكون مرفوعا فسكن اضطرارا لان الراجز لو قصد الرفع لتوصل اليه باستغنائه عن الفاء فكان يقول تيئذن اني حموها فافهم
ق ولا ذا حق قومك تظلم اقول لم اقف علي اسم قائله وهو من الطويل وصدره وقالوا اخانا لا تخشع لظالم عزيز قوله لا تخشع بتشديد الشين الاعراب قوله وقالوا جملة من الفعل والفاعل وقوله اخانا منادى حذف منه حرف النداء والتقدير يا اخانا وهو كلام اضافي وقوله تخشع جملة من الفعل والفاعل وقعت مقول القول ولظالم يتعلق به وقوله عزيز صفة لظالم الاستشهاد فيه في قوله ولا ذا حق قومك تظلم حيث فصل الشاعر بين لا الجازمة وبين مجزومها بلفظ هو مفعول المجزوم وذلك ان قوله لا جازمة وقوله تظلم مجزوم بها وقد فصل بينهما بقوله ذا حق قومك وهو مفعول والمفعول فضلة في الكلام وانما قيدنا بالفضلة لانه اذا كان عمدة لا يجوز نحو لا يضرب زيد فانه لا يجوز ان يقال لا زيد يضرب وظاهر كلام ابن مالك ان ذلك يجوز علي قلة في الكلام اذ لم يخص ذلك بالضرورة وقد قال في شرح الشافية الكافية وقد فصل بين لا ومجزومها في الضرورة وانشد البيت المذكور وقال ردي لانه شبيه بالفصل بين الجار والمجرور ق كان لم سوى اهل من الوحش تؤهل
اقول قائله هو ذو الرمة غيلان وصدره فاضحت مغانيها قفارا رسومها
وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله
قف العيس في اطلال مية فاسأل ۞ رسوما كاخلاق الرداء المسلسل
اظن الذي يجدي عليك سؤالها ۞ دموعا كتبذير الجمان المفصل
الى ان قال فيا كرم السكن الذين تحملوا ۞ عن الدار والمستخلف المتبدل

فاضحت

ق
طفت في تراذا غنج ثم لله
فلم ذا رحمائي القد غير ذاهب

فاضحت اي الابل العيس بكسر العين جمع عيساء وهي الناقة البيضاء التي تخالطها شقرة والاطلال جمع طلل الدار وهو ما شخص من اثارها والرسوم جمع رسم الدار وهو ما يعلم بها الدار والجمان لؤلؤ مفصل يخرز والسكن جمع ساكن قوله مغانيها جمع مغنى بالغين المعجمة وهو المنزل وفي ديوان ذو الرمة فاضحت مباديها قال في شرحه مباديها حيث تبدو والقفار بكسر القاف جمع قفر وهو الارض الخالية قوله يؤهل من اهل الدار نزلها من باب ضرب يضرب الاعراب قوله فاضحت الفاء للعطف واضحت من الافعال الناقصة وقوله مغانيها كلام اضافي اسمه وقوله قفارا خبره قوله رسومها بالرفع بدل من قوله مغانيها قوله كان مخففة من كان التي للتشبيه ولم جازمة ومجزومها هو قوله تؤهل والتقدير كان لم يؤهل الدار سوى اهل من الوحش والاستشهاد فيه حيث فصل بين لم وبين مجزومها بالظرف للضرورة فان لم جازمة وقوله تؤهل مجزومها وقد فصل بينهما بقوله سوى اهل من الوحش ومن هذه بيانية ق
لولا فوارس من ذهل واسرتهم ۞ يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
اقول لم اقف علي اسم قائله وهو من البسيط والفوارس جمع فارس علي غير القياس قال الجوهري وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حايض وحوايض وما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس قوله من ذهل بضم الذال المعجمة وهو حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة والآخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة قوله واسرتهم اسرة الرجل بضم الهمزة رهطه لانه يتقوى بهم قوله يوم الصليفاء بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون اليا آخر الحروف وبالفاء والمد وهو اسم موضع وفي الاصل هو تصغير صلفاء وهي الارض الصلبة الاعراب قوله لولا للربط امتناع الثانية لوجود الاولى وفوارس مبتدا تخصص بالصفة وهي قوله من ذهل والخبر محذوف تقديره لولا فوارس كائنون من ذهل موجودون قوله واسرتهم بالرفع عطف علي فوارس ويروى لكن فوارس من جرم واسرتها قوله يوم الصليفاء كلام اضافي نصب علي الظرف قوله لم يوفون بالجار جواب لولا الاستشهاد فيه في قوله لم يوفون حيث لم يجزم يوفون بلم اذ قد اثبت النون وظاهر كلام ابن مالك جواز ذلك علي قلة وانه لا يختص بالضرورة وقال ابو حيان وانما انشده الفارسي علي انه وقع ذلك في الشعر علي سبيل الضرورة وذكر ابن جني في سر الصناعة هذا علي تشبيه لم بلا فافهم ق
في اي يومي من الموت افر ۞ ايوم لم يقدر ام يوم قدر
اقول قائله هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه كذا قاله ابو عبادة البحتري في حماسته وقال ابن الاعرابي هو للحارث بن المنذر الجرمي وليس لعلي رضي الله عنه ولكنه رضي الله عنه

مثل به وهو من الرجز **الاعراب** قوله في اي يتعلق بقوله افروكلا للثمن الموت واي مضاف الى مثني يوم مضاف الى يا المتكلم قوله ابوم الهمزة للاستفهام ويوم نصب على الظرف **الاستشهاد** في قوله لم يقدر بنصب الرا وذلك لغة بعض العرب انهم ينصبون بكلمة لم وعليه قراءة بعضهم الم نشرح بنصب الحا كذا زعمه اللحياني ويخرج على ان الاصل نشرحن ويقدرن ثم حذفت نون التاكيد الخفيفة وبقيت الفتحة دليلا عليها وفي هذا شذوذ ان توكيد المنفي بلم وحذف النون لغير وقف ولا ساكنين وقال ابو الفتح الاصل يقدر بالسكون ثم لما تجاورت الهمزة المفتوحة والرا الساكنة وقد اجرى العرب الساكن المجاور للمتحرك مجرى المتحرك والمتحرك مجرى الساكن اعطا للجار حكم مجاوره ابدلوا الهمزة المتحركة الفا الساكنة بعد الفتحة ولزم حينئذ فتح ما قبلها اذ لا يقع الالف الا بعد فتحة ق

بني ثعل من ينكع العنز ظالم اقول قايله هو فلان الاسدي وصدره بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها وهو من الطويل قوله بني ثعل بضم الثا المثلثة وفتح العين المهملة وفي آخره لام وبنو ثعل قبيلة في طي وهو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي قوله من ينكع العنز من قولهم نكعت الناقة جهدتها حلبا ومادته نون وكاف وعين مهملة والعنز الماعزة وهي الانثى من المعز قوله شربها بكسر الشين وهو الحظ من الما **الاعراب** قوله بني ثعل منادى مضاف منصوب وحذف منه حرف الندا والتقدير يا بني ثعل قوله من ينكع من شرطية وينكع جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى من وقعت فعل الشرط والعنز مفعوله قوله ظالم مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي فهو ظالم **والاستشهاد** فيه حيث حذف فيه المبتدا مع الفا التي هي جواب الشرط لان التقدير فهو ظالم كما ذكرنا والذي حسن الحذف هو ان من الشرطية ههنا قريبة من الموصولة فكانه توهم ان من موصولة وان كان قد استعملها شرطا الا يرى انها لو كانت موصولة لما احتاج الى تقدير حذف اذ كانت من تكون مبتدا وظالم خبرها ق

مه
وانسان عيني يحسر الما تارة فيبدو اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وتمامه وتارات يجم فيغرق وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتدا وفي شواهد عطف النسق **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله يحسر الما حيث حذف منه ان اذ اصله ان يحسر الما فلما حذف ارتفع الفعل وانما قدروا فيه ان محذوفة وان تقديره وانسان عيني ان يحسر الما تارة فيبدو لان قوله وانسان عيني مبتدا ويحسر الما تارة جملة في موضع الخبر ولا رابط فيه لهذه الجملة بالمبتدا فلما عدم الرابط ذهب من ذهب الى ان اصلها جملة شرطية لانه لا يشترط في الشرط اذا وقع خبرا ان يكون الرابط في جملة الشرط بل قد يكون في جملة الجزا

غوزبه

غوزبان تتم هند او يغضب وقال ابو حيان ولا ضرورة الى تكلف اضمار الشرط لان في الروا ما يقع الجملة خالية عن الرابطة فيعطف عليها بالفا وحدها من بين ساير حروف العطف جملة فيها رابط فيكتفي به لانتظام الجملتين من حيث العطف بالفا في نظم جملة واحدة ومن هذا القبيل بيت ذي الرمة على انه يحتمل عندي ان يخرج على تخريجين آخرين احدهما ان يكون الالف واللام اغنت عن الرابط وقامت مقام الضمير على هذا مذهب من يرى ذلك فيكون المعنى وانسان عيني يحسر ماوه تارة فيبدو والثاني يريد بالما مطلق الما ولا عموم الما وانما يريد ماه انسان عينه والثاني ان يكون الضمير محذوفا لدلالة المعنى عليه اي يحسر الما عنه تارة فيبدو ق

فاقسم لو ابدى ندي سواده. لما مسحت تلك المسالات عامر اقول انشده الجوهري وغيره ولم يعزوه الى قايله وهو من الطويل وفي رواية الجوهري هكذا

فلو كان في الحي النجي سواده ¤ لما مسحت تلك المسالات عامر ¤

قوله لو ابدى من الابدا وهو الاظهار والندي بفتح النون وكسر الدال وتشديد اليا على وزن فعيل وهو مجلس القوم ومتحدثهم قوله سواده شخصه والضمير فيه يرجع الى الممدوح قوله المسالات بضم الميم وتخفيف السين المهملة وهي جمع مسالة قال الجوهري مسالة الرجل جانبا لحيته الواحد مسال وانشد البيت المذكور قوله عامر اراد به القبيلة وهي من قريش عامر بن لوي وفي كنانة عامر بن عبد مناة ابن كنانة بطن وكانوا اشد حي في كنانة باسا وفي قضاعة عامر بن عوف وفي قيس غيلان عامر بن صعصعة وفي عبد القيس عامر بن الحارث بن انمار المعنى ان الشاعر يحلف ان الممدوح لو حضر مجلس القوم لما قدر عامر ان يمسحوا شواربهم من هيبته وسطوته على الناس وشدة باسه وشجاعته وقوله لما مسحت تلك المسالات عامر كناية في الحقيقة عن عدم مقاومتهم الممدوح وعن ضعف ملاقاتهم اياه فحالهم معه حال من لا يقدر يمسح شاربه عند من يخاف منه **الاستشهاد** قوله فاقسم الفا للعطف ان تقدم شي واقسم جملة من الفعل والفاعل قوله لو للشرط وابدى فعل والندي فاعله وقوله سواده كلام اضافي مفعوله والجملة وقعت فعل الشرط وقوله لما مسحت جواب القسم والشرط وقوله عامر فاعل مسحت وتلك المسالات مفعوله **الاستشهاد** فيه على الاكتفا بجواب واحد لقسم وشرط فان قوله اقسم يقتضي جوابا وقوله لو كذلك فاكتفي بجواب لو عن جواب القسم وسوا في ذلك تقدم لو على القسم وتاخرها عنه وكذلك لولا وهذا هو الصحيح وذهب ابن عصفور الى ان الجواب في

لان اللام للقسم لتقدمه

ق **والله لولا الله ما اهتدينا** اقول قايله هو عامر بن الاكوع رضي الله عنه وكان صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق على ما روينا ما اسنادنا الصحيح عن البخاري قال نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البرا رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه ويقول

والله لولا الله ما اهتدينا ∴ ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينةً علينا ∴ وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا ∴ اذا ارادوا فتنةً ابينا

ويرفع بهاصوته ابينا ابينا. وهذا من الرجز المسدس **الاعراب** قوله والله مجرور بواو القسم وقوله لولا لربط امتناع الثانية لوجود الاولى وقوله الله مرفوع بالابتدا وخبره محذوف تقديره لولا الله موجود وقوله ما اهتدينا جواب القسم ولولا **والاستشهاد** فيه حيث اكتفي فيه بجواب واحد لقسم وشرط فان كلا منهما يقتضي جوابا فاكتفي بقوله ما اهتدينا عن جواب الاثنين ولا يجوز ههنا حذف القسم لان الجواب منفي وقد بين ان الفعل الواقع جوابا اذا كان منفيا لم يجز حذف القسم فيه **ق**

ان يستغيثوا بنا ان يذعروا يجدوا ٭ منا معاقل عز زانها كرم

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من البسيط قوله ان يستغيثوا من الاستغاثة يقال استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث قوله ان يذعروا علي صيغة المجهول من الذعر وهو الفزع والخوف قوله معاقل جمع معقل وهو الملجا **الاعراب** قوله ان للشرط وتستغيثوا مجزوم لانه فعل الشرط وقوله بنا يتعلق به قوله ان ايضا للشرط ويذعروا مجزوم لانه فعله قوله يجدوا جواب الشرطين فلهذا جزم قوله معاقل عز كلام اضافي مفعول يجدوا وقوله زانها فعل ومفعول وكرم فاعل والجملة في محل النصب لانها صفة لمعاقل **الاستشهاد** فيه علي الاكتفا بجواب واحد لشرطين وذلك قوله ان يستغيثوا وقوله ان يذعروا واكتفي بجواب السابق عن جواب الثاني مقيد الاول كتقييده بحال واقعة موقعه والتقدير ان يستغيثوا بنا مذعورين يجدوا ومنهم من جعل الشرط الثاني ههنا متقدما في التقدير وان كان متاخرا في اللفظ فكانه قال ان يذعروا ان يستغيثوا بنا يجدوا معاقل عز فيكون الشرطان بالعطف وقد علم ان الشرطين اذا كانا بالعطف يكتفي بجواب واحد وقال ابن مالك وان توالي شرطان او قسم وشرط استغني بجواب سابقهما وربما استغني بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو خبر او كان حرف الشرط لو وجد في فصيح الكلام حتى يكون فعله ماضيا والشرط الثاني في البيت المذكور مضارع فحمله هنا علي الندرة والقلة فالجواب الواحد يكون جوابا لهما كما في قوله تعالي ان تؤمنوا او تتقوا يؤتكم اجوركم **شواهد لو** **ظق**

ولو ان ليلي الاخيلية سلمت ٭ علي ودوني جندل وصفايح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا ٭ اليها صدي من جانب القبر صايح

اقول قايله هو توبة بن الحمير وبعدهما

واغبط من ليلي بما لا اناله ∴ بلي كل ما قرت به العين صالح

وهي من الطويل قوله جندل بفتح الجيم وسكون النون وهي الحجارة ويروي ودوني تربة اي تراب والتراب فيه لغات وهي توراب وتورب وتيرب وترب وتربة وتربا وجمع تراب اتربة وتربان قوله جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي اخره م وهي الحجارة والصفايح الحجارة العراض تكون علي القبور وهي جمع صحيفة وهي الحجر العريض قوله او زقي بالزاي المعجمة والقاف يقال زقي الصدي يزقو زقوا وزقاء اي صاح وكل صايح زاق والمصدر الزقو والزقي والصدي بفتح الصاد المهملة هو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها **الاعراب** ولو الواو للعطف ان تقدمه شي ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل في محل الرفع تقديره ولو ثبت ان ليلي الاخيلية وقوله ليلي اسم ان والاخيلية بالنصب صفة ليلي قوله سلمت جملة من الفعل والفاعل خبر ان وقوله علي يتعلق بسلمت في محل النصب علي المفعولية قوله ودوني مبتدا وجندل خبره وصفايح عطف عليه والجملة وقعت حالا قوله لسلمت جواب لو وهي جملة من الفعل والفاعل قوله تسليم البشاشة كلام اضافي منصوب علي المصدرية قوله او زقي كلمة او بمعني الي انه والمعني لردت السلام بالصياح الي ان زقي اليها صدي وقوله زقي فعل ماض وقوله صدي فاعله قوله اليها اي الي ليلي وهو يتعلق بزقي قوله من جانب القبر جملة في محل الرفع علي انها صفة لصدي والتقدير صدي كاين من جانب القبر قوله صايح بالرفع صفة لقوله صدي **الاستشهاد** فيه علي وقوع لو للتعليق في المستقبل الا انها لا تجزم وقد احتج به جماعة من النحويين علي ذلك ولا حجة لهم فيه لصحة حمله علي المضي فافهم **طق**

لو بغير الماء حلقي شرق ٭ كنت كالغصان بالماء اعتصاري

اقول قايله هو عدي بن زيد بن حماد التميمي وهو من قصيدة رائية من الرمل واولها هو قوله

ابلغ النعمان عني مالكا ∴ انه قد طال حبسي وانتظاري

لو بغير الماء الي اخره

ليت شعري عن دخيل يعتري ∴ حيث ما ادرك ليلي او نهاري

قاعدا ابكرت نفسي بثها ∴ وحراما كان سجني واحتقاري

قوله ابلغ النعمان اراد به النعمان ابن المنذر وانه قد كان حبسه غدرا فهذا فارسل بهذه القصيدة اليه يستعطفه ويسترضيه قوله مالكا اي رسالة وكذلك الالوكة قوله دخيل بفتح الدال وكسر الخاء المعجمة وهو ما في باطن الرجل من امره قوله بثها بفتح البا الموحدة وتشديد الثاء المثلثة وهو الاظهار قوله شرق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفي اخره قاف وهو صيغة الصفة المشبهة من قولهم شرق بريقه بكسر عين الفعل اذا غص والمصدر الشرق بفتحتين قوله كالغصان بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من قولهم غصصت يا رجل تغص بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المستقبل فانت غاص بالطعام وغصان واغصصته انا والمصدر غصص بفتحتين قوله اعتصا

اي بخاني وملجاي قال ابو عبيد الاعتصار الملجا والمعنى لو شرقت بغير الما اسعفت شرقي بالما فاذا غصصت بالما فبم اسيغه وقال الجوهري الاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالما وهو ان يشربه قليلا قليلا ليسيغه ثم انشد البيت المذكور **الاعراب** قوله لو للشرط وقد علم انها مخصوصة بالفعل ولكن قد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره الظاهر او اسم منصوب كذلك او خبر لكان محذوفة او اسم هو في الظاهر مبتدا او ما بعده خبره وقوله لو بغير الما من هذا القبيل وقوله حلقي مبتدا او شرق خبره والبا في بغير يتعلق به قوله كنت جواب لو والتا اسم كان وقوله كالغصان خبره قوله اعتصاري كلام اضافي مبتدا وقوله بالما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لو بغير الما وذلك ان لو شرطها ان تكون مختصة بالفعل وليس كذلك ههنا وقد اختلف في تخريجه فقال ابو علي الفارسي تقديره لو شرق بغير الما حلقي هو شرق فحذف لو هو شرق جملة مفسرة للفعل المضمر وقال ابن الناظم كان الشانية مضمرة فيه والجملة المذكورة بعد لو خبر لها تقديره لو كان الشان بغير الما حلقي شرق فقوله حلقي شرق جملة اسمية في موضع النصب على انها خبر كان وقيل هو محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا والحاصل ان ههنا ثلاثة مذاهب فعلى المذهب الاول يكون حلقي شرق جملة اسمية من المبتدا والخبر ولا موضع لها من الاعراب وعلى المذهب الثاني يكون الجملة في موضع النصب انها خبر كان الشانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة ايضا فافهم ظ

فهلا نفس ليلى شفيعها اقول قايله هو قيس بن الملوح ويقال غيره وقد ذكرنا ما فيه الكفاية مستوفى في شواهد الاضافة وصدره

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي **والاستشهاد** فيه ههنا على تقدير كان الشانية اي فهلا كان نفس ليلى شفيعها فقوله نفس ليلى شفيعها جملة اسمية في محل النصب على انها خبر كان فافهم ظ

ولو ان ما ابقيت مني معلق بعود ثمام ما تاود عودها

اقول قايله هو ابو العوام ابن كعب بن زهير بن ابي سلمى ويقال القايل هو الحسين بن مطير ويقال كثير عزة والاول اصح وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

وخبرت ليلى بالعراق مريضة ؞ فاقبلت من مصر اليها اعودها
فوالله ما ادري اذا انا جيتها ؞ اابريها من دايها ام ازيدها
الا ليت شعري بعدنا هل تغيرت ؞ ملاحة عيني ام عمرو وجيدها الى ان قال
رفعت عن الدنيا المنى غير وجهها ؞ فلا اسال الدنيا ولا استزيدها

ولو ان الى اخره وهذا البيت اخر ابيات القصيدة قوله ثمام بضم الثا المثلثة وتخفيف الميم وهو نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به خصاص

البيوت

البيوت الواحدة ثمامة وبه سمي الرجل ثمامة يصف به الشاعر ضعف الثمام محافظا لمحبوبته متدعيا بانها لم تبق منه الا شيئا يسيرا لو علق بعود ثمام ما اعوج مع ضعفه لكون ذلك الشي حقيرا جدا وهذا كناية عن غاية فنائه في محبتها وانه لم يبق فيه شي ينتفع به قوله ما تاود اي ما تعوج واصله من اود الشي بالكسر يا ود اودا اذا اعوج **الاعراب** قوله ولو ان الواو للعطف ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل قوله ما ابقيت مني اسمه وقوله معلق خبره والجملة في محل الرفع على الفاعلية لان تقدير الكلام ولو ثبت ان ما ابقيت مني معلق وكلمة ما يجوز ان تكون موصولة والعايد محذوف تقديره ما ابقيته مني ومني في موضع الحال من الضمير ويجوز ان تكون مصدرية والتقدير ولو ثبت ان ابقا ي الذي ابقيته معلق قوله بعود يتعلق بقوله معلق وهو مضاف الى ثمام قوله ما تاود عودها جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للو **الاستشهاد** فيه في وقوع خبر ان بعد لو اسما وقد رد ابن الناظم على الزمخشري بقوله وزعم الزمخشري ان خبر ان بعد لو لا يكون الا فعلا وهو باطل بنحو قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وبنحو قول الشاعر ولو ان ما ابقيت الى اخره ووافقه على ذلك ابن الحاجب وقال انما ذاك في الخبر المشتق لا الجامد كالذي في الاية وفي قوله

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر ؞ تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

وقوله

ولو انها عصفورة لحسبتها ؞ موسومة تدعو عبيدا وازنما

وقال ابن مالك رادا عليه وقد جا اسم مشتق في قوله

لو ان حيا مدرك الفلاح ؞ ادركه ملاعب الرماح

وقال ابن هشام وقد وجدت اية في التنزيل وقع فيها الخبر اسما مشتقا ولم ينتبه لها الزمخشري كما لم ينتبه لاية لقمان ولا ابن الحاجب والا لما استغ من ذلك ولا ابن مالك والا لما استدل بالشعر وهي قوله تعالى يودوا لو انهم بادون في الاعراب وقد رد على ابن هشام بان هذه الاية ليست من هذا الباب لان ابن الحاجب ذكر في منظومته ان لو في قوله تعالى لو انهم بادون في الاعراب للتمني وليست للشرط وانما هي بمنزلة الزايد والمعنى يودون انهم بادون ونحو ويودون ان غير ذات الشوكة فمن ذلك لم يلتزم فيها ما التزم في الشرطية ظ

ولو ان حيا فايت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان

اقول قايله هو صخر بن عمرو وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

ارى ام صخر ما تمل عيادتي ؞ وملت سليمى مضجعي ومكاني
وما كنت اخشى ان اكون جنازة ؞ عليك ومن يغتر بالحدثان
لعمري لقد نبهت من كان نايما ؞ واسمعت من كانت له اذنان
اهم بامر الحزم لو استطيعه ؞ وقد حيل بين العير والنزوان
فاي امري ساوى بام حليلة ؞ فلا عاش الا في شقا وهوان

۝ وحيّ حريدٍ قد صبحت بغارةٍ ۝ كرجل الجراد او دَبًا كُتُفان ۝ فلو انّ حيًّا الي آخره
قوله جنازة بكسر الجيم اسم السرير الذي يحمل عليه الميت والعير بفتح العين المهملة
وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره راء وهو حمار الوحش والدبا بفتح الدال وتخفيف
البا الموحدة صغار الجراد قوله كتفان بضم الكاف والتا المثناة من فوق وبالفا
وهو الذي يكتف في المشي القارح بالقاف من قرح الحافر قروحًا اذا انتهت
اسنانه وانما ينتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولي حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع
ثم قارح يقال اجذع المهر واثني واربع وقرح هذه وحدها بلا الف والفرس قارح
والجمع قراح بضم القاف وتشديد الرا قوله العدوان بفتح العين المهملة والدال يعني
شديد العدو وذيب عدوان يعدو علي الناس ومنه قولهم السلطان ذو
عدوان وذو بدوان وعدوان بتسكين الدال اسم قبيلة الاعراب قوله ولو ان
حيًّا الواو للعطف ولو للشرط وحيًّا اسم ان وخبره قوله فايت الموت قوله فاته
اخو الحرب جواب لو وفاته جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع
الي الموت واخو الحرب كلام اضافي فاعله واراد به صاحب الحرب وانما ذكر لفظ
الاخ في امر يكون صاحبه لا يزال يباشره ولا يفارقه كانهما اخوان لا يتفارقان قوله
فوق القارح كلام اضافي وقع حالًا من اخو الحرب والقارح صفة موصوفها
محذوف اي الفرس القارح قوله العدوان صفة بعد صفة الاستشهاد
فيه في قوله فايت الموت حيث وقع خبر ان بعد لو وهو اسم وفيه رد علي
من اشترط ان يكون خبر ان بعد لو فعلًا كما ذكرناه في البيت السابق ظقع

لو تسمعون كما سمعت حديثها ۝ خرّوا لعزة رُكّعًا وسجودا

اقول قائله هو كثير عزة وقد ذكر في شرح ابن عقيل قبله بيت آخر وهو قوله
۝ رهبان مدين والذين عهدتهم ۝ يبكون من حذر العذاب قعودا ۝
وهما من الكامل والرهبان جمع راهب ومدين بلدة مشهور بساحل بحر الطور
قوله خروا من الخرور وهو السقوط وعزة اسم محبوبة كثير الذي كان يتشبب
بها والركع بضم الرا جمع راكع والسجود بضم السين جمع ساجد الاعراب قوله
لو تسمعون كلمة لو للشرط وتسمعون جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله
كما سمعت الكاف للتشبيه وما مصدرية وسمعت جملة من الفعل والفاعل
وحديثها كلام اضافي مفعول والتقدير كسماعي حديثها والضمير يرجع الي عزة
المذكورة في البيت السابق قوله خروا جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابًا
للو قوله لعزة يتعلق بخروا وكان القياس ان يقال خروا لها ولكنه ذكرها بالتصريح
للاستلذاذ ولاقامة الوزن ايضًا قوله ركعًا حال من الضمير الذي في خروا
وسجودًا كذلك حال الاستشهاد فيه علي ان المضارع هو الذي وقع بعد لو

وحرف

وحرف معناه الي المضي لان الغالب دخول لو الي التعليق علي الفعل الماضي الذي هو
مبني الاثر بانه اذا دخل علي المضارع لا يعمل فيه شيئًا ظ

ان يكن طبك الدلال فلو في ۝ سالف الدهر والسنين الخوالي

اقول انشده ابو الحسن ولم يعزه الي احد ونسبه ابن جني لعبيد بن الابرص ولكن لم يثبت
في ديوانه ووجد في بعض مجاميع الثقة اخبارها في اشعار العرب ابيات منه وهي

۝ ليس رسم علي الدفين ببالي ۝ فلوي ذروة فجنبي اثال ۝
۝ فالمروراة فالصحيفة قفر ۝ كل وادٍ وروضةٍ محلال ۝
۝ دار حيٍّ اصابهم سالف الدهر ۝ فاضحت ديارهم كالخلال ۝
۝ مقفرات الا رمادًا غبيًّا ۝ وبقايا من دمنة اطلال ۝
۝ واواري قد عفت ونويًّا ۝ ورسومًا غيرن عن احوال ۝
۝ تلك عرسي عدي ترند زيالي ۝ البين بقوله ام دلال ۝
۝ ان يكن طبك الفراق فلا ۝ احفل ان تعطفي صدور الجمال ۝
۝ او يكن طبك الدلال ۝ الي آخره ۝
۝ اذ اراها مثل المهاة واذ ۝ اغدو كجذلان مرخيًا اذيال ۝
۝ فدعي مط حاجبيك وعيشي ۝ معنا بالرجاء والتامال ۝
۝ وانركض ما علي آل زيد ۝ بالتغليسات كن من ارسال ۝
۝ لم يكن غزوة الجياد ولم ينفث باثارها صدور النعال ۝
۝ زعمت انني كبرت وانني ۝ لا يواتي امثالها امثالي ۝

وهي من الخفيف قوله طبك بكسر الطاء المهملة وتشديد البا الموحدة اي ان يكن
عادتك الدلال فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه والطب العادة كما في قول الشاعر
۝ فما ان طبنا جبن ولكن ۝ منايانا ودولة آخرينا ۝
والدلال بفتح الدال وتخفيف اللام هو التحاشي والتمانع علي المحب وهو من دل
يدل من باب ضرب يضرب قوله الخوالي يعني المواضي جمع خالية من خلي اذا مضي
الاعراب قوله ان حرف شرط ويكن طبك جملة وقعت فعل الشرط وجواب
الشرط هو قوله فلو في سالف الدهر قوله الدلال منصوب لانه خبر يكن الاستشهاد
فيه في قوله فلو في سالف الدهر حيث حذف فيه فعل الشرط للو وجوابه فان
تقديره قوله فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي فلو كان ذلك في سالف الدهر
لكان كذا وقد قلنا ان المعنى فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه وشبه لو في هذا
البيت بان فكما جاز حذف فعل الشرط والجواب بعد ان كذلك جاز بعد لو وكن
ذلك في ان لدلالة المعنى جايز وفي لو نادر فافهم ف

فلو نبش المقابر عن كليب ۝ فيخبر بالذنائب اي زير

بيوم الشعثمين لقر عيننا ۞ وكيف لقاء من تحت القبور

اقول قايله هو مهلهل بن ربيعة الجشمي شاعر جاهلي واسم امري القيس وهي من قصيدة طويلة من الوافر واولها هو قوله

اليلتنا بذي حسم انيري ۞ اذا انت انقضيت فلا تحوري
فان يك بالذنايب طال ليلي ۞ فقد يبكي من الليل القصير ۞ الي ان قال
كواكب ليلة طالت وغمت ۞ فهذا الصبح ساعة فغوري
فلو نبش الي اخـــــره ۞
واني قد تركت بواردات ۞ بجيرا في دم مثل العبير
هتكت به بيوت بني عباد ۞ وبعض القتل اشفي للصدور
وهمام بن مرة قد تركنا ۞ عليه القشعمان من النسور

قال مهلهل هذا الشعر لما ادرك ثار اخيه كليب واسم كليب وايل وكنيته ابو الماجدة وانما لقب كليبا بالجرو الذي اعزه فقال فلو نبش المقابر عن كليب واراد بكليب اخاه قوله فيخبر بالذنايب اي زير قال القالي تقديره فيخبر بالذنايب اي زير انا والزير بكسر الزاي المعجمة وسكون اليا اخر الحروف يقال رجل زير نسا اذا كان يكثر زيارتهن وكذلك يقال هذا حدث نسا وهو الذي يكثر بالتحدث الي النسا وذلك ان كليبا كان يعيره فيقول انما انت زير نسا واراد بالشعثمين شعثما وشعيثا ابني معاوية بن عمرو بن هفل بن ثعلب واسم شعثم حارثة قوله بالذنايب بفتح الذال المعجمة وهي ثلاث هضبات بنجد وبها قبر كليب وايل المذكور قوله بذي حسم بضم الحا وفتح السين المهملتين وهو اسم موضع قوله انيري من الانارة قوله فلا تحوري من حار اذا رجع قوله ساهرة بالمهملتين من الصقر بفتحتين وهو الميل قاله الصغاني في العباب قوله فغوري بالغين المعجمة من غار النجم اذا غاب قوله بواردات علي وزن فاعلات اسم موضع قوله العبير بفتح العين المهملة وكسر البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وهو الزعفران وبنو عباد بضم العين المهملة وتخفيف البا الموحدة اسم قبيلة قوله القشعمان تثنية قشعم وهو النسر واراد نسرانا من النسور **الاعراب** قوله فلو نبش الفا للعطف ولو للشرط وقوله نبش علي صيغة المجهول والمقابر مفعول ناب عن الفاعل وقوله عن كليب صلة لنبش قوله فيخبر بالنصب جواب لو بتقدير ان قوله بالذنايب اي فيها قوله اي زير كلام اضافي مرفوع علي انه مبتدا محذوف الخبر تقديره اي زير انا ويجوز ان يكون انا مبتدا واي زير مقدما خبره والبا في بيوم الشعثمين في موضع النصب علي الحال من انا المحذوف قوله لقر جواب لو بعد جواب اخر والفا

وهي جملة

وهي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الي كليب وعينا نصب علي التمييز قوله وكيف للاستفهام ولكنه اخرج مخرج التعجب ههنا كما في قوله تعالي كيف تكفرون بالله ومحله الرفع علي انه خبر لقوله لقاء من تحت القبور فان لقاء مرفوع بالابتدا مضاف الي من وهي موصولة وقوله تحت القبور جملة محذوفة الصدر تقديره لقاء من هو تحت القبور فقولك هو مبتدا وتحت القبور خبره والجملة صلة الموصول قوله القشعمان في البيت الاخير مرفوع بالابتدا وخبره قوله عليه مقدما والجملة في موضع النصب علي الحال وتقديره وعليه فحذف الواو لان الها في عليه يربط الكلام بالاول ويروي عليه القشعمين بالنصب فوجهه ان يكون منصوبا بقوله تركنا فافهم **الاستشهاد** فيه علي ان جواب لو قد جا باللام بعد جوابها بالفا وهو قوله فيخبر واما اللام فهو قوله لقر عينا وقال ابن مالك ان لو ههنا مصدرية اغنت عن التمني فلذلك نصب بعدها الفعل مقرونا بالفا وهو قوله فيخبر اي فان يخبر ومثل لذلك الشيخ ابو حيان رحمه الله بقوله تعالي لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم

ش سرينا اليهم في جموع كانها ۞ جبال شروري لو نعان فننهدا

اقول قد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد اعراب الفعل **الاستشهاد** فيه في قوله فننهدا حيث نصب بتقدير ان اي فان ننهد وقال ابن مالك لو ههنا مصدرية فلذلك نصب الفعل بعدها [margin: ... بالفا ...]

ش اخلاي لو غير الحمام اصابكم ۞ عتبت ولكن ما علي الدهر معتب

اقول قايله هو الغطمش الضبي وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

الا رب من يغتابني ود انني ۞ ابوه الذي يدعي اليه وينسب
علي رشده من امه او لغية ۞ فيغلبها فحل علي النسل منجب
فبالخير لا بالشر فارج مودتي ۞ واي امري يقتال منه الترهب
اقول وقد فاضت لعيني عبرة ۞ اري الارض تبقي والاخلاء تذهب

اخلاي اي اقوم الاخلاء جمع خليل والحمام بكسر الحا المهملة وتخفيف الميم وهو الموت قوله معتب بفتح الميم وسكون العين مصدر بمعني العتاب يقال عتب عليه اي وجد عليه يعتب ويعتب بضم عين الفعل وكسرها عتبا ومعتبا **الاعراب** قوله اخلاي منادي مضاف وحذف منه حرف النداء تقديره يا اخلاي قوله لو للشرط وغير الحمام كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره قوله اصابكم وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله عتبت جواب لو وقوله ولكن للاستدراك قوله معتب مرفوع بالابتداء وقوله ما علي الدهر مقدما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لو غير الحمام حيث ولي لو غيرا لفعل وقد علم ان لو لا يليها الا فعل او معمول فعل مضمر يفسره الظاهر وهذا محمول علي الضرورة

ش لو ان حيا مدرك الفلاح اقول قايله هو لبيد بن عامر العامري وتمامه

ادركه ملاعب الرماح وهو من الرجز المسدس والفلاح النجاة والفوز والبقاء قوله
ملاعب الرماح اراد به ابا براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الذي يقال له
الاسنة وانما قال لبيد ملاعب الرماح لضرورة القافية الاعراب قوله
لو للشرط وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وحيًا اسمه ومدرك الفلاح
كلام اضافي خبره قوله ادركه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت
جوابًا للو والضمير فيه يرجع الي الفلاح قوله ملاعب الرماح كلام اضافي فاعل
لقوله ادركه الاستشهاد فيه في قوله مدرك الفلاح حيث وقع خبرًا لان الواقعة
بعد لو والحال انه اسم وفيه رد علي من اشترط ان يكون خبر ان بعد لو فعلًا كما ذكرناه
فيما مضي ش ولو انها عصفورة لحسبتها اقول قايله هو العوام بن شوذب
الشيباني وتمامه مسومة تدعو عبيدًا وازنما وهو من قصيدة من الطويل قالها
العوام في بسطام بن قيس يعيبه بها في يوم العظالي وهي اخر وقعة كانت
بين بكر بن وايل وبين تميم في الجاهلية واولها هو قوله

ان يك في جيش العظالي ملامة فجيش العظالي كان اخزي والاما
ابا خوا بريدون الصباح فصبحوا وكانوا علي الغاوين دعوة اشاما
ونرتم ولم تلووا علي مجحريكم او الحارث الحراب يدعو لا قدما
وما يجمع الغزو السريع بغيره وان نحن وابوم اللقاء القنا الدما
ولوان بسطاما اطيع بامره لادي الي الاحياء بالحنو مغنما
ولكن مفروق العقفا وابن خالد المسافلي يوم ذاك وشوما
فغر ابو الصهباء اذ حمس الوغي والقي بابدان السلاح وسلما
وايقن ان الخيل ان تلتبس به تئم عرسه او تملا البيت ماتما
ولو انها عصفورة الي اخره
ايا لك تدبالغبيط لقاوهم ويوم العظالي اذ نخوت مكلما
فافلت بسطاما جريحا بنفسه وغادر في الرسا الذنا مقوما
فغاظ اسيرا هاني وكانما مفارق مفروق تغشين عندما

والعظالي بضم العين المهملة وبالظاء المعجمة سمي ذلك اليوم به لان الناس فيه
ركب بعضهم بعضا او لتعاظلهم علي الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك وقيل
بل لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة قوله عصفورة بضم العين ويقال
لها النقازة والذكر عصفور فالذكر اسود الراس والعنق وسايره الي الورقة
وفي جناحيه حمرة والانثي لونها الي الصفرة والبياض وفي العباب ولم يخص ابو الدقيش
صفة الذكر ثم قال ويقال للانثي نقازة وانشد للعوام بن شوذب ولو انها
عصفورة الي اخره قوله لحسبتها اي لظننتها قوله مسومة اي خيولًا مسومة

قال ابو عبيدة وانما سمي يوم العظالي لانه تعاظل علي الرياسة ابن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو

بيوم العظالي

وهي الخيول

وهي الخيول المعلمة بعلامة تعرف بها قوله عبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة بطن
في الاوس وهو عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
وفي الخزرج ايضا عبيد بن عدي بن غنم وفي الازد ايضا عبيد بن غيره بن زهران
وفي قضاعة ايضا عبيد بن عامر بن بكر وفي خولان قضاعة عبيد بن سعد وفي همدان
عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك قوله وازنما بفتح الهمزة وسكون الزاي المعجمة وفتح النون
وفي اخره ميم بطن من بني يربوع وهو ازنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ينسب اليهم
الابل الازنمية والشاعر يذم بهذا البيت شخصا ويصفه بشدة الجبن والخوف
يقول لو طارت عصفورة لحسبتها من جبنك خيلًا مسومة قصدت هاتين
القبيلتين وهذا كقول الاخر

ما زلت تحسب كل شي بعدهم خيلا تكر عليكم ورجالا

وكقول الاخر اذا صوت العصفور طار فواده ومن هذا القبيل قوله تعالي
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو نزلت في المنافقين دالة علي جبنهم ورعبهم
الاعراب قوله ولو الواو للعطف ولو للشرط والهاء في انها اسم ان وعصفورة
خبرها والضمير يرجع الي المسومة التي تري من بعيد قوله لحسبتها جواب لو والضمير
المنصوب فيها مفعول اول لحسبت ومسومة مفعول ثان قوله تدعو جملة من
الفعل والفاعل في محل النصب علي الحال من الضمير المنصوب قوله عبيدًا مفعولها
وقد منع من الصرف للعلمية والتانيث وازنما عطف عليه والالف فيه للاشباع لاجل
القافية الاستشهاد فيه في قوله عصفورة حيث وقع خبرًا لان الواقعة بعد لو
وهو اسم جامد وفيه رد علي شرط كون الخبر فعلًا اعني خبر ان الواقعة بعد لو كما ذكرنا

لا يلفك الراجوك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل قوله لا يلفك بالفاء اي لا يجدك من الفي
يلفي اذا وجد والكرام جمع كريم والعديم المعدم وهو الذي لا يملك شيا يمدح
به الشاعر شخصا يقول لا يجدك احد من السايلين الا وانت تظهر لهم خلقا جميلا
مثل اخلاق الكرما ولو كنت حالتيذ لا تملك شيا الاعراب قوله لا يلفك
جملة من الفعل والمفعول والراجون فاعلها وقوله مظهرا انتصب علي انه مفعول
ثان لقوله لا يلفك وقوله خلق الكرام كلام اضافي نصب بقوله مظهرا
الاستشهاد في قوله ولو تكون عديما فان لو فيه حرف شرط في المستقبل مع
انه لم يجزم لان لو الذي بمعني ان لا يجزم لكنه اذا دخل علي الماضي يصرفه الي المستقبل
واذا وقع بعده مضارع فهو مستقبل المعني وقوله عديما نصب لانه خبر يكون فافهم

ولو تلتقي اصداونا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض
لظل صدي صوتي وان كنت رمة لصوت صدي ليلي يهش ويطرب

سبسب

قوله لحسبتها بالخطاب هو الثابت من الفيه البه

اقول قايلهما هو قيس بن الملوح المجنون وهما من الطويل قوله اصدا جمع صدى وهو
الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها يقال صم صداه واسم اسم صداه اي
اهلكه لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيا فيجيبه . ويروى .

ولو تلتقي في الموت روحي وروحها ومن بين رمسينا من الارض منكب

قوله رمسينا تثنية رمس وهو تراب القبر وهو في الاصل مصدر والمرمس موضع
القبر قوله سبسب بسينين مهملتين مفتوحتين وبابين موحدتين اولاهما
ساكنة وهي المفازة قوله رمة بكسر الراء وتشديد الميم العظام البالية والجمع رمم
ورمام تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة اي بلي فهو رميم قوله يهش من
الهشاشة وهي الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت لفلان بالكسر اهش
هشاشة اذا ارتحت له الاعراب قوله ولو الواو للعطف ان تقدمه شي ولو للشرط
وقوله تلتقي فعل واصداونا كلام اضافي فاعل وبعد موتنا كلام اضافي نصب
على الظرف قوله سبسب مرفوع بالابتدا وخبره قوله من دون رمسينا والجملة
حال فلذلك دخلتها الواو وكلمة من في من الارض بيانية قوله لظل جواب
لو وهو من الافعال الناقصة وقوله صدى صوتي كلام اضافي اسمه وقوله يهش خبره
ويطرب عطف عليه قوله لصوت يتعلق بقوله يهش وهو مضاف الى صدى وصدى
مضاف الى ليلى وهو اسم محبوبته التي المجنون يشبب بها قوله وان كنت ان هنا
واصلة بما قبله وقوله كنت جملة اسمها فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه
جواب لو وقوله رمة نصب على انه خبر كان فان قيل هذه الجملة معطوفة على
ماذا قلت مثل هذه الجملة تعطف على مقدر تقديره الكلام ان لم يكن رمة وان كنت
رمة فافهم الاستشهاد فيه ان لو ههنا للتعليق في المستقبل ولهذا رادفت ان

٥ ماكان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

اقول قايلته هي قتيلة بنت الحارث ترثي به اخاها النضر بن الحارث بن كلدة احد
بني عبد الدار وكان النبي عليه السلام امر عليا رضي الله عنه ان يضرب عنقه لما اقبل
من بدر فضرب علي رضي الله عنه عنقه بالصفرا وهو من قصيدة قافية من الكامل واولها
هو قوله

يا راكبا ان الاثيل مظنة عن صبح خامسة وانت موفق
بلغ به ميتا فان تحية ما ان تزال بها الركايب تخفق
مني اليه وعبرة مسفوحة جادت لمايحها واخرى تخنق
هل يسمعن النضر ان ناديته ان كان يسمع ميت او ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق

ماكان ضرك الى اخره

فالنضر اقرب من اصبت وسيلة واحقهم ان كان عتق يعتق

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا قبل ان اقتله ما قتلته ويقال
ان سمعها اكرم لشعر موثوق واعفه واكفه واحلمه والموتورة التي قتل لها قتيل ولم يدرك
ثارها وكذلك رجل موتور من وتره حقه اي نقصه وهو بالتاء المثناة من فوق
قوله الاثيل بضم الهمزة وفتح الثاء المثلثة وسكون الباء اخر الحروف وفي اخره لام
وهو مصغر اثل وهو نوع من الطرفاء الواحدة اثلة ومظنة الشي موضعه قوله المغيظ
بفتح الميم من غاظه اذا اغضبه والغيظ غضب كامن للعاجز وقال ابن دريد الغيظ
فوق الغضب وقيل الغيظ سورة الغضب واوله والمحنق بضم الميم وسكون الحاء
المهملة وفتح النون وهو الذي يكمن في قلبه الغيظ والعداوة الاعراب قولها ما استفهامية
ومعناها اي شي ضرك وهي محل الرفع على الابتدا وكان ضرك جملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل الرفع على الخبرية واسم كان مستتر فيه وضرك خبره ولو للشرط وقولها
مننت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
وصدر الكلام اغنى عن جواب لو قولها وربما رب حرف جر للتقليل غالبا ودخول
ما كفها عن العمل وهياها للدخول على الجمل الفعلية والشرط ان يكون الفعل ماضيا
لفظا ومعنى ومعنى وههنا كذلك وهو قولها من الفتى وهو جملة من الفعل والفاعل
قولها وهو مبتدا والمغيظ خبره والمحنق خبر بعد خبر والجملة موضعها النصب
على الحال الاستشهاد فيه ان لو ههنا مصدرية فاذا كانت مصدرية فالشرط
فيها ان ترادف ان بمعنى ان يصلح موضعها ان المصدرية ولكن اكثر وقوعها بعد
ود نحو قوله تعالى ودوا لو تدهن والذي وقع في البيت قليل فان قيل اذا كانت مصدرية
كيف يكون التقدير قلت التقدير وما كان ضرك المن عليه اي على النضر بن الحارث كما ذكرنا ق

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا لما سبقتني بالبكاء حمايم

اقول قايله هو مجنون بني عامر وعن ابي عمرو الشيباني ان المجنون كان ذات ليلة جالسا
مع اصحابه من بني عمه وهو واله يتلظى ويتململ وهم يعظونه ويحادثونه حتى هتفت
حمامة من سرحة كانت بازايهم فوثب قايما وقال

لقد غردت في جنح ليل حمامة على الفها تبكي واني لنايم
فقلت اعتذارا عند ذاك وانني لنفسي فيما قد رايت للايم

كذبت وبيت الله الى اخره

ازعم اني عاشق ذو صبابة بليلى ولا ابكي وتبكي البهايم

وهي من الطويل قوله غردت اي صاحت قوله لو كنت صادقا ويروى لو كنت عاشقا
قوله حمايم جمع حمامة الاعراب قوله كذبت جملة من الفعل والفاعل اراد كذبت
في دعواي عشق ليلى قوله وبيت الله قسم قوله لو للشرط وكنت صادقا جملة من
اسم كان وخبرها وقعت فعل الشرط وقوله لما سبقتني جواب الشرط والباء في

بالبكا يتعلق بسبقتني وحمايم مرفوع لانه فاعل سبقتني **الاستشهاد** فيه في قوله لما سبقتني فانه جواب لو وقد صحب اللام فيه حرف النفي والا كثر في الماضي المثبت ان يكون باللام بدونها وقد تقترن حرف النفي وقد تحذف اللام ايضا كما في قوله تعالى ولو نشاء جعلناه اجاجا

شواهد اما ولولا ولوما

ظ فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب

اقول قايله قديم في الجاهلية يهجي به بنو اسد بن ابي العيص حتى قال بعضهم انه قيل قبل الاسلام بخمس مائة سنة وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الابتدا **والاستشهاد** فيه ههنا في ذكر حذف الفا من الجملة الواقعة جوابا لاما وهو قوله لا قتال لديكم وكان القياس ان يقال فلا قتال ولكنه حذفها للضرورة

ظ الان بعد لجاجتي تلحونني . هلا التقدم والقلوب صحاح

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل قوله بعد لجاجتي اي بعد غضبي من لجت اللج من باب علم يعلم والمعنى انكم تلومونني بعد ان وقع بيني وبينه فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس فيها غضب قوله تلحونني من لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته فهو ملحي قوله صحاح جمع صحيح **الاعراب** قوله الان بفتح الهمزة واللام والنون واصله الاان حذفت الهمزة واعطيت حركتها لما قبلها وهو نصب علي الظرف وكذلك بعد نصب علي الظرف مضاف الي لجاجة الذي هو مصدر وهو مضاف الي يا المتكلم اضافة المصدر الي فاعله والتقدير الان تلحونني بعد لجاجتي وقوله تلحونني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو العامل في الظرفين **الاستشهاد** فيه في قوله هلا التقدم حيث حذف الفعل بعد حرف التحضيض لان التقدير فيه هلا كان التقدم بالحي وذلك لان التحضيض لا يدخل الا علي الفعل وارتفاع التقدم بكان المقدر وقوله والقلوب مبتدا وصحاح خبره والجملة حالية

ظ اتيت بعبد الله في القد موثقا . فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله في القد بكسر القاف وتشديد الدال وهو سير يقد من جلد غير مدبوغ والقد اخص منه والجمع اقد **الاعراب** قوله اتيت جملة من الفعل والفاعل وبعبد الله في محل النصب علي المفعولية قوله في القد يتعلق بقوله موثقا وموثقا نصب علي الحال من عبد الله قوله فهلا للتحضيض قوله سعيدا نصب بفعل محذوف تقديره فهلا اسرت سعيدا او قيدت او اوثقت ونحوها قوله ذا الخيانة كلام اضافي صفة لسعيد قوله والغدر بالجر عطف علي الخيانة **الاستشهاد** فيه في قوله سعيدا حيث جا منصوبا بعد حرف التحضيض بتقدير العامل اذ التقدير فهلا اسرت سعيدا كما ذكرنا وذلك لان التحضيض لا يدخل الا علي الفعل كما بينا في موضعه

ظ تعدون عقر النيب افضل مجدكم . بني ضوطري لولا الكمي المقنعا

اقول

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق وقبله

فلو تذكروا اجر القفيري غالبا . ولا العقر عند المنقري المضيعا
ساذكر ما لم تذكروا عند منقر . واني بعار من حميرة اشنعا

وهي من الطويل قوله فلن تذكروا اجر القفيري غالبا بالجيم وتشديد الرا مصدر مضاف الي فاعله وغالبا مفعوله وهو اب الفرزدق وكان بين القفيري وغالب امور كثيرة وكان القفيري قد انزله وارجله واذ لم يعرض به جرير للفرزدق ما حصل له به من الاهانة والذل قوله عقر النيب من عقرت الناقة اذا عرقبتها بالسيف لما يراه من نحرها والنيب بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره با موحدة وهو جمع ناب وهي الناقة التي نصفت سنها وهي احمد ما يكون لكثرة رسلها وتتابع نسلها وقال الجوهري الناب المسنة من النوق والجمع النيب وهو فعل كاسد واسد وانما كسروا النون لتسلم اليا والتصغير نييب ويقال سميت لطول نابها فهو كالصفة فلذلك لم يدخلها الها لان الها لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة اي صارت هرمة ولا يقال للجمل ناب وقال سيبويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نويب فيجي بالواو لان هذه الالف يكثر انقلابها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه قلت ظاهر كلام الجوهري ان ابن السراج هو الذي غلط سيبويه وليس كذلك بل المراد ان الغلط من العرب الذين يقولون ذلك والتغليظ من سيبويه لهولا فحكي ابن السراج كلام سيبويه مع تغليظه كلامهم لا انه غلط سيبويه وحاصل المعنى ان جريرا قصد الذم من كلامه هذا فزعم انهم انما يعقرون النيب لانها نيبت واسنت فلا يرجون نسلها ولا رسلها قوله بنو ضوطري بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطا والرا المهملتين الضوطر والضيطر والضوطري الضخم الذي لا غنا عنده وقال ابن يسعون في شرح ابيات الايضاح الضوطري المراة الحمقي ونزلها نوعي كالحبزلي وبني ضوطري رماهم بالحمق لان ابهم يحمقه والمحمقة بضم الميم الاولي وكسر الثانية هي المراة التي تلد الحمقي وكذلك يقال رجل محمق وحكي كراع عن يعقوب الضوطري الكثير اللحم وهو قريب من المعني الذي ذكرناه قوله الكمي بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد اليا اخر الحروف وقال ابن قتيبة وهو من كمي الشي اذا ستره وجعله فعيلا بمعني مفعول كانه مكمي اي مستور كان اباه يستره بحفظه اياه وقيل هو فعيل الغطا ومعناه اي يخفي شجاعته فلا يظهرها الا عند الحاجة او يخفي نفسه في السلاح وقال ثعلب واشتقاقه من كمي يكمي اذا قصد الي القتيل فهو علي هذا فعيل او مفعول علي الخلاف فيه وقد اشار اليه ابو علي حيث قال في تكسير الصفات وزعم ابو زيد انهم قالوا الكمي واكما قال وزعم غيره ان مثله عدو واعدا وهذا الجمع علي اعتقاد حذف الزيادة منه ومن قال في جمعه كماة شبه فعيلا بفاعل قوله المقنعا بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة وهو الذي عليه

يشغلوا ببغضه الاعراب قوله تعدون جملة من الفعل والفاعل وهو بمعنى تحسبون فيقتضي مفعولين لانه من جهة الاعتقاد لا من الاعداد فالمفعول الاول هو قوله عقر النيب والثاني وهو قوله افضل مجدكم ويجوز ان يكون من العد ويكون افضل مجدكم مفعولا ثانيًا باسقاط حرف الجر اي تعدون ذلك من افضل مجدكم قوله بني ضوطري منادي حذف منه حرف النداء تقديره يا بني ضوطري الاستشهاد فيه في قوله لولا الكمي المقنعا حيث نصب الكمي بالفعل المقدر بعد لولا لان تقديره لولا يلقون الكمي او تبارزون او نحو ذلك وقال ابن يعيش يجوز عندي ان يكون الفعل المراد بعد لولا تعدون لتقدم ذكره والتقدير هلا تعدون قتل الكمي المقنع افضل مجدكم بحذف المضاف لدلالة تقدم ذكره وقال ابن مالك التقدير لولا تعدون عقر الكمي اي قتله بحذف الفعل المضاف اليه مقامه طق ونبيت ليلي ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلي شفيعها

اقول قد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد لو ايضا عن قريب الاستشهاد فيه ههنا علي حذف الفعل بعد هلا التي للتحضيض والتقدير فهلا كان الشان نفس ليلي شفيعها وقال ابو حيان قدرنا اولا اصحابنا هذا البيت علي ان نفسا فاعل بفعل محذوف التقدير فهلا شفعت نفس ليلي ويكون شفيعها خبر مبتدا محذوف التقدير هي شفيعها اي نفسها شفيعها وتاول ابو بكر بن طاهر علي اضمار كان التي يضمر فيها ضمير الامر والشان ويكون الجملة في موضع خبرها وذهب بعض النحويين الي جواز مجي جمله الابتدا بعد هذه الحروف مستدلا بهذا البيت شواهد الاخبار بالذي والالف واللام

ق فكانما نظروا الي قمر . او حيث علق قوسه قزح

اقول قايله هو شقيق بن سليك الاسدي وهو من الكامل المعنى ظاهر الاعراب قوله فكانما الفاء للعطف لان قبله ابياتا ذكرها صاحب الحماسة وكان يطلق عملها بما الكافة ونظروا جملة من الفعل والفاعل قوله الي قمر يتعلق بها في محل النصب علي المفعولية قوله او حيث عطف علي قوله الي قمر قوله علق فعل وقزح فاعله وقوسه مفعوله الاستشهاد فيه علي ان المازني احتج به علي جواز الاخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى وقالت الجمهور الاسم الذي ليس تحته معنى لا يمكن ان يصير خبرا عن شي نحو الاسماء المضافة في الكنى وغيرها من الاعلام المضافة نحو بكر من قولهم ابو بكر فلو اخبرنا عن ذلك لم يكن استفادة لان ذلك يكون كذبا واجابوا عن ذلك بان قزح اسم للشيطان فكان العرب قد وضعت قوسا للشيطان فيكون من اكاذيبها وروي في بعض الاثار لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان ٥ ما المستفز الهوى محمود عاقبة اقول قد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الموصول والاستشهاد فيه ههنا في حذف العايد الي الالف واللام التي بمعنى الذي ولا يجوز ذلك الا في الضرورة كما في هذا البيت لان التقدير ما الذي

استفزه

استفزه الهوى شواهد العدد

طفد ثلاث مئين للملوك وفي بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الطويل ويروي فدي لسيوف من تميم وفي بها ردائي فعلي هذا لا استشهاد فيه قوله ردائي اراد به السيف كما قال الاخر

ينازعني ردائي عبد عمرو . رويدا يا اخا سعد بن بكر

والردا يجي بمعنى العطا ايضا قال كثير

غمر الردا اذا ابتسم ضاحكا . غلقت لضحكته رقاب المال

والردا الدين ايضا ومنه قول حكيم العرب فليخفف الردا والردا الشباب ايضا قال الشاعر وهذا ردائي عنده يستعيره قال ابن الاعرابي ابوك رداوك وبنيك رداوك وكل ما زينك فهو رداوك ويقال الردا ههنا علي حقيقته والشاعر يفتخر بذلك حيث رهن رداه بالديات الثلاث واصل ذلك ان ثلاثة من الملوك قتلوا في المعركة وكانت دياتهم ثلثمايه بعير فرهن رداه بالديات الثلاث قوله وجلت عن وجوه الاهاتم اراد بالاهاتم بني الاهتم سنان بن سمي انما سمي بذلك لانه كسرت ثنيته يوم الكلاب والهتم كسر الثنايا من اصلها الاعراب قوله ثلاث مئين كلام اضافي مرفوع بالابتدا قوله وفي بها جملة من الفعل والمفعول وقوله ردائي كلام اضافي فاعلها والجملة في محل الرفع علي الخبرية وقوله للملوك جار ومجرور في محل الرفع علي انها صفة لما قبله والتقدير ثلاث مئين من البعير الكاينة ديات للملوك قوله وجلت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الردا ومعنى جلت بالتشديد جلت بالتخفيف من جلا القوم عن البلاد يجلون بالضم اذا جلوا او خرجوا والمعنى كشفت ردائي حين وفت بديات الملوك الثلاثة هم ذلك وتمادي الحروب عن اعيان الاهاتم وكبرايهم فانهم الاستشهاد فيه في قوله ثلاث مئين حيث قال مئين بلفظ الجمع مع انها تميز الثلاث وتميز الثلاثة واخواتها بالماية لا يجمع الا في الشذوذ وقال ابن مالك اذا كان مفسر الثلاثة واخواتها ماية فيفرد نحو ثلاث ماية وكان القياس ان يجمع فيقال ثلاث مئات او مئين لان العرب لا تجمع المائة اذا اضيف اليها عدد الا قليلا كقوله ثلاث مئين

طفه اذا عاش الفتى مايتين عاما . فقد ذهب اللذاذة والفتاء

اقول قايله هو الربيع بن ضبع الفزاري وكان من المعمرين وهو من قصيدة اولها هو قوله

الا ابلغ بني بني ربيع . فانذال البنين لهم فداء

باني قد كبرت ورق عظمي . فلا يشغلكم عني النساء

وان كنائني لنسا صدق . وما اشكو بني فما اسآوا

اذا كان الشتا فادفيوني . فان الشيخ يهدمه الشتاء

للملوك الا باخره م

الزمنه

واما حين يذهب كل قرٍّ ❊ فسربال خفيف او رداء ❊

اذا عاش الي آخره ❊ وهي من الوافر قوله اللذاذة بفتح اللام من لذذت الشيء بالكسر لذاذةً ولذاذًا اذا وجدته لذيذًا ويروي فقد ذهب المسرة والفتاء والفتاء بالمد من فتي بالكسر يفتي فتي فهو فتي السن بين الفتاء وقد ولدله في فتاء سنه اولاد **الاعراب** قوله اذا للشرط وعاش الفتي جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط قوله ماتين نصب علي المفعولية تقديره مقدار ماتين ونحوه وعاما نصب علي التمييز قوله فقد ذهب اللذاذة جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للشرط قوله والفتاء عطف علي اللذاذة **الاستشهاد** فيه في قوله ماتين عاما وذلك لان القياس فيه اضافة الماتين الي العام وهذا شاذ لا يقاس عليه

توهمت آيات لها فعرفتها ❊ لستة اعوام وذا العام سابع

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

❊ عفي ذو حسي من فرتنا فالفوارع ❊ فجنبا اريك فالتلاع الدوافع ❊

❊ فمجتمع الاشراج غير رسمها ❊ مصايف مرت بعدنا ومرابع ❊

توهمت الي اخره ❊ وهي من الطويل وقد فسرنا الابيات المذكورة غير مرة قوله ايات اراد بها علامات الدار التي تعرف بها قوله لستة اعوام اي بعد ستة اعوام كما في قولك كتبت لليلة خلت من الشهر اي بعد ليلة **الاعراب** قوله توهمت جملة من الفعل والفاعل وقوله ايات مفعول قوله لها اي لعزتنا والجار والمجرور في محل النصب علي انه صفة لايات والتقدير ايات كاينة لها قوله فعرفتها عطف علي قوله توهمت وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الي الايات قوله لستة اعوام يتعلق بقوله فعرفتها قوله وذا العام سابع جملة من المبتدا والخبر **الاستشهاد** فيه في قوله وذا العام سابع فانه استعمل قوله سابع مفردًا ليفيد الاتصاف بمعناه مجردًا وهذا بخلاف ما يستعمل التخصص مع اصله ليفيد ان الموصوف به بعض العدد المعين نحو سابع سبعة وثامن ثمانية ونحوها

ظ فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة المخزومي وهو من قصيدة طويلة من الطويل قوله مجني بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون وهو الترس ويجمع علي مجان ويروي فكان نصيري دون من كنت اتقي ومعناه ما نعي وساتري دون من كنت ويروي بصيري بالباء الموحدة جمع بصيرة وهي الترس حكاه ابو عبيد وقال ابن سيده يؤيده رواية من روي فكان مجني قال واكثر الناس يروونه نصيري بالنون وهو تصحيف وقال ابو الحجاج هذا القول فيه افراط ورواية النون غير بعيدة من الصواب وان كان رواية الباء اظهر لقوله دون ولم يقل علي المستعمل مع النصر في مثل

هذا النحو قوله كاعبان تثنية كاعب وهي التي نهض ثديها قال الجوهري الكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت تكعب بالضم كعوبًا وكعبت بالتشديد مثله قوله معصر بضم الميم وسكون العين وكسر الصاد المهملتين وهي الجارية اول ما ادركت وحاضت يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته **الاعراب** قوله فكان الفاء للعطف ومجني كلام اضافي اسم كان وخبره قوله ثلاث شخوص قوله دون نصب علي الظرف ومضاف الي قوله من كنت ومن موصوله وكنت اتقي صلتها والعايد محذوف اي اتقيه والضمير المتصل اسم كان واتقي جملة في محل النصب خبره قوله كاعبان خبر مبتدا محذوف تقديره هن كاعبان ومعصر **الاستشهاد** فيه في قوله ثلاث شخوص فان القياس ثلاثة شخوص ولكنه كني بالشخوص عن النساء ثم بين ذلك بقوله كاعبان ومعصر

ظ وان كلابا هذه عشر ابطن ❊ وانت بري من قبايلها العشر

اقول قايله رجل من بني كلاب يسمي النواح وهو من الطويل قوله ابطن جمع بطن وهو دون القبيلة وهم بمنزلة واحد ويجمع علي قبايل واصلها من قبايل الراس وهي القطع المشعوب بعضها الي بعض بصايلها الشوون **الاعراب** قوله وان كلابا الواو للعطف ان تقدمه شيء وكلابا اسم ان وهذه اشارة الي كلاب وقوله عشر ابطن كلام اضافي خبران قوله وانت مبتدا وبري خبره ومن قبايلها يتعلق به والعشر بالجر صفة لقبايلها **الاستشهاد** فيه في قوله عشر ابطن حيث قال عشر ابطن وكان القياس عشرة ابطن لان البطن مذكر لكنه كني بالا بطن عن القبايل بدليل قوله من قبايلها العشر

ظ ثلاثة انفس وثلاث ذود ❊ لقد جار الزمان علي عيالي

اقول قايله اعرابي من اهل البادية انشده حين عم الغلاء بلادهم وهو من الوافر وفي رواية المفضل ثلاثة اعبد وثلاث ابل ❊ لقد جار الزمان علي عيالي ❊ والاعبد جمع امة ويجمع علي اماء ايضًا واُمٍ وامْوان وامُوان ويحكي اَمَاتٌ ايضًا وليس بالمعروف قوله ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهي من الابل ما بين الثلث الي العشر وهي مونثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد وفي المثل الذود الي الذود ابل قوله جار من الجور وهو الحيف والظلم **الاعراب** قوله ثلاثة انفس كلام اضافي مرفوع علي انه خبر مبتدا محذوف تقديره نحن ثلاثة انفس وقوله وثلاث ذود بالرفع عطف علي ثلاثة انفس والتقدير ولنا ثلاث ذود قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وجار الزمان جملة من الفعل والفاعل وعلي عيالي في محل النصب علي المفعولية **الاستشهاد** فيه في قوله ثلاثة انفس حيث قال ثلاثة بالتاء وكان القياس ثلاث انفس لان النفس مونث ولكن لما ذكر في كلامهم اطلاق النفس علي الشخص صار كانه قيل ثلاثة اشخاص وقوله ثلاث ذود كان القياس فيه ثلاثة من الذود

من الذود اسم جمع وانما قياس العدد انه لا يضاف الي الجمع **ظاظرف عجوز فيها ثنتا حنظل**
اقول قايله هو جندل بن المثني وفي شرح الفصيح قال ابن السيرافي قالته سلمي الهذلية وصدره كان خصييه من التدلدل وقبله

يقول يا رباه يارب هل * هل انت من هذا منج اجلي
اما بتطليق واما بارحلي * او ازم في وجعابه بدمثل

وهي من شطور الرجز القافية متدارك قوله وجعا به بفتح الواو وسكون الجيم وبالمد وهو الاست والتدلدل الاضطراب قوله ظرف عجوز ويروي سحق جراب فيه ثنتا حنظل والسحق الخلق والحنظل جمع حنظلة وهي مشهوره ويقال لها العلقم وروي عن ابي حاتم انه قال الحنظل ههنا الثوم شبه خصيتيه في استرخاء صفنهما وتحلحل بيضتيها حين شاخ واسترخت جلدة استه بظرف عجوز فيه حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب ولا تتزين للرجال فيكون في ظرفها ما تتزين به ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية وظرف العجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها وقال النمري هذا يجوز ان يكون مدحا وان يكون ذما لمن البطل يوصف بطول الخصية وقد نقلها ورد عليه ابو محمد الاسود للارجوزة التي فيها ثنتا حنظل في الذم وقال الاعلم يحتمل ان يكون الشعر مدحا في وصف شجاع لا يجبن في الحرب فيتقلص خصيتاه ويحتمل ان يكون هجوا ووجهه انه يصف شيخا قد كبر واسن ولذلك قال ظرف عجوز لان ظرف العجوز خلق متقبض فيه تشنج لقدمه فلذلك شبه جلد الخصية به للغضون التي فيه والاولي ان يكون هجوا لذكره العجوز والحنظلتين مع تصريحه بذكر الخصيتين وشرح هذا لا يصلح للمدح **الاعراب** قوله كان من الحروف المشبهة وقوله خصييه اسمه وخبره قوله ظرف عجوز وكلمة من في قوله من التدلدل للتعليل قوله ثنتا حنظل كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره قوله فيها والضمير يعود الي الظرف **الاستشهاد** فيه في قوله ثنتا حنظل حيث جمع فيه بين العدد والمعدود ضرورة وكان حقه ان يقول حنظلتان وفي صدر البيت استشهاد آخر وهو قوله خصييه فان القياس فيها اثبات التاء اعني يقال خصيتيه ولكن حذفها للضرورة وقد استشهد به الزمخشري في كتابه

فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

اعياك رسم الدار لم يتكلم * حتي تكلم كالاصم الاعجم * الي ان قال
ان كنت ازمعت الفراق فانما * زمت ركابكم بليل مظلم
ما راعني الا حمولة اهلها * وسط الديار تسف حب الخمخم * فيها اثنتان الي آخره

وهي من الكامل قوله فيها اي في الركاب قوله حلوبة بفتح الحاء المهملة وضم اللام وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وهي ما يحلب وكذلك الحلوب وانما جاء بالهاء لانك تريد الشيء

ويحتمل ان يكون هذا في وصف شجاع لا يجبن في الحرب

وقوله تتقلص

الذي يحلب اي الشيء الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القتوبة والركوبة وما اشبهها وهو بالقاف والتاء المثناة من فوق وهي من الابل التي تقتب بالقتب وفي الحديث لا صدقة في الابل القتوبة والمعني ليس في الابل العوامل صدقة انما الصدقة في السوايم ويروي خلية بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف وهي الناقة تعطف مع اخري علي ولد واحد فتدران عليه ويتخلي اهل البيت بواحدة يحلبونها قوله كخافية الغراب بالخاء المعجمة وتجمع علي خوافي قال الاصمعي هي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح قوله الاسحم بالحاء المهملة اي الاسود من السحمة وهي السواد **الاعراب** قوله فيها اثنتان مبتدا وخبر قوله حلوبة نصب علي التمييز قوله سودا بضم السين جمع سودا النصب علي انها صفة لحلوبة قوله كخافية الكاف للتشبيه والخافية مجرورة بها وهي مضافة الي الغراب قوله الاسحم بالجر صفة للغراب **الاستشهاد** فيه في قوله سودا فانها نعت لقوله حلوبة وروعي فيها اللفظ ويجوز في هذا الباب رعاية اللفظ ورعاية المعني فتقول عندي عشرون درهما وازنا علي اللفظ وعشرون درهما وازنة علي المعني

ق

كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته

اقول لم اقف علي اسم راجزه قوله من عنائه بفتح العين المهملة وهو من عني بالكسر يعني عناء اي تعب ونصب والشقوة بكسر الشين المعجمة نقيض السعادة وكذلك الشقا والشقاوة بالفتح وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة والحجة السنة والعام ويجمع علي حجج **الاعراب** قوله كلف علي صيغة المجهول والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل وكلمة من للتعليل وشقوته عطف علي عنائه قوله بنت بالنصب مفعول ثان لقوله كلف **الاستشهاد** فيه في قوله ثماني عشرة حيث اضاف صدره الي عجزه بدون اضافة عشرة الي شي آخر وهذا لا يجوز بالاجماع الا في ضرورة الشعر كذا ادعي ابن مالك الاجماع فيه وهذه الدعوي ليست بصحيحة لان غيره حكي عن الكوفيين انهم اجازوا ذلك مطلقا في الشعر وغيره

شواهد كم وكاي وكذا

ظه

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت علي عشاري

اقول قايله هو الفرزدق وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الابتداء **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله كم عمة حيث روي بالجر علي اللغة المشهورة علي ان كم خبرية وبالنصب علي انها استفهامية وتميم قد يجرون الخبرية مجري الاستفهامية فينصبون مميزها وان كان جمعا وبالرفع علي ان المميز محذوف والتقدير كم مرة او كم وقت ويكون ارتفاع عمة علي الابتداء لانه وصف

ظ

علي انني بعد ما قد مضي * ثلاثون للهجر حولا كميلا
يذكرنيك حنين العجول * ونوح الحمامة تدعو هديلا

اقول قايله هو العباس بن مرداس السلمي كذا في الموعب وهما من المتقارب قوله حنين
العجول اي طربها وارتياحها والعجول بفتح العين المهملة وضم الجيم وسكون الواو
وفي آخره لام وهي الناقة التي قد يذبح ولدها او مات او وهب قاله الاصمعي وقال غيره
العجول الناقة التي تلقي ولدها قبل ان يتم بشهر او شهرين وذلك لانها اعجلته عن
ولدها قوله هديلا بفتح الهاء وكسر الدال وهو الذكر من الحمام ويقال الهديل الحمام
الوحشي كالقماري والدباسي وقيل الهديل الفرخ قاله صاحب العين وقال كذا
يزعم الاعراب وقال الجاحظ يقال للحمام الوحشي من القماري والفواخت
والدباسي وما اشبه ذلك هدل يهدل ويقال هدر الحمام يهدر قال ابو زيد
الجمل يهدر ولا يقال باللام قال الجاحظ الحمام يهدل وربما كان بالراء قوله كمبلا
ثقيل بمعنى فاعل اي كامل **الاعراب** قوله علي انني يتعلق بما قبله من ابيات القصيدة
وضمير المتكلم هو اسم ان وخبره هو قوله يذكرنيك علي ما يجي قوله بعد نصب علي الظرف
مضاف الي قوله ما قد مضى وقد للتحقيق ومضى فعل وثلاثون فاعله وللهجر معترض
بين ثلاثون ومميزه وهو حولا قوله كميلا صفة لقوله حولا قوله يذكرنيك جملة من الفعل
والمفعولين احدهما قوله ني والآخر الكاف وموضعها الرفع علي انه خبر ان قوله حنين العجول
كلام اضافي فاعله قوله ونوح الحمامة عطف علي الفاعل قوله يدعو جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه العايد الي الحمامة قوله هديلا مفعول به لان المعنى تنادي به
ليسفرها الذكر وان كان المراد من الهديل الفرخ علي ما زعمه بعض الاعراب فكذلك
هو مفعول به ويكون يدعو في معنى تبكي وترثي وان كان المراد من الهديل الصوت فيكون
انتصاب الهديل علي المصدر اما علي فعل مقدر من لفظه دل عليه قوله تدعو اي تهدل
هديلا واما بتدعو لان معناه كمعنى تهدل ويجوز ان ينتصب علي الحال من الضمير في تدعو
اي تدعو هادلة ومفعول تدعوا علي هذين الوجهين محذوف اي تدعو صاحبتها
الاستشهاد فيه في قوله ثلاثون للهجر حولا حيث فصل بين ثلاثون وبين مميزه
اعني حولا بالجار والمجرور وذلك للضرورة

طق

تؤم سنانا وكم دونه ❊ من الارض محدودبا غارها

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وقيل ابنه كعب وليس بموجود في ديوانهما وهو من الوافر
قوله تؤم اي تقصد سنانا اراد به سنان بن ابي حارثة المري قوله محدودبا من الحدب
وهو ما ارتفع من الارض ويقال حدب ظهره واحدودب قوله غارها بالغين المعجمة
اصله غايرها فحذف عين الفعل كما حذف في قولهم رجل شاك اصله شايك
والغاير من الارض الغاير المطمئن **الاعراب** قوله تؤم جملة من الفعل والفاعل وهو
هي المستتر فيه الراجع الي الناقة قوله سنانا مفعوله قوله وكم الواو للحال وكم خبرية
وقوله دونه نصب علي الظرف قوله من الارض يتعلق بمحذوف قاله ابو علي ويجوز ان يكون

في موضع

في موضع نصب علي الحال من غارها والعامل فيه محذوف ويجوز ان يكون حالا مما في دونه
الذي هو خبر كم ويكون متعلقا بمحذوف قال ابو الحجاج وتقديره معترض وكاين دونه
حاصلا من الارض والعامل في حاصلا الذي هو حال الخبر الذي هو كاين ونحوه مما يتعلق
به الظرف الذي هو دونه قوله غارها مرفوع بمحدودبا **الاستشهاد** فيه في قوله وكم دونه
من الارض محدودبا حيث فصل بين كم ومميزها وهو قوله محدودبا بالظرف وهو قوله
دونه والمجرور وهو قوله من الارض وفي مثل هذه الصورة يجوز نصب المميز ويجوز بقاء
جره والمختار نصبه في مثل هذا

ظ

كم في بني بكر بن سعد سيد ❊ ضخم الدسيعة ماجد نفاع

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الكامل قوله ضخم الدسيعة اي العطية يقال للخلاف
ضخم الدسيعة اي عظيم العطية وهي بفتح الدال وكسر السين المهملتين بعدها يا
آخر الحروف ساكنة وعين مهملة قوله ماجد من مجد اذا اشرف ونفاع مبالغة نافع
الاعراب قوله كم خبرية مرفوع بالابتدا وقوله من بني بكر بن سعد ظرف في محل الرفع
علي الخبرية وقوله سيد مميز كم وضخم الدسيعة كلام اضافي صفته وماجد صفة اخرى
وكذلك نفاع صفة بعد صفة **الاستشهاد** فيه علي انه فصل بين كم الخبرية وبين
مميزه وهو قوله سيد بالظرف وهو قوله في بني بكر بن سعد وابقى الجر في المميز والمختار
نصبه في هذه الصورة كما قد علم في موضعه

طق

كم بجود مقرف نال العلى ❊ وكريم بخله قد وضعه

اقول قايله هو انس بن زنيم وهو من قصيدة قالها لعبيد الله بن زياد واولها هو قوله

❊ سل اميري ما الذي غيره ❊ عن وصالي اليوم حتى ودعه ❊
❊ لا تهني بعد ان اكرمتني ❊ فشديد عادة منتزعه ❊
❊ لا يكن برقك برقا خلبا ❊ ان خير البرق ما الغيث معه ❊

وهي من المديد قوله خلبا بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وفي آخره با موحدة
وهو البرق الذي لا يكون معه مطر قوله بجود بضم الجيم اي بكرم وسخاوة قوله مقرف بضم
الميم وسكون القاف وكسر الراء وفي آخره فاء واراد به الرجل الذي ليس له اصالة
من جهة الاب وذلك لان المقرف هو الذي داني الهجنة من الفرس وغيره الذي امه عربية
وابوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام قوله نال
العلى اي بلغ المنزلة العالية قوله وكريم اراد به الاصيل من الطرفين قوله وضعه من الوضيع
وهو الدني من الناس يقال في حسبه ضعة وضيعة والهاء عوض من الواو **الاعراب**
قوله كم خبرية قوله بجود جار ومجرور فصل به بين كم ومميزه وهو قوله مقرف قوله
نال العلى جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع علي انها خبر عن كم قوله وكريم اي وكم
كريم قوله بخله كلام اضافي مبتدا وقوله قد وضعه خبره والجملة خبر لكم المحذوفة

الاستشهاد فيه على انه فصل بين كم وبين مميزه بالمجرور كما ذكرنا ط

كم نالني منهم فضلاً على عدم ۰ اذ لا اكاد من الاقتار اجتمل

اقول قايله هو القطامي وهو من البسيط قوله من الاقتار من اقتر الرجل اذا افتقر قوله اجتمل بالجيم من اجتملت الشحم جمله اذا اذبته وكذا اجتملته اجمله جملا وربما قالوا اجملته حكاه ابو عبيد ورايت في بعض الحواشي انه روي احتمل بالحاء المهملة من الاحتمال وما اظنه صحيحًا الاعراب قوله كم خبرية ظرف زمان تقديره كم مرة او كم يومًا وقوله نالني منهم جملة معترضة بين كم وبين مميزها وهو قوله فضلاً وقوله فضلاً روي بالاوجه الثلاثة اما النصب فلاجل الفصل على الاظهر واما الجر فعلى لغة من جوز مع الفصل واما الرفع فلانه فاعل نالني وقوله على عدم يتعلق بقوله نالني قوله اذ ظرف بمعنى حين وقوله اكاد من افعال المقاربة والضمير المستتر فيه اسمه واجتمل خبره ومن الاقتار يتعلق باجتمل الاستشهاد فيه هاهنا على انه فصل بين كم الخبرية وبين مميزها وهو قوله فضلاً بالجملة وهي نالني منهم ونصب المميز لان النصب في مثل هذا الموضع واجب وكذا اذا فصل بالظرف والجر ورمعًا فان فصل باحدهما لم يجب ۰

اطرد اليأس بالرجا فكاين آلمًا حم يسره بعد عسر

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الخفيف قوله اليأس اي القنوط قوله آلما اسم فاعل من الم يالم قوله حم اي قدر الاعراب قوله اطرد جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه واليأس بالنصب مفعوله قوله بالرجاء يتعلق باطرد قوله فكاين الفاء للتعليل وكاين مثل كم في الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير في الغالب وكون مميزها مجرورًا بمن خلافًا للباجي زعم ابن عصفور لزوم ذلك ويرده قول سيبويه وكاين رجلا رايت ومن الغالب قوله تعالى وكاين من نبي وكاين من آية وكاين من دابة ومن النصب هذا البيت وقول الآخر وكاين لنا فضلا عليكم ومنة قديمًا ولا تدرون ما من منعم ۰

قوله آلمًا نصب على انه مميز كاين كما ذكرنا قوله حم على صيغة المجهول اسند اليه قوله يسره والجملة في محل النصب على انها صفة لآلما وقوله بعد عسر نصب على الظرف الاستشهاد فيه في مجيء مميز كاين منصوبًا وقد ذكرناه محققًا الآن

ق كم ملوك باد ملكهم ۰ ونعيم سوقة بادوا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المديد قوله باد اي هلك من باد يبيد بيدًا وبيودة والسوقة بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف وهم ما دون الملك وقيل السوقة جمع سوقي وهم اهل السوق والمعنى الاول الاظهر هاهنا الاعراب قوله كم خبرية وملوك بالجر مميزه وقوله باد فعل ماض وملكهم كلام اضافي فاعله والجملة في محل الرفع على انها خبر للمبتداء اعني

قوله كم

اعلم ان موضع كم من الاعراب الرفع على الابتداء على رواية النصب والجر وجملة نالني منهم خبر المبتدا وموضعها نصب على الظرفية في رواية الرفع والتمييز محذوف اي كم مرة انتهى

قوله كم قوله ونعيم بالجر عطف على ملوك تقديره وكم باد نعيم سوقة وقوله بادوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي يرجع الى السوقة وهي في محل الجر لانها صفة لسوقة الاستشهاد فيه في قوله كم ملوك فان مميز كم فيه مجموع مجرور ولكنه استعمل استعمال عشرة وقد يستعمل استعمال مائة فيكون تمييزه مفردًا نحو كم مرة

ق وكم ليلة قد بتها غير آثم

اقول لم اقف على اسم قايله ۰ وتمامه ۰ بناحية الجلين منعمة القلب ۰ وهو من الطويل قوله آثم فاعل من اثم ياثم الاعراب قوله وكم الواو للعطف ان تقدمه شيء وكم خبرية وقوله ليلة بالجر تمييز كم قوله قد بتها اي قد بت فيها وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر صفة لليلة قوله غير آثم كلام اضافي منصوب على الحال من الضمير المرفوع الذي في بتها قوله بناحية الجلين يتعلق بقوله بتها والجلين اسم موضع قوله منعمة القلب كلام اضافي حال ايضًا الاستشهاد فيه في قوله كم ليلة حيث جاء التمييز مفردًا مجرورًا

ق كم دون مية موماة يهال لها اذا تيممها الخريت ذو الجلد

اقول قيل ان قايله ذو الرمة ولم اجده في ديوانه وهو من البسيط قوله مية اسم محبوبته قوله موماة بفتح الميم وسكون الواو وهي المفازة قوله يهال من هال يهول هولا افزعه والمكان مهال قوله اذا تيممها اي اذا قصدها الخريت بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة وفي آخره تاء مثناة من فوق قبلها ياء آخر الحروف ساكنة وهو الدليل الماهر الحاذق قوله ذو الجلد بفتح الجيم واللام اي ذو القوة ويجوز ان يكون بالخاء المعجمة اي ذو البقاء الاعراب قوله كم خبرية ودون مية كلام اضافي نصب على الظرف وقوله موماة بالجر تمييز كم قوله يهال فعل مضارع وقوله الخريت فاعله وقوله لها اي للموماة اي لاجلها او تكون اللام بمعنى من او في قوله اذا ظرف يتضمن معنى الشرط وقوله تيممها جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الخريت والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى الموماة وليس هذا باضمار قبل الذكر لان التقدير يهال منها الخريت اذا تيممها وجواب اذا محذوف دل عليه صدر الكلام فافهم قوله ذو الجلد كلام اضافي بالرفع صفة للخريت الاستشهاد فيه في قوله كم دون مية موماة حيث فصل بين كم وبين مميزه المجرور بالظرف وهو قوله دون مية وكان الواجب هنا نصب المميز حملا لكم الخبرية على كم الاستفهامية وهذا شاذ كما ذكرناه

ق على النفس نعمي بعد بؤساك ذاكرًا كذا وكذا لطفًا به نسي الجهد

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله نعمي بضم النون النعمة قال الاصمعي يقال له على نعمى ونعماء ونعمة وبؤسى بضم الباء الموحدة الشدة مثل البأساء والجهد بفتح الجيم الطاقة وبالضم المشقة وقيل لا فرق بينهما والاول اصح ونسي يجوز ان يكون من النسيان الذي هو ضد التذكر ويجوز ان يكون بمعنى الترك الاعراب قوله على

بعده وهو جملة من الفعل والفاعل والنفس بالنصب مفعوله وقوله نفي مفعول ثان بنزع الخافض تقديره بنفي وقوله بعد نصب على الظرف وبوساك كلام اضافي مجرور بالاضافة قوله ذاكرا حال من الضمير الذي في علم وقوله كذا مفعول ذكرا وكذا الثاني عطف عليه ولطفا نصب على التمييز وقوله به نفي الجهد جملة في محل النصب على انها صفة لقوله لطفا والجهد مرفوع لانه مفعول نفي ناب عن الفاعل والباء في به يتعلق بنفي والضمير فيه يرجع الى لطفا **الاستشهاد** فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالعطف كما في قوله كذا وكذا وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفردا او مكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا وابن خروف انكر استعماله مفردا

شواهد الحكاية

طفهع

اتوا ناري فقلت منون انتم . فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

اقول قايله هو جذع بن سنان الغساني على روايته من روى عموا صباحا واما على رواية من روى عموا ظلاما فانه ينسب الى شمر ابن الحارث الضبي وكذا وقع في رواية الجوهري لانه رواه عموا ظلاما وقال ابو القاسم ان الناس يغلطون في هذا الشعر فيروونه عموا صباحا وجعل دليله على ذلك ما رواه عن ابن دريد عن ابي حاتم ابي زيد ثم انشده

ونار قد حضأت بعيد وهن … بدار ما اريد بها مقاما

سوى ترحيل راحلة وعين … اكاليها مخافة ان تناما

اتوا ناري فقلت منون انتم … فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم … زعيم نحسد الانس الطعاما

لقد فضلتم بالاكل فينا … ولكن ذاك يعقبكم سقاما

وقال ابن السيد لقد صدق ابو القاسم فيما حكاه عن ابن دريد ولكنه اخطأ في تخطية رواية من روى عموا صباحا لان هذا الشعر الذي انكره واقع في كتاب سيبويه ونسبه واضع الكتاب الى جذع بن سنان الغساني في حكاية طويلة وزعم انها جرت له مع الجن وكلا الشعرين اكذوبة من اكاذيب العرب لم يقع قط فمنهم من يرويه على الصفة التي ذكرها ابو زيد ومنهم من يرويها على ما وقع في كتاب السند والشعر الذي على قافية الميم ينسب الى شمر بن الحارث الضبي وينسب الى تأبط شرا واما الشعر الذي على قافية الحاء فلا اعلم خلافا انه ينسب الى جذع بن سنان الغساني وهو

اتوا ناري فقلت منون انتم … فقالوا الجن قلت عموا صباحا

نزلت بشعب وادي الجن لما … رأيت الليل قد نشر الجناحا

اتيتهم وللاقدار حتم … تلاقي المرء صبحا او رواحا

اتيتهم غريبا مستضيفا … رأوا قتلي اذا فعلوا جناحا

اتوني سافرين فقلت اهلا … رأيت وجوههم وسما صباحا

عموا صباحا

عن صح

نخرت لهم

نخرت لهم وقلت لهم هلموا … كلوا مما طهيت لكم سماحا

اتاني قاشر وبنوا ابيه … وقد جن الدجى والنجم لاحا

فنازعني الزجاجة بعد وهن … مزجت لهم بها عسلا وراحا

وحذرني امورا سوف تأتي … اهز لها الصوارم والرماحا

سامضي للذي قالوا بعزم … ولا ابغي لذا لكم قداحا

اساؤا الظن فيه ومن اساء … بكل الناس قد لاقى نجاحا

وقد تأتي الى المرء المنايا … بابواب الامان سدى صراحا

سيبقى حكم هذا الدهر تولا … ويهلك آخرون به ذبا حا

اثعلبة بن عمرو ليس هذا … اوان السير فاعتقد السلاحا

الم تعلم بان الدل موت … يتيح لمن لم به اجتيا حا

ولا يبقى نعيم الدهر الا … لقرم ماجد صدق الكفاحا

وكا القصيدة من الوافر قوله حضأت اي اشعلت وسعرت من حضأ بالحاء المهملة والضاد المعجمة وفي آخره همزة قال الجوهري يهمز ولا يهمز والعود الذي تحرك به النار محضاء على مفعل واذا لم يهمز فالعود محضا على مفعال قوله وهن بفتح الواو وسكون الهاء وفي آخره نون قال ابن سيده الوهن والموهن نحو من نصف الليل قوله ترحيل راحلة وهي الناقة التي تتخذ للركوب والسفر وترحيلها ازالة الرحل عن ظهرها والرحل للابل كالسرج للخيل قوله وعين اكاليها اي احرسها واحفظها لئلا تنام من كلاه اي كلأة بالكسر اي حفظه وحرسه يقال منه اذهب في كلاءة الله ووعيد بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء قال الجوهري غير العين جنيتها ومنه قولهم تغلبت ذاك قبل عير وما جرى اي قبل لحظ العين قوله منون انتم فقالوا الجن ويروى منون قالوا سراة الجن بفتح السين والراء المهملتين اي اشرافهم والواحد سري قوله عموا اي انعموا يقال عموا صباحا بكسر العين وفتحها ويقال وعم يعم مثال وعد يعد وذهب قوم الى انه محذوف من نعم قالوا فاذا قيل عموا بفتح العين فهو محذوف من انعم مفتوح العين واذا قيل عموا بكسر العين فهو محذوف من انعم بكسر العين وقال ابو عمرو بن العلاء هو من نعم المطر اذا كثر كانه يدعو بكثرة الخير وقال الاصمعي هو دعاء بالنعيم والاهل قوله زعيم زعيم القوم رئيسهم من الزعامة وهي الرياسة قوله تحسد الانس بفتح الهمزة والنون وهي لغة في الانس بكسر الهمزة وسكون النون قوله بالاكل فينا اي علينا قوله بشعب وادي الجن الشعب بكسر الشين في الاصل هو الطريق في الجبل قوله والاقدار جمع قدر وحتم اي واجب قوله سافرين من سفر وجهه اذا كشفه يقال سفرت المرأة اذا كشفت عن وجهها فهي سافر قوله وسما بضم الواو والسين المهملة وهو جمع وسيم وهو الذي عليه سمة

الجالب قوله صباحا بكسر الصاد جمع صبح قوله هلموا اي اسرعوا قوله مما طهيت
اي طبخت يقال طهيت اللحم وطهوته ومنه سمي الطباخ طاهيا قوله فاشر
بالقاف وبالشين المعجمة وفي اخره را اسم جني قوله الدجي اي الظلمة قوله لاح اي ظهر
قوله بعد وهي قد ذكرنا انه عوض نصف الليل قوله وراحا اي خمرا قوله ولا ابغي
اي ولا اطلب والقداح بكسر القاف جمع قدح بكسر القاف وسكون الدال والمعني
اطلب ضرب القدح لانهم كانوا اذا ارادوا فعل شي ضربوا بالقداح فان خرج
المكتوب عليه تفعل يفعلون وان خرج لا تفعل لا يفعلون قوله اساءت الظن فيه
تقول ساءت الظن بضرب القداح والتعويل علي ما ياءمر به وينهي عنه وعلمت انما
امرتني به الجن اخري بان يقول عليه قوله المنايا جمع منية وهي الموت قوله سد بضم السين
المهملة التي لم يرد بها احد قوله صلحا بضم الصاد المهملة بمعني الظاهر قوله ذبابا بضم
الذال وفتح البا الموحدة وهو بيت يقتل من اكله ويسمي الذبح ايضا بضم الذال
وفتح البا الموحدة وقال الجوهري الذبح مثل القنبع نبت تاكله النعامة قوله
يتيح اي يقدر منا تاح الله لك كذا اي قدره قوله لمن الم تبدا اي نزل به والاجتياح
بالجيم في اوله الاستيصال قوله لقرم بفتح القاف وسكون الرا وهو السيد
واصله من الابل قوله الكفاحا بكسر الكاف وهو ملاقاة الاعدا الاعراب
قوله اتوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الي الجن قوله
ناري كلام اضافي مفعول قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل عطف علي اتوا قوله
منون مبتدا وانتم خبره والجملة مقول القول في محل النصب قوله فقالوا عطف
علي قوله فقلت قوله الجن مرفوع علي انه خبر مبتدا محذوف اي نحن الجن والجملة مقول
قوله عموا اي انعموا كما قلنا قوله ظلاما او صباحا نصب علي الظرف او علي التمييز
فان قلت كيف يجوز ان تقول لهم عموا صباحا وهم في الليل وانما يليق هذا
الدعا لمن لقي في الصباح فكذلك الرجل اذا قيل له عم صباحا ليس المراد ان ينعم
في الصباح دون المسا كما اذا قيل له ارغم الله انفه وحيا الله وجهه فليس المراد
الانف والوجه دون ساير الجسم وهذه الالفاظ ظاهرها الخصوص وباطنها العموم
او معني هذا الكلام اطلع الله عليك كل صباح بالنعيم لان الصباح والظلام
نوعان يسمي كل جز منه بما يسمي جملته الاستشهاد فيه في قوله منون انتم فان فيه
شذوذين الاول الحاق الواو والنون بها في الوصل والثاني تحريك النون وهي
تكون ساكنة وقال ابن الناظم فيه شذوذان احدهما انه حكي مقدرا غير مذكور
والثاني انه اثبت العلامة في الوصل وحقها ان لا تثبت الا في الوقف انتهي
وحكي يونس ان هذا مذهب لبعض العرب فانهم يثبتون الزوايد وصلا
في الحكاية بمن فيقولون منويا في غير منون وكذا منا ومنه ويكسرون نون

المثني ويفتحون نون الجمع ومنه قوله فقلت منون انتم

ط

فاجبت قايل كيف انت بصالح • حتي مللت وملني عوادي

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الكامل قوله مللت من الملالة وهي السامة والعواد
بضم العين جمع عايد المريض وهو الزاير الذي يزوره ويسال عن حاله الاعراب قوله
فاجبت الفا للعطف ان تقدمه شي واجبت جملة من الفعل والفاعل وقوله قايل بالنصب
مفعول لها وقد اضيف الي الجملة من المبتدا والخبر اعني قوله كيف انت والتقدير فاجبت
قول قايل يقول كيف انت قوله بصالح يتعلق بقوله فاجبت والتقدير فاجبت له
بقولي انا صالح علي ما يجي الان قوله حتي للغاية ومللت جملة من الفعل والفاعل اراد ان
المرض طال عليه حتي مل من كثرة قول الزوار كيف انت وملت الزوار ايضا من كثرة
الزيارة قوله وملني جملة من الفعل والمفعول والتقدير وملني وقوله عوادي كلام اضافي
فاعل الاستشهاد فيه في قوله بصالح فانه بالرفع علي ما كان عليه قبل البا والتقدير
فاجبت بانا صالح ثم حذف المبتدا وبقي الخبر علي ما كان يستحقه من الرفع ودوي بصالح
بالجر علي تقضيه حكاية الاسم المفرد كانه قال فاجبت قايل كيف انت بهذه اللفظة
ولا يجوز ان يقال بصالحا كما لا يجوز ان يقال زيد لمن قال قلت من في الدار وانما يقال
قلت زيد بالرفع لانه مبتدا محذوف الخبر فافهم شواهد التانيث

ارمي عليها وهي فرع اجمع • وهي ثلاث اذرع واصبع

اقول قايله هو حميد الارقط • وبعده •

• وهي اذا انبضت فيها تسجع • ترنم النحل ابي ينهجع •

وهي من الرجز المسدس قوله ارمي عليها اي علي القوس لانه يصف قوسا عربية قوله وهي اي
القوس فرع يقال قوس فرع اذا عملت من راس القضيب وليست بفلق قوله واصبع لم
يرد به حقيقة مقدار الاصبع ولكنه اشار بذلك الي كمال القوس واستيفايها الثلاثة
الاذرع المعلومة في ذات الكمال من القسي العربية وهذا كما تقول الثوب سبع
اذرع وزايد تريد انها موفاة هذا العدد وقيل بل الاصبع علي وجهه وان القوس العربية
الكاملة كذلك وقيل بل الاصبع ههنا دهنها وحسن القيام عليها ولذلك
رواه بعضهم والاصبع معرفا اما اشارة الي زيادة القدر المعلوم للكاملة من القسي
واما الي الاثر الحسن بها واعلم ان في الاصبع سبع لغات افصحها واعلاها اصبع
بكسر الهمزة وفتح البا ولم يعرف الاصمعي غيرها وهي مونثة ويقال اصبع بفتح الهمزة
والبا واصبع بفتح الهمزة وضم البا واصبع بكسر الهمزة والبا واصبع بضم الهمزة
والبا واصبع بفتح الهمزة وكسر الهمزة وبالوا والساكنة بعد البا المضمومة قوله
اذا انبضت اي مددت وترها باصبعي ثم ارسلته فصوتت ويقال انبض وانبضت بمعني
قوله تسجع اي تصوت في اعتدال والسجع موالاة الصوت علي جهة واحدة في استوا

الاعراب قوله ارى جملة من الفعل والفاعل وقوله عليها يتعلق بارى في محل النصب على المفعولية قوله وهي مبتداء وفرع خبره واجمع تاكيد له والجملة في محل النصب على الحال قوله وهي مبتداء ايضا وثلاث اذرع كلام اضافي خبره واصبع عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله ثلاث اذرع فان سقوط الهاء في ثلاث يدل على تانيث الذراع قال الاصمعي وغيره الذراع مونثة وقال ابو حاتم الغالب عليها التانيث وقد تذكر ونحوه قال ابو زيد وانشد هذا البيت وقال يصف قوسا عربية وقال الفراء الذراع انثى فيجمع ويقال ثلاث اذرع وانشد

مالك ترى وانت انزع ، وهي ثلاث اذرع واصبع

وبعض عكل يقول هذا ذراع فيذكره قال ويلبغي ان يجمع على اذرع لانهم سموا اذرعات للجمع مذكرا والسماع الفاشي الكثير في الذراع التانيث وفيه استشهاد آخر وهو تاكيد المونث بالمذكر في قوله فرع اجمع حملا على المعنى ضرورة وذلك انه رد قوله اجمع على المضمر الذي في قوله فرع لانه في معنى مجتمع فافهم ه **اغبد احلى شعبى غربا**
اقول قايله هو جرير بن الخطفى وتمامه . الوما لا ابا لك واغترابا . وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله شعبى فانه على وزن فعلى بضم الفاء وفتح العين وزعم ابن قتيبة انه لم يجي على هذا الوزن الا ثلثة اسماء وهي أرنى وادمى وشعبى وقد رد عليه بمجي امثلة اخرى على هذا الوزن كما قد بين في موضعه قلت أرنى بضم الهمزة وفتح الراء والنون وهو حب بقل يطرح في اللبن فيثخنه ويجبنه وادمى بضم الهمزة وفتح الدال والميم وهو اسم موضع وكذلك شعبى موضع والذي جاء على هذا الوزن من الكلمات ادنى اسم من اسماء الداهية وجنفى بالجيم والنون والفاء اسم موضع وجعبى بالجيم والعين المهملة والباء الموحدة وهي عظام النمل اللاتي يعضضن لهن افواه واسعة

شواهد المقصور والممدود

يالك من تمر ومن شيشاء ، ينشب في المسعل واللهاء

اقول قايله اعرابي من اهل البادية قاله الفراء ولم يسمه ونسبه ابو عبد الله البكري في اللالي الى المقدام الراجز وقبله . قد علمت اخت بني السعلاء ،

وعلمت ذاك مع الجراء ، ان نعم ماكولا على الخواء ،

وهي من الرجز المسدس قوله شيشاء بشينين معجمتين اولاهما مكسورة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة وبالمد وهو الشيص وهو التمر الذي لم يشتد نواه وكذلك الشيصاء وانما يتشيص اذا لم تلقح وقيل الشيصاء ردي التمر وقال ابن فارس الشيص اردء البسر وقال الجوهري الشيش والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء قوله ينشب اي يتعلق في المسعل من نشب الشي في الشي بالكسر نشوبا اي علق فيه

ومادته نون وشين معجمة وباء موحدة والمسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين وفي آخره لام وهو موضع السعال من الحلق قوله واللهاء بفتح اللام وبالمد واصله اللهى بالقصر لانه جمع لهاة وهي الهنة المطبقة في اقصى سقف الفم ويروى بكسر اللام قال ابو عبيدة هو جمع لهى مثل الاضاة جمع اضى والاضى جمع اضاة قوله بنى السعلاء السعلى بكسر السين مقصور ذكر الغيلان والانثى سعلاة ولكن مده هنا للضرورة وجمع السعلى على سعالى والجراء من قولهم جارية بينة الجراء بفتح الجيم من الجراءة وهي الشجاعة
الاعراب قوله يا حرف نداء ولكن لم يقصد به النداء ههنا بل لمجرد التنبيه قوله لك جار ومجرور في محل الرفع على الخبرية عن مبتدا محذوف تقديره يا لك شي من تمر وكلمة من للبيان وقيل من زايدة وتمر مبتدا ولك مقدما خبره وفي زيادة من في الاثبات خلاف قوله ومن شيشاء عطف على قوله ينشب جملة من الفعل والفاعل في محل الجر على الوصفية قوله في المسعل في محل النصب على المفعولية **الاستشهاد** فيه في قوله واللهاء حيث مده للضرورة لان اصله اللهى بالقصر كما ذكرناه ويروى اللهاء جمع لهى وقال ابو بكر بن الاعرابي قد قصر الشاعر الشيشاء للضرورة وانشد عرابي ، يا لك من تمر ومن شيشاء

ينشب في المسعل واللهاء ، انشب من ماشر حداء ،

فقصر الشيشاء واللهاء وهما ممدودان وقال اراد حداء فاسقط الدال قال ومن العرب من يفعل هذا قال الراجز ، قواطنا مكة من ورق الحمى ، اصله من ورق الحمام بحذف الميم الاخيرة وكسر الميم في بعض الالف ياء وقد مر الكلام فيه فيما مضى ه

اذا قلت مهلا غارت العين بالبكاء ، غراء ومدتها مدامع نهل

اقول قايله هو كثير عزة وهو من الطويل قوله مهلا بمعنى امهل ويروى اذا قلت اسلوا غارت العين وغارت بالغين المعجمة والراء من غار الغيث الارض يغيرها اي سقاها وقيل من غارت عينه تغور غورا وغؤورا اي دخلت في الراس وغارت تغار لغة فيه والاول انسب بدليل ما روي في بعض الرواية اذا قلت اسلوا فاضت العين بالبكاء قوله غراء بكسر الغين المعجمة وبالراء بعدها الف ممدوده من غاريت بين الشيئين غراء اذا واليت كذا قال ابو عبيد ثم انشد الشعر المذكور وقال ابو عبيدة هو من غريت بالشي اغرى به وغري فلان اذا تمادى في غضبه قوله نهل بضم النون وتشديد الهاء بمعنى كثيرة شايعة بدليل ما روي في رواية مدامع حفل بضم الحاء المهملة وتشديد الفاء بمعنى ممتليه **الاعراب** قوله اذا للشرط وقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله مهلا مقول القول منصوب على المفعولية تقديره امهل مهلا يعني اذا قلت لنفسي اسليك عن المحبوبة ولازم التسلي غارت العين وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله بالبكاء في محل النصب على المفعولية والجملة جواب الشرط قوله غراء نصب على

الحال بمعنى مغاربة من غاربت بين الشيئين اذا واليت بينهما كما ذكرنا من الآن قوله
وبدتها جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى العين وقوله مدامع
فاعل والجملة معطوفة على قوله غارت العين قوله تهل صفة المدامع **الاستشهاد**
فيه في قوله غراء فانه مصدر غرى والقياس فيه الغرى والمد فيه شاذ قلت هذا على قول
ابي عبيدة واضح واما على قول ابي عبيد فليس بشاذ لانه مصدر غاريت بين الشيئين
كما ذكرنا ه

في ليلة من جمادى ذات اندية

اقول قائله هو مرة بن محكان التميمي وتمامه لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
وهو من قصيدة طويلة من البسيط واولها هو قوله ه

اقول والضيف يخشى ذمامته ... على الكريم وحق الضيف قد وجبا
يا ربة البيت قومي غير صاغرة ... ضمي اليك رحال القوم والقربا
في ليلة الخ لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... حتى يلف على خيشومه الذنبا

قوله من جمادى بضم الجيم وفتح الدال وهو اسم من اسماء الشهور وهو فعالى من الجمد ويجمع
على جماديات قوله ذات اندية بالنون بعد الالف والياء آخر الحروف بعد الدال وهو جمع
ندى وهو المطر قال الجوهري يجمع الندى انداء وقد جمع على اندية ثم انشد الشعر المذكور
ثم قال وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا كالكساء والاكسية قوله الطنبا بضم الطاء والنون
وهو حبل الخباء والجمع اطناب **الاعراب** قوله في ليلة يتعلق بقوله ضمي في البيت
السابق قوله من جمادى في محل الجر لانها صفة لليلة وكلمة من للبيان قوله ذات اندية
كلام اضافي صفة لليلة قوله لا يبصر الكلب جملة من الفعل والفاعل والطنبا مفعوله
وكلمة من في من ظلمائها للتعليل **الاستشهاد** فيه في قوله اندية فانها جمع ندى
والندى يجمع على انداء وجمعه على اندية شاذ كما ذكرناه ه

لا بد من صنعا وان طال السفر اقول ذكره الرياشي ولم يعزه الى قائله
وعجزه هو قوله ه وان تحنى كل عود ودبر ه قوله وان تحنى يعني ينحني وانحنى من
حنى ظهره اذا احدودب ومنه حنى الظهر والمرأة حنيا اي في ظهرها احديداب
والعود بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخره دال مهملة وهو المسن من الابل
وهو الذي قد جاوز في السن البازل والمخلف وجمعه عودة بكسر العين وفتح الواو والناقة
عودة بفتح العين ايضا وفي آخره هاء قوله ودبر من دبر البعير بالكسر يدبر دبرة ودبرا
اذا عقر ظهره **الاعراب** قوله لا بد كلمة النفي وبد اسمه وخبره محذوف تقديره
لا بد حاصل اي لا فراق ولا مفارقة من السفر الى صنعاء بلدة في اليمن وان طال السفر
قوله وان للشرط وطال السفر جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط والجواب
محذوف تقديره وان طال السفر لا بد من السفر وهو معطوف على مقدر تقديره ان لم
يطل السفر وان طال السفر قوله وان تحنى عطف على وان طال وكل عود كلام اضافي فاعل

لقوله

لقوله تحنى قوله ودبر جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى
عود عطف على الجملة السابقة **الاستشهاد** فيه في قوله من صنعاء حيث قصرها وهي
ممدودة

فهم مثل الناس الذي يعرفونه واهل الوفا من حادث وقديم

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله فهم مثل الناس يريد بهذا الكلام ان
هؤلاء القوم الذين مدحهم مثل الناس يضربون بهم مثلا في كل حسن وفي كل نوع من
انواع الخير وانهم مع هذا اهل الوفاء بالعهود من حادث منهم وقديم ماض **الاعراب**
قوله فهم الفاء للعطف ان تقدمه شيء وقوله هم مبتدأ ومثل الناس كلام اضافي
خبره قوله الذي موصول ويعرفونه جملة صلته والموصول مع صلته صفة للمثل قوله واهل
الوفا بالرفع عطف على قوله فهم مثل الناس والتقدير وهم اهل الوفاء قوله من حادث
اي من زمن حادث وزمن قديم اراد بذلك انهم وفاء هم مستمر لا يتغير بتغير
الزمان **الاستشهاد** فيه في قوله واهل الوفا حيث قصره وهو ممدود ه

سيغنيني الذي اغناك عني ... فلا فقر يدوم ولا غناء

اقول ذكره ابو علي القالي في كتاب المقصور والممدود ولم يعزه الى قائله وهو من الوافر
المعنى ظاهر **الاعراب** قوله سيغنيني جملة من الفعل والمفعول قيل السين في
مثل هذا الموضع وان كان للاستقبال لكنه يدل على معنى التاكيد وقوله الذي اغناك
موصول مع صلته في محل الرفع على الفاعلية وقوله عني يتعلق بقوله اغناك قوله فلا
فقر الفاء للتعليل وكلمة لا بمعنى ليس وفقر اسمه وخبره قوله يدوم قوله ولا غناء
جملة معطوفة على ما قبلها والخبر فيها محذوف تقديره ولا غناء يدوم وحذف لدلالة
سياق الكلام عليه **الاستشهاد** فيه في قوله ولا غناء حيث مده الشاعر وهو مقصور
وليس المراد ههنا مصدر غانيته اذا فاخرته بالقناعة لانه قرنه بالفقر فدل
ذلك على انه يريد السعة في المال لا المفاخرة بالغنى عنه وقال ابو بكر بن الانباري
انشد بعض الناس فلا فقر يدوم ولا غناء بفتح الغين وقال الغناء الاستغناء
ممدود وقال وهذا خطا عندنا من وجهين وذلك انه لم يروه احد من الايمة بفتح الغين
فالشعر سبيله ان يحكى عن الايمة كما يحكى باللغة ولا تبطل رواية الايمة بالظن والحدس
والحجة الاخرى ان الغناء المدافعة يقال ما عند فلان غناء اي مدافعة ولا يقال
[illegible] الغناء على معنى الغنى فافهم ق

والمرء يبليه بلاء السربال ... تعاقب الاهلال بعد الاهلال

اقول قائله هو العجاج الراجز وهو من السريع قوله يبليه من بلي الثوب يبلى اذا
خلق وقال ابن يسعون معنى يبليه ههنا يمتحنه ويخلقه لانه يتلف جدته ويضعف
حدته قوله بلاء السربال قال الجوهري بلي الثوب بلى بكسر الباء فان فتحتها
مددت قال العجاج والمرء يبليه بلاء السربال ... كر الليالي واختلاف الاحوال

وقال ابن يسعون هو مصدر بلاه الله يبلوه بلاءً في معنى ابلاه ابلاءً فجاء على غير فعله
لتقارب اللفظين واتفاق المعنيين قوله تعاقب الاهلال اي تواردها وهو من اهل
الشهر اهلالاً **الاعراب** قوله والمرء مبتدأ وخبره الجملة التي بعده وهي قوله يبليه
وهي جملة من الفعل والمفعول والفاعل هو قوله تعاقب الاهلال قوله بلاء
السربال كلام اضافي وانتصابه على المصدرية والمعنى يبليه بلى كبلى السربال
وفي الحقيقة هو منصوب بنزع الخافض والجملة صفة للمصدر المحذوف
الاستشهاد فيه في بلاء السربال حيث مد بلاء وهو مقصور واعلم ان الاستشهاد
به انما يصح اذا قرئ بلاء السربال بكسر الباء واما اذا فتحتها فلا استشهاد على
ما لا يخفى عليك من كلام الجوهري

ف

لها كبد ملساء ذات اسرة وكشحان لم ينقض طواهما الحبل

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها
هو قوله لخولة بالاجراع من اضم طلل وبالسفح من قوم مقام ومحمل
وقد ذكرنا تمامها عند قوله الا بجلي من الشراب الا بجل في اول الكتاب قوله كبد اي
بطن ووسط ومنه كبد القوس وهو مقبضها وقوله ملساء تانيث املس وهو
اللين من الملامسة وهو ضد الخشونة قوله اسرة اراد بها الخطوط التي تكون على البطن
كما يكون في الكف والجبهة واحدها سرر بكسر السين وفتح الراء واراد بها العكن
قال الجوهري السرر واحد اسرار الكف والجبهة وهي خطوطها وجمع الجمع اسارير
وفي الحديث تبرق اسارير وجهه وكذلك السرار لغة في السرر وجمعه اسرة
مثل حمار واحمرة قوله وكشحان تثنية كشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف
وقال الاعلم الكشحان ما انضمت عليه الاضلاع من الجنبين ويقال لهما الخصران
قوله لم ينقض طواهما اراد انها خميصة البطن ليست بضخمة من قولهم
رجل طاو وطيان اذا كان ضامر البطن ورجل حبلان اذا كان عظيم البطن وامرأة
حبلى وحبلانة واصل الحبل الامتلاء ومنه قيل للحامل حبلى **الاعراب**
قوله لها كبد جملة اسمية من المبتدأ والخبر وملساء صفة الكبد قوله ذات اسرة
كلام اضافي مرفوع على انه صفة بعد صفة في قوله وكشحان عطف على قوله كبد
اي ولها كشحان قوله لم ينقض فعل وفاعله الحبل وقوله طواهما كلام اضافي مفعول
والجملة صفة لكشحان **الاستشهاد** فيه في قوله طواهما حيث مد الطواء
والمعروف فيه القصر وانما مده للضرورة ويقال المد فيه لغة فاذا كان المد لغة
لا يكون فيه استشهاد فافهم

ف

فقلت لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الاشقر

اقول قايله هو الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله وقبله

تقول

تقول يا شيخ الا تستحي من شربك الخمر على المكبر فقلت الى آخره وبعده
رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر وهي من السريع وفيه
الطي والكشف واصل ذلك انه سكر فبدت عورته فضحكت منه امرأة فقال
تقول يا شيخ الى آخره قوله على المكبر بفتح الميم وهو مصدر ميمي بمعنى الكبر قوله
لو باكرت يعني لو بادرت واسرعت قوله مشمولة اراد بها الخمر اذا كانت باردة الطعم
ومنه غدير مشمول اذا ضربه ريح الشمال حتى يبرد والنار مشمولة اذا هبت عليها ريح
الشمال قوله صفرا ويروى صهبا قوله هنك اي رجلك **الاعراب** قوله فقلت
عطف على قوله تقول في البيت السابق وهي جملة من الفعل والفاعل قوله لو باكرت
للشرط وباكرت جملة من الفعل والفاعل اعني انت بكسر التاء المستتر فيه وقوله
مشمولة مفعوله وقوله صفرا صفة لمشمولة وقوله كلون الكاف للتشبيه
وقوله الاشقر صفة الفرس وجواب لو هو قوله رحت وفي رجليك **الاستشهاد**
فيه في قوله صفرا حيث قصرها وهي ممدودة **شواهد جمع اسم المؤنث**

ظق **فتستريح النفس من زفراتها**

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اعراب الفعل **والاستشهاد** فيه
ههنا في قوله زفراتها حيث سكن الفاء فيها لاقامة الوزن والقياس تحريكها طقه

اخو بيضات رايح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح

اقول قايله شاعر هذيل وهو من الطويل قوله اخو بيضات اي صاحب بيضات وهي
جمع بيضة الطير قوله رايح من راح اذا ذهب وسار بالليل والمتأوب اسم فاعل
من قولهم تأوب اذا جاء اول الليل واصله من الاوب وهو الرجوع قوله رفيق بمسح
المنكبين اراد انه عالم بتحريك المنكبين في السير والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف
قوله سبوح بفتح السين المهملة معناه حسن الجرية ويقال اللين اليدين في الجري
وفسره بعض شراح ابيات المفصل للزمخشري بان السبوح هو المنفرج في معاشه
وهذا التفسير غلط ههنا وقال فخر الدين الجاربردي قال قايلهم اي قايل الهذيل
في صفة النعامة اخو بيضات الى آخره وهذا ايضا غلط لان البيت في مدح جمله
شبهه بالظليم يقول جملي في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات يسير
ليلاً ونهاراً ليصل اليها والظليم اذا كانت له بيضات يسرع في السير وهو في نفسه
سريع في السير فاذا كانت له بيضات تكون اسرع **الاعراب** قوله اخو بيضات
كلام اضافي مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اخو بيضات وهو
تشبيه بليغ والتقدير هو كاخي بيضات قوله رايح بالرفع صفته ومتأوب صفة
اخرى ورفيق بمسح المنكبين صفة بعد صفة وسبوح ايضا صفة اخرى **الاستشهاد**
فيه في قوله بيضات حيث جاءت مفتوحة العين في جمع بيضة وهي معتل العين

والقياس فيه تسكين العين ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل وهذيل بن مدركة يجرون المعتل مجرى الصحيح في الاسماء وغيرهم يسكنونها لان تحريك اليا بعد فتحة موجب لابدالها الفا وهذيل لم يلتفت الى هذا لانه تحريك عارض

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر

اقول قايله هو عبد الله بن عمرو العرجي وهو من قصيدة من البسيط وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اسم الاشارة قوله بالله بالباء الموحدة التي هي للقسم ويروى بالتاء المثناة من فوق وهي ايضا للقسم والقاع المستوي من الارض والجمع اقواع واقوع وقيعان اصله قوعان قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والقيعة مثل القاع الاعراب قوله بالله جار ومجرور يتعلق بمحذوف تقديره انشدكن بالله يا ظبيات القاع وهو كلام اضافي منصوب على النداء قوله قلن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انتن ولنا يتعلق بها قوله ليلاي كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره قوله منكن قوله ام ليلى عطف على الجملة التي قبلها والتقدير ام هي ليلى قوله من البشر جار ومجرور وقعت صفة لليلى الاستشهاد فيه في قوله يا ظبيات حيث حركت الباء فيها وذلك لان الجمع بالالف والتاء اذا كان من الثلاثي الساكن العين غير معتلها ولا مدغمها وكان مفتوح الفا لزم فتح عينه

وحملت زفرات الضحى فاطقتها وما لي بزفرات العشي يدان

اقول قايله هو اعرابي من بني عذرة وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

جعلت لعراف اليمامة حكمه ۞ وعراف نجد ان هما شفياني

قوله زفرات الضحى جمع زفرة من زفر يزفر اذا اخرج نفسه بانين وهو من باب ضرب يضرب وانما اضاف الزفرات الى وقتين اولهما اول النهار والاخر اخر النهار لان من عادة المتيم ان تقوى الهيام فيه في هذين الوقتين ولهذا ينقطع عن الاكل لان الاكل غالبا يكون في هذين الوقتين قوله فاطقتها من الاطاقة وهي القدرة واراد بقوله يدان القوة لان اليد يعبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتثنية للتاكيد والقافية نونية الاعراب قوله وحملت على صيغة المجهول اي كلفت وهي جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل قوله زفرات الضحى كلام اضافي منصوب على المفعولية قوله فاطقتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على قوله حملت قوله وما بمعنى ليس وقوله يدان اسمها وقوله لي مقدما خبرها وقوله بزفرات العشي يتعلق بمحذوف تقديره وليس لي يدان طاقتا بزفرات العشي وانما اعترف باطاقة زفرات الضحى دون زفرات العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التي يحصل فيها الهدو والسكون واجتماع الافكار والانقطاع من الناس فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت

لذلك

لذلك ولا يتحمل شيئا من ذلك الاستشهاد فيه في قوله زفرات حيث سكنت الفاء فيها للضرورة وهذه ضرورة حسنة لان العين قد تسكن لاجل الضرورة مع الافراد والتذكير ففي الجمع اولى على ما ياتي الان

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا

اقول هذا شطر من الرجز واراد بعمرو وهو عمرو بن المعين ظالم الاعراب قوله يا حرف نداء وعمرو منادى مفرد مبني على الضم قوله يا ابن الاكرمين جملة ندائية ايضا واراد به الاكرم من جهة الاب والاكرم من جهة الام قوله نسبا نصب على التمييز الاستشهاد فيه في قوله نسبا حيث سكنت السين فيه للضرورة والحال انه مفرد فافهم شواهد جمع التكسير

طعه ابصارهن الى الشبان مايلة وقد اراهن عني غير صداد

اقول قايله هو القطامي من قصيدة من البسيط قوله ابصارهن الابصار جمع بصر وهو حاسة الروية والشبان جمع شاب والصداد بضم الصاد المهملة وتشديد الدال جمع صادة ههنا على ما يجي من صد عنه اذا اعرض الاعراب قوله ابصارهن كلام اضافي مبتدا ومايلة خبره والى الشبان يتعلق به قوله وقد اراهن جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى النسوة والواو للحال وقوله غير صداد مفعول ثان لاراهن وقوله عني يتعلق بصداد الاستشهاد فيه في قوله صداد فانه جمع صادة وهو نادر لان فعالا بضم الفاء وتشديد العين يجي جمع فاعل كصوام جمع صايم وقوام جمع قايم ويمكن ان يكون صداد ههنا جمع صاد للمذكر لا جمع صادة ويكون الضمير في قوله اراهن راجعا للابصار لا للنسوة لانه يقال بصر حاد وابصار حداد فافهم

لكل دهر قد لبست اثوبا

اقول قايله هو معروف بن عبد الرحمن الراجز ويقال قايله هو حميد بن ثور وهو من قصيدة اولها

ان تمس هذا الدهر لي تقلبا ۞ او يعقب الدهر لدهر عقبا
وامس شيخا كالعريش احدبا ۞ اذ مشيت اشتكي الاصلبا
تصور العود اشتكي ان يركبا ۞ فقد اناغي الرشاء المربربا
ذا الرعثات البادن المخضبا ۞ خود افينا كالمهاة العقربا
تهتز مشتاها اذا ما اضطربا ۞ كهز نشوان قضيب السيسبا
لكل دهر قد لبست اثوبا ۞ رياطه والمنمة المعصبا
حتى اكتسى الراس قناعا اشيبا ۞ املح لا لذا ولا محببا
اكرم جلبابا اذا تجلببا

قوله كالعريش اراد به خيمة من خشب وثمام قوله العود بفتح العين المهملة وفي اخره دال مهملة ايضا وهو المسن من الابل قوله اناغي اي اناجي والرشا بالتحريك ولد الظبية والربرب المربي بلحسن التربية قوله ذا الرعثات اي صاحب الرعثات وهو جمع رعثة

وهي القرط والخود بفتح الخاء المعجمة وبالواو والدال المهملة وهي المرأة الناعمة الجسد قوله ضناكا بفتح الضاد المعجمة وكسرها وهي المرأة المكتنزة والعقب بضمتين العاقبة والسبب المفازة والرياط بكسر الراء الملاءة من قطعة واحدة وفي رواية الصحف في من ريطة والجند المعصبا وذكر ابو عمرو الشيباني في كتاب الجيم

لكل دهر قد لبست اثوبا ٭ ريطا وبرد عصبي المنسبا ٭

والعصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ضرب من برود اليمن والمنشب بضم الميم وفتح النون وتشديد الشين المعجمة يقال برد منشب اي موشي على صورة الشباب بها يقال برد مشبهم **الاعراب** قوله لكل دهر اللام متعلق بقوله قد لبست ولفظة كل مضاف الى دهر واراد به الزمان المؤبد ولبست جملة من الفعل والفاعل وقوله اثوبا مفعوله قوله ريطا الى اخره بدل منه **الاستشهاد** فيه في قوله اثوبا فانه جمع ثوب وهو شاذ لان القياس فيه اثواب او ثياب قال الجوهري الثوب واحد الاثواب والثياب ويجمع على القلة على اثوب وبعض العرب على اثؤب فيهمز لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة اقوى وكذلك دار وادور وساق واسؤق وجميع ما جاء على هذا المثال قال الراجز . لكل دهر الى اخره

كانهم اسيف بيض يمانية ٭ عضب مضاربها باق بها الاثر

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله بيض بكسر الباء جمع ابيض قوله يمانية نسبة الى يمان قوله عضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة من عضبه اذا قطعه ومنه العضب وهو السيف القاطع قوله مضاربها جمع مضرب السيف وهو نحو شبر من طرفه وكذلك مضربة السيف قوله الاثر بضم الهمزة والثاء المثلثة وهو اثر الجرح يبقى بعد البرء قال الجوهري وفي الناس من يحمل على هذا الفرند **الاعراب** قوله كانهم كان للتشبيه والضمير المتصل بها اسمها وقوله اسيف خبرها وقوله بيض صفة لاسيف وكذلك قوله يمانية قوله عضب مضاربها ايضا صفة ومضاربها مرفوع بعضب وكذلك قوله باق بها الاثر صفة اخرى وقوله الاثر مرفوع باسم الفاعل وهو قوله باق **الاستشهاد** فيه في قوله اسيف فانه جمع سيف وهو شاذ والقياس سيوف واسياف ٥

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ ٭ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

اقول قائله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس القطفاني ٭ وبعده ٭

٭ القيت كاسبهم في قعر مظلمة ٭ فاغفر عليك سلام الله يا عمر ٭

٭ انت الامين الذي من بعد صاحبه ٭ القى اليك مقاليد النهى البشر ٭

٭ لم يؤثروك بها اذ قدموك لها ٭ لكن لانفسهم كانت بها الخير ٭

وهي من البسيط واصل ذلك ان الزبرقان استعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ودعم انه هجاه فلما انشده عمر رضي الله عنه ٭ واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ٭ قال ما اراه قال لك باسا فقال الزبرقان سل ابن الفريعة يعني حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه فان لم يكن هجاني فلا سبيل عليه فارسل الى حسان فسأله هل هجاه بقوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي قال قد هجاه واقبح به فحبسه فقال الحطيئة وهو محبوس هذه الابيات وكانت السجون آبارا فاول من بنى السجن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله لافراخ جمع فرخ واراد بها الاولاد قوله بذي مرخ بفتح الميم والراء وبالخاء المعجمة وهو واد كثير الشجر قريب من فدك وهو ايضا وادي باليمامة وهو المراد هاهنا قوله زغب الحواصل بضم الزاي المعجمة وسكون الغين المعجمة من الزغب وهي الشعيرات الصفر على ريش الفرخ والفراخ زغبة ويروى حمر الحواصل وهو جمع حوصلة الطير قوله كاسبهم اراد به نفسه لانه هو الذي يكسب لاجل اولاده قوله في قعر مظلمة اي بئر مظلمة وقد قلنا ان السجون كانت آبارا قوله من بعد صاحبه اراد بالصاحب ابا بكر رضي الله عنه فان عمر رضي الله عنه تولى الخلافة من بعد ابي بكر رضي الله عنه قوله مقاليد النهى بضم النون جمع نهية وهي العقل قوله الخير بكسر الخاء وفتح الياء آخر الحروف جمع خيرة وهي الفاضلة من كل شيء **الاعراب** ماذا مبتدا وخبره جملة من الفعل والفاعل والخطاب فيه لعمر رضي الله عنه قوله لافراخ متعلق بتقول قوله بذي مرخ في محل الجر صفة لافراخ والتقدير لافراخ كائنين بذي مرخ او مقيمين هناك قوله زغب الحواصل كلام اضافي مجرور بالوصفية قوله لا ماء كلمة لا بمعنى ليس وماء بالرفع اسمه وخبره محذوف تقديره لا ماء هناك قوله ولا شجر عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله افراخ فانه جمع فرخ وهو شاذ لان القياس فراخ او افرخ قال الجوهري الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ ٥

وجدت اذا اصطلحوا خيرهم ٭ وزندك اثقب ازنادها

اقول انشده الرياشي ولم يعزه الى قائله وهو من المتقارب والزند بفتح الزاي وسكون النون وهو العود الذي تقدح به النار وهو العود الاعلى والزندة هي السفلى وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل الزندان ولا يقال الزندتان قوله اثقب افعل من ثقب النجم اذا اضاء قال تعالى النجم الثاقب اي المضيء **الاعراب** قوله وجدت على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل قوله اذا للظرف واصطلحوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي يرجع الى القوم قوله خيرهم كلام اضافي مفعول ثان لوجدت قوله وزندك كلام اضافي مبتدا وقوله اثقب ازنادها خبره واراد بهذا الكلام الكناية عن سرعة مبادرته الى الخير والضمير يرجع الى القوم الذين كان هذا الممدوح خيرهم فان قلت ما الواو في وزندك قلت الظاهر انه للحال **الاستشهاد** فيه في قوله ازنادها فانه جمع زند وكان القيا

فيه ان يجمع على ازناد لان فعلا بالتسكين يجمع على فعال بكسر الفاء وتجمع على افعال
تشبيها بفعل بفتح العين اذ ليس بين فعل بالفتح وفعل بالتسكين الا فتح العين فيكون
هذا من التداخل واليه اشار ابن جني ويقال انهم حملوا زندا على عود فجمعوا على
ازناد كما جمعوا عودا على اعواد

ق

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى . واسيافنا يقطرن من نجدة دما

اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه حكي ابن قتيبة ان حسانا فاخر
النابغة الذبياني بهذا البيت في خبر مستفيض وقال له النابغة انك شاعر لولا
ان بيتك معيب من ثلاثة اوجه لانك قلت جفنات واسياف ولفظان لم تقل
جفان وسيوف ويجرين وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك وقلت يلمعن بالضحى
ولو قلت يبرقن في الدجى كان ابلغ في المدح لان الضيف بالليل اكثر وقد زيد في هذا
البيت تقدار بعض مواضع اخر وهي قوله الغر ولم يقل البيض لان الغرة يسيرة ويلمعن
ولم يقل يشرقن ونحو ذلك مما يقتضي بياض النجوم وبالضحى ولم يقل وبالضحى لانه
اوسع ونتكاود دما ولم يقل دماء وقال الاعلم هذا كله تكلف وتعسف وقد
حكى ابو الفتح عن ابي علي انه طعن في هذه الحكاية عن النابغة وقال ابن يسعون
نقد هذا البيت من جهة اللفظ ساقط لان الجمع في الجفنات نظير قوله تعالى
وهم في الغرفات آمنون واما الغر هاهنا ليس بجمع غرة كما نقد وانما الغر
البيض المشرفات من كثرة الشحوم وبياض اللحوم وهي جمع غراء هاهنا ويجوز ان
يريد بالغر المشهورة المنصوبة للقرى وكذلك قوله يلمعن هو المستعمل في هذا
النحو الذي يدل به على البياض كما تقول لمع السراب ولمع البرق وكذلك الضحى
والضحاء وذلك لانهما بمعنى واحد عند جماعة من العلماء على ان الضحى ادل على تعجيلهم
القرى واما قوله من ان يبرقن في الدجى ابلغ في المدح فساقط ايضا لانه انما اراد
هنا ان اطعامهم موصول وقراهم في كل وقت مبذول لانه قد وصف قبل هذا قراهم
بالليل حيث قال * وانا لنقري الضيف ان جاء طارقا * من الشحم ما اضحى صحيحا مسلما *
ويروى ما امسى واما قوله يقطرن فهو المستعمل في مثل هذا يقال سيفه يقطر دما
ولم تجر العادة بان يقال سيفه يسيل دما او يجري دما مع ان يقطر امدح لانه
يدل على مضاء السيف وسرعة خروجه عن الضريبة حتى لا يكاد يعلق به دم
والبيت المذكور من الطويل وبعده *

* ولدنا بني العنقاء وابني محرق * فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما *
* متى ما تزرنا من معد بعصبة * وغسان نمنع حوضنا ان يهدما *
* بكل فتى عاري الاشاجع لاحه * طراد الكماة يرشح المسك والدما *
* ابى فعلنا المعروف ان ننطق الخنا * وقائلنا بالعرف الا تكلما *

قوله الجفنات جمع جفنة وهي القصعة قوله الغر بضم الغين المعجمة جمع غراء وهي البيضاء
قوله يلمعن من لمع البرق اذا اضاء قوله من نجدة اي من شجاعة وشدة الاعراب
قوله لنا الجفنات مبتدا وخبر والغر صفة الجفنات قوله يلمعن جملة من الفعل
والفاعل في محل النصب على الحال من الجفنات قوله بالضحى الباء فيه ظرفية اي في الضحى
قوله واسيافنا كلام اضافي مبتدا وقوله يقطرن خبره قوله من نجدة كلمة من للبيان
والتبعيض وقوله دما واحد وضع موضع الجمع لانه جنس وقد يكون مصدر دمي
يدمى دما فتوقع موقع العين او انه كان نحو ثا فيكون حينئذ للكثرة الاستشهاد فيه
في قوله الجفنات حيث جمعت بالالف والتاء في القلة واما في التكسير فقد اطرد جمع مثل
هذا البناء في الكثرة على فعال كالجفان ونحو ذلك وقال ابن الناظم الاستشهاد في
الجفنات واسيافنا فان المراد بهما التكثير وقال الركني القياس الجفان والسيوف
لانه مدح واعتذر بان كلا منهما يستعمل موضع الآخر على سبيل الاستعارة بان
جعلت جمع القلة كالكثرة مرادا منها وبالعكس اذ هما سواء او جاء صيغته الاصلية
كقوله تعالى ثلاثة قروء موضع اقراء او لا كثرة رجال اذا لم يوجد من لفظة جمع
قلة قال تعالى وهم في الغرفات آمنون مع ان في الجنة غرفا كثيرة

ق

وانكرتني ذوات الاعين النجل

اقول لم اقف على اسم قائله وصدره * طوى الجديدان ما قد كنت انشره * وهو من البسيط
والجديدان الليل والنهار والاعين جمع عين والنجل بضم النون جمع نجلاء من النجل وهو سعة
شق العين والرجل انجل والعين نجلاء ومنه يقال طعنة نجلاء اي واسعة بينة النجل الاعراب
قوله طوى فعل والجديدان فاعله قوله ما قد كنت انشره في محل النصب على المفعولية وما
موصولة وقد كنت انشره صلتها قوله وانكرتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله ذوات الاعين كلام اضافي فاعلها والنجل بالجر صفة الاعين الاستشهاد
فيه في قوله النجل فانه بضم النون والجيم وذلك للضرورة لان الاصل في مثل هذا الجمع سكون العين

ق اغر الثنايا احم اللثات . تمنحها سوك الاسحل

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من المتقارب قوله اغر اي ابيض وقوله الثنايا جمع ثنية
وهي الاسنان الاربعة التي تليها الرباعيات الانياب ثم تليها الضواحك ثم تليها
الاضراس قوله احم من الحمة وهو لون بين الدهمة والكمتة واللثات جمع لثة وهي
اللحمة المركبة فيها الاسنان والسوك جمع سواك والاسحل بكسر الهمزة وسكون
السين وكسر الحاء المهملتين وفي آخره لام وهو شجر يتخذ منه المساويك قال
المفضل ويتخذ المساويك من الاراك والبشام والاسحل والضرو وهو شجرة الخضراء
والعتم وهو الزيتون الاعراب قوله اغر الثنايا كلام اضافي مرفوع على انه خبر
مبتدا محذوف اي هي اغر الثنايا وقوله احم اللثات ايضا كلام اضافي خبر بعد خبر

قوله تحسبها جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى الثنايا واللثات ومعناه
تحملها وتزيد في صفائها قوله شوك الاسحل الكلام فيه مرفوع لانه فاعل للفعل المذكور
الاستشهاد فيه في قوله سوك الاسحل حيث ضم الواو فيه للضرورة والقياس
تسكينها كما يقال في جمع سوار سور وفي خوان خون فافهم ق

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَبَيْتًا مِثْلَ بَيْتِكُمُ • وَبِالْأَنَاسِينَ أَبْدَالَ الْأَنَاسِينِ

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط فقائل هذا يسلي نفسه مصابًا باهله
نازحًا عن داره ووطنه وقدم على قوم احسنوا اليه غاية الاحسان حتى كانه قد اجتمع
باهله في وطنه ولم يفقد احدًا منهم الاعراب قوله اهلا منصوب بفعل محذوف
تقديره اتيت اهلا والباء في باهل باء المقابلة كما في قولك هذا بذاك والمعنى اتيت
اهلا عوض اهلك قوله وبيتا عطف على اهلا اي واتيت بيتا مثل بيتك اي عوضه
قوله وبالاناسين عطف على قوله باهل والمعنى وعوضت بالاناسين وقوله ابدال الاناسين
يجوز بالجر على انه صفة للاناسين الاول وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هم ابدال
الاناسين يجوز بالجر على انه صفة للاناسين الاول وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي هم ابدال الاناسين والجر اظهر والابدال جمع بدل واراد به العوض واراد بالاناسين
الاول الاناسين الذين قدم عندهم وبالثاني الاناسين الذين فقدهم واصيب
بهم الاستشهاد فيه في قوله وبالاناسين فانه جمع انسان وابدل من النون اليا
فيقال اناسي بهذا البدل غير لازم وبه رد على ابن عصفور حيث ادعى بلزوم هذا
البدل اذ لو كان لازمًا لما جاء في الشعر هكذا ق

وَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلْأَكٍ • تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

اقول قائله رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر وقيل قائله هو ابو وجزة
يمدح عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ويقال قائله علقمة بن عبدة وقبله

فلا تعدلي بيني وبين مغمر • سقتك روايا المزن حين تصوب

...

تعاليت ان تعزى الى الانس خلة • وللانس من يعزوك فهو كذوب

وهما من الطويل قوله تعاليت يعني تعاظمت ان تعزى اي تنسب قوله خلة اي خصلة
وهو نصب على التمييز قوله لملاك بالهمزة لان الشاعر اخرجه على الاصل لان اصل ملك
ملاك حذفت منه الهمزة للتخفيف ولكن الهمزة كانت قبل اللام لانه من الالوكة
وهي الرسالة فاخرت بعد اللام لتكون طريقا الى حذفها لان الهمزة متى سكن
ما قبلها جاز حذفها والقاء حركتها على ما قبلها قوله يصوب بمعنى ينزل كذا قاله
الجوهري والاعلم واللخمي والواحدي وغيرهم من صاب يصوب صوبا اصل صاب
صوب قلبت الواو الفا ويقال معناه يقصد من صاب اذا قصد لانه على التفسير
الاول يلزم التكرار فافهم الاعراب قوله ولست عطف على ما قبله من البيت المذكور
والتاء اسم ليس وخبره محذوف تقديره ولست منسوبًا لانسي وحرف الجر يتعلق بالمحذوف

قوله ولكن

قوله ولكن للاستدراك وقوله لملاك يتعلق بمحذوف تقديره ولكن انت منسوب لملاك
قوله تنزل جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لملاك ومن جو السماء يتعلق به قوله يصوب
جملة وقعت حالا من ملاك الاستشهاد فيه في قوله لانسي فان بعضهم احتج به على
ان اليا في اناسي ليست بدلا من النون كما ذكرنا في البيت السابق وان الاناسي جمع انسي
والاناسين بالنون جمع انسان والقول بهذا الحسن بن الذهاب الى ان الاناسي اصله اناسين
وان اليا مبدلة من النون وان هذا البدل لازم او غير لازم وفيه نظر وذلك لانه لو كان
اناسي جمع انسي لكان يجوز ان يقال في جمع جني جناني وفي جمع تركي تراكي فافهم ق

سَوَابِيغُ بِيضٌ لَا يُخَرِّقُهَا النَّبْلُ

اقول قائله هو زهير بن ابي سلمى وصدره
عليها اسود ضاريات لبوسهم • وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو • واقفر من سلمى التعانيق فالثقل
وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا • على صير امر ما يمر وما يحلو

الى ان قال

وان يقتلوا فيشتفى بدمائهم • وكانوا قديمًا من مناياهم القتل
اذا لقحت حرب عوان مضرة • ضروس تهر الناس انيابها عصل

قوله واقفر بتقديم القاف اي خلا التعانيق والثقل وهما موضعان قوله على صير اي على
طرف امر ومنتهاه وما يصير اليه يقال انا في حاجتي على صير اي على طرف منها واشراف
على قضائها قوله ما يمر بضم الياء من الامرار من المر نقيض الحلو قوله وكانوا قديمًا في منايا
القتل اراد انهم اهل حرب فلا يموتون على فرشهم حتف انوفهم قوله عليها اي على الخيل
اسود وهو جمع اسد والضاريات جمع ضارية في الجراة وشدة الحملة واللبوس ما يلبس
الانسان وهو فعول في معنى مفعول واراد به الدروع والسوابغ الكاملة واراد بالبيض
انها صقيلة تم تصدا والنبل السهم قوله اذا لقحت بالقاف والحاء المهملة اي اذا
اشتدت وقويت وضرب اللقاح مثلا لكمالها وشدتها قوله عوان اراد بها الحرب
التي ليست باولى وهي الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة والضروس بالفتح العضوض
السيئة الخلق قوله تهر الناس اي تصيرهم يكرهونها والعصل بضم العين وسكون الصاد
المهملتين واراد بها الكالحة المعوجة وضربها مثلا لقوة الحرب وقربها لان ناب
البعير انما تعصل اذا اسن فاعلم ذلك الاعراب قوله اسود مبتدا وعليها مقدمًا
خبره وضاريات صفة لاسود قوله لبوسهم كلام اضافي مبتدا وخبره قوله سوابيغ
وقوله بيض صفة السوابيغ والموصوف مع صفته صفة للبوس في الحقيقة وقوله لا يخرقها
النبل جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير والفاعل وهو قوله النبل وقعت صفة اخرى
الاستشهاد فيه في قوله سوابيغ فانه شاذ والقياس فيه سوابغ بدون اليا فان فاعلة
تجمع على فواعل لا فواعيل ولكنه زاد اليا فيه للضرورة

ظ شواهد التصغير

أو تخليني بربك العلي   اني ابو ذيالك الصبي

اقول قد مر الكلام في سيبويه في شواهد ان واخواتها والاستشهاد فيه ههنا في قوله ذيالك فانه مصغر ذلك ق

دويهية تصفر منها الانامل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري وصدره وكل اناس سوف تدخل بينهم وهو من قصيدة لامية ذكرناها في اول شواهد الكلام قوله دويهية تصغير داهية وهو الامر العظيم ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه الاعراب قوله وكل اناس كلام اضافي مبتدا وقوله سوف تدخل بينهم خبره وقوله دويهية فاعل تدخل وقوله تصفر منها الانامل جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على انها صفة لدويهية الاستشهاد فيه في قوله دويهية فان الكوفيين احتجوا به على ان التصغير قد ياتي للتعظيم فان دويهية تصغير داهية والمراد بها الموت والمعنى دويهية عظيمة واجيب عن هذا بان الداهية وان كانت عظيمة في نفسها ولكنها سريعة الوصول فبالنظر الى هذا المعنى صغرت الداهية اشارة الى تقليل المدة وتحقيرها وفيه نظر لا يخفى ق

صبية على الدخان رمكا   ما ان عدا اصغرهم ان زكا

اقول قايله رؤبة الراجز قوله رمكا بضم الراء المهملة وسكون الميم جمع ارمك من الرمكة وهي لون كلون الرماد يصف رؤبة بهذا صبية صغارا قد اغبروا وتشعثوا لشدة الزمان وكلب الشتاء والبرد قوله ان زكا ويروى قد زكا يقال زك زكيكا اذا دب وقال ابن دريد يقال زك يزك زكا وزكيكا وقال ابو زيد زكزك اي مشي متقارب الخطو وما دون زاي معجمة وكاف الاعراب قوله صبية منصوب بفعل مقدر تقديره ترك صبية وقوله على الدخان حال وقوله رمكا صفة لصبية قوله ما ان عدا كلمة ما للنفي وان زايدة وعدا بمعنى جاوز وقال العلم وقع في الكتاب ما ان عدا اصغرهم والصواب ما ان عدا اكبرهم ان يدب صغرا وضعفا فكيف صغيرهم قلت هذا قول المبرد فانه قال الصواب ما ان عدا اكبرهم لانك اذا قلت اصغرهم ما ان عدا ان زكا اي قارب الخطو فاكبرهم اذن يمشي او على حالة اخرى احسن من حال الصغير ولا فايدة لهذا الذم لانه يريد ان يذمهم قيل هذا اوجه ولكن الاحسن ما رواه سيبويه وان ضعفه المبرد لان هذا الشاعر انما يريد ان يقول ان اصغرهم ما ان عدا ان زكا فكيف كبر من كبرت اقته وهمه فكبيرهم اشد من صغيرهم وصغيرهم ما عدا ان زكا فهذا ابلغ في المعنى الاستشهاد فيه في قوله صبية فانها تصغير صبية بكسر الصاد وسكون الباء الموحدة وفتح الياء اخر الحروف وهو جمع صبي بفتح الصاد وكسر الباء وتشديد الياء وهذا التصغير هو القياس وقد جاء شاذا اصيبية ورؤبة بن العجاج

اخرجها عن القياس ق

حمى لا يحل الدهر الا باذننا   ولا نسال الاقوام عقد المياثق

اقول قايله هو عياض بن ام درة الطائي شاعر جاهلي وقبله

وكنا اذا الدين الغلبي برى لنا   اذا ما حللناه مصاب البوارق

وهما من الطويل قوله اذا الدين اراد به الطاعة والغلبي بضم الغين المعجمة واللام وتشديد الباء الموحدة مصدر بمعنى المغالبة قوله برى لنا بالباء الموحدة ومعناه عرض لنا والحمى بكسر الحاء هو الموضع الذي يحميه الامام ولا يقرب به احد من حمى المكان واحماه قوله لا يحل من الاحلال الاعراب قوله حمى خبر مبتدا محذوف اي حمانا حمى او نحو ذلك مما يناسب المقام قوله لا يحل على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل في موضع الرفع على انها صفة لحمى وقوله الدهر نصب على الظرف قوله ولا نسال الجملة معطوفة على ما قبلها والاقوام مفعول لا نسال الاستشهاد فيه في قوله عقد المياثق فان القياس فيه المواثق لانه جمع ميثاق والواجب في جمع التكسير رده الى اصله كما تقول في باب ابواب وفي ناب انياب ورايت في نوادر ابي زيد عقد المواثق على الاصل فعلى هذا لا استشهاد فيه

شواهد النسب ظق

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا   دراهم عند الحانوي ولا نقد

اقول قايله هو الفرزدق قاله ثعلب وقال غيره هو لاعرابي وقيل قايله مجهول وهو من قصيدة دالية من الطويل وبعده

اندان ام نعتان ام ينبري لنا   فتى مثل نصل السيف ميزته المجد

فما حرم الرحمن عن اقتيته   وما لسقانا من ركيته سعد

اذا طحالي الذي تصرح منها   شراب اذا ما صب في صحنها الورد

تباكر حد الراح حتى كانما   نري بالضحى اطنابنا من قبلنا بعد

قوله دراهم ويروى دنانير ويروى وانيق قوله اندان من الاستدانة قوله نعتان من اعتيون القوم اذا اعان بعضهم بعضا قوله ينبري من قولهم انبرى له اي اعترض والركية البير التي لم تطو قوله حد الراح في العباب حد الشراب سورته وصلابته الاعراب قوله وكيف للتعجب ههنا وان كان فيه معنى الاستفهام وقوله لنا خبر مبتدا محذوف تقديره وكيف لنا التلذذ بالشرب والباء يتعلق بذلك المقدر وقوله ان للشرط ولم يكن لنا دراهم جملة وقعت فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق وقوله دراهم اسم لم يكن ولنا مقدما خبره وقوله عند الحانوي كلام اضافي نصب على الظرف قوله ولا نقد بالرفع عطف على قوله دراهم الاستشهاد فيه في قوله الحانوي فانها نسبة الى الحانية تقديرا وقلبت الياء فيه واوا كما تقال في النسبة الى القاضي قاضوي عند الاصل فيه ان الياء اذا وقعت رابعة تحذف وقد تقلب واوا وتفتح ما قبلها كما في المثال المذكور وقال النحاس قال سيبويه والوجه الحاني وانما

وانما صار الوجه ما قال سيبويه لانه منسوب الى الحانة والحانة بيت الخمار وانما جاز ان يقال الحانوي لانه بني واحده على فاعول حتى يحسن اذا عطف وقال الشيخ ابن الدين قياس كل منقوص زايد على ثلاثة او في حرف يايه فاذا كان رباعيا نحو قاض ومعز واسم رجل ماله فيل يجوز فيه الحذف وهو القياس واجيز فيه وجهان وهو ان تقول الحاضوي ومعزوي قال الشاعر فكيف لنا بالشرب الى آخره طغه

وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل ذكرنا فيما مضى واولها هو قوله

الا انعم صباحا ايها الطلل البالي ۞ وهل يعمن من كان في العصر الخالي

الى ان قال ۞ ايقتلني والمشرفي مضاجعي ۞ ومسنونة زرق كانياب اغوال ۞

وليس بذي رمح الى آخره ۞ واراد بقوله ليس بذي رمح ليس بفارس قوله وليس بذي سيف اي بصاحب سيف يعني ليس بنافع لا فارسا ولا راجلا قوله وليس بنبال اي ليس برامي النبل قال الرياشي النبال ههنا ليس بجيد لان النبال هو الذي يعمل النبل او يبيعها والذي يرمي بها هو النابل وقال ابو حاتم قد يجي مثل هذا كقولهم سياف اي يضرب وزراقة يزرق بالمزراقة **الاعراب** قوله وليس الضمير المستتر فيه اسمه وقوله بذي رمح خبره والباء فيه زايدة قوله فيطعنني بالنصب لانه جواب النفي وهو جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله به جار ومجرور في محل النصب على المفعولية والباء فيه للاستعانة قوله وليس بذي سيف عطف على قوله وليس بذي رمح واعرابه كاعرابه وكذلك وليس بنبال **الاستشهاد** فيه في قوله وليس بنبال فانه على وزن فعال بالتشديد بمعنى صاحب نبل فاستغنى بهذا الوزن عن ياء النسب وبهذا يجاب عن قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد فان الظلام ههنا بمعنى ذي ظلم اي وما ربك بذي ظلم العبيد وليست الصيغة للمبالغة اذ لا يلزم من نفي الظلام نفي الظالم فافهم ۞ ظقهع

لست بليلي ولكني نهر ۞ لا ادلج الليل ولكن ابتكر

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى قايله ۞ وبعده ۞ متى ارى الصبح فاني انتشر ۞ وهو من الرجز قوله لست بليلي اي لست بعامل في الليل وفي رواية الجوهري ان كنت ليليا فاني نهر ونهر بفتح النون وكسر الهاء اي صاحب نهار اي عامل بالنهار وقوله لا ادلج من ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة مثل برهة من الدهر وبرهة فاذا ساروا من آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال قوله ابتكر من الابتكار وهو الاخذ باول الشيء **الاعراب** قوله بليلي خبر ليس واسمه الضمير المتصل به قوله ولكني نهر جملة معطوفة على

الجملة الاولى وقوله لا ادلج الليل جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهي في الحقيقة تكشف معنى الجملة الاولى فيكون من الصفات الكاشفة قوله ولكن ابتكر اصله ولكني ابتكر **الاستشهاد** فيه في قوله نهر فانه استغنى بهذا الوزن عن ياء النسب لانه يستغني عن ياء النسب بفعل بمعنى صاحب كما يقال رجل طعم اي ذو طعام ومنه قوله تعالى وما ربك بظلام اي بذي ظلم ه

الا يا ديار الحي بالسبعان ۞ امل عليها بالبلى الملوان

اقول قايله هو تميم بن مقبل شاعر مجيد قاله في ونسبه ابن هشام الى خلف بن احمر وهو غير صحيح ۞ وبعده ۞ الا يا ديار الحي لا هجر بيننا ۞ ولكن روعات من الحدثان ۞

۞ نهار وليل دايم ملواهما ۞ على كل حال الناس يختلفان ۞

وهي من الطويل وفيه وضع بحذو وقد لكونه معرفا قوله بالسبعان بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وهو اسم موضع قوله امل من املت الكتاب قال الجوهري امليت الكتاب املي واملكته لغتان جيدتان جا بهما القرآن الكريم والبلى بكسر الباء مصدر بلي الثوب يبلى اذا اخلق والملوان الليل والنهار **الاعراب** قوله الا للتنبيه وقوله يا ديار الحي يا حرف نداء وديار الحي منادى مضاف والندا في الحقيقة لاهل الدار الذين رحلوا ومضوا وقوله بالسبعان في محل النصب على الصفة اي الكاينة بالسبعان قوله امل فعل وقوله الملوان فاعل وعليها في محل النصب مفعول وقوله بالبلى يتعلق بامل والجملة حال بتقدير قد **الاستشهاد** فيه في قوله بالسبعان فانه في الاصل تثنية سبع والشاعر اجراه مجرى سلمان اذ لو اجراه مجرى التثنية لقال بالسبعين

ق **ولست بنحوي يلوك لسانه ۞ ولكن سليقي اقول فاعرب**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله بنحوي اي منسوب الى النحو قوله يلوك من لاك يلوك يقال لكت الشيء في فمي اذا علكته قوله سليقي نسبة الى السليقة وهي الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بطبعه لا عن تعلم فالسليقي من يتكلم بسليقته معربا من غير تعلم **الاعراب** قوله ولست التاء فيه اسم ليس وقوله بنحوي خبره والباء زايدة للتاكيد قوله يلوك جملة من الفعل والفاعل ولسانه مفعوله والجملة في محل الجر على الوصفية قوله ولكن سليقي لكن للاستدراك وسليقي خبر مبتدا محذوف اي ولكن انا سليقي قوله اقول جملة وقوله فاعرب جملة اخرى عطف عليها والجملتان كاشفتان معنى سليقي **الاستشهاد** فيه في قوله سليقي فان القياس فيه سلقي بدون الياء لانه نسبة الى سليقة وهي فعيلة وفي النسبة اليه تحذف الياء والهاء ۞ كما تقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني ولكنه جاء على غير القياس

شواهد الوقف ظ

الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هايما دنف

اقول هو من الطويل قوله غنم بضم الغين المعجمة وسكون النون وهو اسم امراة والهايم من هام
على وجهه يهيم هيما وهيمانا من العشق وغيره ودنف بفتح الدال وكسر النون صفة
مشبهة من الدنف بفتح النون وهو المرض الملازم **الاعراب** قوله الا للتنبيه وحبذا
كلمة المدح نحو حب فعل وذا فاعله وغنم هو المخصوص بالمدح وقد اختلف في اعرابه
فقيل حبذا مبتدا وغنم خبره قلت هذا لا يتمشى الا على قول من يقول ان الغالب
على حبذا الاسمية وقيل غنم بدل من ذا كانه قال حب غنم وقيل غنم خبر مبتدا
محذوف كانه قيل لما قيل حبذا من المحبوب فقيل غنم اي هو غنم وقيل غنم مبتدا
وحبذا مقدما خبره وقد اغنى اسم الاشارة عن العائد الضمير فيمن جعله جملة وفيمن جعله
اسما مفردا فلا اشكال قوله وخشن حديثها الكلام اصلا في عطف على ما قبلها قوله
لقد تركت جملة فعلية من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع الى غنم
وكل واحد من اللام وقد للتاكيد وقوله قلبي كلام اصلا في مفعول تركت قوله بها
يتعلق بهايما والبا للسببية اي هايما بسببها وهايما ودنفا حالان من
قلبي اما مترادفان او متداخلان **الاستشهاد** فيه في قوله دنف فانه بسكون
الفا والقياس فيه دنفا ولكن ربيعة يقولون في الوقف رايت زيد بالتسكين

ط ق يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله

اقول قايله هو ابو ثروان وهو من الرجز المسدس قوله لا اظلله على صيغة المجهول
من الظل والمعنى رب يوم لا اجعل في ظل فيما صير كذا او كذا وقوله ارمض على صيغة
المجهول من رمضت قدمه اذا احترقت من شدة الرمضاء وهي الارض التي تقع
عليها شدة حرارة الشمس قوله واضحى على صيغة المجهول ايضا من ضحيت للشمس
بالكسر ضحى ممدودا اذا برزت وضحيت بالفتح مثله والمستقبل اضحى في اللغتين
جميعا **الاعراب** قوله يا رب كلمة يا اما للنداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم
رب يوم واما لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا ويوم مجرور برب
وقوله لي في محل الرفع لانه صفة ليوم قوله لا اظلله اي لا اظلل فيه وهي جملة من الفعل
والفاعل والمفعول في موضع النصب على الحال قوله ارمض فعل والضمير فيه
مفعول ناب عن الفاعل قوله من تحت مثل من عني بالاضافة الى يا المتكلم فلما
قطع عن المضاف بني على الضم قوله واضحى كذلك فعل والضمير فيه نايب عن الفاعل
قوله من عله بفتح العين وضم اللام وسكون الها قال ابو الفتح على الها في عله اشكال
لانها لا تخلو من ان تكون ضميرا او ها السكت فلو كانت ها الضمير لوجب ان يقال
من علمه بالجر لان الظرف لا يبنى في حال اضافته ولا يكون ها السكت لان ها
السكت لا تدخل معها ولا تبنى بها حركة بنا تشبه حركة المعرب ولذلك
لا يدخل على الماضي لمضارعته المضارع وحركة هذا الضرب من المبنيات تجري مجرى

ارمض واضحى كلاهما
بالبناء للفاعل ايضا
كلا منهما فعل لازم

حركة

حركة المعرب واجاب ابن الخشاب بان الها بدل من الواو والاصل علو ثم ابدلوا الواو ها
كما ابدلوا الواو ها في يا هناه والاصل يا هناو لانه فعال من هنوك وسنة قولهم
عاملته مسانهة ومساناة فالها في مسانهة بدل من الواو لان مساناة لامه
واو لقولهم سنوات **الاستشهاد** فيه في قوله لا اظلله والقياس فيه لا اظلل فيه
فحذف الجار توسعا هذا على ما ذكره ابن الناظم واما ابن القاسم وابن هشام فانهما
استشهدا بالشطر الاخير في قوله من عله فان ها السكت دخل فيه والحال ان بناه عا

رض

ق انك يا ابن جعفر نعم الفتى اقول قايله هو الشماخ واسمه
معقل بن ضرار وبعده * وخيرهم لطارق اذا اتى * ورب ضيف طرق الحي سرى *
* صادف زادا وحديثا ما اشتهى * ان الحديث طرف من القرى * ثم اللحاف بعد ذاك في الذرى *
وهي من مشطور الرجز والقافية هنا تجمع المتراكب والمترادف والمتكاوس قوله انك يا ابن جعفر
يخاطب به عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم قوله طرق الحي سرى اي
ليلا لان السرى لا يكون الا ليلا قوله في الذرى بفتح الذال المعجمة وهو الكنف **الاعراب**
قوله انك الكاف اسم ان وقوله نعم الفتى خبره وقوله يا ابن جعفر جملة ندائية معترضة
قوله سرى في موضع ظرف واسم الزمان محذوف معه وهو كقولك جئتك مقدم
الحاج اي وقت قدوم الحاج **الاستشهاد** فيه في قوله سرى فانه منون وهو مقصور
والمقصور المنون يوقف عليه بالالف نحو رايت فتى وفي هذه الالف ثلاثة مذاهب
الاول انها بدل من التنوين في الاحوال الثلث وهو مذهب ابي الحسن والفرا والمازني
والثاني انها الالف المنقلبة في الاحوال الثلث وان التنوين حذف فلما حذف عادت
الالف وهو مذهب الكوفيين وروي عن ابي عمرو والكسائي واليه ذهب ابن كيسان
والسيرافي وابن مالك في الكافية وقال في شرحها ويقوي هذا المذهب ثبوت
الرواية بامالة الالف وقفا والاعتداد بها رويا وقال ابن ام قاسم مثال الاعتداد
بها رويا قول الراجز * انك يا ابن جعفر نعم الفتى * الى قوله * ورب ضيف طرق الحي سرى *
والثالث اعتباره بالصحيح فالالف في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر بدل
من لام الكلمة وهو مذهب سيبويه ومعظم النحاة واليه ذهب ابو علي الفارسي رحمه الله

ق الا اذن فما اذكرت ناسي اقول قايله هو احمد بن الحسين المتنبي وتمامه
* ولا لينت قلبا وهو قاسي * وبعده *
* ولا شغل الامير عن المعالي * ولا عن حق خالقه بكاسي *

وكان سيف الدولة بن حمدان يشرب فاذن المؤذن فوضع سيف الدولة القدح من
يده وقال المتنبي البيتين المذكورين وهما من الوافر المعنى ظاهر **الاعراب** قوله
الا كلمة التنبيه وقوله اذن جملة من الفعل والفاعل قوله فما اذكرت الفا لربط الجواب
وما اذكرت جملة من الفعل والفاعل وقد دخلت عليها حرف النفي وقوله ناسي

مفعول اذكرت والاستشهاد فيه ان القياس فيه ناسيا وهذا للتمثيل لان المتنبي لا يحتج به

ق رهط مرجوم ورهط ابن المعل اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وصدره وقبيل من لكيز حاضر وهو من الرمل قوله قبيل اي قبيلة من لكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره زاي معجمة وهو لكيز بن افصى بن عبد القيس قوله حاضر اي شاهد ويروى هكذا ايضا قوله رهط مرجوم بالجيم قال ابو عبيد سمي بذلك لانه فاخر رجلا عند النعمان فقال له النعمان رجمك بالشرف فسمي مرجوما واسمه فلان واما الذي ورد في شعر خالد بن معاوية بن سنان السعدي ٭ ذو نوابي غنم ولن تدوموا ٭ لنا ولا سلم مرحوم ٭ فانما هو بالحا المهملة على انه قال ما ادري صحته الاعراب قوله وقبيل مبتدا ومن لكيز صفته اي قبيل كاين من لكيز وحاضر خبره قوله رهط مرجوم بالرفع بدل من قبيل او عطف بيان وقوله ورهط ابن المعل عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله ابن المعل حيث حذف التشديد والالف فيه في الوقف لان اصل المعلى وهذا شاذ لان المقصور غير المنون اذا وقف عليه لم يحذف الفه ولم يغير وقد حذف الشاعر ههنا للضرورة وهو شاذ

لقد خشيت ان ارى جدبا مثل الحريق وافق القصبا

اقول قايله هو رؤبة على ما ذكره في الكتاب وليس بموجود في ديوانه ونسبه ابو حاتم في كتاب الطير لاعرابي وقال ابن يسعون هو لربيعة بن صبح فيما زعم الجرمي وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله

٭ لقد خشيت ان ارى جدبا ٭ في عامنا ذا بعد ما اخصبا ٭
٭ ان الدبا فوق المتون دبا ٭ وهبت الريح بمور هبا ٭
٭ تترك ما ابقى الدبا سبسبا ٭ كانه السيل اذا اسلحبا ٭
٭ او كالحريق وافق القصبا ٭ والتبن والحلفاء فالتهبا ٭
٭ حتى ترى البوزل الازبا ٭ من عدم المرعى قد اقرعبا ٭
٭ تبا لاصحاب الشوى تبا ٭

قوله جدبا بتشديد البا وهو نقيض الخصب قوله اخصبا بتشديد البا ماض من الخصب والدبا بفتح الدال والبا الموحدة وهي صغار الجراد واراد بالمتون المتون ظهور الارض قوله دبا من الدبيب والالف فيه للاطلاق قوله بمور بضم الميم وسكون الواو وفي اخره را وهو الريح والغبار قوله سبسبا بسينين مهملتين الثانية بين بايين موحدتين وهو القفر الذي لا شي فيه قوله اسلحبا من اسلحباب الناد وهو انتشارها في القصب او الحلفاء او التبن قوله البوزل مصغر بازل وهو من الجمل ما فطر نابه والازب بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الزاي ومعناه

الشديد

الشديد قوله اقرعبا معناه تقبض من الهزال قوله تبا اي خسرانا وهلاكا لاصحاب الشوى اراد اصحاب الشا والابل اي الماشية الاعراب قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وخشيت جملة من الفعل والفاعل قوله ان ارى في محل النصب على المفعولية واري من رؤية البصر فلهذا اقتصر على مفعول واحد وهو قوله جدبا قوله مثل الحريق هكذا هو في رواية سيبويه وفي رواية ابي علي او كالحريق بالعطف على ما ذكرنا وانتصاب مثل على رواية سيبويه على انه حال من ضمير السبسب الذي في اسلحب اي هذا الجراد في انتشاره وسرعة مره كالسيل اذا امتد وانتشر سريعا مثل الحريق اي النار في القصب او التبن او الحلفاء ويجوز ان يكون انتصابه على انه صفة لمصدر محذوف اي اسلحب اسلحبابا مثل الحريق اي مثل اسلحباب الحريق في الاشياء المذكورة قوله وافق القصبا جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا من الحريق الاستشهاد فيه في تضعيف البا في جدبا وكان القياس ان يقال جدبا لكنه لما اضطر شددها وللتضعيف في مثل هذا شروط الاول ان لا يكون في اخره همزة والثاني ان لا يكون معتلا والثالث ان يكون بعد متحرك الرابع ان لا يكون منصوبا منونا فلذلك قيل ان قوله جدبا ضرورة واما قوله القصبا فالقياس فيه ان يقال القصب لكنه اضطر فحرك في الوصل ما كان ساكنا وترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيها للوصل بالوقف في حكم التضعيف فافهم

ق فلو ان الاطبا كان حولي اقول ذكره ابن عصفور وغيره ولم ار احدا عزاه الى قايله وتمامه ٭ وكان مع الاطباء الاساة ٭ وبعده بيت اخر وهو

٭ اذا ما اذهبوا وجعا بقلبي ٭ وان قيل الاساة هم الشفاة ٭

وهما من الوافر قوله الاطبا جمع طبيب والاساة بضم الهمزة جمع آسي وهو الجراح قال الجوهري الآسي الطبيب والجمع اساة مثل رام ورماة الاعراب قوله فلو ان الفا للعطف ان تقدمه شي ولو للشرط وان في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير ولو ثبت ان الاطبا والاطبا اسم ان وخبرها هو قوله كان بضم النون اصله كانوا وقوله حولي كلام اضافي ظرف وقوله وكان عطف على كان وقوله الاساة اسمه ومع الاطبا خبره وقوله اذا ما اذهبوا جواب لو فافهم الاستشهاد فيه في قوله كان بضم النون فان اصله كانوا حولي فحذفت الواو اكتفا بضمة النون وفيه استشهاد اخر وهو انه قصر الممدود وهو قوله الاطبا فان اصله الاطباء بالهمزة لانه جمع طبيب وفعيل يجمع على افعلاء كما بين في موضعه

ق من يا تمر للخير فيما قصده تحمد مساعيه ويعلم رشده

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله من ياتمر اي من يباشر الخير فيما قصده تحمد مساعيه وهو جمع مسعى بمعنى السعي والرشد بفتحتين الهداية الى طريق الصواب

الاعراب

قوله من شرطية وما تمرحاله وقعت فعل الشرط وقوله تجد مساعيه جواب الشرط فلذلك جزم به وقوله للخبير يتعلق بقوله يلو تمر وما في فيما موصوله وقصده جملة صلتها قوله ويعلم بالجزم ايضا عطف على تجد وكلاهما مجهولان وقوله مساعيه ورشده كلاهما اضافيان وقعا مفعولين نايبين عن الفاعل **الاستشهاد** فيه في قوله فيما قصده بضم الدال فان قصده في الاصل بفتح الدال لانه فعل ماض من قصد يقصد قصدا ولكنه لما وقف عليه نقل حركة الهاء الى الدال وهي متحركة وقد اجيب عن هذا بانه يحتمل ان يكون اصله قصدوه بواو الجمع حملا على معنى من ثم حذف الواو واكتفا بالكسرة كما في قوله كان حولي في البيت السابق

الم يتوك الناعيان الامة · الا انذبا اهل الندى والكرامه

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل والبيت مصرع قوله الناعيان تثنية ناعي وهو الذي ياتي بخبر الميت واراد بالندى الفضل والعطا **الاعراب** قوله الم الا للتنبيه قوله مه اصلها ما وهو في محل الرفع على الابتداء واعلم انه لا ضرورة في حذف الالف ههنا لانه لو ابقاها لا يضر الوزن على انه ليست هي مجرورة بحرف الجر حتى يحذف وقوله نتول فعل والناعيان فاعل والجملة في محل الرفع على الخبرية وقوله الا ايضا للتنبيه وقوله فانذبا جملة من الفعل والفاعل وقوله اهل الندى كلام اضافي مفعوله وقوله والكرامة عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله الامه فان الالف قد حذفت في ما الاستفهامية مع انها غير مجرورة وذلك لاجل الضرورة لانه اراد ان يصرع البيت فلم يمكنه ذلك الا بادخال هاء السكت في اخرها وقد علم انه انما يجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وتبقى الفتحة دليلا عليها كما في قولك فيم وعلام ولم ومنه قوله تعالى عم يتساءلون ناصله عن ما يتساءلون فادغمت النون في الميم وحذف الالف فصار عم وعلة حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذفت في نحو فيم انت من ذكراها فناظرة بم يرجع المرسلون لم تقولون ما لا تفعلون وثبتت في لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم يومنون بما انزل اليك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فان قيل قد قرا عكرمة وعيسى عما يتسالون قلت هذا نادر

ق على ما قام يشتمني لئيم · كخنزير تمرغ في تراب

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه تقول لبني عايذ بن عمرو بن مخزوم ونسبه بعضهم لجرير وهو غلط وهو من قصيدة دالية من الوافر وفيه القصم واولها هو قوله

ان تصلح فانك عائدي · وصلح العائدي الى الفساد
وان تفسد فما القيت الا · بعيدا ما علمت من السداد
وتلقاه على ما كان فيه · من الهفوات او نوك الفؤاد

مبين

ستبين الغي لا يعتبي عليه · وتغني بعد عن سبل الرشاد

على ما قام الى اخره ويروى فغيم يقول يشتمني لئيم قوله كخنزير ينعمض بكره او يقبح منظره فلذلك خص الخنزير لانه مسخ قبيح المنظر سمج الخلق اكال العذرا قوله تمرغ في رماد تتميم لانه لانه يزيد ذلك خلقه بالشحم ياتي الطين والحماة فيتلطخ بهما وكلما تساقط منه عاد فيهما قال الجاحظ والعين تكره الخنزير جملة دون ساير المسوخ لان القرد وان كان مسخا فهو مستملح واما الفيل فهو عجيب ظريف نبيل البهي وانكان سمجا قبيحا ويروى في دمان موضع رماد قال ابو الحجاج وقد غلط في هذا البيت قوم من منتحلي الادب فروى بعض في دمان وبعض في دمال مكان رماد لما جهلوا ما يتصل به قوله او نوك الفؤاد بضم النون وسكون الواو وفي اخره كاف وهو الحمق **الاعراب** قوله على ما قام كلمة على ههنا للتعليل يعني لاجل اي شي يشتمني لئيم كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهداية الله اياكم وكلمة ما استفهامية لان المعنى لاي شي كما ذكرنا وقال ابن جني لفظة قام ههنا زايدة والتقدير على ما يشتمني وقال ابن يسعون وليس كذلك عندي لانها تقتضي النهوض بالشتم والتشمير له والجد فيه وقوله يشتمني جملة من الفعل والمفعول وقوله لئيم فاعله وقوله كخنزير الكاف للتشبيه وخنزير مجرور به قوله تمرغ جملة في محل الجر لانها صفة كخنزير وقوله في رماد يتعلق بتمرغ **الاستشهاد** فيه في قوله على ما قام حيث اثبت الف ما الاستفهامية المجرورة غير المركبة لاجل الضرورة ومن ذلك عد بعضهم قوله تعالى بما غفر لي ربي **ق يا اسد لم اكلته لمه**

اقول لم اقف على اسم راجزه وقال ابو الفتح في شرح ديوان المتنبي يقال لم فعلت ولم فعلت قال الراجز

يا فقعسي لم اكلته لمه · لو خافك الله عليه حرمه

وذكر بعض الفضلاء ان الضمير المنصوب في قوله لم اكلته يرجع الى الكلب يعني كلبا اكله هذا الانسان فقال لو خافك الله فاجاز على الله سبحانه الخوف تعالى الله عن ذلك وهذا على عادة الجهلاء من العرب مما يجوزون ان يوصف به الله تعالى مما لا يجوز ان يوصف به كما قال قايلهم لاهم ان كنت الذي بعهدي ولم تغيرك الامور بعدي فجعله تعالى ممن يجوز عليه التغاير وتعاقب الامور تعالى الله عن ذلك ومنهم من خرجه تخريجا حسنا يسلم هذا الشاعر من هذه الغلطة وهو انه يخاطب الفقعسي ثم عدل عن خطابه الى خطاب الله تعالى على عادة لهم في ذلك مشهورة فقال لو خافك الله واراد يا الله بحذف حرف النداء كما في قوله تعالى يوسف ايها الصديق اي يا يوسف والمعنى لو خافك يا الله على نفسه ان تعاقبه على جرمه لحرمه هذا الماكول الذي حرمته ولم يقربه وضمير الهاء في عليه يرجع على الفقعسي كما تقال اخاف فلانا على نفسي وضمير الهاء في حرمه يرجع يرجع على الماكول فالضميران مختلفان وباختلافهما

يتم المعنى الذي قصده ووقع في كتاب ابن القاسم يا اسديًّا والاسدي المنسوب الي بني اسد والفقعسي منسوبا الي بني فقعس واعرابه ظاهر الاستشهاد فيه في قوله لم الكلمة حيث جاءت ميم لم ساكنة واصلها لما وما استفهامية دخلت عليها حرف الجر فحذفت الالف لما مر في الابيات السابقة ثم سكنت الميم للضرورة

انوا ناري فقلت منون انتم اقول قد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد الكافية الاستشهاد فيه في قوله منون انتم حيث الحق الواو والنون بمن في الوصل وهو شاذ وقدمنا الكلام هناك بتحقيقه

ومهمه مغبرة ارجاؤه ۝ كأن لون ارضه سماؤه

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله ومهمه اي مفازة ويجمع على مهامه قوله مغبرة من اغبر الشي اذا تلون بالغبرة وهو لون شبيه بالغبار قوله ارجاؤه اي اطرافه جمع رجا بالقصر قوله كان ارضه اراد كان لون سمايه من غبرتها لون ارضه فعكس التشبيه للمبالغة وهي الاعتبار اللطيف الاعراب قوله ومهمه اي رب مهمه يصف مفازة قوله مغبرة بالجر صفة مهمه وانما انث الصفة وان كان الموصوف مذكرا باعتبار تانيث فاعله وذلك لان ارجاؤه فاعل لمغبرة قوله كان من الحروف المشبهة بالفعل وضعت للتشبيه وقوله لون ارضه كلام اضافي اسمه قوله سماؤه بالرفع خبره وقد قلنا انه من عكس التشبيه والتقدير كان سماءه لون ارضه الاستشهاد فيه في ثبوت صلة الضمير في قوله ارجاؤه وسماؤه وهي الواو التي تلفظ بعد الهاء وذلك لاجل ضرورة الوزن والاصل في الوقف على هاء الضمير اذا كانت مضمومة او مكسورة ان تحذف صلتها كما قد علم في موضعه

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله ۝ الي ملك اعشو الي ضوء ناره

اقول لم اقف على اسم قايله وقد انشد الامام ناصر الدين شارح الفية ابن معطي هذا البيت هكذا

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله ۝ الي ملك اعشو الي ذكر مالك ۝
وايقنت اني عند ذلك ثابر ۝ غداة اذن او هالك في الهوالك ۝

وهما من الطويل قوله هندا اراد به اسم رجل فلذلك صرفه واعاد الضمير اليه بالتذكير قوله اعشو بالعين المهملة من عشي الرجل يعشو عشوا وهو ان يستضي ببصر ضعيف او يمشي بضعيف في ظلمة وقال ابن دريد العشو مصدر عشوت الي ضوئك اعشو عشوا اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد عاشيا وقال صاحب كتاب العين العشو اتيانك نارا ترجو عندها هدي او خيرا وقال ابن الاعرابي فلان يعشو الي فلان اذا اتى يطالب ما عنده الاعراب قوله تجاوزت جملة من الفعل والفاعل وهندا مفعوله ورغبة نصب على التعليل قوله الي ملك يتعلق بقوله تجاوزت قوله اعشو جملة وقعت حالا وقوله الي ضوء

يتعلق

يتعلق باعشو الاستشهاد فيه في ثبوت الياء في قوله قتاله وفي قوله ناره عند الوقف لاجل الضرورة والا فالاصل ان هاء الضمير اذا وقف عليها وكانت مكسورة او مضمومة ان تحذف صلتها كما تقول مررت به

واسد اخاك بكي مسلمت ۝

اقول لم اقف على اسم قايله وبعده ۝ من بعدما وبعدما وبعدمت ۝
۝ صارت نفوس القوم عند الغلصمت ۝ وكادت الحرة ان تدعى امت ۝

قوله بعدمت اي بعدما فابدل من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء لتوافق بقية القوافي والغلصمة راس الحلقوم وهو الموضع الناتي في الحلق الاعراب قوله والله مبتدا واخاك جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية والباء في بكفي يتعلق بها الاستشهاد فيه في قوله مسلمت حيث وقف عليها بالتاء والقياس بالهاء

انا ابن ماوية اذ جد النقر ۝

اقول قايله هو بعض السعديين كذا قاله سيبويه وقال الصغاني في العباب قايله فدكي بن اعبد المنقري ويقال هو لعبيد الله بن ماوية الطائي وكذا قاله الجوهري وبعده ۝ وجاءت الخيل اثابي زمر ۝ وهو من الرجز قوله انا ابن ماوية ماوية اسم امراة ويمكن ان يجعل التاء تنبيها على نقاء عرضها وكرم اصلها لان الماوية المراة الصافية وقيل حجر البلور قوله اذ جد النقر بفتح النون وضم القاف وهو صوت اللسان قال صاحب العين وهو الصاق طرفه بمخرج النون ثم يصوت به فينقر بالدابة لتسير قال ولتسكن ايضا قال الجوهري قد نقرت بالفرس نقرا وهو صويت تزعجه به وذلك ان تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح وقال كراع والنقر ايضا ان يخقق الخيل بحوافرها وقال ابن يسعون وروى غير سيبويه انجد النقر بفتح النون والقاف قوله اثابي بفتح الهمزة والثاء المثلثة وكسر الباء الموحدة جمع ثبة وهي الجماعة وهو منصوب على الحال الاعراب قوله انا مبتدا وخبره قوله ابن ماوية قوله اذ ظرف بمعنى حين وقوله جد النقر جملة من الفعل والفاعل الاستشهاد فيه في قوله النقر فان القياس فيه النقر بفتح النون وسكون القاف ولكن لما وقف نقل حركة الراء الي القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الوقف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب وقال ابن يسعون اراد النقر بالوقف فالتقى ساكنان وحرك القاف بالحركة التي هي الضمة الواجبة له في حال الوصل وانما فعلوا ذلك لوجهين احدهما الخوف على حركة الاعراب ان يستهلكها الوقف والثاني الاستراحة من اجتماع ساكنين

اذا ما ترعرع فينا الغلام ۝ فما ان يقال له من هوه

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه حكى ابن الكلبي عن حدثه من اشياخ الانصار ان السعلاة لقيت حسان بن ثابت في بعض ازقة المدينة

فقربعته وقعد على صدره وقالت انت الذي يؤمل قومك ان تكون شاعرهم فقال
نعم قالت والله لا ينجيك مني الا ان تقول ثلاث ابيات على روي واحد فقال حسان
اذا ما ترعرع الى اخره فقالت لا ثنه فقال

اذا لم يسد قبل شد الازار ... فذلك فينا الذي لا هوه
فقالت ثلثه فقال
ولي صاحب من بني الشيعبان ... فحينا اقول وحينا هوه

وهي من المتقارب وفيه الحذف وقال الاثرم اخبرني علماء الانصار ان حسان بن
ثابت بعدما ضرير مر بابن الزبعري وعبد الله بن ابي طلحة بن سهل بن الاسود
بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح به ابن الزبعري بعدما ولي يا ابا الوليد من هذا
الغلام فقال حسان بن ثابت الابيات الثلاثة قوله ترعرع اي قارب الحلم قال
الاصمعي اذا احتلم الصبي قيل محتلم وحالم وعند ذلك يقال قد ترعرع وهو
غلام ترعرع وقال بعضهم الحزور اليافع والمترعرع قوله الشيعبان هي
قبيلة من الجن **الاعراب** قوله اذا للشرط وكلمة ما زايدة وترعرع فعل ماض والغلام
فاعله والجملة نعت بفعل الشرط قوله فينا اي بيننا قوله فها ان يقال جواب الشرط
وكلمة ما نافية وان زايدة كما في قوله وما ان طبنا جبن وقوله من مبتدا وهوه خبره
والجملة مقول القول **الاستشهاد** فيه في قوله هوه حيث ادخل الشاعر فيه هاء
السكت كما في قوله تعالى ماهيه وماليه وسلطانيه

شواهد التصريف

ق

جاء والجيش لو قيس معرسه ... ما كان الا كمعرس الدئل

اقول قايله هو كعب بن ملك الانصاري يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة
بالقلة والحقارة وهو من المنسرح وفيه الخبن والقطع قوله لو قيس اي لو قدر من قاس
يقيس قوله معرسه بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح الراء وبالسين المهملة
وهو المنزل الذي ينزل به الجيش والمعنى لو قدر مكانهم عند تعريسهم كان
كمكان الدئل عند تعريسها والدئل بضم الدال وكسر الهمزة وفي اخره لام وهي دويبة
صغيرة شبيهة بابن عرس **الاعراب** قوله جاء واحد من الفعل والفاعل
قوله بجيش جار ومجرور في محل النصب على المفعولية قوله لو قيس كلمة لو للشرط
وقيس فعل مجهول ومعرسه مفعول ناب عن الفاعل والجملة فعل الشرط قوله
ما كان الا جواب الشرط **الاستشهاد** فيه في قوله الدئل فانه بضم الدال
وكسر الهمزة وذهب الجمهور الى ان هذا الوزن مهمل لاستثقال الانتقال
من ضم الى كسر وان كان اخف من عكسه وذهب جماعة الى انه مستعمل لكنه
قليل واحتجوا بالبيت المذكور

ق

الا من مبلغ حسان عني ... مغلغلة تدب الى عكاظ

اقول قايله هو امية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت الانصاري وبعده

اليس ابوك فينا كان قينا ... لدى القينات فسلا في الحفاظ
يمانيا يظل يشد كيرا ... وينفخ دايما لهب الشواظ

فاجابه حسان رضي الله عنه

اتاني عن امية زور قول ... وما هو في المغيب بذي حفاظ
سانشر ان بقيت لكم كلاما ... ينشر في المجامع من عكاظ
قوافي كالسلام اذا استمرت ... من الصم المعجرفة الغلاظ
تزورك ان شتوت بكل ارض ... وترضخ في محلك بالمقاظ
بنيت عليك ابياتا صلابا ... كامر الوسق قعص بالشظاظ
مجللة تعممه شنارا ... مضرمة تاجج كالشواظ
تهزة ضيغم يحمي عرينا ... شديد مغارز الاضلاع خاظ
تغض الطرف انك الت دولي ... وترمي حين ادبر باللحاظ

والكل من الوافر قوله مغلغلة بضم الميم وفتح العينين المعجمتين وباللامين اولاهما ساكنة
يقال رسالة مغلغلة اذا كانت محمولة من بلد الى بلد قوله تدب من دب على الارض
يدب دبيبا وعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وهو اسم سوق من اسواق
الجاهلية وكانت قبايل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاخرون ويتناشدون والقين
بفتح القاف وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره نون وهو الحداد والفسل بفتح الفاء
وسكون السين المهملة وهو الرذل من الرجال وكذلك المفسول والشواظ بضم الشين
وكسرها اللهب الذي لا دخان فيه قوله زور قول اي طرف منه لم يتكامل وهو بفتح الذال
المعجمة وسكون الراء وفي اخره واو والحفاظ بكسر الحاء المحافظة على العهد والوفاء بالعقود
والتمسك بالود قوله كالسلام بكسر السين وهو الحجارة والمعجرفة الشديدة الغليظة
قوله شتوت اي دخلت في الشتاء قوله ترضخ اي تغلي والمقاظ بفتح الميم موضع القيظ وهو
شدة حر الصيف والوسق بفتح الواو هو حمل البعير او الحمار قوله قعص اي شد ومادته
قاف وعين وصاد مهملة واصله من قعصت الظبي الظبي اذا شددت قوايمه وجمعها
والشظاظ بكسر الشين المعجمة خشبة عقفاء محددة الطرف تجعل في عروتي
الجوالقين اذا عكما على البعير وهما شظاظان شنارا بفتح الشين المعجمة والنون
اي عيبا وعارا قوله مضرمة من اضرمت النار تضرم ضرما وهو التهابها سريعا قوله
تاجج من اججت النار اذا اشتد حرها ونور جحها والهزة بالزاي العضة والضيغم
الاسد قوله يحمي اي يحرس والعرين ماوى الاسد الذي فيه اولاده قوله خاظ بالمعجمتين
من خظى لحمه اي كثر **الاعراب** قوله الا للتنبيه قوله من استفهامية في محل
الرفع على الابتداء ومبلغ خبره وحسان منصوب على المفعولية وعني يتعلق بمبلغ

ومُغَلْغَلَةً مفعول مُبلغ ايضًا قوله تدب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيها الذي يرجع الى مغلغلة والى عكاظ يتعلق بها والجملة في محل النصب على انها صفة
لمغلغلة الاستشهاد فيه في قوله حسان فان الشاعر منعه من الصرف وذلك يدل على زيادة
النون ق امهتي خندف والياس ابي اقول قايله هو قصي بن كلاب بن مرة
احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وقبله ❊ اني لدى الحرب رخي اللبب ❊ عند تناديهم
بهال وهبي ❊ وبعده ❊ معتزم الصولة عالي النسب ❊ وهي من الرجز قوله خندف بكسر
الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال وفي آخره فاء وهي ام مدركة زوجة الياس
واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واشتقاق خندف من الخندفة
وهو مشي فيه سرعة وتقارب خطى والنون زايدة وعن الخليل ان الخندفة مشية
كالهرولة للنساء خاصة دون الرجال والياس هو ابن مضر بن نزار وهو بفتح اخر
الحروف وبالهمزة ويقال الياس بكسر الهمزة موافقا لاسم الياس النبي عليه السلام
وقال السهيلي ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا الياس فانه
كان مؤمنا وذكر انه كان يسمع في صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحج الاعراب
قوله اني الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله رخي اللبب وقوله لدى الحرب كلام اضافي
ظرف قوله امهتي مبتدا وخبره قوله خندف وكذلك قوله والياس مبتدا وخبره
قوله ابي الاستشهاد فيه في قوله امهتي حيث اظهر فيه الهاء وهو على الاصل
وذلك لان اصل الام امهة ولذلك يجمع على امهات ويقال الامهات للناس والامات
للبهايم ق اذا جاوز الاثنين سر فانه
اقول قايله هو قيس بن الخطيم وتمامه ❊ بنشر واقشاء الحديث قمين ❊ ويروى ❊
بنث وتكثير الحديث قمين ❊ وبعده ❊
❊ وان ضيع الاخوان سرا فانني كتوم لاسرار العشير امين ❊
❊ يكون له عندي اذا ما ضمنته مكان بسوداء الفواد مكين ❊
وهي من الطويل قوله واقشاء اي اظهار الحديث قوله قمين اي جدير بذلك يقال
قمين وقمن اي خليق بذلك وحري قوله بنث بالباء الجارة وفتح النون وتشديد
الثاء المثلثة من نث الحديث ينثه بالضم نثا اذا افشاه الاعراب قوله اذا للشرط
وقوله جاوز فعل وسر فاعله والاثنين مفعوله والجملة وقعت فعل الشرط قوله فانه
جملة وقعت جواب الشرط والضمير يرجع الى السر وهو اسم ان وخبره هو قوله
قمين وقوله بنشر يتعلق بقوله واقشاء الحديث كلام اضافي عطف عليه
الاستشهاد فيه في اثبات همزة الوصل في الدرج للضرورة لان ذلك لا يجوز في حالة
الاختيار ق لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد لا التي لنفي الجنس الاستشهاد فيه

في قوله

ليس هذا البيت منه وانما هو من
ابيات لامراة من اليمن وعده مما
هنا خطا فاقهم ونبه

في اماي القالي قرات على ابي بكر بن دريد في شعر قيس بن الخطيم
اجود بمضنون التلاد وانني بسرك عمن سالني لضنين
اذا جاوز الاثنين سر فانه ❊ بنث وتكثير الوشاة قمين
وان ضيع الاخوان سرا فانني ❊ كتوم لاسرار العشير امين
يكون له عندي اذا ما ضمنته ❊ مكان بسوداء الفواد كنين
ويروى اذا ما ايتمنته ❊ سترت بسوداء الفواد كنين
سلي من جليسي في الندي ومالفي ❊ ومن هو لي عند الصفا بخدين
واي اخي حرب اذا هي شمرت ❊ ومدره خصم يا نوار اكون
وهل يحذر الجار الغريب فجيعتي ❊ وخوني وبعض المقرفين خؤون
وما لمعت عيني لغرة جارة ❊ ولا ودعت بالذم حين تبين
ابي الذم آبا امهتي جدودهم ❊ وفعلي لفعل الصالحين معين
فهذا كما قد تعلمين وانني ❊ لجلد على ريب الخطوب متين
واني لاعتام الرجال بخلتي ❊ اولي الراي في الحالات حين تحين
فابغي بهم صدقا واصفي مودتي ❊ وسري عندي بعد ذاك مصون
وذو الود احلولي له وابين ❊ وامر على الباغي ويغلظ جانبي
هذا ما اورده ٥ من خط عبد القادر رحمه الله

في قوله اتسع حيث اثبت فيه همزة الوصل في الدرج للضرورة ومثل هذا يقع كثيرا في اول
ق علمنا اخواننا بنو عجل شرب النبيذ واصطفاقا بالرجل
اقول قال ابو عمرو سمعت ابا سوار الغنوي ينشد
❊ علمنا اخواننا بنو عجل ❊ الشغربي ثم اعتقالا بالرجل ❊
وهو من الرجز قلت الشغربي ضرب من الصراع والاعتقال ان يدخل رجله بين رجلي
صاحبه حتى يصرعه والاصطفاق بالقاف في آخره الرقص الاعراب قوله علمنا فعل
ومفعول واخواننا كلام اضافي فاعله وقوله بنو عجل كلام اضافي عطف بيان او بدل
قوله شرب النبيذ كلام اضافي نصب على انه مفعول ثان لعلمنا قوله واصطفاقا
عطف على شرب النبيذ وبالرجل يتعلق به الاستشهاد فيه في عجل والرجل فان
الشاعر حرك الجيم فيهما للضرورة وبنو عجل قبيلة تنتسب الى عجل بن لجيم
بن صعب بن علي بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
ق وهل لي ام غيرها ان ذكرتها ابى الله الا ان اكون لها ابنما
اقول قايله هو المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح وهو من قصيدة ميمية من
الطويل واولها هو قوله
❊ يعيرني امي رجال ولا ارى ❊ اخا كرم الا بان يتكرما ❊
قوله ابى الله اي منع ان لا اكون الا ابنا لها الاعراب قوله وهل الواو للعطف وهل
للاستفهام وقوله لي ام جملة من المبتدا والخبر قوله غيرها بالرفع صفة لام قوله ان
للشرط وذكرتها جملة فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق قوله
ابى الله فعل وفاعل وان مصدرية والتقدير الا كوني ابنا لها اي لامي وابنما منصوب
لانه خبر لا كون الاستشهاد فيه في قوله ابنما فان اصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة
كما زيدت في زرقم وشجعم
ق الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير
اقول قايله هو حسان بن يسار التغلبي وبعده
❊ امت ذكرها واجعل قديم وصالها ❊ وعشرتها كبعض من لا تعاشر ❊
❊ وهبها كشيء لم يكن او كنازح ❊ به الدار او من غيبته المقابر ❊
من الطويل قوله الرباب بفتح الراء بعدها باء موحدة وفي آخره باء اخرى وهو اسم امراة
قوله انبت اي انقطع من البت وهو القطع واراد بالحبل حبل المودة وهو الواصلة
التي كانت بينهما الاعراب قوله الحق بهمزتين الاولى همزة الاستفهام والثانية
همزة اداة التعريف وارتفاع الحق على انه مبتدا وخبره الجملة اعني قوله ان قلبك
طاير والعايد محذوف تقديره ان قلبك طاير لاجله اي لاجل تعدد دار الرباب
قوله ان للشرط وفعل الشرط محذوف تقديره ان تباعدت دار الرباب وتباعدت

لسيبويه ابو زيد في نوادره وابن عصفور في كتاب الضرائر الجميل العذري

المذكورة مفسرة لها وقوله او انبت خبرًا جملة من الفعل والفاعل عطف على الجملة الاولى الاستشهاد فيه في قوله الحق فانه يتسهيل الهمزة الثانية بين بين والاولى ابدال الهمزة الثانية الفًا وقد روي بالوجهين في قوله تعالى قل آلذكرين

ه

الا اري اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل والشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة وحدثان الدهر الذي يحدث فيه من النوايب والنوازل قوله جمل بضم الجيم وسكون الميم في آخره ميم وهو اسم امراة الاعراب قوله الا للتنبيه وقوله اري جملة من الفعل والفاعل وقوله اثنين مفعوله الاول وقوله احسن مفعوله الثاني وشيمة نصب على التمييز قوله على حدثان يتعلق باحسن شيمة قوله مني صلة لقوله احسن لانه افعل التفضيل فلا بد له من احد الامور الثلاثة اخرها من كما عرف في موضعه قوله ومن جمل عطف على قوله مني الاستشهاد فيه في قوله اثنين حيث لم يدرج همزة الوصل فيها للضرورة وقد علم ان همزة الوصل لا تثبت في الدرج شواهد الابدال

ط

يا رب ان كنت قبلت حجتج ۰ فلا يزال شاحج ياتيك بج

اقمر نهات ينزي وفرج

اقول قايله رجل من اليمانيين وقال المفضل انشدني ابو الغول هذه الابيات لبعض اهل اليمن وهو من الرجز المسدس قوله يا ربكنا انشده ابن مالك في شرح الشافية وانشد الزمخشري لاهم ان كنت قوله شاحج بالشين المعجمة وبعد الالف حاء مهملة وجيم وهو البغل والجاحظ كتاب سماه المساحل والشاحج يتكلم فيه على لسان الفرس والبغل قوله اقمر اي ابيض قوله نهات بفتح النون وتشديد الهاء وفي آخره تاء مثناة من فوق ومعناه النهاق قوله ينزي اي تحرك والوفرة الشعر الي شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي التي المت بالمنكبين الاعراب قوله يا رب يا حرف النداء ورب اصله ربي حذفت الياء واكتفي بكسرة الباء وهو منادي مضاف وقوله كنت قبلت حجتج جملة وقعت فعل الشرط وقوله فلا يزال جواب الشرط وشاحج اسم لا يزال وقوله ياتيك جملة خبرها وقوله بج جار ومجرور في محل النصب على المفعولية قوله اقمر بالرفع لانه صفة شاحج وقوله نهات صفة اخرى وقوله ينزي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى شاحج وقوله وفرج كلام اضافي مفعوله والجملة في محل الرفع على انها صفة اخرى لشاحج الاستشهاد فيه في قوله حجتج وبج وفرج فان اصلها حجتي وبي وفرتي فابدل من الياء الجيم وقوله بج بتخفيف الجيم ومن شدده فقد غلط

قوله ان للشرط ثم ...

ق

صعدة نابتة في حاير ايـنما الريح تميلها تمل

اقول قدمر الكلام فيه مستوفي في شواهد عوامل الجزم الاستشهاد فيه

ههنا في قوله حاير فانه على وزن فاعل وهو اسم للبستان وليس باسم فاعل فيجوز فيه ابدال الياء همزة كما يجوز في فاعل الذي هو اسم فاعل ظ

طفة وكحل العينين بالعواود

اقول قايله هو حنظلة بن المثني الطهوي وهو من الرجز المسدس واوله هو قوله

غرك ان تقاربت اباعري ۰ وان رايت الدهر ذا الدواير

حني عظامي واراه ثاغري ۰ وكحل العينين بالعواود

ويروى وكاحلا عيني بالعواود قوله وكحل العينين بالعواود اي جعل فيهما ما يقوم مقام الكحل لهما وهذا على المجاز والاتساع والعواود جمع عوار بضم العين وتخفيف الواو وهو الرمد الشديد وقيل هو كالقذى والطعن يجده الانسان في عينيه قوله ان تقاربت اباعري يريد انا بالمرتقاربت اي قربت من الدناة من قولك شي متقارب اذا كان دونًا وكذلك رجل متقارب وقيل انما المعنى قرب بعضها من بعض قوله حني عظامي اي قوسها قوله ثاغري بالثاء المثلثة والغين المعجمة من ثغرته اذا كسرت ثغره الاعراب قوله وكحل فعل ماض وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الدهر والعينين مفعوله والباء يتعلق بكحل في محل النصب على انه مفعول ثان الاستشهاد فيه في قوله والعواود فان اصله العواوير فلذلك صحت الواو لبعدها من الطرف ثم حذف الياء وبقي التصحيح بحاله لان حذف الياء عارض

ظق

فما برحت اقدامنا في مقامنا ۰ ثلاثتنا حتي ازيروا المنائيا

اقول قدمر الكلام فيه مستوفي في شواهد البدل الاستشهاد فيه ههنا في قوله المنائيا حيث اثبت فيه حرف العلة في الموضع الذي يجب حذفه فيه في سعة الكلام اجراء للمعتل مجرى الصحيح وكان الوجه فيه ان يقول المنايا ولكن اظهر الياء لاجل الضرورة

ظ

ان الخليط اجدوا البين فانجردوا ۰ واخلفوك عد الامر الذي وعدوا

اقول قايله هو امية الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وقد روي الشطر الاول من هذا البيت على وجوه كثيرة لاناس متعدده

فقال بشامة بن الغدير ان الخليط اجدوا البين فابتكروا ۰ لبينهم ثم ما داموا انتظروا

وقال ابن ميادة ۰ ان الخليط اجدوا البين وانصدعوا ۰ وما ربوا قدر الامر الذي صنعوا

وقال ابن نهشل بن حري ۰ ان الخليط اجدوا البين فابتدروا ۰ وامتاح شوقك احلاج لها زمر

وقال الحسين بن مطير ۰ ان الخليط اجدوا البين فانقذفوا ۰ واستعوني بسوق ايتما انصرفوا

وقال سرة بن الرواع ۰ ان الخليط اجدوا البين فادلجوا ۰ وهم لذلك في آثارهم لججوا

وقال جرير بن عطيه ۰ ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا ۰ من دارة الجاب اذ احداجهم زمر

وقال نصيب ۰ ان الخليط اجدوا البين فاحتملوا ۰

وقال عمر بن ابي ربيعة ۰ ان الخليط اجدوا البين فاحتملا ۰

قوله الخليط بفتح الخاء المعجمة صاحب الرجل الذي يخالطه في جميع اموره ويستوي فيه

الواحد والجمع والبين بفتح البا الفراق والانقطاع قوله فانجردوا اي انقطعوا يقال انجردت عنهم اي تركتهم وفارقتهم **الاعراب** قوله الخليط اسم ان وقوله انجردوا فعل وفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الخليط وقد قلنا ان الخليط يستوي فيه الواحد والجمع وقوله البين بالنصب مفعول والجملة خبر ان قوله فانجردوا جملة معطوفة علي الجملة التي قبلها قوله واخلفوك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله عدا الامر كلام اضافي مفعول والذي موصول وقوله وعدوا صلته والعايد محذوف تقديره الذي وعدوه **الاستشهاد** فيه في قوله عدا الامر فان اصله عدة الامر وذلك لانه مصدر من وعد يعد وعدا فلما حذفت الواو تبعا لحذفها في الفعل عوض عنها التا فصار عدة ثم حذف الشاعر التا في حال الاضافة وهذا كثير كما في قوله تعالي واقام الصلاة اصله اقامة الصلاة ولا يختص ذلك بالنظم **ظق**

وكانها تفاحة مطيوبة اقول قايله شاعر تميم وتمامه

المعني ظاهر **الاعراب** قوله وكانها الواو للعطف علي ما قبلها والضمير يرجع الي الخمر وتفاحة خبر كان ومطيوبة صفتها **الاستشهاد** فيه في قوله مطيوبة حيث اخرجه الشاعر علي الاصل والقياس فيه مطيبة كما في مبيوع فانه يقال فيه مبيع بالاعلال علي ما بين في موضعه **ظ**

قد كان قومك يحسبونك سيدا • واخال انك سيد معيون

اقول قايله هو العباس بن مرداس وكان فارسا سيدا وقيل ان امه الخنسا وهذا قول الاصبهاني انما انصرف حرب بن امية ومرداس من حرب عكاظ مرا بالغريد وهي غيضة فاشتركا فيها واضرما فيها النار علي ان يزرعاها فسمع من الغيضة انين وضجيج وطارت منها حيات بيض ولم يلبثا الا قليلا وماتا وادعي كليب بن عبهة السلمي القرية فقال العباس

كليب ما لك كل يوم ظالما • والظلم انكر وجهه ملعون

[...] قومك ما اراد بوايل • يوم الغدير سميك المطعون

واخال انك سوف تلقي مثلها • في صفحتيه سنانها مسنون

قد كان الي آخره

وهي من الكامل قوله واخال بمعني اظن والقياس فيه فتح الهمزة ولكن يحكي عن بني اسد كسر همزته قوله معيون بالعين المهملة من عنت الرجل بعيني فانا عاين وهو معين علي النقص ومعيون علي التمام **الاعراب** قوله قد للتحقيق وكان من الافعال الناقصة وقومك كلام اضافي اسمه وقوله يحسبونك جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب علي انها خبر كان قوله سيدا مفعول ثان ليحسبونك قوله واخال جملة من الفعل والفاعل قوله انك ان مع اسمه وخبره سدت مسد مفعولي اخال فالكاف اسم ان وسيد خبره وقوله معيون خبر بعد خبر او صفة لسيد واصله سيود لانه من ساد يسود فابدلت الواو يا وادغمت اليا في اليا **الاستشهاد** فيه في قوله معيون فان القياس فيه معين ولكنه اخرجه علي الاصل والتمام كما ذكرناه **ظف**

يوم رذاذ

صوابه كليب بن عبيعة

عبهة ملعون واظن انك سوف تنعت مثلها في صفحتيك سنانها المسنون

يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

اقول قايله هو علقمة بن عبدة الغساني وصدره حتي تذكر بيضات وهيجه • وهو من قصيدة طويلة من البسيط واولها هو قوله

هل ما علمت وما استودعت مكتوم • ام حبلها اذ نأتك اليوم مصروم

ام هل كبير بكي لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم البين مشكوم

الي ان قال

يظل في الحنظل الخطبان ينقفه • وما استطف من التنوم مخذوم

فوه كشق العصا لايا تبينه • اسك ما يسمع الاصوات مصلوم

حتي تذكر الي آخره

فلا تزيده في مشيه نفق • ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم

قوله هل ما علمت اي من حبها مكتوم عندها ام منتشر وحبلها وصلها قوله نأتك اي تعدت منك ومصروم اي منقطع قوله لم يقض عبرته اي لم يشتف من البكا لان في ذلك راحة والعبرة الدمعة واراد بالكبير قيس بن الخطيم قوله اثر الاحبة اي عند فراق الاحبة والبين الفراق ومشكوم بالشين المعجمة معناه مثاب مكافا قوله يظل اي الظليم يظل في الحنظل الخطبان قال الاصمعي للحنظل خطوط تضرب الي السواد والي خضرة بياض ولا صفرة فهو الخطبان الواحدة خطبانة قوله ينقفه اي يستخرج حبه يقال نقفت الحنظل انقفه اذا كسرته واستخرجت حبه ومادته نون وقاف وفا قوله فوه اي فمه قوله كشق العصا اي لاصق ليس بمفتوح لا يكاد يري شدقه قوله لايا اي بطئا قوله اسك اي ما يسمع والمصلوم مقطوع الاذنين قوله حتي تذكر اي هذا الظليم كان يرعي الخطبان حتي تذكر بيضات له وهو جمع بيضة قوله وهيجه من التهييج وثلاثيه هاج اذا ثار يتعدي ولا يتعدي والرذاذ بفتح الرا وبالذالين المعجمتين وهو المطر الخفيف وهو فوق القطقط يقال ارذت السما وارض مرذة ولا يقال مرذوذة ويقال يوم مرذ اي ذو رذاذ والدجن بفتح الدال المهملة وسكون الجيم وفي آخره نون وهو الباس الغيم السما وقد دجن يومنا يدجن دجنا ودجونا وادجنت السما دام مطرها ويقال للمطر الكثير دجن ايضا قوله مغيوم بالغين المعجمة من الغيم وهو السحاب يقال غامت السما تغيم قوله فلا تزيده التزيد المشي في العنق والنفق بفتح النون وكسر الفا وفي آخره قاف وهو السريع الذهاب والزفيف دون الشد قليلا ومسؤوم من سايمت سآمة اي ملالة **الاعراب** قوله حتي للغاية وتذكر جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الظليم وهو ذكر النعامة قوله بيضات مفعوله قوله وهيجه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الراجع الي الظليم قوله يوم رذاذ كلام اضافي مرفوع بالفاعلية قوله عليه الدجن جملة من المبتدا والخبر وقعت صفة ليوم قوله مغيوم بالرفع صفة اخري ليوم **الاستشهاد** فيه في قوله مغيوم فانه جا علي الاصل بدون الاعلال والقياس فيه مغيم **ظعه**

ويقال له علقمة الفحل ايضا سمي بذلك لانه خلف علي مراة امرء القيس لما حكمت له علي امرء القيس فانه اشعر منه في صفة فرسه فطلقها امرء القيس فخلف عليها علقمة

الشاعر اراد بالكبير نفسه ولا وجه لقوله اراد بالكبير قيس بن الخطيم

وما ارق النيام الا كلامها اقول قايله هو ابو الغمر الكلابي وصدره * الم طرقتنا مية ابنة منذر * وهو من الطويل قوله طرقتنا من الطروق من طرق اذا اتى اهله ليلا **الاعراب** قوله الا للتنبيه وطرقتنا جملة من الفعل والمفعول وقوله مية فاعلها وابنة منذر كلام اضافي صفة لمية قوله وما للنفي وارق فعل اي اسهر والنيام مفعوله وقوله الا كلامها بالرفع فاعله **الاستشهاد** فيه في قوله النيام فان اصله النوام بضم النون جمع نايم واصله النيوام قلبت الياء واوا وادغمت الواو في الواو فصار النوام وقلب الواو ياء وادغام الياء في الياء شاذ **ظ**

فايكما اهلا ان يؤكرما

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النعت وفي شواهد نوني التاكيد **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله تؤكرما حيث اخرجه على الاصل للضرورة والقياس فيه تكرما بحذف الهمزة ، **اصيلالا اسايلها** اقول قايله هو النابغة الذبياني وصدره * وقفت فيها اصيلالا اسايلها * وتمامه * عيت جوابا وما بالربع من احد * وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اسماء الافعال والاصوات **الاستشهاد** فيه في قوله اصيلالا فانه تصغير اصيل على غير قياس وابدل اللام فيه من النون وهذا ابدال غير شايع والاحرف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا تسعة يجمعها قوله هدات موطيا ، **اذا ما تجزوي هجنت للعين عبرة**

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وتمامه * فماء الهوى يرفض او يترقرق * وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النداء **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله حزوى فانه حزوي على وزن فعلى بضم الفاء وهو اسم لموضع فلذلك لم يتغير والا فالاصل في فعلى اذا كانت صفة تقلب فيه الواو ياء كما في الدنيا والعليا وقولهم ناقة قصوى شاذ ،

الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النسب **الاستشهاد** فيه ههنا انه اذا اريد ان يبنى من الرمي مثل سبعان الذي هو اسم موضع يقال فيه رموان بالواو المبدلة من الياء وضم الميم وتحقيقه في كتاب مراح البيت ،

فان تتعدني اتعدك بمثلها وسوف ازيد الباقيات القوارضا

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس يهجو علقمة بن علاثة وبعده ،

* تواني اشلاء تفتس جلده * كما زدت في عرض القميص الدخارصا *

* اتوعدني ان جاش بحرابن عمكم * وبحرك ساج لا يواري الدعا مصا *

غث وهي من الطويل قوله القوارض جمع قارضة وهي الكلمة المؤذية ومنه قرض البراغيث وصولتها والدخارص جمع دخريص قوله ان جاش من جاشت النفس تجيش جيشا

وجيشانا

وجيشانا اذا غلت قال الخليل وكذلك كل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر والبير اذا انبع ماؤها والوادي اذا زخر قوله وبحرك ساج اي ساكن من سجى يسجو سجوا اذا سكن ودام والبحر في الموضعين بالباء الموحدة قوله لا يواري اي لا يستر والدعامص جمع دعموص وهي دويبة تغوص في الماء وقد عدها بعضهم من الممسوخات كالقرد والخنزير والفيل وهو بالعين والصاد المهملتين **الاعراب** قوله فان الفاء للعطف وان للشرط وتتعدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط قوله اتعدك جملة مثلها وقعت جواب الشرط والباء في بمثلها يتعلق باتعدك والباقي ظاهر **الاستشهاد** فيه في قوله فان تتعدني وفي قوله اتعدك فان اصلهما توتعدني واوتعدك لانه من الفعل الواوي الفاء فابدلت الواو تاء وادغمت التاء في التاء كما علم في موضعه

قه يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام

اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله هال اصله هالة وهو اسم امراة والهالة في الاصل دارة القمر والتمتام الذي فيه تمتمة وهو الذي يتردد في التاء وزنه فعلال كالفهم والمخضب الذي استعمل فيه الخضاب **الاعراب** قوله يا حرف نداء وهال منادى مرخم واصله يا هالة كما ذكرنا قوله ذات المنطق كلام اضافي يجوز فيه الوجهان الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على المحل قوله التمتام بالجر صفة المنطق قوله وكفك الكاف فيه لخطاب المؤنث ويجوز ان يكون مرفوعا على الابتداء وخبره في البيت الاتي او يحذف وقوله المخضب البنام صفة للكف **الاستشهاد** فيه في قوله البنام فان اصله البنان فابدل الميم من النون كما يقال في عنبر عمبر وفي حنظل حمظل وغير ذلك ، **فان القوافي يتلجن موالجا**

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وتمامه * تضايق عنها ان تولجها الابر * وهو من الطويل قوله فان القوافي جمع قافية وهي اللفظ الاخير من البيت الذي يكمل البيت ولكن اراد بها القصيدة لاشتمال القافية عليها قوله يتلجن اي يدخلن من الولوج وهو الدخول والموالج جمع مولج وهو موضع الولوج والابر جمع ابرة الخياط **الاعراب** قوله فان الفاء للعطف ان تقدمه شيء وان للتحقيق والقوافي نصب اسمه ويتلجن خبره وموالجا مفعول يتلجن قوله تضايق فعل ماض قوله ان تولجها فاعله وان مصدرية والتقدير تضايق عنها تولج الابر **الاستشهاد** فيه في قوله يتلجن فان اصله يوتلجن لانه من ولج كما ذكرنا فابدلت الواو تاء وادغمت التاء في التاء ،

قه هو الجواد الذي يعطيك نايله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة طويلة من البسيط يمدح بها هرم بن سنان واولها * قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم * الى ان قال هو الجواد الى اخره وبعده ،

* واذ اتاه خليل يوم مسالة * يقول لا غايب مالي ولا حرم *

قوله يعفها اي لم يدرسها ولم تمح اثرها تقادم عهدها والارواح جمع ريح والديم
بكسر الدال الامطار الدايمة مع سكون قوله نايلهم اي عطايه قوله عفوا اي سهلا بلا
مطل ولا تعب والخليل الفقير والحرم بفتح الحا وكسر الرا وهو الممنوع الاعراب
قوله هو مبتدا واراد به هرم بن سنان والجواد خبره وقوله الذي موصول ويعطيك
فعل وفاعل ومفعول ونايلهم كلام اضافي مفعول ثان والجملة صلة الموصول
قوله عفوا نصب على المصدر وتذكيره لا قوله ويظلم على صيغة المجهول اجلا من الفعل
والمفعول النايب عن الفاعل قوله واحيانا نصب على الظرفية قوله فيظلم عطف على
يظلم وهو على صيغة المعلوم ومعناه يحتمل الظلم والاستشهاد فيه لان اصله
تضطلم وهو تفتعل من الظلم قلبت التا طا لمجاورتها الطا فاذا ادغم فمنهم
من يقلب الطا ظا ثم يدغم الظا في الظا فيصير يظلم بظا معجمة مشددة ومنهم
من يدغم الظا في الطا على القياس فيصير يظلم بظا معجمة مشددة ومنهم
من يدغم الظا في الطا على القياس فيصير يطلم بطا مهملة مشددة والبيت
يروى على الوجهين وقال ابن هشام وقد روي بثلثة اوجه الاظهار والادغام
مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه

ق

لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانبها

اقول قايله هو ابو كاهل النمر بن تولب اليشكري يصف فرخة عقاب تسمى غبة
كان للبني يسكر وهو بالغين المعجمة المضمومة وفتح البا المشددة وفي اخره ها وهو
من البسيط قوله اشارير هي قطع قديد من اللحم قوله تتمره من تمرت اللحم والتمر بالتا
المثناة من فوق وتشديد الميم اذا جففتهما قال الجوهري تتمير اللحم والتمر
تجفيفهما ثم انشد البيت المذكور قوله ووخز بالخا والزاي المعجمتين معنا
شي قليل الاعراب قوله لها اي للفرخة اعني فرخ عقاب التي يصفها بهذا
البيت وهي في محل الرفع لانها خبر للمبتدا اعني قوله اشارير وكلمة من في من لحم
للبيان قوله تتمره جملة من الفعل والفاعل وهو هي المستكن فيه العايد الى الفرخة
والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى اللحم وهي في محل الجر لانها
صفة للحم قوله من الثعالي جار ومجرور في محل الرفع لانها صفة لقوله اشارير
قوله ووخز بالرفع عطف على قوله اشارير قوله من ارانبها في محل الرفع على انها
صفة لقوله وخز الاستشهاد فيه في قوله من الثعالي وقوله ارانيها فان اصلها
من الثعالب جمع ثعلب ومن ارانبها جمع ارنب فابدلت البا الموحدة فيهما يا
اخر الحروف ق مال الى ارطاة حقف فالطجع قاله منظور بن حبة الاسدي
وصدره لما راى ان لا دعه ولا شبع * وقبله

يارب

* يارب اباز من العفر صدع * تقبض الذيب اليه واجتمع *

قوله لا دعه اي ان لا دعة اي لا راحة قال الجوهري الدعة الخفض والهاء عوض
من الواو وتقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن وادع ايضا قوله ولا
شبع بكسر الشين وفتح البا الموحدة وهو مصدر من شبع يشبع وهو من مصادر الطبايع
قوله اباز بفتح الهمزة وتشديد البا الموحدة وفي اخره زاي وهو الذي يقفز قوله من العفر
بضم العين المهملة وسكون الفا وهي من الظبا التي تعلو الوانها حمرة قوله تقبض
يعني جمع قوايمه ليثب على الظبي قوله لما راى الذيب يعني لما راى انه لا يشبع من الظبي
ولا يدركه وانه قد تعب في طلبه مال الى ارطاة قوله مال من الميل قوله الى ارطاة حقف
الارطاة شجرة من شجر الرمل والجمع ارطى والحقف بكسر الحا المهملة وسكون القاف
بعدها فا وهو من الرمل المعوج والجمع حقاف واحقاف الاعراب قوله لما
ظرف بمعنى حين وراى فعل وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الذيب لانه
في وصف الذيب قوله لا دعه في محل النصب على المفعولية واصله ان لا دعه كما ذكرنا
ولا لنفي الجنس ودعه اسم وخبره محذوف قوله ولا شبع عطف عليه اصله ولا شبع بفتح
العين وانما سكنت لاجل السجع قوله مال جواب لما والضمير فيه يرجع الى الذيب
ايضا قوله الى ارطاة يتعلق به قوله فالطجع عطف على قوله مال الاستشهاد فيه في
قوله فالطجع فان اصله اضطجع فابدلت الضاد فيه لاما وهو شاذ وقد روي فاضطجع
وروي فاطجع ويروى ايضا فاضجع هكذا ذكره ابو الفتح في سر الصناعة ٥

خالي عويف وابو علج

اقول قايله اعرابي من اهل البادية وتمامه المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج
يقلع بالود وبالصيصج ٥ قوله كتل البرنج ويروى كبس البرنج والكتل بضم الكاف
وفتح التا المثناة من فوق جمع كتلة وهي القطعة المجتمعة والبرني ضرب من التمر قوله
بالود اصله بالوتد قلبت التا دالا وادغمت الدال في الدال والصيصي قرن البقرة
الاعراب قوله خالي كلام اضافي مبتدا وعويف خبره وابو علج عطف عليه قوله
المطعمان صفة عويف وابو علج والالف واللام فيه بمعنى الذي اي اللذان يطعمان اللحم
قوله اللحم ويروى الشحم مفعول قوله وبالغداة اي فيها والجملة عطف على المفعول قوله
يقلع على صيغة المجهول جملة وقعت صفة للبرني قوله وبالصيصج عطف عليه
الاستشهاد فيه في قوله ابو علج فان اصله ابو علي فابدل الجيم من اليا المشددة
وكذا الكلام في العشج والبرنج وبالصيصج فان اصلها العشي والبرني والصيصي

ق نهاعبابيك اسود وغر

اقول قايله هو حكيم بن معية الربعي وقبله * احمي قناة صلبة لم تكسر *
* صما تمت في نياف مشمخر * حفت باطواد جبال وسمر * في اشيب
العيطان يمنعه النظر *

وصف قناةً تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر قوله حفت يعني القناة اراد حُفَّ موضع هذه القناة التي تنبت فيه باطواد الجبال وبالسَّمُر وهو جمع سَمُرة وهي شجرة عظيمة قوله في اشب الغيطان الاشِبُ المكان الملتف النبت المتداخل والغيطان جمع غابط وهو المنخفض من الارض والخُطى بضم الخاء المهملة والطاء المعجمة جمع خطيرة قوله عبابيل قال الصغاني في العُباب واحد العيال عَيِّل والجمع عيايل مثل جَيِّد وجياد وجيايد وقد جاء عيايل وانشد سيبويه لحكيم بن مُعَيَّة فيه عيايل أُسُودٍ ونُمُر قال ابن السيرافي كانه قال فيه متبختراتٌ أُسودٍ ولم يجعلها جمع عيل لكن جعلها جمع عَيّال بالفتح والتشديد وقال ابو محمد بن الاعرابي صحف ابن السيرافي والصواب غيايل بالغين المعجمة جمع غيل على غير قياس تلك الغِيل بالكسر الاجمة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخله الهاء قوله نُمُر بضم النون والجيم جمع نمر

صوابه ابو محمد الاعرابي

الاعراب قوله عيابيل اسود كلام اضافي مبتدا وهو من اضافة الصفة الى الموصوف على قول ابن السيرافي وعلى قول ابن الاعرابي يكون الاضافة مثل الاضافة في دار زيد وبيت عمرو وقوله فيها مقدمًا خبره قوله ونُمُر عطف على عيابيل

صوابه ابو علي قوله ابي محمد الاعرابي

الاستشهاد فيه في قوله عيابيل حيث ابدلت الهمزة من يآ فعايل قال ابن هشام لانا اصله فعايل لان عيابيل جمع عيل بكسر اليآ واحد العيال واليا زايدة للاشباع ٥ تنقاد الصياريف اقول تقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد اعمال المصدر وتمامه ٥ تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ٥ نفي الدراهيم تنقاد الصياريف الاستشهاد فيه في قوله الصياريف حيث زاد الشاعر يا قبل الفا للاشباع ٥ ويوم عقرت للعذارى مطيتي اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه ٥ فيا عجبًا من رحلها المتحمل ٥ وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله ٥

٥ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ٥ بسقط اللوى بين الدخول فحومل ٥

وقد ذكرناها بتمامها في اثناء الكتاب قوله ويوم عقرت من العقر وهو الجرح والعذارى جمع عذراء وهي البكر ويقال في جمعه عذارى بفتح الراء وعذاري بكسرها والعذراء كما يقال كذلك في الصحراء والمطية الراحلة وتجمع على مطايا انما سميت مطية لانه تركب مطاها اي ظهرها ويقال لانه يمتطي عليها في السير اي يمد

الاعراب قوله ويوم في موضع خفض عطفًا على يوم الذي يلي سيما في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل ومن رفع فقال ولا سيما يومٌ فموضع يوم الثاني ايضًا رفع وانما فتح لانه جعل يوم وعقرت بمنزلة اسم واحد وكذا ظروف الزمان اذا اضيفت الى الافعال الماضية والى اسم غير متمكن بنيت معها كقولك اعجبني يوم خروج زيد كما في قوله تعالى ومن خزي يومئذ فيوم في موضع خفض وقد قرئ بالخفض ويجوز ان تكون

بيوم تصوّنا

يوم منصوبًا مع انه كانه قال اذكر يوم عقرت قوله مطيتي كلام اضافي مفعول لقوله عقرت قوله فيا عجبًا الالف في عجبا بدل من اليآ كما يقول يا غلاما اقبل تريد يا غلامي اقبل فان قلت كيف ينادي العجب وهو مما لا يجيب ولا يفهم قلت العرب اذا اراد ان تعظم امر الخبر جعلته نداء قال سيبويه اذا قلت يا عجباه فكانك قلت تعالى يا عجب فان هذا من زمانك فان هذا ابلغ من قولك تعجبتُ والتقدير ههنا يا قوم انتهوا للعجب كما الاستشهاد فيه في قوله للعذارى اذ اصله عذارى بالهمزة في اخره لانه جمع عذراء فقلبت يآ لان الهمزة المتطرفة شانها ذلك كما علم في موضعه فصار عذاري بكسر الراء ثم ابدلت من الكسرة فتحة للتخفيف فصار عذارى ٥ تضل المداري في مثنى ومرسل اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وصدره ٥ غدايره مستشزراتٌ الى العلى ٥ وهو ايضًا من القصيدة المذكورة انفًا قوله غدايره اي ذوايبه جمع غديرة وهو الذوابة قوله مستشزرات بفتح الزاي اي مفتولات شزرًا اي على غير جهته لكثرتها ويروى مستشزرات بالكسر اي مرتفعات قوله الى العلى اي الى ما فوقها قوله تضل من الضلال والمداري بفتح الميم جمع مِدرى بكسر الميم وهو مثل الشوكة تحك بها المراة راسها وانما تضل المداري من كثافة شعرها ويروى تضل العقاص بكسر العين جمع عقصة وهي ما جمع من الشعر ففتل تحت الذوايب قوله في مثنى ومرسل اراد انه وفور شعرها وكثرته بحيث يستر بعضه بعضًا والحاصل ان المثنى هو المفتول لانه ثني بالفتل والمرسل المسرح من غير فتل

الاعراب قوله غدايره مبتدا وخبره مستشزرات والضمير يرجع الى الفرع في البيت الذي قبله وهو قوله ٥

٥ وفرع يزين المتن اسود فاحم ٥ اثيث كقنو النخلة المتعثكل ٥

قوله تضل المداري جملة من الفعل والفاعل وقوله في مثنى في محل النصب على المفعولية قوله ومرسل عطف عليه والتقدير في مثنى منه ومرسل منه اي من الفرع الاستشهاد فيه في قوله المداري والكلام فيه كالكلام في العذارى كما ذكرناه الان ق

وان اعزاء الرجال طيالها اقول لم اقف على اسم قايله وصدره ٥ تبين لي ان القماءة ذلة ٥ وهو من الطويل قوله ان القماءة قال القالي القماء من القماءة وهو الصغر كذا قال ابو بكر بن الانباري على فعالة قال الشاعر ٥ تبين لي ان القماءة ذلة ٥ الى اخره وقال ابو زيد قَمُؤ الرجل قماءة اذا صغر والحاصل ان مصدر قمؤ على قماء على وزن فعال بالتحريك وقماءة بالتاء وانما مد في الشعر المذكور للضرورة قوله طيالها الطيال جمع طويل والاستشهاد فيه انه ندجا بالياء والقياس فيه لانه جاء بالياء والقياس فيه طوالها وقد رواه القالي طوالها على القياس وقد تركنا اعراب البيت لظهوره ق

القماءة في كلام القالي رأى بدر بالمد على وزن فعالة وقد ظنه انه على وزن فعلة بفتح العين ولهذا حكم عليه بانه ضرورة والاول خطأ في البيت والثاني لم يقل به احد من خطه رحمه الله

وكنت اذا جاري دعي لمضوفة · اشمر حتي يبلغ الساق ميزري

اقول قايله هو ابو جندب الهذلي وهو من الطويل قوله لمضوفه بفتح الميم وضم الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الفاء قال الاصمعي هو الامر الذي يشفق منه وقال ابو سعيد هذا البيت يروي علي ثلثة اوجه علي المضوفه والمضافة وقال ابن يعيش المراد من المضوفة ههنا ما ينزل به من حوادث الدهر ونوايب الزمان اي اذا جاري دعاني لهذا الامر شمرت عن ساقي وقمت في نصرته قوله يبلغ الساق ويروي حتي نصف الساق

الاعراب قوله وكنت الواو للعطف ان تقدمه شي والضمير المتصل اسم كان وخبره قوله اشمر وجعل الجوهري كان ههنا زايدة وقال لانه يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضي من فعله وفيه نظر لان كان لا تقع زايدة الا اذا ارتفعت الاسم ونصبت الخبر بل تقع زايدة اذا وقعت حشوا كما في قوله علي كان المسومة العراب قوله اذا جاري تقديره اذا دعي جاري فقوله جاري كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر ومفعول دعي محذوف تقديره دعاني واللام في لمضوفه يتعلق بدعي قوله حتي للغاية وان بعدها مضمرة ويبلغ منصوب به والساق مفعول ومئزري كلام اضافي فاعل يبلغ وهذا الكلام كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرة جاره عند حلول النوايب كما ذكرناه الاستشهاد فيه في قوله المضوفة فان القياس فيه مضيفه وهذا البيت عند سيبويه شاذ في القياس والاستعمال فهو في الشذوذ كالقود والقصوي فان القياس فيهما قادا والقصيا فافهم

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جني · فابعدكن الله من شيرات

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الطويل قوله ولا جني بفتح الجيم وهو ما يجتني من الشجر

الاعراب قوله اذا للشرط وقوله لم يكن فيكن ظل جملة وقعت فعل الشرط وظل مرفوع لانه اسم كان وفيكن مقدما خبره وقوله ولا جني عطف علي ظل والخطاب هنا للاشجار التي لا ظل لها ولا ثمرة قوله فابعدكن الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جوابا للشرط الاستشهاد فيه في قوله شيرات بفتح الشين المعجمة والياء اخر الحروف فان اصلها شجرات فابدلت الياء من الجيم فلذلك لم تعل هذه الياء لانها بدل

وقد علمت عرسي مليكة انني · انا الليث معديا علي وعاديا

اقول قايله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي وهو من الكامل قوله عرسي العرس بكسر العين المهملة وسكون الراء وفي اخره سين مهملة وهو امراة الرجل المعني قد علمت زوجتي مليكة انني بمنزلة الاسد من ظلمني فكانما ظلم الاسد فلا بد ان اهلكه وهكذا وقع في نسخ ابن ام قاسم معديا عليه وعاديا بالعين والدال المهملتين ووقع في كتاب الزمخشري مغزيا عليه وغازيا بالغين والزاي المعجمتين حيث قال · قالوا غزوته فهو مغزو وقد قالوا غزي ومغزي قال

وقد علمت

وقد علمت عرسي مليكة انني · انا الليث مغزيا عليه وغازيا

والاصح ما ذكره الزمخشري

اذا قالت حذام فصدقوها · فان القول ما قالت حذام

الاعراب قوله وقد علمت الواو للعطف ان تقدمه شي وقد للتحقيق وعلمت فعل وعرسي كلام اضافي فاعله وقوله مليكه بضم الميم عطف بيان عن عرسي او بدل منه قوله انني بفتح الهمزة فان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت والضمير المتصل بان هو اسمها وخبرها هو قوله الليث وقوله انا ضمير المنفصل فلا موضع له علي الاصح قوله معديا علي حال عن الليث والعامل فيها ما في ان من معني تثبت وتحقق قوله وعاديا عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله معديا حيث جاء علي الاعلال فان اصله معدو علي وزن مفعول قلبت الواو الاخيرة ياء استثقالا فصار معدوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار معديا بضم الدال ثم ابدلت ضمة الدال كسرة للتناسب فصار معديا بكسر الدال ويروي معدوا علي الاصل

وقد تخذت رجلي لدي جنب غرزها · نسيفا كافحوص القطاة المطرق

اقول قايله هو الممزق العبدي واسمه شاس بن نهار العبدي وهو من قصيدة طويلة من الطويل منها قوله

فان كنت ماكولا فكن انت اكلي · والا فادركني ولما امزق

وبهذا البيت سمي الممزق قوله تخذت بمعني اتخذت قوله لدي جنب ويروي الي جنب غرزها الغرز بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفي اخره زاي معجمة وهو ركاب الرحل من جلد واذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله نسيفا بفتح النون وكسر السين المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره فاء وهو اثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحسر عنه الوبر قوله كافحوص بضم الهمزة وسكون الفاء وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي اخره صاد مهملة وهو مجثم القطاة التي تبيض فيها سمي بذلك لانها تفحصه من مفحص التراب اي تقلبه والقطاة طاير مشهور والمطرق بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة من طرقت القطاة اذا حان خروج بيضها قال ابو عبيدة لا يقال ذلك في غير القطاة قلت فيه نظر لان اوسا تقول لنا صرخة ثم استكانة كما طرقت لنفاس بكر · ووقع في المفضليات المطرق بفتح الراء وفسر بالمعدل يقال طرق بمعني عدل

الاعراب قوله وقد تخذت قد للتحقيق وتخذت فعل ماض ورجلي كلام اضافي فاعله وقوله نسيفا مفعوله قوله لدي نصب علي الظرف مضاف الي جنب وجنب الي غرزها قوله كافحوص الكاف للتشبيه والافحوص مجرور بها مضاف الي القطاة قوله المطرق بالجر صفة القطاة وانما ذكره مع ان القطاة مؤنث لانه لا يقال ذلك

في غيرا القطاة على راي ابي عبيد واما على رواية من رواه بفتح الرآء فيكون صفة للافحوص يعني المعدل **الاستشهاد** فيه في قوله تخذت فان اصله اتخذت ولكن لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقرى قوله تعالى لتخذت عليه اجرا

ق

فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا

اقول قايله هو يزيد بن الطثرية كذا قاله الجوهري وقال ابن بري هو المضرس بن ربعي الاسدي وقبله ؛ وفتيان شويت لهم شواء ؛ سريع الشي كنت به نجيحا ؛ فطرت بمنصلي في يعملات ؛ دوامي الايد يخبطن السريحا ؛ — انشده الجوهري في مادة جبرز

وهي من الوافر قوله لا تحبسانا من الحبس وفي رواية الجوهري لا تحبسانا ثم قال ومن يخاطب العرب الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلي ؛ فان تزجراني يا ابن عفان انزجر ؛ وان تدعاني احم عرضا ممنعا ؛ يعني لا تحبسانا عن شي اللحم بان تقلع اصول الشجر اخترنا ما تيسر من قضبانه وعيدانه واشوع لنا في النفي قوله واجدز اصله اجتز بالجيم والزاي المشددة من جززت الصوف ونحوه ثم نقل الى باب الافتعال فصار اجتزز ثم قلبت التاء دالا فصار اجدزز والشيح بكسر الشين المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره حاء مهملة وهو نبت مشهور يقال له بالفارسية درمنه وبالتركية يوشان **الاعراب** قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل ولصاحبي يتعلق بها وقوله لا تحبسانا مقول القول قوله بنزع يتعلق به والضمير في اصوله يرجع الى الكلا وقوله واجدز امر من جز كما ذكرنا وفاعل مستتر فيه وقوله شيحا مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله اجدز فان اصله اجتز فقلبت التاء دالا كما ذكرناه

ق يا ابن الزبير طالما عصيكا اقول قايله راجز من حمير كذا في نوادر ابي زيد وتمامه ؛ وطالما عنيتنا اليكا ؛ لنضربن بسيفنا قفيكا ؛ — انشده الجوهري في مادة عصى ونسبه لرجل من حمير

واراد بابن الزبير عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما **المعنى والاعراب** ظاهران **الاستشهاد** فيه في قوله عصيكا فان اصله عصيت فابدل الكاف من التاء لانها اختها في الهمس وكان سحيم اذا انشد شعرا قال احسنك والله يريد احسنت **ق لو شيت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا**

اقول قايله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة طويلة من الكامل يهجو بها الفرزدق واولها هو قوله ؛ لم ارسلك يا امام خليلا ؛ اناء اما جئتنا واحسن قيلا ؛ لو شيت اي لو شئت قوله يا امام ترخيم امامة قوله اناء اما جئتنا من قولهم اناء اناه الحمل اذا اثقله قوله قد نقع بالنون والقاف والعين المهملة من نقعت بالماء اذا رويت يقال شرب حتى نقع اي شفي غليله قوله بشربة ويروى بمشروب قوله تدع اي تترك والصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش قوله غليلا

بالغين المعجمة يعني الغلة وهي حرارة العطش **الاعراب** قوله لو للشرط وشيت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط قوله قد نقع الفؤاد جملة من الفعل والفاعل وقعت جواب الشرط ووقوع جواب لو بكلمة قد نادر وقوله بشربة يتعلق بقوله نقع قوله تدع فعل مضارع والضمير المستتر فيه الذي فاعله يعود الى الشربة وقوله الصوادي مفعوله والجملة في محل الجر لانها صفة لقوله بشربة قوله لا يجدن اي لا يصبن ولهذا اقتصر على مفعول واحد وهو قوله غليلا والجملة في محل النصب على الحال من الصوادي **الاستشهاد** فيه في قوله لا يجدن بضم الجيم فانه لغة بني عامر

ق وصاليات ككما يؤثفين اقول قايله هو خطام المجاشعي واوله ؛ لم يبق من اي بها يحلين ؛ غير خطام ورماد كنفين ؛ وصاليات ككما يؤثفين ؛ وغير ود جاذل او ودين ؛ وهي من الرجز المسدس قوله من اي بها اي بدار المحبوبة والاي جمع اية وهي العلامة قوله يحلين بالحاء المهملة وهو من الحلية قوله خطام بضم الخاء المهملة وهو ما يكسر من اليبيس قوله كنفين تثنية كنف بكسر الكاف وسكون النون وهو وعاء يجعل فيه الراعي اداته قوله وصاليات جمع صالية من صلى النار بالكسر يصلي صليا اذا احترق بها قال تعالى هم اولى بها صليا اراد الاثافي صاليا يعني مسودات من اثار النار ووصف انها على حالها التي وضعها عليها اهل الدار حاذ قرب اثارهم اجلب للشوق والتذكار قوله يؤثفين من اثفيت القدر جعلت لها اثافي ويقال تأثفت القدر تثفية اي وضعتها على الاثافي واثفيتها والاثافي جمع اثفية القدر ووزنها افعولة ويجوز في يا الاثافي التشديد والتخفيف **الاعراب** قوله وصاليات بالجر عطف على قوله غير خطام ورماد اي وغير صاليات وهي صفة موصوفها محذوف اي واثافي صاليات قوله ككما الكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها كما في قوله فصيروا مثل كعصف ماكولن لان الاسم لا يضاف الى الحرف وكلمة ما مصدرية والتقدير كمثل اثفايها قال ابن يعيش هذا التقدير عند من جعل الهمزة زايدة يعني في يؤثفين واما من جعل الهمزة اصلا فالتقدير كاثفايها لان كالسلقاة في مصدر سلقيت لانه كالدحرجة ومن قال دحراجا قال اثفاء فوزنه الان فعلال وفي الوجه الاول افعال كالاخرام **والاستشهاد** فيه في قوله يؤثفين فان الهمزة فيه يجوز ان تكون زايدة جاءت على القياس المرفوض لان قولك اكرم يكرم الاصل فيه يؤكرم فاستمر حذفها في مضارع الباب كراهة اجتماع همزتين في قولك انا اكرم ثم اتبع حذفها مع ساير حروف المضارعة قال ابن يعيش ولهذا قال ابو علي ومن جعلها من اثفيت فوزنها على هذا يؤفعلن والدليل على كونها زايدة قول بعضهم

تغنيتُ القدرَ قال المازني فاثْغيةٌ عنده افعولةٌ مثل اكرومة قال وسمعت الاصمعي ينشد وذا الاُصَيبعِ اثنّفت لقدره وقال ابو الفتح من جعلها افعولة فلامها واو وكان قياسها اثفوة الا انه قلب الواو الى اليا تخفيفا والدليل على ذلك ما جاء عن ابن الاعرابي انه قال جآء يثفوه ويثفه وقال ابو علي قولهم يثفيه لا يكون الا من الواو يريد انه يكون بمنزلة يعد لان الواو هي التي استمر حذفها في هذا النحو دون اليآء قال الا ان اللام قدمت الى موضع الفآء كانه كان يفوت ثم صار وثفت ويجوز ان يكونا اصليين قال ومثل على هذا الاصل قول الاخر فانه اهل لان يوكرما وقال ابو علي وان يكون يوثفين يفعلين كيسلقين اولى من يونعلن لانه لاضرورة فيه على من جعل الهمزة اصلا قال المازني وبعض العرب يجعل اثفية فعلية فيقول اثفيت القدر وقال ابو الفتح اي اصلحت تحتها الاثافي وجمعت العرب على تخفيف الثاني جمع اثفية فافهم فانه بحث دقيق

شواهد الادغام

وقالت بني المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التعجب والاستشهاد فيه ههنا في قوله واحبب حيث جآء بلا ادغام مع وجود موجب الادغام وهو اجتماع الحرفين المتماثلين ه

فغض الطرف انك من نمير اقول قايله هو جرير بن الخطفي وتمامه فلا كعبا بلغت ولا كلابا ٭ وهو من قصيدة مطولة من الكامل واولها هو قوله

لنا حوض الحجيج وساقياه ٭ ومن ورث النبوة والكتابا

السنا اكثر الثقلين حيا ٭ ببطن منى واكثرهم قبابا

اذا غضبت عليك بنو تميم ٭ حسبت الناس كلهم غضابا

فلا وابيك ما لاقيت حيا ٭ كيربوع اذا رفعوا العقابا

فغض الطرف الى آخره قوله الحجيج جمع حاج واراد بحوض الحجيج بير زمزم شرفها الله والقباب جمع قبة وهي التي تعمل من جلد او لبد وبنو تميم في مضر ينسب الى تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ويربوع في تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي غطفان يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ونمير بطن المعروف في قيس غيلان ينسب الى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن قال ابو محمد بنو نمير من اشراف بيوت قيس غيلان وكان الرجل منهم اذا قيل له ممن انت قال نميري كما ترى اذ لاكا بنسبه وافتخارا بمنصبه حتى قال جرير بن الخطفي لعبيد بن حصين الراعي احد بني نمير فغض الطرف الى اخره وكعب وكلاب ابنا ربيعة

بن عامر

بن عامر بن صعصعة فصار الرجل منهم اذا قيل له ممن انت قال عامري ويكني عن نميري الاعراب قوله فغض الطرف جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه والخطاب لعبيد الراعي كما ذكرناه والطرف مفعوله واراد به العين قوله انك من نمير جملة موكدة في موضع التعليل الاستشهاد فيه في قوله فغض فانه يجوز فيه الاوجه الاربعة الفتح لخفته والضم اتباعا للعين والكسر لان الاصل في تحريك الساكن ان يحرك بالكسر والفك كما في قوله تعالى واغضض من صوتك وبنو تميم ينشدونه فلذلك قال جرير فغض بالتشديد ه

الحمد لله العلي الاجلل ٭ الواهب الفضل الوهوب المجزل

اقول قايله هو ابو النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة وبعده اعطى فلم يبخل ولم يبخل وهو من قصيدة مرجزة قوله الوهوب صيغة مبالغة في الواهب والمجزل من اجزل اذا اعطى عطاء كثيرا الاعراب ظاهر الاستشهاد فيه في قوله الاجلل حيث فك الادغام فيه للضرورة مع انه واجب في مثل هذا الموضع ولهذا قال علماء المعاني ان الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ثم مثلوا مخالفة القياس نحو الحمد لله العلي الاجلل والقياس الاجل بالادغام وهذا اخر ما جمعناه من الشواهد الشوارد ٭ ونستبع ما نظمناه من الفرايد في القلايد ٭ ايضاحا لما فيها من الفوايد والعوايد ٭ وكشفا للقناع عما فيها من الخود والخرايد ٭ نجا بحمد الله تعالى مبريا للعليل ٭ ومرويا للغليل ٭ وليس الرى من التشاف ٭ كما ان العين من الاعتساف ٭ والمامول من الناظر فيه ان لا يكون من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه ٭ ولا من الذين يصحفون في مباديه ومقاطعه ٭ فكم من متعنت في المهذب بالزيادة والنقصان ٭ ومن مفوق نحوه اسهم الذم والطعان ٭ جزاء سنمار ٭ حين بنى الخورنق للنعمان ٭ وهل هذا الا من حسد كتب في الاجساد ٭ ولكونهم عزلا عما تكمي اهل الفضل والاجتهاد ٭ فلذلك تراهم يخرطون القتاد ٭ فهذا واني قد بذلت فيه طاقتي حسب الامكان ٭ بترك ما يستلذه نفس الانسان ٭ مع تجرع الغصص من مكابدة اهل هذا الزمان ٭ وتحصيل كتب كثيرة فيما يتعلق بهذا الشان حتى اني جمعت من كتب الدواوين ٭ للشعراء المتقدمين ٭ الذين احتج بهم نحاة الاولين ٭ والاخرين على ما ينيف على مايه في عود مبين ٭ وهي ديوان امرئ القيس الكندي ٭ وديوان النابغة الذبياني ٭ وديوان علقمة بن عبدة التميمي ٭ وديوان زهير بن ابي سلمى المزني ٭ وديوان طرفة بن العبد البكري الوايلي ٭ وديوان عنترة بن شداد العبسي ٭ وديوان الاعشى ميمون ٭ وديوان الحطيئة ٭ وديوان جرير ٭ وديوان ابي دواد ٭ وديوان كعب بن زهير ٭ وديوان الفرزدق ٭ وديوان روبة بن العجاج ٭ وديوان لبيد العامري ٭ وديوان الشنفرى ٭ وديوان عمر بن ابي ربيعة ٭ وديوان ذي الرمة ٭ وديوان الحارث بن

حلزة • وديوان ابي ذويب الهذلي • وديوان ابي كبير الهذلي • وديوان ساعدة بن جوية الهذلي وديوان ابي خراش الهذلي • وديوان ابي المثلم • وديوان صخر الغي • وديوان المتنخل • وديوان ابي العيال • وديوان اسامة بن الحارث • وديوان الاعلم بن عبد الله وديوان بريق بن خويلد • وديوان ساعدة بن العجلان • وديوان خالد الخناعي • وديوان السموال بن عاديا • وديوان حنظلة بن الشرقي • وديوان سحيم عبد بني الحسحاس • وديوان ابي الحجل الفزاري • وديوان حارثة بن بدر الغداني • وديوان وضاح اليمن • وديوان بهاء بن توسعة بن تميم • وديوان الحادرة الذبياني • وديوان عمرو بن قميئة • وديوان عمرو بن كلثوم • وديوان النعمان بن بشير الانصاري • وديوان مزاحم العقيلي • وديوان الشماخ • وديوان القطامي • وديوان اوس بن حجر • وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات • وديوان النمر بن تولب • وديوان جران العود • وديوان راشد بن شهاب بالسين المهملة • وديوان كعب بن سعد الغنوي • وديوان ابي الطمحان القيني • وديوان ابن دارع بن هرم • وديوان خفاف بن ندبه • وديوان حسان بن ثابت • وديوان حميد بن ثور • وديوان ابي طالب • وديوان الدمينة • وديوان قيس بن الذريح • وديوان جابر بن زيد • وديوان عايذ بن سعيد • وديوان حرملة بن جنادة • وديوان عبد الله بن جلهمه • وديوان شهم بن مرة • وديوان ابي زهدم • وديوان الهيثم بن معاوية • وديوان زهير بن جناة • وديوان عبد الرحمن بن سيحان • وديوان عبيد بن ربيعان • وديوان عامر بن كبير الحصفي • وديوان صخر بن الجعد • وديوان حنظلة بن ذويب • وديوان كثير عزة • وديوان مرار الاسدي • وديوان قيس المجنون • وديوان امية بن ابي الصلت • وديوان جميل • وديوان ربيعة بن مقروم • وديوان ابن ميادة • وديوان زياد الاعجم • وديوان الصمة بن عبد الله • وديوان الملاح • وديوان العرجي • وديوان ابي امية الهذلي • وديوان المتلمس • وديوان ذي الاصبع حرثان • وديوان توبة بن الحمير • وديوان كعب بن مالك الانصاري • وديوان المهلهل امري القيس • وديوان المزرد • وديوان الراعي • وديوان زفر بن حسان • وديوان الطرماح • وديوان خرنق بنت هفان • وديوان جنوب اخت عمرو ذي الكلب • وديوان ليلي • وديوان عاتكه • ومن دواوين المحدثين الذين تذكر اشعارهم لاجل التمثيل • ديوان ابي العتاهيه • وديوان عطا السندي • وديوان ابي نواس • وديوان المعري • وديوان المتنبي • وديوان بود بن بشار • وديوان ابي الوليد الانصاري • وديوان البحتري • ومن الحماسات • حماسة ابي تمام • والحماسة البصرية • والحماسة العسكرية • ومن النوادر نوادر ابن دريد • ونوادر القالي • ونوادر اللحياني • ونوادر الاصمعي ونوادر ابي زيد الانصاري • ومن كتب اللغة • العباب للصغاني • والصحاح للجوهري والمحكم لابن سيدة • ودستور اللغة للنطنزي • والمجمل لابن فارس • والكفاية

[Right-page margin, written vertically: [illegible] • وديوان الاخطل • وديوان [illegible] • وديوان [illegible] • وديوان حنظلة [illegible]]

للاجدابي

للاجدابي • والجمهرة لابن دريد • والفعال لابن قوطيه • والمنظم لكراع • ومن كتب الادب كتاب الفرح • وكتاب العقعقة • وكتاب الضيفان • وكتاب المعمرين • وكتاب اولاد السراري وكتاب الاغاني الكبير • ومختصر الاغاني • وكتاب الزينة لابي حاتم • وكتاب خلق الانسان • وكتاب الخيل • وكتاب الحيوان • وكتاب تثقيف اللسان • وكتاب الكامل للمبرد • وكتاب الامثال لابي عبيد • وسولات المبرد • وهيتيان ابي علي • وكتاب سر الصناعة والمختار من اشعار القبايل • وكتاب الاصلاح • وكتاب المنتقد • وكتاب الاقتضاب وكتاب ادب الكاتب • وكتاب الامثال السايل • وكتاب التاويلات • وكتاب تحفة المعرب • وكتاب تقويم اللسان • وكتاب المقصور والممدود للانباري • والمقصور والممدود للقالي • وكتاب الطرر لابن طاهر • وكتاب درة الغواص • وكتاب الطير لابي حاتم • وكتاب الفصيح • وكتاب اليوم والليلة • وكتاب المشترك • وكتاب الاذواء • والموتلف والمختلف في اسماء الاماكن • والموتلف والمختلف في اسماء الشعراء • وطبقات الشعراء • وطبقات النحاة • وشرح ابيات الايضاح • وشرح ابيات الكتاب للنحاس وشرح ابيات الاصلاح • وشرح ابيات كتاب الزمخشري • وتذكرة ابي علي الفارسي • وتذكرة الشيخ اثير الدين • وتذكرة ابن هشام • وتذكرة ابن الصايغ • غير ما تصفحت من كتب النحو وشروحها من تصانيف العرب والعجم • ومن مولفات السلف والخلف من الامم • وغير ما وقفت عليه من فوايد الاجلاء من المشايخ والاساتذه • ومن نكات الافاضل الاماثل الجهابذه • وغير ما فتحته افكاري • من فيض الخالق الباري • وغير ما نتجه تصوري وولده تفكري • ومع هذا كله ينتشر ذو حسد من الجهلة اللئام • ومن الطاعنين فيما نعتت فيه افاضل الانام متصديا للاعراض • متمنيا قرض اثره بالمقراض لينال بذلك الي المقاصد من الاغراض • ولكن من له دين قويم • او طبع سليم يستنكف عن نحتي المعايب لا يرضي لدينه بث المثالث مذ عيننا فيما ظهرت اياته الي القبول القبول

وستجنب انيا اقامت بيننا ثم نسال الله تعالي

ان يعصمنا عن الاباطيل ويهدينا

الي سوا السبيل ووافق الفراغ

من نسخ هذه النسخة الميمونة

المباركة في سابع عشر محرم

الحرام افتتاح عام خمسة

وعشرين ومايه والف

من هجرة من له العز والشرف

علي يد الفقير عمر بن

عبد المحسن بن محمد

الحسيني القادري

عفي عنه

[Left-page margin notes, written diagonally and vertically: حسبنا الله ونعم الوكيل — [illegible]]

حسبي الله ونعم
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابن
ولي عنه